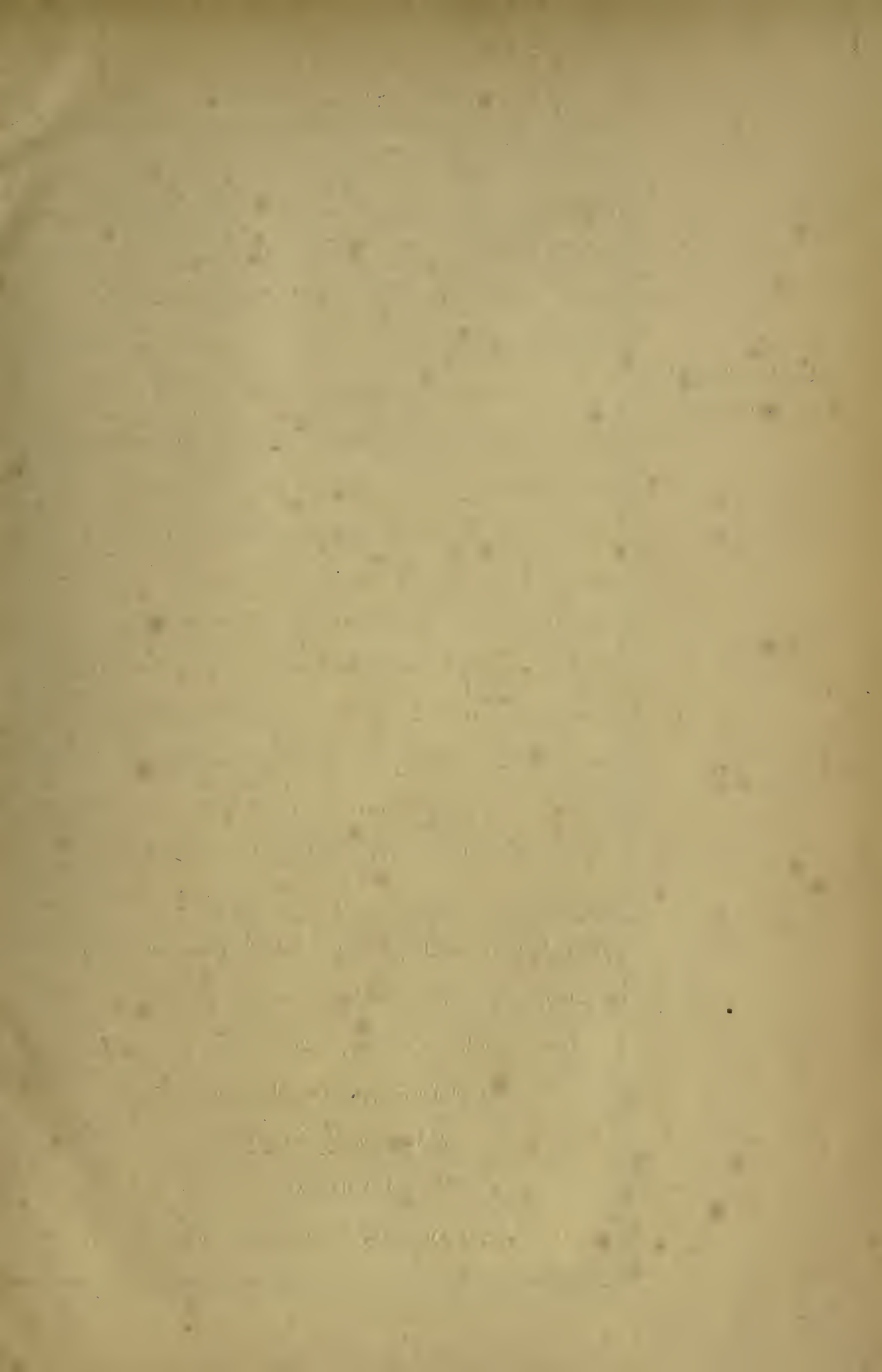




دريد رجل كُتِبَ وَكُلِّبَتْ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (كُتِبَ) اللَّيْثُ الْكُثْنَةُ تَوْرِدَجَةٌ تَتَخَذُ مِنْ
 آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافَ تَبَسُّطٍ وَتَنْصَدُّ عَلَيْهَا الرِّيحُ حِينَ تَمْ تَطْوِي وَاعْرَابُهُ كُنْجَةٌ وَبِالنَّبْطِيَّةِ كُنْثَا
 (كُنْثَى) رَجُلٌ كُنْثَى وَكُنْثَى تَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَكُنْثَى
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْثَى الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ (كُنْثَى) الْكُنْثَى وَالْكَنْثَى الصُّلْبُ (كُنْثَى)
 تَكُنْثَى الشَّيْءُ يُجْمَعُ وَكُنْثَى وَكُنْثَى اسْمُ مَشْتَقٍ مِنْهُ (كُنْثَى) رَجُلٌ كُنْثَى وَكُنْثَى
 قَصِيرٌ (كُوث) كُوثِيٌّ مِنْ أَسْمَاءٍ مَكَّةَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْذِيبِ الْكُوثِيُّ الْقَصِيرُ وَالْكُوثِيُّ مِثْلُهُ
 النَّضْرُ كُوثُ الزَّرْعِ تَكُونُ إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ الْكُوثُ وَقَالَ
 أَبُو مَنصُورٍ كَانَ الْمَقْطُوعُ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّجُلُ سَمِيَ كُوثًا تَشْبِيهًُا بِكُوثِ الزَّرْعِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ وَكَانَ
 مُعَرَّبٌ قَالَ وَأَمَّا كُوثِيٌّ الَّتِي بِالسَّوَادِ فَإِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ وَلَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ سَمِعْتُ عَمِيْدَةَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَةٍ فَإِنَّا نَبْطُ مَنْ كُوثِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصَابِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ
 نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِيٍّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِيٍّ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَرَادَ كُوثِيَّ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ أَرَادَ كُوثِيَّ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقَالُ لَهَا كُوثِيٌّ فَأَرَادَ عَلَى أَنَّ كُوثِيَّونَ أَمِيُونٌ مِنْ أُمَّ الْقُرَى وَأَنَّهُ حَسَنَانُ
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثِيٍّ * وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ
 لَيْسَ كُوثِيَّ الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَكِنْ * كُوثَةُ الدَّارِ أَرَادَ عَبْدَ الدَّارِ
 أَمْعَرَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّا نَبْطُ مَنْ كُوثِيٌّ
 وَلَوْ أَرَادَ كُوثِيَّ مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبْطُ وَكُوثِيَّ الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ النَّبْطِ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّ أَبَانَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوثِيٍّ وَأَنَّ نَسْبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ وَنَحْنُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرَ
 قُرَيْشٍ حِيٍّ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوثِيٍّ وَالنَّبْطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا
 مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالنَّسَبِ وَرَدُّهُ
 عَنْ الطَّعْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

* (ثم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث) *

قوله تكنهت الشيء الخ أثبتها
 في المحكم وأهملها المجد اه
 معجمه

كَرَّثَهُ وَقَدْ كَثُرَ هُوَا كَثْرًا وَهَذَا فَعْلٌ لَزِمَ الْأَصْحَى كَرَّثِي الْأَمْرُ وَقَرَّثِي إِذَا نَحِمَهُ وَأَثَقَلَهُ
وَالْكَرِيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسْرٌ
قَرِيْنَاءٌ وَكَرِيْنَاءٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْقَزَمِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاثُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ
الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تُمْتَدُّ أَهْذَبُ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كَرَاثُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لِقَائُهَا وَهِيَ شَرَّ سَابِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنَ الرَّجُلِ
التَّهْذِيبُ الْكَرَاثُ بَقْلَةٌ وَالْكَرَاثُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَحْقِيفِ الرَّاءِ بَقْلَةٌ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَاثُهُ قَالَ
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَذْلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ * فِي حَصِيدِ الْكَرَاثِ وَالْكَتَبِ
قَالَ الْكَرَاثُ وَالْكَتَبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقِ وَرَبٍ * أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشُجَائِحِ صَحْبِ

* وَعَازِبُ أَقْلَحُ فَوْهُ كَالْخَرْبِ *

أَرَادَ بِالْعَازِبِ مَا لَا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدُهُ كَرَاثُهُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَنَ إِذَا فِدَعَتْ هَرِيْقَتَ لَبَنًا وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ بَلَبَهَا قَالَ وَيُؤْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُيَوَّسَ بِهِ مَمْنُونُ
الْكَرَاثِ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيُحْلِطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَنَى قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبَتُ الْإِبْدَى كَشَاءً قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَنِّيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلَيْهِ نَبَاتُ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَاثُ مُوَضِعٌ (كَرَثَ) تَكَرَّثَ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتِيُّ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مُجْتَمِعٌ مَقْطُوعُ
الْأَصْلِ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرُ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّبِيدِ سُودَانِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُونَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ عَرَقٌ فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقَ * وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا عَمْرَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُونَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مَمْدُودٍ بِأَلِفٍ
وَحَرَوَيْنِ وَهُمَا بَلَدَانِ وَكَشُونَاءُ يَسْمِيهِ النَّاسُ الْكَشُوتَ قَالَ وَبِزُرْقُطُونَا قَالَ وَالْمَدْفِئَةُ كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحُ الْكَافِ مِنْ كَشُونَاءَ (كَلَيْتَ) رَجُلٌ كَلَيْتٌ وَكَلَابُتٌ بِخَيْلٍ مُتَقَبِّضُ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّثَ عَلَيْنَا لَمْ يَلْتَمِزْهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُ ٥٥
مصححه

٣ بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْمَ الْكِنَانَا * مَوْزَالَ كَثِيبٍ جَرَى وَحَانَا

٣ تقدم انشاد هذا البيت
في ح ي ث وتحرّفت
هناك الكنانا بالكبان
والصواب ما هنا اه
مصححه

يعنى بالليم الكنانا النبات وأراد بجماع حنا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والكث نعت كثيب التجمية ومصدره الكثوبة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه بينة الكث والفعل كث يكتث كثرته والكثيكت والكثيكت مثل الأثلب والأثلب دفاق التراب وقتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكثيكت الحجارة وقالوا بفيه الكثيكت والكثيكت كقولك بفيه التراب والحجر وحكى اللحياني الكثيكت له والكثيكت قال فنيصب كأنه دعاء يعنى أنهم نصبوه نصب المصادرا المدعوه بها شبهوه بالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكثيكت وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكنانا كث الليث الخفصص والكثيكت كلاهما الحجارة فالرؤية

ملأت أفواه الكلاب اللهم * من جندل القف وترب الكثيكت

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرججه وكان قدومه كثر منخرجه فلا يغشاه قال ابن الأثير أى كان قدومه على رعم أنفه يعنى نفسه وكأنت أصله من الكثيكت التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجحولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بغيرك الكثيكت هو بالكسر والفتح دفاق الخصى والتراب ومنه الحديث الآخر ولعاهر الكثيكت قال ابن الأثير قال الخطابي قد مر بمسامعى ولم يثبت عندي والكناناء الأرض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزريع والكثيكت واحد وهو ما يثبت ما يمتاز من الحصيد فينت عما قابلا وقال الأزهري لا أعرف الكثيكت (كث) الأزهري عن الليث كثر له من المال كثرنا إذا غرّف له منه غرْفَةً بيده (كث) كثره الأمر يكرهه ويكرهه كثرنا أو كثره ساء واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي ولا يقال كثره وإنما يقال أكرهه على أن رؤية قد قال * وقد تجلّ الكرب الكوارث * وفي حديث علي في سكرته ملهنة وغمرة كارهية أى شديدة شاققة من كثره العلم أى بلغ منه المشقة ويقال ما أكرث له أى ما أبالى به وفي حديث قيس لم يحلّ أسدى من بعد عيسى وأكرث يقال ما أكرث به أى ما أبالى ولا يستعمل إلا في النفي وقد جاء ههنا في الإثبات وهو شاذ وأكرث له حزن وامرأة كريث كاريث وكل ما أثقل فقد كثر لك الليث يقال ما أكرثني هذا الأمر أى ما بلغ منى مشقة والفعل المجاوز

من أصله والقَعْتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الأصمعي انقَعَت الجدار وانقَعروا انقَعَف إذا سقط
من أصله وانقَعَت الشيء وانقَعَف إذا انقلع وقال اقنَعَت الحافر اقنَعَانًا إذا استخرج ترابا كثيرا
من البئر (قنعت) القَعْمُوثُ الدِّيُوثُ (قلعت) تقَعَل في مشيه وتقَلَعَت كلاهما إذا سَرَّ
كانه يتَقَلَع من وحل وهي القَلْعَةُ (قعت) القَعْمُوثُ الدِّيُوثُ وهو الذي يَقُود على أهله وحرمه
قال ابن دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (قنعت) رجل قنَعات كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)
ابن سيدة القنطعنة عذو بقرع قال ابن دريد وليس بَنَبَت
(فصل الكاف) ﴿كَبَت﴾ الأصمعي البرير عَمَّ الأَرَاك فالغُضُّ منه المَرْدُو النَّضِيجُ الكَبَاتُ
قال ابن سيدة الكَبَاتُ بالفتح نَضِيجُ عَمَّ الأَرَاك وقيل هو ما لم يَنْضِجْ منه وقيل هو حمله إذا كان
مُتَقَرِّفاً واحدته كَبَاةٌ قال

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكَبَاةِ وَانْقَا * بَوْرِدِ فَلَاةٌ غَلَسَتْ وَرَدَمَ نَهْلٍ

الجوهري ما لم يَنْضِجْ من الكَبَاتِ فهو رِيرٌ وفي حديث جابر كُنَّا نَجْتَنِي الكَبَاتِ هو النَّضِيجُ من عَمَّ
الأَرَاك قال أبو حنيفة الكَبَاتُ فَوَيْقَ حَبِّ الكُسْبَرَةِ في المقدار وهو يَلَامُ مع ذلك كَفَى الرجل
وإذا التَقَمَهُ البعيرُ فَضَلَّ عَنْ لُقْمَتِهِ وَكَبَتِ اللحمُ بالكسر أَيْ تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ وَأَنشَدَ
* يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا * أَبُو عَمْرٍو الكَيْثُ اللحمُ قد غَمَرَ وَقَدْ كَبَنَتْهُ فهو مَكْبُوثٌ وَكَيْثٌ وَأَنشَدَ
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنَا * يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا

وَكَبَتُ موضع زَعَمُوا (كث) كَثَ الشيءُ كَثَاةٌ أَيْ كَثَفَ وَكَثَّتِ اللِّحْيَةُ تَكُثُّ كَثْنَا وَكَثَاةٌ
وَكُمُوثَةٌ وَلِحْيَةٌ كَثَةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَصُولُهَا وَكَثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسِطْ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَفِي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَّ اللِّحْيَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهُ لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ عَلِيَّةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَدَوِيُّ الْكَثَّ فِي النِّخْلِ فَقَالَ
سَتَتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرْتَنِي * وَلَا الذَّبَّ تَخَشَى وَهِيَ بِاللَّامِ الْمُقْصَى

عَنِ الْأَوْبَارِ لِقِفْهَا وَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْأَبْلِ وَرَجُلٌ كَثٌّ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَأَكْثَ كَثَّ
وقد تكون الكَثَاةُ في غير اللِّحْيَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ الْأَنْ أُنْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي اللِّحْيَةِ وَامْرَأَةٌ كَثَاءٌ
وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِحْيَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ
وَأَنشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كث الشيء الخ من باب
ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب الغسة صرح
بهم في المصباح ومقتضى
القاموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اهـ صححه

قوله والمقشة والمطشة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لضنيع القاموس اه صححه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِضَةٌ أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقَّةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
أَكْثَرُ مَقَّتِهِمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقَّةُ وَالْمَطَّةُ لُغَتَانِ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ
يَنْصُبُونَ شَيْئاً ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ شَبِيهَةٌ بِالْخَرَّارَةِ تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتْنًا
وَطَنًا وَالْقَتْنُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤُا بِقَتْنَانِهِمْ وَقَتْنَانَتِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاعِلَى الصَّدَقَةِ لِحَاءِ أَبِي بَكْرٍ بِمَا لَهُ يَقْتُهُ أَيْ يَسُوقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيبُ مَا يَنْتَابِرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَاسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَنْتَابِرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَّتْ الشَّيْءُ أَرَادَ أَنْ تَزَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مَنْ أَصْلَهُمْ
وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَتَّ جَبْرًا مَنْ مَكَانَهُ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَمَّتْ * أَيْ اجْتَتَّ يَقَالُ اقْتَمَّتْ وَاجْتَتَّ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
وَالجَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنْبٌ وَقَتِيبٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَتَّ) قَتَّ
الشَّيْءُ يَقْعُهُ قَتْنًا أَخَذَهُ كَلَهُ (قَرَّتْ) الْقَرِيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ النَّقْضِ لِقَشَرِهِ
عَنْ لِحَائِهِ إِذَا ارْتَبَطَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بَسْرًا قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُسَمَّى وَيُجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطْيِيرُ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيئُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَأَنَّهُ بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْقَرِيئُ وَالْكَرِيئُ بِنَاءُ لِهَذَا الْبُسْرِ اللَّحْمَانِي تَمْرٌ قَرِيئٌ وَقَرِيئَانُ
مَمْدُودَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيئُ وَالْقَرِيئَانُ أَطْيَبُ التَّمْرِ بَسْرًا وَتَمْرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِي الْكَسَانِيُّ نَخْلٌ قَرِيئٌ وَبُسْرٌ قَرِيئٌ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمْرٌ قَرِيئٌ شَاغِرٌ
مَمْدُودٌ وَالْقَرِيئُ لِقَعَةٍ فِي الْجَرِيثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) الْقَرَعَةُ الْجَمْعُ
وَقَرَعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعْنَاهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيتُ الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَانُ إِلَّا كَثَارَ مِنَ الْعَطِيَةِ وَمَطَرٌ قَعِيتٌ وَبَلٌ كَثِيرٌ وَالْقَعِيتُ السَّيْبُ
الْكَثِيرُ وَأَقَعَتِ الْعَطِيَةُ وَأَقَعَتْهَا كَثَرَتْهَا وَأَقَعْنَاهُ كَثَرْتِهَا قَالَ رُوْبَةُ

أَقَعْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَقْعَتِ * لَيْسَ بِعَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبِ مَقْعَتِ فَعَلَّ سَبَبُهُ مَقْعَةً وَأَمَّا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْيَسِيرُ
وَقَعْنَاهُ لَقَعْنَاهُ أَيْ حَفْنَاهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا فَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيتٌ كَثِيرٌ أَيْ
وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعُّ قَعْنًا حَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقَعُّهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقَعَتِ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتَ إِذَا قَلَعَهُ

ماشئنا وفي حديث رقيقة الأفغتم ماشئتم بکسر الغين أى سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غشنا ومن الإغاة بمعنى الإعانة أغشنا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غشنا بالكسر والاصل غشنا فذفت الياء وكسرت الغين ورمي اسمى السحاب والنبات غيثا والغيث الكلا يَنْبُتُ من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعنى النحل وأضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أى ذات مادة قال رؤبة * تعرف من ذى غيث ونوزى * والغيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيثى وبين معدن النقرة والربدة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغينه ركية أخرى عذبة الماء وهى إحدى مناهل الطريق بمالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء مرا * ومن مغيث مثله أوشرا

(فصل الفاء) ❦ (فت) الفث نبت يختبئ بحبه ويؤكل فى الجذب وتكون خبزته غليظة شبيهة بجوز الملة قال أبو دهبيل

حرمية لم يختبئ أهلها * فمأول تستضرم العرجا

وروى ابن الاعرابي الفث حب يشبه الجاوزس يختبئ ويؤكل قال أبو منصور وهو حب برى يأخذه الاعراب فى الجماعات فيدقونه ويختبئونه وهو غداء ردى ووربما تلغوا به أيا ما قال الطرماع لم تأكل الفث والدعاع ولم * تجن هبيد يختبئ به مهتبه

قال الازهرى قرأت بخط شمر الفث حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر تبي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفث من تجيل السباح وهو من الخوض يختبئ واحدة فثه عن ثعلب وقال ابن الاعرابي هو بزر النبات وأنشد

عاشها العلهز المطحن بالفث وإيضاعها القعود الوساعا

وتعرفت منتسرا ليس فى جراب ولا وعاء كبت عن كراع الحيماني تعرفت وفقد وبدو هو المتفرق الذى لا يلتق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي تعرفض مثله الاصمعى فث جلته فمأ اذا نثر قرها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما
فى التكملة
أنا ابن أنضاد اليها أرزى
تعرف الخ أنضاد الاشراف
وأرزى أسند ونوزى أى
تفضل عليه ونضعف بضم
النون اه مصححه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب ممبلاً * اذبعناه بجي بالمشملة
غير فندأرسلوه قابسا * فتوى حولاً وسب العجالة

قال الشيخ الاصل في قوله يجي بجي بالهـ من خفف الهـ مزة للضرورة والمشملة كساء يستمل به دون القطيفة وجي ابن الاعرابي أجاب الله غيابه والغوات بالضم الاغاة وغوث الرجل واستغاث صاح وأغوثاه والاسم الغوث والغوات والغوات وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوات الغوات بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاة وفي الحديث اللهم أغثنا بالهـ مزة من الاغاة ويقال فيه غاته يغيه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاة واستغاثي فلان فأغثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثاً اذا قال وأغوثاه قال الازهرى ولم اسمع أحداً يقول غاته يغوته بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح وأغوثاه وأغاثه الله وغاثه غوثاً وغياثاً والاولى أعلى التهذيب والغيث ما أغاثك الله به ويقول الواقع في بليّة أغثني أي فرج عني ويقال استغثت فلاناً ما كان لي عنده مغوث ولا غوث أي إغاثة وغوث جائز في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أعاث وغوث وغيث ومغيث أسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزدي ومنه قول زهير * وتختني رماة الغوث من كل مرصد * ويغوث صم كان لمذج قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم سمي ما ينبت به غيثاً أنشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث ركب مرة * فيملي ويولي مرة فيثيب

يقول أنا كشجربو كل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود والجمع أغياث وغيوث قال المخبل السعدي

لها الحب حول الحياض كله * تتجاوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الأرض أصابها أو يقال غاثهم الله وأصابهم غيث وغاث الله البلاد بغيثها غيثاً اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغينا بفتح الياء وغيثت الأرض تغاث غيثاً فهي مغيثة ومغيثة أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

وَالْمُغَلَّتُ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبَهُ وَلَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ وَسَقَامُ مَغْلُوثٍ دُبْعٌ بِالْقَمَرِ أَوِ الْبُسْرِ
وَالْمَغَلَّتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ الْكَزُومُ لِمَنْ طَالَ أَوْ مَارَسَ وَالْمَغَلَّتُ بِالْقَتْلِ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ
غَلَّتْ لَزِمَهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَمَغَالَتْ شِدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْمَهَرَ الْخَلْسُ الْمُغَالَتُ *
اسْمَهَرَ اشْتَدَّ وَالْخَلْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ قَرْبَهُ وَالْمُغَالَتُ الْمُلَازِمُ لَهُ وَقَالَ مُبَتَكِرٌ فَلَانٌ يَغَلَّتْ فِي أَيْ
يَتَوَلَّعُ فِي وَغَلَّتِ الذَّنْبُ بَغَمٌ فَلَانٌ لَزِمَهَا يَفْرُسُهَا وَغَلَّتِ الطَّارُ هَاعٌ وَرَحَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشَى كَانَ
اسْتَرْطَه وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ غُلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا تَجَابَهَ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيَّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّهُ مِنَ الْأَعْلَانِ مِنَ الْعُكْرُسُ وَالْخَلْفَاءِ وَالْحَاجِ وَالْيَنْبُوتِ وَالْغَافِ وَالْعَشْرُقِ وَالْقَبَا وَالسَّفَا
وَالْأَسَلِ وَالْبُرْدَى وَالْحَمَظْلُ وَالْتَنُومُ وَالْخُرُوعُ وَالرَّاءُ وَالْأَصْفُ قَالَ وَالْأَعْلَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْغَلَّتِ
وَهُوَ الْخَلَطُ (غث) غَثَّ غَثًّا شَرِبَ ثُمَّ تَنَقَّسَ قَالَ

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوَّثَيْنِ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَثُّ هَهُنَا كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا هُوَ غَثَّ يَغْثُ غَثًّا وَأَشْدُّ هَذَا
الْبَيْتِ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوَّثَيْنِ * فِي التَّهْدِيدِ غَثَّ مِنْ اللَّبَنِ يَغْثُ غَثًّا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ
ثُمَّ يَتَنَقَّسَ يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْثْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَقَّسَ وَيُقَالُ غَثَّتْ فِي الْأَنْاءِ
نَفْسًا وَنَفْسَيْنِ وَالتَّغَثُّ الْكُزُومُ وَأَشْدُّ

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ * زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ لَزِقَ بِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جُرْ * بَرِيئًا مَا تَغْنِيكَ الذُّمُومُ

أَيُّ مَا تَلْزِقُ بِكَ وَلَا تَتَسَبَّبُ إِلَيْكَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ غَثًّا إِذَا لَقِسَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غَثَّتْ
بَعْنَى لَقِسَتْ لغيره وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الْغَنَاءُ الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةِ

(عوث) أَجَابَ اللَّهُ غَوْنَاهُ وَغَوْنَاهُ وَغَوْنَاهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَأَعْمَا يَأْتِي

بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالِدُعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ التَّدَاوُعِ وَالصِّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا تَرَا فَبَلِّغْتِ حَوْلًا * مَتَى يَأْتِي غَوَانُكَ مِنْ نُغَيْثِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَائِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوَلًى يُقَالُ لَهُ فَنَدٌ وَكَانَ مَحْنَمًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتُوجَّهَ إِلَى مَصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يُعَدُّ وَفَعِلَتْ وَتَبَدَّدَ الْجَرْ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْجَمَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَائِسًا الْبَيْتِ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوانك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معجمه

عَقْلُ وفلانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدَى • فَيَتْرُكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصحاحِ يَحْطُبُ بَعْضُ الْأَفْضَلِ الْغَنَمَةُ الْقِتَالُ (غَرَتْ) الْغَرْتُ أَيْسَرُ الْجُوعِ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً غَرَّتْ بِالْكَسْرِ يَغْرُتُ غَرَّتَانِ فَهُوَ غَرَّتْ وَغَرَّتَانُ وَالْأُنْثَى غَرَّتِي وَغَرَّتَانِي وَفِي شِعْرِ
حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ * وَنُصِجَ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ * وَالْجَمْعُ غَرَّتِي وَغَرَّتَانِي وَغَرَّتْ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتُ مَبْطَانًا وَحَوْلَى غَرَّتِي وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ هُوَ غَرَّتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
هُوَ بِغَارٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغْرُتُ قَالَ وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرَّتُهُ
جَوَاعُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي خَتْمَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَكَلَتْهُ غَرَّتُ فِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ تَرْكُهُ
أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعٌ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَغْنَمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةَ التَّمْرِ وَامْرَأَةً غَرَّتِي الْوَسَّاحَ خَيْصَمَةً الْبَطْنِ
دَقِيقَةً الْخَضِرِ وَوَسَّاحُ غَرَّتَانُ لَا يَمْلَأُ الْخَضِرُ فَكَانَتْ غَرَّتَانُ قَالَ * وَأَكْرَأْسُ دُرٍّ وَوُسَّاحُ غَرَّتَانِي *
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالَمٍ غَرَّتَانُ إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَائِعٌ وَالتَّغْرِيبُ التَّجْوِيعُ يَقَالُ غَرَّتْ كَلَابَةُ جُوعَهَا
(غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْحِكْمِ الْغَلْتُ خَلْطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتْهُ
يَغْلَتْهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتْنَا فَهُوَ مَغْلُوتٌ وَغَلَيْتُ وَاعْتَلَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ
السَّمْنَ مَغْلُوتًا أَيْ بِهَالَةٍ وَلَا الْبُرَّ الْأَمْعَلُوتًا بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلَيْتُ وَالْغَلَيْتُ الْخُبْزُ الْمَخْلُوطُ
مِنَ الْخَمِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزَّوَانُ وَقَدْ كَرَّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَغْلُوتُ وَالْغَلَيْتُ وَالْمَغْلُوتُ
الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزَّوَانُ وَالْغَلَيْتُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ الدَّمُ فَيُؤْخَذُ
إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَمَا يُسَقَّى الْهَوَزُ بِالْأَغْلَانَا * وَالْهَوَزُ بِالنَّسْرِ الْمُسْنُ وَالْغَلَى
مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلَى اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ ثَمَرُهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو جَبْرَةَ
* كَأَنَّهَا غَلَى مِنَ الرَّخْمِ نَدَفَ * وَقَتْلُ النَّسْرِ بِالْغَلَى وَالْغَلَى مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوى عَنْ
كَرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ قُرَاشٌ بِهِ السَّهَامُ التَّهْدِيبُ الْغَلَيْتُ
الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زَوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَغْلُوتُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ
وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْغَيْنِ مَغْلُوتٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بَنَاتُ عَرْفَجٍ * كَذُحَانٍ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا

وَعَلَّتِ الزَّيْدُ غَلَّتْنَا وَغَلَّتْ لَمْ يُولُورَ وَاعْتَلَّتِ الزَّيْدُ أَنْتَجَيْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيْوَرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَّانُ

مَهَا جَنَّةٌ إِذَا نَسَبُوا عَمِيدُ * غَضَارِي طُغْمَالُهُ الزَّيَادُ

أَيْ رِخْوُ الزَّيَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَغَلَّتِ الْحُمُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ

سَمِعْتُ أَوْ رَعَانُ الطَّوْدُ مَعْرُضَةٌ * مِنْ دُونِهَا وَكُنْتُ الْعَيْشَةُ السَّهْلُ
قال ابن سيده والاعرف وكُنْتُ الْعَيْشَةُ الْأَصْحَى عَيْشَةُ بَلَدٍ بِالشَّرِيفِ وقال المؤرج الْعَيْشَةُ
بالجزيرة

(فصل الغين المججمة) ﴿ غَبَّ ﴾ غَبَّ الشَّيْءُ يَغْبِيهِ غَبْمًا خَلَطَهُ لُغَةً فِي غَبَّ وَالْغَيْبَةُ
مِنْ يَلْتُ بِأَقْطُ وَقَدْ غَبَّ يَغْبِيهِ غَبْمًا قال الفراء غَبَّتُ الْأَقْطُ أَغْبِيَهُ غَبْمًا وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانيا فقال بالغين غَبَّتُ وقال رجوع الفراء إلى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد الْعَيْشَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقْطُ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ حَتَّى يَحْتَلِطَ
قال وهما عندى لغتان بالغين والعين صحبتان وَالْغَيْشَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَهُوَ الْغَيْشَةُ
أَيْضًا وَغَنَمٌ غَبِيثَةٌ مُحْتَلِطَةٌ وَالْأَغْبَتْ لَوْنٌ إِلَى الْغُبَرَةِ وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْغَثِ وَقَدْ أَغْبَتْ أَغْبَاثًا (غَثَّ)
الْغَثُّ الرِّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَحْمٌ غَثٌّ وَغَنِيثٌ بَيْنَ الْغَثِّ وَالْغَنِيثِ مَهْزُولٌ غَثٌّ يَغْثُ وَيَغْثُ غَنَاهُ وَغُثُوهُ
وَعَثَّ الشَّاةُ هُزِلَتْ فَهِيَ غَثَّةٌ وَكَذَلِكَ أَغَثَّتْ وَأَعَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ اشْتَرَاهُ غَثًّا وَفِي الْحَكَمِ أَغَثَّ
اشْتَرَى لِحْمًا غَثِيًّا وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغُثُّ رَدَى وَقَدْ غَثَّتْ فِي خُلُقِكَ وَحَالِكَ غَنَاهُ وَغُثُوهُ وَذَلِكَ
إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغَثَّةٌ وَكَلَامٌ غَثٌّ لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ لَا عَرَابَ
وَإِنَّهُ إِنْ كَلَامُكُمْ لَغَثٌّ وَإِنْ سَلَا حَكْمُكُمْ لَرِثٌ وَإِنْ كَلَامُكُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ أَعْدَاءُ فِي الْخَصْبِ وَأَعَثَّ حَدِيثُ
الْقَوْمِ وَغَثَّ فَسَدَ وَرَدُّهُ وَأَعَثَّ فِي مَنَظَرِهِ التَّهْذِيبُ أَغَثَّ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثَّ
لَا مَعْنَى لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغُثَّةُ الشَّيْءُ السَّيْرُ مِنَ الْمَرْغَى وَقِيلَ هِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالْغُثَّةِ وَأَعَثَّتْ
الْخَيْلُ أَصَابَتْ شِيَامًا مِنَ الرَّيْبِ كَالْغُثَّةِ وَهِيَ الْغُثَّةُ وَالْغُثَّةُ جَاءَ بِهَا بِالْفَاءِ وَالنَّاءِ قَالَ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ
الْغُبَّةَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَمْوِيُّ غَثَّتْ الْإِبِلُ تَغْبِيًّا وَمَلَحَتْ تَغْلِيًّا إِذَا سَمَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا
أَنْعَثْتُ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى اسْتَسَمِنَ أَيْ اسْتَقَلَّ عَمَلِي لَا خُذْبَةَ الْكَثِيرِ مِنَ الثَّوَابِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
زَوْجِي لَحْمٌ جَلُّ غَثِّ أَيْ مَهْزُولٌ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا وَلَا تُغْثُ طَعَامَنَا تَغْبِيًّا أَيْ لَا تُفْسِدْهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِهِ عَلَى الْحَقِّ بَابُ تَحْكُمَ يَعْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ فَعَثْتُ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرُكَ وَغَنِيثُهُ
الْجَرَحُ مَدَّتُهُ وَقَبْجُهُ وَحُجَّهُ الْمَيْتُ وَقَدْ غَثَّ الْجَرَحُ يَغْثُ غَثًّا وَغَنِيثًا وَأَعَثَّ يَغْثُ أَغْنَانًا إِذَا سَالَ ذَلِكَ
مِنْهُ وَأَسْتَعْنَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ قَالَ * وَكُنْتُ كَأَسَى شَجَةٍ تَسْتَعْنُهَا * وَأَعَثَّ
أَيْضًا أَيْ أَمَدَ وَمَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَنَاهُ أَيْ مَا يُنْسَدُ وَمَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَهُ أَيْ مَا يَدْعُ
التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَا يَغْثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ وَيَقَالُ لِبَسْتُهُ عَلَى غَنِيثَةٍ فِيهِ أَيْ عَلَى فُسَادٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَنَّتْ بِالْعَيْنِ كَتَبَ * دَارُ لَذَلِكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَتِ

(عوث) العَوْبَةُ قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَقَاءِ بَزَيْتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَوْثِي فَلَانُ عَنْ أَمْرٍ كَذَا تَعَوَّيْنَا بَطْنِي عَنْهُ وَتَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَعَوُّثًا إِذَا تَحَيَّرُوا وَتَقُولُ عَوْثِي حَتَّى تَعَوَّثْتُ أَيْ صَرَفْتَنِي عَنْ أَمْرِي حَتَّى تَحَيَّرْتُ وَتَقُولُ إِنِّي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَعَانًا أَيْ مَذْذُوحَةً أَيْ مَذْهَبًا وَمَسْلَكًا وَتَقُولُ وَعَيْتُهُ عَنْ كَذَا وَعَوَّثْتُهُ أَيْ صَرَفْتُهُ * (عين) الْعَيْثُ مَصْدَرُ عَاثٍ يَعِثُ عَيْثًا وَعُيُونًا وَعَيْثَانًا أَفْسَدُوا أَخَذَ بغير رفقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْأَسْرَاعُ فِي الْقَسَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ كَسَرِي وَقِيَصَرُ يَعِثَانٍ فِيمَا يَعِثَانُ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا هُوَ مِنْ عَاثٍ فِي مَالِهِ إِذَا بَذَرَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَصْلُ الْعَيْثِ الْقَسَادُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَثَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ وَعَاثَ لُغَةُ بَنِي تَيْمٍ قَالَ وَهَمْ يَقُولُونَ وَلَا تَعِثُونَا فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ فَعَاثَ عَيْثًا وَشِئَالًا وَحَكَ السَّيْرَانِي رَجُلًا عَيْثَانًا مُفْسِدًا وَامْرَأَةً عَيْثِيَّ وَقَدْ مَنَّلَ سَيْمُوبِيهَ بِصَبْغَةِ الْإِثْيِ وَقَالَ صَحَّتِ الْمَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَإِنْ فَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَالذُّبُّ يَعِثُ فِي الْغَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا الْأَقْتَلَةُ وَيَنْشُدُ كَثِيرٌ

وَذَقَرِي كَمَا هَلَّ ذِيخِ الْخَلِيفِ * أَصَابَ قَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

وَعَاثَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ أَفْسَدَ وَعَاثَ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ انْفِقَاقَهُ وَعَيْثُ فِي السَّنَامِ بِالْسَّكِينِ أَثَرٌ قَالَ

فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ عَدَاةٌ قُرَّ * بِسَكِينٍ مُوَثَّقَةِ النَّصَابِ

وَالْتَعِثُ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِتَانَةِ يُطْلَبُ سَهْمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَبَدَّاهُ أَقْرَابُ هَذَا رَأْعًا * عَنْهُ فَعَيْثُ فِي الْكِتَانَةِ يُرْجَعُ

وَالْتَعِثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

فَعَيْثُ سَاعَةً أَفْقَرْتُهُ * بِالْإِشْقِ وَالرَّحَى أَوْ بِاسْتِلَالٍ

أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَمْرَ لَا بُدَّ لِي بِأَلِيٍّ لَعَلَّهُ وَقَعَتْ وَأَنْشُدُ

فَعَيْثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بِغَيْرِ قَصْدٍ * قَاتِي عَائِتٍ فِيمَنْ يَلِينِي

وَالْتَعِثُ طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ وَهُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلُمَةِ وَعِنْدَ كِرَاعِ التَّغِيثِ بِالْغَيْنِ

الْمَجْعَةِ وَأَرْضُ عَيْثَةٍ سَهْلَةٌ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ دَهْسَةً فَهِيَ عَيْثَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثَةُ الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

إِلَى عَيْثَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمَهَا * بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُحْطَى الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَالْعَيْثَةُ أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيِّ

والعلائه الأقط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالآقط والتعليث اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقيل التسر بالعلث مقصورا أي خلط له في طعامه ما يفتله حكا كراع مقصورا في باب فعمل
والعين في كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علائنه
وأشدد * فاني غير معتل الزناد * أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أي يرى
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فالتخذه مما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتل الزناد إذا لم يتخير من كحه والاعلات قطع الشجر المخلطة مما يقدح به من
المرخ واليسيس والمعتل من السهام الذي لا خير فيه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلته أيضا لم يحمكم صنته وعلث الطرفاء والأثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
أعلات وحكا أبو حنيفة بالعين مجمة وعلت به علنا زمه ورجل علث * لازم لمن يطالب في
قتال أو غيره وعلث بالتحريك شدة القتال وال لزوم له بالعين والعين جميعا وعلث الذئب بالغنم
لزمها يقرسها وعلت القوم علنا تقانلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت في القتال
وعلائه اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثى والعنثوة والعنثوة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنث وعنث قال
الزهري عنثي الحلي عمر إذا ابصت ويشت قبل أن تسود وبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز بياض لثته بياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثته عنث * ويروي عنثي جمع عنثوة
(عنكث) عنكث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الذئب قال
* وعنكثا ملتيدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسحق بها دبه حتى تحات
فيما كل المحات ومما وضعوه على أسنة البهائم أن السمكة قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب
أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الأعراد أعردا
وصليا بأبردا * وعنكثا ملتيدا

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على أسنة البهائم قال اختصم الضب والصفد فقال الصفد ع أنا أصبر منك على الماء فقال
الضب أنا أصبر منك فقال الصفد ع نعال حتى نرعى فتعلم أنا أصبر فرعا يومها فاشتد عطش
الصفد فجعلت تقول ورد يا ضب فقال الضب أصبح قلبي صردا الإيكت والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

وَالْعَنْتُ الْفَسَادُ وَالْعَنْتُ الشَّدَائِدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانٌ فَقَالَ ذَلِكَ زَمَانُ
 الْعَنْتِ أَيُّ الشَّدَائِدِ مِنَ الْعَنْتَةِ وَالْإِفْسَادِ وَفِي الْمَثَلِ عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفُ بَلَغَهُ أَنْ رَجُلًا لَا يُقَاتِلُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
 تَلْسُ الثِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنْتُ يُضْرَبُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ يَحْتَمِدُ أَنْ
 يُؤْتَرَفَ الشَّيْءُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِمَعْنَى تَقْرُضُ وَرَبِّمَا قِيلَ لِلْحُجُوزِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ
 عُنْتُ مَالٌ كَمَا يَقَالُ لِزَأْمَالٍ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيَقَالُ اعْتَشَتْهُ عَرْقُ سَوْءٍ وَاعْتَشَتْهُ إِذَا
 تَعَقَّلَهُ عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عُنَيْتُهُ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا سَالِيعٌ تَصْغِيرُ سَالِيعٍ
 وَعُنَيْتُ اسْمٌ وَبَنُو عُنَيْتٍ بَطْنٌ مِنْ حَنَمٍ (عدث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ
 الْخُلُقِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعُدْتَانُ اسْمٌ رَجُلٌ (عرث) عَرَثَهُ عَرْنًا أَنْتَرَعَهُ أَوْ ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (ععث) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَتِ الْأَعْفَتُ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ قَرْبُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنُقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ بِحَيْمِلًا أَعْفَتَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْزَةَ

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمَهْذَارَ يَهْدِي بِسَمَتَا * فَخْنٌ بِأَنْوَاعِ السَّيِّئَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَدَنَ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ الثَّبَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلٌ أَعْفَتُ لِأَوَارِي شَوَارِهِ أَيْ فَرَجِهِ (عكث) الْعَكْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالنَّسَامَةُ وَالْعَنْكَتُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ الثُّنُونُ زَائِدَةً وَسِيَأَى ذِكْرُهُ (علث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْلَثُهُ عَلَثًا وَعَلَثَتْهُ وَعَلَثَتْهُ
 خَطَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيْتُ
 وَعَلِيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيَّتَ وَالْعَلِيَّتُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ
 وَكُلِّ شَيْئَيْنِ خَلَطَ فَهْمَا عَلَانُهُ وَمِنْهُ اسْتَقْ عَلَانُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقَدْ
 عَلَثَ وَالْعَلَثُ مَا خَلَطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ فُيْرَتِي بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيَّتُ
 أَيْ الْخُبْزِ الْخُبُوزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسَّلَاتِ وَالْعَلَثُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلْطُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلِيَّةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَثُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَلَطَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيْتُ وَعَلَثُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ
 أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْحَرَّاجِ الْعَلِيْتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرْعَةِ ثُمَّ يَخْصَدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا
 وَالْجَرَبَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدْ

جَفَاءُ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَتْ بِهِ * عَلِيْنَا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَثْوِمِ

كانت أو غير ضاوية وجمعها عئات ويقال للمرأة البذية ما هي الاعنة وقال بعضهم امرأة عنة بالفتح ضديلة الجسم ورجل عت قال يصف امرأة جسمية

عمية ضاحي الجلد ليست بعنة * ولادفنس يطبي الكلاب خمارها

الدفنس البهائم الرعاء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنهم لا تتوقى على خمارها من الدسم فهو زهم فإذ أطرحته طبي الكلاب برأحتسه والعنات الأفاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب ويقال للحية العناء والنكراء وعنته الحية تعنه عما نفخته ولم تنهش نفسه فسقط لذلك شعره والعنات رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعان في غنائه معانته وعناؤا وعنت رجع وكذلك القوس المربة قال كثير يصف قوسا

هتوفا إذا قها المنار عون * سمعت لها بعد حبض عناما

وقال بعضهم هو شبه رزم الطست إذا ضرب وعنته يعنه عتارده عليه الكلام أو ويجهبه كعنته ويقال أطمعني سويقا حنا وعنا إذا كان غير ملتوث بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التي تلحس الصوف والجمع عت وعنت وعنت الصوف والتوب تعنه عناما كلمته وعنت الصوف أكله العت والعنت دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الأعرابي وأنشد

تصيد شبان الرجال بنجاحم * عذاف وتضطادين عنا وجد جدا

والجد جدا يضادويصة تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العت بغيرها دواب تقع في الصوف فدل على أن العت جمع وقد يجوز أن تعني بالعت الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه الجمع وإن كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دابقا وأنه فيه لا أسرع من العت في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنة اللين من الأرض وقيل العنت الكتيب السهل أثبت أولم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة غراء خدلها * في عنت يثبت الحوذان والعذما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توصل فيه الرجل فإن كان حارا أحرق الخلف يعني خف البعير والجمع العناعت قال رؤبة * أقفرت الوعاء والعناعت * قال أبو حنيفة العنعت من مكارم المنابت والعنعت أيضا التراب وعنته ألقاه في العنعت وعنت الرجل بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وخنثه وبنثه إذا بدره وفرقه وعنت متاعه حركه

الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَخْسِبْتُمْ أَنْ تُخَلِّقُوا كَمْ عَبْتًا قال الازهرى نَصَبَ
عَبْتًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبْتًا الْعَبْتُ اللَّعِبُ
والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة التصيد لانتفاع وفي الحديث انه
عَبْتُ في منامه أى حرَّك يديه كالدافع أو الآخذ وَعَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبْتًا حَقَّقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
فَرَعَمَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبْتًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْبَةُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ أَعْيَبُهُ عَبْتًا وَمَشَتْهُ وَدُقَّتْهُ مِنْهُ وَعَبْتُهُ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيمَا وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُّ مَعَ الْقَرْفِيُّو كُلُّ وَشَرِبَ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبَةُ
الْبُرُّو السَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعَا وَالْعَيْبَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَزْنَاهُ عَلَى غَنَمِ بَنِي فَلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدٌ قَالُوا * عَيْبَةُ مِنْ جُثْمٍ وَبَكْرٌ *
وَيُرْوَى مِنْ جُثْمٍ وَجَرَّمَ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقًى مِنَ الْعَبْتِ وَرَجُلٌ عَيْبَةُ مُؤْتَشَبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا
أَبُو عَيْبَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانٍ عَيْبَةُ أَيْ مُؤْتَشَبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُّو شَغِيرٌ قَدْ خَلَطَا
وَالْعَيْبُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالُوا وَيَقُولُونَ فَلَانًا فِي عَيْبَةٍ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ شِئْنَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدَةٍ تَشْوَانِ أَمَا كُنْ شَيْئًا وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطٌ
وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطُ الْعَيْبَةِ قَالُوا بَصَاعِدُ الْكَلَابِ الْعَيْبَةُ الْأَقْطُ يَفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَاوِهِ فَيَخْلَطُ
بِهِ يَقَالُ عَبْتُ الْمَرْأَةِ أَقْطَهَا إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَاعْبِي
قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ اللَّابَنُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلُهُ وَاحِدَةٌ وَهُوَ
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَسَدَخَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مُثَلٌّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوِيْقُ يَبْكُلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِ سَاهَنَا * تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ إِنَّ الْعَوْبَتَانِ دَقِيقَتَيْنِ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْخَلِيبُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاسِمَةَ بْنِ مَالِكٍ
يَرُدُّ عَلَى الْخُبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخُبَلُ قَدْ عَمِرَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْخَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُوا نَا الْحَضَّ لَادَرْدَرَهُمْ * وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَجْمَدًا

فَأَسْقَى آلَهُ الْحَضَّ مِنْ كَانَ أَهْلَهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارًا مُصَرَّدًا

السَّمَاوُ اللَّبَنُ الْخَلُوطُ بِالْمَاءِ وَالْمُصَرَّدُ الْمَقْتُلُ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبُ الْعَوْبَتِ * (عث) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّوَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً

لانهم لا يثبتان الا معهما يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر
 ومال وأنشد الأصمعي * فالأطيبان به الطرثوث والضرب * قال شهر لا أعرف للتريباس والكجا
 اسماعرياً قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرثـ يزوتكتب طرثيث وفي حديث حذيفة
 حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تثبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت
 ينبت على وجه الأرض كالقطن (طرث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طلث)
 ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال وبة ال طلث الرجل على
 الخمسين ورمث عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلث الماء يطلث طلوئاً اذا سال ووزب زب وروبا مثله
 (طمث) طمئت المرأة تطمئ طمئاً وطمئت تطمئ بالضم طمئاً وهي طامئ حاضت وقيل
 اذا حاضت أول ما تحيض وخص اللغويان به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
 جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامئ وطمئت اذا دميت بالاقتضاض
 والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعت أو الطامئ في لغتهم الخائض وطمئها يطمئها
 ويطمئها طمئاً اقتضها أو عم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمث
 البعير يطمئه طمئاً عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمسه ويقال للفرغ ما طمئ ذلك المرتفع
 قبلنا أحد وما طمئ هذه الناقة حبل قط أي مامسها عقال وما طمئ البعير حبل أي لم يمسه
 وقوله تعالى لم يطمئهن أنس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسن وقال نعلب معناه لم ينسج والغرب
 تقول هذا جمل ما طمئته حبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئهن لم يمسنهن وقال القراء الطمئ
 الاقتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمث هو الدم وهو الغتان طمئ يطمئ ويطمئ
 والقراء أكثرهم على لم يطمئهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت نطمئ أي ادمنت بالاقتضاض
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقفن إلى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الأنواب يحمي عرضه * من خني الذمة أو طمئ العطن

(طهث) أبو عمرو والطمئة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) ﴿ عبث ﴾ عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عبث ولاعب
 بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشيء ورجل عبيث عبث والعبيث بالتسكين المرأة

فمنهم الاخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
ومنه من نال من الدنيا شياً وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثاً أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمة ان
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد أشته ملتئا وصارتا ناراً وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعله أضغاثاً يصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها
الضغث معالجته شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل
والضاغث الذي يحتجب في التجر يفرع الصبيان بصوت يردده في حلقه

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طمث ﴾ الطمث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عربية
يدقق أحد رؤسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطننة ابن الاعرابي المطننة القلة والمطث
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطمث اللعب بها الليث الاطمث والطمث
لغتان والطمث أكثر وأصوب والطننة خشبة القالب وطمث الشيء يطمئه طمئاً إذا ضرب به برجله أو

باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقراً انقص على سرب من الطير

يطمئها طوراً وطوراً صكاً * حتى يزيل أو يكاد الفكاً

يريد فك القم وطمث الشيء رماه من يده قدفاً كالكرة ﴿ طمث ﴾ طمئنه يطمئه طمئاً ضربه
بكفه يمانية ﴿ طرث ﴾ الطرث الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت رمل طويل
مستدق كالقطر يضرب الى الحرة يابس وهو دباغ للعدة واحدة طرثوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضاً الطرثوث ينقص الأرض تنقيضاً وليس فيه شيء أطيب من سوقه ولا أحلى وربما
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الخض وهو ضربان فمنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تختلج للدوية ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعرابي
الطرثوث ينبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمامة وتطرث القوم خرجوا يجتنون
الطرائث وخرجوا يطرثون أي يجتنونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كالمصقه وليس بالطرثوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ممتنه الجبال وطرثوث
البادية لا ورق له ولا تمر وممتنه الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عذوة وهو أحمر
مستدير الرأس كأنه تومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لأرطى لها وذاين لأرث لها

قوله والضاغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهرى وغلط
فيه فإنه تصحيف وصوابه
الضاغب بالباء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اهـ محمده

أبها طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمَّا أَوْضَعْنَا فافحهُ عني فانك تَحْمُو مَائِشَاءَ قال شمر الضغثُ من الخبر والامر ما كان مُخْتَلِطًا لِحَقِيقَةٍ لَهُ قال ابن الاثير أراد عملاً مُخْتَلِطًا غير خالص من ضَغَثَ الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلاعي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يَضَعُونَ أَسْمَاءَ على غير وجهها قيل له ما يَضَعُونَ قال يقولون للشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضَغَثَ يَضَغْثُ ضَغْثًا بَنَاءً ففعل له ما نَعْنِي بقولك بَنَاءً قال ليس الا هو وكلام ضَغْثُ وضَغْثُ لا خيره فيه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال انقاية المال وضغفانه ضغفانه من الابل وضغابة وضغابة وضغفانه وضغفانه وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها الاختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خيره فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا يثبت وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لانها لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل اتانا بضغث خير وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضها في بعض وليست كالبحيضة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الاولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كضغاث من سيوت مختلطة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز حجار جهاه ولم يستقيم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراث والمثام قال الشاعر

* كأنه اذا تدنى ضغث كراث * وقيل هودون الخزمة وقيل هي الخزمة من الحشيش والشداء والضعة والأسل قدرا القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعمل ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان خزمة من أسل ضرب بها امرأة فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أبواب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جمع له أضغاثا الفراء الضغث ما جمعه من شيء مثل خزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو وضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

ورواه بعضهم شُعَيْبٌ وهو تصحيف (سنت) السنتُ بالتحريك قلبُ الشين سَنَتَ يَدُهُ سَنَةً أَهَى
سَنَةً مُثْلَ سَنَتٍ وَسَنَتَ مَسَافِرُ الْبَعِيرِ أَيْ عُلْطَتْ وَسَنَتِ الْبَعِيرُ سَنَةً أَهَى وَسَنَتَ عُلْطَتْ مَسَافِرُهُ
وَحَسَنَتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ وَالشُّوكِ قَالَ

وَاللَّهُ مَا أَدْرَى وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي * وَمَسَيْتَ بَيْنَ طَيَالِسٍ وَبَيَاضِ
أَبْعَ سِرْسُوكِ وَارْمِ الْعِلَادُ * سَنَتُ الْمَسَافِرَ رَأَى بَعِيرًا عَاضِي
الغَاضِي الَّذِي يَلْزِمُ الْغَضَى بِأَكْلِ مَنْهُ يَقُولُ لَا أَدْرَى أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ

(فصل الصاد المهملة) ❊ (صبت) الفراء قال الصَّبْتُ تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفْوُهُ وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَيْصًا مُصَبَّنًا أَيْ مَرْقَعًا

(فصل الضاد المعجمة) ❊ (ضبت) ضَبَّتْ بِالشَّيْ ضَبْنًا وَاضْطَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ
بِكَفِّكَ وَالضَّبْتُ قَبْضٌ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْ وَالضَّبُّ الْقَاوُكُ يَدُكَ بِجِدِّ فِيمَا تَعْمَلُهُ وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ
يَضْبُ ضَبْنًا وَمَضَابُ الْأَسَدِ مَخَالِبُهُ وَضَبَاتُ اسْمِ الْأَسَدِ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ ضَبَاتُ الْأَسَدِ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ وَالضَّبْتُ الضَّرْبُ وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ عَلَى صِغَةِ مَا يَسْمُ فَاعِلُهُ وَقَالَ شَمْرٌ ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبِضَ
عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَرَجُلٌ ضَبَانِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الضَّبَّةِ أَيْ الْقَبْضَةِ وَأَسَدٌ ضَبَانِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الضَّبَّةِ أَيْ الْقَبْضَةِ
وَقَالَ رُوْبَةُ * وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضَبَانِيٍّ أَضْمُ * وَفِي حَدِيثِ سَمِيطٍ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَى
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُلْ لِلْمَلَأَنِ بْنِ إِسْرَآئِيلَ لَا يَدْعُوْنِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيْ فِي
قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ يَقَالُ ضَبَّنْتُ عَلَى الشَّيْ إِذَا قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَضَبْتُ عَلَى الشَّيْ إِذَا قَبِضْتُ
عَلَيْهِ أَيْ هُمْ مُحْتَقِبُونَ لِلْأَوْزَارِ حَتَّى لَوْ هَاغِرُ مَقْلَعِينَ عَنْهَا وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ حَتَّى تَلْهُو الْعُتْلَقَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ تُمْسِكُهُ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَالْمَشْهُورُ مَنَاتُ أَيْ تَلْدُ الْأَنَاتُ وَضَبَّتْهُ بِيَدِهِ جَسَّهُ وَالضَّبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا
وَهِيَ الْهَافَةُ ضَبَّتْ بِالْيَدِ أَيْ تُجَسُّ وَالضَّبَّةُ مِنَ سَمَاتِ الْإِبِلِ انْغَامُ حَلَقَةٍ تَمْلَأُهَا خُطُوطٌ مِنْ وَرَائِهَا
وَقَدْ ذَامَهَا يَقَالُ بَعِيرٌ مُضْبُوتٌ وَبِهِ الضَّبَّةُ وَقَدْ ضَبَّتْهُ ضَبْنًا وَيَكُونُ الضَّبُّ فِي الْقَحْظِ فِي عُرْضِهَا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (ضغث) الضَّغُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَانِهَا أَبْهَ طَرِيقٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ ضَغْثٌ وَضَغْثٌ
السَّنَامُ عَرَكُهُ وَضَغْثُهَا يَضَغْثُهَا ضَغْثًا مَسْمُومًا يَتِمَّقَنَّ ذَلِكَ وَقِيلَ الضَّغُوثُ السَّنَامُ الْمُسْكُوكُ فِيهِ عَنْ
كَرَاعٍ وَالضَّغْثُ التَّبَاسُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَنَاقَةٌ ضَغُوثٌ مُثْلُ ضَبُوتٍ وَهِيَ الَّتِي يَضَغْثُ الضَّاعِثُ
سَنَامَهَا أَيْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْسُهُ لِيَنْظُرَ أَسْمِيْنُهُ هِيَ أَمْ لَا وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا تُضَغْثُ

الشَّيْ تُفَرِّقُ وَتَشَعُّتُ رَأْسَ الْمِسْوَالِ وَالْوَيْدَ تَفَرِّقُ أَجْزَاءَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَةُ قَالَ لَزِيدِ بْنِ
ثَابِتٍ لَمَّا فَرَعَ أَمْرًا جَدَّ مَعَ الْأَخُوَّةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَّثَ مَا كُنْتَ مُشْعِنًا أَيَّ فَرَقٍ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّثَ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعَّثُ الْوَيْدُ صَفَةُ غَالِبَةِ غَلْبَةِ الْأَسْمِ وَتُسَمَّى بِهِ لَشَعَّثَ رَأْسَهُ قَالَ
وَأَشَعَّثَ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَّثَ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّتُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ كَانْتَشَابَ الْأَنْهَارِ وَالْإِعْصَانُ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتُ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَإِنْ شُعِمُوا تَفَرَّقَتِ الشُّعَابُ

قَالَ شُعِمُوا فَرَّقُوا وَمِزُّوا وَالتَّشَعُّبُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاغْلَاتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّ وَاحْدُفَ الْعَيْنِ هَهْنَا بِالْخَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنْ اللَّامُ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قُرْبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْقَوْلَيْنِ جَاءَ تَرْجَسُنَ الْأَنْ لَا تَقْسِ عَلَى مَا بَلَّغْنَا فِي الْإِوتَادِ مِنَ الْخَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أضعفُ لِأَنَّ الْإِوتَادَ إِنَّمَا تَحْذِفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرَ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْإِوتَادِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوَسَطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ فَاسْتَكْرَمَ أَنْ تَكُونَ الْإِنْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعْلَنْ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلَنْ قِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْآخِرِ أَعْنَى أَوَاخِرِ الْإِيَّاتِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ
وَقَفٍ أَوْ فِي الْآخِرِ لَانِ الْإِعَارِضُ كُلُّهَا تَتَّبِعُ الْآخِرَ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُحَافَظَةُ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعْلَاتِنِ وَأَسْكَتَ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعْلَاتِنِ فَتَنْقَلُ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْ الْمُتَحَرِّكُ
قَدْرًا بِنَاءٍ يَجُوزُ فِي حُسُو الْبَيْتِ وَلَمْ تَزَلْ تَدُ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْإِنْفِ أَوَّلَ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْإِنْفِ آخِرَ الْبَيْتِ
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعَّثُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْ سَوَّبُوا إِلَى الْأَشَعَّثِ بَدَلُ
مِنِ الْأَشَعْمِينَ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحَمَّ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَنَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَشَعْنَيْتُ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ شَعَثٍ أَوْ شَعِثٍ
أَوْ تَصْغِيرُ أَشَعَثٍ مَرَّجًا أَنْ تُدْسِي بِيَوِيهِ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا * شَعِثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِثُ بْنُ مَنَعَرٍ

[illegible]

عَنِ الْإِسْعَثِ الْوَرْدِ الصَّغَارِ وَهُوَ شَوْكُ الْبُهْمَى إِذَا يَسَّ وَغَامَا هَمْ لَمَّا رَأَى الْبُهْمَى هَابَتْ وَقَدْ
كَانَ رِجْلُ الْبَالِ وَهِيَ رَطْبَةٌ وَالْحَافِرُ كَلُّهُ شَدِيدُ الْحُبِّ لِلْبُهْمَى وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِيهِ وَإِذَا جَعَتْ فَاسْتَقَتْ
تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسَفَاها وَيَقَالُ لِلْبُهْمَى إِذَا يَسَّ سَفَاهُ اشْعَثُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسَاءُ
ذَوَالرَّمَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَإِدْخَالَ الْأَهْمَنِاقِ بِحِ كَانَتْ كَرِهَ إِدْخَالَ تَحْقِيقٍ عَلَى تَحْقِيقٍ وَلَمْ يُرْذَلْ وَذَوَالرَّمَةِ مَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَمَّا أَرَادَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَسَّ تَقْرَى الْمَرَاعِ الْأَوْهُومُ هُمُومٌ لِأَنَّهُ رَأَى الْمَرَاعِيَ قَدْ
يَسَّتْ فَنَاطَلَ هَهُنَا لَيْسَ بِتَحْقِيقٍ أَمَّا هُوَ كَلَامٌ مَجْهُودٌ خَفِيقَةٌ بِالْأَلَا وَالشَّعْثُ وَالشَّعْثُ انْتِشَارُ الْأَمْرِ
وَحَالُهُ قَالَ كَعْبٌ بْنُ حَالَةَ الْإِنصَارِيُّ

لم الاله به شعنا ورم به * امور اتمه والا مرمتمش

وفي الدعاء أَلَمْ يَشْعُرْ أَيَّ جَمْعٍ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ شَعْبُ الرَّأْسِ وفي حديث الدعاء أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تُلْمِ بِهَا
شَعْنِي أَيَّ تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي وقال النابغة

وَلَسْتُ بِمُتَّبِقٍ أَخْلَا تِلْكَ * عَلَى شَعْبِ أَى الرِّجَالِ الْمُهْذَبِ

قوله لا تله على شعث أى لا تشتمل على ما فيه من زلل وذرف قلته وتصلحه وتجمع ما تشعث من أمره
وفي حديث عطاء أنه كان يجيز أن يشعث سنا الحرم ما لم يقطع من أصله أى يؤخذ من فروعه المتفرقة
ما يصير به أشعث ولا يستأصله وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقه بن علالة العامري فحسى
أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ابن أبي سفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه عاقمة وكذب أباسفيان
يقال شعثت من فلان إذا غصضت منه وتقهصته من الشعث وهو أن تشار الأمر ومنه حديث
عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أى أخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيت عرضه وتشعث

وقال أبو حنيفة الشَّ شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشين ترعاها الحمام إذا انتثر واحدته سنة قال ساعدة بن جؤية

فذلَّ لما كُتب سهل ومرة * إذا مارفعنا شنه وصراعه

أبو عمرو والشَّ الحُل العسَّال وأنشد

حدِيثُهَا أَطَالَ فِيهِ النَّثُّ * أَطِيبُ مِنْ دَوْبِ مَذَاهِ الشَّ

الدَّوْبُ العسل مَذَاهِ النَّحْلُ كما عَذِيَ الرَّجُلُ الْمَذَى (شحث) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شَحِينَا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأغالق بلام فتايج وفي الحديث هَلِي المديّة فَاشْحِيهَا بِحَجَرٍ أَيْ حُدِّثْهَا وَسُتِّهَا ويقال بالذال (شرت) الشَّرْتُ غَلَطُ الْكَفِّ وَالرَّجُلُ وَالنَّشَقُ اقْتِصَابُهُمَا وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقُ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هُوَ غَلَطُ ظَهْرِ الْكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَقَدْ شَرْتُ شَرْتًا فَهُوَ شَرْتُ وَقَدْ شَرْتُ يَدَهُ تَشَرَّتْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَيْفٌ شَرْتُ وَسِنَانٌ شَرْتُ وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي فَرَسٍ طَرَدَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ نَعَامَهُ

يَخْلَفُ لَا يَسْبِقُهُ فَاخَنْتُ * حَتَّى تَلَا فَاها بِعَطْرٍ وَرَشَرْتُ

أَيْ بَسَمْتُ أَنْ مَطَرٌ وَرَأَى حَدِيدَ وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ قَالَ الْقَمَنَانِيُّ لِأَخِي فِي التَّيْدِ إِذَا كَانَ شَرْتًا فَرْنَا كَأَنَّهُ فُلَاةٌ أَجْرًا وَلَمْ يُقَسِّرِ الشَّرْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْخَشْنُ الَّذِي لَمْ يَرْقُقْ خَبْرُهُ وَلَا أَذِيبَ سَمْنُهُ قَالَ وَلَمْ يُقَسِّرِ الْفَرْتُ أَيضًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ اتِّبَاعٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَلٌ فَرْتُ أَيْ لَيْسَ بِضَخْمٍ الصُّخُورِ وَالشَّرْتُ تَفْتَقُّ النَّعْلُ الْمُطَبَّقَةُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ

هَذَا غَلَامٌ شَرْتُ النِّقِيَّةَ * أَشَعْتُ لَمْ يُوَدِّمْ لَهُ بَكِيلَهُ * يَخَافُ أَنْ تَمْسَهُ الْوَيْلَةُ

وَالشَّرْتُ النَّمْلُ الْخَلْقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْتُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرْتَانُ جَبَلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ * شَرْتَانُ هَذَا وَرَاءَهُ بُوذُ * (شربث) الشَّرْبَتُ وَالشَّرَابُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَفِي الصَّحَاحِ وَالرَّجُلَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْقَدَمَيْنِ الْخَشْنَاهُمَا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَذْنًا شَرَابُ رَأْسِ الدَّيْرِ * وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

الْتِهَذِيبُ فِي الْحَمَاسِيِّ الشَّرْبَتُ الْغَلِيطُ الْكَفُّ وَغُرُوقُ الْيَدِ وَرِجْلُهُ بِأَوْصَفَ بِهِ الْأَسَدُ وَالشَّرْبَتُ الْأَسَدُ عَامَةً وَأَسَدٌ شَرْبَتٌ غَلِيطٌ وَهَجَّةٌ شَرْبَتٌ مَتَنَقِّخَةٌ مَقْبِضَةٌ قَالَ سَيِّمُوهِ النَّوْنُ وَالْأَلِفُ يَتَعَاوَرَانِ

قال ساعدة بن جؤية يصف سمفا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

والشَّبَّ بكسر الشين والباء نَبَاتٌ حكاها أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشَّبُّ فهي مُعَرَّبَةٌ قال ورأيت الجَحْرَانِيْنَ يَقُولُونَ سَبْتُ بِالسِّينِ وَالنَّاءِ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ شَوْدٌ وَشَيْتٌ ماءٌ مَعْرُوفٌ وَرَدَّدَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ دَارَةُ شَيْتٍ قَالَ

نَزَلُوا شَيْثًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بِوُدِّيَانِ

أبو عمرو السَّنْبَةُ بزيادة النون العَلَاقَةُ يُقَالُ شَنَّبْتُ الْهُوَى قَلْبَهُ أَيْ عَلَقْتُ بِهِ (شنت) الشَّبُّ الكثير من كل شيء والشَّبُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا حكاها ابن دريد وَأَنشد
بَوَادِيَّانِ يُنْبِتُ الشَّبُّ قَرْعُهُ * وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّانِ
وقيل الشَّبُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ قَالَ أَبُو الدُّنَيْسِ وَيُنْبِتُ فِي جِبَالِ الْغُورِ وَتَهَامَةٍ
وَيُجَدُّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النَّسَاءِ

فَمِنْ مِثْلِ الشَّبِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ * وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

وَأَحْتَاجُ فَسْكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

سَيُرْوَانِي الْعَمَّ فَالْأَهْوَاؤُ مِنْ زُلُكُمُ * وَنَهْرُ نَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فَمِنْ مِثْلِ الشَّبِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ * الأصمعي الشَّبُّ من شجر الجبال قال نابطشرا

كَأَنَّمَا حَمَمُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ * أَوْ أَمَّ خَشْفَ بَدْيِ شَتِّ وَطُبَاقٍ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مرَّ بِشَاةٍ مَمِيَّةٍ فَقَالَ عَنْ جِدِّهَا أَلَيْسَ فِي الشَّتِّ وَالْقَرْطِ مَا يُظْهِرُهُ قَالَ الشَّبُّ مَا ذُكِرَ نَاهُ وَالْقَرْطُ وَرَقُّ السَّلْمِ يُدْبِغُ بِهِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي الْحَدِيثَ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ قَالَ وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كَتَبِهِمْ وَالْفَاطَهُمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الشَّبَّ يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يُدْبِغُ بِهِ شِبْهُ الزَّاجِ قَالَ وَالسَّمَاعُ بِالْبَاءِ وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالْمَثْلَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمِّ الدِّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرْطٍ وَشَبِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. وفي حديث ابن الحنفية ذَكَرَ رَجُلًا لَيْلَى الْأَمْرِ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطُبَاقٍ الطُّبَاقُ شَجَرٌ يُنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ تَخْرُجَ بِهِ وَمُقَامُهُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُنْبِتُ بِهَا الشَّبُّ وَالطُّبَاقُ وَقِيلَ الشَّبُّ جَوْزُ الْبَرِّ

والاستراثة الاستبطاء واستراثة استبطاه واسترثيته استبطاه وفي الحديث كان اذا استراث الخبر
تمثل بقول طرفه * ويأتيك بالأخبار من لم تُرَوِّد * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل
كذا الاريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الاريث أعقد
شيعي بغير أن ويستعمل بغير ما ولأن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الامر الاريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يتعر

وهي لغة قاشية في الحجازية قولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتهم وارده
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الاريث أن حدثنا بحديث ثم مر أي ما فعد الا قدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الاريث أنكرها * أنثو بذالك عليها لأحاشيا

وفي الحديث فلم يلبث الاريث ما قلت أي الا قدر ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك ليلأس غير المر يث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في رات ويجوز أن يكون أرا دالمريث المر فخذف ورثة اسم
منه له من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو وريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المجمة) ❦ (شبت) شبت الشيء علقه وأخذته سئل ابن الاعرابي عن
أبيات فقال ما أدري من أين شبت أي علقته وأخذته والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الأخذه ورجل شبت وضبت إذا كان ملازما لقرينه لا يفارقه ورجل
شبت إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضرس شبت الشبت بالشيء المتعلق
به يقال شبت يشبت شيئا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طول صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هودويبة كثيرة الارجل عظيمة الرأس من
أخفاف الارض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرب الأرض وتكون عند
الدوة وتاكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الارض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وخربان

قوله ورثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت رويته بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكرها
في روث اه صححه

وأصلحته والرمث الحبلى الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا ثوب أخلاق
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما أنهم يشككم عن شرب ما فى الرماث والبقير قال أبو موسى ان كان
 اللفظ محفوظا فلعلمه من قولهم حبلى أرماث أى أرمام ويكون المراد به الأنا الذى قد قدم وعنى
 فصارت فيه ضراوة بما ينفذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبلى
 المتسكت والرمث السرقه يقال رمث رمثا اذا سرق وفى نوادر الاعراب اعلان على فلان
 رمث ورملى أى مزينة وكذلك عليه فورومله ونفل والمائة الزمارة والرمينة موضع قال
 النابغة

ان الرميثة مانع أرماخنا * ما كان من يحكم بها وصفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرات الفرس وفى المثل أحشك ورؤنى ابن
 سيده الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث رؤثا والمراث والمروث يخرج
 الروث التهمى يقال لى ذى حافر قدرات رؤث رؤثا وخوران الفرس مرأته وفى حديث
 الاستجاء نهى عن الروث وفى حديث ابن مسعود فأنته بجبرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر العاف غيرة وروثة الأنف طرفه والروثة طرف
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفى حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
 به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفى حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفى الحديث
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلى الخنصر من كف
 القباض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلى يصف عقبا

حتى انتهت الى فراش غريرة * سوداء روثه أنفه كالخصف

(ريث) الريث الإبطاء راث ريث ريثا بظا قال

والريث أدنى لنجاح الذى * تروم فيه النجس من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا بظا وفى المثل رب بحلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما بظا بك عنا وفى حديث الاستسقاء بحلا غير راث أى غير بطى
 وفى الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرأ عليه ورجل ريث بالتشديد
 أى بطى عن ابن الاعرابى وتريث فلان عليه أى أبطا وقيل كل بطى ريث وأنشد

لبنى ترائى لامرى غير ذلة * صنابرأ حدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما حلن حلهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة
 أى منفردات يصف سهاما
 كما صرح به فى مادة صنبير
 وتحرفت فى مادة ذ ل ل
 بأخذان بالحاء المعجمة
 فاحذره وقوله ريثات إقامة
 أنشده فى مادة صنبير ريثات
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصحح

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَيٍّ عِلْمَةً أَنَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّبَحُ

إِذَا دُرُكْتَ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُ فُورَ بَلَلَةِ الْقَطْرِ

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وَصَلْتُكَ حَتَّى قَبِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ * وَزُرْتُكَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبِيرُ

فِيمَا حُبُّهُ أَرَدَنِي هَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَلَوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشِيرُ

بَحَبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَبْدُو نَاسِكُنَ الدَّهْرِ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وبجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المسملي من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أملنا الشيخ قوله * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضحك ثم قال هذا

البيت كان السبب في تعلمي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن

يرزقني كأن في يده رُمحاً طويلاً في رأسه قيد بل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر به بان يرزق

ابننا فرفع ذكره يعلم يتعلمه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كتبياً ظافراً الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأشداً في هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فضحك كما منه اللحنه فقال يا بني أنا منتظر نفسي يرمناحي لعل الله يرفع

ذكرى بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النحو حتى نعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انتركب أرماءنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بما البحر فقال هو الطهور وماؤه

الحل ميتته قال الأصمعي الأرمات جمع رمت بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويؤسده ثم

يركب في البحر والرمم الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمت الشيء إذا لمتمته

قوله من جبي عليه الذي في

الصباح من جبي بئينة اه

مصححه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار ويتففع بدخان من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيع قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة
 فيحطب واحدة رمنة وبهم اسمي الرجل رمنة وكني أبارمنة بالكسر والرمث أن تأكل الأبل
 الرمث فتشتمكي عنه ورمث الأبل بالكسر رمث رمنة فهي رمنة ورمثي وإبل رملاني أكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغصى إذا باحتم الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمثت
 وغصبت فهي رمنة وغصبة ذلك في ترجمة طلع وأرض مرمئة تنبت الرمث والعرب تقول
 ما شجرة أعلم الجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الأبل
 إذا ملأت الخلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها صاحبها ثم
 عادت إلى الخلة تخسن رثعها واستقرت رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث
 الحلب يقال رمث ناقث أي أبقى في ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمنة كل رمث وقد أرمته ورمنها ويقال رمثت في الضرع رمية
 وأرمنت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفص * ميل في الأم واممكها المرمث

ورمنت الشيء أصلحته وممخته بيدي قال الشاعر

وأخ رمنت رؤيسه * ونمخته في الحرب نصما

ورمث على الخمسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لأنه أوسط الأعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الأسنان وزيادة الناس فيما دون سائر العقد وورمنت غنمه
 على المائة زادت ورمنت الناقة على محلها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الأرمات قال ابن الأثير
 هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمنت الشيء بالشئ إذا خلطته أو من قولهم رمنت
 عليه وأرمنت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيئا من الزرع والرمث بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويته كذا في الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تصحيف والرواية دريسه
 أي بفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابي دود اه صححه

يجوز أن يريد تصغير الطال الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
وَرِثُونَهُ رَعُوْتُ لَا تَكْدُرُ قُرُوعُ رَأْسِهَا مِنَ الْمَعْلَفِ وَفِي الْمَثَلِ أَكَلُ الدَّوَابِّ رِثُونَهُ رَعُوْتُ وَهِيَ فَعُولٌ
فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّهُمْ رَعَوْهُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ شِعْرًا فَقَالَ * أَكَلُ مَنْ رِثُونَهُ رَعُوْتُ *
وَرَعَّاهُ النَّاسُ أَكْثَرُ وَأَسْوَأُهُ حَتَّى فَنِيَ مَا عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيد رَعَيْتُ فَهُوَ مَرَعُوْتُ بِخِصَابِهِ عَلَى
صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله أَكْثَرُ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى نَقَدَ مَا عِنْدَهُ (رَفَثَ) الرَّفَثُ الْجَمَاعُ وَغَيْرُهُ مَا
يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ يَعْزِي النِّقْبِيلَ وَالْمُغَازِلَةَ وَنَحْوَهُ مَا يَكُونُ فِي حَالَةِ الْجَمَاعِ وَأَصْلُهُ
قَوْلُ الْفَحْشِ وَالرَّفَثُ أَيْضًا الْفَحْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَكَلَامِ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ تَقُولُ مِنْهُ رَفَثَ الرَّجُلُ
وَأَرْفَتَ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَبَّجٍ كُتِّمَ * عَنِ اللَّغَاوَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

وَقَدْ رَفَثَ بِهَا وَمَعَهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ فَانْهَاهُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُ
فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ فَلَمَّا كُنْتُ تُعَدِّي أَفْضَيْتُ بِالْيَ كَقَوْلِكَ أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ جُمْتُ بِالْيَ مَعَ الرَّفَثِ
لِإِذَا نَاوِلَ شِعْرًا أَنَّهُ بَعْنَاهُ وَرَفَثَ فِي كَلَامِهِ رَفَثُ رَفَثًا وَرَفَثَ رَفَثًا وَرَفَثَ الْفَحْشُ عَنِ اللَّيْمَانِ وَأَرْفَتَ
كُلُّهُ أَخْفَشَ وَقِيلَ أَخْفَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَارَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْفَاشُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ لاجتماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
* عَنِ اللَّغَاوَرَفَثِ التَّكَلُّمِ * وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ مِثْلَ تَقْلِيمِ الْأَنْظَارِ
وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَمَا شَبَّهَهُ فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كَلَامٌ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفَثٌ وَالرَّفَثُ التَّعْرِيزُ
بِالنِّكَاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّفَثُ كَلِمَةُ جَامِعَةٍ لِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ
مُحْرِمًا فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقَةٍ مِنَ الرِّكَابِ وَهُوَ يَقُولُ

وَهُنَّ تَمَشِينَ بِأَهْمِيَسَا * أَنْ تَصْدُقَ الطَّيْرُ نَنْكَلُ لَيْسَا

فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ أَتَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَتَرَفَثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَقَالَ انْصَرَفْتُ
مَارُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ فَرَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّفَثَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مَا خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا أَنْ يَرَفَثَ فِي
كَلَامِهِ وَلَا تَسْمَعَ امْرَأَةً رَفَثَةً فَغَيْرُهَا خَلَّ فِي قَوْلِهِ فَلَارَفَثَ وَلَا فُسُوقَ (رَمَثَ) الرِّمَثُ وَاحِدُهُ رَمَثَةٌ
شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ وَفِي الْحِكْمِ شَجَرٌ يُشَبَّهُ الْغَضَى لَا يَطُولُ وَلَكِنَّهُ يَنْبَسُطُ وَرَقُهُ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَشْنَانِ
وَالْأَبْلِ يُحْمَضُ بِهَا إِذَا شَبَّعَتْ مِنَ الْخَلَّةِ وَمَلَتْهَا الْجَوْهَرِيُّ الرِّمَثُ بِالْكَسْرِ مَرْنَعِيٌّ مِنْ مَرَايِ الْأَبْلِ
وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَهُ هُدْبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلَامٌ لَا تَعِيشُ فِيهِ الْأَبْلُ

قوله ورث في كلامه الخ
من باب نصر وفرح وكرم كما
في القاموس وغيره اه
صححه

قوله ماروجع به الخ الذي في
الصحيح ماوجه به النساء
اه صححه

وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّيْءُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تُعَاتِقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمَلَقَةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَغْثٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِمْ الْقُرْطُ وَالْقِلَادَةُ وَنَحْوُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَعَالِقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوُهُ يُعَلَّقُ مِنْ أُذُنٍ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاثٌ وَالْجَمْعُ رَغْثٌ وَرِعَاثٌ وَرَغْثٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ لِرَاعُوفَةِ الْبَيْتْرِ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأُرْعُوفَةُ وَالْأُرْعُوثَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ سَجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَفِنْ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبَيْتْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْنَاوَانِ الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْإِبْطِ وَقِيلَ هُمَا مَضْبِغَتَانِ مِنَ الْحَمِّ بَيْنَ التَّنْدُودَةِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغْنَاوَانِ مَثَلُ الْعِشْرَاءِ عَرَقُ فِي التَّيْدِ يُدْرِي اللَّيْنُ التَّهْذِيبُ الرُّغْنَاوَانِ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ التَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءِ فِي الرُّغْنَاوَانِ كَثُرَ عَنِ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْنَاوَانِ سَوَادُ حِلْمَتَيِ التَّيْدَيْنِ وَرَغْنَتِ الْمَرْأَةُ تَرُغْنُ إِذَا شَكَّتْ رُغْنَاهَا وَأَرُغْنَتْهُ طَعْنَتْهُ فِي رُغْنَائِهِ قَالَتْ خُنْسَاءُ

قوله يقال لراعوفة البيت الخ قال في التكملة وهي صخرة ترك في أسفل البيت إذا احتفرت تكون هناك ويقال هي حجر يكون على رأس البيت يقوم عليها المستقي اه مصححه

وَكَانَ أَبُو حَسَنٍ صَخْرًا صَارَهَا * وَأَرُغْنَاهَا بِالرُّخِّ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرَّغُوثُ كُلُّ مَرْضُوعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قُبْتِنَا نَحْوَرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ أَنَّ لَأَيُّوْخَذَفِيَّهِمُ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغُوثُ أَيُّ الَّتِي تُرْضِعُ وَرَغَتْ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرُغْنُهَا رَغْنًا وَارْتَغْنَهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِعُ وَهِيَ الرَّغُوثُ وَجَعَهَا رَغَاثُ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُغْمُونَهَا بَعْنِي الدُّنْيَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْتِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرُغْنَتِ النَّجْمَةَ وَلَدُهَا أَرْضَعَتْهُ وَرَغْتِ الْجَدْيِ أُمُّهُ أَيُّ رَضَعَهَا وَشَادَ الرَّغُوثُ وَرَغُوثَةٌ مَرْضُوعَةٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ حَاصَةٌ وَاسْتَمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَسَالُ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْزَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ التَّبَعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولَ الصَّوَا وَقِلَّةَ الْأَرْعَانِ

وَقِيلَ الرَّغُوثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وُلِدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي يَاسِرِ الثَّرْيَاءِ حَتَّى * يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمَرْغِثِ

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قرينة وقرب ورثا مثل رهمة ورهام وفي الحديث عقوق لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه الرمية واصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يوم تم اوندأ لان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطروا لهم الاسلام وجمع الرثة رثا وفي الحديث جمعت الرثا الى السائب والمرث الصريع الذي يتخفن في الحرب ويحمل حيا يموت وقال ثعلب هو الذي يحمله من المعركة وبه رمق فان كان قتيلا فليس بعرت التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فالتحن وجعل وبه رمق ثم مات قد ارتت فلان وهو افعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثا أى جريحاً وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه أترونى تاركه بنى عمى كأنهم عوا الى الرياح ومروته شيخى جشم أرادت أنه مذاسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح اضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتت يوم أحد فخامه الزبير يقود برمام راحلته الارتثا أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد انحسرت الجراح والرثت أيضا الجريح كلرثت وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتت يوم الجمل وبه رمق وفي حديث أم سلمة فرأى مرساة أى ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرث مفعول منه وارتت بنو فلان ناقة لهم أو شاة فخرروها من الهزال والرثة المرأة الحفاه (رعث) الرعثة التلتله فتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعثة الديك عشونه ولحيته يقال ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكاً

ماذا يؤرقني والنوم يجيبني * من صوت ذى رعشات ساكن الدار

ورعثة الشاة زعمتا تحت الأذنين وشاة رعنا من ذلك ورعنت العنز رعنا ورعنت رعنا ايضت أطراف زعمتها والرعث والرعثة ما علق بالأذن من قُرط ونحوه والجمع رعنة ورعاث قال النمر وكل خليل عليه الرعا * ث والحيلا كدوب ملق

ورعنت المرأة أى تقرط وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقاقة كالرشاء المرعث * وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمى بذلك لرعاث كانت له فى صغره فى أذنه وارتعنت المرأة تكلمت بالرعاث عن ابن جنى وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعا ثامن ذهب وأولو الرعا القسرة وهى من حلى الأذن واحدتها رعنة ورعنة أيضا التحريك وهو القسرة وجنسها الرعث

قوله ورعنت العنز من بابي
فرح ومنع كما صرح به المجد
تبع الضبط المحكم بالشكل
اه معجعه

فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ أَيْ ذَكَرُوا هُمُ الْخَوَانِجَ الَّتِي تُرَبِّئُهُمْ لِيُرَبِّئُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجَمْعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
يُرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ تَرْبِيئَةٍ وَهِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيئَةِ يَقُولُ رَبَّنَةُ تَرْبِيئًا وَتَرْبِيئَةً وَاحِدَةً مِثْلَ قَدَمَتِهِ تَقْدِيمًا
وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً وَتَرَبَّتْ فِي سَيْرِهَا أَيْ تَلَبَّتْ وَرَبَّيْنَاهُ وَامْرَأَةٌ رَبِيئَةٌ أَيْ مَرْبُوتٌ قَالَ
* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِيئٌ * الْكَرِيثُ الْمَكْرُوثُ وَارْتَبَّتِ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَارْتَبَّتْ أُمُّ الْقَوْمِ
تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّتْ أُمُّهُمْ * وَصَارَ الرَّصِيعُ نَهْمَةً لِلْحَمَائِلِ

الرَّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ يَقُولُ
لَمَّا نَهْمُوا انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْقَلَبَتْ
فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْمَةُ الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ
* وَصَارَ الرُّصُوعُ نَهْمَةً لِلْقَاتِلِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ دُهِشُوا فَقَلَّبُوا قِسْمَهُمُ وَالرَّصِيعُ سَيْرٌ
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرُّصُوعُ الْمَصْدَرُ وَارْتَبَّتْ أُمُّ الْقَوْمِ ارْتَبًا نَازِلًا انْتَشَرُوا وَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي
الْعَمَاحِ أَيْ ضَعُفُوا وَأَبْطَأُوا حَتَّى تَفَرَّقُوا (رث) الرَّثُّ وَالرَّثَّةُ وَالرَّيْثُ الْخَلْقُ الْخَسِيسُ الْبَالِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ نُوْبُ رَثٍّ وَجَبَلُ رَثٍّ وَرَجُلُ رَثٍّ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيمَا يَلْبَسُ
وَالْجَمْعُ رَثَائِكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نَهْمٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ رَثٍّ أَيْ خَلَقٌ بَالٍ وَقَدَرَتْ
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ رِثَانَهُ وَرِثُونُهُ وَأَرِثَ وَأَرِثَهُ الْبَيْتُ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَرِثَ النُّوبُ أَيْ أَخْلَقَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَازُ بْنُ زَيْدٍ وَأَرِثَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِثٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَجَازُ رِثٌ وَأَرِثَ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ

أَرِثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ * بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ وَعْدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزُ فِي الْأَسْتَفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رِثٍ وَأَرِثَ
الرَّجُلُ رِثٌ حَبْلُهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّثَّةُ وَرَجُلُ رِثٍّ الْهَيْئَةُ خَلْقُهَا بِأَذْهَابٍ فِي خَلْقِهِ رِثَانَةٌ أَيْ بَدَاةٌ
وَقَدَرَتْ يَرِثُ رِثَانَهُ وَيَرِثُ رِثُونَهُ وَالرَّثُّ وَالرَّثَّةُ جَمِيعًا رَدَى الْمَتَاعِ وَأَسْقَطَ الْبَيْتُ مِنَ الْخَلْقَانِ
وَارْتَبَّتِ الْقَوْمُ وَارْتَبَّتِ الْقَوْمُ جَعَّوْهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا وَتَجَمَّعَ الرِّثَّةُ رِثَائِكُ وَالرِّثَّةُ خُشَارَةُ النَّاسِ
وَضَعُفَاؤُهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ وَرَوَى عَرَجَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَفَ عَلَى رِثَّةِ أَهْلِ النَّهْرِ قَالَ فَيَكُنْ
آخِرُ مَا بَقِيَ قَدَرٌ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ فِي الرَّحْبَةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرِّثَّةُ الْمَتَاعُ وَخَلْقَانُ الْبَيْتِ وَاللَّهُ

قوله رث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجد وصاحب المختار وعلى
الناني صاحب المصباح اهـ

مصححه

(دهمت) أرض دهمته ودهمتهم له (ديث) ديث الامر لئنه وديث الطريق وطأه
 وطريق مديث أي مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضخ واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل
 وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فأتاه رجل فيه كالديانة والخلخانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التدليل والتلين وديث
 الجلد في الدباغ والرخ في الثفاف كذلك وديث المطارق الشئ لئنه وديث الدهر حنكه وذلله
 وديث الرجل ذلله ولئنه قال والديوث القواد على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لئنه نفسه
 على ذلك وقال نعلب هو الذي تؤتي أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبؤس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخيلة
 والآديثون موضع قال عمرو بن أحرر

بحيث هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الآديثينا

(فصل الراء) ﴿ ربث ﴾ الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربته عن
 أمره وحاجته ربته بالضم ربثا وربته حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريني
 مثال الخصى وفعل ذلك له ريني وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثة مني أي خديعة وقد ربثته أربثه ربثا الكسائي الريني من قولك ربثت الرجل أربثه ربثا
 وهو أن يطمه ويبطي به قال الشاعر

بيناترى المرقى بلهنية * يربثه من حذاره أمه

قال شمر ربته عن حاجته أي حبسه فربث وهو ربث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح
 تقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك الأراشا عنك وافده

أي بطلا ويقال دنا فلان ثم أربث أي احتبس وأربثت وفي الحديث تعرض الشياطين للناس
 يوم الجمعة بالربث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربث وفي حديث علي عذب الشياطين برائياتها

الوادي مَدْفَعٌ سَيْلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دلبث) الدَّلْبُوثُ نَبْتُ أَصْلِهِ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاهُ وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَتِهِ وَهِيَ تُطَيِّحُ بِاللَّبَنِ وَتَوَكَّلْ حِكَاةَ أَبُو حَنِيفَةَ (دلعت) بِعِيدِ دَلَعْتُ صَخْرًا وَدَلَعْتُ كَثِيرَ الْعَمَلِ وَالْوَبْرُ مَعَ شِدَّةِ وَصْلَابَةِ الْإِزْهَرِيِّ الدَّلْعُ الْجُلُ الصَّخْرُ وَأَنْشَدَ

دَلَّاتٌ دَلَعْتُ كَأَنَّ عِظَامَهُ * وَعَتَتْ فِي مَحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ

(دلعت) الدَّلَهَاتُ وَالدَّلَاهُتُ وَالدَّلَهَاتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَالدَّلَهَاتُ الْأَسَدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَدْلَاثِ وَهُوَ التَّقَدُّمُ فَرَزِدَتْ الْهَاءُ وَقِيلَ الدَّلَهَاتُ السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ (دمت) دَمْتُ دَمًّا فَهُوَ دَمْتُ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَالْأَمَانَةُ سَهْوَةٌ الْخُلُقُ يُقَالُ مَا أَدَمْتُ فَلَنَا وَأَلَيْنَهُ وَمَكَانٌ دَمْتُ وَدَمْتُ لِيْنِ الْمُوطِيُّ وَرَمَلَهُ دَمْتُ كَذَلِكَ كَانَتْ هُاسِمِيَّتُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ

خَوْدَةٌ قَالَتْ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٌ * دَمْتُ بِضَى لَهَا الظَّلَامُ الْخَفْدُ

وَرَجُلٌ دَمْتُ بَيْنَ الْأَمَانَةِ وَالْمُؤْنَةِ وَطَى الْخُلُقُ وَالْأَمْتُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَدَمْتُ وَدَمَانٌ وَقَدْ دَمْتُ بِالْكَسْرِ يَدْمُ دَمًّا التَّهْذِيبُ الدِّمَانُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَمْنَةٌ وَكُلُّ سَهْلٍ دَمْتُ وَالْوَادِي الدَّمْتُ السَّائِلُ وَيَكُونُ الدَّمَانُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِ الرَّمَالِ وَالْأَمَانَةُ مَسْهَلٌ وَلِأَنَّ أَحَدَهَا دَمِيئَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلُقِ الْكَرِيمِ دَمِيئٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمْتُ لَيْسَ بِالْخَافِي أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيْنَ الْخُلُقِ فِي سَهْوَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّمْتِ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ الرِّخْوَةُ وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَتَابِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ فَلَبَدَتْ الدَّمَانُ أَيْ صَبَرَتْهَا لَا تَسْوَحُ فِيهَا إِلَّا رَجُلٌ وَهِيَ جَمْعُ دَمْتٍ وَامْرَأَةٌ دَمِيئَةٌ شَبَّهَتْ بِدَمَانِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ دَمْنَتْ لَهُ الْمَكَانُ أَيْ سَهْلَتْ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمْتُ الْمَكَانُ اللَّيْنُ ذَوْرَمِلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَالَ إِلَى دَمْتٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبَالَ فِيهِ وَانْعَافَ لِمَنْ ذَلِكَ لَمْ يَلَيْزَ تَدَايِمُهُ رَشَاشُ الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا قَرَأْتَ آلَ حِمٍّ وَقَعْتَ فِي رَوْضَاتٍ دَمْنَاتٍ جَمْعُ دَمْنَةٍ وَدَمْتُ الشَّيْءُ إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينُ وَتَدْمِيئُ الْمُضْجَعُ تَلِينُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى قَائِمٍ أَدْمَيْتُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ أَيْ يَهْدُ وَيُوطِي وَمِثْلُ الْعَرَبِ * دَمْتُ لِحَنِيكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجَعًا * أَيْ خُذْ أَهْبَتَهُ وَاسْتَعْدَلْهُ وَتَقَدَّمْ فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ وَيُقَالُ دَمْتُ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَمَ فِي حَوْصِهِ أَيْ إِذْ كُرْنِي أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ وَالْأَدْمُوتُ مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خُبِرَتْ (دهت) الدَّهْتُ الدَّفْعُ وَدَهْشَةُ أَسْمِ رَجُلٍ (دهلت)

الدَّهْلَانُ وَالدَّلَهَاتُ وَالدَّلَهَاتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَنَاتٌ وَقَدَدَتْ السَّمَاءُ دَنَاتًا وَهِيَ الدَّهْلَةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّهْلُ الرَّكْنُ مِنَ
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قَلَقَعَ رَوْضَ شَرَبِ الدَّنَاتَا * مُنْبِئَةً يَفْرُهَا ابْنَانَا

وَيُرَوَّى شَرَبَتْ دَنَاتَا وَالْقَلَقَعَ الطِّينَ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقَّقُ وَدَنَتْهُمُ السَّمَاءُ تَدَنُّهُمْ
دَنَاتًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ بِدَنَاتٍ لَا يَرْضَى الْحَاضِرُ وَيُوْذَى الْمُسَافِرُ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدَدَتْ
دَنَاتًا أَبُو عَمْرٍو الدَّهْلَةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّنَاتُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِئَالٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ خَفَاءً فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّنَاتَيْنَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الزَّخْمَشَرِيُّ
(دَعَتْ) بِعَيْرِ دَرَعَةٍ وَدَرَسَعَ مِسْنَةً (دَعَتْ) دَعَتْ بِهَ الْأَرْضُ ضَرْبَهَا وَالدَّعْتُ
الْوَطْءَ الشَّدِيدُ وَدَعَتْ الْأَرْضُ دَعْنًا وَطَئَهَا وَالدَّعْتُ وَالدَّعْتُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَتْ الرَّجُلُ
وَدَعَتْ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَفْشَعْرَارٌ وَقُتُّورٌ وَالدَّعْتُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ
كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاهُ صَوَاهُ دَارِسٍ * وَرَدُّهُ بِذُبُلِ خَوَامِسٍ
فَاسْتَفْنُ دَعْنًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوَسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدِّمَنِ وَالْكِرْسِيُّ قَالَ وَالْمُشَاوَسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلْبِهِ تَالِدَ الْمَكَارِسِ قَدِيمُ
الدِّمَنِ وَالدَّعْتُ تَذْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدَعُّهُ دَعْنًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدَعَتْ وَمَدَّرَ مَدْعُوْتُ وَالدَّعْتُ وَالدَّعْتُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالدَّعْلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاتٌ وَدَعَاتٌ وَدَعْنَةٌ أَسْمٌ وَنَوْدَعْنَةُ بَطْنٌ (دَعْبَتْ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْبُوتُ الْخُتْمُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَجْنُ الْمَسَاتِقُ (دَلَتْ) الدَّلَاتُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّتُ نَاقَةٌ دَلَاتٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَلَطَتْ كُلَّ دِلَاتٍ عُلْبَيْنِ * الدِّلَاتُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ لَأَمِنْ بَابِ
جَنْبٍ لِقَوْلِهِمْ دِلَاتَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاتُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَتْ دَامِلُ

وَحِكِي سَبِيوِيَّةً فِي جَمْعِهَا أَيْضًا دِلَاتٌ وَالْأَنْدِلَاتُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْتَهُمْ شَيْءٌ فِي قِتَالِ الْمَدَالِثِ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْلُفُ وَيَذَلُّ دَلِيقًا وَدَلِيقًا
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانُ يَشْتَمُ أَيْ ائْتَحَرَّقَ وَانْصَبَّ الْأَصْعَمِيُّ الْمُنْدَلْتُ الَّذِي
يَعِضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَنْدِلَاتِ وَالْمَخْطُوفُ مِنَ الْإِنْفِخَامِ وَالْمَكَاثِفُ الْأَنْدِلَاتُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَلَا رُؤْيُ وَمَدَالِثُ

الرجل خَوْنًا وهو أخوْتُ بَيْنَ الْخَوْنِ عَظْمُ بَطْنِهِ وَاسْتَرْجَى وَخَوْنَتِ الْإِنثَى وَهِيَ خَوْنَاءُ وَالْخَوْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا الْحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرَةٍ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ التَّارَةُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ عَلِقَ الْقَلْبُ جَهًا وَهَوَاهَا * وَهِيَ بَكْرٌ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ

أَبُو زَيْدٍ الْخَوْنَاءُ الْحَفْضُ جَعَلَ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَدِيثُ مَرِيَّةٌ * رَوَادِيزُ الْقُرْطُ سَوْءٌ قَدَّالِهَا

قَالَ الْخَوْنَاءُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَدِيثُ وَالرَّوَادُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِبَا تَجِبُ وَتَذْهَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرْثَانَ صَفَةُ مُجْجُودَةٍ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صَفَةُ مَذْمُومَةٍ وَفِي حَدِيثِ التَّلَبُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةً فَاسْتَقَرَّ رَضًى مَنَى طَعَامًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةً وَأَنَّمَا هِيَ خَوْنَةٌ بِأَلَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْحَاجِجَةُ وَخَوْنُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ امْتَلَأَ (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو وَالْخَيْثُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْجَاهُ وَالتَّقَبُّ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ وَالتَّهَبُّ الْإِعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) * (دَاثُ) دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا نَأَى كُلَّهُ وَالدَّاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ الثَّقُلُ وَالْجَمْعُ دَاثٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَأَنْ فَسَّتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ * مِنْ لَمَضَرٍ دَاثٌ لَهَا دَاثُ

بِوزْنِ دَعَايَتْ مِنْ دَعَايَتْ إِذَا نَقَلَهُ وَالْأَصْرُ الثَّقُلُ وَالدَّاثُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّاثُ الْحَقْدُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ وَكَذَلِكَ الدَّعْثُ وَالدَّاثُ أَلَاءُ الْأَمَةِ الْحَقَاءُ وَقِيلَ الْأَمَةُ اسْمٌ لَهَا وَقَدْ يُحْرَكُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ فَعْلَاءٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَمْ يَجِبْ فِي الصِّفَاتِ وَأَنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطَّ وَهُمَا قَرَمَاءُ وَجَعَفَاءُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثٌ خَفِيفٌ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْزَةِ الدَّاثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبَعَاتِ

خَرَسَ يَجْهَأُ وَيَجْرَحُ كَمَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِابْنِ دَاثٍ أَلَاءُ وَالْأَدَاثُ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ بِهِ عَزِيفُ الْجَنِّ قَالَ رُوَيْبَةُ * تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ * (دَثُ) دَثُ الرَّجُلِ دَثًا وَدَثُ دَنَةً وَهُوَ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالدَّثُ وَالدَّثُ الْجَنْبُ وَالدَّثُ الضَّرْبُ الْمُؤَلَّمُ وَدَثُّهُ الْحَيُّ دَثُّهُ دَاثًا أَوْ جَعَعَهُ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَالدَّثُ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا وَاجْتِرَامُهُ وَدَثُّهُ دَاثًا رَمَاهُ رَمِيًّا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الشِّمَابِ وَكَذَلِكَ دَثُّهُ أَدَثُهُ دَاثًا وَفِي الْحَدِيثِ دَثُ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالدَّثُ الرَّمْيُ وَالدَّفْعُ وَالدَّثُ وَالدَّثَانُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخَفُّ وَجَعُهُ

قوله المشاعث تشعبت
الدهر الاموال ذهابه بها
والد اث الاصول اه
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما
في التكملة
والضفد لمع البرق في التحدث
اه مصححه

جميعا والجمع خَنَائِي مثلُ الحَبَائِي وخَنَاتٌ قال

أَعْمَرُ مَا الْخَنَاتُ بِنَوْقُسْتَرٍ * بَنَسَوَانِ يَلْدَنَ وَلَا رِجَالِ

وَالْاِخْتِنَانُ التَّنَنِي وَالتَّكْسَرُ وَخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَةً فَهُوَ خَنٌ وَتَخَنَّتْ وَانْخَنَتَتْ تَنَنِي وَتَكَسَّرَ
وَالْاِنْتِي خَنَةً وَخَنَتُ الشَّيْءَ فَخَنَتُ أَيَّ عَظْمَةٍ فَتَعَطَّفَ وَانْخَنَتُ مِنْ ذَلِكَ لِلْيَمِينَةِ وَتَكَسَّرَ وَهُوَ
الْاِخْتِنَانُ وَالْاِسْمُ الْخَنْتُ قَالَ جَرِيرٌ

أَتُوْءِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشَعِي * أَرَى فِي خُنْتِ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابَا

وَتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخُنْتِ خُنَانَةٌ وَخُنَيْتُهُ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْخُنْتُ وَقِيلَ
الْخُنْتُ الَّذِي يَفْعُلُ فَعَلَ الْخُنَائِي وَأَمَّا خُنْتُ وَخُنَاتٌ وَيُقَالُ لَذْكَرٍ يَخُنْتُ وَلِلْاِنْتِي يَخُنَاتُ
مِثْلُ لَكَعٍ وَلِكَاعٍ وَانْخَنَتَتِ الْقَرْبَةُ تَنَنَتْ وَخَنَتَهَا يَخُنْتُهَا خَنَنًا فَانْخَنَتَتْ وَخَنَتَهَا وَانْخَنَتَهَا نِي فَاهَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اِخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِارِ بِمَايَتَتْنِهَا فَإِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يَغْيَرُ رِيحَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لِئَلَّا يَرْتَشَّشَ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ الَّتِي خَنَتَ السَّقَاءُ وَالْجَوَالِقُ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَتُ فِي جَرِيٍّ فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَيُّ فَاثْنِي وَإِنْ كَسَّرَ لَأَسْتَرْخَا أَعْضَاءَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دِمَاوَتِ الْمَوْتِ وَانْخَنَتَتْ عَذْقُهُ مَالَتْ
وَخَنَتَتْ سَقَاءً مَتْنِي فَاهُ فَخَرَجَ أَدَمَتُهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشَرَةُ وَمَا إِلَى الشَّعْرِ الْخَارِجَةُ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ لَا يَخْنَتُهَا وَيُسَمِّيَهَا نَفْعَةً سَمَّاها بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمَةِ
وَالْتَأْنِيتِ وَقِيلَ خَنَتَ فَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خُنْتُ وَأَصْلُ
الْاِخْتِنَانِ التَّكْسَرُ وَالتَّنَنِي وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْتِي تَقُولُ إِنَّهَا الْيَمِينَةُ تَنَنِي وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ أَشْأَاءَ ظَلَامِهِ وَطَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَيَّ عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الْوَاخِدِ خُنْتُ وَأَخْنَانُ الدَّلُوفُ وَغُومُ الْوَاحِدِ خُنْتُ وَالْخُنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عَنْ دِالِ الضَّرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلَ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخُنْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يَجْرِي وَالْخُنْتُ
بِكُسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمُتَنَنِي وَفِي الْمَثَلِ اخْنَتُ مِنْ دَلَالٍ (خَبْتُ) رَجُلٌ خُبْتُ وَخُنَابُ
مَذْمُومٌ (خَنَطْتُ) الْخَنَطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَجَنُّرٌ (خَفَنْتُ) الْخَفْفَةُ دَوْنِيَّةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

عقوبةً ونكالا لانه كان يتأذى بريحها وفي الحديث مهر البغي خبيثٌ وعَنُ الكلب خبيثٌ
وكتبُ الحجام خبيثٌ قال الخطابي قد يحج مع الكلام بين القرائن في اللفظ ويُفَرَّقُ بينهما في المعنى
ويُعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأمهر البغي وعَنُ الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن
الكلب نجسٌ والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذُه حرامٌ وأما كسبُ الحجام فيريد بالخبيث فيه
الكرهية لأن الحجام مباحٌ وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويُفَرَّقُ بينهم ما بدلائل الأصول واعتبار معانيها
والأخبثان الرجيع والبول وهما أيضا السمُّ والضجر ويقال نزل به الأخبثان أي التجروا السمَّ
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عني بهما الغائط والبول الفراء الأخبثان القى
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثًا الخبثُ
بفتح الخيم والنجس وفي حديث هرقل فأصبح يومًا وهو خبيث النفس أي بقيها كرهية الحال ومنه
الحديث لا يقولن أحدكم خبيث نفسي أي نقلت وعنت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبئة
تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنته

نميت عمرًا غيرًا شاكريمًا * والكفر مخبئة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبئة الزنية وهو ابن خبئة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبئة أي ولد لغير رشدة وفي
الحديث إذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه تخبث به أي يزني (خبثت)
الخبثتة والخبثتة الناقصة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خبث (خثت) الخث غشاء
السيل إذا خلفه ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب إذا يبس وقدمه عهده حتى يسود
والخبث طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي نصر به أخلاف الناقصة لا
يؤملها الصرار أبو عمرو والخبث البقرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخث والخبث قبضة من
كسار عيبدان يقتبس بها (خث) الخثي أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع
وفي الصحاح أثاث البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخثي
قال الخثي متاع البيت وأثاثه ومنه حديث عُمير مولى أبي اللعم فامر لي بشئ من خثي المتاع
والخثر ناء مدودة النمل الذي فيه حجرة واحدة خثرانة (خثت) الخثني الذي لا يتخلص لذكروا
أثني وجعله كراع وصفًا فقال رجل خثني له مال ذكروا لا أنثي والخثني الذي له مال للرجال والنساء

يَا خَبِيثَانُ بغير هاء اللانثى والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخبث الردى من كل شيء فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام الخبيث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله تعالى يقال في النقي الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ
وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ فالطيِّبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول في الجاهلية مما ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والأرنب
واليربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص
والخنزير والورلان والقار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون أكله وحرم ما كانوا
يستخبثونه الأمانص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيه عن لحوم الخمر
الاهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ودلت الألف واللام اللتان
دخلتا التعريف في الطيبات والخبائث على أن المراد بهما أشيا معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قيل إنها الخنظل وقيل إنها الكشوث ابن الأعرابي أصل الخبيث في كلام العرب
المكروه فان كان من الكلام فهو الستم وان كان من المأل فهو الكفر وان كان من الطعام
فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منفي الحديد الخبيث ومنه
الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما تنفي الكبر الخبيث وخبيث الحديد والفضة بفتح الخاء والباعثاه
الكبر اذا أذيا وهو لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث
قال ابن الأثير هو من جهتين أحدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواح والابوال كلها
فجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الأبل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبيثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لأنها
طاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال

الْخُبْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمَعَ الْخَبِيثُ وَالْخَبَائِثُ جَمَعَ الْخَمِيئَةُ يُرِيدُ كَوْرَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّا هُمْ وَقِيلَ هُوَ
 الْخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ
 وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خُبْنَاءَ فَهُوَ خَبِيثٌ وَخُبْنَانُ يُقَالُ بِالْخُبْنَانِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ لِلْكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ أَيْ لَا يَقْتَضِيَنَّ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا
 الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ أَعْنَاهُ تَلَقُّى بِالْخَبِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 فَأَمَّا الظَّاهِرُونَ وَالظَّاهِرَاتُ فَلَا يَلْصُقُ بِهِمْ - مِثْلُ السَّبِّ وَقِيلَ الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خُبَّتْ خُبْنًا وَخُبَانَةً وَخُبَانِيَّةً صَارَ خُبْنًا وَأَخْبَتُ صَارَ ذَا خُبْتٍ
 وَأَخْبَتَ إِذَا كَانَ أَحِبَّابَهُ وَأَهْلَهُ خُبْنَاءَ وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثَتْ وَخُبْتُ وَالْأَسْمُ الْخَبِيثُ وَتَخَابَتُ أَظْهَرَ
 الْخُبْتُ وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ الْخُبْتُ وَأَقْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا خُبْتُ كَمَا يُقَالُ يَا لَكْعَ تُرِيدُ يَا خَبِيثُ
 وَسَبِي خُبْنَةً خَبِيثٌ وَهُوَ سَبِيٌّ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ زَيْمُهُ وَلَا مَالُ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٌ مِنْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأَمَةً لَدَا وَلَا خُبْنَةً وَلَا غَائِلَةً أَرَادَ
 بِالْخُبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عُبِّرَ عَنِ الْحِلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخُبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كَمَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا نَاوَهُوهُ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْ
 يَا خُبْنَةَ يُرِيدُ يَا خَبِيثُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاقِ الْخَمِيئَةِ يَا خُبْنَةَ وَيُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لَدَاءُ وَلَا خُبْنَةَ
 وَلَا غَائِلَةً فَالْدَاءُ مَا دَاسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تُرَى وَالْخُبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَبِيعَةً لِأَنَّهُ سَبِيٌّ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُ - مِثْلُ عَهْدِ تَقْدَمَ لَهُمْ أَوْ خَرِيقَةٍ فِي الْأَصْلِ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحْقَ
 مَسْحَقًا يَمْلِكُ صَحْلَهُ فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرِي وَكُلُّ مَنْ أَهْلُ شَيْءٍ أَوْ دَعَا لَهُ وَاعْتَالَهُ
 فَكَانَ اسْتَحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي آدَاهُ الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ وَخُبْنَانُ اسْمُ
 مَعْرِفَةٍ وَالْإِنْتَى مَخْبُتَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ كَذَبَ مَخْبُتَانُ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا
 وَكَانَ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ مَخْبُتَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لَذْكَرٍ يَا خُبْتُ
 وَلَا تَنِي يَا خُبَاتٍ مِثْلُ الْكَاعِ بِنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خُبَاتٍ كُلِّ عَيْدٍ دَانِكَ مَضْنًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرِيعَةً الدُّنْيَا وَخُبَاتٍ بِوزْنِ قَطَامٍ
 مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْتُ وَحَرْفُ النَّدَاءِ مَحْذُوفٌ أَيْ يَا خُبَاتٍ وَالْمَضُّ مِثْلُ الْمَضِّ يُرِيدُ أَنَا جَرِينَا لَوَخْبَرْنَاكَ
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مَرَّةً وَالْإِخَابُ جَمْعُ الْإِخْبَتِ يُقَالُ هُمْ أَخَابَتِ النَّاسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

موضع يُحَسِّنُ فيه أين وأى موضع فهو خبيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه ما واحد ولكن أجازوا الجمع بينهم لا اختلاف اللفظين واعلم أنه يُحَسِّنُ في موضع حينئذٍ وأذا واذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذ جئت ويقال سأعطيك أذ جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) ﴿﴾ (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله * أرسل إلى رزق الخبي الوالج * قال ابن سيده إنما أراد إلى رزق الخبيث فأبدل الناءياء ثم أَدغم والجمع خُبَناء وخِبَناء وخَبْنَة عن كراع قال وليس في الكلام فَعِيل يجمع على فَعَلَة غيره قال وعندى أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كَسَرُوهُ على فَعَلَة وحكى أبو زيد في جمعه خُبُونٌ وهو نادر أيضا والناثي خَيْبَنَةٌ وفي التنزيل العزيز ويَحْجَرُهم عليهم الخبائث وخبث الرجل خُبْنًا فهو خَبِيثٌ أى خَبَرْدَى اللَّيْث خَبَثَ الشَّيْءُ يَخْبُثُ خَبَانَةً وَخُبْنًا فهو خَبِيثٌ وبه خُبْتُ وَخَبَانَةٌ وَأَخْبَثَ فهو مُخْبِثٌ إذا صار ذا خُبثٍ وثَمَرٍ والمُخْبِثُ الذي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخُبْثَ وأجاز بعضهم أن يقال للذي يَنْسُبُ النَّاسَ إِلَى الْخُبْثِ مُخْبِثٌ قال الكُمَيْتُ

فطائفة قد أَكْفَرُوا فِي بَحْبِكُمْ * وطائفة قالوا مَسِيءٌ وَمَذْبُورٌ

أى نَسَبُونِي إِلَى الْكُفْرِ وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلَاءَ قال أعوذُ بالله من الخُبثِ والخبائث ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الحشوشُ مُحْتَضَرَةٌ فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائث قال أبو منصور أراد بقوله مُحْتَضَرَةٌ أى يَحْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ ذَكَورُهَا وَإِنَاثُهَا وَالْحَشُوشُ مواضع الغائط وقال أبو بكر الخُبثُ الكُفْرُ والخبائثُ الشَّيَاطِينُ وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ بك من الرَجَسِ النَّجَسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ قال أبو عبيد الخبيث ذو الخُبثِ في نفسه قال والمُخْبِثُ الذي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْنَاءٌ وهو مثل قولهم فلان ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ وَقَوِيٌّ مُقَوِّفٌ والقوى في بدنه والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخُبثَ ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدرٍ فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ أى فاسد مُفْسِدٍ لِمَا يَتَّبِعُ فِيهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ فَانْهَ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ وَبِالْخَبَائِثِ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو عبيد وَأَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الهيثم أَنَّهُ كَانَ يَرْوِيهِ مِنَ الْخُبْثِ بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذِّكْرُ وَيَجْعَلُ الْخَبَائِثَ جَمْعًا لِلْخَبِيثَةِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب ابن الأثير في تفسير الحديث

حرف مبنى على الضم ومابعد صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيداً بحيث وهو صلة لها فإذا أظهرها قائماً بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضاً وليس بصلة لها وإنما نصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو مرفوع بضمه وهو صلة للموضع وزيد مرفوع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملته فلذلك لم تختف وأنشد القراء بيتاً أجاز فيه الخفض وهو قوله

* أما ترى حيث سبيل طالعا * فلما أضافها فتحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعد زيد قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعد زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لأنها ضمت الاسم الذي كانت تستحق إضافة اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوها ياء ضمتها آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الزمنة وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من يبنيا على الضم تشبيهاً بالغايات لأنهم لم تجيء الامضافة إلى جملته كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيا على الفتح مثل كيف استمقلا للضم مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الامع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى ولا يفتح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أى من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم وعاء لم أن حين وحيث ظرفان حين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معاً حيث قال والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أى في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أى إلى أى موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أى في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انى حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليست عهد الرجل كلامه فإذا كان

ما شتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوثاً ثوئاً وحوثاً ثوثاً وحيث يث وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبددتهم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا أدللتهم ودققتهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم محتلط الامر فأما حاث باث فانه خرج مخرج قظام وحذام وأما حيث يث فانه خرج مخرج
حيص يص ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلهما فى الكلام من دوجا
خاق باق وهو صوت حركة أبى عمير فى زرب الفلهم قال وخاش ماش فاش البيت وخاز باز ورم
وهو أيضا صوت الذباب وترك الأرض حاث باث اذا دقت الخيل وقد أحاثت الخيل وأحثت
الأرض وأبثتها الفراء أحثت الأرض وأبثتها فهى محمأة ومبثاة وقال غيره أحثت الأرض
وأبثتها فهى محمأة ومبثاة والاحاثه والاستحاثه والاباثه والاستباثه واحد الفراء تركت البلاد
حوثاً ثوئاً وحات باث وحيث يث لا يجريان اذا دققوها والاستحاثه مثل الاستباثه وهى الاستخراج
تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبت به (حيث) حيث ظرف منهم من الأمكنة
مضموم وبعض العرب يفتحونه وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سيدة وانما قلبوا الواو هاء طلب
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقل حث حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم أسمعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى ربوع وطهمية من نصب الشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقولون حيث
التقيتوا من حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة
وفى بنى فقعس كلها يخفضونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقولون من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيتوا وحكى اللحياني عن الكسائى أيضاً أن منهم من يخفض بحيث
وأنشد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللهم الكباناً * مورا الكنيب جري وحاتا

قال يجوز أن يكون أراد وحاتاً قلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث الشاء مضمومة وهو أداة الرفع رفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبنى تميم
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون الله حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

يجوز أن تكون ناء يَحْتَبُّ بدلا من فاء يَحْتَفُّ وفلان يَحْتَبُّ من كذا أي يتأتم منه ابن الاعرابي
 قوله يَحْتَبُّ أي يفعل فعلا لا يخرج به من الحنث وهو الائتم والخرج ويقال هو يَحْتَبُّ أي يتعبد
 لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحسس اذا فعل فعلا لا يخرج به من
 النجاسة كما يقال فلان يتأتم ويتخرج اذا فعل فعلا لا يخرج به من الائتم والخرج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة
 رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أسلمت ما على ما سلف لك من خير أي
 أقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحنث أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الائتم عن
 نفسي ويقال للشيء الذي يَحْتَلِفُ الناس فيه فيحتمل وجهين مختلف ومحنث والحنث الرجوع
 في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هوائك
 علي وقد حنثت مع الحق على هوائك وفي حديث عائشة ولا أتحنث إلى نذري أي لا أكسب الحنث
 وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يتكفرونهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث
 المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حَوْث) حَوْث لغة
 في حَيْثُ إمالة طي واما لغة تميم وقال اللحياني هي لغة طي فقط يقولون حَوْث عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث انما هو حَوْث على ما سنده في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حَوْث فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حَيْث روى الازهرى
 بإسناده عن الاسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي اذا سجدت قال ازمهم ما حَوْث وقعنا
 قال الازهرى كذا رواه لنا وهي لغة صحيجة حَيْثُ وحَوْث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
 وهي أفصح اللغتين والحَوْناء الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاجر

انّا وجدنا الحَوْناء طريا * الكرش والحَوْناء والمريا

وامرأ حَوْناء سمينة تارة وأحائه حرّكه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكبانا * مورا الكنيب بخري وحانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حائنا أي فرقوا وحرّكوا فاحتاج إلى حذف الهمزة
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريدوا قلبا وأوقع بهم فلان فتركهم حَوْناء أي فرقهم وتركهم
 حَوْناء أي مختلفين وحات باث مبنيان على الكسر قش الناس وقال اللحياني تركته حاث
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث أنها من قلبه عن الواو وان لم يكن هنالك

كُلُّ قَدَقِيلٍ وَالْحَفْتُ حِمَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ وَالْحَفَاتُ حِمَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحِمَاتِ أَرْقُشُ
أَبْرُسُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ يَهْتَدُّ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفَاتُ حِمَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْدِي قَالَ جَرِيرٌ
أَيْفَا يَشُونَ وَقَدَرًا وَاحِفَاتِهِمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْبَجُ

الْأَزْهَرِيُّ سَمَرُ الْحَفَاتِ حِمَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقُشُ أَجْرًا كَدَرُ بَشْبَةٍ بِهَ الْأَسَدُ وَلَا يَسُودُ وَلَا إِذَا
حَرَبَتْهُ أَنْتَفُخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقْشُهُ مِثْلُ رَقْشِ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ
أَحَدًا وَجَمْعُهُ حَفَافِيْتُ وَقَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي بِأَيِّ لَحَا * يُطْرَقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحِمَّةُ الذَّكَرُ

وَيَقَالُ لِلْغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ قَدَا حَرَقْشُ حَفَافُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي النُّوَادِرِ اقْتَحَمْتُ مَا عَنَدَ
فُلَانٍ وَابْتَحَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَلَمْتُ) الْحَلَمْتُ لُغَةٌ فِي الْحَلَمِيَّةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَنْتُ)
الْحَنْتُ الْخُلْفَ فِي الْيَمِينِ حَنْتُ فِي يَمِينِهِ حَنْتًا وَحَنْتًا لَمْ يَبْرُقْهَا وَأَحْنَتُهُ هُوَ يَقُولُ أَحْنَتُ الرَّجُلَ فِي
يَمِينِهِ حَنْتَ إِذَا لَمْ يَبْرُقْهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ مَنَدَمَةُ الْحَنْتُ فِي الْيَمِينِ يَقْضُهَا وَالشَّكْتُ فِيهَا
وَهُوَ مِنَ الْحَنْتِ الْأَنَمُ يَقُولُ لِمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَحْنَتَ فَيَلْزِمُهُ الْكَفَارَةُ وَحَنْتَ فِي يَمِينِهِ
أَيَّ أَنْتُمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَسْبَةَ الْحَنْتُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ قَدْ
حَنْتَ فِيهَا وَعَلَيْهِ أَحْنَاتُ كَثِيرَةٌ وَقَالَ فَاغْنِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ نَدَمَ وَالْحَنْتُ حَنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرُقْ
وَالْحَانَتُ مَوَاقِعُ الْحَنْتِ وَالْحَنْتُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ وَالْأَنَمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا يُبْصِرُونَ عَلَى
الْحَنْتِ الْعَظِيمِ يُبْصِرُونَ أَيَّ يَدُومُونَ وَقِيلَ هُوَ الشِّرْكُ وَقَدْ فُسِّرَتْ بِهِ هَذِهِ آيَةُ أَيْضًا قَالَ

* مِنْ يَنْشَاءُ بِالْهُدَى فَالْحَنْتُ شِرْكٌ * أَيُّ الشِّرْكِ تَمَرُّ وَتَحْنَتٌ تَعْبُدُ وَاعْتَرَلَ الْأَصْنَافُ مِثْلُ تَحْنَفٍ وَبَلَغَ
الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيُّ الْأَدْرَاكِ وَالْبُلُوغَ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ أَيُّ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ
الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْحَنْتُ وَالطَّاعَةُ يُقَالُ بَلَغَ الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيُّ الْمَعْصِيَةِ
وَالطَّاعَةِ وَالْحَنْتُ الْأَنَمُ وَقِيلَ الْحَنْتُ الْحُلْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنَّهُ حَرَاءٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارُ وَكَانَ يَحْنَتُ فِيهِ اللَّيَالِيَ أَيُّ يَتَعَبَّدُ وَفِي رِوَايَةٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ يَخْلُو بِغَارٍ حَرَاءٍ فَيَحْنَتُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْقُ بِذَلِكَ الْحَنْتَ الَّذِي هُوَ الْأَنَمُ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
الْإِيلَ قَتَّهْ جَدِيدَهُ نَافِلُهُ لَكَ أَيُّ أَنْفِ الْهَجُودِ عَنْ عَيْنِكَ وَنَظِيرُهُ تَأَنَّمُ وَتَحُوبُ أَيُّ نَفَى الْأَنَمِ وَالْحُوبُ وَقَدْ

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مَتَضَائِلُ

قوله من فَقْدِ رَبِّهِ يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مَتَضَائِلُ * كقول جرير

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ * سُرُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعُ

والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيفة بن يربوع بن عتيظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن عتيظ بن

مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهرى في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالخاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة جذيفة بالميم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم لَحْرْتُ لَبَسْتُ الْحَرْثُ بن كعب من شواذ

الادغام لان التون واللام قريبا للخروج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مَسْتُ وَطَلْتُ وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها الام المعروفة مثل بلعنبو وبلهجم فأما اذا لم تظهر

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خمسة حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق

البخارى ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

في موضعه (حرب) الحَرْبُ والحَرْبُ بالضم ثبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في

جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضباناً أنشد ابن الاعرابي

عَرَّلَ مَتَى شَعْنِي وَلَبَنِي * وَلَمْ حَوْلَكْ مِثْلُ الْحَرْبِ

قال شبه لهم الصبيان في سوادها بالحرب والحرب بقله نحو الائمة كان صفراء غبراء تُحِبُّ المَالَ

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحربُ نبتٌ يَنْبَسُطُ على الأرض له ورقٌ طَوَالٌ وبين ذلك

الطَوَالُ وَرَقٌ صَغَارٌ وقال أبو زيد الحربُ عُشْبٌ مِنْ أَعْرَارِ الْبَقْلِ الْاَزْهَرِ الْحَرْبُ مِنْ

أَطْيَبِ الْمَرَاعِي وَيُقَالُ أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَبْنًا مَّا أَكَلَ الْحَرْبُ وَالسَّعْدَانُ (حفت) الحَفْنَةُ

والحَفْتُ والحَفْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ زَادَ الْاَزْهَرِ كَانَهَا أَطْبَاقُ الْقَرْثِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُوسِيَا * أَنَا وَجَدْنَا لَهَا رِدْيَا * الْكَرْشُ وَالْحَفْنَةُ وَالْمَرِيَا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرث أبداً يكون للابل والشاء

والبقرة وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّ هَادُونَ سَائِرَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْجَمْعُ أَحْفَاتُ الْجَوْهَرِ

الْحَفْتُ بِكُسْرِ الْفَاءِ الْكَرْشُ وَهِيَ الْقَبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَفْتُ وَالْفَحْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهُوَ

يُشَبِّهُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَحْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبَةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ

وَفِيهَا الْغَاتُ حَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَقِيلَ فُحْتُ وَفُحْتُ وَيَجْمَعُ الْأَحْفَاتُ وَالْأَفْحَاتُ وَالْأَنْحَافُ

إلى معائشكم وحرائبكم واحدًا حَرَيْتُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَرَّاءُ أَنْضَاءُ الْإِبِلِ قَالَ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ إِذَا هَزَلَتْ فَاسْتَعِيرَ لِلْإِبِلِ قَالَ وَإِنَّمَا يَقَالُ فِي الْإِبِلِ أَحْرَفْنَاهَا بِالْفَاءِ يَقَالُ نَاقَةٌ حَرْفٌ أَيْ هَزِيلَةٌ قَالَ وَقَدِيرٌ بِالْحَرَّاءِ الْمَكْسَبُ مِنَ الْأَحْبَرَاتِ الْاِكْتِسَابُ وَيُرْوَى حَرَّابِكُمْ بِالْحَاءِ وَأَبَاءُ الْمُوَحَّدَةِ جَعْلُ حَرِيَّةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ وَفِي حَدِيثٍ مَعُوبَةٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ مَا فَعَلْتُمْ أَنْصَحَكُمْ قَالُوا حَرَّائِنَاهَا لِيَوْمَ بَدْرٍ أَيْ أَهْرَزْنَاهَا يَقَالُ حَرَّتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَنْتُهَا أَيْ أَهْرَنْتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا يَخْتَلَفُ قَوْلُ الْخَطَّابِيِّ وَأَرَادَهُ مَعُوبَةً بِذِكْرِ النَّوَاضِحِ تَقَرُّعُهَا لَهُمْ وَتَعْرِضُهَا لَهُمْ كَمَا نَوَّاهِلُ زَرْعٍ وَسُقِيَ فَأَجَابُوهُ بِمَا أَسْكَنَتْهُ تَعْرِضُهَا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ وَمَحْرُوثَةُ النَّاسِ حَتَّى أَحْرُوثَهَا وَحَرُوثَهَا وَوُطِئَتْ حَتَّى أَثَارُوهَا وَهُوَ فُسَادٌ إِذَا وَطِئَتْ فَهِيَ مَحْرُوثَةٌ وَمَحْرُوثَةٌ تَقْلَبُ لِلزَّرْعِ وَكُلَاهُمَا يَقَالُ بَعْدُ وَالْحَرْثُ الْحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْخَوَافِرِ وَالْحَرْثَةُ الْفُرْضَةُ الَّتِي فِي طَرَفِ الْقَوْسِ لِلْوَتْرِ يَقَالُ هُوَ حَرْثُ الْقَوْسِ وَالْكُظْرَةُ وَهُوَ فَرْصٌ وَهِيَ مِنَ الْقَوْسِ حَرْثٌ وَقَدْ حَرَّثْتُ الْقَوْسَ أَحْرُثُهَا إِذَا هَيَّأْتُمُوهَا لِلْعُرْوَةِ الْوَتْرِ قَالَ وَالزَّنْدَةُ تَحْرُثُ ثُمَّ تَكْظُرُ بَعْدَ الْحَرْثِ فَهُوَ حَرْثٌ مَا لَمْ يَنْقَدْ فَإِذَا أَنْقَذَ فَهُوَ كُظْرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَرَّاءُ تَجْرَى الْوَتْرِ فِي الْقَوْسِ وَجَعْلُهُ أَحْرَثُهُ وَيَقَالُ أَحْرَثُ الْقُرْآنَ أَيْ أَدْرَسَهُ وَحَرَّثْتُ الْقُرْآنَ أَحْرَثُهُ إِذَا أَطْلَبْتُ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرْتُهُ وَالْحَرْثُ تَقْمِيشُ الْكِتَابِ وَتَدَبُّرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ أَيْ قَنَسُوهُ وَوَرَّوْهُ وَالْحَرْثُ التَّقْمِيشُ وَالْحَرْثَةُ مَا بَيْنَ مَنْتَهَى الْكُمَرَةِ وَتَجْرَى الْخُتَانِ وَالْحَرْثَةُ أَيْضًا الْمَنْبِتُ عَنْ ثَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَرْثُ أَصْلُ جُرْدَانِ الْحِمَارِ وَالْحَرَّاءُ السَّمُّ قَبْلُ أَنْ يُرَاسَ وَالْجَمْعُ أَحْرَثُهُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْثَةُ عَرَفْتُ فِي أَصْلِ أَدَاةِ الرَّجُلِ وَالْحَارِثُ اسْمٌ قَالَ سَيِّبُوهُ قَالَ الْخَلِيلُ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا الْحَرْثُ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ بَعَيْنُهُ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سَمِيًّا بِهِ وَلَكِنْهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفُ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْ قَالَ حَارِثٌ بَغِيْرٌ أَنْفٌ وَلَا مَ فَهُوَ يُجْرِيهِ بِجُرْيٍ زَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْحَسَنِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنَى إِنَّمَا تَعْرِفُ الْحَرْثَ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَإِنَّمَا أَقْرَبُ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النَّقْلِ وَكَوْنُهَا أَعْلَامًا مَرَعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلُ النَّقْلِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ الْحَرْثُ وَالْحَرَّاءُ وَجَمْعُ حَارِثٍ حَرْثٌ وَخَوَارِثُ قَالَ سَيِّبُوهُ وَمِنْ قَالَ حَارِثٌ قَالَ فِي جَمْعِهِ خَوَارِثُ حَيْثُ كَانَ اسْمًا خَاصًّا كَزَيْدٍ فَافْتَهُمُ وَخَوَارِثُ وَخَرِيتُ وَخَرْنَانُ وَحَارِثُهُ وَحَرَّاءُ وَحَرَّاءُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ اسْمٌ جَدُّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَحْرُثٍ وَصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ وَأَبُو الْحَارِثِ كِنِيَّةُ الْأَسَدِ وَالْحَارِثُ قُلَّةٌ مِنْ قُلَالِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالسَّأَمِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي يَرِنُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ

ما يعملُه وحرَّص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حثَّ على الاخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والا كثر ما فيها من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مؤدع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام اغتنب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامر ونواهيه صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحثُّ على عمارتها والاستمتاع بها وانما أراد الله أعلم أن الانسان اذا
 علم أنه يعيش أبداً قلَّ حرصه وعلم أن ما يريده لا يقوُّه تحصُّله بترك الحرص عليه والمبادرة إليه فإنه
 يقول ان فاتني اليوم أدر كته غداً فاني أعيش أبداً فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن أنه يموت فلا
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترك والتقليل بطريق أنيقة من الإشارة والتنبية ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الازهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها أحذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص
 كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل أى يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نساؤكم حرث لكم فأنوا حرثكم أى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تحرثون الولد والدة فأنوا حرثكم أى شئتم أى ائتموا واضع
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومندبرة الازهرى حرث الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضاً اذا
 نفقه وقتش وحرث اذا اكتسب اعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث أى يكتسب
 ابن الاعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم * حُرثني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أى من كان يريد كسب الدنيا
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرث
 النار حرثها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التثوير والحرث اشعال النار ومحرث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحرث الحرب ما يهيجها وحرث الأمر تذكرة واهتاج له قال رؤبة
 * والقول منسى اذا لم يحترث * والحرث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والحمل
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثاً وأحرثها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا

ويقال صار فلان أحدوثه أي أكثر وافيهِ الأحاديثَ وفلان حدثك أي محدثك والقوم
يحدثون ويحدثون وترك البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل
حديث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم
وسمى بهم وحدث نساء يحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر يحدثانه
ويحدثانه أي أوله وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث
قد كان في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فمربي الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم
المثمرون والمثمم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفساسة وهو نوع يخص الله به من
يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلأوه وأحدث
الرجل سيفه وحادثه إذا جلأه وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانهم سريعة
الدور معناه اجلأوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي
تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال لبيد

كنصل السيف حوِّث بالصقال * والحديث الابداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث
الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا
زانيا يكنى بالأحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع
متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحَرْث والحِرْثَةُ العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا
وقد يكون الحَرْث نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حَرْث قوم ظلموا أنفسهم
فأهلكهم حَرْث يحْرَث حَرْثًا الأزهرى الحَرْث قَدْ فُك الحَب في الأرض لازدراع والحَرْث الزرع
والحراث الزراع وقد حَرِثَ واحْتَرِثَ مثل زرع وأزْدَرَجَ والحَرْث الكَسْبُ والفعل كالْفعل والمصدر
كالْمصدر وهو أيضا الاحتراث وفي الحديث أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ لأن الحارث هو الكاسب
واحْتَرِثَ الْمَالُ كَسَبَهُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَحْتَرِثُ الْكَسْبَ طَبْعًا وَاخْتِيَارًا الْأَزْهَرَى وَالْإِحْدَثَرِثُ
كَسْبُ الْمَالِ قال الشاعر يخاطب ذئبا * ومن يحترث حَرْثِي وحَرْثَكَ يَمْزِلُ * والحَرْثُ
الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وفي الحديث احْرَثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَعَمَلٌ لَا خَيْرَ لَكَ كَأَنَّكَ
تَمُوتُ غَدًا أي عَمَلٌ لِدُنْيَاكَ خَالَفَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ قال ابن الأثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أَمَا
فِي الدُّنْيَا فَاحْتَرِثْ عَلَى عِمَارَتِهَا وَبِقَاءِ النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا مِنْ يَجِبُ بَعْدَكَ
كَمَا أَنْتَ تَنْتَفِعُ أَنْتَ بِعَمَلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيمَا عَمَرَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ أَنَّهُ يَطُولُ عُمُرُهُ أَحْكَمُ

فهو صدعٌ والحديثُ الحديثُ من الأشياء والحديثُ الخبرُ يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديثٌ كقطيعٍ وأقاطيعٍ وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثانٌ وحدثانٌ وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلَهَّى المرءُ بالحدثانِ لهوا * وتَحَدَّجُه كالحديثِ المطبقِ

وبالحدثانِ أيضاً ورواه ابن الأعرابي بالحدثانِ وفسره فقال إذا أصابه حدثانٌ الدهرُ من مصائبه
ومرارة أَلَهَّتْهُمَ بِلَهْوِ حَدِيثِهِمْ عَنْ ذَلِكَ وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدثُ تحديثاً وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهرى
المحدثُ والتحدثُ والتحدثُ معروفات ابن سميذه وقول سيبويه في تعليل قولهم
لأنا تينى فتحدثنى قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيانٌ فحديثٌ إنما أراد فتحديثٌ فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدث إنما هو التحديثُ فاما الحديثُ فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فحدثنى أى بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التى آتاك الله وهى أجل النعم وسمعت حديثى
حسنةً مثل خطبى أى حديثاً والأحدوثة ما حدث به الجوهرى قال الفراء ترى أن واحد
الأحاديثُ أحدوثةٌ ثم جعلوه جمعاً للحديث قال ابن برى ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثةَ
بمعنى الأعجوبة يقال قد صار فلان أحدوثةً فاما أحاديثُ النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدةً الأحاديثُ ولا يكون أحدوثةً قال وكذلك ذكره سيبويه فى باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروضٍ وأعاريضٍ وباطلٍ وأباطيل وفى حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثاً أى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جملة على
تظيره فحوسامرٍ وسمارفان السمار الحديثون وفى الحديث يبعث الله السحابَ فيصحبك أحسنَ
الصحبِ ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء فى الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه
بالحديث لأنه يجتر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أنت عليك الحقايبُ

وهو كثير فى كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتتار الأرض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس فى صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدثٌ وحدثٌ وحدثٌ وحديثٌ ومحدثٌ بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديثُ فى الفقه وغيره معرفة

السَّبَابُ وَأَوَّلُ الْعَمْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِعَتْ أَمْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهُ أَرْضَعَتْ أَمْرَأَتِي الْحَدَّثَى هِيَ ثَانِيَةُ الْأَحْدَثِ يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى وَحَدَّثَانُ الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ نُوبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ وَكَذَلِكَ أَحْدَانُهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَدَّثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شِبْهُ النَّازِلَةِ وَالْأَحْدَاثُ الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَوَّى مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ * طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّ شَرِّ الْمَكْرِ

أَيُّ مَعَ الشَّرِّ شَرِّ فَلَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِي لِمَّةٌ * فَانْ الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا

فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّذْفِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الْحَوَادِثُ مَوْضِعَ الْحَدَّثَانِ كَمَا وَضَعَ الْأَخْرُجُ الْحَدَّثَانِ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ

أَلَا هَلَّاكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنِيرُ * وَمَدْرَهْنَا الْكَمَى إِذَا نَغِيرُ

وَوَهَابُ الْمُنَيْنِ إِذَا أَلْمَتْ * بَنَاءُ الْحَدَّثَانِ وَالْحَاجِمَى النَّصُورُ

الْأَزْهَرِيُّ وَرَبَّمَا أَنْتَ الْعَرَبُ الْحَدَّثَانُ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْحَوَادِثِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ أَيْضًا وَقَالَ عَوْصٌ قَوْلُهُ وَوَهَابُ الْمُنَيْنِ وَحَالُ الْمُنَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْعَرَبُ أَهْلَكْتُمَا الْحَدَّثَانُ قَالَ وَأَمَّا حَدَّثَانُ الشَّبَابِ فَبِكْسَرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي يَقُولُ أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي شَبَابَهُ وَرَبَّانُ شَبَابَهُ وَحَدَّثِي شَبَابَهُ وَحَدِيثُ شَبَابِهِ وَحَدَّثَانُ شَبَابَهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدَّثُ وَالْحَدَّثَى وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَّثَانُ كُلُّهُمَا بَعْضُهُ وَالْحَدَّثَانُ الْفَأْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَّثَانِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَجَوْنُ تَزَلُّقِ الْحَدَّثَانِ فِيهِ * إِذَا أَجْرَاهُ تَحَطُّوْا أَجَابَا

الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِجَوْنِ جَبَلًا وَقَوْلُهُ أَجَابَا يَعْنِي صَدَى الْجَبَلِ بِسَمْعِهِ وَالْحَدَّثَانُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ وَتَمَّى سَبِيحُوه الْمَصْدَرُ حَدَّثْنَا لَأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٍ وَكُسِّرَ عَلَى أَحْدَاثٍ قَالَ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَامْتَلَأَتْ مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ الْأَزْهَرِيُّ شَابُّ حَدَّثَ قَتِي السِّنِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ حَدَّثَ السِّنِّ وَحَدِيثُهَا بَيْنَ الْحَادِثَةِ وَالْحَدُوثَةِ وَرَجُلٌ أَحْدَاثُ السِّنِّ وَحَدَّثَانُهَا وَحَدَّثَاوُهَا وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ حَدَّثَانُ جَمْعُ حَدَّثَ وَهُوَ الْقَتِيُّ السِّنِّ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ حَدَّثَ أَيُّ شَابُّ فَإِنْ ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السِّنِّ وَهُوَ لَا غِلْمَانُ حَدَّثَانُ أَيُّ أَحْدَاثُ وَكُلُّ قَتِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَالِدُ الْوَدَّابِ وَالْإِبْلِ حَدَّثَ وَالْإِنثَى حَدَّثَتْ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَدَّثَ فِي الْوَعْلِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْوَعْلُ حَدَّثًا

قوله وحديثان الدهر الخ كذا ضبط بفتحات في الصحاح والمحكم والتعذيب والتكملة والنهاية وصرح به صاحب المختار فقول المجدو من الدهر نوبه صوابه والحديثان بفتحات من الدهر نوبه الخ ليوافق أصوله وليكن نشأته ذلك من الاختصار ويؤيد ما قلناه أنه قال في آخر المادة وأوس بن الحديثان بحركة صحابي فقال شارحه منقول من حديثان الدهر رأى صروفه ونوابه نعوذ بالله منها اه صححه

حركة دائمة وفي حديث سَطِيجَ كَأَنَّمَا حُتَّتْ مِنْ حَضِيٍّ تَكُنْ أَيْ حَتْ وَأُسْرِعَ يُقَالُ حَتَّ عَلَى الشَّيْءِ وَحَتَّتْهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ لِحَالِ الْحَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى النَّائِينَ وَالْحُتُّونُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُتُّونُ السَّكَنِيَّةُ أَرَى وَالْحَتْ الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدَمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَانَةً وَأَحَدُهُ هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعَ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمَنْ لَهْ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ السِّكْلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَرْذَوِاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَّمَ ضُمَّ لِلأَرْذَوِاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ فَقَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا أَجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَثًا قَبْلَ حَدَّثِهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوي بِكسر الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعْنَى الْكُسْرِ مَنْ تَصَرَّجَ بَانِيًا وَآوَاهُ وَأَجَارَ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ يَنْفَعُهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ وَأَقْرَفَ أَعْمَالَهَا وَلَمْ يَنْكَرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثْتُ خَيْرًا أَيْ وَجَدْتُ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذَوَالرَّمَةِ اسْتَحَدَّثْتُ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَّثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدُوثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَّثَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمٍ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدَّثَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَّثَانًا وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْإِدْخَالُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينَ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَتَهَا رُبَّمَا تَفَرَّوْا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكَفْرَانَا لَفُهِمَ وَهُوَ جَمْعُ حِكْمَةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا نَسُ حَدِيثُهُ أَسْ- نَانُهُمْ حَدَاتُهُ السِّنِّ كِتَابَةٌ عَنْ

موضع حَائَةٍ وَحَيْثُ فِي مَوْضِعٍ مَحْنُوتَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوَا * رَبِّتْبَعُهُ أَرْقَى لَحْمٍ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر بحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالنَّبْطِ وَالْقَبْضُ

وَمَا ذُقْتُ حَنَانًا وَلَا حَنَانًا أَي مَازَقْتُ نَوْمًا وَمَا كَحَلْتُ حَنَانًا وَحَنَانًا بِالْكَسْرِ أَي نَوْمًا قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصَحُّ أَنْشَدَ نَعْلَبَ

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَنَانًا نَامَطِي * وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى بَدَا وَضْعُ الْفَجْرِ

وقد يوصف به فيقال نوم حَنَانٌ أَي قَلِيلٌ كَمَا يَقَالُ نَوْمٌ غَرَارٌ وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحَنَانٍ أَي بِنَوْمٍ

وَقَالَ الزُّبَيْرُ الْحَنَانُ وَالْحَنُوتُ النَّوْمُ وَأَنْشَدَ

مَآئِمْ حُجُوتًا وَلَا أَنَامُهُ * الْأَعْلَى مُطَرِّدُ زِمَامِهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَنَانًا عِنْدَ مَا كَيْدُ السَّهْرِ وَحَثَّ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ وَالْحَنَانَةُ

بِالْكَسْرِ الْحَرُّ وَالْحُسُونَةُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ قَالَ رَاوِيَةُ أُمَامَى نَعْلَبَ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ

وَالْحَثُّ الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِنُ قَالَ

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حَثٌ * يَتَجَمَّزُ عَنْ رِي الطَّلِيِّ الْمُرْتَعَثِ

أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصَمِيِّ وَسَوِيْقٌ حَثٌ لَيْسَ بِدَقِيقٍ الطَّعْنِ

وَقِيلَ غَيْرُ مَلْتَوٍ وَحَلَّ حَثٌ مَثَلُهُ وَكَذَلِكَ مَسْبُكٌ حَثٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ بَاعَلَاكَ لَمَسْكَ حَثًا * وَغَلَبَ الْأَسْفَلَ الْأَحْبَثَا

عَدَى غَلَبَ هُنَالَا فِيهِ مَعْنَى أَيْ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَجَلَّهَ سَلَحَ عَلَيْهِ وَالْحَثُّ بِالضَّمِّ حُطَامٌ

التِّينُ وَالرَّمْلُ الْخَشِنُ وَالْخَبْرُ الْقَفَارُ وَتَمَرٌ حَثٌ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَجَاءَنَا

بَقَرٌ قَدْ وَقَضَّ وَحَثٌ أَي لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْحَثْمَةُ الْأَضْطِرَابُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَضْطِرَابَ

الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالَ الْمَطَرُ وَالبَرْدُ وَالثَّلْجُ مِنْ غَيْرَانِهِمَا وَخَمْسُ حَثَاتٍ وَحَدَّ حَذَا وَقَسَّ قَاسٌ كُلُّ

ذَلِكَ السَّيْرِ الَّذِي لَا وَتِيرَةَ فِيهِ وَقَرِيبُ حَثَاتٍ وَحَثَاتٍ وَحَدَّ حَذَا وَمُحْتَبٌّ أَي شَدِيدٌ وَقَرِيبُ حَثَاتٍ أَي

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ قُتُورٌ وَخَمْسُ قَعَقَاعٍ وَحَثَاتٍ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبًا الْوَتِيرَةُ فِيهِ أَي لِقُتُورٍ

فِيهِ وَفَرَسٌ جَوَادٌ الْحَثْمَةُ أَي إِذَا حُتَّ جَاءَ جَرَى بَعْدَ جَرَى وَالْحَثْمَةُ الْحَرَكَةُ الْمَتَدَارِكَةُ وَحَثَّتْ

الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ حَرَّ كَمَا يَقَالُ حَثُّوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ أَي حَرَّكَوهُ وَحِمَّةُ حَثَاتٍ وَنَضْنَا ضُذُو

ولكنها سوق يكون بيعها * بجنتية قد أخلصها الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عورتها كل حرباء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورت الدروع لم يدع فيها فتقاً ولا مكاناً ضعيفاً وأصل الجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنث الإنسان أصله وأنه ليرجع إلى جنث صدق ابن الأعرابي التبخث أن يدعي الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه الفرع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخاه أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجسيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبل الليث الجوث عظم في أعلى البطن كأنه بطن الحبل والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال

إِذَا وَجَدَ نَازِلَهُمْ رَدِيًّا * الْكَرْشَ وَالْجَوْثَامَ وَالْمَرِيًّا

وقيل هي الخوئاء بالخاء المهملة وجوئة حتى أو موضع وتيم جوئة منسوبون اليهم الجوهرى
جوائى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جماعة جمعت بعد المدينة بجوائى هو اسم حصن
بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوئة هكذا جاء في روايته قالوا
والصواب جوئة وهى الفاقة

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حَتَّ ﴾ التَّحْتِ التَّكْسُورُ وَالضَّعْفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ﴿ حَتَّ ﴾ الْحَتُّ الْأَعْمَالُ فِي اتِّصَالٍ وَقِيلَ هُوَ الِاسْتِجْمَالُ مَا كَانَ حَتُّهُ يَحْتُمُّ حَتًّا وَاسْتَحْتَمَ وَاحْتَمَّ وَالْمُطَاوَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ احْتَتَّ وَالْحَتِّيُّ الْأَسْمُ نَفْسُهُ يَقَالُ اقْبُلُوا دَلِيلِي رَبِّكُمْ وَحَتِّيْنَاهُ يَا كَمْ وَيَقَالُ حَتْنَتْ فَلَنَا فَاحْتَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَتِّيُّ الْحَتُّ وَكَذَلِكَ الْحَنُوتُ وَحَتْنُهُ كَتْنُهُ وَحَتْنُهُ أَيْ حَصَّهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي قَوْلِ تَابُطْ شَرًّا

كَانَ مَا خُفِّضُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ * أَوَامٌ خُشِفَ بِنْدَى سَتِّ وَطْبَاقِ

أنه أراد حثيثوا فأبدل من الشاء الوُسْطَى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون
قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك
نحو الدال والطاء والهاء والذال والطاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدان
مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من الناء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما الى الآخرها وَحَثِيثُهُ
تَحْثِيثُهُ وَحَثِيثُهُ بِمَعْنَى وَوَلَّى حَثِيثًا أَي مُسْرِعًا رِيصًا وَلَا يَتَحَاثُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ أَي لَا يَتَحَاثُونَ
وَرَجُلٌ حَثِيثٌ وَمَحْمُوتٌ حَادٍ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ كَانَ نَفْسُهُ تَحْثِيثُهُ وَقَوْمٌ حَثَاتٌ وَأَمْرٌ حَثِيثَةٌ فِي

فَمَارَوْضَةً بِالْحَزْنِ طَبِيبَةُ النَّارِ * يَمِجُّ النَّادِي جَنَاحُهَا وَعَرَارُهَا
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمُخْرِ الدَّنَّ نَارُهَا
وَاحِدُهُ جَنَاحَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَاحَاتِ الْجَنَاحَاتِ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرْطَبٌ
الرِّيحُ تَسْتَسْطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرِذُ كَرَمِي أَشْعَارُهَا وَجَنَّتَ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنَاحَاتِ وَبَعِيرُ جَنَاحٍ
أَيُّ صَخْرَةٍ وَسَعَرُ جَنَاحٍ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنَاحٌ أَيْ مُلْتَفٌ (جنث) الْحَدَثُ الْقَبْرِ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَتٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلِّهِ آتَارُهَا أَيْ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاتُ وَفِي
الْحَدِيثِ بُيُوتُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيْ نُزُلُهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالُوا جَدَفَ قَالَتْهَا بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدْتُ مَوْضِعَ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهُدْلُ
عَرَفْتُ بِأَجْدَتْ فَنَعَا فِ عَرَفٍ * عَلَامَاتُ كَتَمِيرِ الْمَطِطِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ نَفَى سَيِّمِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يَعْتَدَّ هَذَا فِي مَا فَاتَهُ مِنْ أُنْيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْحَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرِ عَلَى أَجْدَتْ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدَفَ بِالْفَاءِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الْحَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَتْ وَأَنْشَدِيَّتُ الْمُتَخَلِّلُ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْدَتْ أَخَذَ جَدْنَا (جنث) الْحَرِثُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْحَرِثِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْحَرِثِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَ الْهَيْوَتِي حَرَمَهُ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا
الصَّائِرَ وَالْأَنْقَلِسَ قَالَ أَجْدَبُ الْحَرِثِ قَالَ النَّضْرُ الصَّائِرُ الْحَرِثِيُّ وَالْأَنْقَلِسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْحَرِثِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ
الْحَبَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنث) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَانُ وَجُنُونٌ
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلٍ لُغَةٍ أَوْ لُغَةٍ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السَّيْفُ قَالَ
وَلَيْكُنْهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعِهَا * بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السَّيْفُ أَوِ الدُّرُوعَ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُشَدِّدُ بَيْدَ
أَحْكَمَ الْجِنْتِيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
قَالَ الْجِنْتِيُّ السَّيْفُ بَعِينُهُ أَحْكَمُ أَيْ رَدَّ الْحَرْبِ وَأَوْهُو الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السَّيْفُ وَأَنْشَدَ
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ يَكُونُ بِيَاعِهَا * بِيَضٍ تُشَافُ بِالْحَيَادِ الْمَنَاقِلِ

مَأْرَسَ من فَرَاخِ النَّحْلِ ولم يُغْرَسْ من النَّوَى الجوهرى الجَنَّةُ والجَنَاتُ حديدَةٌ يُقْلَعُ بها الفَسِيلُ
ابن سيدة الجَثِّ والجَنَاتُ مَا جُثَّ بِهِ الْجَنِيثُ وَالْجَنِيثُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ الْكَرْمِ وَالْجَنَّةُ
شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا وَقِيلَ جَنَّةُ الْإِنْسَانِ شَخْصُهُ مُتَكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا وَقِيلَ لَا يَقَالُ لَهُ
جَنَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا
يَكُونُ عَلَى سَرَجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمًا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ
مِنْ غَيْرِهِ وَجَعَلَهَا جَثًّا وَاجْنَاتٍ الْآخِرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَثٍّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةً الْاجْنَاتِ * قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اجْنَاتٌ جَمْعُ جَثٍّ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَنَّةٍ
فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَمْعُ جَمْعٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَّتِهِ أَيْ جَسَدِهِ وَالْجَثُّ
مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ فَصَارَ لَهُ شَخْصٌ وَقِيلَ هُوَ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَخْصٌ مِثْلُ
الْأَكْمَةِ الصَّغِيرَةِ قَالَ

وَأَوْقَى عَلَى جُثِّ وَلَدٍ لُطْرَةٌ * عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبَهَا الْفَجْرُ

وَالْجَثُّ خَرَسَاءُ الْعَسَلِ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَرَاحِهَا أَوْ أَجْنَحَتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَثُّ الْمُشْتَارِ إِذَا
أَخَذَ الْعَسَلُ بِجَنَّتِهِ وَمَحَارِبُهُ وَهُوَ مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ
الْمُشْتَارَ تَدَلَّى بِجِبَالِهِ لِلْعَسَلِ

فَبَارَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ * لَدَى الثَّوْلِيَّةِ فِي جَنَّتِهَا وَيَوْمُهَا

بِصَفِّ مُشْتَارٍ عَسَلٍ رُبَطُهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَدَلُّوهُمْ مِنْ أَعْلَى الْجِبَالِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا
النَّحْلِ وَقَوْلُهُ يَوْمُهَا أَيْ يَدْخُنْ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ الدُّخَانُ وَالثَّوْلُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ الْجَوْهَرِيُّ
الْجَثُّ بِالْفَتْحِ الشَّمْعُ وَيُقَالُ هُوَ كُلُّ قَدَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالْجَثُّ غِلَافُ
الْقَمْرَةِ وَجَثُّ الْجَرَادِ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَائِيُّ جَثُّ الرَّجُلِ جَأْنَا وَجَثَّ جَنَافُهُو وَجَثُّ
وَجَثُّوهُ إِذَا فَرَزَعَ وَخَافَ وَفِي حَدِيثِ بَدِيعِ الْوَحْيِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَأْتُ الَّذِي جَاءَنِي بِجَرَاءِ جَثْمَتُ
مِنْهُ أَيْ فَرَزَعْتُ مِنْهُ وَخَفْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلَعْتُ مِنْ مَكَانِي مِنْ قَوْلِهِ نَعَالِي اجْتَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَرَادَ جَثْمَتُ جَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ نَاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجَثَّ الشَّعْرُ كَثُرَ وَشَعْرُ جَثَّاتٍ
وَجَثَّاتٍ وَالْجَثَّاتُ نَبَاتٌ سَهْلِي رَبِيعِي إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ وَوَلَّى وَجَثَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَثَّاتُ
مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبُتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ عَرِجْفَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ
الْأَبَلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف القمرة
بضم الجيم انما افاد غير أن في
القاموس غلاف القمرة
بالمثلثة والذي في اللسان
كالحكم القمرة بالمثناة الفوقية

٥١ محكيه

الْجَمْلُ اللَّيْثُ الْجَانُّ يَقُولُ الْمَتَّى يَقَالُ أَتَقُولُهُ الْجَمْلُ حَتَّى جَانَّ غَيْرَهُ الْجَانُّ أَنْ ضَرَبَ مِنَ الْمَتَّى
وَأَنْشَدَ * عَفَّجَجْ فِي أَهْلِهِ جَانُّ * وَجَانَّ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَانُّ مَرْبَهُ مُتَقَلِّعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
جَانَّ الْبَعِيرُ جَانًّا وَهُوَ مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حَمْدًا وَجُنَّتْ جَانًّا فَزِعَ وَقَدْ جُنَّتْ إِذَا فَزِعَ فَهُوَ جَوْنُ أَيُّ
مَذْعُورٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُنَّتْ مِنْهُ فَرَقًا
حِينَ رَأَيْتُهُ أَيُّ دُعُرَتْ وَخَفَّتُ الْأَصْمَعِيُّ جَانَّ يَجَانُّ جَانًّا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ وَأَنْشَدَ
* جَانُّ أَخْبَارِهَا بَابُ * وَرَجُلٌ جَانُّ سَيِّءِ الْخُلُقِ وَانْجَانَّتِ النَّخْلُ أَنْصَرَعَ وَجُودُهُ قَبِيلُهُ
الْيَهَانُ سَبَقْتُمْ وَجُودًا فِي مَوْضِعٍ قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ

وَرُحْنَا كَلَّيْ مِنْ جُودًا عَشِيَّةً * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَتَحْقِيقٍ
وَضَبَطَهُ عَلَى بَنِ حَزْمَةٍ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جُودًا فِي بَعْضِهِمْ زَمَانًا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَمَا أَنْ يَكُونَ
أَصْلُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ جُودًا قَرِيبةً بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ (جَبَقَتْ) الْجُبْنَةُ نَعَتْ سَوِيًّا لِلْمَرْأَةِ وَالْجُبْنَةُ
الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السُّكْلَامِ مِثْلُ جَزْدِ خَلٍّ (جَنَّتْ) الْجَنَّتُ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ
مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ انْتَزَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتِنَاتُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَنَّتُهُ وَاجْتِنَّتُهُ فَاجْتِنَّتْ
ابْنُ سَيِّدِهِ جَنَّتُهُ جَمًّا وَاجْتِنَّتْ فَاجْتِنَّتْ وَاجْتِنَّتْ وَشَجَرَةٌ مُجْتِنَّةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَمِيْثَةِ اجْتِنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَتْ بِأَنْهَا الْمُنْتَرَعَةُ
الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ اسْمُؤَصَّاتٍ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتِنَّتِ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ اخْتَدَّتْ جَنَّتُهُ
بِكُلِّهَا وَجَنَّتْ قَلْعُهُ وَاجْتِنَّتْ أَقْتَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَرَى
هَذِهِ الْكَمَاهُ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتِنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنْ أَلَمَنْ اجْتِنَّتْ قُطِعَتْ وَاجْتِنَّتْ
ضَرَبَ مِنَ الْعَرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتِنَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيُّ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو النَّحْسِ سَمِي
مُجْتِنَّتًا لِأَنَّهُ اجْتِنَّتْ أَصْلُ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ عُولَاتِ مَسْ الْأَصْمَعِيِّ
صَغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَمْتِهِ فَهُوَ الْجَنِيْتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِيْتُ
النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاطِفَ خُفْرِ لَهَا وَحَلَّتْ بِجُرُومَتِهَا وَقَدْ جُنَّتْ جَنًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَنِيْتُ مَا تَسَاقَطَ
مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَنِيْتُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَنِيْتُ الْفَسِيلُ وَلَا تَرَالُ جَنِيْتُ حَتَّى تُنْطَمِ
ثُمَّ هِيَ نَخْلَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْجَنِيْتُ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أَمَةٍ وَاحِدَةٍ جَنِيْتُ قَالَ
أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَنِيْتُهَا وَجَعَلُهَا
الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا كُنْتُ فِي عَاءِ السَّمَاءِ وَالْجَمْلُ مَا نَالَهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنِيْتُ

عَزَلَهُ فَقَالَ أَنِي أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ قَالَ أَفَلَا تَقُولُ خَسًا قَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُسْتَمَّ عَرْضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاثْنَتَانِ هَذِهِ الْخِلَالُ
الَّتِي ذَكَرَهَا وَانَّمَا يَقُولُ خَسًا لِأَنَّ الْخِلَّةَ بَيْنَ الْاَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ خَافُ أَنْ يُضَيَّعَهُ وَالْخِلَالُ
الْثَلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يُظْلَمَ فَلِذَلِكَ فَرَّقَهَا وَثَلَّثَ النَّسَاقَةَ وَلَدَهَا الثَّلَاثُ وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبُ فِي وَلَدِ
كُلِّ أَتَى وَقَدْ أَثْلَثَتْ فِيهِ مِثْلُكَ وَلَا يَقَالُ نَاقَةُ ثَلَثَ وَالثَّلَثُ وَالثَّلِيثُ مِنَ الْأَجْزَاءِ مَعْرُوفٌ يَطْرُدُ
ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ وَجَعَلَهَا ثَلَاثَ الْأَصْحَمِيِّ الثَّلِيثُ بِعَيْنِ الثَّلَثِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ
وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ بُوَيْسٍ الثَّلِيثَ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ * وَالْحَيُّ فِي خَائِرِ مَنَاهَا وَإِيقَاعُ

قَالَ وَمِثْلُ ثَلَاثٍ وَمِثْلُ ثَلَاثٍ وَمِثْلُ ثَلَاثٍ ثَلَاثُ الْجَوْهَرِيِّ الثَّلَاثُ سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ
فَإِذَا فَتِحَتِ النَّاهُ زَادَتْ يَاءٌ فَقُلْتُ ثَلِيثٌ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَسَبْعٌ وَسَدِيسٌ وَخَمِيسٌ وَتَصِيفُ وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا
خَمِيسًا وَثَلِيثًا وَثَلَاثَةً بِثَلَاثِهِمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْمِثْلُوثُ
مَا أَخَذَ ثَلَاثُهُ وَكُلُّ مِثْلُوثٍ مِنْهُ لَوْ وَقِيلَ الْمِثْلُوثُ مَا أَخَذَ ثَلَاثُهُ وَالْمِثْلُوكُ مَا أَخَذَ ثَلَاثَهُ وَهُوَ رَأَى
الْعَرُوضَيْنِ فِي الرِّجْلِ وَالْمَنْسَرَحِ وَالْمِثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَهَبَ جُزْأَانِ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ وَالْمِثْلُوثُ
مِنْ الثَّلَاثِ كُلُّ رِبَاعٍ مِنَ الرَّبْعِ وَأَثْلَثَ الْكَرْمُ فَضَلَ ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثُهُ وَثَلَّثَ الْبُسْرُ أَرْطَبَ ثَلَاثُهُ
وَأَنَاءُ ثَلَاثَانِ بَلَّغَ الْكَيْلُ ثَلَاثُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالثَّلَاثَانُ شَجَرَةٌ عِنَبِ الثَّعْلَبِ الْفَرَا
كِسَاءُ مِثْلُوثٍ مَنَسُوجٍ مِنْ صُوفٍ وَوَبَرٍ وَشَعِيرٍ وَأَنْشَدَ * مَدْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مِثْلُوثٌ * وَيَقَالُ
لَوْضَيْنِ الْبَعِيرِ ذُو ثَلَاثِ قَالَ

وَقَدْ ضَمُرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا * إِلَى أَهْرِ رِي دَرْمَا عَشْبِ السَّنَانِ
وَيَقَالُ ذُو ثَلَاثِهَا بَطْنُهَا وَالْجِلْدَانِ الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّلَثُ بِالْكَسْرِ
مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلَاثَ وَلَا يَسْتَعْمِلُ الثَّلَاثَ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ لِأَنَّ أَقْصَرَ
الْوَرْدِ الرَّفْعُ وَهُوَ أَنْ تُشْرَبَ الْأَبْلُ كُلُّ يَوْمٍ ثَمَّ الْغَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرْدِي مَا وَتَدْعِي مَا فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَبِّ
فَالظُّلُمُ الرَّبْعُ ثَمَّ الْخَمْسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ قَالَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَثَلِيثُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ ثَلِيثُ وَإِعْظِيمُ
مَشْهُورٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَتَخَذُولُ تَرْجَى التَّوَاصِيفِ مِنْ تَثَلِيثٍ فَقَرَّ أَخْلَالَهَا الْأَسْلَاقُ
(ثَوْتُ) بَرْدُ ثَوْنِي كَفُوفِي وَحَنِي يَعْقُوبُ أَنْ نَاءَ بَدَلُ
(فصل الجيم) ﴿جَاث﴾ جَاثَ الرَّجُلُ جَاثًا ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ جَلَّ شَيْءٌ ثَقِيلٌ وَأَجَاثَهُ

السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحدًا خلا فيها شئ فَيَسَّ وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من
الشراب الذي طُخَّ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقة - إذا صرَّ منها ثلاثة أخلاف فان صرَّ
خلفين قيل لشرطهم إنا صرَّ خلفا واحدا قيل خلف بهم إنا صرَّ أخلافاها جمع قيل أجمع ناقة
وأكمش الت - ذيب الناقة إذا يسَّ ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقة مُثْلثة لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر
فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ رَاهِ عُمْمًا * وَتَكْفِيكَ الْمُثْلثةُ الرَّغْوُ

ومرادة مثلثة من ثلاثة آدمية الجوهرى المثلثة مرادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فَاحْلَبَتِ الْاَلثَلَاثَةُ وَالْمِثْنَى * وَلَا قِيْلَتِ إِلَّا قَرِيْبًا مَقَالُهَا

هكذا أنشده بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تُقِيلُ الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو شرب
النهار فالفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع معناها مثنى اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة مثنى وذلك أنه اجتمع علمتان
احداهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث الجوهرى
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لذلك
تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال تعالى أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ فوصف به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ مثنى وثلاث عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالعني اثنين اثنين
أي جاءوا مثنى ووجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد دوى وثلاث
وربيع لأنه مثل جتر يخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أجدو أحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميتم زيدا وما أحيس منه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشئ مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعى بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أني
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعى بأخيه الى السلطان يهلك
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيه مذ كركلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرمؤث وتقول هو
ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي المؤث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الأول وأرض
مثلة لها ثلاثة أطراف فمن المثلث الحاد ومنه المثلث القائم وشئ ممثل موضوع على ثلاث طافات
ومثلث مقبول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة
الجوهري شئ ممثل أى ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أشياء والمثلث
من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت الخيل فى الرهان فالاول
السابق والثانى المصلى ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلى
ثم ربيع ثم خمس وقال على بن أبى طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى
أبو بكر وثالث عمر وخبطت ما فتنة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع فى سوابق الخيل من
يؤتى بعلم اسم الشئ منها الا الثانى والعاشر فان الثانى اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى
ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانبارى أسماء السبق من
الخيل الجلي والمصلى والمسلى والتالى والخطى والمؤمل والمرتاح والعاطف واللاطم والسكيت
قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانبارى ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري
أحفظها الثقة أم لا وانتم لي أن تسقى الزرع سقية أخرى بعد الثمنا والثلاثى منسوب الى الثلاثة
على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع أو ثوب ثلاثى ورباعى
وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف
الثلاثية التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقعة ثلاثى ينسب ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوى بنار
حتى يتقطع ويكون وتما لها هذه عن ابن الاعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الاتافى وهى الداهية
العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أنفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل
ثلاثة الأنفيتين وثالثة الاتافى الحميد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر
والثلاث من النوق التى تملأ ثلاثة أفداح اذا حلبت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابى يعنى
لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقعة التى صرمت خلف من أخلافها وتحمب من ثلاثة أخلاف
ثلاث أيضا وأنشد الهذلى

ألف ولا بعد الجهل أن الـ * صحبة لا تحالبها الثلاث

وقال ابن الاعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلاث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

هو الله أحد وُجِّلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِ لَّ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ وَلَا تَنْتَاهِي أَمْثَالُهَا فِيمَا هِيَ وَلَا
رَطْبٌ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ لَا يَنْبِي وَلَا يَنْبِثُ أَيْ هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْوَضُ
لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي ثَلَاثٍ وَالثَّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ وَلَكِنْ عَلَى
تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ ثَلَاثِينَ وَلَكِنْ ثَلَاثُونَ عَلَى ذَلِكَ سَبَبُهُ
وَقَالُوا كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَنَلَّثْتُهُمْ أَثَلَّثْتُهُمْ أَيْ صَرَّطْتُهُمْ مَقَامَ الثَّلَاثِينَ وَأَثَلَّثُوا صَارُوا ثَلَاثِينَ كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ تَصْرِيفُ فِعْلِهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ وَالْثَلَاثَةِ
مِنَ الْإِيَّامِ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ وَلَكِنَّهُ صُمِغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِتَفَرُّدِهِ بِكَافِعِ ذَلِكَ بِالْإِبْرَانِ وَحِكْيَ عَنْ
ثَعْلَبٍ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا فَأَثَلَّتْ وَكَانَ أَبُو الْحَرَّاحِ يَقُولُ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا يَخْرُجُهَا تُخْرِجُ
الْعَدَدَ وَالْجَمْعَ ثَلَاثًا وَأَوَّلُ ثَلَاثٍ حِكْيَ الْآخِرَةِ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحِكْيَ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
لَا تَكُنْ ثَلَاثًا وَبِأَيِّ أَيْ مَنِ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ وَحَدَهُ التَّهْذِيبُ وَالثَّلَاثَةُ بِمَا جُعِلَ اسْمُهَا جَعِلَتْ الْهَاءُ الَّتِي
كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً فَرَقَا بَيْنَ الْحَالَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَةُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جَعِلَتْ بِالْمَدِّ كَيْدًا
لِلْأَسْمِ كَقَالُوا أَحْسَنُ وَحَسَنَاءُ وَقَصْبَةٌ وَقَصْبَاءُ حَيْثُ الرُّمُوزُ النَّعْتُ إِلَى أَمِ الْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الشُّجْرَاءُ
وَالطَّرْفَاءُ وَالْوَحَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بَوَزْنُ فَعْلَةٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَجْزُوءٍ

فَانْثَلُثُوا تَرْبَعٌ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ * يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبَيِّرَكُمْ الْقَتْلُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ ثَلُثُوا أَيْ تَقْتُلُوا ثَلَاثًا وَبَعْدَهُ

وَإِنْ تَسْبَعُوا أَنْتُمْ وَإِنْ يَكُ تَاسِعٌ * يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ

يَقُولُ إِنْ صَرَّطْتُمْ ثَلَاثَةً صَرَّطْنَا أَرْبَعَةً وَإِنْ صَرَّطْتُمْ أَرْبَعَةً صَرَّطْنَا خَمْسَةً فَلَا تَبْرَحْ تَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَيَقَالُ
فَلَانِ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ مَضَافٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ قَالَ الْقُرْآنُ
لَا يَكُونُ الْإِضَافَةُ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ فِي ثَلَاثٍ فَتَنْصِبُ الثَّلَاثَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ثَانِي الثَّنِينَ لَا يَكُونُ
الْإِضَافَةُ لِأَنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ
ثَانِيًا لِنَفْسِهِ وَلَا ثَالِثًا لِنَفْسِهِ وَلَوْ قُلْتَ أَنْتَ ثَلَاثُ اثْنَيْنِ جَازًا يُقَالُ ثَلَاثُ اثْنَيْنِ بِالْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينِ
وَتَنْصِبُ الْإِثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَنْتَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ جَازٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ وَقَالَ الْقُرْآنُ
كَانُوا اثْنَيْنِ فَنَلَّثْتُهُمَا قَالَ وَهَذَا مِمَّا كَانَ النُّحَوِيُّونَ يَخْتَارُونَهُ وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ فَنَلَّثْتُهُمْ وَمَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحَدُهُنَّ لِيْهِ وَاثْنَيْنِ وَأَثَلَّثْتُهُنَّ هَذَا فِيمَا بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَى الْعَشَرِينَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ هُوَ ثَلَاثُ

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر خذفت الثلاثة
 وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت
 اعرابها الاول ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين
 مفتوح كله لما ذكرناه وفي الموثق هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق
 أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعرب به بالحركات الثلاث بجمع له مثل كملهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا للنصب تقول أتوتى أحد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء أتيتني إحدى عشرتهن
 وعشاني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آفها هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الناء
 وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الناء وهم لا يميزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل السكوفة يميزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيدة وأما قول الشاعر

يَقْدِيكَ يَارْزُوعَ أَبِي وَخَالِي * قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الناء وأثنت القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 العمد ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ننية وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انهم تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسيه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحده هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وازنه اسم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصل منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصل من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

ومعنى تَسْتَبِيْتُ تَسْتَمِيرُ مَا عَمِدَ إِلَى الْمُلَمِّ مِنْ هِجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتَ وَأَبَاتَ وَاسْتَبَاتَ وَتَبَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبْتَأُ إِذَا حَقَرُوهُ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بَاتَ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ قُاشِ النَّاسَ (يَبْنِيْتُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَبْنِيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَبْنِيْتُ بُوْزَنٌ فَيُعْمَلُ غَيْرُ الْيَبْنِيْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ ذَخِيلٌ

(فصل التاء الممثلة فوقها) ﴿تفت﴾ التَّفْتُ تَفْتُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَسْكِبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتُ إِلَّا مِنَ التَّنْفِيسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْإِخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْإِبْطِ وَالذُّبْجِ وَالرَّيْ وَقَالَ الْفَرَاءُ التَّفْتُ نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلَقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلَقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجَارِ وَنَحْوِ الْبُذْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شَعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْحَرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتُ الْإِبْطِ وَحَلَقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعَثِ وَالْدَرْنِ وَالْوَسَخِ مُطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ أَيْ لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّفْتُ النُّسُكُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعْرُهُ لَمْ يَدَّهْنْ وَلَمْ يَسْتَحْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَفْسِرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشَعُّثَ وَجَعَلَ أَذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءُ مَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ (ثلاث) التَّلَاثُ مِنَ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ (توث) التَّوْتُ الْفِرْصَادُ وَاحِدُهُ تَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَاءَيْنِ وَكَفَرُوْهُ تَامُوضُ

(فصل التاء الممثلة) ﴿ثلاث﴾ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ فِي عِدَدِ الْمَذَكَّرِ مَعْرُوفٌ وَالْمَوْثُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثَانِ يَبْلُغُهُمَا ثَلَاثَا صَارَ لَهُمَا ثَلَاثَانَا وَفِي التَّهْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ أَثَلُثُهُمْ إِذَا كُنْتَ ثَلَاثَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنْكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فِيهِاجِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَثَلَاثَتُهُمْ أَيْ صَرَبْتُ بِهِمْ عَامَ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعَتُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلُثُ الْقَوْمَ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مُضَافٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَتَوْنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَإِنْ شَتَّ نَوْتٌ وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ فَلْتٌ هُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ كَمَا تَقُولُ ضَارِبُ زَيْدٍ وَضَارِبُ زَيْدٍ إِلَّا أَنْ

الناس ودَخَلَ فِي بَغَاءِ النَّاسِ وَبَرَّ شَأْنِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَبُغَاثُ مَوْضِعٍ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ يَوْمُ
بُغَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ انْغَاهُوا بُغَاثَ الْعَيْنِ وَقَدِمَتْ تَفْسِيرُهُ
وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْبُغَاثُ مَكَانٌ ذَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ (بَقَتْ)
بَقَتْ أَمْرُهُ وَحَدِيثُهُ وَطَعَامُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ خَلَطَهُ (بَلَتْ) الْبَلِيثُ نَبْتُ قَالَ
رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ لَمْنَا * قَطَعْنَا عَلَيْنَا الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا

(بَلَكْتُ) الْبَلَا كُنْتُ مَوْضِعَ قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

يَبْمَانُحْنُ بِالْبَلَا كُنْتُ بِالْقَا * عَسِرَ أَعَاوَالُ الْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا

(بَهَتْ) الْبَهْتُ الْبُشْرُ وَحُسْنُ الْإِقَاءِ وَقَدِ بَهَتْ الْيَمَةُ وَبَاهَتْ وَفُلَانٌ لِبَهْمَةٍ أَيْ لَزِيْمَةٍ وَالْبَهْمَةُ
ابْنُ الْبَغِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِأَبِي الْمَكَارِمِ مَا الْأَرِيبُ فَقَالَ الْبَهْمَةُ قُلْتُ وَمَا الْبَهْمَةُ قَالَ وَلَدُ
الْمُعَارِضَةِ وَهِيَ الْمِيَاغَةُ وَالْمُسَاعَاةُ وَبَنُو بَهْمَةَ بَطْنَانِ بَهْمَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَبِهْمَةُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ
ابْنِ رِبْعَةَ الْجَوْهَرِيُّ بَهْمَةُ بِالضَّمِّ أَبُو حَنِيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ بَهْمَةُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ مَنْصُورٍ قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْجَهْنِيُّ تَادُوا بِأَلِ بَهْمَةٍ أَدْرَأُونَا * فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جَهَنَّمَا

وَالْمَلَأَ الْخَلْقَ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْسَنُوا أَمْلَأَكُمْ أَيْ أَخْلَقَكُمْ وَبِهْمَةُ مِنَ الْبَهْتِ وَهُوَ الْبُشْرُ وَحُسْنُ
الْمَلَقِ وَالْبَهْمَةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ

كُنَّا بِبَهْمَةٍ تَرَعَى بِأَقْرِبَةٍ * أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

(بَهَكْتُ) الْبَهْكَةُ السَّرْعَةُ فِيمَا اخْتَدَفَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ (بَوْتُ) بَاتَ الشَّيْءُ وَغَيْرُهُ
يَبُوتُ بَوْتًا وَأَبَانُهُ بِجَمْعِهِ وَفِي الصَّحاحِ بَحَثَ عَنْهُ وَبَاتَ الْمَكَانُ بَوْتًا أَحْقَرُ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَسَنَدَ كَرَهُ
أَيْضًا فِي بَيْتٍ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَبَاتَ التَّرَابُ يَبُوتُهُ بَوْتًا إِذَا فَرَّقَهُ وَبَاتَ مَتَاعُهُ يَبُوتُهُ بَوْتًا إِذَا
بَدَّدْتَعَاهُ وَمَالُهُ وَحَاتَ بَاتَ مَبْنًى عَلَى الْكَسْرِ قُاشِ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْيَمَاءِ أَيْضًا وَتَرَكَهُمْ حَوْبًا بَوْتًا
وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَوْبٍ بَوْتٌ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَجَاءَ بِجَوْبٍ بَوْتٌ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ تَرَكَهُمْ حَاتٍ بَاتَ إِذَا تَفَرَّقُوا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبَتْهُ حَرْفٌ نَاقِصٌ كَانَ أَصْلُهُ بَوْتُهُ مِنْ
بَاتَ الرِّيحُ الرَّمَادِيُّ بَوْتُهُ إِذَا فَرَّقَهُ كَانَ الرَّمَادُ سَمِي بَتْهُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِيهَا (بَيْتٌ) بَاتَ التَّرَابُ بَيْنًا
وَاسْتَبَانَهُ اسْتَخْرَجَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ الْإِسْتِبَانَةُ اسْتَخْرَجَ النَّبِيَّةُ مِنَ الْمُبَرِّ وَالْإِسْتِبَانَةُ الْإِسْتِخْرَاجُ قَالَ
أَبُو الْمُسَلَّمَ الْهَذَلِيُّ وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرٍ الْغِيِّ وَهُوَ سَهْوٌ وَحَكَاهُ ابْنُ سَبِيحَةَ

لَحْنُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لَصَخْرٍ الْغِيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ

قوله قال بعض القرشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في امرأته صالحة
بنت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت

خطرت خطرة على القلب من
ذلك

والوهنا ما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعاني لك الشو
ق وللمحادين كثر المطايا
اه مصححه

قوله تنادوا بالبح قال في
التكملة الرواية فنادوا
بالقام معطوف على ما قبله
وهو

فجاؤا عارضا براد وجننا
كنل السيل نركب وارعيننا
اه مصححه

عندي غـ ير الأبعث فاما الأبعث فهو من طير الماء معروف وسمى أبعث لبُعْثته وهو يياض الى الخضره وأما البُعْث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والبعث قريب من الأعبر ابن سيده وبُعْثُ الطير بُعْثُها أَلأعْها وشَرارُها وما لا يصيد منها واحده بُعْثُها بُعْثُها بالفتح الذكروا أني في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البُعْثَ واحداً فجمعه بُعْثانٌ مثل غزال وغزالان ومن قال للذكروا أني بُعْثانٌ فجمعه بُعْثٌ مثل نعام ونعام وتكون النعام للذكروا أني سيبويه بُعْثٌ بالضم وبُعْثانٌ بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشياً فاذا شيخ مثل البُعْثانِ هي الضعيف من الطير وجمعها بُعْثٌ وفي حديث عطاء في بُعْثِ الطير مَدَّ أي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بُعْثٌ والبُعْثُ طائر أبيض وقيل أبعث الى الغبرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البُعْثُ طائر أبعث الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران قال عدا غلظ من وجهين أحدهما أن البُعْثَ اسم جنس واحده بُعْثانٌ مثل حمام وحمامة وأبعث صفة بدليل قولهم أبعث بين البُعْثَةِ كما تقول أحمر بين الحمرة وجمعه بُعْثٌ مثل أحمر وحمُر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البُعْثَ ما لا يصيد من الطير وأما الأبعث من الطير فهو ما كان لونه أعبر وقد يكون صائداً وغير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبعث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فجعل الأبعث صفة لما كان صائداً أو غير صائد بخلاف البُعْثِ الذي لا يكون منه شيء صائداً وقيل البُعْثُ أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البُعْثُ الرخم واحده بُعْثانٌ قال وزعم يونس أنه يقال له البُعْثُ والبُعْثُ بالكسر والضم الواحدة بُعْثانٌ وبُعْثانٌ والبُعْثُ طير مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئاً من الطير الواحدة بُعْثانٌ ويجمع على البُعْثانِ قال عباس ابن مرداس بُعْثُ الطير أكثرها فراخاً * وأما الصقر مقلادة ترزور وفي المثل * أن البُعْثَ بأرضه أيسر تنسر * يضرب مثلاً للشيء يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا عزبنا قال الأزهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال بُعْثانٌ بفتح الباء قال والبُعْثُ الطير الذي يصاد ويسنسر أي يصير كالسنسر الذي يصيد ولا يصاد والبُعْثانُ من الضأن مثل الرقطاء وهي التي فيها سواد ويياض ويياضها أكثر من سوادها والبُعْثُ الطعام المخلوط بغش بالشعير كاللغيث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر * أن البُعْثَ واللغيث سيان * والبُعْثانُ أخلاط

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِمَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ نَارُ بَارِكُ أَوْ قَاعِدَةٌ قَوْلُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَإِنَّ بَعَثَ أَيْ أَثَرُهُ فَتَارُ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْأَحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ
لَمُوتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتُ نَشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كُلَّهُ لُغَةً وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَإِنَّ بَعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّ لَلْفَتْنَةِ بَعَثَاتٌ وَوَقَفَاتٌ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلَمَّا جَعَلَ قَوْلُهُ بَعَثَاتٌ أَيْ أَنْارَاتٍ وَتَهَيَّجَاتٍ جَمَعَ بَعَثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبَعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَسَ التَّبَعَاتِ

وَبَعَثَ مَنِ الشَّعْرُ أَيْ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعْثٍ بضم الباء يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ فِي الْحَاكِلِيَّةِ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَصَحَّاحُ بْنُ اسْحَقَ فِي كِتَابِهِمَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ جَعَلَهُ يَوْمُ بَعْثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ لِيُخَفِّي عَلَيْهِ يَوْمُ بَعْثٍ لِأَنَّهُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَانْصَحَفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ تَنَسَّاهُ وَهُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَيَّيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعْثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبُعَاثُ اسْمٌ حَضَنَ
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثٌ وَبَعِثَ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَتَبْتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَنِ مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ قُرْؤَادِي وَاسْتَمَرَّ هَرِيرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَارِوَاهِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَكَبُرَ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَاحَ نَصَارَى
الشَّامَ كَتَبُوا إِلَيْنَا لَنُحْدِثُ كَنِيْسَهُ وَلَا قَلِيَّةً وَلَا نَخْرِجَ سَعَمَانِينَ وَلَا بَاعُوْنَا الْبَاعُوْتُ لِلنَّصَارَى
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلُومِينَ وَهُوَ اسْمُ بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالتَّسَاءُفُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَاعَيْنَا
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بغت) الْبَغْتُ وَالْبُغْغَةُ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ وَقِيلَ بِيَاضٌ يَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ الذِّكْرُ بَغْتُ وَالْأُنْثَى بَغْمَاءُ وَالْأَبْغُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفْقَةُ لِأَنَّهُ
الْتِهَانُ لِلْبَغَاثِ وَالْأَبْغُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَوْنُ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبُغْتُ وَالْأَبَاغُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبُغَاثَ وَالْأَبْغُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُغَاثُ

الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضَ بَرْتَهْ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدِمُ مَرَّةً تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْخَادِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتٍ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَمَّ
تَنَمَّ وَأَوْسَعَا (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ الْأَسْتُ كَالْبُعْظِ وَبَرَعْتُ مَكَانُ (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ لَوْ شِئْتُمْ
بِالطُّحْلَةِ وَالْبَرَعُوثُ دَوِيَّةٌ شَبِيهُةُ الْخُرْقُوصِ وَالْبَرَعُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَهُ يَبْعِثُهُ بَعَثًا
أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَا أَرْسَلَهُ فَابْتَعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ ذَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَثَ نِعْمَةً أَيَا مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيَا أَرْسَلْتَهُ
فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَنْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُفَرَةَ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا يُقَالُ أَنْبَعَثَ فَلَانٌ لَشَأْنُهُ إِذَا نَارَ مَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَالْبَعَثُ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بَعْثَانُ وَالْبَعْثُ بَعَثُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَالْبَعْثُ الْقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ
الْمُتَخَصُّصُونَ وَيُقَالُ هُمُ الْبَعْثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِيرًا إِذَا أَرْسَلُوا
الْمِهَارُكَ بِالْمِثْرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ أَيَا أَدُمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَيْ الْمَبْعُوثَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعِثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَّهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعْثُ وَالْبَعْثُ
وَجَمْعُ الْبَعْثِ بَعْثُونَ قَالَ

وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا * فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

وَجَمْعُ الْبَعْثِ بَعْثٌ وَالْبَعْثُ يَكُونُ بَعْثًا لِقَوْمٍ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلِهِمْ كُنْتُ فِي بَعْثٍ فَلَانٌ أَيَا فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ وَالْبُعُوثُ الْجِيُوشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
جَلَّهْ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَهْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَسْ شَدِيدِ
وَفِي الْخَبَرِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمِينَ عَقِبَةً فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَأَنْبَعَثَ الشَّيْءُ
وَبَعَثَ أَنْدَقَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَابْتَعَثَ أَيَا قَطَّهْ وَأَهْبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا لِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي أَيَا قَطَّانِي مِنْ نَوْمِي وَأَوَّلُ الْبَعْثِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْأَنْبَعَاثُ
وَأَنْبَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيَا أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا الْأَنْبَعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ
لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تَوْرِقُهُ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَعَدُّوْا بَأْسَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ * بَعَثَ تَوْرِقُهُ الْهُمُومَ قَيْسَهُرُ

وَالْجَمْعُ أَنْبَعَاثُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقُفُّ التَّامِّ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفَعٌ بِالْبِتْدَاءِ وَالْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرَى يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيَا مَنْ بَعَثَ اللَّهُ لِيَا مَن مَرْقَدِنَا وَالْبَعْثُ فِي

قوله يلعبان الجنة ضبطت
الجنة بضم الموحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

الْجُودُ بفتح الباء قال فان صححت فهي فَعُولٌ من أُنِيَةِ المبالغة ويقع على الذكور والاني كامرأة صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل الْجَيْتِيُّ مِثَالُ خُلَيْطٍ لُعْبَةٌ يَلْعَبُونَ بِهَا
بِالتُّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وقال شمر جاء في الحديث أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْجَنَّةَ وَهُوَ لَعِبٌ بِالتُّرَابِ قَالَ
الْبَحْثُ الْمَعْدِنُ يَبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالْجَمَاءَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا يَطْلُبُ فِيهِ
(برث) الْبَرْتُ جَبَلٌ مِنْ رَمَلٍ سَهْلُ التُّرَابِ لَيْتَهُ وَالْبَرْتُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْتَةُ وَالْبَرْتُ أَهْلُ
الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْأَفْعَعِيِّ يَقُولُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَجْدٍ فَقَالَ إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ
فَصُرْتَ إِلَى تِلْكَ الْبَرَاثِ كَانَهَا السَّنَامُ الْمُسَقَّقُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْتُ أَرْضٌ لَيْتَةٌ مُسْتَوِيَةٌ
تُنَبِّتُ الشَّعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ يَمَعَتْ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا أَحْسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ فِيهَا يَتَنَبَّهُ الْبَرْتُ الْأَخْجَرُ
وَبَيْنَ كَذَا الْبَرْتُ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ قَالَ يَرِيدُهُ أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حَصْرٍ قُتِلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهِدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرِينَ الزَّيْتُونَ إِلَى كَذَا بَرْتُ أَخْجَرُ وَالْبَرْتُ مَكَانٌ لَيْتٌ سَهْلٌ يُنَبِّتُ
النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بَرَاثٌ وَأَبْرَاثٌ وَبُرُوثٌ فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعُمَاءُ * مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبَرَارُثُ

فان الاصمعي قال جعل واحدته بَرَرِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَلَا أَدْرِي
مَا هَذَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثٌ فَقَالَ بَرَارُثٌ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ يَقَالُ إِنَّهُ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَنَّمَا غَلَطَ رُوَيْبَةُ فِي قَوْلِهِ فَالْبُرُقُ الْبَرَارُثُ مِنْ جَهَّةٍ أَنَّ بَرًّا اسْمٌ ثَلَاثِي قَالَ وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثِي عَلَى مَا جَاءَ
عَلَى زَيْدَةَ فَعَالٌ قَالَ وَمِنْ أَنْ تَصْرُلَ رُوَيْبَةُ قَالَ يَجِيءُ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ كَضَرْةٍ وَضَرَّارٍ
وَحُرَّةٍ وَحَرَّارٍ وَكَنَّةٍ وَكَنَّاثٍ وَقَالُوا مِثْلَهُ وَمَذَا كَرَفِي جَمْعُ شَيْءٍ وَذَكَرُوا مَا جَاءَ بِجَمْعِ الشَّيْءِ وَمَذَا كَرَفِي
وَأَن كَانَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَكَذَلِكَ بَرَارُثُ كَانَ وَاحِدَهُ بَرَرَّةً وَبَرَرِيَّةً وَأَن لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ وَشَاهِدُ الْبَرْتُ
لِلْوَاحِدِ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

عَلَى جَانِبِي حَائِرٌ مُفَرِّطٌ * بَرْتُ تَبَوَّأَتْهُ مَعْشِبٌ

وَالْحَائِرُ مَا أَمْسَكَ الْمَاءُ وَالْمُفَرِّطُ الْمَمْلُوءُ وَالْبَرْتُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَجَمْعُ بَرَارُثٍ وَبَرَرَّةً وَتَبَوَّأَتْهُ أَقْنَبَهُ وَالضَّهْرُ فِي تَبَوَّأَتْ يُعْوَدُ عَلَى نِسَاءٍ تَقْدُمُ ذَكَرَهُنَّ
وَقَبْلَهُ فَلَمَّا تَحَيَّنَ تَحْتَ الْأَرَا * لِكُلِّ الْأَنْثَى مِنَ الدُّطَيْبِ

أَيُّ ضَرْبٍ خِيَامُهُنَّ فِي الْأَرَا وَالْوَعَسَاءُ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ وَالْعُمَاءُ جَمْعُ عَمَةٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ الْبَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ النَّضْرُ الْبَرَرَّةُ أَمَّا تَكُونُ بَيْنَ سَهْلَةِ الرَّمْلِ وَخُرُونَةِ

في جراب ولاوعاء كَفَتْ وهو كقولهم ماء غُورُ قال الاصمعي غَمَرْتُ إذا كان مَثْنُورًا مَتَفَرِّقًا
بعضه من بعض وَبَيَّنَّتِ التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودى الموت قال بَيَّنُّوهُ أى كَشَفُوهُ حكاة الهروى في الغريبين وهو من البَيَّ اظهر الحديث
والاصل فيه بَيَّنُّوهُ فأبدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا فى حَمْنْتُ حَمَمْتُ وَأَبْنَيْتُ الحديث
أُطْلِعَهُ عَلَيْهِ قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أَبْنَيْتُ حَيْبَتِي * رَعِشَ البَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الاَصْوَرُ

أرادوا لا أَخْبِرُكَ بكل سوء حالى والْبَيَّ الحال والحزن يقال أَبْنَيْتُك أى أَظْهَرْتُ لك بَنِي وفى
حديث أم زرع لا تَبَيَّنْ حديثنا تَبَيَّنْنا ويروى تَبَيَّنْ بالنون بمعناه واستَبَيَّنَهُ اياه طلب اليه أن يبيِّنه اياه
والْبَيَّ الحزن والغم الذى تَقْضِي به الى صاحبك وفى حديث أم زرع لا يُوجِ الكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيَّ قال
الْبَيَّ فى الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يَبَيَّنُّ صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
غَيْبًا أو داء فكان لا يدخل يده فى ثوبها فَيَمِسُهُ لَعَلَّه أن ذلك يُؤْذِيها أَصْفَعُهُ بِاللُّطْفِ وقيل ان ذلك دَمَّ له
أى لا يَنْفَقُ دُمُورًا ومَصَالِحُها كقولهم ما أدخل يدي فى هذا الأمر أى لا تَنْفَقُهُ وفى حديث
كعب بن مالك فلما تَوَجَّه فافلامن تبوك حضرني بَنِي أى اسْتَدْحَنِي ويقال أَبْنَيْتُ فلانا سَرَى
بالالف ابنا أى أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَظْهَرْتُهُ لَهُ وَبَيَّنْتُ الْخَبْرَ شَدَّ لِلْبَاغَةِ فَأَبْنَيْتُ أى انْتَشَرُوا وَبَيَّنْتُ الْأَمْرَ
إِذَا قَشَّشْتُمْ عَنْهُ وَبَحَّثْتُمْ وَبَيَّنْتُ الْخَبْرَ بَيَّنَّشُهُ نَشَرْتُهُ وَالْغُبَارَ هَيَّجْتُهُ (بحث) الْبَحْثُ طَلَبُكَ
الشئ فى التراب بَحْثُهُ يَحْثُهُ يَحْثُوا وَبَحَّثْتُهُ وفى المثل كالباحث عن السَّفَرَةِ وفى آخر كاحثه عن
حَتَفِهَا بَطْلَفُهَا وذلك أن شاة بَحَّثَتْ عن سَكِينٍ فى التراب بَطْلَفُهَا ثُمَّ دُخِيتْ به الازهرى الْجَوْثُ من
الابل الى اذا سارت بَحَّثَتْ التراب بِأَيْدِيهَا أُخْرُ أى تَرْمِي الى خَلْفِهَا قاله أبو عمرو والجَوْثُ الْإِبِلُ
تَبَحَّثَ الترابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرُ فى سَيْرِهَا وَالْبَحْثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَجِيرَ وَبَحَّثَ عَنْ الْخَبْرِ
وَبَحَّثَهُ يَحْثُهُ يَحْثُوا سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَجَبَّه وَاسْتَجَبَّتْ عَنْهُ الازهرى اسْتَجَبَّتْ وَابْحَثَتْ وَبَحَّثَتْ عَنْ
الشئ بمعنى واحد أى قَشَّشْتُمْ عَنْهُ وَالْبَحْثُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لَأَنَّهَا تَبَحَّثُ الترابَ وَتَرَكَّتْهُ بِمِجَاحِ الْبَقَرِ
أى بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ يعنى بَحِثْ لا يُدْرَى أين هو وَالباحثاء من حَجَرَةِ الْإِبْرَاسِيعِ تَرَابٌ يُحْيِيْلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ
الْقاصعاء وليس بها والجمع باحثاواتُ وَسُورَةُ بَرَاءَةٍ كَانَ يَقَالُ لَهَا الْجَوْثُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا تَبَحَّثَتْ
عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْرَأَهُمْ أَى اسْتَدْرَأَتْهُمْ وَقَشَّشَتْ عَنْهَا وفى حديث المقداد أبت عليه ناسورة الْجَوْثِ
أَنْتَرُوا خِفَافًا وَقَالُوا لَيْعَنَ سُورَةَ التَّوْبَةِ وَالْجَوْثُ جَمْعُ بَحْثٍ قال ابن الاثير ورأيت فى الفائق سورة

قوله رعى البنان أنشده
كالصباح فى ح و برعى
العظام اه صححه

التي تدل الذكور وأرض ممتدات وأنيمة سمهله منبئة خلية بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سمهله وولد أنيث لين سمهله حكاها ابن الاعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ
 القيس **بميت أنيث في رياض دمينية * يحيل سوافيها بماء فقيض**
 ومن كلامهم **بلد دميث أنيث طيب الرية مرث العود** وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت
 أنثى من البلد لأنثى قال لان المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لئنها قال ابن سيده فأصل هذا
 الباب على قوله انما هو لأنثى الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم
كان حصاناً فصها التين حرة * على حيث تدعى بالفناء حصيرها
 قال يقوله السماخ والحصان ههنا الدرقة من البحر من صدفتها تدعى التين والحصير موضع الحصر
 الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرقة والأنثى ما كان من الحديد غير ذكر وحديد أنثى غير ذكر
 والأنثى من السيوف الذي من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهاتم قال سخر النخعي
فيعلمه بأن العقل عندي * جراز لا أول ولا أنثى
 أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد ثعلب
وما يستوى سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ماعض بالعظم صمما
 وسيف أنثى وهو الذي ليس بقاطع وسيف ممتدات وممتانة بالهاء عن اليجمانى اذا كانت جديدة
 لينة تأنيته على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمعي الذكر من السيوف شفرته حديد
 ذكر وممتناه أنثى يقول الناس انهم امن بعمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال سمراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق
 والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكور الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الادهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ﴿بث﴾ **بث الشيء والخبر ينشئ وينشئ بشاً وأبته بمعنى فأنبت**
فرقه فمفرق ونشروهم وكذلك بث الخيل في الغارة ينشأ بها فأنبت وبث الصياد كلابه ينشأ بها فأنبت
الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فبثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلا
كثيرا ونساء أي نشرهم وكثر وفي حديث أم زرع زوحي لا بث خبره أي لا أنشره لقب آتاه وبث
البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
فكانت هباءً منثباً أي غباراً منتشراً وعربت اذا لم يوجد كثره فمفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

جمع إناث مثل تمارة وتُمر ومن قرأ الإناث نامة - ل أراد الاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث القراء تقول
العرب اللات والعزى وأشباهها من الائمة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
قال القراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اُقتت والمؤنث ذكر في خلق انثى
والاناث جماعة الانثى ويحى في الشعر انثى واذا قلت للنثى تؤنثه فانثت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت
يؤنث فانثت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثه ومؤنث ويقال للرجل انثت تأنيثا أي لنث له ولم
تتشدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتحنث والانيث من الرجال المحنث شبه المرأة وقال
الكميت في الرجل الانيث

وشدبت عنهم شوك كل قتادة * بغارس يحشها الانيث المغمر

والتأنيث خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذه امرأة انثى اذا مدحت بانها كلمة من النساء
كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر أو أنثاه ولا يقال وأنثاه
وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنيث والانيثان الخصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية
وأشد الازهرى لذى الرمة

وكذا اذا القيسى نب عتوده * ضربناه فوق الانثيين على الكرذ

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا اذا الجبار صعر خده * ضربناه تحت الانثيين على الكرذ

قال يعنى الأذنين لان الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الازهرى لذى الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن برى البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكذا اذا الجبار صعر خده * كما
أورده ابن سيده والكرذ أصل العنق وقول العجاج * وكل أنثى حملت أعجارا * يعنى المنجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت أنثىها بالعرق * تطلق السخج العجوز بالمرق

عنت بأنثيها بلقى خذنها والانيثان من أحياء العرب بجميلة وقضاعة عن أبي العميث الاعرابي
وأشد للكميت فيما يجبالا انثيين تهادتا * أذاني لبراق البغايا الى الشرب
وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك له عادة فهي مثنث والرجل مثنث أيضا
لانهم ما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثنث المثنث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكر

وَتَأَرَّثَتْ هِيَ اتَّقَدَّتْ قَالَ

فَانْ بَاعَلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَةً * طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْضَرُ بُوَهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا * عَلَى أَصْلَها حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

وَفِي حَدِيثِ أَسْلَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارُ تَوَرَّثَتْ بِصِرَارِ التَّارِثِ أَيْقَادُ النَّارِ

وَإِذَا كَأُوهَا وَالْإِرَاثُ وَالْأَرِثُ النَّارُ وَصِرَارُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْإِرَاثُ

مَا أُعْدِلَ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّارُ تُنْفَسُهَا قَالَ

تُحْجَلُ رَجُلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ * لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ

وَيَقَالُ أَرَّثَ فُلَانٌ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ تَأَرَّثُوا أَرْحَ تَأَرَّثَ إِذَا أَعْرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ يُقَادُّهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ * وَلَهَا طَبِي يُوَرِّثُهَا * وَالْأَرِثَةُ بِالضَّمِّ عُدُوٌّ وَسَرَحِينَ يَدْفَنُ فِي

الرَّمَادِ وَيَوْضَعُ عَنْدهُ لِيَكُونَ تَقْوِيًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا إِذَا اخْتَبَجَ إِلَيْهَا وَالْإِرَاثُ الرَّمَادُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْة عَفَا غَيْرَ إِرَاثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ * حَتَامٌ بِالْبَاءِ لِقَطَارٍ جُنُومٌ

قَالَ الشُّكْرِيُّ أَلْبَادُ الْقَطَارِ مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَالْأَرِثُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرِثُ فِي الْحَسَبِ

وَالْوَرِثُ فِي الْمَالِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَفِي إِرَاثٍ تَجَدُّدٍ وَإِرَافٍ تَجَدُّدٍ عَلَى الْبَدَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرِثُ الْمِيرَاثُ

وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَهُوَ يُقَالُ هُوَ فِي إِرَاثٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ وَهُوَ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ كَذَا أَيْ عَلَى أَمْرٍ

قَدِيمٍ تَوَارَثَهُ الْآخَرُ عَنْ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّ أَنْكُمْ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ إِرَاثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ يَرِيدُ بِهِ

مِيرَاثَهُمْ مَلَّةً وَمِنْ هَهُنَا لِلتَّبْيِينِ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ وَأَوَّلَانِ

مِنْ وَرِثٍ يَرِثُ وَالْأَرِثُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ إِرَاثٌ قَالَ كَنَزُ الْعَرِزَةِ

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدُّرَرِ كَثِيرٌ * حَشَارِجٌ يَحْفَرُونَ مِنْهَا إِرَاثًا

وَالْأَرِثَةُ سُودٌ وَيَا غُزَّيَّ كَبَشَ أَرِثُ وَنَجْمَةٌ أَرْنَاءُ وَهِيَ الرِّقَاطُ فِيهَا سُودٌ وَبَيَاضٌ وَالْأَرِثُ وَالْأَرَفُ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا أَرِثَةٌ وَأَرْفَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَرِثَةُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَأَرِثُ الْأَرْضَيْنِ

جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرِثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَرِثَةُ الْمَكَانُ ذُو الْأَرَاضَةِ السَّهْلُ قَالَ وَالْأَرِثُ شَبِيهٌ بِالْكُفْرِ

الْأَنَّهُ الْكُفْرُ أَبْسَطُ مِنْهُ قَالَ وَلَهُ قَصِيدٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصْعَنْبِ غَيْرَ أَنَّ لَأَشَوْلُ

فِيهِ فَإِذَا جَفَّ طَائِرٌ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْمِيٌّ لِلْأَبْلِ خَاصَّةً تُسَمَّنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَرْبُ

وَمِنْ أَبْنَاءِ غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْأَرِثَةُ الْأَكْثَةُ الْحَرَاءُ (انث) الْإِثْنِي خِلَافُ الَّذِي كَرَّمْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ

إِنَاثٌ وَأُنْثَى جَمْعُ إِنَاثٍ كَحِمَارٍ وَهَرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَمَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْإِنَاثَا وَقُرِئَ الْإِنَاثَا

قوله يحفرون منها كذا
بالاصل ههنا بالراء وأنشده
في حشرج يحفرون بالواو
اه مصححة

* (حرف الناء المثلثة) *

الثناء من الحروف اللثوية وهى من الحروف المهموسة وهى والطاء والذال فى حيز واحد
 (فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل يابث أبثاسبه عند السلطان خاصة التهذيب
 الابث الفقر وقد أبث يابث أبنا الجوهرى الابث الاشتر التسيط قال أبو زرارة النصرى
 أصبح عمار نسيطا أبنا * يا كل لحبابا ثاقدا كئيبا

كبت أتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
 ويأخذ كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أثث) الأثاث والأثانة
 والأثوث الكثرة والعظم من كل شئ أث ياث ويث ويوث أثا وأثانة فهو أث مقصور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أثبت والاثى أثبته والجمع أثاث وأثاب ويقال أث النبات يث أثانة
 أى كثر والثف وهو أثب ويوصف به الشعر الكثير والنبات المثلث قال امرؤ القيس

* أثبت كفتوا الخلة المتعكل * وشعر أثبت غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
 ولحية أثنة كنه أثبته وأثت المرأة تثث أنا عظمت عجيزتها قال الطرماح
 اذا أدبرت أثت وان هى أقبلت * فرودا الأعالى شخمة المتوشح

وامرأة أثبته أثيرة كثيرة اللحم والجمع لاث وأثاث قال رؤبة
 ومن هوأى الرجج الأثاث * ثملها أنجازها الأواعث

وأثت الشئ وطأه ووثره والأثاث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حشو لفراس أو دثار واحد نه أثانة واشتقه ابن دريد من الشئ المؤث أى
 المؤثر وفى التنزيل العزيز أنا مؤثر ثيا الفراء الأثاث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأثاث المال
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثاث لا واحد لها كإن المتاع لا واحد له قال ولو
 جمعت الأثاث لقلت ثلاثة أثث وأثت كثيرة والأثاث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وثأث
 الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب رياشا وأثانة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث
 أيضا يقاد النار وأرث النار وقدها قال عدى بن زيد

ولها طي يؤرثها * عاقد فى الجيدة تقصارا

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكثة وفي الحديث لا يحلف أحد دلو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكثة في قلبه الوكثة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكث ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الارتطاب قد وكث ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكث ووكث الكتاب وكثا نقطة والوكثة والوكث في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارتطاب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الارتطاب قيل قد وكث فإذا أتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبه المحكم ووكث البسرة نوكتها صار فيها نقط من الارتطاب وهي بسرة موكتة وموكت الأخيرة عن السيراى ووكث الدابة وكثا أسرع رفع قوائمها ووضعها ووكث المشى وكثا وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشى قال

ومشى كهز الرمح باد جماله * إذا وكث المشى القصار الداح

ووكث في سيرة وهو صنف منه ورجل وكث هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكثا على وكث المشى ولو كان على ما حكا كراع لكان موكتا شمر الوكث في المشى هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكتة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف من كوة القراء وكث القدح ووكث وزكته وزكته إذا ملاءه (ولت) ولته حقه ولتأقصه وفي حديث الشورى وتولتوا أعمالكم أى تنقصوها يقال لا تليمت وألت يأل وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهمة الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغفه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت آتنت وانما صارت الياء في يوهت واوالضم ما قبلها الأموى الموهت اللحم المنتن وقد أيهت إيهاتا والله أعلم

(فصل الياء المنناة فتحها) ❦ (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهذيب فى الرباعى أبوزيد ومن العنص الينبوت والواحدة ينبوتة وهى شجرة شاككة ذات غصنة وورق وغرها جرو والجرووعاء بنذر الكعابير التى فى رؤس العبدان ولا يكون فى غير الرؤس الا فى محقرات الشجر وانما سمى جروا لانه مدحرج وهو من الشرس والعص وليس من العنص (يهت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم آتنت

﴿فصل الواو﴾ ﴿وبت﴾ وبت بالمكان وبتاً أقام ﴿وت﴾ أبو عمرو الوت والوتة
صباحُ الورشان وأوتى إذا صاح صياحُ الورشان قاله ابن الأعرابي ﴿وحت﴾ طعام وحت
لاخير فيه ﴿وقت﴾ الوقت مقدار من الزمان وكلُّ شئ قد رت له حيناً فهو مؤقت وكذلك
ما قد رت غايته فهو مؤقت ابن سيده الوقت مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يستعمل في الماضي
وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار
منه له فقال ويَعْدَى الى ما كان وقتاً في المكان كَيْل وفرخ نو بريد والجمع أوقات وهو الميقات
ووقت موقت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً
أى موقتاً مقدراً وقيل أى كتبت عليهم فى أوقات موقته وفى الصحاح أى مقروضات فى الأوقات
وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام فى الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت
المضروب للفعل والموضع يقال هـ ذاميات أهل الشام للموضع الذى يحرمون منه وفى الحديث
انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الأثير وقد تكررت التوقيت والميقات قال فالتوقيت
والتأقيت أن يجعل الشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ يؤقته ووقته
يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفى حديث ابن عباس لم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجر
حداً أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخره ميقات الخلق ومواقع
الاحرام موافيت الحاج والهلالية ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقت
إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته
والموقت مفعول من الوقت قال العجاج * والجامع الناس ليوم الموقت * وقوله تعالى وإذا الرسل
أقنت قال الزجاج جعل لها وقتاً واحداً لفصل فى القضاء بين الامة وقال الفراء جعت لوقتها
يوم القيمة واجتمع القراء على هـ مزها وهى فى قراءة عبد الله وقنت وقرأها أبو جعفر المدينى
وقنت خفيفة بالواو وانما هـ مزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت هـ مزت يقال هذه
اجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه ﴿وكت﴾ الوكت
الاثرايسير فى الشئ والوكة شبه النقطة فى العين ابن سيده الوكة فى العين نقطة جراء فى
بياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هى نقطة يضاء فى سوادها وعين موكونة فيها وكمة

قَدَرَابَنِي أَن الْكَرِيَّ اسْكَنَّا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرَفِي الْأَمَاعِيَّ بِمَجْمَرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنَبَاتٍ * يَحْدُوهُمْ كُلُّ فِتْيَ هَيَاتٍ
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْنُذُ
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهُوتُ أَيُّ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْمَةُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيَقَالَ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيَّتًا وَهَوْتُ بِهِمْ تَهْمًا وَإِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَّوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتٍ هَيْتٍ هَيْتٍ يَقَالُ هَوْتُ
بِهِمْ وَهَيْتُ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هَوَانٌ يَقُولُ يَا هَيَاهُ وَهُوَ دَأُ الرَّاغِبِ
لصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِيَّاهُ يَا هَيَاهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ
هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يَدُلُّ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ * وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَمَا كَلَّيْ

ابن الأعرابي يقال للمُهَوَّاةِ هَوَّةٌ وَهَوَّةٌ وَهَوَّةٌ وَجَمْعُ الْهَوَّةِ هَوْتٌ وَيَقَالُ هَاتِ يَارَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ
أَيُّ أَعْطَى وَلِلثَّانِيْنِ هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّائِيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ
هَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ وَيَقُولُ هَاتِ لَاهَاتِيَّتْ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَانَةٌ وَمَاهَاتِيَّتْ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتْ
وَلَا يَقَالُ مِنْهُ هَاتِيَّتْ وَلَا يَنْتَهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْآلِفُ هَاءٌ وَالْهَيْتُ
الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهُا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ
طَرِّ بِجَنَاحِيكَ فَقَدْ دَهَيْتَا * حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتُ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَאוْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ
هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتٍ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا هَاتِ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيُّنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنُ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيُّ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيَقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا
فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُخْتَمِنَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَاتَعَ أَمَّا هُوَ هَيْتُ فَخَفَفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأَطْنُ صَوَابَا

قول عمر رضي الله عنه - وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد تأكلون ما وراءه وتأكل ما دونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرها قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهـ - مزوكسر الهاء من الهية كأنها قالت تهيات لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنما في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الإضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة القراء في هيت لك يقال إنها لغة لأهل حوران سقطت إلى مكة فتسكموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يسمزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأتم لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشدوا القراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * أخا العراق إذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم إليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد في ما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشـعر بخط الجوهري أن العـراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنق إليك بمعنى ماثلون إليك قال وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفـراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعا فقال له هيت هيت قال

والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره بمعنى الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن جحزة والقمل يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهاقت
 النوب تهاقنا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض
 وانضع فقد هفت وانهمفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجوال المتطامن في
 سعة قال ومعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهاقرون في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي
 يسرع أنزاله وكلام هفت إذا كثرت بلارية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت
 القراش في النار تساقط قال الرازي يصف خلا * يهفت عنه زبدا وبلغما * وتهاقت القوم
 تهاقنا إذا تساقطوا موتا وتهاقوا عليه تابعوا الليث حب هفوت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هفيفة من الناس
 للذين أقمتم السنة (هلت) هلت دم البدينة إذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم عن
 اللحماني وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انم لت يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلت وهلت
 وقال اللحماني سلت الدم وهلت أي قشره بالسكين والهلتى على فعلى نبت إذا ليس صار أجروا إذا
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى
 الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلتى وهو نبت أحرى نبت نبات
 الصليان والنصي ولونه أحرى رطوبته ويزداد حمرة إذا ليس وهو ماقي لا تكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلثاء الجماعة من الناس يقيمون ويقطعون هذه
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالتاء (هوت) الهوة والهوة بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمان وفي الدعاء صب الله عليه هوة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
 الهوة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت
 بهات الهوة قيل وما الهوة قالت بهات الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهات الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهات الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وددت أن ينثا وبين العدة وهوة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوة بالفتح والضم الهوة
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل

ابن الاعرابي الهت تَزِيُّ التَّوْبَ والعِرْضَ والهت حَطَّ المَرْبِةَ في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أَسْرَعُ من المَهْمَةِ يقال هَتَّ في كلامه وهَتَّتْ اذا أَسْرَعَ ومن أمثالهم اذا وَقَفْتَ العَيْرَ على
 الرِّدْهَةِ فلا تَقُلْ له هَتَّ وبعضهم يقول فلا تَهْتِ به قال أبو الهيثم الهمة أن تَرْجُوهُ عند الشُّرْبِ قال
 ومعنى المنسل اذا أَرَبْتَ الرِّجْلَ رُشِدَهُ فلا تَلِجْ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْإِلْحَاحَ فِي النَّصِيحَةِ يَجْمَعُ بِكَ عَلَى الظَّنِّ
 والهمة من الصوت مثل الهتبت الازهرى الهمة والهتمة أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هَرَّتْ عَرَضُهُ وَهَرَطَهُ
 وَهَرَدَ ابن سبيده هَرَّتْ عَرَضُهُ وَتَوَبَّهَ يَهْرَنُ وَيَهْرِنُهُ هَرَّتْ فَهُوَ هَرِيْتُ هَرَقَهُ وَطَعَنَ فِيهِ لَغَاتٌ كَالهَا
 الازهرى هَرَّتْ تَوَبَّهَ هَرَّتْ اذا شَقَّه ويقال للخطيب من الرجال أَهَرَّتْ الشَّقْشَقَةُ ومنه قول ابن
 مقبل * هَرَّتْ الشَّقَاشِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُرْ * والهَرْتُ سَعَةُ الشَّدْقِ والهَرِيْتُ الواسِعُ الشَّدْقَيْنِ
 وقد هَرَّتْ بالكسرو وهو أَهَرْتُ الشَّدْقِ وَهَرِيْتُه وفي حديث رَجَاءِ بْنِ حَيَمَةَ لَا تُحَدِّثْ شَاعِنَ مَهَارَتِ
 أَى مُتَشَدِّقٍ مُتَكَازٍ مِنْ هَرَّتِ الشَّدْقُ وَهُوَ سَعَتُهُ وَرَجُلٌ أَهَرْتُ وَفَرَسٌ هَرِيْتُ وَأَهَرْتُ مُتَسَعٌ
 مَشَقَّ الْقَمِ وَجَلَّ هَرِيْتُ كَذَلِكَ وَحِيَّةٌ هَرِيْتُ الشَّدْقُ وَمَهْرُوتُهُ أَنْشِدِي عَقُوبَ فِي صَفْحَةِ حِيَّةٍ
 * مَهْرُوتُهُ الشَّدْقَيْنِ حَوْلًا لِلنَّظَرِ * والهَرْتُ مَصْدَرُ الْأَهَرْتُ الشَّدْقِ وَأَسَدُ أَهَرْتُ بَيْنَ الْهَرَّتِ
 وَهَرِيْتُ وَمَهْرُوتِ الازهرى أَسَدُ هَرِيْتُ الشَّدْقِ أَى مَهْرُوتِ وَمَهْرُوتِ وَهُوَ مَهْرُوتُ الْقَمِ وَكَلَابُ
 مَهْرُوتِ الْأَشْدَاقِ وَالْهَرْتُ شَقُّ الشَّيْءِ لَتَوْسَعَهُ وَهُوَ يُضَاجِدُ بَكَ الشَّدْقُ فَيُخَوِّلُ الْأَذْنَ وَفِي التَّهْذِيبِ
 الْهَرْتُ هَرْتُكَ الشَّدْقُ فَيُخَوِّلُ الْأَذْنَ وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ وَأَتَوْهُم مَفْضَاةً وَرَجُلٌ هَرِيْتُ لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَقِيلَ
 لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَيَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ وَهَرَّتِ اللَّحْمُ أَنْ تَضَجَّهَ وَطَجَّهَ حَتَّى تَهْرَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 أَكَلَ كَتِفًا مَهْرُوتَةً وَمَسَحَ يَدَهُ فَمَضَى لَحْمَ مَهْرُوتٍ وَمَهْرُوتًا أَنْضِجَ أَرَادَ أَنْ يَنْقَطِعَتْ مِنْ نَضِجِهَا وَقِيلَ إِنَّهَا
 مَهْرُوتَةُ بَالِدَالٍ وَهَارُوتُ اسْمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ اسْمُ مَلِكٍ (هرمت) هَرَامِيْتُ أَبَارُجُ مَجْمَعَةٍ
 بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ رَعَوْا أَنَّ لِقَمَانِ بْنِ عَادَا حَتَفَهَا الْأَصْحَى عَنْ يَسَارِضِيَّةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ رُكَايَا يُقَالُ
 لَهَا هَرَامِيْتُ وَحَوْلَهَا جِفَارٌ وَأَنْشَدَ * بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيْتُ زُجَحِ * النَّضْرُ هِي رُكَايَا خَاصَّةٌ
 (هفت) هَفَّتْ يَهْفُتُ هَفْتًا دَقَّ وَالْهَفْتُ تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ كَالْيَهْفِ الثَّلْجِ وَالرَّذَاذُ
 وَخَوْهُمَا قَالَ الْعِجَاجُ

كَانَ هَفَّتَ التَّطَقُّطِ الْمَشُورِ * بَعْدَ رِذَاذِ الدِّعَةِ الدِّيَجُورِ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّذُورِ

قوله بقايا جفار الذي في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأرا أحدهما أن
 يحتفرها اه كتبه مصححه

قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأ طأه ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد هبت به فهو مهجوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وأخرق مهجوت التراقي مصداق * بلا عيم رخو المنكبين عذاب

قال والمهجوت التراقي المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهمبت الذى به الخولع وهو الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما يعنى المسلمين يوم بدر رأى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقدروهما يقال هبت بالسيف وغيره هبت هبتا وفى حديث معاوية بن وهب سبأت ولبت هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبته أى ضعف والمهجوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت الشئ هتته هتته فهو مهجوت وهتته وهتته وطئته وطئته فأكسره وتركهم هتتا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رقائنا وفى الحديث أفلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتتا والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر إذا برز هديرا وهت الهمزة هتتا هتتا كما قال الخليل الهمزة صوت مهجوت فى أقصى الحلق يصير همزة فاذا رفعت عن الهمز كان نفسا يحول إلى مخارج الهاء فلذلك استخف العرب إدخال الهاء على الالف المقطوعة نحو أراق وهراق وأهت وههت وأشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهجوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث إراقة الخرف هتتا فى البطحاء أى صهتها على الأرض حتى سمع لها هتت أى صوت ورجل هتتا ومهت وهتتا خفيف كثير الكلام وهت القرآن هتتا سرده سرده أو فلان هت الحديث هتتا إذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هتتا الكلام ويقال للرجل إذا كان جيد السياق الحديث هو يسرده سرده أو يهت هتتا والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاودة وبعها إذا صبها وهت الشئ هتته هتاصب بضمه فى إثر بعض وهت المرأة غزلها هتته هتتا غزلت بعضه فى إثر بعض الأزهرى المرأة هتت الغزل إذا تابعت له قال ذو الرمة

سقىا مجللة ينهل ريقها * من بكر من نعين الودق مهجوت

وقيل هو مثل الزحير والتحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فرايته يهت كما يهت القرد أي يصوت والتهيت أيضا صوت الأسد دون الزئير تهت الأسد في
زئيره يهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نهار إن تنب * فيها وإن كنت المنهت تعطب

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جازته أي نهأت ورجل نهأت
أي زطار (نوت) نأت الرجل نوتا غايلا وهو أيضا في نيت والنوتي الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد هم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قلع دارى عجبته نوتيه النوتي الملاح الذى يدير السفينة فى البحر وقد نأت نيوت إذا غايلا من
النحاس كان النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نواتين أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما
قول علباء بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النأت * ليسوا أعفاء ولا يكات

فإنما يريد الناس وأيكاس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد (نيت) نأت
نيتا غايلا

(فصل الهاء) * (هبت) الهبت الضرب والهبت حق وتدلته وفيه هبتة أي
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفي الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأفوادله * والتبيت قلبه قيمه

وقوله أنشده ثعلب

تريك قذى بها إن كان فيها * بعد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي نشوتها شئ يهبت أي يحرق ويحترق
ويستكن ويتوهم ورجل مهبوت الفؤاد في عقله هبتة أي ضعف وهبتة هبتة أي ضربه
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل يهت بهتاذله وفي حديث عمر رضى الله عنه أن عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأخيار على فرشهم

الحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَالنَّفِيسَةُ وَالْحَدْرُقَةُ وَالْخَزِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّفِيسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ
الْغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ (نَمَت) الْأَزْهَرَى أَهْمُ لَهَا اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ يَقَالُ نَمَتَ
الْعَظْمُ وَنَمَكَتَ إِذَا أَخْرَجَ حُجَّتَهُ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّمَا فِي السَّبَبِ حُجَّةٌ آدِبٌ * يَضَاهُ آدِبٌ بَدَّوْهَا الْمَنُوتُ

الْجَوْهَرِيُّ نَمَتَ الْمَخْ أُنْقَعَتْ نَقْمًا لَغَةً فِي نَقْوَتِهِ إِذَا اسْتَخْرِجْتَهُ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاتِيَاءَ (نَمَكَتَ) اللَّيْثُ
النَّمَكْتُ أَنْ تَنَمَكَتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَتَوَثَّرَ بِطَرَفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَجَعَّلَ يَنَمَكَتُ بِقَضِيبٍ أَيْ
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّمَكَتُ قَرْعُكَ الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ بَصَّعَ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ
يَنَمَكَتُ إِذَا نَبِهَ أَيْ يَفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّمَكَتِ بِالْحَصَا وَنَمَكَتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيبِ
وَهُوَ أَنْ يَوَثَّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ فَعَلَّ الْمَفَكَّرُ الْمَهْمُومُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا
النَّاسُ يَسْكُونُونَ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يَحْزِمَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدَبُ
الْكِنَانِيُّ النَّسَاكْتُ أَنْ يَحْزِمَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَحْرِقُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَثَرَفِيهِ قَبِيلٌ
بِهِ نَاكْتُ فَإِذَا حَرَفِيهِ قَبِيلٌ بِهِ حَارُ اللَّيْثِ النَّسَاكْتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِرِ وَهُوَ أَنْ يَنَمَكَتَ مَرْفُقُهُ حَرْفٌ
كَرَّرْتَهُ تَقُولُ بِهِ نَاكْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسَاكْتُ الطَّعَانُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّرَاكُزِ وَالنَّكَازِ وَالنَّمَكْتُ
الْمَطْعُونُ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ طَعَنَهُ فَنَمَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْشَدَ

نَمَكَتُ الرَّأْسَ فِيهِ جَائِفَةٌ * جَيَّاشَةٌ لَا تُرَدُّهَا الْقَتْلُ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ طَعَنَهُ فَنَمَكَتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَنَمَكَتَ هُوَ وَمَرَّ الْفَرَسُ يَنَمَكَتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعَ
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَمَتَ بِلَاكُ الْأَرْضِ أَيْ أَطْرَحَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصًا فَوَرَفَنِيكَتَهُ بِيَدِهِ أَيْ رَمَاهُ عَنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ
الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُ فَيَضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفًا أَوْ شَيْءً لِيَخْرُجَ حُجَّتُهُ قَدْ نَمَكَتَ فَهُوَ مَنَمَكُوتٌ وَكُلُّ نَقْطَةٍ فِي
شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ نَمَكَتُ وَنَمَكَتَ فِي الْعِلْمِ مَوَافَقَةٌ فَلَانُ أَوْ مُخَالَفَةٌ فَلَانُ أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْنَشِ قَدْ نَمَكَتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ وَالنُّمُكَةُ كَالنُّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا
فِيهَا نُمُكَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ أَثَرُ قَلِيلٍ كَالنُّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسْخِ فِي الْمَرَاةِ وَالسِّيفِ وَنَحْوَهُمَا وَالنُّمُكَةُ شِبْهُ وَقْرَةٍ
فِي الْعَيْنِ وَالنُّمُكَةُ أَيْضًا شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ وَنُمُكَةُ سَوْدَاءُ فِي شَيْءٍ صَافٍ وَالظَّلْفَةُ الْمُنَمُكَةُ هِيَ طَرَفُ
الْحَنُومِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاثُ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَمَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ وَرُطْبَةٌ مَنَمُكَةٌ إِذَا
بَدَا فِيهَا الْإِرْطَابُ (نَمَتَ) أَلَمْتُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَيُّتِ لَهُ مَثَرٌ بِوَكْلٍ (نَمَتَ) التَّهْيِيتُ وَالنَّهْيَاتُ الصِّيَاحُ

الانصات قال وتعديه بالي حذفه أى استمعوا الى وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي
 (نعت) النعت وصف الشئ بنعته بما فيه وبالبغ في وصفه والنعت ما نعت به نعتيه
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعمت الي من نعاتها * ونعت الشئ
 ونعته اذا وصفته قال واستنعمته أى استوصفته واستنعمته استوصفه وجع النعت نعت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ بجيده وكل شئ كان بالغانقول هذا نعت
 أى جيد قال والفرس النعت هو الذى يكون غاية فى العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعته ونعته ونعته عتيقة وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل

اذا غرق الال الا كام علونه * بمنتهات لا بغال ولا جر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يقضه على غيره من جنسه وهو مقتضى من النعت
 يقال نعتته فانعت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول أبى دؤاد الايادى

* جار جارا الحداقى الذى انصفا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى نعت وفى
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ
 بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 فى الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعى

حى الديار ديارا مبشيرا * بنويعتين قساطي التبرير

قوله انما أراد ناعتين الخ
 كذا قال فى المحكم وجرى
 ياقوت فى معجمه على أنه منشى
 فوبعة مصغرا موضع بعينه

اه مصححه

قوله وانصامه النفتان كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

انما أراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل نفت نفقا ونفيا ونفاتا ونفما ناعضا وقيل
 النفتان شبيه بالسعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولنا يغلى
 عليه غضبا ونفت القدر نفقا ونفما ونفيا اذا كانت ترمى بمن السهام من الغلى وقيل
 نفت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفث قال وانصامه
 النفتان حتى تم القدر بالغيان والقدر نفقت ونفاط ومن رجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 نفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهى أن يذر الدقيق على ماء أولبن لم يلب
 حتى تنفت ويحس من نفثها وهى أغلظ من السخينة يمشع بها صاحب العيال ليعاله اذا غلب
 عليه الدهر وانما ياكول النفيسة والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر ونحف المال وقال
 الازهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أولبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أَى قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرمُ من نُحِمَتْ أَى أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيدانه لكرم الطبيعة والنحيمة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرمُ من نُحِمَتْ ونَحَسَه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِمَتْ بلسانه نُحِمَتْ نُحْمًا لآله وشتمه والنحيتُ الردى من كل شئ ونُحِمَتْ بالعصا نُحِمَتْ نُحْمًا ضربه بها ونُحِتَ نُحِيتًا زحرو نُحِتَ المرأة يُنَحِّتُها نَكْحًا والاعرف لحتمها (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بشلان ونُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِمَتْ غَمْلَةُ الابْذَنْبِ قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحِتُ والنَّحِفُ واجدريد قرصة غملة و يروى بالباء الموحدة وبالجميم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنَصِّتُ نُصًّا وانصتوا ونصت وهي أعلى وانصتت سكت وقال الطرماح في الانصتات

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنَصِّتُ السَّمْعُ انْصَاتِ الْقَنَاقِنِ
يُنَصِّتُ السَّمْعُ أَى يَسْكُنُ لِكَيْ يَسْمَعَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَادْفَرَأَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَاهُ إِذَا قَرَأَ الْأَمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَائَتِهِ وَلَا تَسْكُمُوا وَالنَّصِيتُ الْأَسْمُ مِنَ الْأَنْصَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَانَ لَا مَسْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَّا عَلَى حَقِّ النَّصِيتَةِ وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ مِنْهُ نُحْمَةً وَنَصَحَ لَهُ وَأَنْصَتَهُ وَنَصَّتْ لَهُ مِثْلَ نُحِمَتْهُ وَنَصَحَتْ لَهُ وَالْأَنْصَاتُ هَوَا السَّكُوتِ وَالْإِسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ يَقُولُ أَنْصِتُوا وَأَنْصِتُوا لَهُ وَأَنْصُدْ أَبُو عَلِيٍّ لَوْ شِئِمَ بِنِ طَارِقٍ وَيُقَالُ لِلْجَمِيمِ بِنِ صَعْبٍ إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا * فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

ويروى فصدقوها بديل فأنصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيم بن أسلم بن زيد كبر بن عترة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكته شهر أنصت الرجل اذا سكته له وأنصته اذا أسكته جعله من الاضداد وأنشد للكهميت

صَهْ أَنْصِتُونَا يَا الْحَاوِرَاءَ سَمِعُوا * تَشْهَدُهُا مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتَجَالِهَا

أَرَادَ أَنْصِتُونَا وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي

أَبُولُكُ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنَصِرِهِ * فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلَّ قَاتِلٍ

قال الاصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت ينصت انصاتا اذا سكنت سكوت مستمع وقد أنصت وأنصته اذا أسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزنجشري أنصتوني من

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا وَانْهَلَى لِي مَنَبْتُ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَبْتُ لَأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمُسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمُنْسَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَبْتٍ أَوْ نَبْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَبْتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ أَيْ نَحْنُ
فِي الشَّرَفِ نَهَايَةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهَايَةُ أَيْ يَنْبْتُ الْمَالَ عَلَى أَيْدِيْنَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْهَةَ قَالَسِدْرٌ كُحْتِلَجٌ قُعُودِرٌ طَافِيَا * مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى بُنَاتِي الْأَنْثَى

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَخَصَاةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَتَتْ) نَتَّ مُخَوَّرٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو ثَرَابٍ
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لَبَطُهُ نَبَيْتٌ وَنَفَيْتُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَتَنَتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافَةٍ
(نَتَتْ) نَتَتْ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْحَرْحُ وَلَهُ نَتْنَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نَحَتْ)
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النِّجَارِ الْخَشَبَ نَحَّتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا
فَانْحَتَتْ وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَّتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطْعَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَيَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبْنُونَ آمَنِينَ وَالنَّحَاتُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَأَنَّهَا نَحَّتْ أَيْ قُطِعَتْ
قَالَ زُهَيْرٌ قَفَرًا عِنْدَ دَفْعِ النَّحَاتِ مِنْ * صَفَوُ الْأَوَّلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ

وَيُرْوَى مِنْ ضَفَوَى وَنَحَّتَ السَّفَرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَّصَهُ وَأَرْقَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحَيْتٌ
انْخَبَتْ مِنْ أَسْمِهِ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِبْنِ حَفَّ نَحَيْتٌ * وَالنَّحِيمَةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فَيُجَوَّفُ
كَهَيْئَةِ الْخُبِّ لِللَّخْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِ يَنْحَتُهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاتَةُ الْبَرَايَةُ
وَالنَّحْتُ مَا يُنْحَتُ بِهِ وَالنَّحِيمُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَزْنَةُ اخْتُ طَرْفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْنَئِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي
الطَّالِطِينَ نَحِيمَتَهُمْ يَنْضَارُهُمْ * وَذَوَى الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَإِذَا هَلَكْتَ أَجَنَّتْ نِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّضَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّالِثِ أَنَّهُ قَدْ
قَامَ عُذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتَ فَهَذَا مَوْضِعُ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجَنَّتْ نِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
الاسْتِشْهَادِ لِحَاثِمِ طَيٍّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيمُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيمَةُ الطَّبِيعَةُ

وحالته التي يَنْبُتُ عليها والنبته الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العقيفة: نَبَتْهُ وَرَقُهَا
 مثل وَرَقِ السَّذاب وقال في موضع آخر انما قد منها ما لا يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت
 أراد عند كل نوع من النبات وَبَتَّ فلانُ الحَبِّ وفي المحكم نَبَتِ الزَّرْعُ والشجر تنبت اذا غرسه
 وَزَرَعَهُ وَبَتَّ الشجر تنبتا غرسته والنابت من كل نبت الطرى حين يَنْبُتُ صغيرا وما أحسن
 نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُتُ عليه أموالهم وأولادهم وَبَتَّتْ لهم نابتة اذا نشأ لهم نَشْءٌ صغير وان
 بنى فلان نابتة شتر والنوبات من الأحداث الأعمار وفي حديث أبى ثعلبة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نُوَيْبَةُ فقلت يا رسول الله نُوَيْبَةُ خير أو نُوَيْبَةُ شتر النُوَيْبَةُ تصغير نابتة
 يقال نَبَتَتْ لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف
 ان معاوية قال لمن يباه لا تتكلموا بجوا مجكم فقال لولا عزمه أمير المؤمنين لا خبرته أن دافقه دَفَّتْ
 وأن نابتة لحقت وأنبت الغلام راهق واستبان شعر عانته وَبَتَّتْ وفي حديث بنى قُرَيْظَةَ فَكَلَّ
 من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للتممة في
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك وَبَتَّتْ الجارية عذها وأحسن القيام عليها رجاها فضل رجبها وَبَتَّتْ الصبي
 تنبتا ربيته يقال نَبَتَ أَجَلُكُ بين عينيكَ والتَّيْنِيتُ أول خروج النبات والتَّيْنِيتُ أيضا ما نبت على
 الارض من النبات من دق الشجر وبكاه قال * بيداء لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ * والتَّيْنِيتُ لغة فى
 التَّيْنِيتِ وهو قطع السنام والتَّيْنِيتُ ما شذب على الخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء الفلجان واحدتها بَيْتة والينبوت شجر الخشخاش
 وقيل هى شجرة شاكه لها أغصان وورق وغرتها جرواى مدور وتدعى نعمان الغاف واحدها
 يَنْبُوتة قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له ثمرة
 كأنها تفاحة فيها حب أجروهى عقول البطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال
 يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مَرَعٍ يَلْبِ * فيه حطام من الينبوت والخضد
 والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سميده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد
 شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين والتَّيْنِيتُ أبوحى وفي الصحاح حى من الين ونبتة

نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرَى
تَنْبُتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تَنْبُتُ بفتح التاء
وقال الفراء هما الغتان تَنْبَتُ الأرضُ وَأَنْبَتَتْ قال ابن سيده أما تَنْبَتُ فذهب كثير من الناس إلى
أن معناه تَنْبَتُ الدُّهْنُ أى شَجَرَ الدُّهْنِ أَوْحَبَ الدُّهْنِ وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ * زُورَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
فالواو أراد شَرِبَتْ مَاءَ الدُّحْرَضَيْنِ قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله
والله أعلم تَنْبَتُ مَا تَنْبَتُهُ والدُّهْنُ فيها كما تقول خرج زيد بنيا به أى وثيابه عليه وركب الأمير
بسيقه أى وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

وَمُسْتَنَّةٌ كَسْتَنْانِ الْخَرَوِ * فَيَقْدَقُطَعُ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

أى قَطَعَ الْحَبْلَ وَمِنْ وَدُهُ فِيهِ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْحَجِيرَ

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ كَأَمَّا * كُسَيْتَ بَرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ

أى يَعْتَرْنَ وَهْنٌ مَعَ ذَلِكَ قَدْ تَشَبَّهَ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ انما الباء
في معنى فى كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أى فى البصرة وفى الكوفة أى شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ
الدُّحْرَضَيْنِ كما تقول وردنا صَدَاءَ وَوَأَقِينَا شَحَاةَ وَزَلْنَا بِوَاقِصَةٍ وَنَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ
لزهير بن أبي سلمى

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

رَأَيْتُ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

أى نَبَتَ يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الْجَدْبِ لِأَنَّهُمْ أَتَيْبُضُ بِالْبَلْغِ أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْحَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
الَّتِي تَحْجَرُ النَّاسَ فِي بَيْوتِهِمْ فَيَحْجَرُوا كَرَامَهُمْ لِيَأْكُلُوهَا وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجْحَفَتْ
أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ وَنَبَتَ وَأَنْبَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
أَنْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَالصَّبِيَّ نَبَاتًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا أَحْسَنًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أَنْبَتَهَا نَبَاتًا
أَحْسَنًا أَيْ جَعَلَ نَشْوَاهَا نَشْوًا أَحْسَنًا وَجَاءَ نَبَاتًا عَلَى لَفْظِ نَبَتَ عَلَى مَعْنَى نَبَتَتْ نَبَاتًا أَحْسَنًا ابْنُ سِيدِهِ
وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ
نَظَائِرُ وَالْمَنْبِتُ مَوْضِعُ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقِيَاسُهُ الْمَنْبِتُ وَقَدْ قِيلَ حِكْيَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَا أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَرْضُ فَتَجَبَّ مِنْهُ بِطَرَحِ الزَّائِدِ وَالْمَنْبِتُ الْأَصْلُ وَالنَّبْتَةُ شَكْلُ النَّبَاتِ

وَزَبْدُ الْبَحْرِ كَتَبْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسَمَّيْتُ

ويقال اسْمَاتُ الثَّوْبِ وَنَامَ إِذَا بَلِيَ وَالْمُسَمَّيْتُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا يُسَالَى فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَ أَرَى الْقَوْمَ مُسَمَّيَيْنِ أَيْ مُسَمَّقَيْنِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْاسْمَاتُ السَّمَنُ بَعْدَ الْهَزْلِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

أَرَى بِبَلِي بَعْدَ اسْمَاتٍ وَرَنْعَةٍ * نُصِبْتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيهَا

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة مؤنة بالهمز وشي مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أَمَت (ميت) داري بميتا دارة أي يجذائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

إِذَا اضْطَمَّ مِيتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهَا * مَضَتْ قَدْ مَامَوْجُ الْجِبَالِ زَهْوُ

ويروى مبداء الطريق والزَهْوُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ النُّوقِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ أَنَّهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّقْظَةِ قَالَ مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مِيتَاءٍ فَعَرَفْتُهُ سَنَةً قَالَ شَمْرُ مِيتَاءِ الطَّرِيقِ وَمِيتَاؤُهُ وَحَجَّتُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ ظَاهِرُ الْمَسْلُوكِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مِيتَاءٍ لَحَزْنَا عَلَيْكَ أَكْثَرَ مَا حَزْنَا أَرَادَ أَنَّهُ طَرِيقُ مَسْلُوكٍ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْإِتْيَانِ فَإِنْ قُلْتَ طَرِيقُ مَائِي فَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ آتَيْتُهُ

(فصل النون) ﴿ نَاتٌ يَنْبْتُ وَيَنَاتٌ نَاتٌ وَنَتَانٌ يَنْبُ أَيُّنَا بَعْنِي وَاحِدٌ غَيْرَانِ

النَّبَاتُ أَجْهَرُ مِنَ الْإِتْيَانِ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مَثَلُ نَهَتْ وَرَجُلٌ نَاتٌ مَثَلُ نَهَاتٍ وَنَاتٌ نَاتَسَعِي سَعِيًا بِطِيَا

(نبت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا نَبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فَعْلُهُ وَيَجْرِي

تَجْرِي أَيْ يَقَالُ أَ نَبَتَ اللَّهُ النَّبَاتُ إِنْبَاتًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابْنَ سَيْدَةٍ نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبْتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا وَنَبْتُ قَالَ

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْج * قَلْبُهُ جَرِبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

الْأَكْشَاثُ الَّذِي ضَبَعْتُمْ * كَالْفُصْنِ فِي عُلوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

وقيل الْمُتَنَبِّتُ هُنَا الْمُتَأَصِّلُ وَقَوْلُهُ الْأَكْشَاثُ أَرَادَ الْأَنْشُرَةَ فَزَادَ الْكَافُ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلَمَاتُ * أَرَادَ فِيهَا الْمَقْقُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ

أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَيْ

والموت أيضا الارض التي لا ملائكة لها من الادميين ولا ينفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير
 ذكي ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والاني موتانه الفؤاد وقولهم ما مؤنة انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا ينقص منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى
 الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه
 سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمة
 ونفخة ونفخة ففعل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من
 النخس والتميز وكل شيء دفعة فقد همزه وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمة ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي
 والمتمات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حجاج سمعت ابن المبارك يقول المتماتون المراءون
 ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمانات أم لا وذلك اذا أصيب فسكت في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سائلة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متحيزين ولا متباينين يقال مات الرجل اذا أظهر من نفسه الخافت
 والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
 فقال ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بمرض ورأى رجلا متماتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانتك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه
 من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مضى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أوجع
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب
 في طاب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا والهوى والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء
 في الدين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريد بشرا مكنونا * كغرقى البيض استمات لينا

أي ذهب في الدين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يَلْتَمِتُ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ زَوَالِ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةُ وَهِيَ الْجَهَالَةُ كقوله تعالى أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَانْكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمِنْهَا الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ الْمَكْدَرُ لِلْحَيَاةِ كقوله تعالى يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا مَنَعَكَمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتَتَذَكَّرُوا فِي مَنَاجِدِكُمْ وَمِنْهَا الْمَنَامُ كقوله تعالى وَالتِّي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَاجِدِكُمْ وَقَدْ قِيلَ لِلْمَنَامِ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ وَالْمَوْتُ النَّوْمُ الْثَقِيلُ وَقَدْ بَسَّ تَعَارُ الْمَوْتُ لِلْأَحْوَالِ السَّاقِةِ كَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَالسُّؤَالِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ ابْلِيسُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْسَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قِيلَ لَهُ إِنْ هَامَانَ قَدِمَتْ فَلَقِيَهُ فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرْتُهُ فَقَدَأْتُهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنْ الصَّبِي إِذَا رَضَعَ أُمْرَأَةً مَيْتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَقَدْ رَضَعَهَا وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ إِذَا فَصَلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَدْيِ وَأُسْقِيَهُ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَدْيِ فَإِنَّ كُلَّ مَا انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيْتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوفَ لِضَرُورَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَحْرِ الْحُلُّ مَيْتَتُهُ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَمَاتٍ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا تَكْسِرُ الْمِيمُ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ وَالْمَالِشِيَةِ الْفَرَاءِ وَقَعُ فِي الْمَالِ مَوْتَانُ وَمَوَاتٌ وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ الْمَوْتَانُ بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما به الله وموته شديد للبالغه قال الشاعر

فَعُرُوهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا * فَهَذَا إِذَا أَمُوتَ كُلُّ يَوْمٍ

وَمَوْتٌ الدُّوَابُّ كَثْرَتُهَا الْمَوْتُ وَأَمَاتَ الرَّجُلُ مَاتَ وَلَدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ وَمَرَّةٌ مَيْتٌ وَمَيْتَةٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ بَعْلُهَا أَوْ ذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَالْجَمْعُ مَمَاتٌ وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يُسْتَخْرَجُ وَلَا اعْتَمَرَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْضٌ مَيْتَةٌ وَمَوَاتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَمِنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَوْتَانِ يَعْنِي مَوَاتِهَا الَّذِي لَيْسَ مِثْلُكَ لِأَحَدٍ وَفِيهِ لَغَتَانِ سَكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَوَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتَانَهُ وَاحِدًا حَقَّ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرْ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مَالٌ أَحَدٌ وَلِحَيَاوَاهَا مُبَايَنَةٌ عِمَارَتِهَا وَنَاقِثَتُهَا وَيُقَالُ اشْتَرَى الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِي الْحَيَوَانَ أَيْ اشْتَرَى الْأَرْضَيْنِ وَالْذُّورَ وَلَا تَشْتَرِي الرَّقِيقَ وَالْذُّوَابَّ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدُ وَرَجُلٌ يَمِيعُ الْمَوْتَانِ وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ وَمَا كَانَ نَارُوحَ فَهُوَ الْحَيَوَانُ وَالْمَوَاتُ بِالْفَتْحِ مَالُ الرُّوحِ فِيهِ

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسِرَ مَيِّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتَانِ لَانِ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَانَهُ اللَّهُ الْتَهْدِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَنَّ تَحْيِيئَهُ مَيِّوْتُ
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ أَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَّذَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعَلٍ فَقَالُوا وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنْ تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَاسَ مَخَافَةَ الْاِسْتِغْنَاءِ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لِأَنَّ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَعْمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ مِثْلُ سَمِدَسُو يَدُغْمَا الْيَاءِ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أَبْنِيَةَ السَّلَامِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لَنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ أَعْمَا عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْبَابِ الْمَوْتِ أَذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا تَحَالَةَ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَا تَلُّ يُوْخَذُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ شَعَارُ نَابِغَةَ صُورَ أَمْتٍ أَمْتٌ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّقَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَاتَةِ مَعَ حَصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَانْهَمَ بِجَعْلِهِ هَذِهِ
 الْكَلِمَةُ عَلَامَةً بِتَعَارُفُونِ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصَلِ مِنْ أَكْهَمَ فُلَيْمَتُهُمَا طَبْخًا
 أَيْ فَلْيُبَالِغْ فِي طَبْخِهِمَا لِتَذْهَبَ حِدَّتُهُمَا وَارْتَحَتْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ
 أَبُو اسْحَقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ أَعْمَا يُمَاتُونَ قِيلَ أَعْمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَاتُ كَثَرُ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالُهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزُّمُ وَالْإِسْلَامُ فَذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجَلِيسَةِ وَالرَّكْبَةِ يَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَةً هِيَ بِالسَّكْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا مَيِّتُ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعْلُهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمَّ دَوَّهٌ وَإِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَالٌ
 تُدْرِكُ نَدَاكُمُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا يَبْرَدُ
 وَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَرْمِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رُكْدَتْ وَسَكَنَتْ قَالَ

إِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهَا فَقَالَ الْوَاحِمِيُّ وَمَاتَتِ الْخُمْرُ سَكَنَ غَلِيظًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا انْشَفَّتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْاِسْتِغْنَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَقْتَضِي لَوْتَشْبِيهَا
 لِاتِّحْقَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يَقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَنَتْ قَالَ

يقال له مَقَتَّ وكان المولود عليه يقال له المَقَتِّي فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
لَمْ يَزَلْ مُتَكِرًّا فِي قُلُوبِهِمْ مَقُوتًا عِنْدَهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقَتِّي الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَيْسَهُ وَهُوَ مِنْ فَعْلٍ
الجاهلية وتزويج المَقَتِّ فَعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ لِمُصْنَعِ عَيْبٍ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
وَمَقَتَّهَا الْمَقَتُّ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقَتِّ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَيْسَهُ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ
عَنْهَا وَكَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَرَّمَهُ الْإِسْلَامُ (مَكَتَ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي
آخِرِ تَرْجُمَةِ مَتَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاقْتَحَهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَمَكَتُهَا أَنْ تَمْتَلِيَّ فَيُحَا
وَقَحُّهَا شَقُّهَا وَكُسْرُهَا (مَلَتَ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ يَمْلِكُهُ مَلْنَا كَتَلَهُ أَيْ رَعَزَعَهُ أَوْ حَرَكَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَحَقُّظَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتْ الشَّيْءُ مَلَّتْهُ وَمَلَّتْهُ مَتَلًا إِذَا
رَعَزَعْتَهُ وَحَرَكْتَهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوَتَ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَا تَمُوتُ مَوْتًا وَيَمُوتُ الْآخِرَةُ
طَائِفَةٌ قَالَ بَنِي يَاسَ سَيِّدَةُ الْبَنَاتِ * عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياس سيدة الخ الذي
في الصحاح بنيتي سيدة الخ
ولأنما الخ اه معجمة

وَقَالُوا مَاتَ تَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَبِيحُ يُوهِ اعْتَمَلْتُ مِنْ فَعْلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضْلٌ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطَّرَدَ فِي فَعْلٍ قَالَ
كَرَاعَ مَا تَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَنَظِيرُهُ مَمَتَ تَدُومُ أَنْعَامُهُ وَدُومَ وَالْأَسْمُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَائِتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ
قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْعَامُ مَيِّتٌ يَصِلُ لِمَا قَدَّمَ مَاتَ وَلَمْ يَسْمُوتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ
وَجَعَلَ بَيْنَ الْمَيِّتَيْنِ عَدِيٌّ بَنِي الرَّعَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَيِّتٌ * أَنْعَامُ الْمَيِّتِ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
أَنْعَامُ الْمَيِّتِ مِنْ يَعِيشُ شَقِيًّا * كَأَسْفًا بِالْهَقْلِيلِ الرَّجَاءِ
فَأَنَاسُ يَصْصُونَ ثَمَادًا * وَأَنَاسُ خُلُوفُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ وَقَوْمَ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَبِيحُ يُوهِ كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاءِ كَثِيرِ الْكُنْ فِيهِ لِأَنَّ الْمَطَابِقَ فَأَعْلَفَ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ
كَسَّرُوهُ عَلَى مَا قَدَّرَ كَسْرَ عَلَيْهِ فَأَعْلَفَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْأَنْثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَبِيحُ يُوهِ وَافَقَ الْمَذْكُورَ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ

حَتَّى الشَّهِيقِ يَمُوتِ الْأَوْصَالُ * مَرَّتِ الْجَاحِجِينَ مِنَ الْأَجْمَالِ
يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يَنْبُتْ شَعْرُ جَاحِيَةٍ قال أبو منصور
كان التاء مبدلة من المَرثِ وَرَجُلٌ مَرَّتُ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ * مَرَّتِ الْجَاحِجِينَ مِنَ الْأَجْمَالِ * وَالْمَرْوَةُ بِلَدٍ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْقَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى
كَلْبٍ فَقَالَ الْقَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَمَتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعَزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * نَلَاعًا مِنَ الْمَرْوَةِ أَخْوَى جِجَمِهَا
إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَافِيهَا الْمَرْوَةَ إِلَى كَلْبٍ الصَّحَاحُ الْمَرْوَةُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ وَإِذَا أَوْسُ
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَةِ دُوسَعَبٌ * يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ
وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْوَةِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَنَعْمٍ وَمَرَّتِ الْخَبْرُ فِي الْمَاءِ كَرَّدَهُ حِكَاةُ يَعْقُوبَ وَفِي الْمَصْنَفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنْاءِ
وَالْمَرْمِيَةُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ (معت) مَصَّتَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصًّا
تَكْتَحُهَا كَصَدِّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَغَةً فِي الْمَصِّ فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ
أَنْ يَدْخُلَ يَدُهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمَصُّ مَا فِيهَا مَصًّا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتِ النَّافِقَةُ مَصًّا قَبَضَ عَلَى
رَحِمِهَا وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصُّ خَرْطٌ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (معت)
مَعَتِ الْأَدِيمُ عَيْتُهُ مَعَتًا دَلَّكَ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلَالَةِ (مقت) الْمُقِيْتُ الْحَافِظُ الْإِزْهَرِيُّ الْمُقِيْتُ
الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَليست بأصامية وهو في المعتلات ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقْتٌ مَقَانَةٌ
وَمَقْتَةٌ مَقَانَةٌ ابْغَضَهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيْتُ وَمَقْتَةٌ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَالُ لَا يَحْرُلُ لَزَلٌ * يُمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْفَحُ

وَمَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَيِّمُوهُ هُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَانْمَا تُخْبِرُ
أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَانْمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَاقَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ
مَقْتِنَاكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِنَاكُمْ
أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ الْمَقْتُ بُغْضٌ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقْبُتٌ وَقَدْ مَقَّتْ
إِلَى النَّاسِ مَقَانَةٌ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنَكُحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَنَّهُ كَانَ
فَاحْشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْبُغْضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

تَظَنَّ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَظَنَّ وَلَمْ يَسْمَعْ تَعَنَّ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّ اسْمٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِّيَانِي
 وَقِيلَ أَيْضًا سَمِي مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْاَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ
 يَسْمِي مَتَّى عَلَى فَعْلٍ ذَلِكُمْ لَا تَنْهَمُ لِمَا يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي اجْزَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
 حَلَّوْا الْأَسْمَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَعَلَوْهَا أَلْفَا كَمَا يَقُولُونَ مَنْ عَنَيْتُ عَنِّي وَمَنْ نَعْنَيْتُ نَعْنِي وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَنْهُوْدُهَا * وَهَلْ تَنْطَقْنَ بِدَاءِ قَفْرِ صَعِيدُهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْبَحِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَمَا نَقَلَ رَبُّ
 وَتَحْقِيقُ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقْلَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
 عَنْهُوْدُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بَحْتٌ أَيْ خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٍ شَيْءٌ بَعِيدٌ أَوْ مَحْتٌ وَلَيْلَةُ مَحْتَةٍ وَقَدْ مَحْتَا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْمَجْتَمَعُ
 الْقَلْبُ الذِّكْرُ وَجَمْعُهُ مَحُوتٌ وَمَحْتَاءٌ كَأَنَّهُمْ يَوْمَهُمْ وَافِيَهُ مَحْتَانَا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَفْرٌ لَا نَبَاتَ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَا يَسُ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجُفُّ
 تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَامَ فِيهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَاجْتَمَعَ أَمْرَاتُ وَمَرُوتُ
 قَالَ خَطَامُ الْجُمُاشِيِّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَا مِمَّا نَزَلُ ظُهُورُ التُّرْسَيْنِ * جِبْتُهُمَا بِالْأَعْيَانِ لَا بِالْأَعْيَانِ
 وَالْأَسْمَاءُ الْمَرْوُوتَةُ وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرْوَتْ كَرَتْ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَدْ سَمِعْتُ نَازِمًا مِنْ قُورٍ حَسَمِي * مَرْوَتْ الرِّغْيَ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرْوَتْ الرِّغْيَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ
 مَرْوُوتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَّيْتَ إِلَيْكَ مِنْ مَرْوُوتَةٍ * وَمَنْ أَمَّا قُلُوبُ مَوْصُولَةٍ بِمَنْ أَمَّا قُلُوبُ

وَأَرْضُ مَرْوَتْ وَمَرْوَتْ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يَقَالُ لَهَا مَرْوَتْ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَرْتَدُّ أَوْ الرِّصْدُ
 الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَامِلَةُ وَيَقَالُ أَرْضُ مَرْوُوتَةٍ وَهِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُؤْبَةُ
 * مَرْوَتْ يُنَاصِي خَرْقَهَا مَرْوَتْ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالِ * كُلُّ جَنِينٍ لَتَقِيَ السِّرِّ بِالِ

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * ياليت أيام الصبار واجعا * فانما أراد ياليت أيام الصبار واجعا
 نصبه على الحال قال وحكى الخويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجبت فيعديها الى
 مفعولين ويجري بها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 ليتي وليتني كما قالوا اعلي ولعلني ولاني ولما لي قال ابن سميده وقد جاء في الشعر ليتي أنشد سيبويه
 لزيد الخليل

تمت من زيدا فلاقى * أحانقة اذا خلت العوالي

كنية جابر اذا قال ليتي * أصادفه وأتلف جمل مالي

ولأنه عن وجهه يلبسه ويلبسه ليتا أي حبسه عن وجهه وصرفه قال الرازي

وليلة ذات ندى سريت * ولم يلبني عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلبني عن سراها أن أتقدم فأقول ليتني ماسريتها وقيل معناه لم يصرفني عن
 سراها صارف أن لم يلبني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يلبني عنها نقص ولا
 تجزئها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) ❦ (مت) الليث متى اسم أعجمي والمت كلملة الآن المت يوصل بقراءة
 ودالة يمت بها وأنشد

ان كنت في بكرت خولة * فأنا المقابل في ذرى الأعمام

والمائة الحرمه والوسيلة وجهها موات يقال فلان يمت اليك بقراءة والموات الوسائل ابن سميده
 مت اليه بالشي يمت متاوسل فهو مات أنشد يعقوب

تمت بأرحام اليك وشيخة * ولا قرب بالأرحام تقرب

والمئات ماتت به ومته طلب اليه المئات ابن الاعرابي تمت الرجل اذا تقرب بمودة أو قرابة قال
 النضر تمت اليه برحم أي مددت اليه وتقربت اليه وبينما رحم مائة أي قريبة وفي حديث علي
 كرم الله وجهه لا يمتان الى الله محبل ولا يمتان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بجرمة أو قرابة
 أو غير ذلك ومت في السير كدومت المدة الحبل وغيره يقال مت ومط وقطل ومغط وشبح
 بمعنى واحد ومت الشيء متمدا ومتى في الحبل اعتمد فيه ليقطعه أو يمدده ومتى لغة كمتطى في
 بعض اللغات وأصلها ما جمعا تمت فكرهوا تضعيفه فأبدت إحدى التامين ياء كما قالوا تظني وأصله

قوله وقطل كذا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحزره اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يَنفَاتُ ولا يَلَاتُ ولا تَشْتَبِهُ عليه الأصوات يَلَاتُ من أَلَاتٍ يَلِيَتْ لغة في
لَاتٍ يَلِيَتْ إذا نَقَصَ ومعناه لا يَنْقُصُ ولا يَحْبُسُ عنه الدعاء وقال خالد بن جَنْبَةَ لا يَلَاتُ أَى لا يَأْخُذُ
فيه قول قائل أَى لا يُطِيعُ أَحَدًا قال وقيل للآسَدِيَّة مَا الْمُدَاخَلَةُ فَقَالَتْ أَنْ تَلِيَتْ الْإِنْسَانَ شَيْئًا قَدْ
عَمَلَهُ أَى تَكْتُمُهُ وَتَأْتِي بِخَبْرٍ سِوَاهُ وَلَا تَهْلِيْنَا أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْمِيَ عَلَيْهِ الْخَبْرُ
فَيُخْبِرَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا عَمِيَ عَلَيْهِ الْخَبْرُ قِيلَ قَدْ لَاتَهُ يَلِيْتُهُ لَيْمًا وَيُقَالُ مَا أَلَا لَهُ مِنْ
عَمَلِهِ شَيْئًا أَى مَا نَقَصَهُ مِثْلَ أَلْتَهُ عَنْهُ وَأَتَشَدُّ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ

وَيَا كُنْ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلِيَتْ * كَانَتْ بِجَاهَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قوله أَعْنَى أَتَيْتَ وَالْوَلِيَّ الْمَطْرُوقَ قَدَّمَهُ مَطْرُوقٌ وَالضَّمِيرُ فِي يَا كُنْ يَعُودُ عَلَى حَرْزٍ كَرِهَ أَقْبَلَ الْبَيْتَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ قَالَ الْأَخْفَشُ شَبَّهَ الْآلَاتُ بِلَيْسَ وَأَضْمَرَ وَافِيهِ اسْمُ الْفَاعِلِ قَالَ وَلَا يَكُونُ
لَاتٌ إِلَّا مَعَ حِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ نِسْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ لِلْأَخْفَشِ وَهُوَ لِسِيَّيْنِي بِهِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ
عَلَى لَيْسَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يُعْمَلُهَا وَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا وَيَنْصَبُهُ بِأَضْمَارٍ
فَعَلَّ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ مَارِزُ بْنُ مَالِكٍ حَنْتَ وَلَا تَ هَنْتَ وَأَتَى
لَكَ مَقْرُوعٌ حَذَفَ الْحِينَ وَهُوَ بِرِيدِهِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ فَرَفَعَ حِينَ وَأَضْمَرَ الْخَبْرَ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ لَا وَالْتِئَاءُ غَا زَيْدٌ فِي حِينَ وَكَذَلِكَ فِي تِلْكَ وَأَوَّانَ كُتِبَتْ مُفْرَدَةً قَالَ أَبُو بَجْرَةَ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنِ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنِ عَاطِفٍ * وَالْمُنْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُنْعَمِ

وَاللَّاحِظُونَ حِفَاتَهُمْ قَعَمَ الذَّرَى * وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

قَالَ الْمُؤَرِّجُ زَيْدُ النَّسَاءِ فِي لَاتٍ كَمَا زَيْدٌ فِي تَتٍّ وَرَبَّتْ وَاللَّيْتُ بِالْكَسْرِ صَفْحَ الْعُنُقِ وَقِيلَ
اللَّيْتَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ وَقِيلَ أَدْنَى صَفْحَتَيِ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ عَلَيْهِمَا يَتَّحِدُ الْقُرْطَانُ وَهُمَا وَرَاءَ
لِهْزِمَتَيِ اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعُ الْمُحْجَمَتَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتُ
وَأَيْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهَا أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْسَ أَى أَمَّا لَ صَفْحَةُ عُنُقِهِ وَلَيْتُ
الرَّمْلَ لُعْطُهُ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَطَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْإِبْطِ وَاللَّيْتُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَمِ وَلَيْتَ بَقَعَ الدَّمُ كَلِمَتَيْنِ
تَقُولُ لَيْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ مِثْلَ كَأَنَّ

قوله من الشعر كذا قال
الجوهري أيضا وقال في
المحكم أنه ليس بشعر اه
مصححه

عَصَدَهُ كَمَا يُلْقَى الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصَفَّى مَا الْخَنْظَلُ الْإِيضُ ثُمَّ تُصَبَّ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبَّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيُخْتَرُ ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ مَرْقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَنَسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهُ تَلْتَأَى تُقْتَلُ وَتُلَوَّى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْذَرَ كَرَامَهُ فِي الْحَاكِلَةِ وَأَنْ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ أَرَاهُ الْحَسَاءُ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَيْسُ اللَّفْتُ مُعْجُجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثِ وَالْأَفْتُ مِنَ الْيُوسِ الَّذِي أَعُوجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا وَتَيْسُ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتُ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجَمُ الْإِزْهَرِيُّ السَّلْجَمُ يَقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَلَفَّتَ اللَّجَاعُ عَنِ الشَّجَرِ لَفَاتًا قَشَرَهُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ وَعَدَّتْ طَيْسَانَا ثُمَّ لَفَّتْ بِهِ فَلَانَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَفَّتْ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مُحَلَّبًا مِنْ آلِ لَفَّتٍ * لَحِيٍّ بَيْنَ آثَلَةٍ فَالْتَجَامَ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَمِيَّةٍ لَفَّتْ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاجْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِنَتْ وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكَتْ) (لَكَتْ) تُسْقِطُ فِي مَشْقَرِ الْبَعِيرِ (لَوْتُ) لِأَنَّهُ يَكُونُ لَوْنًا نَقَصَهُ حَقُّهُ وَسَنَدُ كَذَلِكَ فِي لَيْتٍ وَلَا تَكَلِّمْهُ مَعْنَاهَا لَيْسَ يَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عَنْ عَبْدِ سَنِيوَيْهِ قَنْصَبَهُ وَقَدِيجُ بَرِّهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكُ إِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تَعْمَلْهَا فِي مِاسِوَاهُ وَزَعَمُوا أَنَّهَا الْإِزِيدَةُ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْتَ) لِأَنَّهُ حَقُّهُ بَلِيَّةٌ لَيْتًا وَأَلَا تَهْ نَقَصَهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَلَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلُّكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَا تَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَاجُ لِأَنَّهُ بَلِيَّةٌ وَأَلَا تَهْ بَلِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِذَا نَقَصَهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا مِنْهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَنَا مِنْهُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَتْ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ بَلِيَّةٌ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّورِ وَمُحْسَبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَ هَانَتْ كَالشَّوْىِ فَاجْتَبَيْتَنِي إِدَامُهَا وَسَمَانُهَا * فَبِتُّ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي أَنَشُدُهُ شَمْرًا وَقَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحْمِلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَهْ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَهْ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله اللامكت أى بالمثناة
الفوقية محركات ثبته ابن
سيده وحده فى المحكم وأهمله
المجد وأثبتته فى المثلثة سعا
للصغاني والتهديب أه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
فى التهديب هنا وفى مادة
ح س ب وأنشده فى المحكم
فى المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك أه مصححه

الصَرْفُ يقال مَالَتْهُنَّ عن فلان أي ماصِرَفَنَ عنه وَاللَّقْتُ لِي الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْقُهُ وَأَنْشُدُ * وَلَقِنَّ لِقَاتِ لَهْنٍ خَضَادُ * وَلَقْتُ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ الْأَلْفَاتُ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ بْنُ أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَאוْأُولَ الْأَنْفَاءِ يَلْقِيهِ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلَقَّتْ الْبَقَرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا اللَّقْتُ اللَّيُّ وَلَقَّتْ الشَّيْءَ وَقَتْلَهُ أَذْأَلُ الْوَاهِ وَهَذَا مُقْلُوبٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَلْقُ الْكَلَامَ لَقْمًا أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يَأْكُلُهُ كَيْفَ جَاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَأُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا بَصَرٍ وَتَعَمُّدًا لِأَمْرِ رَبِّهِ غَيْرُ مِمَّا يَلْقُوهُ كَيْفَ جَاءَ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقَرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ وَأَصْلُ اللَّقْتُ لِي الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْقُ الْكَلَامَ كَمَا تَلَقَّتْ الْبَقَرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا قَالَ لَقَمَهُ يَلْقَمُهُ أَذْأَلُ الْوَاهِ وَقَتْلَهُ وَلَقَّتْ عُنُقَهُ لَوَاهَا اللَّحْيَانِ وَلَقَّتْ الشَّيْءَ شَقَّهُ وَلَقَّتْهُ شَقَّاهُ وَاللَّقْتُ الشَّقُّ وَقَدْ أَلَقَمَهُ وَتَلَقَّتْهُ وَلَقَمَتْهُ مَعًا أَيْ صَغَوْهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْقُ لَقْتُ فُلَانٍ أَيْ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَاللَّقُوتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَكْثُرُ التَّلَقُّتُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا أَوْ يَدْعُ عَلَيْهَا صَبِيحًا فَهِيَ تَكْثُرُ التَّلَقُّتُ إِلَى صَبِيحَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْقُ إِلَى وَلَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَزُوجَنَّ لَقُوتًا هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلْقُتُ إِلَيْهِ وَتَسْتَعْلِمُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْجَلِجَاجِ أَنَّهُ قَالَ لَا مَرَأَتَكَ كَتُونُ لَقُوتُ أَيْ كَثِيرَةُ التَّلَقُّتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ اللَّقُوتُ هِيَ الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَنْتَبِهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَمَا هُمُهَا أَنْ تَعْمَلَ عَنْهَا فَتَعْمَرَ غَيْرَكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّوَاهُ وَأَنْقَبَاضُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ اللَّقُوتُ الَّتِي إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ تَلَقَّتْ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ أَيْالُ الرُّقُوبِ الْغُصُوبُ الْقُطُوبُ اللَّقُوتُ الرُّقُوبُ الَّتِي تَرَاقِبُهُ أَنْ يَمُوتَ فَتَرْتَبِهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسَّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي لَا رُبْعَ وَأَشْبَعُ وَأَنْهَزُ اللَّقُوتَ وَأَضْمُ الْعَنُودَ وَالْحَقُّ الْعُطُوفُ وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ قَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكَلَابِيُّ اللَّقُوتُ النَّافَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ تَلْقَتْ إِلَى الْحَالِابِ فَتَعَصُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيدِهِ فَتَدْرُوْهُ ذَلِكَ لِقَمَتُهُ بِأَلْبَنِ مِنَ النَّهْرِ وَهُوَ الضَّرْبُ فَضَرَبَهَا مَسْلًا الَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْمُلْتَمَةِ أَعْلَى عَظْمِ الْعَانِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَالْأَلْفُ الْقَوِيُّ الْيَدِ الَّذِي يَلْقُ مَنْ عَالَجَهُ أَيْ يُلَوِّيه وَالْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ تَيْمٍ الْأَعْسَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلَ وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ الْأَحَقُّ مِثْلُ الْأَعَقَتِ وَالْأَتَى لِقَتَاهُ وَكُلُّ مَارَمِيَّتِهِ لِجَانِبِكَ فَقَدْ لَقَمْتَهُ وَالْأَلْفَاتُ أَيْضًا الْأَحَقُّ وَاللَّقُوتُ الْعَسْرُ الْخُلُقُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفَاتُ الْأَحَقُّ الْعَسْرُ الْخُلُقُ وَلَقَّتْ الشَّيْءَ يَلْقَمُهُ لَقْمًا

قوله وأنهمز اللقوت الذي في
النهاية وأردا اللقوت وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهمز
اللقوت اه صححه

التي لم يَلْتَمِثْ الشجر وهو ما قُت من قشره اليابس الأعلى قال الازهرى لا أدري لَمَاتْ أَمْ لَمَاتْ
وفي الحديث ما أَتَى مِنَ الْإِنْسَانِ الْمَمَاتُ من قشور الشجر كأنه قال ما أَتَى مِنَ الْمَرَضِ إِلَّا
جِلْدًا يَابِسًا كَقَشْرَةِ الشَّجَرَةِ (لخت) لَحْمَتَهُ لَحْمًا بَشَرَهُ وَقَشْرَهُ كَنَحْتِهِ نَحْمًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وقال هذا رجل لا يَصِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْمًا وَلَحْمًا أَي ما يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْمًا لِلشَّعْرِ وَلَحْمًا لَهُ الْإِزْهَرِيُّ بَرْدٌ
يَحْتُ لَحْتٌ أَي بَرْدٌ صَادِقٌ وَلَحَّتْ فَلَانُ عَصَاهُ لَحْمًا إِذَا قَشَرَهَا وَلَحْمُهُ بِالْعَدْلِ لَحْمًا مِثْلُهُ وفي الحديث
إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تُحْدُوا أَعْمَالًا فَادْفَعْتُمْ كَذَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ
فَلَحْتُوكُمْ كَمَا لَحَّتِ الْقَضِيبُ اللَّحْتُ الْقَشْرُ وَلَحَّتِ الْعَصَا إِذَا قَشَرَهَا وَلَحْمُهُ إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ
لَهُ شَيْئًا وَاللَّحْتُ وَاللَّحْ وَأَحْدَمُ قُلُوبٍ وفي رواية فَالْحَوْكُ كَمَا يُلْحَى الْقَضِيبُ يَقَالُ الْقَحِيْتُ الْقَضِيبُ
وَلَحْوُهُ إِذَا أَخَذَتْ لَحْمًا (لخت) يَقَالُ حَرْبٌ نَحْتٌ نَحْتٌ شَدِيدٌ اللَّيْثُ اللَّحْتُ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ
قال ابن سيده وأراه معربًا والله أعلم (لصت) اللَّصْتُ بفتح اللام اللَّصُّ فِي لُغَةِ طِيٍّ وَجَعَهُ لُصُوتٌ
وَهُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّيْسِ طَيْسٌ وَأَنشد أبو عبيد

فَتَرَكْنِي هَذَا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ * وَبَنِي كَانَتْ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ

وقال الزبير بن عبد المطلب

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا * لَنَا الْحَبْرَاتُ وَالْمَسَدُ الْقَتِيبُ
وَصَبْرُ الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ * إِذَا حَقَّتْ مِنَ الْقَزَعِ الْيُبُوتُ
فَأَقْسَدَ بَطْنٌ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ * قَرَضِيهِ كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ

(لقت) لَقَّتْ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ صَرْفَهُ وَالتَّقَتِ التَّقَاتُ وَالتَّلَقَّتْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَتَلَقَّتْ إِلَى الشَّيْءِ
وَالْتَقَّتْ إِلَيْهِ صَرْفَ وَجْهِهِ إِلَيْهِ قَالَ

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السِّيفِ وَالنِّطْعِ كَمِنَا * يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا تَلَقَّتْ

وقال فلما أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرَةٍ * إِلَى التَّقَاتِ أَسْلَمَتْهَا الْحَاجِرُ

وقوله تعالى وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ أُمْرٌ بَتَرِكَ الْإِلْتِفَاتِ لِلْإِزْهَرِيِّ عَظِيمٌ مَا يَزِلُّ بِهِمْ مِنَ
الْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا التَّقَّتِ التَّقَّتْ جَمِيعًا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسَارِقُ
النَّظَرَ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَلْوِي عُنُقَهُ يَنْفَعُهُ وَيَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَنْعَافُهُ عَلَى ذَلِكَ الطَّائِفُ الْخَفِيفُ
وَلَكِنْ كَانَ يَقْبَلُ جَمِيعًا وَيُذَبِّرُ جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَتْ مِنْهُ لَقْمَةٌ هِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِلْتِمَاتِ
وَاللَّقْتُ اللَّيُّ وَلَقْمَتُهُ يَلْقُهُ أَنْتَاهُ عَلَى غَيْرِ جَهْتِهِ وَقِيلَ اللَّيُّ هُوَ أَنْ تَرْتَجِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ وَلَقْمَتُهُ عَنْ
الشَّيْءِ يَلْقَمُهُ لَقْمًا صَرْفَهُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحْبَبْنَا التَّلَقُّنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا الْإِلْقُ

تَكْسِيَتًا وَحَشَامَةً مَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) ﴿لَبَّ﴾ (لَبَّ) لَبَّ يَدَهُ لَبَّ الْوَاهَا وَاللَّبَّ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ

وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَاسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَقْنَمَهُ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتٌ أَيْ لَا بَاسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَصَبْتَ عَلَابٌ * بَنَسْهَيْدٍ وَعَقْدَعَيْنِ

تَنَادَوْا عَمْدَ غَدْرِهِمْ لَبَاتٌ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ دُرَيْ رَعِينِ

وَلَبَاتٌ بَلَّغَتْهُمْ لَا بَاسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لنت) لَتَ السُّوَيْقِ وَالْأَقْطَ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتَاجِدَحُهُ وَقِيلَ بَسَّهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَشْدَّ مِنْ الْأَعْرَابِ * سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يَقَالُ لَتَ السُّوَيْقِ أَيْ بَلَّ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتٌ فَلَانٌ بَقْلَانٌ إِذَا لَزِمَ وَفُورَنَ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةً

كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِ لِلْحَاجِّ فَلَمَامَاتٌ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي

ذِكْرُ اللَّاتِ بِالْتَحْقِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سُوَيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدِي قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْقِ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقَرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ اعْمَاسِي بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَهَا السُّوَيْقُ

أَيَّ يَحْلِطُهُ خَفِيفٌ وَجَعَلَ اسْمُهَا الصَّنَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفُفَةٌ لِلتَّائِبِ وَلَيْسَ

هَذَا بِإِبْهَامٍ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى الْإِلَهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ تَابِعُ الْمُصْحَفِ

وَالْوُقُوفُ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَرْقِفُ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُمَا مِنْ

اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَامَ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوكَ كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتِّمِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُ الْفَتُّ

قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ بِصَفِّ الْحُجْرِ

لَتُّ الْحَصَى لَتَّابُهُ رَزِينَةٌ * مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعَرَاتٍ

قَالَ لَتُّ أَيْ تَدَقُّ وَالسَّمَرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّتِّ بِمَعْنَى الدَّقِّ

حَظْمًا عَلَى الْأَتْفِ وَوَسْمًا غَلِيًّا * وَبِالْعَصَا تَأْوِخُفًا مَأْبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

وَكَيْتُ مَدْمَةً كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكُمَيْتِ والاشْقَرِ في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كُيْتُ قال والورديين هما والكُمَيْتُ للذكور والآنثى سواء يقال مهرة كُيْتُ جاء عن العرب مصغراً كما ترى قال الأصمعي في ألوان الابل بعير أحر اذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته فهو كُيْتُ وناقته كُيْتُ فان اشتدت الكُمَيْتُ حتى يدخلها سواد فتلك الرُمْكة وبعير أَرْمَلُ فان كان شديداً الجرة يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكُفْفة وهو كُيْتُ وناقته كُفْفاء والعرب تقول الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأشدّها حوافراً وقوله

فلوترى فيهن سِرَّ العنق * بين كُيْتِي وَحُوبِي

جمعهم على كُتَاء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسماء كصحراء والكُمَيْتُ فرس المَجْجَب بن سفيان صفة غالبة والكُمَيْتُ من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجرّة وفي المحكم الكُمَيْتُ الخمر التي فيها سواد وجرّة والمصدر الكُمَيْتُ وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كُتِبَتْ صُيِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كُيْتًا قال كثير عزة

اذا مالوى صنّعه عَرِيَّة * كلون الدهان وردة لم تكمت

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدره كافي
التكملة

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توسف لم
تقشر اهـ صححه

٣ قوله كُتِبَتْ أُنْبِتْهَا بِالتاء
المنشأة من فوق ولا أصل لها
بل هي بالمثلثة في رباعي

المحكم والمجد والتكملة
والتهذيب ولم يذكرها
مادة لئلا تذكرها

في لئلا ون محالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣

وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الخاء واللام
اهـ صححه

قال أبو منصور ويقال قُرّة كُيْتُ في لونها وهي من أصْلَبِ الثمران الحاء وأطيمها مَصْغَةٌ قال الشاعر
* بكل كُيْتُ جِلْدَةٌ لَمْ تَوْسَف * ابن الاعرابي الكُمَيْتُ الطويل التام من الشهور والأعوام
والكُمَيْتُ بن معروف شاعر معروف (كُتِبَ) ٣ ابن دريد رجل كُتِبَ وكُتِبَ من قبض
بجَمِيل قال وتَكُتِبُ الرجل اذا تَقَبَّضَ ورجل كُتِبَ وهو الصلْب الشديد (كُتِبَ)
الْكُتْبُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأَرَى تَأْمِدًا (كُتِبَ) الْكُوتُ الْقَصِيرُ
(كَيْت) التَّكْمِيْتُ تَنْسِيرُ الْجَهَّازِ وَكَيْتُ الْجَهَّازِ يَسْرُهُ وتقول كَيْتُ جَهَّازِكَ قال

كَيْتُ جَهَّازِكَ لِمَا كُنْتُ مَرْتَحِلًا * أُنِي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وكان من الامر كَيْتٌ وَكَيْتٌ وان شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأحذوثة حكاه
سيمويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كَيْتٌ وَكَيْتٌ قال وهذه التاء في الأصل هاء مثل ذَيْبَتْ
وَذَيْبَتْ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذَيْبٌ بِالتَّشْدِيدِ فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وفي الحديث بنسبنا لأحمد كم أن يقول
نَسِبْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ قال ابن الأثير هي كناية عن الامر بنحو كذا وكذا وفي النوادر كَيْتُ الْوِكَاءِ

فوادرا الاعراب انه لكلمة فلة كفتة أي يثب جميعا فلا يستكن منه لا جماع وثبه الفراء يقال خذ هذا الاناء فاقعه في فيه ثم كته في فيه فانه يكتله وذلك أنه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كتما ويكتله والكالت الصاب والمكتلت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحاً من لبن فكتته في آخر أبو حنبل وغيره صلت الفرس وكته اذا ركضته قال وصبيته مثله ورجل مصلت مكلت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأتباري كتما لا عمل لان ألفها ألف تنسية كالف غلاما وذا قال وواحد كتي كات ثم قال ومن وقف على كتي بالامالة قال كتي اسم واحد عربي عن التنمية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضاً في هذه الترجمة ابن السكيت رجل وكلة تكلة اذا كان عاجزاً يكل أمره الى غيره ويتركه عليه قال الازهرى والتاء في تكلة أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كـت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم وكذلك الكمية من أسماء الجمر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمية ابن سيده الكمية لون بين السواد والحمرة يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعرابي الكمية كمتان كمتة صفرة وكمتة حمرة وقد كمت كمتاً وكمتة وكمانه واكمت والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث ولونه الكمية وهي حمرة يدخلها قنوت قول منه اكمت الفرس اكمتا واواكمت اكمتا مثله وفرس كمت وبغير كمت وكذلك التي بغيرها قال الكلجبة

كمت غير محلفة ولكن * كلون الصريف عل به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يتخالف عليها أنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى الحمرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جليل يعني الذي هو البلب وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والحمرة ولم تخلص لواحد منهما فيقال له أسوداً أو أحر فأرادوا بالتصغير أنه منهم ما قريب وانما هذا كقولك هودون ذلك انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف * كمت اللون ذي فلان رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أشقر كمت والجمع كمت كسر ومعلى مكبره المتوههم وان لم يلقظ به لان الملوثة يغلب عليها هذا البناء الا حـ ر والأشقر قال طيفل

كَفَّتْ الْأَمْوَاتُ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَبَقِيَ عِ الْغَرَقْدُ
يَسْمَى كَفْتَةً لِأَنَّهُ يَدْفَنُ فِيهِ دَفْنٌ بَعْضٌ وَيَضْمُ وَكَفَّتْ غَارُكَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوفُ يَكْفِتُونَ فِيهِ
الْمَتَاعَ أَيْ يَضْمُونَهُ عَنْ نَعْلَبِ صَنْعَةِ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَارِجَالُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَّتْ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهْيًا أَنْ تَكْفِتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ تَضُمَّهَا وَتَجْمَعَهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ يَرِيدُ جَعَلَ التَّشَوُّبَ
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يَجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
كَفَّتْ مِثْلُهُ وَتَكْفَّتْ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَّصَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكْفَتُوا
صَبِيحَاتِكُمْ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خُطْفَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْتِسَابُهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ
إِنْتِشَارِ الظَّلَامِ وَكَفَّتِ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفِتُهَا أَوْ كَفَّتْهَا عَاقِبَتُهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

* خَدَّيَا يَكْفِتُهُنَّ نَجْدًا مَهْنَدٌ * وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا * يَبْضَاهُ كَفَّتْ فَضْلُهَا مَهْنَدٌ

يَصِفُ دِرْعًا عَاقِلًا لَابِسَهَا بِالسَّيْفِ فَضُولُ أَسَافِلِهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَا لِلْبَاقِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُكَفَّتُ
الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً فَيَضْمُ ذَيْلَهَا بِعَالِقِ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا لِتَشْمَرَ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمُكَفَّتُ الَّذِي
يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَالْكَفَّتْ تَقْلِبُ الشَّيْءَ ظَهَرَ الْبَطْنِ وَبَطْنًا الظَّهَرَ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
انْقَلَبُوا وَالْكَفَّتْ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدُ أَيْ مَوْتُ وَالْكَفْتُ بِالْكَسْرِ الْقَسْدُ
الصَّغِيرَةُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عَمِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ مَنْ أَمْثَالَ هُمْ قِيمَنَ يَظْلُمُ إِنْسَانًا وَيُجَمِّلُهُ
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَاسِيَةٍ إِلَى جَنَّتِهَا الْخَرَى قَالَ وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِسْدُ
الصَّغِيرَةُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
كَفْتُ بِفَتْحِ الْكَافِ لِلْقَسْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا الْغَنَانُ كَفْتُ وَكَفْتُ وَالْكَفَيْتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَنَ
قَتَادَةَ (كـت) كَاتَ الشَّيْءُ كَتَابَتَهُ كَكَلَدَهُ وَامْرَأَةٌ كَاوَتْ جَوْعَ وَالْكَلَيْتُ الْحَجَرُ الَّذِي
يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ النَّبْعِ نَمٌّ يَحْفَرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسْتَرْبُهُ وَجَارُ النَّبْعِ كَالْكَلَيْتِ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ زَيْتٍ * مُنْصَلَّتْ بِالْقَوْمِ كَالْكَلَيْتِ

وَالْكَلَاةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ الثَّعْلَبِيُّ فَرَسٌ فَلَتْ كَلَتْ وَفَلَتْ كَلَتْ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَفِي

قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كش وكيش وعدو كفيت وكفات سريع
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مرأ كفاتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقة والكفيت الصاحب الذي يكافئ أي يسابقك والكفيت القوت من العيش
وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت أي ماء كفت به معيشتي أي أضمها وأصلحها وقيل في
تفسير رزقت الكفيت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انها قدرا نزلت
لهن السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
جبريل بقدر يقال لهما الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القسدر
الصغيرة على ما سئذ كره في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الأصمى انه ليكفتني عن حاجتي ويعفني عنها
أي يخففني عنها وكفت الشيء يكفمه كفنا وكفته ضمه وقبضه قال أبو ذؤيب

أقوا برح طاولته فأصبحت * تكفت قد حلت وسناغ شراهما

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التبريل
العزير لم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منصوب به أي ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التبريد يريد تكفتم أحياء على ظهرها في دورهم ومنزلهم
وتكفتم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت لم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا فاذا قوت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاتبين اذا مرض عبدى فآتوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو كفته أي
أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطاعه من وثاقى أو كفته إلى وفي حديث الشعبي
أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى يوتما فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه

وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكُتْكُتَةُ صَوْتُ الْحُبَارَى وَرَجُلٌ كُتْكَتَ كَثِيرَ الْكَلَامِ يُسْرِعُ
الْكَلَامَ وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ الْمَشْيُ رَوِيدًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ تَقَارُبُ
الْخَطِّ فِي سُرْعَةٍ وَانْهَلَ كُتْكَتٌ وَقَدْ تَكُتَّتْ وَالْكُتْكُتَةُ فِي الْفَخْرِ كَدُونِ الْقَهْقَهَةِ وَكُتْكَتَ
الرَّجُلُ ضَحِكَ ضَحْكًا دُونَ مَا قَالَ ثَعَابٌ وَهُوَ مُثَلِّ الْخَنِينِ الْأَحْمَرُ كُتْكَتَ فَلَانٌ بِالضَّمِّ كُتْكُتَةُ
وَهُوَ مُثَلِّ الْخَنِينِ الْفَرَاءِ الْكُتْمَةُ نَبْرُطُ الْمَالِ وَقَرْمُهُ وَهُوَ رِذَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُتْكُتَةٍ وَهِيَ
بِضْمِ الْكَافِ وَتَحْقِيفِ التَّاءِ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ﴿كُتْ﴾ سَنَةٌ كَرِيْتُ وَحَوْلُ كَرِيْتُ أَيُّ تَامَ الْعَدَدِ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ
وَتَكْرِيْتُ أَرْضٍ قَالَ

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا * تَكْرِيْتُ تَرْقُبُ حَبَّهَا أَنْ يَحْصَدَا

قَالَ ابْنُ جَنَى تَقْدِيرُ لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا أَيُّ كَلِيدًا لِي حَلَّتْ ثُمَّ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ حَلَّتْ دَارَهَا
فَدَلَّ حَلَّتْ فِي الصَّلَةِ عَلَى حَلَّتْ هَذِهِ الَّتِي نَصَبْتُ دَارَهَا وَقِيلَ تَكْرِيْتُ مَوْضِعٌ ﴿كُتْ﴾ الْكُتْتُ
الَّذِي يُتَجَرَّبُ لُغَةً فِي الْكُسْطِ وَالْقُسْطُ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ غُسْلِ الْخَيْضِ بُدَّةً مِنْ كُتْ
أَطْفَارُهَا الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رَوَايَةٍ كُسْطٌ بِالطَّاءِ وَهُوَ الْكَافُ وَالْقَافُ
يُبَدَلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ﴿كُتْ﴾ الْكُتُّ الْبُلْبُلُ مَبْنِي عَلَى التَّصْغِيرِ كَمَا تَرَى وَالْجَمْعُ
كُتَاتٌ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُتَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عُصْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّغَرَ
وَقِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَأَبُو كُتَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا أَبُو
زَيْدٌ رَجُلٌ كُتْ وَأَمْرَأَةٌ كُتْمَةٌ وَهُمَا الْقَصِيرَانِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا
وَالْكُتْمَةُ طَبَقُ الْقَارُورَةِ ﴿كُفْ﴾ الْكُفُّ صَرَفُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ كَفَتَهُ يَكْفِيهِ كَفْتًا
فَانْكَفَتْ أَيُّ رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيُّ صَرَفَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ صَلَاةُ
الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَسْكَفَتْ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَنْتُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيُّ يَتَصَرَّفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
وَكَفَتْ يَكْفُتُ كَفْتًا وَكَفْتَانًا وَسُرْعًا فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبُّضٌ فِيهِمَا وَالْكَفَّتَانُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالطَّيْرَانِ كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ وَفَرَسٌ كَفْتُ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفَيْتُ وَقَيْضٌ وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ أَيُّ
سَرِيعٌ قَالَ رُوْبَةُ

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَمَازِي فِي الزَّهْقِ * مِنْ كَفْتِهَا شِدَّةً كِافِرًا الْحَرْقِ

الكَشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرِيَّ كَتَّ وَكَتَبْنَا إِذَا صَاحَ صَيَّا حَالَيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ
وقيل الكَتِيتُ ارتفاعُ الْبَكْرِ عن الْكَشِيشِ وهو أَقْوَلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ
الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ فَإِذَا رَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ بَكْشٌ ثُمَّ يَدِرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتِيتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٌّ وَمَقْبَلُ حِزَّةٍ وَهُوَ مَكْبَسٌ لَهُ كَتَبَتْ
أَيُّ هَدِيرٍ وَعَظِيطٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَسْلَةَ
فَكَتَبْتُمْ سِيرَوِي التَّكَاتُ التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتِيتِ الْهَدِيرِ وَالْعَظِيطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَكَذَا رَوَاهُ الرَّجُلُ الْخَشْيِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
يَكْتُمُونَ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي النَّفْيِ يُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يَعْلَمُ
عَدُوَّهُمْ وَلَا يُخَصِّي قَالَ

الْأَجْيِشُ مَا يَكْتُ عَدِيْدُهُ * سَوْدُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابٌ
وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكْنُهُ أَوْ تَكْتُ النِّجْمُ أَيُّ لَا تَعُدُّهُ وَلَا تُخَصِّمُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ
لَا يُخَصِّي وَلَا يُسَمِّي أَيُّ لَا يُخْزِرُ وَلَا يُنْكَفُ أَيُّ لَا يُقَطِّعُ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
لَا يَكْتُ وَلَا يُنْكَفُ أَيُّ لَا يُخَصِّي وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنَّه
أَيُّ مَا سَاءَ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلَ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَغِيرَهَا وَرَجُلٌ كَتَّتْ بِخَيْلٍ قَالَ
عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي

تَعْلَمُ أَنَّ شَرْقِيَّ أَنَاسٍ * وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتِيتُ
إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي * عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدَرَوْتُ
وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْكَتِيتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوْبِطَةُ وَالْكَتِيتُ الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
الْمُغْنَاطُ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذِيلَ وَلَمْ يَسَمِّهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَتِيتُ الْيَدَيْنِ
أَيُّ بَخِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتِيتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غُلْيَانَ الْقَدَرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ
يَكْتُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلَانِ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ وَيُقَالُ كُنْتُ الْحَدِيثُ وَأَكْتَنِيهِ وَقُرْنِي وَأَقْرَنِيهِ أَيُّ
أَخْبَرْنِيهِ بِكَلِمَتِهِ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقَوْلُ اقْتَرَنِي يَا فُلَانُ وَاقْتَدَهُ وَكَتَنَهُ أَيُّ اسْمَهُ
مَنْ كَلِمَتُهُ التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ أَعْرَابِي فَصَحَّ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كُنْتُ وَعَظَّالٌ

ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُولُوا طَاعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سَيَّلَ
الْأَوْزَاعِي عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغُرَ الْأَرْغَفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ كِيلُوا طَاعَامَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كَبَتَ﴾ (كبت) الْكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ
صَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهُ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيْ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا
أَيْ صَرَعَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَظْفَرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ
أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاطِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَى كُبِتُوا أَدْلُوا وَأُخْذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غُلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِعَنْ
كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثَاتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كُبِتُوا أَيْ غِيْظُوا وَأُخْزُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كُبِتَ مَنْ قَاتَلَ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مِنْ اخْتِجَّ لِلْفَرَاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ أَلَا كَبَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ خَرِينًا مَكْبُوتًا أَيْ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْأَصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيْ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ
يَقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيْ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيْ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَإِخْرَاجُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا رَدَّهُ بِغِيْظِهِ ﴿كَبَرْتُ﴾ الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدَةِ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبَرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَإِذَا جَدَّ مَا وَهَّاءُ صَارَ كِبَرِيَّةً أَيْ بَيْضَ
وَأَصْفَرًا وَكَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَبَرْتُ فَلَا بُعْدَ عَنْهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِبَرِيَّةِ تَحْتَهُ لَوْطًا بِالذَّهَبِ
الْتِهَانُ وَالْكِبَرِيَّةُ الْإِجْرُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَيْمَانٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمَّى مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ فَانَّهُ لَا يَنْكَسِرُ فَإِذَا صُعِدَ أَيْ أُذِيبَ ذَهَبٌ كَبَرِيَّةٌ وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْإِسْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ
الذَّهَبُ الْإِجْرُ قَالَ رُوْبَةُ

هَلْ نَعَصِمَنِي حَلْفَ سَجْعَتِي * أَوْ فِضَّةً أَوْ ذَهَبَ كَبَرِيَّةً

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوْبَةُ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿كَتَبْتُ﴾ كَتَبْتُ الْقِدْرَ وَالْجَرَّةَ وَغَوْهُمَا
تَكَبَّتْ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلِيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قُلَّ مَا وَهَّاءُ وَهُوَ أَقْلُ صَوْتًا وَأَخْفَضُ
حَالًا مِنْ غَلِيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَا وَهَّاءُ كَأَنَّهُمَا تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ الْحَدِيدُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَتَّ النَّبِيُّ دُونَ غَيْرِهِ كَأَنَّ كَتَبْتُ أَبْتَدَأُ غَلِيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَتَبْتُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من أقاته نفسه إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتاً القراء المقيت المقتدر والمقدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتاً إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عدياه

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَانَتْ وَعِيَّ تَرَكْتُهُ فَمَكُفِيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا * قَسَرُّهُ هَامِنُشْ - وَرَقْدُ عَيْتْ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو * سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ

أى أعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن برى عن أبي سعيد السيرافى قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن برى الذى حمل السيرافى على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتاً بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذى يحفظ نفسه قال فعنى المقيت على هذا الحفيظ الذى يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً أى حفيظاً وقيل فى تفسير بيت السموأل اتي على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ * هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَأْتِي مَقِيْتُ

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه لأزب بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وَذِي ضَعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ * وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مَقِيْتًا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقة من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءته مقيت تبع الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده يبيت الليل مر تفقا ثقيلاً على فرش القناة وما أبيت تعنى الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كترى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه اه صححه

وَالْقَائِتُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَمَعَ الْقَائِتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ قُنْتُ قَالَ الْجَبَّاحُ
 * رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ * وَقُنْتُ لَهُ ذَلِكَ وَقُنْتُ الْمَرْأَةَ لِبُعْلِهَا أَقْرَتْ وَالْأَقْتِنَاتُ الْإِنْقِيَادُ
 وَامْرَأَةٌ قُنِيَتْ بِنِسْبَةِ الْقَنَانَةِ قَلِيلُهُ الطَّعْمُ كَقَتَيْنِ (قُنْتُ) رَجُلٌ قُنِعَاتٌ كَنِيْسُ شَعْرِ الْوَجْهِ
 وَالْجَسَدِ (قوت) الْقُوْتُ مَا يَسْكُرُ الرَّمَقُ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُوْتُ وَالْقَيْتُ وَالْقَيْتَةُ وَالْقَائِتُ
 الْمُسْكَنَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ مَا عَنَدَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ
 وَقَيْتُ لَيْلَةً وَقَيْتُهُ لَيْلَةً فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَافُ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ وَهِيَ الْبَلُغَةُ وَمَا عَلَيْهِ قُوْتُ وَلَا قُوَاتٌ
 هَذَا عَنْ الْحِمْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يفسره وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقُوْتُ وَالْقُوْتُ مَصْدَرُ قَاتٍ يَقُوْتُ
 قُوْتًا وَقِيَانَةً وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَانَّهُ ذَلِكَ قُوْتًا وَقُوْتًا الْآخِرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ وَتَقُوْتُ بِالْأَشْيِ وَأَقَاتَتْ بِهِ
 وَأَقَاتَهُ جَعَلَهُ قُوْتَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَقْيَاتَ هُوَ الْقُوْتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُفَيْلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ عَنْهُ دِي أَنْ يَقْتَاتَهُ
 هُنَا كُلُّهُ فَيَجْعَلُهُ قُوْتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَنْهَبُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ نَسْيِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتُ وَحْدَهُ فَلَا أَدْرِي أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ سَمِعَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ بِوَمَا فَقَالَ لَا وَقَائِتُ نَفْسِي الْقَصِيرُ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ وَالْأَقْيَاتُ وَالْقُوْتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا وَقَائِتُ نَفْسِي
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلُّهُ وَقَوْلُهُ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَأَى كَبُهُ سَحْمَ سَنَامِ النَّاظَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يَنْضَحُهَا وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَيْ أَغُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ وَقُوْتُهُ فَاقْتَاتَ كَمَا تَقُولُ رَزَقْتُهُ فَارْتَزَقَ
 وَهُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي كِفَايَةٍ وَاسْتَقَاتَهُ سَأَلَهُ الْقُوْتُ وَفَلَانٌ يَتَقُوْتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا أَيْ بِقَدْرِ مَا يَسْكُرُ الرَّمَقُ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْتَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلُهُ مِنَ الْقُوْتِ كَيْسَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفَخَ فِي النَّارِ نَفْخًا قُوْتًا
 وَأَقَاتَتْ لَهَا كَلَامًا رَفَقَ بِهَا وَأَقَاتَ لِنَارِهِ قَيْتَةً أَيْ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا * بِرُوحِكَ وَأَقَاتَهُ لَهَا قَيْتَةً قَدَرًا
 وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قَيْلَ لَهَا نَفْخٌ نَفْخًا قُوْتًا وَأَقَاتَتْ لَهَا نَفْخًا قَيْتَةً بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلُ
 وَأَقَاتَ الشَّيْءَ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ أَطَاقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَبِمَا اسْتَفِيدُ نَمَّ أَقَيْتُ الْمَسَالَ إِنْ أَمْرٌ وَمَقَيْتُ مُنْفِيْدُ

والخُضْعَةُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(قَلَعْتُ) أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ كَقْلَعَدَجَعْدٍ **(قَلَهْتُ)** قَلَهْتُ وَقَلَهَاتُ مَوْضِعَانِ كَذَا حَكَاهُ
 أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَالٌ إِلَّا مَضَاعِفًا غَيْرَ الْخَزَعَالِ
(قَنْتُ) الْقَنْوْتُ الْأَمْسَالَ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقَنْوْتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعَمَ نَعْلَبُ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ
 لِمَطَالَةِ الْقِيَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ كُنَّا تَكْتَلِمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
 نَنْزِلَ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرَ نَابَا السُّكُوتِ وَنُهِينَا عَنْ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكُنَا عَنْ الْكَلَامِ فَالْقَنْوْتُ هَهُنَا
 الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْقَنْوْتُ فِي أَشْيَاءَ فَنَهَى الْقِيَامُ وَبِهِ ذُاجَاتُ
 الْإِحَادِيثِ فِي قَنْوَتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ اغْتَابَ دَعْوُ قَانِمًا وَمَنْ أَتَيْنَ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقَنْوَتِ يَرِيدُ طَوْلَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّي قَانَتْ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ أَيُّ الْمُصَلِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَفَكَّرْتُ سَاعَةً خَيْرٌ
 مِنْ قَنْوَتٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَيُرَدُّ بِعَيْنٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ
 وَالِدَّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطَوْلِ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتِ فَيُصَرِّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
 مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَاردِ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَنْوْتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطَوْلُ
 الْقِيَامِ وَأَقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَنْوْتُ الطَّاعَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قَنْوَتًا وَمِنْهُ قَنْوْتُ الْوَرِّ وَقَنَّتِ اللَّهُ يَقْنُتُهُ أَطَاعَهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ أَيُّ مُطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مَخْلُوقُونَ كَرَادَةِ
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ خَلْقِهِ وَلَا مَلَأَ مُقَرَّبٌ فَاتَّارُ الصَّنْعَةِ وَالْخَلْقَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا طَبِيعًا وَغَيْرَ طَبِيعٍ وَاتَّاهَى طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِئَةِ وَالْقَانِتُ
 الْمُطِيعُ وَالْقَانِتُ الَّذِي كَرَّ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ آمَنَ هُوَ قَانِتٌ أَنْاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِمًا وَقِيلَ
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَيْ مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ
 أَنَّ الْقَنْوَتَ الدَّعَاءَ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَانِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَّاعِي إِذَا كَانَ قَانِمًا خُصَّ بِأَنْ يَقَالَ
 لَهُ قَانَتْ لِأَنَّهُ ذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ قَانِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ حَقِيقَةُ الْقَنْوَتِ الْعِبَادَةُ وَالِدَّعَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيمَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُها وقلت الكف ما بين عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَابَةِ وَهِيَ الْبُهِرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ نُقِرَةُ التَّرْقُوتِ قُلْتُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ قُلْتُ وَقلتُ الْقَرَسَ مَا بَيْنَ
لَهَوَاتِهِ إِلَى مَخْنِكَ وَقلتُ التَّرِيدَةَ الْقُبُوبَةُ وَهِيَ أَنْقَوْعَتُهَا وَقلتُ الْإِبْهَامَ النُّقْرَةَ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَقلتُ
الصُّدْغَ وَالقلتُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَلَاكُ قُلْتُ بِالْكَسْرِ يَقْلَتُ قَلَمًا وَأَقْلَمَهُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا أَنْفَلْتُمْ وَأُولَكُنْ
قُلْتُمْ وَقَالَ أَعْرَابِي أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِّي قُلْتُ الْإِمَامُ وَقِي اللَّهِ وَأَقْلَمَهُ فَلَانُ أَهْلَكَ ابْنَ سَيِّدِهِ
أَقْلَمْتُ فَلَانُ فَلَانُ عَرَضَهُ لِلْهَلَاكِ وَالْمَقْلَمَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَسْكَنُ الْخَوْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ لَوْ قُلْتُ
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَمَةٍ أَنَّ اللَّهَ فَصَّرَ عَنْ غَرْمَتِهِ أَيْ عَلَى مَهْلَكَةٍ فَهَلَاكَ غَرَمْتُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ عَلَى قُلْتُ
أَيْ عَلَى شَرَفٍ هَلَاكَ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغْيِرُهُ بَشِيرٌ وَأَمْسَى عَلَى قُلْتُ أَيْ عَلَى خَوْفٍ وَأَقْلَمْتُ الْمَرْأَةَ إِقْلَامًا
فَهِيَ مُقْلَمَةٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ * يَقْلُنَ الْأَيْلَقُ عَلَى الْمَرْمُزِ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قَتَلَتْ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي
لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَقَدْ أَقْلَمْتُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ أُخَرِ

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا * وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ

فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهُ أَشْجَعَرٌ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْقُلْتُ اللَّيْثُ نَاقَةٌ بِمَا قُلْتُ أَيْ هِيَ
مَقْلَاتٌ وَقَدْ أَقْلَمْتُ وَهِيَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلَتُ رَجُلًا فَلَا تَحْمِلُ وَأَنْشَدَ

لَسَأَلْتُهَا قُلْتُ وَتَزُرُّ * كَأَمَّ الْأَسَدِ كَأَقَّةِ الشَّكَاةِ

قَالَ وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتٌ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا الْوَلَدُ وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

وَجَدِي بِهَا وَجَدُ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا * وَلَيْسَ يَقْوَى حُبُّ فَوْقَ مَا أَجْدُ

وَأَقْلَمْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا تَقْتَحِلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ
لَهَا وَلَدٌ أَنْ تَمُوتَ لَمْ يَفْسَرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْمَقُولِ عَدْرًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَزَاءَةَ يَشْتَرِيهَا أَكَاثُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْأَقْلَامُ الْخَافِيَةُ الْخُنُّ التَّهْدِيبُ وَالْقُلْتُ
مَوْثِقَةٌ تَصْغُرُ قُلَيْمَةً وَأَقْلَمَهُ فَقُلْتُ أَيْ أَفْسَدَهُ فَفَسَدَ وَرَجُلٌ قُلْتُ وَقُلْتُ قَلِيلُ اللَّحْمِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَدَارَةُ
الْقَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْتًا * لَحْمَتُهُمَا أَقْوَادُ بِهِ مَضُوعٌ

وَنَامِرٌ لِلْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * يَتَّ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القَتُّ الفِسْفَسَةُ بالسَّينِ والقَتُّ يكون رطباً ويكون يابساً الواحدة قَتَّةٌ مثال عَمْرَةٍ وعَمْرٌ وفي حديث ابن سلام فإن أهدى الميكِ حِلَّ تَبْنٍ أَوْ حِلَّ قَتٍ فإنه رُبَا القَتُّ الفَصْفَصَةُ وهى الرُّطْبَةُ من عَلَفِ الدَّوَابِّ وَهِنَّ مُقَتَّتٌ مُطَيَّبٌ مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان المطيَّبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مُقَتَّتٍ وهو محرم قوله غير مُقَتَّتٍ أى غير مطيَّب وقيل المُقَتَّتُ الذى فيه الرياحين يُطْبَخُ بها الزَّيْتُ بِحَمَلِ الأَيْخَالِطِ طَيَّبٌ وقيل هو الذى تُطْبَخُ فيه الرياحين حتى تُطَيَّبَ ريحُه ويُعَالَجُ به للرياح والمُقَتَّتُ من الزيت الذى أُعْلِيَ بالنار ومعه أفواه الطيب ومُقَتَّتُ المدينة لا يؤتى به شئٌ أى لا يغلبوشئٌ والتَّقَتَّتْ جُعُ الأَفْوَاهِ كُلِّهَا فى القَدْرِ وَطَبَخُهَا ولا يقال قَتَّتْ إلا الزَّيْتُ على هذه الصفة وقال يَنْشُ بالنار كما يَنْشُ السَّخْمُ والزَّيْدُ قال والأفواه من الطيب كثيرة وقَتَّةُ اسمُ أم سلمة بن قَتَّةٍ نُسِبَ إلى أمه (قوت) قَرَّتْ الدَّمُ يَقْرُتُ وَيَقْرُتُ قَرْتًا وَقُرُونًا وَقَرَّتْ يَنْسُ بَعْضُهُ على بعض أومات فى الجرح وأنشد الأصمعي للتمر بن نوَّاب

يُشْنُ عليها الزعفرانُ كأنه * دَمٌ قَارَتْ نُعْلَى به ثم تُغْسَلُ

ودم قَارَتْ قد ينس بين الجلد واللحم وقَرَّتْ الظفُرمَاتُ فيه الدَّمُ وقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عن الضَرْبِ ومُسْكٌ قَارَتْ وقَرَاتٌ وهو أَحْفُ المسك وأجوده قال * يُعَلُّ بقَرَاتٍ من المسك فاتقِ * أى مَقْتُوقٍ أَوْ ذَى فَتَقٍ وقَرَّتْ وَجْهُهُ نَغِيرٌ وقَرَّتْ قُرُونَا سَكَتَ ومنه قولُ ثَعْلَبٍ امرأَةٍ زُهَيْرِ بنِ جَدِيمَةَ لَاحِيهَا الحَرثُ أَنَّهُ لَيْرِيْبِي كِتَابَانَا نَاكَ وَقُرُونُكَ (قربت) القربوتُ القربوسُ عن اللحياني قال ابن سيده وأرى التاء بدلًا من السين فى قَرَبُوسِ السَّرَجِ (قلت) القَلَّتْ بِاسْكَانٍ اللامُ النُقْرَةُ فى الجبلِ تُغْسَلُ الماءَ وفى التهذيب كَالنُقْرَةِ تكون فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْهٍ وكذلك كُلُّ نُقْرَةٍ فى أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ أُنْتِى وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ قال أبو منصور وقلاتُ الصَّعْمانِ نُقْرٌ فى رُؤُسِ قِفَاهِهَا يَمْلَأُهَا ماءُ السَّمَاءِ فى الشِّتَاءِ قال وقد وردَتْها وهى مُقَمَّعةٌ فوجدتُ القَلَّتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِائَةَ رَاوِيَةٍ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وهى حُفْرٌ خَلَقَهَا اللهُ فى الصُّخُورِ الصَّعْمِ وَالْقَلَّتْ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا ماءٌ وَاشْلُ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ على جَرَلَيْنِ فَيَوْقُبُ على مَرِّ الْأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وكذلك ان كان فى الأرض الصُّلْبَةُ فهو قَلَّتٌ كَقَلَّتِ العينُ وهو وَقْبَتُهَا وفى الحديث ذِكْرُ قَلَاتِ السَّيْلِ هى جَمْعُ قَلَّتٍ وهو النُقْرَةُ فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ أَنَا أَنْصَبُ السَّيْلُ وقال أبو زيد القَلَّتْ المطْمَنُ

فيه ولما ضَمِنَ معنى التَّعَلُّبِ عُدِّيَ بَعْلِي وَرَجُلٌ قُوِيَ مَذَّةُ رُبْرَأَيْهِ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى وَزَعْمُو أَنَّ
 رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتُ أَنَّ لَكَ أَخْبَرَ نَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا
 إِنَّ تَقَاتِي فِيهَا نِي وَالْقُوْتُ الْخَلْلُ وَالْفُرْجَةُ يَنْ الْأَصَابِعَ وَالْجَمْعُ أَقْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ قُوْتِ الْيَدِ أَيْ قَدَرُ
 مَا يَفُوتُ يَدِي حِكَا سَيْبِيهِ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لِصَاحِبِهِ أُذْنُ دُونِكَ فَلَمَّا
 أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قُوْتًا فَكَيْ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرُ مَا يَفُوتُ فَكَيْ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ
 قُوْتِ الرَّيْحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ الْقَبْجَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَاسْرَعَ الْمَشْيُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ
 مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْقَبْجَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مِنْ قَوْلَاتِي فَلَانِ بِكَذَا
 أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ الْقَبْجَةِ الْمَوْتُ الْإِيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْأَلَا فُتُ وَالْقَاتُلُ وَهُوَ الْمَوْتُ
 الْقَوَاتِ وَالْقَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسْفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِي

(فصل القاف) ﴿ قمت ﴾ الْقَتْلُ الْكَذِبُ الْمُهْيَا وَالنِّيمَةُ قَتَّ يَقْتُ قِتًّا وَقَتَّ
 بَيْنَهُمْ قِتْنًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قِتْنَاتٌ هُوَ التَّمَامُ وَالْقِتْنِيَّةُ مِثَالُ الْهَجَرِيِّ تَتَّبَعُ التَّمَامُ
 وَهِيَ النِّيمَةُ وَرَجُلٌ قَتُّوتٌ وَقِتَاتٌ وَقِتْنِيَّةٌ تَمَامٌ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قِتْنًا أَيْ يَنْهَاهُمَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَعْمًا أَوْ لَمْ يَنْهَاهُمَا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقِتْنَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ
 أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي يَسْمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيَسْمَعُ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قِتْنَاتَةٌ وَقِتُونٌ غُومٌ وَالْقِسَاسُ الَّذِي
 يُسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ بِمَنْهَا وَقَوْلُ مَقْتُونٌ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوْبِيَّةُ * قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُونٌ *
 أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُونٌ مُوشِيٌّ بِهِ مَنْقُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِيٌّ كَالنِّيمَةِ وَالْكَذِبِ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَتْلِ وَحَسَنُ الْقَتْلِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدْيَهَا إِذَا مَا بَرْنِي * حُقَانٌ مِنْ عِلَاجٍ أُجِيدَ اقْتِنَا

قَوْلُهُ إِذَا مَا بَرْنِي أَيْ إِذَا صَبَّ جَعَلَهُ فَعْلًا لِلنَّدَى وَقَتَّ أَرَزَهُ يَقْتَهُ قِتْنًا قَصَصَهُ وَتَقَتَّتِ الْحَدِيثَ تَتَّبَعَهُ
 وَتَسَمَّعَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَتْلَ الَّذِي هُوَ النِّيمَةُ مُسْتَقْتَضٍ مِنْهُ وَقَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قِتْنًا هَيَّأَهُ وَقَتَّهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلِيلًا وَقَتَّتُهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدًا مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ * فَخَاطَبَهَا وَاقْتَتَّ جَارَاتِهَا النَّعْلَ

وَالْقَتْلُ الْفَضْفَصَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعُ عِنْدِ سَيْبِيهِ وَاحِدُهُ قَتْمَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين لا ما روى من هذا الحرف
 الليث فأت بفوت فواته وفاتت كما يقولون بون بائن وبينهم - تم تفاوت وتفاوت وقرئ ما ترى في خلق
 الرحمن من تفاوت وتفاوت فالأولى قراءة أبي عمرو - قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
 السدي من تفاوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هم ما جمع
 واحد وبينهم ما فوت فأت كما يقال بون بائن وهذا الأمر لا يقتات أى لا يفوت واقتات
 عليه فى الأمر حكّم وكل من أحدث دونك شيئاً فقد فأتك به واقتات عليك فيه قال معن
 ابن أوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب * وإنك باللامة لن تفتاق

أى لا أفوتك ولا يفوتك ملامى اذا أصبحت فدعيتى وتوحي الى أن نصبح وفلان لا يقتات عليه
 أى لا يعمل شئ دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمتلى يقتات عليه فى أمر بناته أى يفتعل فى شأنهن شئ بغير
 أمره فقم عليها نكاحها ابنته دونيه ويقال لكل من أحدث شيئاً فى أمرك دونك قد اقتات عليك
 فيه وروى الاصمعى بيت ابن مقبل

يا حر أمسيت شيخاً قد وهى بصري * واقمت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعى هو من الفتوت قال والاقنيات الفراغ يقال اقتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشر
 أحداً لهم مزمه الاصمعى وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
 قال الأزهري قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته فى الهمز
 أيضاً الجوهرى الاقنيات افتعال من الفتوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤخر تقول
 اقتات عليه بأمر كذا أى فاته به وتفاوت عليه فى ماله أى فاته به وقوله فى الحديث ان رجلاً تفاوت
 على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو
 سهم من كاتك قوله تفاوت مأخوذ من الفتوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
 فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له
 واردد على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرَب كونه
 سهماً من كاتته مثلاً لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
 الفتوت السبق تقول تفاوت فلان على فلان فى كذا واقتات عليه اذا انفر دبراً به دونه فى التصرف

والقَاتِلُ يقال لِقَتْنِه الموتُ وقَتَلَه وافتَتَمَه وهو الموتُ والقَوَات والقَوَات وهو أخذُه الأسف وهو الوَحْيُ
والموتُ الآخر القتلُ بالسيف والموتُ الأسود هو الغرقُ والسرَقُ واقتَلت فلانٌ على مالم يَسِمَ فاعله
أى ماتَ جَاءَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أمي اقتَلَت
نفسها فأتيت ولم نوصُ أفأضدُّ عنهما فقال نعم قال أبو عبيد اقتَلَت نفسها يعنى ماتت جَاءَ ولم
تَمُرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها قَتَلَتْه يقال اقتَلته إذا سَلَبته واقتَلت فلانٌ بكذا أى
فَوَيْحٌ به قبل أن يَسْتَعِدَّه و يروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب اقتَلَمَ الله نفسَها يتعدى
الى مفعولين كما تقول اختَلَسَ الشئُ واستَلَبَها يه تم بنى الفعل لمالم يسم فاعله فتحول المفعول الاول
مضمراً وبقي الثانى منصوباً وتكون التاء الاخيرة ضميراً لأم أى اقتَلَت هى نفسُها وأما الرفع فيكون
متعدياً الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قَتَلَتْه وكلُّ
أمر فُعِلَ على غير تَلَبُّثٍ وَعَمَكَّتْ فقد اقتَلَت والاسم القَلْتة وكساء قُلُوت لا ينضم طرفاه على لابسِه
من صغره وتوب قُلُوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول مَتَمَّ في أخيه مالك * عليه السَّلام القُلُوت *
يعنى التى لا تنضم بين المزدنين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جرور وبردة
قُلُوت قال أبو عبيد أراد أنهما صغيرة لا ينضم طرفاه فهى تَقَلَّت من يده إذا اشتغل بها ابن الاعرابي
القُلُوت الشوب الذى لا يثبت على صاحبه لئنه أو خُسُوتَه وفي الحديث وهو في بردة فلتة أى
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهى تَقَلَّت من يده إذا اشتغل بها فسمها بالأمرة من الانقلاط يقال بُرد
فلتة وقُلُوت واقتَلت الكلام واقتَرحه إذا رَجَّله واقتَلت عليه قضى الأمر دونه والقَلتان
طائر زعموا أنه يصيد القردة وأقَلت وقُلَيْت اسمان (فوت) القَوَات والقَوَات فاتني كذا أى
سَبَقَنِي وَفْتُهُ أنا وقال أعرابي الحمد لله الذى لا يَغَات ولا يَلُات وفاتني الأمر فَوَاتَا فَوَاتَا ذَهَبَ
عنى وفاته الشئُ وأَفَاتَه ياه غيره وقول أبي ذؤيب

اِذَا اَرْنٰ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَقَتْ * وَالْقَوْتُ اِنْ فَاتَ هَادِيَ الصَّدْرِ وَالْكُتْدُ

يقول ان فاتمه لم تفتقه الا بقدر صدرها ومكها فالقوت في معنى القات وليس عنده قوت ولا قوت
عن اللحياني وتَقَوَّتْ الشيءُ وتَقَاوَتْ تَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا وَتَقَاوَنًا
العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تقاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافًا ولا اضطرابًا
وقد قال سيديويه ليس في المصادر تقاعل ولا تناعل وتقاوت الشيطان أي بسا عدم ما بينهما تقاونا
بضم الواو وقال الكلايون في مصدره تقاونا ففتحوا الواو وقال الغنبري تقاونا بكسر الواو

قال أفتلتهم أخذوا مني قلعة زادخني ^{يُضَنُّ بِهِ} وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلعة القبحة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيبة للشر والقسنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والقلعة كل شيء فعل من غير روية وإنما يؤدبها أخوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلعة الخلسة أي أن الإمامة يوم السقيفة مالت الأنفس إلى توليها ولذلك كثرت فيها التشايعات فلدها أبو بكر الانتراعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلعة هنا مشتقة من القلعة آخيلية من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك الثأر فيكثر الفساد وتُسْفَنُ الدماء فشبها أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالشهر الحرم ويوم موته بالقلعة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها والقلعة آخيلية من الشهر وفي الصحاح آخيلية من كل شهر وقيل القلعة آخريوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخريوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل تأثره فربما لو أتى فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها القلعة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخريوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخريوم جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجو * كائما يقمصن ملحا

صادق منصل آلة * في قلعة حقون سرحا

وقيل ليلة قلعة هي التي يتقص بها الشهر ويتم فرما رأى قوم الهلال ولم ينصره آخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت قلعة لأنها كالشيء المنفصل بعد وناق أنشد ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل قلعة * تداركتم ركنضا بسيد عمر

شبه قرسه بالذئب وقال الكمي * بقلعة بين إطلام وإسفار * والجمع قلعات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا ننسى قلعاته أي زلاته القلعات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه قلعات أي زلات فنتى أي تذكر أو تحفظ وتحمي لأن مجلسه كان موصوفاً عن السقطات والغو واما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فصول فيه وأفتلتت نفسه مات قلعة ابن الأعرابي يقال للموت القبحة الموت الأبيض والجارف واللافت

ولم يأمر فيه بنى ومنه الحديث فانا آخذٌ بجزءكم وانتم تقتلون من يدى أى تقتلون خذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر بعة الذق يضرب مثالا للرجل يشرف على هلكة
ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلته من الهلكة أى خلصه وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتى وجارى

أبو زيد من أمثالهم فى إفلات الجبان أفلتني جرعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أى انفلت منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت
أى لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنابيع مر فلت ولا يقال منفلت وفى
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملئ للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته أى لم يفلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أى لم يخلصه شئ وتفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المتفلت الى الشر وقيل
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانفلت يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أى جرى وأمرأة فلتانة وأفلت الشئ
أخذه فى سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افلته منك النوى ذامودة * حبيبا تصداع من البين ذى شعب

اذا فلتك من العيش أومت حسرة * كلمات مسقى الضياح على الألب

وكان ذلك فلتة أى فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلته
الامر يقع من غير احكام وفى حديث عمران بن بكرة كانت فلتة وفى الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيدأراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام انما ابتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل له بعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بها مبادرة
لأنشأرا لا مرح حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلى
كانوا حبيبة نسي فافلتهم * وكل زاد خي قصره الله نند

ابن الاعرابي فتفت الراعي لبله اذاردها عن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بكرة أو رنة مقبولة
توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما نفت ويوضع تحت الزند (فلت) الفاخنة
واحدة القواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة
مشتقة من الفت الذي هو ظل القمر ونفت الناختة صوتت ونفت المرأة مشيت مشية
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة فنجسه قيل نفخت نفختا قال أظن ذلك مشتق من مشى
الفاخنة وجع الفاخنة فواخت قوله فنجسه اذا توسعت في مشيها وفرجت يديها من إبطيها
والفت ضوء القمر أول ما يبدو وعيم بعضهم يقال جلسنا في الفت وقال شمر لم أسمع الفت
الا ههنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفت لا أدري اسم ضوئه أم اسم ظلمته واسم ظلمة
ظه على الحقيقة السمرو لهذا قيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ونفت رأسه بالسيف
فتناقطعه ونفت الاناء فتناكسقه والفت نسل الطباخ الفدرة من القدر ويقال هو يفتفت
أى يتعجب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز وهذا
عذب فرات وهذا ملح أجاب وقد فرت الماء يقرت فروة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب
جاءهم ما شئت من لطيمة * يدوم الفرات فوقها ويوج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع
الحال أى جاءها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون في موضع جر على البدل من الهاء أى
جاء بما شئت من لطيمة ومياه فرات وفرات كل واحد والاسم الفروية والفرات اسم نهر الكوفة
معروف وقرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جني فيه الى أن نونه زائدة وحكى فرت الرجل يقرت فرنا جفر
وأما سيبويه فجعله رباعيا والقرت لغة في الفتر عن ابن جني كأنه مقلوب عنه (فلت) أفلتني
الشيء ونفقت منى وأنفقت وأفلت فلان فلانا خلصه وأفالت الشيء ونفقت وأنفقت بمعنى وأفلته
غيره وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهووا أشد فقلنا من الأبل من عقلها النفقت والأفلات
والأفلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفر يتأمن الجن نفقت على
البارحة أى تعرض لى في صلاتي فجأة وفي الحديث أن رجلا شرب خمر فاستكر فأنطلق به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له ففعل وقال أفعلها

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلَّ وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلَّ هو تفعل من الغلَّ تقول
تغلَّته أي طلبت غلته وتغلَّتي فلان وأغلَّتي إذا أخذته على غرة والغلَّ الاقالة في الشراء والبيع
وغلَّته الليل أوله قال

وَجِيَّ غَلَّتْ فِي ظِلِّهِ اللَّيْلُ وَارْتَحَلَ * يَوْمَ مُحَاقِ الشَّمْرِ وَالذَّبَرَانِ
وأغلَّتي القوم على فلان اغلَّته بالشم والضرب والقهر مثل الاغترداء (نمت) الغت
والفقم الخمة غمته الطعام يغتمه غمَّأ كله دسما فغلب على قلبه وثقل وانحخم وقال الازهرى هو أن
يستكثر منه حتى ينخم وقال شمر غمته الودك يغتمه إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في
الماء يغتمه غمَّأ غطاه فيه

(فصل الفاء) * (فَات) افتأت على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئاناً
وهو رجل مفتئت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا
يفتئت إذا استبدد علينا برأيه جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبدد
به وانفرد قال الازهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت
الهمز فيه أصلياً وقال الجوهرى هذا الحرف سمع مهموزاً ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو أما أن يكونوا قد همزوا وليس بهموز كما قالوا حلأت السويق ولبات بالحج
وربات الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يفتته فتاً وفتته
دقه وقيل فته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتاً ما
أي دقاً فاف هو مفتوت وفتيت وفي المثل كفا مطلقاً فتت اليرمع اليرمع ججارة يفض فتت باليد وقد
انفتت وفتتت والفتات مائة فتت وفتات الشيء ما تكسره منه قال زهير

كَانَ فُتَاتُ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * زَلَنَ بِهِ حَبُّ الْقَتِي لَمْ يَحْطَمْ

قوله والفتة الكتلة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البرة الخ ففتح الفاء وضما
كما صرح به المجد لكن
عطفه الكتلة عليها صريح
في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة
ولم نجد لها إلا بالضم في
الاصول ٥٨ مصححه

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والشئ الشئ في الصخرة وهي
الفتوت والتوت والتفت التكسر والافتات الانكسار والفتيت والقوت الشئ المفتوت
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأنهم خصوا الخبز بالمفتوت بالفتيت والفتيت
الشيء يسقط فيمقطع وينفت وكله بشئ فتت في ساعده أي أضغفه وأوهنه ويقال فت فلان
في عضدي وهدركتي وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بخونه ليأهم
والفتة الكتلة من التمر الفراء ولتلك أهل بيت فت فت فت إذا كانوا متشرين غير مجتمعين

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُ بضم الغين قال ومعنى يَغْتُ يَجْرِي جرياله صوتٌ وخيرٌ وقيل يَغُطُّ قال ولا أدري ممن حفظ هذا التفسير قال الازهرى ولو كان كما قال لقيـل يَغْتُ وَيَغُطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُ يَتَابِعُ الدَّقُّ في الحوض لا يَنْقَطِعُ عَنِ مَا خُوذَ مِنْ عَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءِ جَرَّعًا بَعْدَ جَرْعٍ وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ مِنْ غَيْرِ إِيَابَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ وَقَوْلُهُ يَغْتُ فِيهِ مِزَابَانِ أَيِ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْقًا مَتَابَعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُ مَتَابَعًا هَهُنَا الْإِنْفَاعُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ مَتَابَعٌ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ لَازِمٌ الْأَمَّا شِدْعُهُ قَالَ ذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ شَرَعْتُ فَهُوَ مَغْتُوتٌ وَغُمْ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُوْبُهُ يَذْكُرُ بُونُسَ وَالْحَوْتِ

وَجَوْشُنُ الْحَوْتِ لَهُ مَبِيتٌ * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْكُوتُ

كَلَاهُمَا مَغْمَسٌ مَغْمُوتٌ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِتٌ

قَالَ وَالْمَغْمُوتُ الْمَغْمُومُ وَغَتَّ الدَّابَّةُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُمُّ أَرَكْسَهَا وَجْهَهُ دَهَا وَأَنْعَبَهَا وَغَتَّ - م اللَّهُ بِالْعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ وَغَتَّ الْقَوْلَ بِالْقَوْلِ وَالشُّرْبَ بِالشُّرْبِ يَغْتُمُّ غَتًّا تَبَعٌ بَعْضُهُ بَعْضًا وَغَتَّ بِالْأَمْرِ كَدَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْتُمُّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ أَيِ يَغْمِسُهُمْ فِيهِ نَحْمَسُ أَمْسَمْنَا بَعَا قَالَ وَالْغَتُّ أَنْ تُتْبَعَ الْقَوْلُ الْقَوْلُ أَوَالِ الشُّرْبِ الشُّرْبُ وَأَنْشُدَ

فَغَتَّتْ غَيْرُ بَوَاضِعٍ أَنْفَاسَهَا * غَتَّ الْغَطَّاطُ مَعَالِي الْإِنْجَالِ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعٌ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلَا تُغَتَّتْ طَعَامُنَا تَغْتِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَى لَأَتُفْسِدَهُ يَقَالُ غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَاعْتَمَتْهُ أَوَاغَتْ الْكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ * وَهُوَ بِفِيهَا ذَوْلُهُ طَرِبُ

(غلت) الْغَلَّتْ وَالْغَلَطُ سَوَاءٌ وَقَدْ غَلَّتْ وَرَجُلٌ غُلُوتٌ فِي الْحِسَابِ كَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ رُوْبُهُ

* إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَالْغَلَطُ فِي سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَكْلِمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَكْلِمُ بِغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ اللَّيْثُ غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلَّتًا وَيُقَالُ غَلَّتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَلَطُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَقِيلَ هُمَا الْغَتَانِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَخْشَى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ رُوْبُهُ * إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَالْغُلُوتُ الْكَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ وَاسْتَدَارَهُ كَثَرَةُ كَلَامِهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ كَانَ لَا يَجِيزُ الْغَلَّتْ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا النَّوْبَ بِمِائَةِ ثَمَّ تَجِدُهُ اشْتَرَاهُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله المسحوت أى الذى لا يشبع وقوله مستمت أى أى خاشع خاضع اه تكمله

قوله وقال رُوْبُهُ إذا استددار الخ صدره كفى التكمله وكنت مجذاما إذا عصيت إذا التوى بى الأمر أولويت إذا استددار البرم الغلوت حتى يبوخ الغضب الجميت وقوله عصيت بالبناء للجهول وكذا لويت أى مطلت اه كته مصححه

وقال الليث الوث ليس بَغْت لا يكون الغت الا الكسر والوث الضرب حتى يَرَهْصَ الجلد
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أَعْنَتَ الجبار الكسير اذا لم يرفُقْ به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جَلَّه على ما لا يحتملُه من العنف حتى يَظْلَع فقد أَعْنَتَه وقد
عَنْت الدابة وجَلَّه الغت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنْعَلَ دابة فَعَنْتَتْ
هكذا جاء في رواية أي عَرَجَتْ وسماه عَنًّا لانه ضرر وفساد والرواية فَعَنْتَتْ بقاء فوقها نقطتان
ثم بقاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء فهاضه
قد أَعْنَتَه فهو عَنَتٌ ومَعْنَتْ قال الازهري معناه أنه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من
الكسر الاول وَعَنْتَ عَنًّا كَتَسَبَ مَأْمًا وجاء في فلان مَتَعْنَتَا اذا جاء يطْلُب زَلَّتْ والعُنْتُوتُ
جَبِيلٌ مُسْتَدِقٌ في السماء وقيل دَوْنُ الحرة قال

أَدْرَكْتُمُهَا نَافِرُ دُونَ الْعُنْتُوتِ * تِلْكَ الْهَلُوكُ وَالْخَرِيعُ السُّمُوتُ

الأفرسيه سريخ والعُنْتُوتُ الخرفي القوس قال الازهري عُنْتُوتُ القوس هو الحسر الذي تُدْخَلُ
فيه الغائنة والغائنة حلقة رأس الوث (عنت) روى أبو الوانع عن بعض الاعراب فلان مُتَعَهَّتْ
ذو بقة وتَحَيَّرَ كأنه مقول ب عن المتعته

(فصل الغين المعجمة) * (غنت) غَتَّ الضحك يَغْتُهُ غَتًّا وَضَع يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ لِيُخْفِيَهُ
وَعَتَّ فِي الْمَاءِ يَغْتُ غَتًّا وَهُوَ مَا يَنْفَسُ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ أَبُو زَيْدٌ غَتَّ الشَّرَابَ يَغْتُ
غَتًّا وَهُوَ أَنْ يَنْفَسَ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ وَأَنشَدِيْتُ الْهَذْلَى

شَدَّ الضَّحَى فَعَتَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعٍ * غَتَّ الْغَطَاطُ مَعًا عَلَى الْإِجْحَالِ

أي شَرِبَ أَنْفَاسًا غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَي غَيْرِ رَوَاءٍ وفي حديث المبعث فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَتَّنِي الْغَتَّ وَالْغَطُّ
سواء كانه أراد عَصْرَ فِي عَصْرٍ أَمْ شَدَّ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يُعْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا وَعَتَّهُ
خَفَا يَغْتُهُ غَتًّا عَصْرَ حَلَقَةٍ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَعَتَّهُ فِي الْمَاءِ يَغْتُهُ غَتًّا غَطَّهُ وَكَذَلِكَ
اِذَا كَرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرَهُهُ وَيَقَالُ غَتَّهُ الْكَلَامَ غَتًّا اِذَا بَكَتْهُ بَكِيًّا وفي حديث الدعاء مِمَّنْ
لَا يَغْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِيْنَ أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أَنَا عِنْدَ عَقْرِ حَوْضِي أَذْودُ النَّاسَ عَنْهُ لَاهِلُ الْإِيمَانِ أَيْ لَا ذَوْدَهُمْ بَعْدَ صَايَ حَتَّى يَرْفُضُوا عَنْهُ وَانْهَ لِي غَتُّ
فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرْقٍ وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طَوَّلُهُ مَا بَيْنَ مُقَامِي إِلَى عُمَانَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
الْغَتُّ كَالْغَطِّ وَرَوَى فِي حَدِيثِ ثوبان أَيضًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَوْضِ يَغْتُ فِيهِ

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتهم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل عن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بجهنم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فإرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأثير في الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا أي قضا مال يتكبح به حره فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا للحره أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلاف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يليق عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد النمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعناني بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكي وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا دخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهرى هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة لم يجد ما يتزوج به حره فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدت إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنتهم قال الأزهرى معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزز أي شديدا أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة عنت طويلة شاقة المصعد وهي العنت أيضا قال الأزهرى والعنت الكسر وقد عنت يده أورجه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنيبك بعدما * عنت وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأوف الرغما * يجدو عها والعنت الحشما

قَالَ يَعْنِي يَعْزِلُ مِنَ الْعِمَّةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَيَكْتَفِي بِجَمْعٍ وَيَحْرُسُ الْإِسَاعَةَ يَقْعُدُ يَطْبُخُ
 الْهَبِيدَ وَالرَّاحِلَةَ كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَمْتُ فَلَانُ الصُّوفِ يَعْمَتُهُ عَمْتًا
 إِذَا جَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْفُسُهُ ثُمَّ يَعْمَتُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَعْزِلُهُ بِالْمَدْرَةِ قَالَ وَهِيَ الْعِمَّةُ وَالْعِمَائْتُ
 جَمَاعَةٌ وَالْعِمَّةُ مَا عَزِلَ فِيهِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَعْمَتُهُ وَعَمْتُ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمَتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الذِّي هُوَ جَمْعُ عِمَّةٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْتَسِرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ
 وَالْعِمَّةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عِمَّةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ سَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسَيْلَةٌ
 مِنْ شَعْرِ وَعَمْتُ الرَّجُلُ حَمَلُ الْقَتْلِ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيْتُ قَتْلَهُ وَلَوْاهُ وَقَوْلُهُ أَنَشِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * وَقَطْعًا مِنْ وَبَرٍ عِمَّتَا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِمَّتًا حَالًا مِنْ وَبَرٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عِمَّةٍ فَيَكُونُ نَعْمَتًا
 لِقِطْعٍ وَرَجُلٍ عِمِيْتُ ظَرِيفٌ جَرَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِمَّةُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْقُطْنُ قَالَ
 وَلَا تَبْتَغِ الدَّهْرَ مَا كَفَيْتَا * وَلَا تُمَارِ الْقُطْنَ الْعِمَّتَا

قَالَ وَالْعِمَّةُ بِالتَّشْدِيدِ الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ وَيُقَالُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَلْخَرَسِ
 الْعِمَامَةِ * وَالْعِمَّةُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَمْتَدِي لِحُجَّةٍ وَفُلَانٌ يَعْمَتُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَلْقَهُمْ يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَاتِّخَانِهِ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَائِزِ الصُّوفِ عَمْتُ لِأَنَّهُ
 نَعِمْتُ أَيْ تَلَفَّ (عنت) الْعَنْتُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلِقَاءُ الشَّدَةِ يُقَالُ أَعَمَّتْ فَلَانٌ
 فَلَانًا عَمْتًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْتًا أَيْ مَشَقَّةً وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاغُونَ الْبَرَاءَةَ الْعَنْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَالنَّسَادُ الْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغَلَطُ وَالْخَطَا وَالزَّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ
 وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهُمَا الْبَرَاءَةَ جَمْعَ بَرٍّ وَهُوَ الْعَنْتُ مَنْصُوبًا مِنْ مَنَعُولَانَ الْبَاغِينَ يُقَالُ بَغَيْتُ فَلَانًا
 خَيْرًا وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ لَكَ وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَبَغَيْتُكُمْ أَعْلَيْكُمْ دِينَكُمْ أَيْ
 يُدْخِلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَرَ فِي دِينِكُمْ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَتَّى تُغْنِيَهُ أَيْ تُشَقِّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمًا
 طَبِيبٌ تَطْبَبَ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ أَيْ أَضَرَّ الْمَرِيضَ وَأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتَهُ وَتَعْنَتَهُ تَعْنَتًا
 سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاءُ أَنْ تُعْنَتَنِي أَيْ تُطْلَبَ عَمَّتِي
 وَتُشَقَّ طَنِي وَالْعَنْتُ الْهَلَاكُ وَأَعْنَتَهُ أَوْ قَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولٌ
 اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ أَيْ لَوَاطَعَ مِثْلَ الْخُبْرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ وَقَدْ كَانَ
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا لَوَقَعْتُمْ فِي عَنْتٍ أَيْ فِي فُسَادٍ وَهَلَاكٍ
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهَا فَتَضْحَكُوا

قوله عنت الرخ كضرب
ونصرو سمع كأي القاموس
٥١ مصححه

عَرَّتِ الرُّخُ يَعْرِتُ عَرَّتْ نَاصِلَبَ وَرُخْ عَرَّتْ وَعَرَّاصُ شَدِيدُ الاضطرابِ وَقَدَعَرَّتْ يَعْرِتُ وَعَرِصَ
يَعْرِصُ وَعَرَّتِ الرُّخُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَعَّ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَّتْ قَالَ
الازهرى فى ترجمة عتر قد صح عتر وعترت ودل الاختلاف بناءهم ما على أن كل واحد منهم ما غير الآخر
ولم أره ترجم فى كتابه على عرت والعرت الدل وعرت أنفه يعرته ويعرته عرناؤه يسده فذلكه
(عفت) العفت والافت اللى الشديد عفته يعفته عفتا لواه وكل شئ نثيته فقد عفته يعفته عفتا
وانك لتعفتنى عن حاجتى أى تمنينى عنها وعفت يده يعفتم عفتا لواه ايم كسرها وعفته يعفته عفتا
كسره وقيل كسره كسر اليس فيه ارفضاض يكون فى الرطب واليابس وعفت عفته كذلك
عن اللحيانى وعفت كلامه يعفته عفتا وهو أن يلقته ويكسره من اللكنة وهى عربية كعربية
الانجمى ونحوه اذا تكلف العربية والعفت اللكنة ورجل عفتا أكن وعفت فلان عظم
فلان يعفته عفتا اذا كسره والاعفت فى بعض اللغات الأعسر قيل هى لغة تميم والافت أيضا
الأعسر والاعفت الكثير التكشف اذا جلس وفى حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكامه
الهروى فى الغربيين وهو مروي بالتاء وقيل الأعفت والعفت الآحق والافنى من الأعفت
عفتاء ومن العفت عفتة ابن الأعرابى امرأة عفتاء وعفتاء ولفقاء ورجل أعفت أعفتا ألفت
وهو الآخرق ورجل عفتان وعفتان جاف جلد قوى قال الشاعر * بعدأزابى العفتان الغلت *
ويروى * بعدأزابى العفتانى * قال الازهرى ومثال عفتان فى كلام العرب سلجان يقال ألقاه فى
سلجانه أى فى حلقة قال ابن سيدة رجل عفتان وعفتان جاف قوى جلد وجع الاخيرة عفتان
على حد دلأص وهجان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانان ففهمه ويقال للعصيدة عفتة
ولفتة (علفت) فى الرباعى العلفتان الضخم من الرجال الشديد وأنشد

يَحْكُمُنِي مَنْ يَرَى تَسْكُرُ كَسَى * مِنْ قَرَقِي مِنْ عِلْفَنَانِ أَدْبَسَ * أَخْبَثَ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْجَمَلِ
التسكركس التلوث والتردد والمحس موضع القتال والله أعلم (عنت) عنت الصوف والوبر يعنته
عنتا لبعضه على بعض مستطيل او مستدير احلقة فعزله وقال الازهرى كما ينسعه الغزال الذى
يغزل الصوف فيلقيه فى يده قال والاسم العمت وأنشد

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ رِعَاهَا وَيَحْلِبُهَا * وَيَعْتِ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

ويقال عمت العمت يعتمه تعميما قال الشاعر

فَظَلَّ يَعْتُ فِي قَوَاطِرِ رَاحِلَةٍ * يَكْفِي الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قوله قال الشاعر صدره كما
فى التكملة
حتى يظل كالغناء المنجث
بعد أزابى الخ والأزابى
النشاط والغلت ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع ٥١ مصححه

وكم مُشْتَرِكٌ مِنْ مَالِهِ حُسْنٌ صَيِّتَةٌ * لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَمُحَضَّرٍ
وَانْصَاتَ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دُعَى فَأَنْصَاتُ أَيُّ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ انْفَعَلَ مِنَ الصَّوْتِ
وَالْمُنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْبَارِيُّ

وَنَصْرَبُ دَهْمَانَ الْهَيْدَةِ عَاشَهَا * وَتَسْعِي حَوْلًا تَمُوتُ قَوْمًا فَانْصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرِّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ * وَرَاجِعُهُ نَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجِعَ أَيْدَابِهِ دَضَعُفٌ وَقُوَّةٌ * وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَا تَا

(فصل الضاد المهملة) (ضغت) الضَغْتُ اللَّوْلُ بِالْأَتْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ (ضهت) ضَهَّتْ
يَضْهَتُهُ ضَهَتْ وَأَوْطَتْهُ وَطَتْ أَشَدُّ (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنَ آتِيَةِ الضُّفْرَانِيِّ وَقَدْ تَذَكَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ
الطَّسُّ بِالْغَةِ طَيٌّ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ السَّيْنَيْنِ تَاءً لِلاِسْتِقَالِ فَذَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَّتَ السَّيْنُ لِأَنَّ
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِالْفِ أَوْ يَاءً فَقُلْتُ طَسَّاسٌ وَطَسَّيْسٌ

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اهـ مصححه

(فصل العين المهملة) (عبت) الْعَبَّاحُ فِي الْخَوَاشِي عَبَّتَ يَدَهُ عَبَّتْ أَلَوَاهُ فَهُوَ عَابَتْ وَالْيَدُ
مَعْبُوتَةٌ (عتت) الْعَتُّ غَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلَامِ وَغَيْرِهِ وَعَتَّهْ يَعْتُهُ عَتًّا رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَكَذَلِكَ عَاتَهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَيْ يُرَادُّونَهُ
فِي الْقَوْلِ وَيُحَوِّنُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيُكْتَرُ الْحَلْفُ وَعَتَّهْ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَتَّهْ بِالْكَلَامِ يَعْتُهُ عَتًّا وَجَنَّهُ
وَوَقَّهْ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاعِمِ مَازَلْتُ أَعَاتُهُ مَعَانَةً وَعَتَّاتُوهِي الْخُصُومَةَ أَبُو عَمْرٍو
مَازَلْتُ أَعَاتُهُ وَأُصَانُهُ عَتًّا نَاوَصْتُنَا وَهِيَ الْخُصُومَةُ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ تَعَتُّتًا تَرَدَّدَ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ
وَالْعَتُّ شَبِيهُ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَتُّ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِيبُ
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ عَتَّتْ وَأَنْشَدَ

لِمَارَاتِهِ مُودُنًا عَظِيمًا * قَالَتْ أُرِيدُ الْعُتَّتَ الذِّفْرَا
فَلَا سَقَاها الْوَابِلَ الْجَوْرَا * لِمَاهُهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعُتَّتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَتَّتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعُتَّتُ وَالْعُطُطُ وَالْعَرِيضُ
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِي وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالْقَرَامُ وَالرَّغَالُ وَاللَّسَادُ وَعَتَّتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ
زَجَرَهُ وَقِيلَ عَتَّتَ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَتَّتْ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَتَّى حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

وَصَوْتٌ بِهِ كُتِبَ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتٌ يُصَوِّتُ تَصَوُّيْتًا فَهُوَ مُصَوِّتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَالصَّائِتُ الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا شَهَرَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَبِهُهُ وَإِنْ صَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَانًا إِذَا اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَّلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يُرِيدُ ائْتِلَافَ النِّكَاحِ وَذَهَابَ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ كَرَبِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَّتُ أَيُّ ذِكْرٍ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيُضَمُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْعَلُ أَحَدُهُمْ فَعَلَّاهُ أَثَرُ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْمُجَبِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّمًا أَيْ شَدِيدًا الصَّوْتَ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَؤُهُ فَيَعْلُ قَلْبُهُ وَأَدْعَمُ وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَصَائِرُ صَائِتٌ شَدِيدُ الصَّوْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَازْهُتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا لِعَيْنٍ قَالَ النَّظَارُ الْفَقْعَسِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُوَقَ * جَاءَ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْأَرْزَانُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ أَلْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النَّوَالِ وَكَدْبٌ صَافٍ وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا فَعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى قُوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذِكْرٌ لَا حِسَّاسٌ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّثَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَا حِسَّاسٌ وَمِنْهُمْ يَقُولُ لَا حِسَّاسٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِكْرٌ لَا حِسِّيَّسَ فَيَنْصَبُ بغير نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دَرَّةَ مَعَهَا أَيْ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بَصُوتًا فَكَيْفَ بِلِ الْأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَأَصَاتَ الْقَوْسُ جَعَلَهَا نَصَوْتُ وَالصَّيْتُ الَّذِي كُرِيَ قَالَ ذَهَبَ صَيِّتُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ ذِكْرُهُ وَالصَّيْتُ وَالصَّاتُ الَّذِي كُرِيَ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كُرِيَ الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَمِيحِ يُقَالُ ذَهَبَ صَيِّتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثُ مِنْ الرُّوحِ كَانَهُمْ يَتَوَهَّوْنَ عَلَى فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفَرُّقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كُرِيَ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهْ صَيِّتٌ فِي السَّمَاءِ أَيُّ ذِكْرٍ وَشَهْرَةٌ وَعِزٌّ فَإِنْ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيِّتَةُ بِالْهَاءِ مِثْلُ الصَّيِّتِ قَالَ لَبِيدٌ

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجته بت على صماتها * أى على شرف
قضاها ويرى بتمامها وبات من القوم على صمات أى عرأى وسمع في القرب والمصمت الذى
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت منهم قد أبهم غلقه وأنشد

* ومن دون آلى مصمات المقاصر * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفى
حديث العباس إنما نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه
ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمات إذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أى لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حلى مصمت معناه قد نسب على لابسها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السكريت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمتا وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت متمم كصمت
والصمات سرعة العطش فى الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المثل بن عمرو والنوخى وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكسأ خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنساق الابل (صمت) الازهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنيت الصنيد وهو السيد الكريم الاصمعى الصنيت
السيد الشريف ابن الاعرابى الصنوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول رؤى بن كثر الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بن أسد ما هذه الصوت

فإنما أشبه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعنى تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستبحر من ذلك رد التأنيث
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بل دالة أن الشئ مذكرو هو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذى لا ينكر وتطير هذا فى الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب
إذا بعض السنين نهرقنا * كفى الأيتام فقد أبى اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولان لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا
بالاصل بمنة فوقية قبل
الواو والذى فى القاموس
والتسكلة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعيوت بمنة
تجنية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للمجدى
وقع فى اللسان لجر مناجى
القاموس لموافقة ما فى
التسكلة اهـ مصححه

لأبالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه أعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أحسن نساء بني أمية أتت أبا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولقيته ببلدة أضم وهي القفر التي لا أحد بها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من أضم ونصب التاء فقال

* بوحش الأضمتين له ذباب * وقال كراع إنما هو ببلدة أضم قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصحراء أضم أي حيث لا يدرى أين هو وتركته بوحش أضم الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش أضم وأضمتة عن اللحياني ولم يفسر قال ابن سيده وعندي أنه الفلاة قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش أضم في أصلها أود

ولقيته ببلدة أضم إذا لقيته بكان قفراً لا أيس به وهو غير مجزئ وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعراب جاء بماء وصمت قال ماصاً يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا صديئة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشبه تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرؤسوه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويتقي الجاهل المختال عني * رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نخوة المختال عني * رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو إلى مصمت * فاصبر على الخل الثقيل أو مت

التعذيب ومن أمثاله - م انك لا تشكو إلى مصمت أي لا تشكو إلى من يعذب بشكوكك وجارية صموت الخيل التي إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخيل لها صوت لغموضه في رجلها والحروف المصمتة غير حروف الذلاقة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معروفة من حروف الذلاقة وهو بصمته إذا شرف على قصده ويقال باتت فـ لأن على صمات أمرها إذا كان معتزماً عليه قال أبو مالك الصمات القصود وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال

رَكَضَتْهُ وَأَصْلَتْ فِي سَيْرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ انْصَلَتْ يَنْصَلُ إِذَا تَجَرَّدَ وَادَّأَسَرَ عَنِ السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلَتْ بِعَنْ أَقْبَلَتْ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتَ يَصْمَتُ صَمْتًا وَصُمْتُ وَصُمْتُ وَصُمْتُ وَأَصْمَتُ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيمَةُ التَّسْكِينُ وَالصَّمِيمَةُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ أَيْ سَكِينٌ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصَّمْتَةُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمْتَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السَّكِينَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّمْتَةُ وَالصَّمْتَةُ مَا أَصْمَتَ بِهِ وَصَمْتُهُ الصَّبِيُّ مَا أَسْكَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي
التَّمَرِّ عَلَى الزَّيْبِ وَمَالُهُ صَمْتُهُ لِعِمَالِهِ وَصَمْتُهُ جَمِيعًا عَنِ الْحَيَاةِ أَيْ مَا يَطْعَمُهُمْ فِيَصْمَتُهُمْ بِهِ وَالصَّمْتَةُ
مَا يَصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمَرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ التَّمَرَةِ صَمْتُهُ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمَتَ وَأَسْكَتْ بِهَا وَهِيَ السَّكِينَةُ مَا يَسْكُتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمَتْهُ ذَا لَيْلٍ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَانْمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاةُ أَيْ بِمَا صَمَتَ بِهِ وَسُكَّتِ الْكِسَائِيُّ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَنَنْصِبُ أَرَادَ
لَأَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمِنْ رَفَعٍ أَرَادَ لَا يَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمِنْ خَفَضٍ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارْضَاعٍ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بِعَدَالَةٍ وَلَا صَمَتُ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمَتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجَمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيفِهِنَّ قَالَ وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ خُفِيَ يَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ بَصَّهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ أَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمَتٌ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَبْصُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي وَانْمَا يَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فسكون متفق عليه والثاني
بضم فسكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله المجدد
وغيره قال السارح والضم
نقله ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه محمده

(صلت) الصلّت البارز المستوي وسيف صلت ومنصات وإصليت منجرد ماض في الضربة
وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
اشتقة وانعت أفعّل من أفعّل مثل إبليس لأن الله عز وجل ألبسه وسيف إصليت أي صقل
ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا
ابن سبيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا أي ضربه به
وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصلنة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت ونحيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل المنجرد من غمده وروى عن
العكلى وغيره وجاءوا بصلت مثل كنف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصلت في الأمر المنجرد أبو عبيد
انصلت يعدو وانكدر يعدو والمنجرد إذا أسرع بعض الاسراع والصلت الأملس ورجل صلت
الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوة ورجل صلت الجبين واضح وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جنيبة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود
صلتا ابن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة * وحشنتي بعد السباب الصلت *
وكل ما المنجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصاتي
ومنصلت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهرى ورجل مصلت بكسر الميم إذا كان
ماضيا في الأمور وكذلك أصاتي ومنصلت وصلات قال عامر بن الطفيل

وأننا المصاليب يوم الوحي * إذا ما المغاوير لم تقدم

والمنصلت المسرع من كل شيء وهم منصلت شديد الحرارة قال ذو الرمة

يسئلها جدول كالسيف منصلت * بين الأشاء نساى حوله العشب

والصلتان من الرجال والحمر الشديدة الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من
الحيز المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه منجرده الآخر والقرأ الصلتان
والفلتان والبرزان والصميان كل هذان الثقل والثوب ونحوه وقال الجوهرى الصلتان من
الحمر الشديد التشبيط ومن الخيل الحديد الفؤاد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الدسم
كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وصلت ما في القدح إذا صلبته وصلت الفرس إذا

حديث العطاس فسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمَّ الْآخَرُ التَّسْمِيَةُ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
وَالْمُجْهَةُ أَعْلَاهُمَا سَمَّيْتُهُ وَتَمَّتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِتِ الْقَوَائِمِ كَانَتْ دُعَاءَ لَلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى
طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَبَدَكَ اللَّهُ عَنِ السَّمَاةِ وَجَنَّبَكَ مَا يُسَمُّ بِكَ عَلَيْهِ وَالْأَشْيَاءُ أَوَّلُ السَّمَنِ
أَنشُد ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى إِلَى بَلَى بَعْدَ أَشْيَاءٍ كَأَنَّمَا * نُصِيتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نِيهَا
وَالْبَلَى مُسْتَقْتَمَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ (صيت) الشَّيْئَانُ مِنَ الْجَرَادِ جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَنشُد وَخَيْلُ كَسَيْنَانَ الْجَرَادِ وَزَعْنَهَا * بَطْعُنَ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَقِيَانِ
(فصل الصاد المهملة) (صت) الصَّتْ شِبْهُ الصَّدْمِ وَالذَّفْعُ يَتَهَرُّ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ
بِالْيَدِ أَوِ الذَّفْعُ وَصَتُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ قَالَ رُوْبَةُ

طَاطَمٌ مِّنْ شَيْطَانِهِ التَّعَى * صَكَّى عَرَانِينَ الْعَدَى وَصَيَّ
طَاطَا خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ وَالتَّعَى أَنْ يَتَعَوَّى صَكَّى طَاطَمُهُ الْعَرَانِينَ وَهِيَ الْأَنْوُفُ وَصَيَّ مِنَ
الضَّرْبِ يَقَالُ صَتَّهُ صَتًّا إِذَا ضَرَبَهُ وَالصَّيْتُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِي جَلْبَةٍ وَنَحْوِهَا وَتَرَكْتَهُمْ
صَيِّتِينَ أَيْ فَرَّقْتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمْرُوا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا
صَيِّتِينَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَيِّتِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَمَاعَتَيْنِ وَيُقَالُ
صَاتَ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ وَأَعَاتُهُ صَتَاتًا وَعَتَاتًا وَهِيَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو وَالصُّبَّةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْصَّفُّ مِنْهُمْ وَالصَّيْتُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

نُبُوسًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامٍ * لَهُ بَسَوَانِلُ الْمَرْغَى صَيِّتُ
أَيَّ صَوْتٍ وَصَاتُهُ مَصَاتَةٌ وَصَتَاتًا نَارُ عَمِهِ وَخَاصِمِهِ وَرَجُلٌ مَصَيَّتٌ مَاضٍ مِنْكُمْ شٍ وَهُوَ بَصَتٌ كَذَا
أَيَّ بَصَدِهِ (صعت) قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ جَلَّ صَعَتُ الرُّبَّةُ إِذَا كَانَ طَافِيفُ الْجُفْرَةِ أَنشُد ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ لَكَ يَا خَذْلَةَ فِي صَعَتِ الرُّبَّةِ * مَعَرَّزِمٌ هَامَتُهُ كَلْبُ الْجَبِيَّةِ

وَقَالَ الرُّبَّةُ الْعُقْدَةُ وَهِيَ هَهُنَا الْكُوسَلَةُ وَهِيَ الْحَشْفَةُ (صفت) رَجُلٌ صِفْتِيَّتٌ وَصِفْتَاتٌ قَوِيٌّ
جَسِيمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ التَّسَارُّلُ لَحْمُ الْمُجْتَمِعِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ الْمُكْتَنَزِ وَالْأَتَى صِفَاتٌ
وَصِفَاتَةٌ وَقِيلَ لَا تَتَّبِعْ الْمَرَأَةَ بِالصَّفَاتِ وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ وَالصَّفَاتَانُ كَالصَّفَاتِ وَرَجُلٌ
صَفْتَانُ عِفَّتَانُ يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَالْجَمْعُ صِفْتَانُ وَعِفَّتَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ دَالَانَ
سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَدِظُّ فَيَجِدُ بَلَةً فَقَالَ أَمَا أَنْتَ فَاعْتَسِلْ وَرَأَيْتِي صِفَاتًا وَهُوَ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْمُكْتَنَزِ

في الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وقرغت فن قال فرغت قال أفرغ
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شمانية الأعداء قال شمانية الأعداء
 قرح العدو بليمة تنزل عن يعاديه ورجعوا شمتي أي خائبين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 ولا أعرف ما واحد الشمتي وشمة الله خيبة عنه أيضا وأنشد للسننري
 وباضعة جحر القسي بعثتها * ومن يغز يغم مرة ويشت
 ويقال خرج القوم في غزاة ففقهوا شمتي ومنشمتين قالوا التشت أن يرجعوا خائبين لم يغنوا يقال
 رجع القوم شمتا من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعرا ساعدة قال ابن بري ليس هو في
 شعرا ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعرا معطل الهدى وهو
 فأبنا لنماجد العلا وذكره * وأبو عليهم فلها وشمتها
 ويروى * لنار يح العلا وذكره * والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
 * لنماجد الحياة وذكرها * والقل الهزيمة والشمت الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع
 شامت شمتات ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
 واحدتها شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أي قائمة قال النابغة
 فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أجله شمتاه قال ابن سيده وفي بعض
 نسخ المصنف بات له ما شمت به شمتاه قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له
 ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما تشتهى شوامته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامت أي لا تفعل بي ما يحب فتكون كالك أطمعته وقال أبو عبيدة من
 رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
 واسمها الشوامت الواحدة شامة يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائما وبات
 فلان بليمة الشوامت أي بليمة تشمت الشوامت وتشمت العاطس الدعاء ابن سيده شمتت
 العاطس وشمت عليه دعاءه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
 لا حد بخير فهو شمت له ومشت بالسين والسين أعلى وأقضى في كلامهم التهذيب كل
 دعاء بخير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعلى رضي الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت
 عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من الشمت وهو القصد والهدى وفي

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرَجَى أَبَدًا

فرفع الين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضم ما كانا به يقول شَتَ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أَخَوُكُ وَأَبُوكَ وَشَتَانٌ مَا أَخَوُكُ وَأَبُوكَ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْبِكَ فَنَ قَالَ شَتَانٌ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَانٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدَوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخَوُكُ وَأَبُوكَ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَصْلَهُ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ تَنْيِيمَةٌ شَتَ وَالشَّتُّ الْمُتَفَرِّقُ وَتَنْيِيمَةُ شَتَانٍ وَجَعَهُ أَشْتَاتٌ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْبِكَ رَفَعَ مَا بَيْنَ شَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ بَعْضُ الَّذِي وَبَيْنَ مَصْلِهِ مَا وَالْمَعْنَى شَتَانٌ الَّذِي بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْبِكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ النُّونِ لِأَنَّهُمَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ جَنِي شَتَانٌ وَشَتَى كَسْرًا وَسَكْرَى يَعْنِي أَنَّ شَتَى لَيْسَ مُؤَنَّثَ شَتَانٍ كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وَانَّمَا هُمَا اسْمَانِ تَوَارَدَا وَقَبِلَا فِي عُرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا يَبَارِزَتَا وَقَدْ هُمَا (شخت) الشَّخْتُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ لَا مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ شَخْتُ وَالْأُنْثَى شَخْمَةٌ وَجَعَلَهَا شَخَاتٌ وَقَدْ شَخْتُ بِالضَّمِّ شُخُوتٌ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْخَاءَ وَأَنْشَدَ

أَقَاسِمُ جُرْأَهَا صَانِعٌ * فَهِيَ النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْجَنِيِّ إِنْ أَرَاكَ ضَعِيلًا شَخِيئًا الشَّخْتُ وَالشَّخِيئُ الْخَفِيفُ الْجَسَمِ الدَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْعَطَبِ الدَّقِيقِ شَخْتُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَشَخْتُ الْجُزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقٌ خَشَبٌ وَانَّهُ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيْ قَالِمِلِ الْعَطَاءِ وَالشَّخِيئُ وَالشَّخِيئَةُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فَعِلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُبْرَأُ السَّاطِعِ الشَّخِيئَتَا * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيئَتَا وَالشَّخِيئَتَا لَانِ الْعَجْمَ يَقُولُ شَخْتُ (شرت) الشَّرْتَنِي طَائِرٌ (ثمت) الشَّمَاتَةُ قَرَحُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْقَرَحُ بِلِيَّةٍ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْقَرَحُ بِلِيَّةٌ تَنْزِلُ عَنْ تَعَادِيهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَا شَمِتَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَشْمَتُ شِمَاتَةً وَشِمَاتًا وَأَشْمَتَهُ اللَّهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ حِجَابٍ أَنَّهُ قَرَأَ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَانِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتُ

قول ربعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التنذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد اه وضبطا
بالتصغير اه معصحه

لَشَتَان مَابَيْنَ الزَيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ حَاتِمٌ
فَقَالَ لَيْسَ بِفَصِيحٍ يَلْتَقُتْ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي التَّنْذِيبِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ أَنْهَا هُوَ مَوْلِدُ وَالْحُجَّةُ الْجَدِيدُ قَوْلُ الْأَعَشَى

شَتَان مَابُونِي عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

مَعْنَاهُ بَعَادَ الَّذِي بَيْنَهُمَا التَّنْذِيبُ يُقَالُ شَتَانٌ مَا هُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَقُولُ شَتَانًا مَابَيْنَهُمَا قَالَ

ابن بري في بيت ربعة الرقي أنه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب * وهم الفتي القيسي جمع الدراهم
وبعده فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ أَتْلَفَ مَالَهُ * وَهُمْ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسَبُ التَّمَتُّامُ أَتَى هَجْوَهُ * وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ لَا أَقُولُ شَتَانًا مَابَيْنَهُمَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ مِنَ
الْعَرَبِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

فَأَنْعَفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي * فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تَقْرَعُ

وَشَتَانٌ مَابَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْبَعِيثِ

وَشَتَانٌ مَابَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ * أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَنْقَسِمُ

وَقَالَ آخَرُ شَتَانٌ مَابَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِيهَا * إِذَا صَرَصَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ النَّعْدِ

وَقَالَ الْأَحْوَصُ

شَتَانٌ حِينَ يَبْتُ النَّاسُ فَعَلَهُمَا * مَا بَيْنَ ذِي الدِّمِّ وَالْمَجْجُودِ جَدَا

قَالَ وَيُقَالُ شَتَانٌ بَيْنَهُمَا مَنْ غَيْرُ كَرَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَشَتَانٌ بَيْنَكَ فِي النَّدَى * وَفِي الْبَأْسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ

وَقَالَ آخَرُ أَخْطَبُ جَهْرًا أَذْلَهُنَّ خَافَتْ * وَشَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفِئِ

وَقَالَ جَمِيلٌ أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَانٌ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

خَذَفَ نُونُ شَتَانٍ لَضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَشَتَانٌ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَتْ فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النَّونِ عَلَى الْفَتْحَةِ

الَّتِي كَانَتْ فِي النَّوَاءِ تِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ وَشَكَانَ وَسَرَعَانَ

مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَلَ وَسَرَعَ تَقُولُ وَشَكَانَ ذَاخِرًا وَجَاوَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَجَاوَأَصْلَهُ وَشَلَكَ ذَاخِرًا وَجَا

وَسَرَعَ ذَاخِرًا وَجَا رَوَى ذَلِكَ كَلَامُ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَبُو زَيْدٍ شَتَانٌ مَنْصُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهُ

السَّيِّئَاتُ كَمَا فَسَّرْنَاوَالْأَقْدَرُ بَعْكَسَ ذَلِكَ وَرَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ

بِأَجْرٍ مِّنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٌ * جَوَادٌ لَا أَحَقُّ وَلَا سَيِّئٌ

ابن الأعرابي الأحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الأزهرى كذلك قال ابن الأعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والسَّيِّئُ من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الأعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بَرٍّ وقد شرح الأصمعي بيتَ عَدِيَّ بنِ خَرْشَةَ فقال الأَقْدَرُ الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والسَّيِّئُ الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والأحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (سبت) السبْتُ نبت عن أبي حنيفة وزعم أن السبْتُ معرب عنه (شت) الشُّتُّ الافتراق والتفرُّق شَتَّ سَعْبُهُمْ يَشْتُّ شَتًّا وَشَتَانًا وَانْتَشَتْ وَتَشَتَّتْ أَيْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ قال الطرماح

شَتَّ سَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النِّتَامِ * وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمُقَامِ

وَشَتَّهَ اللَّهُ وَأَشْتَهُ وَشَعْبٌ شَتِيَتْ مَسْتَتْ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَّتَيْنِ بَعْدَمَا * يُظَنُّ أَنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو إسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الأصمعي شَتَّ بَقْلِي كَذَا وَكَذَا أَيْ فَرَّقَهُ وَيُقَالُ أَشَّتْ بِي قَوْمِي أَيْ فَرَّقُوا أَمْرِي وَيُقَالُ شَتُّوا أَمْرَهُمْ أَيْ فَرَّقُوهُ وَقَدْ اسْتَشَتْ وَتَشَتَّتْ إِذَا انْتَشَرَ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا وَشَتَاتَ شَتَاتٌ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي أَمْرِ شَتِّ وَشَتَّى وَيُقَالُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ أَيْ الْفُرْقَةَ وَتَغَرَّشَتِ مُفَرَّقٌ مُفَلِّجٌ قَالَ طَرْفَةُ * عَنْ شَتِيَتْ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ عَرَّ * وَأَمْرَشْتُ أَيْ مُتَفَرِّقٌ وَشَتَّ الْأَمْرُ يَشْتُّ شَتًّا وَشَتَانًا تَفَرَّقَ وَاسْتَشَتْ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ التَّشَتَّتْ وَشَتَّتَهُ تَشْتِيَتْ فَفَرَّقَهُ وَالسَّيِّئُ الْمُتَفَرِّقُ قَالَ رُوْبِيَّةُ يَصِفُ ابِلًا

جَاءَتْ مَعَاوَا طَرَقَتْ سَتِيْنَا * وَهِيَ تُنِيرُ السَّاطِعَ السَّخْمِيْنَا

وقوم شَتَّى مُتَفَرِّقُونَ وَأَشْيَاءُ شَتَّى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحداً ويصدرون مصادِرَ شَتَّى وفي الحديث في الأنبياء وأمهاتهم شَتَّى أَيْ دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَشُرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ اخْتِلَافَ أَرْزَانِهِمْ وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ وَاحِدُهُمْ شَتٌّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شَتَّى أَيْ تَفَرَّقَةٍ وَأَنَّ الْجُلُوسَ لِيَجْمَعَ شَتُّوْنَا مِنَ النَّاسِ وَشَتَّى أَيْ فَرَقًا وَقِيلَ يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسَ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَشَتَانٌ مَا زِيدُوا عَمْرُو وَشَتَانٌ مَا يَنْبَغِي مَا بَعْدَ مَا يَنْبَغِي مَا وَابَى الْأَصَمِيُّ شَتَانٌ مَا يَنْبَغِي مَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدَنِي

عَمُرُوا الْعَالَمَ ثُمَّ التَّرِيدَ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَفْتُونَ بِحَافٍ

وهي عند سيدي به على بدل التاء من الباء ولا تطير له الا قوله هم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة فلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم هم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع وقال القراء وهموا أن الهاء أصلية اذ وجدوها ثالثة فقبلوها تاء تقول منه أصابهم هم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مستفتين أي مجذبين أصابهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو مستنت اذا جذب وفي حديث أبي عتبة الله الذي اذا أسنت أنبت لك أي اذا أجذبت أخصبك ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل أنيم امرأة كريمة لثقله مالها وكثرة ماله والسنة والمستنة الأرض التي لم يصحها مطر فلم تنبت عن أبي حنيفة قال فان كان بها يئس من يئس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مستنة حتى لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومستنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص الأقل بالأقل خروفا والأكثر بالأكثر خروفا وقال عام سنيته ومستنت جذب وسانتوا الأرض تتبعوا نباتها ورجل سنوت سني الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بمائة قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الا خروك شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشبث وفيما لغة أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنن القدر تسنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين ابن القعقاع جزى الله عني بخيرا ورهطه * بنى عبد عمرو ما أعف وأججدا هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جارههم أن يقردا

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها ويروى بكسر السين
والمجدد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فانظره
اه صححه

فسره يعقوب بانه الكمون وفسره ابن الاعرابي بأنه نبت يشبه الكمون والسنوت مثل السنور لغة فيه عن كراع ويقرديذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن تبقى قراده فيستكين والالسن الخيانة ويروى لألس فيهم ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي السنت السني الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿شأت﴾ الشيت من الخيل العثور وليس له فعل يتصرف وقيل هو الذي يقصر حافر أرجليه عن حافري يديه قال عدي بن خرسة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لأحق ولا شيت

تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما علم أحد أن شبه سَمْتًا وهدى ودلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جَنْبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَوْلُهُ الْأَذِيَّةُ
 قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسَنَ حَدِيثِهِ وَمَنْزَحَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ
 وَمَهْمَهَيْنِ قَدْ فَنِي مَرَّتَيْنِ * قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

معناه قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقِلْ قَطَعْتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ
 وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * لَيْسَ بِأَرْبَعٍ لَسَمْتُ السَّمَاتِ * وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ
 سَوْفَ تَجُوبِينَ بَغِيرَتَيْ * تَعَسُّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ

السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا تَرٍّ وَسَمْتُ يَسْمَتُ بِالضَّمِّ أَيْ قَصْدٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 يُقَالُ تَعَمَّدَ تَعْمُدًا وَتَسَمَّيْتُمْ تَسْمِيًا إِذَا قَصَدْتُمْ حَوْهَ وَقَالَ شَمْرُ السَّمْتُ تَسْمُ الْقَصْدُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكٍ فَأَنْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا نَبِيَّ السَّمْتِ أَيْ الزَّمَمْتُ السَّمْتُ الطَّرِيقُ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ
 بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ لَهُ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُهُ لِيَرْجُلَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لِمَا فِي
 الْعَاطِسِ مِنَ الْإِزْعَاجِ وَالْقَلْبِ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ وَقَدْ سَمَّيْتَهُ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ لِيَرْجُلَ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ
 السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدُ كَأَنَّهُ قَصْدُهُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ أَيْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ وَقَدْ يَجْعَلُونَ
 السَّيْنَ شَيْئًا كَسَمَرِ السَّفِينَةِ وَشَمَرِهَا إِذَا رَسَا هَذَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ
 بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمْتُ الْعَاطِسِ تَسْمِيًا وَتَسْمِيَةً تَسْمِيَةً إِذَا دَعَا بِهِ بِالْهُدَى وَقَصْدِ
 السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ فَقُلِبَتْ شَيْئًا قَالَ ثَعْلَبُ وَالْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
 السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَحَجَّةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ
 سَمُوا اللَّهَ وَدَنُوا وَسَمَتُوا أَيْ إِذَا فَرَعْتُمْ فَأَدْعُوا بِالْبَرَكَةِ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عَنْدهُ وَالسَّمْتُ الدُّعَاءُ وَالسَّمْتُ هَيْئَةُ
 أَهْلِ الْخَيْرِ يَقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَيْ هَدْيِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ أَيْ
 حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ وَلَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّمْتِ الطَّرِيقِ (سَمَرْتُ)
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَفَاقِ الشَّمْرُوتُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ (سَمَنْتُ) أَنْ رَجُلٌ سَمَنْتُ قَلِيلُ الْخَيْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 رَجُلٌ سَمَنْتُ الْخَيْرُ قَلِيلُهُ وَالْجَمْعُ سَمَتُونَ وَلَا يَكْسَرُونَ وَلَسَمَتُوا فَهُمْ مُسَمَتُونَ أَصَابَتْهُمْ سَمَةٌ وَخَطُّ وَأَجْدَبُوا
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ

الاسْتِ الشَّاعِرُ وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من
 سَلَتَ اللهُ أَنَفَهُ أَى جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلَتَ اللهُ أَقْدَامَهَا أَى قَطَعَهَا
 وَسَلَتَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهَا يقال سَلَتَ فلانُ أَنَفَ فلانٍ بالسَّيْفِ سَلَّمًا إذا قَطَعَهُ كُلَّهُ وَهُوَ مِنَ
 الْجُدْعَانِ اسْتَلْتُ وَسَلَّمْتُ مَائَةً سَوَاطِ أَى جَلَدْتُهُ مِثْلَ حَلَّتُهُ وَسَلَتُ دَمَ الْبَدْنَةِ قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ عَنْ
 اللَّحْيَانِ هَكَذَا حَكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جُلْدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا وَسَلَتُ شَعْرَهُ
 حَلَقَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ السَّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
 لَا تَحْتَضِبُ وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعَصَمَ
 وَالْعَصَمُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأُثْرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ اسْلُتِيهِ وَأَرْغِمِي وَفِي الْحَدِيثِ نِمَّ سَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا أَى أَمَاطَهُ وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلْتُ خَشْمَهُ أَى مُحَاطَهُ عَنْ أَنَفِهِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَرُّوِيًا عَنْ عُمَرَوَانِهِ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرَّجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلْتُ خَشْمَهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثُ آخِرٍ
 قَالَ وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ وَسَلَّتْ رَأْسَهُ أَى حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسْلُوتٍ وَمَحْلُوتٍ وَمَسْبُوتٍ وَمَحْلُوقٍ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسَلَّتِ الْخَلَّاقُ رَأْسَهُ سَلَّمًا وَسَبَّحَهُ سَبْتًا إِذَا حَلَقَهُ وَسَلَّتِ الْقَصْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحَتْهُ
 وَالسَّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ لَتَنْظِفُ يُقَالُ سَلْتُ الْقَصْعَةَ اسْلُمْتُ اسْلَمْتُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أُمِرْنَا أَنْ نَسَلَّتِ الصَّخْفَةَ أَى نَتَّبَعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَمَسَّهَا بِالْأَصَابِعِ وَمَرَّةً سَلَّمْنَا
 لَأَنَّهُ دَيْدِيهَا بِالْخِضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسُّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ وَقِيلَ
 هُوَ الشَّعِيرُ بَعَيْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْتُ شَعِيرٌ لَا قَشْرَ لَهُ أَجْرَدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 كَأَنَّهُ الْخَفْطَةُ يَكُونُ بِالْقَوْرِ وَالْجَمَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوْبِهِ فِي الضَّيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ يَسَعِ
 الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضٌ لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
 لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْخَنْطَةُ (سَلَمْتُ) السُّلُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتُمَا فَأَرُدُونِ الْعُمْتُونَ * تِلْكَ الْخَرْبِعُ وَالْهَلُولُ السُّلُوتُ

(سَلَكْتُ) السُّلُوكُ طَائِرٌ (سَمْتُ) السَّمْتُ حَسَنُ الْتَخَوُّفِ مَذْهَبُ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
 سَمَتٌ يَسْمَتُ سَمْتًا وَانْهَ حَسَنُ السَّمَتِ أَى حَسَنُ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَايِقُ قَالَ
 سَمَتٌ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّا لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَهُوَ يَسْمَتُ سَمْتًا أَى يَخُو

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحمية والسكتة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
 وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في أسكأتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاتراء قال
 ما تقول في أسكأتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الالحان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي
 التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولماسكن وقيل معناه ولما سككت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة
 قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سككت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحراشة تدور كدت الريح وأسكتت
 حركته سكنت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء
 في آخر الحلمة آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميته خفيف العاشر الذي يجيء في آخر الخليل
 إذا أجزيت بقي مسكنا وفي الصحاح آخر ما يجيء من الخيل في الحلمة من العشر المعدودات وقد
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيويه سكيت
 ترخيم سكيت يعني أن تصغير سكيت انما هو سكيت فاذا رخم حذف زائدناه وسكت
 الفرس جاء سكيتا ورأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سكت) سكت المعنى يسلمته سلما أخرجه بيده والسلالة ما سلمت منه وفي حديث أهل
 النار فينفذ الخميم الى جوفه فيسلم ما فيه أي يقطع عنه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدر ولطم فسلمته عنه سلما وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الآخر
 فلتة وسلمته أي سبقني وفاتني وسلمت أنه بالسيف وفي المحكم وسلمت أنفه وسلمته وسلمته
 سلما جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والأسلت الأجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

صَمَّتْ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ سَكَتِ السُّكُوتِ وَالسُّكُوتُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ أَسَكَتَ وَأَنْشَدَ

قَدَرَانِي أَنْ الْكَرَى أَسَكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِي بِنَا لِهَيْتَا

وَقِيلَ سَكَتَ تَعَمُّدًا السُّكُوتَ وَأَسَكَتَ أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ فَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَأَسَكَتَ وَاسْتَعْظَبَ وَمَكَثَ طَوِيلًا أَيْ أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَيُقَالُ ضَرْبُهُ حَتَّى أَسَكَتَ وَقَدْ أَسَكَتَ حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُونُهُ مِنْ شَرِّبَةٍ أَوْ دَاءٍ قِيلَ بِهِ سَكَاتٌ وَسَا كَتْنِي فَسَكَتُ وَالسُّكُوتُ بِالْفَتْحِ دَاءٌ وَأَخَذَهُ سَكَتٌ وَسَكَنَتْهُ وَسَكَاتٌ وَسَا كُوتُهُ وَرَجُلٌ سَا كِتٌ وَسَكُوتٌ وَسَا كُوتٌ وَسَكَيْتُ وَسَكَيْتُ كَثِيرًا السُّكُوتُ وَرَجُلٌ سَكَتَ بَيْنَ السَّائِ كُوتِ وَالسُّكُوتِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا السُّكُوتُ وَرَجُلٌ سَكَتَ قَلِيلُ الْكَلَامِ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ وَرَجُلٌ سَكَتَ وَسَكَيْتُ وَسَا كُوتٌ وَسَا كُوتُهُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِسُكَاةٍ وَسُكَاتٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ يَسْكُتُ أَوْ بِأَمْرِ يَسْكُتُ مِنْهُ وَأَصَابُ فَلَانَا سَكَتٌ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٍ صَمَّتِ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ وَسَكَتَتْ وَأَسَكَتَ وَأَسَكَنَهُ اللَّهُ وَسَكَنَهُ بِمَعْنَى وَرَمَيْتُهُ بِسُكَاةٍ أَيْ بِمَا أَسَكَنَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَاهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتْ مِنْهُ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْعَادَ كَرَّتِ الصَّمَاتُ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَلِمَا يَتَكَلَّمُ بِسُكَاةٍ أَلَا مَعَ صَمَاتِهِ وَسَيَأْنِي ذَكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَفَ فَرَمِينَا بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ أَيْ مَاتَ وَالسُّكُوتُ بِالضَّمِّ مَا أَسَكَتَ بِهِ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَالَهُ سَكَنَةٌ لِعِيَالِهِ وَسُكُوتُهُ أَيْ مَا يُطْعِمُهُمْ فَيَسْكُتُ بِهِ وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرْعُو عِنْدَ الرَّحْلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى بِالرَّحْلَةِ هَهُنَا وَضَعَ الرَّحْلَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ سَكَتَتْ سَكُوتًا وَهْنٌ سَكُوتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهْ سَكُوتًا * سَفَّ الْعَجُوزِ لَا قَطَّ الْمَلْتُوتَا

قَالَ وَرَوَاهُ أَبِي الْعَلَاءِ * يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهْ سَفُوتًا * مِنْ قَوْلِكَ سَفَتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ يَرَوْا رَادَّ بَرْدَ مَا نَهْ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَمَا قَالَ

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَبِيسَا

وَحِيَّةٌ سَكُوتٌ وَسُكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَهُهُ وَأَنْشَدِيذُ كَرَّ رَجُلًا دَاهِيَةً فَاتَزَدَرَى مِنْ حَيَّةٍ جَلِيَّةٍ * سَكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَدْرِيَا

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع والانتى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التهمه * يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وفاقية له من الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شعبا السلمي يقول بردت تحت وسخت ولحت أى صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت المباحنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن ذى الخلق ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسخت من السليل بمنزلة الرديج يخرج أصفر في عظم النعل والسخت الجرح اسختا تأسكن ورمه وشئ سخت وسختيت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شيتا * وهى تثير الساطع السختيتا

ويروى السختيتا وسماى ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلب بالادم الاصمعى يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت خالص قال رؤبة

هل يُخَيِّبِي كَذِبُ سَخْتِيَتُ * أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَتُ

أبو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة * هل يُخَيِّبِي خَائِفُ سَخْتِيَتُ * قال أبو علي سختيت من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حُرَّ سَخْتٌ تحت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للسبخ بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

وَلَوْ سَخَّتِ الْوَبَرُ الْعِمَا * وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكِ السَّخْتِيَتَا * أَذِنَ رَجُونَا لَكَ أَنْ تَلُونَا

اللو الكتمان والسبخ سسل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر سَخَّتْ فَلَانُ فَلَانُ وَسَخَّتْ لَهُ إِذَا اسْتَقَصَى فِي الْقَوْلِ (سفت) سَفَتَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ بِالْكَسْرِ يَسْفُهُ سَفْطًا كَثْرَتُهُ فَلَمْ يَرَوْ سَفَتَ الْمَاءَ اسْفُهُ سَفْطًا كَذَلِكَ سَفَهُتُهُ وَسَفَفْتُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ اسْفَتَ الطَّعَامُ الَّذِي لَا بَرَكَتَ فِيهِ وَالسَفَتُ لَغَةٌ فِي الزَّفْتِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَاسْفَتَ الشَّيْءُ ذَهَبَ بِهِ عَنْ نَعْلَبِ (سقت) سَفَتَ الطَّعَامُ سَفْتًا وَسَفْتًا فَهُوَ سَفَتٌ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَتٌ (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق وَقَدْ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكًا وَسَكَتَا وَسَكُوتَا وَسَكَتَ اللَّيْثُ يَقَالُ سَكَتَ الصَّائِتُ يَسْكُتُ سَكُوتًا إِذَا

وَسَحِستانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِتَ مِنَ الْمَكَّاسِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَثَرَتِ الْمَكَّابُ وَالْخَمْرُ وَالْخَنَزِيرُ وَالْجَمْعُ أَشْهُاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَشْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ أَيْ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خَبِتَتْ وَحَرُمَتْ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ اكْتَسَبَ السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَشَرَهُ قَلِيلًا وَلَوْ سَحَتِ الشَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ عَنْهُ مِثْلَ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحَنَاهُمْ بَلَعْنَاهُمْ وَهُمْ فِي الْمَسْقَةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَاهُمْ لَغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئٍ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَيَسْحَتُكُمْ بِفَيْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَيَسْحَتُ أَكْثَرُ فَيَسْحَتُكُمْ بِقَشَرِكُمْ وَيَسْحَتُكُمْ بِسِتَائِكُمْ وَسَحَتِ الْحَبَامُ الْخِثَانُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يَقَالُ إِذَا خَشَتِ فَلَا تُغْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي سَحَتَ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ خَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَسْدَهُ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَعَضَّ زَمَانُ بَابِ مَرَّ وَإِنْ لَمْ يَدْعَ * مِنَ الْمَالِ الْأَسْحَتَا أَوْ جُحْلَفَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْ جُحْلَفَ وَمِنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعَ لَمْ يَتَقَارَّ وَمِنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتَا جَعَلَ لَمْ يَدْعَ مَعْنَى لَمْ يَتَرَكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ جُحْلَفَ بِأَضْمَارِ كَانَتْهُ قَالَ أَوْ هُوَ جُحْلَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكَسَايِ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيْ مَذْهَبٌ وَالسَّحِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيَقَالُ مَالُ فُلَانٍ سَحَتٌ أَيْ لَأَشَى عَلَى مِنْ اسْتَهْلَكَ وَدَمَهُ سَحَتٌ أَيْ لَأَشَى عَلَى مِنْ سَقِكَ وَأَسْحَتَ مِنْ السَّحْتِ وَهُوَ الْأَهْلَاكُ وَالْإِسْتِصَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَى بِلُحْيَتِهِ جَمِيًّا وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَن رِجَالٍ مِنَ النَّاسِ فَعَالَهُ سَحَتٌ أَيْ هَدَّرَ وَقُرِئَ أَكُلُونِ لِلْسُّحْتِ مُثْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوْبَاهُ أَنَّ الرُّشَى الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْطِيهِمُ اللَّهُ بِهَا أَنَّ يُسْحَتَ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرَصِ الْبُخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْبَرِيًّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهُ أَتَطْعُمُونِي السُّحْتَ أَيْ الْحَرَامَ سَمِيَ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْهَلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيَةُ أَيْ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا وَتَرَدَّى الْكَلَامُ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقَرَأَتَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولُ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتٌ وَسَحِيحٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيبٌ

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدس وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقال جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وسائنا وأنشد

إذا ما عدّ أربعة فسأل * فزوجك خامس وأولك سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال سائنا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في المايما وفي تسن تسى وفي تقض تقضى وفي تلعب تلعب وفي تسر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكافوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك إذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فإذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلاث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويخمس ويسدس بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم إذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم إذا كان عاشرهم الاصمعي إذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر والمؤنث بغير هاء ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلا فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين عقدي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأه بمكة فقيس له انها تمشي على ست إذا أقبلت وعلى أربع إذا دبرت يعني بالست يديها وندبيها ورجليها أى أمم العظم ثديها ويديها كأنها تمشي مكبة والاربع رجلاها وأليتها وأنها ما كادت تمشي الارض لعظمها وهي بنت عيلان النخعية التي قيل فيها تقبل بأربع وتدير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وأما ست فيذكر في باب الهاء لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَالسَّبْنَدِيُّ الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَا لَاحِقَ لَالَتَانِثِ الْأَتْرِى أَنْ الْهَاءَ تَلْجُقه وَالتَّنْوِينَ
وَيَقَالُ سَبْنَقَاةٌ وَسَبْنَدَاةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفِي رَجُلًا

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْنَقَاةَ الْأَمُونَا

يعنى الناقة والسَّبْنَتَى الْقَرُ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ سَمَى بِهِ جُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّبْنَتَى الْأَسَدُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّهَاحُ بَرْنَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَحْرَى اللَّهِ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ * بِكُنَى سَبْنَتَى أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ

قَالَ ابْنُ بَرَى الْبَيْتَ لَمْ يَزِدْ أَحَدٌ الشَّهَاحُ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُوَّةُ وَأَنْ يَجْتَرِيَ عَلَى قَتْلِهِ
وَالْأَرْزَقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْحَجَمِ وَالْمُطَرِّقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْنَتَاةُ اللَّبُوءَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاكَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْخَيْرُ بِقَوِيٍّ وَجَعَهَا سَبَانَتُ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا سَبَانَتِي وَيَقَالُ لِلرَّأَةِ السَّلَاطِيَّةِ سَبْنَتَاةٌ وَيَقَالُ هِيَ سَبْنَتَاةٌ فِي جِلْدِ حَبْنَدَاةٍ
(سَجَنَتْ) سَجَنَتْ لَقَبَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ سَدَّ ثَعْلَبَ

فَخَذَمَ مِنْ سَلَحِ كَيْسَانَ * وَمِنْ أَظْفَارِ سَجَنَتْ

(سَبْرَت) السَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لَمْ سَبْرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرَاتُ
الْمُحْتَاجُ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السَّبْرِيَّةُ وَالْإِنْثَى سَبْرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسَّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ سَبْرُوتِيَّةٌ وَسَبْرِيَّةٌ إِذَا كَانَ فَاقِرِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ
الْمَسَاكِينُ وَالْمُحْتَاجُونَ الْأَصْحَى السَّبْرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالسَّبْرُوتُ
الْغَلَامُ الْأَمْرَدُ وَالسَّبْرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسَّبْرُوتُ الْقَاعُ لَا نَبَاتَ
فِيهِ وَأَرْضٌ سَبْرَاتٌ وَسَبْرِيَّةٌ وَسَبْرُوتٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ لَا شَيْءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْأَصْحَى أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ لَا شَيْءَ
فِيهَا وَحَكَى أَرْضُ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزَعٍ مِنْهَا سَبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَّةً أَبُو عُبَيْدٍ السَّبَارِيَّةُ
الْقَلَوَاتُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا الْأَصْحَى السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبَتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ
سَبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سَبْرُوتُ * وَالسَّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (سنت) التَّهْذِيبُ
الْبَيْتُ السَّبْتُ وَالسَّبْتَةُ فِي التَّاسِيْسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِيَّيْهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سَدَسٌ وَسَدَسَةٌ وَلَكِنْ هُمْ أَرَادُوا
ادْغَامَ الدَّالِ فِي النِّسْبَةِ فَالْتَقِيَا عِنْدَ خُرُوجِ التَّاءِ فَجَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدِ

قوله البيت لم يزد في ذلك
أبارياش قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابي انه بجزء أخى
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كتبه
مصححه

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ما روى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فخاراً لنا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً وراة عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تلس سبتاً أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عتقه والسبت السير السربع وأنشد الحميد بن ثور

ومطوية الأقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتاً وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشي بها ذو المرة السبوت * وهو من الآين خف نحيث

والسبت أيضاً السبق في العدو وفرس سبت إذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبته سبتاً وسبته خلقه قال وسبده إذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتاً وسبته قطعه وخص به اللحياني الا عناق وسبت اللقمة حلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء والجمع سباتي وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنتره

بطل كأن شياه في سرحه * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أي شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً شبهه بالسرحه الثالث أنه جعله شريفاً بالنسبة نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاميلاً لان التوأم يكون ناقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت إرسال الشعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطمي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدجلون * ترى السبت فيها كركن الكئيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من شبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من شبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال إبل فأبدلت الذال تاء

مثلثة لقرب مخزجيهما

والواو باء فصارت شبت ثم أعرب

فصيرت الشين سيناً مهملة

والهاء المثلثة تاء وشددت

لان فعلاً مثال ضبر وطمر

أكثر من فعل مثال إبل فانه

لم يرو هذا الوزن الا امرأة

بلزوتان إيد بكسرتين في

غير الصفات اه كتمه

متحججه

وَالسُّبَّاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْغَشْيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَّاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَّاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ
وَتَرَكْتُ رَأْيَهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَهَا أَنْ يَمُوتَا
الْتِهْذِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَّاتُ وَأَشَدُّ الْأَصْمَى * يُصْبِحُ مُخْجَوزًا وَيَمْسِي سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أَسَبَّتْ وَيُقَالُ سَبَّتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأَسَبَّتِ الْحَيَّةُ اسْبَابًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرَّقَى * مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ وَإِسْبَاتِ
وَالْمَسْبُوتُ الْمَيِّتُ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ يَمُضُ عَيْنُهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْوِيَةَ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَّاتٌ وَلَيْلُهُ هُبَّاتٌ السُّبَّاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَّاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ نَقُولُ مِنْهُ سَبَّتَ يَسْبَتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيْ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقِطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَّاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْمَا سَمِيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرُ أَيْ لِقَائِلُ بَقِيعَةِ الْأَعْمَالِ وَتَرَكُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَانْمَا
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيْ قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالْمَصْرَفِ وَالْجَمْعِ أَسَبَّتْ وَيُسَبُّوتُ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
وَأَسَبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّاتٍ قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لَأَنَّمَا لَكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَانْمَا مَعْنَى سَبَّتَ قَطَعَ وَلَا يُوَصِفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَقَدَّسَ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَعَلٍ وَكَلَامًا زَائِلًا عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً

وجاءوا يستزيمون أي يستوهجون الزيت

(فصل السين المهملة) ﴿سأت﴾ سأته يسأته سأناخقه بشدة وقيل اذا خنقه حتى

يقتله القراء السأتان جانباً الخلقوم حيث يقع فيها اصبع الخناق والواحد سأت بالفتح والهمز

(سبت) السبت بالكسر كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرط خاصة وخص بعضهم به

جلود البقر مدبوعة كانت أم غير مدبوعة ونعال سبتية لاشعر عليها الجوهرى السبت بالكسر

جلود البقر المدبوعة بالقرط تحذى منه النعال السبتية وخرج الحاج يتودف في سبتين له وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً عشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين

اخلع سبتيك قال الاصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر أوصف أو وبر فهو

مصحب وقال أبو عمرو والنعال السبتية هي المدبوعة بالقرط قال الازهرى وحديث النبي صلى الله

عليه وسلم يدل على أن السبت مالا شعر عليه وفي الحديث أن عبيد بن جريح قال لابن عمر

رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر

ويتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لانها نعال أهل النعمة والسعة قال

الازهرى كلها سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم

عند دباغها ابن الاعرابي سميت النعال المدبوعة سبتية لانها انسبت بالدباغ أي لانت وفي

تسمية النعل المتخذة من السبت سبتاً اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم

أي الثياب المتخذة منها ويروى السبتين على النسب وانما أمره بالخلع احتراماً للمقابر لانه

عشي فيها وقيل كان هم اقترأوا لاختياره في مشيه والسبت والسبات الدهر وانسابات

الليل والنهار قال ابن حجر

فكأولهم كأي سبات تفرقا * سوى ثم كانوا نجدوا تهماميا

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن أبي سبات رجلاً رأى أحدهما صاحبه في المنام

ثم انتبه وأحدهما بنجد والآخر تهمامة وقال غيره انسابات أخوان مضى أحدهما الى

مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر الى مغرب الشمس لينظر أين تغرب والسبت برهة

من الدهر قال البيهقي

وغيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس الجوج خلود

وأقت سبتا وسبتا وسبتا أي برهة والسبت الراحة وسبت يسبت سبتاً استراح وسكن

وَالْقَبْرِضُ ضَامِنُ زَيْتٍ * لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّهُ زَيْتٌ

وَالزَّيْتُ طَائِرٌ أَسْوَدُ أَجْرٍ الرَّجُلِينَ وَالْمَذْقَارِ يَتَلَوْنَ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَاقْلُونَ وَيُقَالُ اِزْمَاتٌ زَيْمَةٌ اِزْمَاتَانَا فَهُوَ زَيْمٌ إِذَا تَلَوْنَا أَلْوَانًا مُتَغَيِّرَةً (زيت) ابن سيدة الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة هذا في قول من جعله فعلًا قال ابن جني هو مثل فائت ومن العجب أن يقول الكتاب وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم سجدوا بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولتوتها زيتونة والجميع الزيتون وللدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يبتعصره زيات وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تبقى الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم اليونانيون وزيت الثريد والطعام أزيته زيتا فهو زيت على النقص ومن يوت على التمام علمته بالزيت قال الفرزدق في النقصان يمجود الأهدام

وَلَمْ أَرْسَوْا فَبِنَ غَيْرًا كَسَافَةً * يَسْـَوْقُونَ أَعْدَالَ يُدَلُّ بِعِيرِهَا

جَاؤَ بِعِيرٍ تَكُنْ يَمِينَةً * وَلَا حَنْظَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ حَمِيرُهَا

هكذا أنشد أبو علي والرواية * أنتم بعيركم تكن حميرية * لأنه لما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن تجلب إليهم عمرا وحظا انما سافت إليهم السلاح والرجال فقتلوهم ألاترا يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ عِيرٌ قَبْلَهَا بِالَّذِي أَتَتْ * بِهِ جَعْفَرُ أَيُّومَ الْهَضْبَاتِ عِيرُهَا

أَنْتُمْ بِمَعْمُورٍ وَالدَّهْمِ وَتِسْعَةٍ * وَعَشْرِينَ أَعْدَالَ تُقِيلُ أَبْوَرُهَا

أى لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يدل يذهب سنامه لتقل حمله اللحياني زيت الخبز والقوت لثمة زيت وزر رأسى ورأس فلان بدهمه بالزيت وأزيت به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم أزاروهم الزيت وزات القوم يزيتهم زيتا أطعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وأزاروا كثر عندهم الزيت عنه أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم وإذا أردت أبذل ذلك قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وأزادوا فلان إذا دهن بالزيت وهو من دات وتصغيره بتمامه من بيت

بالهاء والرُّفُتُ بالتاء

(فصل الزاي) * (زمت) زَتَ المرأةُ والعُرُوسُ زَنَازِيْمًا وَتَزَيَّنَتْ هِيَ تَزَيَّنَتْ قَالَ

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا قَنَا تَكُمُ * اِنْ قَنَا الْحَيَّ بِالزَّيْتِ

أَبُو عَمْرٍو الزَّيْنَةُ تُزَيِّنُ الْعُرُوسَ لِيَلَهُ الزَّيْفُ وَتَزَيَّنَتْ لِلسَّفَرِ تَمَيَّلًا وَأَخَذَ زَيْتَهُ لِلسَّفَرِ أَيْ جِهَانَهُ
 لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَرَّةً يَدَا أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَ قَالَ شَمِرٌ لَا أَعْرِفُ الزَّيَّ مَعَ التَّاءِ
 مَوْصُولَةَ الْإِزْنِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّيُّ مَقْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ (زرت) أَهْمَلَهُ الْيَتُّ وَقَالَ غَيْرُهُ
 زَرَدَهُ وَزَرَّتُهُ إِذَا خَنَقَهُ (زفت) الزَّيْفُ بِالْكَسْرِ كَالْقِيَرِ وَقِيلَ الزَّيْفُ الْقَارُ وَعَاءٌ مَزَقَتْ وَجَرَةً
 مَزَقَتُهُ مَطْلَبِيَّةٌ بِالزَّيْتِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْحَرِّ الْمَزَقُ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَنَحْوُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ هَذَا الْوَعَاءِ الْمَزَقِ أَنَّ يُتَبَدَّدُ فِيهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَزَقِ مِنَ الْاَوْعِيَةِ قَالَ هُوَ الْإِنَاءُ
 الَّذِي طُلِيَ بِالزَّيْتِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ ثُمَّ اتَّبَعْنَاهُ فِيهِ وَالزَّيْفُ غَيْرُ الْقِيَرِ الَّذِي يُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ أَنْعَاهُ شَيْ
 أَسْوَدٌ أَيْضًا تَمَيَّنَ بِهِ الزَّيْفُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ وَقِيَرُ السُّفُنِ يَبْسُ عَلَيْهِ وَزَيْفُ الْحِمَتِ لَا يَبْسُ وَالزَّيْفُ شَيْ
 يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَوْذِيَةِ وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّيْفُ الْمَعْرُوفُ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَفَتَ فَلَانُ
 فِي أَذْنِ الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَتَا وَكَتَهُ كَتَبْتَنِي (زكت) زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكَوَزَكَتَهُ كَلَامُهُمَا مَلَأَهُ
 وَزَكَتَهُ الرَّبُّويزُ كَتَهُ مَلَأَ جَوْفَهُ الْأَجْمَرُ زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقُرْبَةُ تَزَكِيَتَا مَلَأَتْهُ وَالسَّقَاءُ مَنْ كَوَتْ
 وَمَنْ كَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَكَتَ فَلَانُ فَلَانًا عَلَى بَزَكْتِهِ أَيْ أَسَخَطَهُ وَأَزَكَتَ الْمَرْأَةُ بَغْلَامَ وَلَدَتِ
 وَقُرْبَةً مَنْ كَوَتْهُ وَمَوَكُوَتْهُ وَمَنْ كَوْرَهُ وَمَوَكُوْرُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَلُوءَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ زَفَتَ فَلَانُ فِي أَذْنِ
 الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَتَا وَكَتَهُ كَاوَزَكَتَهُ بِمَعْنَى وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ كَوْتَايَ مَلُوءًا عَلَمًا
 هُوَ مِنْ زَكَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ وَزَكَتَهُ الْحَدِيثُ زَكَتَا إِذَا أَوْعَاهُمَا لِيَا هُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ كَانَ مَذْأَمًا مِنَ الْمَذَى
 (زمت) الزَّيْمَةُ وَالزَّيْمَةُ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامُ كَالصَّيْمَةِ وَقِيلَ السَّاكِنُ وَالْأَسَمُ
 الزَّيْمَانَةُ وَقَدْ تَزَيَّمَتْ وَمَا أَشَدَّ تَزَيَّمَتُ وَرَجُلٌ مَتَزَمْتُ وَزَيْمَتُ فِيهِ زَيْمَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَيْمَتُ
 وَزَيْمَتُ إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْمَتُ مِثَالُ الْفَسِيحِ أَوْ قُرْمِنُ الزَّيْمَتِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مِنْ أَرْزَمِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ
 الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمِيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ
 ابْنِ ثَابِتٍ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَأَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ فِي الزَّيْمَتِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ

وقيل هو يريد الذعاب فيمنعني أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذمت يذمت ذمتا هزل وتغير عن أبي مالك (ذبت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذبت وذبت معناه كبت وكبت وفي حديث عمران والمراة والمزادتين كان من أمره ذبت وذبت وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) ﴿ رب ﴾ رب الصبي وربته رباة وربته ربته تربيتا رباة تربية

قال الرازي

سميها اذ ولدت تموت * والقبر ضمها من زيمت * ليس لمن ضمته تربيت
(رت) الربة بالضم بحلة في الكلام وقوله أناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رت ربة وهو أرت أبو عمرو الربة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل أرت بين الرت وفي لسانه ربة وأرته الله فرت وفي حديث المسورة أنه رأى رجلا أرت يوم الناس فأخره الأرت الذي في لسانه عقدة وحبة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب الغمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبه الكلام الجمجم والربة كالريح تمنع منه أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والربة غريزة وهي تكثر في الاشرف أبو عمرو والرتي المرأة اللغواء ابن الاعرابي ررت الرجل اذا تجمعت في التاء وغيرها والرت الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء وجمعه روت وهو لا مروت البلد والرت شي يشبه الخنزير البري وجمعه روت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجي بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرت الخنزير الجمل وجمعه رنة وياس بن الأرت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الأرت والله أعلم
(رفت) رفت الشيء يرفته ويرفته رفته ورفته قبيحة عن الليثاني وهو رفات كسره ودقه ويقال رففت الشيء وحطمته وكسرت الرفات الحطام من كل شيء تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت ورفت عنقه يرفته رفته عن الليثاني ورفت العظم يرفته رفته رفته رفته وفي التنزيل العزيز اذنا كاعظاما ورفاتا أي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يتفقت ويصير رفاتا والرفات كل ماذق فكسر ويقال رففت عظام الجوز ورففتا اذا كسرها يطبخها ويستخرج اهلها لها ابن الاعرابي الرفق التبين ويقال في مثل أنا أغنى عنك من التفه عن الرفق والتفه عناء الأرض وهو ذو ناب لا يرزأ التبن والكلالة والتفه يكتب

الأجادل جمع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
 لا يمتد فيهِ إلا كُلُّ مُنْصَلَبٍ * من الرجال زَمِيعُ الرَّأْيِ خَوَاتٍ
 وخوات بن جبير الأنصاري ويخوت ماله مثل تخوفه أي تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب
 يختات الشاة بعد الشاة أي يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويخوت إذا أخذ منه
 ويخطفه وانهم يختناون الليل أي يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الأعرابي خات الرجل إذا
 أخلف وعده وخات الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
 اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت
 إذا انكسر واستحميا وقد تقدم والختمتي نحو الخت وهو المتصاغر المنكسر (خت) خات يخيت
 خيتا وخيوت تصوت عن ابن الأعرابي وأنشد * في خيتة الطائر ريت بحله * ويقال اختات
 الذئب شاة من الغنم اختياتا إذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات
 وخوت قال أبو نخيلة * أو كاختيات الأسد الشويا *

(فصل الدال المهملة) ❦ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والأعراب بالدشت أيكمل زلا
 تخذنه من نجات ست * سودن عاج كنعاج الدشت
 قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعما دفعه دفعا عنيقا ويقال
 بالذال المعجمة وسأني ذكره (دغت) دغته دغتا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❦ (ذأت) ذأته ذأنا خنقه مثل دغته دغتا وقال أبو زيد ذأته
 إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته في التراب يدعته دعما معكم كما أنه
 يغطه في الماء وقبل هو أشد الخنق وذعته دعما إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد
 والفعل كالنعل وكذلك زمته زمتا إذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق
 وفي الحديث إن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فدعته أي خنقته
 والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعات) قال في ترجمة ذعلب وأما قول
 أعرابي من بني عوف بن سعد

صَفَقَةُ ذِي دَعَالٍ سَمُولٍ * بَيْعَ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ

بَضْرِبٍ يُخَفِّتُ فَوَارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا
اذا قتلوا منكم فارساً * ضَمَّ ناله خَلْفَهُ أَنْ يَعِيَتْ

يقول نذرك بناره فكانه لم يقتل ويخففت فواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سميده وغيره والخفوت
من النساء المهزولة عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاذبين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها
مادامت وخذها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت لفوت فالخفوت التي
تأخذها العين مادامت وخذها فتقبلها فاذا صار بين النساء غمزتها واللفوت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفوت السذاب بضم
الهاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الأنجرذ
وأشد عليك بقناة وبسندروس * وحلتيت وشي من كنعند

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالحاء
الأنجرذ قال ولا أراه عربياً محضاً (خت) الختيت السمين حيريه (خت) الخنوت العبي الآله
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)
خاته يخونه خوتاً طرده والخوات والخوانة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيول
وأشد لابن هرمة * ولا حس الأخوات السيول * وخوات الطير صوتهن وقد خوت وقيل
كل ما صوت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذ كردد جناح العقاب وخات
العقاب والبازي تخوت خواتاً وخوانة وانخات واختات اذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت لجناحها صوتاً والخوانة العقاب التي تختات وهو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله حفيف وسمعت خواتها أي حفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتاً من السماء أي صوتاً مثل حفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخونه وتخوته اخمطفته قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

نخات غزالاً جاملاً بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب
وتخوت الشئ اخمطفته عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلى أو الجوح الهدلى
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ماء
الاصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجل

قوله أخرى القوم الذي في
الجوهري أخرى الخيل اه

مصححه

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقبل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الأولى بفتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر تظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا ف قيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واطهاره من غير صحة وخافتت الابل المضغ خفتته وخفت صوته يخفت رق والخافمة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أخطب جهرًا ذلهم تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يخافتون بينهم ان لبثتم الا يوما وخفت الرجل خفوتامات والخفات موت البعثة قال الجعدي

ولست وان عزوا علي بهالك * خفانا ولا مستهزيم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفانا نخافة مستهزيم جزوع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور معنى قوله خفانا أي ضعفنا وتذللنا ويقال للرجل اذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا أي مات بخافة ويقال منه زرع خافت أي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافته الزرع الخافت والخافمة مالان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل لليثة قد خفت اذا انقطع كلامه وأنشد

حتى اذا خفت الدعاء وصرعت * قتلى كنجديد من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله يمتو بالأحداث في أمر دنياه ويروى كمثل خافته الزرع وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارأت أبو سعيد الخاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسر وروى الأزهرى عن ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قوله وهما زبرة الاسد وهى
موضع الشعر على أكتافه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكأنهما ينخرتان
الى جوف الاسد أى ينفذان
اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ تَخَرَّتْ الْاَنْفُ وَالْخَرَّتَانِ نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْاَسَدِ وَهُمَا
كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ سَوْطٍ وَهُمَا كَتِفَا الْاَسَدِ وَهُمَا زُبُرَةُ الْاَسَدِ وَقِيلَ سَمِيَا بِذَلِكَ لِتَفُوزُهُمَا إِلَى جَوْفِ
الْاَسَدِ وَقِيلَ إِنَّهُمَا مَعْتَلَانِ وَاحِدُهُمَا خَرَّ حَكَاةً كَرَاعٍ فِي الْمَعْتَلِ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ أَتْجُمَانِ الْاَسَدِ * جِهَتَهُ أَوْ الْخَرَّاءَ وَالْكَتَدَ

بِالْسهيلِ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ * وَطَابَ أَلْبَانُ الْاَفَاحِ فَبَرَدَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ مِنْ خَ زَى أَوْ مِنْ خَرَوْ وَالْخَرِيَتِ الدَّالِيلُ الْحَادِقُ بِالدَّلَالَةِ
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي خَرَّتِ الْاَبْرَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحُبَّاجِ

أَرَى بِأَيْدِي الْعَيْسِ اذْهَوِيَتْ * فِي بِلْدَةٍ يَعْيا بِهَا الْخَرِيَتُ

وَيُرْوَى يَغْنَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمَعْنَى يَغْنَى بِهَا يَنْضِلُّ بِهَا وَلَا يَهْتَدِي يَقَالُ عَنِّي عَلَيْهِ الْأَمْرُ
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَالْجَمْعُ الْخَرَارِيْتُ وَقَالَ * يَغْنَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيْتُ * وَالْدَّلَامِزُ يَفْتَحُ الدَّالِ جَمْعُ
دَلَامِزٍ بَضْمُ الدَّالِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْمَاضِي وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا
خَرِيَّتًا الْخَرِيَّتُ الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَافِ الْمَفَاوِزِ وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيَّةُ وَمَضَابِقُهَا وَقِيلَ
أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقْبِ الْاَبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ شَمْرًا لَيْسَ خَرِيَّتٌ رِيَّتٌ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ
مَأْخُوذًا مِنَ الْخَرَّتِ وَأَنَّمَا سَمِيَ خَرِيَّتًا لِسُقْيِهِ الْمَفَاوِزَ وَيُقَالُ طَرِيقُ تَخَرَّتْ وَمِثْقَبٌ إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا بَيْنَا
وَطَرِيقَ تَخَارَتِ وَسَمِيَ الدَّالِيلُ خَرِيَّتًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْخَرَّتِ وَسَمِيَ مَخْرُتًا لِأَنَّهُ لَا يَنْفُذُ إِلَّا يَنْسُدُّ عَلَى مَنْ
سَلَكَهُ الدَّكْسَانُ خَرَّتْنَا الْأَرْضَ إِذَا عَرَفْنَا هَاوِلَ تَحْقُقَ عَلَيْهَا طُرُقَهَا وَيُقَالُ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَخَرَّتْ
بَلَكَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ تَقْصِدُ بَكَ وَالْخَرَّتُ ضَلَعٌ صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّدْرِ وَجَمْعُهُ أَخْرَاتٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

وَطَى مَحَالٍ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ * وَأَخْرَاتُهُ لَبَدَايَ مُنْضَدَّ

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ أَضْلَاعُ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا وَاحِدُهَا خَرَّتُ الْتَهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ خَرَطَ وَنَاقَةُ خَرَاطَةُ
وَخَرَّاتُهُ تَخَرَّتْ طُفْتُ ذَهَبٌ عَلَى وَجْهِهَا وَأَنْشَدَ

يَسُوقُهَا خَرَّاتُهُ أَلْوَرًا * يَجْعَلُ أَثْنَى أَنْفِهَا الْأُمُورَا

وَذُبُّ خَرَّتٍ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا وَخَرَّتُهُ قُرْسُ الْهَمَامِ (خفت) الْخَفْتُ وَالْخُفَاتُ
الضَّعْفُ مِنَ الْجُوعِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ خَفْتُ وَالْخُفُوتُ ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ يَقَالُ صَوْتُ
تَخْفِيفُ خَفِيفٌ وَخَفَّتِ الصَّوْتُ خُفُوًا تَسْكَنُ وَهَذَا قِيلَ لِلْيَتِّ خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ فَهُوَ
خَافٌ وَالْأَبْلُ تَخَافُ الْمَضْغَ إِذَا اخْتَرَتْ وَالْخَافَةُ اخْفَاءُ الصَّوْتِ وَخَافَتْ بِصَوْتِهِ خَفَّضَهُ وَفِي

أبو قال الأخطل

فَنِيكَ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا * فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُهُمْ نَحْوَرُ

وَالْمُخْتُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَى نَحْوُ الْمُخْتِ وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَرَجُلٌ مُخْتٌ خَاضِعٌ مُسْتَحْيٍ وَقِيلَ لَهُ
كَلَامٌ أَخْتٌ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَّهُ اخْتَمَاتُ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ شَمْرُهْ كَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ أَخْتُ الرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ابْنَ سَيِّدِهِ أَخْتُهُ الْقَوْلُ
أَخْسَمُهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظُّهُ أَخْسَمُهُ وَهُوَ خَتِيتُ قَالَ السَّمَوِيُّ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا * لَوْلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنِ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَإِنْ خَرَأْنَفُ الْمُسْتَمْتِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ الضَّعِيفُ السَّخِيتُ وَالسَّخِيتُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَهْزُولُ قَالَ وَهَذَا هُوَ
الظَّاهِرُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَأَمَّا الْخَسِيسُ الْقَدْرُ فَلَهُ
قُدْرَةٌ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ وَالْمُسْتَمْتُ الرَّجُلُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا حَارِبَ
وَالْخَتِيتُ الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَتِيتُ وَالْخَسِيسُ وَاحِدٌ وَشَهْرٌ خَتِيتٌ نَاقِصٌ عَنْ كِرَاعٍ وَخَتٌ
مَوْضِعٌ (خرت) الْخَرْتُ وَالْخَرْتُ الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ أَخْرَاتٌ وَخُرُوتٌ
وَكَذَلِكَ خَرْتُ الْخَلْقَةِ وَفَأْسٌ فَتَدَايِيَةُ فَخْمَةٍ لَهَا خَرْتُ وَخَرَاتٌ وَهُوَ خَرَقَ نَصَابَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا احْتَضَرَ كَأَنَّمَا أَتَتْهُ مِنْ خَرْتِ أِبْرَةٍ أَيْ ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةُ عُرَاهَا وَاحِدَتُهَا
خَرْتَةٌ فَكَانَ جَمْعُهَا خُرَاتٌ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا وَهِيَ الْعُرَى
بَيْنَهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا قَالَ أَبُو نَمُورٍ هَذَا وَهُمْ أَنْمَا هُوَ خَرَبُ الْمَزَادِ الْوَاحِدَةُ خَرْبَةٌ وَكَذَلِكَ خَرْبَةٌ
الْأُذُنُ بِالْبَاءِ وَعَلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنُ قَالَ وَالْخَرْتَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْأَبْرَةِ وَالْخَرْتَةُ بِالْبَاءِ فِي
الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَرْتَةُ ثَقْبُ الشَّغِيرَةِ وَهِيَ الْمَسَلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ السَّلُولِيُّ رَأَيْتُ خَرْتُ
الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُونَ وَرَأَيْتُ أَخْرَاتِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لَقَدْ قَلِقَ الْخَرْتُ الْإِنْتَظَارًا *
وَالْأَخْرَاتُ الْخَلْقُ فِي رُؤُوسِ النَّسْوَعِ وَالْخَرْتَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ وَالْجَمْعُ خَرْتُ وَخَرْتُ
وَالْأَخْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ

إِذَا مَطُونًا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِجِّ

وَحَرَّتِ الشَّيْثُ ثَقْبَهُ وَالْخَرُوتُ الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةُ وَالْخَرُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَّتِ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ قَالَ
وَأَعْلَمَ خَرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ * دَقِيقٌ مَتَى تَرْجُمُهُ بِالْأَرْضِ تَزْدَدُ

أَخْبَتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضُ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَقْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُودِيْنَتُ ضَرْبِ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رِيلٌ
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ أَنِّي رَأَيْتُ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفَرَةَ وَزَادَ الْجَبَّتُ بِالْجَيْشِ فَلَا تَهْجَاهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ
 سَأَلْتُ الْحِجَازِيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَخْرَاءُ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 وَخَبَتَ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبْتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ
 مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْخَبِيثِينَ قَالَ الْمُطَمِّنِينَ وَقِيلَ هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَاءُ أَيْ تَحْتَسِعُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ
 وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خُفْيَةً أَيْ خَاشِعًا
 مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا خُفْيَةً مُنِيْبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ
 مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبِيْثُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيُودِيُّ الْخَمِيرِيُّ
 يَنْفَعُ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ * قِيْلَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيْثُ

قوله قال اليه - ودي هو
 السموأل كما في التكملة
 اه مصححه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَبِيْثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبِيْثُ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَنَتُهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِيْ لَكَ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ النَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ
 وَقَالَ أَبُوْ مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيُودِيِّ أَيْضًا أَطْنُ أَنْ هَذَا تَعْوِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ إِنَّمَا
 يُقَالُ لَهُ الْخَبِيْثُ بَتَاءٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيْثَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالنَّاءِ
 الْمَجْمُوعَةُ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيْثٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيْثِ بِالنَّاءِ الْمَثْلُثَةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيْثُ بَتَاءٍ مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
 فَدَفَعَهُ بِرَجُلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُوْفِيْتُ أَنَّهُ سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهُ
 الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةٌ بِفِعْلِ الطَّاءِ تَاءً وَالْخَبْتُ
 مَاءٌ لِكَلْبٍ (خت) انْخَبَتِ الطَّعْنُ بِالرَّمَا حِمْ مَسْدَارًا وَانْخَبَتِ قُتُورٌ بِجَدِّهِ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ
 وَأَخْتُ الرَّجُلِ اسْتَحْيَا وَسَكَتِ الْهَيْدِيبُ أَخْتُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَخْتُ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

بناؤهما وأصلها حاقوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
حنثاؤا وامرأة حنثاؤة وهو الذى يُعجب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن
سيده فى ترجمة حنثا الحنثاؤة الصيرا صغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
بالحماسى بمزة وواو زيدتا فيها (حنثرت) كذب حنثريت خالص وكذلك ماء حنثريت وُصِّلح
حنثريت وضأوى حنثريت ضعيف ويقال جاء بكذب سُمّاق وباء بكذب حنثريت اذا جاء بكذب
خالص لا يُخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى سبابه * أصبح سوّم العيس قد ربحى به

على سبمدى طال ما غملى به * حوتنا اذا ما زادنا حنثنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلبثه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولنا مررت بزيد أسدا شدة
ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر
فيه هذا وما أشبهه والحوت برّج فى السماء وحوتك فلان اذا راو غل والمحاوثة المراوغة وهو
يحاول تني أى يراوغنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوتنى رمدا داهية * يوم النوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوخنى
حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت بمجدود اذا غدت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فها يهوت * يكاد من رهبتنا يهوت

والحوتاء من النساء الضخمة الخصاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال
أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض
نسخ مسلم قال والمخفوظ حوتية أى سوداء وأما بالحاء فلا أعرفها قال وطالمما جئمت عنها فلم أقف
لها على معنى وجاءت فى رواية حوتسكية لعلها منسوبة الى القصير لان الحوتسكى الرجل القصير
الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحات الكثير العذل

(فصل الخاء المججمة) ❦ (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه

وما أكلتُ قَرَأَتْ حَلَاوَةً مِنَ الْيَعْرُوضِ أَيْ أَمْتَنَ ابْنُ شَمِيلَ حَتَمَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِحَمَتِكَ وَعَصَبُ حَيْتٍ شَدِيدٌ قَالَ رُوْبَةُ * حَتَّى يَمُوحَ الْغَضَبُ الْحَيْتُ * يَعْنِي الشَّدِيدُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ وَالْحَيْتُ وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْمَكَّةِ وَقِيلَ وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مَتَنَ بِالرَّبِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْحَيْتُ أَصْغَرُ مِنَ النَّحْيِ وَقِيلَ هُوَ الزَّقِّ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَيْتٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنَا سَائِلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ لَهُ أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتِ نَبِيْتُ الْحَيْتِ قَالَ الْأَجْرُ الْحَيْتُ الزَّقُّ الْمُشَعَّرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيْتُ الزَّقُّ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَهُوَ لِلسَّمَنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَإِذَا جُعِلَ فِي نَجِي السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَيْتُ وَانْمَاسَمِيَ حَيْتًا لِأَنَّهُ مَتَنَ بِالرَّبِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَيْتٌ مِنْ سَمَنِ قَالَ هُوَ النَّحْيُ وَالزَّقُّ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ كَأَنَّهُ حَيْتٌ أَيْ زَقٌّ وَفِي حَدِيثٍ هِنْدِيٍّ أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ اقْتُلُوا الْحَيْتَ الْأَسْوَدَ تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامُ الْقَوْلِ حَيْثُ وَاجْهَبَهَا بِذَلِكَ وَحَيْتُ الْجَوْزُ وَنَحْوُهُ فَسَدُّ وَتَغْيِيرُ وَالتَّحْمُوتُ كَالْحَيْتِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَتَرَجَتْ وَحَيْتٌ وَتَحْمُوتٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَهَذِهِ الْقِرَّةُ أَحْتُ حَلَاوَةٌ مِنْ هَذِهِ أَيْ أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ (حنت) ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حَانُوتِ النَّجَارِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَقَدْ غَدَبْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَبَعْنِي * شَاوُمُشَلْ شُلُولُ شُلُولُ

وقال الاخطل

ولقد شَرِبْتُ النَجَرَ فِي حَانُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مُخْلَلٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّسَبُ إِلَى الْحَانُوتِ حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ قَالَ الْفَرَّاهُ وَلَمْ يَقُولُوا حَانُوتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَسَبٌ شَاذٌ أَلَا أَشَدُّ مِنْهُ لَأَنَّ حَانُوتًا صَحِيحٌ وَحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ مُعْتَلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْتَدَّ بِهَذَا الْقَوْلُ وَالْحَانُوتُ أَيْضًا النَّجَارُ نَفْسُهُ قَالَ الْقُطَامِيُّ

كَيْفَ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ * ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهِمَ تَنَازَرُهُ

وقال المتخل الهذلي

نَمَشَى بَيْنَنَا حَانُوتُ نَجَرٍ * مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقَطَاطِ
قِيلَ أَيْ صَاحِبُ حَانُوتٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ النَّقْفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا يُعَاقَرُ فِيهِ النَّجْرُ وَبَاعَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي بَيْوتَ النَّجَّارِينَ الْخَوَانِيَتِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاقِيرَ وَاحِدُهَا حَانُوتٌ وَمَا خُورُ وَالْحَانَّةُ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقِيلَ إِنَّهُمْ مِمَّنْ أَصْلُ وَاحِدٌ وَلِأَنَّهُ اخْتَلَفَ

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَدًّا وَالْوَحْدَةُ تَحْرُوتُ الْجَوْهَرِيَّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلَّ مِثَالٍ
 هُمَزَةٌ (حَفَتْ) الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عَنْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عَنْقَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ حَفَّتَهُ وَلَفَّتَهُ إِذَا لَوَّى عَنْقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَنْقَتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَاقِبِ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجْلِ سَمِنٌ قِيلَ رَجُلٌ حَفِيئًا مُهِمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَفِيئًا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلًا عَدْلَيْنِ * حَفِيئًا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مُهِمُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَحَفِيئٌ قَصِيرُ لَيْثِهِ
 الْخِلَاقَةُ وَقِيلَ فَخْمٌ (حَلَّتْ) الْحَلِيَّتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بِالْغَةِ طَيِّئٌ وَالْحَلِيَّتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيَّتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْمَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُحُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي
 رَأْسِهَا كُوبَةً قَالَ وَالْحَلِيَّتُ أَيْضًا صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْجُونُ بِقَلَّةِ الْحَلِيَّتِ وَيَأْكُلُونَهَا وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيَّتُ صَمْعٌ
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقُلْ حَلِيَّتٌ بِالنَّسَاءِ وَرَبَّمَا قَالَ وَالْحَلِيَّتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيَّتُ الْأَنْجَرُ
 وَأَنْشَدَ عَلِيكَ بِقَمَاقَةٍ بِسَنْدَرُوسٍ * وَحَلِيَّتٌ وَشِيءٌ مِنْ كَنْعَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَقَّقْتَهُ عَنْ الْبَحْرَانِيْنِ الْحَلِيَّتُ
 بِالْخَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيَّتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَرِزُ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلَّتْ لِرُومٍ ظَهَرَ الْخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دَيْنِي قَضَيْتُهُ
 وَحَلَّتْ الصَّوْفَ مَرَّقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ حَلَلَتْ الصَّوْفَ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا وَحَلَّتْهُ حَلَمًا وَهِيَ
 الْحُلَاةُ وَالْحُلَاةُ السَّافَةُ وَحَلَّتْ فَلَنَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَمَتْهُ مَائَةٌ صَوْتُ جَلَدَتِهِ وَحَلَمَتْهُ
 ضَرْبَتُهُ وَقِيلَ حَلَلَتْهُ وَحَلَّتْ مَوْضِعًا وَكَذَلِكَ الْحَلِيَّتُ (ح ت) يَوْمَ حَمَّتْ بِالنَّسْكِينِ شَدِيدَ الْحَرِّ
 وَلَيْلَةَ حَمَّتْ وَيَوْمَ نَحَّتْ وَلَيْلَةَ نَحَّتْ وَقَدْ حَمَّتْ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اسْتَدْحَرَهُ وَقَدْ حَمَّتْ وَنَحَّتْ كُلُّ هَذَا
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمَّتْ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَتُّ الْيَوْمِ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامَتُ الْقَمَرُ الشَّدِيدُ الْحُلَاوَةُ وَالْحَمِيَّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينُ حَتَّى أَنْتَهُمْ لِيَقُولُوا نَحَّتْ وَغَسَلَ حَمِيَّتُ

سِرْتُ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ أَيْ إِلَى اللَّيْلِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فَتَنْصِبُهَا بِضَمِّ أَرَأَنْ وَتَكُونُ عَاطِفَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ النُّحَوِيُّونَ حَتَّى تَجِيءُ لَوْ قَدْ مُسْتَظَرٌّ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى الْوَأَجْعُوا أَنَّ الْأَمَالَهَ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ فِي عَمَلِي وَحَتَّى فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ وَلَمْ يَفْسَرْهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى فَعَلَى مِنَ الْحَتِّ وَهُوَ الْقَرَارُ مِنَ الشَّيْءِ مُنْذُ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِمَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ فَعَلَى مِنَ الْحَتِّ كَانَتْ الْأَمَالَهَ جَائِزَةً وَلَكِنَّهَا حَرْفٌ أَدَاةٌ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى فَعَلَى وَهِيَ حَرْفٌ تَكُونُ جَائِزَةً بِمَنْزِلَةِ الْإِنْتِهَاءِ وَالْغَايَةِ وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ يَسْتَأْنِفُ بِهِ الْكَلَامُ بَعْدَهَا كَمَا قَالَ جَرِيرٌ بِهِمْ جَوَالُ الْأَخْطَلِ وَيَذْكَرُ أَيْ قَاعَ الْحُفَّافِ بِقَوْمِهِ

فَمَا زِلْتُ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا * بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَا دَجَلَهُ أَشْكَلُ

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاعِمٌ * وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَفْضَلُ

وَالشَّكْلُ حُرَّةٌ فِي بَيَاضٍ فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهَا بِضَمِّ أَرَأَنْ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى الْكَوْفَةِ حَتَّى أَدْخُلَهَا بِمَعْنَى إِلَى أَنْ أَدْخُلَهَا فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولٍ رَفَعْتَ وَقُرْئُوزُ لَوْ أَحْتَى يَقُولُ الرَّسُولُ وَيَقُولُ مَنْ نَصَبَ جَعْلَهُ غَايَةً وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَهُ حَالًا بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولُ هَذِهِ حَالُهُ وَقَوْلُهُمْ حَتَّمُ أَصْلُهُ حَتَّى مَا خَذَفَتْ أَلْفٌ مَا لَاسْتَفْهَمَ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَرِّ يُضَافُ فِي الِاسْتَفْهَامِ إِلَى مَا فَإِنْ أَلْفٌ مَا تَحْدَفُ فِيهِ كَقَوْلِهِ نَعَالِي فِيمَ تَبْشُرُونَ وَفِيمَ كُنْتُمْ تَوَدُّونَنِي وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَهَذَا يُقَالُ عَنِّي فِي حَتَّى (حَذَرْتُ) يُقَالُ فَلَانٍ لَا يَمْلِكُ حَذَرُ فَوْنَا أَيْ شَيْءٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ قَسْطًا كَمَا يُقَالُ فَلَانٍ لَا يَمْلِكُ الْأَقْلَامَةَ تُظْفَرُ (حَزَنَ) الْحَزَنُ الدَّلَالَةُ الشَّدِيدُ حَزَنَ الشَّيْءَ يَحْزِنُهُ حَزَنًا لَكَ دَلَالَةً شَدِيدًا وَحَزَنَ الشَّيْءَ يَحْزِنُهُ حَزَنًا قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَزَنِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مُسْتَدِيرًا قَالَ وَأَخْظَنَهُ تَحْصِيْمًا وَالصَّوَابُ حَزَنَ الشَّيْءَ يَحْزِنُهُ بِالْخَاءِ لِأَنَّ الْخُرْقَةَ هِيَ النَّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْخُرْقَةُ بِالْخَاءِ أَخَذْتُ ذِعَةَ الْخُرْدَلِ إِذَا أَخَذْتُ بِالْأَنْفِ قَالَ وَالْخُرْقَةُ بِالْخَاءِ نَقْبُ الشَّعْبَةِ وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَزَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَالْمَحْرُوتُ أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ وَهُوَ نَبَاتٌ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قَابِظُنَا بِأَكْلُنْ فِينَا * قَدْ أَوْحَرُوتُ أَنْجَالُ

وَاحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ وَقَلْبُهَا يَكُونُ مَفْعُولًا بِاسْمِهَا نَمَا بِأَيْ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْفَضْرِ وَبِوَالْمَشُومِ أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَحْرُوتُ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَجْعَلُ فِي الْمَخِ لِأَخْطَا شَيْءًا لَا غَلَبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ

وقيل سريع العرق والجمع أختات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعلم بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زنجري السوا عد ظل في شري طول

وانما أراد حثا عند البراية أي سريع عندما يريه من السفر وقيل أودحت البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعير ا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف * يعن مع العشي للربال

قال ابن سيده وعندى أنه انما هو ظليم شبهه بفرسه أو بعيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طول والفرس أو البعير لا يأتى كلان الشري انما شبهه النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يريه من السفر انما هو محث الريش لما ينقض عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المحث والبراية الحثاة وزنجري السوا عد طولها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جنى الشري شجر تخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طول يريد أنهن اذا كن طوالا استرنه فزاد استبحاسه ولو كن قصارا لشرح بصره وطابت نفسه خفف عدوه قال ابن بري قال الاصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظليم واستدل بقوله

* كان ملائقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه

والحكمة السريعة والحث أيضا الكريم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه قال لسه قديم أحد أختهم ياسع قد فداك أبي وأمي يعني أزددهم قال الازهرى ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحث القشر والحث حثك الورق من الغصن والمني من الثوب ونحوه وحث الجراد ميتته وجاء بمرح لا يلتزق بعضه ببعض والحث من أمراض الابل أن يأخذ البعير هلس فيغير لجه وطرقه ولونه ويتمتع شعره عن الهجري والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأمر ولا آب وأما قول الفرزدق

فانك واحد دوني صعودا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زجر للظير قال ابن سيده وحثى حرف من حروف الجر كالى ومعناه الغاية كقولك

الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المنهوت أى بالداعى ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أجد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأشد

واخطأ داعيك بالإسكات * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) ﴿جيت﴾ الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أوثقوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجبت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال

الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقى (جنت)

التهذيب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكنس لتتظروا من أم لا (جفت)

في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفمه وأزفته وأزدعه اذا استحبته أجمع (جلت)

الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجالوت اسم رجل أعجمي لا ينصرف وفي التنزيل

العزير وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلته فادغمت الدال

في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الأبل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الألف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشد الكسائي

دعاهن ردني فأرعوين لصوته * كأرعت بالجوت الظماء الصوادية

نصبه مع الألف واللام على الحكاية والردف والصاحب والتابع وكل شئ تبع شأفه ورده وكان

أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الألف واللام ذهبت منه الحكاية

والقول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الألف واللام

أعرب وينشده كأرعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *

فبقيت على بناءها ورواه يعقوب كأرعت بالجوت والقول فيها كالقول في الجوت وقد جاورتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاورتها فهاجها جوائه * وقال بعضهم * جأيتها فهاجها جوائه *

وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاورتها لأنه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب

الواو ياء الأتراء رجع في قوله فهاجها جوائه الى الأصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا نادرا

(جيت) جيت الأبل قال لها جوت جوت وهو دعاءها ياها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخ وعليه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابى
الجبت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه صححه

ورجل بَنَتُ المَقَامَ لَا يَبْرَحُ وَالتَّبْتُ وَالتَّبِيتُ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ وَالتَّبِيتُ الثَّابِتُ الْعَقْلُ قَالَ
طَرَفَةُ

فَالْهَيْبَةُ لَا فَوَادِلُهُ * وَالتَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيمُهُ
تَقُولُ مِنْهُ بَنَتُ بِالْمُضَمِّ أَيْ صَارَتْ بَيْتًا وَالتَّبِيتُ الَّذِي ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ وَالتَّبِيتُ سَيْرُ بَيْتِهِ
الرَّحْلُ وَجَعَلَهُ أَتَيْتُهُ وَرَحَلْتُ مُتَبِّتٌ مَشْدُودٌ بِالتَّبِيتِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

زَيْفَانَةُ بِالرَّحْلِ خَطَاةُ * تَلَوَى بَشْرَخَى مُتَبِّتٍ قَاتِرٍ

وَفِي حَدِيثِ مَسُورَةَ قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَتَيْتُهُ بِالْوَنَاقِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَطَعَنَتْهُ فَأَتَيْتُهُ أَيْ حَبَسَتْهُ وَجَعَلَتْهُ ثَابِتًا فِي مَكَانِهِ لَا يَفَارِقُهُ وَأَتَيْتُ فَلَانُ فَهُوَ
مُتَبِّتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ أَوْ أَتَيْتُهُ بِجِرَاحَةٍ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَمُوتَنَّ أَيْ يَجْرَحُوكَ بِجِرَاحَةٍ
لَا تَقُومُ مَعَهَا وَرَجُلٌ لَهُ تَبْتُ عِنْدَ الْجَمَلَةِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ تَبَاتٍ وَتَقُولُ أَيْضًا أَحْكُمْ بِكَذَا لَا تَبْتُ
أَيْ بِحُجَّةٍ وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكْرِ ثُمَّ جَاءَ التَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ التَّبْتُ بِالتَّحْرِيكِ الْحُجَّةُ وَالْيَمِينَةُ
وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَنِ بَغِيرَ بَيْتَةٍ وَلَا تَبْتُ وَثَابِتُهُ وَأَتَيْتُهُ عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ وَطَعَنَهُ فَأَتَيْتُ
فِيهِ الرِّيحُ أَيْ أَنْقَذَهُ وَأَتَيْتُ حُجَّتَهُ أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا وَقَوْلُ ثَابِتٍ صَحِيحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَكُلُّهُ مِنَ الثَّبَاتِ وَثَابِتٌ وَثَبَّتَ اسْمَانِ وَيَصْغُرُ ثَابِتٌ مِنْ
الْأَسْمَاءِ ثَبِيتًا فَأَمَّا الثَّابِتُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ نَعْتَ شَيْءٍ فَتَصْغِرُهُ ثَوَيْتٌ وَلِثَبِيتُ اسْمٌ أَرْضٌ أَوْ مَوْضِعٌ
أَوْ جَبَلٌ قَالَ الرَّاعِي

قُلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَاهِي كُرَاتِمَا * يَأْتِيَتُ فَالْجُرْعَاءُ ذَاتِ الْآبَاتِ

(نعت) الْأَزْهَرِيُّ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الثُّنُبِيُّ فِي الصَّخْرَةِ وَجَعَلَهُ ثَمُوتٌ قَالَ وَالثُّنُبِيُّ

أَيْضًا الْعِذْيُوتُ وَهُوَ الثَّمُوتُ وَالذَّوْخُ وَالْوَحَاخُ وَالنَّجْمَةُ وَالزَّمْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّخْرَةِ ثُنْتُ
وَقَتٌّ وَشَرْمٌ وَشَرْنٌ وَخَتٌّ وَلَقٌّ وَشَيْقٌ وَشَرِيَانُ (نعت) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الثَّمُوتُ الْعِذْيُوتُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةُ أَحْدَثَتْ وَهُوَ الثُّنُبِيُّ أَيْضًا (نعت)

الثَّنْتُ الْمُتَنُّ ثُنْتُ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ ثَنَمًا تَغْيِيرًا ثَنَيْنَ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَمَّةٌ ثَنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ
الشَّقَّةُ وَقَدْ ثَنَنْتُ وَلَحْمٌ ثُنْتُ مُسْتَرْخٍ وَثُنْتُ مَثَلُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ (نعت) الثَّنَاتُ الصَّوْتُ

وَالدُّعَاءُ وَقَدْ ثَنَنْتَ تَهْتَدَعًا وَالثَّنَاتُ جَلِيدَةُ الْقَلْبِ وَهِيَ جِرَاحُهُ قَالَ

مَلِيَّ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا * حَتَّى وَرَى نَاهِيَتَهُ وَالْخَلْبَا

قوله والنجمه وفيما بعد
وشريان كذا بالاصل
والتهذيب وحررها
مصححه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ويوت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتياء معروف حجر يكحل به وهو معرب
(ثبت) رجل تبتاء وتبتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتى المرأة أحدث وهو العنيتوط قال ابن الأعرابي التبتاء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

(فصل الثاء المثلثة) * (ثبت) ثبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتافهو ثابت وثبت وثبت
وأثبتته هو وثبته بمعنى وثني ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه لمبيض ثبت وأثبت وثبت ويقال
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقيم إذا لم يفارقه وثبته عن
الامر كنبطه وفرس ثبت نفق في عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوتة وثبت في الأمر والرأي
واستثبت ثباتي فيه ولم يجعل واستثبت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومنزل الذين
يقفون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي ينفقونها بغير ثباتها
مما يثيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبيت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال المجاح يمدح عمر بن عبد الله بن مكرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق ان المولى شكر
عهدتي ماعفا وما دثر * وعهد صدقي رأى برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد اخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي اذا خافوا الحصر * سدوا له سلطانه حتى اقتصر
بالقتل اقواما واقواما أسر * تحت التي اختار له الله السجبر
محمدًا واختاره الله الخير * فإواني محمد مدائن عفر
له الاله ما مضى وما عسر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر

٣ زاد في التكملة ثبت
بتسكين المثناة التحتية
وبكسر هاء مشددة مكيت
وميت جمل بالمدينة اه
مصححه

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكر في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا واذكر سبعة في التَّابُوتِ التَّابُوتُ الْأَضْلَعُ وَمَا تَحْتُوهُ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرَهُمَا تَسْبِيحًا بِالصَّنْدُوقِ الَّذِي يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ أَيْ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَوْضُوعٌ فِي الصَّنْدُوقِ **(تحت)** تحت إحدى الجهات التي المحيطة بالجرح تكون مرة ظرفا ومرة اسمًا وتبنى في حال الاسم على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أزال سفلته وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وبهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعرون بهم ولا يؤنبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسمًا فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكونوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلو التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بآههم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخفة الحركة وما تتحرك من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجه في الحكاية تحتته تسببها بشي بلجاز وحسن **(تحت)** التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تسكنت به العرب **(توت)** التوت الفرساد واحدة توتة بالناء المتناة ولا تقل التوت بالناء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالناء وحكي عن بعض الخويين أيضا أنه بالناء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالناء وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي

قوله والتخفة الحر كذا الخ لم يذكر ذلك في حرف الحاء ظنا منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اهـ صححه

لرؤضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية جرد غير مخروث
للنور فيه أذاج الندى أرج * يشفي الصداق ويتقي كل ممغوث
أحلى وأشهى لعبني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
والليل نصفان نصف للهوم فا * أفضى الرقاد نصف للبراعيت
أبيت حيث نسامني أوائلها * أنزو وأخلط تسبيحا بتغويت
سودمدالج في الظلماء مؤدنة * وليس ملتبس منها بمنوت

قوله لرؤضة الخ أنشدها ياقوت في مجبه ووقع في نسخة تصحيف في القصيدة فاحذره اهـ صححه

المؤدّن بالله من القصير العنق والمؤدّن بغير الهمز الذي يؤلد ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالناء في اللغة الفارسية وبالناء في اللغة العربية التهذيب التوت كأنه فارسي والعرب تقول التوت بناءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر على التوتيات والمجيدات والأسامات قال شمرهم أحياء من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدارين يَتَوْنُ أَيْ يُصَابُونَ لَيْلًا وَيَتَبَّيْتُ الْعَدُوَّ هُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذَ بَعَثُهُ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لَا يُنْصَرُونَ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصِّيَامَ أَيْ يَتَوَّعَ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فُكِرَ فِيهِ وَخَرَهُ
 وَكُلُّ مَا دُبِرَ فِيهِ وَفُكِرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بِبَيْتِ بَلِيلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ
 يَجُوزُ أَنْ يَجْرَى يَجْرَى نَامٌ وَأَنْ يَجْرَى يَجْرَى كَانَ قَالَهُ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا نَفَكَ وَمَا فَنَى وَمَا
 بَرَحَ وَمَا بَيَّتَ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَاؤُ السَّلِيلِ طُ

كَفَالَهُ فَأَعْنَالَهُ ابْنُ نُضْلَةٍ بَعْدَهَا * عَلَالَةُ بَيَّوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * فَصَبَحَتْ حَوْضُ قَرَى بَيَّوتًا * قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرَى حَوْضُ بَيَّوتًا
 فَقَابَ وَالْقَرَى مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيَّوتًا صِفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذْ
 لَا مَعْنَى لَوْ صَفَ الْحَوْضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيَّوتِ السَّقَاءِ أَيْ مِنْ لَبَنٍ
 حُلْبٍ لَيْلًا وَحُقِّنَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَرْدَ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا لِبَيَّوتٍ وَالْبَيَاتُ
 الْغَابُ يَقَالُ خُبِرَ بَائِتٌ وَكَذَلِكَ الْبَيَّوتُ وَالْبَيَّوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ بِبَيْتٍ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْمَّتُهُ قَالَ
 الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فَقَرَّتْ أَعْدَةُ * إِذَا خَفَتْ بَيَّوتُ أَمْرِ عَضَالٍ
 وَهَمَّ بَيَّوتُ بَاتٍ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ * عَلَى طَرَبِ بَيَّوتٍ هَمٌّ أَقَاتَلُهُ * وَالْمَيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ
 فِيهِ وَمَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتُهُ لَيْلَةٍ بِكسر الباء أَيْ مَا عِنْدَهُ قَوْلُ لَيْلَةٍ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَعِينِ وَفُلَانٌ
 لَا يَسْتَعِينُ لَيْلَةٍ أَيْ لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ مِنَ الْقَوْتِ وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمَيْتِ قَالَ طَرُوفَةُ
 ظَلَلَتْ بَذَى الْأَرْضِ قَوِيْقُ مَنَفَقٍ * بَيْتُهُ سَوْءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

وَبَيَّتَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

بَوَّجَهُ بَنِي أَخِي أَسَدُ قَنُونًا * إِلَى بَيْتِ إِلَى بَرَكِ الْعُمَدِ

(فصل التاء المثناة) ﴿تبت﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفِي الْأَصُولِ وَذَكَرَهُ
 ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ فِي كِتَابِهِ وَتَرَجَمْنَا عَنْهَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ قَالَ فِي
 تَرْجُمَةِ تَوْبٍ رَأَى أَعْلَى الْجَوْهَرِيِّ لِمَا ذَكَرَ تَابُوتٌ فِي أَثْنَائِهَا قَالَ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيْفَهُ حَتَّى رَدَّه
 إِلَى تَابُوتٍ قَالَ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتٍ لِأَنَّهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ
 هُنَاكَ فِي تَوْبٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهٍ وَقَالَ التَّبَّوْهُ لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ وَقَدْ
 ذَكَرْنَاهُمْ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهٍ وَلَمْ أَوْفِ تَرْجُمَةَ تَبْتٍ شَيْءًا فِي الْأَصُولِ وَذَكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مَرَامَةً لِقَوْلِ

بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يتسع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
الشعر مسمى بيتا لأنه كلام جرح منظوم فصار كبيت جرح من شقيق وكفاء ورواق وعمد وقول
الشاعر
وبيت على ظهر المطي بئس * بأسم مشقوق الخياشيم يعرف
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وصاحب محبوب جعنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

قوله وصاحب محبوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بمحبوب وعند
الرداع موضع مات فيه شريح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من يافوت كتبه
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف نصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير أراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد ان مواضع القبور تضيق فيتماعون كل قبر بوصيف وقال
يوحى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعاه رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا
فسمي سقمته التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جميع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن الفزارين
والجدن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى
بيوت العرب ويقال بيت عجم في بني حنظلة أى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندق علياء بجنتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا أراد بيته شرفه العالى والمهيمن الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت اغباري أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعليارضى الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بفلان ومعتبر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعنى أهلك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنصبه على
الاختصاص كما تنصب المتنادي المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أى شريفهم

عن أبي العميط الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

ألا يا بيت بالعلياء بيت * ولولا حب أهلك ما أتيت

أرادلى بالعلياء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد

* أكبر غيري أم بيت * الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

واحدة يَقَع على الصغير والكبير وقد يقال للبيت من غير الابهية التي هي الابهية بيت والخباء بيت
 صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظهر إذا كبرت عن البيت وهي تسمى
 بيتاً أيضاً إذا كان ضخمًا مرفوعًا الجوهرى البيت معزوف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته
 قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بَشِّرْ خديجةَ ببيتٍ من قَصَبٍ أراد بَشِّرْها بقصر من لؤلؤة
 مجوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتًا غير مسكونة معناه
 ليس عليكم جناح أن تدخلوها غير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحوانيت التجار
 والمواضع المباحة التي تُباع فيها الأشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني بها الخربات التي
 يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى امتاع لكم تتفرجون بها مما بكم
 وقوله عز وجل في بيوتٍ أذن الله أن ترفعَ قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني
 به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وكذلك خص بناء أكثر العدد وفي متصلة
 بقوله كسكة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخمر وفي التنزيل
 العزيز وإن أو هن البيوت لبيت العنكبوت وأنشد سيبويه فيما نضعه العرب على السنة
 البهائم الضب يحاطب ابنة

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا أَمْشِي الدَّائِي حَوْلَكَ

ابن سيده قال يعقوب السُّرْقَةُ دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد السُّرْقَةُ
 دابة تبنى بيتا حسنا تكون فيه فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصَّيْدَانِي دابة تَعْمَلُ لنفسها بيتا
 في جوف الأرض وتُعمِّمه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الإنسان وجمع البيت أبيت
 وأبايت مثل أقوال وأقوال وبيوت وبيوتات وحكى أبو علي عن الفراء أبيتاوات وهذا نادر
 وتصغيره ببيت وبيت بكسر أوله والعامية تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشي
 وأشباهها وبيت البيت بنيه والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير
 كارجز والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموا قطعانته أسبابا وأوتادا
 على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيتات وحكى سيبويه في جمعه بيوت فجمعته
 ابن جني فقال حين أنشد بيتي الججاج

يَا دَارَسَلَى يَا سَلَى ثُمَّ اسَلَى * نَحْنُ دَفِ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ

جاء بالتأسيس ولم يجئ بها في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

موضع المصدر وهو حال المعنى أتأخذونه مباهتين وأمين وبهت فلان إذا كذب عليه وبهت وبهت إذا تحير وقوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفترينه أى لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلمقه فتمتبهه وقال الزجاج فى قوله بل تأتهم بغتة فتهتهم قال تحيرهم حين تفجأهم بغتة والبهوت المباحة والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت أجمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما حكاها أبو عبيد من أن عدو باجمع عدوب فغلط انما هو جمع عاذب فأما عدوب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفى حديث الغيبة وان لم يكن فيه مانع قول فقد بهته أى كذبت وافترت عليه وفى حديث ابن سلام فى ذكر اليهود أنهم قوم بهت قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والخيرة رأى شيئاً فهت يتظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتُ هَامِي كَالطَّسْتِ * ظَلَّتْ تَرْمِيْنِي بِقَوْلِ بَهْتٍ

وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفى التنزيل العزيز فهت الذى كفر تأويله انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جنى قرأه ابن السمعيع فهت الذى كفر أراءد فهت ابراهيم الكافر فالذى على هذا فى موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فهت بضم الهاء لغة فى بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعنى أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضو ال رجل الجوهرى بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر إذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال عز وجل فهت الذى كفر لانه يقال رجل مهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفحل عن الناقة تحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهواستغاثه والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى فى يوم قال الأزهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه لغيره والبهت تجرعه روف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بونة وبناه نبات الرعرور وكذلك ثمرة الاثم اذا أبيضت أسودت سواداً شديداً وحلت خلاوة شديدة ولها بحجمة صغيرة مدورة وهى تسود فمأكلها ويدرج تحتها وثمرتها عناقيد الكباش والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرنى بذلك الأعرابي (بيت) البيت من الشجر ما زاد على طريقة

الحليم والصمكوك والصمكك الصممان من الرجال وهو الأهوج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه رزيت * فمن في قوله ثبت * ليس على الزاد بسميت
قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف وبالله بلتأي أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر
موضع الصفة ويقال لمن فعلت كذا وكذا لم يكون بلبته يبنى وبينك اذا أوعده بالهجران
وكذلك بلبه ما بيني وبينك بمعناه أبو عمرو ويقال ألبته عينا اذا أحلفته والفعل بلبت بلبتاً وأصبرته
أي أحلفته وقد صبر عينا قال وألبته أي أبعثه أي حلفت له قال السهري وإن تحذرت بلبت
أي توجز والمبلى المهر المضمون خيرية ومهر مبلى من ذلك قال * وما زوجت الأبهري مبلى *
أي مضمون باع خير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير
الاستنقاء والرفق والبلى قال ابن الأثير البلى طائر يحترق الريش اذا وقعت ريشه منه في
الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بنيت اذا استخبر عنه فهو مبلى اذا أكثر
السؤال عنه وأنشد

قوله الا الشنقاء هي التي ترق
فراخها والرنقاء القاعدة على
البيض اه تكملة

أَصْبَحَتْ ذَاتِ بَعِيٍّ وَذَاتِ عَيْشٍ * مُبْتَغَانِ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ * وعن مقال الكاذب المُرْقِشِ
(بِهَتْ) بَهَتْ الرَّجُلَ يَهْتُمُّ بِهِ تَأْوِيهِ تَأْوِيَهُ نَافَهُوْهُ يَهْتُمُّ بِأَيِّ قَالٍ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ فَهُوَ مَبْهُوْ
وَبَهْتَهُ بِمَا تَأْخُذُهُ بَعْثَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فَنَهَتْهُمُ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* سَيِّئَاتُهَا وَبَهْتِ عَلَيْهَا * فَانْ عَلَى مَقْعَةٍ لَا يَقَالُ بَهْتٌ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا الْكَلَامُ بِبَهْتِهِ وَالْبَهْتَةُ
الْبُهْتَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ عَلَى فِي الْبَيْتِ مَقْعَةٌ أَيْ زَانِدَةٌ قَالَ أَعْلَى عَدَى أَبَتِي بَعْلِي
لأنه بمعنى افترى عليها والبُهْتَانُ اقْتِرَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَأْتِيَنَّ بِهِمَا نَقْتَرِيْنَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ عَمَّا
عَدَى بِحَرْفِ الْجَرِّ لَا عَلَى مَعْنَى فَعُولٍ يُقَارِبُهُ بِالْمَعْنَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
تَعْدِيرُهُمْ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ الْخَالِفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قَالَ وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ
تَجْعَلُ عَنْ فِي الْآيَةِ زَانِدَةٌ كَمَا جَعَلَ عَلَى فِي الْبَيْتِ زَانِدَةٌ وَعَنْ وَعَلَى أَيْسَتَا مَا يَزَادُ كَالْبَاءِ وَبَاهَتَهُ
اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدُفُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرَى لَا يَعْلَمُهُ فِيهِتْ مِنْهُ وَالْأَسْمُ الْبُهْتَانُ وَبَهْتُ الرَّجُلُ أَبَتَهُ
بَهْتًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَخَذُونَهُمْ تَنَاوَأْتُمَا مِينَا أَيْ مُبَاهِتَيْنِ آثِمِينَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ الْبُهْتَانُ الْبَاطِلُ الَّذِي يُتَحَبَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ التَّحْيِيرُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَانِدَتَانِ وَبُهْتَانَا

قوله وابتقى عليهما قال الصغاني
في التكملة هو تعصيف
وتجريف والرواية وانتهى
عليها بالنون من النهميت وهو
الصوت اه

خَفَاةُ الْمُبَاغَةِ الْمَفْجَاةُ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَقَسَهُ بَعْتَهُ أَيْ خَفَاهُ وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنْ
مِنْ بَعَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ خَفَاتِهِ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ عَمَّا لِلنَّصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ نَصَارَى الشَّامِ
وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارُ وَابَعْضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوَابِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَاءِ الْمَثْلَثَةِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا * نَشَوَانُ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ تَخْجُورُ

(بَلَتْ) بَكَتَهُ بَيْكَتُهُ بَكًَا وَبَكَتَهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبَكُّيْتُ كَالْتَقَرُّيْعِ
وَالْتَعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبَكُّيْتًا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ تَبَكُّيْتًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ
تَقَرُّيْعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْتِ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبَكُّيْتُ التَقَرُّيْعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
اسْتَحْيَيْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ
بَيْكَتُهُ بَكًَا وَبَكَتَهُ كَلَامُهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَمِيُّ التَّبَكُّيْتُ وَالتَّبَلُّغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسَلُّ تَبَكُّيًّا لَوْلَا نَدَاهَا (بَلَتْ)
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَتْ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَةٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقُصُّهُ * عَلَى أُمِّهَا وَانْ تُحَدِّثُكَ بَلَتْ

أَيَّ بَلَتْ الْكَلَامَ بِمَا تَعْتَرِيهِ مِنَ الْبُحْرِ وَالْبَلْتُ بِالْحَجَرِ يَكُ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
تَقْصُلُ الْكَلَامَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَقْطَعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ بَلْتُ بِالْكَسْرِ بَعْنَى تَقْطَعُ وَتَقْصُلُ
وَلَا تَطُولُ وَانْبَلَّتِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابْلَتْ
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَبْقَ كَلِمٌ وَبَلَتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامُ إِذَا قَطَعَهُ
قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَتْ أَيْ تَقْطَعُ كَلَامَهُ مِنْ خَفَرِهَا أَوْ عَمَرِ الْبَلِيَّةِ الرَّجُلُ الزَّيْمِيَّةُ
وَالْبَلِيَّةُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيْ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْإِيْبُ
الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَطَارِقِلَهُ الْمُسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَبْسُ الْمُسْحُوتَا * الصَّمَكِيَّةُ الْهَشَمُ الزَّيْمِيَّةُ

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَبْسُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْحُوتُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَالْهَشَمُ السَّخِيُّ وَالزَّيْمِيَّةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
القاموس والصحاح أن
المتعمد من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
اه مصححه

السُّكَّرُ الطَّبْرُزُّ قال شمر يقال للسُّكَّرِ الطَّبْرُزِّ مَبْرُتٌ ومَبْرُتٌ بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت
المستوى من الارض وقال ابن سيدة البريت في شعر رؤبة فعليت من البريت قال وليس هذا موضعه
الاصحى يقال للدليل الخاذق البرُّ والبرُّ وقاله ابن الاعرابي ايضاً رواه عنهما أبو العباس قال
الاعشى يصف بجه

أَدَابُهُ جَهَامُهُ مَجْهُولَةٌ * لَا يَهْتَدِي بَرٌّ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفراً قطعه لا يهتدي به دليل الى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة

* تَبَوُّوا صُغَاءَ الدَّلِيلِ الْبُرِّ * وقال شمر هو البريت والخزيت والبرية الحذافة بالامروا برت
اذا حذق صناعة ما والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت أرضان
بناحية البصرة ويقال البريت الحذبة المستوية وأنشد * برت أرض بعد هاريت *
وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكانت اسمكت الياء فصارت المهاء تاء لازمة كما أنها أصلية
كما قالوا عفرت والاصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل اذا تحير وبرت بالناء اذا تسعم تسعوا وسعا
والبريتى السبي الخلق والمبريتى القصير الخشال في جلسته وركبته المنتصب فاذا كان ذلك فيه
فكان يحمله في فعاله وسودده فهو السي والمبريتى ايضا الغضبان الذى لا ينظر الى أحد والمبريتى
المستعد للامر وبرتى للامر تهاى أبو زيد ابرتت للامر ابرتنا اذا استعدت له ملحقاً بفعل
بياء اللحياني ابرتى فلان علينا يبرتى اذا اندرأ علينا ويبروت موضع (برهت) برهوت واد
معروف قيل هو يحضر موت وفي حديث علي عليه السلام شرب برى فى الارض برهوت هى بفتح
الباء والراء بر عمية يحضر موت لا يسب طاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فمكون تاءوها على الاول زائدة وعلى الثانى أصلية قال ابن الاثير أخرجه الهروي عن علي
عليه السلام وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(بست) البست من السير كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله أعلم
(بغت) البغت والبغية الفجأة وهو أن يفجأ له الشيء وفي التنزيل العزيز ولئنهم بغتة أى فجأة
قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم ما ناولم أدربغته * وأقطع شئى حين يفجؤك البغت

وقد بغتته الامرى ببغته بغتة فجئته وباعته مباعته وبغاً فاجأه وقوله عز وجل فأخذناهم بغتة أى

مَحْضٌ وَخَيْرٌ بِحَتٍّ وَخُورٌ بِحَتَّةٍ وَالتَّ ذَكِيرٌ بِحَتٍّ الجوهرى عربى بِحَتٍّ أى مَحْضٌ وكذلك المؤنث
والانسان والجمع وان شئت قلت امرأَةً عَرَبِيَّةً بِحَتَّةٍ وَنَيْتٌ وَجَعَتْ وقال بعضهم لا ينفى ولا
يجمع ولا يحقر وأكل الخبز بِحَتًّا بغير أدم وأكل اللحم بِحَتًّا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل
مأكل وحده مما يؤدم فهو بِحَتٍّ وكذلك الأدم دون الخبز والبحث الصرف وشرب بِحَتٍّ غير
ممزوج وقد بِحَتَّ الشئ بالضم أى صار بِحَتًّا ويقال برز بِحَتٍّ لَحْتُ أى شديد ويقال باحَتْ
فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه وقيل البرا كما مباحة القتال وباحته الود أى خالصة
ابن سميده وباحته الود أى خلصه له وباحَتْ الرجلُ الرجلَ كَشَفَهُ وفي حديث أنس اختمض عمر
بالخاء بِحَتًّا البَحْتُ الخالص الذى لا يخاطب شئ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه كتب اليه أحد
عماله من كورة ذكر فيه اغلا العسل وكره للمسلمين مباحة الماء أى شربه بِحَتًّا غير ممزوج بعسل
أو غيره قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم (بحرت) ابن الاعرابى كَذَبَ حَبْرِيَّتٌ وَبَحْرِيَّتٌ
وَحَبْرِيَّتٌ أى خالصٌ مجرد لا يستره شئ (بحت) البَحْتُ والبَحْتِيَّةُ دخيل فى العربية أعجمى
معرب وهى الابل الخراسانية تنتج من بين عربية وفالج وبعضهم يقول ان البَحْتُ عربى وينشد
لابن قيس الرقيات * لَبَنُ الْبَحْتِ فى قِصَاعِ الْخَلِجِ * قال ابن برى صواب انشاده ابن البَحْتِ بنصب
النون والاياء يمدح بها مصعب بن الزبير

ان يعيش مصعب فانا بخير * قد اتانا من عيشنا ما نرجى

مهب الآلف والخيول ويسقى * لبن البَحْتِ فى قِصَاعِ الْخَلِجِ

الواحد بَحْتِيٌّ جَلَّ بَحْتِيٌّ وناقبة بَحْتِيَّةٌ وفى الحديث فَأُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بَحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الانثى
من الجمال البَحْتُ وهى جمال طوال الأعناق ويجمع على بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وقيل الجمع بَحَاتِيٌّ غير
مصرف ولأن تخفف الياء فتقول البَحَاتِيٌّ والآف والمهاري وأما مساجدى ومدائنى
فصرفون لأن الياء فيها غير ثابتة فى الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها هاء
النسب ويقال للذى يفتنهما ويستعملها البَحَاتُ وقيل فى جمعها بَحَاتِيٌّ وَبَحَاتٍ والبَحْتُ الحد
معروف فارسى وقد تكلمت به العرب قال الازهرى لأدرى أعربى هو أم لا ورجل بَحْتِيٌّ ذو جَدٍّ
قال ابن دريد ولا أحسبها فصيحة والمَخْوَتُ المجدود (برت) البرْتُ والبرْتُ القأس يملأه وكل
ما قطع به الشجر برْتُ والبرْتُ والبرْتُ الرجل الدليل والجمع أبرأت والبرْتُ بلغة اليمن

الراجز * وحاجة كنت على بناتها * والبت المَهْزُول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت بيت بتوت
ويقال للآحق المَهْزُول هو بَتٌ وأحق بَتٌ شديد الحق قال الازهرى الذى حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خسر دابر دامر وقال الالبث يقال انقطع فلان
عن فلان فابت حبلة عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ في جُشْمِهِ وَابْتَتْ مُنْقَبِضًا * بحبلة من ذوى العز الغطاريف

ابن سبيده والبت كساء غليظ مهمل مربع أخضر وقيل هو من وبر ووصوف والجمع أبت
وبتات التذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال في كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي * مَقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي * تَحْدِثُهُ مِنْ نَجَاتِ سَتِ

والبتى الذى يعمل أو يبيع والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم في أمر النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وفي حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبر بئتهم أى أعطهم
البتوت وفي حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرخوا الخرز والحرير ولبسوا البتوت
والنمرات وفي حديث سفيان أحد قلمي بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب الحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجار
والجمع أبتة قال ابن مقبل في البتات الزاد

أَسَاقِلُ رَكَبٍ ذَوِي بَتَاتٍ وَنِسْوَةٍ * بكرمان يغبقن السويق المقتدا

وبتوت وودوه وتبتت تزود وتعت ويقال ماله بتات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسْعَ لَهُ * بَتَاتًا وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * أبو زيد طحن بالرحى شزرا وهو الذى يذهب بالرحى
عن يمينه وبتا ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطْحُنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتَاتًا * وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعربى بحت وعربية بحتة كقولك

الامعرفة البتة لا غير وانما أجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الأمر على
 ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فانه ضي من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران
 ما يبت كلاما أي ما يمينه وفي المحكم سكران ما يبت كلاما وما يبت أي ما يقطع وسكران
 بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الأصمعي سكران ما يبت أي ما يقطع أمر او كان
 ينكر يبت وقال الفراء هم الغلمان يقال ببت عليه القضاء وبتة عليه أي قطعه وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم يثو قبل
 الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقص له وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث أتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشراطه وهو تعرض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية أو البتة قال كانه شئ في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبنت هي وجبت بتتونا
 وهي يمين بانه وحلف على ذلك يميناً بتا وبتة وبتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطيعة بتا بتا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل أمر يمضي لأرجعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبه حتى يمتطو السير والمطو الجدي السير والابتات
 الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في حديث الذي أنعب
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاً به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطب راحلته صار
 منبتاً ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في
 سفره وعطب راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبت يريد أنه بقي في
 طريقه عاجزاً عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائي أنبت الرجل ابتاتاً اذا
 انقطع ما ظهره وأنشد

لقد وجدت رثمة من الكبر * عند القيام وابتاتاً في السحر

وبت عليه الشهادته وأبتا قطع عليه بها الرمة ايها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

فِي بَلَدَةٍ يَغِيْبُهَا الْخَرِيبُ * رَأَى الْإِدْلَاءَ بِهَا شَيْئٌ * أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَأْمُوتُ
 الْمَأْمُوتُ الْخَزُورُ وَالْخَرِيبُ الدَّلِيلُ الْحَازِقُ وَالشَّيْءُ الْمَتَّقُ وَقَعْنِي بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفَ الصَّاحِ
 وَأَمْتُ الشَّيْءُ أَمْتُ أَقْصَدُهُ وَقَدَّرْتُهُ يَقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيَقَالُ أَمْتُ يَافِلَانِ هَذَا إِلَى
 كَمْ هُوَ أَيْ خَزَرَهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمَّتْهُ أَمْتُ وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَمْتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالْشَّرِّ ابْنُ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 يُؤْبَأُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيِّبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ
 وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوهُ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْخَجَرِ لَا فِيكَ أَيْ لَيْكُنْ
 الْأَمْتُ فِي الْحَجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَتَقَالُ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحَجَارَةِ وَهِيَ بِمَا يَوْصَفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ
 أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَتَمَّ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى جَرَّ * تَنَبَّؤُا الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ
 وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
 بِالْمَكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدَّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرُّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ النَّبَكُ وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأَمْتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا إِرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمْتُ النَّبَكُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَتَقَ
 وَيَقَالُ مَسَابِيلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلُ وَالْأَمْتُ تَخْلُجُ الْقَرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَقْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَ اللَّاقِرْبَةُ مَلَأَ الْأَمْتُ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيَقَالُ
 سَرْنَا سِيرَ الْأَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُورٍ وَالْأَمْتُ
 الْعَيْبُ فِي النِّعَمِ وَالثَّوْبِ وَالْخَجَرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْتَفِي وَلا تَمْلَأَ هَذَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْمِي نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَجَرِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُ أَحْرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَجَرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا وَأَنَا
 أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتَ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا إِرْتِيَابَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخَزْرُ وَالْإِقْدِيرُ يُرِيدُ دَخْلَهُمَا
 الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتَ فِي جُجْلِ لَيْلٍ سَاعَفَتْ * بِهَا الدَّارُ الْآنَ جَلَالِي بَجُلٍ

كأنتي لم أقُلْ عاج لآفت * تراوح بعدهزها الرسيما

وفي نسخة الآفت بالكسر التهذيب وقول العجاج * اذ ابناات الأرحي الآفت * قال ابن الاعرابي الآفت بمعنى الناقاة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر وقال أبو عمرو والآفت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذ ابناات الأرحي الآفت * قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته بيمين التناشد عليه وألت عليه طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يرأوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتألت أنه أحط به بذلك أنضع منه أنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألته عينا بآلته أتأذا أحلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت القسم يقال اذ لم يعطك حَقَّك فقيده بالآلت وقال أبو عمرو والآلة اليمين الغموس والآلة العظيمة الشقنة وألته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما الغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألته ماله وحقه بآلته ألتا وألته وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من علمهم من شيء قال القراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت أبلغ بني نعل عني مغلغلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

آلته عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تَعْمِدُوا سِوَاكُمْ عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوها يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاهم تركوها وانعمدوا سِوَاكُمْ واختلَفوا ونقصوا أعمالهم يقال لا تَلَيْتُ وَاَلَيْتُ يَأْلِتُ وَيَمْلَأُ وَيَمْلَأُ الْقُرْآنُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَوْلَتْ يُولُتُ الْإِنْفِي هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ الْآلَةُ يَلْبِسُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْ الشَّيْءِ وَالْأَلْتُ الْبُهْتَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَلَيْتُ مُوَضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ * بَرَوْضَةُ أَلَيْتُ قَصْرًا خَنَاءً * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَزِيزٌ وَمَعْدُومٌ أَلَا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَكِينَةُ (أمت) أمت الشيء يَأْمِتُهُ أَمْتًا وَأَمْتَهُ قَدَرُهُ وَحَرَرُهُ وَيُقَالُ كَمْ أَمْتٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ أَيْ قَدْرٌ وَأَمْتُ الْقَوْمِ أَمْتُهُمْ أَمْتًا إِذَا حَزَنَتْهُمْ وَأَمْتُ الْمَاءِ أَمْتًا إِذَا قَدَرَتْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَالَ رُبُوبَةُ

قوله اذ ابناات الخ عجزه كما في التكملة
* قاربن أقصى غوله بلمت *
والغول البعد بالضم فيها
والمتمد في السير اهاه صححه

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهب الجحى

درعي دلاص شكهاشك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(يحب) في الحديث ذكر يهاب ويروى يهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

(حرف التاء المثناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف التطعية والطاوع والال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) * (أبت) أبت اليوم يأت ويأت أبشأ وأوتأ وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ريحه قال رؤبة

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك جت وجمت وجمت وجمت كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وقابت الجرأ حتم

(أنت) أنه يؤنة أتاغته بالكلام أو كتمته بالجملة وغلبه ومتممة مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرنة الشعر الذي على رأس الخرباء (أست) ترجها الجوهرى قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السنين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نخيلة

ما زال مد كان على أست الدهر * ذا حق ينمى وعقل يحرى

قال ابن برى معنى يحرى ينقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقدوهم الجوهرى

في هذا الفصل بان جعل است تافى فصل است وانما حقه أن يذكروه في فصل سته وقد ذكره أيضا هنالك

قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السنين في أس التاء كما أبدلوا من السنين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فبه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكه أي صرفه

والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال نعلب الأفت

بالفتح الناقصة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب واهاب قال ياقوت
بالكسر اه وكذا ضبطه
القاضي عياض وصاحب
المرصد كما في شارح القاموس
وضبطه المجتهد بالصغاني
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني
الرواية
ما زال مجنوناً على است الدهر *
في جسد يفي الخ ويروى
في حسب عال وحق يحرى *
ويروى على اس الدهر بوصل
ألف القطع ويروى ذا حسب
يعلى أي يضم الياء المثناة
التحتية مبنيًا للفاعل اه
مصححه

ولا يفسره وحكى ثعلب وَيَبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوِبِ فعلا ما كان يَعْقُبُ
من اجتماع اءلال فائه كَوَعْدَ وَعَيْنِهِ كَبَاعَ وسنذكر ذلك في الوَيْجِ والْوَيْسِ والْوَيْلِ والْوَيْسَةِ
مِكْال معروف

(فصل اليا المنناة تحتها) * (يب) اَرْضُ يَبَابِ اَى خَرَابٍ قال الجوهري يقال
خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب في قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذي ليس فيه
أحد وقال ابن ابي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسَمِ بِالْبَيْتَيْنِ لَوْ يَنْ رَجَعَ السَّلَامُ أَوْ لَوْ أَجَابَا

فَالَى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَأَلَا * لَفِ أَمْسَى مِنَ الْاَيْسِ يَبَابَا

معناه خاليا لا أحده وقال شمر اليَبَابُ الخالي لاشئ به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اتباعُ خَرَابٍ قال
الكميت يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ * لَمْ تَخْطُ بِهِ أُنُوفُ السَّخَالِ

لَمْ تَخْطُ اَى لَمْ تَمْسَحْ وَالتَّمْخِطُ مَسَحَ مَاعَلَى الْاَنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ اِذَا وُلِدَتْ (يطب) مَا يَطْبُهُ اَعْمَةُ
فِي مَا يَطْبُهُ وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أَيَّطِبَتِ مَا اَى فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ورواه أبو علي عن أبي زيد في أَيَّطِبَتِهَا

مَشْدَدًا قَالَ وَانْهَأْفَعْلُهُ وَإِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوْ لَا وَلَا يَكُونُ قِيْعْلُهُ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ
الْيَنْجَلِبِ وَانْقَعَلَ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (يلب) الْيَلْبُ الدُّرُوعُ يَمَانِيَةُ ابْنِ

سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْاِبِلِ وَهِيَ تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَخَذُ
وَتُنَسَّجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤْسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يُخْرَبُ رُبْعُهَا إِلَى بَعْضِ ثَلْبَسٍ عَلَى الرَّؤْسِ

خَاصَّةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ ثَلْبَسُ مِثْلِ الدُّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ
وَهِيَ اسْمُ جَنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْقَوْلُ الدُّرُوعُ الْحَدِيدُ قَالَ

* وَمُخَوْرٌ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَعَمِلَهُ عَلَى الْغَلَطِ لَانِ
الْيَلْبُ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الْيَلْبُ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْبِمَانِي * وَأَسْيَافٌ يَقْنُ وَيُخْنِنُنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَظَنَّ أَنَّ الْيَلْبَ أَجْوَدُ الْحَدِيدِ فَقَالَ

* وَمُخَوْرٌ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ أَمَا قَالَهُ عَلَى التَّوْهُمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ
الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهبا وهيبا ووهبان وواهبا
وموهبا قال سيويه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليقه في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرثي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال ابا القاسم

قد أخذني نعمة أردن * وموهب من زم امصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله من رأى قوفا عليها أي هو صبّور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الازهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال
وقد رأيته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني نذكر أخوتي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويألهذا الأمر أي عجماله وويبة كويله تقول ويك ويوب
زيد كما تقول ويك معناه أزمك الله ويلانصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويب
لزيد ونصب متونا فقلت ويلالزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويوب غيرك ومنهم من يقول
ويبالزيد كقولك ويلالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بجير رسالة * على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام را حلتى عناقا * وماهى ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذ كر قائله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا سمعه في طريقه وبعده

فلوأتى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام را حلتى عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عاتق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يرد على ذلك

وَأَتَّهَبَ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْإِتِّهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قَرَشِيَّ وَأَوْصَارِيَّ أَوْ تَقِيَّ أَيْ لَا أَقْبِلُ هَبَةَ الْأَمَنِ هَؤُلَاءِ لَانْهَمْ أَصْحَابُ
مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّاءَ فِي أَخْلَاقِ
الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلْبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَدِيَّةِ
مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ
أَوْتَّهَبَ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ نَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي نَاءِ الْإِفْتِعَالِ مِثْلُ اتَّرَنَ وَأَتَّعَدَمَ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَبَةُ
بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجَمْعُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبَةٌ فَوْهَبَةٌ يَهَبُهُ وَيَهَبُهُ كُنَّا كَثَرَهَبَةً مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلُ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا
بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ بِحُوءٌ مَسْمُومَةٌ وَخَيْرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمْكَنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبَتْ لَكَ
وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ مَاءٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ
فِي الصَّخْرَةِ فَوْهَبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ يَذَلَّتْ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرٍ مَزُوجٍ مَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ
هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْجَطْبُ أَيْ كَثِيرُ الْجَطْبِ وَقَوْلُهُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا يَعْنِي اخْسَبُ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ
اخْسَبْنِي وَاعِدْنِي وَلَا يَقَالُ هَبْ أَيْ فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
وُضِعَتْ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّائِلِيُّ

فَقُلْتُ أَجِرْنِي بِالْخَالِدِ * وَالْإِفْهَمِي أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لَدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَيْ اخْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيْ اخْسَبْنِي ذَلِكَ وَاعِدْنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالحكم والتهديب والذي في
الصحيح رخوا والخواصر

قوله ولقوله أطيب الخ كذا
أنشده في المحكم والذي في
التهديب كالصحيح * وأقول
أشهى لو يحل لنا * من ماء الخ
اه صححه

عليه ويقال الوَكْبُ الاتِّصَابُ والوا كبةُ القائمةُ وفلانٌ مُواكِبٌ على الأمرِ واكِبٌ أي مُتَابِرٌ
مُواظِبٌ والتَّوَكُّبُ المُقَارَبَةُ في الصَّرارِ والوَكْبُ الوَسْخُ يَعْلُو الجِلْدَ والثَّوْبَ وقد وَكِبَ يُوَكِّبُ وَكِبًا
وَوَسِبَ وَسِبَاوًا حَشَنَ حَشْنًا اذْأَرْكِبُهُ الوَسْخُ والدَّرَنُ والوَكْبُ سَوَادٌ اذْأَنْضَجَ وأكثر ما يستعمل
في العَنْبِ وفي التهذيب الوَكْبُ سَوَادُ اللَّوْنِ مِنْ عَنْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ اذْأَنْضَجَ وَوَكِبَ الْعَنْبُ تَوَكُّبًا اذْأَ
أَخْذَفِيهِ تَلَوَيْنُ السَّوَادَ واسمه في تلك الحال مُوَكَّبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العَنْبِ والرُّطْبِ
اذا ظهر فيه أَذْنَى سَوَادٍ التَّوَكُّبُ يُقَالُ بِسَمَرٍ مُوَكَّبٌ قال وهـ إذا معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والمُوكَّبُ البُسْرُ يُطْعَنُ فِيهِ بِالسُّوْلِكِ حَتَّى يَنْضَجَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاتَّهَ أَعْلَمُ (وَلَبَّ)

وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ دَخَلَ وَالْوَالِبَةُ فَرَاخُ الزَّرْعِ لِأَنَّهُ تَلَبَّ فِي أَصُولِ أُمَّهَاتِهِ وَقِيلَ الْوَالِبَةُ
الزَّرْعَةُ تَبْتَنُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى تَخْرُجُ الْوَسْطَى فَهِيَ الْأَمُّ وَتَخْرُجُ الْأَوَّلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَلَاخِقُ
وَالْبَةُ الْقَوْمِ أَوْلَادُهُمْ وَنِسَائُهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْوَالِبَةُ تَسْلُ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ وَالْقَوْمَ
وَالْبَةُ الْأَبْلُ تَسْلُهُمْ وَأَوْلَادُهَا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلُ فِيهِ وَقَالَ
عَبِيدُ الْقَسِيرِ

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالْبَانِي دِيَارِهِمْ * وَبَسَّ الْقَتَى أَنْ نَابَ دَهْرٌ بِعَظَمِ

وفي رواية أبي عمرو رَأَيْتُ جُرِيًّا وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ يَلِبُّ وَلَوْ بِأَوْصَلَ إِلَيْهِ كَانَتْ أَمَّا كَانَ وَالْبَةُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَتْ خَرْتُ * مَنَّتْ لَهُمْ بِالْبَةِ الْمُنَايَا * وَالْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ (ونب) وَبِهِ لُغَةٌ فِي أَتْبِهِ

(وهب) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَهَابُ الْهِبَةُ الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنْ الْأَعْوَاضِ وَالْأَغْرَاضِ فَإِذَا
كَثُرَتْ سَمِيَ صَاحِبُهَا وَهَابًا وَهُوَ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ غَيْرِ الْوَهَابِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْمُنْعَمِ عَلَى الْعِبَادِ وَاللَّهُ
تَعَالَى الْوَهَابُ الْوَاهِبُ وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ فَهُوَ مَوْهُوبٌ وَالْوَهْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهِبَاتِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ هِبَةً وَهَبَاوُوهْبًا تَحْرِيكُ وَهْبَةً وَالاسْمُ الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ
فِيهِمَا وَلَا يَقَالُ وَهَبَكَ هَذَا قَوْلُ سِيَمِيَّةَ وَحِكْي السَّيْرَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَيْرَ
أَنْطَلِقَ مَعِيَ أَهْلًا نَبَلًا وَوَهَبْتُ لَهُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبَاوُوهْبًا إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَوَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ فَهُوَ
هَبٌ هِبَةً وَلَوْ أَهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ * وَلَا تَوَاهَبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَعْفٌ * يَعْنِي
أَنَّهُمْ لَا يَهْبُونَ مَكْرَهَيْنِ وَرَجُلٌ وَاهِبٌ وَوَهَابٌ وَوَهْبٌ وَوَهَابَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْهِبَةِ لِأَمْوَالِهِ وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالِغَةِ وَالْمَوْهُوبُ الْوَلَدُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَوَاهَبَ النَّاسُ وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالاسْتِهَابُ سُؤَالُ الْهِبَةِ

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتدب بفتحها اهـ معجمه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والانشى وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقي وفي حديث
الأخنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحقي وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكانه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يتب وقيبا وقيبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال ميسرة الأعرابي انهم يسرون سيرا ميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبعة التي تكون في البطن شبه الفتح والقبعة
الأنثى إذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع يمد
ويقصر والمد أعرف الصحاح والوقبي ماء لبنى مازن قال أبو الغول الطهوي

هم ممة عواحي الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده حقي الوقبي بفتح القاف والحقي المكان الممنوع يقال أجميت الموضع
إذا جعلته حقي فأما حمة فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لو أنهم مناياهم في أمكنتهم
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابه من السير وكوب وكوبا
وكوبا نامتي في درجان وهو الوكان تقول طيبة وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف طيبة

لها أم موقنة وكوب * بحيث الرقوم رنعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الاهزئت بنا قرشي * بهت موكبها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبنا يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقمة مواكبة تسار الموكب
وفي الصحاح ناقمة مواكبة للتي تعنى في سيرها وطيبة وكوب لازمة لسيورها الرياشي أوكب الطائر
إذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهما للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم إذا ركبت معهم وكذلك إذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب إذا واطب

كالْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَالرَّحِيانِ وَالْعُدُوْفُوهَا وَأَوْغَابُ الْبُيُوتِ أَسْقَاطُهَا الْوَاحِدُ وَغَيْبٌ وَالْوَقْبُ
 أَيْضًا الْجَلُّ الصَّخْمُ وَأَنْشَدَ * أَجَزْتُ حَصْنَتَهُ هَبْلًا وَغَيْبًا * وَقَدْ وَغِبَ الْجَلُّ بِالضَّمِّ وَغُوبَةٌ وَوَعَابَةٌ
 (وقب) الْأَوْقَابُ الْكُؤَى وَاحِدُهَا وَقَبٌ وَالْوَقْبُ فِي الْجَبَلِ نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبَةُ
 كُؤَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا ظِلٌّ وَالْوَقْبُ وَالْوَقْبَةُ نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ نُحْوُ الْبُتْرِ فِي الصَّفَاتِ تَكُونُ
 قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْحِجْدِ وَقَبٌ كَنَقْرِ الْعَيْنِ وَالْكَتْفِ وَالْوَقْبُ الْعَيْنُ
 نُقْرَتُهَا تَقُولُ وَقَبْتُ عَيْنَاهُ غَارَتَا وَفِي حَدِيثٍ جَيْشٍ الْخَبَطُ فَاعْتَرَفْنَا مَنْ وَقَبَ عَيْنَهُ بِالْقِلَالِ الدَّهْنُ
 الْوَقْبُ هُوَ النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْوَقْبَانِ مِنَ الْفَرَسِ هَزْمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
 ذَلِكَ وَقُوبٌ وَوَقَابٌ وَوَقَبُ الْحَالَةِ النُّقْبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْحُجُورُ وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ وَالْمَدْهْنُ أَنْتَقَوْعَتُهُ
 اللَّيْثُ الْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حُفْرَةٍ كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ وَكَوَقَبَ الْمَدْهَنَةَ وَأَنْشَدَ
 * فِي وَقَبِ خَوْصَاءِ كُوقَبِ الْمَدْهْنِ * الْفَرَاءُ الْإِبْقَابُ ادْخُلَ الشَّيْءُ فِي الْوَقْبَةِ وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ
 وَقَبًا دَخَلَ وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْوَقْبِ وَأَوْقَبَ الشَّيْءُ ادْخُلَهُ فِي الْوَقْبِ وَرَكِيئَةٌ وَقِبَاءٌ غَائِرَةُ الْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مِيقَابٌ وَاسِعَةُ الْفَرْجِ وَبَنُو الْمِيقَابِ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ يَرِيدُونَ سَبِّهِمْ بِذَلِكَ وَوَقَبَ الْقَمَرُ وَقُوبًا دَخَلَ
 فِي الظِّلِّ الصَّنُورِيُّ الَّذِي يَكْسِفُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ الْفَرَاءُ الْغَاسِقُ
 اللَّيْلُ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأُظْلِمَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا طَلَعَ الْقَمَرُ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 لِعَائِشَةَ تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَالِهِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ
 وَقَبًا وَوَقُوبًا غَابَتْ وَفِي الصَّحَاحِ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
 دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا تَجَوَّزَتْ فِي اللَّفْظِ فَانْهَ الْأَمُورُ لَهَا تَدْخُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ
 قَالَ هَذَا حِينَ حَلَّتْهَا وَقَبَتْ أَيُّ غَابَتْ وَحِينَ حَلَّتْهَا أَيُّ الْوَقْبِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا يَعْنِي صَلَاةَ
 الْمَغْرِبِ وَالْوَقُوبُ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقَبًا وَوَقَبَ الظَّلَامُ أَقْبَلَ وَدَخَلَ
 عَلَى النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ قَالَ الْحَسَنُ إِذَا دَخَلَ عَلَى
 النَّاسِ وَالْوَقْبُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

أَبْنَى نَحِيحٍ إِنْ أُمِّكُمْ * أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ
 أَكَلْتُ خَيْبَتَ الرَّادِفِ فَانْحَمْتُ * عَنْهُ وَشَمَّ خَارَهَا الْكَلْبُ

قوله أبني نحيج كذا بالأصل
 كالصحاح والذي في التهذيب
 أبني ليني اه مصححه

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسَعَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعَ قَالَ أَبُو النَجْمِ مَدَحُ
رَجُلَا يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدَعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بَكْرًا كَرَّمَ النَّاسُ أَبَا

وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا أَلَدِيَهُ أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ
كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعَبَ فَهُوَ
مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤُهُمْ مَوْعِبِينَ أَيْ جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو
فُلَانٍ جَلَوْا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَيْلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعَوْا لَهُمْ جَعَاهُ هَذِهِ
عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي لِمَاعِبِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا
أَنْتَبْتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا * نَفَرْنَا مِنْ سَلَمَى لَنَا وَنَكْتَبُوا

وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذْ خَلَّ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
جُرْدَانَهُ فِي ظَنَبِيَةِ الْجُرْمَنِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْفِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
الْفَرَسُ بِرُكُضٍ وَعَيْبٌ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكُضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضِرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ
اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيْ مُسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وغب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْذِلْنِي وَاسْتَعْنِي بِأَرْبٍ * كَرَّ الْحِمَا أُنْجَحَ إِرْزَبٍ * وَلَا يَبْرِشَامُ الْوَحَامُ وَعَيْبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامُ وَعَيْبُ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوَحَامُ جَمْعٌ وَخُمٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْإِرْزَبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
وَالْأُنْجَحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُمِلَ تَتَخَمَّ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوَعَابٌ وَالْإِنْتَى وَغَبْسَةُ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَخْفَافُ يَا كَمْ وَجِيئَةُ الْأَوْعَابِ لَهُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْغَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحَقُّ فَخَرْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَاهُ غَاوِيَةً لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى مَتَاعُهُ

وروضة موطوبة تدوالت بالرعى وتعهدت حتى لم يبق فيها كلاً واشد ما وطئت وواد موطوب معرؤك والوظبة الحياء من ذوات الحافر وموطب بفتح الظاء أرض معروفة وقال أبو العلاء هو موضع مبرك إبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كوزق وكقولهم ادخلوا موحداً موحداً قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد قال خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعلاوا * بي الأرض والأقوام قردان موطباً

أى عليكم بي وبهم جأى ياقردان موطب إذا كنت في سقر فاقطعوا بذر كرى الأرض قال وهذا نادر وقياسه موطب ويقال للروضة إذا ألح عليها فى الرعى قد وطيبت فهي موطوبة ويقال فلان يطب على الشئ ويواطب عليه ورجل موطوب إذا تداولت ماله النوائب قال سلامة بن جندل كاتحل إذا هبت شامية * بكل واحد يث البطن موطوب

قال ابن برى صواب انشاده * حطيب الجون مجدوب * قال وأما موطوب ففى البيت الذى بعده شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الودق موطوب

وقد تقدم هذا البيت فى استشهاده غير الجوهري على هذه الصورة والمجدوب المجذب ويقال المغيب من قولهم جذبته أى عيته وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان والمدافع مواضع السيل ودريست أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب قد جفت وأكل نباتها وصارت زجاها ياباً وهابى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضاً فى صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب يعابك الشئ فى الشئ كأنه يأتى عليه كله وكذلك إذا استوصل الشئ فقد استوعب وعب الشئ وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط موزة فأوعبها عن اللحيانى أى لم يدع منها شيئاً واستوعب المكان والوعاء الشئ وسعه منه والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث ان التهمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق وقال حذيفة فى الجذب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل بقية فى ذره من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستهضمه ويث وعيب ووعاء وعيب واسع يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة إذا كان واسعاً

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْخَجْرِ مَعُورُ

وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب نخض ليخرج زبدها الصالح يقال لحلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة ولحلد الفطيم بدرة يقال للمل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البدرة المسند وفي الحديث أنه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن والوطب الرجل الجاني والوطباء المرأة العظيمة الندي كأنهم أذات وطب والطبة القطعة المرتفعة أو المستديرة من الأدم لغة في الطبة قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طببت وطبوت أي دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحرة بنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها قال ابن الأنبري روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بنا إليه طعاما ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيمأ رأينا من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء فأكل قال وهو تحيف من الراوي وإنما هو بالواو قال وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيه ما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأنبري والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر أتينا به بوطبة في باب الهمز وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تحيف (وطلب) وطلب على الشيء ووطبه ووطوبأ ووطب لزمه وداومه وتعهده الليث وطلب فلان يظب ووطوبأ دام والمواظبة المتابعة على الشيء والمداومة عليه قال الليثي يقال فلان موطأ كطأ على كذا وكذا واطب ووطب بمعنى واحد أي متابرة وقال سلامة بن جندل يصف واديا

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موطوب

أراد شيب مبارك ولذا لجمع وقال ابن السكيت في قوله موطوب قد وطلب عليه حتى أكل ما فيه وقوله هابي المراع أي منتفخ التراب لا يتمرغ به بعير قد ترك لحوقه وقوله مدروس مدافعه أي قد دق ووطي وأكل نبتة ومدافعه أودبه شيب المبارك قد أبيضت من الجدوبة والمواظبة المتابعة على الشيء وفي حديث أنس كُنْ أُمَهَانِي يَواطِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَي يَحْمِلُنِي وَيَعْتَنِي عَلَى مِلَازِمَةِ خِدْمَتِهِ والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمزة من المواظبة على الشيء وأرض موطوبة

* بي والبلا أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل وصب من قوم ووصابي ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه ثابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا وأوصب دأماً وفي التنزيل العزيز وله الدين واصباً قال أبو اسحق قيل في معناه دائماً أي طاعته دائماً واجبة أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصباً أي له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه ولم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعداب واصب أي دائماً ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه ليرقى آخر الليل موصب * رفيع السن يندولنا ثم يصب

أي دائماً وقال أبو حنيفة وصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبتت شحمها وكانت مع ذلك باقية السن ويقال واصب على الشيء وواصب عليه إذا ثابر عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا ثابروا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده بعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهم ما جميعاً نادر إذا زلته وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يشق ووثق يثق ووفق يثق وسائرهم وفلاة واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأقلتمن علياً جريضا * ولوأدر كته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالك في جمع أكب أنشد سيدي به * تحلب منها سمة الأوطب * ولا فشن وطبك أي لا ذهاب بينك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كأنهم تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وخلت وقيل أنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

* ولوأدر كته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلاساقيه من اللبن التي يتحقق فيها الآن نغمه أغبر عليها فلم يبق له حلوية وعلباء في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت يقال أقلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلوا الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الأصابع يقال عضو مريب أى مؤفر قال أبو منصور المعروف فى كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الارب لغة كما يقولون لليراث وراث وراث اللبث المواربة المداواة والمخاطلة وقال بعض الحكماء مواربة الارب جهل وعناء لان الارب لا يتجدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء خفوات الهمزة واوا والورب الفتور والجمع أوراب والوربة الحفرة التى فى أسفل الجنب يعنى الخاصرة والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه وورب فاسد وورب فاسد قال أبو ذر الهذلى ان يتسبب يتسبب الى عرق ورب * أهل خزومات وتحتاج صخب

وانه لنوع عرق ورب أى فاسد ويقال ورب العرق يورب أى فسد وفى الحديث وان بايعتهم وأربوك ابن الاثير أى خادعوك من الارب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ويقال سحاب ورب واه مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الارب * صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشئ بالمعارضات والمباحات (ورب) التهذيب ورب الشئ يرب وزوباً اذا سأل الجوهري الميزاب المتعب فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز ورب عالم همز والجمع ما ريب اذا همزت ومياريب اذا لم تهمز (وسب) الوشب العشب واليبس وسبت الارض وأوسبت كثرت عشبها ويقال لنبتها الوشب بالكسر والوشب خشب يوضع فى أسفل البئر لئلا تنهال وجعه وسوب ابن الاعرابى الوشب الوسخ وقد وسب وسبوا وكتب وكبا وحسن حسناً يعنى واحد (وشب) الاوشاب الاخلاط من الناس والاوباش واحدهم وشب يقال لهم اوباش من الناس واشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفى حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفى واني لأرى أشوا من الناس خلدق أن يفرؤا يدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع وتمررة وشبة غليظة اللحم عيانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبافه ووصب وتوصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الوجع وفى حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن وفى حديث فارة أخت أمية قالت له هل تجد شيأ قال لا الا توصيأ أى فتوراً وقال روبة

قوله وقيل هو ما بين الأصابع الذى فى القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدله ما فى اللسان فصنف الكاتب اه لكن الذى فى القاموس هو بعينه فى التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما فى اللسان تحريفا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه مصححه

أَكَلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ الْكَلَّةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
 كِفَارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
 خَتَمَ غُفْرَانَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لِيَحْتَلِمَهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ * طُلُوبُ الْأَعَادِي لِاسْوَمِ وَلَا وَجِبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَلَا وَجِبُ بِالْخَفَضِ وَقَبْلَهُ

الْمَيْلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
 إِلَى مُؤْمِنٍ تَجْلُو صَفَائِحَ وَجْهِهِ * بِلَابِلٍ تَعْدِي مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
 قَوْلِهِ عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَغْرَسُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ وَانْمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
 ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَمَّرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسَّوْمُ الْكُلُّ
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا
 أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَبَانُ ثَقِيلٌ

وَأَنْشَدِي عَقُوبُ

قَالَ لَهَا الْوَجِبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرَةُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أَسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ مَمْرَةً
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَلَسْتُ بِدُمِجَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
 وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحَيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
 قَالَ وَجَابَةٌ فَرِقٌ وَدُمِجَةٌ يَدْمُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ
 خَاءَ عَوْدٍ خَنْدٌ فِي قَشْعِهِ * مَوْجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَضُهُ
 وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَنِي عَلَبُ * أَوْ أَقْدَمُوا بِي مَا فَانَتْ وَجَابُ * وَالْوَجِبُ الْإِتِّحَاقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
 وَالْوَجِبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ نَيْسٍ وَافِرٍ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنَ
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبَةٌ عَنْ كَذَا
 وَوَكَبَتُهُ إِذَا رَدَّدَتْهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ عَادِيَّةٍ (وَدَبُ)
 الْوَدَبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خُبْرُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يُجَعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
 تَقَطَّعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي

وَوَلَوْ هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ * كَانَ خُصَاهُمُ قَطْعُ الْوَدَابِ

وَأَشَدُّ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ وَوَجَبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ
 الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ أَعْمَاقُ وَمَصْدَرُ كَالْوَجُوبِ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا وَوُجُوبًا غَابَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْ
 ثَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سَقُوطَ هَامِ مَعَ الثَّعْلَبِ
 وَفِي حَدِيثٍ صَلَاةً فَإِذَا وَجِبَتْ هِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ وَوَجِبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجَبَ الْخَائِطُ
 يَجِبُ وَجَبًا وَوَجْبَةً سَقَطَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْتُ كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجَبًا وَوَجْبَةً وَفِي الْمَثَلِ يَجِبُنِي
 فَلَيْسَ كُنْ الْوَجْبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ
 خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ الضَّخِيَّةُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمُسْتَحِبَّ أَنْ تَقْرَأَ الْإِبْلُ قِيَامًا
 مَعْقِلَةً وَوَجِبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوْجِيْبًا أَيْ ضَرَبَتْ بِهَا وَوَجِبَتْ صَوْتُ الشَّيْءِ يَسْقُطُ فَيَسْمَعُ لَهُ كَالْهَدَّةِ
 وَوَجِبَتْ الْإِبْلُ وَوَجِبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ
 وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَدْ وَجِبَ تَوْجِيْبًا وَوَجِبَتْ الْإِبْلُ إِذَا أَعْيَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجَبًا
 وَوَجِبًا وَوُجُوبًا وَجَبَانًا حَقَّقَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيْبًا فَقَطْ وَأَوْجَبَ اللَّهُ
 قَلْبَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَحْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى سَمْعَتْ لَهَا وَجْبَةً قَلْبَهُ أَيْ خَفَقَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ
 وَمُعَاذًا أَنَا تَحْدُرُ لَيْتَ مَا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْوَجَبُ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ
 وَقَدْ وَجَبَ الْوَجَبُ وَجَبًا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْوَجَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوضَعُ
 فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَجِدَّ تَوَاجَبَ الْفَتَيَانُ
 فَيَضَعُونِ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْكَلَاءِ وَيَجِيءُ وَهُوَ سَاجِدٌ تَوَاجَبُوا أَيْ تَرَاهُنَا
 فَيَكُنَّ بَعْضُهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضِ شَيْئًا وَالْكَلَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّسْدِيدِ مَرَبُطُ السُّفْنِ بِالْبَصَرَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ
 مِنْهَا وَالْوَجْبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ الْوَجْبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ يُقَالُ هُوَ
 يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ هُوَ يَأْكُلُ وَجْبَةً كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَكْلِ وَقَدْ وَجَبَ
 لِنَفْسِهِ تَوْجِيْبًا وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ تَوْجِيْبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الرَّجُلُ بِالْتَّخْفِيفِ
 أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ وَوَجَبَ أَهْلُهُ فَعَلَّ بِهَمْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجَبَ فَلَانٌ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيْ
 عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ وَأَوْجَبَ هُوَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مَرَّةً التَّهْذِيبَ فَلَانٌ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ
 وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَبُو زَيْدٍ وَجَبَ فَلَانٌ عِيَالَهُ تَوْجِيْبًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً
 وَاحِدَةً وَالْمَوْجِبُ الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً يُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ

وَأَرْثَمَهُ بَعْنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ احْتَرَزَ الْبَيْعَ أَوْ نَقَاذَهُ فَاخْتَارَ لَا نَقَاذَ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَنْقَرُوا وَاسْتَوْجَبَ
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ أَنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَ الرَّجُلِ
 أَعْمَى بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ
 أَيْ عَمَلٌ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنِينَ أَيْ مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةٍ مِنْ
 الْوَلَدِ أَوْ أَتْنِينَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَرَأْنَا أَعْلَمَ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ كَلِمَةً أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةُ وَجَعَلَهَا
 مُوجِبَاتٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرَوْنَ الْمُنَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظْلَمَةُ ذَاتَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
 أَنَّهَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قُومًا
 أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيَعْتَنِ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ
 لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَنْتَ وَأَوْجِبَ
 الْأَثَمَ وَالْكَفَّارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْمُزَنَجِ رَجَحَ فِي يَوْمٍ بُعَاثَ وَأَنْ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرَهُمْ لَحَ فِي الْحَارِبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ
 السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بُعَاثٍ اسْلَمْتَنَا سُبُوفُنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَرَمِ عَسَانَ نَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا * عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيْ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا بُدَّ عَيْنِكَ أَنَّهُ * بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مُوجِبِي

أَيْ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يَقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّنُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا
 تَكْنِيَنَّ بَاكِئَةً فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ
 عَمْرَهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

ويقال وَبَنَتْهُ وَبَايَ فَرَشَتْ لَهُ فَرَاشًا وَتَقُولُ وَبَنَ تَوْبِي أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَعًا قَالُوا وَبَنَهُ
 وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
 سَفَرٍ فَوُتِبَ عَلَيَّ سِرِّي أَي قَعْدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُتُوبُ فِي غَيْرِ لَفْظٍ جَمْعُ النَّهْوِ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
 عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُتِبَ لَهُ وَسَادَةٌ أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
 رَوَايَةٍ فَوْبُهُ وَسَادَةٌ أَي أَلْقَاهَا لَهُ وَالْمَيْتَبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نِعَامَةَ
 قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا * خَرَّاشِي قَبِضَ بَيْنَ قَوْزٍ وَمَيْتَبٍ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَيْتَبُ الْجَالِسُ وَالْمَيْتَبُ الْقَافِرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَيْتَبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمَيْتَبُ
 مَا رَنَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُتَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْتَبَانُ
 وَالْوُتَابُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْمَقَاعِدُ قَالَتْ أُمَيَّةُ

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاسْتَدْتِ قَوَاهِمُ * عَلَى مَلَكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَتَابُ

يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْأَلْسِنَةِ وَالْمُوتَبَانُ بِلَفْظِهِمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو
 وَالْمَيْتَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَنَا هُنَّ أَمْيَاهُ الذَّهَابُ * فَالْأَوْرَقُ فَالْمَخِ الْمَيْتَبُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ وَاسْتَوْجَبَهُ أَي اسْتَحَقَّهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
 الْإِخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرْضِ وَالْزُّومِ وَانْمَاشَ بِهِ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
 الرَّجُلُ إِصَاحِبَهُ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَ
 الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا إِذَا نَبَتْ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ الْفَرْضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سِوَاهُ كُلِّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ
 وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرْضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
 نَحِيْبًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّحِيْبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ
 جَبَةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبَةً وَوُجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ
 وَأَوْجَبَهُ هُوَ يُجَابَا بِكُلِّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَأَوْجَبَ الْبَيْعَ مُوَاجِبَةً وَوَجَابَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
 الْوَجِبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذْهُ أَوْ لَا فَوَلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بَعْضَانِي كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
 قِيلَ اسْتَوَيْتُ وَجِبَّتِي وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغْتَ قِيلَ فَذَا اسْتَوْفَيْتُ وَجِبَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
 الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ وَنَقَدْ يَقَالُ وَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ لِيَجَابَا أَي لَزِمَ

قوله فاعرة أخت أمية كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 ونسخة من النهاية وفي نسخة
 منها فاعرة بنت أبي الصلت
 وكل صحيح لان فاعرة أخت
 أمية وهم ما بناي أبي الصلت
 كما بينه الشارح في فرع اه
 مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده
 في التكملة هكذا هم هذا
 الضبط وكذا ياقوت في مصححه
 خراشي بالخاء المفتوحة
 والشرين المجعتين وقوزبالزاي
 المعجمة آخره وقد تحذف في
 نسخ من شرح القاموس
 فاخذره فقد راجعنا
 مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوبا
 بضم الواو وزاد في التكملة
 عن كتاب يافع ويفعة فتح الواو
 كالتي في الولوع اه مصححه

رَدَّه عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ أَتَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَسْتَسْبُ فَهُوَ مُتَسَبِّ اسْتَحْيَا فَعَمَّالٌ قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ هُوْدَةَ بِنَ عَلَى الْخَنْفَى

مَنْ يَلْقَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَسَبِّ * إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

التَّهْذِيبُ وَهُوَ فَعَمَّالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا أَتَى وَأَوَابَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَأَتَى لَكِي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرِّطَى أَعْمَى مَرَّتَوْهُ

الرِّطَى الْأَحَقُّ مَرَّتَوْهُ حَقُّهُ وَوَبَّ غَضِبَ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمَقَابِرَةُ الْخَلْقُ (وَب)

التَّهْذِيبُ الْوَبُّ التَّهْيُوُ لِلْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ هَبْ وَوَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلِبْتَ الهمزة وَاوًا وَقَدْ مَضَى (وَب) الْوَبُّ الطُّقْرُ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ يَبُّ

وَوَبَّ يَبُّ طَفَّرَ قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيَا * إِذَا وَتَ الرَّكَّابُ جَرَى وَنَابَا

وَيُرْوَى وَنَابَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُتِيَ وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِي * وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكْ بِالْوَيْبِ

يَقُولُ مَا أَنَا وَالْوَحْشُ يَعْنِي الْجَوَارِي وَنَصَبَ أَقْتُلَهَا وَأَدْرِكْ عَلَى جَوَابِ الْجَدِّ بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صَفَيْنَ قَدَّمَ لِلْوَيْبَةِ يَدَاوَأَ الْخُلُوكَ وَصِرَ رَجُلًا أَيْ أَنَا صَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَلَا

رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ هُذَيْلُ أَبِي ثَوْبٍ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّ ابْنُ بَكْرٍ

أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ بِخِزَامَةٍ أَيْ يَسْتَوِي عَلَيْهِ وَيُظَلِّهِ

مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ هُوْدًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ

وَالْإِتْقَانِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُتَقَادِ بِخِزَامَتِهِ وَوَبَّ وَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوْبَتُهُ أَنَا وَأَوْبَتُهُ

الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَبُّهُ وَوَابَتْهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيَقَالُ تَوَبَّ فُلَانٌ فِي ضَمِيْعَةٍ أَيْ اسْتَوَى عَلَيْهِ أَيْ طَلَمَا وَالْوَيْبِيُّ

مِنَ الْوَيْبِ وَمَرَّةٌ وَبَيَّ سَرِيْعَةُ الْوَيْبِ وَالْوَيْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةٍ حَيْرٍ يَقَالُ نَبَّ أَيْ أَقْعَدَ وَدَخَلَ رَجُلٌ

مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ نَبَّ أَيْ أَقْعَدُ فَوَيْبٌ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْسَ عِنْدَنَا

عَرَبِيَّتٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارُ جَرَّ أَيْ تَكَامَلَتْ بِالْجَمْرِ يَتِيَّةٌ وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّتٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ

بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ
عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَيْبُ الْفِرَاشُ بِلَغَتِهِمْ

قوله إهابه القسر أنشده في
قسر إشاعة القسر والمادة
هنا حخرزة والعرف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه صححه

إحاطها سمعت عزفاً تحسبه * إهابه القسر لئلا حين تنشر

وقسر اسم راعي ابل ابن أحرر قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لأمة
كانت ترعى روائد خيل خفلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى به أترغ اليك فجعل
دعاء الخيل إهاباً أيضاً قال وأما هاب فلم أسمع له إلا في الخيل دون ابل وأنشد بعضهم
* والزجر هاب وهلا ترهبة *

(فصل الواو) * (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد
القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذ من الأرض قال الشاعر

بكل وأب للعصى رضاح * ليس عصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأباً التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعا مربوا لامضروراً الأزهرى وأب
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنابكه وأنه لأب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخم مقعب
واسع وأنا وأب وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بية على فعيلة من
الحافر الوأب وقدروا بية من القرس الوأة وسيد كرفي المعتل وبأب وأبة واسعة بعيدة وقيل
بعيدة القعر فقط والوأة النقرة في الصخرة تسمى الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقاة وأبة
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئب الرغيب والابة والتوبة على البدل والموبة كلها الخزي
والحياء والانقباض والموئبات مثل الموعبات المخزيات والوآب الانقباض والاستحياء أبو عبيد
الابة العيب قال ذو الرمة يمجواهم ألقى رجلًا كان يعاذه

أضعن موقت الصلوات عمداً * وحالفن المشاعل والحرار

إذا المرنى شب له نبات * عصبن برأسه إبه وعار

قال ابن بري المرنى منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرنى بسكون الراء على
وزن مرنى والمشاعل جمع مشعل وهو نارا من جلود تتبدف فيها النحر أبو عمرو والشيباني التوبة
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح
من بني أسد فلما رفع يده قلت له أزدد فقال والله ما طعمت بك يا عمرو بذى توبة أى لا يستحيان
أكله وأصل التاء واو ووآب منه وآناب خزي واستحيا وأوآبه وآنابه رده بخزي وعار والتاء في
كل ذلك بدل من الواو وتكح فلان في إبه وهو العار وما يستحيان منه والهاء عوض من الواو وأوآبه

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابُهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلَمُهُ * أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةً

وَيَقَالُ تَهَيَّبْنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَقَتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٌ

وَمَاتَهَيَّبْنِي الْمَوَاطَةُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْصَّخَرِ

قَالَ نَعْلَبُ أَيْ لَا أَتَمِّمُهَا أَنَا فَتَقَالَ الْفَاعِلُ هَابَ هَابًا وَقَالَ الْجَرِي لَاتَهَيَّبْنِي الْمَوَاطَةُ أَيْ لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَةً

وَالْهَيَّابَانُ زَبَدُ أَقْوَاهِ الْأَبْلِ وَالْهَيَّابَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٌ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّابَانِ نَبْثُ

وَالْهَيَّابَانُ الرَّاعِي عَنِ السَّيْرِ فِي وَالْهَيَّابَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيَّابَانُ الْمُتَفَشِّ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ الْغَلَامُ الْهَيَّابَانُ كَانَهُ * جَنَى عَشْرِ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهَدْلُ

وَقِيلَ الْهَيَّابَانُ هُنَا الْخَفِيفُ الْخَزْزُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِداً بِهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ شَافِرِ الْأَبْلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْلًا وَإِبْرَاهِيمَ شَافِرًا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفِ شَبَّهَ الْغَلَامُ هَابَهُ وَالْبَوَادِي يَجْعَلُونَهُ حُرًّا قَالُوا قَدْ دُونَ بِهِ النَّارَ وَهَابَ هَابًا مِنْ

زَجَرِ الْأَبْلِ وَأَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاَهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاَهُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ

وَقَوَّيْتَنِي عَلَى مَا أَهْبَتْ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهْبَتْ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَاكَ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزَّيْبَرِيِّ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَغْمَهُ أَيْ صَاحَ

بِهَاتِلَتَفٍّ أَوْ لَتَرَجْعٍ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرْبِعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي * بَذَى خُصَلَ رَوْعَاتٍ أَكَلَفُ مَلْبَدٍ

تَرْبِعُ تَرْجِعُ وَتَعُودُ وَتَتَّقِي بَذَى خُصَلَ أَرَادَ بَذَى بَذَى وَرَوْعَاتٍ فَرَعَاتٍ وَالْأَكَلَفُ الْقَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ جَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنبِهِ فَيَسْلُبُهُ الْبَوْلُ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَجَرُ اللَّخِيلِ

وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَبِي قَالَ السَّكْمِي * نَعْلَمُهَا هَيَّيْ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالْهَابُ زَجَرُ الْأَبْلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّيْ وَاضْرَحِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدَعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومَرْقَبٌ الخ أنشد في
التكملة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقال
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومَرْقَبٌ الخ اه
مصححه

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكملة بكسر
الموحدة وضبطه الجحد
بسكونها لكن بشكل القلم
اه مصححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ يَهْبُ هَبًّا لَأَنَّ أَصْلَهُ هَابٌ سَقَطَتِ الْاِلْفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرها إلى ما قبلها فقس عليه وهذا الشيء مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابُهُ وَهَيُوبُهُ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ نَعْلَبُ الْهَيْبَانَ الَّذِي يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ الْمَهَيْبُ الصَّحَاحُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنَى عَلَى قَوْلِهِمْ هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فَيُكَلِّمُ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ تَوْرٍ وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينُ دُونَهُمْ * فَلَا تَخْطِطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لأنه يصف قطاة وقبله

بِخَاتٍ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ * إِلَى الزَّوْرِ وَمَشْدُودُ الْوَنَاقِ كَتِيبٌ

وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكُتُبِ وَهُوَ الْخَرْزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ * تَعَيَّبْتُ بِهِ زُعْبًا مَسَاكِينُ دُونَهُمْ * وَمَكَانٌ مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَاتِذٍ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَا قَوْمَ لَطِيفِ الْخِيَالِ * أَرَقَّ مِنْ نَارِجٍ ذِي دَلَالٍ

أَجَا زَالِيْنَا عَلَى بَعِيدِهِ * مَهَاوِي خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيمويه أَيْ بِهِ شَاهِدٌ عَلَى فَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى وَكسر النانئة فرقا بين الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثِ مَنْ أَجْلَهُ وَالطِّيفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خِيَالٍ مَحْبُوبَةٍ وَالنَّارِجُ الْبَعِيدُ وَأَرَقَّ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْفَاعِلُ الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخِيَالِ وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوًى وَمَهْوٌ الْقَابِلِينَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا وَانْخَرَقُ الْفَلَاحَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ حُرْمَةُ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يَقَالُ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يَقَرُّهُمْ

الهُلُوبُ يَعْنِي الْآخَرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلَبْتُهُ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَامًا خَدْنَهَا فَتَرْحَمُ عَلَى الْأَوَّلَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ إِنَّهُ لِيَهْلُبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَيَسْتَهْمُ بِقَالَ هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ وَهُوَ مَهْلَبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصْنَبِيِّ يَقَالُ رَكِبَ كُلُّ مَنْهُمْ أَهْلُوبًا مِنَ النَّسَاءِ أَيْ فَنَآوَهَى الْأَهَالِيْبُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ هِيَ الْأَسَالِيْبُ وَاحِدُهَا سُلُوبٌ أَبُو عَمِيْدَةَ الْهَلَابَةُ غُسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى وَهِيَ غُرْسٌ كَقَدْرٍ الْقَارُورَةُ تَرَاهَا خَضِرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ تُسَمَّى هَلَابَةً السَّقِي وَيَقَالُ أَهْلَبَ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَأَهْلَبَ إِلَهَابًا وَعَدُوُّهُ ذُو أَهَالِيْبٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَهْلَبُ السَّيْفِ مِنْ نَعْدِهِ وَأَعْتَقَهُ وَأَمْتَرَقَهُ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا سَتَلَهُ وَأَهْلُوبُ فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بَنُ عَمْرٍو (هَلْب) التَّهْذِيْبُ الْهَلْبَابُ الصَّخْمَةُ مِنَ الْقُدْرِ وَكَذَلِكَ الْعَيْلُ (هَلَقَب) ٣١
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبُغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَبٌ أَيْ شَدِيدٌ (هَنْب) امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَرِهَاءٌ يَمْدُو بِقَصْرِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَتَشَدُّهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

وَشَرَحَ خُشْبَاءُ أَنَّتَ مُوَلِّجُهُ * مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بَنَتْ مَجْنُونٌ

قَالَ وَهَنْبَاءٌ مِثْلُ فُعْلَاءَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالْهَنْبَاءُ الْأَحَقُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَهَنْبَاءٌ يَمْدُو بِقَصْرِ وَهَنْبٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبٌ ابْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعْدٍ وَبَنُو هَنْبٍ حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وَالْهَنْبُ بِالْخَرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ أَيْ بِلَهَاءٍ يَبْنِيهِ الْهَنْبُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَهَنْبُ الْفَائِقُ الْحَقُّ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَى مَخْنَتَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتٌ وَالْآخَرُ مَانِعٌ أَخَاهُ وَهَنْبٌ فَخَفَفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتٌ قَالَ وَأَطْنَهْ صَوَابًا (هَنْدَب) الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ يَمْدُو بِقَصْرِ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبَاءُ مَقْصُوحُ الدَّالِ مَقْصُورُ الْهَنْدَبَاءِ أَيْضًا مَقْصُوحُ الدَّالِ مَدُّوْدٌ وَقَالَ وَلَا نَظِيرَ لَوْ أَحَدُ مِنْهُمَا الْأَزْهَرِيُّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ وَكُلُّ صَحِيحٍ ابْنُ بَرَزَجٍ هَذِهِ هَنْدَبَاءٌ وَبِاقِلَاءُ فَأَتَنُوا وَمَدُّوا وَهَذِهِ كُشُونَاءُ مَوْثَنَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ عِنْدَ بَاءٍ وَهَنْدَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هَنْقَب) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَلَيْسَ بِمَثَبٍ (هَوْب) الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ وَالْهَوْبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهَوْبُ اسْتِعَالَ النَّارُ وَوَهَّجَهَا عِيَانِيَةً وَهَوْبٌ الشَّمْسُ وَهَجَّهَا بِالْعَتَمِ وَتَرَكَتْهُ بِهَوْبٍ دَابِرٌ وَهَوْبٌ دَابِرٌ أَيْ بِحَيْثُ لَا يَدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالْهَوْبُ الْبُعْدُ (هَيْب) الْهَيْبَةُ الْمَهَابَةُ وَهِيَ الْإِحْلَالُ وَالْمَخَافَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَيْبَةُ التَّيَقُّنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابَةٌ يَهَابُهُ

٣٣ قوله (هَلَقَب) أثبت ههنا مادة لم يذكرها أحد إلا التهذيب ولا غيره وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا في الرباعى من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المجعجة كقراطس) وهلقس وهلقت (بجر دخل فيهما) وباتاء المثناة من فوق) أى شديدا بزيادة الميزان الموافق لشكل قلبه بعد المراجعة عليه فأنت تراه ذكر الهلقت بالياء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة في مادتها الا المؤلف ظن ان منه أنها بالموحدة كما وجدنا في نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا لا لاصواب انه هو السميع اه صححه
قوله امرأه هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتجريك مصدر الخ هذا كلام الجوهري وحده وقال الصغانى زلت قدمه فى هذه اللغة وفى الشعر الذى أنشده وكنا قال المجد ونقل الشارح كلام الصغانى برمته فانظره اه صححه

فَنَبَتَ شَعْرُهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكُتْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَّابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةٌ لَهُ تَحْجُزُ عَنْ مَدْرَةٍ * مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَاءً أُنْيَابًا
تَرْتَوِي بَعِيْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَّابًا

هَلَّابًا هَهُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَمِيُوهُ بِهِ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أُنْيَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْرَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجْزَاءُ فِي خَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَصْقُوقَةُ يَرِيدُ أَنْهَا بَرَأَقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحَمِّ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدُوبَةٌ فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ هَلَبًا بَلَّتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مُتَمَرِّسٌ بِتُرْسِيٍّ وَالسَّمَاءُ هَلَبُنِي أَيْ بَلَّنِي وَتَطَرَّنِي وَقَدْ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَّابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْسَ دَائِمًا غَيْرَ مُؤَدٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَّابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهْذَمٍ لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَعَامٌ هَلَّابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْآزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَمَطْنَانُ وَشَيْبَانُ فَأَمَّا الْهَلَّابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْهَلَّابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَابِعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمُذْرِيَّاتُ بِالْأَوَارِي خَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُفَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّابِعُ وَالْمَرْءُ الْأُمَوِيُّ أَنْتَهَى فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّنِيرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَّابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَعْنَتُهُ فِيهِ وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقَصِّي عَنْهُ غَيْرَهُ وَتَتَبَاعَدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقَرَّبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقَصِّي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأة اسمها خنساء كما في
التكملة وقوله بعيني غزال
الح الذي فيها

* بعيني مهاجرتاب سدرته *
اهم صححه

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكملة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طابت
القتل مظانه فلم يقدّر لي إلا
أن أموت على فسراني وما
من علي الخ اه كتيبه صححه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به الفعل من التعام قال الأزهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من التعام وأنشد
* من المسوح هقب شوقب خشب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الأزهرى روى
ثعلب عن ابن الأعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلط من الشعر زاد للأزهرى كسعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يحترق به والجمع الهلب والأهلب الفرس الكثير الهلب ورجل أهلب غليظ
الشعر وفى التهذيب رجل أهلب إذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والأهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر النابت على أجفان العينين والهلب الشعر تنقعه من
الذنب واحدة هلبة والهلب الأذنب والأعراف المنتوفة وهلب الفرس هلب وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهالبة فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وانهم لب الشعر وتلب تنف وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزاء وذنب أهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد عدوا دعوة * سبتهم هاذن أهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاً أى منقطعة والأهلب الذى لا شعر عليه وفى الحديث
ان صاحب راية الدجال فى عجب ذنبه مثل ألوية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفى حديث معوية أفلت وانخص الذنب فقال كلاً أنه ليهلبه وفرس أهلب
ودابة هلباء ومنه حديث عقيم الدار فلقبهم دابة أهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والأنثى وفى حديث ابن عمر والدابة الهلباء التى كلت قمها هى دابة الأرض التى تكلم الناس يعنى
بها الجحاسة وفى حديث المغيرة ورقيب هلباء أى كثيرة الشعر وفى حديث أنس لا تهلبوا أذنب
الخيال أى لا تستأصلوها بالجوز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل أهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل أهلب العسرط فى استه شعر يذهب بذلك إلى كتهاله
وتجربته حكاه ابن الأعرابي وأنشد

مهلبانى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب من أعضار طأ

قوله وفى الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
إلى هلبتى اه مصححه

ورجل هلب نابت الهلب وفى الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة إلى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّايَةَ وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يَنْقَلِعُ وَهَضَبْتُمْ بِلْتَمِهِمْ بِاللَّاشِدِيدِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ * جَوْنُ أَفَانِيْنُ لِمَجْرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَلِمَجْرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَهُ جَرِيَةٌ أَفَانِيْنُ أَيْ فُتُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لِأَلْوَانٍ وَاحِدٍ وَهَضَبَ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَمْضِيُونَ بِهِ * مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَنْقُضِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يَقَالُ أَهْضِبُوا يَا قَوْمُ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَسْتَبْهِوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضِبُوا مَعْنَى أَهْضِبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لِسَى يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يَقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمِطَّ بِكَلَامِهِمْ وَيَقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ * يَهْزِجُ لِمَنْبَاضِهَا وَيَهْتَضِبُ

أَيْ يُرْنُ فَيُسْمَعُ لِرَيْنِهِ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو هَضْبٌ وَأَهْضَبٌ وَهَضْبٌ وَأَضْبٌ كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضْبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ الْإِكْنَارُ وَالْإِسْرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

تَصَايَتْ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخَمُ مِنَ الصَّيَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَةٍ ضَبٌّ خُكْمٌ لَهَا بَضْبٌ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبٌّ هَضْبٌ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جَيْدٌ كُورُ وُجْجٍ * وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ

وَالْوُجْجُ جَمْعُ وَقَاحٍ لِلْعَافِرِ الصَّلْبِ وَالْعَنَّا جَيْدٌ الْخَيْلُ وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعٌ الْحَاقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخَمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فتناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبو الكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية إذا الاعادى زعزعه استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا *

وهضب كضرب مشى مشى البلبد من الدواب وغنم هضيب كأمير قليلة اللبنا كنه مصححه

التهذيب في الرباعي مجوز هَرْشَقَةٌ وهَرْشَبَةٌ بالفاء والباء بالياء كبيرة (هزب) الهَوْرَبُ الْمُسْنُ
الْجَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَعَشَى

أَرْجَى سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ مِنَ الْشَّوْخَطِ صَكَ الْمُسْفَعُ الْحَجَلَا

وَالهَوْرَبُ الْعُودُ أَمْتَطِيهِ بِهَا * وَالْعَمْتَرِيْسُ الْوَجْنَاءُ وَالْجَمَلَا

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سَرَاعِيْفٍ وَأَرْجَى أَسْوَفُ وَالسَّرَاعِيْفُ الطَوَالُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّوَامُ
الْخَفَافُ وَاحِدُهَا سُرْعُوْفٌ وَجَعَلَهَا تَصُكُّ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهَا كَصَكَّ الصَّقْرُ الْمُسْفَعُ الْحَجَلَّ
وَالْوَجْنَاءُ الْغَلِيظَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْوَجْنِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُسْفَعُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَفْعَةٌ

وَالهَوْرَبُ النَّسْرُ لِسَنَتِهِ وَالهَازِبُ جَنَسٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْهَزَبُ الْحَدِيدُ وَهَزَابُ اسْمِ رَجُلٍ

(هَضَب) الْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ ضَخْمَةٍ
هَضْبَةٌ وَقِيلَ الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْهَضْبَةُ

وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْتَمِعُ الْمُنْقَرِدُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي جُحْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ مَاذَا لَنَا بِهَضْبَةِ الْهَضْبَةِ الرَّايَةِ وَفِي حَدِيثٍ
ذِي الْمَشْعَارِ وَأَهْلُ جَنْابِ الْهَضْبِ الْجَنْابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَأَيُّهَا
كَسَرَ عَمِيدٌ فِي قَوْلِهِ

فَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهَاضِيبِ الْمَلَا * خَيْلٌ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالُ السَّعَالِ

وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ

أَعْمَرُ أَيُّ عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى * إِلَى جَدَثٍ يُورِي لَهُ بِالْأَهَاضِيبِ

أَرَادَ الْأَهَاضِيبَ خَذَفَ اضْطَرَّارًا وَالْهَضْبَةُ الْمَطَرُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ وَقِيلَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فَبَاتَ يَشْتَرِيهِ فَأَدْوِي سَمَرَهُ * تَدْوِبُ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدُوهُي الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هَاضِبٌ وَوَاحِدُ الْهَاضِبِ هَضْبٌ وَهِيَ جَلْبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَتَقُولُ

أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ الْأَهَاضِيبُ وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ أَيَّ مَطَرَتْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيَطُ فَارِسٍ
السَّمَاءُ بِهَضْبٍ أَيَّ مَطَرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهَاضِيبٍ كَقَوْلٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمْرِيَةُ الْجَنْوَبُ دِرَرًا هَاضِيَةً وَفِي وَصْفِ بَنِي تَيْمٍ هَضْبَةٌ جَرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب عنه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله بعيد يصدر عن الماء ولا يعبر يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غير هائي مالي بعيد صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هزم وأهرب الریح ماعلى وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجاب من الابل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن الحجاج * تنشطته كل هرجاب فنتى * قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ وفي التكملة الهرجب أي كاردب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس اه مصححه

تنشطته كل مغلاة الوهي * مضبورة قروا هرجاب فنتى والمغلاة الناقة التي تبعث الخطو والوهي المباراة والمسيرة ومضبورة محجمة الخلق والقروا الطويلة القرى وهو الظهور والفنى الفتية الخنمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقاتم الاغماق خاوى المخترق * ومعنى تنشطته قطعته وأسرعته قطعته والهراجيب والهراجيل من الابل الخنما قال رؤبة * من كل قروا وهرجاب فنتى * وهو الخنم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد * ذو العرش والشعشعانات الهراجيب * ونحله هرجاب كذلك قال الأنصاري ترى كل هرجاب يحوق كأنها * تطل بقاراً بأسود ناتج وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأراك خضرا * الأزهري هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بنامر شق جابة * بهرجاب تناب سدرًا وضالاً (هرذب) الهردب والهردبة الجبان الخنم المتفتح الجوف الذي لا فؤاده وقيل هو الجبان الخنم القليل العقل والهردبة العجور قال

أق لتلك الدلقم الهردبة * العنقة فير الجليج الطرطبة العنقة فير والجليج المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهري يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطل وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه ثقل وقد هردب (هرشب)

وَهَذَبَ التَّحْلَةَ تَحْيَ عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِبُ هَذَبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دُرُورًا أُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ سَاحِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهَذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيْرَانِ وَالْعُدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرٍ مِنْهُ وَقَعَ أُخْرَجَ مُهَذِبٌ * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عُدُوهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ جَمِيمٌ أَرْ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذِبُ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذِبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذِبٌ وَأَهْذَبَ وَهَذَبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخْبَتَنِي عَلَيْكُمْ الطَّلَبُ فَهَذَبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهِمْدَنِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهِمْدَنِيُّ أَنْ يَعْدُو فِي شِقِّ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهِمْدَنِيُّ فِي دَفْعِهِ فَرَقَرَا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَرِيدَا وَهُوَ بِنَزْلَةِ الْهِمْدَنِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يُهَذِبُ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابِعُهُ
 وَالْهِمْدَنِيُّ ضَرِبَ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمُهَذَّبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهَازِيبُ سِرَاعٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ

ضُرْحًا وَقَدْ أَنْجَذَنْ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلُوقِ
 وَالطَّائِرُ يُهَذِبُ فِي طَيْرَانِهِ مَرَّاسِرَ يَعَاكُهَا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَّتُ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جُحْجُحُ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَازِيبٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ
 وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذِبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَانْتَحَى * طَرِيدَةً مَتْنَيْنِ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَبَ عَنْهَا فَرَقَ (هَذِبَ) الْهَذْبَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَقًا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الذَّهَابِ
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَفَ فِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَتَعَدُّ وَهَرَبَ غَيْرُهُ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرْجَاءُ مَهْرَبًا أَيْ جَادَفَ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَقًا وَفُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَيْدَنِصْفَةِ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَجَحْنَا كَأَزَاءِ الْحَوْضِ مَثَلًا * وَرُمَةٌ نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْهَى

قوله وقال ابن الأنباري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر باحتمال
 أخوانه على ما فهم من عيب
 يذمون به وأنشد بيت النابغة
 ولست بعسبتي الخ

قوله مشى الهيمدني الخ
 البيت لامرئ القيس وصدره
 كافي التكملة

* إذا راعه من جانبه كليم ما *
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحول رأسه من ذا الجانب
 مرة ومن ذا الجانب مرة
 وروى الهيمدني بالذال المهملة
 اه كنية مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
 هي لغة في الهذرمسة اه
 مصححه

قوله وجحنا أي نوبنا اه تكملة

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الازهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بَسْتَنُ فِي عُرْضِ الصَّخْرَةِ فَأَرَهُ * كَأَنَّهُ سَمَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهذاب الأتكا فإلا أعرفه الازهرى أهذب الشجر إذا خرجه هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا تصاب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث من نوع لا تحته بيت عبيد الله على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانَ مُسْفُوفِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآخر وقيل الهذب الضعيف الازهرى الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العبي الثقيل

وُسْبَهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا بَحْلًا لَا قَرَعَا

قال الهذب من الرجال الحافى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذى عليه أهذاب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذبى ضرب من مشى الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة عن كراع طويتر أغبر يشبه الهامة إلا أنه أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذبى من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبى وهذبة بقله وقال أبو زيد الهذبة بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب كالتنقية هذب الشئ يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب فى القدح العمل الثانى والتهذيب الأول وهو مذكور فى موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أى مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كاه ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرِ يَا ذِجْتُمَا أَنَّ لِحْمَهَا * بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال ما فى مودته هذب أى صفاء وخلوص قال السكيت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ دُو الْبَرِّ يَنْجِي مَا قَوْقُ ذَاهِدُ

يَكَاذِبُكَ مِنْ قَامِ رَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنشُدْ

بَدَمَحْ ذِي حَرَازَاتِ * عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبِ

وَقَوْلُهُ أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيَْتَ نَهْدًا كَعُثْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَْتَ هَيْدَابًا هَيْدَبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمْ يُقَسِّرُ نَعْلَبَ هَيْدَبًا إِنَّمَا قَسَّرَ هَيْدَابًا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلَمَّا هَدَّبُ طَالَ زَنْبَرُهُ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْبَدَنِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَنْبَرُهُ هَدَّبَ وَأَنشُدْ * عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَبَّ دَهْدَابًا * الدَّرُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسٌ هَدَّبَ طَوِيلُ سَعَرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَّبُ الشَّجَرَةُ طَوَّلُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلَّى وَقَدْ هَدَّبَتْ هَدْبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوُهُ عَمَّا لَوَرَقَ لَهُ وَاحِدُهُ هَدَبَةٌ وَاجْتَمَعَ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا يَكُنْ لَهُ عَصِيرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرُورِ وَالسَّمَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ هَدَّبَ وَهَدَّبَ لَوَرَقَ السَّرُورِ وَالْأَرْطَى وَمَا لَعَصِيرُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْخَوْرِيكَ كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرُورِ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَنَاسِهِ

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عَلِ الشَّقَانِ هَدَابُ الْقَنْ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْقَنْ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَزَجَ إِنْ لَنَا هَدَابِيهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْطَى وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْتَبِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ سَعْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبَ الثَّوْبِ وَهَدَبَ الْأَرْطَى قَالَ الْعِجَّاجِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا

وَشَجَرِ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفَا * بِسَاهِيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

وَالوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَنَاكِبُهُ أَمْنَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَدَبَةُ الثَّوْبِ وَالْأَرْطَى وَهَدَبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ الثِّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدْبَاءُ تَهْدَلُ مِنَ تَعَثُّهَا وَاسْتَرَسَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مُصَدَّرُ الْهَدَبِ وَالْهَدْبَاءُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدْبًا إِذَا تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغْسِرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءُ أَيْ مُتَدَلِّيةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيئًا وَاهْتَدَبَهَا جَنَاحُهَا وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ وَمَنْ أَمِنَ أَيْعَتْ لَهُ عَرَّتُهُ فَهُوَ يَهْدِيئُهَا مَعْنَى يَهْدِيئُهَا أَيْ يَجْنِيئُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَضَا وَالْأَرْطَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سِوَاءِ وَهَدَبَ النَّاقَةُ يَهْدِيئُهَا هَدْبًا أَحْتَلَبَهَا

الهِبَابَ وقوله أَنشده ثعلب

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قِبَاعٍ

قال هبِّي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يتفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبِّي قِبَاعٍ من الهبوة وهو مذكور في موضعه وهبَّ إذا زجر وهبَّ إذا ذبح وهبَّ إذا تلبَّه ابن الأعرابي الهبِّي القصاب وكذلك الفعَّعِيُّ قال الأخطل

على أنها تَهْدِي المَطْيَ إذا عَوَى * من الليل تمسوق الذراعين هبَّ

أراد به الخفيف من الذناب (هذب) الهذبة والهذبة الشعر النابتة على شفر العين والجمع هذب وهذب قال سيبويه ولا يُكسَّر لقله فُعْله في كلامهم وجمع الهذب والهذب أهذاب والهذب كالهدب واحدة هذبة الليث ورجل أهذب طويل أشفار العين النابت كثيرها قال الأزهري كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجفان وهو غلط انحاسفر العين منبت الهذب من حرفي الجفن وجمعه أشفار الصاح الهذب الكثير أشفار العين وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أهذب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أي طويل شعر الأجفان وفي حديث زياد طويل العنق أهذب وهذب العين هذبا وهي هذباء طال هذبها وكذلك أذن هذباء ولحية هذباء ونسراً أهذب سابغ الريش وفي الحديث ما من مؤمن يمرض إلا حظ الله هذبة من خطاياها أي قطعة وطائفة ومنه هذبة الثوب وهذب الثوب تجله والواحد كالواحد في اللغتين وهذبته كذلك واحدة هذبته وفي الحديث كأنني أنظر إلى هذابها هذب الثوب وهذبته وهذابه طرف الثوب مما يلي طرفه وفي حديث امرأه رفاعة إن ما معه مثل هذبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شياً الجوهرى والهذبة الخلة وضم الدال لغة والهذب السحاب الذي يتدلى ويدنو مثل هذب القטיפعة وقيل هذب السحاب ذبله وقيل هو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهرى هذب السحاب مات هذب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دَانِ مُسِفٌ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يروي لعبيد بن الأبرص ويروي لأوس بن حجر يصف سحاباً كثيراً الماطر والمُسِفُ الذي قد أسف على الأرض أي دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدلل

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًا وَهَبَبَ هَاجَ وَتَبَ لِلْسَّفَادِ وَقِيلَ الْهَبَبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابن سيدة وَهَبَ الْقَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَبَبٌ هَبَابًا وَهَبِيًا وَاهْتَبَأَ أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَامِرُ أَرْفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقَ عَسِيَّتَهُ قَالَتْ فَانْهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَانَنِي هَبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَبَابِ الْقَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرْ هَبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ هَبَابٌ وَهَبَبٌ وَهَبَبَتُهُ دَعْوَتُهُ لِيَنْزِفَتْ هَبَبٌ
تَزَعَزَعَ وَانْهَ لِحَسَنِ الْهَبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَبَةُ الْخِرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَبَبٌ مِثْلُ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَدَاهُمَا بِدَمَاءِ الْقَوْمِ أَشَدَّنَا * فَيَا زَالَ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ تَوْبَةٍ هَبَبٌ * وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكِ مَسْتَكْرَهٍ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لِسَبِيلِهِ يُوَصِّلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَقْصِلٍ تَأْتِيهِ مَقْصِلُ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبَةٍ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلِيَهُ
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ اللَّاصِقُ وَتَوْبٌ هَبَابٌ وَجَبَابٌ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِعًا وَتَهَبَبَ
الثَّوْبُ يَلِي وَتَوْبٌ هَبَبٌ وَأَهْبَابٌ مَحْزُوقَةٌ وَتَهَبَبَ وَهَبَبَهُ خَرَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبَّبُ * أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ

وَهَبَ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدَةَ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَبَ السَّرَابُ

هَبَبَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصَّيَاحُ وَالْهَبَبُ وَالْهَبِيُّ الْجَلُّ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدِ وُصِّلَتْ هَوَجًا لَهَوَجَلٍ * بِالْهَبِيَّاتِ الْعَتَاكِ الرَّمْلِ

وَالْأَسْمُ الْهَبَبَةُ وَنَاقَةُ هَبَبِيَّةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِلُ قِرْطَاسٍ عَلَى هَبَبِيَّةٍ * نَضَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَحَدِّدٌ

أَرَادَ ابْنُ التَّمَائِلِ كَتَبَا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَبَبُ السَّرِيعُ وَهَبَبَ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَتْ هَبِيَّةٌ نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

وَالْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةً هَبِيَّةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الطَّبَّاحُ وَالسَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لَعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّوْنَهَا

قوله وهبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهبته به
دعوته ثم قال والهباب الهباء
أى كسحاب فيهما اه
مصححه

قال مضرس

فَقَالَتْ أَمَا يَنْهَىكَ عَنْ تَبَعَ الصَّبَا * مَعَالِيكَ وَالسَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَبَّأَ

(فصل الهاء) ﴿هَب﴾ ابن سيدة هبت الریح هبوا وهيميا نارت وهاجت وقال

ابن دريد هب هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وأهمل الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب تقول من أين هببت يا فلان

كَأَنكَ قُلْتَ مَنْ أَيْنَ جِئْتَ مَنْ أَيْنَ أَنْتَبَهْتَ لَنَا وَهَبْ مِنْ نَوْمِهِ يَبْ هَبْ وَهَبُوا بِالْأَتْبَعِ أَنْتُمْ ثَلَاثٌ

خَيْتَ فِيهَا أَهَبَ خَلَقَتْ * مَعَ النِّجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبُ

وَأَهْبِئْهُمْ وَأَهْبِئْتُهُ أَنَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ أَي قَامَتْ الْإِبِلُ لِلْسَّيْرِ هُوْنُ هَبَّ

النَّاسُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَ فَلَانْ يَفْعَلْ كَذَا كَمَا يَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلْ كَذَا وَهَبَ السَّيْفُ فِيهِ هَبَّةٌ وَهَبًا

اهتز الاخضر عن أي زبد وأشبهه هزه عن اللعاني الازهري السفيهب اذ اهزته الجوهرى

هَزَبْتُ السَّفْ وَالْمُحْفَفُ هَمَةٌ وَهْتَةٌ هَزَبْتُ مَضَاؤُهُ فِي الْفَرَسَةِ وَهَبْتُ السَّفْ هَبْتُ هَوَاهُةَ

وَهُـمُ إِذَا قُطِعَ وَحْكُ اللَّحْمَانِ إِتْمَ هَمَّ السِّنْفِ وَهَمَّتْهُ وَسَفَّ ذَوْهَمَةُ أَي مَضَا فِي الضَّئِيفَةِ قَالَ

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَمَى كَأَنَّمَا * جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَيْبَةِ دَاثِرِ الْغَمِّ

وانه لذهمة اذا كانت له وقعة شديدة ثم هب السف وأهملت السف اذا هزته فاهتبه وهمة

[illegible]

هَبَّ الْبَعْرُ مِنْهُ أَي نَشَطَ قَالَ ابْنُ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا * صَهْبَاهُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامَهَا

وَكُلُّ سَائِرٍ بِبُالِكْسَرِ هَبَّ وَهُبَّ وَبَاهَبًا نَشَطَ نُونِسَ يَقَالُ هَبَّ فُلَانٌ حِينَئِذَا قَدِمَ أَيْ عَابَ دَهْرٌ

ثم قدم وأين هببت حناى أين غبت عما أوزيد غنما بذلك هبته من الدهراى حقبه قال

الازهرى وكن الذى روى لمونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشتنا بذلك هبة من الدهر

أَيُّ حَقِّقَةٍ كَمَا قَالَتْ سَمِعْتُ وَالْهَمَّةُ أَيْضًا السَّاعَةَ سَمِعْتُ مِنَ السَّحَرِ وَرَوَى النَّصْرُ مِنْ شَيْئَلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي

حدثنا رواه: رَعْمَانُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْمُونَ لَهُمَا كَمَا يَهْمُونَ

إلى المكتبة به نفع، الر كعتين قسما الغوب أي نهضن الهمما والهماب النشاط قال النضه قوله

[illegible]

قوله وأين هببت عناضبطه
في التكملة بكسر العين
وكذا المجد اه مصححه

قوله هب اذ انبه أى بالضم
وهب بالفتح اذا انهمزم كما ضبط
فى التهذيب وصرح به فى
التكملة اهـ مصححه

صَحَّتْ نِيُوبُ وَالْأَقْنِيبُ جَمْعُ نَابٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ قِيَّاسًا عَلَى دُورٍ وَنَابُهُ نَيْبُهُ أَيْ أَصَابَ نَابُهُ
وَنَيْبُ سَهْمِهِ أَيْ بَعْمُ عَوْدِهِ وَأُتْرِفُهُ نَيْبَاهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَةُ مِنَ النُّوقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
النَّابُ وَالنَّابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ أَقْنِيسُ بْنُ عَاصِمٍ كَيْفَ أَنتَ عِنْدَ الْقَرَى قَالَ أُلْصِقُ بِالنَّابِ
الْفَانِيَةِ وَالْجَمْعُ النَّيْبُ وَفِي الْمَثَلِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَتَّتِ النَّيْبُ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَقْعِيُّ
جَرَّهَا حَضْرًا بِلَا دَفْلٍ * فَمَا تَكَاذُبُهَا تَوَلَّى

أَيْ تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ وَهُوَ فَعْلٌ مِمَّنْ لُ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَانْعَاسٌ كَسَرُوا النَّونَ تَسْلِمًا إِلَيْهِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَمْرٍاءُ عَظَاهُ ثَلَاثَةُ أَنْيَابٍ جَزَائِرُ وَالتَّصْغِيرُ نَيْبٌ يُقَالُ نَيْبٌ لَطُولُ نَابٍ فَهُوَ كَالصَّفَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ
تَلَحُّقَهُ الْهَاءُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحُقُ بِتَصْغِيرِ الصِّفَاتِ تَقُولُ مِنْهُ نَيْبَتٌ النَّاقَةُ أَيْ صَارَتْ هَرِمَةً وَلَا يُقَالُ لِلْعَمَلِ
نَابٌ قَالَ سَبِيؤُهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ نَوَيْبٌ فَيَجِبُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ الْاَلِفَ يَكْثُرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ ابْنَ السَّرَاجِ
غَلَطَ سَبِيؤُهُ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَانْعَاقُوه وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ مِنْ تَمَثُّلِ كَلَامِ سَبِيؤُهُ بِهِ الْاَلِفَ
أَنَّهُ قَالَ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَاجِ فَقَالَ مِنْهُ فَانْ سَبِيؤُهُ قَالَ وَهَذَا غَلَطَ مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ وَقَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ غَلَطَ مِنْهُ هُوَ بِمَعْنَى غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سَبِيؤُهُ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّابُ مِنَ الْاِبِلِ مَوْثَنَةٌ لِأَخِي وَقَدْ نَيْبَتْ وَهِيَ نَيْبٌ وَفِي حَدِيثِ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذُبَابًا نَيْبَ فِي شَاةٍ فَذَبَّحُوهَا بِمَرْوَةٍ أَيْ أَنْشَبَ أَنْيَابَهُ فِيهَا وَالنَّابُ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ
الرَّبَاعِيَةِ وَنَابُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمُ وَالنَّابُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ وَأَنْشَدُوا بِكَرْقُولٍ جَمِيلٍ

رَحِمَ اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهِم بِالْقَوَادِحِ

قَالَ أَنْيَابُ أَسَادَتِهَا أَيْ رَحِمَ اللَّهُ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أَنْيَابِ قَوْمِهَا وَسَادَتِهَا إِذَا جَالُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
زِيَارَتِي وَقَوْلُهُ * رَحِمَ اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَيْنَهَا وَنَحْمُو مِنْهُ
قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَتَجَبَّعَهُ وَهَوَتْ أُمُّهُ مَا أَرْجَلَهُ وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ تَرَى إِخْوَتَهَا

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا مَهْمُ يَوْمَ صَرَعُوا * نَيْسَانَ مِنْ أَنْيَابٍ مَجْدٍ تَصَرَّمَا

وَيُقَالُ فَلَانُ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا كَانَ عَزِيزًا وَعِزُّ فَلَانٍ يُرَاحِمُ الْجِبَالَ وَأَنْشَدَ

أَلْبَاسُ أُمُّ الْجَوْدِ أُمُّ الْمُقَاوِمِ * مِنَ الْعَزِيزِ زُجْنُ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَا

وَنَيْبُ النَّبْتِ وَنَيْبُ خَرَجَتْ أُرُومَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَامَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
نائب من الفعل لانها تعود الى خلتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسواد هانائب بالنوبة وهم جنس
من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نَيْب) النائب مذكر من الانسان
ابن سيده النائب هي السن التي خلف الرابعية وهي اثنى قال سيبويه اما لو انابا في حد الرفع تشبيها له
بأنف رعى لانها منقلبة عن ياء وهونادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو افعال اذا كانت
لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كالكنادر واشد منه ما كانت ألفه منقلبة
عن ياء عينا والجمع آنيب عن اللحياني وآنياب ونيوب وآنياب الاخيرة عن سيبويه جمع الجمع
كآنيات وآنيات ورجل آنيب غليظ النائب لا يضع شيئا الا كسره عن ثعلب واشد
فقلت تعلم اثنى غيرنا * الى مستقل بالحيانة آنيبا
وينوب نيب على المبالغة قال

مَجُوبَةٌ جَوَّبَ الرَّحَى لَمْ تُنْقَبْ * تَعَضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبُ
وَنَيْبُهُ أَصَبْتُ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْآنِيَابَ لِلشَّرِّ وَأَشَدُّ ثَعْلَبُ
أَفِرْ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي * وَأَطْعُنْ فِي آنِيَابِهِ وَهُوَ كَالْخُ

وَالنَّابُ وَالنُّيُوبُ النَّاظَةُ الْمُسْتَنَّةُ سَمُوهَا بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَعَظُمَ مَوْثَنُهَا أَيْضًا وَهُوَ مِمَّا سَمِيَ فِيهِ
الْكُلُّ بِاسْمِ الْخِزْمِ وَنَصْغُ النَّابِ مِنَ الْإِبْلِ نَيْبٌ بغير هاء وهذا على نحو قولهم للراة ما أنت إلا بطين
وللهزولة أبرة الكعب وإشقي المرقق والنيوب كالناب وجمعها معانيب ونيوب ونيب فذهب
سيبويه الى أن نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كانبوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
ياء وقبلها ضمة وبعبدها واو فكذا هو ذلك وقالوا فيها أيضا آنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
سيده والذى عندي أن آنيبا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وأن نيبا جمع
نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويص في جمع صيود ويوض على من قال
رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليفة نيب كما قالوا
في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
وقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيبا جمع ناب كاذب اليه سيبويه وكل المذهبين قياس اذا

قوله النائب مذكر مشله في
التنذيب والمصباح هـ
مصححه

وَالْقَرَبُ وَالنُّوبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالنُّوبُ أَنْ يَطْرُدَ الْأَبْلَى بِكَرٍّ إِلَى الْمَاءِ فَيُشْبِي عَلَى الْمَاءِ نَتَابُهُ وَالْحَيُّ النَّاتِبَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَنَتَبُهُ
نُوبًا وَانْتَبَتْهُ أَيْتُهُ عَلَى نُوبٍ وَانْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتِيَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
يَنْتَابُهُمْ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ النَّوْبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا أَرْحَمَ مِنْ انْتَابَةِ الْمُسْتَرْجُونَ وَفِي حَدِيثٍ
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ اخْتِطَاوُا أَهْلَ الْأَمْوَالِ فِي
النَّاتِبَةِ وَالْوَاطِنَةِ أَيْ الْأَضْيَافِ الَّذِينَ يَنْوُبُونَهُمْ وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ
أَقْبَ طَرِيدُ بَنِيهِ الْفَلَا * لَا يَرِدُ الْمَاءَ الْانْتِيَابَا

وَيُرْوَى انْتِيَابًا وَهُوَ اقْتِعَالُ مَنْ أَبَى نُوبًا إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارًا وَخَيْشًا وَالْأَقْبُ
الضَّامُّ الْبَطْنُ وَنَزَهُ الْفَلَاةُ مَا بَعْدَ مَنَازِلِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْيَافُ وَالنُّوبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ
أَمْرًا وَانْتَابَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابَا تَنْتَابُوا يَتَأَيُّ تَأَيُّ كُلًّا مِنَ النَّوْبَةِ وَالنُّوبَةُ الْفُرْصَةُ وَالِدَوْلَةُ
وَالْجَمْعُ نُوبٌ نَادِرٌ وَتَنَابُ الْقَوْمُ الْمَاءَ تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ التَّهْذِيبُ وَتَنَابُونَا
الْخُطْبَ وَالْأَمْرَ تَنْتَابُوهُ إِذَا قَنَابَهُ نُوْبَةً بَعْدَ نُوْبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّوْبَةُ وَاحِدَةُ النُّوبِ يَقُولُ جَاءَتْ نُوْبَتُنْ
وَيَأْتِيَنَّكَ وَهُمْ يَنْتَابُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا يَنْتَبِهُنَّ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ يُنُوبُ قَامَ مَقَامَهُ
وَأَنْتَبَهُ أَنْاعَنَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقَبَهُ وَنَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِذَا نَابَهُ فَهُوَ مُنِيبٌ أَقْبَلَ وَنَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا إِلَيْكَ
أَنْتَبْتُ الْإِنَابَةَ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُنِيبُ إِلَيْهِ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ
بِهِ غَيْرَ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيُّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا لَهُ أَيْ تَوَبُّوا إِلَيْهِ
وَارْجِعُوا وَقِيلَ إِنَّهُ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَتَنُوا فِي دِينِهِمْ وَعَذَّبُوا بِكَ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَا يُغْفَرُ لَهُمْ بَعْدُ رُجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ هُمْ أَنْ تَابُوا وَأَسْلَوْا غُفِّرَ لَهُمْ وَالنُّوبُ
وَالنُّوْبَةُ أَيْضًا جَمْعُ لِمَنْ السُّودَانِ الْوَاحِدُ نُوبِيَّ وَالنُّوبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَائِطٍ وَعُوطٍ
وَفَارِهِ وَفُسْرِهِ لِأَنَّهُ تَرَعَى وَتَوَبُّوا إِلَى مَكَانِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تَتَوَبُّ النَّاسُ لَوْ قَتَلَ
مَعْرُوفٌ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ نُوبًا لَأَنَّهُ تَضَرَّبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ بِهِ لَأَنَّهُ تَرَعَى ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى

قال العجاج بصف عيرا وأنته * وان تناهيه تجد منها * ومنه فرس عوية بن سلمى وانتهب
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينه الغاية والشوط قال ذو الرمة
* والخرق دون بنات السهب منهتهب * يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر انتهب
ضرب من الركض وانتهب الغارة ومنه أبو قبيلة (نوب) ناب الامر بآؤوبة نزل ونايتهم
نواب الدهر وفى حديث خير قسما نصفين نصفنا لنوابهم وحاجاته ونصفنا بين المسلمين النواب
جمع نابة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث والنابة المصيبة واحدة
نواب الدهر والنابة النازلة وهى النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جنى بحجى فعله
على فعل يريك كأنها انما جاءت عندهم من فعله فكان نوبه نوبة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن
يأتى تابع للضمة قال وهذا ياء كدعنا ذلك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة
وجوبة وكل منهما مذكور فى موضعه ويقال أصبحت لآؤوبة لآى لا قوة لك وكذلك تركته
لآؤوب له أى لا قوة له النضريق لآطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون
الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوبا ومنابا أى قام مقامى
وناب عنى فى هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم لجمع نائب من زائر وزور وقيل
هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده ثعلب

انقطع الرضا وانحل النوب * وجاء من بنات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز أن يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحدة الابالهاء وأن يكون جمع
نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاهون
أى يأكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
على فلان نزلتنا وأكلنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها
أى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وأصله فى الورد قال لبيد
لأحدي بنى جعفر كافت بها * لم تمس نوباً منى ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كأيها نتاج موشى نقيب

أراد بالموشى الزمارة من القصب المنقب ابن الاعراب النوب القرب ينوبهم يعهد اليها نالها قال

قوله دون بنات السهب كذا
بالاصل وتبعه الشارح والذى
فى التهذيب والاساس بنات
البيض وكل صحيح المعنى فعله
روى بهما اه صححه

قوله وانتهب الغارة واسم
موضع أيضا والتهبان
منه جبالان بهامة
والتهيب كأمر موضع كما
فى التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده فى
ق ب كالحكم وأنشده
الجوهري هنا قشيب
وبهامش اللسان نسخة
نقيب أى بالثلثة أوله وهو
بمعنى النقيب بالنون وكلاهما
يناسب قوله أراد الخ اه
صححه

قوله ابن الاعراب النوب
القرب الخ هكذا بالاصل
وهى عبارة التهذيب وليس
معناها هذه المادة شئ منه
فانظره فانه يظهر أن فيه
سقطا من شعراً وغيره ولا
حول ولا قوة الا بالله اه
صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة نجوا ويسوق بهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبت الحرة أي نالته حجارها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالته الحجارة ورجل أنكب لأقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) التهب الغنمية وفي الحديث فأتى نهب أي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلاقينها * بكرى على المهر بالآجرع

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب بإحتمل من شاء ونهب التهب نهبه نهبوا ونهبه أخذه وأنبهه غيره عرضه له يقال أنهب الرجل ماله فأنهبوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تاولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك نهب الناس والنهبة والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني التهب ما انتهب والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتمس شيأ له قيمة عالية وكان للنزير بنون يرفعون معزاهم فمواكلوا بما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه نترش في إملاك فلم يأخذه فقال مالكم لا تنهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبي قال انما نهيت عن نهب العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنحلي والنحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأتبعني النوافل أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتبهت سقت بالسلامة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد * يدين عيینه والأقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهب الابل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذ كثيرا والمناهبه المبارزة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبهم يتطلجروف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كما في
التكملة

قوله وفرس منهب أي كمنبر
فائق في العدو اه تكملة

قال وهو من صفة المتطاول الجائر وَمَنَّا كِبِ الارضِ جبالها وقيل طُرُقها وقيل جَوَانِها وفي
التنزيل العزيز قَامُشُوا فِي مَنَّا كِبِها قال الفراء يدي جَوَانِها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طُرُقها قال الازهرى وَأَشْبَهُ التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جَعَلَ لَكُمْ الارضَ ذُلُولاً معناه سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو أبلغ في
التذليل وَالْمَنَّا كِبُ من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عِشْرُونَ ريشةً أُولَها القوادِمُ ثم
الْمَنَّا كِبُ ثم الخَوَافِي ثم الأَبَاهِرُ ثم الكَلَى قال ابن سيده ولا أعرفُ لِمَنَّا كِبُ من الريش واحدا غير أن
قياسه أن يكون مَنَّا كِبًا غيره وَالْمَنَّا كِبُ في جناح الطائر أربعٌ بعد القوادِمِ وَنَكَبٌ على قومه
يَنَكِبُ نَكَابَةً وَنَكُوبًا الاخيرة عن الليثاني اذا كان مَنَّا كِبًا لهم بعة دون عليه وفي المحكم عَرَفَ
عليهم قال وَالْمَنَّا كِبُ العَرِيفُ وقيل عَوْنُ العَرِيفِ وقال الليث مَنَّا كِبُ القوم رَأْسُ العُرْفَاءِ على
كذا وكذا عَرِيفًا مَنَّا كِبُ ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسَّطُ العُرْفَاءِ
وَالْمَنَّا كِبُ قال ابن الأثير الْمَنَّا كِبُ قومٌ دون العُرْفَاءِ واحدُهم مَنَّا كِبُ وقيل الْمَنَّا كِبُ رَأْسُ العُرْفَاءِ
وَالنَّكَابَةُ كالعرفاة والنقابة وَنَكَبَ الاناء يَنَكِبُهُ نَكْبًا هراق ما فيه ولا يكون الامن شئ غير
سَيَالٍ كالتراب ونحوه وَنَكَبَ كَانَتْهُ يَنَكِبُكُمْ أَنَّا كِبًا نَرْمِيها وقيل اذا كَبَّها يُخْرِجُ ما فيها من
السِّهَامِ وفي حديث سعد قال يوم السُّورَى اِنِّي نَكَبْتُ قُرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي فَأَلْجَأْتُ أَي كَبَيْتُ كَانَتْ
وفي حديث الجراح ان أمير المؤمنين نَكَبَ كَانَتْهُ فَعَجِمَ عِيْدَانِها وَالنَّكَبَةُ المصيبة من مصائب
الدهر واحدٌ نَكَبَاتُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْها وَالنَّكَبُ كالنَّكَبَةِ قال قيس بن ذريح
نَكَبَتْهُ لَوْ يَسْتَعِظُ عَنْ ارْتِشَاقِها * اِنَّا سَفَنُهُ يَزِدُّنْ نَكَبًا عَلَى نَكَبٍ
وجعته نَكُوبٌ وَنَكِبَهُ الدَّهْرُ يَنَكِبُهُ نَكْبًا وَنَكْبًا بَلَغَ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِنَكْبَةٍ وَيُقَالُ نَكَبَتْهُ
حوادثُ الدَّهْرِ وَأَصَابَتْهُ نَكَبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنَكُوبٌ وَنَكْبَةٌ وَنَكَبَ فُلَانٌ فَهُوَ مَنَّا كُوبٌ
وَنَكَبَتْهُ الْجُبَارَةُ نَكْبًا أَي لَتَمَتْهُ وَالنَّكَبُ أَنْ يَنَكَبَ الْحَجَرُ ظُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنَسَمًا يَقَالُ مَنَسَمٌ
مَنَّا كُوبٌ وَنَكِبٌ قَالَ لَبِيدٌ

وَصَلُّ الْمَرْوَلَةَ هَجَرَتْ * بَنَكِبٍ مَعْرِدًا إِلَى الْأَظْلِ

الجوهري النَّكِبُ دَائِرَةُ الْحَافِرِ وَالْخُفِّ وَأَنْشَدِيْتُ لَبِيدٍ وَنَكَبَ الْحَجَرُ رِجْلَهُ وَظَفَرَهُ فَهُوَ
مَنَّا كُوبٌ وَنَكِبٌ أَصَابَهُ وَيُقَالُ لَيْسَ دُونَ هَذَا لَامِرٌ نَكْبَةً وَلَا ذِيَّاحٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ حَكَاهُ ابْنُ

قوله اني نكبت قرني القرن
بالتحريك جمعة صغيرة تقرن
الى الكبيرة والفالج السهم
الفائر في النضال والمعنى اني
نظرت في الآراء وقلبتها
فاخترت الرأى الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن
كذا بهامش النهاية اه
مصححه

الذراع مَخْرَجُ الشَّمَالِ وهو مَسْقُطٌ كل نجم طَلَعَ من مَخْرَجِ النَّكْبِ من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يُنْشَدُ بِهَا فِي البروج الجوفى شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الاربع نَكْبَةٌ تُنْسَبُ اليها فانكبا التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها أحيانا عِزَامٌ وهو قُلْبٌ ل انما يكون في الدهر مرة والنكبا التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكبا التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تُشَبِّهُ الدبور في شدتها وبخارجها والنكبا التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكب يعيش مُنْكَبٌ والآنكب من الابل كَانَمَا يَمِشِي فِي شَقٍّ وَأَنْشَدُ * أَنْكَبُ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ * وَمَنْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ يُجْمَعُ عَظِيمُ الْعَصْدِ وَالكَتِفُ وَحِمْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَنْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُجْمَعُ رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَصْدُ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ حِكْيَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي قَالَ سَبِيحُ يَهُوَا سَمِ الْعَصُولِيسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانَ لِأَن فَعْلَهُ نَكَبٌ يَنْكَبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَقَالَ مَنَكَبٌ قَالَ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ نَادِرٌ أَعْنَى بَابِ مَطْلَعٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَاسِكِ قَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُقَرَّقُ فَيَجْعَلُ جَمِيعًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا وَقِيَاسُ قَوْلِ سَبِيحُ يَهُوَا أَنَّهُ يَكُونُ وَادْهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعَصُولِيسَ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنَكِبًا وَنَكَبٌ فَلَانِ يَنْكَبُ نَكْبًا إِذَا اسْتَكْبَحَ مَنَكِبُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ خَيْرُكُمْ أَلْيَسُكُمْ مَنَاسِكٌ فِي الصَّلَاةِ أَرَادَ لُزُومَ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا يَمْتَنِعَ عَلَى مَنْ يَجِبِي أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يَمْكَنُهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْتَكَبَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ وَتَنَكَّبَهَا أَلْقَاهَا عَلَى مَنَكِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمَصْلِيِّ تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا أَوْ إِتْكَأَ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَنَكَّبَ الْقَوْسَ وَأَنْتَكَبَهَا إِذَا عُلِقَتْ فِي مَنَكِبِهِ وَالنَّكَبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاكِبِهَا فَتَطْلُعُ مِنْهُ وَتَمِشِي مُنْخَرِفَةً ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّكَبُ طَلْعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ وَجَعٍ فِي مَنَكِبِهِ نَكَبٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا وَهُوَ أَنْتَكَبُ قَالَ

* يَبْعِي فِرْدِي وَخَدَّانَ الْأَنْكَبِ * الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْعَدْبُسُ لَا يَكُونُ النَّكَبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَفَقَسَ

فَهَلَا أَعْدُوْنِي يَلْتَلِي تَفَاقَدُوا * إِذَا الْخَصْمُ أَبْرَى مَا تَلِ الرَّأْسِ أَنْتَكَبُ

هم إلى بلان فيهما ما علمتم * فَعَنْ أَيْمَامِ شَيْخَيْكُمْ فَتَنَكَّبُوا

عداه يعن لان فيه معنى اعدلوا وتاعدوا وما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لهني مولاه نكب عن ابن أم عبد أي تحمينا وتكف فلان عنا تنكبا أي مال عنا الجوهرى تنكبه تنكيبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في الشيء وأشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكأب عن الحق وقامه نكبا مائلا وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكها الى الناس أي يعيلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبتة تنكيبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة تنكبوا عن الطعام يريد الا كولة وذوات اللبن ونحوه ما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لا هلهاء فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشي تنكب عن وجهي أي قنع وأعرض عني والنكباء كل ربح وقيل كل ربح من الرياح الأربع انحرفت ووقعت بين ريحين وهي تلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجنوب والسماء التي بين الجنوب والسماء وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فجناب الصبا والجنوب مهياف ملوحي ميباس للبقول وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأرياب ونكباء الصبا والشمال منجأ مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصاية وتسمى أيضا النكباء وانما صغرناها وهم يريدون نكبيها لانهم يستبردون بها جدا ونكباء الشمال والدبورقرة وربما كان فيها ماء طر قليل وتسمى الجرياء وهي نكبة الأرياب ونكباء الجنوب والدبور حارة مهياف وتسمى الهيف وهي نكبة النكباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كأنها وحوابين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الرياح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسه تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلان عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه صححه

أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أَوْمَرَنَّ أَنْ نَقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ أَفْتَشَ وَأُكْشَفَ وَالنَّقِيبُ
عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَضَمِيمُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ
نَقَابَةً عَرَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ
وَالْكَفِيلِ وَيُقَالُ نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ
الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ نَقَبَ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا ففَعَلَ قُلْتُ نَقَبَ بِالنَّظْمِ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ
قَالَ سِيبَوَيْهِ النَقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
وَكَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ جَمْعُ نَقِيبٍ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَنْقُبُ
عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يَفْتَشُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ
الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهِمْ نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيَعْرِفُوا هِمَّ شَرَانِطِهِمْ وَكَانُوا اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ
فِي فُلَانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَانْمَاقِلُ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ
لأنه يعلم دَخِيلَهُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ
كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأَثُّرُ الَّذِي لَهُ عَمَقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ
وَيُقَالُ كَلْبٌ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حُجْرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غُلْصَمَتَهُ لِيَضَعَفَ صَوْتَهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ بُنَاحِهِ
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجُلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِيَطْرُقَهُمْ ضَمِيفٌ بِاسْتِمَاعِ بُنَاحِ الْكَلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْأَشْيَيْنِ يَتَشَابَهُانِ فَرُخَانِ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمِزْمَارُ وَنَاقَبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقِيتَهُ جَاءَهُ
وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجَهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبْتَنِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتَنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادُولَا
اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَاطُ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعٌ قَالَ سَلِيمُ بْنُ السَّامَكَةِ * وَهْنٌ عَجَالٌ مِنْ بُنَالٍ وَمِنْ نَقَبٍ *

(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنَكُبَا وَنَكَبَ نَكْبًا وَنَكَبَ
وَتَنَكَّبَ عَدَلٌ قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي * فَتَنَكَّبُ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبُرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَمَرَّتْ سَحَابَةٌ كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِي قَالَ أَرَاهَا
قَدْ نَكَبَتْ وَتَبَهَّرَتْ نَكَبَتْ عَدَلَتْ وَأَنشَدَ الْفَارَسِي

مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ بِالنَّقَبِ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيدَ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَسْكَنَ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَدُومُنُهُ تَحْجَرُ الْعَيْنُ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاءَهُنَّ الْهَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَمَّا كَانَ
النَّقَابُ لِحَقِّهَا بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
الْأَعْيُنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوُضُوءَةُ وَالْبُرْقُعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحْدَثَ النَّقَابُ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ سَبِيوِيَّةً

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ * شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمُكْتَسَبِ
يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَبِيوِيَّةً وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيشِي ثُمَّ قَالَ النَّقَبُ عَنِّي دَوَائِرُ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقَبَةٍ مِنَ الْأَنْقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَامُ
الْحَاجِّ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ أَيْ قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيُّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيدَ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمُبْحَثُ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ عِدْحُ رَجُلٍ

نَجِيجُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ
وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ * نَجِيجُ مَلِيجٍ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لَأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَا حَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخُلُقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّحْ فِي الرِّجَالِ
إِذَا كَانَتْ الْمَلَا حَةَ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا الْمَلِيجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشٌ مَلِجٌ النَّاسُ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مُجَالَسَتُهُ وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ الْفَرَّاءُ فَتَقَبُّوا مُشْدَدًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمَهْرَبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانْهَ كَلْوَعِيدُ أَيُّ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجِئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَقَبُّوا طَوُّوْا وَفَتَّشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيَتْ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَّامِ
أَيُّ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَذْبَرْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
سَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ تَقِيًّا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بَحَثَ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرها مشددة وفي
التسكلة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فتقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اه كتب

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع السنامن طرق المدينة فأضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أن نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا ينسبط يديه ويكون حضره وثبا
والنقيبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخلقة والنقيبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقيبة أي
نقاد رأي ورجل ميمون النقيبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
الامرئ ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
انه ميمون النقيبة أي منجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
العريكة والنقيبة والنقيبة والطبيعة بمعنى واحد والنقيبة كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب
من الجذبات وغيرها والنقيبة ضد المثلبة وقال الليث النقيبة من النوق المؤتزة بضرها عظما
وحسنًا بينة النقابة قال أبو منصور هذا تحريف انما هي النقيبة وهي الغزيرة من النوق بالناء
وقال ابن سيده ناقة نقيبة عظيمة الضرع والنقيبة ما حاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل
لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الر كبة القميحة النقيبة الحاضرة الكذبة وقيل
النقيبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقيبه * كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيبة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي
لونها بلون النقاب والنقيبة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقيبة مثل
الخطاق الا أنه مخيط الخزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقيبة ثوب
كالازار يجعل له خزة مخيطة من غير نيتق ويسد كما يسد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعه
نقبة وفي الحديث البستنا منا نقبته أي السراويل التي تكون لها خزة من غير نيتق فإذا كان لها
نيتق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
حتى نقبته فلم يسكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانقبت
وانما الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتملك الوضوء فان أنزلته دون ذلك إلى الخجيرة فهو النقاب فان كان
على طرف الأنف فهو الأقام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

وقيل النُقْبُ الجَرْبُ عاقمةً وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي * وَتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عَنْ لثَمَاهَا *
يقول تبرى من الجَرْبِ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً وَقَالَ
أعرابي يا رسول الله إن النُّقْبَةَ تكون بمشقة البعير أو بدنه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الأصمعي النُّقْبَةُ هي أول جَرْبٍ يَبْدُو يقال للبعير به
نُقْبَةٌ وجعلها نُقْبٌ بسكون القاف لأنها نُقْبُ الجِلْدِ أي تُخْرِقُهُ قال أبو عبيد والنُّقْبَةُ في غيره هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السر ويل فتجعل لها حِجْزَةً خِيْطَةً من غير نَيْقٍ وتشد كما تشد
حِجْزَةَ السراويل فإذا كان لها نَيْقٌ وساقان فهي سراويل فإذا لم يكن لها نَيْقٌ وساقان ولا حِجْزَةَ
فهو النطاق ابن شميل النُّقْبَةُ أول بدء الجَرْبِ ترى الرقعة مثل الكَفِّ يَجْنُبُ البعير أو وركه أو يمشقه
ثم تَمَسُّ فِيهِ حَتَّى تُشْرِيَهُ كَمَا أَي تَمْلُوهُ قال أبو النجم يصف خلا

فأسود من جفرت به أبطاها * كما طلى النُّقْبَةُ طالباها

أى أسود من العرق حين سالت حتى كأنه جَرْبٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فُطِّلَ بِالْقَطْرِ ان فاسود من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النُّقْبُ قرحة تخرج في الجنب وتخرج
على الجوف ورأسها من داخل ونقبتها النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه كسبته والناقبة
دأب يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل
قال لبيد
جَنُوعَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ * مُبَكِّجَتِلِي نُقْبِ النِّصَالِ
ويروى جُنُوحَ الْهَالِكِ والنُّقْبُ والنُّقْبُ الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أَنْقَابٌ ونِقَابٌ أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ * عَلَى أَنْقَابِ الْحِجَازِ يَطُولُ

وفي التهذيب في جمعه نَقْبَةٌ قال ومثله الحَرْفُ وجعه حَرْفَةٌ والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلظ قال

وَرَأَيْتُ نَزْرًا كَالسَّعَالِي * يَتَطَلَّعْنَ مِنْ نُغُورِ النِّقَابِ

يكون جمعاً ويكون واحداً والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في قتل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نُقْبٌ من هذا إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلق أنشاز الأرض وفي الحديث أنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع الينا نقاباً

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْإِخْفَافِ نَقَبَ الْبُعَيْرِ نَقَبٌ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْقَبَتْ وَأَدْبَرَتْ أَيَّ نَقَبٍ بَعِيرُكَ وَدَبْرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ تَنْتَانُ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَيَّ يَرْفُوقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَقَبَتْ أَقْدَامُنَا أَيَّ رَقَبٌ جَلَوْذُهَا وَتَقَطَّتْ مِنَ الْمَشَى وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ خَفِي وَنَقَبَ خُفٌّ الْبُعَيْرُ نَقَبًا إِذَا خَفِيَ حَتَّى يَتَحَرَّقَ فَرَسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفُّهَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْثُهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا الْخُذْفُ حَرْفُ الْعُطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُّهَا مَنَامُهَا وَالْمَنَقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدْ أَمَّا هَا حَيْثُ نَقَبَ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنَقَبُ السَّرَّةُ نَقَسُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ سِرَاسِيهِ * الْوَطَرَفِ الْقُنْبِ فَا لْمَنْقَبِ
لَطْمُنٌ بِرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَا * قَمِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ
وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَسْمِهِ وَلَمْ يَلَسْ لَهُ عَصَا
وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَدْجُهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَذْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَجِدُّ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرِجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُ جَاهِنَ مَمَالَةٍ * أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ
وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيُّ الْعَجَابِ بَاهِنَ التَّهْذِيبِ إِنْ عَلِمَهُ نَقَبَةٌ أَوْ أَرَأَى نَقَبَةً كُلِّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ مُتَبَدِّلًا تَبْدُو وَمَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَنَعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعِبٌ جَوَادِمٌ دَعْنَقَةٌ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعِبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعِبُ الْأَجْعُ الْمَصَوْتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَلِلسُّوْطِ دَرَّةٌ * وَلِلزَّجْرِ مَنَعِبٌ وَفَعْلُهُ أَهْوَجَ مَنَعِبٌ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعْبُ أَنْ يَجْرِكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِثِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعْبِ
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قُدَامٍ وَرَجَعَ نَعْبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّاشِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعْبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعْبُ وَأَعْمَافُ سِرٍّ غَيْرُهُ أَمَا نَعْلَبُ وَأَمَا أَحْدُ أَحْبَابِهِ وَنَوْنُ نَاعِبٍ حَتَّى وَنَوْنُ نَاعِبَةٍ بَطْنٌ
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعْبَ الطَّائِرِ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسًّا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ اللَّيْثُ نَعْبَ الْإِنْسَانِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبُهُ بَعْدَ نَعْبِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْبْتُ مِنَ الْأَنْعَابِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعْبٌ
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا
نُعْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَجَبَةٍ * إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ أَخَوَاتُهَا يَجْمَلُ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَلَى مُنَابَرَةٍ * حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ حَتَّى جَمِيدُهَا نَعْمًا

أَعْمَاءُ أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعُ وَاقْفَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبَتْ عَلَيْهِ
نَعْبُهُ قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةٌ (نَقَبٌ) النَّقَبُ الدَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَلِمَةٍ تَجْهَشُ نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشِيِّ يَرَاعُهُ وَنَقَبَ الْجَدُّ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَخْفَافُهُ وَانْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ ذَرَاهُ جَفَافَةٌ نَقْبَاءُ وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأه
فغمر عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ * إِذَا احْتَفَقَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا أَتَيْكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بَارِضُكَ أَوْ ضَحْمُ الْعَصَامِنُ رِجَالِكُ
وَكَانَ التَّنْضُبُ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تُقَطَّعَ مِنْهُ الْعَصَى الْجِيَادُ وَاحِدَةً تَنْضُبَةٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَى أُتَيْحِلُهُ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةٍ * لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكَّاسًا

التهذيب أبو عبيد ومن الاشجار التَنْضُبُ واحدتها تَنْضُبَةٌ قَالَ أَبُو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها العمد للآخيين والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فَعَالٌ وفي الكلام تَفْعُلُ مثل تَقْتُلُ
وتُخْرِجُ قَالَ السَّكَيْتُ * إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبُ * قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ النَّبْعُ شُجْرَةُ الْقَيْسِي
وَتَنْضُبُ شَجَرٌ تَخْذَمُ مِنْهُ السِّهَامُ (نطب) النَّوَاطِبُ خُرُوقُ تَجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ وَفِي مَا يُصْقَى بِهِ
الشَّيْءُ فَيُيَبِّرُ مِنْهُ وَيَنْصَقُ وَاحِدَتُهُ نَاطِبَةٌ قَالَ * تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ * وَخُرُوقُ الْمَصْفَاةِ
تُدْعَى النَّوَاطِبُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاةُ وَنَطَبُهُ يَنْطَبُهُ
نَطْبًا ضَرْبٌ أَذْنُهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي

* نَحْنُ ضَرْبُهُ عَلَى نَطَابِهِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ وَالْأَعْرَفُ عَلَى نَطَابِهِ أَيْ عَلَى
مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعْرِسًا بِمَرْأَةٍ مِنْ مُرَادٍ وَقِيلَ النَّطَابُ هُنَا حَبْلُ الْعُنُقِ حَكَاهُ
أَبُو عَدْنَانَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّطَابُ الرَّأْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطَابُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَأَنْشَدَ
نَحْنُ ضَرْبُهُ عَلَى نَطَابِهِ * قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو النَّطَبُ نَقْرُ الْأَذْنِ يُقَالُ نَطَبَ أَذْنَهُ وَنَقَرُوا بِلَطَبَعْنِي وَاحِدُ الْأَزْهَرِي
النَّطْمَةُ النَّقْرَةُ مِنَ الدِّيكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ النَّطْمَةُ بِالْبَاءِ أَيْضًا (نعب) نَعَبُ الْغُرَابِ وَغَيْرِهِ يَنْعَبُ
وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَأَصَاحَ وَصَوَّتَ وَهُوَ صَوْتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي
صِيَاحِهِ وَفِي دَعَاؤِهِ دَعَا عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا زَقْنَا نَعْبًا فِي عُنُقِهِ النَّعْبُ الْغُرَابُ
قِيلَ إِنَّ قُرْخَ الْغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ
يَرْقَهُ فَيَسُوقُ إِلَيْهِ الْبَقَّ فَيَقَعُ عَلَيْهِ لُحُومُهُ رِيحُهُ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدَّ
فَيَعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَرَبْعًا قَالُوا نَعَبُ الدِّيكُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَهْوَةٌ صَهَبًا بِأَكْرَمِهَا * بِجُهْمَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبْ

قوله وقول الجعيد المرادى
عبارة التكملة أنشد ابن
الأعرابي لزنباع المرادى
وقال ابن الكلبي هو لهبيرة

ابن عبد يغوث

نحن ضربناه على نطابه

بالمرج من مرج اذ نطابه

بكل غضب صارم نعصى به

يلتهم القرن على اعتباره

هذا وذا انقض من شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به

اكتبه معصمه

وَنَضَبَتِ الْمَقَارَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * اِذَا تَعَالَيْنَ بِهِمْ نَضِيبٌ * وَيُرْوَى بِهِمْ نَاصِبٌ يَعْنِي شَوْطًا
وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ * سَمِيعُ بَرَزَالِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ
وَجَرَى نَاضِبٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَيْ بَعْدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانًا نَاضِبُ الْخَيْرِ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ * يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ
وَنَضَبَ الْخَصْبُ قُلٌّ أَوْ أَنْتَطَعَ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا شَتَدَتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ
وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَ اجْبَذَتْ وَرَهَا تَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَتْ وَرَهَا بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ لِنَضَابِ أَصَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ
مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرُ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّ قَدْ ذَكَرَهَا الْخَوِیُونَ سَبِيحِيَّةً
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَذَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَفَعَالٌ الْجَوْهَرِيُّ أَنْضَبَتْ وَرَهَا الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبَضَتْ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبَضَتْ الْقَوْسُ وَأَنْبَضَتْ إِذَا جَبَذَتْ وَرَهَا تَصَوَّتْ قَالَ الْحَجَّاجُ * تَرْنُ لِمَا نَا إِذَا مَا أَنْضَبَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبْاضًا وَهُوَ حَرَكُهُ
شَمَرُ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَتَنْضِيقُهَا قُلٌّ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فَوَاقِهَا وَابْطَأْ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ
بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْمِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَمِيدَانَهُ
يَبِضُّ ضَخْمَةً وَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ غَيْرُ وَانٍ كَانَ نَابِتًا وَهُوَ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ
الْعُوسَجِ وَلَهُ جَنْبٌ مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَتَيْنَهُنَّ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عِلْكَ كَدِّ دَاخِنٍ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قَصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ
الشَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ

كَانَ الدُّخَانُ الَّذِي غَادَرَتْ * ضَحِيًّا دَاخِنٌ مِنْ تَنْضُبِ

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غِنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يُزِيدَ كَانَ رَبَّاحُ بْنُ الْمُغْتَفَرِ يُحْسِنُ غِنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعْلَى الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لَحْنُهُ وَوَزَنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَيُّ يَغْنِي النَّصَبَ
 وَنَصَبَ الْحَدَادِي حَدَّ اضْرِبْ بَدَنَ الْحَدَاءِ وَالتَّوَابُ قَوْمٌ يَتَذَيَّبُونَ بِغَضَّةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنُصِبَ الشَّاعِرُ مَصْغَرٌ وَنُصِبَ وَنُصِبَ اسْمَانِ وَنُصَابُ اسْمُ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ
 وَغُبَارَ مُنْتَصَبٍ أَيُّ مَرْتَفِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزَمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ أَلَّا لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ جُرْيَ الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَنِي بْنِ وَفَلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسِيِينَ وَقَسِيرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَنِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتُ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتُحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جُمِعَتْهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِلَدٍ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلْ زَيْدِي فِي قَجْمَعٍ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءِ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحَدِّثِينَ غَارُ وَبَعْدُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ
 أَعَدَدْتُ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا * بِكَرَّةٍ شَرِيٍّ وَمُطَاطَا سَاهِمًا
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدُهُمُ وَالنَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَتَاتَ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَتَشَفَّ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَثْوَاوِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِلُ الْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرُوهُ وَضَحَّى ظِلَّهُ أَيُّ نَفَذَ عَمْرُوهُ وَانْقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ نَضَبًا نَضُوبًا غَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ الْتَاقِهِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبَ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا ياقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جران فينصوب

اهم متحججه

من المنطيات الموكب المعج بعد ما * يرى في فروع المقلتين نضوب

والحرب والعداوة مناصبة أظهر له ونصبه وكله من الانتصاب والنصيب الشريك المنسوب
ونصب للقطا شركا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرد له وتيس أنصب
منصب القرنين وعز نصبا بمنة النص اذا انتصب قرناها وتنصبت الاثن حول الحمار وناق
نصبا من رفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتدنون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع
وروى منصبا جعد ونصبت القدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النص في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد عتقت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمي الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النص
من الانتصاب وهو المئول والاشراف والتطاول لم يقع على ما كان من الشعر مجزوا ولأن جزاءه
وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول والنصب الخط من كل شيء وقوله عز وجل أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزاءهم بنحو قوله تعالى فانذرتكم نارا انطلق
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا اغلغل في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع أنصبا وأنصبه والنصب لغة في النصيب وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه
أي يقتسمونه والمنصب والنصاب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
وأنصبها جعل لها نصبا وهو عزز السكين ونصاب السكين مقيضه وأنصبت السكين جعلت له
مقيضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومحمد وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرفه والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما تقي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مغيها ومرجعها الذي ترجع اليه وتغر منصبا من توى النبتة كأنه نصب فسوى والنصب
ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النص ابن سيده ونصب العرب
ضرب من أغانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا رباح بن المغيرة لو نصبت لنصيب العرب
أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لأغنا العرب وهو غناهم يشبهه الحدا لا أنه أرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حدا يشبه الغناء قال شمر غناء النص هو غناء الركان وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالاصل كنسخة من النهاية
بالحمز وفي أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الحمز فخره
اه مصححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللعنة مما كانت قریش تذبجها لا تصابها فامتنع لذلك وكان زديح الف قریشاني كثير من أمورهما ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخررت مغشياً على ثم ارتفعت كاني نصب أحمريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأبحار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيمَةِ دَاثِرٌ * قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ يَبْقَعُ نَصَابُهُ

والهاء في هرقناه تعود على سَجَل تقدم ذكره الجوهرى والنصب الخوض وقال الليث النصب رَفَعْتُ شَيْئاً نَصَبَهُ فَأَعْمَامُنْ نَصَبُوا والكلمة المنصوبة يرفع صَوْنُهَا إلى الغار الأعلى وكلُّ شَيْءٍ أَنْتَصَبَ بِشَيْءٍ فَقَدْ نَصَبَهُ الجوهرى النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصوب أى نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا نهشت دلكثرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السيرة نصبه نصبارفعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهِهِمْ وَيُحْمَرُّ قَرْنُهُ * مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَ كِبَاهُ نَصَبُوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التريد ثم العنق ثم الرنك ثم الوخذ ثم الهمجة ابن سيده وكلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ فَقَدْ نَصِبَ وَنَصَبَ هُوَ وَنَصَبَ فُلَانٌ وَأَنْتَصَبَ إِذَا قَامَ رَافِعاً رَأْسَهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ لَا يَنْصُبُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنَعُهُ أَيْ لَا يَرْفَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْمَشْهُورُ لَا يُصْبِي وَيُصَوِّبُ وَهَذَا مَذْكَورٌ فِي مَوَاضِعِهِمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَّقَهَا قِيلَ لَيْثٌ أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا عَلَّمَهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ أَيْ أَسْتَفَدَّ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ وَالنَّصَبُ أَقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ وَقَوْلُهُ * أَرَأَيْتَ إِنْ قِيدَ أَنْ قَامَ نَصَبٌ * هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ إِنْ قَامَ رَأْيُهُ مُشْرِقَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقُ قَالَ ثَعْلَبٌ لَا يَكُونُ النَّصَبُ إِلَّا بِالْقِيَامِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ نَصَبٌ عَيْنِي هَذَا فِي الشَّيْءِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَحْتَقِقُ عَلَى أَنْ كَانَ مُلْقًى يَعْنِي بِالْقَائِمِ فِي هَذِهِ الْخِيَرَةِ الشَّيْءِ الظَّاهِرِ الْقَتِيبِيِّ جَعَلْتُهُ نَصَبٌ عَيْنِي بِالضَّمِّ وَلَا تَقْلُ نَصَبٌ عَيْنِي وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبُ نَصَباً وَضَعَهَا وَنَاصَبَهُ النَّهْرُ

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
الأنصاب واليُصبو علم نصب في الصلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه
أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل
عمر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * لما فيه والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى أياك وذا النصب وهو
للتقريب كما قال لبيد

واقدمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبد

ويروى بحزيت الأعشى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * التهذيب قال الفراء كان النصب
الآلهة التي كانت تعبدهم من أشجار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول
* وذا النصب المنصوب لا تنسكته * والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الأنصاب قال
ذو الرمة طوهم بنا الصهب المهارى فأصبحت * تناصب أمثال الرماح بها غيرا
والتناصب الأعلام وهي الأنصاب بحجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
وجبت له أذن يراقب سمعها * بصرك ناصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيل عليها
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول
الحوض ويسد ما بينهما من الخصاص بالمدرة المجونة واحدتها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى
والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرديا إلى نصب من الأنصاب فدبجته شاة وجعلناها في
سفرة فلقينا زيد بن عمرو وقد مناله السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لا آكل مما ذبح على النصب قال
ابن الأثير قال الحرابي قوله دبجته شاة وجهان أحدهما أن يكون زيدا فدعاه ليدمن غير أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العقيقة ما كان مع
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لزيد في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كنسخ شارح
القاموس لعافية اه
صححه

وَالنَّصَبُ التَّعْبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ أَيْلٍ نَأَمَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرَعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
مِثْلُ مَوْتٍ مَاتَتْ وَشَعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سَبِيحُ يَهُدَى نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحَكِي أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ
نَصَبَهُ اللَّهُ فَنَاصِبٌ أَدْعَى الْفَعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَأَمَ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
غَيْرَ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
النَّابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٌ
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيْ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا
فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَأَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَّ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَأَنْصَبْ فِي الْمَنَافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَنْصَبَهُ اللَّهُمَّ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَعَبْرَتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَلِخَالِ أُنَى لِأَحَقٍّ مُسْتَتَبِعٍ

قَالَ ابْنُ سَبَّاحٍ يَدُهُ فَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنْ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُنْتَصِبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَتُّ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَارَكُهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ نَحْوِي أَيْ جَدًّا قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَسْنَى الشَّيْطَانِ
بُنْصَبٍ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
نَصَبُهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَأَنْصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ * أَرَادَ مُنْصَبًا فَمَا رَأَى
نَصَبًا مِنْ مُنْتَصِبٍ كَفَخَذَ خَفَنَهُ تَحْقِيقًا فَخَذَ قَالَ مُنْتَصِبًا وَنَصَبٌ كَانَتْصَبٌ وَالنَّصِيبَةُ وَالنَّصَبُ
كُلُّ مَا نُصِبَ جُعِلَ عَلَمًا وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ أَصِيبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُقُنٍ وَحَقِيقَةٍ وَخُفٍّ اللَّيْثِ
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ وَهِيَ عِلَامَةُ نَصَبٍ لِلْقَوْمِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُفَضُّونَ قَرَأْتُ فِيهِمْ مَا جَمِعُوا وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرئ فيهم ما جمعوا أي قرئ
نصب بفتح فسكون ونصب
بضمين كما ضبط بالأصل
والتمذيب وصرح به المصباح
ثم ان شارح القاموس نقل
هذه العبارة وشرح بها
قول المجدد والنصب أي بالفتح
العلم المنسوب ويحرك فخره
اه مصححه

كَتَبَ مَرَّةً نُسْبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَى كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَى عَلَقْتُ بِأَنْسَانٍ لَقِيَ مَنَى شَرًّا فَقَدْ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمَنْشَبُ وَالْجَمْعُ الْمَنْشَبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوَّابُ الْخَشْوِ وَمَنْشَبٌ بِأَخْذِ ذَا الْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا نُسِبَ الصَّيْدُ فِي الْحَيَالَةِ
 الْجَوْهَرِ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالسَّكْرِ نُسُوبًا أَى عَلَقَ فِيهِ وَأَنْشَبَهُ أَنَا فِيمَا أَى أَعْلَقْتُهُ فَانْتَشَبَ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبْتُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهَا الْحَرْبُ أَى نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَنَاشُبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَى
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَى لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَلْتَمَسْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَقِ أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَى عَلَقُوا يُقَالُ نُسِبْتُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا أَلْتَمَسْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَرِيحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّنْ قَسَبَ فِيهِ رَجُلٌ بِعَنَى اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِيحٌ ثَوَلًا ذَلَّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُعْدَى قَد تَأَلَّوْا * فَيَا جَبَّارًا لِمَا شَبَّهَ الْحَالِ

فَسِرَّهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَى امْتَنَعُوا مِمَّا فَلَمْ يُعِينُوا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مَخْذُهُ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بَنِي لَمْ يَكْدِرْ فِارِقُهُ
 وَالنَّشَبُ وَالنَّشِبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَمِيدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَى جَعَّه وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُسْبًا وَأَنْشَبَ حَطَبًا جَعَّه قَالَ

الْكَمِيتُ وَأَنْقَدَ الْغُلُّ بِالْصَّرَائِمِ * جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا

وَنُسْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ وَنُسْبَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسْبَةُ بَنٍ عَظِيمٍ مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيَّانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَانُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالسَّكْرِ نَصَبًا أَعْيَانًا وَنَعَبَ
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيَنْعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَى يَتَعَبَّنِي مَا أَنْعَبَهَا

قوله قد تألوا كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كنهه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم مافي كلام المجد من
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كنهه مصححه

وجمعهم نَسَابُونَ وهذا النسابةُ أَدْخَلُوا الهاءَ للمبالغة والمَدَحَ ولم يُلْحَقْ لتَأْنِيثِ الموصوفِ بما هي فيه
وانما لَحَقَتْ لِأَعْلَامِ السامِعِ أن هذا الموصوفَ بما هي فيه قد بَلَغَ الغايةَ والنهائيةَ فجَعَلَ تَأْنِيثَ
الصفةِ أَمراً قِلاً أريد من تَأْنِيثِ الغايةِ والمبالغةِ وهذا القولُ مُسْتَقْصَى في عِلَّامةٍ وتقول عندي
ثلاثةُ نَسَابَاتٍ وَعِلَّامَاتٍ تُرِيدُ ثلاثةَ رجالٍ ثم جَمَعَتْ نَسَابَاتٍ نَعْتَالَهُمْ وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عنه وكان رجلاً نَسَابَةً النَسَابَةُ البليغُ العالمُ بالنسَابِ وتقول ليس بينهم مَناسِبَةٌ أَيُ مُشَاكَلَةٌ
وَنَسَبٍ بالنساءِ يَنْسَبُ وَيَنْسَبُ نَسَبًا وَنَسَبًا وَنَسَبًا سَبَبٌ بِهِنَ فِي الشَّعْرِ وَتَغَزَلُ وهذا الشعرُ أَنْسَبُ
من هذا أَيُ أَرْقُ نَسَبًا وَكَانَ مِنْهُمْ قَدْ قَالُوا نَسَبٌ نَسَبٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَبُنِيَ هَذَا مِنْهُ وَقَالَ شَمْرُ النَّسِيبِ
رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ * أُمٌّ فِي الْقَرِيضِ وَأَعْدَاءُ الْمَنَاسِيبِ

وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ أَشَدَّتْ وَاسْتَمَاتَتْ التَّرَابُ وَالْحَصَى وَالنَّيْسَبُ وَالنَّيْسَبَانُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ
الوَاضِحُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ وَطَرِيقِ جُرَّ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا
وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ لَدُنْكَ

عَيْنَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَسَبًا * مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَنْسَبُ بِالْمِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ الْجَوْهَرِيِّ النَّيْسَبُ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسُهَا
وَهُوَ فِعْلٌ وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ * عَيْنَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَسَبًا * قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي رَجَزِهِ

مَلِكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَسَبًا * مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

وَيُرْوَى مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ وَقِيلَ النَّيْسَبُ مَا وَجَدَ مِنْ أَمْرِ الطَّرِيقِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّيْسَبُ طَرِيقُ
النَّمْلِ إِذَا جَاءَ مِنْهَا وَاحِدٌ فِي إِثْرِ آخَرٍ وَفِي النُّوَادِرِ نَسَبَ فُلَانٍ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ نَسَبَةً إِذَا دَبَّرَ وَأَقْبَلَ
بَيْنَهُمَا بِالْجَمْعِ وَغَيْرِهَا وَنَسَبُ اسْمِ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ (نَسَبَ) نَسَبَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ
بِالْكَسْرِ نَسَبًا وَنُسُوبًا وَنُسْبَةً لَمْ يَنْفَعْدُوا نُسْبَةً وَنُسْبَةً قَالَ

هُمْ أَنْسَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ * وَبِضَاءٍ تَقِيضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

وَأَنْسَبَ الْبَارِزِي حَتَّى بَلَغَ فِي الْأَخِيذَةِ وَنَسَبَ فُلَانٌ مَنَسَبَ سُوءٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَمْ يَخْلُصْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْسَبَتْ أَظْفَارَهَا * أَلْقَيْتُ كُلَّ نَمِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ

وَنَسَبَ فِي الشَّيْءِ كَنَسَبِهِمْ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِي بَعْدَ أَنْ صَعَقَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَّانِيُّ

قوله ومنسبة شبب الح عبارة
التكلمة المنسب والمنسبة
(بكسر السين فيهما
بضمطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناسيب اه كتبه
مصححه

قوله قال ابن بري الح عبارة
التكلمة والرواية ملوك الح
أى أعطه ملوك اه كتبه
مصححه

وَلَسْتُ بِذِي نَيْبٍ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابَهَا

والهاء للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَيْبٍ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوْحِي وَسَبَّابَهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابَهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ الْقَابَهَا

وَيَنْبَرِ الرِّجْلُ سَعَى وَنَمَّ وَيَنْبَرِ الْكَلَامُ خَلَطَهُ وَيَنْبَرُ فَهُوَ يَنْبَرُ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تَنْبَرُ الرِّيحُ

التراب على الارض فَمَنْسُجُهُ وَأَنْشَدَ * إِذَا النَّيْبُ الثُّرَايَا قَالَ فَأَهْجَرَا * وَلَا تَنْطَرَحُ الْيَسَاءُ مِنْهُ

لَا نَحْوَ اجْعَلْتُ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَالنَّيْبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ نَيْبٌ وَذُو نَيْبٍ أَيْ ذُو شَرٍّ وَنَعِيمَةٍ

وَمَرَّةٍ نَيْبَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْبُوءَةُ الْقِيمَةُ (نَبْ) النَّيْبُ صَوْتُ نَيْسٍ الطَّبَاءِ عِنْدَ السَّفَادِ وَنَبْ الطَّبِي

يَنْبَرُ بِالْكَسْرِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَبَاؤُنْ يَأُونُ زَيْبًا إِذَا صَوْتُ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةً وَالنَّيْبُ ذَكَرَ

الطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ

وَطَبِيبَةٌ لِلْوَحْشِ كَلْمَاغُضِبِ * فِي دَوَّلِجٍ نَاعٍ عَنِ النِّيَاظِ

وَالنَّبُّ الْقَبْرُ بِشَلِّ النَّبْرِ (نَسَب) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ

النَّسَبُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مُصَدَّرُ الْأَنْسَابِ

وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ

الشَّاعِرُ فَأَسْكَنَ السَّيْنَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

النَّحْبُ هُنَا النَّذْرُ وَالْمَرَاهُةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُزَالُ أَنْ هُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَجَمْعُ النَّسَبِ أَنْسَابٌ

وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبُ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ أَسْتَنْسَبُ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا

حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسَبَ وَنَسَبْتُ فَلَا نَالِي إِلَيْهِ أَيْ نَسَبَهُ نَسَبًا

إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ

نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى إِلَيْهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْتَسَبْنَا فَتَنْسَبُنَا لَهَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ

شَرَّكَهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسِيبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نُسَبَاءُ وَأَنْسَبَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَا نَفْهُ وَنَسِيبُهُ

أَيْ قَرِيبُهُ وَنَسَبَ أَيْ ادَّعَى أَنَا نَسِيبُكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لِمَنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ مَسْئُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبَ وَيَقَالُ فَلَانٌ نَسِيبِي وَهُمْ أَنْسَبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين

المضارع وكسره ها والمصدر

النسب والنسب كالضرب

والطلب كما يستفاد الاقول

من الصحاح والمختار والثاني

من المصباح واقتصر عليه

المجدول له اهل الاول لشهرته

وانكالا على القياس

هذا في نسب القرابات واما في

نسب الشعرفسـ ما في أن

صدره النسب محركة

والنسيب اهـ مصححه

وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدَبًا وَنَدْبُهُ نَدْبٌ وَنَدَبَ فِيهِ نُدُوبٌ وَنَدَبَ بِظَهْرِهِ وَفِي ظَهْرِهِ غَادَرَفِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَيْ بَكَ عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلْجَرَّاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَأَ وَلَدَّعَ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَهُ وَاهْتَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحَوُّلِ شَيْءٌ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ الْأَنَادِبَةُ سَعْدٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذْكُرَ النَّالِحَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ مَبْرِعٌ ظَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدَبًا وَهُوَ أَيْسَرُ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ الْمَيْتَ النَّدْبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيضُ الْبَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْدُبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَانْدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَنْدُبُوا لَهُ الْجَوْهَرُ نَدْبُهُ لِلْأَمْرِ فَانْدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يَقَالُ نَدْبَتُهُ فَانْدَبَ أَيْ بَعَثَتْهُ وَدَعَوَتْهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَمِيَتْ نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدْبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدْبًا يَوْمَ كَذَا أَيْ يَوْمَ انْتَدَبْنَا
 لِلرَّحَى وَتَكَلَّمَ فَانْدَبَ لَهُ فَلَانِ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الْخَطَرُ وَانْدَبَ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ خَاطَرَهَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا لَكَ مَعْتَمُ وَزَيْدٌ لَمْ أَقِمْ * عَلَى نَدْبِ يَوْمَا لِي نَفْسٌ مَخْطَرُ

قوله وهما جدها مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيداً جده
 ومعتم ليس من أجداده
 وساق نسبهما فأنظره اه
 صححه

مَعْتَمُ وَزَيْدُ بَطْنَانٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهُمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ يَقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخْذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَبَضَّ وَانْتَدَبَ وَانْدَبَ وَدَمَغَ وَأَوْهَفَ وَأَرْهَفَ وَتَسَّى وَفَضَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُذَّافٍ بِنْتُ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدَنَاهُ لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ أَيْ الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ سُمِيَ بِهِ النَّدْبُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (نرب) النَّيْرَبُ
 الشَّرِّ وَالنَّيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خُرَاجٍ

وَأَمْكُم سَارِقَةَ الْحَبَابِ * أَكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالْخَبَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كذئب فخطاياها حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لا نصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدّم ولا اختلاج عرف ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعضقوالله أكثر قال ابن الاثير كره الزمخشري من رفوعا ورواه بالخاء والجيم قال وكذلك كره أبو موسى بهما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبلت نخبا يصره هو اسم موضع هناك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

أَمْرُكَ مَا خَسَاءُ نَسَأُ شَادِنَا * يَعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نخبل نخب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الآودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) التخارب خروق كبوت الزناير واحدها تخروب والتخارب أيضا الثقب التي فيها الزناير وقيل هي الثقب المهمة من الشح وهو التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من التخروب وكذلك الثقب في كل شيء تخروب وتخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثين الخراب والتخروب واحد التخارب وهي شقوق الحجر وشجرة منخربة اذا بليت وصارت فيه التخارب (نذب) الذببة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع نذب وأنداب ونذوب كلاهما جمع الجمع وقيل النذب واحد والجمع أنداب ونذوب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يذذب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق ومكبل ترك الحديد بسافه * نذبان الرسقان في الأبحال

وفي حديث موسى على نيينا وعليه الصلاة والسلام وان بالخرب نذبا سمة أو سبعة من ضربه اياه فسمه أثر الضرب في الخرب بأثر الجرح وفي حديث مجاهد أنه قرأ سبأهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَتْ قَافِيَةٌ قِيلَتْ تَنَاسَدَهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَذَبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح نذبا ونذب جرحه نذبا وأندب صلبت نذبته وجرح نذيب مندوب وجرح نذيب أي ذونذب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتلته فلم آله * وان ينج منها جرح نذيب

قوله - نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالاصل ونسختين صحيحتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزناومعنى فيحتمل أن النخبة المربعة وروى نخبة بالجيم وقد مر وروى نخته بالخاء المعجمة بعدهامنتاة فوقية بنتج أولها وسكون ثانيها فخر اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي يا قوت ورواه لعمرك ما عيسا بعين مهمله فمناة تحسية اه مصححه

قوله الذببة اثر الجرح كذا ضبطت الذببة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهذيب والصحاح وصرح به في النهاية وصوبه شارح القاموس كشجه ونقل عن الاوقيا نوس نذبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق المجد اه مصححه

الرجال فَنَسْتَرَعُ مَمَّهم وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وَخَرَجْنَا فِي النَّخْبَةِ النَّخْبَةُ بِالضَّمِّ
الْمُنْتَخِبُونَ، نَ النَّاسِ الْمُتَنَقِّحُونَ وفي حديث ابن الأَكْوَعِ اتَّخَبَ مِنْ الْقَوْمِ مَائَةَ رَجُلٍ وَنَخْبَةُ الْمَتَاعِ
الْمُخْتَارُ يُنْتَرَعُ مِنْهُ وَاتَّخَبَ الرَّجُلُ جَابِلًا وَجَبَانًا وَاتَّخَبَ جَابِلٌ شُجَاعًا فَلَاوُلُ مِنَ الْمُنْخَوِبِ وَالثَّانِي
مِنَ النَّخْبَةِ اللَّيْثُ يُقَالُ اتَّخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نَخْبَةً وَاتَّخَبْتُ نَخْبَتَهُمْ وَالنَّخْبُ الْجَبْنُ وَضَعُفُ الْقَلْبِ
رَجُلٌ نَخْبٌ وَنَخْبَةٌ وَنَخْبٌ وَمُنْتَخَبٌ وَمُنْخَوِبٌ وَنَخْبٌ وَيُنْخَوِبُ وَيُنْخَبُ وَالْجَمْعُ نَخْبٌ جَبَانٌ كَانَتْ
مُنْتَرَعُ الْقَوَادِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَمِنْهُ نَخْبُ الصَّقَرِ إِذَا انْتَرَعَ قَلْبُهُ وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ بَدَسَ
الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخْبٍ وَبَطْنُ رَغِيبٍ النَّخِيبُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْفَاعِلُ
وَالْمُنْخَوِبُ الْمَذَاهِبُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

بَعْنَتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَدَّدَ النَّوْمُ الْمَنَاخِبُ

قِيلَ أَرَادَ الضَّمَّافُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ وَاحِدُهُمْ مَنَخَبٌ وَرَوَى الْمَنَاخِبُ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْمُنْخَوِبِ النَّخْبُ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالنَّخَاعُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ
الْمُنْخَوِبُونَ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ مَنَاخِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يُقَالُ لِلْجَبَانِ نَخْبَةٌ وَلِلْجَبْنَاءِ
نُخْبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ - جَوَالِقُ الرُّزْدَقِ

أَلَمْ أَخْصِرِ الرُّزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُ * فَأَمْسَى لَا يَكْشُ مَعَ الْقُرُومِ

لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ * فَقَدَّرَ جَعُوا بِغَيْرِ شَطِي سَلِيمِ

وَكَلَّمَتْهُ فَخَبَّ عَلَى إِذَا كُلٌّ عَنْ جَوَابِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّخْبُ الْمُبْضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّخْبُ ضَرْبٌ
مِنَ الْمُبَاضِعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَخْبَهُمُ النَّاخِبُ يَنْخَبُهَا وَيَنْخَبُهَا نَخْبًا وَاسْتَنْخَبَتْ هِيَ طَلَبَتْ أَنْ تُنْخَبَ
قَالَ إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبَتْهَا * وَلَا تُرَجِّحُهَا وَلَا تَهَيِّجُهَا

وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ النَّفْرِ وَالنَّخْبَةُ الْأَسْتُ قَالَ

وَاحْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عَامِرٍ * فَجَبَّاهَا وَأَقَصَّهَا الْقَتْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * تُرَى لِحْيَتُهُ مِنْ غَيْرِ دِينَ وَلَا عَقْلُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنْ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَا زَرًا * وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا

وَالْيَنْخُوبَةُ أَيْضًا الْأَسْتُ قَالَ جَرِيرٌ * إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * وَالنَّخْبَةُ اسْمُ أَمٍّ سَوِيدٍ

وَالنَّخَابُ جِلْدَةُ الْقَوَادِ قَالَ

قوله والنخاعة منصوبة قال في
التكملة وكسر هالغة اه

مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
عبارة التكملة والنخبة

بالفتح خوق النفير وقيل

الاست وأنشديت جرير

وقوله وقال الراجز ان أباك

الخ عبارة التكملة وقالت

امرأه لضرته ان أباك الخ

وفيه أيضا النخبة بالضم

الشرية العظيمة وبهذا

كاه تعلم ما في صنيع المجد

اه مصححه

قوله والينخوبة أيضا الاست

وبغير هاء موضع قال

الاعشى

* يارنخا قاطع على ينخوب *

وقوله والنخبة اسم أم سويد
هي كنية الاست اه مصححه

لا يريد غيره قال السكيت

يَخْدَنْ بِنَاعِرَضِ الْفَلَاةِ وَطَوَاهَا * كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدِهِ الْمُخَبُّ

الْمُخَبُّ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنَعْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَدُّ نَعْلَبُ وَفَسِرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ خَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابْ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْنَى النَّذِيرُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ حَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عَلِمَ مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ يَمِينُ يَدِهِ أَيْ يَضْرِبُ يَمِينُ يَدِهِ بِالسَّوْطِ لِلذَّاقَةِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ ابْنُ

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ * أَنْخَبُ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذَرْتُ طُولَ سَعْيِهِ وَنَحْبَهُ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاخِبَ الرَّجُلَ حَاكِمَهُ وَفَاخِرَهُ وَنَاخِبْتُ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبْلُكَ وَتَرْفَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاخِبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخِبْتُهُ وَنَاخِرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا دُلَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا فِرْلُكَ أَيْ أَفَاخِرُكَ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعْدُ فُضَائِلَكَ وَحَسْبُكَ وَأَعْدُ فُضَائِلِي وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مُسَلَّمٌ لَكَ فَأَرْفَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فِرْلُكَ بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالنَّخْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَخْبَةٍ أَيْ بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاخِبَةُ الْخُطَاةُ وَالْمُرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاخِبَةِ الْمَغْلَبَةِ الزُّومُ أَيْ مُرَاهِنَتِهِ أَقْرَبُ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاخِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّخْبِ لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهِمَةِ التَّهْذِيبِ أَبُو سَعِيدٍ التَّخْبِيبُ الْأَكْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَخَبَ فُلَانٍ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ فَنَخَبَ عَلَيْهِ يَسْتَخْرِجُهَا أَيْ أَكَبَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مُنَخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(نخب) اُنْتُخِبَ الشَّيْءُ اخْتِيارَهُ وَالتَّخْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَتَخْبَةُ الْقَوْمِ وَتَخْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هُمْ تَخْبَةُ الْقَوْمِ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْهَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ تَخْبَةُ بِاسْكَانِ الْهَاءِ وَاللُّغَةُ الْجَمِيدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي تَخْبٍ أَهْمَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَتَخْبَتُهُ أَنْخَبَهُ إِذَا نَزَعْتَهُ وَالتَّخْبُ النَّزْعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِنْتِرَاعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِحْتِيَارُ وَالْإِنْخَاءُ وَمِنْهُ التَّخْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ

قوله ومنه حديث الاذان
استموا عليه الخ كذا بالاصل
ولا شاهد فيه الا ان يكون
سقط منه محل الشاهد فخره
ولم يذكر في النهاية ولا في
التهذيب ولا في المحكم ولا
في غيرها مما يدل على ان كتب
اللغة اه مصححه

أراد نَسَبًا خَفِيفًا كَانَ نَخْبٌ أَيْ لَا يُرَايَا لِكَانَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّخْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ
وَنَاحِيَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْخَفَةٍ جَالِدًا لِلْمَوْلَى وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً بَسْطَامَ جَرَيْنَ عَلَى نَخْبٍ

أَيْ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّخْبُ الْمَرَاهَنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّخْبُ الْهَمَّةُ وَالنَّخْبُ
الْبُرْهَانُ وَالنَّخْبُ الْحَاجَةُ وَالنَّخْبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْأَبْلِ النُّخَابُ
وَالنُّخَابُ وَالنُّخَاوُ كُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ وَقَدْ نَخَبَ الْبَعِيرُ نَخْبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَمْرٍو
النَّخْبُ النَّوْمُ وَالنَّخْبُ صَوْتُ الْبُكَاءِ وَالنَّخْبُ الطُّوْلُ وَالنَّخْبُ السَّيْنُ وَالنَّخْبُ الشِّدَّةُ وَالنَّخْبُ
الْقَمَارُ كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَرَوَى عَنِ الرَّيَاشِيِّ يَوْمَ نَخَبَ أَيْ طَوِيلَ وَالنَّخْبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ فَتَمَّ مِنْ قَضَى نَجْبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَذْرَكَوْا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ
النَّخْبِ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَالْفَرَاءُ فَتَمَّ مِنْ قَضَى نَجْبَهُ أَيْ أَجَلَهُ وَالنَّخْبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ يَقَالُ قَضَى فَلَانُ
نَجْبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ فَتَمَّ مِنْ قَضَى نَجْبَهُ قَالَ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ
وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ فَتَمَّ مِنْ قَضَى نَجْبَهُ أَيْ قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ
فَوْقَ بَيْتِهِ وَيُقَالُ تَنَاحَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ أَيْ وَقْتُ فِي غَيْرِ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَجْبَهُ النَّخْبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ فَوْقَ بَيْتِهِ وَلَمْ يَفْسَحْ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّخْبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الزَّجَاجُ النَّخْبُ النَّفْسُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّخْبُ السَّيْرُ السَّيْرُ مِثْلُ النَّعْبِ وَسَيْرٌ مُنْجِبٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَخْبَ الْقَوْمُ
تَنْجِيًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طَفِيلٌ

يَزْنُ الْأَلَا مَا يَنْجِبُ غَيْرَهُ * بِكُلِّ مَلَبٍّ أَشْعَبَ الرَّأْسِ مُحْرِمٌ

وَسَارِفُلَانٌ عَلَى نَخْبٍ إِذَا سَارَفَا جَهْدَ السَّيْرِ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ خَفِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَرَدَّ الْقَطَامُهَا بِجُمْسِ نَخْبٍ * أَيْ دَابَّتْ وَالنَّخْبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَدَفَ جُوحٌ * تَعُولُ مِنْ نَخْبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وَالْقَدَفُ الْبَرِيَّةُ الَّتِي تَقَادِفُ بِسَالِكِهَا وَتَعُولُ تَهْلِكُ وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ نَخْبَاتِ أَيْ دَابَّاتِ
وَنَخْبَاتِ سَيْرٍ نَادَا بِنَاهُ وَيُقَالُ سَارَسِيرًا مِنْ نَخْبٍ أَيْ قَاصِدًا لِأَيِّدِ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

قوله والفعل كالفعل أى فعل
النخب بمعنى المراهنة كفعل
النخب بمعنى الخطر والنذر
وفعلهم ما كنتم وقوله
والنخب الهممة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
في القاموس اه صححه

وذهب فلان يَنْحَبُ أَي يَجْمَعُ النَّحْبَ وفي حديث أبي المؤمن لا تُصِبه دَعْرَةٌ ولا عَثْرَةٌ ولا نَجْبَةٌ غَلَةٌ
الابْدَنْبُ أَي قَرَصَةُ غَلَةٍ مِنْ نَحْبِ الْعُودِ إِذَا قَشَرَهُ وَالنَّجْبَةُ بِالْحَرَكِ الْقَشْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَرِهَ أَبُو
مُوسَى هَذَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ

يَا أَيُّهَا الرَّاغِمُ أَتَى أَجْتَلِبُ * وَأَتَى غَيْرَ عَضَاهِي أَتَجِبُ

فَعَنَاهُ أَتَى أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي أَخَذْتُ الْقَشْرَ لَا دَبِغَ بِهِ مِنْ عَضَاهِ غَيْرِ عَضَاهِي
الْأَزْهَرِي النَّحْبُ قُشُورُ السِّدْرِ يُصَبَّغُ بِهِ وَهُوَ أَجْرٌ وَسِقَاءُ مَحْبُوبٍ وَتَجْبِي مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ وَهِيَ
قُشُورُ سَوْقِ الطَّلَحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَسِقَاءُ تَجْبِي وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ سِقَاءُ مَحْبُوبٍ
مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَّانْ مَحْبُوبًا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمَحْبُوبُ
الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقُشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ وَالْمَحْبُوبُ الْقَدْحُ الْوَاسِعُ وَمِنْجَابٌ وَنَجْبَةٌ السَّمَانُ وَالنَّجْمَةُ مَوْضِعُ
بَعِينِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَنَحْنُ فَرَسَانُ غَدَاةِ النَّجْمَةِ * يَوْمَ يَشْدُ الْغَنَوِيُّ أُرْبَةً * عَقْدًا بَعَشْرًا ثَلَاثِينَ تَعْبَةً

قَالَ أَسْرَوْهُمْ فَقَدَّوْهُمْ بِأَنْفِ نَافَةِ وَالنَّحْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِي

عَفَا النَّحْبُ بَعْدِي فَالْعُرْيَانُ شَانَ فَالْبَتْرُ * فَبَرَقَ نَعَاجٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْخَرُ

وَيَوْمَ ذِي نَحْبٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ (نحب) النَّحْبُ وَالنَّحِيبُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ وَفِي

الْحِكْمِ أَشَدُّ الْبُكَاءِ نَحْبٌ يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ نَحْبِيًّا وَالْإِنْخَابُ مِثْلُهُ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عُمَرَ لَمَّا نَعِيَ إِلَيْهِ حَجْرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ النَّحِيبُ النَّحِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ

ابْنِ الْمُطَّلَبِ هَلْ أَحَلَّ النَّحْبُ أَي أَحَلَّ الْبُكَاءُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ فَتَحَبَّ نَحْبَةً هَاجَ مَا مَعْنَى الْبَقْلِ وَفِي

حَدِيثِ عَلِيٍّ فَهَلْ دَفَعْتَ الْأَقَارِبُ وَنَفَعْتَ النَّوَاحِبُ أَيِ الْبَوَاكِ جَعَلَ نَاحِبَةً وَقَالَ ابْنُ مَجْكَانَ

زِيَاةً لَا تُضِيعُ الْحَيَّ مَبْرَكًا * إِذَا نَعَوْهَا رَاعَى أَهْلُهَا انْتَحَبًا

وَيُرْوَى لَمَّا نَعَوْهَا ذَكَرَ أَنَّهُ تَحَرَّفَ كَرِيمَةً عَلَيْهِ فَدَعَرَ مَبْرَكَهَا كَأَنَّهُ تَوَقَّى مَرَارًا فَتَحَبَّ لِلضَّيْفِ

وَالضَّيْفِ وَالنَّحْبُ النَّذْرُ يَقُولُ مِنْهُ تَحَبَّتْ أَنْحَبُ بِالضَّمِّ قَالَ

فَاتِي وَالْهَجَاءُ لَا لَ لَا تَمُ * كَذَاتِ النَّحْبِ تَوَفِّي بِالْمُذَوَّرِ

وَقَدْ تَحَبَّ يَنْحَبُ قَالَ

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ تَحَبَّ الْحَمْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كافي يا قوت

الى صفراء الملح ليس بجوها

أنيس ولا من يحمل بها شفر

شفر كقفل أى أحد يقال

ما بها شفر ولا كتيع كزغيف ولا

ديج كسكين اه كتبه مصححه

قوله نحب ينحب بالكسر

أى من باب ضرب كافي

المصباح والمختار والمصباح

وكذا ضبط فى المحكم وقال

فى القاموس النحب أشد

البكاء وقد نحب كنغ فانظره

اه مصححه

التاجر النَّجِيبُ أَيْ الْفَاضِلُ الْكَرِيمُ السَّخِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْعَامُ مِنْ نَجَائِبِ الْقُرْآنِ
أَوْ نَوَائِبِ الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ سُورِهِ فَالنَّجَائِبُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ تَأْنِيثُ النَّجِيبِ وَأَمَّا النَّوَائِبُ
فَقَالَ شَمْرُهَيْ عَتَاقُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبُهُ إِذَا قَشَّرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ لِحَاؤُهُ وَقَشَّرَهُ وَتَرَكْتُ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ الْحَسِيبِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ كَرِيمَيْنِ عَمِيقَيْنِ
وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنَجَبَاءُ وَنَجِبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ وَالنَّجْبَةِ مِثَالُ الْهُمَزَةِ النَّجِيبُ
يُقَالُ هُوَ نَجِيبَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدَ نَجِيبًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَنْجَبَ أَرْزَمَانُ وَالِدَاهُ * إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعْمَ مَا نَجَلَا

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ النَّجَبُ وَالنَّجَائِبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ مُفْرَدًا
وَجَمْعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةُ نَجِيبٍ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجِبَ يَنْجَبُ نَجَابَةً وَأَنْجَبَ
وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْجَبَةٌ وَمُنْجَابٌ وَلَدَتِ النِّجْمَاءُ وَنِسْوَةٌ مُنَاجِيبٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا نَجِيبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مُنْجَابٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلًا نَجِيبًا وَأَنْجَبَ جَاءَ بَوْلًا جَبَانًا قَالَ فَنِ جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وَهُوَ قَشِيرُ
الشَّجَرِ وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَيْ يَهْ فِي
الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ نَجِبَ يَنْجَبُ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ الْإِبِلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُ عَلَيْهَا
وَالْمُنْجَبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ أَنْجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَأَصْطَفَاهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ
وَالْمُنْجَابُ الضَّعِيفُ وَجَعَهُ مِنْ نَجِيبٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ الْهَدَلِيُّ

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَأْتُمُومَ الدَّفَى الْمَنَاجِيبُ

وَيُرْوَى الْمَنَاجِيبُ وَهِيَ كَلْمَانَا جِيبٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ مَا بَرِيَ وَأُضْلِحَ وَلَمْ
يُرْشَ وَلَمْ يُصَلِّ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمُنْجَابُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ وَأَنَا مُنْجُوبٌ
وَاسِعُ الْخَوَافِ وَقِيلَ وَاسِعُ الْقَعْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقُبًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجَبُ بِالْخَوَافِ الشَّجَرِ وَقِيلَ
قَشِيرُ عُرُوقِهَا وَقِيلَ قَشِيرُ مَا صَلَبَ مِنْهَا وَلَا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قَشُورِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ وَلَا يُقَالُ قَشِيرُ
الْعُرُوقِ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجَبُ الْعُرُوقِ وَالْوَحْدَةُ نَجْبَةٌ وَالنَّجَبُ بِالنَّسْكِينِ مَصْدَرُ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا
وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشِيرَ سَاقِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَجِبَهُ وَنَجِبُهُ وَنَجِبُهُ نَجِيبًا وَنَجِيبًا وَأَنْجَبَهُ أَخَذَهُ

فَإِذَا هُوَ يَرَى الْيُوسُفَ تَلْبُ أَوْ تَلْبُ عَلَى الْغَنَمِ وَتَلْبُ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَتَهُ وَتَلْبُ عَتُودُ فَلَانَ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَمَا إِذَا الْجَبَّارُ تَلْبُ عَتُودُهُ * ضَرْبُهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى السَّكْرِ
الْيَتِ الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصْبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أَقْوَلُهُ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبُوبٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْبُوبُ الْقَصْبَةِ وَالرُّمَحُ كَعَبْهُمَا وَتَبَّتِ الْجِبَلُ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا
أَنْبُوبٌ أَيْ كَعُوبٌ وَأَنْبُوبُ النَّبَاتِ كَذَلِكَ وَأَنْبُوبُ الرِّثَةِ مَخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْبُ هَذَا رَأْسُ كُلِّ أَرْكَبٍ * بِغِيْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ
يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأَنْبُوبِ الْأَنْبُوبَ الرَّثِيَّةَ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبْ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضُمَ الْهَمْزَةُ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جَعَلْنَاهُ عَلَى
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ حَذَفَ وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَتَضَعِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ
أَرَادَ الْجَنَسَ فَيَكُونُ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ
* بِسَلْبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى * وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجِبَلِ طَرِيقُهُ فِيمَا هُذِلَتْ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُفَّاعِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهُ أَخْصَرُ * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْ قُرْنَسُ
الْأَنْبُوبُ طَرِيقُهُ نَادِرَةٌ فِي الْجِبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَسٌ أَنْفٌ مُجَدَّدٌ مِنَ الْجِبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَقَاقًا مَرْتَفَعَةً أَنْبُوبٌ وَقَالَ الْجَبَّارُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءَ
* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِنَالٌ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَّتْ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالتَّقَتْ * أَنْبُوبٌ تَنْبُوبًا لِعُمُومِ الْعَوَارِفِ
أَيُّ تَسْكُرُهَا عَيْنٌ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصَمِيُّ يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمُنْحَرِقُ وَهُوَ الْقَصْدُ
(تَب) الْجَوْهَرِيُّ تَبَّ الشَّيْءُ تَنْبُوبًا مَثَلُ نَهْدٍ وَقَالَ

أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ * لَمْ يَبْعُدُوا التَّقْلِيلَ فِي التَّنُوبِ
(نَجَب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ رُقَقَاءَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ مَنْ
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَجَّبَ نَجَبًا إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
اسْمُ فَاعِلٍ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ

قوله الخنماعي بالنون كما في
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخنماعي بالزاي
تقليد البعض نسخ محرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من الصحة الغاية
وعليها خط مؤلفها والمجد
والشارح نفسه اهـ مصححه
قوله وقال ذو الرمة اذا احتفت
الحزوب بعده كما في التكملة
عسفت اللواتي تملك الرياح
بينها
كلالا وجنان الهبل المساف
أي البلاد اللواتي وجنان
بكسر أوله وتشديد ثانيه
والهبل كهيف أي
الشياطين الضخام والمساف
اسم فاعل الذي قد تقدم اهـ

واللُّوباءُ ممدود وقيل هو اللُّوبيا يقال هو اللُّوبيا واللُّوبيا واللُّوبيا وهو مذكر عديم وقصر والملاب
ضرب من الطيب فارسي زاد الجوهري كالحلوق غيره الملأب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال
للزعفران الشعر والفيد والملأب والعيمر والمردقوش والجسأد قال والملبة الطاقه من شعر الزعفران
قال جرير يهيجون ساء بني نمير

ولو وطقت نساء بني نمير * على تبرأ أخبتن الترابا

تطلى وهي سينة المعري * بصن الوبر تحسبه ملأبا

وشي ملأب أي ملطح به ولوب الشيء خلطه بالملأب قال المتخل الهذلي

أيت على معاري واضحات * بين ملأب كدم العباط

والحديد الملأب الملأب توصف به الدرع الجوهري في هذه الترجمة وأما المروود ونحوه فهو الملأب
على مفعول (لوب) التمدب في الثماني في آخر ترجمة لب ويقال للماء الكثير يحمل منه
المفتح ما يسعه فيضيق ضبور عنه من كثرة فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل أنية لوب قال
أبو منصور ولا أدري أعربي أم معرب غير أن أهل العراق ولعوا باستعمال اللأوب وقال الجوهري
في ترجمة لوب وأما المروود ونحوه فهو الملأب على مفعول وقال في ترجمة فواف ومما جاء على بناء
فواف لوب الماء (لب) اللأب أقل من مل الفهم من الطعام يقال ما وجدنا ليا بأى قدر لعة
من الطعام نلوكها عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الميم) * (مرب) مأرب بلاد الأزد التي أخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت
في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس (مرنب) قال الازهرى
في ترجمة مرنب قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم البربوع قصير الذنب قال
أبو منصور هذا خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة وهو الفأرو من قال مرنب فقد صحف
(ميم) الميبة شئ من الأدوية فارسي

(فصل النون) * (نـب) نب التيس نب باونيبا ونبا وننب صاح عنه دالهايح
وقال عمر لو فدأهل الكوفة حين شكوا سعد اليكلمة في بعضكم ولا تنبوا عن سدى نيب التيسوس أى
تصيحوا وننب الرجل اذا هذى عنه دالجماع وفي حديث الحدود يعمد أحدهم اذا غزا الناس
فينب كنيب التيس نيب صوت التيس عند السفاد وفي حديث عبد الله بن عمر أنه أتى الطائف

اللُّوبُ وَالْأُوبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشٍ فَهُوَ لَا تَبَّ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَّعِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبُ بَنِ النَّجْرِ * وَلاحَ لِلْعَيْنِ سَهْمٌ بِسَحَرٍ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزُورُ الْحَبَّةِ رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْخَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثْرَةِ الزَّحَامُ فَذَلِكَ الْاُوبُ يَقَالُ تَرَكُّهُمُ الْاُوبُ عَلَى الْخَوْضِ وَابِلُ لُوبٍ وَنَحْلُ لُؤَابٍ وَلُوبٍ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالَّذِي نَمَلُكَ مَقْبَلًا لِلْحَمَلِ * عَطَشَانُ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَتْ إِلَيْهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بَأَى قَدَرُ لَعْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلُ مِنْ مِلِّ الْقَمِ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبِيحُ يَهْ جَعَلَ الْاُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا اسْوَدُّ لُوبِي وَنُوبِي مَنَسُوبٌ إِلَى اللَّوْبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهُمَا الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهُمَا حَرَّتَانِ يَكْتُمُنِيهِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرِيزُ كَرْتِيَّةٍ

مُعَالِيَةُ لَاهُمُ الْأَنْجَجَرُ * وَحَرَّةٌ لِيْلِ السَّهْلِ مِنْهَا قُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّوْبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَلَّظَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ وَالْحَرَّةُ أَعْظَمُ مِنَ اللَّوْبَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّوْبَةُ إِلَّا حَجَارَةً سُودًا وَلَيْسَ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حَجَارَةَ الصَّمَانِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ اللَّوْبَةُ إِلَّا فِي أَثْقَابِ الْجِبَلِ أَوْ سَقَطِ أَوْ عَرْضِ جَبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَوَصَفَتْ أَبَا هَارِثٍ أَنَّ اللَّهَ عَنِمَ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يَقَالُ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ النَّحْلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَنْتَقِ أُمُّ لُوبٍ وَلَا بَحْتَةُ نُوبٍ

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهري أيضا قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأته وصفها في صدر هذه القصيدة أنهم معالية أي قصص المعالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدأ محذوف ويجوز أنه صابه على الحال اه كتيبه مصححه

وله أُلُوبٌ وفي حديث صَعَصَعَةٌ قال لمعوية اني لا تتركُ الكلامَ فما أُرْهَفُ به ولا أُلُوبٌ فيه أى
لا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قال والاصل فيه الجرى الشديد الذى يُشِيرُ اللَّهَبَ وهو الغبار الساطع كالُدُحَانٍ
المرتفع من النار والُلُوبُ أن يجتهد الفرس فى عدوه حتى يُشِيرَ الغبارَ وقيل هو ابتداء عدوه
ويوصف به فيقال شدُّ أُلُوبٍ وقد ألُوبَ الفرسُ اضطرمَّ جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس
وغيره مما يَعدُو قال امرؤ القيس

فلسوطُ أُلُوبٍ وللساقِ دَرَّةٌ * وللزجرِ منه وقعٌ أخرج مهذب

واللهابةُ كساءٌ يوضع فيه جَرٌّ فيرج به أحدُ جوانبِ الهودجِ أو الجبلِ عن السيرِ انى عن ثعلب
واللهبُ بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهوأة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدعُ
فى الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعبُ الصغير فى الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط
لا يُستطاع ارتقاؤه وكذلك لهبُ أفقِ السماء والجمع ألُهَابٌ ولُوبٌ ولُهَابٌ قال أوس بن حجر
فأبصر أُلُهَاباً من الطودِ ودونها * يرى بين رَأْيَى كل نبتين مَهْمَلًا

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تَأْرِى الشُعُوفَ دَوَابًا * وتَنَصَّبُ أُلُهَاباً مَصِيحاً كَرَاهًا

والجوارسُ الأواكُلُ من النخل تقول جرست النخلُ الشجر إذا ذكته وتأرى تُعَسَلُ والشُعُوفُ أَعَالَى
الجبال والحصَرُ آبٌ مجارى الماء واحدتها كَرْبَةٌ واللهبُ السَّربُ فى الأرض ابن الأعرابي
المَلْهَبُ الرَّائِعُ الجَمَالُ والمَلْهَبُ الكثير الشعر من الرجال وأبو لهب كنية بعض أعمام النبی صلى
الله عليه وسلم وقيل كُنِيَ أَبُو لهبٍ لجماله وفى التنزيل العزيز تَبَّتْ يَدَايِى لَهَبٍ فَكُتَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ
بهذا هو ذمُّ له وذلك أن اسمه كان عبداً العزى فلم يسمه عز وجل باسمه لأن اسمه مُحَالٌ وبه ولهَبٌ
قومٌ من الأزد ولهَبٌ قَبِيلَةٌ من أئمن فيها عِيافةٌ وزجرٌ وفى المحكم لهَبٌ قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ
العرب ويقال لهم اللَّهَبِيُّونَ واللَّهْبَةُ قَبِيلَةٌ لَهُ أَيْضًا وَاللَّهَابُ وَاللَّهْبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهَبُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْهَى

وَجَرَّدَ جَهْيًا ضَاخًا نَافًا * عَلَى جَبْنِي نَضَارِعَ فَالْهَبِ

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبنا حمية الشواجن فيه رَكَابًا عَذْبَةً يَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ
بَطْنٍ فَلَمَّا وَكَانَتْ جَمْعُ لَهَبٍ (لهذب) أَلْزَمَهُ لَهْذَابًا وَاحِدًا عَنِ كِرَاعِى لَزَاوِلًا مَأْمًا (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس باللهابة بالضم
كساء الخاء وأصل النقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهابة فى النسخة التى بايدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
فخره ولا تغتر بتصریح
الشارح بالضم فكأنه يرا
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه صححه

قوله وكأنه جمع لهب أى
كان للهابة بالكسر فى الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فيهما مثل
الالهَابِ واللهوب فنقل
للعلمية قلت ويجوز أن يكون
مقتولا من المصدر قال فى
التكملة واللهابة أى بالكسر
فعالة من التلهب اه صححه

فإذا التأم فهو لؤام واللغواء موضع معروف قال عمرو بن أحر

حتى إذا كربت والليل يطلبها * أيدي الركاب من اللغواء تنحدر

واللغب الردي من السهام الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دأبه إذا تحامل عليه حتى أعيا

وتلغب الدابة وجدها لاغبيا وألغها إذا أتعبها (لقب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع

ألقاب وقد لقبه بكذا فقلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتأزوا باللقاب يقول لا تدعوا الرجل

الاباحب أسماءه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا ونصريا فأسلم

يا يهودي يا نصراني وقد آمن يقال لقبت فلانا تلقبنا ولقبنا الاسم بالفعل تلقبنا إذا جعلت له

مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقية

الكثيرة الشحم واللحم والملكة القيامة والله أعلم (لهب) اللهب واللهب واللهب واللهبان

اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتبت ولهبها فقلبت

أو قدّها قال

تسمع منها في السليق الأشهب * مغممة مثل الضرام اللهب

واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحرفي الرمضاء وأنشد

لهبان وقدت حرأه * يرمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها وأنتبت النار وتلهمت أي أوقدت ابن سيده اللهبان شدة

الحرفي الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

ظلت يوم لهبان ضجج * يلقحها المزم أي لفتح * تعوذ منه بنواحي الطلح

واللهبة أشراق الآتون من الجسد واللهب البرق الهابا والهابة تداركه حتى لا يكون بين البرقتين

فرجة واللهاب واللهبان واللهبة بالسكين العطش قال الرازي

فصبحت بين الملاوئير * جباري جمامه مخضرة * وبردت منه لهاب الحرة

وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو ولهبان وامرأة لهبي والجمع لهاب والتب عليه غضب وتحرق

قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا فاه خرق * من الفتيان يلهب التبا

وهو يلهب جوعا ويلهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم

جرى الفرس قيل أهذب أهذابا وألهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجري المنير الغبار مليه

قوله لهبان الخ كذا أنشده

في التهذيب وتحرق في شرح

القاموس فاحذره اه مصححه

والتَّلْغُ طُولُ الطَّرَادِ وَقَالَ

تَلْغَبْنِي دَهْرِي فَلَمَّا غَلَبَتْهُ * غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ

وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَالْغَبَّ عَلَى الْقَوْمِ يَلْغِبُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا لَغَبًا أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ وَلَغَبَ الْقَوْمَ يَلْغِبُهُمْ لَغَبًا حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا وَأَنْشَدَ * أَبْذُلُ نَحْيِي وَأَكْفُلُغِي * وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ أَلَمْ أَلْ أَبْذُلْ لَوَدِي وَنَصْرِي * وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ ذُرِّي وَلَغِي

وَكَلَامُ لَغَبٍ فَاسِدٌ لِأَصَابِ وَلَا قَاصِدٌ وَيُقَالُ كَفَّ عَنْ الْقَبْلِ أَيْ سَيَّ كَلَامَكَ وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالتَّسْكِينِ وَلَغُوبٌ وَوَعْبٌ ضَعِيفٌ أَحَقُّ بَيْنَ اللَّغَابَةِ حِكْيَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَلَا تَلْغُوبُ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَاحْتَقَرَهَا قُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيحُ قُلْتُ فَالَلْغُوبُ قَالَ الْأَحَقُّ وَالاسْمُ اللَّغَابَةُ وَاللُّغُوبَةُ وَاللَّغَبُ الرِّيشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُمْ وَهُمْ لَغَبٌ وَلُغَابٌ فَاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رِيشُهُ بَطْنَانٌ وَقِيلَ إِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ وَقِيلَ اللَّغَابُ مِنَ الرِّيشِ الْبَطْنُ وَاحِدُهُ لُغَابَةٌ وَهُوَ خِلَافُ اللَّوْأَمِ وَقِيلَ هُوَ رِيشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَّعِدِلْ فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لَوْأَمٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَإِنَّ الْوَأْتِيَّ أَصَابَ قَلْبِي * بِسَهْمٍ رِيشٍ لَمْ يَكْسِ الْلُغَابَا

وَيُرْوَى لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لُغَابَا فَمَا أَنَّ يَكُونُ اللَّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا وَامَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا ذَارِيشٍ لُغَابٌ وَقَالَ تَابِطُشَرَا

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزَا * وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لُغَبِ

وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ رِيشُ لُغَبٍ وَقَدْ حَرَكَهُ السَّكْمِيَّةُ فِي قَوْلِهِ * لَا تَقْلُ رِيشَهَا وَلَا لُغَبَ * مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَاللُّغَبُ السَّهْمُ جَعَلَ رِيشَهُ لُغَابًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَعَنَ قَلْبَهُ * عَمْرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تَلْغَبْ

وَرِيشُ لَغِيبٍ قَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي الذَّنْبِ

أَشْعَرُهُ مَذَلَّامٌ ذُرُوبًا * رِيشَ رِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرِّيشِ اللَّوْأَمُ وَاللُّغَابُ فَاللُّوْأَمُ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى مَكْسُومٌ أَخُو الْأَشْرَمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَا حَافِيَهُ سَهْمٌ لَغَبٌ سَهْمٌ لُغَبٌ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيشَهُ وَيَصْطَحِبْ لِرْدَاةِهِ

أُخْبِنَ لَتَهَجِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ
قال الازهرى لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ يَفْتَحُ السَّيْنُ وَيُقَالُ لَهُ رَيْقُ
الشَّمْسِ وَهُوَ شِبْهُ الخَيْطِ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ
السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارِ نَصْفِ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
مَنْ لَزِمَ الصَّحَارَى وَالْفَلَاحَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاجِرِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ
نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتِعَابُ فِي الْفَخْلِ أَنْ يَنْبَتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ
الصَّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ الْخَلَّةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ جَلْهَا الْأَوَّلِ قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ فُخْلَةً

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي * قَدْ آتَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ
وَاللَّعِبَاءُ سَجْنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ بْنِ بَحْدَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّعِبَاءُ
مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعِبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْمَلْنَا لِلْإِلَهِاتِ أَنْ تَوُوبَا
وَيُرْوَى الْإِلَهِاتُ وَقَالَ الْإِلَهِاتُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ (الغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالْأَعْيَاءُ لَغَبٌ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ
لُغُوبًا وَلُغِبُوا وَلَغَبَ بِالْكَسْرِ لَغَةً ضَعِيفَةً أَعْيَاءُ شِدَّةُ الْأَعْيَاءِ وَاللَّغْبَةُ أَنْ أَيْ أَنْصَبْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَرْبُ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلُغِبُوا وَأَدْرَكْتُمْ أَيْ تَعَبُوا وَأَعْيَوْا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ
وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ سَاغَبَ لَأَغَبَ أَيْ سَعَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّيحِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَبَلَدٌ يَجْهَلُ تَسْمَى الرِّيحُ بِهَا * لَوْ أَغْبَاهِي نَاءٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ
وَاللَّغْبَةُ السَّيْرُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قَالَ كَثْرَةُ عَزَّةَ
تَلْغَبُهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَسْبُ الْمُتَحَاكِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِزًا تَلْغَبَا * إِذَا التَّقَتْ بِالْسَعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَيَّ يَكْفِيكَ الْمُسْرِفِينَ بَارِزًا وَهُوَ عَمْرٌ مِنْ هُبَيْرَةٍ قَالَ وَتَلْغَبُهَا تَوَلَّاهَا فَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَحْجُزْ عَنْهَا وَتَلْغَبُ
سَيْرَ الْقَوْمِ سَارِيهِمْ حَتَّى لُغِبُوا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
وَحَيَّ كَرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلًا قَدْ جُدِلَتْ جَدَلًا

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالاصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها المجد كحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه صححه

يحتل أن يكون على الوجهين جميعاً وبارية لُعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلُّ والجمعُ أَعَابٌ قال الازهرى
ولُعُوبٌ اسمُ امرأةٍ سميت لُعُوبٌ لكثرة لعبها ويجوز أن تُسمَى لُعُوبٌ لانه يلعبُ بها والمعبة ثوبٌ
لا كمله يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرفته اللعب والالعوبة اللعب وبينهم العوبة من اللعب
واللعبة الأحق الذي يستخر به ويلعب ويظرد عليه باب واللعبة ثوبه اللعب وقال الفراء لعبت
لعبة واحدة واللعبة بالكسرو عن من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر كما تقول حسن
الجلسة واللعبة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة التمثال وحكي اللحياني ما رأيت لك لعبة
أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللعبة فتضم أولها لأنها اسم والشطرنج
لعبة والترد لعبة وكل ما لعب به فهو لعبة لانه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال
ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الرمح بالمنزل درسته
وملاعب الرمح مدارجها وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدرى أين هو وملاعب ظله
طائر بالبادية وربعا قيل خاطف ظله ينثي فيه المضاف والمضاف اليه ويحجمه مان يقال للثنين ملاعبا
ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلال لهن ولا نقل أظلالهن لانه
يصير معرفة وأبو ترأء هو ملاعب الأسرة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لَوَأَن حِيَامِ دِرْكَ الْفَلَّاحِ * أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن الألعاب نفساً وربته * وغادر قيساً في المكث وعقزراً

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب والألعاب
مناسل من الفهم لعب يلعب ولعب وألعب سأل لعبه والأولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال
لعب الصبي قال لبيد

لَعَبْتُ عَلَى أَكْفَاهِمُ وَجُجُورِهِمْ * وَلَيْدًا وَسَهْوً نِي لَيْدًا وَعَاصِمًا

ورواه ثعلب لعبت على أكفهم وججورهم وهو أحسن ونعمر ملعوب أي ذو ألعاب وقيل
لعب الرجل سأل لعبه وألعب صار له ألعاب يسيل من فمه وألعاب الحمية والجراد سمها ولعب
النخل ما يعسله وهو العسل ولعب الشمس شئ تراه كأنه يتجدر من السماء إذا حيت وقام
قام الظهيرة قال جرير

والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صِغَةُ تَدْلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سَبْيُوِيه هَذَا بَابٌ مَا تَكْتَرِفِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَتْ فَتَحْلِقُ الزَّوَانِدَ وَتَبْنِيهِ بِنَاهُ آخِرُ كَمَا نَكَتَ فِي فَعَلَتْ فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ مَا أُرِدْتُ أَنْ تَكْتَرِفِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَاعْبٍ وَاعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبْيُوِيه قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَا تَلْعَابَةٌ فَانْ سَبْيُوِيه وَانْ لَمْ يَذْكُرْ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحْمَلٍ مَحْمُولًا أَوْ أُرِدْتُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنْ تَكُونَ تَحْمَلًا فَإِذَا ذَكَرْتَهُ فَعَلًا فَكَانَ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ وَلَيْسَ لِقَائِلُ أَنْ يَدْعَى أَنْ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ فَلَنَأْخُذَ بِقَبْلِهِ وَإِدْبَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَانْ مَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَبِجَعْلِهِ هُوَ نَفْسُ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِالْفِظِ غَايَةِ الْقَلِيلِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِزْ وَازِيدُ إِقْبَالَهُ وَإِدْبَارَهُ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْبَلَاغَةِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

تَجَنَّبْتُهَا إِلَى أَمْرٍ فِي شَيْئِي * وَتَلْعَابِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَبُّ

فَانْ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْعَبَانُ مِثْلُ بِهِ سَبْيُوِيه وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلْعَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالنَّهْزَةِ وَرَجُلٌ لَعِبَةٌ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَلَا عِبَةَ مُلَاعِبَةً وَلَعِبًا بِالْعَبِّ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ مَالَتْ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابُهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعِبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَابًا أَيْ لَا يَأْخُذْهُ وَلَا يَرِيدُ سَرَقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ ادْخَالَ الْهَيْمِ وَالْغِيظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَا عِبَ فِي السَّرَقَةِ جَادٌ فِي الْأَذْيَةِ وَالْعَبُّ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلْعَبُ وَالْعَبَّاءُ هَامِجًا تَلْعَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَمِيٍّ ابْنِ الْأَبْرَصِ قَدِ بَتُّ الْعَبَّاءُ وَهَنَا وَتَلْعَبُنِي * ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مَنِي عَلَى بَالٍ

وقال أبو دوداد رَفَعْنَاهَا ذِمِّي لَأَنِّي * مَمْلُوعٌ لِحَبِّ

ورجل مَلْبُ إذا كان سَبَابِيذِي اللسان وقد حَبَّ الرجل بالكسر إذا أَنْجَلَهُ الكِبَرُ قال الشاعر
بِحُورٍ تُرَجَّى أَنْ تَكُونَ قَتِيلَةً * وقد حَبَّ الحُبَّانِ واحدٌ وَدَبَّ الظهرُ
وَمَلُوبٌ موضعٌ قال عَمِيدُ

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ مَلُوبٍ * فَالْقَطْمِيَّاتُ فَالذُّوبُ

(نخب) نَخَبَ المرأةُ يَنْخَبُها وَيَنْخَبُها نَخْبًا نَكَبَها عن كراع قال ابن سيمه والمعروف عن يعقوب
وغيره نَخَبَها وَالنَّخَبُ شَجَرُ الْمُقَلِّ قال * من أَفْجَحَ شَتَةَ نَخَبٍ عَمِيمٍ * ابن الأعرابي المَلَاخِبُ
المَلَاظِمُ والمَلْبُ المَلْطَمُ في الخُصُومَاتِ وَالنَّخَابُ اللَّطَامُ (لذب) لَذَبَ بِالْمَكَانِ لَذُوبًا وَلَذَبَ أَقَامَ
قال ابن دريد وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ (لرب) اللَّزْبُ الضَّيْقُ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَيْقٌ وَاللِّزْبُ الطَّرِيقُ
الضَّيْقُ وَمَا زَبَّ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَزَابٌ وَاللُّزْبُ الْقَعَطُ وَاللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا لَزَبٌ حَكَاهَا ابن جني
وَسَنَنَةُ لَزْبَةٍ شَدِيدَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شِدَّةَ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَعَطُ وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللَّزْبَةُ
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ فِي عَامِ أَرْبَةِ
أَوَّلِ زَبَةِ اللَّزْبَةِ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ ضَرْبَةٌ لَزَابٌ أَيْ لَازِمٌ شَدِيدٌ وَلَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزَبُ
بِالضَّمِّ لَزَبًا وَلَزُوبًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَزَبَ الطِّينُ يَلْزَبُ لَزُوبًا وَلَزَبَ لَصَقَ وَصَلَبَ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهْرَ بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ أَيْ لَصَقَتْ وَلَزِمَتْ وَطِينٌ لَزَبٌ أَيْ لَازِقٌ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَزَبٍ قَالَ الْفَرَاءُ اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَيْسَ
هَذَا بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ وَلَا زَبٍ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِيمًا لِتَقَارُبِ الْخَارِجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ
لَزَبٍ أَيْ مَا هَذَا بِالْإِزْمِ وَاجِبٌ أَيْ مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ سَيْفٍ لَزَبٍ وَهُوَ مَثَلٌ وَاللَّازِبُ النَّابِتُ وَصَارَ
الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَزَبٍ أَيْ لَازِمًا هَذِهِ اللَّغَةُ الْحَمْدَةُ وَقَدْ قَالُوا هَا بِالْمِيمِ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قَالَ النَّابِغَةُ
وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ * وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَزَبٍ

وَلَا زِمَ لُغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَايْدُلْ

فَاوَرَقُ الدُّنْيَا بِأَيِّ لَأَهْلِهِ * وَلَا شِدَّةَ الْبَلَاءِ بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ

ورجل عَزَبَ لَزَبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ زَبَةٌ لَبَّاسُ الْعُجْرَى وَالْمِزَابُ الْبَحِيرُ
الشَّدِيدُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا أَتَتْهُمْ وَفَعَتْ * وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ

قوله أفقر من أهل الخ هكذا
أنشده هنا وفي مادة قطب
كالخكم وقال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده ياقوت
في موضعين من مجمله كذلك
اه مصححه

قوله من أفجح شتة الخ كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا خرواه مصححه

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحَقِّقِ الصَّرْمِ
الْأَصْمَى الْمُلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ الْمُخْدَمِ وَحُبَّ مَسْنُ الْفَرَسِ وَبَحْرُهُ أَمْسَلَسٌ فِي حُدُورِ وَمَنْ مَلْحُوبٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْقَصْبُ مَضْطَرٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٌ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْأَبْلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمُ الظَّهْرِ وَحُبَّ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ أَخَذَهُ وَحُبَّ اللَّحْمِ عَنِ
الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ لَحِبَ وَاللَّحِبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَاللَّاحِبُ مُشْلَهُ
وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا إِذَا وَطَّئَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحِبَ
إِذَا مَرَّ أَمْسَتْ قِيَامًا وَحُبَّ الطَّرِيقِ يَلْحِبُ لَحُوبًا وَاضِحٌ كَأَنَّهُ قَشَرُ الْأَرْضِ وَلَحَبُهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا يَبِينُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحِبَهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَهِيَ سَبَّحَهَا وَطَرِيقُ مُلْحَبٍ كَلَا حِبٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقُصَّ مَقُورَةُ الْأَلْيَاطِ * بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطِ

الْأَيْ طَرِيقُ لَحِبٍ وَحُبٍ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانِ حُجَّةِ
الطَّرِيقِ وَلَحَبُهَا أَوْ التَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَّرَتْ * يَلْحَبُنِ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبُنِ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِأَجْبَالٍ لَانَهُ كَانَ لَحِبٌ أَيْ قُشِرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لَحِبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْحَبِيُّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَحُبُّ الشَّيْءِ أَتَرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَصْفَ سَيْلٍ

لَهُمْ عُدْوَةٌ كَالْقَضَافِ الْأَتْنِيِّ مُدْبِهِ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْحَبِهِ وَلَحَبُهُ بِالْإِسْبَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَحُبُّ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرِيحُ لَحِبٍ أَيْ
يُسْرِعُ وَحُبُّ يَلْحِبُ لَحِبًا تَكْحُ التَّهْذِيبُ الْمُلْحَبُ اللِّسَانُ الْقَصِيبُ وَالْمُلْحَبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشِّرُهُ وَيَقْطَعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ * لِسَانًا كَقَرَاظِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

كأية فجمع على الاصل وقال بعضهم بَلَبَّةً وبلَبَاتٍ نادر لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير بِلَابٍ قال مهلهل بن ربيعة

بَحَبَّتْ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا * أَذْبَعُ الْخَيْلِ بِالْمَعْرِىَ اللَّجَابِ

قال سيبويه وقالوا شياء بلَبَاتٍ فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة بلَبَّةً فاعا جاؤا بالجمع على هذا وقول عمرو ذى الكلب

فَاحْتَالَ مِنْهَا بَلَبَّةٌ ذَاتَ هَزَمٍ * حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ

يجوز ان تكون هذه الشاة بلَبَّةً في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر ويجوز ان تكون اللببة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد بَلَبَّتْ لُجُوبُهُ بِالضَّمِّ وبلَبَّتْ تَلْبِيحًا وفي حديث الزكاة فقلت فقيم حَقَّكَ قال في التَّيْمَةِ والجَذْعَةِ اللَّجْبَةُ بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتائجها أربعة أشهر رَخَفَ لَبْنُهَا وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضأن خاصة وفي الحديث يَنْفَعُ لِلنَّاسِ مَعْدَنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجَبِ مِنَ الذَّهَبِ قال ابن الاثير قال الحرابي أَطْنُهُ وَهَمَّا أَنَّمَا أَرَادَ اللَّجْنَ لَانَ اللَّجَيْنِ الْفَضَّةُ قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال أَمْثَالُ الْفَضَّةِ مِنَ الذَّهَبِ قال وقال غيره اعلمه أَمْثَالُ النَّجْبِ جَمْعُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ فَصَحَّفَ الرَّاوى قال والاولى ان يكون غير موهوم ولا مخفف ويكون اللَّجْبُ جمع بلَبَّةٍ وهى الشاة الحامل التي قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع بلَبَّةٍ كقصة وقصع وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها بالسنا فقال له شريح لعلها بَلَبَّتْ أى صارت بلَبَّةً وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنجَرِ فَلَبَّيْهِ ثَلَاثَ بَلَبَاتٍ قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا في سندهما حديث حنبل قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللَّحَبِ وهو الضرب ولَحَّتْهُ بالعصا أى ضربته وفي حديث الدجال فأخذ بلَجْبَتِي الْبَابُ فَقَالَ مَهْمٌ قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالقاء وقال ابن الاثير في ترجمة بلَجَفَ وروى بالباء وهو وهْمٌ وسَمُّهُمُ مُلْجَابُ رِبَشٍ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدُ قَالَ

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولَى جُرْمٍ * سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبِ

قال ابن سيدة ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلًا من النون (حب) اللَّجْبُ قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا وَالْمُلْجَبُ الْمُقْطَعُ وَبَلَبَّةٌ وَبَلَبَّةٌ ضَرْبُهُ بِالسِّيفِ أَوْ جَرَحَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلّب أو تنب على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاذ
 لب لب كقر يفر واللباب من النبات الشئ القليل غير الواسع حكاة أبو حنيفة واللباب
 حشيشة واللباب تنبت يلتوى على الشجر واللباب بقله معروفة تدأوى بها وأبابة اسم امرأة
 ولي ولي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي * بلي إلى أعراقها قد تدلت

(لج) اللّاتُ النَّابُ تقول منه لَبَّ يَلْبُ لَبًّا وَلُوبًا وأنشد أبو الجراح

فإن يك هذا من بئس شربته * فاني من شرب النبيذ لائب

صداع ونوصيم العظام وقترة * وعم مع الاشراق في الجوف لائب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللّازب واللاتب واحد قال وقيل تقول طين لائب
 واللاتب اللّازق مثل اللّازب وهذا الشئ ضرب لائب كضربة لازب ويقال لب عليه ثيابه
 وربها اذا شدّها عليه ولتب على الفرس جلّه اذا شدّه عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضربيب الشول الاسوره * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعنى فرسه والملتب اللّازم لاميته فراراً من الفتن واللب عليه الامر المتبائى أو جبهه فهو ملتب
 ولتب في سبيله الناقه ومخبرها ملتب لتباطعها ومخبرها ملتب ولتب عليه ثوبه واللب لبسه
 كأنه لا يريد أن يخلعه وقال الليث اللتب اللبس والملاّب الجباب الخلقان (لج) اللجب

الصوت والصباح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حلّ الحليفان حوله * بنى لجب لجانه وصواهلّه

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو التحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد
 وغيت لجب بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر ويجر ذو لجب اذا سمع

اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك وشاة جلبة وجلبة وجلبة وجلبة وجلبة الاخرتان
 عن ثعلب مولىة اللين وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاة بعد تاجها أربعة أشهر
 جف لبها وقل فهي لجاب ويقال منه لجبت لجوبة وشياه لجبات ويجوز لجبت ابن السكيت

الجلبة النجمة التي قل لبها قال ولا يقال للعين جلبة وجمع جلبة لجبات على القياس وجمع جلبة لجبات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في
 التسكلمة وقال متم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغة
 ويروى مربب اه مصححه

قوله وشاة جلبة أى بتثنية
 أوله وكقصبة وفرجة وعنبه
 كما في القاموس وغيره اه
 مصححه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِ وَجَرَّزْتُهُ يَقَالُ لَبِيَّهَ أَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَتَلَابَيْهِه إِذَا جَعَتْ شِبَاهَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ ثُمَّ جَرَّزْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسْكَةً بِهِ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْفَلَاةِ وَاللَّبَّةِ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّلَابُ زَائِدَةٌ وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَابِيَاهُ
التَّلْبِيبُ الَّذِي تَحْزِمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مُتَحَزِمًا فَقَدْ تَلَبَّبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعِمَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلَبِّبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ

* وَاسْتَلَمْتُ وَأَوْتَلَبْتُ * أَنَّ التَّلْبِيبَ لِلْمُغِيرِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ بِفُلْبَلِهِ
يَقَالُ لَبِيتُ الرَّجُلَ وَلَبَيْتُهُ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَّزْتُهُ وَالتَّلْبِيبُ جَمْعُ مَا فِي مَوْضِعِ
الْبَبِ مِنْ شِبَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبِيبُهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ تَرْتَدُّ تَرْتَدِّدًا وَاللَّبِيبَةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرَدُّدُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
هَذَا حِكْيٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبِيبٌ وَكَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدَ * إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبِيبًا *
وَيَقَالُ تَلْبِيبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيُّ عَمَدٍ مَعَهَا وَأَبْلَكَ الشَّيْءُ عُرْضَ قَالِ رُوْبَةُ

* وَأَنْ قَرَأَ وَمَنْ كَبَّ أَلْبَا * وَاللَّبْلَبَةُ لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةَ لِسَانَهَا كَأَنَّمَا
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّمَا تَقُولُ لَبَّ أَبَ وَاللَّبْلَبَةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ لَبِيتَ الشَّاةُ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبْلَبَةُ فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلُهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْذِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبْلَبَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ خُفَارِقُ بْنُ شُهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَمَةٍ

وَرَأَتْ أَصِيلًا نَاكَنَ ضُرُوعَهَا * دَلَاءُ وَفِيهَا وَاتِدُ الْقَرْنُ لَبْلَبُ

أَرَادَ بِاللَّبْلَبِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمَعْرَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَلَبْلَبُ الْغَنَمِ
جَلْبَتُهَا وَصَوْتُهَا وَاللَّبْلَبَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبْلَبَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبِيتُ عَلَيْهِ قَالِ الْكَمِيتُ

وَمِنَّا إِذَا خَرَّ بَتَلُ الْأُمُورِ * عَلَيْنَا الْمُلْبِيبُ وَالْمُشْبِلُ

وَحِكْيٌ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالسَّيْرِ مِنْ لَحْدَامٍ وَقَطَامٍ
وَاللَّبْلَبُ الْحَرُّ وَلَبْلَبُ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبْيِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أُنْفَى

البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي أى في سعة وخصب
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصاري بين الجلد وعلط الارض وقيل
لبب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لب

قال الاجر معظم الرمل العققل فاذا انقص قيل كتيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللبة وسط الصدر والمخبر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكي اللحياني انها الحسنه
اللبات كأنهم جعلوها كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللثة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شئ والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني شئ فمد لي أصابعه الرحيم
وطعنهم في ألباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في ألباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وأب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرأئها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المتحزم من كل شئ قال ونرى أن لبب الفرس انما سمي
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه ثم حررت وان كان المحفوظ اللبات فهي
جمع اللبة وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنخر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولبته لباضرب لبته وفي الحديث أمانتكون الذكاة الا في الخلق واللبة ولبة يلمه لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تجزمت وتشمروا المتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل
يجمع لثيابه متلبب قال عنتره

اني أحاذر أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع فتلب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعت تحت لبابة المتطر

وتلبب المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتمغطى به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما في موضع
اللبب من ثيابه وتلبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخوصمة ثم قبضه وجره وأخذ
بتلبيه كذلك وهو اسم كالتين التهذيب يقال أخذ فلان بتلبب فلان اذا جمع عليه ثوبه

لَبَّى عَنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ بَاءُ التَّنْمِيَةِ فِي لَبَّيْكَ لِأَنَّهُمْ اسْتَقْوَامُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ
التَّنْمِيَةِ فَعَلَّاجُ مَعُوذَةٍ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَالِهِ الْإِلَهِ هَلَّتْ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاسْتَقْوَا لَبَّيْتُ مِنْ لَفْظِ
لَبَّيْكَ خَافُوا فِي لَفْظِ لَبَّيْتُ بِأَلْيَاءِ الَّتِي لِلتَّنْمِيَةِ فِي لَبَّيْكَ وَهَذَا قَوْلُ سَبِيحِيَّةٍ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَزَعَمَ أَنَّ لَبَّيْكَ
اسْمٌ مُفْرَدٌ وَأَصْلُهُ عَنْدَهُ لَبَّيٌّ وَزَنَهُ فَعَعَلَّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ فَعَلَّ لِقَوْلِهِ فَعَعَلَّ فِي الْكَلَامِ وَكَثَرَةُ
فَعَعَلَّ فَقُلِبَتْ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَبَّيَّاءَ هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبَّى ثُمَّ أَبْدَلَ الْيَاءَ أَلْفًا
لِتَحْرُكِهِ وَأَنْفَتَاحَ مَا قَبْلُهَا فَصَارَ لَبَّى ثُمَّ أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبَّيْكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّيْهِ قُلِبَتْ الْأَلْفُ يَاءً
كَأَقْبَلَتْ فِي الْوَعْلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلْتُمْ بِالضَّمِيرِ فَقُلِبَتْ الْمِيمُ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتِجَّ سَبِيحِيَّةً عَلَى يُونُسَ
فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءُ لَبَّيْكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءِ عَلِيمِكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضَفْتُمَا إِلَى الْمُظْهَرِّ أَنْ تُقَرَّهَا أَلْفًا كَمَا أَنَّكَ
إِذَا أَضَفْتَ عَلَيْهِ وَأَخْتَمَيْهَا إِلَى الْمُظْهَرِّ أَقَرَّرْتَ أَلْفًا بِجَمَالِهَا وَكَانَتْ تَقُولُ عَلَى هَذَا لَبَّى زَيْدٌ وَلَبَّى
جَعْفَرٌ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَبَّى يَدَيَّ مَسُورٌ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبَّى بِالْيَاءِ مَعَ
إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُظْهَرِّ يَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مَشْنِيٌّ بِمَنْزِلَةِ غُلَامِي زَيْدٌ وَلَبَّاءُ قَالَ لَبَّيْكَ وَلَبَّى بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ
الْمُضَرَّبِ بْنِ كَعْبٍ * وَاتِي بِعَدْدِ لَبَّيْ * إِنَّمَا أَرَادَ مُلَبَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ
وَحِكْمِي ثَعْلَبُ لَبَّاءُ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَبَّيْتُ بِالْحَجِّ وَاسْكُنَ الْعَرَبُ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَهْلَالِ بِالْحَجِّ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ هُوَ مِنَ التَّلْبِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي
أَيْ إِجَابَةُ ابْنِ لَبَّاءُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِمَّا تَقْدُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْخُلَاصَةُ لِأَنَّ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لَبَّاءُ إِذَا
كَانَ خَالِصًا وَمِنْهُ ابُّ الطَّعَامِ وَلَبَّاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَهُ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسَدِيَّةِ أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَبَّيْكَ
قَالَ لَبَّى يَدَيْكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلَّمَ يَدَاكَ وَحَتَّمَا وَانْمَازَكَ الْأَعْرَابُ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ
أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِيَزْدَوِجَ يَدَيْكَ بِلَبَّيْكَ وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ مَعْنَى لَبَّى يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعْكَ وَأَتَصَرَّفْ
بَارَادَتِكَ وَأَكُونُ كَأَشْيَاءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَّاءُ لَبَّاءُ يُرِيدُهُ لَابَسٌ بِلُغَةِ حَبِيرٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدُمُ كَأَنَّهُ إِذَا نَفَى الْبَاسَ عَنْهُ اسْتَحَبَّ مَلَا زِمَتَهُ وَاللَّبَّاءُ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَنْتَعِمُ بِهِمَا مِنْ
الِاسْتَفْخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ لَمْ يَجَاوِزْ وَابَهُ هَذَا الْبِنَاءُ وَأَلْبَيْتُ السَّرَجَ عَمِلْتُ لَهُ لَبَّاءَ
وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَا بَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلْتُ لَهُ لَبَّاءَ قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَبَّ كَمَا يَقَالُ حُبُّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي لَبَّيْ رِخِي إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَأَبَيْتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّبَّاءُ

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي لبأبائك
بعد لباب وإقامة بعد إقامته قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المُنْذِرِي يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لبمك وسعدك قال قال الفراء معنى لبمك إجابة
للب بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا
أقام وأنشد * لب بأرض ما تخطأها الغم * قال ومنه قول طفيل

رَدَدْتُ حَصِينًا مِنْ عَدِي وَرَهْطِهِ * وَتِيمَ تَلِيَّ فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلْبُ

أي تُلْزِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب
اللبا وتشربه جمع له من اللب افترك هـ مزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذي
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كانت أصل لب بك لب بك فاستثقلوا
ثلاث باآت فقلبوها أحدها نياء كما قالوا تَطْنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
من أَلَيْتُ بِالْمَكَانِ فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبمك أي أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك لبمك أي
إقامة بعد إقامته وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبه أي محبة عاطفة قال
فان كان كذلك فعنناه إقبالا اليك ومحبة لك وأنشد

وَكُنْتُمْ كَأُمِّ أُمِّ طَعْنِ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَادَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تلُّ دارك ويكون معناه اتجأه اليك وإقبالي على أمرك
وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبمك الأب واحد فإذا نيت قلت في
الرفع لبان وفي النصب والخفض لبين وكان في الأصل لبمك أي أطعمتك مرتين ثم حذف النون
للاضافة أي أطعمتك طاعة مقيما عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن
لبمك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال
كلما أجبمتك في شيء فأنافى الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدلُّ على صحة قول الخليل قول بعض
العرب أب يحريه مجري أمس وغاق قال ويدلُّ على أن لبمك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت
الاسم قلت لبى زيد وأنشد

دَعَوْتُ لَمَّا بَايَ مَسُورًا * فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيَّ مَسُورَ

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

التهذيب حكى لَبِيتُ بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل لَصِفِيَةٌ بنت عبد المطلب وضربت
 الزُبَيْرُ لم تضرب يمينه فقامت لَيْلَبٌ ويقود الجيش ذا الحَبَابِ أى يصير ذالَّت ورواه بعضهم أَضْرِبُهُ
 لَتَى لَيْلَبٌ ويقود الجيش ذا اللَّجَبِ قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَبِ لَيْلَبُ
 بوزن قَرِيفٍ ورَجُلٌ مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة وأَمِيبٌ عاقِلٌ ذُو لُبٍ من قوم أَلْبَاءَ قال سيويه
 لا يَكْسُرُ على غير ذلك والأُنثى أَمِيبَةٌ الجوهرى رجلٌ لَيْبٌ مثل لَبِ قال المضرب بن كعب
 فقالت لها فَمِيبِي أَلَيْكَ فَانِي * حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدُ ذَلِكَ لَلَيْبُ

التهذيب وقال حسان

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُتَجَسِّسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدِ
 وَاسْتَلَبَهُ امْتَحَنَ لَبُهُ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لَأَعْرَابِيَةٌ تُعَاتِبُ
 أَبْنَاءَ مَالِكٍ لَتَدْعِينَ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي الْأَصْهَمِي قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عَنْدهُ امْرَأَةٌ فَجَرِمَ
 بِهَا فَأَلْقَاهَا فِي بئرٍ عَرَضًا بِهَا فَرَجَمَ أَنْفَرُ فَسَمِعُوا هَمَّهَا مِنْ الْبئرِ فَاسْتَحَرَّ جُوهَا وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بَكَ
 فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي بَنَاتُ أَلْبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ
 بِالْقَلْبِ ابْنُ سِيدِهِ قَدِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي يَعْنُونَ لَبُهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ خِفاءً عَلَى الْأَصْلِ
 هَذَا مَذْهَبُ سَيَوِيهِ قَالَ يَعْنُونَ لَبُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * قَدِ عَلِمْتَ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي *
 يُرِيدُ بَنَاتُ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جَعَلَتْ أَلْبِيَا قُلْتُ أَلْبٍ وَالتَّصْغِيرُ أَلْيَبٌ وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ
 أَعْلَاهَا وَاللَّبُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَبَةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّبُّ الْحَادِي اللَّازِمُ
 لِسَوْقِ الْأَبْلِ لَا يَفْتَرَعْنَهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَزِمَ لَصْنَعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبَّ أَى
 لَزِمَ لِلأَمْرِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو * لَبًّا بِأَعْمَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا * وَلَبٌّ بِالْمَكَانِ لَبًّا وَأَلْبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبٌ
 عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ وَقَوْلُهُمْ لَيْبٌ وَأَمِيبَةٌ مِنْهُ أَى لَزِمُوا طَاعَتَكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَى أَنَا مَقِيمٌ عَلَى
 طَاعَتِكَ قَالَ

أَنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مُنْزَعٍ يُونِ * لَقُلْتُ أَلْبِيَةً لِمَنْ يَدْعُونِي

أَصْلُهُ لَبِيتُ فَعُلْتُ مِنَ أَلْبٍ بِالْمَكَانِ فَأَبْدَلَتْ الْبَاءُ يَاءً لِاجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ
 فَلَانٍ لَبٌّ دَارِي أَى تُحَادِيهَا أَى أَنَا مُوَاجِهٌ لَهَا بِمَا تُحِبُّ اجَابَةُ لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّنْثِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى
 النِّصْبِ لِلصَّدرِ وَقَالَ سَيَوِيهِ انْتَصَبَ أَمِيبٌ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا انْتَصَبَ سَجْحَانُ اللَّهِ وَفِي الصَّحَاحِ نَصَبَ

وأَكْوَابُ قال الفراء الكُوبُ الكوز المستدير الرأس الذي لا أُذُن له وقال يصف متجنونا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كما اذا شرب
بالكوز اه تكلمة

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ اذا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَالْكُوبُ دِقَّةُ الْعُنُقِ وَعَظَمُ الرَّأْسِ وَالْكُوبَةُ الشَّطْرُنَجَةُ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْخَصْرُ قَالَ أَبُو عبيدٍ أَمَا الْكُوبَةُ فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرَبُطُ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْكَنَارَةِ وَالسِّيَاعِ

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُوَلِّ كُلِّ دَاخِلِهِ وَيُرَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوُهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ تَقُولُ مِنْهُ أَلْبُ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكُلُ وَلَبَّابُ الْحَبِّ تَلْبِيْبُهُ بِأَصَارِهِ لُبُّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا دَخَلَ الَّذِي يُطْرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَابِ خَالِصِ ابْنِ جَنَى هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَدْرِي فَوْقَ مَنِّي قَوْمُهَا * عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَابُ

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ لِنَاخِيٍّ مِنْ مَذْجِ عَبَّاسٍ سَلَفُهَا وَلُبَابُ ثَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مَرَّقٌ وَلَبَّابُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَابُ الْقَمْحِ وَلُبَابُ الْفُسْتِيقِ وَلُبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فُلَانًا مَثْمَانًا

سَجَلًا أَبَشَرَ خِنْ أَحْيَا بَنَاتِهِ * مَقَالِيْمُهُ أَهْلِي اللَّبَابِ الْحَبَائِصُ

وقال أبو الحسن في الفالوذج لباب القمح لباب الخمل ولُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَبِمَا سَمِيَ سُمِّ الْحَيَةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَأَلْبَبٌ قَالَ السَّكْمِيُّ

الْيَكْمُ بَنَى آلَ النَّبِيِّ قَطَلَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبَبُ

وقد جُمِعَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جُمِعَ بُوْسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ * وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبِيتُ أَلْبًا وَلَبِيتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ أَلْبًا وَلَبِيتُ أَلْبَابَةً صَرَفَتْ ذَاتُهَا فِي

فقال أعالج بالمر والمسخاة فأخذه وقلده وقال هذه لآتمسها النار أبداً أكتب اليد إذا انحنت وعظ
جلدها وتجر من معاناة الأشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل إذا صلبت من العمل والكتب
الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون مكنب عن ابن الاعرابي وأنشد

* بكل من يوم النواحي مكنب * وأكتب عليه بطنه أشد وأكتب عليه لسانه احتبس
وكتب الشيء بكنبه كتباً كثره والكتاب الممتلي شهما والكتاب بالكسر والعاسي الشمر أخ
والكنب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكنب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي ينبت عندنا
وقد يصف عندنا بالحائه ويقتل منه شرط باقية على الذدى وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكنب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشول يضاء العبدان كثيرة الشول لها في أطرافها
براعم قد بدت من كل برعم شوك ثلاث والكتب بت قال الطرمح

معاليات على الأرياف مسكنها * أطراف تجذب ارض الطلح والكتب

اليت الكنب شجر قال * في خضد من الكران والكتب * وكتب مصغراً موضع قال
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كنب مالئ بن حجار

(كتب) ابن الاعرابي الكنب الرمل المنهال (كتب) الكنب اختلاط الكلام من
الخطا حكاية يونس (كهب) الكنب عترة مشرب سواد في ألوان الابل زاد الأزهري خاصة
بعيراً كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهر الكنب لون مثل القهبة قال أبو عمر والكنب
لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكنب لون إلى الغبرة ما هو فلم يخص
شيأ دون شيء قال الأزهري لم أسمع الكنب في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان
الثياب الأزهري قال ابن الاعرابي وقيل الكنب لون الجاموس والكنب الدهمة والفعل من كل
ذلك كهب وكهب كهباً وكنب فهو كنب وقد قيل كهب وروي بيت ذى الرمة
جنوح على باق سحيق كانه * إهاب ابن آوى كهب اللون أطحله

ويروي أكهب (كهدب) كهدب ثقيل وخم (كهب) التهذيب في ترجمة كهم
ابن الاعرابي الكهم والكهب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال
عدي بن زيد متكناً تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف من ذهب

* اذ يرفعُ الال رأس الكلب فارقةً * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عندهم وقعة العرب قال السفاح بن خالد اتغلبني
ان الكلاب ماؤنا فلوله * وساجر اوالله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عريضة ان انفة اُصيب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني عجم قال والكلاب موضع أو ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان القواد منه حكاية ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعملنا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلثيا والكتبان رباعيا كزرم وازرام وضقدوا ضناد وكب وكيب وكلاب قبائل معروفة (كتب)
الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتبة القيادة والله أعلم (كلج)
كلج به بالسيف ضربه وكلجة والكلجة من أسماء الرجال والكلجة البروعي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكلجة صوت النار ولهميها يقال سمعت حدة النار وكلجتها (كتب) كتب يكتب كنبوا غلط وأنشد
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ وجد القمامة عكس * من الألفط الحول شعبان كاتب

أي شعر خبيثه متقبض لم يسرح وكل شيء متقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كنب في جرابه شيئا إذا كنزه فيه والكتب غلط يعلوا رجل والخف والخافر واليد وخص بعضهم به اليد إذا غلطت من العمل كنبت يدها كنبت فهي مكينة وفي الصحاح أكتب ولا يقال كنبت وأنشد أحمد بن يحيى

قد أكتب يد البعدلين * وبعدد هن البان والمضنون * وهم تابا لصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قد أكتب نسوره وأكتبنا * أي غلطت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتب يده فقال له أكتب يدك

في النقب سيراً مثنياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم يخرج منه وأنشد رجز دكين أيضاً ابن
الاعرابي الكلب خزال السير بين سيرين كلبته أكلبه كلباً واكتب الرجل اسم عمل هذه الكلمة
هذه وحدها عن اللحياني قال والكلبة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كلب يستعمل الاشقي
الذي في رأسه بحري يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل
الخرز زيده في الادوة ثم يد السير والخيط والخرز يقال له مكاتب ابن الاعرابي والكلب
مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب
أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراكب السطحة
والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكلب البعير يكبه كلباً جمع بين
جريره وزمامه يخيط في البرة والكلب الأكل الكثير بلا شبع والكلب وقوع الحبل بين القعو
والبكرة وهو المرس والخضب والكلب القدد ورجل مكب مشدود بالقدد وأسير مكب قال
طقبل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم * وما لا يدمن أسير مكب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القذاذا أسير به فديس وعضه وأسير مكب ومكبل
أي مقيد وأسير مكب مأثور بالقدد وفي حديث ذي النديبة بيد في رأس يديه شعيرات كأنها
كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الأنسر هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب
أو كلبة سنور وهي الشعر النابت في جاني خطمه ويقال للشعر الذي يخرج من الأسكاف كلبة
قال ومن فسر هابا لمخالب تنظر إلى تجي الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد ولسان الكلب
اسم سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول

فإن لسان الكلب مانع حوزتي * إذا حسدت معن وأفناء بجرتي

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الأكمة
والكلبة حائوت الخمار عن أبي حنيفة وكلب وبنو كلب وبنو كلب وبنو كلبه كلها قبائل وكلب
حتى من قضاة وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كلب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما
كليب رطج جري الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الأعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا
أنشده في التهذيب والذي في
الصحاح أباء بقتلانا من القوم
ضعفهم وكل صحيح المعنى
فلا علم ما رواه ابن أحمد صححه

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
وَالْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَعْلُقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَّابُ
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَمَا الْكَلْبَتَانِ فَالْأَلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا إِذَا آخَرُ قَامَ بِكَلُوبٍ
حَدِيدِ الْكَلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةُ الرَّأْسِ وَكَلَّالِيْبُ الْبَارِزِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الْكَلَّابِ وَالسِّبَاعِ وَكَلَّالِيْبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالَبَتِ الْإِبِلَ رَعَتِ كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْعَاءَ الْخَشَنِ الْيَابِسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ * مِنْهَا جُلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لِتَعْلُقَهُ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلْبًا سِيفَ فَاسْتَلَهُ الْكَلَّابُ وَالْكَلْبُ
الْحَلَقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تَعْلُقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوَى قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشَعَّتْ مَنُجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامُسُ

فَاصْبِحْ فَوْقَ الْمَاءِ رَيَّانٌ بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَّابُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوتِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مِنْ عِلَقِهِ وَالْكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيْنَ أَخَذَ بِهَا الْحَدِيدُ الْمُخْمَى يَقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَاتُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَائِيٍّ بَائِنٍ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سَيْرٌ أَوْ جَرٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسَمَّى كَمَا يُسَمَّى الْإِشْقُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شَجَرٌ ثُمَّ
يَجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا وَهِيَ مَشْنُوءَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ
وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيُّ فِيهِ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُهُ وَكَالَبَتِ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ تَكَلْبُهُ كَمَا قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرُ فَتَمَّتْ
سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ زُجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرْمَتُهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ * سَيْرُ صِنَاعٍ فِي خُرَيْنٍ تَكَلْبُهُ

وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ ذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سَيْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا تَقُولُ مِنْهُ
كَلْبَتُ الْمَزَادَةِ وَغَرْمَتُهُ مَا تَتَنَّى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والقول الآخر أن المكاب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن أن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجار لك قددي
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري عمانية وذلك لأنه يلزم كدلازمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقة فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكهة من الأعضاء لها جرا وكل ذلك تشبيه بالكلب
 وقد كلبت إذا انجرد ورقها واقتسعت فعلق الثياب وأدت من مرتبها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجد رية نخس من غير أن تذهب ندوته
 فعلق ثوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجد نبتا ثم يافيس وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة فف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تلبث والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما يفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارية الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفمة
 وأم كلب شجرة شاكهة تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت
 بأثنين رائحة وأخبرها سميت بذلك لما كان الشوك أولا نبتين كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرائي كلابا قال جندب بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب
 وكتبه ضرب بالكلاب قال الكميت

قوله العارضة الأغصان كذا
 بالأصل والتهذيب بدل
 مهمله بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالمشنة
 التحية بعد الراء اهـ

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كَاب كَعَى
كما في القاموس اه صححه

قال اللحياني ان الرجل الكَلَبُ يعرض انسا نافيأون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم أصبغ
فيسقون الكَلَبُ فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكَلَب وقد كَاب وكَلَبَت الابل كَلْباً أصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكَلَب وأكَب القوم كَلَبَت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقومهم ينون أعراضهم * كَوْنَتهم كية المكَلَب

قوله وكَلَب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كما في
القاموس اه صححه

والكَلَب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكَلَب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه وكَلَب عليه كَلْباً
غضب فأنشبه الرجل الكَلَب وكَلَب سَفَه فأنشبه الكَلَب ودَفَعْتُ عَنْكَ كَلَبَ فلان أى شره واذا ه
وكَلَب الرجل يَكَلِبُ واستكَلَب اذا كان في فقر فينزع لتسمعه الكلاب فتتبع فيستدل بها قال
* وتبع الكلاب المستكَلَب * والكَلَبُ ضرب من السمك على شكل الكَلَب والكَلَب من
البحر مجذاء الدوم أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعى والكَلَبان نجمان صغيران
كالمترقن بين الثريا والدبران وکَلَبُ الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكَلَبُ الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تقول استوى على كَلَب فرسه ودهر كَلَب ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكَلَب الكَلَب
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بألهم * قدأ كلوا الحِم نايح كَلَب

وكَلَبَةُ الزمان شدة حاله وضيقة من ذلك والكَلَبَةُ مثل الجَلَبَةِ والكَلَبَةُ شدة البرد وفي المحكم شدة
السماء وجهده منه أيضا أنشد يعقوب

أُنْجَمَتْ قَرَّةُ الشَّاءِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلَبَةٍ وَقَطَارَ

وكذلك الكَلَبُ بالتحريك وقد كَلَبَ الشتاء بالكسر والمكَلَبُ أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كَلَبَةٌ من الشتاء وكَلَبَةٌ أى بقيته شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكَلَبَةُ كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو فى كَلَبَةٍ من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كَلَبَةٍ أى فى قحط وشدة
من الزمان أبوزيد كَلَبَةُ الشتاء وهلبته شدة وقال الكسائى أصابتهم كَلَبَةٌ من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبته وجلبته من الحر والقفر وعام كَلَبَ جَدْبٌ وكَلَبٌ من
الكلاب والمكَلَبَةُ المشارة وكذلك التَكَلَبُ يقال هم يتكالبون على كذا أى يتوالبون عليه
وكَلَبَ الرجل مكَلَبَةً وكَلَباً بآيئة كضايقة الكلاب بعضها بعضاً عند المهارشة وقول تأبط شراً
اذا الحرب أوتيت الكَلَبُ قولها * كَلَبَتْك وعلم أنها سوف تنجلي

الْفَهْدُ سَبَاعُ الطَّيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْفَهْدُ
 وَالْبَازِي وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ وَالْكَلْبُ صَاحِبُ الْكَلْبِ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي
 يَعْلَمُ الْكَلْبُ أَخْذَ الصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدَانِ لِي كَلَابًا مَكْلَبَةً فَأُقْتَنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكْلَبَةُ الْمُسَلَّطَةُ
 عَلَى الصَّيْدِ الْمَعُودَةُ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ وَالْمَكْلَبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
 وَذُو الْكَلْبِ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يَفَارِقُهُ وَالْمَكْلَبَةُ أُنْثَى الْكَلْبِ وَجَمْعُهَا كَلَبَاتٌ
 وَلَا تُكْسَرُ وَفِي الْمَثَلِ الْكَلْبُ عَلَى الْبَقَرَةِ تَرْفَعُهَا وَتَنْصِبُهَا أَيْ أُرْسِلُهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَمَعْنَاهُ خَلَّ
 أَمْرًا وَصَنَاعَتَهُ وَأُمُّ كَلْبَةٍ الْحَيَّةُ أَضِيفَتْ إِلَى أُنْثَى الْكَلْبِ وَأَرْضٌ مَكْلَبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَكَأَبُ
 الْكَلْبِ وَاسْتَكَبَ ضَرَى وَتَعَوَّدَا كُلُّ النَّاسِ وَكَأَبُ الْكَلْبِ كَلَابًا فَهُوَ كَأَبُ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ
 لِذَلِكَ سَعَارُودًا شَبَّهَ الْجُنُونَ وَقَبْلَ الْكَلْبِ جُنُونَ الْكَلَابِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَلْبُ شَبَّهَ بِالْجُنُونَ
 وَلَمْ يَخْصُ الْكَلَابُ اللَّيْثُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكْبُ فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَّهَ جُنُونَ
 فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلْبَ الْمَعْقُورِ وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ وَيَمْزِقُ شِبَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقِرُ
 مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ وَالْكَلْبُ
 صَيْاحُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَالَ وَقَالَ الْمُفْضَلُ أَصْلُ هَذَا أَنْ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْجُلُ
 حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَيَذُوبُ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ قَالَ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سُومِ اللَّيْلِ أَيْ عَنْ رَعِيهِ وَرِعْمَانٍ بَعِيرًا فَكُلَّ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكْبُ فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا كَلْبُ
 الْمَعْضُوضِ فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا
 يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فِي صَبِيهِ
 شَبَّهَ الْجُنُونَ فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا كَلْبٌ وَيُعْرَضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ
 عَطَشًا وَأُجْعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلِكٍ يَخْلُطُ بِمَاءٍ فَيَسْقَاهُ يُقَالُ مِنْهُ كَلْبُ الرَّجُلِ
 كَلْبًا عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كَلْبٌ مِنْ رِجَالِ كَلْبَيْنِ وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمِ
 كَلْبٍ وَقَوْلُ الْكُفَيْتِ

أَحْلَاكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةً * كَلَامًا وَكَمْ يُشْفِي بِهِمُ الْكَلْبُ

فصارت مثلاً وقال

فِيَارَبِّ سَعْدُ دَعْوَةٍ كَوَكْبَةٍ * تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ
 أَبُو عَمِيْدَةَ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوَكْبٍ أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْكَوَكْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَمَعْظَمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَيَوْمَ يَظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ * لَهُ كَوَكْبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ
 وَكَوَكْبٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 عُمَانَ دَفَنَ بِجُشِّ كَوَكْبٍ كَوَكْبُ اسْمُ رَجُلٍ أَضِيفَ إِلَيْهِ الْحَشُّ وَهُوَ الْبَسْتَانُ وَكَوَكْبٌ أَيْضًا
 اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ فَكَبَّ فِيهِ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمْنَعُوهُ (كَلْبُ)
 الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعٍ عَقُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ خِزَاءُ الْأَسَدِ لِيَلْأَفَاقْتَلَعَ هَامَتَهُ
 مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْكَلْبُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْكِلَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا
 النُّوعِ النَّاجِجِ وَرَبِّمَا وَصِفَ بِهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ كَلْبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَكَلْبٌ وَأَكَلْبٌ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْكَثِيرُ كِلَابٌ
 وَفِي الصَّحَاحِ إِلَّا كَلْبٌ جَمْعُ أَكَلْبٍ وَكَلَابٌ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ قَالَ
 وَإِنْ كَلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ * وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْ أَنْ بَطُونُ كِلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ قَالَ سَيِّمُوهُ كِلَابٌ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ
 كِلَابِي يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلْوَاحِدِ وَكَانَ جَعَالَ قِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِي وَقَالُوا فِي
 جَمْعِ كِلَابٍ كِلَابَاتٌ قَالَ

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمٍ كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ

قَالَ سَيِّمُوهُ وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكِلَابِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا
 ثَلَاثَةً أَكَلْبٍ فَاسْتَعْمَلُوا بِنَاءَ كَثَرِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكَلْبُ وَالْكِلَابُ جَمَاعَةُ الْكِلَابِ فَالْكَلْبُ
 كَالْعَبِيدِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَقَالَ يَصِفُ مَفَازَةً

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهَا * مَكَاءُ الْمَكَلْبِ يَدْعُو الْكَلْبِيَا

وَالْكَلَابُ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَرَجُلٌ كَالْبِ وَكَلَابٌ صَاحِبُ كِلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ قَالَ
 رَكَضُ الدَّبِيرِ

سَدَا يَدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بَسِيرُهُ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبِ

وَقِيلَ سَائِسُ كِلَابٍ وَمَكْلَبٌ مَضْرُوبٌ لِكِلَابٍ عَلَى الصَّيْدِ مَعْلَمٌ لَهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيْبُ وَاقْعَا عَلَى

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل كوكب أو كوكب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويُسبَّه به النور فيسمى كوكباً قال الأعشى
 يَضاحُ الشَّمسُ منها كوكبٌ يَنُفِرُ * مَوْزِرٌ بِعَمِيمٍ انْبَتَّ مَكْتَلٌ
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة بياض وبياضة قال الأزهرى
 وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤتمن بها وسائر الكواكب تذكرك فيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبوزيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصر له أولم يذهب والكوكب من النبات ما طال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يرقه وتوقده وقد كوكب ويقال للامعة زادت أو قد حصاه ضيحا مكوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تَقَطَّعَ الْأَمْرُ الْمَكُوكِبَ وَخَدًا * بَنَوا حَسْرَةً الْإِغْثَالَ
 ويوم ذوكواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى ربت كواكب السماء
 وغلام كوكب ممتلي إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة
 وَمَلُومَةٌ لَا يَحْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا * لَهَا كُوكِبٌ خَفِيمٌ شَدِيدُ وَضُوحِهَا
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب الفطر عن أبي
 حنيفة قال ولا أدركه عن عالم إنما الكوكب نبات معروف لم يمتل يقال له كوكب الأرض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيدا لئلا نعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر * كبدا جاءت من ذرى كواكب *
 أراد بالكبدا رحي تدار باليد نحتت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نحتت منه الأرحية
 وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شَوْفًا لِيَهُمْ وَوَجَدًا يَوْمَ أَسْعَهُمْ * طَرَفِي وَمِنْهُمْ بَجْنِي كُوكِبُ زُمُرٍ
 التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل بجنبي كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعبا وهو الذي ينطلق مضارا لا يبالي ما وراءه
ومثله كل تسكلا والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب
واحد ها كعب وكعبة واللعب با حرام وكرهها عامة العجابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
امراته على غير قياس وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قياس ايضا ومنها الحديث لا يقب
كعباتهم احديا ينظر ما تجي به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من السنان قد صاروا كعبا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدة فلذلك
قال صاروا كعبا وأبو كعب الأسدي مشددا العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعب بن خفيف
العين وبالسنة ذات النقطتين وسياق ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمقعدة والسوغة
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي النائي قال
* أريت ان أعطيت هذا كعبا * وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج
وتكعبت المرأة وهي نبت تجتمع واستدارت قال ابن السكيت يقال لقب المرأة هو كعبها
وأجهأ وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوّاري ما ذهبت مذهبها * وعيّنني ولم أكن معيها

أريت ان أعطيت هذا كعبا * أذاك أم نعطيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيئد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز
المسترخي لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل
من الرجال والكعبية الحجة والحجابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعوية لقد رأيته بالعراق وان
أمر لك تحكي الكهول أو لك الكعبية ويروى الجعديبة قال وهي نقاخة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبية والكعبية والجعديبة
(كعب) كعب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدأ وشدأ مثل كعطل يكعطل (كعب) كعب الرأس
عجرتكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِعُهَا * يُبَارِزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعاب الرمح وريح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعب
واحد تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وكعب الاناء وغيره ملاء وكعبت الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة
وكعابة وكعبت ثم تدنيها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكعاب كواعب قال الله
تعالى وكواعب أتراباً وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيسَةٌ بَطَالُ الدُّنْيَا شَبَّ هَمَّهُ * لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمُدَامِ الْمُشْتَعِبِ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت
تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وثدي كاعب ومكعب ومكعب الاخيرة نادرة
ومكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم التثنية ثم التثنية ووجه مكعب اذا كان جافياً نائماً
والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عنقها محجم وذلك أثر لها وأنشد

* سَأَفَاجِحُنْدَاةُ وَكَعْبَا أَدْرَمَا * وفي حديث أبي هريرة جفنت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها قال

الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن
والسمن قد رصبت ومنه قول عمرو بن معديكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس ونوز وكعب وتبين
فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الاقط والكعب الصبة من السمن

والثبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من
إهالة فنفرح به أي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعباً ضربه على يابس كالرأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيباً اذا ملأته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ تَمَوَّعَتْ رَبُّهُ * قَدْ كَانَ مَحْتَوِماً فَفَضَّتْ كُعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى
جده ويقال أعلى الله شرفه وفي حديث قتلة والله لا يزال كعبك عاليها ودعاليها بالشرف والعلو

قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء

عاصم وحزوة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبيين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب ما به فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفصل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى النائمين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغنه عند قدمه وقيل هو العظم الناشئ فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظمان
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبيين في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظمان النائمان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتي من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والنظر قال

* لماعلا كعبان بي علميت * أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك
جررة وجررات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع
أعلامه وسمي كعبته لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربعة بيت
يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

* والبيت ذي الكعبات من سداد * والكعبة الغرفة قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا وثوب
مكعب مطوى شديد الأدرج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا
وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب
والكعب عقدة ما بين الأنوبين من القصب والقنا وقيل هو أثوب ما بين كل عقدتين وقيل

يُؤَيِّمُهُ غَيْرُهُ وَبَابُ الْخَطِّ وَالسَّعَادَةُ فِي الْاِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مَقِيْدًا حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمِلَتْ بِسَيِّدِهَا وَوَجْهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَ ضَرَائِبُ يَحْتَضِرْنَ النَّاسَ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمِنْ تَكُونِ
مَتَبَدِّلَةٍ دَاخِلَةٍ خَارِجَةٍ وَعَلَيْهَا ضَرِيَّةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا لِمَا لَزِمَتْ زَادَةً فِي الْمَعَاشِ وَإِلَّا
لَشَهْوَةٌ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزَعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
أَيُّ تَكْلُفِ الْكَسْبِ وَالْكُوَايِبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابُ اسْمٍ لِلذَّئْبِ وَبِمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسْبِيًّا
الْأَزْهَرِيَّ وَكَسَابُ اسْمٍ كَلِمَةٌ فِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ كَلْبَةٍ ابْنِ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشَى * وَلَزِمَتْ كَسْبَةً أُخْرَى فَرَعَهَا فَهَقُّ * وَكَسِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْاِكْتِسَابِ وَكَسِبَ اسْمُ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ مُهَاجِمِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِبٍ مَا عَلِمْنَا مَبْدَحُ * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمَّنْ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَتِ الْعَجَّاجُ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُتُبُ الْقَارِئُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسْبِجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُسْبٌ فَقَالَتِ الشَّيْنُ سَيْنَا كَمَا قَالَ الْوَسَائِرُ وَأَصْلُهُ شَاهُ يُرَآى مَلَكُ الْبُورِ وَبُورُ الْإِبْنِ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالْدَشْتُ أَعْرَبُ فَقِيلَ الدَّشْتُ الصَّخْرَةُ وَكَسِبَ اسْمٌ وَابْنُ الْاِكْتِسَابِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَائِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْاِكْتِسَابِ بْنِ الْجُشَمْرِ مِنْ بَنِي قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ (كَسْبُ)
الْكُسْبُ شِدَّةُ كُلِّ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ كَسَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَسْبَ اللَّحْمِ كُسْبًا أَوْ كَلْبَةً شِدَّةً
وَالْتَكْسِبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

نَمْ ظَلَمْنَا فِي شَوَاعِرِ عَيْبِهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلَ الْكُشَى يُكْسِبُهُ

الْكُشَى جَمْعُ كُشِيَّةٍ وَهِيَ نَحْمَةٌ كَلِمَةُ الضَّبِّ وَكُسْبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَابِيَّةِ
(كُتْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُطِبَ يَحْطُبُ حُطُوبًا أَوْ كُتِبَ يَكْتُبُ كُتُوبًا إِذَا امْتَلَأَ سَمْتًا (كَعْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ

يقال كَرَبُوا الضَّيْفَ كَمْ فَانْهَئَانِ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالْكُسْبَةِ والكَرْبَةُ
 وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ غَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ
 طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسَبُ وَكَتَسَبَ قَالَ سَبْيُوه كَسَبَ أَصَابَ
 وَانْكَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كُنْتَبَتْ عَبْرَ عَنْ
 الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنْ السَّيِّئَةِ بِا كَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كُنْتَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
 وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكِتَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ وَلِذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْمُ لَهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
 تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَنْهَا هُوَ بِمِثْلِهَا تَحْتَ قَرَأَى
 الْجَزَاءُ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةَ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
 الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرَائِيَةِ عَظِيمٍ قَدَرُهَا وَنَحْمُ لَفْظِ الْعِبَارَةِ عَنْهَا أَفْقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كُنْتَبَتْ
 فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا غَنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا
 كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَلَدُهُ وَانْهَ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكُسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكُسْبِيَّةِ
 وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ أَيَاهُ وَالْأُولَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْحِي وَأَنَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ وَتَقُولُ فَلَانُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا الْإِبْنُ الْأَعْرَابِيُّ فَانْهَ قَالَ أَكْسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مَنْ كَسَبَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْمَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ
 طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالْأَطِيبِ هَهُنَا
 الْحَالَالَ وَنَفَقَةَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا جِنِّ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
 لَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 يَقَالُ كَسَبْتَ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتَ زَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْتَمَّتْهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتَهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
 الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا تَبْغِزُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَرِيدُ
 أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ وَتُوصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي
 بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ أَذْلاً لِإِنْعَامٍ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عَنْدهُ وَأَنَا الْإِنْعَامُ أَنْ

لَمْ يَزَرَ قَطُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَرَّ الْوَحْشِ

تَكَرَّبَ بِنَاحِيَةِ الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَطَرَاتُ الرَوَائِحُ

وَفِي الْمَثَلِ الْكَرْبُ عَلَى الْبَقَرِ لِأَنَّهُمَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تَتَكْرَبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقَرِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسَدَ الْكَلَابُ عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُكْرَبَاتُ الْأَبْلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ لِيَصِيهَا الدُّخَانُ فَتَذْفَأُ وَالْكَرْبُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ جَوَارِحُهَا تَأْتِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ أَهْلُهَا بِأَمْصِيقًا كَرَبِهَا

وَاحِدَتُهَا كَرَبَةٌ الْمَصِيفُ الْمَعْوُجُ مِنْ صَافِ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ

كَأَنَّمَا مَضَمَّتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبَةً * عَلَى سَيَابَةِ نَحْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَكْرَبَةُ هُنَا شَعَفٌ يَسْمَلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا كَرَبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَالَ مَرَّةً الْأَكْرَبَةُ جَمْعُ كَرَبَةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ عَرِّ النَّحْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ قَالَ وَهُوَ غُلَطٌ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غُلَطٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ فَعَالَةٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ اللَّهُمَّ الْأَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعَالًا وَمَا بِالْذَرِّ كَرَبٌ بِالْتَشْدِيدِ أَيْ أَحَدٌ وَالْكَرْبُ الْقَتْلُ يَقَالُ كَرَبْتُ كَرَبًا أَيْ قَتَلْتُهُ قَالَ * فِي مَرَاتِعِ اللَّهِ هُوَ لَمْ يَكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ * وَالْكَرْبُ الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا وَالْكَرْبُ أَيْضًا الشُّوبَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبُو كَرَبٍ الْيَمَانِيُّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ خَيْرِ وَاسْمِهِ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ التَّبَايعَةِ وَكَرْبٌ وَمَعْدِيكَرْبُ اسْمَانِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَعْدِيكَرْبُ بَرَفَعِ الْبَاءُ لَا يَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِيكَرْبُ يُضَيِّفُ وَيَصْرِفُ كَرَبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِيكَرْبُ يُضَيِّفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرَبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرِفَةً وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِيكَرْبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدِيٌّ وَكَذَلِكَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جَعَلُوا أَحَدًا مِثْلَ بَعْدَكَ وَخَمْسَ عَشَرَ نُسِبَ إِلَى الْأَوَّلِ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَأَبْطَى وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تَصَغَّرَ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كرب) يُقَالُ تَكَرَّبْتُ فَلَانَ عَلَيْنَا بِالنَّاءِ أَيْ تَغَلَّبَ (كرب) الْكَرْبُ الْمُسْنُ كَالْقَرْشِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْكَرْبُ الْمُسْنُ الْجَانِي وَالْقَرْشُ الْأَكُولُ (كرب) الْكَرْبُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ الْكَرْبُ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّلْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ الْكَرْبُ وَالْكَرْبُ الْقَرْشُ بِاللَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْبُ الْجَمِيعُ وَهُوَ الْكَدْبُ

فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لَيْكُنْ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ لِمَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ * قُلْتَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ
الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْضًا فَقَالَ وَالدَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ
الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلِيلِ لَيْكُنْ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرِّشَاءُ وَسَنَدُ كَرِهِي مَوْضِعُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا عَقْدَ الْجَارِ هُمْ * سَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا
وَدَلُّوا مَكْرَبَةَ ذَاتِ كَرْبٍ وَقَدَّرَ كَرَبَهَا يَكْرَبُهَا كَرْبًا وَأَوْ كَرَبَهَا فُهِىَ مَكْرَبَةٌ وَكَرْبَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
كَالَّذِي بَنَتْ عَرَاهَا وَهِيَ مُنْقَلَةٌ * وَخَانَهَا وَذَمَّهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدِيجُورَانِ يَكُونُ هُنَا اسْمًا كَالْتَمَنِيَّتِ وَالْتَمَنِيَّةِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذَمِ الَّذِي هُوَ
اسْمُ لَكْنٍ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَشْبَحَ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى
الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَذَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُشَدُّ الْعَقْدُ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَقْصِلٍ مَكْرَبُ اللَّيْثِ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ لَمَكْرُوبُ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّيِّسِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ الْكُرُويُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمْ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ
شَمْرًا لَمْيَّةَ * كُرُويَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ * وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ
لَمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْبِ الشُّوبَقِ وَهُوَ
الْقَيْلُكُونُ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ
وَالْكَرْبُ الْقَرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُويُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَوُضِعَ مَكْرَبُ امْتِلَاءٍ
عَصَاً وَحَافِرُ مَكْرَبٍ صُلْبٌ قَالَ

يَتْرُكُ حَوَارَا الصَّفَارِ كُوبَا * بِمَكْرَبَاتٍ فُجِعَتْ تَقَعِيمَا

وَالْمَكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَسْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ لَمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ
أَبُو عَمْرٍو الْمَكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَسْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ شَدِيدٌ وَكَرَبَ الْأَرْضَ
يَكْرَبُهَا كَرَبًا وَكَرَبَهَا بِالْعَرَبِ وَأَنَارَهَا بِالزَّرْعِ التَّهْدِيبُ الْكِرَابُ كَرَبًا الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ
مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي التَّكْرِيبِ الْجَادِسِ وَالتَّكْرِيبُ الْقِرَاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي

والسوية كسأئحتني بنام ونحوه كالبردة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم يترع على جواب الامر كانه قال ان تردده لا يترع سويته التي على ظهره وقوله اذا ترد جواب على تقدير انه قال لا اريد حمارى فقال مجيبا له اذا اريد وكرب وظيف الحمار والجل داني بينهما مجمل اوقيد وكرب الشيء قاربه وكرب الرجل أسرع وخذر جليلك باكراب اذا امر بالسرعة أى العجل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول اكرب الرجل اذا خذر جليله باكراب وقيل يقال واكرب الفرس وغيره مما يعد وأسرع هذه عن اللحياني أبو زيد اكرب الرجل اكرا با اذا أحضر وعدا وكربت الناقة أوقرتها الاصمعي أصول السعف الغلاظ هي الكرايف واحد لها كرافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كرا بالانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل أصول السعف وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كرها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبق من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراق قال الجوهري هنا وفي المثل * متى كان حكم الله في كرب النخل * قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلاً وإنما هو مجزئ بـتـ لجري وهو بكـ

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَاصِفًا لَوُدَّهُ * وَاجْدُذْ حِبَالَ الْخَلَاءِ الْمُبْتَدِّلِ
 وَاحْذَرِ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْمِلْ بِهِ * وَادْنِ بَابَكَ مَنْزِلُ فَتَحْوَلِ
 وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَادْعُ زَمَّتْ عَلَى الْهَوَى فِتْوَكِلِ
 وَاسْتَعْنِ مَا عَنَّاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى * وَادْنِ صَبْرَكَ خِصَاصَةً فَتَجَمَّلِ
 وَادَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَخَسِّعًا * تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضَلِ
 وَادَا تَسَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَاعْبُدْ لِلْآعْفِ الْأَجَلِ
 وَادَاهِمَمْتَ بِأَمْرِ سُوءٍ فَانْتَدِ * وَادَاهِمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَانْجَلِ
 وَادَارَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غَيْرَ أَنَّ كَفَّهُمْ بِقَاعِ مَحَلِ
 فَأَعْنَهُمْ وَيَسِّرْ بَعَايَسَ رَوَابِهِ * وَادَاهِمُ زَلُولَ بَصْنِكَ فَانْزِلِ

ويروى فابشّر بما يشروا به وهو مذكور في الترجعتين وكل شيء ذنا فقد كَرَبَ وقد كَرَبَ أن يكون
 وكَرَبَ يكون وهو عند سيئويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو
 خبرها لا تقول كَرَبَ كائنًا وكَرَبَ أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ للغروب وكَرَبَتِ الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كَرَبَ
 استعفف قال أبو عبيد كَرَبَ أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث
 ربيعة أيقع الغلام أو كَرَبَ أي قارب الإيقاع وكرب المأكول وغيره من الأنية دون الجاه
 وانا كَرَبَانُ إذا كَرَبَ أن يمتلي وجمجمة كَرَبِي والجمع كَرَبِي وكرب وزعم يعقوب أن كاف
 كَرَبَانِ بدل من قاف قَرَبَانِ قال ابن سيده وليس بشيء الأصمعي أ كَرَبَتِ السقاء كَرَبَانِ إذا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ * بَيْعَ الْمَزَادِ مَكْرَبَاتُ كَرَبَا * وَأَكْرَبَ الْأَنْاءَ قَارِبَ مَلَأَهُ وَهَذَا بِلُ مَائَةٍ
 أَوْ كَرَبَهَا أَيْ نَحَوَهَا وَفَرَابَتْهَا وَقَيْدُ مَكْرُوبٍ إِذَا ضَبِقَ وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا ضَيْقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّيِّ

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا * إذا يرد قيد العير مكروب

ضرب الحمار ورثته في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشتمنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه
 من التصرف وهذا البيت في شعره

اردد حمارك لا يترع سويته * إذا يرد قيد العير مكروب

ملا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبحثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والسكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكدوب فمعنى قوله كذبك أي ليكذبك ولينسطاك ويبحثاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزخشي وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذاب به ثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذاب به ثوب يصور ويلق بسقف البيت سميت به لانها اتوهم أنها في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والغم يكره كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه مكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر لذلك اغتم والكرايب الشدايد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فيل رزام رشحوا بي مقدما * الى الموت خوفا الى الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما وأصل الترشيح التريسة والتهية يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهولها كفؤ ومعنى رشحوا بي مقدما أي اجعلوني كفؤا مهيمتا لرجل شجاع ويروي رشحوا بي مقدما أي رجلا مقدما وهذا بمنزلة قولهم وجهه في معنى توجهه ونسبه ونسب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحي كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكره كروبا دنا يقال كربت حياة الناري قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجي

أبني أن أبالك كارب يومه * فاذا دُعيت الى المكارم فاجمل
أوصيك بأمرى لك ناصح * طين بربب الدهر غير معقل
الله فانقته وأوف بذره * واذا خلقت مباريا فخلل
والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تكل لغة للأنزل
واعلم بأن الضيف مخبر أهله * بميت ليلة وان لم يسئل

قوله اذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجھول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتنبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمنقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي وجره

الضِّيقَةُ الْقَرْجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الْأَعْرَاءُ أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَبًا وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَيُمَا يَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * كَمَا فَافَ آثَارُ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَيْكَ بِي لِجَعَلِ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّمَاءِ جَعَلَهَا اسْمًا قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ جَمَارٍ الْبَارِقِيُّ

وُذْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضْرُ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالنَّوَى وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَتَرَى فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَأَذَلَّهُ

بِهَذَا الشَّعْرُ وَأَخْلَجَ ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ * قَالَ الْقَرَاظُ أَكْسِيَّةٌ حَرٌّ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا ابْنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ وَهُمْ فَقَرَاءَ لَا يَلْعَلُ كُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَأْفَسُ ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنَّ رَأْسَهُمْ فَقَرَاءَ فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرَاظُ أَيْ أَنَّ زَيْنَتَهُمْ هَذِهِ كَاذِبَةٌ لَيْسَ وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَعْرَيْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَدَّاسٍ بْنِ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانُ مَوْطِبَا

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَأَقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَاقِرْدَانُ مَوْطِبُ وَكَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ مِنَ الْحَيَاةِ وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاسَ سَيْرَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بُجَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ * إِذَا كَذَبَ الْأَتَمَاتُ الْهَجِيرَا

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَامَةُ عَلَى الرِّبْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ فَنِ احْتَجِمَ فِي يَوْمٍ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبًا أَوْ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ مَعْنَى كَذَبًا أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ مَا يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ فَجَرَتْ فِي الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا كَانَ لَمْ تَصْرِفْ وَلَمْ تَمْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي كَوْنِهَا فَعَلَا مَا ضَمِنَا مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحَدَّ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ رَحِمَكَ اللَّهُ أَيْ لَيْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانُ وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ

وسلم لبب بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المنعم عليه
يصل مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصل من مع أي أخطأت وفي الحديث
لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
كان إذا أراد سفر أو رى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
فعلى الاغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
تجى في الاشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء أي عليكم بهذه الاشياء
الثلاثة قال وكان وجهه النص على الاغراء ولكنه جاء شاذاً امر فوعا وقيل معناه وجب
عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
ظنه لغيره رغبة بكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضموا الاول دلالة الثاني عليه ومن نصب
الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن
شميل كذبك الحج أي أمكنك فحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
نصب لانه يريد ان يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد امره قال عنترة يحاطب زوجته

كذب العتيق وماء سن بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
عشياً لان اللبن خصص به مهري الذي اتفق به ويسلمني واياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك انظها ترى عليك بالمشي فيها وانظها ترجع
ظهير قوهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع
وفي حديث له آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

وَالْكَذُّوبُ النَّفْسُ لِذَلِكَ قَالَ

أَنِّي وَإِنْ مَنَنْتَنِي الْكَذُّوبُ * لَعَلِّمَ أَنْ أَجْلِي قَرِيبُ

أَبُو زَيْدٍ الْكَذُّوبُ وَالْكَذُّوبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ
وَالْمَذْكُوبَةُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ لَا يُؤْتَاكَ خَيْلًا وَلَا يَسِيرُ
خَيْلًا كَذِبًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْسٍ * أَكْذَبُ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَهَا * يَقُولُ مَنْ نَفَسَكَ
الْعَيْشَ الطَّوِيلَ أَمَلُ الْأَمَالِ الْبَعِيدَةِ فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ لَأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا فَقُلْتَ لَعَلَّكَ تَمُوتُ يَوْمَ أَوْ
عَدَا قَصْرًا أَمَلُهَا وَضَعُفَ طَلِبُهَا ثُمَّ قَالَ * غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * أَيْ لَا تَسْقُوفَ بِالتَّوْبَةِ وَتُصِرَّ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَكَذَبَتْهُ عَفَاقَتُهُ وَهِيَ اسْمُهُ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَكَذَّبَ عَنْهُ رَدٌّ وَأَرَادَ مُرَافَعَةً كَذَّبَ عَنْهُ أَيْ
أَجَحَمَ وَكَذَّبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَّبَ جَرَى شَوْطَانُهُ وَقَفَّ لَيْسَ يَنْظُرُ مَا وَرَاءَهُ وَمَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا
أَيْ مَا كَعَّ وَلَا بَتَّ وَحَلَّ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَا أَتَيْتَنِي وَمَا جَبَنْتَ وَمَا رَجَعَ وَكَذَلِكَ حَلَّ فِيهَا
هَلَّلَ وَحَلَّ ثُمَّ كَذَّبَ أَيْ لَمْ يَصْدُقَ الْحَمْلَةَ قَالَ زَهِيرٌ

لَيْتَ نَعْتَرُ بِصُطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَلَّ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى الرُّومِ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنْ شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذِبُوا
أَيَّ لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا قَالَ شَمِرٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَّ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَعْصِ قَدْ كَذَّبَ عَنْ قَرْنِهِ تَكْذِيبًا وَأَنْشَدَ
بِيتَ زَهِيرٍ وَالْكَذِّيبُ فِي الْقِتَالِ ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ يَقُولُ صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْجِدَّ وَكَذَّبَ
إِذَا جَبَنَ وَجَهْلُهُ كَكَذِبَةٍ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا صَادِقَةٌ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَعْمَلَ الْكَذْبُ هَهُنَا مَجَازًا حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ
وَالْكَذْبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ جَعَلَ بَطْنُ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَتَّجِعْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ الْوَرَقِ كَذَّبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاهُ كَذِبًا لِأَنَّهُ يُشَبَّهِهُ فِي كَوْنِهِ
ضِدًّا لِلصَّوَابِ كَمَا أَنَّ الْكَذْبَ ضِدُّ الصِّدْقِ وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّسْبَةُ وَالْقَصْدُ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَلْعَنُ أَنْ مَا
يَقُولُهُ كَذِبٌ وَالتَّخْطِيبُ لَا يَعْلَمُ وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ يُخْبِرُ وَإِنَّمَا قَالَه بِاجْتِهَادٍ أَدَاهُ إِلَى أَنَّ الْوَرَقَ وَاجِبٌ
وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذْبُ وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِي وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْعَرَبُ الْكَذْبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ * كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكم يكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالنواب
 والعقاب بعد ما بين له خلقنا للإنسان على ما وصفتنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قميصه
 بدم كذب روى في النفس يرا أن أخوة يوسف لما طرحوه في الحب أخذوا قميصه وذبجوا جديا
 فطحنوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لوأكله الذئب
 لمزق قميصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجحد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقدا رأي فيجعلون المصادر
 في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ترؤان أنه قال ان بني تميم ليس لديهم مكذوبة أي
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما رجت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالبدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
 الأنباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
 بقولهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحتج لهذه القراءة بأن العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته
 الى الكذب وأكذبتهم اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الأنباري ويمكن أن يكون فانهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والمآل أنهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتهم اذا أخبرت أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتهم اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجدته كاذبا وكذبتهم مكاذبة وكذبا أكذبتهم وكذبتني
 وقد يستعمل الكذب في غير الإنسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
 العين خانها حسنها وكذب الرأي توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منته بغير الحق

تَكْذِبًا وَكَذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
أَيُّ كِذْبًا عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهَا مَعَ صَمٍّ
وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَبْتُ بِهِ كَذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خَرَأً فَأَوَكَلْتُ فَعَلْتُ
فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِنِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا نَبْطَطُنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حُرَاجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَقَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَخْفَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهُمْ قَدِمُوا بِفِعْلٍ يُصِيرُهُمْ صَدْرًا
وَيُسَدِّدُوهُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لَانِ كَذَّبُوا بِقِيمَةِ الْكِذَابِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أَيْ كَذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُبَّةٍ * كَذَبَ الْعَيْرُ وَأَنْ كَانَ بَرَحٌ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَجُومَنِي أَيْ طَرِيقُ أَخَذَ سَاحًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا غَرَاءُ أَيْضًا
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرُ فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ لَانِ مَصْدَرُهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَفَرَّقْنَاهُمْ كُلٌّ مِمَّا قَرِئَ وَالتَّكَاذُبُ مِثْلُ
التَّصَادُقِ وَتَكْذَبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا * عَلَيْهِمْ وَقَالُوا لَسْتُ فِيمَا جَاءَكَ

وَتَكْذَبَ فَلَانِ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاهُ كَذَابًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَانْهَمُ
لَا يَكْذِبُونَكَ قَرِئَتْ بِالْخَفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِئَ لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّه
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لَانَّهُمْ لَمْ يَجِزُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ إِنَّمَا كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا
إِنْ مَا جِئْتَ بِهِ كِذْبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
كَذَّبْتَهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى أَ كَذَّبْتَهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَيْ بِهِ كَذَبْتَ قَالَ وَنَفْسُهُ يَقُولُهُ لَا يَكْذِبُونَكَ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ
أَيُّ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنَّ يَكُونُ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
ابن عبد العزيز كذابا بضم
الكاف وبالتشديد ويكون
صفة على المبالغة كوضاء
وحسان يقال كذب أي
بالتخفيف كذابا بالضم مشددا
أي كذابا متناهيا اهـ مصححه

والله أعلم أن الرسل خطروا في أوهامهم ما يحظر في أوهام البشر من غير أن يحقوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنونا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقدر ويناعن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوزا لله عن أمي ما حدثت به أنفسهم ما لم ينطق به لسان أو تعم له يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقدرى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استمأس الرسل من قومهم
 الإجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 ومما يحققةها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استمأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روى عن عائشة رضي الله
 عنها وبقرائها أهل الحرم وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد هاتين كما تقول سمعته فلان لا تكذب أي لا يرد جملة شيء قال وكذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والمباينة وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لوقعها كذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال سمعته كذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرأ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبت فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد لا تخطل

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ * غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

معناه أو هممتك عينك أنه رأى ولم تر يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجلبة ورؤيا كذوب كذلك أنشد ثعلب
 خَيْتَ خِيَمَاهَا فَهَبَ خَلَقَتْ * مَعَ النِّجَمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبُ

والأشربة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبت ولا كذبان
 أي لا كذبت وكذب الرجل تكذيبا وكذا با جعله كاذبا وقال له كذبت وكذلك كذب بالامر

وَكَذَابُ كَذَابًا وَأَنشد اللحياني

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَآذَنْتْ * أَهْلَ الصَّغَاوِ وَدَعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيدبان وكيدبان ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذذب وكذذب قال جرير بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذِبٌ

قال ابن جني أما كذذب خفيف وكذذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكما سيبويه قال ونحوه مارو يته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرحح بفتح الزاين والاني كاذبة وكذابة وكذوب والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دوداد الرؤاسي

مَتَى يَقُولُ تَتَفَقَّحُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتُهُ * إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثُ الْكُذِّبِ الْوَلَعُ

أليس أقربهم خيرا وأبعدهم * شرا وأسمعهم كفلا من منعه

لأيجسد الناس فضل الله عندهم * إذا تشوه نفوس الحسد الجشعة

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبور ومنه

قرب بعضهم ولا تقولوا ما تصف أم استنكم الكذب فجعله نعتا للالسة الفراء يحكي عن العرب

أن بني نمير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لكذب رأي ومن

أمثالهم المعاذر مكاذب ومن أمثالهم أن الكذب قديصق وهو كقولهم مغ الخواطيهم

صائب اللحياني رجل يكذب ونصداق أي يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التي يضربها

الفعل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو يقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه نائم قدأ كذب وهو الكذاب وقوله تعالى حتى إذا استأىس الرسل وظنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأىس الرسل ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرؤه بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتحفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتحفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرأي الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعفوا فظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصوران صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعلعلان بالضمت

الثلاث ولم يذكروا سيبويه في

الأمثلة التي ذكرها وقوله

وإذا سمعت الخ نسبه

الجوهري لأبي زيد وهو

لجرير بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهرى لكنه

في التهذيب قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثه يعني جملة

وقبله

قد طال أيضا الخ الخدم لا أرى

في الناس مثل في معدي خطب

حتى تأوت البيوت عشية

خططت عنه كوره يتشأب

فإذا سمعت باني قد بعثه الخ

اه كتبه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا * اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ أَكْثَابُ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضْعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تَجْتَمِعُ كَتَفَيْهِ قَدَامُ السَّرْجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلُ
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيرٍ فِي فَضَالَةِ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَا صَبْرَ رَقْدًا قَا قُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَاوَأَ رَتَفَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارِ
وَعَزَى وَقَوْلُهُ لَا صَبْرَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَالَافَ فَضَالَةُ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبْرَ مَدْقُوفًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةُ وَقِيلَ إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ
بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّاتِي وَامْرَأَةٌ
كَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ ضَخْمَةُ الرَّكْبِ بِمَعْنَى الْفَرْجِ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَمُ الْحِصْرُ وَاحِدَةٌ
تَحْبَسُ عِمَانِيَّةً وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ تَحْبُهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ
يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعْقِلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَيْ تَخْرُجُ عَنَّا قَيْدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَنْعَبُ
بَلَاغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَوْرَةُ وَالْحِمَةُ مِنْهُ تَحْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ تَحَبَّ الْعَنْبُ تَحْبِيحًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيحِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ
يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَحِبَّةٍ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَالتَّارِذَا ارْتَفَعَ أَهْمُهَا فَهِيَ كَأَحِبَّةٍ
وَالْكَنْعَبُ بَلْغَتُهُمْ أَيْضًا الدُّرُوقُ وَقَدْ تَحَبَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوَحْبُ مَوْضِعٌ (كَحْبُ) تَحْكَبُ
مَوْضِعٌ (كَحْبُ) تَحْلُبُ اسْمُ (كَدْبُ) الْكَدْبُ وَالْكَدْبُ وَالْكَدْبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ فَإِذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَدْبٌ اسْمُ الْجَمْعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةِ الْبَيَاضِ وَالْكَدْبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَصِهِ
بَدَمٌ كَدْبٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بَدَمٌ كَدْبٌ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةِ فَقَالَ أَنْ قَرَأَ بِهِ أَمَامُ فَلَهُ
تَخْرُجُ قِيلَ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ أَمَامُ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدْبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوِذَ مِنْ كَدْبِ
الظُّفْرِ وَهُوَ وَبَشٌ بَيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَدْبُ فَكَانَتْ قَدَأُ تَرَى قِيَصَهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ
(كَدْبُ) الْكَدْبُ نَقِيزُ الصِّدْقِ كَدْبٌ يَكْذِبُ كَذَبًا وَكَذَبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة
التكملة وقرأ ابن عباس
وأبو السمال (أى كشاد)
والحسن وسئل الخ اه
معجمه

قوله كذبا أى بفتح فكسر
ونظيره اللعب والضحك
والحقيق وقوله وكذبا بكسر
فسكون كما هو مضبوط فى
المحكم والصحاح وضبط فى
القاموس بفتح فسكون وليس
بلغة مستقلة بل تنقل حركة
العين الى الفاء تخفيفا وقوله
وكذبة وكذبة كثرية
وفرحة كما هو ضبط المحكم
ونبه عليه الشارح وشيخه
اه معجمه

في الاناء وقيل قدر حلبة وقال أبو زيد ملأ القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتضعه على السنة البهائم قالت الضائفة أولد رخالاً وأجر جخالاً وأحلب كنباً ثقالاً ولم ترم لي مالا والجمع الكنب قال الرازي

برج بالعينين خطاب الكنب * يقول اتني خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عسا من حلب *

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعراب يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه يخطب كنبه وأنشد الازهري لذي الرمة

مبلا من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كنب

وأكتب الرجل سقاه كنبه من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو نحو ذلك فهو كنبه بعد أن يكون قليلا وقيل كل تجمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كنبه ومنه سمي الكنب من الرمل لانه أنصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كنب المسك وفي رواية على كنب المسك هما جمع كنب والكنب الرمل المستطيل المحدود ويقال للتمر وألبر ونحوه اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبة منها كنبه وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيجددها بالكنبه لأوفى بأحد منهم فعلى ذلك الأجلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماعة عن الكنبه فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتملوا كنباً أي من كل شاة شياً قليلا وقد كنب لبنها اذا قلما عند غزارة واما عند قلة كلا والكنبه كل قليل لجمعه من طعام أو لبن أو غير ذلك والكنبه ممدود والتراب ونعم كتاب كثير والكتاب السهم عامة ومارماه بكتاب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الا سمي الكتاب سهم لانصل له ولا ريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كان قرصاً من طحين معتمت * هامة في مثل كتاب العمت

وجاء يكتبه أي يتلوه والكنبه من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكوائب وقيل هي من أصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد وورمان
اه مصححه

قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ لَا يَمُوتُونَ وَتَكْتُبُوا تَجْمَعُوا وَالْكِتَابُ
 سَمٌّ صَغِيرٌ مَدَّوْزُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّحْمِيُّ وَبِالنَّاءِ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ وَفِي
 حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ الْكِتَابَةُ أَكْثَرُهَا عَنُودٌ وَفِيهَا صَلُحُ الْكِتَابَةِ مُصَغَّرَةٌ أَسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي
 أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صَلُحٌ وَنُكْتُبُ بَطْنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكِتَابُ بِالْحَرَكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كُتِبَ أَيُّ قُرْبٍ بَلَّ قَالَ سَبِيحُ يَهْدِيهِ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِظْرَافَا وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مِنَ كُتِبَ وَمِنْ كَتَمَ أَيُّ مَنْ
 قُرْبٌ وَعَمَّا كُنَّ أَنْشَدَ أَبُو اسْحَقَ

فَهَذَا يَذُودَانِ * وَذَامِنُ كُتِبَ يَرْمِي

وَأَكْتُبَكَ الصَّيْدُ وَالرَّمْيُ وَأَكْتُبَ لَكَ دَنَامَكَ وَأَمَكُنَكَ فَارْمِهِ وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دَنَامَكُمْ النُّضْرُ
 أَكْتُبَ فَلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ أَيُّ دَنَامِهِمْ وَأَكْتُبَ إِلَى الْجَبَلِ أَيُّ دَنَامِهِ وَكَانَتْ الْقَوْمُ أَيُّ دَنُوتِهِمْ
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبَكُمْ الْقَوْمُ فَأَبْلَوْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كُتِبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتِبَ
 وَأَكْتُبَ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزَةُ فِي أَكْتُبَكُمْ لَتَعْدِيَّةٌ كُتِبَ فَلَمَّا ذَكَرَ عَدَا هَذَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا وَطَنَ رَجُلٌ أَنْ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَيُّ قُرْبَتْ وَيُقَالُ كُتِبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا لَكُمْ دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتِبَ الشَّيْءُ
 يَكْتَبُهُ وَيَكْتُبُهُ كُتِبَ اجْتَمَعَ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّه قَالَ الشَّاعِرُ

لَا صَبْحَ رَمَادُ فَاقِ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا بَيْنَ مِنَ الْحَصَى إِذَا دُقَّ فَتَدَّرَ وَالْكَائِبُ الْجَامِعُ لِمَا تَدْرَمُهُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ
 وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرِيجَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُلُّوهُ وَلَا تَوَزَعُوهُ أَيُّ تَرَكَ بَيْنَ أَيْدِي نَاجِمُوعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جِئْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٌ مَكْتُوبٌ أَيُّ جَمُوعٍ وَأَنْكُتَبَ الرَّمْلُ اجْتَمَعَ وَالْكَتِيبُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَتَقَادُ مَحْدُودِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَا اجْتَمَعَ وَاحِدٌ وَدَبَّ وَالْجَمْعُ أَكْتُبَةُ وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهِيلاً قَالَ الْفَرَاءُ
 الْكَتِيبُ الرَّمْلُ وَالْمَهِيلُ الَّذِي تَحْرُكُ أَسْفَلُهُ فَيَمِيلُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُتِبَتْ التُّرَابُ فَانْكَتَبَ
 إِذَا تَرَبَّتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُتِبَتْ الطَّعَامُ أَكْتُبُهُ كُتِبَا وَتَرَبَّتْ نَارُهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَقَّى

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسد والخوارز جمع خارزة
وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خز بهسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يسدغه حتى
لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبها كتيب فهي مكتب وكتب ابن
الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتب فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وعظمه
وفي حديث المغيرة وقد كتب زلف في قومه أي تحزم وجمع عليه شيابه من كتب السقاء إذا
خزته وقال الليثاني أكتب قربتك خزها أو كتبها أو كتبها يعني شد رأسها والكتب الجمع
تقول منه كتب البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ماشد به حياء البغلة أو
الناقة لا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتب وكتب
عليها خزم حياءها بحلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياءها الملائني عليها قال

لأنهم من فزار يا خلوت به * على بعيرك وكتبها بأسيار

وذلك لأن بني فزار كانوا يرمون بغشيان الابل والبعير ههنا الناقة ويروى على قلوصل وأسيار
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتب الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا طئرت على غير ولدها
كتب مخزها بخط قبل حل الدرجة عنم ليكون أرام لها ابن سيدة وكتب الناقة يكتبها كتب
ظأرها خزم مخزها بشيء لا تسمى البوق فلا ترمه وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها
والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستحيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
الكتيبة جماعة الخيل إذا أعارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
فمن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
الكتاب هيأها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم بوابنا شرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

ونكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضها من بعض وانما هو
جعل بين الشيتين يقال أكتب بعلتك وهو أن تضم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
الكتيبة لأنها تكتب فاجمعت ومنه قيل كتب الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جفلت بساحتهم كتاب أو عبوا

وكتبنا عليهم - ثم فيها أي فرضنا. ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتمك اليه لاقضين
بينكما يكتب الله أي يحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم
لا ذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا بينه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدرا ريد به الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
التحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسنين وقوله تعالى وإن عاقبتم
فعاقبوا بما عمل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه
ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعماله أن سنته بيان له وقد جعل
الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا والكتب كناية عن كتابك كتابا تنسخه
واستكتبته أمره أن يكتب له أو اتخذ منه كتابا. والمكاتب العبد يكتب على نفسه بتمنه فإذا سعى
وأدام عتقه وفي حديث بريرة أنهم اجابعتن ستهين بعائشة رضي الله عنهما في كتابتها قال ابن الأثير
الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا آداه صار حرا قال وسميت كتابة
بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه تمنه ويكتب لمولاه له عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
مكاتب قال وانما خضع العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
سيدة مكاتب العبد أعطاني نفسه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيما نكحتكم فكتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معني الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده
أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى نجمه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى
جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوعه كتب به الذي هو في
الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت
مكاتب لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
النجوم التي يؤدى ما في محاتها وأن له تجيزه إذا عجز عن أداء نجمه يحل عليه الليث الكتابة بالحرزة
المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيدة الكتابة بالضم بالحرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال
اللجاني الكتابة السير الذي تحرره الزادة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
وفراغ فرية أنأى خوارزها * مشاغل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق
التحويين هذه عبارة الأزهري
في تهذيبه ونقلها الصغاني
في تكملته ثم قال وقال
الكوفيون هو منصوب على
الاعراء بعليةكم وهو بعيد
لأن ما انتصب بالاعراء
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
وهو عليكم وقد تقدم في هذا
الموضع ولو كان النص عليكم
كتاب الله لكان نصبه على
الاعراء أحسن من المصدر
كتبه مصححه

عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكرنا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الآحق والجمع كتب
قال سيبويه هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه فقالوا ثلاثة كتب والمكتبة
والكتائب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أولوا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما ثبت على بنى
آدم من أفعالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن الحيماني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتابا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتائب والكتائب فعرفان وكتب الرجل
وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجزاء تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
الحيماني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الحاج مكتبا بالطاء فبعضى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم
الكتاب والجمع الكتائب والمكتبات المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعراب يقال لصبيان المكتب
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرثته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعراب
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفى كتابه الى أهل اليمن
قد بعثت اليكم كتابا من أممى أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم
والقدر قال الجعدى

يا ابنه عمى كتاب الله أخرجنى * عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة لا كتب فى الفرض والزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه فى
الفرض وفى حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه فى
ديوان الرمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النقي ففرض له فى الديوان فرض فلما ندب للخروج مع
المجاهدين سأل أن يكتب فى الضمى وهم الرمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصص فى التمثلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

وقيل بَابُ اسْمٍ بِرَبْعَيْنِهَا وَقَدْ سَكَبَتْ قَبِيلُهُ مِنْ بَنِي بَجِيلَةٍ قَالَ الرَّاعِي مَجْهُولٌ
قَبِيلُهُ مَنْ قَدْ سَكَبَتْ سَاقَهَا * إِلَى أَهْلِ تَجْدُلُومُهَا وَاقْتَفَارَهَا

وَفِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالَ كَهْلَةً وَحَمَكْرُهُ حَمَكْرَةٌ وَدَبْكَلُهُ دَبْكَلَةٌ وَحَجَبَةٌ وَزَمْرَمَةٌ
زَمْرَمَةٌ وَصَرَصْرُهُ صَرَصْرَةٌ وَكَرْكْرُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَكْبَتُهُ
(كَب) الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ كَتَبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً

وَكُتِبَتْ خَطُّهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَانَتْ خَرْفٌ * تَحْطُرُ جِلْدًا بِحِطِّ مُخْتَلَفٍ

* تَكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلَفٍ *

قَالَ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَكْتُبَانِ بِكسرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءٍ يَكْسِرُونَ التَّاءَ فَيَقُولُونَ نَعْمُونَ ثُمَّ
اتَّبَعَ الْبُكَافُ كسِرَ التَّاءَ وَالْكِتَابُ أَيْضًا الْأَسْمُ عَنْ الْعِلْمَانِي الْأَزْهَرِيِّ الْكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ
بِجَمْعٍ وَالْكِتَابُ مَصْدَرٌ وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ مِثْلُ الصَّيَاغَةِ وَالْخِطَاةِ وَالْكِتَابَةُ
الْكِتَابُ كِتَابًا تَنْسَخُهُ وَيُقَالُ كَتَبْتُ فَلَانًا أَيْ سَأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا فِي حَاجَةٍ وَاسْتَكْتُبْتُهُ
الشَّيْءَ أَيْ سَأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لِي ابْنُ سَيِّدِهِ كَتَبْتُهُ كِكْتُبُهُ وَقِيلَ كَتَبْتُهُ خَطُّهُ وَكَتَبْتُهُ اسْمًا لَهُ وَكَذَلِكَ
اسْتَكْتُبْتُهُ وَكَتَبْتُهُ كِتَبُهُ وَكَتَبْتُهُ كِتَبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَتَبَتْهَا فَيُحْمَلُ عَلَى عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا
أَيْ اسْتَكْتُبْتُهَا وَيُقَالُ كَتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ
إِنَّا مَرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي كَتَبْتُ فِي غُرُوزَةٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ كَتَبْتُ اسْمِي فِي جِلْدِ الْغُرُوزَةِ وَتَقُولُ
أَكْتُبْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَيْ أَمْلُهَا عَلَيَّ وَالْكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ
بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا تَمْثِيلٌ أَيْ كَمَا يَحْذَرُ النَّارَ فَلْيَحْذَرِ هَذَا الصَّنِيعَ
قَالَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ عُقُوبَةَ الْبَصَرِ لِأَنَّ الْجَنَابَةَ
مِنْهُ كَمَا يُعَاقِبُ السَّمْعُ إِذَا اسْتَمَعَ إِلَى قَوْمٍ وَهَمَّ لَهُ كَارَهُونَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي
فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي
غَيْرَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيْنَ إِذْنِهِ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ عَنْهُ فَانْهَ قَدْ ثَبَتَ
إِذْنُهُ فِيهَا أَنَّ الْأَذْنَ فِي الْكِتَابَةِ نَاسِخٌ لِلنَّعْيِ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ وَبِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَى جَوَازِهَا وَقِيلَ
إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَكْتُبَ الْحَدِيثَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَحِكْمُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي

وَالْكَبَابُ الطَّبَاهُجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابَ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لَذَنَابُ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السُّلَيْبِ يَنْبُتُ فِيمَا رَقِيَ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدُهُ كَبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْحَضِّ النَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

يَا بِلَ السَّعْدَى لَا تَأْتِنِي * لُجْلُ الْقَاسِحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكَبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمِدُ الْوَقُودِ وَالْوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَتَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقُلَ قَالَ وَالْمُكَبَّةُ حُمُطَةٌ غَبْرَاءُ وَسَمِلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشُطُ لَهُ إِلَّا كَلَّةٌ وَالْكَبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ * وَعَاتَى كُبَّةُ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنَّ نَحْمَانَا ثَقِيلٌ * وَأَنَّ ذِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّجُلِيُّ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبْكَبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الْمِيثُ أَيْ دَهَوْرُوا وَجَعُوا ثُمَّ رَمَوْهُمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْوَرُوا وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ الْأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهِمْ أَيْ جَعَلُوا أَمْخُودًا مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ النَّاسُ قَلْبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْتَمَعَ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْتَمَعَ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعَمْ كَبَّ كَبٌّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْهُ كَبْكَبَاتُ نِيَابِهِ أَيْ مُتَرَمِّلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ بِعَكَّةٍ وَلَمْ يَقْعِدْ فِي الصَّخَرِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ ثَنِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهَا مَرُوءَةُ الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ عَدَاةً عَدَوْا فَسَالَتْ بَطْنَ نَحْلَةٍ * وَآخَرُهُمْ جَارِعٌ فَجَدَّ كَبْكَبَ

وَرَكَّ الْأَعْمَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلَّ يَرَى * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرَّاءٍ وَمَسْحَبَا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيَّ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَبَةٌ وَبَبْكَاةٌ وَكَبَّابٌ وَكَبَّابُ اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ قَالَ الرَّاعِي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطَوْهَا إِلَى حَسْبٍ * عَلَى كَبَابٍ وَحَوْمٍ حَاسٍ بَرْدُ

قوله من نجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
نجيل العلاة أى بالدال المهملة
وحرر اه مصححه

قوله ورجل كبك كبط في
الحكم كعبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لاجم - هذا
الميزان اه مصححه

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زاد في
التكملة وكواكة وكوكاة
ومرارة ورجرجاة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه مصححه

مُكَبَّاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّابَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَبِّبُهَا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُقْوَسِ لِلْجَرِيِّ أَوَّلُ الْحِمْلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحِمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّةُ
وَأَنشَدَ * نَارُ غَبَارِ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسُهُ وَثَقُلُو كَبَّةُ
السَّيِّئَةِ شِدَّتُهُ وَدَفَعَتْهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَسْكَبُوا عَلَيْهِمْ أَيْ
أَرْدَجُوا وَهِيَ تَقَاعَلُوا مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَارَ كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْيُجْتَمَعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّخَّاحِ الْكَبَّةُ
الْجَرَّ وَهُوَ مَنْ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَبًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَنْكَ لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ الْهَبَّةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
الْكَالِبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلَامَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَبَائِ وَالْهَبَّةُ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَاءَ مِنْ الْكَبَّةِ وَالْهَبَّةِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةً وَبَقَرَةً أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمْ كَبَّابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَّابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَّاحَهُ * عَلَيْهِمَا فَاوَدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكَبَّابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمْ كَبَّابٌ وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلُ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْكَبَّابُ التُّرَابُ وَالْكَبَّابُ الطِّينُ الْإِلَازِبُ وَالْكَبَّابُ التُّرَى وَالْكَبَّابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرِّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصْلَ أَرْضًا
لَيْكِنَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَحَّاهُ بِالْأَنْطَلِافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يُثَرِّنُ الْكَبَّابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجْمَلٍ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثَرِّنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يُسِيرُ أَيْ تَوَحَّيْتُ الْكَبَّاسَ يُخَفِّرُهُ بِأَنْطَلِافِهِ
وَالْمَجْمَلُ مَجْمَلُ السِّيفِ شَبَّهُ عِرْقَ الْأَرْضِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكَبَّابُ التُّرَى النَّدَى وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدَّرَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جَمَاعَةَ تَوَحَّ
خَفَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكَبَّابُ

مَرْضَى أَوْ قَدْ بَعْضَهُمْ وَأَمْرًا كَنِيَّةً وَكَأَبَاءُ أَيضًا قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنَى
عَزَّ عَلَى عَمَلٍ أَنْ تَأْتِيَ * وَأَوَّانَ تَبْقَى لَيْلَةً لَمْ تَغْبِقِ * وَأَوَّانَ تَرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِ
الْأَوْقُ النَّقْلُ وَالْغَبُوقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْأَبْرُنْشَاقُ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَيُقَالُ مَا كَأَبَاءُ الْكَأَبُ الْبَاءُ
الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فَعْلَاءَ * وَأَكَّابٌ دَخَلَ فِي الْكَآبَةِ وَأَكَّابٌ وَقَعَ فِي هَذِكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً * وَمَا بَكَابَتُهُ مِنْ خَفَاءَ
فَسَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَآبَةَ هَهُنَا الْحُزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ
وَمَا دُمُكُنْتُ الْبَلَاءُ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتَيْبِ (كَب) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ
وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ أَنَاءَهُ يَكْبُهُ كَأَبُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ وَأَنْشَدَ
يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمَذِينِ * أَنْ تَنْعِي قَعُولُكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي
وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَانْكَبَّ أَيَّ صَرَعَهُ * وَأَكَّبَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنْ النُّوَادِرِ يُقَالُ أَفْعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكَّبُوا
رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيَّ الرِّمَاطِ الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّتُهُ
فَأَكَّبَ * وَأَكَّبَ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ إِذَا زَمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيَّ لَزِمَتْ لَهُ غَيْرُ عَادِلَةٍ عَنْهُ * وَكَبَّتِ الْقَصْعَةُ قَلْبَتَهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَتْ فَكَبَّتْ لَوَجْهِهَا كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * فَكَبَّتْ بِالرُّخَى فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمَعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدْمَتُهَا وَأَكَّبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَانْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَمِيدُ
جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ * مَكْبًا يَجْتَلِي تَقَبَّ النَّصَالِ
وَأَكَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعِظَمَ مِنْهُ اللَّذَقْنَ * وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ
يَكْبُونَ الْعَشَارَ لَنْ أَتَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا
أَيَّ يَعْقِرُونَهَا وَأَكَّبَ الرَّجُلُ يَكْبُ إِذَا بَايَأَ إِذَا مَاتَ كَسَّ وَأَكَّبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَّبَ لِلشَّيْءِ تَجَانًا وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَيْضًا يَمِشِي

كذا فَبَرَنْتَ قَابِسَةً مِنْ قُوبِ أَيْ أَنَا بَرِيٌّ مِنْ خُفَارَتِكَ وَتَقَوَّبَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا تَقَلَّقَتْ عَنْ فَرْخِهَا
يَقَالُ انْقَضَتْ قَابِسَةُ مَنْ قُوبِهَا وَانْقَضَى قُوبِيٌّ مَنْ قَاوَبَهُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرْخَ إِذَا فَارِقَ بَيْضَتَهُ لَمْ
يَعُدَّ إِلَيْهَا وَقَالَ

فَقَابِسَةُ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ * بَنِي مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَقْبِئُوا قُوبُهَا

يُعَانِيهِمْ عَلَى تَحْوَاهُمْ يَنْسَبُهُمْ إِلَى الْبَيْنِ يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبْدَانًا كَانَتْ
تَلْبَةً مَا يَنْتَابُوا بَيْنَكُمْ وَاسْمُ الْفَرْخِ قُوبًا لِانْقِيَابِ الْبَيْضَةِ عَنْهُ شَمْرَقِيَّتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ مَقُوبَةٌ إِذَا
خَرَجَ فَرْخُهَا وَيَقَالُ قَابَةٌ وَقُوبٌ بِمَعْنَى قَابِسَةٍ وَقُوبٌ وَقَالَ ابْنُ هَانِي الْقُوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ بَيْضَ النَّعَامِ

عَلَى تَوَائِمٍ أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا * إِلَى وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبُ

قَالَ الْقُوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا يَقُولُ لِلْمُتَحَرِّكِ الْوَلَدِ فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوِسَ جَعَلَ
تِلْكَ الْحَرَكَةَ وَسُوسَةً قَالَ وَقَابَتِ تَقَلَّقَتْ وَالْقُوبُ الْبَيْضُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
عَنِ التَّمَعِ بِالْعَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَقَالَ إِنَّكُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْ هَاجِزَةً مِنْ حُجَّكُمْ فَقَرَعَ حُجَّكُمْ
وَكَانَتْ قَابِسَةً مِنْ قُوبٍ ضَرْبُ هَذَا مِثْلُ الْخَلَامِكَةِ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرِ السَّنَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرْخَ
إِذَا فَارِقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدَّ إِلَيْهَا وَكَذَا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ وَيَقَالُ قُبْتُ الْبَيْضَةَ
أَقُوبُهَا أَقُوبًا فَإِنْ قَابَتِ انْقِيَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلْبَيْضَةِ قَابِسَةٌ وَهِيَ مَقُوبَةٌ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
وَيَقَالُ لَهَا قَاوِبَةٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْفَرْخُ وَالْفَرْخُ إِذَا خَرَجَ يَقَالُ لَهُ قُوبٌ وَقُوبِيٌّ قَالَ الْكَمِيتُ
* وَأَفْرَخَ مَنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ مَقُوبُهَا * وَيَقَالُ انْقَابَ الْمَكَانُ وَتَقَوَّبَ إِذَا جَرَدَ فِيهِ مَوَاضِعُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالْكَلَا وَرَجُلٌ مَلَى قُوبَةً مِثْلَ هَمْزَةٍ نَابَتْ الدَّارِمُ قَسِيمٌ يَقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنَ الْمَنْزِلِ
وَقُوبٌ مِنَ الْغُبَارِ أَيْ اغْبَرَّ عَنْ نَعْلَبِ وَالْمَقُوبَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فَيُسْقَى فِيهَا أَمَا كُنْ مِنْهَا
شَجَرٌ كَانَ بِهَا قَدِيمًا حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ

(فصل الكاف) ﴿كأب﴾ الكَابَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِنْكَسَارُ مِنَ الْحُزْنِ كَتَبَ يَكْتُبُ
كَابُوا كَابَةً وَكَابَةً كُنْشَاءُ وَنَشَاءُ وَرَافَةٌ وَرَافَةٌ وَكَتَابَ كَتَبًا بِحَرْفِ غَايَةِ الْكُفْرِ وَانْكَسَرُوا
كَتَبَ وَكَتَبَ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ الْكَابَةُ تَغْيِيرُ النَّفْسِ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ
شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَهُوَ كَتِيبٌ وَمَكْتَبٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرِ يَحْزُنُهُ أَمَا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ
وَأَمَا قَدِمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيٍّ الْحَاجَةِ أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ أَوْ يَقْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة المداهية و يروى يا عجباً بالنون على تأويل يا قوم يا عجبوا يا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروى يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألداء على حد قول الآخر

* يا نبتة عما لا تلوى واهججى * ومعنى رجاء ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخرز الخبيث كيف

يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استئقالا للحر كنع على الواو

فان سكنته اذ كرت وصرفت والياء فيه للاحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاء مضهومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر فان الخشاء وهو العظم الناتئ

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيه ما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي

مثلهما فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقي الحصى في الآكواب * بنشرة أثارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعمتاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل تقوب جلده وقأب

يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقأب ما بين المتقبض والسبة وكل قوس قأبان وهم اما بين المتقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع

قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينه واو من قولهم

قوبوا في الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقها علامات وقوب الشيء قلعه من أصله

وتقوب الشيء اذا انقاع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقأبة والقأبة البيضة والقوب بالضم الفرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللمشيب ومن علاه * من الامثال قأبه وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القأبة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالا يرجع الفرخ الى البيضة وفى المثل تحلصت قأبة من قوب يضرب

مثلا للرجل اذا انفصل من صاحبه قال اعرابى من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في بابيه
تصرفا آخر فارجع اليه اه

مصححه

والقهوية طائر يكون بهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الخجل والقهوية والقهوية باء من
 نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضممان أحياناً وتنفرجان أخرى
 قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوية وقد قال سيبويه ليس في الكلام قعوقى وقد يمكن أن ينجح
 له فيقال قديمه كن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى نحو تزقوة وحذرية والجمع القهوبات
 والقهوبات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوبة قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير
 القهوبة وقال روبة * عن ذى خناذيد قهاب أدله * قال أبو عمرو والقهبة سواد في حجرة
 أفهب بين القهبة والأدم الأسود فالقهب الأبيض والاقهب الأدم كترى (قهزب) القهزب
 القصير (قهقب) القهقب أو القهقم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل
 الرغيب وقيل القهقب مثال قهيب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيبويه وقسره
 السيراني وقال ابن الاعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الازهرى
 القهقاب الارى (قوب) القوب أن تقوب أرضاً وحفرة شبه التقوير قُبُت الأرض أقوبها
 اذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سديد قأب الأرض قوأقوبها نقوبياً حفر فيها
 شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والأسود المتقوب هو الذى
 سلخ جلده من الحيات الليث الحرب يقوب جلده البعير فترى فيه قوباً قد انجردت من الوبر ولذلك
 سميت القوباء التى تخرج في جلده الانسان فتداوى بالريق قال * وهل تدأوى القوب بالريقه *
 وقال الفراء القوباء تؤث وتذكر وتحرل وتسكن فيقال هذه قوباء فلا تنصرف في معرفة ولا ذكره
 وتلقى بياض فقهاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوباء فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
 النكرة وتقول هذه قوباء تنصرف في المعرفة والنكرة وتلقى بياض طومار وأنشد
 به عرصات الحى قوبن منته * وجرّد أنباج الجرائم حاطبه
 قوبن منته أى أثرت فيه بمؤظّمهم وحلّهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
 أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنقلع عنه الحرب والخلق عنه الشعر وهى القوبة والقوبة
 والقوباء والقوباء وقال ابن الاعرابي القوباء واحدة القوبة والقوبة قال ابن سديد ولا أدري
 كيف هذا لان فعلة وفعله لا يكونان جمعا لفعلا ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
 وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعله وفعله والقوباء والقوباء الذى يظهر في الجسد ويخرج
 عليه وهو داء معروف يتشرب ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهى مؤنسة لا تنصرف وجمعها

قوله والقهوية والقهوية
 ضبطاً بالأصل والتهذيب
 والقاموس بفتح أولهما
 وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
 خالف الصغاني في القهوية
 فقال بوزن ركوبة أى بفتح
 فضم اه صححه

قوله القهقاب الارى كذا
 بالأصل ولم نجد في التهذيب
 ولا في غيره خبره اه صححه

ولعبد القيس عيص أشب * وقنب وهجانات زهر

وجميع المقنب مقانب قال البسند

واذا نوا كات المقانب لم يزل * بالثغر منّا منسمة معلوم

قال أبو عمر والمنسمة ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا والقنب السحاب والقنب الأبق عربي صحيح والقنب والقنب ضرب من السكك وقول أبي حية النميري فظل يذود مثل الوقف عيطا * سلاه مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يزيد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بى من القنب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطهم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال رؤبة * ان عيما كان قهبا من عاد * وقال

* ان عيما كان قهبا قهبا * أى كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ اذا أسن فخر وقب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهبا

وقيل القهاب جبال سود تخاطها حجرة والأقهب الذى يخاط بياضه حجرة وقيل الأقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن ثانيا من عنانه * كغيب العشي الأقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الركب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائدا على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يتخرج ما عند الفرس

من حري ولكنه أدركهن قبل أن يجهد والأقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والأقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما أقهب للونه قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليشدق الأسد الهومسا * والأقهبين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الأقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هو لون الى الغبرة ماهو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعالوه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الالهاب وقهابه وقهايه والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الالهاب وانه لقهاب وقهاى والقهى الميعتوب وهو الذكر من الخجل قال

فأضحت الدار قفرا لأليس بها * الا القهاب مع القهى والحذف

الأولى فقالت القَرْطَبَانُ (قلطب) القَلَطَبَانُ أصلهما القَلْبَانِ لفظة قديمة عن العرب غيرتهما العامة الأولى فقالت القَلَطَبَانِ وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرْطَبَانِ (قلهب) الليث القَلْهَبُ القديم الضخم من الرجال (قنب) القُنْبُ جَرَابُ قَصَبِ الدابة وقيل هو وعاء قَصَبٍ كُلُّ ذِي حَافِرٍ هَذَا الْأَصْلُ نَحْنُ نَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَقُنْبُ الْجَمَلِ وَعَاءٌ نِيلُهُ وَقُنْبُ الْحَارِوَعِ جُرْدَانُهُ وَقُنْبُ الْمَرْأَةِ بَطْرُهَا وَأَقْنَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحَقَّى مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَقْنَبُ كَفُّ الْأَسَدِ وَيُقَالُ مَخْلَبُ الْأَسَدِ فِي مَقْنَبِهِ وَهُوَ الْغَطَاءُ الَّذِي يَسْتُرُهُ فِيهِ وَقَدْ قَنَبَ الْأَسَدُ يَجْلِبُهُ إِذَا ادْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَقْنِبُهُ قَنْبًا وَقُنْبُ الْأَسَدِ مَا يُدْخَلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ مِنْ يَدِهِ وَالْجَمْعُ قُنُوبٌ وَهُوَ الْمَقْنَبُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَزَائِ وَقُنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا إِذَا أَعَصَفَ وَقِنَابَةُ الزَّرْعِ وَقِنَابُهُ عَصِيْقَتُهُ عِنْدَ الْأَعْمَارِ وَالْعَصِيْقَةُ الْوَرَقُ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَقَدْ قَنَبَ وَقُنْبُ الْعَنْبِ قَطْعُ عَنْهُ مَا يُقْسَدُ حَمَلُهُ وَقُنْبُ الْكَرْمِ قَطْعُ بَعْضِ قُضْبَانِهِ لِاتِّخَافِهِ عَنْهُ وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قُوَّتِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ النَّضَرُ قَنَبُوا الْعَنْبَ إِذَا مَاقَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ وَمَا قَدَّ أَدَّى حَمَلُهُ يَقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حِينَ يَقْضَبُ عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا وَالْقَانِبُ الذَّنْبُ الْعَوَاءُ وَالْقَانِبُ الْقَيْحُ الْمُسْكَمُشُ وَالْقَيْنَابُ الْقَيْحُ النَّشِيطُ وَهُوَ السَّافْسِيرُ وَقُنْبُ الزُّهُورِ خَرَجَ عَنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُنُوبُ بَرَاعِمُ النَّبَاتِ وَهِيَ أَكْمَةُ زَهْرِهِ فَإِذَا بَدَتْ فَيَسِلُ قَدْ أَقْنَبَ وَقَبَّتِ الشَّمْسُ تَقْنِبُ قُنُوبًا غَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقُنْبُ شَرَاخُ ضَخْمٌ مِنْ أَكْظَمِ شُرْعِ السَّفِينَةِ وَالْمَقْنَبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ شِبْهُ مَخْلَاةٍ أَوْ خَرِيطَةٍ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عَظْمًا * الْأَعْوَاءُ تَفَاسَى مُقَرَّبًا * ذَاتُ أَوَانٍ نُوْقِي الْمَقْنَبَا

وَالْمَقْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ زُهَاءُ ثَلَاثِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهْتَمَامُهُ بِالْخِلَافَةِ قَدْ كَرِهَ سَعْدُ حِينَ طَعَنَ فَقَالَ ذَلِكَ أَنْمَا يَكُونُ فِي مَقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ الْمَقْنَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَقِيلَ هِيَ دُونَ الْمِائَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجِيوشٍ وَلا يَسُوحِبُ هَذَا الْأَمْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَدَى كَيْفَ بَطِيٍّ وَمَقَانِبُهَا وَقُنْبُ الْقَوْمِ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنِيًا إِذَا صَارُوا مَقْنَبًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ

عَجَبْتُ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تَعْجِبُ * وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنْبُوا

وَفِي التَّهْذِيبِ * وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا * أَيْ بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقْنَبُوا وَالْقَيْنَبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفر أو غير جفر وقال شهر القلب اسم من أسماء البئر البدوي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسُميت قلباً لأنه قلبُ رابها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤَسَّرَ الْعُضْدَيْنِ جَحْلًا * هَدُوْجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كرك الحصى والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

* عَنْ قَلْبٍ ضَجَّجَ تَوْرَى مِنْ سَبَرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ وَأَقْلِبَةُ وَقَلْبٌ جَمِيعَانِ فِي لُغَةٍ مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلْبَتْ تَقَلَّبُ وَقَلْبَتِ الْبُسْرَةُ إِذَا حَجَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحَجَرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي لُغَةٍ بَلْخَرْتُ بْنُ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ إِذَا حَجَرَتْ يُقَالُ مِنْهُ قَلْبَتِ الْبُسْرَةُ تَقَلَّبُ إِذَا حَجَرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاةُ قَالِبُ لَوْ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أَمْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجْرَنَ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ مُوسَى عَلَى نَيْمًا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنَّ مِنْ

عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ جَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبُ لَوْنٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أَمْتَهَا كَلَوْنَهَا إِذَا تَقَلَّبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالِبٍ لَوْنٍ لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلْبَلِغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءَ وَاضَعَ النَّقْبَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالنَّقَبِ قَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبَيْنِ تَطَاوُلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ الشَّيْءُ الَّذِي تُفَرِّغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلُ وَبَنُو الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ الْقَلْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلتب)

التهديب قال وأما القُرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْحَمِيُّ الْقَلْبَتَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالتَّمَاوُيْنُ زَانِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرُهُمَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَ الْقَلْبَتَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُفْلَى فُغِيرَتْ عَلَى

مارْخَصٌ من أجوافها وعروقها التي تَقْوُدُها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا ملأ الله على يمينه
وعليه كان يأكل الحاراد وقلوب الشجر يعني الذي يَنْبُت في وسطها غَضَّاطٌ يَأْكُلُ رَخَصًا من
البُقُولِ الرُّطْبَةِ قبل أن يَتَوَيَّ وَيَصْلُبَ واحدُها قَلْبٌ بالضم للفرق وقلْبُ النخلة جُجَارُها وهي
سَطَبَةٌ بيضاء رَخَصَةٌ في وسطها عند أعلاها كأنهم أقبل فضة رَخَصٌ طَيِّبٌ هي قَلْبُ البياضه شمر
يقال قَلْبٌ وَقَلْبٌ لِقَلْبِ النخلة ويجمع قَلْبَةً التَّهْدِيبُ القَلْبُ بالضم السَّعْفُ الذي يَطْلُعُ من القَلْبِ
والقَلْبُ هو الجُجَارُ وَقَلْبُ كلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ وَخَالُصُهُ وَنَحْوُهُ نقول جَمْتُكَ بهذا الامر قَلْبًا أي مَحْضًا لَا يَتَوَبُّهُ
شَيْءٌ وفي الحديث أن لكلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس وَقَلْبُ الْعَقْرِبِ مَنْزِلٌ من منازل الْقَمَرِ وهو
كوكبٌ نَبْرُوجِيٌّ بَابِهِ كَوْبَانٌ وقولهم هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وعربية قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ أي خالص نقول منه
رجل قَلْبٌ وكذلك هو عَرَبِيٌّ مُخَضٌّ قال أبو جَرَّةٍ يَصِفُ امرأَةً

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ * يَرْمِي الْمَقَانِبَ عَنْهَا وَالْأَرَاخِيلُ

ورجل قَلْبٌ وَقَلْبٌ مُخَضٌّ النَّسَبُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذَكْرُ وَالْجَمْعُ وَأَنْ شَتَّ ثَنَيْتَ وَجَعْتَ
وَأَنْ شَدَّتْ تَرَكْتَهُ فِي حَالِ التَّنْصِيفِ وَالْجَمْعُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَالْإِنْثَى قَلْبٌ وَقَلْبَةٌ قَالَ سِيبَوَيْهٍ وَقَالُوا هَذَا
عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا عَلَى الصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ وَالصَّنْفَاءُ كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قُرَشٍ قَلْبًا أَي خَالِصًا مِنْ
صَمِيمِ قُرَيْشٍ وَقِيلَ أَرَادَ فِيهِمْ مَا فِطَنَّا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسُورَةِ
مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا وَدَاوِيَةٌ قَوْلُونَ سَوَارُ قَلْبٌ وَقِيلَ سَوَارُ الْمَرْأَةِ وَالْقَلْبُ الْحِمَّةُ الْبَيضاء عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْقَلْبِ مِنَ الْأَسُورَةِ وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ الْحُسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَلْبَيْنِ مِنْ
فَضَّةِ الْقَلْبِ السَّوَارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ قَلْبَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتِ الْقَلْبُ وَالْفَحْحَةُ وَالْقَلْبُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَقَلَّبُ بِهَا
الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ وَقَلْبَتُ الْمَمْلُوكِ عَنْهُ دَاوِيَةٌ إِذَا كَشَفْتَهُ لَتَنْظُرَ إِلَى عِيُوبِهِ وَالْقَلْبُ
عَلَى لَفْظٍ تَصْغِيرٍ فَعِلَ حَزْرَةُ بُوَيْخُذُ بْنُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ
وَالْقَلْبُ الذَّنْبُ بَيَانِيَةً قَالَ شَاعِرُهُمْ

أَيَا حَمَّتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ * أَكِيلُهُ قُلُوبٌ يَبْعُضُ الْمَذَانِبِ

وَالْقَلْبُ الْبَسْرُ مَا كَانَتْ وَالْقَلْبُ الْبَسْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى فَذَا طَوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ وَالْجَمْعُ الْقُلُوبُ
وقيل هي البسر العادية القديمة التي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ تَكُونُ بِالْبَرَارِيِّ تَذَكُّرُ وَتَوْنُثٌ وَقِيلَ

معلاقة بالنياط ابن سيدة القلب الفؤاد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن
 اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام
 عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى
 ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال الفراء وجاءت في العربية أن تقول ما لك قلب
 وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غير من كان له
 قلب أى تفهمهم وتذكرهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا
 وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والأفئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في
 الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَحَى حِمَا طَعَةَ قَلْبِهِ * عَمَرُوا بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تَلْغِبِ

وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرز كره ما لاختلاف اللفظين تأكيذا وقال
 بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

مَا سَمِيَ الْقَلْبُ الْأَمِنْ تَقَلُّبِهِ * وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارَا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب
 أفئدتهم وأبصارهم قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كاه اشحمها وحجابها
 قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلاقة السوداء في جوفه
 وقلبه يقلبه ويتقلبه قلبا الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلب وقلب قلبا شكى قلبه
 والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من
 يومه يقال بغير مقلب وناقعة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو والا
 القلب من القلب والكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم
 من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا باعجلته الغدغدت وأقلب القوم أصاب
 بلهم القلب الاصمعي اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها
 وقلبها بها ونحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتؤكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال
 أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشد بيضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده
 قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة ترع قلبها وقلوب الشجر

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا
فأستقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرقت
الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل
المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني اقلبه قال وقال
أبو ثور ان اقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون
مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ
بك من كابة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن
وجهه صرفه وحكى اللحياني اقلبه قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
حواله وحكى اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبه
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النقي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلية * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول
ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيقلب من
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا غائلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم
وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
وجع في قلبه وليس يكاد يقلب منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه
حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا تحبليه بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغعة من القواد

أَنْتِ مَنْ قَوِيَّ فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ النَّاسِ مِنَ الْقِيَبِ

فَجَعَلَ الْقِيَبَ حَدِيدَةً فِي فَنَاسِ اللَّجَامِ وَالْقِيَبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ
فَاقْلَبَ أَيْ انْكَبَتْ وَقَلْبَتُهُ بِيَدَيْ تَقْلِبًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرَفُكُ انْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَنِيهَا وَتُظَرِّفِي عَوَاقِبَهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكُلُّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقَدَّمَ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ فِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرْكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَقْلِبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرًا
لِبَطْنٍ وَجَنِبًا لِحَنْبٍ تَحْوَلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيْ تَحْتَمَلُ بِصِيرٍ بِتَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَتْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ قِيَّ هَوْلُ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنَّ وَفِي كَبَةِ
النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ تَحْتَهُ الْأَفْئِدَةُ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي تَقْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرْجُفٌ وَتَحْتَفُّ مِنْ
الْخَوْفِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَزَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يُوقِنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقْلِبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجَلَّاقُهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ
* قَالِبُ جَلَّاقِيهِ قَدْ كَلَيْجَنَّ * وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَخُبْرُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نُضِجَ ظَاهِرُهُ مَخُولُهُ لِيَنْضِجَ بَاطِنُهُ
وَأَقْلَبَهُ الْغَمُّ عَنْ اللَّحْيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلِبُ وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ يَبْسُ
ظَاهِرُهُ مَخُولٌ وَالْقَلْبُ بِالْخَيْرِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ
الشَّفَةِ وَلَمْ يَقِيْدْ بِالْعُلْيَا وَشَفَةُ قَلْبَاءُ بِنْتُ الْقَلْبِ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابُ يَضْرِبُ
لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ انْسَانًا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِي طَرِيهَ وَيُطْبِنُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِي وَعَرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عَمْرٍَا قَلْبُ قَلَابُ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقْ * وَأَبْنَاءَ الْأُسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكثيرُ من كل شيء وقيل هي دُوبية كالخُنُفَاء تكون على النبات (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَقْرَعُ (قعب) القَعْصَبُ الضَّخْمُ الشديدُ الجَرِيُّ وَخَسَّ قَعَصِي شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعَصِي * وَرَوَاهُ بِعُتُوبٍ قَعَطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْصَبَةُ اسْتِصْغَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْصَبَهُ أَيْ اسْتَصْغَلْتَهُ وَالْقَعْصَبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعَصِي وَقَعَطِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْصَبُ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تَنَسَّبَ أَسْنَةُ قَعْصَبٍ (قعب) قَرَبٌ قَعَطِي وَقَعَصِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعَطِي شَدِيدٌ كَخَسَّ بِصَبَاصٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعَطَبَهُ قَعْطَبَهُ قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَعَطَبَهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمَعْوَجُ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابُ عَقْبِيَاءَ وَعَقْبِيَاءُ وَقَعْبِيَاءُ وَبَعَثَ قَاهُ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَبٌّ كَبٌّ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبُ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَادَةَ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ قَبِلْتُ شَجَرًا حَتَّى أَقْعَنْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَنْتُ الرِّجْلَ إِذَا جَعَلَ يَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمُ مَسْتَوْفَا (قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْيُوسِيِّنَ كَلَيْمًا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوجُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آرَاذِرِخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْيُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنْ مَثْنَاهُ مِنْ زَلَقٍ رَشَاحٍ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرْحَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونُ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِيَّهُ * لَقَعَّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُصَبَّبَةٌ وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللَّجَامُ حَدَانْدُ قَدْ تَبَيَّنَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعَصَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُ قَهْوِهِ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ الْنَاتِيَةُ عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأُ الْعَصَادَتَيْنِ وَالْعَصَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دُوبية الخ في القاموس ان هذه الدُوبية قعبان بضم أوله وثالثه ومثله في التكملة فتدبر اه صححه

جيفة ليل قُطِرْبُ نهار والقُطِرْبُ الجاهل الذي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ والقُطِرْبُ السفيف والقُطَارِبُ
السُّفْهَاءُ حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ الْقُطَارِبُ * ولم يذكُرْ له واحدا
قال ابن سيده وخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قُطْرٌ وَبِالْأَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ الْقُطَارِبَ مِنْ هَذَا
الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرٌ وَبِالْوَعْدِ ذَلِكَ مِمَّا تَنَبَّأَتِ الْيَأْسُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةٌ مِنْ هَذَا
الضَرْبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قُطْرٍ الْأَنْ الشَّاعِرَ احْتِاجَ فَأُثْبِتَ الْيَأْسُ فِي الْجَمْعِ أَكْثَرُ

* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادَ الصَّيَارِفِ * وحكى ثعلب أن القُطْرِبَ الخفيف وقال علي بن رزديك أنه
لَقُطْرِبُ لَيْلٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ دَوِيَّةٌ وَلا يَسُفُهُ بَصَفَةِ كَزَعَمَ وَقُطْرِبُ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَمِرِّ النَّحْوِيِّ
وَكَانَ يَمْكُرُ إِلَى سَيُوبِهِ فَيَفْتَحُ سَيُوبَهُ بِأَبِهِ فَيَجِدُهُ هُنَاكَ فَيَقُولُ لَهُ مَا أَنْتَ الْقُطْرِبُ لَيْلٍ فَلَقَبَ قُطْرِبًا
لِذَلِكَ وَقُطْرِبُ الرَّجُلِ حَرْكُ رَأْسِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ * إِذَا ذَا قَهَا ذُو الْحِلْمِ مِنْهُمْ نَقَطْرِبًا *
وقيل تَقَطَّرَبَ هَهُنَا صَارَ كَالْقُطْرِبِ الَّذِي هُوَ أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْقُطْرِبُ ذِكْرُ الْغِيلَانِ اللَّيْثِ
الْقُطْرِبُ وَالْقُطْرُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْقُطْرِبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَلَابِ وَالْقُطْرِبُ اللَّصُّ الْقَارِي
فِي الْأُصُوصَةِ وَالْقُطْرِبُ طَائِرٌ وَالْقُطْرِبُ الذَّبُّ الْأَمْعَطُ وَالْقُطْرِبُ الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا
وَالْقُطْرِبُ الْمَصْرُوعُ مِنْ لَمَمٍ أَوْ مِرَارٍ وَجَعَهَا كُلُّهَا قُطَارِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قعب) الْقَعْبُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ الْغَالِظُ الْخَافِي وَقِيلَ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٌ وَقِيلَ هُوَ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْخَافِرُ وَهُوَ
يُرْوَى الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْعَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْعِيرَ فَانْصَحْ فُتُوقَهَا * وَلَا تَسْقِنَ جَارِيَةً مِنْهَا بِأَقْعَبِ

وَالْكَثِيرُ قَعَابٌ وَقَعْبَةٌ مِثْلُ جَبٍّ وَجَبَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْغُمَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْغُ
الرِّىَ ثُمَّ الْقَعْبُ وَهُوَ قَدِيرٌ وَيُرْوَى الرَّجُلُ وَقَدِيرٌ وَالْأَتْنِ وَالْأَتْنِ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ الْعُسُّ وَخَافِرٌ مُقَعَّبٌ كَأَنَّ قَعْبَةً
لَا سِتْدَارَتَهُ مُشَبَّهَةٌ بِالْقَعْبِ وَالتَّقْعِيبُ أَنْ يَكُونَ الْخَافِرُ مُقَبَّبًا كَالْقَعْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَرُسُخًا وَخَافِرًا مُقَعَّبًا * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتْرُكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كُوبًا * بِكُرْبَاتٍ قَعِبَتْ تَقْعِيبًا

وَالْقَعْبَةُ حَقَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَبْهَةٌ حَقَّةٌ مُطَبَّعَةٌ يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يُخَصَّصْ فِي الْحَكَمِ
بِسَوِيْقِ الْمَرْأَةِ وَالْقَاعِبُ الذَّبُّ الصَّيَّاحُ وَالتَّقْعِيبُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَقْعِيرِ قَعْبٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ
وَقَعْرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ قَعْبٌ أَيْ غَوْرٌ وَفِي تَرْجُمَتِهِ قَعْرٌ بِمَعْنَى كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ *
قَالَ قَعَابُ الْأَوْرَاقِ يَغْنَى أَنَّهَا أَقْتَاءُ فَاسْتَأْنَهْ بِأَيْضٍ وَالتَّقْعِيبُ الْعَدَدُ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدَى

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القُطْبُ ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجُدَى والجُدَى الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القُطْبُ الذي بُنِيَ عليه القبلة وقُطْبُ كل شيء مِلاكُه وصاحب الجيش قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ وقُطْبُ القوم سيدهم وفلان قُطْبُ بنى فلان أى سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقُطْبُ من نصال الأهداف والقُطْبَةُ نُصْلُ الهدف ابن سيده القُطْبَةُ نُصْلٌ صغير قصير مَرَبَعٌ في طَرَفِ سهم يُغْلَى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامى قال ثعلب هو طَرَفُ السهم الذي يُرْتَبَى به في الغَرَضِ النضر القُطْبَةُ لا تُعَدُّ سَهْمًا وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورثي بسهم في شِدْوَنِهِ ان شئتَ نَزَعْتُ السهم وتركْتُ القُطْبَةَ وشهدتُ لليوم القيمة انك شهيدُ القُطْبَةِ والقُطْبُ نُصْلُ السهم ومنه الحديث فيأخذ سَهْمَهُ فينظر الى قُطْبِهِ فلا يرى عليه دَمًا والقُطْبَةُ والقُطْبُ ضربان من النبات قيل هي عَشْبَةٌ لها ثَمَرَةٌ وَحَبٌّ مُثَلَّ حَبِّ الهَرَّاسِ وقال الليثاني هو ضربٌ من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كأنها احسبك وقال أبو حنيفة القُطْبُ يذهب حبالاً على الارض طولاً وله زهرة صفراء وشوكه اذا اُحْصِدَ وَيَسَّرَ يَشُقُّ على الناس أن يطوؤا مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أَنْشَيْتُ بِالذُّلْوَانِ شَيْءًا نَحْوَ آجِنَةٍ * مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا بِالْعُلَامِ وَالْقُطْبِ

واحدته قُطْبَةٌ وجمعها قُطَبٌ وورق أصلها يشبه ورق النَقْلِ والذُّرْقُ والقُطْبُ ثَمَرُهَا وأرض قُطْبِيَّةٌ يُنْبَتُ فيها ذلك النوع من النبات والقُطْبِيُّ ضَرْبٌ من النبات يُصْنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كحبل النارجيل فيَنْتَهِي ثَمَرُهُ مِائَةً دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَنْبَارِ والقُطْبُ المُنْهَى عَنْهُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِمَا يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بغير وزن يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالْأَوَّلِ عَنْ كِرَاعِ والقُطْبِيُّ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ والقُطْبِيُّ فَرَسٌ سَابِقٌ بِنَصْرَدَ وَقُطْبِيَّةٌ وَقُطْبِيَّةٌ اسْمَانِ والقُطْبِيَّةُ ماءٌ بَعِينُهُ فَأَمَّا قَوْلُ عَمِيدٍ فِي الشَّعْرِ الَّذِي كَسَّرَ بَعْضُهُ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَأَلْقَطِيَّاتُ قَالِدُوبٌ

أما أراد القُطْبِيَّةَ هذا الماء فجعله بما حوله وَهَرَمُ بْنُ قُطْبَةَ الْقَزَارِي الَّذِي نَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ (قطرب) القُطْرُبُ دَوِيَّةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لِسَ لَهَا قَرَارُ الْبَتَةِ وَقِيلَ لَا تَسْتَرِجُ نَهَارَهَا سَعِيًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا كَمِ جِنْفَةِ لَيْلِ قُطْرُبٍ نَهَارَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يَقَالُ أَنَّ الْقُطْرُبَ لَا تَسْتَرِجُ نَهَارَهَا سَعِيًا فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ يَسْعَى نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى كَالْأَنْعَامِ فَيَنَامُ لَيْلَتَهُ حَتَّى يُصْبِحَ كَالْخَيْفَةِ لَا يَتَحَرَّكُ فَهَذَا

أَخَذَ الزُّبَيْدُ الْجَدِيدَ الَّذِي لَزَجَهُ وَأَلْجَنَّهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
 * يَشْرِبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزَاجًا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَنِّبِ وَقَطَابُ الْجَنِّبِ مَجْمَعُهُ قَالَ طَرْفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابُ الْجَنِّبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِحَسِّ النَّدَايِ بَصَّةُ الْمُجَرَّدِ

يَعْنِي مَا يَصْنَعُهُمْ مِنْ جَانِبِ الْجَنِّبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارَسِيُّ قَطَابُ الْجَنِّبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعْرَى وَالضَّانُّ قَطْبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ
 وَقِيلَ لِبْنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يُخْلَطَانِ وَيُجَمَّعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ بِالْأَهْلَةِ وَقَدْ قَطِبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّثِيئَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعُمومِ اللَّيْثُ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا قَبِضَ
 سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَسَكْرَةٌ مَعْنَى غَيْرِ مضافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْخَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ
 الْجَوْلِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَمَلِ ثُمَّ تُثْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُثْنِ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ
 وَحَوْقُلُ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا ائْتَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقُطَابَةُ
 الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقُرْبَةٍ مَقْطُوبَةٍ أَيْ مَمْلُوءَةٍ عَنِ الْجِيَانِ وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَرْقُطُ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جَرِّ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقُطْبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهُ نَاعِلٌ وَقُطْبُ الْفَلَكَ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ صَغِيرًا يَبْصُرُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْغَشِيَتْ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحْمَنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ يَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهمة
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضيب

هـ ذار رجل له حديث ضرب به مثلاً في الإقامة على الذل أي لم تظلموا بقتلاً لكم فأنتم في الذل كهذا
الرجل وقضيب وادمعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفي ذلك يقول طرفة
ألا إن خير الناس حياً وهاكاً * يطن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء قطبه قطباً
جمعه وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب ترؤى ما بين العينين عند
العُيُوس يقال رأيتُه غَضبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه
قطبياً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكبح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
نقطبياً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغُصُون أبو زيد في الحبس المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى بنبذ فسببه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العُيُوس
ويخنف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقون بآبوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب
الخففة وفي حديث المغيرة دأمة القُطوب أي العُيُوس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب
الشراب يقطبه قطباً وقطبه واقطبه كله من جهة قال ابن مقبل

أناة كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردية قطب

وشراب قَطِيبٌ مقطوب والقُطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القُطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيا فافاختملطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القُطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قد مر يغون بجارية قد اشترها من الطائف فصيحاً
قال فدخلت عاها وهي تعالج شياً فقلت ما هذا فقالت هذه غسله فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى يبيكه أي يدل يقطبه
أه صححه

تعالى فَاَبْتَنَاهُ احْبَابًا وَعِبْنًا وَقَضْبًا الْقَضْبُ الرِّطْبَةُ قَالَ لَيْسَ

اِذَا ارَوَّاهَا زَرْعًا وَقَضْبًا * اَمَّا لَوْ هَا عَلَى خُورِ طَوَالٍ

قَالَ وَاَهْلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ اَغْصَانُهُ
وَطَالَتِ وَالْقَضْبُ مَا كُلُّ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبِ غَضًّا وَقِيلَ هُوَ النَّصَافُصُ وَاحِدُهَا قَضْبَةٌ وَهِيَ
الْاَسْفُتُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْمَقْضَبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمُقْضَبَةُ مَنبُتُ الْقَضْبِ وَيَجْمَعُ
مَقَاضِبَ وَمَقَاضِيبَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّرْدِ

لَسْتُ لِمَرْقَانٍ لَمْ اَوْفِ مَرْقَبَةٌ * يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَالْمَقَاضِبُ اَرْضٌ تُنْبِتُ الْقَضْبَةَ قَالَتْ اخْتُ مَقْضَصُ الْبَاهِلِيَّةِ

فَاَقَاتُ اَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَاقِ الْمَقَاضِبِ

وَقَدْ اَقْضَبَتِ الْاَرْضُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جَمَاعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْكُمَثَرِيِّ اَلَا هُوَ اَرْقُ وَاَنْعَمُ وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْاِبِلُ وَرَقَهُ وَاَطْرَافُهُ فَاِذَا شَبِعَ مِنْهُ
الْبَعِيرُ هَجَرَهُ حِينَمَا وَذَلِكَ اَنَّهُ يُغَيِّرُ صَدْرَهُ وَيُحَسِّنُ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النَّضْرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ
مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ ابُو دُوَادٍ

رَذَايَا كَالْبَلَايَا * كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وَيَقَالُ اَنَّهُ مِنْ جَنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعْدُزُّ رُقٍ هَدَتْ قَضْبًا بِمَصْدَرِهِ * الْاَصْحَى
الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَاَرَادَ قَضِيبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ عَدِيمٍ وَعَدِمَ
وَأَدِيمَ وَأَدَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ قَضِيبٍ عَلَى قَضْبٍ لِمَا وَجَدَ قَعْلًا فِي الْجَمَاعَةِ مَسْتَقَرًّا ابْنُ شَيْمِيلَ
الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السِّهَامُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضْبٌ وَهَمٌّ نَبْعٌ وَهَمٌّ شَوْحَطٌ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تَلِنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَضِيبُ النَّاظَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَغْمَرْ
الرِّيَاضَةَ الَّذِي كَرُّوا لَهَا فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

خَيْسَةَ ذَلَالًا وَتَحْسِبُ أَنَّهَا * إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاطِرِ قَضِيبُ

يَقُولُ هِيَ رِيضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلَعَزَةٌ تَقْسِمُ بِهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضَّ الْاِتْرَامُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

كَيْشَلُ اَنَانَ الْوَحْشِ اَمَّا فَوَادُهَا * فَصَعْبٌ وَاَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبُ

وَقَضَبَتْهَا وَاقْضَبَتْهَا أَخَذَتْهَا مِنَ الْاِبِلِ قَضِيبًا فَرَضَتْهَا وَاقْضَبَ فَلَانٌ بَكَرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيُذِلَّهُ قَبْلَ أَنْ
يُرَاضَ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بَغِيرِهَا وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْضَبْتُهَا إِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ

قوله الاصمعي القضب السهم
الح هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه صححه

اَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ اَعْمَاهُ وَانْتَزَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ وَاَيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي اثَرِ عَفْرِيةٍ * مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا صَيِّحَةً صَوْبَهُمْ اَتَمَّ وَحَسًّا * شَرَّ الْقِيَامِ يُقَضَّبُ الْأَعْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمَجْلِ مَقْضِبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالَى الْعَبِيدَانِ الْمُقْتَضِبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهِ إِذَا قَضَبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعَصَنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَعْصَانِ يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَالْآخِرَةُ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبُهُ قَضْبًا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْتَضَبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلٌ مَرَّتَيْنِ وَبَدَتْهُ

أَقْبَلَتْ فَلَا حَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

وَأَعْمَاهُ مَقْتَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٍ وَهُوَ الْجَزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ

وَقَضَبَتْ أَمْتًا دَسَعُوهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجَ الْمَشْرِيبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضَبِ وَيُرْوَى تَجُوجَ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ اِنْمَاطَلَتْ كَانَهَا

تُرْسٌ لِأَشْعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ وَغَضِيَانُ مَوْضِعٌ وَقَضَبَ الْكَرْمَ يَقْضِيبًا قَطَعَ

أَعْصَانَهُ وَقَضْبَانَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِيَةِ أَيَّامٍ تَقْضِبُ شَيْئًا قَسِيمًا أَحَدَ نَصْفَيْهِ مِنَ الْآخِرِ

وَرَجُلٌ قَضَابُهُ قَطَاعٌ لِلْأَمْرِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السَّيْفِ وَاللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَرْعُرَعُهُ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ

وَقَضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنْشَدَ لِأَعَشَى

سَلَا جِمٌّ كَالنَّحْلِ أَتَمَحَى لَهَا * قَضِيبٌ سَرَّاءٌ قَلِيلُ الْأَبْنِ

قَالَ وَالْقَضْبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنْشَدَ لِطَرِمَاحٍ

يَحْسُ الرِّضْفَ لَهُ قَضْبَةٌ * سَمَّجُ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضْبَةُ قَدْ حُ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضْبَاتٌ وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب

الاول جمع قاضب والثاني

جمع قضيب وهو راجع لقوله

وسيف قاضب الخ لأنه من

كلام النهاية حتى يتوهم

انهم جامع قضيب فقط اذ لم

يسمع قنبيه اه معناه

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقصب وقيل القصب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً بمنع شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعر قاصب وناقه قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل إذا فعلت ابلاً ذلك وقصبه يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه ألجمه اياه قال السكيت وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أذى أدم وأقصب

ورجل قصاب للناس إذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أهلك يقصب نساء قال لا والقصابه مفسدة بنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيؤبل الحائط أى يذهب به الويل ويتم عرقه والقصاب الدبار وأحدثهم أقصبه والقاصب المصوت من الرعد الاصمعى فى باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الججل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخر قصبه السابق وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العنكب بالحواد المقصب * وقيل للسابق آخر القصب لأن الغاية التى يسبق اليها تدرع بالقصب وتركنك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الامد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فى السكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لاخيرها قصبه ألف درهم أراد انه تدرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبه اسم موضع قال الشاعر

وهل لي ان احييت ارض عشرينى * واحييت طرفاء القصبه من ذنب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قصب) القصب القطع قصبه يقصبه قصباً واقصبه وقصبه فاقصبه وقصبه انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهى وآزلة قصب عقالها

قال ابن برى صواب ان سادة قصب عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة الناقصة الضامرة التى لا تجتر وكأوا يحسبون باللهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها الممدوح انست فى المرعى فكانها كانت معقولة فقصب عقالها قصب عقالها واقصبته اقطعته من النى والقصب قصب القصب ونحوه والقصب اسم يقع على ما قصب من اغصان لتخذه منها ما أو قسيماً قال رؤبة * وفارجام قصب ما قصباً * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب فى ثوب قصبه قال الاصمعى يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى المحكم أيضاً مضبوطاً ولم نجده معنى يناسب هنا وفى القاموس تبنى فى اللعف أى بالحاء المهملة قال شارحه وفى بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجده معنى يناسب هنا أيضاً والذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبنى فى الجف بالميم مجر كاهو محبس الماء وحفر فى جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم جمع دبرة كقمره ووقع فى القاموس الديار بالثناة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتنبه ولا تكن أسير التقليد كتبه مصححه

قوله وفارجام الخ أراد بالفارج القوس وبجز البيت ترن إرنا اذا ما أنضبا اه تكمله

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا رَج * من قُصِبَ مُعْتَلِفَ الْكَافُورِ دَرَج

قال وأما قول امرئ القيس * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * فيريد به الخَصْرَ وهو على الاستعارة والجمع أَقْصَابٌ وأنشد بيت الأعشى * وَالْمُسْمَعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وقال أي باؤها وهي تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * لا مرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكلمة

وَالْمَاءُ مَمْرٌ وَالشَّدُّ مُنْكَدَرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وقبله قد أشهد القارة الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْمَيْنِ سَرْحُوبٌ

إِذَا تَبَصَّرَهَا الرُّؤُوفُ مَقْبِلُهُ * لَأَحْتَلِمَ غُرَّةً مِنْهَا وَتَجِيْبُ

رَفَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيْهَا خَزْمٌ * وَلِحْهَازِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وَالْعَيْنُ فَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ * وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْوَنُ غَرِيبٌ

وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجُوفٌ وَقِيلَ الْقَصْبُ أَنْ يَبُيَ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ

فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جَوْفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصْبُ مِنَ

الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقَصْبُ هَهُنَا

الدَّرُّ الرُّطْبُ وَالزُّبْرُ جُدُّ الرُّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا بَعْنَى الْقَصْرِ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتَ

الْمَلَأَ أَيْ قَصْرَهُ وَالْقَصْبَةُ جُوفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ

السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جُوفُ الْحَصَنِ يَبْقَى فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبَلَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ

الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقَصْبُ ثِيَابٌ تَتَّخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَفَاقٌ نَاعِمَةٌ وَاحِدُهَا قَصِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ

وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءَ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِيبٌ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ يَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ

الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بَغِيرُهَا وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصُوبًا وَقَصَبَ شُرْبَهُ إِذَا امْتَنَعَ

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ

يَشْرَبُوا لَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتَ ابْنِهِ الْمَاءِ وَفِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ

رَعِيَّتَهُ لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ السَّكَلَا وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

قوله والقصابة المزمار الخ
أى بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع فى القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه السراح
هـ صححه

القَصَابُ الترابُ الودمة يريد اللعوم التى تَعَفَّرَتْ بسقوطها فى التراب وقيل أراد بالقَصَابُ السَّبْعُ
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك فى فصل التاء مبسوطا ابن شميل أخذ الرجل الرجل
فَقَصَبَهُ والتَقَصَّبُ أَنْ يَشْدِيدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ومنه سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا والقاصِبُ الزامِرُ والقَصَابَةُ
المِزْمَارُ والجمع قَصَابٌ قال الاعشى

وشاهدنا الجُلَّ واليَامِيَّةَ * نَ وَالْمُصْعَاتُ بِقَصَابِهَا

وقال الاصمعي أراد الاعشى بالقَصَابِ الاوتار التى سَوَّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وقال أبو عمرو وهى المزامير
والقاصِبُ والقَصَابُ النافع فى القَصَبِ قال * وقاصِبُونَ لَنَا فِيمَا وَتَمَّارُ * والقَصَابُ بالفتح المِزْمَارُ
وقال رؤبة يصف الحمار * فى جَوْفِهِ وَحَى كَوْحَى الْقَصَابِ * يعنى غيرا ينقُ والصنعة القصابة
والقَصَابَةُ والقَصَبَةُ والقَصِيَّةُ والتَقَصِيَّةُ والمَقَصِبَةُ الخصلة الملتوية من الشعر وقد قَصَبَهُ
قال بشر بن أبى خازم

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

والقَصَائِبُ الذَوَائِبُ الْمُقَصَّبَةُ تَلْوَى لَيَّا حَتَّى تَرَجَلَ وَلَا تُضَرُّ قَرًّا وهى الأنبوبة أيضا وشعر
مُقَصَّبٌ أى مُجْعَدٌ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أى جَعَدَهُ وَاِهَاقَصَابَتَانِ أى عَدِيرَتَانِ وقال الليث القَصَبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْوَى فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقَصِيَّةً والجمع التَقَاصِيْبُ وتَقَصِيْبُكُ أَيَا هَالِكُ
الخصلة إلى أسفلها أَتَمُّهَا وَتَشْدُدُهَا فَتُصَجِّحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيْبَ كَأَنَّهُمَا بِالْأَبْلِ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
القَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدُهَا قَصِيَّةٌ والقَصَبُ مَجَارَى الْمَاءِ مِنَ الْعِيُونِ وَاحِدُهَا
قَصَبَةٌ قال أبو ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْنَتُ خَيْمَةٍ * عَلَى قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٍ

وقال الاصمعي قَصَبُ الْبَطْعَاءِ مِثْلُ جَرَى إِلَى عِيُونِ الرِّكَيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبِ أَيْ رَكَيَا وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فِرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنْهَرَ والقَصَبَةُ البئر الحديثة الحَقْرُ
التهذيب الاصمعي القَصَبُ مَجَارَى مَاءِ الْبُئْرِ مِنَ الْعِيُونِ والقَصَبُ شَعْبُ الْحَلْقِ والقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَةِ
وهى تَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَمَجَارِيهَا وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ والقَصَبُ الْمَعْيُ والجمع أَقْصَابُ الجوهري
القَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وفى الحديث ان عمرو بن لُحْيٍ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَحْجِرُ قَصَبَهُ فِى النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ ومنه الحديث الذى يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْحَارِ قَصَبُهُ

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المحجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اهـ محصاه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه ثمرة
يقتل بها سبع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القشة وسأقي ذكره (قشلب) القشلب والقشلب ثبت قال ابن دريد
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبها فهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصباء وقصباء
قال سيديويه الطر فاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدته على نائه ولنظفه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع خلفاء ولواحدة خلفاء
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسماء كسر أعليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو الترو والبسرو والبر
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدافيه علامة تانيث
لأنه فيه علامة التانيث فاكثفوا بذلك وبنوا الواحدة بان وصفوها بان واحدة ولم يجيؤا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو الترو والبسرو تقول أرطى وأرطاة وعافى وعفاة لأن الألفات لم تلحق للتانيث فنم دخلت
الهاء وسنذكر ذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبية وقصبية ذات قصب
وقصب الزرع تقصيا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفرخ والقصبية كل عظم ذي مخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقصلين من
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه مخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخرز الشاة قصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرية قاصبة اذا خرجت سملها كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصبيا واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الخرز وخرقته القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصابا
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانتقصهم نقص

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشبت له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم وقشبت ريشه قشبا أي آذنته قال سمي ريشه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبت ريشه أبعثه سمي ريشه وكل مسموم قشيب ومقشب وروى عن عمر أنه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفه السنة قشبت كما أن ريح النتن قشبت وكل قدر قشبت وقشبت وقشبت الشيء واستقشبه استقدره ويقال ما أقشبت بيتهم أي ما أقدر ما حوله من الغائط وقشبت الشيء دنس وقشبت الشيء دنسه ورجل قشبت قشبت بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه أغفر للأقشاب جمع قشبت وهو من لا خير فيه وقشبه بالفتح قشبا لطحه به وغيره وذكره بسوء التهذيب والقشب من الكلام الفري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بقعال لست تاركة * كما يقشب ماء الجمجمة الغرب

ويرى ماء الجمجمة بالمهملة وهي الغدير ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس عافيه يقال قشبه يعيب نفسه والقاشب الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشب الخياط الذي يلقط أقشابه وهي عقد الخيوط بزقاقه إذا لقط بها ورجل مقشب ممزوجة الحسب بالزوم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشب الحسب إذا مزج حسبه وقشبت الرجل بقشبت قشبا وأقشبت وأقشبت اكتسب جدا أو ذما وقشبه بستر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بني قشبة المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشيب الجديد والخلق وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب إلى قشبان جمع قشيب خارج القياس لانه نسب إلى الجمع قال الزمخشري كونه منسوب إلى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالإنجاني ويقال ثوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشبت قال ذو الرمة * كأنها حلال موشية قشبت * وقد قشبت قشابة وقال نعلب قشبت الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالجللاء وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متوهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشبت الشيء ضبط
بالاصل والمحكم قشبت كسمعت
ومقتضى القاموس انه من
باب ضرب اه صححه

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضى الله عنها جرابان قسب عنبر القسب الشديد اليابس
من كل شئ ومنه قسب التمر ليس به والقسب الطويل من الرجال والقسب صوت الماء قال عبيد

أَوْفَجَ بَيْطَنُ وَادٍ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أى جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت
الماء تحت وركى أو قشاش قال عبيد

أَوْجَدَوْلُ فِي ظِلَالِ تَحْلٍ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

وسمعت قسيب الماء ونحوه أى صوته والقسوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَايِ سَوَاقِطًا * نَعَالًا وَقَسُوبًا وَرَيْطًا مُعَصَّدًا

ابن الاعرابي القسوب الخفف وهو القفس والخاف والقاسب الغرمول المتهمل والقسيب ضرب
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخض وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من
أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كنورة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس
وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشعب) القشعب الضخم مثل به سبويه
وفسر السيرافي (قشعب) القشعب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب
وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيره فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب
خلط السم واصلاحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله
وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد
قشب وكذلك كل شئ يخلط به شئ يفسده تقول قشبه وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد
الاصمعي للناطقة الذبياني

فَمِتْ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي * هَرَأَسَاهُ يَغْلِي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

ونسر قشيب قتل بالغلث أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش
الهدثي به ندع الكمي على يديه * يخترخاله نسر قشيبا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ * حَسَامَ الْحَدَمِ طَرْدُ أَحْشِيَا

قوله أوفج بيطن واد
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقَرْبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اسْتَكَى يَقَالُ أَتَى طَعَامَهُ فِي قُرْبِهِ وَجَعَهُ الْعَرَابُ وفي حديث عمر رضي الله عنه فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قِيصُ قُرْقِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ كَانَ يَصُصُ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْبُ﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ الْفَارَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التهذيب في الرباعي الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَنْتُ مَعْتَلًا حَكَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنُفُ سَاءَ أَوْ أَعْظَمَ مِنْهَا شَيْطَانُ طَوِيلُهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْخُفُ كَالْقَرْبِيِّ * إِلَى تَمِيمَةٍ كَعَصَا الْمَلِكِ

وفي المثل الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَذُبُّ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُوْنَ نَقَاسِمًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ﴿قَرْهَبُ﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ قَالَ الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِتَاقُ كَانَهَا * شُبُوبٌ صَوَارِفُوقٌ عَلَيْهِ قَرْهَبٌ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْعَلِيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ فَقَالَ يَصِفُ وَعَلًا

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ اسْتَدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهَا فِي الْهُومِ قَرَاهِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَحْسِبُ الْقَرْهَبَ الْمُسْنُ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ وَمِنَ الْمَعَزِ ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ هَذَا الْفُظْهُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ عَنِ الْحِمَايِيِّ ﴿قَرْبُ﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قَسْبُ﴾ الْقَسْبُ التَّمَرُ الْيَابِسُ يَتَفَقَّتُ فِي الْفَهْمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحْمًا

وَأَسْمَرَ خَطِيمًا كَانَ كَعُوبِهِ * تَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لِحَسَامِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَى وَأَرَى لِعَتَمَانَ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالْصَادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَتَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى الثَّمَرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعُلَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ

* قَسْبُ الْعَلَايِيِّ جَرَاءُ الْأَلْغَادِ * وَقَدْ قَسِبْتُ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَدَكَ قَسِبَةً إِذَا اشْتَدَّ وَغَلَاظًا قَالَ * أَقْبَلْتُمْ قَسِبًا نَارًا قَارِحًا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ بَشِيرٍ خَبِيًّا * تَحْتَلُّهُ أَخْتَلُّ الْوَلِيدِ الضَّبَّ

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسِيًّا * فِي فَرْجِهَا ثُمَّ تَخَبَّتْ تَخْبِيًّا

(قرطب) الْقُرْطُبُ وَالْقُرْطُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُمُ صِغَارُ الْحَنِّ وَقِيلَ الْقَرَاتِبُ صِغَارُ الْكِلَابِ وَاحِدُهُمْ قُرْطُبٌ وَقُرْطَبُهُ صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَطَعَنَهُ وَقُرْطَبُهُ وَخَطْبُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

وَالضَّرْبُ قُرْطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْتَدٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا

قَالَ الْفَرَاءُ قُرْطَبَتُهُ إِذَا صَرَعَتْهُ وَالْقُرْطَبِيُّ السَّيْفُ قَالَهُ أَبُو تَرَابٍ وَسَيْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ لَابِنِ الصَّامِتِ الْجُشَمِيِّ

رَفَوْنِي وَقَالَ الْاُتْرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ * فَظَلْتُ أُنَادِيهِمْ بِبَدْيٍ مُجَدِّدٍ

وَمَا كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَفْحَابٍ عَامِرٍ * مَعَ الْقُرْطَبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعُهُ يَدِي

وَقُرْطَبَةُ فَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَفَاهُ أَنْضَرَ عَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أَمْنِي مِثْلَ مِثْلَةِ السَّكْرَانِ * وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّطَبَانِي

وَقُرْطَبَ غَضَبٍ قَالَ

إِذَا رَأَيْتُ قَدِ انْتَبَتْ قُرْطَبًا * وَجَالَ فِي حِمَاشِهِ وَطَرَبًا

وَالطَّرَبَةُ دُعَاءُ الْحُرِّ وَالْمُقَرَّطَبُ الْغَضَبَانُ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَيْتُ قَدِ انْتَبَتْ قُرْطَبًا * وَالْقُرْطَبَةُ الْعَدُوْلُ بِالسَّيْدِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قُرْطَبَ هَرَبَ أَبُو عَرُورٍ وَقُرْطَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا سَدِيدًا وَالْقُرْطَبِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ الْهَزِيبُ وَأَمَّا الْقُرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغْتَرٌّ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْطَبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سُفْلَى فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقُرْطَبَانُ وَقُرْطَبٌ فَيَلَانَ الْجَزْوَ رَازِدًا فَطَعَّ عِظَامَهَا وَلَحَمَهَا وَالْقَرَاتِبُ الْقَطَاعُ (قُرْطَعِب) مَا عَلَيْهِ قُرْطَعْبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٌ وَمَالُهُ قُرْطَعْبَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرِبَةٍ * وَمَالُهُ مِنْ نَسَبٍ قُرْطَعْبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ قُرْطَعْبَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا سَعْنَةً وَلَا مَعْمَةً أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يُدْرِي أَصُولَهَا (قُرْعَب) أَقْرَعَبَ يَقْرَعَبُ أَقْرَعِبَانُ تَقْبَضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقْرَعَبُ الْمُتَقَبِّضُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقْرَعَبٌ أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قُرْقَب) الْقُرْقَبُ الْبَطْنُ عَيْنِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَوِيلُ وَدُهُدٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القسرب الى قوله واحد هم قسرب هذا سهو من المؤلف ونسبه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرك وصوابه القطرب الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قطرب بهذا المعنى ثم قلباه الى قسرب فقا لا وقسرب صرعه الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو اه معجمه

أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الِامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا اقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنْتَسِكُمْ بِمَا يُشَبِّهُهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَانِ لَا اقْرَبُكُمْ سَبَابًا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ كُلِّهَا نَائِبٌ لَهَا تُسَخِّفُ لِحَوَائِجِهِمْ وَاجْتَمَعُ الْقَوَارِبُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ خَلَسُوا فِي اقْرَبِ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ قَالَ فَمَا اقْرَبُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ اقْرَبُ السَّفِينَةِ أَذَانُهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَاءُ الْمُتَمَلِّحُ مَا دَامَ فِي طَرَاةِهِ وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقَرِيبُ اسْمِ رَجُلٍ وَقَرِيبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قَرِيْبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَا زِهِمَ وَالْقَرْنَبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ قَرْنَبٍ (قرشب) الْقَرْشَبُ بِكَسْرِ الْقَافِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَكُولُ وَقِيلَ هُوَ الرِّغَبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السِّيْءُ الْحَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنُ عَنْ السِّيرَانِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْأَرْبَا * لَمَّا تَالَى يَابَسُ اقْرَشَبَا * قُتِّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

(قرصب) قَرْصَبُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَالضَّادُ أَعْلَى (قرضب) الْقَرْضَبَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرْضَبَ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَطْعُهُ وَبِهِ سَمِيَ الْأَصْوَصُ لِهَازِمَةٍ وَقَرَضِبَةٌ مِنْ لَهْذَمَتِهِ وَقَرْضِبَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَسَيْفٌ قَرْضُوبٌ وَقَرْضَابٌ وَمُقَرَضِبٌ قَطَاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ السِّيفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ قَالَ لَيْسِدُ

وَمُدَّجَيْنَ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ * وَدُبَابَ كُلِّ مُهَنَّدٍ قَرْضَابِ

وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ اللَّصُّ وَاجْتِمَاعُ الْقَرَضِبَةِ وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ أَيْضًا الْفَقِيرُ وَالْقَرْضَابُ الْكَنْسِيرُ الْأَكْلُ وَالْقَرَضِبَةُ الصَّعَالُ الْوَاحِدُ قَرْضُوبٌ وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ وَالْقَرَضِبَةُ وَالْقَرَضِبُ وَالْمُقَرَضِبُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا كَاهُ وَقِيلَ الْقَرْضِبَةُ أَنْ لَا يَخْلَصَ الرُّطْبُ مِنَ الْيَابَسِ لَشِدَّةِ قَهْمِهِ وَقَرْصَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّى كُلَّ شَيْءٍ يَابَسَ فَهُوَ قَرْضَابٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

وَعَامِنَا عَجَبًا مَقْدَمُهُ * يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرْضَابٌ سَمُّهُ * مُبْتَرٌ كَالْكُلِّ عَظْمٌ يَلْحَمُهُ

وَقَرْصَبَ اللَّحْمَ كُلَّ جَمِيعِهِ وَكَذَلِكَ قَرْصَبَ الشَّاةَ الذِّئْبُ وَقَرْصَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَمَعَهُ وَقَرْصَبَ الشَّيْءَ قَرَقَهُ فَهُوَ ضِدُّ قَرَضِبَةٍ بِضَمِّ الْقَافِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرُ

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْحَ * قَرَضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

خاضرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقارب فأنشأ

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والآن

فبدله أقرب هذا رائغا * عنه فعيث في الكنانة يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مراق البطن مثل عشر وعسرو كذلك من لدن الرفق

إلى الانبطاق من كل جانب وفي حديث المولى خراج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرر بامتصاص الباطنة فبصرت به ليلى العدوية قوله متقرر بأى واضعاه

على قرينه أى خاضرتيه وهو عشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرر بأى

مسير عاجلا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشى القراذ عليها ثم يرلقه * عنها البان وأقارب زهايل

التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتناوب ورجل غور طريق المقرية

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقرية يدعن رعيلا * وجعهام مقارب والمقرب سير الليل قال طقميل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متونها * تثير القطافى منهبل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمطرية فعليه لعنة الله المقرية طريق صغير يتفد إلى طريق

كبير وجعهام المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهذيب

الفرامجام في الخبر اتقوا أقراب المؤمن أو قرابته فإنه يتظر بنور الله يعنى فراسته وظنه الذى هو قريب

من العلم والتحقيق اصدق حدسه وامامته والقرب والقربة القرابة القريب يقال ما هو بعالم

ولاقرب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البئر القريبة الماء فإذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى أموره إذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم ير دعية قال فأخذنى ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا ألقاه

الشيء وأزبعه أخذه ما قريب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أموره وقربها يعنى

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كُتِلَتْ في اليوم مَرَاراً يسأل بعضنا بعضاً وأن يَقْرُبَ بذلك إلى أن يَحْمَدَ الله تعالى قال الازهرى أَى مَا يَطْلُبُ بذلك إلا حَمْدَ الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى يَطْلُبُ والأصل فيه طَلَبُ الماء ومنه ليله الْقَرَبُ وهى الليلة التى يُصْجُونَ منها على الماء ثم اتَّسَعَ فيه فُقِيلُ فلان يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الأولى هى الخففة من الثَقِيلَةِ والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارى يَرِدُ الماء ولا صادرٌ يَصْدُرُ عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنتُ الا كقارب وَرَدَ وطالب وجد ويقال قَرَبَ فلان أهله قُرْباً اذا غَنِيَتْها والمقاربة والقرباء المشاعة للثكاح وهو رفع الرجل والقرباء غَدُّ السيف والسكين ونحوهما وجمعهُ قُرَبٌ وفي الصحاح قِراب السيف غَدُّه وحالته وفي المثل الفَرارُ بقِراب كَيْسُ قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قِراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقِرابُ القُرَبُ ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثرَ رجلين وكان قائفاً فقال أثرُ رجلين شديد كَلْبُهُما عَزِيزٌ سَلْبُهُما والقِرابُ بقِراب كَيْسُ أَى بحيث يَطْمَعُ في السلامة من قُرَبٍ ومنهم من رويهِ بقِراب بضم القاف وفي التهذيب القِرابُ قبل أن يُحاطَ بذلك كَيْسُ لك وقُرَبُ قِراباً وأقربهُ عَمَلُهُ وأقرب السيف والسكين عَمَلُها قِراباً وقُرَبُهُ أَدْخَلَهُ في القِرابِ وقِيلَ قُرَبُ السيف جعل له قِراباً وأقربهُ أَدْخَلَهُ في قِرابهِ الازهرى قِرابُ السيف شبه جِرابٍ من أَدَمٍ يَضَعُ الرَّاكِبُ فيه سَيْفَهُ يَحْفَظُهُ وَسَوْطُهُ وَعَصَاهُ وَأَدَانَهُ وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يَحْمِلُ القِرابُ من التبر قال ابن الأثير هو شبه الجِرابِ يَطْرَحُ فيه الرَّاكِبُ سَيْفَهُ بِغَمْدِهِ وَسَوْطَهُ وَقَدْ يَطْرَحُ فيه زادَهُ من تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال وأراه القِرافَ جمع قُرَفٍ وهى أَوْعِيَةٌ مِنْ جُلُودٍ يَحْمِلُ فيها الرَّاكِبُ السِّفْرَ ويجمع على قُرُوفٍ أيضاً والقِربةُ من الأساقى ابن سيده القِربةُ الوُطْبُ من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى الخُرُونَةُ من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قِرَبَاتٌ وقِرَبَاتٌ والكثير قُرَبٌ وكذلك جمع كل ما كان على فَعْلَةٍ مثل سِدْرَةٍ وقِرَّةٍ لَأَن تَفْجَحَ العين وتكسر وتسكن وأبو قِرَّةٍ قِرْسٌ عَيْيِدٌ أَزْهَرُ والقِربُ الخاصِرةُ والجمع أَقْرَابٌ وقال السمرْدَلُ يصف فرساً

لاحقُ القُرَبِ والاياطِلُ نَهْدٌ * مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطَاهِمَما

التهذيب فرسٌ لَاحِقُ الأَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَأَمَّا قُرْبَانٌ لِسَعْتِهِ كما يقال شاةٌ ضَخْمَةٌ أَخْوَاصِرُ وَأَمَّا هالها

رَفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجَمَ أَهْلُهَا
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ يَقْرُبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطُودَانَا وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَهِيَ مَا ضَرَبَ بِهَا التَّقْرِيبُ الْأَذَى وَهُوَ الْأَرْحَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّغْلِيظُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعًا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْخَضِرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُا فَرَقَعْتُهَا تَقَرَّبَ بِي قَرَّبَ الْفَرَسُ يَقْرُبُ
 تَقَرُّبًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُونِ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرُبُهُ قُرْبًا وَقُرْبًا نَاءً نَاءً فَاقْرَبْ وَذَنَامُنْهُ
 وَقَرَّبُهُ تَقَرُّبًا أَذْيَنُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانُ فَأَقُولُ يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالْمَاءُ فِي
 الْأَطْلُقِ قَرِبَتْ الْأَبْلُ تَقْرُبُ قُرْبًا وَأَقْرَبَهُمْ أَوْ تَقُولُ قَرِبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَتْ لَأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لَوْ رَدَّ الْغَدِ
 قَالَتْ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لَوْ رَدَّ الْغَيْبِ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ فَيَحْوِ الْمَاءَ فَإِذَا بَقِيتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيرَةٌ سَجَّحُوا فَيَحْوِ الْمَاءَ لَيْلَةً لَيْلَةً الْقَرَّبُ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَقْتُهَا لِئَلَّا يَكُونَ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ سَجَّحُوا فَيَحْوِ الْمَاءَ لَيْلَةً لَيْلَةً الْقَرَّبُ
 وَقَرِبَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحَجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرُبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجَلِّ لَيْلَةَ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَةً تَذْفِيهِ لَيْلَةَ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الْغَنَائِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قِيلَ
 أَطْلُقِ الْقَوْمَ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مَقَرَّبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَادَ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبَتْهَا حَتَّى قَرِبَتْ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبُ مِثْلُهُ
 قَالَ لَيْمٌ لِحَدَثِي بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا * لَمْ تَمْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرَبًا
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقَرَّبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْمٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْمَعُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلِيجَ الْأَعْيَوِيَّ
 قَدْ قَلَّتْ يَوْمًا وَالرَّكْبُ كَانَتْهَا * قَوَارِبُ طَيْرِ حَنْمَنْهَا وَوَرْدُهَا

أَمْ تَأْتِي شَرَّ أَنْ تُوْبَّ بِهٖ بَعْدَ مَوْتِهٖ

وإنه وأب الليل * ليس بزميل شرب للقليل * يضرب بالذيل كمقرب الخيل
لانها تخرج من دناهم أو يروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم اللبث أقربت الشاة
والأثان فهي مقرب ولا يقال للناقة الأذنت فهي مدن العبدس الكافي جمع المقرب من الشاة
مقارب وكذلك هي محدث وجمعه محاديت التهذيب والقريب والقربة ذو القرابة والجمع
من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربي لحاز القرابة والقربي الذنوبي النسب والقربي
في الرحم وهي في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجاردى القربي وما بينهما مقربة ومقربة
ومقربة أى قرابة وأقارب الرجل وأقربوه عسيرته الأذنون وفي التنزيل العزيز وأندر عسيرتك
الأقربين وجاء في التنفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذوا
يا بنى عبد المطلب يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا عباس يا صغية أنى لأملك لكم من الله شياً
سألونى من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بنى وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة
وقربة وقربة بضم الراء وهو قري وذو قرابتي وهم أقرباى وأقاربي والعامة تقول هو قرابتي
وهم قراباتي وقوله تعالى قل لأسئلكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى أى إلا أن تودنى فى قرابتي
أى فى قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابته منى وذو مقربة وذو قربي منى قال الله
تعالى يتيم إذا مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابتي والاول أكثر وفى حديث عمر رضى الله
عنه الأحامى على قرابته أى أقاربه فهو بالمصدر كالصباة والمقرب التدنى الى شئ والتوصل الى
انسان بقربة أو بحق والأقارب الذنوب وتقارب الزرع إذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب
الشئ دناؤه وتقارب الشيان ندياً وأقرب المهر والفصيل وغيره إذا دنا للشاء أو غير ذلك
من الأسنان والمتقارب فى العروض فعولان ثمان مرات وفعولن فعولن فعل مرتين سمي متقارباً
لانه ليس فى أبنية الشعر شئ تقرب أو تاده من أسبابه كمقرب المتقارب وذلك لان كل أجزاءه مبنى
على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفيس وقال بعضهم مدين مقارب بالكسر
ومتاع مقارب بالفتح الجوهري شئ مقارب بكسر الراء أى وسط بين الجيد والردى قال ولا تغفل
مقارب وكذلك إذا كان رخيصاً والعرب تقول تقاربت ابل فلان أى قلت وأدبرت قال جندل

غزلك أن تقاربت أباعرى * وأن رأيت الدهر والدوائر

ويقال للشئ إذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الأصمعى إذا

مانحاً من تيمم جعل المائحة يلا ذلوا الهُجيم وأسيدوا القليب فاذا وردت دلوا العنبر تر كهاتضطرب
فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشيء تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعه ملء
قدح ماء أو قرابه وتقول أتيتك قرب العشي وقرب الليل وأنا قربان فارب الامتلاء وجمجمة
قربى كذلك وقد أقرب به وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان فارب قال ولم يقولوا أقرب
استغناء بذلك وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلئ وقدحان قربانان
والجمع قربان مثل بخلان وبخل تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
لأن في قربان هذا ذهباً أى ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قرب إلى الله عز وجل وتقربت
به تقول منه قربت لله قرباناً وتقرب إلى الله بشئ أى طلب به القرية عنه تسمى والقربان
جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الأمير ومن بعده
وقرايين الملك وزرائه وجلساؤه وخاصته وفى التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ ابني آدَمَ بالحق اذ
قربا قربانا وقال فى موضع آخر ان الله عهد الينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول
القربان وهى ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت إلى الله بتمنى بذلك قرية ووسيلة
وفى الحديث صفة هذه الأمة فى التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قرب يقرب أى
يتقربون إلى الله ببارقة دماهم فى الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والابل
وفى الحديث الصلاة قربان كل نبي أى أن الأتقياء من الناس يتقربون به إلى الله تعالى أى يطلبون
القرب منه بها وفى حديث الجمعة من راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بذنئ أى كأنما أهذى
ذلك إلى الله تعالى كما هم يهذى القربان إلى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التى تكون قرية
معدّة وقال شمر الابل المقربة التى حُرمت للركوب قالها أعرابي من غنى وقال المقربان من
الخيال التى حُرمت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التى عليها رجال مقربة بالآدم وهى مراكب
الملوك قال وأنكر الأعرابي هذا التفسير وفى حديث عمر رضى الله عنه ما هذه الابل المقربة قال
هكذا روى بكسر الراء وقيل هى بالفتح وهى التى حُرمت للركوب وأصله من القرب ابن سيدة
المقربة والمقرب من الخيل التى تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
بالاناث لثلايق رعاها فلئيم وأقربت الحامل وهى مقرب دنالادها وجمعها مقارب كأنهم
يوهموا واحداً على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الأدنت فهى مدن قالت

العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي وهــ ما قَرِيبٌ مِنِّي وهم قَرِيبٌ مِنِّي وكذلك الموتى هي قَرِيبٌ مِنِّي وهي بعيد
مِنِّي وهما بعيدون هـنَّ بعيدون قَرِيبٌ مِنِّي وقَرِيبٌ قَدْ حُدِّقَ رِياباً وتذكره لانه ان كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو
في مكان قَرِيبٌ مِنِّي وقال الله تعالى ان رحمة الله قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وقد يجوز قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ بِالْهَاءِ
تنبها على قَرِيبَتْ وَبَعْدَتْ فَنِ انْتَهَا فِي الْمَوْتِ نَتْنِ وَجَمَعَ وَأَنْشَدَ

لِيَالِي لَأَعْفَرُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ * فَتَسَلِّي وَلَأَعْفَرُ مِنْكَ قَرِيبٌ

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدَى تَقَارَبَ وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً وَالْتَقَارَبُ ضِدُّ الْتَبَاعُدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
تَقَارَبَ الزَّمَانُ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْ كَدْرُ وَيَا الْمُؤْمِنُ تَكْذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا
اقْتَرَبَ السَّاعَةُ وَقِيلَ اعْتَدَالُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالِ الزَّمَانِ وَاقْتَرَبَ
افْتَعَلَ مِنَ الْقُرْبِ وَتَقَارَبَ تَفَاعَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ تَقَارَبَ وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ
يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ أَرَادَ يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ وَأَيَّامُ السُّرُورِ
وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ كَنَاءٌ عَنْ قَصْرِ الْأَعْمَارِ وَقِيلَ الْبَرَكَةُ وَيُقَالُ قَدْ حَيَّا وَقَرَّبَ إِذَا قَالَ حَيَّاكَ
اللَّهُ وَقَرَّبَ دَارَكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذَرَاعَا الْمَرَادِ يَقْرُبُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْبُ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْقُرْبُ الْذَاتِ وَالْمَكَانِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَاللَّهُ
يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمَرَادُ يَقْرُبُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ دَقْرُبُ نَعْمَةٍ وَأَلْطَافَةٍ مِنْهُ وَبِرِّهِ
وَإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَتَرَادُفُ مِنْهُ عَنْهُ وَقَبُضُ مَوَاهِبِهِ عَلَيْهِ وَقَرَابُ الشَّيْءِ وَقُرَابُهُ وَقُرَابَتُهُ مَا قَارَبَ
قَدَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ لَقِيمَتِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيمَةُ أَيِّ بَعِيٍّ يَقَارِبُ مَلَأَهَا وَهُوَ مُصَدَّرُ قَارَبَ
يُقَارِبُ وَالْقَرَابُ مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْفًا

هُوَ ابْنُ مَصْصَبَاتٍ كُنَّ قَدَمَا * يَزْدَنَ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ يَزْدَنَ عَلَى الْغَدِيرِ قَرَابَ شَهْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ يَزْدَنَ عَلَى
الْعَدِيدِ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعَدَّةِ لِأَنَّ مَعْنَى الْوَرْدِ عَلَى الْغَدِيرِ وَالْمُنْضَجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلَادَتَهَا
عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ قَالَ وَالْقَرَابُ أَيْضًا إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدَّلْوُ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ
تَمِيمٌ وَكَانَ مَجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ

قَدَرَابِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَّابُهَا * وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَرَابُهَا * إِلَّا تَجِبِي مَلَأَتْنِي بِحَبِي قَرَابُهَا
ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بِلَدِهِ وَزَعَمَ الرُّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا
فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا وَالْهَجِيمَ وَالْقَلْبَ فَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونُ فَقُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرِيبٌ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْءٍ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مضمومة القاف أي ولا بقریب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استخفّه قَرِيبٌ أَيْ
اجْعَلْ سَمْعَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشِدْ

بِأَصَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا * فَلَقَدْ أَنَّى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرُبَا

التَهْذِيبُ وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ لَا تَقْرَبُوا الزَّانَا
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فَلَانِ يَقْرُبُ أَمْرٌ أَيْ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا لِيَقْرُبَ بِهِ أَمْرٌ أَيْ يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا أَيْ أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرِيبُهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرُّبًا
وَتَقَرُّبًا وَاقْتَرَبَ وَقَارِبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَارِمٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيْ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَتَعَدُّونَ مِنْهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيْ بِقُرْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَانِ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً جَازِتًا كَبَرِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّمَا قَبِلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعُفْرَانَ وَالْعَفْوَ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا ذِكْرُ لِفَصْلِ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرِبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُؤنَّثُ بِلَا
اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيْ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُوا
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِحَقِّ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَبَرٌ عَنْ أُمِّ هَاشِمٍ فَعَلِيَ هَذَا لِيَجُوزَ قَرِيبٌ مَنِ يَرِيدُ قَرِيبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةً مَنِ يَرِيدُ
قَرِيبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنْ فَعِلًا قَدْ حُمِلَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ مِثْلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ فَخَوَّاهُ أَمْرًا صَبُورًا لِذَلِكَ قَالَ الْوَارِيثِيُّ وَكُنْتِ بَعْضُ خَصِيفٍ وَفَلَانَةٌ مَنِ قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ إِنْ
قَرِيبًا أَصْلُهُ هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِ قَرِيبًا أَيْ مَكَانًا فَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبُ وَالْقَرِيبُ نَقِضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا فَيَسْتَوِي فِي الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

الابل القُحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القُحَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُحَابُ السُعَالُ فَمَعٌ ولم يخص ابن سيده قُبَّ البعير يَقْبُ قُبَابًا سَعَلَ وَلَا
يَقْبُ مِنْهَا إِلَّا النَّاحِرُ أَوِ الْمَغْدُ وَقُبَّ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ وَقُبَّ سَعَلَ وَرَجُلٌ قُبَّ وَامْرَأَةٌ
قُبَّةٌ كَثِيرَةُ السُّعَالِ مَعَ الْهَرَمِ وَقِيلَ هُمَا الْكَثِيرُ السُّعَالُ مَعَ هَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ وَقِيلَ أَصْلُ الْقُحَابِ
فِي الْاِبِلِ وَهُوَ فِي مِثَالِ ذَلِكَ مَسْتَعَارٌ وَبِالدَّابَّةِ قُبَّةٌ أَيْ سَعَالٌ وَسَعَالٌ قَاحِبٌ شَدِيدٌ وَالْقُحَابُ
فَسَادُ الْخَوْفِ الْاَزْهَرِيُّ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ الْمَرْأَةَ الْمُسْنَةَ قُبَّةً وَيَقَالُ لِلْعَجُوزِ الْقُبَّةُ وَالْقَحْمَةُ قَالَ
وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مِنَ الْغَنَمِ مُسْنَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُبَّةُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَالْقُبَّةُ
كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قِيلَ لِلْبُعِيِّ قُبَّةٌ لَأنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْتِي تَطْلِبُهَا بِقُبَابِهَا وَهُوَ
سُعَالُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُبَّةُ الْفَاجِرَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ السُّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهُ تَسَعَّلُ أَوْ تَتَخَنَّنُ تَرْمِزُ بِهِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ عَجُوزٌ قُبَّةٌ وَشَيْخٌ قُبٌّ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ السُّعَالُ وَأَشْدُّ غَيْرِهِ

شَيْخٌ قَبْلَ آتَى وَقْتُ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قُبَّةٌ فِيهَا صَمٌّ

وَيَقَالُ آتَيْنِ نِسَاءً يَقْبَحْنَ أَيْ يَسْعَلْنَ وَيَقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ عُمَرُ أَوْ شَبَابُ وَالشَّيْخُ وَرِيًا وَشَبَابًا وَفِي
التَّهْذِيبِ يَقَالُ لِلْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ وَرِيًا وَشَبَابًا وَلِلْحَبِيبِ إِذَا سَعَلَ عُمَرُ أَوْ شَبَابًا (قرب) الْاَزْهَرِيُّ
فِي الرَّبَاعِيِّ يَقَالُ لِلْعَصَا الْغَرِزُ حُلَّةٌ وَالْقَحْرَبَةُ وَالْقَشْبَارَةُ وَالْقَشْبَارَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قُطْب) قُطْبُهُ
بِالسَّيْفِ عَلَيْهِ وَضَرْبُهُ وَطَعْنُهُ فَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقُطْبُهُ صَرَعَهُ وَقُطْبُهُ اسْمُ رَجُلٍ
(قدح) الْاَزْهَرِيُّ حَكِي الْخِيَامَانِ فِي نَوَادِرِهِمْ مَذْهَبُ الْقَوْمِ بِمَقْدَحِيَّةٍ وَقَدْ خَرَّةٌ وَقَدْ خَرَّةٌ كُلُّ ذَلِكَ
إِذَا تَفَرَّقُوا (قرب) الْقُرْبُ نَقِيضُ الْبُعْدِ قُرْبُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَقْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَقُرْبَانًا أَيْ دَنَا
فَهُوَ قُرْبُ الْوَاحِدِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ فِي ذَلِكَ سُوءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا بِالْفُتُوحِ وَأُخِذُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ اخْذُوا مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
قَرِيبٌ ذَكَرْتُ رَبَّكَ إِنَّا نَأْتِي السَّاعَةَ غَيْرَ حَقِيقٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُذَكَّرَ أَنَّ السَّاعَةَ فِي مَعْنَى الْبَعْثِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ أَيْ يُنَادِي بِالْحُشْرِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَهِيَ
الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَيَقَالُ إِنَّهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَنْ قُرْبًا زَيْدًا وَلَا تَقُولُ أَنْ
بُعْدًا زَيْدًا لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَعَكُّفًا فِي الظَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ وَكَذَلِكَ أَنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا أَوْ أَحْسَنُهُ أَنْ
تَقُولُ أَنْ زَيْدًا قَرِيبًا مِنْكَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعْرِفَةٌ وَنُكْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبُعْدُ فِي الْوُجْهِينِ وَقَالَ الْوَاهِقِيُّ قَرِيبَتُنْ

قوله يقال للعصا الخ ذكرها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التهذيب وغيره
إلا القحربة التي ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القحزنة
بالزاي والنون كما في التهذيب
وغيره فيما اليسته ما ترجمه وباليات
الشارح نقر عليها المصحح

من القَتْبُ قال وقرأت في فتوح خراسان أن قُتَيْبَةَ بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قُتَيْبَةَ فقال له لست تفتحها انما يفتحها رجل اسمه كاف فقال قُتَيْبَةَ
فلا يفتحها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قَتْبُ البعير مذكر
لا يوثق ويقال له القَتْبُ وانما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وَأُلْقِي قَتْمَهَا خَزُومُ * ابن سيده
القَتْبُ والقَتْبُ كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رَحَلُ
صغير على قدر السنام وأَقْتَبَ البعير اقْتَاباً اذا سَدَّ عليه القَتْبُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لا تمنع المرأة نفْسَها من زوجها وان كانت على ظَهْرِ قَتْبِ القَتْبِ للجمال كالا كاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يستعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل
ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جالسن على قَتْبٍ ويقولن انه أسلس لخروج الولد فارادت تلك
الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسير على ظَهْرِ البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقَتْبُ
بالكسر جميع أداة السانية من أعلا قها وحبها والجمع من كل ذلك أَقْتَابُ قال سيبويه لم
يجاوزوا به هذا البناء والقَتْوُ به من الابل الذي يَقْتَبُ بالقَتْبِ اقْتَاباً قال اللحياني هو ما أمكن
أن يوضع عليه القَتْبُ وانما جاء بالهاء لانهم لا يشيئ مما يَقْتَبُ وفي الحديث لا صدقة في الابل القَتْوُ به
القَتْوُ به بالفتح الابل التي توضع الاقْتَابُ على ظهورها فعوله بمعنى مفعولة كالركوبه والحلوبة
أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القَتْوُ ابن
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقَتْوُ الرجل المَقْتَبُ التهذيب أَقْتَبْتُ
زيدا يمينا اقْتَاباً اذا غلظت عليه اليمين فهو مَقْتَبٌ عليه ويقال ارفق به ولا تَقْتَبْ عليه
في اليمين قال الرازي

الَيْكَ أَشْكُو نَقْلَ دِينَ اقْتَبَا * ظَهَرِي بِاقْتَابِ تَرَكْنِ جُلْبَا

ابن سيده القَتْبُ والقَتْبُ المعنى أنى والجمع أَقْتَابُ وهي القَتْبَةُ بالهاء وتصغيرها قُتَيْبَةُ وقُتَيْبَةُ اسم
رجل منها والنسبة اليه قُتَيْبِي كما تقول جُهَنِي وقيل القَتْبُ ما تحوى من البطن يعنى استداروهي
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقصاب وجمع القَتْبِ أَقْتَابُ وفي الحديث فَمَدَّ لِي أَقْتَابُ بطنه وقال
الاصمعي واحدها قَتْبَةٌ قال وبه سمي الرجل قُتَيْبَةَ وهو تصغيرها (حَب) حَبَّ يَقْتَبُ حُبَاباً
وحَبّاً اذا سَعَلَ ويقال أخذه سَعَالٌ قَاحِبٌ والقَحْبُ سَعَالُ الشَّيْخِ وسَعَالُ الكلب ومن أمراض

فَإِذَا كُنْتُ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَبٍّ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصَرَفْتُهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ جُرْ قَبَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا الْقَدْرَ أَيْتُ عَجَبًا * جَمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّ الرَّجُلُ حَتَّى وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبِيبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ صَوْتُ أَنْيَابِ
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَجَمُّعُ الْهَدِيرِ وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْدُ
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأَصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُحَلِّطُهُ أَنْشَدَ

ثَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابُ * وَقَبَّ الْأَسَدُ صَرَفَ نَائِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِرْدُورٌ عَلَى
الْقَرْبُوسَيْنِ كَلِمَةٌ مَعْنَى الْمَوْلِدِينَ سِرٌّ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ وَقَبْقَبُهُ
وَدَبْدَبُهُ فَقَدَوْقِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكَذَّابُ
وَالْقَبْقَابُ الْخُرْزَةُ الَّتِي تُصَلُّ بِهَا الشِّبَابُ وَالْقَبْقَابُ النَّمْلُ الْمَخْذُومَةُ مِنْ خَشَبٍ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ
وَالْقَبْقَابُ الْفَرَجُ يَقَالُ بَلُّ الْبَوْلِ مَجْمَاعُ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصُوقَهُ وَأَنْشَدَ عَرَابِيٌّ فِي
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ * لَعَسَاءُ إِذَا ذَاتُ الْخَرِّ الْقَبْقَابُ * فَشَمِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ
الْكثيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَلَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبًا أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٌ مِنْ حِرٍّ * وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَابٌ بَضْمُ الْقَافِ الْعَامِ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِلِ اسْمٍ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةٍ

* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ * وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلُهُ أَنْ قَبَابًا هُوَ الْعَامُ الثَّالِثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّالِثَ وَالْقَبَابَ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ أَنْ لَا تُفْلِحَ الْعَامَ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَابٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظِرْ قَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفُ وَقَبَّةُ السَّائِقِ أَيْضًا
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحِفْتُ وَرَبَّمَا خَفَفَتْ (قَب) الْقَتْبُ وَالْقَتْبُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ وَقَدْ يَوْنُثُ
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّضْغِيرَ فَقَالُوا قَتْبِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قَتْبِيَّةً مَأْخُوذٌ

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَنْثَى قَبَاءُ يَنْسَبُ
الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْيَدُ سَاجِدَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبَبٌ
أَيُّ قُبٍّ تَطْمُنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّبْحِ وَالِاسْتِدَارَةُ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ اجْدَاءُ قَبَاءٍ الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ
الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُنِّلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَهُمْ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ
الصُّومَ حَتَّى تَقُومَ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِأُظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا أَخَوَاتُ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ الْقُرَاءِ كَشَشَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ
إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَاوِيهِهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ
وَسِرَّةٌ مُقْبَوِيَّةٌ وَمُقْبِيَّةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَمَةٍ * بَيْضَاءُ ذَاتُ سِرَّةٍ مُقْبِيَّةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَدْحِيَّةٌ
وَقَبُّ الْقَبْرِ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قَبْوًا ذَهَبَ طَرَاؤُهُ وَنِدْوِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الْجَرَحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ
وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا
يَبَسَ وَاسْمٌ مَا يَبَسَ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سَوَاءٌ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْإِقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِأَبْسِهِ بِرُطْبِهِ وَأَنْفُ
قَبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ
الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَاهَا وَتَقِيْبَاهَا إِذَا خَلَّهَا وَبَيْتٌ مُقْبَبٌ جَعَلَ
فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ قَبَبٌ وَقَبِيْبَتُ قَبِيْبَتِهَا تَقِيْبِيْبًا إِذَا بَنَيْتَهَا وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَازِنَةُ
العَرَبِ قَالَ

بَنَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لَاهِلُهَا * وَلَوْلَمْ يَقْمِوْهَا الطَّالُ التَّوَاوُهَا
وَفِي حَدِيثٍ الْاِعْتِكَافُ رَأَى قَبَّةً مُضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبَّةُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ
مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ الْكَتْمَ قَالَ جَرِيرٌ
لَا تَحْسَبَنَّ مَرَأَسَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ * أَوْ كُلَّ الْقُبَابِ وَأَدَمَ الرُّغْفِ بِالْصِّيرِ
وَحَارِقَانِ هُنَّ أَمِيلِسُ أَسِيدِرَاسُهُ كَرَأْسِ الْخَيْفِ سَاءَ طَوَالُ قَوَائِمِهِ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَيْفِ سَاءَ وَهِيَ أَصْغَرُ
مِنْهَا وَقِيلَ عَيْرِقَانِ ابْلَقَ تَحْجِلُ الْقَوَائِمُ لَهُ أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَنْفِ إِذَا حَرَكْتَ مَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ

قوله والعين قاذحة بالقاف
وقد أنشده في الأساس في
مادة ق د ح بتغيير في
الشرط الاول اه صححه

قوله والقباب ضرب بضم
القاف كما في التهذيب بشكل
القلم وصرح به في التكملة
وضبطه المجدوزن كتاب
اه صححه

وما أصابتهم قابة أى قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذلك عن عمر أنه ضرب رجلا حداف قال إذا قب ظهره فردوه إلى أى إذا اندملت آثار ضرب به وجفت من قب اللحم والقر إذا ليس ونشف وقبه يقبه قبوا قبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وإن يرد ذلك لا يخلص

أى لا يجعل له قطعاً وخَصَّ بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان إذا قطعهما وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقيم لي لا يتكلم بشئ إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقتباه ولا نقارة إلا انتقرها يعنى ماترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة لا اقتطعها ولا لقطعة منتخبة متقاة لا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرفاع والقب النقب الذى يجرى فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذى فى وسط البكرة وقيل هو الخشبة التى فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التى تدور فى المحور وقيل القب الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الاصمعي القب وهو الخرق فى وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التى فوقها أسنان الحماله القب وهى البكرة وفى حديث على رضى الله عنه كانت درعه صدره لا قب لها أى لا ظهر لها سمى قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهى الخشبة التى فى وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أى بالرأس الأكبر ويقال للشيخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أى بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بنى فلان أى رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم النابت من الظهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالارض وفى نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجهه قب وفى الحديث خير الناس القميون وسئل أنجد بن يحيى عن القميين فقال إن صَحَّ فهم الذين يسردون الصوم حتى تضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمر السباق وقب إذا خف

ونابة اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿قرب﴾ التَّقَرُّبُ والتَّقَرُّبُ بالباء والميم تَضِيقُ المرأةَ فَلَهُمَا بَجَمِ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ فَرِيَابَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَدِينَةً يَلَادُ التُّرُكُ وَقِيلَ أَصْلُهُمَا فَرِيَابُ بزيادةِ ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات ﴿فوقب﴾ الْفُوقِيَّةُ وَالتَّرْقِيَّةُ ثِيَابٌ كَانَ يَبْضُ حِكَاها يَعْتَوِبُ فِي الْبَدَلِ ثَوْبَ فُوقِيٍّ وَثَوْبَ فُوقِيٍّ مَعْنَى وَاحِدٍ وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَثَوْبَ فُوقِيٍّ وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ مِصْرِيٌّ مَنْ كَانَ قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ الْفُوقِيَّةُ وَالتَّرْقِيَّةُ ثِيَابٌ مِصْرِيَّةٌ مَنْ كَانَ وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى فُوقٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النَّسَبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْفَرَاءِ زَهْرٍ الْفُوقِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفُوقُ الصِّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ تَحْمُونَ الصَّعْوِ ﴿قرب﴾ الْقَرِيبُ الْغَارَةُ وَالْقَرِيبُ وَلَدُ الْغَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَرِيبُ الْغَارُ وَأَنشَدَ

يَدُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ * كَضِيُونِ دَبٍّ إِلَى قَرِيبِ

(فصل القاف) ﴿قَاب﴾ قَابُ الطَّعَامِ أَكَلَهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبَهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْأَنَاءِ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعِي * ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ

وَقَعِيَّتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابَ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قَعِيَّتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لُغَةً إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَعَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَقَعَبَ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلَ صَدَبٍ أَكْثَرَ وَقَعَلًا وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ وَيَقَالُ أَنَا قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنشَدَ * مَدَّ مِنَ الْمَدَادِ قَوَائِي * قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْأَخْذِ ﴿قب﴾ قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونُ قَبًا صَحْبُو فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارٍ وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَعْلُ يَقْبُ قَبًا وَقَبِيًّا إِذَا سَمِعَتْ قَعْمَعَةً أُنْيَاهُ وَقَبَّ نَابُ الْفَعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًا وَقَبِيًّا كَذَلِكَ يُضَيِّقُونَ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ * يُنَارِلُهُمْ أُنْيَاهُ قَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْفَعْلِ * أَرَى ذُو كَدْنَةٍ أُنْيَاهُ قَبِيبُ * وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَبِيبُ الصَّوْتُ فَعَمَّ بِهِ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَهٍ وَلَمْ يَعْرِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْحَبِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْحَبِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْنَاهُ مَا يَسُوهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا اغْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا نَاجِيًا وَشَرًّا
وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَفِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمُهُ كَالْكَاهِلِ وَالْجَاهِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غِيبَ الْمَرْءُ مَخْبِرًا

وَالْغَيْبُ شَجَرٌ تَرَبُّبُ الشَّاةِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ لَتَغِيبُ عَنْ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَتَرَى لَعْرَتَهُ غَيْبًا غَامِضًا * قَلَقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَقْصَلِ

قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ خُذَاهُ بِالْحَمَتَيْنِ عَنْ دَنَمَتِهِ فِي رَى النَّسَائِيْنَ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْغَرْتُ كَسْرُ الْحِلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ فَرِيْرُهُ
وَنَقَلَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطَّفْطُقَةُ وَالْفَرِيرُ مَوْضِعُ الْحِمْسَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاعِ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهَوَازِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابَ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْغَوَادِي

وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسِقَةٍ يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْآجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْبَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ أَجْمَةُ الْقَنْصَبِ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جِجَاعَةُ الشَّجَرِ
لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَبْرَسِيْدَ نَارِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَثْلِ
الْغَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثْلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرَفِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ
وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هِيَ مَوْضِعُ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهُ تَغَيَّبُ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَّةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَيْتُ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتٍ شَتَّى

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بالهاء وأَعَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيَّبٌ غَابُوا عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّهُلُوا
 حَتَّى تَخْتَشِطَ التَّعَمُّةُ وَتَسْحَدَ الْمُغَيَّبَةُ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً
 مُغَيَّبَةً أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْتَكَ أُنِي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ
 أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغِيْبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنْ
 النُّجُومِ مُغَيَّبًا وَغَيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجَرِ عَرَبَتْ وَأَعَابَ الْقَوْمُ دُخُلًا فِي الْمَغِيبِ
 وَبَدَأَ غَيَّابَانِ الْعُودَ إِذْ بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاسْتَدَّ السَّيْلُ
 خَفَرُ أَصُولِ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبْ بِهِ
 الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيَّابُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغَيَابَةُ كَالْغَيَّابِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ الْغَيَّابُ
 بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبْهُ وَكَذَلِكَ غَيَّابُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بَدَأَ غَيَّابَانِ الشَّجَرَةَ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ خَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيَّبُ مِنَ
 الْأَرْضِ مَا غَيَّبَكَ وَجَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ * أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاحِ

وَالْغَيَّبُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ ابْنُ أَبِي دِيصٍ بِقِرَّةٍ كُلُّ السَّبْعِ وَلَدَهَا فَاقْبَلَتْ
 تَطُوفُ خَلْفَهُ

وَتَسَمَّعَتْ رِزًّا لَا يَنْسُ فِرَاعَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا

تَسَمَّعَتْ رِزًّا لَا يَنْسُ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فِرَاعَهَا أَيْ أَفْزَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ
 يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبْطَةٍ عَنِ اللَّيْثَانِ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ
 الْأَرْضِ أَيْ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغَيْابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعَرَهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ
 وَغَيْابَةٍ أَيْ هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْابَةً
 وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةً وَفِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ
 الْإِغْتِيَابِ وَالْإِغْتِيَابُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ إِغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِسُوءٍ
 أَوْ بِمَا يَغْنَمُهُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَانْ كَانَ صَدَقَ فَهُوَ غَيْبَةٌ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَبِالْهَتَانِ كَذَلِكَ
 جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْنُ وَرَأَاهُ وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ لِيُظْهِرَ الْغَيْبَ بِمَا سُوِّهُ مَا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ وَبِهْتَانٌ وَجَاءَ الْمَغِيَّبَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَي يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
 مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم
 به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال الغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان مُحَصَّلاً
 في القلوب ويقال سمعت صوتاً من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان مُحَصَّلاً في القلوب أو غير محصل وغاب
 عني الأمر غيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً وغيباً
 عنه وفي الحديث لما هجا حسان قريشاً قالت إن هذا لَشَتْمٌ ما غاب عنه ابن أبي خفاقة أرادوا أن
 أبكر كان عالماً بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لحسان سَلْ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَغَائِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَالِماً وَقَوْلُهُمْ غَيْبُهُ أَي دُفِنَ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يَدْرِي مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ وَجَعَلَهُ غَيْبٌ
 قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

يَرَى الْغُيُوبَ بَعِيْنَهُ وَمَطْرَفُهُ * مَغْضٍ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدُ

وَوَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَتَغَيَّبَ سَافِرٌ أَوْ بَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حُلَّ أَلِيَّةٍ * وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمَتَغَيَّبِ

أَنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمَتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمَتَغَيَّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَمَاضِ
 وَالصَّحِيحُ الْمَتَغَيَّبُ بِالنَّكْسَرِ وَالْمَغَايِمَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِّي فَلَانٌ وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَطَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَدَيْنَا بَنِعْمَةٌ * فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مَتَغَيَّبٌ

وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمَتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْفُوفٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرْدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ
 أَبُوهُ قَاتَمٌ وَفِي حَدِيثِ عُمْدَةِ الرِّقَاقِ لَدَاءٌ وَلَا خُبْنَةٌ وَلَا تَغْيِبٌ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا لُقْطَةٌ
 وَقَوْمٌ غَيْبٌ وَغِيَابٌ وَغَيْبٌ غَابُ بَنُونَ الْأَخِيرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهِمَا تَنْبِيْهُمَا عَلَى أَوَّلِ غَابٍ وَأَنَّمَا
 ثَبَتَ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ بَعِيرٌ أَصِيدٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
 تَبْنِيَّ بِهِ الْمَصْدَرُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَأَنْ تَقْرَأَ غَيْبٌ أَي رَجُلًا غَابُ بَنُونَ وَالْغَيْبُ
 بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بَعْلُهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

اذا الالهة بَلَّتْ الغباغبا * حَسِبْتُ فِي آرَادِهِ غَنَادِيَا
 وَقِيلَ لِلْغُنْدَبَانِ شَبَهَ غُنْدَتَيْنِ فِي النَّكْفَتَيْنِ فِي كُلِّ نَكْفَةٍ غُنْدَبَةٌ وَالْمُسْتَرْطُ بَيْنَ الْغُنْدَبَتَيْنِ وَقِيلَ
 الْغُنْدَبَانِ لِحِمَتَانِ قَدْ كُنَتْ قَتْلَا الْآلِهَةَ وَبَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ وَقِيلَ هُمَا الْوَرَزَانِ وَقِيلَ غُنْدَبَةُ الْعَرْشَيْنِ
 اللَّتَانِ تَضُمَانِ الْعُنُقَ عَيْنًا وَشِمَالًا وَقِيلَ الْغُنْدَبَانِ عُقْدَتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ وَاللَّغَانِ الْغَنَادِبِ
 بِعَالِمٍ يَأْمَنُ اللَّحْمَ حَوْلَ الْآلِهَةِ وَاحِدَتُهَا الْغَمُونَةُ وَهِيَ النَّعَانُغُ وَاحِدَتُهَا أَنْغَغَةٌ (غهب) اللَّيْلُ
 الْغَيْبُ شِدَّةُ سُودِ اللَّيْلِ وَالْجَلُّ وَنَحْوُهُ يُقَالُ جَلَّ غَيْبٌ مُظْلِمٌ السَّوَادُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 تَلَا فِيمَتَا الْبُومِ يَدْعُوهُمَا الصَّدَى * وَقَدْ أَلْبَسْتُ أَقْرَاطَهَا ثِيَّ غَيْبٍ
 وَقَدْ اغْتَبَّ الرَّجُلُ سَارِي الظُّلْمَةِ وَقَالَ الْكَمِيتُ

فَذَلِكَ شَبَهَتْهُ الْمَذَكَّةُ * وَجَنَاءُ فِي الْبَيْدِ وَهِيَ تَغْتَابُ
 أَيْ بُعِدَتْ فِي الظُّلْمِ وَتَذْهَبُ اللَّحْيَانِ أَسْوَدُ غَيْبٍ وَعَيْبُهُمْ شَمْرُ الْغَيْبِ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدُ شِمَهُ
 بَغَيْبٍ اللَّيْلِ وَأَسْوَدُ غَيْبٍ شَدِيدُ السَّوَادِ وَلَيْلُ غَيْبٍ مُظْلِمٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ أَرْقُبُ الْكَوْكَبِ
 وَأَرْقَى الْغَيْبِ الْغَيْبُ الظُّلْمَةُ وَالْجَمْعُ الْغَيَابُ وَهُوَ الْغَيْبَانُ وَفَرَسٌ أَذْهَمُ غَيْبٌ إِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ أَبُو عَمِيدٍ أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةُ الْأَذْهَمِ الْغَيْبِيُّ وَهُوَ أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا وَالْإِنْتَى غَيْبَةٌ وَالْجَمْعُ
 غَيَابٌ قَالَ وَالِدُ الْجَوْشِيِّ دُونَ الْغَيْبِ فِي السَّوَادِ وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ وَغَيْبَ عَنِ الشَّيْءِ غَيْبًا
 وَأَغْيَبَ عَنْهُ عَقْلٌ عَنْهُ وَنَسِيَهُ وَالْغَيْبُ بِالتَّحْرِىكِ الْعَقْلُ وَقَدْ غَيْبَ بِالْكَسْرِ وَأَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا
 أَيْ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا وَهُوَ مَحْرَمٌ فَقَالَ عَلَيْهِ
 الْجَزَاءُ الْغَيْبُ بِالتَّحْرِىكِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ عَقْلُهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَكَسَاءُ غَيْبٌ كَثِيرُ الصُّوفِ
 وَالْغَيْبُ الثَّقِيلُ الرَّخِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْبَلِيدُ وَقِيلَ الْغَيْبُ الَّذِي فِيهِ عَقْلُهُ أَوْ هَيْبَتُهُ وَأَنْشَدَ
 حَلَّلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَدْرَكَتْ ثَوْرِي * إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْبٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ يَصِفُ الظُّلْمَ

غَيْبٌ هُوَ هَادٍ مُخْتَلِطٌ * مُسْتَعَارٌ حَلْمُهُ غَيْرُ دُنْئِلٍ

وَالْغَيْبُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْغَيْبَانِ الْبَطْنُ وَالْغَيْبَةُ الْجَلْبَةُ فِي الْقِتَالِ (غيب) الْغَيْبُ
 الشَّدُّ وَجَعَهُ غِيَابٌ وَغُيُوبٌ قَالَ

أَنْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَا * لَا فَا تَلَا فَا كُؤَالُ مَرْتَابَا

يعني بمرّة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عزيرة متممة وقد غلبت غلباً وأغلوب التبت بلغ كل
مبلغ والتف وخص اللحياني به العشب وأغلوب العشب وأغلوبت الأرض إذا التف عشبها
وأغلوب القوم إذا كثروا من أغليب العشب وحديقة مغلوبسة ملتفة الاخفش في قوله
عز وجل وحدائق غلباً قال شجرة غلباء إذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وسمّتهم في الآل لما تحمّلوا * حدائق غلباً أو سفينة مقيرا

والأغلب العجلي أحد الرّجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بن وائل انما يدّهبون
بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تيم بن مَر قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب
إذا ما شدّت الرأس مني عسود * فغلب عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا قوارس تغلب ابنة وائل * ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجداً * حديثاً بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشا الى الكسرين مع باء النسب وربما قالوه بالكسر لان
فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غر وبنو الغلباء حتى وأنشد البيت أيضاً
* وأورثني بنو الغلباء مجداً * وغالب وغلاب وغلب أسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأته من
العرب من ينسبه على الكسر ومنهم من يجري به مجرى زينب وغالب موضع نخل دون مصرحها
الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزني الأصرام أضرام غالب * أقول إذا ما قبل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه * أما عز تغتال المطي ويد

والمغلبي الذي يغلبك ويعلولك (غلب) ابن الاعرابي الغلب دارات أو ساط الأشداق
قال وانما يكون في أو ساط أشداق الغلمان الملاح ويقال يخص غلبته وهي التي تكون
في وسط حد الغلام المليح (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الخلقوم
والجمع غنداب قال رؤبة

قَوْمٌ غَلَبَ غَلَابٌ مِنْ قَوْمٍ غَلَابِينَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ غَلَبَ غَلَبَةً وَغَلَبَةً غَلَابٌ كَثِيرُ الْغَلَبَةِ وَقَالَ
الْبُحَيْرِيُّ شَدِيدُ الْغَلَبَةِ وَقَالَ التَّجَنُّدِيُّ غَلَبَةً عَنْ قَلِيلٍ وَغَلَبَةً أَيْ غَلَابًا وَالْمَغْلَبُ الْمَغْلُوبُ مَرَارًا
وَالْمَغْلَبُ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلَبَةِ عَلَى قَوْمِهِ كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ
وَالْمَغْلَبُونَ الْمَغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرُ مَغْلَبٍ أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ
بِالْغَلَبَةِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَغَلَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَالِبٌ غَلَبَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَغَلَبَ عَلَى صَاحِبِهِ حَكَمَ
لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلَبَةِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعَبَّاس ومن قال الغَضُوبُ فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيمه وعَصَبِي اسم للمائة من الابل حكاه الزجاجي في نوادره وهي معرفة لانتون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيحَةٌ * فَأُخْرِجُهُ لَطُولَ فَقْرٍ وَأُخْرِجُهُ

وقال أراد النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم أعصبا بالياء المنة من تحتها مقصورة كأنهم أشبهت في كثرتها بما عنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بكمة قال ربيعة بن الحجد الرازلي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ

(غطرب) الغطرب الأفعى عن كراع (غلب) غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي أفصح وغلبة ومغلبا ومغلبة قال أبو المثلث

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ * رَكَابُ سُلْهَبَةٍ قَطَاعُ أَقْرَانِ

وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة وغلبة الأخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْغُورِ لِي عِزٌّ شَمُّ طَوِيلُ

ورجل غلبة أى يغلب سريعا عن الاصمعي وقالوا أنذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أى أيام الغلبة وأيام من عزب وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد عليهم سيغلبون وهم من مصادر المضموم العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبة خذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهي

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَفُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أراد عدة الأمر خذفت الهاء عند الإضافة وفي حديث ابن مسعود ما جتمع حلال وحرام الاغلب الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرتيميزهما كالماء والجر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفي الحديث ان رجعتي تغلب عصبى هو إشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى إرادته للشواب والعقاب وصفائه لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للبالغة ورجل غالب من

اذا أحسوها بالوقود نَغَضَبَتْ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وانما يريد أنها يشتد غلبانها وتغطم فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقة غضوب
عبوس وكذلك غَضَبِي قال عنترة

يَنبَاعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ * زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ

وقال أيضاً هَرَجَنِيْبٌ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ * غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وانما لغضوب
البصر أرى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلداً جدرى قيل أصبح جلده غضبة واحدة
قال سمر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابي المغضوب الذي قدر كبه الجدرى وغضب بصرف فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بضم الغين تكون في الجفن الأعلى خلة وغضبت عينه وغضبت ورم
ما حولها الفراء الغضابي الكدرى معاشرته ومخالفته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في العينين
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له قال * أو غضبة في هضبة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى
بعض ويجعل شبيهاً بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تختزن جلود الأبل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسنن من الوعول حين يسلم وقال البرقي الهذلي

فَلَعَمْرُكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا * غَضَبَ الشِّفَارِ بِغَضَبَةِ اللَّهِ

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب الثور والغضب الأحمر الشديد الحمره وأجر غضب شديد
الحمره وقيل هو الأحمر في غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

قال لا يسمع الدلو لا يسمع في حاجته تخف لأنه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شيء
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جؤية

هَجَرْتُ غَضُوبُ وَحَبٍّ مِنْ يَحْتَبُ * وَعَدَّتْ عَوَادُونَ وَلَيْلٍ تَشَبُّ

وقال شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِلَ تَارِكُ * ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عَتَابِكِ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما في
القاموس وغيره اهـ صححه

قوله فاعلموا كذا أنشدته في
المحكم وأنشدته في الصحاح
والتهذيب تعلموا اهـ مصححه

فَانْغَضِبِ الْيَوْمَ وَالْغَدُ فاعلموا * بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ
وَأَنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعَشَ الْيَدِ

قوله معبدي يعني عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا أوليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعرأضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبة وغضبة بفتح
الغين وضهها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانتى غضبي وغضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجَبِّ * وَاجْتَمَعَ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي
مِثْلُ سَكْرَى وَسَكَارَى قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح اهـ مصححه

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضِ فَيَالِي وَذَائِمٌ

وقال الليثي فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعَلَ ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتة وأغضبتني وغاضبه راعمه
وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا إليه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا بغاضبته ربه وقيل ذهب مراغما لقومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقوله غص الحيل على اللجم كنوا بغضهم اعن غضهم على اللجم كانوا انما
نعضهم لذلك وقوله أنشدته ثعلب

تَغْضَبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تعض على الجبام من مخرجها فكانت تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا
وانما عني شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها نغيضا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره
الراعي للقدر فقال

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يحيط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أحبابهم ويستقون بها وفي حديث الحجاج لأضربكم ضرباً غرائب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يريد بهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غريبتها من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله * في إثر أجرة عمدن لغرب * ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس فندفع الغلان غلان منشد * فنصف الغراب خطبه فأساوده

والغراب والغرابية موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميتاً بالغرابية نأوياً * فما كان لي بعد كادية قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرغان هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديثية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غسب) الغسبة انتزاع الشئ من يد الانسان كالغصبة له (غسب) الغسب لغة في الغشم قال ابن دريد وأحسب أن الغسب موضع لانهم قدسوا غسبياً فيجوز أن يكون منسوباً اليه (غسرب) الغسرب الاسد ورجل غسارب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب أخذ الذي ظلم اغضب الشئ يغضبه غضباً واعتصبه فهو غاصب وغضبه على الشئ فهره وغضبه منه والاعتصاب من الشئ غضب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول عصببت الخلد غضباً اذا كدنت عنه شعره أو وبره قسراً بلا عطن في الدباغ ولا إعمال في دئ أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً وفي الحديث انه غضبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضباً ومغضبه وأعصبته أنا أو تعصب وغضبه له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حياً فان كان ميتاً قلت غضب به قال دريد بن الصمة ترى أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبطت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة ٥١
مصححه

يعني به النضيج من تمر الارال الازهرى وغراب البريرة هذه الاسود وجميعه غرابان وأنشد
بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يخفّل لونها يحلوه والسحام كل شئ لئن من صوف أو قطن أو
غيره ما وأراد به شعرها والمقصب المجعد وإذا قلت غرايب سودت جعل السود بدل من غرايب
لان تو كيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغضب الشيخ الغريب هو الشديد السواد
وجعه غرايب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيه والمغرب السودان والمغرب
الجران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشده
سواداً والغرب الزرق فى عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء بياض الأسفار والمخاجر
فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الضبي
فهذا مكاني أو أرى القار مغرباً * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القاراً بياض وهو شبه الزفت أو تكلمه
الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربية بياض صرف والمغرب من
الابل الذى تبيض أشعار عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفى الصحاح المغرب الابيض الأسفار
من كل شئ قال الشاعر

شربجان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب
والمغرب من الخيل الذى تنسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأسفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضاً وقيل الاغراب
بياض الارتفاع مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض
والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل
اذا اشتد وجهه عن الاصمعي والغربي صبغ أحمر والغربي فضيغ التبيذ وقال أبو حنيفة الغري
يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارباً متمسكاً ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح
ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

ان لم يكن غريكم جيداً * فتحن بالله وبالريح

وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر
السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هنالك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئاً من

من البعد ولا نه من أجب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدوايح * وقوله

زمان على غراب غدا * فطيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم ير دأن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر ساعر وموت مائت
قال رؤبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قدال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قداله وغراب الفأس حدتها وقال السماخ يصف رجلا قطع بعة

فالتحق عليهم اذات حد غرابها * عدولا وسط العضاء مشارا

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير
ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر الفصل على أن يرضع معه ولا يتحل وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت

صر رجل الغراب ملكك في لنا * س على من أرا دفيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرام مثل صر رجل
الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

اذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطماني الضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالاعربة في لونهم والاعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
السملي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليكن السليكة وهشام بن عقبه بن أبي معيط
الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكوبر ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهما بن مطرف
التغلي ومنشرون وهب الباهلي ومطربن أوفى المازني وتابطشرا والشنقرى وحاجز قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا الى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم ابجر اذ نك وذلك اذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاة ابن الاعرابي
وأسود غرابي وغربيب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة يضاء بحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

وأما عريية وفي حديث الزبير بن عازل يَقْتُلُ فِي الذَّرْوَةِ والغارب حتى أَجَابَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى الْخُرُوجِ
 الْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّيِّمِ وَالذَّرْوَةُ أَعْلَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَازَالَ يَخْدَعُهَا وَيَتَلَطَّفُهَا حَتَّى أَجَابَتْهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ
 أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ لِيُزِمَّهُ وَيَقْدِلهُ جَعَلَ يَمُرُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيَمَسُّ غَارِبَهُ وَيَقْتُلُ وَبَرَهُ
 حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزِّمَامَ وَالْغُرَابَانِ طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ
 وَقِيلَ هُمَا رُؤُسُ الْوَرَكَيْنِ وَأَعَالَى فُرُوعَهُمَا وَقِيلَ بَلْ هُمَا عَظْمَانِ رَفِيقَانِ أَسْفَلَ مِنْ الْفَرَاشَةِ وَقِيلَ
 هُمَا عَظْمَانِ شَاخِصَانِ يَتَدَانِ الصُّلْبَ وَالْغُرَابَانِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ حَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْإِسْرَ
 وَالْإِيْنِ اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حَيْثُ اتَّقَى رَأْسُ الْوَرَكِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى وَالْجَمْعُ غُرَبَانُ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا عَجِبًا لِلْجَبِّ الْمُجَابِ * خَمْسَةُ غُرَبَانِ عَلَى غُرَابٍ

وقال ذو الرمة

وَقَرَّبَ بِالرُّرْقِ الْجَمَالَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غُرَبَانِ أَوْرَا كَمَا الْخَطَرُ
 أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غُرَبَانَهُمَا عَنْ الْخَطَرِ فَلَمَّا لَانَ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ كَقَوْلِكَ لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي أَصْبَغِي أَيْ
 لَا يَدْخُلُ أَصْبَغِي فِي خَاتَمِي وَقِيلَ الْغُرَبَانِ أَوْرَاكَ الْإِبِلِ أَنْفُسُهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَارِفُ قَوْلَا لِلْحَصِينِ وَمُنْذِرُ * تَطِيرُ بِهِ الْغُرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ
 قَالَ الْغُرَبَانُ هُنَا أَوْرَاكَ الْإِبِلِ أَيْ تَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَى الْمَوَاسِمِ وَالْغُرَبَانِ غُرَبَانُ الْإِبِلِ وَالْغُرَابَانِ
 طَرَفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ يَذْهَبُ بِهِ عَلَى الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ
 وَلَيْسَ يُرِيدُ الْغُرَبَانِ دُونَ غَيْرِهَا وَهَذَا كَمَا قَالَ الْأَخَرُ

وَأَنْ عَتَاقَ الْعَيْسِ سَوْفَ يَزُورُكُمْ * ثَنَانِي عَلَى أَجْمَازِهِنْ مُعَلَّقُ
 فَلَيْسَ يُرِيدُ الْأَجْمَازَ دُونَ الصُّدُورِ وَقِيلَ أَعْمَاخُصَّ الْأَجْمَازُ وَالْأَوْرَاكَ لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ كَلِمَاتِي
 قَعِيبةً أَحْتَقِبَهَا وَشَدَّهَا عَلَى عَجْزِ بَعِيرِهِ وَالْغُرَابُ حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي يَلِي الظَّهْرَ وَالْغُرَابُ الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ
 وَالْجَمْعُ أَغْرِبَةٌ وَأَغْرُبُ وَغُرَبَانُ وَغُرْبُ قَالَ * وَأَنْتُمْ خَفَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْغُرْبِ * وَغُرَابَيْنِ
 جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ وَأَصْنَى
 عَيْشَانِ مِنْ غُرَابٍ وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ غُرَابٍ وَأَذَانَعَتُوا أَرْضًا بِالْخَصْبِ قَالُوا وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ
 غُرَابُهَا وَيَقُولُونَ وَجَدْتُمْ غُرَابَ الْغُرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ أَجُودَ التَّمْرِ فَيَتَّقِيهِ وَيَقُولُونَ أَشْأَمُ مِنْ غُرَابٍ
 وَأَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ وَيَقُولُونَ طَارَ غُرَابُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَابَ دَابَّةٍ * أَرَادَ ابْنَ دَابَّةٍ الْغُرَابَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَيْرُ اسْمِ غُرَابٍ لِمَا فِيهِ

الفضة فهو قوله * تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا وَنَضَارًا * والازهر ابريق ابيض يعمل فيه الخمر وانسكابها اذا
ضُبُّ منه في القَدَح وتَرَامِيهِم بالنسراب هو مناوله بعضهم بعضا اقداح الخمر والغرب الفضة
والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر يعمل منهما الاقداح التذهيب
الغرب شجر تسوي منه الاقداح البيض والنضار شجر تسوي منه اقداح صفر الواحدة غربة وهي
شجرة ضخمة شاك خضراء وهي التي يتخذ منها الكعيل وهو القطران حجازية قال الازهرى
والاجمل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيدة والغرب يسكون الرام شجرة ضخمة
شاك خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكعيل الذي تهنأ به الابل واحدة غربة والغرب
القَدَح والجمع أغراب قال الاعشى

بَاكَرْنُهُ الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ * مِمْفَجِرِي خِلَالِ سَوَاكِ السِّمَالِ

ويروى بـ كَرْتَمَا والغرب ضرب من الشجر واحدة غربة قاله الجوهري وأنشد

* عودك عود النضار لا الغرب * قال وهو اسيد دار الفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيموت
خروطها ويسقط منه شعر العين والغرب في الشاة كالسعف في الناقة وقد غربت الشاة
بالكسر والغارب الكاعل من الخلق وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك
وكانت العرب اذا طلق احداهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أى خلت سبيلك
فأذهبي حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خياطها ألقى على غاربها
وتركت ليس عليها خياط لانها اذا رأت الخياط لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليت اعلم ما شئت
والغارب على مقدم السنام واذا أهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شاء وقول
أنت تحلى كهذا البعير لا يمنع من شئ فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضى
الله عنها قالت ليزيد بن الأصم رمي برسك على غاربك أى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد
تشبيه بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين اراد في المرعى وورد في الحديث في كليات
الطلاق حبلك على غاربك أى أنت مرس له مطلقه غير مشدود ولا مسمك بعتد النكاح
والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء أعاليه وقيل أعالي موجه شبه بغوارب الابل
وقيل غارب كل شئ أعلاه اليت الغارب على الموج وعلى الظهر والغارب على مقدم السنام
وبعير ذو غار بين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفقه أو أكثر ما يكون هذا في الجنائى التي أبوها الفالج

قوله قاله الجوهري أى
وضبطه بالتحريك بشكل
القلم وهو مقتضى سياق
فعله غير الغرب الذى
ضبطه ابن سيدة يسكون
الراء اه مصححه

ورم ماقها وبعيمه غَرَبَ اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب يحرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل أطرافها وحدها وماؤها قال عنترة

اَدْتَسَيْمِكْ بَدَىْ غُرُوبٍ وَاضِحٍ * عَذْبٌ مُقَبَّلٌ لَهْذِي الْمَطْمِ

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب الثنايا حدها وأشرها وفي حديث النابغة تَرَفُّ غُرُوبُهُ هي جمع غروب وهو ماء الفم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الخوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والخوض وتغير ريقه سريعا وقيل هو ما بين البئر والخوض أو حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ مَيْمَلَتِهِ * وَمِنْ مَمْلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبَ

وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سريعا ويقال للدالج بين البئر والخوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهم ما فتوحل وأغرب الخوض والاناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان ظعنهم غداة تحمّلوا * سفن تكفنا في خليج مغرب

وأغرب الساق اذا كثرت الغرَب والاغراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ يدى مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذى الحال قال عدى بن زيد العبادي أنت مما أقيت يبطرك الأعداء * راب بالطينس معجب محبوب والغرب الخمر قال

دَعَيْنِي أَصْطَبِجْ غَرَبًا فَاغْرِبْ * مَعَ الْفَتَيَانِ اذْصَبْجُوا غَمُودًا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الأعشى

اِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنِ السُّقَاةِ * تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا وَأُنْضَارًا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الأعشى فدع دعامة الركا كما * ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للبديوي لا لأعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملاء وصف ما من التقيان السيل فلا سرة الركاء كما ملاء ساقى الأعاجم قدح الغرب خمرًا قال وأما بيت الأعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطني مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغرب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً * ولا ينسبون القول إلا تحافياً

ثم رآ غرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجعه غروب الأزهر الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غرب وماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أى في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرقت قصر السوون كأنها * غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت في يده غرباً الغرب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراف هو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذى تنن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينك غروب تجرى

واحد غارب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان متجائسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم يتقطع فتسببه غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدده وجره وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الخمر واستغرب الدمع سال وغرب العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئرة تكون في العين تغدي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهري وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه صححه

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغرب مخطوف الحشاز رم

وكس الوحش مغاربهم الاستارها بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن
أبي على طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فماتت ولم تحس ولم تر وقال
أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
وقالوا الفتى ابن الأشعرية خلقت * به المغرب العنقاء ان لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصل
وناقة ضامر وامرأة عاشق وقال الاسمي أغرب الرجل لغرابا اذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة
اذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجر وأرقاعه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أى
ذهبت به الداهية والمغرب المبعث في البلاد وأصابهم غريب وغرب اذا كان لا يدري من رماه
وقيل اذا أتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تعمد به غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاسمي بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غريب أى لا يعرف راميه يقال سهم غريب بفتح الراء وسكونها
بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب
غيره قال ابن الأثير والهرولى لم ينبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة
السيف غريب ويقال في لسانه غريب أى حدة وغرب اللسان حدة وسيف غريب قاطع حديد
قال الشاعر بصف سيفا * غربا سر بعا في العظام الخرس * ولسان غريب حديد وغرب
الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله بركة يصادى غربه وفي
رواية يصادى منه غريب الغرب الحدة ومنه غريب السيف أى كانت تدارى حدة وتبقى ومنه
حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضى الله عنها كل خلالها محمود ما
خلا سورة من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله للصائم فقال انى أخاف عليكن
غرب الشباب أى حدة والغرب النشاط والتمادى واستغرب فى الضحك واستغرب أكثر منه
وأغرب الله تضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالْتِجُّ فَيَأْكُلُهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَأَلَ الْقَدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُبٌ
أَيْضًا بَضَمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْفِيسُهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْكَلَابِيِّ

وَأَنَّى وَالْعَبَسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْجٍ * غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِكِمَةً * وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانِ

وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِنَّا وَبِعْنِي وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَبَاعٍ فِي حَضْرِهِ
لَا يُنْزَعُ حَتَّى يَبْعَدَ نَارِسَهُ وَغَرِبَ الْفَرَسُ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الْمُنَابِغَةُ الذِّيَّانِي

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرِبًا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْإِبْكَارَ زَيْنَهَا * سَعْدَانُ تَوْضِخٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْأَبِلُ
وَتَغْزُرُ الْبُلْبُنُ أَوْ يَطِيبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِخُ مَوْضِعٌ وَاللَّبَدُ مَا تَابَعَ دَمَنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ التَّهْدِيبُ
يَقَالُ كُفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرَبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِدُ

غَرِبَ الْمَصْبَةُ مَجْهُودٌ مَصَارِعُهُ * لِأَنَّهَا لَسِيرُ اللَّيْلِ مُخْتَفَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصْبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصْبَةِ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٍ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ وَانَّهُ غَرِبَ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدُ الْمَطَرِ وَالْعَيْنُ وَالْإِنْبَى غَرَبَةُ
الْعَيْنِ وَآيَاهَا عَنِ الطَّرِيقِ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أَمُّ قَبَائِدِ ذَانَهُ * غَرَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاهَ شَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَهُ بِصُنْعَاتِهِمَا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَّ وَجَعَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ

أَبْعَدُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَّبَهُ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ تَرَكَ بَعْدُ
وَالْغَرَبَةُ وَالْغُرْبُ النَّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِعْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ

أَلَا بَلِّغْنَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ * رِسَالَةً مِنْ قَدِصَارٍ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ

وَالْإِعْتِرَابُ وَالتَّغَرُّبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَّبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالُ

إِذَا كَوَّكِبُ الْخُرْقَاءِ لَحَّ بِسُحْرَةٍ * سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيُ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ أَعْمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَالِهِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لَا وَلِئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَأَعْمَاخَهُمْ بِهِمُ الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلِزَوْمِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أُمِّي كَالْمَطْرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِلآخَرِ وَأَعْمَا
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ الْآخَرُ خَيْرٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَيْرٌ أُمِّي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَجْعٌ أَوْجَحُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْخَيْرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنشُدْ بَعْضَهُمْ

كَانَ نَفِيٍّ مَا تَنَفَّى بِدَاهَا * نَفِيٌّ غَرِيبٌ يَدَى مَعِينِ

وَالْمَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرَ بِدَرَجَلٍ أَوْ امْرَأَةً يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَسَكَحَ فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا الْأَنْصُورُ أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَلَدُهُ ضَاوِيًا وَالْإِعْتِرَابُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَتْ زَوْجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدَّوْلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحْسِبُهُ أَيُّ أَنَّهُ أَمَعَ كَوْنُهُ غَرِيبَةً فَانْجَبَ
غَيْرُ تُحْسِبُهُ الْإِوْلَادَ وَفِي الْحَدِيثِ لَنْ فَيَكُمُ مَغْرَبَيْنِ قَبِيلٍ وَمَا مَغْرَبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْخَنُ
سَمَوُ مَغْرَبَيْنِ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَشَارَكَةِ الْخَنِ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينُهُ لَهُمْ خِفَاءُ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَيْلَى الْغَدَاةِ كَأَنَّ ظَرْفَ * مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ تَجَمُّعِ مُغْرِبٍ
وَقَدْ نَسَبَ الْمُبْدِي هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ الْيَمْرِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوَّلُوا
الْغَرْبَ وَتَغَرَّبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ اقْتِرَافِهَا فِي
التَّزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَالْغَرْبُ الذَّهَابُ وَالنَّجَى عَنْ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفِيعٌ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغَرَّبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفٌ مَتَّعَرِبٌ
وَقِيلَ مَتَّعَرِبٌ هُنَا أَيُّ مَنْ قَبَلَ الْمَغْرِبَ وَيُقَالُ غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَدَّتْنِي تَقَادُفُهُ التَّغْرِيبُ وَالْخَبَبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيبُ وَتَوَى غَرْبَةً بَعِيدَةً وَغَرْبَةً
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَ وَلِي النَّوَى أَنَّ النَّوَى قَدْ فُتِّ * تِمَاحَةً غَرْبَةً بِالْأَرَاخِثَانَا
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَةً وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَسَاءُوا
مُغْرِبًا وَمُغْرِبًا يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعِيدًا قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوَّلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبُرِ هِيَامَاتٍ سَاءُوا مُغْرِبًا
وَقَالُوا هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُغْرِبَةٍ خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ وَقِيلَ انْمَاهَوْهَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَبَرٌ وَقَالَ
يَعْقُوبُ انْمَاهَوْهَلْ جَاءَتْكَ مُغْرِبَةٌ خَبَرٌ يَعْنِي الْخَبَرَ الَّذِي يَظُرُّ أَعْلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سَوَى بَلَدِكَ وَقَالَ
نُعَلِبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَبَرٌ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْقِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بَلَدٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدَ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِ مَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِي مَا تَرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَبَرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبًا بِأَحَادٍ نَاطِرِينَ
وَالْتَّغْرِيبُ النَّقْيُ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرْبَ أَيْ بَعْدَ وَيُقَالُ اغْرُبْ عَنِّي أَيْ تَبَاعَدْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي التَّغْرِيبُ النَّقْيُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتِ الْخِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ اغْرُبْ عَنْهُ وَغَرْبُهُ إِذَا خَفِيَ
وَأَبْعَدَتْهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمَنْ لَمْ يَلْقَ لَتَرْدِيْدًا لِمَنْ فَقَالَ غَرْبَهَا أَيْ

* والراقصات الى مئى فالغيب * وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المتحرر بنى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب فى قوله هم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكيم بن عبد يغوث وكان أرحى أهل زمانه فأتى ليدبحن على الغيب مهاة حمل قوسه وكناسه فلم يصنع شيئا فقال لاذبحن نفسى فقال له أخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عاتره وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرح عقاب كان لبني يشكرو له حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء بجرعه جرحا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهى اليه الشمس فى الصيف والاخر أقصى ما تنتهى اليه فى الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف وأقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وعمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع فى الشتاء والاخر أقصى المطالعها فى القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الاخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربه فهى مائة وعمانون مشرقا ومائة وعمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغرب بانها ومغرب بانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربا الشمس صغروها على غير مكبره كأنهم صغروا مغربا بالجمع مغربان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء لكل انصوبت الشمس ذهب منها جرح فجمعه على ذلك وفى الحديث ألا ان مدل آجالكم فى آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث أبى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء بجرعه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
المحكم فسد كرها فى رباعى
الغين المجهمة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجد فى العين المهملة
تبعه اللصغانى التابع للتهذيب
فلعله سمع بهما اه مصححه

لموضع التصغير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت
فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبالغ والمغيبة الشاة تحلب يومًا وترك يومًا والغيب أظمة النفساء
عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروء وقيل هو صبح الغنم غدوة يترك حتى
يحبوا عليه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرى الغيبية
من ألبان الابل يحب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال نياه أعقاب إذا
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه يجهد الركب أعقاب

هو لاء قوم سقر ومعهم من الماء ما يجز عن ربهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
الصغير الضيق من متن الجبل ومنن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
كانها في الغيب ذى الغيطان * ذناب دجن دائم التهان

والجمع أعقاب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان
مذكور في موضعه والغيب الضارب من البحر حتى يعين في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبالغ
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليها ففرس وغيب الفرس دق العنق والتغيب أن يدعها
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذى غيبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء اذا فسد والغبة
البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغيب اذا خان في شرائه ويغيبه الاصمعي الغيب والغيب
الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب البقر والشاة ما تدق عند النصيل تحت خنكها
والغيب للديك والنور والغيب والغيب ما تغصن من جلد منبت العنقون الأسفل وحص
بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

* بذات أنشاء تمس الغبغا * يعني شقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * وتحضر من شمس النهار غباغبه

القراء يقال غيب وغيب الكسانى يجوز غبغها شبر وهو الغيب والنصيل متصل ما بين العنق
والرأس من تحت اللحيين والغيب المنحربى وقيل الغيب نصب كأن يدبح عليه في الجاهلية
وقيل كل مدبح معنى غيب وقيل الغيب المنحربى وهو جبل قصص قال الشاعر

قوله والغيب الضارب من
البحر قال الصغاني هو من
الاسماء التي لا تصرف لها
اه مصححه

من ورد الماء فهو أن تشرب يوما يوما ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوما وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لانها تأخذ يوما وترفع يوما وهي حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غبا ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغبنا زدحبا ويقال ما يغيبهم ترى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والقرى يغب غبا وغبا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسـ دأول يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلبية حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشرا مشافرا

أراد بقوله غب غيبها ما أتت من لحوم ميتتها وحنانيرها ويسمى اللحم البات غابا وغيبا وغب فلان عندنا غبا وأغب بات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويد الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوما أو يومين وقال نهم شل بن جرير

فلما رأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لما غابا أى متنا وغبت الحى من الغب بغير ألف وما يغيبهم لطنى أى ما تأخر عنهم يوما بل يأتهم كل يوم قال

* على معتفيه ما نغبت فواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوما مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الرابض * وحجرات شربهن غب * أى كل ساعة والغب الايمان فى اليومين ويكون أكثر وأغب القوم وغبت عنهم جاء يوما وترك يوما وأغب عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأغبتا فلان أبانا غبا وفى الحديث أغبوا فى عبادة المربض وأربعوا يقول غدو ما ودع يوما أو دغ يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجده من ثقل العود الكسائى أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جتم يوما وتركهم يوما فاذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل اذا جاء زائر يوما بعد أيام ومنه قوله زرغبنا زدحبا وقال نعلب غب الشئ فى نفسه يغب غبا وأغبتى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغبنا زدحبا قال ابن الاثير نقل الغب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كتب اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما أخذ من الغب الورد فاستعاره

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يبتناو بينهم في هذا الصلح صدر المعقود على الوفاء بما في الكتاب نقيض الغل والغدر والخداع والمكفوفة المنسوجة المعقودة والعرب تكني عن الصدور والقلوب التي تجتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبه حرمتاه وصورته ونسبه ويكني في صدره اخص اسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبه اعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الودينا ومنكم * وان قيل ابنا العمومة تصفر

اراد عياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان يبتناو بينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم اراد به الشر يبتناو ككفوف كانت كف الغيبة اذا اُشجرت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب يجربان تجري المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي اى خاصتى وموضع سري والجمع عيب مثل بذرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المندف قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنهم ما الماها مالى ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك اى اشتغل باهلك ودعني والعائب الخاثر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المعجمة) ❦ (غيب) غيب الامر ومعنيته عاقبته وآخره وغيب الامر صار الى آخره وكذلك غيبت الامور اذا صارت الى اواخرها واُشيد * غيب الصبايح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر معبئة طيبة اى عاقبة وغيب معنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجنته غيب الامر اى بعده والغيب وزيوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليمين وقيل هو ان ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا تشر بئك غيب الجار وظاهرة الفرس فغيب الجار ان ترعى يوما وتشر بيوما وظاهرة الفرس ان تشر ب كل يوم نصف النهار وغيبت الماشية تغب غبا وغبوا شربت غبا واعطها صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب وبعير غاب وابل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الابل بغير ألف تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للابل بعد العشر هي ترعى عشر او غبا وعشر او ربعا ثم كذلك الى العشرين والغب

كَيْمًا أَعَدَّكُمْ لِأَبَعَدَ مِنْكُمْ * وَاقْدِمْ جَاءُ إِلَى ذَوَى الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوَى الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَفَاتٌ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوَتْ * وَأَخَذَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَامِ عِيَابًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبُ عِيَابٍ خَذَفَ
 الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْوَاعُهُ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعْيَبُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعَشَى
 وَلَيْسَ مُجِيرًا لِمَنْ أَتَى الْحَيَّ حَائِفٌ * وَلَا قَائِلًا لِأَهْوَا الْمُتَعَبِّ
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلِ الْمَعِيبِ الْأَهْوَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا أَذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرُ
 الْعَيْبِ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ * كُنْ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنِ الدَّعَابَةِ * لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيَّبٌ وَمُعَيُوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَجَبْتُهُ * وَمَا فِيهِ لِعَيْبٍ مَعَابٌ

لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ شَعْوُ كُلِّ يَكِيلُ أَنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورًا وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُمَا
 أَوْ كَسَرْتُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَ لَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ ثَقَبَ الشَّطِّ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَانَتْهُ أَنْجَاءً عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْخَرَيْنِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الدِّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَا لِإِغْلَالٍ وَلَا لِإِسْلَالٍ وَبَيْنَمَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرُّ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِغْلَالُ وَالْإِسْلَالُ وَأَعْرَضَ عَنْ نَفْسِهِ سِرَّ الْعَيْبَةِ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء لأنه وصف به وان كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومنه من الاسماء المجرة تجري الصفة قوله
* لَرَحْتَ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ * والعنكبوت دودي تولد في الشهر ويفسد عنه الغسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للثيس أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمُسْعَبُ المستقيم
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كذلك العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثل لمن اتخذ من دون الله وليا لأنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقيها حرا ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت الكدبة (عهب) عهي الملك وعهباؤه زمانه
وعهي الشباب وعهباؤه نحره يقال أتيته في ربي شبابه وحدثني شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمد والقصر رأى أوله وأنشد

عهدي بسلمى وهى لم تزوج * على عهي عيشها الخرفج

أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه اذا ضلله وهو العياب والعيماء بالكسر أبو زيد عهب الشيء وعهبه
بالغين المجبة اذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع هممة * تقضت لياليه ولم تقض آنجة

لم المرأة ان جاء الاساءة عامدا * ولا تحف لومان أتى الذنب يعهبه

أى يجهله وكان العيب مأخوذ من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المجبة وسيد
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وتره وقد حكى بالغين المجبة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشويرى

حلت به وترى وأدركت نورى * اذا ما تناسى ذله كل عيب

قال ابن برى الشويرى هذا محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشويرى الحنفي والشويرى الحنفي اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على الحمد بن في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموقوف بها وكساء عيب أى كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيبة الوضمة قال سيبويه أما لو العاب تشبيهه باللف
رمى لانها منقلبة عن ياء وهونادر الجمع أعياب وعيوب الاول عن ثعلب وأنشد

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بِرَأْيِ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَبِرَأْيِ عَمْبَةِ بِكْسِرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِرُ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَى إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عُنَابَةَ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةَ سُودَاهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عندب) الْإِزْهَرِيُّ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا رَجُلٌ ثَابِتُ الْخَلْمِ كَامِلُهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ جِبَالِ الْمُعْتَدِبِ * بَعْنَقٍ كَشَعْرٍ وَرُكْنٍ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَتْهُ هَذَا الشَّعْرُ لَعَبْدِ شَالٍ لَهُ وَفِيهِ (عنداب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَمْعُهُ كَرَهُ فِي تَرْجُمَةٍ عِنْدَ لُغَةِ رِبَاعِيٍّ عِنْدَ الْإِزْهَرِيِّ (عَنْطَب) اللَّيْثُ الْعَنْطَبُ الْجَرَادُ الذَّكَرُ الْأَصْبَحِي الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْخَنْطَبُ وَالْعَنْطَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْطَبُ وَالْعَنْطَابُ وَالْعَنْطُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْطَبُ فَأَمَّا الْخَنْطَبُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ عَنْطَبٌ وَعَنْطَبٌ وَعَنْطَابٌ وَعَنْطَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الذَّكَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَظَبٍ (عَنْكَب) الْعَنْكَبُوتُ دَوِّيَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ نَسْجَارٌ قِيَمًا لَهَا مَوْثِقَةٌ وَرَبْعٌ أَذْكَرٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مِمَّا يَسْدَى الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانَ وَالْمَوْضِعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا ذَكَرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَ جَرَهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ يُذَكَّرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَظَّالِهِمْ مِنْهُمْ يُبَوِّتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْنَتَانَا

قوله على هظالهم قال في

التمكلمة هظال كش-داد

جبل اه مصححه

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْهِنْدِ عَكْنَابَةُ قَالَ

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَكْنَابَةُ عَلَى زِمَامِهَا

وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا عُنَيْكِبَاهُ وَعَنْكَبُوهُ وَحِكْيٌ سَبِيحُوه عَنْكِبَاهُ مَسْتَنَمِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أُدْرِي أَهْوَأَ سَمًّا لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الذَّكَرُ مِنْهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْبُرْعُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكَرُ وَهُوَ الْجِلُّ الدَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْخِزْوِ الْحَا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءِ عَنْكَبٍ

وَنَارَعْنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَنَابٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذَوْلِبَنٍ وَعَرُورُ رَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ
النُّونَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطِرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعَنْبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْخَنْظَلُ الْمُقْسِمَا * وَالْقَطِرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تَعْدِي وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَعُ دَفْتَرَمُ وَقَتْلَى مَاءً وَتُوجَعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانُ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَرَبَّمَا سَمِيَ غَرَّ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعُنَابُ الْعِمْبَرُ وَالْعُنَابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الْدَقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ التَّبَسُّكُ الطَّوِيلُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ
وَأَجْرُ عَلِيٍّ كُلُّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْغُنَابُ عَلَيْهِ السُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ

قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلَتْ لَقَلَّتِ الْعُنُبُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ * وَالْعُنَابُ زَادَ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ

جَعَلَنَ عَيْنَيْنِ رِعَانٍ جَبَسَ * وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ

وَالْعُنَابُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأُخْرَقَ مَهْوُوتُ التَّرَاقِي مَصْعَدًا * سَبَلًا عِمْرِي رِخْوًا مَنَسْكِينَ عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الْمُضَخَّمُ السَّحْجُ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ بَطَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِي عُنْبَانٌ نَشِيطٌ قَالَ

كَأَرَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعٍ طَالِبٌ وَقِيلَ الْعُنْبَانُ الْمُقِيلُ مِنَ الطَّبَا فهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الطَّبَا وَلَا

فَعَلَ لِهَمَّا وَقِيلَ هُوَ تِسُّ الطَّبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ * عَيْنَا بَعْضَانِ نَجْوَجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضَبُ وَيُرْوَى نَجْوَجُ وَعُنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادِثَلَاثِي عَنْهُ سِدْسِيوِيَهْ وَجَلَّهْ ابْنُ جَنِيٍّ

عَلَى أَنَّهُ فُتْعَلُ قَالَ لِأَنَّهُ يَعْ مَاءً وَقَدْ ذَكَرْنِي عِبْ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَبِيٍّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكّم
بهم مثنين من العدو وفي
شرح القاموس تغذى
بهم مثنين من غذى الجرح اذا
سال اه صححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغیره اه صححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبرة في ياقوت
وقال هو جبل لبنى أسد ثم
قال قال الاصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الرمة
والجبان حتى ضرية وحى
الريذة والدووالصمان والدنهان
في شق بنى تميم فارجع اليه
اه صححه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصفاني هو تخفيف والصواب
عتاب بمناء فوقية وتبعه
المجد اه صححه

ويقال انما مائه معلوب الا نازكات في منته وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه
يقول * انا ابوتلى وسيفي المعلوب * وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس
وأفلتن علباء جريضا * ولواذركته صفر الوطاب
وعُلب وعُلب وادمعروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية
والأثل من سعيًا وحليمة منزل * والدوم جاء به السججون فعُلب
واشتهق ابن جنى من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى ان الوادى له اثر (علب)
التهذيب في الخصاصى اعلمبأ بالجل أى نهض به ابن سيده واعلبنى الديك والكلب والهريمية
للشمر وقديم مز (علهب) العلب التيس من الأطباء الطويل القرنين من الوحشية
والانسية قال * وعلهبأمن التيس علا * علا أى عظيمًا وقد وصف به الطبى والثور
الوحشى وأنشد الأزهري * موشى أكارعه علها * والجمع علاهية زادوا الهاء على
حد القساعة قال

إذا قعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهية الوعول
يتول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكور من الأطباء تيس وعلهب وهرج
والعلهب الرجل الطويل وقيل هو المسنن من الناس والأثني بالهاء (عنب) العنب
معروف واحدة عنبه ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنب بالمد أيضا قال
تظمن أحيانا وحيثا تسقين * العنباء المتسقى والتين
كانهم من تمر البساتين * لأعيب الأمن من بلهين
* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا نظيره الا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه
وهو بناء نادر لان الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه ونور ونورة الا أنه قد جاء
لواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا عرف غيره فان
أردت جمعه فى أدنى العدد جمعه بالياء فقلت عنبات وفى الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
حكاه أبو حنيفة وزعم أنه الغة يمانية كما أن الخمر العنب أيضا فى بعض اللغات قال الراعى فى
العنب التى هى الخمر

رَمَلًا سَهْلًا ثُمَّ تَضُمُّ أَطْرَافَهَا وَتُحَلِّجُ لِّبْخَالٍ وَيُوكِي عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجَبَلٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى تَحْتَفِ وَيَتَبَسَّ ثُمَّ
يُقَطِّعُ رَأْسَهَا وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ جُنَافَهَا تَشْبِيهِ قِصْعَةٍ مَدْوَرَةٍ كَأَنَّهَا تَحْتَتُّ تَحْتَهَا أَوْ خَرَطَتْ خَرَطًا
وَيُعَلِّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْلُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فِيهِ يَارْفُقُ خَفَّتْهَا وَأَنَّهُ لَا تَنْكَسِرُ إِذَا
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ قِيَمِهِ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسِمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكَّابَ يَنْبَعْنُ نَاجِيَةً كَأَن يَدْفِهَا * مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَايَاتِهَا * مَوَارِدٍ مِنْ خَلْقٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَبُ تَأْثِيرُ كَثَرِ الْعِلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَطْفُ الْعُلُوبِ

نَهْوُضُ بِأَسْنَانِ الدِّيَاتِ وَحَلَّهَا * وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ
بِمَنْكِبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بِأَنْفِهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَبُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤْثِرُ فِيهَا أَثَرُ ابْسِئِدَةٍ تَكُنُّ عَلَى أَنْفِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَحَبٌ وَقِيلَ أَثَرُ قِيَمِهِ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشِيرٌ

نَقَلَتْهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جَرَاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَمْشُرُ عُدُوبَهَا
الْعَمَلُ كُوبٌ بِالْفَتْحِ الْغُبَارِيَّةُ يَقُولُ كَمَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَقْتَدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جَرَاهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَحُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَخَذُ مِنْهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ
فِي رَجُلِهِ عُلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرْظٍ * قَدْ تَيْمَنَتْهُ قَبَالُ الْمَرْءِ مَتَبُولُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلْبُ جَمْعُ عُلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالْأَسْمَاءُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعُلْبَةُ وَالْجَمْعُ عِلْبٌ بِنْتٌ غَلِيظَةٌ
مِنَ الشَّجَرِ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو نُزَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَاحِدُ عِلْبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ
هَؤُلَاءِ عُلُوبُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ وَعِلْبُ السِّيفِ عِلْبًا تَلَمَّ حِدَّهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرْثِ بْنِ
ظَالِمِ الْمُرِّي صِفَةٌ لَا زِمَةَ فَامَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعِلْبِ الَّذِي هُوَ السِّدُّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ
عِلْبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرْثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى * حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْآنَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبُ الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الرَّكَاكِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سَيْوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرُّطْبَةَ فَتُحِيفُ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتَيْبَسُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَظَلَّ الْأَثِيرُ الصَّرِيحَ تَحْمِلُهُمْ * يُدْعِيهِمُ بِاللَّهْمَرِيِّ الْمَعْلَبِ

وَرَمَحَ مَعْلَبٌ إِذَا جُلِدَ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبِالْغَنِيِّ أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بَصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عَثْبَةٌ كُنْتُ أَغْمُذُ إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبُ الْبَعِيرِ
عِلْبَاءُ وَهُوَ عِلْبٌ وَعَلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَرْمُ مِنْهُ الرِّقَبَةَ وَتُحِيطُ وَالْعَلَابُ سَمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِي عَبْدُهُ إِذَا ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْطَحَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضَ غَسِيلَ فَالْتَمَيْنُ أَرْوَحُ

الْتَمَيْنُ أَنْ يُوضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

إِنِّي لَمَنْ أَتَذَكَّرُنِي ابْنَ الْيَثْرِيبِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَلِ * وَابْنُ الصَّوْحَانِ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِيَّ وَالْجَلِيَّ وَعَلَى تَخْفُفٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْ حُضِّخَ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ وَلَهَا طَوْقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْ حُضِّخَ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبِ أَيِ الْقَدَحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَاصَاحُ هَلْ سَمِعْتَ بَرَّاعَ * رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبِ الَّذِي يَتَّخَذُ الْعُلْبَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَادَ مَاءِ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُو حَالَهُ أَقْتَارُ الْجُلُودِ الْمَعْلَبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِخَ وَهُوَ قَطِيعٌ نَسَوَى مُسْتَدِيرَةً ثُمَّ تَعْلَا

قوله له أقتار الجلود المعلب
كذا أنشده في المحكم وضبط
لام المعلب بالفتح والكسر
اه مصححه

بالصاد والصاد وعكَب إذا كان خفيفاً نَشِيطاً في عَمَلِهِ والعكَابُ والعُكْبُ والآكُبُ كله اسم لجمع العنكبوت وليس يجمع لأن العنكبوت رباعي والعكَبُ الذي لامه زوج ورجل عكَبٌ مثال هَجَفَ أي قصير ضخم جاف وكذلك الآكُبُ والعكَبُ العجلى شاعر وعكَبٌ وعكابة اسمان وعكابة أبو حنيفة من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتنخل البشكري يطوف في عكَب في معد * ويطعن بالصلة في قفيا

فهو عكَبُ النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكَبُ الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الجن والانس عكَبٌ ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقرونة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكَب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت العكذبة (عكش) الازهرى عكشبه وعكشبه شدة ونافاً (علب) علب النبات علماً فهو علب جساً وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علماً واستعلبت الماشية البقل إذا ذوى فأجته واستعاطته وعلب اللحم علماً واستعلب اشتد وغلظ وعلب أيضاً بالغش يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصاً ولحم علب وعلب وهو الصلب وعلب علماً تغيرت رائحته بعد استمداده وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البنية وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لم يطرده المنيب خضراء وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويشتخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشم يقال اعلمني الديك والكب والهز وغير هذا إذا انتفش شعره وهما للشر والقتال وقد همزوا أصله من علواء العنق وهو ملحق بأفعول بياء والعلب والعلب الضخم المسن لشدة وتيس علب وعلب أي مسن جائي ورجل علب جاف غليظ ورجل علب لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب ترى قوى عليه كقولك انه حلك شر ويقال تسخ علباً الرجل إذا أسن والعلباء مدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكر لا غير وهما علباء وإن يميناً وشمالاً بينهما منعت العنق وإن شئت قلت علباء لأنهما مزوجة ملحقة بسر داح شبت بهمزة التانيث التي في حمز أو بالأصلية التي في كس أو بالجمع العلالي وعلب السيف والسكين والرمح يعلم به ويعلبه علماً فهو معلوب وعلبه حرم مقبضه بعلباء البعير فهو معلب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى الخ إن كان مراده في التهذيب كما هو المتبادر فليس فيه إلا كعذبة بتقديم الكاف بهذا المعنى ولم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلاً كالجد تعالى المعكم والتكملة التابعة للازهرى وإن تعرض لها شارح القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف فتنبه اه مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال شارح القاموس وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعهم وأنشد رأيته أ كذب الثقلين رأيا أباعرو وأعصى من عكب فليت الله أبلاني يزيد

ثلاثة أغترأ وجر وكاب ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض الامثال من يطع عكبايس مكبا قاله شيخنا اه كتبه مصححه

كُلُّ عَدُوٍّ كِيدُهُ فِي اسْتِهِ * فَغَيْرُ خَشْيَةٍ وَلَا ضَائِرِهِ

(عقنب) عِقَابٌ عَقْنَبَةٌ وَعَقْنَبَةٌ وَعَقْنَبَةٌ وَعَقْنَبَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ فِي التَّهْذِيبِ هِيَ

ذَاتُ الْخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَبِيمَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانُ الْعُودِ

عِقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَانَ وَظِيفَهَا * وَخَرَطَ وَمَهَا الْأَعْلَى بِأَرْمَلَوْحٍ

وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ

وَكَبْ كَبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَقْنَبَةُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ وَجَمْعُهُ عَقْنَبِيَّاتٌ (عكب) الْعَكْبُ

تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غَلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتُهُ وَأَمَةُ عَكَاةٍ عُلْجَةٍ

جَافِيَةِ الْخَلْقِ مِنْ أَمِّ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَبَ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَبَ عَكُوبًا

إِذَا نَارَ عَكَاةٍ هُوَ وَبَحَارُهَا وَشَدَّةُ عَلَانِهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ التَّقَاتِ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ عَلِيًّا وَفَاضَتْ عَكُوبُهَا

وَالْعَكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَاةٌ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

نَقَلْنَا هُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جَرَّاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَوَرَّعُ كُوبُهَا

وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَابَتِهِ وَالْعَاكُوبُ لَعْنَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَمَحِّدٌ * فَلْيَحْيِلْ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَحْلِ سَانِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَاطِبُ * فَغَنَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَأَعْتَكَبَ الْمَكَانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَبْلُ عَكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ

أَيُّ أَرْدَحَامٍ وَأَعْتَكَبَتِ الْأَبْلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَنَارَتْ الْغُبَارُ فِيهِ قَالَ

أَنَى إِذَا بَلَّ النَّفْيُ غَارِي * وَأَعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتَ عَنْكَ جَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ

وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمٍ

الْعُقَيْلِي تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ نَمَامٍ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانِ يَذْبُلُ

قَالَ وَالباءُ لَعْنَةٌ بَنِي خَفَّاجَةٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَالبَيْتُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في طبطب

فغشى الرادة منها كاعب *

تعال الاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه

أَيَّ عَيْنِيَّةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرُبَانُ دَوِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّغِيرَةُ الْقَوَائِمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ
قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُ مَهَا عَقْرُبَانِ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرُبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ
إِنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ وَيَكُونُ مَهَا يَنْسَكِبُهَا وَالْعَقَارِبُ النَّسَامُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَدَبُّ عَقَارِبِهِ قَالَ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى * وَلَا تَدْبُّ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادُوا لَا تَدْبُّ لَهُ مَتْنِي عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيَّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ
وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرُبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَشِدَائِدُهُ بَرْدُهُ
وَالْعَقْرُبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ السَّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانِي وَفِيهِ
يَقُولُ سَابِجُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ حَسَّ الْمَذْنِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْخُنْدَبُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعَقْرُبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ ابْنُ سَيِّدٍ ذَنْبُهُ نَقَرُ
الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعَقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ تَحْوِي الْكَلَابَ تَعْلَقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعَقْرِبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
سَيْرِهِ وَعَقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعَقْرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَحَامِرُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ
مَلَزَمٌ يَجْمَعُ شَدِيدَ قَالِ الْعَجَاجِ * عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا * وَالْعَقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْحَدُومُ وَعَقْرِبَاءُ مَوْضِعٌ وَعَقْرِبُ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمُطَلِّ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَمَاطٌ مِنْ عَقْرِبٍ وَأَنْجَرٌ مِنْ عَقْرِبٍ حَكَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَكَرَّاهُ عَامِلَ الْفَضْلِ بْنِ
عَبَّاسٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاعًا وَكَرَّاهُ لِمَ بَيَّتَ عَقْرِبُ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبُ * لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرِبِ التَّاجِرَةِ

كُلَّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مَقْبِلًا * وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرِبُ عَدَا نَالَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله بالسحق والمعنى بشرناها بالسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضماء فعل آخر كأنه قال فبشرناها بالسحق وهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كأنه قال وهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى وهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينق العقاب موضع بين مكة والمدينة ونجد العقاب موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وياسر * بنا العيس عن عذراء دار بنى السحب

(عقرب) العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء بمد ود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بمنزلة قس قسب وقسحب وطرب وان شئت ذهبت مذهبا أصح من هذا وذلك أنه قد بحر الف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم بحرى ما ليس موجودا على ما ينبغي واذا كان كذلك كانت الباء اذ لك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلقه التثنية في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تثنيه عليه نحو الاضخماء وعمل فم كان عقربا لذلك عقرب ثم لحقه التثنية لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الف والنون فبقى على تثنيه له كما بقى الاضخماء عند انطلاقه على تثنيه اذ جرى الوصل بحرى الوقف فقل عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان تخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك متعلبة ذات تعالب وكذلك مضدعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بى عليه وعيش ذوعقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الأعلم حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذوعقارب

والعقارب المن على التشبيه قال النابغة

على لعرونة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

وقد يكون في جَنْبِ البعير والعَصْبُ العُلْبُ الغليظ والآخر فيه والفرق بين العَقَبِ والعَصَبِ أن
العَصَبَ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ والعَقَبَ يَضْرِبُ إلى البياض وهو أَصْلُهُمَا أَقْتَمُهُمَا وأما العَقَبُ مُؤَخَّرُ
الْقَدَمِ فهو من العَصَبِ لامن العَقَبِ وقال أبو حنيفة قال أبو زياد العَقَبُ عَقَبُ الْمَتْنَيْنِ مِنَ الشَّاةِ
والبَعِيرِ والناقة والبقرة وعَقَبُ الشَّيْءِ يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقَبًا وَعَقِبُهُ شَدَّ بَعَقَبٍ وَعَقَبُ الْخَوْقِ
وهو حَلَقَةُ الْقَرْطِ يَعْقِبُهُ عَقَبًا خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّ بَعَقَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْعُقَابِ وَعَقَبُ السَّهْمِ
وَالْقَذْحِ وَالْقَوْسِ عَقَبًا إِذْ لَوَّى شِيَأَمِنْ الْعَقَبِ عَلَيْهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأُسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعَ * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسَ

قال ابن بري صواب هذا البيت وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ لِأَنَّهُ سَهْمٌ يُوصَفُ بِالصُّفْرِ كَقَوْلِ
طَرَفَةٍ وَأَصْفَرُ مِنْ صُفْرٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُحَمَّدٍ
وَعَقَبٌ قَدْ حَسَّ يَعْقِبُهُ عَقَبًا أَنْ كَسَرَ فَشَدَّ بَعَقَبٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَنْكَسَرَ فَشَدَّ بَعَقَبٍ وَعَقَبُ فَلَانٍ
يَعْقُبُ عَقَبًا إِذَا طَلَبَ مَا لَا أَوْشِيَهُ أُخْرَاهُ وَعَقَبُ النَّبْتِ يَعْقِبُ عَقَبًا دَقَّ عَوْدُهُ وَأَصْفَرُ وَرَقُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَعَقَبُ الْعَرَفِجِ إِذَا أَصْفَرَتْ ثَمَرَتُهُ وَحَانَ يَبْسُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ عَقِبَهُ وَقَالَ

عَقَبَ الرِّدَا ذُخْلًا فَهُمْ فَكَأَنَّمَا * بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وَالْعُقَيْبُ مَخْتَفُ الْبَاءِ مَوْضِعٌ وَعَقَبٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضُبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْدَيْهِ مَنَقَعِغ

وَمَعَقَبٌ مَوْضِعٌ قَالَ

رَعَتْ بَعَقَبٌ فَالْبَاقِي بَنَاتُهَا * أَطَارَ نَسِيلُهَا عَنْهَا فَطَارَا

وَالْعُقَيْبُ طَائِرٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا وَكَفَرْتُ عَقَابٍ وَكَفَرْتُ عَاقِبَ مَوْضِعَانِ وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ غَلِيظٌ عَنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَالْجَمْعُ عَقْبَانُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثَقَّةٍ وَيَعْقُوبُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلْجَمْعَةِ وَالتَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ
مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ وَاسْمِي يَعْقُوبُ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ وَلِدَ مَعَ عَيْصَى فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَلِدَ عَيْصَى قَبْلَهُ
وَيَعْقُوبُ مَتَعَلِّقٌ بِعَقِبِهِ خَرَجَ جَامِعًا فَعَيْصَى أَوَّلُ الرُّومِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَامْرَأَتِهِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ فَبَشِّرْ نَاهِيَا بِالسَّحْقِ وَمَنْ وَرَاءَ السَّحْقِ يَعْقُوبُ قَرِئَ يَعْقُوبُ بِالرَّافِعِ وَقَرِئَ يَعْقُوبُ بِالْفَتْحِ
الْبَاءُ مَنْ رَفَعَ فَالْمَعْنَى وَمَنْ وَرَاءَ السَّحْقِ يَعْقُوبُ بِمَبْشَرِهِ وَمَنْ فَتَحَ يَعْقُوبُ فَإِنْ أَبَى زَيْدٌ وَالْأَخْفَشُ زَعَمَا

عربي لم يُغَيَّرْ وإن كان مَرِيداً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عالٍ يُقَصِّرُ دونه العَقُوبُ * والجمع العَاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على العَقُوبِ لذكر الخَلِّ والظاهر في العَقُوبِ هذا أنه ذكر العَقَابَ مثل اليرخوم
 ذكر الرخم واليخبور ذكر الخُبَارِ لأن الخَلَّ لا يُعْرَفُ لها مثل هذا العلوف في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

يَوْمًا تَرَى كَنَ لِبَرَاهِيمَ عَاقِبَةً * من النُورِ عليه والعَاقِبُ

فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النُورِ والعَاقِبُ ومعلوم أن الخَلَّ لا يأكل القتلَى وقال
 اللحياني العَقُوبُ دَرَكُ القَيْحِ قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقَيْحِ الخَلُّ أم القَطَا أم الكِرْوَانِ
 والاعرف أن القَيْحَ الخَلُّ وقيل العَاقِبُ من الخيل سميت بذلك تشبيهاً بعَاقِبِ الخَلِّ لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

وَلِي حَمِيْنًا وَهَذَا السَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لو كان يَدْرِكُهُ رَكَضُ الْعَاقِبِ

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اهـ معججه

قيل يعني العَاقِبُ من الخيل وقيل دَرَكُ الخَلِّ والاعتقَابُ الحبس والمنع والتناوب
 واعتقَبَ الشيءَ حبسه عنده واعتقَبَ البائعُ السلعةَ أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقِبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منعه المشتري حتى يَلْتَفَ عند البائع فقد ضمنَ وعبارة الازهرى حتى يَلْتَفَ عند البائع
 هَلَاكٌ من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعةً وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عَقَبَ فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحلُّ عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاية ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبْتُ الرجلَ حبسته وعقبَةُ السرو والجبال
 والكرم وعقبته وعقبه كله أثره وهيمته وقال اللحياني أي سميأه وعلامته قال والسكر أجود
 ويقال على فلان عقبَةُ السرو والجبال بالسكر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبَةُ الوشي كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضربٌ من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقبُ العَصْبُ الذي تعملُ منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عَقَبَا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العَصْبُ والعقبُ من كل شيء عَصْبُ المَئِينِ والساقين
 والوَظِيفَيْنِ يَخْتَلِطُ باللحم يمشق منه مشقاً ويذهب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر واحدة عقبة

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي صُعودِهِ وَهُوَ طَوِيلٌ مِنَ النَّقَبِ وَأَضْعَبُ مُرْتَقٍ وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقَبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَتَدَا الْعَقَبَةُ مُتَوَكِّهَةً الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ الْعَقَبَةُ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقِبُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِمَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى الْأَنْ يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقَبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقَابٌ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ * وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهُمْ مَوْثِقَةٌ وَأَفْعُلُ شَاءَ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقِي وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِمَاقُ الطَّيْرِ الْعُقَابَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْخَشَّاشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ مِنَ الْعُقَابِ عَقْبَانُ تُسَمَّى عَقْبَانُ الْخِرْزَاتِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُفَّهٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيَانُ الْجَمَاعِيَجَ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْخَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابَ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَدِ شَبَابَةً بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ السَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً * لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابِيهَا

عُقَابِيهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَعَلَهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرْسٌ مُرْدَاسٌ بَنَ جَعُونَةٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقْفَى أَيْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَتْهَا تَعْقِيَابًا وَهِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ فَيَرْفَعُهَا يَقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ لَهَا صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنَابَتَيْهَا نَعُضْدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبَابَةٍ مُرْقَاةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْتَقٍ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خُسْبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقَى حَلَقَةِ الْقُرْطِ يُسَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِعَقَبٍ خُسْبِيَةٍ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ يَعْسُوبٍ عَنِ الدَّبَابَةِ فَوْضَةً هَبَابًا لَوْ فُضَّ وَالْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ النَّمْلِ وَالْدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ عَنْ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُسَدُّ طَرَفَ حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعْلٍ وَالْيَعْقُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَمَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد * كعقب الريط اذ تشرت هدايه * قال وسمى الخمار معقبا لانه يعقب الملاءة يكون خلفها منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب بغير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كانهم بين السجوف معقب * أو سادن ذوهمجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم يعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان يمشي وعقبه القدر ما التزم بالنسب لها من تابل وغيره والعقبه مرقعة ترد في القدر المستعاره بضم العين وأعقب الرجل ردا اليه ذلك قال الكميت

وحاربت النكد الخلد ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبته بالضم جعله من الأعقاب وقد جعلها الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انتت لكثرة ذلك منها نحو نسابه وعلامه وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وملائكة النهار تعقب ملائكة الليل قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكانت ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا لحفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهوان يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويمدحه ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره أربعين ثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها يقال عقب الصلاة وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للخرنوب

ولست بسبح قد توجه دالف * ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبقي والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط في المحكم كنسب وضبط في القاموس كالصباح بالشكل كحسن اسم فاعل اهـ مصححه

قوله وحاربت النكد الخ حاربت النكد الخ أنشده أيضا في مادة ح رد ووقع في ضبطه هناك تحريف فليصلح كما هنا اهـ مصححه

قوله له معقبات الخ قال في المحكم أي للانسان معقبات أي ملائكة يعقبون يأتي بعضهم بعقب بعض يحفظونه من أمر الله أي مما أمرهم الله به كما تقول يحفظونه عن أمر الله وأمر الله لأنهم يقدرون أن ينفذوا عنه أمر الله اهـ مصححه

وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وقوله تعالى ولئى مذبذبوا فى أعقابى أى لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال فتاده لم يلبثت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح * وان توتى التاليات عقباً * أى رجع وأمعق الرجل خيراً أو
شراً بما صنع كقوله والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا كذب

تأب عن حتى لم تكن لى رية * ولم يك عما خبر وأمعق

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وان فاتكم شىء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال
الفراء وهى بمعنى عاقبتكم قال وهى كقولك تصعرون تصاعروا وتضاعف وتضاعف فى ماضى فعالت
وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النخوى من قرأ فعاقبتكم فعناه أصبتموه فى القتال
بالعقوبة حتى غتمت ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمت وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى
صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة * فعقبتم بذنوب غيرهم * قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فمكثت فى إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذى ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئاً
يعطى حقه كلابه مدائح مهو والنساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفى التنزيل العزيز
وان عاقبتكم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم وأنشد ابن الأعرابي

وتحن قتلنا بالخمار فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى يجلب الأدرالك الثأرة دماً بين
التسميت والعطاس وعن الأصمى العقب العقاب وأنشد * لئن لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب مالاً أو غيره

ان على عَقْبِهِ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أى أنا أسوق عَقْبِي وَأُخْسِنُ رِعْيَهَا وقوله لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يقول لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزًا وَلَا
بِجَوْخَرِهَا فعلى هذا انما أرادوا لَمُنْسِيهَا فإبدال الهمزة ياء لا قامة الردف والعقبة الموضع الذى يركب
فيه وَعَقَابُ الْمُسَافِرِ ان على الدابة رَكَبٌ كُلُّ واحد منهم عَقْبَةٌ وفي الحديث فكان الناضحُ
يَعْتَقِبُهُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَقْبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يقال جاءت عَقْبَةُ فُلَانٍ أَيَّ جَاءَتْ
نَوْبُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وفي الحديث مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عَقْبَةً فَلَهُ كَذَا أَيْ شَوْطًا ويقال عَاقَبْتُ
الرَّجُلَ مِنَ الْعُقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عُقْبَةٌ وَلَهُ عُقْبَةٌ وَكَذَلِكَ أَعَقَبْتَهُ ويقول الرجل
لِرَمِيٍّ لَهُ أَعَقَبٌ وَعَاقِبٌ أَيَّ أَنْزَلَ حَتَّى أَرَكَبَ عَقْبِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى
الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ سَدِيفُ شَاعِرِ بَنِي الْعَبَّاسِ * أَعْقِي آلَ هَاشِمٍ بِأَمِيًّا * يقول أنزلي
عن الخليفة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العُقْبَةُ عليكم واعتقت فلاناً من الرُّكُوبِ أَيَّ
نَزَلْتُ فَرَكَبَ وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكَبَ عُقْبَةً وَرَكَبَتْ عُقْبَةً مِثْلُ الْمُعَاقِبَةِ
وَالْمُعَاقِبَةِ فِي الرَّحَافِ أَنْ تَحْدِفَ حَرْفَ الثَّلَاثِ حَرْفٍ كَأَن تَحْدِفَ الْيَاسَمِينَ مَقَاعِيانَ وَتَبْقَى الذُّنُونُ أَوْ
تَحْدِفَ الذُّنُونُ وَتَبْقَى الْيَاسَمِينَ فِي جِلْهِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعَرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْثَاءِ
وَتُعَاقِبُ مِنْ جَدَثٍ وَجَدَفٍ وَعَاقِبَ رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ
وَالْخَطِّاطِهِ وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَعَرُوبٌ عَيْرٌ فَاحِشَةٌ * قَدَمَلَكْتُ وَدَهَا حَقَبًا

ثُمَّ آتَى لَا تُكَلِّمُنَا * كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

معنى قوله مُعَقَّبٌ أَيَّ يَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُكِمَ مُعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادِي فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ يَمْنًا بَعُورُهُ وَأَنْشَدَ * بَمَنْئَى الْآيَادِي وَالْمَنْجِ الْمُعَقَّبِ * وَجَزُورٌ سَخُوفُ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ سَمِينًا
وَأَنْشَدَ * بِجِلْمَةِ عَلِيَّانٍ سَخُوفِ الْمُعَقَّبِ * وَتَعَقَّبَ الْخَبَرَ تَتَبَعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتُهُ
وَالْتَعَقَّبُ التَّدَبُّرَ وَالنَّظَرَ ثَانِيَةً قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ

فَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَةً * إِذَا اسْتَدْبَرْتَ أَيَّامَنَا بِالتَّعَقُّبِ

يقول إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَّامَنَا لَمْ يَجِدُوا فِينَا مَسَبَةً وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِ الْمَسَبَةِ أَيَّ رُجُوعًا أَنْظَرَ فِيهِ
أَيَّ لَمْ أَرْخِصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرْتُ إِلَيْهِ أَمَّ أَدْعُهُ فِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَيَّ تَعَقَّبَ قَالَ طُفَيْلُ
مَعَاوِيَةَ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ * عَنَّا جِيحٌ فِيهَا لِأَلَّا رِيْبُ مُعَقَّبٌ

عَوْصًا عَمَّ حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرْيِ وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَّ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقَبَهُمْ مُسَدِّدًا وَخَفَقُوا عَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذْنَاهُمْ عَقْبِي وَعُقْبُهُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمَ وَنَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَمَقْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقِيبَهُ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانَا وَعُقْبِي حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَجْدَعَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ كَطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدَعُقْبَانَا أَيْ عَاقِبَتَهُ
وَأَعَقَبَ عَزَّهُ ذُلًّا بَدَلًا قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَقْعَبَ الذُّلُّ عَزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحَسِّدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَلَى خَيْرٍ أَوْ عَقَبَ بِخَيْرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ * فَعَقَبْتُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَتَقَبُّ بِبَعْضِهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيَّ الْبَرْقِ بِجَعَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا تَضُدُّهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهُمْ تَضُدُّهُ عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضُرَّتْ أَفْزَعَتْ * أَعْقَابِي عَلَى الْأَتْبَاجِ مَنُضُودِ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبُرْكِ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كِرَاعٌ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصْفُ بَثْرٍ * ذَاتُ عُقَابٍ هَرَشٌ وَذَاتُ حَمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتُ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتُ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَمَدَ الْقَائِمُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتُ حَمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوَاقِعِهِ وَقَدْ عَقَبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَعْرٍ مِنْ وَرَائِهَا مَجْرٍ وَالْعُقَابُ
مَجْرٌ يَسْتَنْتِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَرِّ أَيْ يَقْضِلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعَقَبُ بَضْمُ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعَقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاءً بِشَرِّ وَخَلْفَهُ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَسُ خَيْلٍ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عُقَبٌ قَالَ * خَوْدَانُ كَالْأَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهُمْ لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمْ
لَا يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ لِتَعَمُّهَا وَتَرَفُّهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ حِيْمَهَا وَاتَّانَا السُّرَى * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ تَقُولُ عَقَبْتُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسخة
صحيحين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها اتباعا فانظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سلفا وكثيرا
ما يصح ضبط تعاملا الشكل
القلم في نسخ كثيرة التعريف
كما انضح لنا بالاستمقراء
وبالجملة فشرحه غير محذور
اه مصححه

قوله أعقابني أنشده في
ف ر ع أطناب في والمادة
هنا محرزة اه مصححه

فَالْحُضُّ عُقْبَتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّاتٍ مِنَ الْحُضِّ إِلَى الْخَلَّةِ فَالْحُضُّ لَهُ عُقْبَتُهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَلْهَامَاءُ وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانِخِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُعَقَّبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُزَّ كَرَامِثُ أَنْثَى وَنَحْلٌ مُعَاقِبَةٌ تَحْمِلُ عَامَا وَتُخَافُ
آخِرَ وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدَتُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عَقْبَةُ بِالْفَتْحِ ذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَقْبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعُمُ الْمُسْلَكَ وَالْكَافُورَ لِسْتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةَ الْأَعْقَبَةَ الْقَمَرُ

هُوَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِي عَقْبَةً بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعُ
نَظَرِ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا أَعْلَمَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقَبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَقَّبَانِ وَيَتَعَقَّبَانِ أَيْ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَقَّبَانِ كُلُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَقَّبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَيَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّمِيعَ الْأَنْ
تَضْرِبُ فَتُعَاقِبُ أَيْ أَبْطَلَ نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ تَتَّبَعَ ذَلِكَ
رَنَحًا وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقَبَهُ أَيْ جَاءَ بَعْقَبُهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مَنَلُهُ
وَذَهَبَ فَلَانَ وَعَقْبَةُ فَلَانٍ بَعْدُ وَاعْتَقَبَهُ أَيْ خَلَقَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيُعَقِّبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَقَّبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّعَامَةُ تَعْقُبُ فِي مَرَعَى بَعْدَ مَرَعَى فَرَّةً تَأْكُلُ الْأَعْوَمَرَةَ التَّنُومَ وَتَعْقُبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي جَارَةِ الْمَرُوءِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغْتَابُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْتَعِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانِخِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ * وَقَدْ كَرِهِي صَدْرُ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَاعْتَقَبَ بَخِيرٍ
وَتَعَقَّبَ أَنْثَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبَى وَهُوَ شِبْهُ الْعَوَضِ
وَاسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَصَاهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَيْ عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّشَدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَتَعَقَّبْتُه إِذَا طَلَبْتُ عَوْرَتَهُ وَعَوْرَتُهُ
وَتَقُولُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عَقْبَةً إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عَقْبِي أَيْ بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَائِهِ أَيْ بِأَخْذِهِمْ

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا أراد به قياماً ما أمر أن يصلّى من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون اماماً صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلّى بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبيرة من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلّوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عادى تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال ثم رمعناه أنه يردّ قوماً ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يبتلي من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمئون صليمة * مغاور فيها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلتقني في الحوائت تصطد

أي لا كون معقباً وعقباً وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسأله وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاود في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الارى حتى كانه * بهرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبه ترى مرة في حمض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب تعقباً وأعقت كلاهما تحوّلت منه اليه ترى ابن الاعرابي ابل عاقبه تعقب في مرّتين بعد الحمض ولا تكون عاقبه الا في سنة جدبته نأكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبه في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب والعقب نوب الورد تدقّ قطعه فتشرب فاذا وردت قطعة بعدد ما شربت فذلك عقبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترى الخلّة عقبه ثم تحوّل الى الحمض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخضب المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبتين وجيهه اه

مصحه

قبله في الخير والمعقب المتبوع حقه يسدده وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا وأتاه

حتى تجرى الروح وهاجحه * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الأمر اذا تردد في طلبه مجدا وأنشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفف في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا
المعقب الغريم المماثل عقبي حتى أي مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كتر ورجع وفي التنزيل ولقي مدبر أولم يعقب وأعقب عن الشيء رجع وأعقب الرجل رجع إلى خير
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبه وأنا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذنبت أو عقلت بانسان لقي مني شرا فعدا عقبته اليوم ورجعت أي أعقبت منه مفعلا وقالوا
العقبى إلى الله أي المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر يتظرون عقبنا * ترأطن أن يبط عليه طعام

معناه يتظرون صدرنا ليردنا بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقيم في أهله بعد القبول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى
الحديث وإن كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهما ثم يوافاها فخرجت طائفة
ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها الأخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف إلا سجدة في الآنها كانت عقبا أي تصل طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزو والذي يتقاضى
الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه معقب وأنشديت لبيد * طلب المعقب حقه المظلوم *
والمعقب الذي يكره على الشيء ولا يكره أحد على ما أحكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذالم يصب في أول الغزو عقبا * أي غزاة غزوة أخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك
وفي حديث أبي هريرة كان هو وأمرأته وخادمه يعتقبون الليل أن لا تأتي يتناولونه في القيام إلى
الصلاة وفي حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون إلى خير رجونه أو شرب يخافونه قال ابن الأثير التعقيب هو أن
تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب
أن يكون ذلك في البيوت وحكي الأزهرى عن اسحق بن راهويه إذا صلى الإمام في شهر رمضان

وقولهم ليست لفلان عاقبة أى ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أى لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية فى عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعنى لا يزال من ولده من يؤخذ الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل اذا مات وترك عقباً أى ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أى ترك عقبه أو درج واحد وقول طفيل الغنوى

كريمة خروجه لم تدع هالكا * من القوم هلكا فى غد غير معقب

يعنى أنه اذا هلك من قومها سيد جاسد فهو لم تدب سيداً واحداً الا نظيره أى أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب اذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الاول لازم والثانى متعده وكل من خلف بعد شئ فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع معنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتهما كاذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شئ عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا أى تركوا بعد ما تركنا وأعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شئ وصار لا آخر مكانه والمعقب يحم عقب نجم أى يطلع بعده وأعقبه ندماً ونمياً أورثه اياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة ويقال أكل كلمة فاعقبته سقماً أى أورثته ويقال أقيت منه عقبه الضبع كما يقال أقيت منه است السكب أى أقيت منه الشدة وعاقب بين الشئين اذا جاء بأحدهما مرة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبه بنى فلان أى آخر من بقى منهم ويقال للرجل اذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أى لو كان له جواب والعاقب الذى دون السيد وقيل الذى يخلفه وفى الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فجار السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان قبله فى الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفى الحديث أنا العاقب أى آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح يعقو الله بى الكفر والهاشر أحشر الناس على قدى والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الانبياء وفى المحكم آخر الرسل وفلان يستقى على عقب آل فلان أى فى أثرهم وقيل على عقبته أى بعدهم والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان

وَجِهَهُ ثُمَّ أَنْتَنِي وَالتَّعْقِيبُ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرِ أَرَادَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ إِلَى
حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَانَهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ وَجَاءَ مُعَقِّبًا أَيْ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَقِبُهُ وَعَلَى عَقِبِهِ
أَيْ لَا يَأْمُ بِقِيَّتٍ مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَلَى عَقِبِهِ وَعَقِبُهُ أَيْ بَعْدَ مُضِيِّهِ
كَلِمَةً وَحِكِي اللَّحْيَانِي جِئْتُكَ عَقَبَ رَمَضَانَ أَيْ آخِرَهُ وَجِئْتُ فَلَانًا عَلَى عَقَبٍ قَمَرَةٍ وَعَقِبُهُ وَعَقِبُهُ
وَعَقِبُهُ وَعَقِبَانَهُ أَيْ بَعْدَ مَرُورِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَتُهُ سَافِرَةٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَاكَ وَعَقِبِ ذَاكَ وَعَقِبِ ذَاكَ وَعَقِبَانِ ذَاكَ
وَجِئْتُكَ عَقَبٌ قُدُومُهُ أَيْ بَعْدَهُ وَعَقَبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانَةٍ إِذَا تَرَجَّحَ بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَهُوَ عَاقِبٌ
لَهَا أَيْ آخِرُ أَزْوَاجِهَا وَالْمُعَقَّبُ الَّذِي أُغْبِرَ عَلَيْهِ فُحْرِبَ فَأَغَارَ عَلَى الَّذِي كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ
مَالَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفَنَاءِ وَيُرِي * ضَيْكَ عَقَابًا أَنْ شِيتَ أَوْ زَفَا

قَالَ عَقَابًا يُعَقَّبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَغْزُومُهُ بَعْدَ أُخْرَى قَالَ وَقَالُوا عَقَابًا أَيْ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ جَمْعُ عَقِبٍ وَعَقَبَ فَلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَعْقِيبًا إِذَا صَلَّى فَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ نَتَقَرُّ
صَلَاةً أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَقَامَ فِي مَقَامِهِ لَا بَعْدَ مَا يَفْرُغُ
مِنَ الصَّلَاةِ وَيُقَالُ صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَبَ فَلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ التَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ إِذَا تَطَارَّ
الصلواتِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي صَلِينَا عَقَبَ الظُّهْرِ وَصَلِينَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا
أَيْ بَعْدَهَا وَعَقَبَ هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ وَقِيلَ عَقِبَهُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ
وَعَقَبَ هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ كُلُّهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلْفَتُهُ فَهُوَ
عَقِبُهُ كَمَا الرِّكِيَّةُ وَهُوَ بَوْبُ الرِّيحِ وَطَيْرَانُ الْقَطَا وَعَدُوُ الْفَرَسِ وَالْعَقَبُ بِالتَّسْكِينِ الْجَرِيُّ يَجِيءُ
بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ نَقُولُ لِهَذَا الْفَرَسِ عَقَبٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبٌ أَيْ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ أَهْتَرَامُهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حِمَّةٌ عَلَى مُرْجَلٍ

وَفَرَسٌ يَعْقُوبُ ذُو عَقَبٍ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدُوِّهِ يَزِدُّ جَوْدَةً وَعَقَبَ
الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا وَعَقَبَ جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ وَيُقَالُ عَقَبَ فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ
وَالْعَقِبُ وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِبَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُ وَلَدِهِ الْبَاقُونَ بَعْدَهُ وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُمْ ثَمَنَةٌ

قوله وفرس ذو عقب وعقب
أي يسكون القاف وكسرهما
كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره
وفي القاموس العقب الجري
بعد الجري والولد ولد الولد
كالعقب ككتف قال
شارحه أي في المعنيين اه
قلت دفع به ما توهم من أن
قوله ككتف راجع للناسي
والالقال فيهما أو في الكل
كعادته فتنبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ
كذا أنشده كالتهذيب وهو
في الديوان كذلك وأنشده
في ما دق ذبل وهزم كالجوهري
على الذبل والمادة في الموضعين
محروزة فلا مانع من روايته
بهما اه مصححه

بَرَّتْ عَلَيْهِمُ الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصَبَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقِبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقِبَتُهُ وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عُقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير بن عبد الله بن عويمر والجمع العَوَاقِبُ والعُقُبُ والعُقْبَانُ والعُقْبِيُّ كالعاقبة
والعُقْبِ وفي التنزيل ولا يخاف عِقْبَاهَا قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ عَاقِبَةُ مَا عَمِلَ
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعْقَبَهُ بَطَاطَتُهُ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبِيُّ جَرَاءُ الْأَمْرِ
وَقَالُوا الْعُقْبِيُّ لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمَعَ الْعُقْبُ وَالْعُقْبُ أَعْقَابُ لَا بُدَّ كَسْرٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَزْهَرِيَّ وَعَقِبُ الْقَدَمِ وَعَقِبَاهُمَا مَوْخَرُهُمَا مَوْثَنَةٌ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٍ وَتَجَمَعَ عَلَى أَعْقَابٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقِيئِهِ أَوْ عِرْقُوبِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا
اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ عَقِبَةُ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَمِينَةَ عَلَى عَقِيئِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ
وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقِيئَهُ غَيْرَ مَغْسُورٍ فِي الْوُضُوءِ وَجَمَعَهَا أَعْقَابُ وَأَعْقُبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قَصَارُ الْأَعْقُبِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا
تُصَلِّ عَاقِبَ اشْعَرِكَ وَلَا تُنْقِعَ عَلَى عَقِيئِكَ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثَ بِالْحَصَى وَأَنْتَ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَنْفُخَ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقِبِهِ وَعَقِبَ عَقْبًا سَكَنِي عَقِبَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا بَدْنَ مِنْ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْخِرُ عَنِ النَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ
مَا فُرِضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْخَصَّ الْعَقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي
لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقِبِ خَذْفُ الْمَاضِي وَانْخَصَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخَرُهَا أَنْتِي وَوُطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ مَشَا فِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعْتَبَةً مُخْصَرَةً مُلَسَّنَةً الْمُعْتَبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوُئِيَ عَلَى عَقِبِهِ وَعَقِيئِهِ إِذَا أَخَذَ فِي

لانها مجهولة لا يدري ائتسم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما
من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب
المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطبة وفي التهذيب
العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال
الشاعر
كانه في ذرى عباهم * موضع من منادف العطب

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لان وهذا السكبش أعطب من هذا أي
أين وعطب الكرم بدت زرعائه والعطبة خرقة تؤخذ منها النار قال الكميت

نارا من الحرب لا بالمرخ نخبها * قدح الا كف ولم تنفخ بها العطب

ويقال أجدر يسخ عطبة أي قطنية أو خرقة مخترقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال
عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت لبدي

إذا أرسأت كف الواليد عصامه * ينج سلا قامن رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب)
عطب الطائر يعطب عطبا حرك زكاه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطبا وعطوبا
لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرة وصبره وعطبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جلده
إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال
مبتكر الاعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظم إذا كان قائما عليه وقد حسن عطاؤه عليه
والمعطب المعود للريعية والقيام على ابل الملازم عمله القوي عليه وقيل الا لازم اكل صنعة ابن
الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطبا إذا سمن وفي النوادر كنت العام عطبا وعاطبا
وعذبا وشطفا وصاملا وشديا وشذبا وهو كانه نزوله النلاة ومواضع اليسيس والعنظب والعنظب
والعنظاب والعنظاب الكسرة عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كه الجراد الضخم وقيل هو ذك
الجراد الأصفر وفتح الظاء في العنظب لغة والانتى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر

عدا كالعنظ في خافة * رؤس العناظب كالعجب

العنظ الذئب والخافة خريطة من آدم والعجب الذئب وقال اللحياني هو ذك الجراد الأصفر
قال أبو حنيفة العنظبان ذك الجراد وعنظبة موضع قال لبدي

هل تعرف الدار بسفح الشريعة * من قلل الشجر فذات العنظبة

قوله العطب لين الخ أي يفتح
فسكون بضبط المجد
والصغاني والتهذيب وأما
القطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وفتحه كما ضبطوه اه مصححه

قوله وحطب على العمل
وعطب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من بابي
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقط وبمعنى سمن من
باب فرح كما ضبطوه كذلك
وصرح به المجد اه مصححه

انكسرا أحد قرنيها وقد عَضِبَ بالكسر عَضِبًا وأعَضِبَها هو وعَضِبَ القرن فأنعَضِبَ قطعه
فأنقطع وقيل العَضِبُ يكون في أحد القرنين وكُدش أعَضِبَ بين العَضِبِ قال الأخطل
ان السُّيُوفُ عُدُوها ورواحها * تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعَضِبِ
ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِبًا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى أَنْ يُفْحَى بِالْأَعَضِبِ
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قال أبو عبيد الأَعَضِبُ المكسور القرن الداخل قال وقد يكون العَضِبُ في الأذن
أيضا فأما المعروف في القرن وهو فيه أكثر والأَعَضِبُ من الرجال الذي ليس له أخ ولا أحد
وقيل الأَعَضِبُ الذي مات أخوه وقيل الأَعَضِبُ من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب الضعيف
تقول منه عَضِبَهُ وقال الشافعي في المناسك وإذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الرحلة
فخرج عنه رجل في تلك الحالة فإنه يجزئه قال الأزهري والمعضوب في كلام العرب رُبَّ الْمُخْبُولِ
الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَّ لَهُ يَقَالُ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعَضِبُهُ عَضِبًا إِذَا قَعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتْهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضِبُ السَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْخَبْلُ وَيَقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فَلَنَا أَيْ لَا يَحْمِلُهُ
اللَّهُ وَالْعَضِبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَحْرَمَ وَالْأَعَضِبُ الْجُرُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضِبُ فَيَنْقَلِ
مَقَاعِلُنِ إِلَى مَقَاعِلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

ان زَلَّ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَحَبَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشَّتَاءُ

والعَضِبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عَمٌ وَأَيْسٌ مِنَ الْعَضِبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال
بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والاول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عَضِبَاءُ
وهي القصيرة اليد ابن الأعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الجسم عَضِبٌ وَدَبٌّ وَشَطْبٌ
وَشَهْبٌ وَعَضِبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الأصمعي يقال لولد البقرة إذا طلع قرنه وذلك بعد ما يأتي عليه حول
عَضِبٌ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِي إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضِبٌ وَالْأُنْثَى عَضِبَةٌ ثُمَّ جَدَعَتْ
تَنِي ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ أَلَمٌ وَالْأَلَمَةُ إِذَا اسْتَحْمَمَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطِبُ الْهَلَالُ
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطِبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلُ كِهْ وَالْمَاعِطُ الْهَالِكُ وَاحِدُهُمُ الْعَطِبُ
وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ أَنْ يَكْسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبَتْهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ أَقْفَةِ تَعَرُّبِهِ تَعْنِي عَنْ السَّيْرِ فَيُخْرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْعَطِبَ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَنَرَى أَنْ نَهَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرْطِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العَصْبَةُ هُمَّةٌ تُلَفَّفُ عَلَى الْقَتَادَةِ لَا تُتَرَعَّ عَنْهَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَأَنْشَدَ
 تَلَبَّسَ حَبِيبًا بَدَنِي وَلَحَنِي * تَلَبَّسَ عَصْبَةً بِقُرُوعِ ضَالِ
 وَعَصَبَ الْغُبَارُ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ أَطَافَ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ قَالَ رُوْبَةُ * طَيَّ الْقَسَامِيُّ بِرُودِ الْعَصَابِ *
 الْقَسَامِيُّ الَّذِي يَطْوِي الشَّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّهَا وَعَصَبَ الشَّيْءُ قَبْضَ عَلَيْهِ
 وَالْعَصَابُ الْقَبْضُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ أَقْرَبُ إِذَا عَصَبْنَا * تَجَبَّى عَصَابًا بَدَمَ عَمِيْطِ

عَصَابًا بِقَبْضِنَا عَلَى مَنْ يُعَادِي بِالسُّيُوفِ وَالْعَصَبُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ اسْكَنْ لَامٌ مُفَاعِلَتَيْنِ وَرَدَّ الْجُزْءُ
 بِذَلِكَ إِلَى مُفَاعِلَيْنِ وَأَنَّمَا سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَيْ قَبْضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجْهَهُ فَرَّ إِلَى اللَّهِ وَقَوْمُوا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ عَمَّا افْتَرَضَهُ عَلَيْهِمْ وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلُّوا الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاءٍ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 وَالصَّادِ (عَصَابٌ) الْعَصَلُ وَالْعَصْلِيُّ وَالْعَصْلُوبُ كُلُّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ

قَدْ حَسَمَ اللَّيْلُ بَعْصَلِي * أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِي * مُهَاجِرِيسٍ بِأَعْرَابِي

وَالَّذِي وَرَدَ فِي خُطْبَةِ الْجَنَاحِ قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِي وَالضَّمِيرُ فِي لَفَّهَا لِلدَّالِ أَيْ جَمَعَهَا اللَّيْلُ بِسَائِقِ
 شَدِيدٍ فَضَرَبَ بِهَمْزٍ لِنَفْسِهِ وَرَعِيْتَهُ اللَّيْثُ الْعَصْلِيُّ الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمُنَى وَالْعَمَلُ قَالَ وَعَصَلْتَهُ
 شِدَّةُ عَصَبِهِ وَرَجُلٌ عَصْلَبٌ مُضْطَرَبٌ (عَضَبُ) الْعَضْبُ الْقَطْعُ عَصَبُهُ يَعْصِبُهُ عَضْبًا أَقْطَعَهُ
 وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ مَالَهُ عَصَبُهُ اللَّهُ يَدْعُوْنَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجْلِهِ وَالْعَضْبُ
 السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَسَمِيَ عَضْبٌ قَاطِعٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَلِسَانٌ عَضْبٌ دَائِقٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَصَبَهُ
 بِلسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَمَمَهُ وَرَجُلٌ عَضَابٌ شَتَامٌ وَعَضْبُ لِسَانِهِ بِالضَّمِّ عَضُوبَةٌ صَارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي
 الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَعَضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَمِيًّا أَفْدَمًا وَفِي مِثْلِ أَنَّ الْحَاجَةَ لِبَعْضِهَا طَلَبُهَا
 قَبْلَ وَقْتِهَا يَقُولُ يَقْطَعُهَا وَيُقَسِّدُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْصِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنْهَا وَالْعَضْبُ
 فِي الرُّمْحِ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَضْبَتُهُ بِالرُّمْحِ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَضْبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ
 عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاضِبُ فَلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَنَاقَةُ عَضْبَاءٍ مُشْقُوقَةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَلَّ أَعْضَبُ
 كَذَلِكَ وَالْعَضْبَاءُ مَنْ آذَانَ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَشَاةُ عَضْبَاءٍ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالذَّكَرُ
 أَعْضَبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَضْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِيلُ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي

قوله العصلب الخ ضبط بضم
 العين واللام وفتحهما
 بالاصول كالتهذيب والمحکم
 والصحاح وصرح به الجحد
 ٥٥ صححه

ورجل عاصِبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بفيه قال أشرس بن بشامة الحنظلي
 وإن لَقَعْتَ أَيْدِي الخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إذا ما اسْتَبَيْسَ الرِّيقُ عَاصِبُهُ
 لَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَهُ الأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللّوَاقِحِ مِنَ الأَبْلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعَصِبُ بِهِ عَصْبًا يَبْسُهُ
 قال أبو محمد الفقعسي

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ * عَصَبَ الجُبَابِ بِشَفَاهِ الوُطْبِ
 الجُبَابُ شَبَهُ الرِّيقِ فِي أَلْبَانِ الأَبْلِ وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عَصَبَ رَأْسَهُ العُجَارُ
 أَي رَكَبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا الصَّوْقُ بِهِ وَرَوَى بَعْضُ المُحَدِّثِينَ أَنَّ جبريلَ جَاءَ يَوْمَ بدرٍ عَلَى
 فَرَسٍ أُنْفَى وَقَدْ عَصَمَ بِمَنْتَبِهِ العُجَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَظًا مِنْ المُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ وَالباءُ والميم
 يَتَعَقَّبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَرَبَ خَرْجُهُمَا يَقَالُ ضَرْبُهُ لَزَابٌ وَلَا زِمٌ وَسَبْدُ رَأْسِهِ وَسَمْدُهُ وَعَصَبُ
 الْمَاءِ لَزَمَهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبَ الْمَاءِ طَوَالَ كُبْدٍ * وَعَصَبَتِ الأَبْلُ بِالماءِ إِذَا
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الأَبْلُ وَعَصَبَتِ بِالكُسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
 الأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

إِنْ سَلِمْنِي عَلَقْتُ فُؤَادِي * تَنْشُبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقِي فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
 اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
 عَلَقْتُهُمْ إِلَى خُلُقْتُ عَصْبَةً * قَتَادَةُ تَعَلَّقَتْ بِشَبِّهِ
 قَالَ شَمْرٌ وَبَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلَبْتُهُمْ إِلَى خُلُقْتُ عَصْبَهُ * قَتَادَةُ مَلَوِيَّةٌ بِشَبِّهِ
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالتَّشْبِيهُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عُلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ
 يُفَارِقُهُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَأَسِ قَتَادَةُ لَوْ يَتَبَعْصَةُ وَالْمَعْنَى خُلُقْتُ عُلُقَةً لَخُصُومِي فَوْضِعَ
 الْعَصْبَةِ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ثُمَّ شَبَّهُهُ نَفْسَهُ فِي قَرْطٍ تَعَلَّقَهُ وَتَشَبَّهَ بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَبِّهِ أَي شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالباءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِشَبِّهِ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبَتْ
 بِالْقَلَمِ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادَى الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسْمٍ كَعْصَةِ الْأَغْيَالِ

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التجان للولك والعمائم الحجر للسادنة من العرب قال
الازهرى وكان يُحْمَلُ الى البادية من هراة عمام حجر يلبسها أشرفهم ورجل معصب ومعهم أى
مُسَوَّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمى الحجرينا

فجعل الملك معصاً بما أيضاً لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصب برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يَعْتَصِبُ التَّاجُ فَوْقَ مَقَرِّهِ * عَلَى جَبِينِ كَاثِنِ الذَّهَبِ

وفي الحديث أنه شكى الى سعد بن عبادَةَ عبد الله بن أبي قحافة عنده يارسول الله فقد كان اصطحب
أهل هذه البجيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أى يسودوه
ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصاً لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد
اليه وتدأربه والعمائم تجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصوب اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هـ ذاب يوم عصب قال الفراء يوم عصب وعصب شديداً وقيل هو
الشديد الحز وأمله عصب كذلك لم يقولوا عصبه قال كراع هو مشتق من قولك عصب الشئ
إذا شدته وليس ذلك بعرف أنشد نعلب في صفة بل سقيت

يأرب يوم لك من أيامها * عصبب الشمس الى ظلامها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصباً إذا ضمتهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قوى على نأيهم * اذ عصب الناس شمال وقتر

وقوله ما قوى على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة اذ عصب الناس شمال وقتر
أى أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من
السماء شئ وعصب القوم يعصب عصباً وعصوا بالأسحت أسنانه من غباراً وشدة عطش أو خوف
وقيل ليس ريشه وفوه عاصب وعصب الربق بنيه بالفتح يعصب عصباً وعصب جف ويس
عليه قال ابن أحر

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَعْرَيفُنَا * وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّبْقُ بِالْقَمِ

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني صـ لاجا وعاقبة ثم يكون امراء العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من خطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ايوب فكان ابن سيرين اذا حدث
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واسناده
 صحيح والله اعلم الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رآى الناس ذلك اتته ابدال الشام
 وعصائب العراق فيتمعهونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث
 على ابدال الشام والتجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل
 اراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لانه قرنتهم بالابدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل
 بقرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصابة وعصابة * عصابة طير تم تدي بعصائب *
 واعتصبوا صاروا عصابة قال ابو ذؤيب

هَبْطَنَ بَطْنَ رَهْطًا وَاعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْفِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

والتعصب من العصية والعصية ان يدعوا الرجل الى نصرته عصيته والتألب معهم على من
 يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصي من يعين قومه على الظلم العصي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي
 عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشهد
 بهم وفي الحديث ليس منامن دعا الى عصية أو فاضل عصية العصية والتعصب الحماة
 والمدافعة وتعصبنا له ومعنا نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كانه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِمَ

واعصوبوا استجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوبت الابل واعصبت جدت في
 السير واعصوبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته فلما
 سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوبت
 السير اشتد كانه من الامر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * أَرَاكَ زَمَانًا طَاسِرًا لِمَنْ تَعَصَّبَ

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصْبَغَةَ الا توب عَصَب العَصَبُ
 برود عينية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشياً بالبقاء عَصَبٌ منها أيض
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود محططة والعَصَبُ القتل والعَصَابُ الغزال فيكون النهي
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عَصَبِ الثمن
 وقال ثبت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيناعن التعمق والعصب غيم أحر ترأه في الأفق الغربي يظهر
 في سني الجدب قال الفرزدق

إذا العَصَبُ أَمْسَى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أَعْيَى لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرُ * يَنْهَوْرِي تَحْتَ الطَّخَفِ الْعَصَائِبُ

وقد عَصَبَ الأفق يعصب أي أحر وعَصَبَةُ الرجل بؤمه وقربته لآبيه والعَصْبَةُ الذين يرثون الرجل
 عن كلالته من غير والد الولد فاما في الفرائض فكل من لم تكن له فريضة مسمية فهو عَصْبَةٌ أن بقي
 شيء بعد الفرائض أخذ قال الازهرى عَصْبَةُ الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عَصْبَةً لانهم
 عصبوا بنسبه أي امتكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع
 العَصَبَاتُ والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه
 سموا عَصْبَةً وكل شيء استدار بشي فقد عَصَبَ به والعائم يقال لها العصائب واحدها عصابة
 من هذا قال ولم أسمع للعصبة واحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطالبة وظالم وظلمة
 ويقال عَصَبَ القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعظنها إذا استكفت به قال
 أبو النجم * اذ عصبت بالعطين المغريل * يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة جماعة ما بين
 العشرة الى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونحن عَصْبُهُ قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة
 ليس لها واحد قال الازهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عَصْبَةٍ قال الازهرى وجدت تصديق هـ هذا الحديث في
 حديث مروى عن عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرنا من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين
 كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عقبه
 قلت لعبد الله سمعما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 مصححه

دَعَا التَّاجِرَ وَأَمْسُوا مَسِيئَةً سَجْعًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ

وجارية معصوبة بحسنة العصب أى الذى يجذولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من النساء الزلاء الرسحاء عن كراع قال أبو عبيدة والعصوب والرسحاء والمسحاء والرصعاء والمصواء والمزلاق والمزلاج والمنداض وتعصب بالشئ واعتصب تقنع به ورضى والمعصوب الجائع الذى كادت أمعاؤه تيبس جوعاً وخض الجوهري هذيل هذه اللغة وقد عصب يعصب عصباً وقيل سمي معصوباً لانه عصب بطنه بجحر من الجوع وعصب القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع يشدد عليه سحنة الجوع فيعصب بطنه بجحر معصب ومنه قوله

ففى هذا قنح ليوث حرب * وفى هذا غيوث معصينا

وفى حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشدد جوفه بعصا به ويربما جعل تحتها حجرا والمعصب الذى عصبته السنون أى أكلت ماله وعصبته السنون أجاعتهم والمعصب الذى تعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهله ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصب وعصب الرجل دعاه معصبا عن

ابن الاعرابى وأنشد

يدعى المعصب من قلت حاوية * وهل يعصب ماضى الهم مقدام

ويقال عصب الرجل يئسه أى أقام فى بيته لا يبرحه لازمالة ويقال عصب القين صدع الزجاجة بضبة من فضة اذا لأمها محيطه به والضبة عصاب الصدع ويقال لأمعاء الشاة اذا طويت وجعت ثم جعلت فى حوية من حوايا بطنها عصب واحد عصب والعصب من أمعاء الشاة ما لوى منها والجمع أعصبة وعصب والعصب الرثة تعصب بالأمعاء فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو للصمة ابن عبد الله القسبرى

أولئك يديرين ما مملأ القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

والعصب ضرب من برود الين سمي عصباً لان غزله يعصب أى يدرج ثم يصبغ ثم يحال وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما كنفوا بان يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتبدلن العصب والخز معا والخيرات

قوله معصب ومنه قوله الخ ضبط معصب فى التهذيب والمحكم والصحاح بفتح الصاد مثقلاً كعظم وضبطه الجحد بكسرهما كحدث وقال شارحه ضبطه غيره كعظم ٨١ معصمه

أَي تَنْقُضُ لِي عَمَاءَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهُمْ أَسْلَبُوا أَيْهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَابِ وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ
كَسْرُ أَوْ قَرْحٌ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خَبِيصَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَابِ
وَالنَّسَاجِينَ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُ مَنْ عِمَامَةٌ أَوْ مَنْدِيلٌ أَوْ خِرْقَةٌ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيْعَةَ ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَأَعْصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدُ السُّبَّةِ الَّتِي تَلْقَاهُمْ
بِتِلْكَ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ فَاضْمَرَّهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْخَاطِبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِي
وَأَنْسَبُوا هِيَ إِلَى وَانْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبُ الشَّجَرَةِ يُعَصَّبُ بِأَصْبَاحِهَا مَا تَقَرَّقَ مِنْهَا بِجَلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجُبَّاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ لَا تُعَصِّبُكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ
السَّلَامَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَوَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خَرْطُ وَرَقِهَا الْكَثْرَةُ
شَوْكُهَا فَتُعَصَّبُ أَغْصَانُهَا بِأَنْ تَجْمَعَ وَيَشُدُّ بِعَضَائِلٍ إِلَى بَعْضٍ بِجَلٍّ شَدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَصْرُهَا الْخَبَابُ
إِلَيْهِ وَيُخَبِّطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاوَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلِنْ أَرَادَ جَمْعَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ وَقَطَعَهَا
حَتَّى يُمْكِنَ لَهُمُ الْوُصُولُ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ اللَّيْثُ وَمِنْهُ عَصَبُ الْبَيْتِ وَالْكَبْشُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خَصِيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْدُرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَنَّ عَازِئًا أَوْ تُسَلَّسَلًا يَقَالُ عَصَبْتُ
الْبَيْتَ أَعَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَنْ لَا تُعَصَّبُ سَمَانُهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَمَانًا فِي بَيْتِهِ لَا تُعَصَّبُ *
وَعَصَبُ النَّاقَةِ يُعَصَّبُ بِأَعْصَابِهَا شَدًّا شَدِيدًا أَوْ أَدْنَى مُنْخَرَجٍ بِهَا بِجَلٍّ لِتَنْدُرَ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَنْدُرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوا * عَصَابًا تُسَدُّ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْدُرُ حَتَّى يُعَصَّبَ أَذْنُهَا بِمُخَرَّجٍ بِهَا بِجَلٍّ ثُمَّ تَنْتَوِرُ وَلَا تُحَلُّ حَتَّى
تُحَلَّبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِهَا فَتُحَلَّبُ الْعَلْبَةُ قَالَ الْعَصُوبُ
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْدُرُ حَتَّى يُعَصَّبَ نَحْدَاهَا أَيْ يُشَدَّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ قَالَ الْخَطِيمَةُ

تَنْدُرُونَ إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ * وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَنْدُرُ

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرَحِيٍّ اللَّعْمُ أَنَّهُ لَمْ يُعْصُوبَ مَا حُقِّضَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقُ شَدِيدًا كُنْتَنَازًا لِلْعَمِ عَصَبٌ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والاني بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابُهُ وَعُشُوبُهُ ورجل عَشَبٌ وامرأة عَشْبِيَّةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهِيْزًا سَقَمَ الْكِرَامِ اسْتَجِيْ * وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمه بالميم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعشمه بالميم والباء يقال سأله فأعشبتني أي أعطاني ناقة مسنة وعيال عَشَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشَابُهَا بِرًا * وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدْ انْحَنَى وَضَمُرٌ وَكَبِيرٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْإِعْيَانِ

والعشبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرِبُ الخشنُ وأسَدُ عَشْرِبٍ

كعَشْرِبٍ ورجل عَشَارِبٍ جَرِيٌّ مَاضٍ الْإِزْهَرِيُّ والعَشْرِبُ والعَشْرُمُ السَّهْمُ الْمَاضِي

(عشرب) أسد عَشْرِبٍ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصْبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا وَتَشُدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالْغَنَمِ وَالنَّمَمِ وَالطَّبَائِءِ وَالشَّاهِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثُوبَانُ اسْتَرَفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ قَالَ

الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الِإِمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنْتَاهِيَ الْعَصَبُ يَفْتَحُ الصَّادُوهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ

شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْخُرْزِ فَإِذَا لَيْسَ يُخْذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ فَإِذَا جَازُوا مَكَانًا أَنْ يُخْذَمَ مِنْ عِظَامِ السُّلَمَفَاةِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةُ

جَازُوا وَمَكَانًا أَنْ يُخْذَمَ عَصَبُ أَشْبَاهِهَا خُرْزِيَّتُمْ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ تَذَكَّرْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَنَّ الْعَصَبَ سِنٌّ دَابَّةٍ بِحَجَرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسَ فَرَعُونَ يُخْذَمُ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ

وَيَكُونُ أَيْضًا وَلَحْمٌ عَصَبٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ

عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اسْتَدَّ وَالْعَصْبُ الطَّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُ بِهِ عَصَبًا طَوَاهٍ وَلَوَاهُ

وَقِيلَ شَدَّ الْعَصَابُ وَالْعَصَابُ مَا عَصِبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبُهُ تَعْصِيَابُهُ وَاسْمُ

مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ

قَالَ الْقُرْزُقُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبَانٌ جَذْبُهُ بِالْعَصَابِ

العَشَقَّةُ بالفاء والباء عندى أصوب (عشب) العُشْبُ الكَلَا الرَطْبُ واحده عُشْبَةٌ
وهو سَرَعَانُ الكَلَا في الربيع يهيج ولا يتيق وجع العُشْبِ أعشابُ والكَلَا عند العرب يقع
على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَطْبُ من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٍ
ذو عُشْبٍ ورَوْضُ مَعْشَبٍ ويدخل في العُشْبِ أحرار البقول وذ كورُها فأحرارها مارق منها
وكان ناعما وذ كورُها ماصَلْبٌ وعَلْظُ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَهُ السَّنَاءُ وكان نباته
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عَاشِبَةٌ وَعُشْبَةٌ وَعُشْبَةٌ وَمَعْشَبَةٌ يَنْبُو العُشْبَةُ كثيرة العُشْبِ
ومكان عَشِيبٌ بَيْنَ العُشْبَةِ ولا يقال عَشَبَتِ الارضُ وهو قياسٌ ان قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت أنزل * وأرض مَعْشَبَةٌ وأَرْضُونَ مَعْشِيبٌ كريمة منابت فاما ان
يكون جمع مَعْشَبٍ واما ان يكون من الجمع الذي لا واحده وقد عَشَبَتْ وَأَعَشَبَتْ وأعشوشت اذا
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حوله أي نبت فيه العُشْبُ الكثير وافعل عمل من
أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والمُهموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو
كقولك خَشَنَ واخشوشَنَ ولا يقال له حَشِيشٌ حتى يهيج تقول بلد عَاشِبٌ وقد أعشَبَ
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الارض اذا أنبت العُشْبَ ويقال أرض فيها تعاشيبُ اذا كان
فيها ألوان العُشْبِ عن اللحياني والتعاشيبُ العُشْبُ التبدل المتفرق لا واحده وقال ثعلب في
قول الرايد عَشِبًا وتعاشيب وكما عَشِبَ تُشيرُها بأخفافها النيب ان العُشْبَ ما قد أدرك
والتعاشيبُ ما لم يدرك ويعنى بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسنان
الاناث واحدها نابٌ وتيوب وقال أبو حنيفة في الارض تعاشيبٌ وهي القطع المتفرقة من التبت
وقال أيضا التعاشيبُ الضروب من التبت وقال في قول الرايد عَشِبًا وتعاشيب العُشْبِ
المتصل والتعاشيبُ المتفرق وأعشَبَ القوم وأعشوشبوا أصابوا عَشِبًا وبغير عَاشِبٍ وإبل
عَاشِبَةٌ تَرعى العُشْبَ وتَعْشَبُ الابل رَعَتِ العُشْبَ قال

تَعْشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ * بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِ تَغْلِبِ

وتَعْشَبَتِ الابلُ وأعشبت سمعت عن العُشْبِ وعُشْبَةُ الدار التي تنبت في دمنها وحولها عَاشِبٌ
في بياض من الارض والتراب الطيب وعُشْبَةُ الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خَضِرَاءُ الدَمَنِ
وفي بعض الوصاف يائي لا تتخذها حانة ولا منانة ولا عُشْبَةُ الدار ولا كَيْةَ القفا وعُشْبُ الخبز ليس

الجراد فعنه أن القاصم يومئذ ثبت حتى بثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقتشرو ويقال للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المناقفة أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المناقفة يلوذ التعل يعسوبها وهو مدمها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد ممتولا يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنفي وشفتيت نفسي يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في التعل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن أسيد على التحقير والوضع من قدره لعل التفتيح لا مرمه قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ وأما ما أنشد المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محله يعسوب برأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت وسمي في حديث آخر الذئب يعسوباً على المنى لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه الخيل في الضمر قال بشر

أوصية شعث يطيف بشخصه * كوالج أمثال اليعاسيب ضم

والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلول غير صقوق وفي حديث معضد لولا طمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرأه مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه التحل لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المخبرين وإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخلية فهو يعسوب أيضاً قل أو أكثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره خط من بياض الغرة يتحد حتى يس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنيد صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العنقود الضم والجمع العساقب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

عنه خوصه والعسيب من السعف فوثق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسيب نخلة تمقشوكذا يروى مصغرا وجعله عسيب بضم السين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من العشب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العشب والقضم وقوله أشده ثعلب * على ثمانى عشب مساط * فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى * متقبل لنواطف صفر
وعسيب اسم جبل وقال الأزهري هو جبل بعالية تجرد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * ولاني مقيم ما أقام عسيب
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فمتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبابكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحيان نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله قبل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذهاباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحتملون اجتماعه من اعتزال الفتنة ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعده فيها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا منسل للأقامة والنبات يعني أنه ينبت هو ومن سعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومحققه وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغيره في الأرض إذا باض كاتسراً

قوله لرددتموه كذا في المحكم
ورواه في التهذيب لرددتموه
اه صححه

ولولا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ * وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْ مَعَارُ

وقيل العَسْبُ ماءُ الفَعْلِ فرسا كان أو بعيرا ولا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فَعْلٌ وَقَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ وَعَسْبَهُ أَيْ
ماءه ونَسَلُهُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ عَسْبٌ قَالَ كُنْتُ يَرِيفُ خَيْلًا أَرَلَّتْ مَا فِي بُطُونِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ

يُغَادِرُنَّ عَسْبَ الْوَالِقِ وَيَأْصَحُ * تُخَصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

العَسْبُ الْوَلَدُ أَوْ مَاءُ الْفَعْلِ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ تَرْتَفِي بِأَجْنَتِهَا مِنْ هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ فَتَأْكُلُهَا الطَّيْرُ
وَالسَّبَاعُ وَأُمُّ الطَّرِيقِ هُنَا الضَّبُعُ وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا عَظْمُهُ وَأَعْسَبُهُ جَلَّ عَارَهُ يَا هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِ
وَأَسْتَعْسَبُهُ يَا هَذَا اسْتَعَارَهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو بَرِيدٍ

أَقْبَلَ يَزِيدُ دُغَارْدِي الْحَصَانَ إِلَى * مُسْتَعْسَبِ أَرْبٍ مِنْهُ بَهْمَيْنِ

وَالْعَسْبُ الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضَرْبِ الْفَعْلِ وَعَسَبَ الرَّجُلُ يَعْصِبُهُ عَسْبًا أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ عَلَى
الضَّرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَعْلِ تَقُولُ عَسَبَ خَلْفٍ يَعْصِبُهُ أَيْ
أَكْرَاهُ عَسْبُ الْفَعْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا وَعَسْبُهُ ضَرْبُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا

أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنِ اعَارَهُ الْفَعْلُ مَدَّوْبَ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ
حَقَّقَهَا الْمَطْرَاقُ خَلَّهَا وَوَجَّهَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ كِرَاهِ عَسْبِ الْفَعْلِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي

الْكَلَامِ وَقِيلَ يَقَالُ لِكِرَاءِ الْفَعْلِ عَسْبٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا بُدَّ فِي الْأَجَارَةِ مِنْ تَعْيِينِ
الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَقْدَارِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ تَبَاسًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ عَازِبٌ لَا يَحِلُّ لِلْعَسْبِ

الْفَعْلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الْعَسْبِ فِي الْحَدِيثِ الْكِرَاءُ وَالْأَصْلُ فِيهِ الضَّرْبُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ
بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ أَوْ مِنْ سَبَبِهِ كَمَا قَالُوا لِلزَّادَةِ رَاوِيَةٌ وَإِنَّمَا الرَّأْيُ الْبَعْدُ بِأَلَّذِي يُسَبِّحُ عَلَيْهِ

وَالْكَلْبُ يَعْصِبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكَلَابَ لِلْإِسْفَادِ وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
اسْتَعْسَبَ فَلَانُ اسْتَعْسَبَ الْكَلْبُ وَذَلِكَ إِذَا مَا هَاجَ وَاعْتَمَلَ وَكَلَبَ مُسْتَعْسَبٌ وَالْعَسِيبُ

وَالْعَسِيبَةُ عَظْمُ الذَّنْبِ وَقِيلَ مُسْتَدَقُّهُ وَقِيلَ مَبْنِي الشَّعْرِ مِنْهُ وَقِيلَ عَسِيبُ الذَّنْبِ مَبْنِيهِ مِنْ
الْحِمْدِ وَالْعَظْمِ وَعَسِيبُ الْقَدَمِ ظَاهِرُهَا طَوَّلًا وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ ظَاهِرُهَا طَوَّلًا أَيْضًا وَالْعَسِيبُ

جَرِيدَةٌ مِنَ الْخَلِّ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يَكْشُطُ خَوْصَهَا أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَقُلْ لَهَا مَتْنِي عَلَى بُعْدِ أَرْدَا * قَتَا الْخَلَّ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ الْعَسِيبُ

قَالَ إِنَّمَا اسْتَهْدَيْتُهُ عَسِيبًا وَهُوَ الْقَتْلُ لَمْ يَخْذِنْهُ نِيَّةُ وَحَقَّةُ وَالْجَمْعُ أَعْسَبَةٌ وَعَسْبٌ وَعُسُوبٌ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَعَسْبَانٌ وَعُسْبَانٌ وَهِيَ الْعَسِيبَةُ أَيْضًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْعَسِيبُ جَرِيدُ الْخَلِّ إِذَا انْحَنَى

لاتروح وأَعَزَّبَ اصحابُها وعَزَّبَ إليه وأعزَّبَها يَتَمَتُّ في المَرعى ولم يَرْحُها وفي حديث أبي بكر كان له غَنَمٌ فَأَمَرَ عامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَعَزَّبَ بِهَا أَيْ يَعْدِبَهَا فِي المَرعى ويروى يُعَزَّبُ بالتشديد أي يَذْهَبُ بِهَا إِلَى عَازِبٍ مِنَ الكَلَالِ وَتَعَزَّبَ هَوَاتٍ مَعَهَا وَأَعَزَّبَ القَوْمُ فَهَمَّ مُعَزِّبُونَ أَيْ عَزَبَتْ أَبْلَهُمْ وَعَزَّبَ الرَّجُلُ بِلَهْلِهِ إِذَا عَاهَا بِعِيدٍ مِنَ الدَّارِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الْحَيُّ لَا يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَهُوَ مُعَزَّبٌ وَمُعَزَابَةٌ وَكُلُّ مُنْقَرِدٍ عَزَبٌ وفي الحديث أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ مَنَادًا يَقُولُ انْظُرُوا تَجِدُوا مَعَزِبًا وَأَوْمِكُنَا قَالَ هُوَ الَّذِي عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي بِلَهْلِهِ أَيْ غَابَ وَالْعَزِيبُ الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَاوَالِ الْعَازِبَةِ وَالْعَازِبَةُ الْإِبِلُ قَالَه رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى غَنَمًا لَهَا تَعَزَّبَ عَنْهُ فَعَزَبَتْ عَنْهُ فَعَاتَبَ عَلَى عَزْوِهَا بِقَالَ ذَلِكَ لِمَنْ تَرَفَّقَ أَهْوَى الْأُمُورِ مَوْتُهُ فَلَزِمَتْهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ يَحْتَسِبْهَا وَالْعَزِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ الَّتِي تَعَزَّبُ عَنْ أَهْلِهَا فِي المَرعى قَالَ

وما أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ * وَلَا نَعْمَ الْعَزِيبُ لَنَا بِعَمَلٍ

وفي حديث أُمِّ مَعْبُدٍ وَالنَّسَاءُ عَازِبٌ حِمَالٌ أَيْ بَعِيدَةٌ المَرعى لَا تَأْوِي إِلَى الْمَنْزِلِ إِلَّا فِي اللَّيْلِ وَالْحِمَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ وَأَبِلَ عَزِيبٌ لَا تَرْوَحُ عَلَى الْحَيِّ وَهُوَ جَمْعُ عَازِبٍ مِثْلُ عَازٍ وَعَزِيٍّ وَسَوَامٍ مُعَزَّبٌ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا عَزَّبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ وَالْمُعَزَّبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِذَا الْهَدَفَ الْمُعَزَّبُ صَوْبَ رَأْسِهِ * وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ

وَهَرَاوَةُ الْأَعَزَابِ هَرَاوَةُ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ بِأَبْلِهِمْ فِي المَرعى وَيُسَبِّبُهُمُ الْفَرَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَرَاوَةُ الْأَعَزَابِ فَرَسٌ كَانَتْ مَشْهُورَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهَا الْبَيْدُ وَغَيْرُهُ مِنْ قَدَمَاءِ الشُّعْرَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ أَيْ بَعْدَ عَهْدِهِمَا بَدَأَ مَنَّهُ وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ وَعَزَبَ يَعَزُبُ فَهُوَ عَازِبٌ أَبْعَدَ وَعَزَبَ طَهَّرَ الْمَرْأَةَ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي

سُعْبُ الْعَلَاقِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ

الْعَلَاقِيَّاتُ رِحَالٌ مِنْسُوبَةٌ إِلَى عَلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُهَا وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ أَنْ يَمُوتَ آتَرُوا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَعَزَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخْصِبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجْدِبَةٌ (عزب) الْعَزْلَبَةُ النُّكْحُ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (عسب) الْعَسْبُ طَرَقَ الْفَعْلُ أَيْ ضَرَبَهُ يَقَالُ عَسَبَ الْفَعْلُ النَّسَاقَةَ يَعَسِبُهَا وَيَقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَسْبِ وَقَدْ يُسَمَّى عَارِ النَّاسِ قَالَ زُهَيْرٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ يَدِي يَسَارًا أَسْرَهُ قَوْمٌ فَهَجَاهُمْ

قوله ذَكَرَهَا الْبَيْدُ أَيْ فِي قَوْلِهِ
تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ ظَمْرَةٍ
بِجَرْدِهَا مِثْلَ هَرَاوَةِ الْأَعَزَابِ
أهـ مصححه

أَشَدُّ مِنْ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا شَبَّهَهُمَا مَالِ الْيَوْنِثِ وَلَاحِظٌ شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لِدُخُولِ الْهَاءِ فِيهِ يُقَالُ امْرَأَةٌ
 تَحْتَقُّ وَمِذْكَارٌ وَمِعْطَارٌ قَالَ وَقَدْ قِيلَ لِرَجُلٍ مَخْذَمَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَانَّمَا زَادَ فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى جِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَدْحُ وَالْآخَرَى
 الْمَذَمُّ إِذَا بَلَغَ فِي الْوَصْفِ قَالَ الْأَزْهَرَى وَالْمَعْرَابُ بِدُخْلِهِ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ
 الَّذِي يَكْثُرُ النَّهْوُ فِي مَالِهِ الْعَزِيبُ يَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ وَأَنْفَ السَّكَلَا وَهُوَ مَدْحٌ بَالِغٌ عَلَى هَذَا
 الْمَعْنَى وَالْمَعْرَابُ الرَّجُلُ يَعْزُبُ بِمَا شِئْتُمْ عَنْ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا
 فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ أَيْ بِأَرْضِ بَعِيدَةِ الْمَرْعَى قَلِيلَتُهُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُهَا فِي فُرُوقَةٍ
 وَمُلُوكَةٍ وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ وَمَعْرَبَتُهُ وَرَبْضُهُ وَخَصَنَتُهُ وَحَاضِنَتُهُ وَقَابِلَتُهُ وَلِحَافُهُ امْرَأَةٌ
 وَعَزَبَتُهُ تَعَزَّبَتْهُ وَعَزَبَتُهُ قَامَتْ بِأُمُورِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا تَكُونِ الْمَعْرَبَةُ الْاِغْرِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرَى
 وَمَعْرَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ أَوْ أَيْهَا فَتَقُومُ بِاصْلَاحِ طَعَامِهِ وَحِفْظِ أَدَاتِهِ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَعْرَبَةٌ
 تُقَعِّدُهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تَعَزَّبُ أَيْ تَذْهَبُ عَزُوبَتُهُ بِالنِّكَاحِ مِثْلُ قَوْلِهَا هِيَ تَمْرَضُهُ
 أَيْ تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَفِي خَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ يَعْزُبُ فُلَانًا وَيُرَبِّضُهُ وَيُرَبِّضُهُ يَكُونُ لَهُ
 مِثْلُ الْخَازِنِ وَأَعَزَّبَ عَنْهُ حِمْلُهُ وَعَزَّبَ عَنْهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا ذَهَبَ وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ أَذْهَبَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِنْ قَالِ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَفِيهِ
 لَغْتَانُ عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزُبُ إِذَا غَابَ وَأَنْشَدَ * وَأَعَزَّبَتْ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَبًا * جَعَلَ أَعَزَّبَ
 لِأَزْمَاوٍ وَقَعَا وَمِثْلُهُ أَمْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ مَالَهُ الْخَوَادِثُ وَالْعَازِبُ مِنَ السَّكَلَا الْبَعِيدُ
 الْمَطْلَبُ وَأَنْشَدَ * وَعَازِبٌ تَوَرَّى فِي خَلَاءِهِ * وَالْمَعْزُبُ طَالِبُ السَّكَلَا وَكَلَامُ عَازِبٍ لَمْ يَرَعْ قَطُّ
 وَلَا وَطِئَ وَأَعَزَّبَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابُوا كَلَامًا عَازِبًا وَعَزَّبَ عَنِ فُلَانٍ يَعْزُبُ عَزُوبًا وَغَابَ وَبَعْدَ وَقَالُوا
 رَجُلٌ عَزَبٌ لِلَّذِي يَعْزُبُ فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كُنْتُ أَعَزَّبُ عَنِ الْمَاءِ أَيْ أَبْعَدُ وَفِي
 حَدِيثِ عَائِشَةَ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخُلُومُ عَوَازِبُ * جَمْعُ عَازِبٍ أَيْ أَنَّهَا خَالِيَةٌ بِعِيدَةِ الْعُقُولِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا أَقَامَ بِالْبَدَةِ قَالَ لَهُ الْحِجَابُ ارْتَدَدَتْ عَلَى عَقِيمِكِ تَعَزَّبَتْ قَالَ لِأَوَّلِكُنِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِي فِي الْبَدْوِ وَأَرَادَ بَعْدَتْ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ
 وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَقَرَّأُونَ الْكُوكَبَ الْعَازِبَ فِي الْأَفْقِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَيْ الْبَعِيدِ
 وَالْمَعْرُوفِ الْغَارِبِ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعِ وَالرَّاءِ وَالْغَارِبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَعَزَبَتِ الْإِبِلُ أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى

قوله وعازبة الرجل امرأته أي
 أو أخته وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم ففتح
 فكسر منقلا كافي التهذيب
 والتكملة واقتصر المجد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر عزته
 إذا اقتلى الهدف القن
 المعازيب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أي إذا شغل الماء الهدف
 القن اه تكملة

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطناً ببلقنته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخيه لا

وتقول العرب إذا وقع الأخیل على البعير لم يکسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعیالك غریک
فعرقب أى احتل ومنه قول الشاعر

ولا یعیلک عرقوب لؤی * إذا لم یعطک النصف الخصیم

ومن أمثالهم فى خلف الوعد مواء عرقوب وعرقوب اسم رجل من العما لقة قيل هو عرقوب
ابن معبد كان کذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل فى الخلف فقالوا مواء عرقوب وذلك انه
أناه أخ له لیسأله شیاً فقال له عرقوب إذا أطاعت هذه النخلة فطاعها فلما أطاعت أناه للعدة فقال
له دعها حتى تصیر بلحاً فلما أبلحت قال دعها حتى تصیر زهواً فلما أبسرت قال دعها حتى تصیر رطباً
فلما أرطبت قال دعها حتى تصیر تمر فلما أنمرت عمد إليها عرقوب من الليل فجدها ولم یعط أخاه منه
شیاً فصارت مثلاً فى الخلاف الوعد وفيه يقول الأشجعی

وعدت وكان الخلف منك سجيئة * مواء عرقوب أخاء يترتب

بالتاء وهى بالیمامة ویروی یعزب وهى المدینة تنفسها والاول أصح وبه فسر قول کعب بن زهير

كانت مواء عرقوب لها مثلاً * وماء مواءها الا الباطل

وعرقوب فرس زید القوارس الضبی (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له وتطيرهم مطرابة
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر فى صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطربا نخت * بدت شمس دجن طله ما تعطر

وقال الراجز یامن یدل عزباً على عزب * على ابنة الحارس الشیخ الأزب

قوله الشیخ الأزب أى الكریه الذى لا یدنى من حرمة نسبه ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب یعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا یقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ویقال انه لعزبان
وانهم العزبة لربة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائع وروح وكذلك العزيب اسم للجمع
كالعزبي وتعزب بعد التأهل وتعزب فلان زماناً ثم تأهل وتعزب الرجل ترك السكاح وكذلك
المرأة والمعزبة الذى طالت عزوبته حتى ماله فى الأهل من حاجة قال ولا یس فى الصفات مفعالة
غیر هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه انعدل عن النعوت انعدالا

قوله قال الشاعر فى صفة
امرأة الخ هو العجیر السلولی
بالتصغیر اه صححه

وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عابس
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَيَّامُ لَيْلٍ يَأْتُمُّ لِي * ذَرْنِي وَذَرِي عَذْلِي ذَرْنِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي السِّكْفَ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ وَتَوْبَى جَدِيدَانِ * وَارْنِي شَرَكَ النَّعْلِ
وَمَحْنِي نَظْرَةَ خَلْفِي * وَمَحْنِي نَظْرَةَ قَبْلِي فَا مَأْتِ بِأَتَمِّ لِي * فَمَوْتِي حُرَّةً مِنْ لِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ * لَأَيْدِي لَهَا أَنْصَلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَ * تَتَنِي سَنَنَ الرَّجُلِ

بَكَيْتِ الدِّفْنِ الْوَرْهَ * عَرِيعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سَنَنَ الرَّجُلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وطئها وعُرْقُوبُ الْوَادِي ما انحني منه والتَوَّى والعُرْقُوبُ من الوادي موضع
فيه انحناء والتواء شديد والعُرْقُوبُ طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عَرَاقِيبَ هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في منته قال الشاعر

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ

والعُرْقُوبُ طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يشي فيه الا واحد أبو خيرة العُرْقُوبُ
والعَرَاقِيبُ خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك تتبع اسمها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تخفي عليه وأنشد
اذا منطلق زل عن صاحبي * تعرفت آخر ذام معقب

وقوله أنشده ابن الأعرابي * اذا جأفت له تعرفت * معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد
اذا منطلق زل عن صاحبي * تعرفت آخر ذام معقب * أي أخذت في منطلق آخر أسهل منه
ويروى تعرفت وعَرَاقِيبُ الأمور وعَرَاقِيبُها عظامها وصعابها وعصاؤها وما دخل من اللبس
فيها واحد عُرْقُوبُ وفي المثل الشرائخ إلى مخ العُرْقُوبِ وقالوا شراً ما جألك إلى مخ عُرْقُوبِ
يُضْرَبُ بهذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعه وفي النوادر عَرَقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا
أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ ويقال عَرَقْتُ لِبَعِيرِي أَي أَرَفَعُ بَعْرُوبَهُ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشِّقْرَ قَاتِطٍ

أَوَّلُ مَنْ سَمَّاها الْجُمُعَةُ فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذْكُرُهُمْ عَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ وَيُنْشِدُ فِي هَذَا أَيْتَانِ مِنْهَا
 بِالنِّتْنِ شَاهِدَا دَعَا دَعْوَتَهُ * إِذَا قَرَيْشٌ نَبَغِي الْخَلْقِ خَذْلَانَا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَعُرُو بِاسْمِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْعَرَبُ السَّمَاءُ وَقَدْ رُفِعَتْ رُبِّيَّةٌ وَعَبْرِيَّةٌ أَيْ سَمَاءٌ قَدِيمَةٌ
 وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لَطِيبُ أَخِيهِ أَخَذَ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرُ فَيَحْنُهَا الْعَرَبُ السَّمَاءُ وَالْفَيْحَنُ
 السَّذَابُ وَالْعَرَابُ حَمَلُ الْخَزَمِ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْتُلُ مِنْ لَحَائِهِ الْحَبَالَ الْوَاحِدَةُ عَرَابَةٌ نَأْكُلُ الْقُرُودَ
 وَرَبَاءُ نَأْكُلُ النَّاسَ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْعَرَبَاتُ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ وَعَرِيبٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَابْنُ
 الْعَرُوبَةِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الصَّحَابِ ابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَعْرُبُ اسْمٌ وَعَرَابَةٌ بِالْفَتْحِ
 اسْمٌ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ قَالَ الشَّمَاخُ

إِذَا مَارِيَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ * تَلَقَّا هَا عَرَابَةً بِالْمَنِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد
 وغيره أن الشماخ خرج
 يريد المدينة فلقبه عرابة
 ابن أوس فسأله عما أقدمه
 المدينة فقال أردت أن أمتار
 لاهلي وكان معه بعيران
 فأوقرهما عرابة غراو برا
 وكساهما أكرمه فخرج من
 المدينة وامتدحه بالقصيدة
 التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
 إِلَى الْخَيْرَاتِ مَنْقَطِعَ الْقَرِينِ
 إِذَا مَارِيَةُ الْخَفَالِيَّتِ لَيْسَ
 لِلْحَطِيئَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ
 أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ اهـ مَصْحُوحُهُ

(عرب) الْعَرَبِيَّةُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْإِزْهَرِي
 وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسْطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْعَرَمَةُ وَالْعَرَبِيَّةُ لُغَةٌ فِيهَا الْجَوْهَرِيُّ سَأَلَتْ عَنْهَا
 أَعْرَابِيًّا مِنْ أَسَدٍ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى وَرْتَةِ أَنْفِهِ (عرب) الْعَرَبُ زُبُّ الْمُخْتَلَطِ الشَّدِيدِ
 وَالْعَرَبُ الصُّلْبُ (عرب) الْعَرَبُ طَبْلُ الْحَبْسَةِ وَالْعَرَبُ طَبْلُ الْعَرَبِ جَمِيعًا اسْمٌ لِلْعُودِ عُدُودُ
 اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا صَاحِبَ عَرَبُطَةٍ أَوْ كُوبَةٍ الْعَرَبُطَةُ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْعُودُ وَقِيلَ الطُّبُورُ (عرب) الْعُرُوبُ الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْمُؤْتَرَفُ فَوْقَ عَقَبِ
 الْإِنْسَانِ وَعُرُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا عِزْلَةُ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكَبِ * وَالْعُرُوبُ وَالْقَلْبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَالْعُرُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ مَاضٍ مَلْتَقِي
 الْوُطَيْقَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مَنْ مَاتَ تَرَاهُمَا مِنَ الْعَصَبِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ
 وَعَرَبُ الدَّابَّةِ قَطْعُ عُرُوبِهَا وَتَعْرِفُهَا رِكْبَتَاهَا مِنْ خَلْفِهَا الْإِزْهَرِيُّ الْعُرُوبُ عَصَبٌ مَوْتَرٌ خَلْفَ
 السَّكَبِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلُّ لِلْعَرَايِبِ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي الْوُضْوءِ وَفِي حَدِيثِ
 الْقَاسِمِ كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ لَا تَعْرِفُهَا أَيْ لَا تَقْطَعُ عُرُوبَهَا وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ السَّكَبِيِّ مِنْ مَفْصَلِ
 الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فُوتَى الْعَقَبِ وَعُرُوبُ الْقَطَا سَاقُهَا وَهُوَ مِمَّا
 يُبَالِغُ فِي الْقَصْرِ فَيُقَالُ يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرُوبِ الْقَطَا قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانُ

عَرَبُ الْبَهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ بَيْضٌ وَسَنَبٌ لَهُ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَجَبَّهُ كِبَارُ كَبَرٍ مِنْ شَعِيرِ
 الْعَرِاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْدارِ عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
 النَّفْيِ وَأَعَرَّبَ سَفَى الْقَوْمِ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِيبًا وَمَرَّةً خَسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِي
 الْعَرَبُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمَا عَرَابَةٌ وَهِيَ شَمْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمَا عَرَبٌ بِالسُّنَنِ الْمُتَمِّمَةِ أَيْ عَرَبٌ قَالَ الْفَرَّاءُ
 أَعَرَّبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَّبْتُ تَعَرَّبًا إِذَا أُعْطِيَ الْعُرْبَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ شَمْرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَا تَكْذِبْ
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعَ حُسْبٍ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمُضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمَشْتَرِي يُقَالُ أَعَرَّبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَّبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 فِيهِ أَعْرَابٌ أَلْفَقَ الْبَيْعَ أَيْ أَصْلًا حَاوَزَ أَلْفَ فَسَادٍ لَمْ يَلِكْهُ غَيْرُهُ بِأَسْتِرَانِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَأُجَازَهُ أَحْمَدُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَجَازَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 النَّبِيِّ مَنْقَطَعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجَّجِينَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَأْفِهَا
 أَرْبَعًا مِائَةً أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةُ الْعَرُوبَةِ كَلَامُهَا الْجُمُعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنَ أَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْنِي * بَأُولَ أَوْ بَأَهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّسَالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَنَهُ * فَمَوْنِسُ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَمَوْنِسُ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللَّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأَى تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا * عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَاصِمُ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ مَوْنِسًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَتْ تَقَالُ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 وَالْإِنْصَاحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُدْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معارفة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومما سمعته وعرب الرجل عرباً فهو عرب أثم وعربت معدنه بالكسر عزباً فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الجرح عزباً وحبط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنم عرباً إذا ورم وتقيج والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدنه قال أبو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد والعرابة والعراة النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلناهما المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة الى زوجها المطهرة لذلك وبذلك فسرق قوله عز وجل عرباً أثرباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الانبهي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عرب وهي المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنمات وقيل العواشي وقيل هي الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوجات بلغة أهل المدينة والعروب بمثل العرب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضاً ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة اليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فَخَالَفَ مِنْ أُمِّ عُرْوَانَ سَلَفُكُمْ * مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عُرُوبُ

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عرب في هذا البيت الضحاكة وهم ما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعدى بها العربيات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزأت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروباً والعرب النساء والارن وعرب عرابية نشط قال * كل طمر عذوان عربي * ويروى عذوان وما عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ومنه عرب عمر وبرعربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النفس قال ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ * نَفَعَتْنِي نَفْعَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

والعربات سفن رواه كذا كانت في دجلة واحدة ثم على لفظ ما تقدم عربة والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب يبيس الهمى خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربة وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أى عرض لى قالة في التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغرور هو لابن ميادة محمد بن يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنة نفعني نفعه طارت بها العرب اه صححه

قوله ثم يبرز ببرزغ الخ هو
بالعين المعجمة في الاصول
كلها حتى متي القاموس أى
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين للشارح ضيقه بالمهملة
اه مصححه

تَعْرِبُ الفرس وهو أن يَكْوَى على أشاعر حافره في مواضع ثم يبرز ببرزغ برفع الهمزة في عصبه
ليست تدأشعره وعرب الدابة برفعها على أشاعر دأشعواها والأعراب والتعريب الفحش
والتعريب والأعراب والأعرابة والعربة بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل نكلم
بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العربة في كلام العرب قال والعربة
كانت اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث
عطاء أنه كرم الأعراب للحرير وهو الاخفاس في القول والرفث ويقال أراد به الايضاح والتصريح
بالهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تجل العربة للمعمر وفي الحديث أن رجلاً من
المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن شتمه أو
لا ترحلنك بس يعني هذا فلم يردد إلا استعرباً فحمل عليه فضر به وتعاوى عليه المشركون فقتلوه
الاستعرب الاخفاس في القول وقال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند
الأزواج وهو ما يستفحش من ألتاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفاة وإعراب *
وهذا كقولهم خير النساء المتبدلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره
عليه ورده عليه والأعراب كالتعريب والأعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه
وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيت الرجل يجترق أعراض الناس أن
لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذي جاء في الخبر وإنما هو من قولك عربت على الرجل قوله إذا
قبحته عليه وقال الاصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تنسبوا إليه كلامه
وتقبحوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عثم أن ذحول تذكرت * وقتلي تياس عن صلاح تعرب

ويروى يعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم تنزبهم ولم تنقل النار إذا ذكروا وهم أفسدت
المصلحة ومنعنا عنها والصلاح المصلحة ابن الأعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله التيب
تعرب عن نفسها أى ما يمنعكم أن تنصروا له بالانكار والرد عليه ولا تنسبوا له وقال والتعريب
المنع والانكار في قوله أن لا تعربوا أى لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرب أى تمنع وقيل الفحش
والتبقيج من عرب الجرح إذا فسد ومنه الحديث أن رجلاً أتاه فقال ابن أخي عرب بطنه أى
فسد فقال اسبقه عسلاً وقال شمر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ
فيه قول له الآخر ليس كذا ولكن كذا الذي هو أوصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كقصم وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
لكنة بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا عُنْ ثَعْلَبَ وَعُرُوبُهُ وَعَرَابُهُ وَعُرُوبِيَّةٌ كَقَصَحَ
وَعَرَبَ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي أَسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعَرِبٌ وَعَرَبُهُ عَلَمُ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَتَّى مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُغِفَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يَعْرِبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ
رُغِفَ أَيُّ يَعْلَهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ أَيْ مَا هُوَ رُغِفَ وَتَعْرِيبُ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمَعِي أَنَّهُ تَقَوُّهُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى
مِنْهَا جَاهَاتُ قَوْلٍ عَرَبِيَّةٍ الْعَرَبُ وَأَعَرَبْتُهُ أَيْضًا وَأَعَرَبَ الْأَعْمَى وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ عُرُوبُهُ أَيُّ صَارَ
عَرَبِيًّا وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعَرَّبَ أَفْصَحَ قَالَ الْأَشَاعِرُ

مَازَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُسْتَعْرِبِزِ وَمِنْ * قِيَاسٍ يَحْوِيهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعَرَبَ الرَّجُلُ أَيُّ وَلَدَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ الْأَوَّلُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَيُّ لَا تَنْقُشُوا
فِيهَا مَدْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُشُ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتَمِ الْقُرْآنِ
وَعَرَبِيَّةَ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَيْجَةِ وَأَعَرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ
مَعْرِفَتُكُم بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَيْجَةِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلُ عَرَابٍ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقُ هَيْجَةٍ وَالْأَنْثَى مُعَرَّبَةٌ وَابِلُ عَرَابٍ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَاخِيلُ أَعَرَبُ
وَابِلُ أَعَرَبُ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْأَهْمَادُ * وَكَرُّنَا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجِرَنَّ عَنِ الرُّوَادِ * تَحَاجِرُ الرِّثَى وَلَمْ تَحْكَدِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرْنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَحْكَدِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقَوُّ دُخَيْلًا
عَرَابًا أَيُّ عَرَبِيَّةً مَنَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابُ
وَفِي الْخَيْلِ لِعَرَابٍ وَالْأَبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَحَاثِيِّ وَالْبَرَاذِينِ وَأَعَرَبَ الرَّجُلُ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ أَبِلًا عَرَابًا أَوْ كَتَبَهَا فَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَبِصْهَلٍ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ * صَهْلَاتَيْنِ لِلْمُعَرَّبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالتَّعْرِيبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ
مُعَرَّبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مُعَرَّبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَزْعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَسِفَ
أَسْفَلَ حَافِرَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ
مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تَعْرِفُ حَالَهُ أَصْلَبُ هَوَامٍ رَخْوٌ وَأَصَحُّ هَوَامٍ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَاوَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٍ وَزُرُودٍ

يقول أقام آباني بالبادية ولم يحضر والقُرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الثِّبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَفَصَّحَ وفي حديث آخر الثيب يُعَرَّبُ عَنْهَا السَّانَهُوَالْبِكْرُتَسْتَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيد هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعَرَّبُ بِالْتَخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ يُعَرَّبُ
بِالْتَشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالْمُعَرَّبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
الصَّوَابُ يُعَرَّبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا تَمَّى الْأَعْرَابُ أَعْرَابًا بِالتَّيْسِينَةِ وَابْتِذَانُهَا قَالَ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ
لِقَعْنَانِ مُتَسَاوِيَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرَّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَتَسَبَّحُونَ أَنْ يَلْقَوْا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَيْتَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ذَمِيرِكَ أَيْ أَبْنَى وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَغْنَمِ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَغْنَمُ أَفْصَحًا مِثْلَهُ
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنَى كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ يَنْهَى أَنْ تُشَدَّ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدْرٍ بَغِيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحِبَانًا بِهَا فَاصْرَحْ

وَعَرَّبَهُ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمَّ آيَةً * تَأُولُهُمَا نَتَقِي مُعَرَّبُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيَهُ كُكَلَّمَ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِي وَمُعَرَّبُ وَقَالَ تَقِي يُتَوَقَّى لِظَهَارِهِ
حَذَرًا نِيَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمُعَرَّبُ أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّبُ
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِي سَأَلْتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرُوا
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَيْ
هَذَّبَهُ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ الْخَوَانِجُ وَالْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْإِظْهَارِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعَرِّيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَنَسَّاهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

هُوَ دَوْقُومُهُ عَادِي نَزْلُونِ الْأَحْقَافَ مِنْ رِمَالِ الْمَيْنِ وَكَانُوا أَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
 الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
 بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ عَنْهُمْ وَمَعَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ سُمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ بِلَدِهِمْ
 الْعَرَبَاتِ وَقَالَ اسْتَحْقُّ بْنُ الْفَرَجِ عَرَبٌ بِأَحَدِ الْعَرَبِ وَبِأَحَدِ دَارِ أَبِي الْفَصَاحَةِ اسْمِ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذِي الْحُلَاحِلُ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
 الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبٍ فَسَكَنَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرَجَتْ بِأَحَدِ الْعَرَبَاتِ رَجًا * تَرَقُّقُ فِي مَنَاكِهِ الدِّمَاءِ

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِعَرَبٍ فَتَحَتَتْ بِهَا وَأَنْتَشَرَسَاءُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَنُسِبُوا كُلُّهُمْ إِلَى عَرَبٍ لَأَنَّ
 آبَاءَهُمْ اسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْثَاءٍ وَرَبَلَّ أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثُرُوا فَلَمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُمُ الْبِلَادُ انْتَشَرُوا
 وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرِيشٌ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
 الْعَرَبِ دَارُ أَوْ أَحْسَنُهُ جَوَارُ أَوْ عَرَبُ أَلْسِنَةٍ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَبِي أَيَّ تَحْتَارُ أَفْضَلَ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَفْضَلُ الْقُرَآنِ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ
 أَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَّغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا
 وَقُرَاهَا الْعَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ الْعَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
 الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّةَ وَغَيَّرُوا نَوَائِدَ وَأَمْعَهُمْ فِيهَا سُمُّوا عَرَبًا
 وَلَمْ يَسْمَوْا عَرَبًا بِوَقَوْلِ رَجُلٍ عَرَبِيٍّ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ
 عَرَبِيٌّ الْإِنْسَانُ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بَعْدَ فَاسَتْتَعَرَبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُسْتَعَرَبَةُ عَنْهُمْ دِي قَوْمٍ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَمُوا بِهَيْئَتِهِمْ
 وَلَيْسَ وَابْصُرْهُمْ فِيهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجِعَ
 إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحِقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمُقَامَ بِالْبَادِيَةِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَنَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَزَ الْبَادِيَيْنِ وَطَعَنَ بَطْعَنِهِمْ وَاتَّوَى بِأَتْوَاهِمَ فَهَمَّ أَعْرَابٌ وَمِنْ نَزَلَ بِلَادَ الرَّيْفِ
وَأَسْتَوَطَنَ الْمَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ يَنْتَقِي إِلَى الْعَرَبِ فَهَمَّ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْفَصَحَاءَ وَقَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَوْنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَأَهْوَلَا مَقُومٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَارْغَبَةَ فِي الْإِسْلَامِ فَسَمَاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْرَابَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْبُحُورِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رِبْعًا تَحَامَلًا عَلَى
الْعَرَبِ بِعَايَةِ آوَلِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْإِنصَارِ أَعْرَابٌ أَمَّا هُمْ عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوَطَنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَسَكَنُوا الْمَدْنَ سِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ
بِالْبَدْوِ ثُمَّ اسْتَوَطَنَ الْقُرَى وَالنَّاسِ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ بَعْدَ
هَجْرَتِهِمْ وَاقْتَنَوْا نَعْمًا وَرَعَوَا مَسَاقِطَ الْغَنِيِّ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مَهَاجِرَةً قِيلَ قَدْ تَعَرَّبُوا أَيْ صَارُوا
أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ مَهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُوا الْبَادِيَةَ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا
لِحَاجَةٍ وَالْعَرَبُ هَذَا الْخَيْلُ لَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسِوَاهُ أَقَامُوا بِالْبَادِيَةِ وَالْمَدْنَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثٌ مِنَ الْبُكَاءِ مِنْهَا التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيَقِيمَ
مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ يَعُدُّهُ
كَالْمُرْتَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ خُرَجَ إِلَى الرَّبَذَةِ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْجَلَّاحِ
يَوْمًا فَقَالَ لَهَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ وَتَعَرَّبْتَ قَالَ وَيُرْوَى بِالرَّايِ وَسَنَدُ كَرِهِي مَوْضِعَهُ
قَالَ وَالْعَرَبُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَاكِنُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَتَعَرَّبَ أَيْ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ
وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هَجْرَتِهِ أَيْ صَارَ أَعْرَابِيًّا وَالْعَرَبِيَّةُ هِيَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَهْوَا
عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ يَعْرُبُ بْنُ خَطَّانَ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَهُمْ
الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَنَسَأَ اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ الْعَرَبُ
الْمُسْتَعَرِبَةُ وَقِيلَ إِنَّ أَوْلَادَ اسْمَعِيلَ نَسَبُوا بِعَرَبَةٍ وَهِيَ مِنْ تِهَامَةٍ فَنَسَبُوا إِلَى بِلَادِهِمْ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةُ أَنْبِيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ مُحَمَّدٌ وَاسْمَعِيلُ وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُودُ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ وَهُوَ لِأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ
الْعَرَبِ فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بَارِضٌ مَدِينٌ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بَارِضٌ مُدَوِّنٌ يَنْزِلُونَ بِشَاخِيَةِ الْجَبْرِ وَكَانَ

قوله وفي الحديث ثلاث الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اه مصححه

قال ابن جني أراد العذبة فذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مألوكا * قال الازهرى
العذيب ما معروف بين القادسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء ابني تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بتصغير العذوب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكتير

سرت ما سرت من ليلاهم أعرضت * الى عذتي ذي غنا وذو فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المخاربي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالال المههله وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بعغيره نادرا
الجوهري العريب تصغيرا لعرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت * فما زلت فيها كثير السقم

وقد نلت منها كما نلتهم * فلم أرفها كذب هرم

ومافي البؤس كبيض الدجاج * وبيض الجراد شفاء القرم

ومكن الضباب طعام العري * ب لا تشتمه نفوس العجم

صغرتهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرحب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظه فأكد به كقولنا ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرفة ومستعربة
دخلاء ليسوا بخالص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوي وهم
الأعراب والأعراب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصح الأعراب وقيل ليس الأعراب جمع
لعرب كما كان الأتباط جعل البهط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابي قال سيبويه
انما قيل في النسب الى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب

فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التي لا أفعال
لها وحكي الازهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحاً وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسي ويهودي والجميع يذف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغربي إذا كان
فصيحاً وان كان مجيئ النسب ورجل أعرابي بالالف إذا كان بدوياً صاحب جمعة واتوا وارتباد
للكلا وتبسع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب
والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فريح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب له

أبي الهيثم أنه قال العَذَابَةُ الرَّحِمُ وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولا هي من ماء العَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعَذَابَةُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَعَذَابُ النِّوَاحِ هِيَ الْمَاءُ إِلَى وَعَى الْمَعَادِبِ أَيْضًا وَاحِدَتُهُمَا مَعَذِبَةٌ وَيُقَالُ لِحَرْقَةِ النَّاسِ عَذَابَةٌ وَمَعُوزُ وَجَعِ الْعَذَابَةِ مَعَادِبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْعَذَابُ النَّسْكَالُ وَالْعُقُوبَةُ يُقَالُ عَذَّبْتُهُ تَعْذِيبًا وَعَذَابًا وَكَسَّرَهُ الرَّجَاجُ عَلَى أَعْذِبَةٍ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عبيدة تُعَذَّبُ ثَلَاثَةُ أَعْذِبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصْرُ قَوْلِ أَبِي عبيدة أَمْ الرَّجَاجُ اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذِبَهُ تَعْذِيبًا وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرُ مَزِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ قَالَ الرَّجَاجُ الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجُوعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعْذِيبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مِثْنَاءٍ مُظْلِمَةٍ * وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذَا نَارِ

ابْنُ بَرَزَجٍ عَذَابُهُ عَذَابُ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مَنَى عَذَابُ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مَنَى الْعَذِيبُونَ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِسِكَاهِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤْصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَاشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَالْمَيِّتُ يَلْزِمُهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِهِ وَعَذَابُ الْإِنْسَانِ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَعَذَابُ السُّوْطِ طَرَفُهُ وَالْجَمْعُ عَذَابُ الْعَذَابَةِ أَحَدُ عَذَابِي السُّوْطِ وَأَطْرَافُ السُّيُوفِ عَذَابُهَا وَعَذَابُ السُّوْطِ فَهُوَ مَعَذِبٌ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذَابُ السُّوْطِ عِلَاقَتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عُصْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْمَاقِهَا الْعَذَابُ

بِعَنَى أَطْرَافِ السُّيُورِ وَعَذَابُ الشَّجَرِ عُصْفُهُ وَعَذَابُ قَضِيبِ الْجَلِّ أَسْلَمَتُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مَقْدَمِهِ وَالْجَمْعُ الْعَذَابُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَذَابُ الْبَعِيرِ طَرَفُ قَضِيبِهِ وَقِيلَ عَذَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَعَذَابُ شِرَاكِ النَّمْلِ الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّمْرَاكِ وَالْعَذَابُ الْجُلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِهِ وَعَذَابُ الرُّخْ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذَابَةُ الْغَضَنُ وَجَمْعُهُ عَذَابُ وَالْعَذَابَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَابُ وَعَذَابَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاطِغَةُ الْجَعْدِيُّ تَابَدَ مِنْ لَيْلَى رُمَاحُ فَعَادِبُ * فَأَقْفَرَ مَنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضُبُ

وَالْعَذِيبُ مَا لَيْلَى تَقِيمُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَمْرِي لَيْلَى أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وَأَخْلَتْ لَحْمَاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجد ٥٥
مصححه

والأعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن
الليثاني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن الليثاني أردأ ما يخرج من الطعام فيريح به
والعذبة والعذبة القداة وقيل هي القداة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالقح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن يعلو الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذاو الطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لأنى لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب مأخاط بالذرة والعاذب والعدوب الذى ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشياً بات فرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً للسماء كأنه * سهيل إذا ما أفرده الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذباو عذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصام ولا مفطر ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئاً ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازماً واقعاماً مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيد وجع العذوب عذوب خطأ لأن فعولاً لا يكسر على فُعول والعاذب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئاً وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذوب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئاً وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبة
عنه عذباو عذبه عذباو عذبة تعذبا منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسه عن كذا أى أطلقها
عنه وفى حديث علي رضي الله عنه أنه شبع سريّة فقال أعذبا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزوى آمنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئاً
فقد أعذبه وأعذب لازم ومُعِدّ والعذب ماء يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَمَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْفَرُ الْمَوْدِسُ مِنْ عَذَابِهَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَتَيْتَ
أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَتَيْتَ * وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُدَى مَنْ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ
الْأَخْلَاقِ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُخَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةً

سَرَفٌ مَا سَرَفَتْ مِنْ لَيْلٍ هَاتِمٌ عَرَسَتْ * إِلَى عُدَيْيَ ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ
فِي تَرْجُمَةِ عَذَبَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْلِ لَمْ يَتَّقِ مَاءَهَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ

وَقَدَرُوا بِتِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرَةٌ *
وَكَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ فِي عِدَّةٍ تُسَخِّجُ (عَذَبَ) الْعَذَبُ مِنَ الذَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ. وَالْعَذَبُ
الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذَبُ فِرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
قَالَ أَبُو حَيَّةٍ التَّمِيمِيُّ

فَيَسْتَنْ مَاءً صَافِيًا ذَا شَرِيعَةٍ * لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبُ

أَرَادَ بِغَلَلِ الْجَنَسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذَبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذَبَ الْمَاءُ يَعَذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ
عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذَبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا
وَشَرِبُوا مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُهُ طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاءَهُمْ إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا
وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَيُسْتَعَذَبُ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَرَكُ ذَا أَيِّ يُسْتَقَى لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيُوتِ السُّقْمَى أَيُّ يُحْضَرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْمَانَ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيُّ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّضْرِ
أَعَذُوبٌ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحِلَوِي هُمَا أَفْعَوْعَلٌ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي
حَدِيثِ الْجَلَّاحِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنَسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
مِنْ عَذَابِ الرِّبِّ سَأَلَتْهُ حُلُوهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا نَطْنَيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلِمْتَهَا * نَبَتْ طَيِّبَةً الْعَلَاتِ مِنْ عَذَابِهَا

وما الجبل ينهاني ولا الجود قاذني * وأبكنها ضرب إلى عجب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقاذني وانما علق عجب بالي لأنه في معنى حبيب فكانه قال حبيب
إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا يعجب ويقال جمع عجب عجايب مثل أفيل وأفائل وتبيع
وتباع وقولهم أعاجيب كأنه جمع عجوبة مثل أحذوتة وأحاذت والعجب الزهو ورجل عجب
من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المحب الإنسان المحب بنفسه أو بالشيء وقد عجب
فلان بنفسه فهو محب برأيه وبفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فصلة من الحق
صرفت إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذى يحب محادثة النساء
ولا يأتى الريبة والعجب والعجب الذى يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل
دابة ما انضم عليه الوركان من أصل الذنب المغرور في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
الليثاني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
يبنى إلا العجب وفي رواية إلا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى أسفل الصلب عند
العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجاى بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجت عجا
ويقال أشد ما عجت الناقة أذق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرناها والعجاى أيضا التى دق أعلى
مؤخرها وأشرقت جاعرناها وهى خلقة قبيحة فىمن كانت وعجب الكذاب آخر المستدق منه
والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ
المتخلى ناحية والهيام الرمل الذى ينهار وقيل عجب كل شيء مؤخره وبنوع عجب قبيله وقيل بنو
عجب بطن وذكرا بوزيد خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل * لويس دون البلقاء من أحد

فبكي حسان بذكر ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
حاذرا فسر بيكا أبيه قال خارجة يقول عجب من سروره بيكا أبيه قال ومثله قوله

فقاتلى ابن قيس ذا * وبعض الشيء يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس فتركه الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالوعس
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينة قبل أن يتقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
كل دابة الخ كذا بالأصل
وهذه عبارة التهذيب
بالحرف وليس فيها ذكر
العجب مرتين بل قال
والعجب من كل دابة الخ
وضبطه بشكل القلم بفتح
فسكون كالصحاح والمحكم
وصرح به المجدد والفيومي
وصاحب المختار لاسما
وأصول هذه المادة متوفرة
عند نافذة تكرار العجب في
نسخة اللسان ليس الامن
الناسخ اغتربه شارح
القاموس فقال عند قول
المجدد (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم الى
آخر ما هنا ولم يساعده على
ذلك أصل صحيح ان هذا
لشيء عجيب فانظر اها محصيه

تَعْجَبُ فَعَجَبَ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَقَدَّسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُسْدَةِ عَمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَعْجَبُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَنْبَأَ فَسَمِعَاهُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوَّلِيسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ صَبُوءٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ طَلَأَ الْعَجَبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مَخَافَتِي سَبَبِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهَ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبِّ بَيِّضَاءَ عَلَى مَهْمَةٍ * أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَمَّةِ

هَذِهِ أَمْرٌ أَقْرَأْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَيْ كَسَبَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنَى شَيْءٍ * سَبَبُهُ لَيْسَتْ أَعْجَبَهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأُعْجِبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبَهُ بِالشَّيْءِ يُعْجِبُهَا نَبَاهُهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٌ مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جِدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطَنُّ أَنْكَ لَمْ تَرْمَلْهُ وَقَوْلُهُمْ تَهْ زَيْدٌ كَأَنَّهُ جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَهْ أَيْ جَاءَ اللَّهُ بَدْرَهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ كَثْرَتُهُ وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثْرَتُهُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سِرًّا وَأَعْجِبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَيْلٌ يُوكِدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْحَاضِ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلُ شَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَهُ عَسَالِيحٌ جَرُّهُ حَبُّ
كَبِّ الْحَاضِ وَاحِدُهُ عَثْرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (عَنْب) عَنْبَ زَيْدُهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
لَا يَدْرِي أَيْضًا أَمْ يُورِي وَعَنْبَ الْحَوْضِ وَجَدَارَ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

* وَسَقَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْنَبُ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مَعْنَبٌ إِذَا لَمْ يُجْزَمْ وَرُخْمٌ مَعْنَبٌ مَكْسُورٌ
وَقِيلَ الْمَعْنَبُ الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنْبٌ عَمَلٌ أَفْسَدَهُ وَعَنْبٌ طَعَامُهُ رَمَدُهُ أَوْ طَعْنُهُ جَشَشَ
طَعْنَهُ وَعَنْبٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّيْخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَنْبٍ * وَلَا تَبْنِي عِمَادِي الصُّدُورِ حَوَامِزُ

وَشَيْخٌ مَعْنَبٌ إِذَا أَذْبَرَ كِبَرًا (عَجَب) الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ انْكَارٌ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ لِقَوْلِهِ اعْتِيَادِهِ وَجَمْعُ
الْعَجَبِ أَعْجَابٌ قَالَ

يَا عَجَبًا لِدَهْرِي الْأَعْجَابِ * الْأَحْدَبُ الْبُرْعُونُ ذِي الْأَنْبِيَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ يَعْجَبُوا وَيَعْجَبُ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْتَانَا * وَلَوْ بَنَيْتُهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِمِ

وَالِاسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَّعْجُبِ وَفِي النُّوَادِرِ تَعْجِبُنِي فَلَانٌ وَتَقَعْنِي أَيْ تَصْبَانِي وَالِاسْمُ الْعَجِيبَةُ
وَالْأَعْجُوبَةُ وَالْعَجَائِبُ الْعَجَائِبُ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِيَةٌ * يُعَصِّرُ مِنْهَا لَاحِيٌ وَغَرِيْبٌ

الْعَاطِيَةُ الْكَرْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَعْجَبُ وَيَسْخَرُونَ قَرَأَهَا جَزْءًا وَالْكَسَاءُ بضم التاء وكذا قراءة
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بَلْ تَعْجَبُ بفتح

التاء والقراء العَجَبُ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ
الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَسْكُرُهُ وَيَقُولُ مِثْلَهُ قَالَ قَدْ تَعْجَبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ

مِنْ قَرَأَ بضم التاء لِأَنَّ الْأَدَى إِذَا فَعَلَ مَا يَسْكُرُهُ اللَّهُ جَازَأَن يَقُولُ فِيهِ تَعْجَبْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلَزُمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ

الْأَبَّارِيِّ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَعْجَبُ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلْ جَازِيَتُهُمْ عَلَى تَعْجِبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَسَمَّى فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ تَعْجَبُ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ

بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا وَقَالَ بَلْ تَعْجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَا لَوْفٍ وَلَا مَعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معناب ضبطه
المجدد كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحاح الخط كالتهذيب
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عنلت جدار الحوض
إذا كسرتة وعنلت زيدا
أخذته لأدري أوري أم لا
بل هو الوجهية اهـ مصححه
قوله في الصدور حوامز كذا
بالاصل كالتهذيب والذي
في التكملة في الصدور
خزائن اهـ مصححه

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَيْبَى أَى الرُّجُوعُ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالِاعْتِبَابُ الْانْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَّ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
فَاعْتَبَّ الشَّوْقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبُّ
وَاعْتَبَّتْ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ وَأَخَذْتَ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَّ أَى قَصَدَ قَالَ الْحَظِيمَةُ
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاءُ عَرَضَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَّ

مَعْنَاهُ اعْتَبَّ مِنَ الْجَبَلِ أَى رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَّ فِي طَرِيقِهِ اعْتِبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتِيبٌ قَبِيلُهُ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَمَا أَوْدَى عَتِيبٌ عَتِيبُ أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُوَيْبَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ حَيٌّ كَانُوا فِي دِينِ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَاسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَافُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَبِيحَانَا لَمْ يَتَرَ كَوْنَنَا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَنُخَالِزُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلِكُوا فَاضْرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مُثْلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجِيهَِا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ * كَلَّا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبَّةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ تَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوَى مِنْ قُدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَتَمَ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَيْضِ
وَالْعِتْبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عِتْبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كَلَنَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا
سَمِيتُ بِذَلِكَ أَعْرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلِي إِلَى قَوْلٍ إِذَا
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ وَالذَّمِّ
وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَعَتِيبٌ قَبِيلُهُ وَعَتَابٌ وَعَتْبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتْبَةٌ وَعَتِيبَةٌ كَلَّهَا أَسْمَاءُ وَعَتِيبَةٌ
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِئْتُ أَسَدًا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوَه

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتلب) بِالتَّاءِ الْمُنْثَنَاءُ جَبَلٌ مَعْتَلَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ * مُلَاحِظُ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبْ * (عُتْب) (عُتْبَانُ) اسْمُ رَجُلٍ (عُتْرَبُ) شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الخ نقل هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والناقة والنمجة
اه مصححه

ما أرضاني عنه بعد استخاطه أباي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فتيده
قال فان استعجب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا رضىت قال الجوهرى
هذا إذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محول عن موضعه لأن أصل العتبي رجوع المستعجب إلى
حجة صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم
عَضِبْتُ نَمِيمًا أَنْ تَقْتُلَ عَامِرًا * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ
أَيَّ أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسِّيفِ يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ وَقَالَ شَاعِرٌ

فَدَعِ الْعِتَابَ قَرِيبًا شَرَّ هَاجٍ أَوَّلُهُ الْعِتَابُ

والعتبي اسم على فُعْلَى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة إلى ما يرضى العاتب وفي
الحديث لا يعاتبون في أنفسهم بمعنى لعظم ذنوبهم واضرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده
العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وفي المنيل ما مسمى بمن أعتب وفي الحديث عاتبوا
الخييل فانما أعتب أي أذنبوا وروضوها للحرب والركوب فانها تأدب وتقبل العتاب واستعته
كأعتبه واستعته طلب اليه العتبي تقول استعته فاعتبني أي استرضيته فأرضاني واستعته
فما أعتبني كقولنا استعته فاعاتبني والاستعته الاستقالة واستعته فلان إذا طلب أن
يعتب أي يرضى والمعتب المرنى وفي الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله يزداد وإما
مسياً فله يستعته أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعته أي ليس بعد الموت من استرضاه لأن الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَاكَ رَأَى اللَّهَ الْإِفْلِيلَا

يكون من الوجهين جميعاً وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفاً لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً قال من فاته عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له
في الليل مستعته ومن فاته بالليل كان له في النهار مستعته قال أراه يعني وقت استعته أي
وقت طلب عتبي كأنه أراد وقت استغفار وفي التنزيل العزيز وان يستعتهوا فإنا هم من المعتبين
معناه إن آفاهم الله تعالى وردهم إلى الدنيا لم يستعتهوا يقول لم يعموا بطاعة الله لما سبق لهم
في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولورثوا أعداؤهم والمعادوا لهم وأمنهم الكاذبون ومن قرأ
وان يستعتهوا فإنا هم من المعتبين فمعناه ان يستعتهوا بهم لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان إذا

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَابًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمَشُ الضُّبِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمَشُ الظَّالِمُ الْجَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعْثِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَاءُ بِالْمَدِّ وَحَذَفَ يَاءَ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَاءُ نَصَبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَيتُ وَأَرَى الدَّهْرَ بَاقِيًا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيْ سَخَطْتُ أَيْ لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَا ذَرْكَ
بِأَرْكَمٍ وَانْتَصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ * وَيَبْقَى الْوَدَّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَابًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَنْتَ وَلَمْ تَرِدْ ذَلِكَ بَيَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَابًا وَلَا عَتَابًا هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ أَلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهُ أَوْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ
يَخْلُصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرِطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ
طَلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْتَعَتَبُ وَالتَّعَاتَبُ وَالْمُعَاتَبَةُ تَوَاصَفُ الْمُوْجِدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتَبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُحَاظَةٌ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدْلِينَ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا هُمَا كَسِبَهُمُ الْمُوْجِدَةُ وَفِي الْجَدِيدِ كَانَ يَقُولُ لَا حُدْنَ
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَمِينُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمُوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيُشْفَا قَاعُ عَلَيْهِ وَنَصِيحَتُهُ وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيَقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا دَرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا جُحْشَ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تُعْتُوبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُؤَيَّةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَ تَارَكَ * ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيُّ لَا يَسْتَعْتِبُ بَعْثِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَيْ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعُ إِلَى

أُمِّلَ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمِّكَ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْخَزُونِ مَرَاقِبُهَُا وَقَوْلُ عَتَبٍ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبُ الْفَعْلِ يُعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَتَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَتْهُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَلِمَةٌ تَشْبِيهِه كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَي تَمَزَّتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبُ الْعُودِ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحَلُ الصَّوْتِ بِذِي زِيْرٍ أَمَّحَ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما بهم امش النهاية ان كان ينعل فلا شيء عليه وان كان ذلك الانعال تكلفا وليس من عمله ضمن اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في المحكم والذي في التهذيب والتكملة يصل الصوت اه صححه

وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِمْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمُدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبُ الْبَرْقِ عَتَبَانُ بَرْقٍ أَوْ لَا وَأُعْتَبَ الْعَظْمُ أُعْتِبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جَبِرَ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عِطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ جَبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يَقْدَرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالتَّحْرِيكِ النَقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَزِمَ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَيْ شِدَّةٌ يُقَالُ لِحُلٍّ فَلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يَعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُؤَسُّ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَادَتُهُ وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ مَا ذَكَرَا * تُجَرَّبُ الْوَقْعُ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

قوله لا في سطاها الخ مجزؤه كما في التكملة

أَيِ غَيْرِ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الضَّرْمِيَّةِ وَلَا تَبَوُّةً وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فَلَانٍ عَتَبٌ أَيْ التَّوَأَمُ وَلَا تَبَوُّةً وَمَا فِي مَوَدَّةٍ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فِسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

* لَا فِي سَطَاها وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ * أَيِ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعَتُّبُ التَّجَنُّبُ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

* ولا السنا بك أفناهن تقليم * ويروي عنت بالنون والمنناة الفوقية اه صححه

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على تحيته وان كانت فعية فهي من عُبَاب الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كما فعلوا في تَقْضَى البازي والعَبَبُ الشباب التام والعَبَبُ نعمة الشـ باب قال العجاج * بعد الجمال والشباب العَبَب * وشباب عَبَب تام وشباب عَبَب مملئ الشباب والعَبَبُ ثوب واسع والعَبَبُ كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث العَبَبُ من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بَدَلْتُ بَعْدَ الْعَرَى وَالْتَدَعْتُ * وَلَبِسْتُ الْعَبَبَ بَعْدَ الْعَبَبِ * تَمَارِقُ الْخَزْجِ رِي وَاسْجِي
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تَخْلُجُ الْمَجْنُونُ جِرَ الْعَبَبِ * وقيل هو كساء من صوف والعَبَبُ الصوفة الجراء والعَبَبُ صم وقد يقال بالغين المجمة وربما سمي موضع الصم عَبَباً والعَبَبُ والعَبَابُ الطويل من الناس والعَبَبُ التيس من الظباء وفي النوادر تَعَبَبُ الشئ وَوَعَبَتْهُ واستوعبته وتَعَبَبْتُهُ وتَعَبَبْتُهُ اذا آتيت عليه كله ورجل عَبَبٌ قَبَقَابٌ اذا كان واسع الخلق والجوف جليل الكلام وأنشد شمر * بعد شباب عَبَبِ التصوير * يعني ضخم الصورة جليل الكلام وعَبَبَ اذا نَزَمَ وَعَبَّ اذا شرب وَعَبَّ اذا حَسَنَ وَجْهَهُ بعد تَغْيِيرِ وَعَبَّ الشمس ضَوْهَهَا بالتخفيف قال * ورَأْسُ عِبِّ الشمسِ الْخَوْفُ ذِمَاؤُهَا * ومنهم من يقول عِبَّ الشمس فيشدد الباء الازهرى عِبَّ الشمسِ ضَوْهُ الصُّبْحِ الازهرى في ترجمه عبقر عند انشاده * كَأَنَّ فَاهَا عِبُّ قُرْبَارِدٍ * قال وبه سمي عِبُّهُمُ وقولهم عِبَّ شمسٍ أرادوا عبد شمس قال ابن شهيل في سَعْدِ بَنُو عِبِّ الشمس وفي قريش بنو عبد الشمس ابن الاعرابي عِبُّ عِبَّ اذا أمرته أن يستتر وعِبَّ عِبُّ موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
التكلمه الخوف ونابها اه
مصححه

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَابٍ * صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ
وعَبَّ اسم رجل (عبر ب) العَبْرُ السَّمَاق وهو العَبْرُ والعَرَبُ وَطَيْحٌ قَدْرُ عَرَبِيَّةٍ
أى سَمَاقِيَّةٍ وفي حديث العجاج قال لَطَبَاخُهُ اتَّخَذَ لَنَا عَرَبِيَّةً وَأَكْثَرَفَ بَيْنَهَا وَالْفَيْحِينَ السَّذَابُ
(عَب) الْعَبَّةُ أَسْكُفَةُ الْبَابِ الَّتِي تُوْطَأُ وَقِيلَ الْعَبَّةُ الْعُلْيَا وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ
وَالْأَسْكُفَةُ السَّنْدَلُ وَالْعَارِضَتَانِ الْعُضَدَتَانِ وَالْجَمْعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتُ وَالْعَتَبُ الدَّرَجُ وَعَتَبَ عَتَبَةً
اتَّخَذَهَا وَعَتَبَ الدَّرَجَ مَرَّاقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وَكُلُّ مَرَقَاةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ وفي حديث ابن
الْحَكَّامِ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَرْوَةَ هُوَ يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ كَعْتَبَةٍ

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطأ والفرس تسميه
روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عنب قال الأزهرى وجدت بيتاً لا يبي وجزة يدل على
ما قاله ابن الأعرابي وهو

إذا ترَبَّعت ما بين الشَّرِيقِ إلى * أرضِ الفَلَاحِ أولاتِ السَّرحِ والعُنبِ

قوله ما بين الشريق بالقاف
مصغراً والفلاح بكسر
الفاء والجيم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيه ما فلا تغتر بما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اهـ مصححه

والعنب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث وينو العباب قوم من العرب سموها
بذلك لأنهم حاطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات والعُنبُ الفرس الطويل السريع
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضاً الجواد البعيد القدر في الجري
والعُنبُ فرس الربيعة بن زياد صفة غالبة والعُنبُ الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه
شبه الفرس الطويل العُنبُ وقال قيس * عذق بساحة طائر يُعُوب * الخائر المكان المظلم
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران والعُنبُ الطويل جعل يُعُوبُ ما من نعت
حائر والعُنبُ السحاب والعُنبية ضرب من الطعام والعُنبية أيضاً ضرب يُتخذ من العرْفُط
حلو وقيل العُنبية التي تقطر من مغافر العرْفُط وعُنبية اللثي غسالة والثي شئ ينضح النمام حلو
كالنطف فإذا سال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في أناء ورعاصب عليه ما فُسر حلو أوربما
أعقد أبو عبيد العُنبية الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تصحيف منكر والذي أقرأني
الأيادي عن سمر لابي عبيد في كتاب المؤلف الغُنبية بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب
تقول لبن البيوت في السقاء إذا راب من الغد غُنبية والعُنبية بالعين بهذا المعنى تصحيف فاضح
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنساً من النمام يلثي صمغاً حلواً يجني من أغصانه ويؤكل يقال له
لثي النمام فإن أتى عليه الزمان تناثر في أصل النمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء
ويشخل به أي يصفي ثم يغلى بالنار حتى يخنث ثم يؤكل وما سال منه فهو العُنبية وقد تعينتها أي
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى يتصج ثم يشرب والعُنبية الرمث إذا
كان في وطاء من الأرض والعُنب على مثال فُعِلَ عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعُنبية
والعُنبية الكبير والفخر حكي اللحياني هذه عُنبية قريش وعُنبية ورجل فيه عُنبية وعُنبية أي كبر
ونفرو عُنبية الجاهلية تحوُّها وفي الحديث إن الله وضع عنكم عُنبية الجاهلية وتَعظَّمها بآبائها
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهى فُعولة أو فُعِيلَة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان

الشُّرْبُ بِالْأَنْفُسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكُبَادُ يُعْرَضُ لِلْكَبِيدِ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ يَعْْبُ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يَصْبَانِ فَلَا يَتَقَطَّعُ أَنْصَابُهُمَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايَاهِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ
 الْمَجْمُوعَةُ وَالْتِئَاءُ الْمُنْتَأَةُ فَوْقَهَا وَالْحَامُّ يَشْرَبُ الْمَاءَ عِبًّا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُّ مِنَ الطَّيْرِ
 مَا عَبَّ وَهَدَرُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَامَّ يَعْْبُ الْمَاءَ عِبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَنَشَأُ وَعَبَّتِ الدَّلْوُ
 صَوَّتَتْ عَنْهُ دَعَرَفِ الْمَاءِ وَتَعَبَّ النَّبِيدُ أَلْحَ فِي شُرْبِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبُّ النَّبِيدَ أَيْ
 يَجْعَرُّهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْ الطَّيْلَاءُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْْبَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَعْنَى لَمْ تَقْتِمْ طَلِبُهُ وَلَا تَشْرِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبَابَ لِلْأَمْرِ
 وَأَتَبَّ لَهُ نَهْبًا وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تَعْْبُ فِي الْمَاءِ وَعِبَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حِيٌّ مِنْ
 مَدَّحٍ عِبَابُ سَلَفِهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمَعْظُمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 يَصْفُ آبَاءَهُمْ كَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَبَتْ بَعَابُهُمْ وَفُزَّتْ بِجَبَابِهِمْ أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَنَّةِ الْإِسْلَامِ
 وَأَذْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
 وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامَةِ
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
 فِدْحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بَعْنَاهُمْ بِالْعَيْنِ وَالنُّونُ وَفُزَّتْ بِجَبَابِهِمْ بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
 الْمُنْتَأَةُ مِنْ تَحْتِهَا هَمْزٌ كَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُصُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِعُ لَلْعَمَى مُتَصَقِّفَاتُ * إِذَا أَمْسَى أَصْنَفُهُ عِبَابُ

وَالْعِبَابُ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مَعْظُمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مُوجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مَعْظُمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ الْمِيَاهُ
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ يَجُوجُ الْعُنْبُ

وَيُرْوَى يَجُوجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ النُّعْلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كُنُوزُ
 الْعُنْصَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبُ كَلَامُهُمَا وَادَّعَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْْبُ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيْمُوهِ وَسَيَأْتِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْبُ عُنْبُ الشَّعْلِ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّءُودُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُنْبُ

قوله والعنب وعنب كذا
 بضبط المحكم بشكل القلم
 بفتح العين في الاول محلي بال
 وبضمها في الثاني بدون أل
 والموحدة مفتوحة فيهما اه
 مصححه

كَاذَا مَا أَنَا صَارَ خَفَزَعُ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّايِبِ
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قَرَعُ السَّوْطِ على ساقِ الخُفِّ في زَجْرِ الفرس قَرَعًا لظُنْبُوبِ
وقَرَعُ ظُنْبُوبِ الامر دَلَلُهُ أَنشد ابن الاعرابي

قَرَعْتُ ظُنْبُوبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ * وَيَوْمَ اللَوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا
فَانْخَفَتْ يَوْمًا أَنْ يَسْلُجَ بَكَ الهَوَى * فَاِنَّ الهَوَى يَكْفِيكَ مِنْهُ لُصْبَرًا

يقول ذَلَّتْ الهَوَى بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ كَمَا تَقَرَعُ ظُنْبُوبَ البعير لِيَتَمَوَّخَ لَكَ فَتَرَكَّ كَبَهُ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ فَاِنَّ الهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ وَالظُّنْبُوبُ مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ
حَيْثُ يَرْكَبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ وَقَدْ قَسَرَهُ بَيْتُ سَلَامَةَ وَقِيلَ قَرَعُ الظُّنْبُوبِ أَنْ يَقَرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ
رَاحِلَتِهِ بَعْصَاهُ إِذَا أَخْذَلَهَا لِيَرْكَبَهَا رُكُوبَ الْمُسْرَعِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ ظُنْبُوبَ دَابَّتِهِ
بِسَوْطِهِ لِيَنْزِقَهُ إِذَا ارْتَدُّوا رُكُوبَهُ وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ قَرَعُ فَلَانْ لَامِرُهُ ظُنْبُوبُهُ إِذَا جَدَّ فِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقَالُ لِلذَّوَاتِ الْأَوْثَنَةِ ظُنْبُوبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ قَالَ

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظُنْبٍ مُعْجَمٍ * نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ
بَلَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ يَجْهَى * عَسَا يَجْهَى وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

يَصِفُ مَعَزَى بِجُسْنِ الْقَبُولِ وَقُلَهُ الْأَكْلُ وَالْمُجَمِّمُ الَّذِي قَدُّ كُلِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلُ وَالرِّقُّ وَرَقُ
الشَّجَرِ وَالْحَالِجُ الْمُقْسَرُ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (ظوب) ظَابُ التَّيْسِ صِيَاغُهُ
عِنْدَ الْهَيْبَاجِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا تَصْخَبُ الْغَرِيمُ

وَالظَّابُ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَانَّمَا جَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لَا نَالَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً فَإِذَا لَمْ تَوْجِدْ لَهُ
مَادَّةً وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا كَثُرَ كَانَتْ جَلَّةً عَلَى الْوَاوِ أَوَّلَى

(فصل العين المهملة) * (عجب) الْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ
الْمَاءُ وَلَا يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يُورِثُ السُّكْبَادَ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءُ دَغْرَقَةً بِلَا غَثِّ الدَّغْرَقَةُ أَنْ
يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَثُّ أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَابَعَ الْجَرْعُ عَمَهُ
يَعْبُهُ عَمًا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْأَنْاءِ عَمًّا كَرَعَ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَمًا * مَحْبِبَانِي مَاءُ مَنْسَكِبًا

وَيَقَالُ فِي الطَّائِرِ عَبٌّ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ وَفِي الْحَدِيثِ مَصُّوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَمًا الْعَبُّ

قوله محبباني مائها الخ كذا
في التهذيب محبباني الخ
المهملة بعدهما موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباني الخ وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الأصول اهـ مصححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأمه خراسان فاختارمألا واستمر عند هاني بن عروة المرادي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان خطافي وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده
 فيألت لا تترك مخطم أنفه * يسب ويخزي الدهر كل يمان
 قال ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن ججاج وانما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل
 عبيدا بامر النعمان يوم بوسة والمبيت

ألا بلغا فسيان دودان أني * ضربت عبيدا مضرب الظربان
 عداة نوحى الملك يلتبس الحبا * فصا دق نخسا كان كالديران
 الأزهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
 اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرّس الرأس أي مجتمعه
 قال وأذناه كأذن السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع
 ظرابين وظرابي الياء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في إنسان
 وسيأتي ذكره الجوهرى الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * إلى الطيم من موج البحار الخصارم

وربما مدّ وجمع على ظرابي مثل حرباء وحرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاطرابي مدحج * تفاسى وتستهشى بأنفها الطخيم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويسمى به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تساء ما فكا نما جرابي بينهما
 ظربا ناسبه واخس تساءلها ما بين الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابقان فيكان
 بينهما جلد ظربان يتناولونه ويتجادلانه ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي
 يتساقطان والمتش مسخ المدين بالشيء الحسن (ظنب) الطنبية عقبة تنف على أطراف الريش
 مما يلي القوق عن أبي حنيفة والطنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
 وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عارى الظنابيب مجحّص قوادمه * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الطنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم
 ساقها من اللحم لهزها وقرع لذلك الأمر طنّبوا به تميّاله قال سلامة بن جندل

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

وَالنَّوَاجِدُ هُنَا الضَّوَاحِكُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ قَالَ لِأَن جُلَّ ضَحِكِهِ كَانَ التَّبَسُّمَ وَالنَّوَاجِدُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَيِّينِ
عِنْدَ الضَّحِكِ وَيَقْوَى أَنَّ النَّاجِدَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النُّوَارُ وَقَوْمُهَا * لَأَذَنْ لَمْ يُورِ النَّاجِدَ الشَّقَاتَانِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

بَارِزًا نَاجِدَاهُ قَدِ بَرَدَ الْمَوْتُ * تَعْلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

وَالظُّرْبُ عَلَى مِثَالِ عَمَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ اللَّحِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمُّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاظَ عَقْدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الظَّرِبَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى فَعْلَاءَ دَابَّةٍ شَبَّهَ الْقِرْدَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الظَّرِبَانُ بِالنُّونِ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ
الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الظَّرِبِيُّ مَقْصُورٌ وَالظَّرِبَاءُ مَمْدُودٌ لَحْنٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلِّمُ الظَّرِبِيَّ عَلَيْهَا * فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قَالَ وَالظَّرِبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الظَّرِبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الْعَوَابُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هِيَ الظَّرِبَانُ وَهِيَ الظَّرَائِيُّ بِغَيْرِ نُونٍ وَهِيَ الظَّرِبِيُّ
الظَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَالزَّاءُ جَزَمٌ وَبِالْأَمْفِ تَوْحِيدٌ وَكِلَاهُمَا جَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا صَبَحَتْ * ظَرَائِيُّ مِنْ جَهَنَّمَ عَنِّي تُشِيرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَشْيُ ظَرِبَانَةٌ وَقَالَ الْبَغِيثُ

سَوَاسِيَةُ سُودِ الْوُجُوهِ كَانَهُمْ * ظَرَائِيُّ غَرِبَانٍ بِجَرْدٍ وَمَحَلِّ

وَالظَّرِبَانُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ أَصَمُّ الْأَذْنَيْنِ صَمَّاخَاهُمَا يَنْوِيَانُ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ
الْبَطْنِ كَثِيرُ الْفَسُومِ مَنَّتِ الرَّائِحَةُ يَفْسُوفِي جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ حُبَّتِ الرَّائِحَةِ فِيمَا كَلَمَهُ وَتَزَعَمُ

الْأَعْرَابُ أَنَّهُمْ يَفْسُوفِي ثَوْبٍ أَحَدُهُمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ
يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرِبَانِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَفْسُو عَلَى بَابِ جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُصَادَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الْمَثَلِ فَسَاءَ يَنْتِنَا الظَّرِبَانُ وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ هِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَقِيلَ هِيَ عَلَى
قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَّاجٍ الرَّبِيدِيُّ التَّغْلَبِيُّ

أَلَا بِلَغَائِقِيسٍ وَخَنْدِفٍ أَنِّي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخ أي
بفتح الظاء وكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كما في
التكملة وبكسر الظاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه صححه

والجمع ظراب وكذا في تفسير الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الآكام والظراب وبطن الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحد ظراب بوزن كتف
وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه
الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتفي
على ظرب ويصغر على ظرب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الآخر
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض اليت الظرب من الحجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محددا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أصغرا لا كام وأحد حجرة
لا يكون حجره الأطرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حسان بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلفا يرى أخاه شريحيل وكان قيل يوم الكلاب الأول

لن جنني عن الفراش لناب * كجاني الأسرفوق الظراب

من حديث نعي إلى قاتر * فأعيسني ولا أسيخ شراي

من شريحيل أذتعاوره الآر * ماخ في حال صبرة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والاسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال المفضل
المظرب الذي لو حتمه الظراب قال روبة * سدا الشطي الجندل المظربا * وقال غيره
ظربت حوافر الدابة تظريبا فهي مظربة إذا صلبت واستتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
الظرب تشبها بالجبل لقوته وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد قال

* بادؤاجذه عن الأظراب * وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ

الإنسان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سايح * بادؤاجذه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أوردته الأزهري للبيد أيضا

وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتبسدؤواجذه إذا وطئ على الظراب أي كلع يقول هو

هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لأن قبله

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ * لَهُ ظَابُّ بِكَاصَحِبِ الْغَرِيمِ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لأن هذا لم يجي في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلّى بن جبال العبدي يصوع أي يسوق ويجمع وعنوق جمع عناق للدائي من ولد المعز والأحوى أراد به تيساً أسود والحوّة سواد يضرب إلى حمرة والزنيم الذي له زنتان في حلقه (ظبط) ابن الأثير في حديث البراء قَوَّصَتْ طَيْبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قال الحرّبي هكذا روى وإنما هو طَبَّةُ السِّيفِ وهو طرفه ويجمع على الطَّبَاةِ وَالطَّيْنِ وأما الضَّيْبُ بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه (ظبط) التهذيب أما ظَبُّ فانه لم يستعمل الاكثر اوا الظَّبُّ ظَابُّ كَلَامُ الْمُؤَدِّبِ قال الشاعر * مُوَاعِدُ جَالِ ظَبِّ ظَابُّ * قال والموَاعِدُ بالعين المبادر المتدّد أبو عمرو وظَبُّ ظَابُّ اذا صاح وله ظَبُّ ظَابُّ أي جَلَبَّةٌ وأنشد

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّاطُ * فَغَشَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَاعِبُ

ابن سيده يقال مابه ظَبُّ ظَابُّ أي مابه قَلْبَةٌ وقيل مابه شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قال رؤبة

* كَأَنَّ بِي سُلَّامِي ظَبَّاطُ * قال ابن بري صواب انشاده وما من ظَبَّاطُ وبعده

* بِي وَالبلي أنكر تيمك الأوصاب * قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على صحة السِّلَالِ لأن الحريري ذكر في كتابه دُرَّةُ الْغَوَاصِ أنه من غلط العامة وصوابه عند السِّلَالِ ولم يُصَبِّ في انكاره السِّلَالُ كَثْرَةُ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُحْصَاءِ وقد ذكره سيبويه في كتابه أيضاً والأوصاب الأَسْقَامُ الواحدُ دَوْصَبٌ والأصل في الظَّبُّ ظَابُّ يَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وهو الْقَمْعُ يَدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وقيل مابه ظَبُّ ظَابُّ أي مابه عَيْبٌ قال * بُنِّيَ لَيْسَ بِهَا ظَبُّ ظَابُّ * والظَّبُّ ظَابُّ الْبَيْتَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ وقيل هو بئر يخرج بالعين ابن الأعرابي الظَّبُّ ظَابُّ الْبَيْتَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَايحِ وَالظَّبُّ ظَابُّ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابن سيده الظَّبُّ ظَابُّ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حكاها ابن الأعرابي والظَّبُّ ظَابُّ الصِّيَاحُ وَالْجَلَبَّةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لِمَا يَهْوِي أَصْوَاتُهَا وَجَلَبَّتْهَا وَقوله * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَّاطُ * يجوز أن يعنى به أصوات أجواف الإبل من العطش ويجوز أن يعنى بها أصوات مشيها وقوله أيضاً * مُوَاعِدُ جَالِ ظَبِّ ظَابُّ * فسرته نعلب بالجلبة وبأن ظَبَّاطُ جمع ظَبْطَةٍ قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون جمع ظَبَّاطٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبِكْرَاتِ النَّسِجِ الْعَطَامِ سَا * (ظرب) الظَّرِبُ بِكسر الراء كُلُّ مَا تَأْمَنُ الْحِجَارَةُ وَحَدَّ طَرَفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرُّوَابِي الصَّغَارُ

طعاما طيبا وأطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأنشدت امرأة
 لما نمن الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب
 أي متزوج هذا قالت امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت
 * ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والحابرة والحجيرة والحبيبة والمحببة قال الشاعر
 * فأصبح ميمونا بطيبة راضيا * ولم يذكر الجوهري من أسماء مساوي طيبة بوزن شيبة قال
 ابن الاثير في الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
 يترب والترب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تائيت طيب وطاب بمعنى الطيب
 قال وقيل ل هو من الطيب الطاهر لخالصهما من الشرك وتطهيرهما منه ومنه جعلت لى الارض
 طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب
 هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة قال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق
 ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا رأيت كأننى فى دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال
 ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده
 عرجون ابن طاب والطيب فخله بالبصرة اذا أرطبت فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه
 فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك يكار قال وكذلك اذا اخترفت وهى
 منسبة لم تنبع النواة اللحاء والله أعلم

(فصل النطاء المعجمة) ﴿ظاب﴾ الظَّابُّ الزَّجْلُ وَالظَّابُّ وَالظَّامُّ مَهْمُوزَانِ السَّلَفُ يَقُولُ هُوَ
 ظَابُهُ وَظَامُهُ وَقَدْ ظَاءَبَهُ وَظَاءَمَهُ وَظَاءَبَا وَظَاءَمَا إِذَا تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا اللَّحْيَانِي
 ظَاءَبَنِي فَلَانُ مِظَاءَبُهُ وَظَاءَمَنِي إِذَا تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا وَفَلَانُ ظَابُّ فَلَانِ أَيْ
 سَلَفُهُ وَجَعَلَهُ أَظُوبٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي جَعَةِ ظُوبٍ وَالظَّابُّ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَابُّ إِذَا جَلَبَ وَظَابُّ إِذَا تَزَوَّجَ وَظَابُّ إِذَا ظَلَمَ وَالْأَعْرُفُ أَنَّ الظَّابُّ السَّلَفُ مَهْمُوزُ
 وَأَنَّ الصَّوْتَ وَالْجَلْبَةَ وَصِيَاحُ الْإِيسِ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزُ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ظَابَّ يُدْعَى فَلَانُ وَظَامُ
 تَيْسِهِ وَهُوَ صِيَاحُهُ فِي هَيْاجِهِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حُجْرٍ

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطابناهم أي سألناهم ماء ذبا قال وبذلك فسره ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملاح وقيل واحد ههنا مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحد فقال مطيب ومطيب وفتح الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجزري في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكروا مناتهم أو أناتهم وأمرأة حسنة المعاري والخيل تجري على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها من السوء كيف مات تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقاييد لا يعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار أبو حنيفة الأطايب للكل فقال واذ رعت الساعة أطايب الكلاب عيا خفيها والطابة الخمر قال أبو منصور كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه الاستطابة والأطابة كتابة عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو مطيب قال الأعشى

يارحما فاط على مطلوب * يُعجل كَف الخارِئِ المَطِيبِ

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها ريد خلق العانة لأنه تنظيف وإزالة الأذى ابن الاعرابي أطاب الرجل واستطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطلوب كذا
بالتحذير أيضا ورواه في
التكملة على ينجوب اه
مصححه

* فكانتم انفاحة مطبوبة * جاءت على الاصل كخموط وهذا مظهر وفي الحديث شهدت غلاما مع عومتى حلف المطيبين اجتمع بنوهاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جندعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وعسوا أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والائخذ للظلم من الظالم فسموا المطيبين وسند كرمه مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيته اذا قارب به واناها بكلام يوافقه والطيب والطيبة الحلل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الان طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الان طاب أمضرب يريد طاب الضرب والقتل أي حل القتال فأبدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كحل حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما خوطب بهذا اسم يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل قضاة الخطأ أن الرسل جميعا كذا أمر وأقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يأكل من غزله وأطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي من يجوز خربه من الكفار لم يكن عن غدرو ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل سبه لم يسبوا أولهم عهدا وذمة وهو فعله من الطيب بوزن خيرة وبولة وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شيء أفضل والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه وطيبة الكلالا خصبه وطيبة الشراب أجبه وأصفاه وطابت الأرض طيبا خصبت وأكلات والأطبان الطعام والنكاح وقيل القم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه كله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا امر به وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت نفسي بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا عصب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شيء منه نفسا ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تغسل من الطيبة وما أطيب أي طيب وشي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر

نحن أجندنا ونهم الضرابا * انا وجدنا ماها طيبا

واسم طبتناهم سألناهم ما عذبا وقوله * فلما استطابوا صب في الحن نصفه * قال ابن سيده

وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنِ السَّيْرِ فِي طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَانَ أَصْلُهُ طَيِّبٌ فَقَالُوا يَا
 وَأَوَّلُ اللَّصَّةِ قَبْلَهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ طُوبَى بِكَ بِالْبَاءِ
 التَّهْذِيبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فِي قَوْلِ طُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مَا
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالْأَوَابُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَبِيحُ بِهِ بِالْآيَةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ يَدَكَ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعَ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقُرِئَ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ جَعَلَ طُوبَى مُصَدِّراً
 كَقَوْلِكَ سَقِيَّاهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرُّجْعَى وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحِكْيَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأَ
 عَلَى أَعرَابِي بِالْحَرَمِ طَيِّبِي لَهُمْ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبِي فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبِي فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قُلْتُ طُوبُوفُ فَقَالَ طَيِّبِي قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قَبِلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسَدِّدُ قَوْلَ النُّحَوِّينَ أَنَّهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّوبَى بِالْقَرَى * وَرَسُولٌ يَنْطَلِقُ فِي الْعِرَاقِ وَفُومَهَا

الرَّسُلُ اللَّبَنُ وَالطُّوبَى الْجَبَلُ وَالْيَقَطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ اتَّسَعَتْ وَسَتَرَتْ فَهِيَ يَقَطِينٌ
 وَالْفُومُ الْخَبْزُ وَالْخَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النُّومُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غُرَبَاءُ وَسِعَودُ غُرَبَاءُ كَمَا بَدَأَ
 فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْبَاءُ وَأَوَا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا الْمُرَادُ بِهَا هُنَا فَعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّباً وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كُلُّهُ جَاءَ زَوْحِي سَبِيحُ بِهِ اسْتَطْيَبَهُ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذُوا وَكَانَ
 فَعَلُهُمْ مَقْبَلُ الزِّيَادَةِ صَحِيحاً وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلُهَا الْأَمْعَالُ وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَيَّبَهُ وَأَسَاطَبُهُ وَجَدَهُ طَيِّباً
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعله هـ ذاك يكون أصلها
 توبي بالهاء فغيرت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه

محذوفا

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جد جده وجده من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المثنى * هزئت برأيم طيب البئر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد رُدَّ الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال إنما رمى حباً بالطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيمات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وفات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الا زار اذا كان عفيفاً قال النابغة * رفاق النعال طيب حجازهم * أراد أنهم أعفأ عن
 المحارم وقوله تعالى وهذوا إلى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 ثعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون متبعاً للموحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلكم ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطاعوه مما ينزل بتحريره
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أنشرف علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيب الاطيب والاضيق والا كيس لأن فعلى ليست من
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

فاطمًا ن فيها و طَنَبَ الذَّبُّ عَوَى عن الهَجَرِي قال واستعاره الشاعر للسَّقْب فقال
 * و طَنَبَ السَّقْبُ كما يعوى الذب * (طهلب) الطَهْلَبَةُ الذهابُ في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لا داخل طوبئةً وأَوْبَةً يُريدون الطَّيِّبَ في المعنى دون اللفظ لان تلك بياء وهذه واو والطوبئةُ
 الابجرة شامية أو رومية قال نعلب قال أبو عمرو ولَوْ مَكْنَتْ من نَفْسِي ما تَرَ كُوالِي طُوبَةً يَعْنِي
 آجرة الجوهرى والطوبُ الابجرة بلغة أهل مصر والطوبئةُ الابجرة ذكرها الشافعي قال ابن شميل
 فلان لا آجرة له ولا طوبئة قال الابجر الطين (طيب) الطيبُ على بناء فَعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي
 الصحاح الطَّيِّبُ خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الا أنه قد تتسع معانيه فيقال أرض طَيِّبة
 التي تَصْلُحُ للنبات وريح طَيِّبة إذا كانت لينة ليست بشديدة وطُعْمة طَيِّبة إذا كانت حللا و امرأة
 طَيِّبة إذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطَّيِّبين وكلمة طَيِّبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طَيِّبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طَيِّبة وربُّ عَفُور ونكهة طَيِّبة اذا لم يكن
 فيها آثَنٌ وان لم يكن فيها ریح طَيِّبة كرائحة العود والنَّد وعيرهما ونَفْس طَيِّبة بما قد رلها
 أى راضية وحنطة طَيِّبة أى متوسطة في الجودة وتربة طَيِّبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 قَسَمَ مَوْاصِعُهُ أَطْيَبًا وَزُبُونُ طَيِّبٍ أى سهل في مباحته وسبي طَيِّبة اذا لم يكن عن غَدْر ولا
 نَقْض عَهْد وطعام طَيِّب للذي يستلذُّه الا كل طعمه ابن سيده طاب الشيء طيبًا وطاب الذوز كما
 وطاب الشيء أيضا بطيب طيبًا وطيبه وتطيبا قال علقمة

يَحْمِلُنْ أَتْرَجَةً تَضُحُّ الْعَبِيرُهَا * كَأَنَّ تَطْيِيبَهُمَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وقوله عز وجل طيبتهم فاذنوا لها خالدين معناه كنتم طيبين في الدنيا فاذنوا لها والطاب الطيب
 والطيب أيضا يقالان جميعا وشئ طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا لذهبت عينه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عَمْرَ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ * مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ
 بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ * اَنَّ وَقُوفًا يَفْنَاءُ الْأَبْوَابِ
 يَدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ * يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرْقِ قَلَعَ الْأَنْيَابِ

قال ابن سيده انما ذهب به الى التأكيده والمبالغة ويرى في الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والانى طيبه وطابة وهذا الشعر يقول كَثِيرٌ كَثِيرٌ النُّوفِلى مدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ أى هو شريف من قبل أبيه وأمه فقد تقابل في الشرف والحالة لان عمر

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الابرى وجمعه الاطنيب وقال سلامة
حتى استغن بآهل الملح ضاحية * يركض قد قلفت عقدا الاطنيب
وقيل عقدا الاطنيب الالباب والخزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى
أقصاه من كثره وجيش مطنب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يقطع قال الطرماع
عمى الذى صبح الحلائب غدوة * من نهر وان يجحفل مطناب
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخصه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنّب أى طول وفرس أطنب اذا كان
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى * كبدا لا شج فيها ولا طنّب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانى طنبا طال ظهره وأطنبت الابل اذا تبع بعضها
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدرأى مضعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطناب

يقال رايت اطنابة من خيل وطير وقال النمر بن توب

كان امرأ فى الناس كنت ابن امه * على فلج من بطن دجلة مطنب

وقلج نهر ومطنب بعيد الذهاب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعده يقول من
كنت أخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسعة والطنب خبر آمن وادى ماوية وماوية
ما لبني العنبر بطن قلج عن ابن الاعرابى وأشد

ليست من اللان تلهى بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصلاء صلاء ماوية سمين بذلك لانهم انخبروا في الارض أى انقصوا

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخرج كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
مصححه

وطلب اذا تبع وطلب اذا تبعه وانه لطلب نساء أى يطلبهن والجمع أطلاب وطلبة وهى طلبه وطلبته الاخيرة عن اللحياني اذا كان يطلبها ويها ومطلوب اسم موضع قال الاعشى
 * يارحما فاط على مطلوب * ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب
 وطلبة وطلاب أسماء (طنب) الطنب والطنب معاجيل الخباء والسرادق ونحوهما وأطناب
 الشجر عروق تنشعب من أصولها والآواخي الأطناب واحدتها أخية والأطناب الطوال من
 جبال الآخمية والأصغر القصار واحدها إصار والأطناب ما يسد به البيت من الجبال بين الارض
 والطرائق ابن سيدة الطنب جبل طويل يسد به البيت والسرادق بين الارض والطرائق وقيل
 هو الويد والجمع أطناب وطنبة وطنبة منه بأطنابه وسدده وخباء مطنب ورواق مطنب أى
 مشدود بالأطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة أخوج منى إليها ما بين طرفيها والطنب
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيدة
 أطناب الجسد عصبه التي تتصل بهم المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبان مكتنفتان
 تغمرتا النحر تمتدان اذا تلفت الانسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ
 القيس وأذهى سودا مثل القحيم * تغشى المطانِب والمنكب

والمطنب جبل العائق وجمعه مطانِب ويقال للشمس اذا تقصبت عند طلوعها أطناب وهى
 أشعة تمتد كأنها القصب وفي حديث عمر رضى الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على
 حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها من نساءها يريد الى ما بين عليه أمر
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطاني أى طنّب بيته الى طنّب بيتي وفي
 الحديث ما أحب أن بيتي مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحسب خطاي مطنب
 مشدود بالأطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاي
 من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين فى استرخاء والطنب والأطناب
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها وقيل أطنابة القوس سيرها الذى فى رجلها
 يسد من الوتر على قرصتها وقد طنتها الاصمعي الأطنابة السير الذى على رأس الوتر من القوس
 وقوس مطنبة والأطنابة سير يسد فى طرف الحزام ليكون عون السير اذا قلق قال النابغة يصف
 خيلا فهن مستطنات بطن ذى أرل * يركضن قد قلفت عدا الأطناب

عامر وطلبه حاول وجوده وأخذه والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبة الأخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطلب من قوم طلباء قال مليح الهذلي

فلم تنظري دينا وليت اقتضاه * ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا النحو بالأغلب وطلبه بكذا مطلبة وطلابا طلبه بجي والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذوالرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لا يأنلي المطلوب والطلب

وطلب الى طلبا رغب وأطلبه أعطاه ماطلب وأطلبه ألجأه الى أن يطلب وهو من الاضداد

والطلبية بكسر اللام ماطلبته من شيء وفي حديث نفاذة الأسدي قال يا رسول الله اطلب الى طلبية فاني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلابهم النجارها وقضاؤها يقال طلب الى فأطلبته

أي أسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلام مطلب بعيد المطلب يكلف

أن يطلب وماء مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلأ أيضا قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقبل ماء مطلب بعيد من الكلأ قال ذوالرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب وراده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الأعناق تضرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم الى طلبه وقوله

راعي كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد أطلب الكلأ تباعد وطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماء فاصد كلوه قريب وماء مطلب كلوه بعيد وقال أبو حنيفة ماء مطلب اذا بعد كلوه بقدر

ميدان أو ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره أطلب الماء اذا بعد فلم يقل الا

بطلب وبئر طلوب بعيد الماء وأبار طلب قال أبو جزة

واذا تكلفت المديح اغيره * عاجلها طلبا هناك نزاحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الجعاني اطلب لي شيئا بغيه لي وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقه قالته لكما أن أردعناكم الطلب قال ابن الأثير هو جمع طلب أو

مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له

أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحمول يطرب شعيرات له يريد
ينفخ بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفيتين للضأن أبو زيد طرب بالنجمة
طرطبة أذا دعاها وطرب الخالب بالعزى أذا دعاها ابن سميده الطرطبة صوت الخالب للمعز
يسكنها بشفتيه وقد طرب بها طرطبة أذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف أو القربة
والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخي الطويل يقال أخرى طرطبها ومنهم
من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أراها ضامحا
طرطبا الطرطب الغظيمة المدين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة
الطويلة النديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاةٍ سَهْلَةٍ * وَلَا بِطُرْبَةٍ لَهَا هَلْ

وامرأة طرطبة مسترخية النديين وأنشد

أَقِ لِمَالِكٍ الدَّقْمَ الْهَرْدِيَّةَ * الْعَنْقَبِيرَ الْجَلَجَ الطَّرْبِيَّةَ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانمة من المعز الطويلة شطري الضرع
الازهرى في ترجمة قرطب قال الشاعر

أَذَارَ آتِي قَدِ آتَيْتُ قَرَطْبًا * وَجَالَ فِي جِشَاشِهِ وَطَرَبًا

قال الطرطبة دعاء الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يمزأ منه دهرين وطرطين رأيت في حاشية
نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الاصول والذي
ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)
المطاسب المياه السدوم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعبي شيء أي ما به
شيء من اللذة والطيب (طعرب) الطعربة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده
ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه
ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبة ما كان
للك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه
بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على فعله ومنه
عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقبل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
في القاموس تحقيقها اه

محكيه

ومطربة الاخيرة عن العياني كثير الطرب قال وهونادر واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ * تَغْرُدُ مِمَّا حَى النَّدَامَى الْمُطْرِبِ

ويقال طرب فلان في غنايه تطرية اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كَطَرَبَ الطائرُ الْمُسْتَحَرَّ * أَيْ رَجَعَ وَالتَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ وَطَرَبَ فِي قِرَاءَتِهِ

مَدَّ وَرَجَعَ وَطَرَبَ الطائرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُكَا * وَقَوْلُ سَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَرِبُوا مِنْ سَاعَةٍ * أَلْوَى بِرِيعَانِ الْعَدَى وَأَجْدَمَا

قَالَ السُّكْرِيُّ طَرِبُوا صَاخُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالْأَطْرَابُ نَقَاوَةُ الرِّيحِ وَفِيهِ الْأَطْرَابُ الرِّيحَانِ

وَأَذْكَوْهَا وَابِلُ طَرَابٍ تَنْزَعُ إِلَى أَوْطَانِهَا وَقِيلَ إِذَا طَرِبَتْ حُدَاتُهَا وَاسْتَطَرَبَ الْحِدَاةُ الْأَبْلَ

إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَاتِهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرِبَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْرَأَ لَهُمْ * آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

يَقُولُ جَلَّاهُمْ عَلَى الطَّرَبِ شَوْقٌ نَازِعٌ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَتْنَا نَالَعَلَّهُ * عِنْدَ الْأَدَامَةِ حَتَّى يَرِنَّا الطَّرِبُ

فَانْعَانَى بِالطَّرِبِ السَّهْمُ سَمَاهُ طَرِبَ بِالتَّصْوِيتِ سَمَاهُ إِذَا دَوَّمَ أَيْ فَتَسَلَّ بِالْأَصَابِعِ وَالْمَطْرِبُ وَالْمَطْرَبَةُ

الطَّرِيقُ الْمَضِيقُ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَالْجَمْعُ الْمَطَارِبُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلُ

وَمَثَلٌ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَحْنِجُهُ * مَطَارِبُ رَقَبِ أُمِّ الْهَافِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرِبُ وَالْمَقْرَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالْمَثَلُ الْقَفَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَثْلُفُ سَالِكُهُ فِي

الْأَكْثَرِ كَمَا مَوَّاهُ الصَّخْرَاءُ بَيْدَاءُ لِأَنَّهُمَا يُبْدِئُ سَالِكُهُمَا وَالرَّقَبُ الضِّيقَةُ وَقَوْلُهُ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ أَيْ مِثْلُ

فَرَقِ الرَّأْسِ فِي ضَيْقِهِ وَتَحْنِجُهُ أَيْ تَحْنِجُهُ هَذِهِ الطَّرِيقُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ وَأُمِّ الْهَافِجِ أَيْ

وَاسِعَةُ الْمِيلِ الْمَسَافَةِ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْعِلْمِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرِبَةَ وَالْمَقْرِبَةَ الْمَطْرِبَةُ

وَاحِدَةُ الْمَطَارِبِ وَهِيَ طُرُقٌ صِغَارٌ تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكِبَارِ وَقِيلَ الْمَطَارِبُ طُرُقٌ مَفْرُوقَةٌ وَاحِدَتُهَا

مَطْرِبَةٌ وَمَطْرَبٌ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الضِّيقَةُ الْمُنْفَرَدَةُ يَقَالُ طَرِبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ عَدَلْتُ عَنْهُ وَالطَّرِبُ

اسْمُ فَرَسٍ سَيِّدِ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِبُ اسْمُ (طرب) طَرِبْتُ بِالْغَنَمِ

أَسْلَاهَا وَقِيلَ الطَّرِبَةُ بِالْشَفَقَتَيْنِ قَالَ ابْنُ جَنَّا

فَإِنْ اسْتَلَّ الْكُومَاءُ عَيْبَ وَعَوْرَةً * يُطَرِبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَا كَتْ

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالمذيب بالموحدة
بعد العين والذي في الاساس
بالمنناة التحية ثم قال أي
سأله أن يطربو يغنى
وهو من داعيات دد أي
من دواعيه وأسبابه يعني
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه صححه

قوله يريد اهزع الخ أنشد
في دوم يستل اهزع الخ
والاهزع بالزاي السريع
اه صححه

قوله والطرب أي بوزن كقف
كجاء القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الأثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
صححه

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ * مَوَا كَفُ لَمْ يَعْكَفْ عَلَيْهِنَ طَجْرَبُ

قال والطَّجْرَبُ ههنا الغنم من الجَنَفِيفِ وواله الارض والموا كف موا كف المطر وطَجْرَبُ القَرِيبَةُ مَلَأَها وطَجْرَبُ اذا عَدَّ اَفَارًا (طعلب) الطَّحْلُبُ والطَّحْلُبُ خُضْرَةٌ تَعْلُو المَاءَ المَزْمَنَ وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طَحْلِبَةٌ وطَحْلَبُ المَاءُ علاه الطَّحْلُبُ وعَيْنُ مَطْحَلِبَةٍ وماءُ مَطْعَلَبٍ كثير الطَّحْلُبُ عن ابن الاعرابي وحكى غيره مَطْعَلَبُ وقول ذى الرمة

عَيْنَا مَطْحَلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَلِبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى الجمانى قد حكى الطَّحْلُبُ في الطَّحْلُبِ وطَحْلَبَتِ الارضُ أول ما تَحْضَرُ بالنبات وطَحْلَبَ الغديرُ وعَيْنُ مَطْحَلِبَةِ الْأَرْجَاءِ والطَّحْلِبَةُ الْقَتْلُ (طجرب) جاء وما عليه طَجْرَبَةٌ أى ليس عليه شئ وىروى بالخاء المهملة أيضا وقد تقدم وفى حديث سلمان وليس على أحد منهم طَجْرِبَةٌ وقد شرحناه فى طَجْرَبٍ لانه يقال بالخاء والخاء (طرب) الطَّرْبُ الفَرَحُ والحَزْنُ عن ثعلب وقيل الطَّرْبُ خَفَّةٌ تَعْتَرِي عند شدة الفرح أو الحزن والهَمُّ وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي فى الهَمِّ

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي * وَادَامَعَنِي ذُو اللَّبِّ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا * شَرَبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي اثْرِهِمْ * طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

وَالْوَالِدُ النَّائِلُ وَالْمُخْتَبِلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَأَطْرَبَهُ هُوَ وَطَرَبَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارَ وَلَا رِسْمَ مَنْزِلٍ * وَلَمْ يَطْرِبْنِي بَنَانُ مَخْضَبٍ

وقال ثعلب الطَّرْبُ عِنْدِي هُوَ الْحَرَكَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَالطَّرْبُ الشَّوْقُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَطْرَابُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اسْتَحْدَثَ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وَقَدْ طَرِبَ طَرِبًا فَهُوَ طَرِبٌ مِنْ قَوْمِ طَرَابٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

حَتَّى سَأَها كَيْلَ مَوْهِنًا عَمَلٍ * بَانَ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ

يقول بَانَتِ هَذِهِ الْبَقَرُ الْعَظَاشُ طَرِبًا لِمَا رَأَتْهُ مِنَ الْبَرْقِ فَرَجَّتَهُ مِنَ الْمَاءِ وَرَجُلٌ طَرُوبٌ وَمِطْرَابُ

قوله الطعلب كزبرج ودرهم
وقد نذ كافي القاموس اه
مصححه

قوله أَرْتَهُ من الجرباء الخ
أنشد في جرب وركد غير أنه
قال هناك يصف حمارا
طردته الخيل تبعه الصحاح
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهري اه مصححه

أَرْتَهُ من الجرباء في كُلِّ مَوْطِنٍ * طَبَابًا قَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَا كُدُ
يصف حمار وحش خاف الظراد قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَقِيمًا
قال الأزهري وذلك أن الأتْنَ الْجَبَاتِ الْمَسْحَلِ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ الْاُطْرُقَةَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالطَّبَابَةُ مِنَ السَّمَاءِ طَرِيقُهُ وَطَرُّهُ وَقَالَ الْآخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ الْأَطْبَابَةَ * كَثُرَ الْمُرَايُ مُسْتَكِنًا جَنُوبَهَا

فَالْحَارَرُ أَرَى السَّمَاءَ مَسْتَقِيمَةً لِأَنَّهُ فِي شَعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطَّبَّةُ وَالطَّبِيبَةُ وَالطَّبَابَةُ الْمَسْتَقِيمَةُ الضِّيقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرِ النَّبَاتِ وَالطَّبْطَبَةُ صَوْتُ تَلَاطُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاصْطَلَّ غَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَانِهَا

عَدَاهُ بِالْأَلَى لِأَن فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ وَطَبْطَبَ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَسَمِعْتَ أَصْوَتَهُ طَبْطَابَ وَالطَّبْطَبَةُ شَيْءٌ عَرِضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الصَّحاح
الطَّبْطَبَةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ تَطَبَّطَ قَالَ

إِذَا طَحَنَتْ دُرِّيَّةٌ لِعِمَالِهَا * تَطَبَّطَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَعْمُهَا

وَالطَّبْطَابَةُ خَشَبَةٌ عَرِيشَةٌ يَلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ وَفِي التَّهذِيبِ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَةِ ابْنُ هَانِئٍ
يَقَالُ قُرْبُ طَبٍّ وَيَقَالُ قُرْبُ طَبًّا كَقَوْلِكَ نَعَمْ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قُرِبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ امْرَأَةٌ فَقَالَ لَهَا أَيْ بَكَرَ أَمْ ثَيْبٌ فَقَالَتْ لَهُ قُرْبُ طَبٍّ
(طَبْطَبُ) الطَّبَابُ الْعَجْمُ (طَخَرَبُ) مَا عَلَى فَلَانٍ طَخَرُبَةٌ بَضْمُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ طَخَرُبَةٌ بِنْفَحِ الطَّاءِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَطَخَرُبَةٌ وَطَخَرُبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنْ خِرْقَةٍ قَالَ شَمْسُ
وَسَمِعْتَ طَخَرُبَةً وَطَخْمَرَةً وَكَأَنَّهَا غَاثٌ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ
رُؤْسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخَرُبَةٌ بَضْمُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَكَسْرُ هَاوٍ بِالْهَاءِ وَالنَّاءِ اللَّبَاسُ وَقِيلَ
الْخِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَخَرِبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ السَّحَابِ وَقِيلَ لَطْفَةٌ غَيْمٍ
وَأَمَّا أَبُو عِيْسَى وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْخُدُوسِ اسْتَغْلَاهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيْجَابِ وَالطَّخَرِبَةُ
الْفَسْوَةُ قَالَ * وَحَاصٌّ مِنْ أَفْرَاقٍ وَطَخَرِبًا * وَمَا عَلَيْهِ طَخَرِمَةٌ كَطَخَرِبَةٍ أَيُّ لَطْفٍ مِنْ غَيْمٍ وَطَخَرِمَةٌ
أَصْلُهَا طَخَرِبَةٌ وَقَالَ نَصِيبٌ

فَانْغَلَبَ فَعَلًا بُونٌ قَدَمًا * وَاِنْغَلَبَ فَعِيلٌ مَغْلَبِيْنَا
فَمَا لِنْ طِبْنَا جُنُوبًا وَلَمْ يَكُنْ * مَنَا يَا نَا وَدَوْلَةُ آخَرِيْنَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ * تَكْرُصُ رُفُوهُ حِينًا خِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شتمنا ومعنى هذا الشعر أن
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب من ارأى لم يغلب
الاحمره واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجدر وانحدرت * شمس النهار شعاعا بيننا طبيب

الاصمعي الخبسة والطبة والخببية والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والاداة اذا سوى ثم
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة مثنية كالأصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء
والاداة بوزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيريين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارقض دمعك غير ترز * كما عنت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز طبه طبوا وكذلك طب السقاء وطببه شد ذلك كثرة قال الكميت يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا عذت * بأساً قيمة لم يفرهن المطبب

ابن سيده ورماسيت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبب
وطبب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم أسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياح تطيبا اذا أدخلت
بنية توسعها وطبابة السقاء وطبائهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة
وانخذت وحرره امصحه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسر ها
والباء الموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
مصحه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكُنِيَ به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبيب الذي يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جسيمة وتخل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من المنسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعارا حدهذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفي المثل أرسله طباً ولا ترسله طاعاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً وبعضهم يربطه بمتعه موضح خفه أين يطابه والطب السحر قال ابن الأست

الامن مبلغ حسان عني * أطب كان دأوك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كأن طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباً على التقاؤل بالبر قال ابن سيده والذي عندي انه الحدق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كنوا بالطب عن السحر تقاؤل بالبر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهاكة فقالوا مفازة تقاؤل بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تغد في دوفى القناع فأنى * طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال علقمة

فان تسألونى بالنساء فأنى * بصير بادواء النساء طبيب

وفي الحديث فلعل طباً أصابه أى سحرا وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا لك بطبي أى بدهرى وعادى وشأنى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السمين ان تعطينى ضدور الجبال

وقول قزوة بن مسيك المرادى

على مثال قَوْعَالٍ ومن قال ضُوبَانٌ جعله من ضَابٍ يَضُوبُ وقال أبو عمرو والضُوبَانُ من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضُوبَانٍ كأنَّ صَريفَهُ * بِنَايَةِ صَوْتِ الاِخْطَابِ المُرْتَمِ
ولما رأيتُ الهَمَّ قد أَجْفَانِي * قَرَبْتُ للِرَّحْلِ وللِطَّعَانِ
* كلُّ نِيَابِي القَرَى ضُوبَانِ *

وأنشده أبو زيد ضُوبَانٌ بالهمز الفراء ضَابَ الرجل إذا اسْتَحْقَى ابن الاعراب ضَابَ
إذا خَتَلَ عَدُوًّا (ضيب) الضَيْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ السَّيْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ وقال الليث
بلغني أن الضَيْبَ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْجَرِّ قال ولستُ على يَقِينٍ مِنْهُ وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يَسْعَ يَنْشُدُ

ان تَمْتَحِنِي صَوْبُكَ صَوْبَ المَدَمَعِ * يَجْرِي عَلَى الخَدِّ كَضِيبِ النَّعْنَعِ
قال أبو منصور النعنع الصدقة وَضَيْبُهُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ شَبَهُ فُطْرَاتِ الدَّمْعِ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبيب) الطبُّ علاجُ الجِسْمِ والنَفْسِ رجلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ عالمٌ بالطِّبِّ
تقول ما كنتُ طَبِيبًا ولقد طَبِيتُ بالكسر والتَّطَبُّبُ الَّذِي يَعْطَى عِلْمُ الطَّبِّ والطَّبُّ والطَّبُّ لغتان
في الطَّبِّ وقد طَبَّ طَبٌّ وَطَبٌّ وَطَبَّ وقالوا طَبَّ لَهُ سَأَلَ لَهُ الْأَطِبَاءُ وَجَعَ القليلُ أَطِيبُهُ وَالْكَثِيرُ
أَطِبَاءُ وقالوا ان كنتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ فَطَبِّ لِعَيْنِكَ ابن السكيت ان كنتَ ذَا طَبٍّ فَطَبِّ
لِنَفْسِكَ أَيِ ابْدَأْ أَوَّلًا بِاصْلَاحِ نَفْسِكَ وَسمعتُ السَّكَلَابِي يَقُولُ اعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلٌ مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ
الْأَجْرَمِ مِنْ أَمثالِهِمْ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا الصَّنْعَةُ صَنَعَةٌ مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ أَيِ صُنْعَةٍ حَاقِ
لَنْ يُحِبُّهُ وَجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فقال ان أَدْنَتْ لِي
عَاجِلَتَهَا فاني طَبِيبٌ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا مَعْنَاهُ الْعَالَمُ بِهَا خَلَقَهَا الَّذِي
خَلَقَهَا لِأَنْتَ وَجاء يَسْتَطِيبُ لَوْجَهُ أَيِ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ وَالطَّبُّ الرِّفْقُ وَالطَّبِيبُ
الرِّفِيقُ قال المازن بن سعيد الفقه عيسى يصف جلا وليس للزَّارِ الحَنْظَلِي

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ خَلْقَةٍ * مِنَ الشَّيْبَةِ سِوَاهَا بِرَفَقٍ طَبِيبُهَا

ومعنى يَدِينُ يُطْبِعُ وَالْمَزْرُورُ زَمَامُ الْمَرْبُوطِ بِالْبُرَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ خَلْقَةٍ مِنَ الشَّيْبَةِ وَهُوَ الصُّفْرُ أَرَأَى
يُطْبِعُ هَذِهِ النَّاقَةَ زَمَامُهَا الْمَرْبُوطُ إِلَى بُرَّةٍ أَنْفِهَا وَالطَّبُّ وَالطَّبِيبُ الْحَاقِقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ يَعْلَمُ
أَنْشُدْ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ غِرَاسَةِ نَحْلٍ * جَاءَتْ عَلَى غَرَسٍ طَبِيبٌ مَاهِرٌ * وَقَدْ قِيلَ ان اشْتِقَاقُ

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه صححه

أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَايِهِ * مَعَ التَّرَاخِيَا نَضَغِيْبُ الْآرَانِي
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقْلُقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ
كثِيرَةُ الضَّغَايِدِ وَهِيَ صِغَارُ الْقَتَا وَرَجُلٌ ضَغَبٌ وَامْرَأَةٌ ضَغَبَةٌ إِذَا اشْتَهِيَا الضَّغَايِدَ اسْقَطَتِ
السِّنُّ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَسْمِ كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ زَيْدٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
وَأَنْ ذَكَرْتُ الضَّغَايِدَ فَأَتَى ضَغَبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغَبَةُ مِنْ لَفْظِ الضُّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغَبَةَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالضُّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لَا لَ (ضنب) ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضَ ضَنْبًا ضَرَبَهَا بِهِ وَضَنَ
بِهِ ضَنْبًا أَقْبَضَ عَلَيْهِ كَلَامُهُمَا عَن كِرَاعِ (ضهب) تَضَهَّبَ الْقَوْسُ وَالرَّيْحُ عَرَضَهُمَا عَلَى النَّارِ
عِنْدَ التَّنْقِيفِ وَضَهَبَ بِالنَّارِ لَوْحَهُ وَغَيْرِهِ وَضَهَبَ اللَّحْمَ شَوَاهِ عَلَى جِجَارَةٍ نَجْمَةٍ فَهُوَ مُضَهَبٌ
وَقِيلَ ضَهَبَهُ شَوَاهِ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضَجِّهِ أَبُو عَمْرٍو لِحَمِّ مُضَهَبٍ مَشْوِيٍّ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَجَّ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الغين المعجمة وفي القاموس
بسكونها اه صححه

نَمَّشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا * إِذَا نَحْنُ قِنَاعَنَ شَوَاهِ مُضَهَّبِ
أَبُو عَمْرٍو إِذَا ادْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضَجِّهِ قُلْتَ ضَهَبْتَهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ اللَّحْمُ
الْمُضَهَّبُ الَّذِي قَدْ شَوِيَ عَلَى جَرِيحَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّهْبَاءُ الْقَوْمُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّجَاءُ
مِثْلُهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هُضْبٍ وَفِي النُّوَادِرِ هُضْبُ الْقَوْمِ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا
كُلُّهُ إِلَّا كُنَارَ الْأَسْرَاعِ وَالضَّهَبُ كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى
يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ * وَغَرَّجَيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي أَرَادَ
اللَّيْثُ أَنَّهَا هِيَ الضَّهَبُ بِالصَّادِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ جَمْعُ الضَّهَبِ وَهُوَ
الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو (ضوب) الضُّوبَانُ وَالضُّوبَانُ الْجَلُّ الْمُسْنِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ
وَاحِدُهُ وَجَعُهُ سَوَاءٌ قَالَ

قوله الضوبان الخ أي بفتح
أوله وضعه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ احْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَضِجِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ وَاشِلُ

وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا الْغَرْبُ شَوْلًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ مُهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رِيَّةً أَيْ تَأْوِيْمِ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ضَيْنٍ قَالَ مَنْ قَالَ ضُوبَانًا أَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ

فَانْضَرْبِ الْاَيَّامُ يَئِيَّ بَيْنَنَا * فَلَا نَأْشِرُ سِرًّا وَلَا مُتَغَيَّرُ

وفي الحديث فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِ بَالِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ أَيْ مُتَفَرِّدًا مِنْهُمْ زَمًا وَضَرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتِ كَجَلَّتْ وَالضَّرِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُضْرَبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخٌّ يَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً مَا يَرْمِي مِنْهَا مُضْرَبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَ أَلَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌّ وَالْمُضْرَابُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّدَاعُ ضَرْبَانُ فِي الصَّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرَقِ ضَرْبَانُ إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَتَبُوا عَلَيَّ عَثْمَانَ ضَرْبَةَ السَّوْطِ وَالْعَصَا أَيْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدِرَّةِ وَالنَّعْلِ نَخْلَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَعْوَصُ غَوْصَةً فَأَخْرَجَتْهُ فَهُوَ وَلَكِنْ يَكْذِبُ فَيَتَفَقَّنُ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَضَارِبُ الْحِيلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِيبُ تَحْرِيزُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرَبَهُ وَحَرَضَهُ وَالْمُضْرَبُ قُسْطَاطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مُضْرَبٌ إِذَا كَانَ مَخْطُوطًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرِقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بِدَقْنِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصُفُّ غَرَبًا نَاخَفْتُ صَقْرًا

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

أَيْ مِنْ صَتْرِ ذِي شَكِيمَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتَ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيْ رَأَيْتَ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي وَضَرْبَ نِسَاءٍ لَوْرَاهُنَّ ضَارِبٌ * لَهُ ظِلٌّ فِي قُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فَلَانُ الْغَائِطِ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ أَعَزَبُ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُ الْأَرْضِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ فِي حَقِّهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنَى فَضْرَبَ الْخِلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطُ وَالْخِلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَجِدُّانِ (ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وَفِي الْمُحْكَمِ الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَنِي فِي النَّجْرِ فَيُفَزَعُ الْإِنْسَانُ بِمَثَلِ صَوْتِ السَّبْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعَمَلُولِ * إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتْكَ غُولُ

هَكَذَا أَنَشَدَهُ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ جِينَتٌ إِقْوَاءُ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ وَالضَّغِيبُ وَالضَّغَابُ صَوْتُ الْأَرْبِ وَالذَّئْبِ ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَصَوُّرُ الْأَرْبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بنصب ضرب وروى راهب
بدل ضارب اه معجمه

قوله ضرب الأرض البول
الح: كذا بهذا الضبط في
التهذيب اه معجمه

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لهنَّ ضُرُوبُ

وكذلك الضَّرْبُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيَّ وَصَفَ وَبَيْنَ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبَ لَهُ الْمَثَلُ بِكَذَا انْعَمَاءُ عَلَيْهِ بَيْنَ لَهُ ضَرَبَ بَأَمْنِ الْأَمْثَالِ أَيَّ صَنَعَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ضَرَبُ الْأَمْثَالِ وَهُوَ عَتَبَارُ الشَّيْءِ بغيره وتمثيله به وَالضَّرْبُ الْمَثَلُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالضَّرْبِيَّةُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤَخَّضُ فِي الْأَرْضِ وَالجَزْيةُ وَفُخْها وَمِنْهُ ضَرِبِيَّةُ الْعَبْدِ وَهِيَ عَقْلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَامِ كَمْ ضَرِيبَتِكَ الضَّرْبِيَّةُ مَا بُوْدِيَ الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَجِ الْمَقْرَرِ عَلَيْهِ وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمعنى مَفْعُولَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهِنَ ثَمَوَالِيهِنَّ ضَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرِبِيَّةُ عَبْدِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضَيْنِ وَهِيَ وَطَائِفُ الْخَرَجِ عَلَيْهَا وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرَبًا أَوْجَهًا عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ وَالاسْمُ الضَّرْبِيَّةُ وَضَارِبٌ فَلَانٌ لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ فِيهِ وَقَارَضَهُ وَمَا يُعْرَفُ لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ أَيَّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرَفُ لِعِرَاقِهِ فِي نَسَبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ أَيَّ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ وَالضَّارِبُ اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظِلْمَتُهُ يَمِينًا وَشَمَالًا وَمَلَأَتْ الدُّنْيَا وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارَ وَاقِعَهُ أَقْبَلَ قَالَ حَمِيدٌ

سَرَى مِثْلَ بَضِّ الْعَرِيقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ * بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وَقَالَ يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ كَأَنْتِ صَاحِبِي * وَرَابِعَتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

* بِسَاعِدِ قَعْمٍ وَكَفِّ خَاضِبٍ *

وَالضَّارِبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابِعَتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ * وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ طَالَ قَالَ * ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَعْمَنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّامَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّامَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَافِهِمْ أَيَّ نَامُوا فَلَمْ يَنْتَبَهُوا وَالصَّمَاخُ ثَقْبُ الْأُذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةُ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ حُجْبُ الصَّوْتِ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْمَا آذَانَهُمْ فَيَسْتَبْهِوْا فَكَانَ أَقْدُ ضَرَبَ عَلَيْهَا حُجَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ ضَرَبَ عَلَى أَصْحَافِهِمْ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنَ الْقَضَاءِ وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ ضَرَبَ الدَّهْرُ يَتَنَاوَى بَعْدَ مَا يَتَنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اُضْرِبْ لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله اُضْرِبْ القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذ كرهم اُضْرِبْ القرية أى خبراً اُضْرِبْ القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله خَوَمِلْ من قوله * بِسِقْطِ اللوى بين الدُخُولِ خَوَمِلْ * والجمع اُضْرِبْ وضروب والضوارب كالرُحَابِ فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قَدْ كَتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعْوَجَ دُونَهَا * ضَوَارِبُ مِنْ غَسَّانٍ مَعُوجَةٍ سَدْرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فأنزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ أَتِهِ نِيَّ سَائِقُ والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

لِيَالِ اللَّهِ وَنُظَيْيْنِي فَأَتْبَعُهُ * كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهّل قال طرفة أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المُسْتَدَقُّ وفى رواية فاذا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ وهو مُتَعَمِّلٌ مِنَ الضَّرْبِ والطامِ بَدَلٍ مِنْ تَأْتِ الْإِقْتَعَالِ وفى صفة الدجال طَوَّالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ صَلَاةُ الْجَرْبِ لَمْ تُخْشَعْ * هُمْ وَمَصَّالَتْ ضَرْبُ

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا خاطها والضربة الطبيعية والسحبية وهذه ضرب يتهى التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليديره درجة الصوم بحسن ضربه أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولقيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والخاس والخيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفته والجمع ضروب أنشد نعلب

قوله من غسان الذى فى
الحكم من خفان بفتح فشد
أيضا ولعله روى بهما اذ هما
موضعا كما فى ياقوت
وأنشده فى ك ف ل
تجابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابة سدرًا اه

مصححه

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب يبُ قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
أوكلمنا وردت عكنا قبيله * بعثوا إلى عري يفهم بتوسم

انما يريد عارِفهم وجمع الضرب ضرباء قال أبو ذؤيب
فوردن والعيموق مَعْدُر إلى الضرباء خالف النجم لا يتتلع

والضرب بالقِدْح الثالث من قداح الميسر وذكر الخباني أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه
غنم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب يبُ القداح هو الموكل بها وأنشد للكُميت
وعد الرقيب خصال الضرب * لب لآعن أفانين وكسا قمارا

وضربتُ الشيء بالشيء وضربتُه خَطَطُهُ وضربتُ بينهم في الشرِّ خَلَطْتُ والتضربُ بين القوم
الاغراء والضربية الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزىل فهي ضرائب
والضربية الصوف يُضربُ بالمطرق غيره الضربية القطعة من القطن وقيل من القطن
والصوف وضربُ الشول لبن يُحلبُ بعضه على بعض فهو الضربُ ابن سيدة الضربُ من اللبن
الذي يُحلبُ من عدةٍ لِقاح في انا واحد فيضربُ بعضه ببعض ولا يقال ضربُ لآقل من لبن ثلاث
أثيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربياً الا من عدة من الابل فنه ما يكون رقيقاً ومنه
ما يكون خائراً قال ابن أحرر

وما كنتُ أخشى أن تكونَ منبتي * ضربُ بجلاد الشول خطا وصافيا

أى سبب منبتي خَدَف وقيل هو ضربُ اذا حلبَ عليه من الليل ثم حلبَ عليه من الغد فُضِرَبَ
به ابن الاعرابي الضربُ الشَّكْلُ في القَدِّ والخلق ويقال فلان ضربُ فلان أى نظيره
وضربُ الشيء مثله وشكله ابن سيدة الضربُ المثل والشبيه وجمعه ضروبٌ وهو الضربُ
وجمعه ضرباء وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء
واحد هم ضربُ والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أى
يُمَثِّلُ الله الحق والباطل حيث ضرب مثل الحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
قوله عز وجل واضرب لهم مثلاً أى اذكر لهم ومثِّل لهم يقال عندى من هذا الضربُ شيءٌ كثير
أى من هذا المثل وهذه الاشياء على ضرب واحد أى على مثال قال ابن عرفة ضربُ الأمثال
اعتبارُ الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

كَانَ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غُلْظًا وَابْيَضَّ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَمَوْقَ الْجُلُ وَاسْتَمَيْسَ الْعَنْزُ
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِبْقَتُهُمْ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ
يَدْبُ حَمِيمًا لِكَأْسٍ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا * دَيْبُ الدَّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ الْمُعْسَلُ
وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْجَالِ لَا حَزْنَكَ جَزَا الضَّرْبِ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسْلُ
الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَجْرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْحَى الدَّيْعَةُ مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ
وَأَضْرَبَتْ عَنِ الشَّيْءِ كَقَفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفُهُ وَأَضْرَبَ
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمًا لَكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ أَتَمَرْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
رَكِبَ دَابَّةً فَارَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَ بِهِ بَعْضًا لِيَعْدِلَ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا تَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيحَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ
وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثِقْتُ بَأَنَّ مَالَكُمَا
وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُذَى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا لِلَّهِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ
بِالْعَصَا وَيُقَفَّضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَرُأْبُهُ وَخُبْرُ مُضْرِبٍ وَمَضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خَبْرَهُ

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيَّةٌ * كَسَرْتُ لَأَهْجَابِي عَلَى بَعْلِ كَسْرًا
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِيبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سِيَمُوبَةُ

لا قح وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من
 الاجرة لاعتق نفس الضراب وتقديره نهى عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
 ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها وأضرب فلان ناقة أى أنزى الفعل عليها
 ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من الضجت أى أنه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب
 الناقة التى تضرب حالها وأنت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
 ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضربها وأضربت أياه
 الاخير على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها يضربها وأضرب الجحش رديمه
 وما كل خير هو بقي شره وأصوله ويقال هو مات كسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
 الارض ضرباً وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
 النبات ضرباً فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
 الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القروض به
 البرد حتى ييس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
 الارض جلدة وصقعة وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
 وأضرب النام وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
 وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت من الضرب
 وهو الازيرى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
 ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب لمضرباً والضرب بالتحريك العسل الابيض
 الغليظ يذكرو يوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى ثانيته

وما ضرب بيضاء أبوى ملىكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفاً * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملىكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن يرقى
 ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيسهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
 لا ينامون الا آخر من يتام لاشتغالهم بحملها وقيل المضرب عسل البر قال التماخ

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاثة مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت بتبعي الرزق والطير الضوارب
المختبرات في الارض الطالبات أرزاقها وضربت في سبيل الله يضرب ضرباً مغمض وضرب بنفسه
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يزل يلبس ويترى حتى طوح عنه
كل ما عليه من أداته وجمله وضربت فيهم فلانة بعرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولايتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث على قال اذا كان كذا وذا كرفينة ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور رأى أسرع الذهب في الارض فرار من الفتن وقيل أسرع
الذهب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويدب أى يسرع
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون * اتناعيون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يحاب المستعيب وخيلهم * عليها كمة بالمنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا حجز عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعته من
أمر أخذ فيه كقولك حجز عليه وفي حديث ابن عمر فارتدت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيعة
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة
وضرب أباً وتضارب القوم واضطر بواضرب بعضهم بعضاً وضربنى فضرته أى أضربه كنى أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجهها مشت فهي ضوارب وناقاة
ضارب وضاربة فضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التى تمتنع بعد
الاقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقاة ضارب وهى التى تكون ذلولاً فاذا ألقيت
ضربت حاملها من قدامها وأنشد * بأبوالخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها ضارباً نكحها قال سيديويه ضرب بها الفعل
ضرباً نكح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كلاً يقولون نكحاً وهو القياس وناقاة ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هى التى ضربت فلم يدرك لاقحها هى أم غير

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع راحة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الآثر واضطرب البرق في السحاب تحرك والاضطرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضرب
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حكي الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه
اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستأعلى الفعل وقيل هو دون الضربة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والاضربة ماضية ماضية بالسيف والاضربة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كسيلة التهذيب والاضربة كل شيء
ضربه بسيفك من حي أو ميت وأنشد الجري

واذا هزرت ضربة قطعها * قضيت لا كرم ولا مهورا

قوله لا كرم بالزاي المنقوطة
أي خائفا أم مصححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربة وضرب ببلية رحيب الان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولط ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من
أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض يضرب يضرب بالفتح خرج فيها تاجرا
أوغاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان في ألف درهم لمضربا
أي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أبتغى الخير من الرزق قال
الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
ضرب في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطى انسانا من ماله ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينهما أو يكون له سهم معلوم من الربح
وكانت مأخوذة من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد
منهما يضارب صاحبه وكذلك المقراض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضارب وهذا يضارب ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه
وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجدر عتبة * والجدر أنفع مضروب المضطرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَّابِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى
كِلَابٍ كِلَابِيٌّ وَضَبَّابٌ وَالضَّبَّابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَكِدْتُ أَبَا بَزِيدَةَ أَذْسَلْنَا * بِجَاجَتَنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَّابٌ
وروى بيت امرئ القيس

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَّابِ فَسَمِعَنِي * سِيرًا إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قال ابن سيده هكذا أنشد ابن جني بفتح الضاد وأبوضب من كاهم والضبيب فرس معروف
من خيل العرب وله حديث وضبيب اسم وادٍ وامرأة ضبيب سمينة ورجل ضباب بالضم
غليظ سمين قصير فحاش جرى والضباب الرجل الجلد الشديد ورعا استعمل في البعير أبو زيد
رجل ضبيب وامرأة ضبيب وهو الجري على ما أتى وهو الأبلح أيضا وامرأة بلخاء وهي الحريضة
التي تقعر على جيرانها وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله والله أعلم (ضرب)
الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربه وضربه ورجل ضارب وضروب
وضرب وضرب وضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
والمضرب والمضرب جميعا مضربه وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التوتد
يضربه بضربه حتى رسب في الأرض وتضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
جاءت بها وضرب الدرهم يضربه بضربه ببطبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه
بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغوروا نشت نصبت على نية المصدر وهو
الاكثر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو واضطرب خاتما سأل أن يضربه وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب أي أمر أن يضربه له ويصاغ وهو أقمع من
الضرب الصياغة والطا بدل من التاء وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على
أوتاد مضروبة في الأرض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضربة بالذغت
وضرب العرق والقلب يضرب بضربه أو يضربا تبص وخفق وضرب الجرح ضربة وضربه
العرق ضربة إذا ألمه والضارب المتحرك والموج يضرب أي يضرب بعضه بعضا وتضرب
الشيء واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين
القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختلف وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله وضب اسم الجبل الخ
كذا بهذا الضبط في ياقوت
ولم يذكره المجدد اه مصححه

قوله اضطرب خاتما من ذهب
الخ كذا بالأصل والنهاية
والمحكم ووقع في شرح
القاموس من حديث وهو
خطأ فاحش فاحذره وتامه
كافي المحكم ثم اطرحه
واصطنعه من ورق حكا
الهروري في الغربيين اه
مصححه

النَّهْمُ لِلدَّاءِ كُلِّهِ وَالشَّبَقُ لِلْعُلْمَةِ أَوْ الْحَرْصُ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيْنَمَا أَبْدَيْنَا أَنْ تَضَبَّ لَنَا تَكُمُ * عَلَى مَرُشَقَاتِ كَالطَّبَاءِ عَوَاطِيَا

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرْصِ عَلَى النَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يُقْضَى يَسْدِيهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ ذُوهُ مَا تَضَبَّانَ دَمَا أَيْ تَسْمِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضْوِ يَقَالُ ضَبَّتْ لِنَا نَهْمًا أَيْ قَطَرَتْ وَالضُّبُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ تَعْدُو قَالَ الْأَعَشَى

مَتَى تَأْتَانَا تَعْدُو بِسِرِّكَ لِقَوَّةِ * ضُبُوبٍ يُحْيِينَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ

وَقَدْ ضَبَّتْ تَضَبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ بِوَضْبِهَا * فَذَا تَحَزَّزَ عَنْ عَدَا ضَبَّتْ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزِمَ مَرْفُوقُ الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزِفَ الْمَرْفُوقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَحْرِقَهُ قَالَ

* لَيْسَ بِنَذِي عَرْلٌ وَلَا ذِي ضَبٍّ * وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فِرْسِنِهِ يَقُولُ

مِنْهُ ضَبٌّ يَضُبُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَاءُ بَيْنَهُ الضَّبُّ وَالضَّبَبُ انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ

مِنَ اللَّحْمِ يَقُولُ تَضَبَّ الصَّبِيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْتَفَقَتْ أَبَاطُهُ وَقَصُرَتْ عُنُقُهُ الْأُمُومِيُّ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ

ضَبَاءُ بَيْنَهُ الضَّبُّ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكِنَانِيُّ الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ

وَاحِدٌ وَهُمَا انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّضَبُّ السَّمْنُ حِينَ يَقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ

فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبَّ الْغُلَامُ شَبَّ وَالضَّبُّ وَالضَّبَّةُ الطَّلْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّقَ عَنِ الْغَرَبِ بِيضٌ

وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلتَّحَلُّ

يُطْفَنُ بِفَعَالٍ كَانْ ضَبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ

يَقُولُ طَلَعَهَا نَحْنُ كَأَنَّهُ بَطُونٌ وَالْغَدَاةُ تَقْتَضِلَعُوا وَضَبَّةٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَضَبَّةٌ بَنُ أَدْعَمُ عَمِيمُ بْنُ

مَرْ الْإِزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجَيْمِ قَالَ مَدْرَنُ الْجَعْفَرِيِّ يَقَالُ فَرَّقُوا الضَّوَالَكُمُ بَغْيَا نَائِضًا بُونَ

لَهَا أَيْ يَسْمَعُونَ فُسْتُلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضْبُوا الْفُلَانُ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ وَقَدْ أَضَبَ الْقَوْمُ فِي

بَغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبَّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالضَّبَابُ

اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ سَمِيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ قَالَ

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ غَصَّةٌ وَسَعَالٌ

قوله وأبيت كالسراء الخ
أبيت من البيات بالباء
الموحدة كما في التهذيب
والتكملة وقال فيهما العدا
أي كتاب الموضع المتعادي
ووقع في مادة سر وأبيت
بالتاء المنناة الفوقية خطأ
اه صححه

قوله قال البطنين الخ كذا
بالاصل والتكملة والذي في
الاساس قال سويد بن
الصامت يطفن الخ وأنشده
الجوهري أطافت وقال
في التكملة الرواية يطفن
اه صححه

عن الكسائي وأَضَبَّ على الشيء زَمَمَهُ فلم يُفَارِقْهُ وأَصْلُ الضَّبِّ اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ وَضَبَّ النَّاقَةَ
يَضِبُّهَا جَمَعَ خَلْفَهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَلَتْ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِمًا * كَجَمَعَ الْخُلَفَاءُ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ

ويقال فلان يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَبَهَا بِجَمَسِ أَصَابِعِ وَالضَّبُّ أَيْضًا الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كَالهَا وَقِيلَ
هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَإِنْ تَجْعَلَ إِبْرَاهِمَ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا
هَذَا إِذَا طَالَ الْخَلْفُ فَإِنْ كَانَ وَسَطًا فَالْبَزْمُ فَفَصْلُ السَّبَابَةِ وَطَرَفُ الْإِبْهَامِ فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَالْفَطْرُ
بِطَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ وَقِيلَ الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتَضْمِرَ إِبْرَاهِمَكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِسْ فِيهَا ضَبُوبٌ وَلَا تَعُولُ الضُّبُوبُ الضَّمِيقَةُ تَقْبِ
الْأَحْلِيلِ وَالضَّبَّةُ الْحَلَبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يَعْنِي فِي
الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَصَبَابَةٍ
الْأَنَاءُ بِالْإِصْبَعِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ ابْنُ شَيْمٍ
الضَّبُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلَا يَتَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ يُقَالُ ضَبَبْتُ عَلَيْهِ تَضْبِيًا وَالضَّبُّ دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الشَّقَتَيْنِ قَتْرَمٌ أَوْ تَجْسًا أَوْ تَسِيلٌ وَمَا يُقَالُ بِجَسًا بِمَعْنَى تَيْسٍ وَتَضَابُ وَالضَّبِيَّةُ سَمْنٌ وَرُبُّ
يَجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعَكَّةِ يَطْعَمُهُ وَضَبِيَّةً وَضَبَبْتُ لَهُ أَطْعَمْتُهُ الضَّبِيَّةُ يُقَالُ ضَبَبُوا الصَّبِيَّ كَيْفَ وَضَبَبْتُ
الْخَشَبَ وَنَحْوَهُ أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ وَالضَّبَّةُ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بِهَا الْبَابُ وَالْخَشَبُ وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَتِفَةُ لِأَنَّهُمَا عَرِيضَتَانِ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ وَسُمِّيَتْ كَتِفَةً
لِأَنَّهُمَا عَرِضَتَا عَلَى هَيْئَةِ الْكَتِفِ وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا سَالَ كَبْضٌ وَضَبَّتْ شَقَّةٌ تَضِبُّ ضَبًّا وَضَبُوبًا
سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَانْتَابَ رِيْقُهَا وَقِيلَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلِانِ الشَّدِيدِ وَضَبَّتْ لَتَمَةً تَضِبُّ ضَبًّا
الْمُتَجَلِّبُ رِيْقُهَا قَالَ

أَيْنَمَا يَنْبَأُ أَنْ تَضِبَّ لِمَاتِكُمْ * عَلَى خَرْدِ مِثْلِ الطَّبَاةِ وَجَامِلٍ

وَجَاءَ تَضِبُّ لَتَمَةً بِالْكَسْرِ يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْعَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَنِي تَعَمُّ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خَيْلًا تَضِبُّ لِمَاتُهَا الْمَنَعَمَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ قَلْبٌ تَبْضُ أَيْ تَسِيلُ وَتَقْطُرُ وَتَرَكْتُ لَتَمَةً تَضِبُّ ضَبًّا مِنْ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَ مُضَبًّا هَذَا الْيَوْمَ أَيَّ إِذَا تَكَلَّمْتُ لِمَاتِهِ دَمًا وَضَبَّ فِيهِ يُضَبُّ ضَبًّا سَالَ رِيْقُهُ
وَضَبَّ الْمَاءُ وَالِدَمُ يُضَبُّ بِالْكَسْرِ ضَبًّا سَالَ وَأَضْمِيَّتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَافِلًا أَنْ تَضِبَّ لَتَمَةً إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ

لأنها أبعد الطير نجعةً ورجل خبَّ ضَبَّ من كرمٍ أو غريبٍ والضَّبُّ والضَّبُّ الغيظُ والحقدُ وقيل
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رُقًا تَسْلُ ضَغْنِي * وتُخْرِجُ من مَكَامِنِها ضِبَابِي

وقول أَضَبَّ فلانٌ على غلٍّ في قلبه أى أضمره وأَضَبَّ الرجلُ على حقٍّ في القلب وهو يُضِبُّ
إضباباً ويقال للرجل إذا كان خبائثاً وعائلاً ضَبُّ قال والضَّبُّ الحقدُ في الصدر أبو عمرو
ضَبُّ إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كلُّ منهما حملُ ضَبِّ لصاحبه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فغَضِبَ القاسمُ وأَضَبَّ عليها وضَبَّ ضَبًّا وأَضَبَّ به سَكَتَ مثلُ أَضَبَّ
وأَضَبَّ على الشيءِ وضَبَّ سَكَتَ عليه وقال أبو زيد أَضَبَّ إذا تكلم وضَبَّ على الشيءِ وأَضَبَّ
وضَبَّبَ احتواه وأَضَبَّ الشيءُ أَخْفَاهُ وأَضَبَّ على ما في يديه أمسكه وأَضَبَّ القومُ صاحوا وجأوا
وقيل نكلموا أو كَلَّمْ بعضهم بعضاً وأَضَبُوا في الغارة نَهَدُوا واستَغَارُوا وأَضَبُوا عليه إذا كثروا
عليه وفي الحديث فلما أَضَبُوا عليه أى كثروا ويقال أَضَبُوا إذا تكلموا متتابعين وإذا نَهَضُوا
في الأمر جميعاً وأَضَبَّ فلانٌ على ما في نفسه أى سَكَتَ الأصمعيُّ أَضَبَّ فلانٌ على ما في نفسه أى
أَخْرَجَ قال أبو حاتم أَضَبَّ القومُ إذا سَكَتُوا وأَمْسَكُوا عن الحديث وَأَضَبُّوا إذا تكلموا
وأَفَاضُوا في الحديث وزعموا أنه من الأضداد وقال أبو زيد أَضَبَّ الرجلُ إذا تكلم ومنه يقال ضَبَّتْ
لَنَمَةٍ دَمًا إذا سالتْ وَأَضَبَّتْهُأنا إذا سَلَتْ منها الدم فسكَتَ أَضَبَّ الكلامُ أى أَخْرَجَهُ كما يُخْرِجُ الدَّمُ
وأَضَبَّ النَّمُ أَقْبَلَ وفيه تَفَرُّقٌ والضَّبُّ والتَضْيِيبُ تَغْطِيَةُ الشيءِ ودخولُ بعضه في بعض والضبابُ
نَدَى كالغيمِ وقيل الضبابُ سَحَابَةٌ تَغْشَى الأرضَ كالِدخانِ والجمع الضبابُ وقيل الضبابُ والضبابُ
نَدَى كالغبارِ يَغْشَى الأرضَ بِالْغَدَوَاتِ ويقال أَضَبَّ يَوْمُنَا وَسَمَاءُ مُضَبَّةٌ وفي الحديث كنتُ مع
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابنا ضبابٌ فَرَقَّتْ بين الناسِ هَيَّ الْبُخَارِ الْمُتَصَاعِدُ من
الأرضِ في يومِ الدَّجَنِ يصير كالظُلَّةِ تَحْبُبُ الْآبصارَ لظلمتها وقيل الضبابُ هو السحابُ الرقيقُ سَمِيَ
بذلك لَتَغْطِيَةِ الأفقِ وَاحِدُهُ ضَبَابَةٌ وَقَدْ أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إذا كان لها ضبابٌ وَأَضَبَّ الغيمُ أَطْبَقَ
وَأَضَبَّ يَوْمُنَا إذا ضبابٌ وَأَضَبَّتِ الأرضُ كَثَرَتْ بُيُوتُهَا ابنُ بَرزُجٍ أَضَبَّتِ الأرضُ بالنباتِ طَلَعَ
نباتُها جميعاً وَأَضَبَّ النَّوْمُ نَهَضُوا في الأمر جميعاً وَأَضَبَّ السَّعْرُ كَثُرَ وَأَضَبَّ السَّقاءُ هَرِيقَ ماؤه
من خَرَزَةٍ فيه أَوْوَهِيَةٌ وَأَضَبَّتْ على الشيءِ أَشْرَفَتْ عليه أنْ أَظْفَرَهُ قال أبو نمٍرٍ وهو من ضَبَّا
يَضَبُّ وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروى

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قلموس

والعُشْبُ ولا ياء كل الهَوَامِّ وأما الوَرْلُ فانه ياء كل العقارب والحيات والحرابي والخنافس والجمه
ذرياق والنساء يتسمن بجمه وضب البلد وأضب كثر ضبائه وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان اذا كثرت ضبايها وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب
ويرايع ابن السكيت ضبب البلد كثر ضبائه ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَشَتِ الدابة والالسقاء وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومداأبة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويراييع وجع
المضبة مضاب فأم المضبة فهو اسم فاعل من أضب كأعدت فهي مفعلة فان صحت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضبا بعدد هو من الضب الغضب والحقداي لم
أزل داضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال
الاسمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على
مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيقات والمضيب الحارث الذي يصب الماء في حجره حتى
يخرج ليأخذه والمضيب الذي يؤتي الماء الى حجره الضباب حتى يذلقها فتبرق تصيدها قال الكميت
بغية صيف لا يؤتي نطافها * ليلغها ما أخطأه المضيب
يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتي الماء الى حجرها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر
والسيل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضيب على الضب اذا حرقته فخرج اليل مذبا فأخذت بذنبه
والضبة مسك الضب يذبح فيجعل فيه السم وفي المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله
وقولهم لأفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لان الضب
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصعونه على السنة البهائم قالت السمكة وردا يا ضب فقال
أصبح قلبي صردا * لا يشتمني أن يردا * الأعرا دأعدا * وصلينا نابردا * وعينكنا لم تبدا
والضب يكنى بأباحسل والعرب تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
مناين أبرام كان أكرمهم * أكف ضباب أنشقت في الجبال
وفي حديث أنس ان الضب ليموت هرا في حجره يذئب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشوؤم ذنوبهم
وإنما خص الضب لانه أطول الحيوان نسا وأضبرها على الجوع ويروى ان الجباري بدل الضب

قوله وصلينا نابردا قال في
التكملة تصحيف من
القدماء فقههم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
كتب وهو السريع
الازرداد اه مصححه

وقال الفراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيارات من كل شيء قال
ذوالرمة **ومستشججات للفراق كأنها * منّا كيل من ضيابة النوب نوح**
المستشججات الغريبان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أي من
مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي
صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيابيتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لايه
عبيد الراعي بن نجوان الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضاً في القاموس
وغیره اه صححه

جنادف لاحق بالأس منكبه * كانه كودن يوشى بكلاب
من معشر خلعت باللوم أعينهم * ففقد الأكت لثام غير ضياب
جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البردون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من
الجرى والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم
صوب والجمع صيب قال الكمي * أسهمها الصائدات والصيب * والله تعالى أعلم
(فصل الضاد المجهة) ❦ (ضاب) ٣ الضياب الذي يفتح في الامور عن كراع وهو الضيأز
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجعل ضوبان سمين شديد قال زياد الملقط
على كل ضوبان كأن صريقه * بنيابه صوت الخطب المتعرد

ضاب استحقى وضاب قتل
عدوا اه تهذيب

قوله المتغزذ الذي في
التهذيب المترنم اه صححه

وقول الشاعر

لما رأيت الهم قد أجفاني * قربت للرجل ولاظعان * كل نيامي القري ضوبان
أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (ضب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا
كثرت جداً قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعلاً أو فعلاً ناسواً في أنهم ما بنا أن من أبنية
الكثرة والانتى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء
على أصله قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربط طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستعذره
ولأن كاه وأما الضب فانهم يحترصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنة مفقرة
ولونه إلى الصخرة وهي غبرة مشربة سواداً وإذا سمن أضفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذب

لأن صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الحميم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فاعيل مما صحت فاعله ولا منه وعينه واو الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العوبص فصفة غالبية تجري مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أى في لبائهم وصوابه القوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أى فترة وصعب وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصاره شجر مروقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيمة اللبن وربما نزلت منه نرية أى قطرة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقفت ببت الليل مشتجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قوله مشتجرا مثله في التكملة
والذي في المحكم مرثقا
ولهما روايتان اه صححه

ويروى * نام الخليل وببت الليل مشتجرا * والمشتجر الذي يضع يده تحت حذك مذكر الشدة همة وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصاره الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياسا واشتقاقا أما القياس فلانهم عين والاكثر أن تكون واو أو أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلهما هو أيضا شجر اذا شق سال منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المغرقة وقول الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جاياء البداء

صابواهم وقعوا بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحكى اللحياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لأن الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيس - لدمهم - وبو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

قوله الصياب والصيابة الخ
بشد التحسية وتخفيفها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه صححه

إني وسطت ما لساكوا وحنظلا * صيابه والعدد المحجلا

بالمصائب لينبيه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يُصيبون ما اصاب الناس أى يتناولون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصائب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي
أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيمةً ظَلَمُ
أَقْصَدْتُهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعربى كما ظنهم الحريرى فقال في درة الغواص هو للعربى وصوابه
أَظْلِمُ وَأَظْلِمُ تَرْخِيمُ ظُلْمَةٍ وَظُلْمَةٍ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ وَيُرْوَى أَظْلُومُ إِنَّ مَصَابِكُمْ وَظُلْمُ
هى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولمامات زوجها تزوجها ورجلا
من صوب بمصايب يعنى ان اصابكم رجلا وظلم خبران واجعت العرب على هز المصائب واصله
الواو كأنهم شبهوا الاصل بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقراءة صارت الشدة فى قرارها
وأصاب الشئ وجده وأصابه أيضا اراده وبه فسر قوله تعالى تجرى بأمره رخاء حيث أصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تريد ها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا
فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية بصوب صوب أو صيبوبة وأصاب اذا قصده ولم يجز وقيل
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القتر طاس صيبا لغته فى أصابه وانه ليسهم
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر فى قلاة يقطع بالحدس اذا راغ عن القصد أقم صوبك أى
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزع عن قصده يمينه او شماله فى مسيره وفى المثل مع الخواطي
سهم صائب وقول أبى ذؤيب

اذا نهضت فيه تصعد نقرها * كعزير القلائس مستدر صيائها

أراد جمع صائب كصاحب وخباب وأعل العين فى الجمع كما أعلمها فى الواحد كصائم وصيام وقام
وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب فى الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه
فالباء فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابى

فكيف تترجى العاذلات تجلدى * وصبرى اذا ما النفس صيب حبيها

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا

وتقول صابه المطر رأى مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أى منهمرا متدفقا
وصوبت الفرس اذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الصاحي اذا سيطأ أحضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراد يعنى أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلني خطئي وصوبي أى صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمانة يوم غول * تقطع باني غلفاء الجبال

دعيني انما خطئي وصوبي * على وان ما أهلك مال

وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أى وان الذي أهلك انما هو مال واستصوب به واستصابه
وأصابه رآه صوابا وقال نعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
تجعبه وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاعهم فبأفجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت واذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب متى حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبه فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغه والجمع مصاوب ومصابب الاخيرة على غير قياس توهموا ففعله فعبلة
التي ليس لها في اليباء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبته بالهمزة وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمزة من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو بدل من الواو والمكسورة كما قالوا ولسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدل من الواو لانهم أعلت في مصيبته قال الزجاج وهذا ردى لانه
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أجد بن يحيى مصيبه كانت في الاصل مصوبة
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فاقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبو الواو ياء لكسرة
القاف وقال الفراء يجمع الفواق أفقية والاصل أفوقه وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أى على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يبص به أى ابتلاه

صَوَّبُوا نَصَابَ كَلَامِهِمَا انْصَبَ وَمَطَرُ صَوْبٍ وَصَيْبٍ وَصَيُوبٌ وَقوله تعالى أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو اسحق الصَّيْبُ هَذَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَافِقِينَ كَانَ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ صَحَابَ
 صَيْبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَثَلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَيْهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ فَقَدْ
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ * صَوَّاعُهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِكَانَ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَحَلَّيَا * قَالَا نَعْمُ فَلَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَدَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْأَنْحِدَارُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصَعُّدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 خَفَضَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنَاءَ وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سئل أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُحْتَصِرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بَغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيْ نَكَّسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيْ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلِ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيْ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَالِكٍ * تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ يَدْحُ النُّعْمَانِ وَقِيلَ هُوَ لَبِيٍّ وَبَحْرَةٌ يَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَقْمَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَتْ حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزُهُ وَخَفَعَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَتْكَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِمَالِكٍ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ مَلَأَكَ أَنْ يَكُونَ مَلَأَكَ وَأَمَّا آخِرُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذَفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلُهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا وَالصَّوْبُ مَثَلُ الصَّيْبِ

فَقُنَّا إِلَى الْآثُوتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْ لَدُصْهَبَ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هُمَيَانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيَّجَا * أَرَادَ الصُّهَابِيُّ خَفَافًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْحِجَابِ
* بِشَعْشَعَانِي صُّهَابِي هَذَلُ * انْخَامَعْنِي بِهِ الْمَشَقَّةُ وَحَدَّهْ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُّهَابِي أَيْ
فَرَسِ الْبَرِّ بْنِ تَوَائِبَ وَيَا مَعَا عَنِّي بِقَوْلِهِ

قوله وصهبى اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحاب بضم فسكون
مقصودا ومنه في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَّوْتُ بِصُّهَابِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَابُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشَبَّهَهُ مِنَ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَبَجَلَهُ عِلْمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَنَعَمْ صُّهَابِي لَمْ تَوْخِذْ صَدَقْتَهُ بَلْ هُوَ تَوْفَرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صِهْبٌ
طَوِيلُ الْتَهْذِيبِ جَلَّ صِهْبٌ وَنَاقَةٌ صِهْبٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَّهَا بِالصَّهْبِ الْحَجَارَةِ قَالَ هُمَيَانَ
حَتَّى إِذَا ظَلَمُوا هَاتَكَ كَشَفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صِهْبَةٍ قَدْ شَدَقَتْ
أَي عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ وَصَخْرَةٍ صِهْبٍ صُلْبَةٍ وَالصَّهْبُ الْحَجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقُطَاطِيُّ

٣ ذى جاس وعرععر موضعان
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

حَدَّافِي صَحَّارِي ذِي جَاسٍ وَعَرَعَرٍ * لِقَا حَائِغَتَيْهِمَا رُؤُسَ الصَّيَاهِبِ
قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصَّهْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهْمَحٍ * وَيَوْمٌ
صِهْبٌ وَصِهْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّهْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّهْ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصُّهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ

قوله قال كثير الخ صدره
تواحق واحتث الخداة بظواهرها
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُّهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَنَّ مَسَّ الدَّابِرِ
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بَيْنَ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
دَعَاهُنَّ مِنْ تَأْجِجٍ فَازَمَعْنَ وَرَدَهُ * أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُمُيُونُ السَّوَاخُ

قوله والمصهب صفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صفيف بالصاد المهملة
بعدها فاء مضاف إلى الشواء
والوحش بالجر والخطاط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرقضى غايظ
الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُّهْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلِهِ بَعْضَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَتَلَ لَهُمْ صُّهْبٌ
أَنَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضْرِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ دَعَاكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ خَلُّونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخُذُوا مَالِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجِيحُ الْبَيْعِ أَصْهَبُ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَجِيحُ يَبْعُكُ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصُّوبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

بالشعر وهي حُمْرَة لونها سواد والأصهب من الابل الذي ايس بشديد البياض وقال ابن
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
وقد أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها خفا لونها خير الابل كما أن قريشاً خير
الناس عندهم ف قيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حُمْرَة وهو أن يحمر على البروت بياض
أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربه ودُفُوقه فيها توضيح أي بياض
قال والأصهب أقل بياضاً من الأدم في أعاليه كُدْرَة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الأصهب من
الابل الأبيض الأصمعي الأدم من الابل الأبيض فان خالطته حُمْرَة فهو أصهب قال ابن الاعرابي
قال حنيف الحناتم وكان أبَل الناس الرمكاً بهياً والخمراً صُبري والخوارة غُرُرى والصهباء سُري
قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهية أن ثبت البهية وهي
الرائعة وجعل صهباً أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهب اسم فحل أو موضع
التهذيب وابل صهبية منسوبة الى فحل اسمه صهب قال واذا لم يضيفوا الصهبية فهي من أولاد
صهب قال ذو الرمة

صهبية غلب الرقاب كأنما * ينطأ بالخير أفاعله غنم

ف قيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال
للاعداء صهب السبيل وسود الأكدوان لم يكونوا صهب السبيل فيمكن ذلك يقال لهم قال
جاؤا يجرؤن الحديد جراً * صهب السبيل يتغنون الشراً

وانما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب
وألوانهم الأدمه والسمره والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شين رأيت * واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهبية
وأشده * صهبية زرق بدمسرها * والصهباء الخمسميت بذلك للونها اقل هي التي عصرت
من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو

حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الأصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهودها * وأبرزها وعليها ختم

ويقال للظليم أصهب البلد أي جلده والموت الصهباء الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
قريش للابل كما ضبطه في
الحكم ولا يخفى وجهه اهـ
مكتوبه

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لَانْهَ أَخْلَفَهُ لِأَخْلَفَ الْوَاقِعَ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
الَلَيْثُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلُبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ تَمْ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا ارْفَضَتْ جَزَ يَفْتُمَا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّمْ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُتَحَقِّقِ * عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَمُطَرِّقِ

(صهـ) الصَّهْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَشَادَعَهُمْ وَلَكِنْ يَتَصَلَّاهَا * وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقَبِّبَا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِخْلَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّخْنَدِيُّ وَالْإِنْثَى صَهْبَةٌ وَصَلَهْبَةٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّهْلَاهِبُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَهْبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صُلْبٍ وَالْمُصْهَبُ الطَّوِيلُ
(صهـ) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُخْتَدَمُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُرْدُونِ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِيِّ وَالصَّنَابِ

وَالْمُصْنَبُ الْمَوْعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدَسَ وَهَاهُ
وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو شَبَّتُ لِدَعْوَتِ بَصِلَا وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابِ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ
كَثَرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خُلِطَ شَعْرَتُهُ شَعْرَةً بِيضَاءً يَنْسَبُ إِلَى
الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صهـ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَابُ الْجِلُّ الْفَخْمُ (صهـ) الصُّهْبَةُ
الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَاللَّحْمَةِ
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصِهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ
صَهْبَاءٌ وَصِهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صِهَابِيَّةٌ الْعَنْثُونُ مُوجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْهَبُ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْلُوَ الشَّعْرُ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا
دُهْنٌ خِيلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ صَهْبٌ صَهْبًا وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ
أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ الْعِجَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ
فَهُوَ لَفْلَانٌ هُوَ الَّذِي يَعْلُو لَوْنُهُ صُهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَه الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مُخْتَصصة

كذلك أنشد نعلب

سَيَكُنِي عَقِيلًا رَجُلًا طَيِّبًا وَعَلِيَّةً * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تَحْجَرْدِ

وابن مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً باً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء لتدرك ولدها جهدها
إذا رضعها وورعها صرمة هذا لك أي قطع لبنها والتصليب ضرب من الخمرة للمرأة ويكره للرجل أن
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَ لَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خِثَارُ مَصْلَبٍ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خِثَارَهَا وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ الْقِرَّةُ بَلَغَتِ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطْيَبُ مَضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيَّحَانِيَّةً مَصْلَبَةً هَكَذَا حَكَاهُ مَصْلَبَةً بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَبَ الرُّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ أَيْلَيْنِ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرُّطْبُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيْبُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي فِي صِفَةِ التَّمْرِ

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتَى الْقَاعِ كُلِّ * زَهَتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرَا

أَوْتَى تَمَرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ شَمْرٌ يُقَالُ صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلِبُهُ صَلْبًا إِذَا احْرَقَتْهُ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوئُبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِبُهُ * كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالسَّيْدِ مَرْضُوحٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ تَمَرٌ ذَخِيرَةٌ مَصْلَبَةٌ أَيْ صَلْبَةٌ وَتَمَرُ الْمَدِينَةِ صَلْبٌ وَيُقَالُ تَمَرٌ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ
اللَّامِ أَيْ يَابَسَ شَدِيدًا وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَارَّةِ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكُّرُوتٌ وَيُقَالُ أَخَذَنِي الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذَنِي حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصَابٌ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتِ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرْزُجٍ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصُّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُكَ حُمَّى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَجْرَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لِحُلِّ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَحْكِي بَصْلِبٍ وَازَارَ

فُتِّرَ بِهِ مَا جَمِعَا وَالْأَزَارُ الْعَفَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارٍ * أَيْ شَدَّ صَلْبًا يَعْنِي
الظَّهْرَ بِأَزَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرَّبُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَلْبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بِحِطِّ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ مَا صَوَّرَتْهُ الصُّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

أَنَّهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيُطْبَخُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ
الدَّمُّ مِنْهَا جَعَلُوهُ وَاسْتَدْمَوْا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانُ الْعِظَامَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالصُّلْبُ جَمْعُ
صَلْبٍ وَالصَّلْبُ الْوَدَكُ وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبُ الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلْبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَقْتَى فِي اسْتِعْمَالِ صَلْبٍ
الْمَوْتَى فِي الدَّلَاوِ السُّقْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَصَلَبَهُ شُدُّ دَلَّةٍ كَثِيرٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَفِيهِ وَلَاصْلَابُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّلَابُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلْبُ الَّذِي يَتَخَذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلْبُ
مَا يَتَخَذُهُ النَّصَارَى قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ صَلْبَانُ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِي طَلَامُ سَوْءٌ * عَلَى بَابِ اسْتِهَا صَلْبٌ وَشَامٌ

وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ أَخَذَنِي بِعَيْنِهِ صَلْبِيَا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا أَيْلِي عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرٌ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلُوبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الصَّلْبَ فِي ثُوبٍ قَضَاهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ الصَّلْبِ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْمَصْلُوبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَشْبَاهُ الصَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةُ أَيْضًا وَأَوَّلُهُمَا عَاطِفَا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيْبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
تُذَكِّرُهُ التَّيْمَانَ الْمَصْلُوبَةَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثُوبًا مَصْلُوبًا وَالصَّلْبَانِ الْخَشَبَتَانِ
الَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدَّلَوِ كَالْعُرْقُوتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ الدَّلَوُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَضْرَبَ جَنْبَيْهِ الْأَيْمَنِي فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلْبِ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ
هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
صَلَّبَ مَدِيدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذْعِ وَهِيَ الصَّلَابُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ
عَظْمَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلَابُ ضَرْبٌ مِنْ نِمَاتِ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ الصَّلَابُ قَدِيمٌ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْحَدَثِ وَالْعَنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ الصَّلَابُ مِمَّا سَمِيَ فِي الصَّدْعِ وَقِيلَ
فِي الْعُنُقِ خَطَّانٍ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعِيرٌ مَصْلُوبٌ وَمَصْلُوبٌ سَمِيَهُ الصَّلَابُ وَنَاقَةٌ مَصْلُوبَةٌ

نَعَشَى قَرَى عَارِيَهُ أَقْرَأُوهُ * تَجَبَّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

الاصمعي الأصلابُ هي من الارض الصَّلبُ الشَّدِيدُ الْمُتَقَادُ وَالْأَمْعَاؤُ مَسَائِلُ صَغَارٍ وَقَوْلُهُ تَجَبَّوْا
أَي تَدْنُو وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْلَابُ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَأَمْعَاؤُهُ مَا لَانَ مِنْهُ
وَاخْتَفَضَ وَالصُّلْبُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ أَرْضُهُ حَجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصِّفَةُ وَبَيْنَ ظَهْرَانِي
الصُّلْبُ وَقِفَافُهُ رِيَاضٌ وَقِيْعَانُ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَرَبْعًا قَالُوا الصُّلْبَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * سَقْنَابُهُ الصُّلْبَيْنِ فَالصَّمَانَا * فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصُّلْبُ فَتَنَّى لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالُوا
رَامَتَانِ وَانْمَا هِيَ رَامَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ فَيَسْمَيَانِ
بِهَافُوتٍ صُلْبٍ وَجَرَى صُلْبٍ عَلَى الْمَثَلِ وَصَلَّبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً تَنَجَّ بِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا لَبٍ يَزِدُّكَ صَلَابَةً * عَلَى الْمَالِ مَنَزَرٌ وَالْعَطَا مُتَرَبِّ

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لياقوت عذبة المناقب أي
الطرق فياه الطرق عذبة اه
معجمه

الليث الصُّلْبُ مِنَ الْجَرَى وَمِنْ الصَّهِيلِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ * ذُو مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صُلْبُهُ * وَالصُّلْبُ
وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبَةُ وَالصُّلْبِيَّةُ حَجَارَةُ الْمِسْنِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * كَذَّ السِّنَانُ الصُّلْبِيَّ النَّحِيضَ *
أَرَادَ بِالسِّنَانِ الْمِسْنَ وَيُقَالُ الصُّلْبِيُّ الَّذِي جَلَى وَتَحَدَّ بِحَجَارَةِ الصُّلْبِ وَهِيَ حَجَارَةٌ تَتَحَدَّ مِنْهَا الْمَسَانُ
قَالَ الشَّمَاخُ وَكَانَ شَفْرَةً خَطْمُهُ وَجَنِينُهُ * لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبٌ مَفْلُوقٌ
وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَجَارَةِ أَشَدُّهَا صَلَابَةً وَرَحِمٌ مَصْلَبٌ مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ وَتَقُولُ سِنَانُ صُلْبِي
وَصُلْبٌ أَيْ مَسْنُونٌ وَالصُّلْبُ الْوَدُوءُ فِي الصَّحَاكِ وَدُكَّ الْعِظَامِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ
يَذْكُرُ عَقَابًا شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهَا

كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ وَاضْمَنْتُ بَرِّي * مِنَ الْعَقْبَانِ خَائِتَةً طُلُوبًا
جَرِيمَةً نَاهَضَ فِي رَأْسِ نَبَقٍ * تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَعَتْ صُلْبِيَا
أَي وَدَّ كَأَيَّ كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ لِلْعَرَبِ ضَمَنْتُ بَرِّي أَيْ سَلَّاحِي عَقَابًا خَائِتَةً أَيْ مُنْقَضَةً يَقَالُ خَائِتٌ إِذَا
انْقَضَتْ وَجَرِيمَةٌ بِمَعْنَى كَاسِبَةٍ يَقَالُ هُوَ جَرِيمَةٌ أَهْلُهُ أَيْ كَاسِبُهُمُ وَالنَّاهِضُ فَرُخُهَا وَاتَّصَابُ قَوْلُهُ
طُلُوبًا عَلَى النَّعْتِ لَخَائِتَةٍ وَالنَّبَقُ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَصَلَّبَ الْعِظَامُ يَصْلُبُهَا صَلْبًا وَاصْطَلَبَهَا
جَعَلَهَا وَطِيخًا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا الْيَوْمَ تَدَمُّ بِهِ وَهُوَ الْأَصْطِلَابُ وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَأَسَالَهُ قَالَ
الْكُمَيْتُ الْأَسَدِيُّ وَاحْتَلَّ بَرُّكَ الشِّتَاءُ مَنْزِلَهُ * وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

احْتَلَّ بِمَعْنَى حَلَّ وَالْبَرُّ الْقُدْرُ وَاسْتَعَارَهُ لِلشِّتَاءِ أَيْ حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمَعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ يَصِفُ
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدِّهِ لِأَنَّ غَالِبَ الْحَدْبِ انْمَا يَكُونُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان أحدهما أنه انكسر
الصلب فذهب الرجل فففيه الدية والاخر أن أصيب صلبه بشئ ذهب به الجاع فلم يقدر عليه
فسمي الجاع صلبا لأن المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يدح النبي صلى الله عليه وسلم
تُنْقَلُ مَنْ صَالَبَ إِلَى رَحِمِهِ * اِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

قيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصالب وأنشد

كَانَ جِيَّ بِلَا مَغْرِبَةٍ * بَيْنَ الْخِيَامِ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث أن الله خلق الجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو
الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشيء صلابة فهو صليبي وصلب وصلب أي شديد
ورجل صلب مثل القلب والحوال ورجل صلب وصلب ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع
صلبة ويقال تصاب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا انما يراد أنه
يعنف بالابل قال الراعي

صَلَبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلِيمًا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ اصْبَعَا

وأنشد رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صُلْبِ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أصل هذا أن رجلا واعدته امرأة فغتر عليها أهلها فضر به بعضي التنضب وكان شجر أرضها انما
كان التنضب فضر به بعضيها وصلبه جعله صلبا وشده وقواه قال الاعشى

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أي شدتها وسرأة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقاة سريّة والهيجان الخيل
من كل شيء يقال ناقاة هيجان ورجل هيجان ونوق هيجان قال أبو زيد الناقاة الهيجان هي الأدماء

وهي البيضاء الخالصة اللون والعُضُّ علف الأمصار مثل القَتِّ والنَّوَى وقوله رعى الحمى يريد
حمى ضريبة وهو مرقى ابل الملوكة وحمى الربة دونه والخيال مصدر حالت الناقاة إذا لم تحمل

وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله مغلوب أي قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر
والجمع صلبة والصلب من الأرض المكان الغليظ المنقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والصلب

أيضا ما صلب من الأرض شمر الصلب تحو من الحزير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من
الأرض أسناد الاكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو بفتحين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الارض
أو بضمين الثانية للاتباع
الأن المصباح خصه بكل
ظهره فقارأ وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابي من كسر عين فعله
فليحذر اه مصححه

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبُ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتُ وَقَرَبْتُ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمَرَادُ بِهِ الشَّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُنِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَتَيْنِ جُلًّا عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنشَدَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ
كَوْفِيَّةً نَازِحَ مَحَلَّتِهَا * لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ وَزَمَّ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَبِقَوْلِهِ هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي وَمُطَانِي وَمُؤَاصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَذَاءِ صَقَبٍ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقُ فَإِنَّهُ أَيْ ذَامَنَكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُهُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقَبْنَاهُمْ مُصَاقَبَةً وَصَقَابًا قَارَبْنَاهُمْ وَلَقِيْتَهُ مُصَاقَبَةً وَصَقَابًا وَصَفَاحًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجَهَةً وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَمَّتٍ يَابِسَ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِنِي عَامِرٌ قَالَ * رُمِيتَ بِأَنْتَقَلَ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبُ)

الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَبُ) بِغَيْرِ صَقْلٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْإَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنشَدَ لَجَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ حَرُّ الْأَلْوَانِ صُهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقْلَابُ تَشْبِيهُهُمْ (صَلَبُ) الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبُ وَأَصْلَابُ وَصَلْبَةً أَنشَدَ ثَعْلَبُ * أَمَّا رَيْبِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبًا * إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلُبَا جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجَهْلِكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَ بَيْنَ قَعِيرَا وَقَالَ حُمَيْدٌ * وَاتَّشَفَ الْحَالِبُ مِنْ أَتْدَانِهِ * أَغْبَا طَنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لَا أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصُّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رَأَى الْعِظَامَ نَحْمَةً الْمُخْدَمِ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سِوَا قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ

قوله صقب داره أى عود
بيته بجذاء عموديتي واصاره
أى الحبل القصير يشده
أسفل الخباء الى الوتد بجذاء
جبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتديتي وطنيه أى
جبل بيته الطويل بجذاء
جبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للشارح اه مصححه

٣ قوله والسین الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاموس
تتلعن اللسان مانسه وقال
غيره
تلى السيد الصعب لوائه
يقوم على ذروة الصاقب
اه مصححه

٤ قوله يتاخون الخ زرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في معجم البلدان
لما قوت يتاخون بلاد الخزر
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه مصححه

اسماء امرأتين وبنو صَعْبَ بَطْنٍ والمُصْعَبانِ مُصْعَبُ بْنُ الزبير وابنه عيسى بن مُصْعَبٍ وقيل
مُصْعَبُ بْنُ الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المُنْدَرِجُ من ماء السماء يُلقَّبُ بالصَّعْبِ قال لبيد
والصَّعْبُ ذوالقرنين أَصْبَحَ نَوايا * بِالْخَنُوفِ جَدَثُ أُمِّمِ مُقِيمِ

وعَقَبَةُ صَعْبَةٍ اذ كانت شاقَّة (صعرب) الصَّعْرُوبُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ من الناس وغيرهم
(صعنب) الصَّعْنَبُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يَنْبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابَا * نَاجٍ عَفَرَتِي سَرَحَانَا أَغْلَبَا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَصِيحٍ مِنْهَا * يَحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مُصْعَبَا

أى يأتى منزله الصَّوَى الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ الواحدة صُوءٌ والمُصْعَبُ الذى حُدِّدَ رَأْسُهُ يقال انه
لِمُصْعَبِ الرَّاسِ اذ كان مُحَدِّدَ الرَّاسِ وقوله نَاجٍ اَرَادَ نَاجِيَا والمِنْهَبُ السَّرِيعُ
وقد أَجُوبُ ذَا السَّمَاطِ السَّبَّابَا * فَاتَرَى الْآلَ السَّرَاحَ اللَّغْبَا * فَانْ تَرَى النَّعْلَ يَعْقُو مَحْرَبَا
وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال ابن سيده وصَعْنَبِي أَرْضُ قال الاعشى

وما فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي * لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

والصَّعْنَبَةُ انْ تُصْعَبَ الثَّرِيدَةُ تَضُمُّ جَوَانِبُهَا وَتَكُونُ صَوْمَعَتًا وَيُرْفَعُ رَأْسُهَا وَقِيلَ رَفَعُ وَسَطُهَا
وَقَوَّرَ رَأْسَهَا يقال صَعْنَبُ الثَّرِيدَةِ وفي الحديث أن النبی صلی الله علیه وسلم سَوَى رِيْدَةٍ فَلَبَّقَهَا
بِسَمْنٍ ثُمَّ صَعْنَبَهَا قال أبو عبيدة يعنى رَفَعُ رَأْسِهَا وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذُرْوَةً وقال
شمر هو ان يَضُمَّ جَوَانِبُهَا وَيَكُونُ صَوْمَعَتًا والصَّعْنَبَةُ انْقِبَاضُ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وعم ابن سيده

فقال الصَّعْنَبَةُ انْقِبَاضُ (صعنب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يُقَالُ لِبَيْضَةِ الْقَمَلَةِ
صُعَابٌ وَصُوبٌ (صقب) الصَّقْبُ والصَّقْبُ لِعَتَمَانَ الطَّوِيلِ التَّارُ من كل شئ ويُقَالُ

لِلنَّخْلِ الرِّيَّانُ الْغَلِيظُ الطَّوِيلُ وَصَقْبُ النَّاقَةِ وَلَدُهَا وَجَعَهُ صَقَابٌ وَصَقْبَانُ وَالصَّقْبُ عَمُودٌ
يُعْمَدُ بِهِ الْبَيْتُ وقيل هو العمود الأطول في وَسَطِ الْبَيْتِ والجمع صُقُوبٌ وَصَقْبُ الْبِنَاءِ وَغَيْرُهُ رَفَعَهُ
وَصُقُوبُ الْإِبِلِ أَرْجُلُهَا لَعَنَةً فِي سُقُوبِهَا حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَارَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَافِ وَضَعُوا

مَكَانَ السَّيْنِ صَادَ الْأَنَامُ أَفْشَى مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ مُوَافِقَةُ الْقَافِ فِي الْأَطْبَاقِ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ
وَاحِدٍ قَالَ وَهَذَا تَعْلِيلُ سَبِيوِيَّةٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ وَالصَّقْبُ الْقُرْبُ وَحِكْيُ سَبِيوِيَّةٍ
فِي الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا مِمَّا قَبْلَهَا لِيُقَسَّمَهَا بِهَا الْأَنَامُ غَرَابُيبُ هُوَ صَقْبُكَ وَمَعْنَاهُ الْقُرْبُ وَمَكَانُ

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي وأثقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاقة السكان وفي الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين (صعب) الصَّعبُ خلاف السَّهل نقيض الدُّول والاني صَعَبَ بالهاء وجعهما صعب ونساء صَعِبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحياني يصعبُ صعوبة صار صعباً واستصعب وتَصَعَّب وصعَّبَه وأصعب الامر وافقه صعباً قال أعشى باهلة

لا يصعبُ الامرَ الأريثُ تركبُهُ * وكلُّ أمرٍ سوى الفحشاءِ ياتِرُ

واستصعب عليه الامرُ أي صعب واستصعبه رآه صعباً ويقال أخذ فلان بكر من الابل ليقتنيه فاستصعب عليه استصعباً وفي حديث ابن عباس فبارك الناس الصعبة والدُّول لم نأخذ من الناس إلا ما عرف أي شئنا الأمور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل والصَّعبُ من الدواب نقيض الدُّول والاني صَعِبَ والجمع صعب وأصعب الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي

سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضَمَرِهِ * أَصْعَبَهُ دُودٌ جَدَّةٌ فِي دَثَرِهِ

قال نعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامراً وفي الصحاح تركه فلم يركبه ولم يمسسه جبل حتى صار صعباً وفي حديث جبير من كان مصعباً فليرجع أي من كان بعيره صعباً غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعباً إذا لم يكن متوقفاً وكان محرم الظهر وقال ابن السكيت المصعبُ الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويغنى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كَانَ مَصَاعِيبَ رَبِّ الرُّؤُوسِ * فِي دَارِ صَرْمٍ تَلَاقَى مَرِيحَا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجز ففعولن ولولم يأت بالياء لكان حسناً ويقال جمال مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقي مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث خنфан صعايب وهم أهل الانابيب الصعايب جمع صُعبوب وهم الصعاب أي الشدائد والصَّاعِبُ من الارضين ذات النقل والنجارة تُجَرَّتُ والمصعبُ الفحل وبه سمي الرجل مصعباً ورجل مصعب مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضاً وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعوبة

الالضيف فيجتممع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يُمنع دُرُّها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجُشِّي عن أبيه قال هل تُنتج بلك وافية أعينها واذنهما فتجدعهما وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع بجعل الباء مبذلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تُنتج بلك صحاحا اذ انما افتعمد الى الموصى فتقطع اذ انما فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبذلة من الميم وصرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه في مكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاجر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدة صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي جر كأنها سباتك تكسر بالجارة وربما كانت الصربة مثل رأس السور وفي جوفها شيء كالغراء والديس يمص ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاجر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصراب الشيء املأه وصفا ومن روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أجر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آيت عليه بالليل فرفع له من السهلة شبهة وكان مريع قدر ذراع من الارض تبقى بهامن الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطبة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده
الجوهري في صري وفي
ص ل ي ففيه ثلاث
روايات اهـ صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قبله مادة
ص ر خ ب والصرب خبسة
فسرها ابن دريد بالخفة
والتزق كالصرب خبسة أفاده
شارح القاموس اهـ
صححه

فَعَلَّكَ لَوْ يَبْدُلُنَا حُبُّ بَا * تَرُدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرَبَ الممرَ بِجَانِبَيْهَا * تَرَمَّ قَيْلَهُ حَصْبُ طُرُوبِ

قوله قَيْلَهُ كذا بالنسخ التي
بأيدينا باللام وفي شرح
القاموس قينة بالنون
وهو أليق بقوله تَرَمَّ وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه
مصححه

جمله على الشخص فذكر اذ لا يعرف في الكلام امرأه فَعَلَّ بِلَاهَاءِ وَاَصْطَحَبَ افْتَعَلَ مِنْهُ قَالَ
الشاعر * اِنَّ الضَّفَادِعَ فِي الْعُدْرَانِ تَصْطَحِبُ * وفي حديث المنافقين صَحْبُ بَالِنَهَارِ أَيْ
صَيَّاحُونَ فِيهِ وَمَتَجَادِلُونَ وَعَيْنُ حَصْبَةٍ مُصْطَفَقَةٌ عِنْدَ الْجَيْشَانِ وَاَصْطَحَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاحَبُوا
اِذَا تَصَاحَبُوا وَتَصَارَبُوا وَمَاءُ حَصْبٍ الْآذَى وَمُصْطَحِبُهُ اِذَا تَلَا طُمْتُ أَمْوَاجُهُ أَيْ لَهُ صَوْتُ قَالَ
الشاعر * مُفْعَوْعُمُ حَصْبٍ الْآذَى مُتَّبِعُ * وَاَصْطَحَبَ الطَّيْرُ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهَا وَجَارَ

حَصْبُ الشَّوَارِبِ يُرَدِّدُ نَهْجَهُ فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَقِّقِ قَالَ

حَصْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَاتَهُ * عَبْدُ اللَّهِ أَيْ رِبْعَةٌ مُسَبَّحٌ

وَالْحَصْبَةُ الْعُقْفَةُ (صرب) الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَقِيقُ الْحَامِضُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ حُقِنَ
أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ وَاحِدَتُهُ صَرَبَةٌ وَصَرَبَةٌ يُقَالُ جَاءَنَا بِصَرَبَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَقِيَ بِالْصَّرَبَةِ مِنَ اللَّبَنِ هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَصَرَبُهُ يَصْرُبُهُ صَرَبًا فَهُوَ مَصْرُوبٌ
وَصَرِيبٌ وَصَرَبُهُ حَلَبٌ بِعَصَبِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمَضُ وَقِيلَ صَرَبَ اللَّبَنَ وَالسَّمْنَ فِي النَّحْيِ
الْأَصْمَعِيِّ اِذَا حُقِنَ اللَّبَنُ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ وَالصَّرَبُ وَأَنْشَدَ

* فَالْأَطْيَبَانِ بِنَا الطُّرُوثُ وَالصَّرَبُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الصَّرَبِ أَنَّهُ اللَّبَنُ
الْحَامِضُ قَالَ وَقُلْتُ لَهُ الصَّرْبُ الصَّمْغُ وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ فَعَرَفَهُ وَقَالَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ صَرَبَ اللَّبَنَ فِي
السَّقَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْبُ الْبُيُوتُ الْقَلِيلَةُ مِنْ صُعْفَى الْأَعْرَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّرْمُ مِثْلُ
الصَّرْبِ قَالَ وَهُوَ بِالْمِيمِ أَعْرَبُ وَيُقَالُ كَرَّصَ فُلَانٌ فِي مَكْرَصِهِ وَصَرَبَ فِي مَصْرَبِهِ وَقَرَعَ فِي مَقْرَعِهِ
كُلُّهُ السَّقَاءُ يُحَقِّنُ فِيهِ اللَّبَنُ وَقَدْ أَمَّ أَعْرَابِي عَلَى أَعْرَابِيَةٍ وَقَدْ شَبِقَ لَطُولُ الْغَيْبَةِ فَرَاودَهَا فَأَقْبَلَتْ
تُطِيبُ وَتُتَمَعُّ فَقَالَ فَقَدْتُ طِيبًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَوْضِعِهِ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ فَقَدْتُ صَرَبَةً
مُسْتَعْجِلًا بِهَا عَنَتُ بِالصَّرَبَةِ الْمَاءَ الْمَجْتَمِعَ فِي الظَّهْرِ وَانْمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِاللَّبَنِ الْمَجْتَمِعَ فِي السَّقَاءِ
وَالْمَصْرَبُ الْأَنْاءُ الَّذِي يُصْرَبُ فِيهِ اللَّبَنُ أَيْ يُحَقِّنُ وَجَعَهُ الْمَصَارِبُ تَقُولُ صَرَبْتُ اللَّبَنَ فِي الْوُطْبِ
وَاصْطَرَبْتُهُ اِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَتَرَكَتُهُ لِيَحْمَضُ وَالصَّرْبُ مَائِزٌ وَدُمْنُ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ
حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَازِرًا وَقَدْ اضْطَرَبَ صَرَبَةً وَصَرَبَ بَوْلَهُ يَصْرُبُهُ وَيَصْرُبُهُ صَرَبًا حَقَقْتُهُ اِذَا طَالَ
حَبْسُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَحْلُ مِنَ الْأَبْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَحِيرَةِ صَرَبِي عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحْلَبُونَهَا

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه
مصححه

أَبُو عَمَّانَ الْمَازَنِيُّ أَصْحَبَتُ الرَّجُلَ أَيَّ مَنَعْتُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ
يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَيْتِهِ * قُرْبَانَهُ فِي عَالِيهِ يُعْجِبُ
يُصْحَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُصْحَبُونَ أَيَّ يَمْنَعُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
صَحَبَكَ اللَّهُ أَيَّ حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْنِي خَرِيئُهُمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَوَائِي السُّوءُ مُصْطَحَبُ
وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذَلِكَ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ *
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ أَمْرٍ * إِذَا قِيدَ مُسْكِرُهَا أَصْحَبَا
الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَيْثَةُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةَ أَيَّ
أَنْقَادَتِ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَحَبَتِ الرَّجُلَ مِنَ الثُّجْبَةِ وَأَصْحَبَتِ أَيَّ
أَنْقَدَتْ لَهُ وَأَنْشَدَ * تَوَالَى بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبَا * وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُمَارِيُّ الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عَمَلَهُ الطُّحْلُبُ
وَالْعَرْمَضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ بَرُّهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُصْحَبَتِهِ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطِنَهُ وَالْحَيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ
مُجَنُّونَ وَصَحْبَ الْمَذْبُوحِ سَلَحُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزَحٍ
أَنَّهُ يَصْحَبُ مِنْ مُجَالَسَتِنَا أَيَّ يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانُ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتِمَادُحُ
وَيَتَدَلُّ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ سَمِعَ
مِنَ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانِ وَاحِدُهُ فِي بَاهِلَةَ وَآخَرُ فِي كَلْبَ وَصَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
(صَحْب) الصَّحْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِقَفْظٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صُخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَحَابَ الصَّحْبِ وَالسَّحْبِ
الْجُبَّةُ وَاسْتِخْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ وَقَعُولُ وَقَعَالُ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ لَا صَحْبَ فِيهِ
وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ آمِينَ وَهِيَ تَعَصَّبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَحَّبَ بِالْكَسْرِ يُعَصَّبُ صَحْبًا
وَالسَّحْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَحَابٌ وَصَحْبٌ وَصُخُوبٌ وَصَحْبَانُ شَدِيدُ الصَّحْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
الصَّحْبَانِ صُحْبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأُنْثَى صَحْبَةٌ وَصَحْبَابَةٌ وَصَحْبَةٌ وَصُخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتمدة بيدنا وحرره اه

فَكَانَ تَدَانِيْنَا وَعَقْدُ عَذَارِهِ * وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَا وَنَكَ فَاطِبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْنَى عَنْ خَبَرِ كَانَ الْوَاوِ الَّتِي فِي مَعْنَى مَعَ كَأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ تَدَانِيْنَا مَعَ عَقْدِ عَذَارِهِ كَمَا قَالُوا أَكَلِ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ فَكُلِّ مَبْتَدَأٍ وَضِيعَتُهُ مَعْطُوفٌ عَلَى كُلِّ وَلَمْ يَأْتِ لَهُ بِخَبَرٍ وَإِنَّمَا أَغْنَى عَنْ الْخَبَرِ كَوْنُ الْوَاوِ فِي مَعْنَى مَعَ وَالضِّيعَةُ هُنَا الْحَرْفَةُ كَأَنَّهُ قَالَ كُلِّ رَجُلٍ مَعَ حَرْفَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كُلِّ رَجُلٍ وَشَأْنُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ الْأَصْحَابُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصُّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الصُّحْبُ جَمْعٌ خِلَافًا لِلْمَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَيُقَالُ صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ كَمَا يُقَالُ شَاهِدٌ وَشُهَدَاءُ وَنَاصِرٌ وَنَاصِرُونَ وَمَنْ قَالَ صَاحِبٌ وَصُحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ قَارَهُ وَفُرْهَتَهُ وَغَلَامٌ رَائِقٌ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ وَالصُّحْبَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً وَقَالَ الْوَاوِ فِي الذَّاءِ هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ وَحِكْمِ الْفَارَسِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ جَمْعُ صَوَاحِبٍ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ * فَهِنَّ يَعْلَمُنَّ حَدَائِدَهُنَّ وَقَوْلِهِ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ * وَالصَّحَابَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَاحِبُكَ اللَّهُ وَأَحْسَنُ صَحَابَتِكَ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ التَّوْدِيْعِ مُعَانَا مُصَاحِبَا وَمَنْ قَالَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ فَعِنَا أَنْتَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمُصَاحِبٌ لَنَا بِمَا يُحِبُّ وَقَالَ الْأَعَشَى * فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مُصَحَّبَا * وَقُلَانُ صَاحِبٌ صِدْقٌ وَاصْطَبَّ الرِّجَالُنَ وَتَصَاحِبَا وَاصْطَبَّ الْقَوْمُ صَحِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاصِلُهُ اصْطَبَّ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَغْيِيرٌ عِنْدَ الصَّادِ مِثْلُ اصْطَبَّ وَعِنْدَ الضَّادِ مِثْلُ اصْطَرَبَ وَعِنْدَ الطَّاءِ مِثْلُ اطْلَبَ وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثْلُ اظْلَمَ وَعِنْدَ الدَّالِ مِثْلُ ادْعَى وَعِنْدَ الذَّالِ مِثْلُ اذْخَرُ وَعِنْدَ الزَّايِ مِثْلُ اذْجَرَ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَغْيِيرٌ عِنْدَ الْحُرُوفِ لِشِدَّةِ مَخَارِجِهَا فَيُدِلُّ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا التَّخْفُ عَلَى اللِّسَانِ وَيَعْدُبُ اللَّفْظُ بِهِ وَجَارٌ أَصْحَبَ أَيْ أَصْحَرَ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَأَصْحَبَ صَارَ ذَا صَاحِبٍ وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ وَأَصْحَبَ بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَانَتْ صَاحِبُهُ وَاسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ دَعَا إِلَى الصُّحْبَةِ وَكُلُّ مَا لَزِمَ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ قَالَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَ

الرَّامِكُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ رَدَى خَسِيسٌ وَأَصْحَبَتُهُ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ لَهُ صَاحِبًا وَاسْتَصْحَبَتْهُ الْكُتَابُ وَغَيْرُهُ وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَاصْطَبَّ عَلَيْهِ حَقْظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّةِ أَيْ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا وَارْجِعْنَا بِأَمَانَتِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بِلَدِنَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا هُمْ مَنَّا يُصْحَبُونَ قَالَ يَعْنِي الْأَلِهَةُ لَا تَمْنَعُ أَنْفُسَنَا وَلَا هُمْ مَنَّا يُصْحَبُونَ يَجَارُونَ أَيْ الْكُفَّارُ لَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَنَا جَارُكَ وَمَعْنَاهُ أَجِيرُكَ وَأَمْنَعُكَ فَقَالَ يُصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ لَا يُصْحَبُونَ مِنَ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَقَالَ

قوله الصحابة مصدر في شرح
القاموس والصحابة بالكسر
مصدر قولك صاحبك الله
الخ اه مصححه

الثانية قال ومن قال رجل صَبَّ وهو يجعل الصب مصدر صَبَّتْ صَبًّا على أن يكون الاصل فيه صَبِيًّا ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صَبَّ ورجال صَبَّ وامرأة صَبَّ أبو عمر والصَّبُّ الجَلِيدُ وأنشد في صفة الشتاء

وَلَا كَلْبَ الْاَوَالِجِ أَنْفَعُ اسْمُهُ * وليس بها الا صَبًّا وصَبِيًّا

والصَّبُّ فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصَبَّبَ الشيء تحققه وأذهبه ويَصْبُصُ الشيء الحَقُّ وذَهَبَ وَصَبَّ الرجلُ والشيءُ إذا حَقَّ أبو عمرو والمتَصَبِّبُ الذاهِبُ المَحَقُّ وتَصَبَّبَ الليلُ تَصَبُّبًا ذهب الا قليلا قال الرازي * إذا الاداوى ماؤها تَصَبَّبَا * الفراء تَصَبَّبَ ما في سقائك أي قَلَّ وقال المار

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ * تَتَّبَعُ صَبَّابَهُ كُلَّ عَامٍ

صَبَّابُهُ ما بقي منه أو ما صَبَّ منه والتَصَبُّبُ شِدَّةُ الخَلْفِ والجُرَّةُ يقال تَصَبَّبَ علينا فلان وتَصَبَّبَ النهارُ ذهب الا قليلا وأنشد * حتى إذا ما يومها تَصَبَّبَا * قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتَصَبَّبَ الحُرَّاشْتَدَّ قال العجاج * حتى إذا ما يومها تَصَبَّبَا * أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب إلى وتَصَبَّبَ أي مضى وذهب ويروى تَصَبَّبَا وبعده قوله * من صادر أو واد أيدي سبا * وتَصَبَّبَ القوم تَفَرَّقُوا أبو عمرو وتَصَبَّبَ إذا فَرَّقَ جَيْشًا أو مَالًا وَقَرَّبَ صَبَّابٌ شَدِيدٌ صَبَّابٌ مِثْلُ بَصَّاصٍ الاصمعي خَسَّ صَبَّابٌ وَبَصَّاصٌ وَخَصَّاصٌ كل هذا السير الذي ليست فيه وَثِيرَةٌ وَلَا قُتُورٌ وَبَعِيرٌ صَبَّابٌ وَصَبَّابٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ

(صحب) صَحْبَةٌ يَحْبِيهِ صَحْبَةٌ بِالضَّمِّ وَصَحَابَةٌ بِالْفَتْحِ وَصَاحِبُهُ عَاشِرُهُ وَالتَّحَبُّ جَمْعُ الصَّاحِبِ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ وَالتَّحَابُّ جَمَاعَةُ التَّحَبُّ مِثْلُ فَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ وَالتَّحَابُّ الْمُعَاشَرَةُ لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الْفِعْلُ أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو لَأَنَّهُمْ أَمَّا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتَعْمَالِ الْأَسْمَاءِ فَخَوْ غَلَامُ زَيْدٍ وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتَعْمَالِ الصِّفَةِ لَقَالُوا زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو أَوْ زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ صَارِبٌ عَمْرٍو وَزَيْدٌ صَارِبٌ عَمْرٍو تَرِيدُ بغير التَّنْوِينِ مَا تَرِيدُ بِالتَّنْوِينِ وَاجْمَعِ اصحاب وأصحاب وصُحبان مِثْلُ شَابٍ وَشَبَّانٍ وَصحاب مِثْلُ جَائِعٍ وَجِياع وَصَحْبٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ حَكَاهُ جَمِيعًا الْأَخْفَشُ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْكُسْرِ دُونَ الْهَاءِ وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا وَالْكَسْرِ مَعَهَا عَنِ الْفَرَّاءِ خَاصَّةً وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مَعَ الْكُسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ لَتَأْنِثُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ خَرَجَتْ أَبَتْغَى الصَّحَابَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ وَلَمْ يَجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ الْهَذَا قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

* بَلْدَ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابُ * ويقال صَبَّ دُرُّ آلِهِ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَانصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصَّبُوبُ مَا انصَبَتْ فِيهِهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبَ وَهِيَ كَالْهَيْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا الْخِذْلَ فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي اتَّخَذَ أَبُو زَيْدٍ سَمْعَتِ الْعَرَبِ تَقُولُ لِلْعُدُورِ الصَّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ * مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءً مَعَا وَصَبَبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَجْرٌ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُخْتَضُّ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضُّ بِهِ الْخَنَاءُ كَالْخَنَاءِ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثٍ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضُّ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمَصْرٍ وَلَوْ نِ مَائِهِ أَجْرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْيَتِّ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْخَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْخُلَصُ وَأَنشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزْرُ * دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنشَدَ * هَوَا جَرَّ يَجْتَلِبُ الصَّبِيبَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبٌ بِأَصْبَابٍ وَحَدَّرَ إِذَا ضَرْبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرُ ضَرْبُهُ مَائَةٌ قَصَبًا مَنُونٌ أَيْ فِدُونٌ ذَلِكَ وَمَائَةٌ فَصَاعِدًا أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَلْغِي سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانَهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشَّوْقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَاصَبُ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَالْأَنَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةً كَمَا تَقُولُ قَعَعْتُ قَنَاعَةً وَحَكَى الْجِيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَا صَبِيبٌ إِلَيْهِ أَرُقُ فَارُقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلَانِ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَّبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَدَّرُ وَأَصْلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الحديث أنه ذكر فتنا فقال اتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد التهنس ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروى صبي بوزن جلي قال الازهري قوله أسود صبا جمع صبوب وصب فخذ فوا حركه الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقل صبا كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركه الباء وأدغموها فقل صبا كما قال قاله ابن الانباري قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابي عبيد وابن الاعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صبا فحدث عن ابن الاعرابي أنه كان يقول أسود يدب به جماعات سواد وأسودة وأسود وصبا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صبا على فعل من صبا يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غارزى وغزا أراد لتعودن فيها أسود أى جماعات مختلفين وطوائف متنازعين صابئين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الاعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقل صبا بوزن غزا يقال صب رجلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلى في حديد مجاشع * مع القدر لا حاجة لي أريدها

والصب تصوب نهر أو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه يخط في صبب أى في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطمين على صدور نعالهم * يمشون في الدفنى والابراد

قوله يهوى من صبب وروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

وفي رواية كتما يهوى من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسل والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادى أى انحدرت في السعى وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولى وفي حديث مسيره الى بدر أنه صب في ذفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أى الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

فَقَابِلَةُ الْجَمْعِ بِالْجَمْعِ أَشْكَلُ وَالْيَمَامُ طَائِرٌ وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ
وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعْزِ مَا بَيْنَ
الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دُونَ الْمِائَةِ كَالْفَرْقِ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ
الْفَرْقَ مَا دُونَ الْمِائَةِ وَالْفَرْزُ مِنَ الضَّأْنِ مِثْلُ الصُّبَّةِ مِنَ الْمَعْزَى وَالصَّدْعَةُ نَحْوُهَا وَقَدْ يُقَالُ فِي
الْإِبِلِ وَالصُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ شَقِيقٍ قَالَ لِأَبِرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَلَمْ أَتَبَأْ أَنْ كُمْ صُبَّتَانِ
صُبَّتَانِ أَيَّ جَمَاعَتَيْنِ جَمَاعَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ عَمَى أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةُ مِنَ الْغَنَمِ
أَيَّ جَمَاعَةٍ مِنْهَا تَسْمِيهَا بِجَمَاعَةِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَدِّهَا قِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ
إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ وَقِيلَ مِنَ الْمَعْزِ خَاصَّةً وَقِيلَ نَحْوُ الْخَمْسِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السِّتِينَ
إِلَى السَّبْعِينَ قَالَ وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ اشْتَرَيْتُ صُبَّةً مِنْ غَنَمٍ
وَعَلَيْهِ صُبَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قَلِيلٍ وَالصُّبَّةُ وَالصُّبَابَةُ بِالسُّمِّ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَغَيْرُهُمَا تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ
وَالسَّقَاءِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصَّبَابَةِ

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدينا وشرح القاموس
ولعل الصواب البرص
بموحدة مقفوحة فراء
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الخ كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة اه مصححه

جَادَ الْقَلِيلُ لِمَذَاتِ صُبَابَةٍ * حَرَاءٌ مِثْلُ سَخِينَةِ الْأَوْدَاجِ

الْفَرَاءُ الصُّبَّةُ وَالشُّوْلُ وَالْغُرْضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَتَصَابَتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ وَقَدْ اصْطَبَّهَا
وَتَصَبَّيْهَا وَتَصَابَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ
لَقَوْمٍ تَصَابَتِ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ * أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ عَفَاءٍ نَغِيرًا

جَعَلَهُ لِلْمَعِيشَةِ صُبَابًا وَهُوَ عَلَى الْمَنْزِلِ أَيْ فَقَدَ مِنْ كُنْتُ مَعَهُ أَشَدَّ عَلَى مَنْ ابْتِضَاضُ شَعْرِي قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ يَتَزَرُّهُ وَيَتَصَابُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَقِيْبَةُ بْنُ عَزْوَانٍ أَنَّهُ
خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ الْإِنَّا الدِّينَ أَقْدَأَ ذَنْتُ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَأُ فَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا الْأُصْبَابَةَ كُصْبَابَةُ الْإِنَاءِ
حَدَأٌ أَيْ مُسْرَعَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّبَابَةُ الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ فَذَا شَرِبَهَا
الرَّجُلُ قَالَ تَصَابَتَتْهَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَتِيَّةً * سَقَوَا بِصَبَابِ الْكَرَى الْأَعْيِدَ

قَالَ قَدِيحُ بْنُ زَائِدٍ أَرَادَ بِصَبَابَةِ الْكَرَى خَذْفَ الْمَاءِ كَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّهُ بَوَائِسُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ لِهَجْرَانِهِ جَمْعَ صَبَابَةٍ فَيَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ
وَلَمَّا اسْتَعَارَ السَّقَى لِلْكَرَى اسْتَعَارَ الصَّبَابَةَ لَهُ أَيْ نَاقًا وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى الْمَنْزِلِ وَيُقَالُ قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ
الْمَعِيشَةَ بَعْدَ فُلَانٍ أَيْ عَاشَ وَقَدْ تَصَابَتَتْهُمْ أَجْعِينَ الْوَاحِدَ أَوْ مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ طَائِفَةٌ وَفِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شَجَب فاصطَب منه الماء هو افتعل من الصَب أي أخذه لنفسه
وتاء الافتعال مع الصاد تطلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطَبْتُ من المَزَادَة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّبت الماء فاصطَب بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي لَيْتَ بَنِي قَدَسَى وَشَبَا * وَمَنْعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صَبوب أو صَاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صَبُّ جمعا
لصاب أو صَبوب انما جمع صَبوب أو صَاب صَب كما يقال شاة عزوز وعزوز وجودود وجدود وفي
حديث بَرِيرَةَ أَنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَصَبَّ لَهُمْ عِنْدَ صَبَّةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ يَصُبُّهُ
صَبَاذَا أَفْرَغَهُ وَمِنْهُ صَفْةٌ عَلَى اللَّابِيِّ بِكَرِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ مَاتَ كُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبَا
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تَصَبَّبتُ عَرَفَاءَ أَيْ تَصَبَّبَ عَرَفَى فَفَعَلَ الْفَعْلَ فَصَارَ
فِي اللَّفْظِ نَخْرَجُ الْفَاعِلَ فِي الْأَصْلِ مِمَّا لَا يَجُوزُ عَرَفَاتُ صَبَّ لِأَنَّ هَذَا الْمِمَّزُ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى
فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمِمَّزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى
عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنَى وَمَاءُ صَبَّ كَقَوْلِكَ مَاءُ سَكَبَ وَمَاءُ غَوَّرَ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ

تَصْخُحُ ذَفْرَاهُ بِمَاءِ صَبَّ * مِثْلُ الْكَيْمِلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

وَالْكَيْمِلُ هُوَ النَّقْطُ الَّذِي يَطْلِي بِهِ الْأَبْلُ الْجُرْحَى وَاصْطَبَّ الْمَاءُ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَةً
هَذَا النُّحْوُ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ يَنْحَدِرُ وَالصَّبَّةُ مَا صُبَّ
مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مَجْتَمِعًا وَرَبَاعِيَّتِي الصَّبَّ بَغِيرِهَا وَالصَّبَّةُ السُّفْرَةُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا وَقِيلَ
هِيَ شَبَّةُ السُّفْرَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلَهُ بَنُ الْأَسْقَعِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَفَرْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبِ زَادِي فِي
صُبَّتِي وَرَوَيْتُ صُبَّتِي بِالنُّونِ وَهِيَ مَسَاوَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الصَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ شَيْءٌ
يُشَبُّهُ السُّفْرَةُ قَالَ يَزِيدُ كُنْتُ أَكُلُ مَعَ الرَّفْقَةِ الَّذِينَ يَحْبِبُهُمْ فِي السُّفْرَةِ الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا قَالَ
وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ الصَّنَّةُ بِالنُّونِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ شَبَّةُ السَّلَّةِ يُوضَعُ فِيهَا الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَسْمَعَنَّ
أَيُّ خَيْرٍ مِنْ صَبِيبٍ ذَهَبًا قِيلَ هُوَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَصْبُوبٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقِيلَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَبَلٍ كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ خَيْرٌ مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبًا وَالصَّبَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالصَّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالصَّبَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْخَيْلِ كَالسَّرْبَةِ قَالَ
صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا * وَعَدِي كَمِثْلِ شَبَّةِ الْمَضِيقِ

وَالْأَسْقَعُ صُبَّبَ كَالْيَمَامِ لِأَنَّهُ آثَرُ أَتْمَامِ الْجُزْءِ عَلَى الْخَبْنِ لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ يَجْتَارُونَ مِثْلَ هَذَا وَالْأَ

قوله وقال هي جمع صَبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر ففي شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صَبوب أو صَاب اه
مصححه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ من الشَّرَابِ صَبَّارَوِي وامتدلاً واكثر من

شرب الماء وَصَبَّ من الماء اذا كثر شربه فهو رجل مَصَابٍ على مَفْعَلٍ والصُّوَابُ والصُّوَابَةُ
بالهمز يعض البرغوث والقمل وجمع الصُّوَابِ صُثْبَانٌ قال جرير

كثيرة صُثْبَانِ النَّطَاقِ كَانَهَا * اذ ارشحت منها المغابنُ كِيرُ

وفي الصحاح الصُّوَابَةُ بالهمز يعضه القملة والجمع الصُّوَابُ والصُّثْبَانُ وقد غلظ يعقوب في قوله ولا

تقل صُثْبَانٌ وقد صَبَّ رأسه وأَصَابَ أيضاً اذا كثر صُثْبَانُهُ وقوله أنشد ابن الاعرابي

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُؤَابًا حَيًّا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أى أوجدني كالصُّوَابِ من الذهب وعنى بالحى العجيج الذى ليس بمُتَعَرِّفٍ وَلَا مُنَفَّيٍّ والطَّيَّارُ

ما طارت به الريح من دقيق الذهب أبو عبيد الصُّثْبَانُ ما يتجرب من الحديد كاللؤلؤ الصغار وأنشد

فأضحى وصُثْبَانُ الصَّقِيعِ كَانَهُ * بَجَانٍ بَضَاحِي مَشْنَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الماء ونحوه يصبه صَبًّا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَصَبَّبَ أَرَاقُهُ وَصَبَبْتُ الْمَاءَ سَكَبْتُهُ وَيُقَالُ

صَبَبْتُ لِقْلَانًا مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقِرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي

(الجزء الثاني)
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرنجي
المصري الأنصاري الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
أمين

* (الطبعة الأولى) *
بالمطبعة الميرية بيولا قم مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية

(ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانصه * هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الاقريني ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى ربيعة بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومروتن بن حاتم وعبد الرحيم بن الطويل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمره وكبره وحدث فأكثر وأما عنه وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والمجهره والنهاية وحاشية الصحاح جوده ما شاء ورثه ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بالرفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار * ص وقلبه في يدك لما
فعلى ختمه وفي جانيه * قبل قد وضعتهن تؤاما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعوا فينا بنظهم * وصدقوا بالذي أدري وتدرينا
ماذا يضرني في تصديق قولهم * بأن الحق ما فينا يظنوننا
جلى وجمال ذنبا واحدا ثقة * بالعفو أجل من اثم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهى قوله ثقة بالعفو من أحسن مميزات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادير وهو القائل

بالله ان جرت بوادي الاراك * وقبلت عيادته الخضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضه * فاني والله مالى سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في نغمة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الاقريني المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والمجهره والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وجمع وعمره وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تفرّد بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بالرفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمته

بالله ان جرت الخ ٥١

وَشَيْبٌ شَائِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَاشْتَمَلَ عَلَى الرَّأْسِ شَيْبَانُ نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابَ وَلَدُهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زُقَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرِعْهَا إِلَيْهَا لَهَ زِفَافُهَا بَانَتْ بِلَيْلِهِ حُرَّةٌ وَإِنْ افْتَرَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالُوا بَانَتْ بِلَيْلِهِ شَيْبَاءً وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

كَلِمَةُ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا * وَلَيْلَتُنَا أَذْمَنَ مَا مَنَ قَرْمَلُ

فَكَانَتْ كَلِمَةُ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بَمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامَهَا الْقَبِيلُ

وَقِيلَ يَا شَيْبَاءَ بَدَلْ مِنْ وَأُولَانِ مَا الرَّجُلُ شَابَ مَا الْمَرْأَةُ غَيْرَ أَلَا نَأْتِيهِمْ قَالُوا بِلَيْلِهِ شَوْبَاءُ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّهُمَا كَعِيدُ أَعْيَادٍ وَلَيْلَةُ شَيْبَاءَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيَوْمَ أَشَيْبَ شَيْبَانُ فِيهِ عَيْمٌ وَصَرَّادٌ وَبَرْدٌ وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ ثُمَّ رَاقِحٌ وَهُمَا أَشَدُّ شَهْوَرًا لِسْتَاهُ بَرْدَا وَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا كَانُونُ وَكَانُونُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا أَمَسَّتِ الْآفَاقُ غَبَرَ اجْنُوبُهَا * بِشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَيُّ مِنَ التَّلَجِّ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلْمَةَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَأَعْلَسَ قِيَامًا بِذَلِكَ لَا يَضَاضُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ التَّلَجِّ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرِ وَالنَّسْرِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغَضُوبُ وَلَا عَمَابُكَ يُعْتَبُ

أَرَادَ طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَهُوَ شَيْبُ الْغُرَابِ وَشَيْبَانُ قَبِيلُهُ وَهُمَا الشَّيْبَانَةُ وَشَيْبَانُ حَتَّى مِنْ بَكَرِهِمَا شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ وَشَيْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مَقْتَحِ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ مُسَافِرٍ لَا يَلِ عِنْدَ الشُّرْبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ ابْنُ الْأَشْرَبِ فِي حَوْضٍ مُمْتَلِمْ وَأَصْوَاتُ مُسَافِرٍ هَاشِبٍ شَيْبُ

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُمْتَلِمْ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

وَشَيْبَا السُّوْطِ سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ وَشَيْبُ السُّوْطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ وَشَابَةُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ تَقَالَ الْمَزْنَ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جَذَامٍ لَيْجٍ وَفِي الْحِكَاكِ شَابَةُ فِي شَعْرٍ أَيْ ذُوَيْبٍ اسْمُ جَبَلٍ يَجْدُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ شَابَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ وَائِلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبَ كَمَا أَنَّ فِيهِ شَوْبَ التَّهْدِيبِ شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَاللَّهُ سَجَانُهُ أَعْلَمُ

وَيُتِمُّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي أَوَّلُهُ فَصَلِّ الصَّادَ الْمَهْمَلَةَ صَابُ

قوله فكنت الخ هذا البيت لعروة أيضا ومعلوم انه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اهـ

وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِأَيْلَةٍ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ
وَالشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَذْنَانُ وَشَيْبَانُ قَبِيلَةٍ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةُ مَوْضِعٌ يُخْجِدُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوٍ لِأَنَّ
فِي الْكَلَامِ شَوْبَ وَفِيهِ شَيْبَ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَحَلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ
هَهُنَاءٌ وَإِنَّا لَبُ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ قَالَ

وَضَرْبُ الْجَاهِلِ ضَرْبُ الْأَصَمِ حَفْظُ شَابَةٍ يَجْنِي هَبِيدًا

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِهِ وَمَا جَاءَ عَلَى بَنَاءِ قَوْلِهِ شَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشَيْبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيْبُ
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهُوَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النَّعْتُ لِمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعْلٍ يَفْعَلُ وَلَا
فَعْلَالَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
شَيْبَاءُ لَتُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ كَتَفُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشَيْبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ

تَصَبُّوْا نِيَّيْ لَكَ التَّصَانِي * وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشَيْبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشَيْبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيٍّ وَهُوَ
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ رَأَيْتُهُ وَلِثْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُهُ * وَقَعَ الْمَشَيْبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيُّ بَيْضٍ مَسْوُودٍ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْيُضُّ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ
وَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ
شَيْبًا أَنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ كَمَا قَالُوا بَا زَلْ وَبُرْلُ أَوْ جَمْعُ شَيْوِبٍ عَلَى لُغَةِ الْخِزَّازِيِّ كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ بَيَوضُ
وَدُجَاجٌ بَيَوضُ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُنْبًا وَقَعَا شَيْبًا وَكَلَامُهُ شَيْبٌ أَنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكِبَارُ
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَالْمَشَيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا النَّجَسُ فَتَشْيَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَدِيٍّ بِنَزِيدٍ

أَرْقُتْ لَمْ تُكْفَهَرِ بَاتَ فِيهِ * بَوَارِقُ بَرَقَتَيْنِ رُؤُسَ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا سَمَاءٌ بَيَاضٌ وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبْيُضَّةٌ مِنَ النَّجَسِ أَوْ مِنَ
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا فُدِرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا * عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبُ

ولابن ويقال سقاء الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد النراء شاب
 اذا حن وباش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقة مرة واخطائه أخرى هو يشوب
 ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا غسل قال
 والنشوب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه معنى قولهم هو يشوب ويروب أى يدافع مدافعة غير
 مبالغ فيها مرة يكسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه
 ويروب اراد ان يقول يروب أى يجعله رابا خائرا الاشوب فيه فأتبع يروب يشوب لازدواج الكلام
 كما قالوا هو ياتيه الغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع للغداة فجاءهم على وزن العشايا أبو سعيد
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يكثر ولا ينبت وأحيانا ينبت
 فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن
 الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخليط في بيع
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب خلطه بالماء ويقال للخلط في كلامه
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك برى من هذه السلعة وروى عنه أنه قال
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء فى السلعة نبيعها أى أنك برى من عيها وفى
 الحديث يشهد بكم الحلف والأغوش وبه بالصدقة أمرهم بالصدقة لما يجرى بينهم من الكذب
 والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك وقول سليمان بن السائكة السعدى

سيفيك صرب القوم لحم معرض * وماء قدور فى القصاب مشيب

انما بناء على شيب الذى لم يستم فاعله أى مخلوط بالتوابل والصباغ والصرب اللبن الحامض ومعرض
 ملقى فى العرصة ليخفف ويروى معرض أى طرى ويروى معرض أى لم ينضج بعد وهو الملهوج
 وفى المثل هو يشوب ويروب بضرب من اللبن يخلط فى القول والعمل وفى فلان شوب أى
 خديعة وفى فلان ذوب أى حجة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب فى الحركات فقال أما
 الفتححة المشوبة بالكسرة فالفتححة التى قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك أن الامالة
 انما هى أن تنحو بالفتححة نحو الكسرة فتميل الألف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت فكأن
 الحركة ليست بفتححة محضة كذلك الألف التى بعدها ليست ألفا محضة وهذا هو القياس لان
 الألف تابعة للفتححة فكأن الفتححة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين

قوله وروى عنه أى عن ابن
 الاعرابي فى عبارة التهذيب
 اهـ

وما أخذ الديوان حتى تصعد بك * زمانا وحث الأشهبان غناهما
الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما ما خضرة من البسات وسنة شهباء كثيرة الثلج جذبة والشهباء
أتمثل من البيضاء والجرأ أشد من البيضاء وسنة غيرها لا مطر فيها وقال
* اذا السنة الشهباء حل حرامها * أي حلت الميعة فيها (شهرب) الشهيرة والشهيرة العجوز
الكبيرة قال أم الحليس لعجوز شهيرة * ترى من الشاة بظلم الرقبة
اللام مقحمة في لعجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا
الحليس عجوز شهيرة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الراجز
خالي لانت ومن جري خاله • ينل العلاء ويكرم الأخوالا
قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فاتخر اللام إلى الخبر ضرورة والاخر أن
يكون أراد لا أنت خالي فقد تم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت
المتقدم شهيرة فانه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون روبا الا اذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهيرة
عن يعقوب التميمي في الرباعي الشهيرة الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة
فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب النى شوب خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو
مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان عادية * بسكرور حقيق شيب فاشتابا
ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشياب الخلط قال أبو ذؤيب
وأطيب براح الشام جاءت سبيمة * معتقة صرفا وتلك شياها

والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرفا وهذه * معتقة صهباء وهي شياها
قال هكذا أنشده أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم ان لهم عليها الشوب بأن جيم أي
خلطوا ومن أجا يقال للمخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروى أبو حاتم سألت الأصمعي عن
المشاوب وهي الغلف فقال يقال للغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بمخمرة وصفرة
وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف
القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشياب اسم ما يمزج وسماه الذوب بالشوب الذوب العسل
والشوب ما شبت به من ماء أو لبن وحكى ابن الأعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل
والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ وقيل لا مرق

قوله وهذه معتقة الخ هكذا
في الاصل وفي بعض نسخ
المحكم وهاده معتقة الخ
بالنصب مفعولا لهاده وحرره
اه

نحو المَاء من الضَّانِ وأشهب الزَّرْع قَارِبَ الْهَيْجِ فَإِيَّصٌ فِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَيُقَالُ اشْهَابَتْ
مَشَافِرُهُ وَالشَّهَابُ اللَّبَنُ الضَّيَاحُ وَقِيلَ اللَّبَنُ الَّذِي تُلْتَأَمُ مَاؤُهُ لِنُفْسِهِ لَبَنٌ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ وَقِيلَ الشَّهَابُ
وَالشَّهَابَةُ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعِ اللَّبَنِ الرَّقِيقِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا كَمَا قِيلَ لَهُ الْخَضَارُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَنِ الْمَمْزُوجِ بِالْمَاءِ شَهَابٌ كَمَا تَرَى بَفَتْحِ الشَّيْنِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الشَّهَابَةُ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَهُوَ الْقَضِيحُ وَالْخَضَارُ وَالشَّهَابُ وَالسَّجَّاجُ وَالسَّجَّارُ وَالضَّيَاحُ
وَالسَّمَارُ كُلُّ وَاحِدٍ وَيَوْمَ اشْهَبَ دُورُ بَيْحٍ بَارِدَةٍ قَالَ أَرَامُ لِمَ فِيهِ مِنَ النَّجَى وَالصَّقِيحِ وَالْبَرْدِ وَلِئَلَّاهُ
شَهْبَاءُ كَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَوْمَ اشْهَبَ دُوحَلِيَّتٌ وَأَزِينِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبِيحُ

فَدَى لَبَنِي دُحُلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقِي * إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُوكُوا كِبَ اشْهَبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اشْهَبُ بِلِیَاضِ السَّلَاحِ وَأَنْ يَكُونَ اشْهَبُ لِمَسْكَانِ الْغُبَارِ وَالشَّهَابُ شُعْلَةٌ نَارٍ
سَاطِعَةٌ وَالْجَمْعُ شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ وَاشْهَبَ وَأَظْنَمَ اسْمًا لِلْجَمْعِ قَالَ

تُرْكَا وَخَلَى ذُو الْهَوَادَةِ يَنْتَنَا * بِاشْهَبِ نَارٍ يَنَالِدَى الْقَوْمَ نَزْعِي

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَوَّاتِكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ فِيهِمَا قَالَ وَأَضَافَهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ بِشَهَابٍ قَبَسٍ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالُوا حَبَّةُ الْخَضِرَاءِ وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ
يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُضَافُ أَوَّاتُهَا إِلَى نَوَانِيهَا وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا الْهُوْحُ

الْيَقِينُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الشَّهَابُ الْعُودُ الَّذِي فِيهِ نَارٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الشَّهَابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ أَوْ عُودٍ فِيهِ نَارٌ سَاطِعَةٌ وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى أَثَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ
شَهَابٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ نَاقِبٌ وَالشُّهُبُ النُّجُومُ السَّابِعَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْذَرَارِي فِي حَدِيثِ
اسْتِرَاقِ السَّمْعِ فَرَمَّا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَّةَ وَأَرَادَ بِالشَّهَابِ الَّذِي
يَنْقُضُ بِاللَّيْلِ شِبْهَ الْكَوْكَبِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَاضِي فِي الْحَرْبِ
شَهَابٌ حَرْبٌ أَيْ مَاضٍ فِيهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَوْكَبِ فِي مُضِيِّهِ وَالْجَمْعُ شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِجَالِكَ * وَشُهَبَانٌ عَمْرُ كُلِّ شَوْهَاءٍ صَلَدِمِ

عَمَّ دَاعِيهَا أَيْ دَعَا الْآبَ الْأَكْبَرَ وَأَرَادَ بِشُهَبَانٍ عَمْرُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَمَّا بَنُو الْمُنْذِرِ فَانْتَمَوْا بِسَمْعُونَ
الْأَشَاهِبِ بِجَمَالِهِمْ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَبَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحِيَةِ * مَرَّةً يَمُشُونَ عُذَّةً كَالسُّيُوفِ

وَالشُّوْهُبُ الْقُنُقُذُ وَالشُّهَبَانُ الشَّجَرَانِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبَّهُ الثَّمَامَ أَنْشَدَ الْمَازِنِي

قوله والشجار هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح
الهاء في الاصل والمحكم وقال
شارح القاموس وأشهب
بضم الهاء قال ابن منظور
وأظنمه اسم للجمع اه فانظر
وحرره اه

وَقَرَسَ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ شَهْبًا وَاشْهَبَ أَشْهَبًا مَثَلَهُ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ
شَهْبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْآنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشُّهْبَةُ فِي
أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ يَبْضُ كَيْتًا كَانَ أَوْ أَشَقَرًا وَأَدْهَمَ وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ
وَأَشْهَبَ عِلْبُ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا حَتَّتْهَا * شَابَ بَعْدَى رَأْسٍ هَذَا وَاشْتَبَهَ

وَكَيْتَمَةُ شَهْبَاءُ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السِّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدُ
وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَيْتَمَةُ شَهَابَةٌ وَقِيلَ كَيْتَمَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيَّتْ بِبَيَاضِ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ إِذَا
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَاضًا مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَقِيلَ الشَّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ثُمَّ الْبَيَاضُ ثُمَّ
الْحَرَاءُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ بَحْرِ لُزْهَرٍ بَنِي سُلَيْمٍ

قوله وكتبية شهابه هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وحررها اه

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْحَزْنَةِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّهْبَاءُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ لَمَّةٍ كَثْرَةُ التَّلَجِّ وَعَدَمُ النَّبَاتِ وَأَجْحَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ يُرِيدُ كَرَامَ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّهُ تَحَرَّوْهُ وَتَوَكَّلْ كُلُّ لَانِهِمْ لَا يَجِدُونَ
لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْحَزْنَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْمُؤُا اسْمُؤُا فَقَدْ اسْتَبْطَنْتُ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ أَيْ رُمِيْتُ بِأَمْرِ صَعِبٍ لَأَطَاقَهُ لَكُمْ
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَرْزُولَ الْبَعِيرِ بَيَاضُهُ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ أَيْ ذَاتِ قُحْطٍ
وَجَدْبٍ وَالشَّهْبَاءُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا قَلِيلٌ الْمَطَرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسَمِيَتْ
سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَنَا وَقَدْ لَمَمْتُ شَهْبَاءَ قُرَّةً * عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فِي شَدَّتْهَا وَهِيَ مَائِلَةٌ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شَهْبَاءَ
أَوْ رِيحُ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌّ فَكَانَ الرِّيحُ يَبْضُ أَلَذَّكَ أَبُو سَعِيدٍ شَهْبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهْبُ
النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لَمَسَتْ عَيْرَهَا * شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ نَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي بَرَدَ
قَدْ هَبَ سَوَادُهُ وَغَرَّةُ شَهْبَاءُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غَرَّةِ الْقَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ

فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ نَحْزِيرٌ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيحُهَا
 وَقِيلَ هُوَ طَيِّبٌ نَكْهَتَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنْبُ الْبَرْدُ وَالْعَذُوبَةُ فِي الْقَمِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْءًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى النَّسِيَّ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ مُنْصَبًا حَشَّ أَحْمَرُ زَيْنُهُ * عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبُ

وَالْغُرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ يَعْلَمُوهُ سَوَادٌ وَالْمَشَانِبُ الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَشْنَبُ الْغَلَامُ الْحَدَّثُ الْحَدَّدُ الْأَسْنَانُ الْمُؤَشَّرُهَا فِتْنَةٌ وَحَدَاثَةٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعُ
 الْقَمِّ أَشْنَبُ الشَّنْبِ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ وَرُمَانَةٌ شَنْبَاءُ الْمِلْسِيَّةِ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ
 إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي قَشْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ نَجْمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ فَأَخَذَتْ حَبَّةَ
 رُمَانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصْمِهَا وَشَنْبٌ يَوْمَنُهَا فَهُوَ شَنْبٌ وَشَانِبٌ بَرْدٌ (شَنْبُ) الشُّنْبُوبُ فَرَعُ
 السَّكَاكِلِ وَالشُّنْبُوبَةُ وَالشُّنْبُوبُ وَالشُّنْبَابُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيبُ الْجَبَلِ رُؤُسُهَا وَاحِدُهَا
 شُنْخُوبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْبُوبُ وَالشُّنْبَابُ وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُسُهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمَّى هِيَ رُؤُسُ الْجَبَالِ الْعَالِيَةِ وَالشُّنْبُوبُ فَقَرَّةُ
 ظَهْرِ الْبَعِيرِ رَجُلٌ شَنْبٌ طَوِيلٌ (شَنْبُ) الشَّنْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْطُ) الشَّنْطُ
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالشَّنْطُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشَّنْطُ
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شَنْعَبُ) الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّنْعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعَابُ
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شَنْعَبُ) الشَّنْعُوبُ وَالشَّنْعُوبُ وَالشَّنْعُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجُمَةِ
 شَرَعٍ تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ * مُسْتَحْضَرُ نَاطِرٍ أَخْوَالُ الشَّنَاغِيبِ

تَقُولُ لِلْغَضَنِ النَّاعِمِ شَنْغُوبٌ وَشَنْغُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شَنْغُوبًا
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشَّنْغُوبُ الْغَضَنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْغُوبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالشَّنْغَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَةِ
 وَالْأَغْصَانِ وَخَوْهَا وَالشَّنْغَابُ الرِّخْوُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْغُوبُ عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شَهَبُ) الشَّهَبُ
 الشَّهَبُ وَالشَّهَبُ لَوْ أَنَّ بَيَاضَ صَدْعِهِ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ * وَعَلَا الْمَفَارِقُ رَبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبُ *
 وَالْعَنْبَرُ الْجَدِيدُ لَهُ أَشْهَبُ وَقِيلَ الشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَابَ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً
 وَأَشْهَبَ وَجَاءَ فِي شَعْرِهِ دَبْلُ شَاهِبٍ قَالَ

فَقَحَلْتُ رِيحَانَ الْجَنَانِ وَغَمَلُوا * رَمَارِيمَ فَوَارِغٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ

فَصَبَّتْ وَالطَّيْرِ فِي شَقَائِهَا * جَمْعٌ تَبَارُكٌ إِذَا ظَمَأَ بِهَا

الاصمعي الشَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ وَاللَّهْبُ مَهْوَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصْبُ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجِبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غَصْنُهُ وَوَرَقُهُ يَنْبُتُ كَنْبَتَةِ الرُّمَانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ السَّدْرِ وَجَنَانُهُ كَالنَّبِقِ وَفِيهِ نَوَى وَاحِدُهُ شَقَبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا زَعَمُوا فِي شَقَبَتِهَا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِمْدَانِ وَالشُّوْقُبُ الطُّوبُلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّمَامُ وَالْأَبِلُ وَحَافِرُ شَوْقُبٍ وَاسِعٌ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوْقُبَانُ خَشَبَتَا الْقَبِّ اللَّتَانِ تَعْلَقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقَبَانُ طَائِرٌ نَبَطِي (شَقَطَب) كَبَشٌ شَقَطَبٌ ذُو قَرْنَيْنِ مِنْ كَرْنٍ كَأَنَّهُ شَقَّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو الشَّقَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكَب) التَّهْدِيبُ رَوَى بَعْضُهُمْ - مَقُولٌ وَعَاسٌ * وَهُنَّ مَعَا قِيَامُ كَالشُّكُوبِ * وَقَالَ هِيَ الْكَرَاكِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْمَدِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانُ شِبَالُ يُسْقِيهِمَا الْحَشَّاشُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخَوْصِ يُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَّقِلُهَا الْحَشَّاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهُمْ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعَدُّ قَدْرَ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْسُ فِيهِمَا الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ الْفَقْعَسِيُّ

قوله قول وعاس هكذا في
الاصـل والذي في التكملة
وشرح القاموس ابـي هـ
الهدلي اهـ

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَقَارِبِ * ثَقَلْتُ الشُّكْبَانَ وَهُوَ رَاكِي * أَنْتَ خَلِيلُ فَالْزَمْنِ جَانِي
وَأَمَّا قَالَ وَهُوَ رَاكِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّقْلُ وَقَالَهُ بِالْقَافِ وَهُمَا الْغُتَانُ شُكْبَانُ وَشُقْبَانُ
قَالَ وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لِقَعْدَةٍ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْعَطَاءُ (شَلْب) رَجُلٌ شَلْبَ قَدَمٍ (شَب) الشَّبُّ مَا وَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ وَقِيلَ رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّبُّ نَقْطٌ بِيضٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ حُدَّةُ الْأَنْيَابِ كَالْغَرَبِ تَرَاهَا كَالْمَشَارِ شَبَّ شَبًّا فَهُوَ شَانِبٌ وَشَنِبٌ وَأَشْنَبُ وَالْأُنْثَى شَنْبَاءُ يَنْبَةُ الشَّبِّ وَحِكِي سَبِيوِيَهُ شَبَاءُ وَشَبَّ عَلَى بَدَلِ النُّونِ مِمَّا لِيَ تَوَقَّعَ مِنْ تَجَنُّي الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الشَّبُّ بَرْدُ الْقَمِّ وَالْأَسْنَانُ فَقُلْتُ أَنْ أَحْبَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حُدَّتْهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيَرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَاهُ أَلَمْ تَرَ إِذَا أَنْتَ عَلَيْهِمُ السِّنُونُ احْتَسَكْتَ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

لَمَاءُ فِي شَقَّتِهَا حَوْءٌ لَعَسَ * وَفِي اللَّتَانِ وَفِي أَنْبِاسِ شَبَّ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِي لِأَنَّ اللَّتَانَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّبِّ

له مال بشغب وبدا هم أموصه ان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغب) الشغربة الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغربي ومنهل شغري ملتوع عن الطريق وقال العجاج بصف منهل * منجر دارور شغري * وشغرت الريح التوت في هبوبها والشغرية ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوي رجله برجله تقول شغرية شغرية وأخذته بالشغرية قال ذوالرمة

ولبس بين أقوامي فكل * أعدله الشغارب والمحالا

وقيل الشغرية والشغري أعتقال المصارع رجله برجل آخر وإقاؤه أياه شزرا وصرعه أياه صرعا قال علمنا أخوالنا بنوعيل * الشغري وأعتقالا بالرجل تقول صرعه صرعه شغرية أبو زيد شغرت الرجل الرجل وشغربة بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقبى وأنشد

بينما الفتى يسعى الى أمنيته * يحسب أن الدهر سر جوجيه

عنت له داهية دهبية * فاعتقلته عقلة شزريه * لفتاء عن هواه شغرية

وفي الحديث حتى يكون شغربا قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحريري والذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجمه وعظا وقد تقدم في الراي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الراي أبدلت شينا والخاء غنة تصحيفا وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا بيده الشغرية قيل هي ضرب من الصراع وهو أعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورقيه الى الأرض قال وأصل الشغرية الالتواء والمكروك كل أمر مستصعب شغري والشغربان أوى (شغب) الشغوب أعالي الأغصان تقول للغصن الناعم شغوب وشغوب وكذلك الشغب والشغوب الأزهر في شغب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يلوي على رأسه قبل أذنه قال ويقال يس شغب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفراو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا انشرفت عليه ذهب في الأرض والجمع شقاب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفيه الطير وأنشد

قوله والشغب الخ هكذا في
الاصل وأورده في التهذيب
في مقلوب شغب بالزاي وقال
الصواب أنه شغب بالراء المهملة

وَأَنَّى عَلَى مَا نَالَ مَنِّي بِصَرَفِهِ * عَلَى الشَّاعِبِينَ الْبَارِكِي الْحَقِّ مَشْغَبٌ
وَقَدْ شَغَبَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لَغَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ وَلَا يُقَالُ شَغِبَ وَتَقُولُ مِنْهُ شَغِبْتُ
عَلَيْهِمْ وَشَغِبْتُ بِهِمْ وَشَغَبْتَهُمْ أَشْغَبَ شَغْبًا كُلُّهُ جَعَلَنِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيُعَابُ فَأَلْهَمُوا أَن لَمْ يَشْغَبْ *
أَيُّ وَان لَمْ يَجْرُ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ شَمَرُ شَغَبَ فَلَانَ عَنِ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانٌ مَشْغَبٌ إِذَا
كَانَ عَانِدًا عَنِ الْحَقِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ * وَان شَاعِبَتَهُمْ وَجَدُوا شَاغِبًا

أَيُّ وَان خَالَفَتْهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْخُورِ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُودِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ * وَعَدَتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْغَبُ * أَيُّ تَجْوُرُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ وَفِي حَدِيثٍ
أَبْنُ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْقِتْيَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ تَمَيُّجُ الشِّرِّ وَالْفِتْنَةِ
وَالْخَصَامِ وَالْعَامَّةِ تَنْتَجِهَاتُهَا تَقُولُ شَغَبْتَهُمْ وَبِهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُشَاعِبَةِ أَيُّ
الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُقَانَنَةِ وَيُقَالُ لِلدَّانِ إِذَا ذَاوَحَتْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنَّهُ إِذَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضَعْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَرَى ابْنَ أَخِيهِ

قوله أبو زيد هكذا في الأصل
وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو
زيد وحرراه

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دُرُوكَ بَعْدَ اللَّهِ شَغْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمَزِيدِ

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْحَجَّاجِ

كَانَ تَحْتَى ذَاتَ شَغْبٍ سَمَّجًا * قَوْدًا لَا تَحْمِلُ الْأَخْجَدَا

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيُّ لَا تَوَاتِيهِ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ سَمَّجًا طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْدَاءُ
طَوِيلُهُ الْعُنُقُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ

فَإِنْ تَشْغِي فَالشَّغْبُ مَنِّي مَجِيئًا * إِذَا شِئْنِي مَا يَوْتُ مِنْهَا يَجِيئُهَا

تَشْغِي أَيُّ تَحَايَا مَنِّي وَتَنْجَلِي مَا لَا يَقَامِي أَيُّ مَا لَا يُؤَافِقُنِي وَأَنشَدَ لَهُمِيَانُ

أَنْ جَرَانِ الْجَلِّ الْمُسِنَّ * يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُصَنَّ

قوله إذا شئني الخ هكذا في
الأصل وحرراه

يَعْنِي جَرَانِ الْجَلِّ سَوَاطِسُ مِنْ جَرَانِهِ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ وَشَغِبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ
أَشْغَبَ شَغْبًا لَغَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ وَشَاعِبُهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشَّغَبٌ وَرَجُلٌ شَغِبٌ وَمَشْغَبٌ وَمَشَاغِبٌ
وَذُوهُ وَمَشَاغِبٌ وَرَجُلٌ شَغِبٌ قَالَ هَمِيَانُ

نَدَفَعْنَا عَنْهَا الْمُتَرَفِّفُ الْغُضْبَا * ذَا الْخُرُوزِ الْغَرَكِ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنْيَةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

نار عليها سمة القواضر * الخلقمان والشعاب الفاجر
وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسيم يجتمع أسفله فترق أعلاه وجل مشعوب وأبل مشعبة
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصور أسم موضع في جبل طي قال
جرير بن حجو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً * ألوماً لأبالك واعتراباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لك معناه فديتك وأنشد

قالت رأيت رجلاً شعبي لك * مر جلاً حسبته ترجيلك

قال معناه رأيت رجلاً فديتك شبهته أياك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الزابعة الجعدي فليت رسوله حاجة * إلى الفلج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

متعنا من عدى بني جنيف * صحاب مضر من وأبني شعوباً

فأثروا يا بني شجع علفنا * وحق أبني شعوب أن يثبنا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضر وفاي البيت الأخير ولو لم يصرف لاحتمل الزحاف وأشعب

اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وعزال شعبان ضرب من الجنادب

أو الجنادب وشعب موضع قال الصمة بن عبد الله القسري قال ابن بري كثير من يغلط

في الصمة فيقول القسري وهو القسري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخبزي بن قسري بن كعب

يأيت شعري والأقدار غالبة * والعين تذر ف أحياناً من الحزن

هل أجهل يدي للخدم رقة * على شعب بين الخوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسلك شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب نيل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعصب) الشعصب العامري

وشعصب عسا (شعنب) الأزهرى يقال للتميس أنه لعنك القرن وهو الملقب بالقرن حتى

يصير كأنه خلقه والمشعب المستقيم وقال النضر الشعنب أن يستقيم قرن الكبش ثم يلبث على

رأسه قبل أن يذبح ويقال يس مشعب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شغب) الشغب

والشغب والشغب تخرج الشر وأنشد الليث

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لَتَفْرِيَهُمَا يَنْهَمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعَبَ شَعْبًا وَهُوَ أَشْعَبُ
وَطَبِي أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَا بَيْنُونُهُ شَدِيدَةٌ وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَالْجَمْعُ
شُعْبٌ قَالَ أَبُو ذُوادٍ

وَقُضِيَ شَيْخُ الْأَنْسَاءِ * تَبَاجُ مِنَ الشُّعْبِ

وَيَسُّ أَشْعَبُ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ وَعُزَّ شَعْبَاءُ وَالشَّعْبُ أَيضًا عُدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالشَّاعِبَانِ الْمَنْكِبَانِ لَتَبَاعُدُهُمَا عِمَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رِجْلَاهَا وَشُفْرَا قَرْحِهَا كَتَى بِذَلِكَ عَنْ
تَقْيِيمِهِ الْحَشْفَةَ فِي قَرْحِهَا وَمَاءُ شُعْبٍ بَعِيدٌ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ قَالَ

كَثَمَرْتُ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بَعْدَ رَفْقِهَا وَالْمَاءُ شُعُوبٌ

وَالشَّعْبُ عَنَى فُلَانٌ تَسَاعَدَ وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ بَاعَدَهُ قَالَ

وَسَرْتُ فِي شَجَرَانِ قَلْبِي مُخْتَلَفٌ * وَجَسَمِي يَتَغَادَلُ الْعِرَاقُ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعْبُ الْجَامِ الْقَرَسَ إِذَا كَفَّهُ وَأَنشَدَ * شَاخِي فِيهِ وَالْجَامُ يَشْعُبُهُ *
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَأَعْمَلُ بِالْأَشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِي * تَخَافَةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّيْءُ جَامِعٌ

وَشَعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ نَعْلَبُ
قَالَ بَعْضُهُمْ انْمَا سَمِيَ شَعْبَانُ شَعْبًا لِأَنَّهُ شَعْبٌ أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ وَالْجَمْعُ
شَعْبَانَاتٌ وَشَعَابِينَ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشَعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشْعُبُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شَعْبِينَ نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو
الْحَجَرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ
وَعَدَادُهُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ
ذِي شَعْبِينَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشْعُبُ شَعْبًا أَهْتَظَمَ
الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ قَالَ نَعْلَبُ قَالَ النَّضْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَيْعُكَ هُوَ يَشْبَعُ
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَأَوَّلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَمَا شَعْبَكَ عَنَى أَيْ مَا شَغَلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ
لِبَنِي مُنْقَرَكِهِ سَمَةُ الْحَجَّيْنِ وَصُورَتُهُ بِكسر الشين وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْذِ فِي
طُولِهَا خَطَانٌ يَلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَيْنِ وَالْأَسْفَلَيْنِ مُتَقَرِّقَانِ وَأَنشَدَ

المنية شعوب وهي معرفة لا تعرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلها
المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة
لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسن
والحرث ويؤكده هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها تشعب أي تفرق وهذا
المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن يجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلاصت
عنده اسم أصريحاً وأعرافاً في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال
عباس وحرث الآن رواه الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم
يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الخانع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطاً لانه وسط بين العراق والبصرة فمعنى
الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة
وذمبت قال النابغة الجعدي

ويبتز فيه المرزبان عمه * رهينا بك في غيره فيشاعب

يشاعب بفارق أي يفارقه ابن عمه فبازن عمه سلاحه يتره يأخذه وأشعب الرجل اذا مات
أوفارق فراقاً لا يرجع وقد سمعته شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب أي مات قال
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا أناساً من شعوب فاشعبوا

تحمّل من أمسى بها فتفرقوا * فربقن منهم مصدوم مصوب

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روى في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن تلحقه شعوب
ويروى من شعوب أي كانوا من الناس الذين هم لكون فهلكوا ويقال للميت قد انشعب قال منهم
الغنوي حتى تصادف مالا أو يقال فتى * لاقى التي تشعب النفسان فانشعبا

ويقال قصته شعوب اقصاصاً اذا أشرف على المنية ثم نجح وفي حديث طلحة فازلت واضعاً رجلي
على خدته حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أحمد شيعته * ومالي الأمشعب الحق مشعب

وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتشعبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
لأحسب الدهر يلى جده أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حاله وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا ينفك الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نيائهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيائ مختلفاة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى منتهواهم ومنجمعهم مجمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشأت الغدران تورعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

* ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبة على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأخذهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهودى الجهمى فى جمع اليهودى والجهمى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها ثم شق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العماره وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسرى ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت سماءى جدواى أى شغلت كثرة الموتى عظامى عن الناس وقيل الشعب سميل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل والشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت

وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الأغصان ويقال هذه عصافى رأسها شعبتان قال الازهرى وسماى من العرب عصافى رأسها شعبان بغير تاء والشعب الاصابع والزرع يكون على ورقة ثم يشعب وشعب الزرع وشعب صاردا شعب أى فرق والشعب التفريق والانقسام مثله وانشعب الطريق تفرق وكذلك أغصان الشجرة وانشعب النهر ونشعب تفرقت منه أنهار وانشعب به القول أخذ به من معنى الى معنى مفارق للاقول وقول ساعدة

هَجَرْتُ شَعْبُوحَ بْنَ يَحْيَى * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْلَ شَعْبُ

قيل لشعب تصرف وتفتح وقيل لا تجى على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل ما تفرق من رؤسها الشعبة دون الشعب وقيل أخية الشعب وكاتهما نصب من الجبل والشعب ما انفرج بين جبلين والشعب مسيل الماء فى بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سدى جبلين والشعبة صدع فى الجبل يأوى اليه الطير وهو منه والشعبة المسيل فى ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلاً والشعبة ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والودى أى عدل عنه وأخذ فى طريق غير طريقه فذلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة والطائفة من الشيء وفى يده شعبة خير مماثل بذلك ويقال اشعب على شعبة من المال أى أعطى قطعة من مالك وفى يدى شعبة من مال وفى الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وانما جع له بعض الايمان لأن المستحى يتقطع لحيايته عن المعاصى وان لم تكن له تقية فصار كالايمن الذى يتقطع بينهما وبينه وفى حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لأن الجنون يزل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تفرق الى ثلاث فرق فكما ذهبوا ان يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا ان النار اظلمت لانه ليس هنالك ظل وشعب الفرس وأقطاره ما أشرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه كلها وقال دكين بن رجا

أَسْمَ خَنْدِذٍ مِنْ شُعْبَةٍ * يَقَعُّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْبُهُ

الخنديز الجيد من الخيل وقد يكون الحصى أيضاً وأراد بتيقبه سريجه والشعب القليلة العظيمة

قوله يأوى اليه الطير هكذا فى
الاصل وفى القاموس والمحكم
المطر قال شارح القاموس
وصوابه الطير كما فى اللسان

الشَّعَابَةُ وَالْمَشْعَبُ الْمُتَقَبُّ الْمَشْعُوبُ بِهِ وَالشَّعِيبُ الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي مِنْ أَدَمِينَ
 وَقِيلَ مِنْ أَدَمِينَ بِقَابِلَانِ لَيْسَ فِيهِمَا فِتْنَامٌ فِي زَوَايَاهُمَا وَالْفِتْنَامُ فِي الْمَزَايِدِ أَنْ يُؤْخَذَ الْأَدِيمُ فَيُنْتَنَى ثُمَّ يَزَادُ
 فِي جَوَانِبِهَا لَوْ سَعَهَا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا تَرَعَى فِي الْعَرَبِ

إِذَا لَمْ تَرُحْ أَدَى إِلَيْهَا مَجْجَلٌ * شَعِيبٌ أَدِيمٌ ذَا فِرَاعَيْنِ مُتَرَعَا

يَعْنِي ذَا أَدَمَيْنِ قُوبَلْ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ الَّتِي تُقَامُ بِحِلْدِ ثَلَاثٍ بَيْنَ الْجَلْدَيْنِ لِتَتَسَّعَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي مِنْ
 قِطْعَتَيْنِ شُعَبَتَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْأُخْرَى أَيْ شُمْتُ وَقِيلَ هِيَ الْخُرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ
 وَالشَّعِيبُ أَيْضًا السَّقَاءُ الْمَالِي لِأَنَّهُ يُشْعَبُ وَجُمِعَ كُلُّ ذَلِكَ شُعْبٌ وَالشَّعِيبُ وَالْمَزَادَةُ وَالرَّوَايَةُ
 وَالسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ شُعْبُهُ فَيَا شُعْبُ أَيْ فَيَا لَتَمُّ
 وَيُسَمَّى الرَّحْلُ شُعْبِيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَارِيِّ صُفْ نَاقَةً

إِذَا هِيَ حَرَّتْ حَرَمٍ عَنْ بَيْنِهَا * شَعِيبٌ بِإِجْمَاعِهَا وَلُغَوُهَا

يَعْنِي الرَّحْلَ لِأَنَّهُ مَشْعُوبٌ بِبَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَضْمُومٌ وَقَوْلُ التَّامِّ شَعْبُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ
 وَتَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ عَجَائِبِ كَلَامِهِمْ قَالَ الطَّرِمَاحُ

سَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ * وَشَجَالُ الْيَوْمِ رَبْعُ الْمَقَامِ

أَيْ سَتَّ الْجَمِيعُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا هَذِهِ الْفُتَيَا الَّتِي شَعَبَتْ بِهَا النَّاسُ أَيْ فَرَّقَتْهُمْ وَالْخُاطِبُ بِهَذَا
 الْقَوْلِ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَحْلِيلِ الْمُتَعَسَّةِ وَالْخُاطِبُ لَهُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمٍ وَالشَّعْبُ الصَّدْعُ
 وَالتَّفَرُّقُ فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ وَالشُّعْبَةُ الرُّؤْبَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ يُقَالُ قَصَعَةٌ
 مُشْعَبَةٌ أَيْ شُعِبَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا سَدَدٌ لِكَثْرَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَا شِئْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَأُبُ شُعْبَهَا أَيْ يَجْمَعُ مِنْ تَفَرَّقَ أَمْرُ الْأُمَّةِ وَكَلِمَتُهُمْ أَوْ قَدْ يَكُونُ الشَّعْبُ بِعَنْيِ الْأَصْلَاحِ
 فِي غَيْرِ هَذَا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالشَّعْبُ شُعْبُ الرَّأْسِ وَهُوَ شَأْنُهُ الَّذِي يُضْمُّ قَبَائِلَهُ وَفِي الرَّأْسِ
 أَرْبَعُ قَبَائِلَ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ أَوْدَى مَعُوبَةٌ بِنُصْحَرٍ * فَبَشِّرْ شَعْبَ رَأْسِكَ بِأَنْصِدَاعٍ

وَقَوْلُهُمَا شُعْبَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَانْتَشَعَبَتْ أَنْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَالشُّعْبَةُ
 مِنَ الشَّجَرِ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ لَبِيدٌ

تَسْلُبُ السَّكَاكِينَ لَمْ يُؤَرِّبْهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

شُعْبَةُ السَّاقِ عُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَشُعْبُ الْغُصْنِ أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِفْتِرَاقِ

قوله من عن ينها هكذا في
 الاصل والجوهري والذي في
 التمهذيب من عن شمالها
 وحرر الرواية اهـ

الناس في منتهى الشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبة
وقيل شطبة اللحم الشريحة منه وشطبه نحره ويقال شطبت السنام والاديم اشطبه شطبا
أوزيد شطب السنام أن تقطعه قد داولا نصف لهما واحداه شطبة وقالوا أيضا شطبة
وجمعها شطائب وكل قطعة اديم تقطع طولا شطبة وشطب الاديم والسنام يشطبهم ما شطبا
قطعهما وشطبة من تبع يخذلها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الاديم
بعدها مخلة منه وناقية شطبة يائسه وفرس مشطوب المسن والكفل ان شبر منتهاه سمنا وبأنت
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذاري بطنه * أبلق الحقون مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيدة مثل شاطن والانشاط السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب
اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطنة وشاطية وصائفة اذا زلت عن المقبل وفي الحديث
خمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقبله هو من شطب بمعنى بعد
قال ابراهيم الخري شطب الرمح عن مقبله أي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب اذا عدل ومال
أبو الفرج الشطائب والشصائب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كأن أقرا به لملأ شطبا * أقرب أبلق ينفي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورايت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي
أورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فاشعب
وشعبه فمشعب وأنشد أبو عبيد علي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق
واذا رايت المرة يشعب أمره * شعب العساو يلج في العصيان

قال معناه يفرق أمره قال الاصمعي شعب الرجل أمره اذا شنته وفرقه وقال ابن السكيت في
الشعب انه يكون بمعنيين يكون اصلا أو يكون تفرقا وشعب الصدع في الاناء انما هو اصلاحه
وملائمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعاب واصلاحه أيضا الشعب وفي
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعاب الملمم وجرته

قوله والمنشط السائل
هذه العبارة الثانية للازهرى
والاولى لابن سميده جمع
المؤلف بين عبارتيهما كتبه
مصححه

ابن الزبير بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال - سَأَبْنُ ثَابِتِ الْإِيَّاتِ (شطب) شَطَبَ شَدِيدَ قُوَى (شطب) الشَّطْبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ الطَّوِيلِ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَجَارِيَةُ شَطْبَةٌ وَشَطْبَةٌ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ تَارَةً غَضَّةُ الْكُسْرِ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَيُقَالُ غَلَامٌ شَطْبٌ حَسَنُ الْخَلْقِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمَشْطَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا وَقُرْسٌ شَطْبَةٌ سَبْطَةُ الْلَحْمِ وَقِيلَ طَوِيلَةٌ وَالْكَسْرُ لَغْوٌ وَلَا يُوَصَفُ بِهِ الذِّكْرُ وَالشَّطْبُ بِجُزْءٍ مِنَ السَّعْفِ الْأَخْضَرِ الرَّطْبُ مِنَ جَرْدِ النَّخْلِ وَاحِدَتُهُ شَطْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعَ كَسَلِ شَطْبَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّطْبَةُ مَا شَطَبَ مِنْ جَرْدِ النَّخْلِ وَهُوَ سَعْفُهُ شَبَّهَتْهُ بِمَلَكَ الشَّطْبَةِ لِنَعْمَتِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ سَعْفُهُ فِي دِقَّتِهِ أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْخَصْرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشَّطْبَةِ أَيْ مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِحَفَافَتِهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ سِفَاسُلَ مَنْ غَمَدَهُ وَالْمَسْلُ مُصْدَرِعٌ عَنِ السَّلِّ أَقِيمَ مَقَامِ الْمَفْعُولِ أَيْ كَسَلُولِ الشَّطْبَةِ يَعْنِي مَا سَلَّ مِنْ قَشْرِهِ أَوْ غَمَدِهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشَّطْبَةُ السِّيفُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسِّيفِ يُسَلُّ مَنْ غَمَدَهُ كَمَا قَالَ الْحَجَّاجُ السَّلْوَى يَرَى أَبَا الْجَنَاءِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَمْ تَأْزِفْ * وَلَا رَهْلَ لَبَّأَنُهُ وَأَبَا جُلْ

ابن الأعرابي الشَّطَانُ بَدُونِ الْكَرَائِفِ الرَّاحِدَةُ شَطْبِيَّةٌ وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْخَصْرَ مِنَ الشَّطْبِ الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ وَهِيَ السَّعْفُ وَالْمَشْطُوبُ أَنْ تَأْخُذَ قَشْرَهُ الْأَعْلَى قَالَ وَتَشْطُبُ وَتَلْحَى وَاحِدٌ وَالشَّوَابِطُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَسْقُفْنَ الْخَوْصَ وَيَقْشُرْنَ الْعُسْبَ لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الْخَصْرَ ثُمَّ يَلْقِيْنَهَا إِلَى الْمُتَقَاتِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

تَرَى قَصْدَ الْمَرْأَةِ تَلْقَى كَأَنَّهَا * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِيَدَيِ الشَّوَابِطِ

نَقُولُ مِنْهُ شَطَبَتِ الْمَرْأَةُ الْخَرِيدَ شَطْبًا شَقَّتْهُ فَهِيَ شَاطِبَةٌ لَعْمَلِ مَنْهُ الْخَصْرُ الْأَصْمَعِيُّ الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ الْعُسْبَ ثُمَّ تَلْقِيهِ إِلَى الْمُتَقَاتِ فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ بِسَكِينِهَا حَتَّى تَتْرَكَهُ رَقِيقًا ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمُتَقَاتِ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً وَهُوَ قَوْلُهُ * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِيَدَيِ الشَّوَابِطِ * وَشُطُوبُ السِّيفِ وَشُطْبُهُ بَضْمُ الشَّيْنِ وَالطَّا. وَشُطْبُهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ وَاحِدَتُهُ شَطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَسِيفٌ مَشْطَبٌ وَمَشْطُوبٌ فِيهِ شُطْبٌ وَثُوبٌ مَشْطَبٌ فِيهِ طَرَائِقُ وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمُ الْفِرْقُ وَالضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ قَالَ الرَّاعِي

فَهَاجَ بِهَا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى * شَطَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

وَسِيفٌ مَشْطَبٌ فِيهِ طَرَائِقُ وَرَبَّمَا كَانَتْ مُرْتَعَةً وَمُتَحَدِرَةً ابْنُ شَيْمِلٍ شَطْبَةُ السِّيفِ عَمُودُهُ

أَتَيْكَ أَمْ سَمَّجَ تَحْيَرَهَا * عَجَّ تَسْرَى تَحَايَا شُصْبَا
 وقال أيضا تَتَقَّى الارضَ بِدَقِّ شَايِبٍ * وَضُلُوعَ تَحْتِ زُورٍ قَدْ تَحَلَّ
 وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّازِبِ قال الوَاقِفُ المَعْقِلِيُّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوَّاحُ وَرُوعَتْهُ * بِأَمْرِ مَلُؤَى مِنَ الْقَدْسِ شَايِبٍ
 والجمع شُصْبٌ وَشَصَبٌ شُصْبًا وَشَصَبٌ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شصب) الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ
 وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّصِيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّصِيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ قَالَ
 وَالْكَتْبِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ وَهَذَا مِنْهُ خَطَاوُا خِطْلَاوُا وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ
 هَانِي أَنَّهُ لَشَصْبٍ أَصْبٌ وَصَبٌ إِذَا كُتِبَ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبَ وَالشَّصِيْبَةُ شَدَّةُ
 الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَايِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصْبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ
 شُصُوبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَايِبٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ
 كَرَامٌ يَأْمَنُ الْجَيْرَانَ فِيهِمْ * إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى الْقِيَالِي
 وَشَصَبَ الشَّاةُ سَكَنَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ
 الْعَمَطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَذَا شَصَائِبٍ فِي أَخْنَائِهِ سَمٌّ * رَخْوًا لَاطِرِيْطًا فَوْقَ صُرُورٍ
 وَرَجُلٌ شَصِيْبٌ أَيْ غَرِيْبٌ اللَّيْثُ الشَّيْبَانُ الذَّكْرُ مِنَ النَّمْلِ وَيُقَالُ هُوَ نَحْرُ النَّمْلِ الْفُرَاءُ عَنِ
 الدَّبَرِيِّ يَنْ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْبَانُ وَابِلَاوُا زُوبِلَاوُا زُوبِلَاوُا وَالْقَارُوُا الْخَيْتُورُ
 كُلُّهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْبَانُ أَبُو سَيِّحٍ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ
 السَّعْلَةُ لَقِيْبَتَهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِيْنَةِ فَصَرَ عَتَمَهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي
 يَأْمَلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى
 رِوِيٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَنُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ * فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ
 فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ * فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ
 فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْبَانِ * فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ
 هَذَا أَقُولُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَحِكْيُ الْأَرْثَمِ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عِلْمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصَرَهُ
 مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَمِيلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَبَهُ

قال اشرب مأخوذ من المشربة وهي الغرفة (شرب) الشرب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعارضا رجل شرب الشرب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرب نعت الفرس الجواد وقيل الشرب الفرس الكريم والشربان شجرة تدبغ بها وربما خلطت بالغلقة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرب جبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشربان شجرة مشعانة طويلة يتحاب منها كالتيم ولها أغصان (شرب) الشرب الطويل رجل شرب طويل خفيف الجسم والاثني بالهاء والشرب الطويل الحسن الجسم وشرب الشيء طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشربان الخ عبارة التكملة قال ابن الأعرابي الشربان بالضم وقد تفتح شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا كتبه مصححه

أسمه له تجرى الدمع خصانه الحشى * برود النبايات خلق مشرب والشرب شق اللحم والأديم طولاً وشربه قطعه طولاً والشربة القطعة منه والشربي والشربية ضرب من البرود أنشد الأزهري كالبستان والشربي ذال الأذبال وقال روبة يصف ناب البعير * قد أجذادوه هذا شرباً * والشربية موضع قال الأخطل ولقد بكى الخفاف مما أوقعت * بالشربية أذراى الأطفالا

قوله كالبستان الخ كذا هو في التهذيب فالجئت عنه كتبه مصححه

(شرب) الشارب الضامر اليأس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يس قال وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيئة أئني قاسر يا انما قال أعزأ شسباً وليست الزاى ولا السين بدلا احدهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب شرباً وشروباً وخيل شرب أى ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب عن مسعود الثقفي بالخيال عابسة زوراً منا كبها * تعدو شوارب بالشعب الصناديد والشوارب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أبضا وان شرباً ضامرة التهذيب الشوارب والمئة العلامة وأنشد غلام بن عينية شوزب والشرب القصب من الشجر قبل أن يصلح وجعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح بشربة كانت معه الشربة من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنهم إلى شرب قضيبها أى ذبل وهي الشرب أيضاً ومكان شارب أى خشن (شسب) الشاسب لغة في الشارب وهو الخفيف اليأس من الضمر الذي قد يس جلده عليه قال ليبيد

ورواية أبي عبيد خطاً وشرب الثوب العرق تسفه وضبة شروب تشتهى الفعل قال وأراه ضائنة
شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه ونقول أشربتني ما لم أشرب أى ادعيت على ما لم أفعل
والشربة النخلة التى تنبت من النوى والجمع الشربات والشرايب والشرايب وأشرب البعير والدابة
الحبل وضعة فى عنقه قال * يال وزرا شربوها الأقران * وأشربت الخيل أى جعلت
الحبال فى أعناقها وأنشد نعلب

وأشربت بها الأقران حتى أنخمتها * بقروح وقد ألقيت كل جنين

وأشربت لبلل أى جعلت لكل جبل قرياً ويقول أحدهم لناقته لأشربتك الحبال والنسوع أى
لاقرنتك بها والشارب الضعف فى جميع الحيوان يقال فى بعيرك شارب خورأى ضعف ونعم البعير
هذا لولأن فيه شارب خورأى عرق خور قال وشرب اذاروى وشرب اذا عطش وشرب اذا ضعف
بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد أبوعرو والشرب الفهم وقد شرب
يشرب شرباً إذا فهمه ويقال للبلد أحل ثم أشرب أى أبرك ثم أفهم وحلب اذا برك وشرب وشرب
والشرب بالضم والشروب والشرب كلهما موضع والشرب فى شعر ليمد بالهاء قال
* هل تعرف الدار بسفح الشربة * والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تنبت العشب
وليس به اشجر قال زهير

والأفان بالشربة فالوى * نعر أمات الرباع ونيسر

وشربة بتسديد الباء بعير تعرف موضع قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمت الكذب بدوره * أرطى يعوده اذا ما رطب

يرطب يبل وقال دمت الكذب لان الشربة موضع أو مكان ليس فى الكلام فعلة الا هذا عن كراع
وقد جال له ثان وهو قولهم جر به وهو مذكور فى موضعه واشرب الرجل للشئ والى الشئ
اشرباً بامد عنته اليه وقيل هو اذا ارتفع وعلا الاسم الشرايبية بضم الشين من اشرب
وقالت عائشة رضى الله عنها اشرب التفاح وارتدت العرب قال أبو عبيد اشرباً ارتفع وعلا
وكل رافع رأسه مشرب وفي حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار
فيشربون لصوته أى يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذى الرمة
يصف الطيعة ورفعهما رأسها

ذكرتك اذ مررت بنا أم شادن * أمام المطايا اشرب وتسبح

قوله والجمع الشربان
والشرايب والشرايب هذه
الجموع الثلاثة انما هى لشربة
بكسرة أى بالفتح وشذ الباء
كفى التمدب ومع ذلك
فالسابق واللاحق لابن سيده
وهذه العبارة متوسطة
أوهمت انها جمع للشربة
النخلة فلا يلتفت الى من
قلد اللسان كتب به مصححه

من الحجرة اذا كان مشرباً بحجرة وفي صنعة صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حجرة الاشراب خالط
 لون بلون كان أحدهما لونه سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حجرة مخففاً واذا شدد كان
 لتكثير والمبالغة ويقال أيضاً عند مشربة من ماء أى مقدار الرى ومثله الحسوة والغرفة
 واللذمة وأشرب فلان حباً لانه أى خالط قلبه وأشرب قلبه بحبة هذا أى حل محل الشراب
 وفي التنزيل العزيز وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل خذف المضاف وأقام المضاف اليه
 مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لان العجل لا يشرب بالقلب وقد أشرب فى قلبه حبة
 أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل خذف حب
 وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توصل من أصحبت * خلأته كابي مريح

أى كخلأته أبى مريح وأثوب يتشرب الصبغ يتسفه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت
 القوس حجرة أشدت حمرتهما وذلك اذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من
 المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا أنهم لم تضع ضغط الحقة وهى الزاى
 والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض وأشرب الزرع جرى
 فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عداه أبو حنيفة سماعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع
 اذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابى
 الشرب الغلى من النبات وفي حديث أحدان المشريكين زلوا على زرع أهل المدينة وخلوا
 فيه ظهريهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب
 الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبلى الدقيق اذا صار
 فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه وفي حديث الافك لقد سمعته وه
 وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شرب الماء وأشربته اذا سقيته
 وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث
 أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الاشفاق أبو عبيد وشرب القربة بالشين المججمة اذا كانت جديدة
 فجعل فيها طيباً وماء طيب طعمها قال القطامى يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارق عينيها من الحفل بالضحي * سجوم كتنضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد ونفسه وقوله كتنضاح الشنان المشرب انما هو بالشين المهملة قال

قوله سجوم هو بضم السين
 كاترى وتحرفت فى مادة
 ح ف ل كتبه مصححه

حنيفة في صفة نخل

مِنَ الْعَلَبِ مِنْ عَصْدَانِ هَامَةٍ شَرِبَتْ * لَسَقِي وَجَّتِ لِلنَّوَاضِحِ بَنَرَهَا
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ وَالشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ وَقِيلَ الشَّوَارِبُ عُرُوقُ فِي الْخَلْقِ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ لاصِقَةٌ بِالْخَلْقِ وَمَاسِقَةٌ بِالرَّيَّةِ وَيُقَالُ بَلْ مُؤَخَّرُهَا إِلَى الْوَقَيْنِ وَلَهَا قَصَبٌ مِنْهَا
يَخْرُجُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ وَقِيلَ شَوَارِبُ الْفَرَسِ نَاحِيَةُ أَوْدَاجِهِ حَيْثُ
يُودَجُ الْبَيْطَارُ وَاحِدُهَا فِي التَّقْدِيرِ شَارِبٌ وَجَارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ مِنْ هَذَا أَيْ شَدِيدُ النَّهْيِ
الْأَصْحَى فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبِ

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ * عَبْدُ لَالٍ أَيْ رِبْعَةٌ مَسْبُوعٌ

قَالَ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ وَأَعْيَادُ كَثْرَتِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الْخَلْقِ
وَالشَّوَارِبُ عُرُوقٌ مُخْدَقَةٌ بِالْخَلْقِ وَمَقَالٌ فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ عُرُوقُ تَأْخُذُ الْمَاءَ وَمِنْهَا
يَخْرُجُ الرِّيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَحْسَبُهُ أَرَادَ بِجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَنْوَرُ فِي الْأَرْضِ لِاجْتِمَاعِ مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ وَالْمَشْرَبَةُ أَرْضٌ لَيْسَ لَهَا زِلْزَالٌ فِيهَا تَبَتْ
أَخْضَرُ رِيَانٍ وَالْمَشْرَبَةُ وَالْمَشْرَبُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْغُرْفَةُ سَيَمُوهَا وَهِيَ الْمَشْرَبَةُ جَعَلَهُ إِمَامُ
كَالْغُرْفَةِ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّفَةِ بَيْنَ بَيْتِي الْغُرْفَةِ وَالْمَشَارِبُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ أَيْ كَانَ فِي غُرْفَةٍ قَالَ وَجَعَلَهَا مَشْرَبَاتٍ
وَمَشَارِبُ وَالْمَشَارِبُ مَسَالٌ عَلَى الْقَمْرِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ أَعْيَادُ الشَّارِبِ وَالْمَشْرِيبَةُ خَطَأً وَالْمَشَارِبُ
مَاطِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبِيلِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبِيلَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا وَلَيْسَ بِضَوَابٍ وَاجْتِمَاعُ شَوَارِبٍ
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالُوا أَنَّهُ لِعَظِيمِ الشَّوَارِبِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفَرِّقُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا
ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا وَقَدْ طَرَسَ الشَّارِبُ الْغُلَامُ وَهُمَا شَارِبَانِ التَّهْذِيبُ الْمَشَارِبُ مَاطِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبِيلِ
وَبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِبًا السَّيْفُ وَشَارِبًا السَّيْفُ مَا كَتَنَتْ الشُّفْرَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّارِبَانِ
فِي السَّيْفِ أَسْفَلُ الْقَائِمِ أَثْنَانِ طَوِيلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ
وَالْغَاشِيَةُ مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ وَالشَّارِبُ وَالْغَاشِيَةُ يَكُونَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ وَأَشْرَبُ الْأَوْنَ
أَشْبَعُهُ وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٌ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَهُ وَقَدْ أَشْرَابَ عَلَى مِثَالِ أَشْهَابٍ وَالصَّبْغُ يَتَشْرَبُ
فِي الثُّوبِ وَالثُّوبُ يَتَشْرَبُ بِأَيِّ يَتَشَبَّهُهُ وَالْأَشْرَابُ لَوْنٌ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ لَوْنٍ يُقَالُ أَشْرَبَ الْإِبْيَضُ حُمْرَةً
أَيْ عَلَا ذَلِكَ وَفِيهِ شَرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةِ أَيْ أَشْرَابَ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً وَانْهَسَقِي الدَّمُ مِثْلَهُ وَفِيهِ شَرْبَةٌ

قال هكذا أنشده أبو عبيد القريحة والصواب كالقريحة التهمذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب ذوونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ماء شرب وشرب فيه مראה واحدة ولم يمنع من الشرب وماء شرب وماء طعيم معنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر ماء مشرب كشراب ويقال في صفة بعر نعم معلق الشربة هذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد يشربه واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرمى كيف شاء ورجل أكله وشربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء كثيرا يشرب على هذا الآخر وقال اللحياني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التهمذيب جاء الابل وماء شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو إنه ذو شربة إذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا كما قالوا شراب مسقهة وطعام ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر إناء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزلان ذلك يدعوهما الى الشرب والشربة بالتحريك كالخويض يحفر حول النخلة والشجرة ويملا ماء فيكون ريهما فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طعل * على الجدوع يحقن الغم والغرقا

وأنشد ابن الأعرابي * مثل النخيل يروي فرعها الشرب * وفي حديث عمر رضي الله عنه أذهب الى شربة من الشربات فاذ لك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فقطهروا فقبل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقيط بن ربيعة أنه شرب عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثرت في حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في وضعه والشربة كد الدبرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الارض والنخل جعل لها شربات وأنشد أبو

يُشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَمَتَّبَعَهَا الْغَنَمُ
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرْبِيَّةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً
وَشَرِبَ أَشْرَبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِي قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * شَرِبُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
وَالشَّرِبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْهِ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا الشَّرِبُ أَخَذَهُ أَكَّةً * نَفَلَهُ حَتَّى يَكَّ بَكَّةً

وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ * رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * قَالَ الشَّرِبُ هُنَا الَّذِي يُسْقَى
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ انْتَظَرْتُ أَيَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا بَلَكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ
فَقَسَرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعَمِلَ بِعَنَى مُفَاعَلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ فَنَشَرَبَتْ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ بَلْنَا وَأَشْرَبْنَا
عَطَشْنَا أَوْ عَطَشْتِ بَلْنَا وَقَوْلُهُ اسْتَقْنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطَشَانُ
يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ أَبْلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتِ مُشْرَبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتِ مَنْ يَشْرَبُ التَّهْ- ذِيبُ الْمُشْرَبُ
الْعَطَشَانُ يَقَالُ اسْتَقْنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ وَالْمُشْرَبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطَشَتْ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَانَ إِلَيْهِ أَنْ
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَشْرَبَةُ كَالْمَشْرَعَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ الْمَشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ
مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمَلُّكَهُ وَدَفْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمَشْرَبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيَدْعِي ابْنُ مَتَّجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ * خَصَّنِي أَيْ لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ
أَيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمَشْرَبُ شَرْبَةُ النَّهْرِ وَالْمَشْرَبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُهَا
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَمْتَصَّغُ فَانْهَ يَقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ وَالشُّرُوبُ مَا شُرِبَ وَالْمَاءُ الشُّرُوبُ وَالشَّرِبُ
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشُّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ يُشْرَبُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
وَالشَّرِبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يُشْرَبُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تُشْرَبُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِبُ
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشُّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَالِحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
فَأَنْتِ بِالْقَرِيبَةِ عَامَّةٌ * شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَاءَ

قوله متى حبشيات هو كذلك
في غير نسخة من المحكم كتبه
مصححه

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنَ نَدِيجُ
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم تصعد فامطرن وروين والباء في قوله بماء البحر زائدة اغما هو
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ قال ابن جني هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَأَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ قال وعندى أنه لما كان شَرِبَ في معنى رَوَيْنَ وكان رَوَيْنَ
مما يتعدى بالباء عدى شَرِبَ بالباء ومثله كثير منه ما مضى ومنه ما سمي في فلا تستوحش منه والاسم
الشرب منه عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع أشرب
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الخط من الماء
بالكسر وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الحوض وقيل
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه أشرب قال والمشراب الماء نفسه
والشرب ما شرب من أى نوع كان وعلى أى حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشروب
والشرب واحد يرفع ذلك الى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشرب مولع بالشرب
كخمير التهذيب الشرب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير هذان باب التعليق في
البيان أرادانه لم يدخل الجنة لأن الجنة شراب أهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويحتمعون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود
وجعل له ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهل بال نحو قال
الاعشى هو الواهب المسمعات الشروب * ب بين الحري روين السكتن

وقوله أنشد ثعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين
في نسخة من المحكم فخر
كتبه مصححه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا * مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرِبَا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا * أَلَمْ يَهْمِنْ تَجَرْدَارِينَ أَرْكُبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادرا لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزقه رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

أَنَا بُولِي وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ * هل يُخْرِجُنْ ذَوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبِ

* وَتَسَبُّ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ *

أَرَادَ ضَرْبُ ذَوِّ تَشْدِيبِ وَالتَّشْدِيبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقِتْيَبِيُّ شَدَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَكَأَنَّ الْمُفْرَطَ فِي الطُّولِ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَدَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدِّبَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ غَلَطَ الْقِتْيَبِيُّ فِي الْمَشْدَبِ أَنَّهُ الطَّوِيلُ بِلِ الْبَائِنِ الطُّولِ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُدِّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشَدَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النُّعْصَانِ يُقَالُ فَرَسٌ مُشَدَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ شُدِّبَهُمْ عَنْهُ تَحَرَّمَ الْأَجَالَ وَشُدِّبَ عَنْهُ شُدُّبُ أَيِّ ذَبٍّ وَالشَّدَابُ الْمُتَخَيُّعُ عَنْ وَطْنِهِ وَيُقَالُ الشَّدَبُ الْمُسْتَفَاءَةُ وَرَجُلٌ شُدِّبَ الْعُرُوقُ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ وَأَشْدَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرُهُ بَقَايَاهُ الْوَاحِدُ شَدَّبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

فَاصْبِحَ الْبَكْرُ قَدْ أَمِنَ الْأَنْفَقُ * يَرْنَادُ أَحْلِمِيَّةً أَعْجَازُهَا شَدَّبُ

وَالشَّدَبُ مَنَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَمَاشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشَدَّبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

دَلَّوْ تَمَّأَى دَبِغَتْ بِالْحَلَابِ * بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشَدَّبُ

وَالشَّوْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَمَنِ الْمُشَدَّبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُشَدَّبُ الْمُفْرَطُ فِي الطُّولِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَى بِهِ أَشَدُّبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبُ * فَكَأَنَّهُمْ أَوْكَنْتَ عَلَى طَرْبَالِ

رَوَاهُ شَمِرُ أَلْوَى بِهِ أَشَدُّبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبُ وَالشَّوْدَبُ الطَّوِيلُ الْحَمِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَوْدَبُ اسْمُ الشَّرْبِ مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدَةَ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمُ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ سَعَتُ ابْنُ جَرِيْدٍ رَأْفَ شَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُفْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَسْمَاؤُهُ شَرِبَ الْهِيمُ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَاءَ الرَّقْمَاءُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهُمْ أَتَيَا كُلَّ وَشَرِبَ يَرَوِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُمَا بَعْنَى وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهِمَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو شَرِبَ الْهِيمَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَتَيَا لَيْجُونَ صَوْمَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَشْرَبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مَنْ شَرِبْتُ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ

الرَّمِيَةُ الْأَرَنْبُ. وَانْشَبَّ عَرُوقُهُ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشَبُّ دَمَا أَيُّ تَنْتَفِجُّ. وَفِي الْحَدِيثِ
يَسْعَتُ النَّهْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحُهُ يَنْشَبُّ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ نَخْمَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشَخُّبٌ
أَوْ دَاجُهُ دَمَا. وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَ مَا قَصَّ فَقَطَعَ بِرَأْسِهِ فَشَخَّبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ. وَالشَّخَابُ
الْأَبْنُ بِمَنْيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (شخذب) شَخَّبَ دَوْبَةً مِنْ أَخْنَاسِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَّرَبُ
وَشَخَارِبُ غُلِيظٌ شَدِيدٌ. (شخلب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَتَّخِذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ أَشْوَالَ الْحُلِيِّ قَالُوا هَذَا حَدِيثٌ قَاسٍ فِي النَّاسِ بِأَمْشَخَلَبَةٍ
مَاذَا الْخَلَبَةُ تَزُوجُ حَرَمَهُ بِجُوزِ أَرْمَلِهِ قَالُوا قَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا بَرَى عَلَيْهَا
مِنْ الْخَرَزِ كَالْحُلِيِّ (شذب) الشَّذْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذْبَةٌ وَهُوَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ
وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْدُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ اللَّحَاءُ يَشْدُبُهُ وَيَشْدَبُهُ وَشَذْبُهُ
قَشْرُهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْدُبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُوَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يُنْحَى عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ * تَشْدُبُ عَنْ خِذْفٍ حَتَّى تَرْضَى * أَيْ تَدْفَعُ عَنْهَا الْعِدَا وَقَالَ رُؤْبَةُ
* يَشْدُبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّقْ * أَيْ يَطْرُدُو الشَّدْبَةَ بِالتَّحْرِيمِ مَا يَفْطَعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ وَالْجَمْعُ الشَّدْبُ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ
تعال التهذيب والذي في التكملة
أخراهن كنبه مصححه

بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِ النَّصَارِمِ النَّبْعَةُ إِذْ حُظَّ غَيْرُكَ الشَّدْبُ

الشَّدْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيْبًا وَاجْدِعْ مَشْدُبٌ أَيْ مَقْشَرٌ إِذَا قَشَرْتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحًا مَيَّاسًا مِنْ فُلَاحِهِ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ
شُبَّةً بِالشَّدْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ النُّخْلَةِ مِنَ الْكَرَامِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذْبَتُهُ أَشْدْبُهُ شَذْبًا وَشَلَّتُهُ
شَلًّا وَشَذْبَتُهُ تَشْدِيْبًا بِعَنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَذَلِ

يُشْدَبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ * أَذْفَرُ دَوَالِيسَةِ الْفَيْلِ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ

نَذِبٌ عَنْهُ بَلِيْفٌ شَوْذِبٌ سَمَلٌ * يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

بَلِيْفٌ أَيْ بَذَنٌ وَالشَّمَلُ الرَّقِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ وَاحِدُهَا سَرٌّ وَشَذِبَ الْجِدْعُ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْكُرْبِ وَالْمَشْدَبُ الْمَتَجَلِّ الَّذِي يُشْدَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْدِيْبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ
وَالْتَهْدِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذْبُهُ عَنِ الشَّيْءِ طَرْدُهُ قَالَ

وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُخُوبًا وَشَخْبٌ شُخُوبَةٌ نَعْيٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَقَرٍ وَلَمْ يَتِمَّ فِي الصَّحَاحِ
التَّعْيِيرُ بِسَبَبِ بَلْ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لِلْعَرَبِ نَوَابِ

وَفِي جِسْمِ رَأْيِهَا شُخُوبٌ كَأَنَّهُ * هُزَالٌ وَمِنْ قَوْلِهِ الطُّعْمُ يَهْزَلُ

وَقَالَ لِبَيْدٍ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتُنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طَلَابُ النَّارِ حَاتٍ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابُطَشْرَا

وَلَكِنِّي أَرَى مِنَ الْجُرْهَامَتِي * وَأَنْضُو الْمَلَابِشَ بِالسَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْهُ وَقُلَّ وَقِيلَ السَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنْ
الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالْدَّمِ وَأَنْضُو أَنْزَعُوا كَشَفُوا وَالسَّاحِبُ الْمُتَهَزُّوْلُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ سَاحِبٌ * وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَوْتُ السَّيْمَانَ الْبَلَدَ حَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ سَاحِبٍ وَالسَّاحِبُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحِبًا

شَاكِيًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ سَاحِبًا وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا سَاحِبًا لَا أَنَّ الشُّخُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقَوْلُهُ الْمَأْكُلُ وَالْمَتَنَّمُ وَشَخْبٌ وَجْهٌ

الْأَرْضِ يَشْخَبُهُ شَخْبًا قَسْرُهُ بِمَازِيَةٍ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا تَخَرَّجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ
اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمُثَلِّ شَخْبٌ فِي الْأَنَاءِ وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ يُصِيبُ مَرَّةً

وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا مَتَدَمَّنَ حِينَ
يُحَلَّبُ مُتَصِلًا بَيْنَ الْأَنَاءِ وَالطَّبْقِ شَخْبَةً شَخْبًا فَإِنْ شَخَبَ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ

شَخَبَ اللَّبَنُ بِشَخْبٍ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَحِيحُهَا * وَلَمْ يَلِكْ فِي التَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ إِنَّهَا لَا تُشْخُوبُ إِلَّا حَالِيلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ
مِنَ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُ وَكُلُّ مَا سَالَ فَدَشَخَبَ وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ دَمًا فَإِنْ شَخَبَتْ قَطْعُهَا فَسَالَتْ

وَوَدَّحَ شَخِيْبٌ قُطِعَ فَانْشَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَذَاتِ صُبَابَةٍ * سَجَرَاءُ مِثْلَ شَخِيْبَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخِيْبَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَتُبِتَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا تُبِتُ فِي الذَّيْبَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ يَنْسُ

قوله شخيبة تحرف في مادة
ص ب ب شخيبة فاحذره
كتمه محذره

الاصمعي يقال انك لشجبي عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال هو شجب اللجام أي يجذبه
والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر فشجبه له شجبا حزن وقد أشجبهك الأمر فشجبت شجبا
وشجبت الشيء شجبت شجبا وشجوب بذهب وشجبت الغراب شجبت شجبا نعلق بالبين وغراب شاجب
شجبت شجبا وهو الشديد التعمق الذي يتعمق من غرابان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن شجبا * وهجن أشجبا لمن شجبا

والشجاب خشبات مؤنثة منصوبة توضع عليها الثياب وتندثر والجمع شجوب والشجب كالشجاب
وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيذان يضم رؤسها ويقرج بين قوائمه أو توضع
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط والشجب
الخشبات الثلاث التي يعلق عليها الراعي دلوها وسقاءه والشجب عمود من عمد البيت والجمع
شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل * تمزهن من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقية أم كالشجوب

قال ابن بري الشعر لا سامة بن الحرث الهذلي وهن ضمير الرماح التي تقدمت في البيت الأول
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصانم يجررك
تذعربه الابل وسقاء شاجب أي يابس قال الرازي

لوان سلمي ساوقت ركائي * وشربت من ما شئت شاجب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه بأت عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم
إلى شجب فاضطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي أخلق وبلي وصار شتا وهو
من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وأشجباب قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول
الشجب من الأساق ما شئت وأخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد
الشجب تداخل الذي بعضه في بعض وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث
شجب وفي حديث جابر رضي الله عنه كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الماء في أشجابه وشجبه يشجب أي سده سداده وبنيو الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل

ويا من عن نجد العقاب يأسرت * بنا العيس عن عذراءه اربني الشجب

ويشجب حتى وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شجب) شجب لونه وجسمه يشجب

وَعَضَاهُ وَعَضِيضُهُ وَقَالَ نَعْلِبُ الشَّيْبُ الَّذِي تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحِيحُ الشَّيْبُتُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةُ اسْتَشَبُّوا عَلَيَّ أَسْوَكَكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِؤْا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَذْنُومُنَّهَا هُوَ مِنْ شَبِّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْبَلَى الرَّجُلُ إِشْبَالًا إِذَا رَفَعَتْ طَرَفَا فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهَا وَتَحْتَسِبَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ حَتَّى أَشْبَلَهَا رَامٌ بِحَدَلَةٍ * نَسَجَ وَيَضُّ نَوَاحِينَ كَالشَّجَمِ الشَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ النَّعَالُ بِهَا وَالشَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأَشْبَلَى كَذَا أَيْ أَتَمَّ إِلَى وَشَبَّ أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْ فِيهِمَا وَالشَّبُّ انْتِفَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو وَسَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ وَشَبَّ إِذَا أَهْلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ إِذَا زِيدَ أَيْ حَبِذَا حَكَاهُ نَعْلِبُ وَالشَّبُّ سَجَّارَةٌ يُخْدَمُهَا الرَّجُلُ وَمَا شَبَّهَ وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبُّ أَيْضٌ لَهُ بَصِصٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا * سَقَى السَّهْمَ مِزْرًا بِشَبِّ عِمَانِي

وَيُرْوَى بِشَبِّ عِمَانِي وَقِيلَ الشَّبُّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبُّ شَيْءٌ يُشَبُّهُ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ أَدْعَتْ بَعْرَكَنَ وَشَبَّ عِمَانُ الشَّبُّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبُّهُ الرَّجُلُ إِذَا يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودَ وَعَسَلُ شَبَابِي يُشَبُّ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمَنَ وَشَبَّ وَشَبَّابُ إِسْمَارِ جَلِيلٍ وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمٍ مِنْ مَالِكِ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحَاحِ بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شجب) شَجَبَ بِالْفَتْحِ يُشَجَّبُ بِالضَّمِّ شُجُوبًا وَشَجَبَ بِالْكَسْرِ يُشَجَّبُ شَجَبًا فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجَبٌ حَرْنٌ أَوْ هَلَكٌ وَشَجَبَهُ اللَّهُ يُشَجِّبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَهُ يَعْذَى وَلَا يَعْذَى يَقَالُ مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يُشَجِّبُهُ شَجَبًا حَرْنَهُ وَشَجَبَهُ شَغْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَسْكُلُهُمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ النَّاطِقُ بِالْخَنَاءِ الْمَعِينُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغَنَامُ الَّذِي يَسْكُلُهُمُ بِالْخَيْرِ وَيُرْوَى عَنْ الْمُسْكِرِ فَيَغْنَمُ وَالسَّالِمُ أَلْسَاكُتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَلْسَمُ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ يُشَجَّبُ شُجُوبًا إِذَا عَاطَبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ شَجَبَ يُشَجَّبُ شَجَبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ

أَيْلَافُ ذَالِ الْبَلَاءِ الطَّوِيلُ كَمَا * عَالَجَ تَبْرِيحٌ غُلَّةَ الشَّجَبِ

وَأَمْرَأَةٌ مُجُوبٌ ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ وَشَجَبُ الْإِنْسَانِ حَاجَتُهُ وَهَمُّهُ وَجَمْعُهُ شُجُوبٌ وَالْأَعْرَفُ شَجَبٌ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السهم ميزرًا
نسخة عشيقه من المحكم
بصيغة المبني للفاعل كاترى
كتبه مصححه

العلاء أنه قال شَبَّت النار وشَبَّت هي نفسها قال ولا يقال شَابَتْ ولكن مَشْبُوبَةٌ وتقول هذا شَبُوبٌ
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتِف شَبَّت يجاوبه أي
ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختلاف أليس من تشبيب النساء في
الشعر ويروى شَبَّ بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مَشْبُوبٌ جميل حسن الوجه كأنه
أوقد قال ذو الرمة

إذا لا زوع المَشْبُوبُ أضحى كأنه * على الرُّحْلِ ممانته السير أحمق

وقال العجاج من قرَّش كل مَشْبُوبٍ أغرَّ ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأوردت
ذو الرمة تقول شعرها يشبُّ لونها أي يظهر ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمَشْبُوبَتان
الشعر يان لا تقادهما أنشد نعلب

وعن كالأواح الإران نسائها * إذا قيل للشبَّوبتين هماهما

وشبُّ لون المرأة خماراً سوداً بسنه أي زاد في بياضها ولونها حسنها لأن الضدين يدي ضد ويؤيد
ما خفي منه ولذلك قالوا * وبضدها تبين الأشياء * قال رجل جاهلي من طيء
معلنة كس شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا * كما شَبَّ البدر لَوْنُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا شَبُوبٌ لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيدة سوداء فجعل سوادها يشبُّ بياضه وجعل بياضه
يشبُّ سوادها قال شمر يشبُّ أي ينهه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء
فقات عائشة ما أحسنها علي بن شَبَّ سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها
ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شَبَّ النار إذا أوقدها فتلا لا تضيأ
ونورا وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين نوتى أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشبُّ الوجه فلا تفعله أي يلوِّنه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله
عنه في الجواهر التي جاءت من فتحها ونديش بعضا بعضا وفي كتابه لؤي بن جحر إلى الأقبال
العبالة والآرواع المشاييب أي السادة الرؤس الزهرا اللون الحسن المأطر واحد هم مشبوب
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشبا جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر
نشاط القرس ورفع يديه جميعا وشبَّ القرس يشبُّ ويشبُّ شابا وشبابا وشبو بارفع يديه جميعا كأنه
يزفر زونا ولعب وقص وأشيبته إذا هيجهته وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شجابه وشيبه

قال الازهرى شَبَابٌ جَمْعُ شَبَابَةٍ مِنْ شَبَّ يَشْبُو شَبًّا وَشَبَّ الرَّجُلُ يَشْبُو إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ
ويقال أَشْبَتْ فَلَانَةً أَوْلَادُهَا إِذَا شَبَّ أَوْلَادُهَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَبَابَةٍ أَيْ شُبَّانٍ فِي حَدِيثٍ بَدْرًا
بَرَزَتْهُ وَشَبِيهَةٌ وَالْوَلَدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبَابَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ أَيْ شُبَّانٌ وَاحِدُهُمْ شَابٌّ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ بَعْضُهُمْ سِتَّةُ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ مَعَنَا وَقَدْ حُشِبَ شَابٌّ
شَدِيدٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهِ قَدْ حُرِمَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ أَيْ مِنْ لَدُنْ
سَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا يَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ لِفِعْلٍ
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقِي
وَاحِدٌ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ قَالَ

قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا نَحَحَتْ * رُدِّي فَوَادِلَهَا نَمِ الصَّبِّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَالَ وَقَدْ * عَلِقَتْكُمْ شُبًّا إِلَى دُبِّ

ويقال فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابَتِهِ وَأَقْبَتَ فَلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ أَيْ فِي أَثَرِهِ وَجَمْعُهُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبَشَبَابِ
نَهَارٍ عَنِ الْحَيَاةِ أَيْ أَقُولُهُ وَالشَّبَبُ وَالشُّبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلُّهُ الشَّبَابُ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالْغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ
بَحُورٌ كَتَبَتْ مِنْ صَاوِي مَشَبِّ * مِنَ الثَّيَرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

الْجَوْهَرِيُّ الشَّبَبُ الْمَسْنُونُ مِنَ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَصْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّبَبُ الثَّوْرُ الَّذِي
انْتَهَى شَبَابُ قَيْلٍ هُوَ الَّذِي انْتَهَى عِمَامُهُ وَذَكَوُهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ وَالْإِنْتَى شُبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ
تَقُولُ مِنْهُ أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مَشَبٌّ وَرِيعًا قَالُوا إِنَّهُ لَمَشَبٌّ بِكُسْرِ الْمِيمِ التَّمْزِيدُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ
مُسْتَأْشَبًَّ وَشُبُوبٌ وَمَشَبٌّ وَنَاقَةٌ مُشَبَّةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَدَنِيُّ

أَقَامُوا صُدُورَ مَشَبَاتِهَا * بَوَازِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

أَيْ أَقَامُوا هَذِهِ الْأَبْلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرْهَبُ الْمَسْنُونُ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالشُّبُوبُ الشَّبَابُ قَالَ أَبُو حَاسِمٍ
وَابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا حَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْإِنْتَى دَبَبَةٌ وَالْجَمْعُ دَبَابٌ ثُمَّ شَبَبٌ وَالْإِنْتَى شَبَبَةٌ وَتَشَبَبٌ
الشَّعْرُ تَرَقَّقَ أَوَّلُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ هُوَ مَنْ تَشَبَّبَ النَّارُ وَتَأَرَّشَّهَا وَشَبَبَ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ
وَهُوَ يَشَبُّ بِمِثْلِ أَيْ يَتَشَبَّبُ بِهَا وَالتَّشَبُّبُ النَّسِيبُ بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبُّ بِبَلِيلِ بِنْتِ الْجَوْدِيِّ فِي شَعْرِهِ تَشَبَّبَ الشَّعْرُ تَرَقَّقَ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبَّ النَّارُ
وَالْحَرْبُ أَوْ دَهَايَشَهَا شَبَاوُشِبُوبًا وَأَشْبَاهُ شَبَّتْ هِيَ تَشَبَّ شَبَاوُشِبُوبًا وَشَبَّةُ النَّارِ اشْتَعَالُهَا وَالشَّبَابُ
وَالشُّبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا وَقَدَّ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارْسِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهِ رَائِحَتُهُ
فَكَانَتْ رَائِحَتُهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٍ مِنْ سَابٍ يَسَيْبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَانِهِمُ وَالشُّوبَانُ اسْمٌ وَادَّوَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
(فصل الشين المعجمة) ﴿شَاب﴾ الشَّابُّ يَبُ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتِ وَشُوبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ابْنُ
سَيْدِهِ الشُّوبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَّأَهَا ضَيْبُهُ
وَدَفَعَ شَايِبُهُ الشَّابُّ يَبُ جَمْعُ شُوبُوبٍ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيبُ
الْمَكَانَ وَيُحْطِئُ الْآخِرَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُ وَالنَّجَاءُ وَشُوبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حُدَّهُ وَالْجَمْعُ الشَّابُّ يَبُ قَالَ كَعْبُ
ابْنِ زُهَيْرٍ ذِكْرُ الْجَارِ وَالْإِثْنِ

إِذَا مَا اتَّخَذَ مِنْ شُوبُوبِهِ * رَأَيْتَ لِحَاغِرَتِهِ غُضُونًا
شُوبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتِهِ تَسْكُرُ وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُوبُوبُ
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ أَنَّهُ الْحَسَنَةُ شَابُّ يَبُ الْوَجْهَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ
إِلَيْهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُفْرٍ قَالَتْ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمُغْفِرِ فَبَقِيَ شَبُّهُ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ
يُقَالُ لَهُ شَابُّ يَبُ الصَّفْعُ وَأَنْشَدَتْ

كَأَنَّ سَيْلَ مَرِّهِ الْمَاءِ لَمَعَ * شُوبُوبُ صَمْعٍ طَلَحَهُ لَمْ يَقْطَعْ
(شَب) الشَّبَابُ الْقِتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ شَبُّ يَشُبُّ شَبَابًا وَشَيْبِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ يَجُوزُ شَهَادَةُ
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسَمَّيَانِ شَبًّا أَيْ يُسَمَّيَانِ مَنْ شَبَّ مِنْهُمْ وَكَبَرُوا ذَا بَلْغٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا حَمَلَتْهُ لَوْ هَانِ
الصَّبَابُ وَأَدْوَاهُ فِي الْكِبَرِ جَارُ وَالاسْمُ الشَّيْبِيَّةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبَابِ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ
الشَّيْبَانُ الْأَصْحَى شَبُّ الْغُلَامِ يَشُبُّ شَبَابًا وَشُوبًا وَشَيْبًا وَأَشْبَهُهُ اللهُ وَأَشْبَأَ اللهُ قُرْنَهُ بِمَعْنَى
وَالْقُرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌّ وَالْجَمْعُ شَبَانٌ سَيْبُوبُهُ أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ فَخُوطًا جَرِي وَجُجْرَانِ
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ نِسَابِي مَرِحَ * وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلُ
وَأَمْرُ أَشَابَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابٌ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيَّاهُ وَأَيَّ
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبًّا وَأَمْرُ أَشْبَةٍ يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةٌ
شَبَابِيٍّ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

بَعَاءٌ زَايِلُ بَيْنِ شَيْءٍ إِذَا هَبَا * يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَابَا * يَقْنَنُ كَأَمْرَةٍ شَبَابَا

هَلَاكَ أُنَى مَوْلَاهُ بِمِرَاثِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبُهُ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبُهُ قَاتَ الْعَبْدُ
وَحَقَّقَ مَا لَمْ يَدَّعِ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِرَاثُهُ لِمُعْتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحَقِّ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَمَا أَنَّ لِحْمَةَ النَّسَبِ لَا تَنْقَطِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ دَعَى فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهَا أَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يَعْتَقُ عَبْدَهُ سَائِبُهُ فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرُكُ مَا لَوْلَا وَارِثٌ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي
لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرْتَا مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهَا
أَى يَرُدُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَى مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهَا فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَهَا مِنْهُ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِصَرْفِهَا فِي مِثْلِهَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ
الْأَجْرِ لَعَلَّ أَنْهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَالُهُ حَيْثُ شَاءَ أَى الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبُهُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يُؤْمَلُ مُعْتَقُهُ وَلَا وَارِثٌ لَهُ
فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَتْ صَاحِبَ
السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّهَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَلْبَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَبَّ وَخَلَّى فَسَابَ أَى ذَهَبَ
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ بِهَذَا أَى التَّلَطُّفِ وَالتَّقَلُّلِ مِنْهُ أَلْبَغُ مِنَ الْأَكْثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ
فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلَمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهَاسِمَى الرَّجُلُ قَالَ أَحْمَدُ

أَفْسَحْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي * كَعْبٍ وَمَقْتَلَهُ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامُ تَجَلُّوْا لَنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ * نَحَالُ نَكْهَتَهُ بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَ نَكْهَتَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا نَعِدَ الطَّلَعَ حَتَّى يَصِيرَ بِحَافِهُوَ السَّيَابُ تُخَفَّفُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّيَابُ وَالسَّيَابَةُ مَدْدُودَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بُلْغَةُ وَادِي
الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * سَيَابَةٌ مَلْجَأٌ عَيْبٌ وَلَا أُنْزُ * قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أَسِيدِ بْنِ حَضِرٍ لَوْ سَأَلْتُمَا سَيَابَةً مَا أُعْطَيْنَا كَهَاسَى بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهَا

سُيُوبًا لِنَسِيَابِهِمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الرَّحْمَنُ سُبْحَانَ سَيْبٍ يَرِيدُهُ الْمَالَ الْمَدْفُونِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَوَّلًا مَدَنٍ لَّأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ لَمْ أَصَابَهُ وَسَيْبُ الْفَرَسِ شَعْرَتُهُ وَالسَّيْبُ مُرْدَى السَّفِينَةِ
وَالسَّيْبُ مَصْدَرُ سَابِ الْمَاءِ يَسِيبُ سَيْبًا جَرَى وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ وَجَعَهُ سَيْوَبٌ وَسَابَ يَسِيبُ
مَشَى مُسِيرًا وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أَتَشَدُّ لِعَلٍ
أَنْ تَذْهَبُ سَلْمَى فِي الْمَاءِ فَلَا تَرَى * وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ

وَكَذَلِكَ انْسَابَتِ نَسَابٌ وَسَابَ الْأَفْعَى وَانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ
سَقَاءٍ فَأَنْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حِمَّةٌ فَتَنَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَوْمِ السَّقَاءِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرِيَانِ الْمَاءِ يُقَالُ
سَابَ الْمَاءُ وَانْسَابَ إِذَا جَرَى وَانْسَابَ فَلَانُ فَنَحْوُكُمْ رَجَعَ وَسَيْبُ الشَّيْءِ تَرْكُهُ وَسَيْبُ الدَّابَّةِ أَوَّلُ النَّاقَةِ
أَوَالِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرْكُهَا وَسَوْمٌ هَاهُنَا سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى
أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ وَالسَّائِبَةُ الْبَعِيرُ يُدْرِكُ تَنَاجٍ تَنَاجِيهِ فَيَسِيبُ وَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُجْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدَّمَ مِنْ
سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرَى مِنْ عِلٍّ أَوْ بَحِيرَةٍ دَابَّةً مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تَسِيبُ فَلَا يَنْتَفِعُ
بِظَهْرِهَا وَلَا يُحْمَلُ عَنْ مَاءٍ وَلَا يُنْتَفَعُ مِنْ كَلَالٍ وَلَا تَرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَاقَارَةً أَوْ عَظْمًا
فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ فَأَعْرِضَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَارْكَبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتَرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ
يَرْكَبُ الْحَرَامَ مَنْ لَا حِلَّ لَهُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَفِي الصَّحَاحِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسِيبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لَتَذُرُّ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنَ كَاهِنَ إِنَاثٍ تَسِيبُ
فَلَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لِبَنِيهَا الْأَوْلَادُ هِيَ أَوَّلُ الضَّيْفِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَاهِنُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا
وَيُحَرِّتُ أَذُنُ بَنَتِهَا الْآخِرَةِ فَتَسْمَى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنْهَا سَائِبَةٌ وَالْجَمْعُ سَيْبٌ مَثَلُ نَائِمٍ وَنَوْمٍ
وَنَائِحَةٍ وَنَوَاحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمُلْعَمَةٌ وَبَضْعٌ
مَالُهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ
وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقَدُومِ سَفَرٍ أَوْ بَرٍّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ
فَلَا تُنْتَفَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى وَلَا تُحْمَلُ وَلَا تَرْكَبُ وَكَانَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا
وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسِيبِ الدَّوَابِّ وَهُوَ إِسَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ
عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ يَجْرُقُ صَبَّهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سِيبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي تَمْسَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا

الارض وطمايئنها الشئ القليل تقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في
الصخارى والمتون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظاوسهولا تسب نباتا كثيرا وفيها
خبرات من شجر اى اما كن فيها شجرا واما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة
وقال أبو عمر والسهوب الواسعة من الارض قال السكيت

أبارق إن يصغركم الليث ضعة * يدع بارقا مثل السباب من السهب

وبئر سهب بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبه أيضا بفتح الهاء والمسهب من الآبار التي
يغلب سهبها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسهب من الركايا التي تحفر ونها حتى
يلغوا رابا ما تقا في غلبهم ته لا في دعونها الكسائي بئر مسهبه التي لا يدرك قعرها وماؤها
واسهب القوم حفرها فجمعوا على الرمل أو الريح قال الأزهرى وإذا حفر القوم فجمعوا على
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا أو أنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها * يعتلج الأذى من حبابها

قال وهى المسهبه حفر حتى بلغت عيلم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعنى قعرها وإذا بلغ حافر البئر
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه
عن الليثانى والمسهب الغالب المكثرفى عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت والسهب ما يترلبنى
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهرى وروضة بالسمان تسمى
السهباء والسهبى مفازة قال جرير

ساروا إليك من السهبى ودونهم * فيجان فالخزن فالسمان فالوكتف

والوكتف لبنى ربوع (سوب) النهاية لابن الأثير فى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما ذكر السوية
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان تيسر معروف يؤخذ من الخنطة
وكثيرا ما يسميه أهل مصر (سب) السبب العطاء والعرف والنافله وفى حديث الاستسقاء
واجعله سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطر اسأبأى جارياً والسبب الركاى لانهم من سبب الله
وعطائه وقال نعلب هى المعادن وفى كتابه لوائى بن حجر وفى السبب الخمس قال أبو عبيد السبب
الركاى قال ولا أراه أخذ الأمان السبب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ريب المتون بجبا * وما أنا من سبب الإله بآيس

وقال أبو سعيد السبب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تسكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تسكون الخ عبارة
التهذيب أى تجرى فيه
سميت الخ كتبه مصححه

الكثير الكلام قال الجعدي * غير عي ولا سهب * وروى سهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد السهب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب السهب الرجل أكثر الكلام فهو سهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر ها وهو نادر قال ابن بري قال أبو عبيد البغدادي رجل سهب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فإن كان ذلك في صواب فهو سهب بالكسر لا غير ومما جاء فيه أفعل فهو مفعّل سهب فهو سهب وألجج فهو ملجج إذا فليس وأحصن فهو محصن وفي حديث الرؤيا كلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو سهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب بيدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شهرأى أمعنت في سترها والمسهب والمسهب الذي لا تنهى نفسه عن شيء طمعا وشهوا ورجل سهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أسهب على ما لم يسم فاء له وقيل هو الذي يهذي من حرف والتسهيب ذهاب العقل والفعل منه محات قال ابن هرمة

أما لا تذكر سلمى وهي نازحة * إلا اعتراض جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالأسهب قيل هو ذهاب العقل ورجل سهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي اللحياني رجل سهب العقل بالفتح ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم أسهب السليم لها فهو سهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد * فبات شبعان وبات مسهبا * وأسهب الدابة لها إذا أهملتها رعى فهي مسهبة قال طيفل الغنوي

زرائع مقدو فاعلى سرواتها * بمالم تحال لها الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى حملت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هذا قيل للكثير مسهب كأنه ترك والكلام يتكلم بما شاء كأنه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكتر قيل قد أسهب ومكان سهب لا يمتنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتعبر اللون من حب أو قرع أو مرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلاة فواحها أي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واستوى في طمانينة وهي أجواف

الْمُسْلَبُ الْمُنْبَطِحُ وَالْمُسْلَبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُمْتَدُّ وَطَرِيقُ مُسْلَبٍ أَيْ مُتَمَدٍّ وَالْمُسْلَبُ الْمُسْتَقِيمُ
مِثْلُ الْمُنْتَلَبِ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلَبًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعُودِ

نَحَرَ جِرَانٌ مُسْلَبًا كَأَنَّهُ * عَلَى الدَّقِ ضِبْعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَالْمُسْلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ الْمُسْلَبُ الْمَطْلَبُ الْمُمْتَدُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غَدُوَّةٌ فَظُلُّ يَوْمًا مُسْلَبًا أَيْ مُتَمَدِّ اسِيرُهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (سَلَبَ) سَلَبْتُ اسْمًا (سَلَبْتُ) السَّلْبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السَّلْبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالضَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحِيَّةُ وَالسَّلَاحِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِدَحَّةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ
سَلْبٌ وَسَلْمَةٌ لِلَّذِي إِذَا عَظُمَ طَالَ وَطَالَتْ عِظَامُهُ وَفَرَسٌ مُسْلَبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَدَا السَّلْبُ وَإِذَا قَامَ اجْلَبَّ وَإِذَا انْتَصَبَ انْتَلَبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَبَ) السَّبُّ
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنَةً وَسَنَبْتُ أَيْ حَقَبْتُ التَّمَاةَ فِي سَنَبَةٍ مُلْحَقَةٍ عَلَى قَوْلِ سِيَمُوبَةَ قَالَ يَدُلُّ
عَلَى زِيَادَةِ التَّمَاةِ أَنَّكَ تَقُولُ سَنَبَةً وَهَذِهِ التَّمَاةُ تَنْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ تَقُولُ سَنَبَةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ
وَيُقَالُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنَبَةٌ أَيْ بَرْهَةٌ وَأَنْشُدْ شَمْرُ * مَاءَ الشَّبَابِ عَنْقُونَ سَنَبَتِهِ *

وَالسَّنَابِتُ وَالسَّنْبَةُ سُوءُ الْخَلْقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي * وَذَلِكَ مَا أَتَى مِنَ الْأَذَاةِ * مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِتِ
أَرَادَ السَّنَابِتُ خَفَقَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذِكْرًا مِنْ عَوْدَتِ أَحْشَاءِ قَلْبِهِ * خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

وَرَجُلٌ سُنُوبٌ أَيْ مَتَعَصِبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ
الْمُغْتَابُ وَالسَّنْبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَاءُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى
وَالْجَمْعُ سُنُوبٌ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ جَوَادًا (سَنْبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ
الغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنْبَ) بَجَلٌ سَنْدَابٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنْطَبَ) السَّنْطَبَةُ
طُولُ مَضْطَرَبِ التَّهْدِيبِ وَالسَّنْطَابُ مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَهَبَ) السَّهْبُ وَالْمُسْهَبُ
وَالْمُسْهَبُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْ * كُلِّ ذِي مَبْعَةٍ مَسْهَبٍ

وَالسَّهْبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَالسَّهْبُ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ

ويقال للسَّطْر من التَّخْمِيلِ أُسْلُوبٌ وَكُلُّ طَرِيقٍ مَمْدَدَةٌ هُوَ أُسْلُوبٌ قَالَ وَالْأُسْلُوبُ الطَّرِيقُ
وَالْوَجْهُ وَالْمَذْهَبُ يُقَالُ أَنْتُمْ فِي أُسْلُوبٍ سُوءٍ وَيَجْمَعُ أُسَالِيبٌ وَالْأُسْلُوبُ الطَّرِيقُ تَأْخُذُ فِيهِ
وَالْأُسْلُوبُ بِالضَّمِّ الْقَنْ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ فِي أُسَالِيبٍ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ أَفَانِينَ مِنْهُ وَإِنْ أَنْفَعَهُ لِي
أُسْلُوبٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا قَالَ

أَنْفُوهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ * وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ بِالْحُبُوبِ

يَقُولُ يَتَكَبَّرُونَ وَهُمْ أَخْسَاءُ كَمَا يُقَالُ أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتٌ فِي الْمَاءِ وَالْحُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيُرْوَى
* أَنْفُوهُمْ مَلْفَخْرٌ فِي أُسْلُوبٍ * أَرَادَ مِنَ الْفَخْرِ خَذَفَ النُّونَ وَالسَّابَّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُتَنَاسِقًا
وَيَطُولُ فَيُؤَخِّدُ وَيَعْلَلُ ثُمَّ يُسَقِّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَاقِقٌ يَضَاءُ كَاللَّيْلِ وَاحِدُهُ سَلْبَةٌ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ مَا يُتَّخَذُ
مِنْهُ الْحَبَالُ وَقِيلَ السَّلْبُ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهُوَ يُؤْتَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ اللَّيْلِ السَّلْبُ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهُوَ أَيْضُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْلِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ أَمْثَالَ السَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي
خَلْقَتِهِ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَبَالُ عَلَى كُلِّ ضَرْبٍ وَالسَّلْبُ لِحَاءُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ بِالْبَلِينِ تَعْمَلُ
مِنْهُ الْحَبَالُ وَهُوَ أَجْفَى مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلَبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُتَوَسِّدٌ مَرَفَقَهُ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا أَوْ سَلْبًا بِالتَّخْرِيكِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلْتُ عَنْ السَّلْبِ فَقِيلَ لَيْسَ
بِلَيْفِ الْمُقْلِ وَلَكِنَّهُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَلِينِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ وَهُوَ أَجْفَى مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلَبُ وَقِيلَ
هُوَ لَيْفُ الْمُقْلِ وَقِيلَ هُوَ خَوْضُ الثَّمَامِ وَبِالْمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ لِسُوقِ السَّلَايِينِ قَالَ مَرَّةً بَنُ مُحَمَّدَانَ
الْقَمِيصِي فَتَسْتَشِ الْحِلْدَةَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * كَمَا تَسْتَشِ كَقَفَا قَاتِلُ سَلْبًا

تَسْتَشِ تَحْرُكُ قَالَ شَمْرُ وَالسَّابَّ قَشْرٌ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ يُقَالُ لِسُوقِهِ سُوقُ
السَّلَايِينِ وَهِيَ مَكَّةُ مَعْرُوفَةٌ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ قَاتِلُ بَالِقَا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَاتِلُ بَالِقَا قَالَ ثَعْلَبُ
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَسْلَبَ الثَّمَامُ قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَانْهَ يَرِيدُ السَّلْبَ الَّذِي تَعْمَلُ
مِنْهُ الْحَبَالُ لِأَخِيرٍ وَمِنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَانْهَ يَرِيدُ سَلْبَ الْقَمِيلِ شَبَّهَ نَزْعَ الْحَازِرِ جِلْدَهَا عَنْهَا بِأَخْذِ الْقَاتِلِ
سَلْبَ الْمُقْتُولِ وَأَعْمَا قَالَ بَارِكَةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُضْطَجِعَةٌ كَمَا يُسَلِّحُ الْحَيَوَانُ مُضْطَجِعًا لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا تَحَرَّكَتْ
جَزُورًا تَرَكُوها بَارِكَةً عَلَى حَالِهَا وَتُرَدُّهَا الرِّجَالُ مِنْ جَانِبِهَا خَوْفًا أَنْ تَضْطَجِعَ - مِنْ تَوَتُّ كُلِّ ذَلِكَ
حَرَصًا عَلَى أَنْ يَسْلُخُوا سَنَامَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ فَيَأْتِي رَجُلٌ مِنْ جَانِبٍ وَآخَرُ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ فِي الْكَتِفَيْنِ وَالْقُذَيْنِ وَلِهَذَا كَانَ سَلْبُهَا بَارِكَةً خَيْرًا عِنْدَهُمْ مِنْ سَلْبِهَا مُضْطَجِعَةً
وَالْأُسْلُوبَةُ لُغْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ أَوْ قَوْلُهُ يَفْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ حَكَاهَا الْحَيَانِيُّ وَقَالَ بَيْنَهُمْ أُسْلُوبَةٌ (سحب)

قوله سلب القوائم هو
بسكون اللام في القاموس
وفي المحكم يفتحها اهـ

الْقَصَبَةِ وَالشَّجَرَةَ قَسَرَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَفَةُ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ عَامِلُهَا أَيْ أَخْرَجَ
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ إِيَّاهُمْ أَوْ كَرَّعَهَا وَبَطَّنَهَا وَقَرَسَ سَلَبُ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ وَقِيلَ
قَرَسَ سَلَبُ الْقَوَائِمِ أَيْ طَوَّلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ
قَالَ رُوَيْبَةُ فَقَدْ دَحَتْ مِنْ سَلِيمٍ سَلَبًا * فَارْوَرَّةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتَوَرَّسَ سَلَبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ
وَرَجُلٌ سَلَبَ الْمَدِينِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيفُهَا وَرُخْ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ
قَالَ وَمَنْ رَبَّطَ بِالْحَمَاشِ فَإِنَّ فِيمَنَا * قَنَا سَلَبًا وَافْرًا سَاحَسَانَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلْبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النَّمَامَةِ

كَأَنَّ أَغْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لَنَا نَفْعُهُ أَوْ هَيْئَتُ سَلَبٍ

وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَخَلَّ سَلَبٌ لِأَجْلِ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلَبٌ لِأَوْزَقِ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلَابٍ
فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ ثِيَابٌ سُودٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِّ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْدِثُ تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحَدَادِ وَتَسَلَّبَتِ لِبَسَتِ السَّلَابَ وَهِيَ ثِيَابُ
الْمَأْتَمِّ السُّودُ قَالَ لَبِيدٌ

يُحْمَشُنَ خِرَاءُ وَجْهٍ صَحَّاحٍ * فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَسْلِيٌّ نَلَأْنَا ثَمَامَ صَنْعِي بَعْدَ مَا شَبَّ تَسْلِيٌّ أَيْ الْبَسَى ثِيَابَ الْحَدَادِ السُّودَ وَهِيَ السَّلَابُ
وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْحَدْرَ أَسْمَهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى
حَزَّةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتْ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ الْمُسَلَّبُ وَالسَّلَابُ وَالسَّلُوبُ الَّتِي عَمَتْ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا
فَتَسَلَّبَ عَلَيْهِ وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَدَّثَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتُ مُسَلَّبًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَانْمَا
شَبَّ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَشَى مُسَلَّبٌ أَيْ لَا يَأْتِي وَلَا يَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطَمِ
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجَمَّعُ إِلَى أَصْلِ اللَّوْثَةِ طَرَفُهَا فِي
نَقَبِ اللَّوْثَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَانِ وَأُنْشِدَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ * أَيْ اتَّخَذْتُ الْيَمِينَيْنِ شَنَا * السَّلْبُ وَاللَّوْثَةُ وَالْعِيَانَا

كَانَهُ مِنْ نَدَى الْعَرَامِعِ * قُرَاصُ أَوْ مَا يُنْقَضُ السُّكْبُ
الوَاحِدَةُ سَكَبَةٌ الْأَصْحَمِيُّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ السُّكْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّكْبُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْسُّكْبَةِ مِنَ النَّخْلِ أَشْلُوبٌ وَأُسْكُوبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أَنْبُوبٌ وَمِدَادٌ وَقِيلَ السُّكْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَسَكَابَ اسْمُ فَرَسٍ عُمَيْدَةُ بْنُ
رَبِيعَةَ وَغَيْرِهِ قَالَ وَسَكَابَ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَخَذَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ سَكَابَ عَلَيَّ * نَفِيسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَهُ الشَّيْءُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ آيَاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلَوْتُ مِنْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
رَجُلٌ سَلَبُوتٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ كَالرَّجُلِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَابَةٌ بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا
وَالِاسْتِلَابُ الْإِخْتِلَاسُ وَالسَّلَبُ مَا يُسَلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَبُ بِهِ وَاجْتِمَاعُ أَسْلَابٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبْتُهُ سَلَابًا إِذَا أَخَذْتَ سَلَبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ شِيَابَهُ
قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرَاعُ سِيرَ كَالِيرَاعِ لِلْأَسْلَابِ * الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُسِّرَتْ وَوَاحِدُ
الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلَبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ
الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ شِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ
مَسْلُوبٌ وَالسَّلَبُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلِيبُ وَرَجُلٌ سَلِيبٌ مُسْتَلَبٌ الْعَقْلُ وَاجْتِمَاعُ
سَلْبِي وَنَاقَةُ سَالِبٍ وَسَلُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لغير عَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَاجْتِمَاعُ سَلْبٍ وَسَلَابٌ وَرَبَّمَا
قَالُوا امْرَأَةٌ سَلَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدِرُونَكَ * أَنْ رَأَوْكَ سَلِيبًا يَرْمُونَكَ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عُلُطٌ بِلَا خَطَامٍ وَفَرَسٌ قُرْطٌ مَتَقَدِّمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عَمِيدٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَ فِيهِ مِنْ
فُعْلٍ بِغَيْرِهَا لِلْمَوْنِ وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير عَمَامٍ وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَرْمِي
وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسَلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَاجْتِمَاعُ السَّلَابِ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ
سَلَبَتْ وَلَدَهَا مَوْتًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَطَيِّبَةُ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ سَلَبَتْ وَلَدَهَا قَالَ صُهْرَابِيُّ
فَصَادَتْ غَرَالًا جَامِعًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَابَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءٍ سَالِبٍ

وَشَجَرَةٌ سَلِيبٌ سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَعْصَانَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَةً خَرَجَتْ إِلَى جَسْرٍ لَنَا وَالنَّخْلُ سَلْبٌ أَيْ
لَا حُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ جُعْ سَلِيبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةٌ سَلْبٌ إِذَا تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٌ * قَالَ شَمْرُهَيْشَرُ سَلْبٌ لِأَقْشَرٍ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَسْلَبَ هَذِهِ الْقَصْبَةَ أَيْ قَتَلَهَا وَسَلَبَ

سَوَيْدُ سَكَبٍ يُرِيدُ أَذْنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَخَذَنِي خُطْبَةٌ فَسَكَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَرَادَتْ إِذَا أَذِنَ فَاسْتَعِيرَ السَّكَبُ لِلدَّفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَنِي أَذْنِي حَدِيثًا أَيْ أَلْقَى وَصَبَّ
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَتَاهُ نَبْطٌ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتِيمِكَ سَنَةً سَكَبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ
 وَفِي رِوَايَةٍ نَاغِيَةٌ عَنْكَ شَيْءٌ وَفَرَسٌ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ ذَرِيْعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ فَرَسٌ
 سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْسًا أَغْرَحَ مَجْلَامَ طَلْقَ الْيَمْنَى سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَلِيلِ
 وَكَذَلِكَ فَرَسٌ فَيَضُ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ وَغَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ تَشَبُّهُ بِأَفْئَلِهِ وَيُقَالُ هَذَا
 أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ وَيُقَالُ سَنَةً سَكَبٌ وَقَالَ لَقِيْتُ بَنَ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُدًا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْقِدَهُ
 بَعَائِتِينَ مِنَ الْأَبْلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَتَاهُ نَبْطٌ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتِيمِكَ سَنَةً سَكَبًا وَيَدْرُبُ النَّاسُ لَهُ
 بِنَادِرًا وَالسَّكَبَةُ الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْكُرْدُ وَمِنْ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يُسَمَّى
 مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ التُّخَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيْقٌ وَالسَّكَبَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالسَّكَبَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيْقٌ كَأَنَّهُ عُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكَبٌ مَا مِنْ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ اسْتَقْتَتْ وَهِيَ الْخَرْقَةُ الَّتِي
 تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفَرَسُ السُّسْبَتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مُحَرَّلٌ الْكَافُ
 وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْفَرَسُ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَبْرِيَّةُ الَّتِي
 فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لُغَةٌ فِي الْإِسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ أَسْكَبْتُهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَكَةُ
 الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدُّهْنِ وَخَوْهُ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرْقُ الْقَرْنَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشَبَةٌ
 عَلَى قَدْرِ الْقَلَسِ إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرَّوْا عَلَيْهَا بِسَيْحٍ حَتَّى يَخْرُزَ وَمَعَهُ هِيَ الْإِسْكَابَةُ
 يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخْتَدُّ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي خَرْقِ
 الرِّقِّ أَنْشَدْتُ عَلَبَ * قُرَّرَ آذَانُهُمْ كَالْإِسْكَابِ * وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَهِيَ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ
 الْأَتْرَاهُ قَالَ آذَانُهُمْ فَتَشَبُّهُهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَسْوَعُ مِنْ تَشَبُّهِهِ بِالْوَحْدِ وَالسَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرٌ طَيِّبٌ
 الرِّيحُ كَأَن رِيحَهُ رِيحُ الْخُلُقِ يَنْبُتُ مُسْتَقْلًا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ لَهُ زَعْبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّغْتَرِ
 الْأَنَّهُ أَشَدُّ خَضَرَةً يَنْبُتُ فِي الْقِيَعِ عَانَ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَبْسُغُهُ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا وَلَهُ جَنَى يُؤْكَلُ وَيَصْنَعُ أَهْلُ
 الْحِجَازِ نَبِيذًا وَلَا يَنْبُتُ جَمَاهُ فِي عَامِ حَيَاتِهِ لَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ
 عُشْبٌ يَرْفَعُ قَدْرُ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهِهُ بَوْرَقُ الْهَنْدِ بَاءٌ وَلَهُ ثَوْرًا يَبُضُّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةٍ
 ثَوْرٍ الْفَرَسِ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكُسْرِ سُقُوبًا أَيْ قُرْبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ اقْرَبَتْهَا
وَأَيَّانَهُمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قُرِبَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُخْتَرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوْجِبِ الشُّفْعَةَ
لِلجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِقَاسُهُمَا أَيْ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ بِالْجَارِ تَأْوِيلَ
الْجَارِ عَلَى الذَّمِّ يَكُنْ فَانَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَابَا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عُمُودُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْإِبِلِ أَرْجُلُهَا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ

أَهَا عَجْزِيًّا وَسَاقُ مُسِيحَةٍ * عَلَى الْيَدِ تَبْنُو بِالْمَرَادَى سُقُوبَهَا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةُ السَّقْبِ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْغَضَنِ
الرَّيَّانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ * قَالَ وَسُئِلَ
أَبُو الدَّقِيشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتَا وَتَمَّ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ
وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقْبُ) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ (سَقْبُ) السَّقْبُ
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقْلَبُهُ صَرَعُهُ (سَكْبُ) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالدَّمْعُ
وَنَحْوُهُمَا يَسْكُبُهُ سَكَبًا وَتَسْكَبُ بَاقِسَكَبَ وَتَسْكَبُ صَبَّهُ فَانْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكَبًا وَتَسْكَبُ
وَتَسْكَبُ بَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدِي وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَمَكِبٌ
وَأَسْكُوبُ مَسْكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكْبٍ
وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ عَوْرٌ أَنْشُدَ سِيدُوهُ * بَرَقَ يُضَيُّ أُمَامًا أَيْتُ اسْكُوبُ *
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَسَحَابٌ اسْكُوبٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّكْبُ
وَالْاسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ اسْكُوبٍ أَيْ جَارٍ قَالَتْ جَنْوُبُ أَخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْتِيهِ
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا * مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ اسْكُوبُ

وَيُرْوَى * مِنْ تَجْمِيعِ الْخَوْفِ أُنْعُوبُ * وَالتَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأُنْعُوبُ مِنَ الْإِنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتَعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي بَابِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَصْدَأَ الْقَبْرِ
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَادَّاسَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَامَّ فَرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

قوله من نحوه الضمير يعود
الى القصص في عبارة الازهرى
التي قبل هذه فانظرها اه

بأصحابه وهم مُسْعَبُونَ أى جِياعٌ وامرأته سَعْبَى وَجَعَهَا سِغَابٌ وَيَتِيمٌ ذُو سَقْبَةٍ أى ذُو جَمَاعَةٍ
 (سقب) السَقْبُ وَلِدُ النَّاقَةِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ يُقَالُ هُوَ سَقْبٌ سَاعَةً
 تَضَعُهُ أُمُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فَوَلَدُهَا سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ
 أَمْ أُنْثَى فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَأُمُّهُ مَسْقَبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَلَكِنْ حَائِلٌ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ سَيْبِيَّةٌ

وَسَائِقِينَ مَثَلُ زَيْدٍ وَجَعَلَ * سَقْبَانِ مَشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ

فَإِنْ زَيْدًا وَجَعَلَ لَهَا رَجُلَانِ وَقَوْلُهُ سَقْبَانِ إِنَّمَا أَرَادَ هُنَا مَثَلُ سَقْبَيْنِ فِي قُوَّةِ الْغَنَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ
 لَا يَكُونَانِ سَقْبَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى نَوْعٍ وَانَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ أَيْ هُوَ كَأَسَدِيٍّ
 الشَّدَّةُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْإِجْمَاعِ قَالَ سَيْبِيَّةٌ
 وَقَوْلُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ الْأَسَدِيَّةُ كَمَا تَقُولُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ كَامِلٍ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ شَأْنَهُ وَإِنْ شَدَّتْ
 اسْتَأْنَفَتْ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَةَ لَا تُوصَفُ
 بِهَا النِّكَرَةُ وَلَا يَجُوزُ نِكْرَةُ أَيْضًا لِأَنَّكَ كَرَرْتَ ذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ النِّكَرَةِ فَهُوَ فِي هَذَا أَقْوَى ثُمَّ أَنَّهُ شَدَّ
 مَا أَنَّهُ شَدَّ نَكْرَةً مِنْ قَوْلِهِ وَجَعَلَ السَّقْبُ أَسْقَبٌ وَسَقُوبٌ وَسَقَابٌ وَسَقْبَانِ وَالْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَأُمُّهَا
 مَسْقَبٌ وَمَسْقَابٌ وَالسَّقْبَةُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْخَيْشَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَخَيْشًا
 تَلَا سَقْبَةً قُودًا مَهْضُومَةً الْحِشَا * مَتَى مَا خُتِلَ عَنْ الْقَصْدِ يَعْزِمُ
 وَنَاقَةُ مَسْقَابٍ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ وَقَدْ أَسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذُّكُورَ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ أَبَوَى رَجُلٍ مَعْدُوحٍ

وَكَاثِبَ الْعَرَسِ الَّتِي تَخْتَبِئُ * غَرَّاءَ مَسْقَابٍ أَلْفَعْلَ أَسْقَبَا

قَوْلُهُ أَسْقَبَا فِعْلٌ مَاضٍ لَا تَعْتَ لَفْعَلٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مَثَلُ أَحْمَرٍ وَانَّمَا هُوَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ فِي مَوْضِعِ التَّعْتِلِ لَهُ
 وَاسْتَعْمَلَ الْأَعَشِيُّ السَّقْبَةَ لِلْأُنْثَى فَقَالَ

لَا حَةَ الصَّيْفِ وَالْغِيَارُ وَاشْفَا * قُلْ عَلَى سَقْبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَتْ وَجْهَهَا وَجَرَّتْ قُطْنَةً مِنْ
 دَمٍ نَفَسَهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ طَرَفَ قُطْنَتِهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ
 وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَاحِبَهَا تَوَيَّ * حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِالسَّقَابِ

* وَثْبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى رَبَابًا * أَى رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا أَوْ يَجْمَعُ سَرَاعِيْبَ (سرنوب) التهذيب
 فى الخماسى سرنوب بلد معروف بناحية الهند (سرهب) أبو زيد قال سمعت أبا الدقيش
 يقول امرأة سَرْهَبَةٌ كَالسَّهْبَةِ مِنَ الْخَيْلِ فى الجسيم والطول (سطب) ابن الاعرابى المساطب
 سَنَادِينُ الْحَدَّادِينَ أَبُو زَيْدٍ هِىَ الْمَسْطَبَةُ وَالْمَسْطَبَةُ هِىَ الْجُرْعَةُ وَقَالَ لَدَّ كَانَ يَقَعْدُ النَّاسُ عَلَيْهِ
 مَسْطَبَةٌ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ (سعب) السَّعَابِبُ الَّتِى تَمْتَدُّ شَبَهَ الْخَيْوِطِ مِنَ الْعَسَلِ
 وَالْخَطْمِىِّ وَتَحْوَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ
 يَقُولُ يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونَ بِهِ الْمَسْطَطُ وَقَوْلُهُ مَاءُ الضَّالَةِ يُرِيدُ مَا لَا شَيْءَ شَبَهَ خُضْرَتِهِ
 بِخُضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فى الصَّحَاحِ وَأُظْهِرَ فى الْمُحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ الْآجِزُ بِالرَّأْيِ وَقَسَرَهُ
 فَقَالَ الْبُزْجَانُ الْمَتَزَجُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ الْزَجَّ فَقَلْبَهُ وَلَمْ يَنْفِ بِهِ أَنْ يَخْفَ إِلَى أَنْ أَكْثَرَ التَّخْفِيفِ
 بِهَذَا الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا تَخْفِيفٌ تَبَعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَأَعْلَاهُ اللَّجْنُ بِالْجَوْنِ مِنْ
 قَصِيدَةِ تَوْحِيدِهِ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لَمْ تَكُنْ عَنْفٍ * وَلَا فَوَاحِشَ فى سِرٍّ وَلَا عُلَى
 قَوْلُهُ ضَاحِيَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ أَرَادَ مَاءَ السِّدْرِ يَحْلُطُ بِهِ الْمَرْدُوقُوشُ لِيُسَرِّحَنَّ
 بِهِ رُؤُسَهُنَّ وَالشَّمْسُ جَمْعُ شَمْسٍ وَهِيَ النَّاظِرَةُ مِنَ الرِّيَّةِ وَالْخَنَاءُ وَالْمَكْرَهُ الْكَرِيمَاتُ الْمُنْظَرُ وَهُوَ مَا
 يَوْصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَسَالَفَةُ سَعَابِيبَ وَتَعَابِيبُ أَيْ تَدْلُعَابُهُ كَالْخَيْوِطِ وَقَبْلُ جَرَى مِنْهُ مَا صَافٍ
 فِيهِ تَمَدُّدٌ وَاحِدًا سَعْبُوبٌ وَاتَّسَعَبَ الْمَاءُ وَاتَّسَعَبَ إِذَا سَالَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّعَابِيبُ مَا تَبَعَ بِذَلِكَ
 مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ مِثْلُ الشَّخَاعَةِ يَتَمَطُّ وَالْوَاحِدَةُ سَعْبُوبَةٌ وَتَسَعَبَ الشَّيْءُ يَتَمَطُّ وَالتَّسَعَبُ كُلُّ
 مَا تَسَعَبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ مَسْعَبٌ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعَبٌ وَمَسْعُوعٌ
 لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعُوعٌ وَمَرَّعٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (سغب) سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ وَتَسْغَبُ
 يَسْغَبُ سَغْبًا وَسَغْبًا وَسَغَابَةً وَسُغُوبًا وَسَغْبَةً جَاعًا وَالسَّغْبَةُ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ مَعَ
 التَّعَبِ وَرَبْمَا سَمِيَ الْعَطَشُ سَغْبًا وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَرَجُلٌ سَاغِبٌ لِأَغْبَ ذُو مَسْغَبَةٍ وَسَغْبٌ وَسَغْبَانُ
 لَغْبَانُ جُوعَانُ أَوْ عَطْشَانُ وَقَالَ الْفَرَاهِىُّ قَوْلُهُ تَعَالَى فى يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ أَى بِجَاعَةٍ وَأَسْغَبَ
 الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغَبٌ إِذَا دَخَلَ فى الْجَمَاعَةِ كَمَا نَقُولُ أَحْطَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فى الْقَهْطِ وَفى الْحَدِيثِ
 مَا طَعِمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَى جَانِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ وَفى الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدِيمٌ خَيْرٌ

وقد سُرِبَتْهُ وتسرب ب الحافر أخذته في الحفرة مئة ويسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سرب أى أخذ عينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذى قد حل فيه الوحشى والجمع أسراب وتسرب الوحشى في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل ومسارب الحيات مواضع آتارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القنأة الجوفاء التى يدخل منها الماء الحائط والسرب بالبحر يك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة ونحوها سرب سربا اذا سأل فهو سرب وتسرب وتسرب به وهو سربه قال ذو الرمة

مابال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء تقول منه سربت المزايدة بالكسر تسرب سربا فهى سربة اذا سالت وتسرب القربة أن ينصب فيها الماء لتسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال الحماني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب الماء ينصب في القربة الجديدة أو المزايدة ليمتل السير حتى يتنفخ فتسد مواضع الخرز وقد سربهم ففسرت سربا يقال سرب قربك أى اجعل فيها ماء حتى تنفخ عيون الخرز فتستد قال جرير

نعم وانهل دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبايا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أى غلأت وطريق سرب تتابع الناس فيه قال أبو خراش

في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة * طريقها سرب بالناس دعبوب

وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخرزة وانك لتريد سربة أى سفرا قريبا عن ابن الاعرابي شمر الأسراب من الناس الأفاطيع واحدها سرب قال ولم أسمع سربا في الناس الا للجماع قال ورب أسراب جميع نظم * والأسرب والأسرب الرصاص العجمي وهو في الأصل سرب والأسرب دخان الفضة يدخل في القهم والخيشوم والذير فيحصره فرجا أفرق وربمات وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شمر الأسرب مخفف الباء وهو بالفارسية سرب والله أعلم (سرحب) السرحوب الطويل الحسن الجسم والانى سرحوبه ولم يعرفه الكلبيون في الأنس والسرحوبه من ابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الأزهري وأكثر ما ينع به الخيل وخص بعضهم به الاتي من الخيل وقيل فرس سرحوب سرحب الينين بالعدو وفرس سرحوب طوله على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الانث دون الذكور (سردب) قال ابن أحره السرداب (٣) (سرع) السرعوب ابن عرس أنشد الأزهري

قوله كزلق الرخ الخ هكذا في الاصل ولعله كراس الزنج ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هي السرداب هكذا في الاصل وليس بعده شيء وعبارة القاموس وشرحه (السرداب بالكسر خباء تحت الارض للصيف) كالزرداب والاول عن الأحر والثاني تقدم بيانه وهو معرب الى آخر عبارته اه كتبه محمته

الناثب وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة قال
سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهلي

أَلَا نَ لَمَّا بَيَضَ مَسْرُوتِي * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ * وَأَبَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمٍ
تَرْجُوا الْأَعَادَى أَنْ أَلِينَ لَهَا * هَذَا تَحْيِيلُ صَاحِبِ الْحِلْمِ

قوله * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ * أَي كَبُرْتُ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جِذْمِ نَابِي قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا
الشعر ظنه قوم للحرث بن وعله الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة
المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مراقب طونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليه من
لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى تَحْتِهِ وَمَرَّاقُهَا فِي بَطُونِهَا وَأَرْقَاعُهَا وَأَنْشَدَ
بِجَلَالِ أَبُوهُ عَمَّهُ وَهُوَ خَالُهُ * مَسَارِبُهُ حُورٌ وَأَقْرَابُهُ زُهْرٌ

قال أقرابه مراقب طونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية
كان ذات مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح
صفحته بججرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة هو بفتح الراء وضمة ما تجرى الحديث
من الذب و كأنهم من السرب المسلات وفي بعض الاخبار دخل مسربة به هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالسين المجمة فان تلك الغرفة والسراب الال وقيل السراب الذي يكون
نصف النهار لا طيبا بالارض لا صفا بها كأنه ماء جار والال الذي يكون بالضحي يرفع الشخوص
ويرهاها كلما بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي تجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الال والسراب واحد وخالفه غيره فقال الال من
الضحي الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واختجوا بان الال يرفع كل شيء
حتى يصير لا أي شخفا وأن السراب يخفف كل شيء حتى يصير لا زقا بالارض لا شخفا له وقال
يونس تقول العرب الال من غدوة الى ارتفاع الضحي الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن
السكيت الال الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحي والسراب الذي تجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم
سمي السراب سرا بالانه يسرب سروباً أي يجرى جرياً يقال سرب الماء يسرب سروباً والسرية الشاة
التي تصددها ذاروبت الغنم فتتبعها والسرب خفي تحت الارض وقيل يث تحت الارض

عليه الخيل وهو أن يعمها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل أى أرسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربة بالفتح أى طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خَلَّى لَهُ سَرْبٌ أَوْ لَا هَا وَهَيْجَهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شمرأكثر الرواية خلى لها سرب أو لاها بالفتح قال الأزهرى وهكذا سمعت العرب تقول خل سربة أى طريقه وفى حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يخلى له سربة يسرح حيث شاء أى طريقه ومذهبه الذى يمر به وانه لو اسع السرب أى الصذرو الرأى والهوى وقيل هو الرخى البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلا أندسرك أى لا أردك بلك حتى تذهب حيث شئت أى لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أندسرك فتطلق به هذه الكلمة وفى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق فقيده بالجاهلية وأصل الندى الزجر الفراء فى قوله تعالى فاتخذ سبيله فى البحر سرباً قال كان الحوت ما إذا فلاحى بالماء الذى أصابه من العين فوقع فى البحر جدم مذهبى فى البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى فى الموضع الذى يلقى الخضر فاتخذ سبيله فى البحر سرباً أى الله السمكة حتى سربت فى البحر قال وسرباً منصوب على جهتين على المفهوم كقولك اتخذت طريقى فى السرب واتخذت طريقى مكان كذا وكذا فىكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيداً أو كلاً قال ويجوز أن يكون سرباً بمصدر أي دل عليه اتخذ سبيله فى البحر فىكون المعنى نسيأحوتهم ما جعل الحوت طريقه فى البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعتز الضظفرى فى السرب وجعله طريقاً

تَرَكْنَا الصَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ * تَتُوبُ الْحَمِيمُ فِي سَرْبِ النَخِيمِ

قيل توبة تأتية والسرب الطريق والنخيم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله فى البحر سرباً أى سبيل الحوت طريقه لا يحمده المعنى اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقاً طرقة قال أبو حاتم اتخذ طريقه فى البحر سرباً قال أنطنه يريد ذهاباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهاباً ابن الأثير وفى حديث الخضر وموسى عليهم السلام فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك فى حقبة والسربة الصفة من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

اللغة قالوا أصبح آمنا في سربه أى في نفسه وفلان آمن السرب لا يقرى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أى في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحدها دون أهله وماله وولده لم يقتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سرباً وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمناً في سربه والفحل آمناً في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شأ به به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أى في قومه والسرب هنا القلب يقال فلان آمن السرب أى آمن القلب والجمع سرباب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بنى سليم * وبين هوازن أمنت سرياني

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والجر والشاة واستعاره شاعر من الجن رَعَوْا العطاء فقال أنشده نعلب رجه الله تعالى

رَكِبْتُ المَطَايا كَاهِنٌ فلم أجِدْ * أَلَذُّ أَشْهُى مِنْ جِنَادِ الثَّعَالِبِ

ومن عَضْرُ قُوطٍ حَطَّيْتُ فَرَجْرُهُ * يُبَادِرُ سِرْباً مِنْ عِظَاءِ قَوَارِبِ

الاصحى السرب والسربة من القطا والظباء والشاة القطيع يقال مربى سرب من قطا وظباء ووَحْشٍ ونساء أى قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيماد كَرَبْعُ الرُؤَاةِ قال أبو الحسن وأنا أنظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الاعراب السربة جماعة يسلكون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من النخل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين تقول مربى سربة بالضم أى قطعة من قطا وخيل وجر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبُهُ * أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمْهَاتِ الْجَوَازِلِ

وفي الحديث كأنهم سربُ ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضى الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلى فيا عين معى أى يرسلهن إلى ومنه حديث علي أتى لأمير به عليه أى أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر السهم قال سرب شيئاً أى أرسله يقال سربت إليه النسي إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل لسرب بأسر باو هو الأشبه ويقال سرب

هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ. وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سَرِيهِ وَيُقَالُ خَلَّ سَرِيَهُ أَيْ طَرِبَهُ فَالْمَعْنَى الظَّاهِرُ فِي الطَّرَفَاتِ وَالْمُسْتَحْفِ فِي الظُّلُمَاتِ وَالْجَاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمَرُ فِي نَفْسِهِ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَرَوَى عَنْ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحْفٌ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحْفِ الْمُسْتَتِرُ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْخَفِيُّ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرُبٌ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَتِرٌ يُقَالُ انْسَرَبَ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَنَاسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتْ الْأَبْلُ تَسْرِبُ وَتَسْرَبُ الْفَعْلُ سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَتَى سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ * وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبْتُ بَيَاءً مُوَحَّدَةً لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَمَنْ رَوَاهُ سَرَبْتُ بِالْبَاءِ بَاثْنَيْنِ فَعِنَاهُ كَيْفَ سَرَبْتُ لَيْسَ الْأَوَانَتْ لِاتِّسَارٍ بَيْنَ نَمَارَا وَسَرَبَ الْفَعْلُ يَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرْجَى قَالَ الْأَخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلِي

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبُوا قَائِدَهُمْ * وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَائِدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَتَجَرَّوْنَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَقَارِبُوا قَائِدَهُمْ أَيْ حَبَسُوا وَخَلَعُوهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيَتَّبِعُهُ أَبْلَهُمْ خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ أَعَزُّاءُ نَقْصَرَى الْأَرْضَ نَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَحَنَّا قَدْ خَلَعْنَا قَائِدَهُ فَلَمَّا لَبِثْنَا الْبَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ فَمِنْهُمَا نَزَعَ إِلَى غَيْبٍ تَعْنَاهُ وَطَيْبَةُ سَارِبٌ ذَاهِبَةٌ فِي مَرَعَاهَا أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ عُقَابٍ خَفَاتَ غَزَا الْجَائِعِ بِصُرْبِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبْتُ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَمَارَا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عَمِيدٍ وَانْهَ الْقَرِيبُ السَّرْبَةُ أَيْ قَرِيبُ الْمَذْهَبِ يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ أَيضًا بَعِيدُ السَّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتٍ تَابُطُنَرًا

خَرَجْنَا مِنْ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِسْعَلٍ * وَبَيْنَ الْجَبَاهِيَّاتِ أَنْشَأْتُ سَرَبِي

أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرْبَةُ السَّفَرُ الْقَرِيبُ وَالسُّبَاءُ السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الذَّاهِبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْانْسِرَابُ الدَّخُولُ فِي السَّرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ النَّفْسُ بِكَسْرِ السِّينِ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَا أَمْنًا فِي سَرِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهَهُ وَالنِّقَاتُ مِنْ أَهْلِ

قوله وبين الجباهيات أنشأت سربي
الجوهري وبين الحساب الحاء
المهملة والسين المعجمة وقال
الصاغاني الرواية وبين الجبا
بالجيم والباء وهو موضع اه
مصححه

وفي الحديث كَانَ اسْمُ عَمَامَتِهِ السَّحَابَ سَمَّيَتْ بِهِ تَشْبِيهَا بِسَحَابِ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ يَهْبِطُ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْجِي أَى طَوْلَهُ قَالَ

عَشْبَةُ سَالِ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا * سَحَابَةٌ يَوْمَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
وَتَسْحَبُ عَلَيْهِ أَى أَدَلُّ الْأَزْهَرَى فَلَانَ تَسْحَبُ عَلَيْنَا أَى يَدُلُّ وَكَذَلِكَ يَدْكُلُ وَيَدْعَبُ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَارَوَى فَقَامَتْ فَتَسْحَبُ فِي حَقِّهِ أَى اغْتَصَبَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَارْضَاهَا
وَالسَّحْبَةُ فَضْلُهُ مَا تَبَقِيَ فِي الْغَدِيرِ بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ الْأَسْحَبَةُ مِنْ مَاءٍ أَى مَوْتِهِمْ قَلِيلُهُ وَالسَّحْبُ
شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ اسْحُوبُ أَى أَكُولُ شَرُوبُ قَالَ الْأَزْهَرَى الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ
رَجُلٌ اسْحُوبٌ بِالنَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأَسْحُوبَ بِالْبَاءِ هَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحْبَانُ
أَى جَرَّافٌ يَجْرِفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ سَحْبَانُ وَسَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لِسِنَابٍ لِبَغَا يُضْرَبُ
بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيَقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحْبَانٍ قَوْلُهُ
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنِّي * إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَنِي خَطِيئَهَا

وَسَحَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ * أَيَا سَحَابُ بَشِيرِي بِخَيْرٍ * (سَحَبْتُ) السَّحْبُ الْجَرَى الْمَاضِي
(سَحَبْتُ) السَّحَابُ قِلَادَةٌ تَحْتَمِلُ مِنْ قَرْنَيْهَا وَسَلَكُ وَتَحْبَلُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ اللَّوْأُو وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ سَحَبٌ الْأَزْهَرَى السَّحَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ السَّحَابِ مِنْ تَعَاجِيْبِ رَبِّنَا * عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ السُّوءِ تَجَانِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ
وَالسَّحَابَ يَعْنِي الْقِلَادَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَزَرٌ وَتُلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ وَالْجَوَارِي وَقِيلَ
هُوَ مَبْدِئُ تَفْسِيرِهِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ قَالَتْ سَتُهُ سَحَابًا يَعْنِي ابْنَهَا الْحُسَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
أَنَّ قَوْمًا قَدَّروا سَحَابَ قَتَانِهِمْ فَاتَمَّ مَوَابِهِ امْرَأَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ خُسْبٌ بِاللَّيْلِ
خُسْبٌ بِالنَّهَارِ يَقُولُ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَانَهُمْ خُسْبٌ فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاحَبُوا عَلَى الدُّنْيَا
شُحَاوِحْرَصًا وَالسَّحْبُ وَالصَّحْبُ بِمَعْنَى الصِّيَاحِ وَالضَّادُ وَالسِّينُ يُجَوِزُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا نَاءٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْرِ فَيَكُنْهُمْ صَبِيحَانِ يَمُرُّونَ سَحْبَهُمْ هُوَ جَمْعُ سَحَابٍ الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَزَرُ
وَالسَّحْبُ لَعْنَةٌ فِي الصَّحْبِ مُضَارَعَةٌ (سَرَبُ) السَّرَبُ الْمَالُ الرَّاعِي أَعْنَى بِالْمَالِ الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّرَبُ الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوبٌ تَقُولُ سَرَبْتُ عَلَى الْإِبِلِ أَى أَرْسَلْتُهَا قِطْعَةً
قِطْعَةً وَسَرَبْتُ سُورًا بِأَخْرَجْتُ وَسَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ يَسْرُبُ سُورًا وَبَازَ هَبَّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُقْرَابِ * السَّائِلَاتُ عَقَدَ الْأَذْنَابُ

قال السائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبب بوله أرسله والسبب
المفازة وفي حديث قيس فمينا أنا أجول سببها السبب القفر والمفازة قال ابن الأثير وروى
بسببها قال وهما بمعنى والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأمهم ولا أنيس أبو عبيد
السبب والسبب القفار واحد سبب وسبب ومنه قيل للباطيل الترهات السبب
وحكى اللجاني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جعلوا كل جزء منه سبباً ثم جمعه على
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الجذبة أبو عمرو سبب إذا سار سير الينا وسبب إذا قطع
رحله وسبب إذا شتم شتمنا قبيحا والسبب أيام السعانيين أنما بذلك أبو العلاء وفي الحديث
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد لئلا نصارى ويسمونه يوم
السعانيين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب بحزائهم * يحيمون بالريحان يوم السبب

فانما يعني عيد آلهم والسببان والسبب الاخيرة عن ثعلب شجر وقال أبو حنيفة السببان
شجر ينبت من حبة ويطول ولا يتيق على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرونه في
البياتين يريدون حسنة وله عشر خرائط السبب لأنها أدق وذكره سيديويه في الأبنية وأنشد
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خرائط عمره خشخش كالعشيق قال

كان صوت رأها إذا جفل * ضرب الرياح سبباً قد دبل

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكرون ويؤث ويؤث به من بلاد الهند وربما قالوا السبب وقال
* طلق وعتي مثل عود السبب * وأما أحمد بن يحيى فقال في قول الراجز
وقد أناني الرشا المرشيا * خوداضنا كالأعد العبا
يهرمتناها إذا ما اضطر بنا * كهز نشوان قضيب السبب

انما أراد السبب بان فخذ للضرورة (سحب) السحب جرك الشئ على وجه الأرض
كالنوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جره فانجر والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لانها سحبا في الهواء والجمع
سحاب وسحاب وسحب وخليف أن يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع

الى شيء كقوله تعالى وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ اى الوُصْلَ وَالْمَوَدَّاتُ وفي حديث عُبَيْدِ بْنِ رِزْقٍ في الاسباب اى في طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِهَا وفي حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَبَّادُيٌّ مِنَ السَّمَاءِ اى حَبْلًا وَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ الْحَبْلُ سَبَّاحَتِي يَكُونُ طَرَفُهُ مُعَلَّقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ وَالسَّبَبُ مِنْ مَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ وَسَبَبَانِ مَقْرُونَانِ فَالْمَقْرُونَانِ مَا نَوَّالَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ مَتَفَاعِلُنْ وَعَلْتُنْ مِنْ مَفَاعِلَتُنْ خُفْرَةُ النَّاءِ مِنْ مُتَفَاعِلَتُنْ السَّبَبَيْنِ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ اللَّامِ مِنْ عَلْتُنْ قَدْ قَرَّبَتِ السَّبَبَيْنِ أَيْضًا وَالْمَقْرُونُ قَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدِهِمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَيَتَلَوُّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ مَسْتَقْلَمُنْ مِنْ مُسْتَقْلَمُنْ وَنَحْوِ عِلَانٍ مِنْ مَفَاعِلُنْ وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الزَّخَافُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْعَرُوضِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْلُ وَأَنْ يَكُونَ الْخَيْطُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدَّرَتْ بَحْيَرَتَهَا بِالْخَيْطِ وَهُوَ السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَقْعَنَّ كَمَا فَعَلَتْ فَغَلَبَتْهُنَّ وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيْ الْحَيَاةَ وَالسَّبَبُ مِنَ الْفَرَسِ شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَفِي الصَّحَاحِ السَّبَبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَسَ وَقَالَ الرِّيَّانِيُّ هُوَ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَأَنْشُدْ * يَوَافِي السَّبَبُ طَوِيلَ الذَّنْبِ * وَالسَّبَبُ وَالسَّبَبَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُ وَعَيْنَاهُ تَنْظُمَانِ وَسَبَابُهُ يُجَوَّلُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَائِبُهُ وَاحِدُهَا سَبَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَأَمَّا هُوَطَالُ عُمَرَ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّ عُمَرَ لَا اسْتِسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنَا تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِعَمَلِيَّتِكَ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَاهُ الرَّاوِي وَقَدْ طَالَهُ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالسَّبَبَةُ الْعِضَاءُ تَكْتُرُ فِي الْمَكَانِ (سبب) السَّبَابُ وَالسَّبَبُ شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ قَالَ يَصِفُ قَانِصًا

ظَلَّ يُصَادِمُهَا دَوَيْنَ الْمَشْرَبِ * لَا طَبَقَ قَرَاءَ كَتُومِ الْمَذْهَبِ

* وَكُلَّ جَشْنٍ مِنْ فُرُوعِ السَّبَبِ *

أَرَادَ لَا طَلْفًا فَبَدَّلَ مِنَ الْهَمْزِ يَاءً وَجَعَلَهَا مِنْ بَابِ قَاضٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُ رُوبَةِ

* رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَبِ * يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ فِيهِ لُغَةٌ فِي السَّبَبِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ السَّبَبُ فَرَادَ الْاَلْفَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

فُلَانِي سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّجَا أَيْ وَصَلَهُ وَدَرَبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبَ مَالٌ لِي أَنَا أَخَذَ مِنْ هَذَا الْأَنْ سَبَبٌ عَلَيْهِ الْمَالُ جَعَلَ سَبَبًا لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَاصُلُهُمْ فِي الدُّنْيَا أَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْ رَمَاهُمْ * فِيهِ الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَبَّبُ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ وَالسَّبَبُ اعْتِلَاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قَالَ زَهِيرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَةِ بَلَّتْهَا * وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلَتْ

وَالْوَا حُدْسَبَّ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانٍ قَامَةً * وَرُقِيتَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بَسَلَمَ

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمَ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَبِجُ الدَّمَاءَ وَتَهْرَهُ تَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَقِيلَ السَّبَبُ الْوَتِدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدٍ أَمْثَلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

قِيلَ السَّبَبُ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَتِدُ وَسَيَأْتِي فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَأَتَمَّا يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَيْطَةٍ عَسَلٍ لِيَسْتَأْرِهَا بِحَبْلٍ شَدَّهُ فِي وَتْدٍ أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ وَجَمَعَ السَّبَبَ أَسْبَابَ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسُّبُوبُ الْحَبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ صَبَّ اللَّهِيفَ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ * تَبْنِي الْعُقَابُ كَمَا يَلْطَأُ الْخَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْمَ دُوبَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ سَجَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَيْمَتْ غَيْظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَيْمَ دُوبَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَيْ فَلَيْمَ دُوبَسَبَ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ثُمَّ لَيَقْطَعُ أَيْ لَيَمْدُ الْحَبْلُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُحْتَبَقًا وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ حَذَرْتَهُ مِنْ فَوْقٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ مِنَ الْحَبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يَدْعِي الْحَبْلُ سَبَبًا حَتَّى يَصْعَدَ بِهِ وَيُحْدَرَبَ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابُ وَنَسَبِي النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ إِلَى كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ

رضي الله عنها فعمدت الى سميعة من هذه السباب فحشمتها صوفاً ثم اتتني بها وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سميعة وقول المخبل السعدي

ألم تَعْلَمِي يَا أُمُّ غُمْرَةَ أَنِّي * تَخَاطَأُنِي رَبُّبُ الزَّمَانِ لَا كَبْرًا
وَأَتُهُمْ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَزْعُورَا

قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب الدال والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعني عمامته وقيل يعني استه وكان مقروفاً فيازعم قطرب والمزعر الملوّن بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران والسببة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكعبة طعنة في السببة فانفذتهم من اللبّة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السببة وهو فارس ففحك وقال انه زم قاتبة فلما رآه حقه أكتب لباخذة عرفة فرسه فطعنته في سبته وسبه يسب بسب طعنته في سبته وأورد الجوهرى هنا بيت ذى الخرق الطهوى * إِنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ * ثم قال ما هذا نصه يعني معاقرة غلام وسحيم فقول سب سبم وسب عقر قال ابن بري هذا البيت فسر الجوهري على غير ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهداً على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنته في السببة وهو الصحيح لانه يفسر بقوله في البيت الثاني * عَوَاقِبُ كَوْمٍ طَوَالِ الذَّرَى * ومما يدل على أنه عقر نصبه لعراقيب وقد تقدم ذلك من متوفى في صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يهاوكن تجروحا أبت أقتلوك قال نعم لى بنية وسبوني أى طعنوني في سبته الازهرى السب الطيحات عن ابن الاعرابي قال الازهرى جعل السب جمع السببة وهى الدبر ومضت سببة وسببة من الدهر أى ملاوة نون سببة بد من بآسبة كاجاص وانجاص لانه ليس في الكلام س ن ب الكسائي عشائهم سببة وسببة كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر سببات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال أصابنا سببة من برد في الشتاء وسببة من سخو وسببة من حر وسببة من روح اذا دام ذلك أياماً والسب والسبيبة الشقة وخس بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كَأَنَّ لِمَرْيَتِهِمْ ظِيًّا عَلَى شَرَفٍ * مُقَدَّمٌ بِسَبَابِ الْكَثَانِ مَلُومٌ

انما أراد بسباب خلف وليس مقدم من نعت الظبي لان الظبي لا يقدم انما هو في موضع خبر المبتدأ كانه قال هو مقدم بسباب الكثان والسبب كل شئ يوصل به الى غير وفي نسخة كل شئ يتوصل به الى شئ غيره وقد نسب اليه والجمع اسباب وكل شئ يتوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت

الحديث الآخر أن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب
 أب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيها رُقوة
 الدَّم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسجعة عند المصلين والسببة
 العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أى عارا يسب به ويقال بينهم أسبوبة
 يتسبون بها أى شئ يتشائمون به والتسائب التشائم وتسبأوا تشائموا وسببه مسابة وسبباً شامته
 والسبب والسبب الذى يسابك وفى الصحاح وسببك الذى يسابك قال عبد الرحمن بن حسان
 يهجو مسكينا الدارمي

لا تسبني فلتبني * ان سبي من الرجال الكريم
 ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أى يسبه الناس وسببة
 أى يسب الناس وأبل مسيبة أى خيار لأنه يقال لها عند الإعجاب بها قاتلها الله وقول النماخ
 يصف جر الوحش وسبها وجودها

مسببة قُب البطون كأنها * رماح تحاها وجهة الرياح ركز
 يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما أجودها والسب الستر والسب النجار والسب
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الرقيان
 السعدى يصف قفرا قطعته في الهاجرة وقد نسج السراب به سبائب ينيرها ويسد بها ويحيد صفقها
 ينيرا ويسدى به الخدر تنق * سبائب يحيدها ويصفق
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبوب قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب
 وهى السبائب واحدها سبيبة وأنشد

وتسجت لوامع الحرور * سبائب كسرق الحرير
 وقال شمر السبائب متاع كان يجاه بها من ناحية النيل وهى مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها
 ما يعمل بضمير وطولها ثمان فى ست والسبيبة الثوب الرقيق وفى الحديث ليس فى السبوب زكاة
 وهى الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السبوب بالياء
 وهى الركالان الركال يجب فيه الخمس لا الزكاة وفى حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة
 رطب أى ثوب رقيق وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن سبائب يسلف فيها
 السبائب جمع سبيبة وهى شقة من الثياب أى نوع كان وقيل هى من الكنان وفى حديث عائشة

الزُّقُّ أَيَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ عَاءٌ مِنْ أَدَمَ يُوضَعُ فِيهِ الزُّقُّ وَالْجَمْعُ سُؤْبٌ وَقَوْلُهُ
 إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عُلِقَ مَدْمَسٌ * أَرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودَ رَقِي سَابِ
 أَنَّمَا هُوَ فِي سَابٍ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ لِإِدْخَالِهَا قَامَةَ الرَّذْفِ وَالْمَسَابُ الزُّقُّ كَالسَّابِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جَوْثِيَةَ الْهَذَلِيُّ مَعَهُ سَقَاءٌ لَا يَنْفَرُ طَحْلَهُ * صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسَابٌ
 صُفْنٌ بَدَلَ وَأَخْرَاصٌ مَعْطُوفٌ عَلَى سَقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سَقَاءُ الْعَسَلِ قَالَ شَمِرُ الْمَسَابِ أَيْضًا وَعَاءٌ يُجْعَلُ
 فِيهِ الْعَسَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَسَابُ سَقَاءُ الْعَسَلِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ
 تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقِ
 أَرَادَ مَسَابًا بِأَلْهِمَ مِنْ خَفَفِ الْهَمْزَةِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكُتُبِ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَرَادَ شَيْقًا
 بِمَسْدٍ فَلَقَبَ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَابْتُ السِّقَاءُ وَسَعْتُهُ وَانْهَ لَسُوْبَانُ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظُ
 لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِي قَالَ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ السَّابِ الَّذِي هُوَ الزُّقُّ لِأَنَّ الزُّقَّ إِنَّمَا وَضِعَ
 لِحِفْظِ مَا فِيهِ (سبب) السَّبُّ الْقَطْعُ سَبَّهُ سَبًّا قَطَعَهُ قَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ
 فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَأْسُ مِنْهُمْ غَلَامٌ قَسَبَ
 عَرَاقِيبَ كَوْمِ طَوَالِ الذَّرَى * تَخَرَّبُوا نَكْهًا لِلرَّكَبِ
 بِأَيْضِ ذِي شَطَبٍ بَاتَرٍ * يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَرَى الْعَصَبَ
 الْبَوَائِكُ جَمْعُ بَائِكَةٍ وَهِيَ السَّيْمِيَّةُ يُرِيدُ مَعَاقِرَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ غَالِبُ بْنُ مَعْقِلٍ صَعْدَةُ لُسَحِيمِ بْنِ وَثِيلِ
 الرِّيَاحِي لَمَّا تَعَاقَرَ ابْصَوُا رُفْعَ عَقْرِ لُسَحِيمٍ خَسَامٌ بَدَلَهُ وَعَقَرُ غَالِبُ مَائَةُ التَّهْذِيبِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَبُّ أَيْ عَرِ
 بِالْجَلِّ فَسَبَّ عَرَاقِيبَ لِأَنَّهُ تَعَارَفَ بِهَا كَالسَّيْفِ بِسَمِي سَبَابِ الْعَرَاقِيبِ لِأَنَّهُ يَقَطُّهَا التَّهْذِيبُ
 وَسَبَّبَ إِذَا قَطَعَ رَجَمَهُ وَالتَّسَابُ التَّقَاطُعُ وَالسَّبُّ الشِّتْمُ وَهُوَ مَصْدَرُ سَبَّهُ بِسَبِّهِ سَبًّا شِئْمَةً وَأَصْلُهُ
 مِنْ ذَلِكَ وَسَبَّهُ أَكْثَرُ سَبِّهِ قَالَ

قوله بأن سب كذا في الصحاح
قال الصاغاني وليس من
الشتم في شيء والرواية بأن
شب بفتح الشين المجعولة بين
ذلك فأنظره كتبه مصححه

إِلَّا كَعْرِضِ الْمُحْسِرِ بِكَرِهِ * عَمْدًا يُسَيِّئُ عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ الْأَمْعُرِيَّ إِذَا زَادَ السَّكَافَ وَهَذَا مِنَ الْأَسْمَاءِ مُتَنَاءُ الْمَقْطَعِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ مُعْرِضًا وَفِي
 الْحَدِيثِ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كَقُرِّ السَّبِّ الشِّتْمُ قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا
 مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ لِيْنَمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفِسْقِ وَالْكَفْرِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَمْسُكْ أَمَامَ أَيْكَ وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسْبِ لَهُ أَيْ لَا تُعْرِضْهُ
 لِلْسَّبِّ وَتَجَرُّهُ إِلَيْهِ بِأَنْ تَسَبَّ بِأَعْيُنِكَ فَيَسَبَّ بِأَلْسِنَتِكَ بِجَارِزَةٍ لَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ مَفْسَرًا فِي

وَعَدَنُ يَسْمُونُ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَتْهُ صُفُوفُ الرِّيحِ وَتَشِيرُ الْبَحْرُ حَتَّى تَسْوَدُهُ وَتَقْلَبُ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَأَعَارَازُ يَهَاشِدَتُهَا وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ

أَسْقَانِي اللَّهَ رَوَامًا مَشْرَبَةً * يَبْطِنُ كَرَّ حِينَ فَاضَتْ حَبِيبُهُ * عَنْ نَجَّ الْجَرِيحِ يَشُ الْأَزْيَبُ
الْكُرَّ الْحَشِيَّ وَالْحَبِيبَةَ جَمْعُ حَبٍّ خَالِيسَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلٍ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ مَوْثِقٌ يَقَالُ
مَرَقْلَانُ وَلَهُ أَزْيَبٌ مَذْكُورَةٌ إِذَا مَرَّ مَرَّ بِرَبْعٍ مِنَ النَّشَاطِ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيْ
الْفَزَعُ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوُ أَزْيَبٌ وَالْأَزْيَبُ
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدَّعَى قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَ جَارًا لِلْعُرُوبِ بْنِ الْمُنْذِرِ
وَكَانَ أَتَمَّهُمْ هَذَا جَاءَ الدَّعَى بِأَنَّهُ سَرَقَ رَاحِلَتَهُ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ لِحَاهِ فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ دَاجٌ
وَضَرَبَ وَالْأَعَشَى جَالِسٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنَ الْأَعَشَى قِيمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي خِفَاؤُ النَّصْرِ * وَنَادَيْتُ حَيْثَا بِالْمُسْنَاءِ غَيْبًا

فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعُفُوه * وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَيُّ كُنْتُ غَرِيبًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّا نَصَرُ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأٍ وَمَسْخَبًا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسْتَى * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفُ يَقُولُ أَرْضَوْهُ وَأَعْطَوْهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَةُ أَزْيَبَةٍ بَنِيهِ لِهَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْيَبُ الْقَنْدُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ * وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ أَزْبَةٌ وَقَوْمُ أَزْبٍ إِذَا كَانَ جَلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبُ لِحْجُهُ وَتَزَيْمُ إِذَا تَكَتَلَتْ وَاجْتَمَعَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) ❦ (سأب) سَأَبَهُ يَسْأَبُهُ سَأَابًا خَنْقَهُ وَقِيلَ سَأَبَهُ خَنْقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَغْثِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِحَلْقِي فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ أَرَادَ خَنْقَنِي يَقَالُ سَأَبْتُهُ
وَسَأَنُهُ إِذَا خَنْقْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّأَبُ الْعَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَنْقِ وَسَنَيْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَسَأَبَ مِنْ
الشَّرَابِ يَسْأَبُ سَأَبًا وَسَنَبَ سَأَبًا كَلَاهِمَا رَوَى وَالسَّأَبُ زِقُّ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ

قوله جماعه هكذا في
التعذيب بالجماعه

القرح طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغ الطير والريش في كل يقال اذا شولا وقال
ترب جونا من لغبار ترى له * انايب من مستجمل الريش جمعا
وازلغ الشجر وذلك في قول مايت لينا وازلغ شعر الشيخ كازغاب وازلغ الشعر اذا نبت
بعد الحلق (زب) زبابة العقب وزبابها ككثاهما لبرتم التي تلدغهم والزباني شبه الخياط يقع
من أنوف الابل فعلى هكذا واما بعضهم والصواب الذباني وقد تقدم وزبنة وزبب ككثاهما امرأة
وأبوزنية كنية من كاهم قال

نسكت أبازنية أن سالنا * بجا حتنا ولم نسكد ضباب

وهو تصغير زبب بعد الترقيم فأما قوله بعد هذا

خفت الجيوش أبازيب * وجاد على منازل السحاب

فانما أراد أبازنية فرجحه في غير النداء اضطرارا على لغة من قال يا حار أبو عمرو والازنب القصير
السمين وبه سميت المرأة زبب وقد زبب زبنا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزنب
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنب للشجر زنبه (زنجب) أبو
عمرو والزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زنب)
زنب ماء بعينه قال

شرح رواءك وزنب * والنبان قصب مثقب

النبان ماء أيضا والقصب هنا مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح يخرج منه الماء وقيل
يمثقب بالماء وهو تعب يرضع لضعف لان الرجز انما قال مثقب لامتثقب فالحكم أن يعبر عن اسم
المفعول بالفعل المصوغ للمفعول (زهب) الازهرى عن الجعفرى أعطاه زهبا من ماله فازدعبه
اذا حمله وازدعبه مثله (زهذب) زهذب اسم (زهلب) رجل زهلب خفيف اللحم زعموا
(زوب) التعذيب الفراء زاب يزوب اذا انسسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى
وساب اذا انسلف في خفاء (زيب) الازيب الجنوب هذلية أو هي النكباء التي تجري بين الصبا
والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مصر أعينه
مسيرة خمسمائة عام فرياحكم هذه ما تنقص من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب
فصارت الارض وما عليها آذروا قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية
اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن يركب البحر فيمات جنة

على المنزل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يتخلل من ذلك زغلبة أى لا يحتمل فى صدره منه شك ولا وهم (زغب) زغبته فى حجره وزغبته الجرد فى الكوة فانزغب أى أدخله فدخل وانزغب فى حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال انزغب وانزغب اذا دخل فى الشيء والزغب الطريق والزغب الطرق الضيقة واحدها زغبته وقيل الواحد والجمع سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومثل مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زغب أميا لها فيح

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة ويروى زغب بالضم وقال اللحياني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال الاخطل

أزب الحاجبين بعرف سو * من الثمر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء تزغباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء فى سورة الضحى * بنور من الوهمى بهت ما تد

(زكب) ابن الاعرابى الزكب القاء المرأة ولدها بخرقة واحدة يقال زكبت به وانزلت وأصعبت به وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمته به عند الولادة والابناء ملاءته والمرأة نسكحها وزكبت به أمه زكارتته وزكب بنطفته زكاوز كم بهارمى بها وأنفص بها والزكبة النطفة والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأم زكبة فى الارض وزكبة أى الأم نى لفظه شئ

وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكبة والزكب السكاح وانزكب البحر اقحم فى وهدة أو سرب والزكب المثل وزكب اناءه يزكبه زكاوز كوا بملاءه والمزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها (زلب) رأيت فى أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ ابى محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لزمها ولم يفارقها عن الجرنى الليث ازلب فى معنى استلب قال وهى لغعة ردية (زلب) زلب اللقمة ابتلعها حكام ابن دريد قال وليس بنبت (زلب) ازلباب السيل كثرته وتدافعه سيل مزلب كثير قشيه والمزلب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تبدوا ذارفع الضباب كسوره * واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر سوله ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المادة أو ردها المؤلف فى باب الباء ولم يوافق على ذلك أحد وقد أوردناها فى باب الميم على الصواب كما فى تهذيب الازهرى وغيره كتبه مصححه قوله فتخلجه ضبط فى بعض نسخ الصحاح بضم اللام وقال فى المصباح خلجت الشئ خلجاً من باب قتل انتزعته وقال المجد خلج يخلج جذب وغمز وانتزع وقاعده اذا كرم المصارع فالقاعل من باب ضرب كتبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد الازهرى شاهداً ثانياً وهو اذا زغب المكاء فى غير روضة * فويل لاهل الشام والحرات كتبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى هذه العبارة أوردناها فى التهذيب فى مقولب المزكوبة بلفظ المكزوبه بفتح ديم الكاف على الزاى فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردناها كما ترى نعم فى نسخة من التهذيب كاذكر المؤلف لكن لم يوردها أحد الا فى فصل الكاف كتبه مصححه

أَي قَدَرْتُكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التِّينِ الْأَزْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فَاذْجُرْ مَنْ
 زَغَبَهُ خَرَجَ أَسْوَدَ وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ دَنِيٌّ التِّينُ فِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَغَبٍ فَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرُ هَهُنَا صَغَارُ الْقِنَاءِ شَبَّهَتْ بِصَغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ
 لَتَعْمَهُ أَوْ أَحَدُهَا جُرْ وَكَذَلِكَ جَرَاءُ الْخَنْظَلِ صَغَارُهَا وَالزُّغْبُ مِنَ الْقِنَاءِ الَّتِي يَعْلُوها مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ
 فَاذْ أَكْبَرَتْ الْقِنَاءُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزُّغْبِ أَرْغَبُ وَزَغْبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقِنَاءِ
 مِنَ الزُّغْبِ بِصَغَارِ الرَّيشِ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ اجْتَرَفَهُ كَارْدَغَفَهُ وَالزُّغْبَةُ دُوبِيَّةٌ
 تُشَبِّهُ الْفَارَةَ وَزُغْبَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأُنْشِدَ

عَلَيْنِ أَطْرَافُ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زُغْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزُغْبَةٌ مِنْ جَزِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ قَالَ

زُغْبَةٌ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا * يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا

* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا *

وَزُغْبَةٌ وَزُغَيْبُ اسْمَانِ وَزُغَابَةٌ مَوْضِعٌ بُقْرَبِ الْمَدِينَةِ (زغذب) الزَّغْدَبُ وَالزُّغَادِبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ
 قَالَ الْعِجَاجُ * يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا * وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَخْلًا * وَبَدَأَ مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبًا *
 وَالزُّغْدَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزُّبْدِ وَالزُّغْدَبُ الْإِهَالَةُ أَنْشُدَ ثَعْلَبُ

وَأَتَتْهُ بَرْغَدْبٌ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغُمَالٍ

أَرَادَ وَسَّ تَامِكٌ وَذَهَبَ ثَعْلَبُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زُغْدَبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنْ زَغْدَ الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كَلَامٌ تُضَيِّقُ عَنْ إِحْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمَا
 اضْطِلَانٌ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَسَبَطٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزُّغَادِبُ
 الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّجِيحَ الْعَظِيمَ الشَّفَقَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ وَزُغْدَبَ عَلَى النَّاسِ الْخَفَافِ فِي
 الْمَسْئَلَةِ (زغرب) الْبُحُورُ الزُّغَارِبُ الْكَثِيرَةُ الْمَيَاهِ وَبَحْرُ زُغْرَبٍ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ السَّكَبِيتُ

وَفِي الْحِكْمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ تَحْمِيلَةٌ * تَرَاهَا وَبَحْرٍ مِنْ فَعَالٍ زُغْرَبٌ

الْفَعَالُ لِلوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلثَّانِي وَيُقَالُ بِحْرُ زُغْرَبٍ وَزُغْرَفٌ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَمَّاهُ فِي الْقَاءِ وَالزُّغْرَبُ
 الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زُغْرَبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبُئْرُ وَمَاءُ زُغْرَبٍ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِيرَ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعَقْرَبِ * مِنْ ذِي الْآهَاضِ بِجَمَاءِ زُغْرَبٍ

وَبُولُ زُغْرَبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى اضْطِمَارِ الْوُجْهِ بُولُ زُغْرَبًا * وَرَجُلٌ زُغْرَبٌ بِالْمَعْرُوفِ

من المال وزُغِبَتْ وزُغِبَتْ زُغْبَةً دَفَعَتْ لَهُ قِطْعَةً وَأَفْرَدَتْ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزُّغْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يُقَالُ
أَعْطَاهُ زُغْبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَحَمَ مِنْ مَالِهِ فَازْدَحَمَهُ أَيْ قِطْعَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
وَعَطِيَّتُهُ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ الْقَوْمَ وَيَخَوِّصُ لَا خَيْرَ مِنَ الزُّغْبِ الْكَثْرَةُ وَزَعَبَ النُّحْلُ يَزْعَبُ زُغْبًا صَوْتُ
وَالزُّغَيْبُ وَالنَّعِيبُ صَوْتُ الْغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَنَعَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ

* زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ * يَكُونُ زَعَبٌ بِمَعْنَى زَعَمٍ أَبْدَلَ الْمِيمَ بِأَمْسَلٍ بِجَبِّ الذَّنْبِ وَبَجَمِهِ
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زُغْبًا شَرِبَهُ كَلَهُ وَوَرَأَى زَعَبٌ غَلِيظٌ وَذَكَرَ زَعَبٌ كَذَلِكَ وَالْأَزْعَبُ وَالزُّغْبُوبُ
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّغْبُ اللَّتَامُ الْقِصَارُ وَاحِدُهُمْ زُغْبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الزُّغْبِ

مِنَ الزُّغْبِ لَمْ يَضْرِبْ عُدُوَّ أَبْسَدِهِ * وَبِالْفَأْسِ ضَرَبَ رُؤُسَ الْكَرَائِفِ
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ مَجْتَرَى بِزُغْبِهِ وَزُغْبُهُ أَيْ بَشَرِهِ وَالتَّرْعَبُ التَّنَاسُطُ
وَالسَّرْعَةُ وَالتَّرْعَبُ التَّغَيُّظُ وَزُغَيْبٌ اسْمُ وَزُغْبَةٌ اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ

* زُغْبَةٌ وَالشَّحَاحُ وَالْقُنَابِلَا * وَفِي حَدِيثٍ سَحَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زُغْبَةٍ أَوْ
زُغُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِمَعْنَى رَاغُوفَةٍ وَهِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ
مَوْضِعُهُ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقُ بِهَا وَزُغْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ (زغب) الزُّغْبُ
الشُّعْبَرَاتُ الصَّفْرُ عَلَى رِيَشِ الْفَرَخِ وَقِيلَ هُوَ صِغَارُ الشُّعْرِ وَالرِّيشِ وَلَيْتَهُ وَقِيلَ هُوَ دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِي
لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزُّغْبُ مَا يَدُلُّ عَلَى رِيَشِ الْفَرَخِ وَقِيلَ الزُّغْبُ أَوَّلُ مَا يَدُومُ مِنْ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ
وَرِيَشِ الْفَرَخِ وَاحِدَتُهُ زُغْبَةٌ وَأَنشَدَ

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤُنِيَّةٌ * مُجْعَتُنْ الْخَلْقِ يَطِيرُ زُغْبُهُ

وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

قوله زغبه كسر حرف
المضارعة وفتح الباء الاولى
لغة هذيل فيه بل في كل فعل
مضارع ثاني ماضيه مكسور
كعلم كما تقدم في رب عن
ابن دريمعرا بزعم وضبط
في التكملة بفتح هـ وضم
الباء الاولى كتبه مصححه

تَقَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَامِضُ صُغْبِ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا
وَالْفَرَاخُ زُغْبٌ وَقَدْ زَعَبَ الْفَرَخُ زُغْبًا وَرَجُلٌ زَعَبَ الشُّعْرَ وَرَقَبَهُ زُغْبًا وَالزُّغْبُ مَا يَبْقَى فِي رَأْسِ
الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ زُغْبًا فَهُوَ زُغْبٌ وَزُغْبٌ وَزُغْبٌ وَأَزْغَبَ الْكَرْمَ
وَأَزْغَابٌ صَارَ فِي أَيْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعُصَايِدُ مِثْلُ الزُّغْبِ قَالَ وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ
فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ فِي بَابِ الْكَمَاةِ نَبَاتٌ أَوْ رَوْحٌ هِيَ الْمَرْغَبَةُ جَعَلَ الزُّغْبَ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ
الْكَمَاةِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فَعْلًا وَالزُّغَابَةُ أَقْلٌ مِنَ الزُّغْبِ وَقِيلَ أَصْغَرَ مِنَ الزُّغْبِ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ زُغَابَةٌ

وَابَايَ تَعْرُكُ ذَاكَ الْأَشْتَبُ * كَأَنَّمَا ذُرْعُ عَلَيْهِ الزَّرْبُ

وَالزَّرْبُ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ هُوَ فَرْجُهَا إِذَا عَظُمَ وَهُوَ بِضَاطِّهَا هُـ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْنَةُ خُجَّةٌ دَاخِلُ
الزَّرْدَانِ وَالزَّرْبَةُ خُفَّةُ الْخُجَّةِ أُخْرَى (زعب) زَعَبَ الْإِنَاءُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَمَطَّرَ زَاعِبُ يَزْعِبُ
كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا

مَا جَارَتْ الْعُرْنُ مِنْ نَعَالَةٍ قَالَ رُوحَاءُ مِنْهُ مَرُّ عُوبَةٍ الْمُسْلُ

أَيْ مَمْلُوءَةٌ وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي يَزْعِبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعِبُ غَلًّا وَدَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَسَيْلُ زَعُوبٍ زَاعِبٌ وَجَاءَ نَاسِيْلُ يَزْعِبُ زَعْبًا أَيْ يَدْفَعُ فِي الْوَادِي وَيَجْرِي وَإِذَا قَلَّتْ يَزْعِبُ
بِالرَّاءِ نَعْنَى يَمْلَأُ الْوَادِي وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا مَعَهَا فَلَا فَرْجََهَا بِفَرْجِهِ وَقِيلَ مَلَأَ فَرْجَهَا مَاءً
وَقِيلَ لَا يَكُونُ الزَّعْبُ الْأَمْنُ ضَخْمٌ وَازْدَعَبَتِ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلَتْهُ يَقَالُ مَرَّةً بِفَارِذَعَبَةٍ وَقُرْبَةٍ مَرَّةً عُوبَةٍ
وَمَرَّةً زُورَةٍ مَمْلُوءَةٍ وَزَعَبَ الْقُرْبَةَ مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ * مِنَ الْفُرْقَيْنِ يَزْعِبُهَا الْجَمِيلُ * أَيْ يَمْلُؤُهَا وَزَعَبَ
الْقُرْبَةَ أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُثَلَّثَةٌ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَزْعِبُهَا وَيَزَايُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً وَزَعَبَتِ الْقُرْبَةُ دَفَعَتْ
مَاءَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقُرْبَةٍ يَزْعِبُهَا أَيْ يَدْفَعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا
لِنَقْلِهَا وَقِيلَ زَعَبَ بِحَمْلِهِ لَهَا إِذَا اسْتَقَامَ وَزَعَبَ بِحَمْلِهِ يَزْعِبُ وَازْدَعَبَ تَدَفَّعَ وَمَرَّ يَزْعِبُ بِهِ مَرَّةً
سَرِيعًا وَزَعَبَ الْبَدِيرُ بِحَمْلِهِ يَزْعِبُ بِهِ مَرَّةً مُنْقَلًا وَزَعْبَتُهُ عَنْ زَعْبَادَفَعَتْهُ وَالزَّاعِي مِنَ الرِّمَاحِ
الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَفَّعَ كُلُّهُ كَأَنَّهُ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مَقْدَمِهِ وَالزَّاعِيَةُ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ
أَوْ بَلَدٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قوله يزعبها وقع في مادتي قرن
وجعل يزعبها بالراء كتبه مصححه

وَأَجُوبَةٌ كَالزَّاعِيَةِ وَخُرْهَا * يُبَادِهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرًا

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ تَنَسَّبَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزَرَجِ يَقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَدْعُوهُمُ الْإِسْنَةَ وَيَقَالُ سِنَانُ زَاعِيٍّ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّاعِيُّ الَّذِي إِذَا هَزَّ كَانَ كَعُوبَةٍ يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ لِلْيَنَةِ وَهُوَ مِنْ قَوْلَانِ مَرَّ
يَزْعِبُ بِحَمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرَّ اسْتَهْلًا وَأَنْشَدَ * وَنَضَلَ كَنْضُلُ الزَّاعِيِّ قَتِيقُ * أَرَادَ كَنْضُلُ الرِّمَحِ
الزَّاعِيِّ وَيَقَالُ الزَّاعِيَّةُ الرِّمَاحُ كُلُّهَا وَالزَّاعِبُ الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ
* يَكَلِّمُكَ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي * وَزَعَبَ الرَّجُلُ فِي قِيَمَتِهِ إِذَا كَثُرَتْ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَزَعَبَ

قوله قال الطرماح تبع
المؤلف الجوهرى وفي التكملة
رداعلى الجوهرى وليس
البيت للطرماح كتبه مصححه

قوله كنضل الزاعي تصحف
الزاي بالراء في مادة فتمق
كتبه مصححه

لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَمْرُوبِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَتَعَلَّمَكَ فِي وَجْهِهِ يَسْلُكُ اللَّهُ وَيُعَمِّدُ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ
دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّعْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يَقَالُ زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةً

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتح زيرها الصائد يكمن فيها الصيد وفي الصحاح قُتِرَةُ الصائد وانزرب الصائد في قُتِرَتِهِ دخل قال ذو الرمة وبالشمايل من جَلَانٍ مُقْتَنَصٍ * رَذُلُ الثياب خفي الشخص منزرب وجَلَانٌ قَسِيلَةٌ والزرب قُتِرَةُ الراعي قال روبة * في الزرب لو عَصَخَ شَرِيًّا مَا بَصَقَ * والزربية مَكَّتَنُ السَّبْعِ وفي الصحاح زربية السَّبْعِ بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكمن فيه والزراي البُسْطُ وقيل كل ما بَسَطَ وانكبي عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التمارق والواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مَبْنُوَةٌ الزراي البُسْطُ وقال الفراء هي الطنافس لها خجل رقيق وروى عن المؤرج أنه قال في قوله تعالى وزراي مَبْنُوَةٌ قال زراي اثبت اذا اضغروا حجر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البُسْطِ والقرش سمُّوه ابرزاي الثبت وكذلك العجقري من الثياب والقرش وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية اُحْيَ فَاَمْرَ بِهَا فَرَدَّتْ الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخجل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعة وازرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزرايب الذهب والزرايب الاصفر من كل نئ ويقال للزرايب المزرايب والمزرايب قال والمزرايب لغة في المزرايب قال ابن السكيت المزرايب وجمعها مزرايب ولا يقال المزرايب وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويل للعرب من شَرَقْدَا قَرَّبَ وَيْلُ لِلزربية قِيلَ وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمرء اذا قالوا شراً أو قالوا شيئاً قالوا صدق شئهم في تلويحهم بواحدة الزراي وما كان على صنعة لها ألوانها أو شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها في أتم - ينفقون الامراء ويعوضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيا وفي رجز كعب * تَبَيَّنَ الزرب والكنيف * وتكسر زايه وتفتح والكنيف المؤضع السائر يريد أنهم انعلف في الخطأ والبيوت لبالكلا ولا بالمرعى (زرَب) زربية خنقه وزردمه كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرَب) الزرب ضرب من النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي حديث أم زرع المس مس ارب والريح ريح زرب وقال ابن الاثير في تفسيره هو الزعفران ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي

أَي لَا تَسْمَعُ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرِّعْدِ لِأَنَّهُمْ صُمُّ طُرُسٍ وَالْعَرَبُ تُضْرِبُ بِهَذَا الْمَثَلِ قَوْلَ أَسْرُقُ مِنْ زَبَابَةٍ
وَيُسَبِّهُ بِهَا الْجَاهِلُ وَاحِدَتَهُ زَبَابَةٌ وَفِيهَا طُرْسٌ وَيَجْمَعُ زَبَابًا وَزَبَابَاتٌ وَقِيلَ الزَّبَابُ ضَرْبٌ مِنْ
الْجُرَذَانِ عَظَامٌ وَأَنْشَدَ * وَبَنِيَّةٌ مُرْعُوبٌ رَأَى زَبَابًا * السُّرْعُوبُ ابْنُ عُرْسٍ أَيْ رَأَى جَرَادًا
صَحْنًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَا إِذَا وَاللَّهِ مِثْلُ الَّذِي أَحْيَيْتُ بِهَا فَقِيلَ زَبَابُ زَبَابٍ حَتَّى
دَخَلَتْ بُحْرَهَا ثُمَّ اخْتَفَرَتْ عَنْهَا فَاجْتَرَبَ رِجْلَهَا فَذُبِحَتْ أَرَادَ الضَّبْعُ إِذَا أَرَادَ وَاصِدَةً هَا أَطَاوَاهِمَ فِي
بُحْرِهِنَّ ثُمَّ قَالَ أَلَا زَبَابُ زَبَابٍ كَأَنَّهُمْ يُؤْنِسُونَهُ بِذَلِكَ قَالَ وَالزَّبَابُ جِنْسٌ مِنَ الْفَارِ لَا يَسْمَعُ لَعَلَّهَا نَأْكُلُهُ
كَمَا نَأْكُلُ الْجَرَادَ الْمَعْنَى لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبْعِ تَخَادَعُ عَنْ حَقِّهَا وَالزَّبَابُ اسْمُ الْمَدَكَةِ الرَّومِيَّةِ يَمْدُ
وَيُقَصِّرُ وَهِيَ مَدَكَةُ الْجَزِيرَةِ تَعْدَمُ مِنْ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ وَالزَّبَابُ شُعْبَةٌ مَاءِ بَنِي كَلَيْبٍ قَالَ عَسَّانُ
السَّيِّطِيُّ يَمْجُو جَرِيرًا

أَمَّا كَلَيْبٌ فَانَ اللَّوْمُ طَائِفُهَا * مَا سَأَلَ فِي حَقِّهِ الزَّبَابُ وَادِيهَا

وَاحِدَتُهُ زَبَابَةٌ وَبَنُو زَيْبَةَ بَطْنٌ وَزَبَانُ اسْمٌ فِي جَعْلٍ ذَلِكَ فَعَالٌ مِنْ زَبْنٍ صَرْفَهُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعَلَانٌ
مِنْ زَبْنٍ يَصْرَفُهُ وَيُقَالُ زَبْنُ الْحِمْلِ وَزَبْنُهُ وَازْدَبَهُ إِذَا حَلَّهَ (زَجَب) مَا مَعَتْ لَهُ زُجْبَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ
(زَجَب) زَجَبَ الْيَمْعُ زَجَبَانًا ابْنُ دَرِيدٍ الزَّجْبُ الدُّثُونُ مِنَ الْأَرْضِ زَجَبْتُ إِلَى فُلَانٍ وَزَجَبْتُ إِلَى
إِذَا تَدَانَيْتُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ زَجَبٌ بِمَعْنَى زَجَفَ قَالَ وَأَعْلَاهُ الْغَنَّةُ وَلَا أَحْفَظُهَا الْغَيْرَةُ (زَحَب) (زَحَبُ)
الزَّحْبُ الَّذِي قَدْ غَلُظَ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى أَبُو عَمِيْدٌ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ زَحْبٌ وَجَاءَ
بِهِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَهُوَ الزَّحْبُ لِلْخَوَارِ الَّذِي قَدْ عَجِلَ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْحَاءُ
عِنْدَنَا تَصْغِيفٌ (زَحَب) رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّحْبَاءُ النَّااقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ
(زَحَب) الزَّحْبُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَبْلِ
الَّذِي قَدْ غَلُظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ يُقَالُ صَارَ وَلَدُ النَّاقَةِ زَحْبًا إِذَا غَلُظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنِ الْفَرَعِ وَذَبَحَهُ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ وَلَا أَنْ تَتَرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ
ابْنُ لَبُونٍ زُحْرٌ بِأَخْيَرٍ مَنْ أَنْ تَكْفَأَ نَأْمًا وَتَوَلَّى نَاقَتَكَ الْفَرَعُ أَوْ لَمَّا تَلَدَهُ النَّاقَةُ كَأَنَّا يَذْبَحُونَهُ
لَا لِهَتْمٍ فَفَكَرَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَن تَتَرَكَهُ حَتَّى يَكْبُرَ وَيَنْتَفِعَ بِلَحْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَنْقُطَعَ لِبْنُ أُمِّهِ
فَتَسْكَبُ لِمَاءُهُ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَاءُ بِشَقْدٍ وَلِهَا (زَحَاب) فُلَانٌ مِنْ زَحَابٍ
يَهْزَأُ بِالنَّاسِ (زَرْب) الزَّرْبُ الْمَخْلُ وَالزَّرْبُ وَالزَّرْبُ مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ فِيهِ مَازَرُوبٌ وَهُوَ
الزَّرِيْبَةُ أَيْضًا وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ حَظِيرَةُ الْغَنَمِ مِنْ خَشَبٍ تَقُولُ زَرَبْتُ الْغَنَمَ أَرْزُبَهَا زَرْبًا وَهُوَ

قوله واحدة زبابة كذا في
النسخ ولا محل له هنا فان كان
المؤلف عني أنه واحد
الزباب كسحاب الذي هو
الفأر فقد تقدم وسابق
الكلام في الزبابة وهي كما
ترى افظ مفرد علم على شيء
بعينه اللهم إلا أن يكون في
الكلام سقط كتبه معججه

وَأُنْشِدَ قَدْ حَلَقَتْ بِاللهِ الْأُنْبِيَاءُ * أَنْ طَالَ خُصِيَامُ وَقَصُرَ زَيْه
 وَاجْمَعُ أَرْبُ وَأَرْبَابُ وَزَيْهٌ وَالرُّبُّ اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مُقَدَّمُ اللَّحْمَةِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ
 الشَّاعِرُ فَنَاضَتْ دُمُوعُ الْجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ * عَلَى الرَّبِّ حَتَّى الرَّبُّ فِي الْمَاءِ عَامَسُ
 قَالَ شَمِرٌ وَقِيلَ الرُّبُّ الْأَنْفُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرُّبُّ مَلُوكُ الْقَرْبَةِ إِلَى رَأْسِهَا يُقَالُ رَبَّيْتُمْ فَأَرْبَبْتِ
 وَالزَّيْبُ السَّمُّ فِي فَمِ الْحِمَةِ وَالزَّيْبُ زَيْدُ الْمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الرَّيْبُ * وَالزَّيْبُ
 ذَاوِي الْعَنْبِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَةٌ زَيْبَةٌ وَقَدْ أَرْبَ الْعَنْبُ وَزَيْبٌ فَلَانٌ عَنْهُ تَرْيِبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَاسْتَعْمَلَ أَعرابي من أعراب السَّوْدِ الرَّيْبُ فِي التَّيْنِ فَقَالَ الْفَيْلُ حَالِي تَيْنٍ شَدِيدُ السَّوَادِ جَمِدُ الرَّيْبِ
 يَعْنِي يَابِسَهُ وَقَدْ زَبَّ التَّيْنُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا وَالزَّيْبَةُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ كَالْعَرْفَةِ وَقِيلَ
 تَسْمَى الْعَرْفَةُ وَالزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي الصَّمَاغَيْنِ وَالزَّيْبَتَانِ زَيْدَتَانِ فِي شَدَقِ الْإِنْسَانِ إِذَا كَثُرَ
 الْكَلَامُ وَقَدْ زَبَّ شَدَقُهُ اجْتَمَعَ الرِّيقُ فِي صَامِعَيْهِمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ الزَّيْبَتَانِ وَزَيْبٌ قَمَرُ الرَّجُلِ
 عِنْدَ الْغَيْظِ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَيْبَتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فَمِنْهُ عِنْدَ مَلْتَقَى شَفَتَيْهِ مَحَالِي اللِّسَانِ يَعْنِي رِيْقًا يَابِسًا وَفِي
 حَدِيثٍ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ حَتَّى عَرَفْتُ وَزَبَّ صَمَاغًا أَيْ خَرَجَ زَبْدُ فَيْسِكَ فِي جَانِبِي شَقَتَيْنِ
 وَتَقُولُ تَكَلَّمَ فَلَانٌ حَتَّى زَبَّ شَدَقُهُ أَيْ خَرَجَ الزَّبْدُ عَلَيْهِمَا وَتَزَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَلَأَ عَيْظًا وَمِنْهُ
 الْحِمَةُ ذُو الزَّيْبَتَيْنِ وَقِيلَ الْحِمَةُ ذَاتُ الزَّيْبَتَيْنِ الَّتِي لَهَا نَقَطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 يَجِيءُ كُنْزًا أَحَدُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُهُ زَيْبَتَانِ الشُّجَاعُ الْحِمَةُ وَالْأَقْرَعُ الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ
 وَقَوْلُهُ زَيْبَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النُّكْتَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ
 وَأَخْبَنُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْدَتَانِ يَكُونَانِ فِي شَدَقِ الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ
 حَتَّى يُزِيدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّيْبَةُ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَوْقَ عَيْنِ الْحِمَةِ وَهُمَا نَقَطَتَانِ يَكْتَنِفَانِ فَاهُا وَقِيلَ لَهَا
 زَيْدَتَانِ فِي شَدَقَيْهَا وَرَوَى عَنْ أُمِّ عَمِيلَانَ بِنْتِ جَرِيرٍ أَنَّهَا قَالَتْ رَبِّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَبَّبَ شَدَقَايَ
 قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ * وَكَثُرَ الضَّجَاجُ وَاللَّقْلَاقُ * بَبَّتِ الْجَنَانُ مِنْ جَهْمٍ وَدَأَى
 أَيْ دَانَ مِنَ الْعَدُوِّ دَقَّ أَيْ دَنَا وَالزَّيْبُ التَّيْدُ فِي الْكَلَامِ وَزَبَبَ إِذَا غَضِبَ وَزَبَبَ إِذَا انْهَزَمَ فِي
 الْحَرْبِ وَالزَّيْبُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَالزَّبَابُ جِنْسٌ مِنَ الْقَارِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ قَارٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ
 حَسَنُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ قَارٌ أَصَمُّ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ
 وَهُمْ زَبَابٌ طَائِرٌ * لَا تَسْمَعُ إِلَّا دَانَ رَعْدًا

وَالزَّائِبُ أَنْ تَزَابَ شَيْءًا فَتَحْمَلُهُ بَعْدَهُ وَاحِدَةٌ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَابَتْ وَقَابَتْ أَيْ شَرِبَتْ وَزَابَتْ بِهِ زَائِلًا وَزَابَتْهُ وَزَابَ بِحِمْلِهِ جَوْهَرُ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوَارِيرُ
عن ابن الأعرابي وأنشد

وَنَحْنُ بِنُوعِمٍ عَلَى ذَالِكِ يَتَنَنَا * زَائِبٌ فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسُ

ولوا وحدها (زب) الزَّبُّ مصدر الأَزْبِ وهو كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ
وَالْجَمْعُ الزُّبُّ وَالزَّبُّ طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الزَّبُّ الرُّعْبُ وَالزَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ
وَطُولُهُ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ
وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَبُّ زَبُّ زَبُّ وَهُوَ أَزْبُ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ وَقَالَ

الْأَخْطَلُ أَزْبُ الْحَاجِبَيْنِ يَعُوفُ سَوْءُ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارَقَبَانِ

وَقَالَ الْآخَرُ أَزْبُ الْقَفَا وَالْمُسْكِينِ كَأَنَّهُ * مِنَ الصَّرَصَرَاتِ عَوْدُ مَوْقِعٍ

وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَزْبُ الْانْفُورُ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ قَالَ
الْكَمِيتُ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْعَجْزُ مُغَيَّرُ الْبَيْتِ بِكَلِمَةٍ
بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْجَحَاجِ * فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزْبُ النُّفُورُ

وَرَأَيْتُ فِي نَسِخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْحَدِيثَ حَاشِيَةً بِحُطِّ أَيْهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ

رَجَانِي بِالْعَطْفِ عَطْفِ الْجُلُومِ * وَرَجَعَهُ حَيْرَانٌ إِنْ كَانَ خَارًا

وَحَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا أَتِيَهُ لَا * قَى أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ

وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر والزباء الاست لشعرها وأذن زباء كثيرة الشعر وفي
حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة منغضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر يعني أنها جمعت بين الشعر
والوبر أراد أنهم ما مسألة مشككة شبهها بالناقة النفور أصعوبتها وداهية زباء شديدة كما قالوا شعراء
ويقال للداهية المنكورة زباء ذات وبر ويقال للناقة الكثيرة الوبر زباء والجل أزب وعام أزب مخضب
كثير النبات وزبت الشمس زبا وأزبت وزبت دنت للغروب وهو من ذلك لأنها تتوارى كما تتوارى
لَوْنُ الْعُضْوِ بِالشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ هَمُّ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زُبْحِنَا الزَّبُّ جَمْعُ
الْأَزْبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمَقَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سُفْلَتُهُ وَالْحَبْنُ جَمْعُ الْحَبِّ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالزَّبُّ الذَّكَرُ بِأَهْلِهِ أَهْلُ الْيَمَنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ

قوله مغير لم يخطئ الصاعاني
فيه الا النفور ا فقال الصواب
النفار او اورد صدره وسابقه
ما اورد ما بن الصلاح كتبه
مصحه

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ * كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَسْمُ عَطْفِي وَيَبْزُونِي * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن رابني بمعنى شككتني وأوجب عندي رية كما قال الآخر
* قد رابني من ذلوي اضطرابها * وأما أراب فانه قد يأتي متعديا وغير متعدي فمن عداه جعله بمعنى
رأب وعليه قول خالد * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ * وعليه قول أبي الطيب
* أَتَدْرِي مَا أَرَاكَ مِنْ بَرِيْبٍ * و يروى * كَأَنِّي قَدَرَبُّهُ بَرِيْبٍ * فيكون على هذا رابني وأرابني
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي رية كما تقول الأم إذا أتى بيايلام عليه وعلى هذا
يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أوالى بشار بن برد وهو

أُخْوَلُ الَّذِي لَنْ رِبَّتُهُ قَالَ أَمَّا * أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَنْتَه لَنْ جَانِبُهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبْتُ بضم التاء أي أُخْوَلُ الَّذِي لَنْ رِبَّتُهُ رية قال أنا الذي أَرَبْتُ
أي أنا صاحب الرية حتى تتوهم فيه الرية ومن رواه أَرَبْتُ بفتح التاء فانه زعم أن رِبَّتُهُ بمعنى
أوجبته له الرية فاما أَرَبْتُ بالضم فعناه أوهمته الرية ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الاصمعي
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيل يقول أرابني أمره وأراب الأمر صار ذاريب وفي التنزيل
العزير لمنهم كانوا في شك من رب أي ذى ريب وأمر ريب مفرع وارتاب به أتهم والريب
الحاجة قال كعب بن مالك الانصاري

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ * وَخَيْرَ نَمِ أَجْمَعِنَا السُّيُوفَا

وفي الحديث أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم
اليه أي ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رابك إلى قطعها
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما رابك أي ما حاجتك قال أبو
موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أفلقتك وأجلك اليه قال وهكذا يرويه
بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحرر

فَسَارِبُهُ حَتَّى أَتَى يَتِ أُمِّهِ * مُقِيمًا بِأَعْلَى الرِّيبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

(فصل الزاى المعجمة) (زأب) زأب القرية يزأبها رابا وازدأبها حمله ثم أقبل بها سريعا
والازدأب الاحتمال وكل ما حمله غير شبه الاختضان فقد زأبته وزأب الرجل وازدأب إذا حمل ما
يطبق وأسرع في المشي قال «وازدأب القرية ثم سمر» وزأبت القرية وزعجتها وهو حملها محتضنا

العميل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الدهر والرب والريية
الشك والظنة والتهمة والريية بالكسر والجمع رب والرب ما ركب من أمر وقد رابني الأمر وأراني
وأرقت الرجل جعلت فيه رية وربته أو صلت اليه الريية وقيل رابني علمت منه الريية وأراني
أو هممت الريية وظننت ذلك به ورأيتي فلان يربني إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه وهذا قول
أراني فلان وأرتاب فيه أي شك واستربت به إذا رأيت منه ما يريبك وأرتاب الرجل صار ذا رية
فهو مريب وفي حديث فاطمة يربني ما يريبها أي يسوءني ما يسوءها ويرغبني ما يرغبها ومن
رأيت هذا الأمر ورأيتي إذا رأيت منه ما تكره وفي حديث الطي الحاقف لا يريه أحد بشئ
أي لا يعرض له ويرغبه وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال مكسبة فيها بعض الريية خير
من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أم حرام خير
من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا يرب فيه معناه
لا شك فيه ورب الدهر ضره وحوادثه ورب النون حوادث الدهر وأرتاب الرجل صار
ذا رية فهو مريب وأراني جعل في رية حكاه ماسويه التهذيب أرتاب الرجل يرب أرتابا
بتهمة وأرتبت فلانا أي اتهمته ورأيتي الأمر ريبا أي نابيا وأصابني ورأيتي أي أدخل
علي ثرا وخوفا قال ولغة رديئة أراني هذا الأمر قال ابن الأثير وقد تكررت راء الرب وهو
بمعنى الشك مع التهمة تقول رأيتي الشئ وأراني بمعنى شككتي وقيل أراني في كذا أي شككتني
وأوهمت الريية فيه فإذا استيقنته قلت رأيتي بغير ألف وفي الحديث دغ ما يريبك إلى ما لا يريبك
يروي بفتح اليا وضهما أي دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي
الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وبالك والرائب منها قال ابن الأثير الرائب من اللين
ما خض فأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي وبالك والرائب
منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللين يروب فهو رائب والشاني
من راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودغ المشتبه منها وفي الحديث إذا
ابتغى الأمير الريية في الناس أفسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أذاهم ذلك إلى
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحياني يقال قد رابني أمره يربني ريبا وريية هذا كلام العرب
إذا كنوا ألحقوا بالالف وإذا لم يكنوا ألحقوا بالالف قال وقد يجوز في ما يقع أن تدخل الالف فتقول
أراني الأمر قال خالد بن زهير الهدلي

هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر وياك والراء أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعراب شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء والروبة والروبة الاخيرة عن الحياني جماء الفعل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماؤه في رحم الناقة وهو أعظم من المهلة وأبعد مطرًا وما يقوم بروبة أمره أي بجماع أمره أي كانه من روبة الفعل الجوهرى وروبة الفرس ماء جماله يقال أعزني روبة فرسك وروبة خاك اذا استطرقتها ياء وروبة الرجل عقله تقول وهو يحدثنى وأنا لئذ لا غلام ليست لى روبة والروبة الحاجة وما يقوم فلان بروبة أهلها أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فيمن لم يهرز لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عناء من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا ورؤبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعبس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خائر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمره ورأيت فلانا روبا أي مختلط خائرا وقوم روبا أي خثراء النفس مختلطون ورجل رائب وأروب وروبان والرائية عن الحياني لم يزد على ذلك من قوم روبي اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنقذتهم السفروا الوجع فاستثقلوا يوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ * فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبِي نِيَامَا

وهو في الجمع شبهه بلكي وسكري واحد هم روبا وقال الاصمعي واحد هم رائب مثل مائتي وموق وهالك وهلكي وراب الرجل ورؤب أعما عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دغ الرجل فقد راب دمه روبا أي قد حان هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس نجيعة ويقور دمه وروبت مطية فلان ترويا اذا أعتت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبقى الارض كلاء وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القديح ما يوصل به والجمع روب والروبة شجر التلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الحرو وهو الخرش عن أبي

اذا نفع عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروى أى يكسل والتشويب أن يتضح نضجها غير مباليغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أى يدفع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدفع بته قال أبو منصور وقيل فى قولهم هو يشوب أى يخلط الماء باللبن فيفسد له ويروى يصلح من قول الاعرابى راب إذا أصلح قال والرؤبة إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابى راب إذا سكن وراب اتهم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصلح فأصله مهموز من راب الصدع وقد مضى ذكرها وروى اللبن وأرأبه جعله رأباً وقيل المرؤب قبل أن يمحض والرائب بعد المحض وإخراج الزبد وقيل الرائب يكون ما محض وما لم يمحض قال الاصمعى الرائب الذى قد محض وأخرج زبدته والمرؤب الذى لم يمحض بعد وهو فى السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الاصمعى

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَأْبًا * وَمِنْ لَبَّكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول انما سالك المخصوص ومن لا بالذى لم يمحض ولم ينزع زبدته وإذا أدرك اللبن لم يمحض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعمد إلى اللبن إذا جعلته فى السقاء فتقابه ليذكره المحض ثم يمحضه ولم يرب حسناً هذا نص قوله وأراد بقوله حسناً ناعماً والمرؤب الالاء والسقاء الذى يروى فيه اللبن وفى التهذيب إناء يروى فيه اللبن قال

يَحْمِزُ مَنْ عَامِرٍ بِنُجْدَب * يُغْضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِى الْمَرْوَبِ

وسقاء مروى روى فيه اللبن وفى المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروى وأصله السقاء يملك حتى يبلغ أو أن المحض والمظلوم الذى يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد فى باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروى وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والرؤبة بقية اللبن المرؤب تترك فى المرؤب كى إذا صب عليه الحليب كان أمتع روبة وروية والرؤبة خيرة اللبن الفتح عن كراع وروية اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفى المثل شوب بالروية كما يقال احلب حلباً لك سطره غيره الرؤبة خيرة اللبن الذى فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو روب ويسمى أيضاً راباً بالمعنيين وفى حديث الباقر أجمع لئون فى التبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الرؤبة الرؤبة فى الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل فى كل ما أصلح شياً وقد تمز قال ابن الاعرابى روى عن أبى بكر بن وصيته لعمر رضى الله عنهم ما عليك بارأب من الأمور وإياك والرائب منها قال نعلب

أَجْمَعُ التَّرْسُ وَالْأَجْدُ الْمُحْكَمُ الصَّنْعَةُ وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ فِي تَرْجُمَتِهِ جَنَاحُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَاضِعُ الْيَدِ جَنَاحُكَ
 مِنَ الرَّهْبِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مِنَ الرَّهْبِ وَالرَّهْبُ إِذَا جَزَمَ الْهَاءُ ضَمَّ الرِّاءَ وَإِذَا حَرَكَ الْهَاءُ فَتَحَ الرِّاءَ
 وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ مِثْلُ الرُّشْدِ وَالرُّشْدُ قَالَ وَمَعْنَى جَنَاحُكَ هَهُنَا يُقَالُ الْعَصْدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ الرَّهْبُ كَمْ مَذْرَعَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ النَّاسِ
 ذَهَبُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الرَّهْبَةِ وَلَوْ وَجَدْتُ أَمَامِي مِنَ السَّلَفِ يَجْعَلُ الرَّهْبُ كَمَا
 لَذَهَبْتُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ وَالتَّفْسِيرُ وَانْهَ أَكْثَرُ عِلْمِ الْأَرَادَ وَالرَّهْبُ
 الْكُمُ يُقَالُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رَهْبِي أَيْ فِي كُمِّي أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَكُمْ الْقَيْصُ الْقَنْ وَالرُّدْنُ وَالرَّهْبُ
 وَالْخِلَافُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْبُ الرَّجُلُ إِذَا أَطَالَ رَهْبَهُ أَيْ كَمَّهُ وَالرَّهَابَةُ وَالرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحَابَةِ
 عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ اللِّسَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ
 الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ رَهَابٌ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لَأَنْ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ عَاتِي إِلَى رَهَابَتِي فَيَحْأُحِبُّ
 إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا الرَّهَابَةُ بِالْفَتْحِ غَضْرُوفٌ كَاللِّسَانِ مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورِينَ رَهَابَتَهُ وَمَعْدَنَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهَابَةُ طَرَفُ الْمَعْدَةِ وَالْعُلْعُلُ طَرَفُ الصَّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
 فِي قِصَصِ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ قَالَ وَهُوَ لِسَانُ الْقَصْرِ مِنْ أَسْفَلِ قَالِ وَالْقَصُّ مُشَاسٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ فِي بَابِ
 الْخَيْلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مِثْلِ هَذَا رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَقَهُ مِنْكَ
 خَيْرٌ مِنْ حُبِّهِ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ قَالِ وَمِثْلُهُ الطَّعْنُ يُظَارُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَهْبًا أَيْ
 مِنْ رَهْبَةٍ وَالرَّغْبَى الرَّغْبَةُ قَالِ وَيُقَالُ رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَرَهْبِي مَوْضِعٌ وَدَارَةُ رَهْبِي
 مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَمِنْ هَبْ اسْمُ (رُوب) الرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالْفِعْلُ رَابَ اللَّبَنُ يُرُوبُ رُوبًا وَرُوبًا
 خَتَرُوا ذَرَكًا فَهُوَ رَائِبٌ وَقِيلَ الرَّائِبُ الَّذِي يُخْضَرُ فَيُخْرِجُ زُبْدَهُ وَلَبَنُ رُوبٍ وَرَائِبٌ إِذَا كَثُفَتْ
 دَوَائِيهِ وَتَكَبَّدَ لَبَنُهُ وَأَيُّ مُخْضَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّبَنُ الْمُخْفُوضُ رَائِبٌ لِأَنَّهُ يُخْطَطُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْخَفْضِ لِيُخْرَجَ
 زُبْدُهُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا عَنَدِي شُوبٌ وَلَا رُوبٌ قَالِ الرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ
 وَقِيلَ الرُّوبُ اللَّبَنُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَدَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ
 وَالشَّرَاءِ تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا أَيْ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ عَيْمِهَا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ
 هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ لَا عَشَّ وَلَا تَخْلِطُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّبَنُ الْمُخْفُوضُ رَائِبٌ كَمَا تَقْدَمُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْسَالِهِمْ
 فِي الَّذِي يُخْطَى وَيُصِيبُ هُوَ يُشُوبُ وَيُرُوبُ قَالِ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى يُشُوبُ يُنْقَضُ وَيَذُبُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

قوله والرهب الكم هو في
 غير نسخة من المحكم كما ترى
 بضم فسكون وأما ضبطه
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب
 والتكملة وتبعهما المجدد
 كتبه مع صححه

وَالرَّهْبَانِيَّةُ مَنُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبَةِ بِزِيَادَةِ الْإِلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ هِيَ كَالِاخْتِصَامِ
وَأَعْتِنَا فِي السَّلَاسِلِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَا كَانَتْ الرَّهْبَانِيَّةُ تَتَكَلَّفُهُ وَقَدْ وَضَعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ مِنْ رَهْبَانَةِ النَّصَارَى قَالَ وَأَصْلُهَا مِنَ الرَّهْبَةِ الْخَوْفِ كَانُوا
يَتَرَهَّبُونَ بِالْخَلْقِ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَتَرَكُوا مَلَذَّهَا وَالزُّهْدَ فِيهَا وَالْعِزَّةَ عَنْ أَهْلِهَا وَتَعَهُدُ مَسَاقِيهَا حَتَّى
لَمْ يَمْنَحْ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْصِي نَفْسَهُ وَيَضَعُ السَّلَاسِلَ فِي عُنُقِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ فَذَقَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَنَهَى الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ
أُمِّي يُرِيدُ أَنَّ الرَّهْبَانَ وَإِنْ تَرَكَوا الدُّنْيَا وَزَهَّدُوا فِيهَا وَتَخَلَّوْا عَنْهَا فَلَا تَرَكَ وَلَا زَهْدًا وَلَا تَخَلِّيَ أَكْثَرُ مَنْ
بَذَلَ النَّفْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ النَّصَارَى عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ التَّرَهُّبِ فِي الْإِسْلَامِ لَا عَمَلٌ أَفْضَلُ
مِنَ الْجِهَادِ وَلَهُذَا قَالَ ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَهْبٌ بِالْجَلِّ ذَهَبٌ يَنْهَضُ نَهْزُكَ
مِنْ ضَعْفِ بَصُلِيهِ وَالرَّهْبِيُّ النَّاقَةُ الْمَهْزُ وَلَهُ جَدُّ قَالَ

وَمِثْلُ رَهْبِي قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً * تَقْلُبُ عَيْنَهَا إِذَا مَرَّ طَائِرُ

وَقِيلَ رَهْبِي هِيَ نَافَةٌ وَلَيْسَ بِهَا بَدَلُكَ وَالرَّهْبُ كُلُّ رَهْبِي قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَلْوَا حُ رَهْبٌ كَأَنَّ النَّسْوَ * عَانِيَتْ فِي الدَّفِّ مِنْهَا سَطَارُ

وَقِيلَ الرَّهْبُ الْجَلُّ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِي السَّفَرِ وَكُلُّ الْإِنْتِ رَهْبَةٌ وَأَرَهْبَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ رَهْبًا وَهُوَ
الْجَلُّ الْعَالِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ بِالْمَصِي * فَ رَهْبٌ نِكَلُ الْوَقَاحِ الشُّكُورَا

فَإِنَّ الرَّهْبَ مِنْ نَعْتِ الْغَزْوَةِ وَهِيَ الَّتِي كَلَّ ظَهْرُهَا وَهُزِلَ وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ
رَهْبَتْ نَاقَةُ فُلَانٍ فَقَعْدَ عَلَيْهَا يَحْيَاهَا أَيْ جَهْدَهَا السَّيْرَ فَعَلَّقَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْهَا نَفْسُهَا
وَنَاقَةُ رَهْبٍ ضَامِرٌ وَقِيلَ الرَّهْبُ الْجَلُّ الْعَرَبِيُّ الْعِظَامُ الْمَشْبُوعُ الْخَلْقُ قَالَ

* رَهْبٌ كُبَيْيَانُ الشَّامِيِّ أَخْلَقَ * وَالرَّهْبُ السَّهْمُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَالرَّهْبُ النَّصْلُ الرَّقِيقُ
مِنْ نِصَالِ السَّهْمِ وَالْجَمْعُ رَهَابٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَذَنَّا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ * يَيْضُ رَهَابٌ رِيْشُهُمْ مَقَزْعُ

وَقَالَ صَخْرَا لِنَيِّ الْهُدَلِيِّ

إِنِّي سَيِّئٌ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ * يَيْضُ رَهَابٌ وَنَجْنَأُ أَجْدُ

وَصَارِمٌ أُخْصِصَتْ خَشِيْبَتُهُ * أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَنَنِهِ رَيْدُ

الرغبة وفي حديث رضاع الكبير في قيمته سنة لا أحدث بها رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وأرهبه ورهبته واسترهبه أخذه ونزع واسترهبه
 استمدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاء بالسحر عظيم أي
 أرهبوهم وفي حديث يهزبن حكيمة في لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب
 أي تنزع وتتحوف وفي رواية اسمعك راهبا أي خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الرهبنة والرهبانية والجمع
 الرهبان والراهبانة خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعان جعل واحد واحدا جعله على بناء فعلان
 أنشد ابن الاعرابي

لو كنت رهبان دير في القمل * لا تحذر الرهبان يسعي فنزل

قال ووجه الكلام أن يكون جمعاً بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رهايين ورهبانية جاز
 وإن قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فمين جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لورا أولك تنزلوا * والعصم من شغف العقول القادر

وعلى عاقل صمد الجبل والنادار المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين آتبعوا رافة ورجة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
 عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا
 رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية لأن ما وضع في القلب لا يتدع
 وقد ترهب والترهب التعبد وقيل التعبد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الرهبنة ثم صارت
 اسما لما فضل عن المقدار وأفرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال أبو اسحق
 يحتمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية
 ابتدعوها كما تقول رأيت زيدا وعمر أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم تكتب عليهم البتة
 ويكون الا ابتغاء رضوان الله بدلا من الياء والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله
 وابتغاء رضوان الله اتباع ما أمر به فهذا والله أعلم وجه وفيه وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير
 أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا أسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما أئزموا
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لم يمههم عما هم كأأن الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يقتصر
 عليه لزمه أن يمه والرهبنة فعلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير

قوله والاسم الرهبانية هذه
 عبارة ابن سيده كتبه مصححه

وَالْأَرْبُ ذَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ قَالَ رُوبَةُ * وَعَلَقْتُ مِنْ أَرْبٍ وَفُخِّلَ * وَالْأَرْبَةُ عُسْبَةُ شَبِيهَةٌ
بِالنَّصِيِّ لِأَنَّهُمْ أَرَوْا وَاضْعَفُ وَالْيَنْوَعِي نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلِهَذَا جَفَّتْ سَقَى كُلَّ حَرْكٍ تَطَايَرَ
فَارْتَفَى الْعُمُومُ وَالْمُنَاخِرُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْبَةَ
تَأْكُلُهَا صَغَارًا لِابْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَتِيبِيُّ
فِي غَرِيبِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةُ الْأَرْبِ جَمَلُهَا السَّمْلُ حَتَّى تَعْلَقَتْ فِي الشَّجَرِ فَأُكِلَتْ قَالَ وَهُوَ
بَعِيدٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ لَا تَأْكُلُ كُلَّ اللَّحْمِ وَالثَّانِي أَنَّهُ نَابِتٌ لَا يَكَادِ يَطُولُ فَأُطَالَ هَذَا الْمَطَرُ حَتَّى صَارَ
لِلْأَبْلِ مَرَعَى وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ اللَّفْظَةَ انْغَمَاهِي الْأَرْبَةُ بِسَاءِ تَحْتَمُّهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَهُمَا نُونٌ وَهُوَ
نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الزَّرْقِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي أَرْنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ
الْأَصْمَعِي عَنِ الْأَرْبَةِ فَقَالَ نَبْتُ قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عِنْدِي الْأَرْبَةُ سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَغْرَابِ سَعْدِ بْنِ
بَكْرِ يَطْنُ مَرَّ قَالَ وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الزَّرْقِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابٍ كُنَانَةً
يَقُولُ هُوَ الْأَرِينُ وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ مِنْ بَطْنِ مَرَّ هِيَ الْأَرْبَةُ وَهِيَ خِطْمِيْنَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْبَةُ مِنَ الْأَرْبِ غَيْرُ صَحِيحٍ
وَشَمْرٌ يَقْنُ وَقَدْ عَنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرَّوْدُ بِمَا
صَحَّفُوا وَغَيْرُوا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرْبَةَ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي نُبُوتِ الْمَبَادِيَةِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ
عِنْدِي قَالَ وَأَحْسَبُ الْقَتِيبِيَّ ذَكَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الْأَرْبَةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَأَرْبُ اسْمُ امْرَأَةٍ
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَاتِي بَرِيَّةً * وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرِغُ النُّوحَ أَرْبُ

(رهب) رَهَبٌ بِالْكَسْرِ تَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ وَرَهْبًا بِالْحَرَكِ أَيْ خَافَ وَرَهَبَ الشَّيْءَ
رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً خَافَهُ وَالْأَسْمُ الرُّهْبُ وَالرُّهْبِيُّ وَالرُّهْبُوتُ وَالرُّهْبُوتِيُّ وَرَجُلٌ رَهْبُوتٌ يَقَالُ
رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَجُوتٍ أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْجَمَ وَتَرْهَبَ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لِلجَبَّاحِ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَّه

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا * عَلَى اضْطِمَارِ الْكُشْحِ بِلَا زَعْرَبًا * عُمَارَةُ الْجَزْءِ الَّذِي تَحْلُبًا
رَهْبًا هَالِكًا قَالَهُ هَالِكٌ وَهَلَكِي إِذَا تَرَهَّبًا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرُّهْبُ جَزْمٌ لُغَةٌ فِي
الرُّهْبِ قَالَ وَالرُّهْبَاءُ اسْمٌ مِنَ الرُّهْبِ يَقُولُ الرُّهْبَاءُ مِنْ اللَّهِ وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ رَغْبَةٌ
وَرَهْبَةٌ أَيْ لِكَ الرُّهْبَةِ الْخَوْفُ وَالْفَرْعُ جَمْعُ بَيْنِ الرُّغْبَةِ وَالرُّهْبَةِ ثُمَّ أَعْمَلَ الرُّغْبَةَ وَحْدَهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي

قوله الكشح هو رواية الأزهرى
وفي التسكيم له اللوح كتبه

مصححه

يريد الله الب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشعواء العقاب سميت بذلك من الشغى وهو انعطاف
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافها يريد خوافي ريش
جناحها والاشارير جمع اشارة وهي اللحم المجفف وتقره نقطعه واللحم المرقع المقطع والوخز
شيء منه ليس بالكثير وكساء مرتبى لونه لون الارنب وموزن وموزن خلط في غزله وبر الارنب
وقيل الموزن كالمزني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس
لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساء مؤزن

وهو احدث ما جاء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من أيها يجلين * غير خطام ورماد كنفين
وغير ود جاذل أو ودين * وصالبات ككايونين

أى لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والاثافي وهي حجارة
القدر والوئد الذي تشد اليه جبال المبيوت والوئد الا أنه ادغم التاء في الدال فقال ودو الجاذل
المنتصب قال ابن بري ومثله قول الآخر * فانه أهل لأن يؤكرما * والمعروف في كلام
العرب لأن يؤكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو كرم ونكرم ونكرم ويكرم قال وكان قياس
يؤنقن عنده ينفقن من قولك انقمت القدر اذا جعلتها على الاثافي وهي الحجارة وأرض مرتبة
وموزنة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

* كرات غلام من كساء مؤزن * قال كان في العربية مرتب فردا الى الأصل قال الليث
ألف أرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندنا كثر النحويين قطعيسة وقال الليث لا تجي كلمة في
أولها ألف فتكون أصلية الا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والارش والامر أبو
عمرو المرتبة القطيفة ذات الخمل والارنبه طرف الاثاف وجمعها الارانب يقال هم ثم الاثاف
واردة أرانبهم وفي حديث الخدري فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر
الطين الارنبه طرف الاثاف وفي حديث وائل كان يسجد على جهته وأرنبته واليرب والمرتب
جذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدى كرب

بخت نساء بني زبد عجة * كحج نسوتنا غداة الارنب

العانة وقيل منه ما قيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكر
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما الحِم الفرج من الرجل والمرأة وقيل
الركب ظاهر الذرج وقيل هو الفرج نفسه قال

نَمَزَكَ بِالْكَسَاءِ ذَاتِ الْحَوَى * بَيْنَ سَمَاطَى رَكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركب وأراكيب أنشد اللحياني

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَمَلِي بَاغَلَابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ * كَجَهْمَةِ التُّرَيْكِيِّ فِي الْجِلَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ * وَلَا الْوَشَاحَانِ وَلَا الْجِلَابُ

مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَا لِأَرْلِهِ لُعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب
النخل الصغار يخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبه وركوب
جميعاً نية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

* وَلَكِنْ كَرَأْفِي رُكُوبَةً أَعْسُرُ * وَقَالَ عُلْقَمَةُ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرُكُوبُ * رَحْلُهُ هُضْبَةٌ أَيْضاً

ورواية سيبويه رَحْلُهُ فَرُكُوبُ أَيْ أَنْ تَرْحَلَ ثُمَّ تَرْكَبُ وَرُكُوبَةٌ نِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ

سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَبِيتَ بِرُكْبَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ

عَشْرَةِ أَيَّامٍ بِالشَّامِ رُكْبَةٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ عَمْرَةَ وَذَاتِ عَرِقٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرِيدُ طَوْلَ الْأَعْمَارِ

وَالْبَقَاءَ وَلِسَدَةَ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ وَمَرْكُوبٌ مَوْضِعٌ قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ السُّكْبِ

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُعْتَلِّغَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءُ فَرُكُوبُ

(رب) الْأَرْبُ مَعْرُوفٌ لِيَكُونَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقِيلَ الْأَرْبُ الْأُنْثَى وَالْخُزْزُ الذَّكَرُ

والجمع أرب وأران عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أن أرب الأنثى الشعر وأنشد لابن كاهل

الْيَشْكُرِي يَشَبُّ نَاقَتَهُ بَعْقَابِ

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءَ قَدُبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَقْرَهُ * مِنَ النَّعَالِ وَوَحْشَمِنْ أَرَانِيهَا

الاصـل والمثبت تقول فلان كريم المـركب أى كريم اـصلـ منـصـبه فى قـومـه وربان السنبـل
سوابقه التى تخرج من القنبـع فى أوله يقال قد خرجت فى الحب ربان السنبـل ورواكب
الشحم طرائق بعضها فوق بعض فى مقدم السنام فاما التى فى المؤخر فهى الروادف واحدهما
راكبه ورادفة والركبةان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبه البعير فى يده وقد يقال لذوان الأربع كلها من الدواب
ركب وركبة يدي البعير المـفـصـلـان اللذان يـليان البطن اذا برك وأما المـفـصـلـان النـاتـنـان من
خلفهـما العـرـقـوبـان وكل ذى أربع ركبته فى يديه وعرقوباه فى رجليه والعرقوب موصل
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحياني بعير مـتـوـفـح الركب كأنه جعل
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع فى القلة ركبأت وربكات وربكات والكثير ركب وكذلك جمع
كل ما كان على فعله الا فى نبات الباء فانهم لا يتحركون موضع العين منه بالضم وكذلك فى المضاعفة
والأركب العظيم الركبة وقدر كركباً وبعير أركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى
والركب يـبـاض فى الركبة وركب الرجل شـكـا ركبته وركب الرجل يركبه ركباً مـثـال كـتب
يكتب كتباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب به ركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم
ضرب بجهته بركبته وفى حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهما ثم ركبنا أنفسه بركبتي هو
من ذلك وفى حديث ابن سيرين أما تعرف الأزد وركبهم اتق الأزد لا يأخذوك فيركبوك أى
يضررك بركبهم وكان هذا معروفاً فى الأزد وفى الحديث أن المهلب بن أبى صفرة دعا عبداً وية
ابن أبى عمرو وجعل يركبه برجله فقال أصلى الله الأمير أعفنى من أم كيسان وهى كنية الركبة بلغة
الأزد ويقال للمصلّى الذى أثار السجود فى جهنمه بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين
يسستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنهما يـقـعـان معاً الى الأرض منها اذا ربتت
والركيب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هى ما بين الحائطين من الكرم والتخل وقيل
هى ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذى بين النهرين وقيل هى المزرعة التهذيب وقد يقال
للقراح الذى يزرع فيه ركب ومنه قول تـابـطـرـبـا

فيموما على أهل المواشي وتارة * لأهل ركب ذي عجل وسنبـل

النمل بقية ما تبقى بعد نضوب المياه قال وأهل الركب هم الحضار والجمع ركب والركب بالتحريك

لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حوبة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فمنها يركبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراتها من ركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانه وركبانه أي تركب وفي الحديث أبغني ناقرة حلبانه تركبانه أي تصليح للحلب والركوب الالف والنون زائدان للمبالغة ولتعطيما معنى النسب الى الحلب والركوب وحكي أبو زيد ناقرة ركوب وطريق ركوب مركوب مذكول والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فإذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثري لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركب أثره وطريقه إذا تبعته ملحقا به والراكب والراكبة فسيلة تكون في أعلى النخلة تمتدلية لا تبلغ الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الراكبة إنما الراكبة المرأة الكثرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الراكبة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قتها وربما جدت مع أمها وإذا قلعت كان أفضل للآدم فأثبت ما نفي غيره من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خيس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الراكوب وجعها الرواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية

* ترددوا الرياح لهاركبا * وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لأن في فعلن نونسا كنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل إذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فَعُولُ فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في فَعُولُ ساكنة والركيب يكون اسما للركب في الشيء كالقصر يركب في كفة الخاتم لأن المفعل والمفعول كل يرد إلى فعلين ونوب مجدد جديد ورجل مطلق طليق وشئ محسن التركيب ونقول في تركيب القص في الخبائم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركب والمركب أيضا

أَنْ يُعْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ الَّتِي تَخْرُجُ لِحَبَاءٍ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تَسْمَى رِكْبًا حِينَ
تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ وَتُسَمَّى عَيْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يَسَاقُرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكْبٌ تَحْمِلُ
عَلَيْهَا الْحَامِلُ وَالَّتِي يُكْرُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ وَطَعَامَهُمْ كُلُّهَا رِكْبٌ وَلَا تَسْمَى عَيْرًا وَانْكَانَ
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِهَةً يَكْرَاءُ وَلَيْسَ الْعَيْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا رِكْبٌ وَالْجَمَاعَةُ
الرَّكَبُ وَالرَّكَابُ إِذَا كَانَتْ رِكْبًا لِي وَرِكْبًا لَكَ وَرِكْبًا لِهَذَا جَمْعُ رِكَابَاتِنَا وَهِيَ رِكْبٌ وَانْكَانَ
كَانَتْ مِنْ عَيْتَةٍ تَقُولُ تَرُدُّ عَلَيْنَا الدَّلِيلَةَ رِكْبَانَا وَانْكَانَتْ سَمَى رِكْبًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ
يَحْدِرَ عَلَيْهَا وَانْكَانَتْ لَمْ تَرْكَبْ قَطُّ هَذِهِ رِكْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ انْكَانَتْ لِمَكُونٍ إِذَا
صَرَفَتْ تَمْشُونَ الرِّكَاةَ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ الْجَلَّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا تَنْكُرُونَ مُنْكَرًا مَعْنَاهُ أَنْكُمْ
تَرْكَبُونَ رُؤُسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفَنِّ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالرُّوْيَةِ وَالرَّكْبُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَوْمَ
وَهِيَ رِكْبُ الْقَوْمِ إِذَا جَمَعَتْ أَوْ أَرِيدَ الْجَمْلُ عَلَيْهَا سَمِيَتْ رِكْبًا وَهِيَ سَمِيَتْ جَمَاعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكْبَةُ
الْمَرْءُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رِكَبَاتٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مُنْصَوْبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ تَمْشُونَ
وَالرِّكَبَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرِّكَبَاتِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا
الْعَرَالَةَ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْتَرِكُ الْعَرَالَةَ وَالْمَعْنَى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُسَكُمْ هَاتِمِينَ مُسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ كَوْرًا جَلَّ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَاوَتْهَا فَتَهَاوَتْ حَتَّى لَمْ تَعْرِفْهَا إِذَا رَأَتْ الْأَيْتَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا شَرَحَهُ الرَّخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ
تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَبَتُّ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرَاكِبُ وَالْمَرْكَبُ
الْمَصْدَرُ تَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ تَجَرَّجَ رَجُلٌ مَهْرًا لَمْ
يُرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَقَالُ أُرْكَبُ الْمَهْرَ يُرْكَبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكَسْرِ الْكَافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرَاكِبُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرِكْبُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رِكْبُ الْمَاءِ اللَّيْثِ
الْعَرَبُ تَسْمَى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رِكْبًا السَّفِينَةُ وَأَمَّا الرُّكْبَانُ وَالرُّكُوبُ وَالرَّكِبُ فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ
يَقَالُ مَرَّ وَبَارَكُوبًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رِكْبًا السَّفِينَةَ رِكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقِ قَدْ رَكِبْنَا * كَلِمَةُ الرَّاكِبِ الْمُعْتَرِ

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَنَمَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرَقُ ذَكَّرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لَلَّسْتُ الَّذِي
يُؤْمِنُهُ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرْكَبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَبُ وَالرُّكُوبَةُ اسْمُ

أَكْثَرُ مَا قَبِضُوا وَيَنْسُبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الْأَخْذِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالظُّلْمِ
وَالْعُدْمِ أَوْ مَنْ يَتَّعِبُ عَمَالَ الْجَوْرِ عَنِ أَنْ هَذَا الْوَعْدُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الظَّنَّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَأْتِيكُمْ رُكْبٌ مُبْغَضُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَالَ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مُبْغَضِينَ لِمَا فِي نَفْسِ
أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ جَهْدِهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا وَالرُّكْبُ تَصْغِيرُ رُكْبٍ وَالرُّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَقَرٍ
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَمَا حَبَّ وَتَحَبَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ
فِي تَصْغِيرِهِ رُوَيْكُونَ كَمَا يَقَالُ صَوِيحُبُونَ قَالَ وَالرُّكْبُ فِي الْأَصْلِ هَوْرٌ كَبُّ الْأَبْلِ خَاصَّةً ثُمَّ
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً وَقَوْلٌ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ مَعْنَاهُ مَذْفَرُ الْأَفْرِسِ
عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُصَحِّحُ أَنَّ الرُّكْبَ هَهُنَا رُكْبُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ أَرْكُوبٌ وَرُكُوبٌ وَالرُّكْبَةُ بِالتَّحْرِيرِ
أَقْلٌ مِنَ الرُّكْبِ وَالْأَرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرُّكْبِ قَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى

أَعْلَقْتُ بِالرُّكْبِ جَبَلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ أَهْلُكَ الذِّبُّ

أَمَّا تَقُولُ بِهِ شَاءَ فَيَا كُفُّهَا * أَوْ أَنَّ تَبِيعَةً فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا خَذَفَ الْأَلْفَ تَشْبِيهَا بِالْبَالِيَاءِ وَالْوَالِيَاءِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ النِّسْبَةِ وَهَذَا شَأْذُ وَالرُّكْبُ
الْأَبْلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاكِبٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَعَلَهَا رُكْبًا بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ
كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا أَيْ
أَمْكُنُوهُمَا مِنَ الْمَرْتَعَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرُّكْبُ جَمْعُ
الرُّكَابِ ثُمَّ يَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكْبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رُكَابٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ رُكُوبٌ
وَجَعَلَهُ رُكْبًا وَيَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكَابًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكَابٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبُ جَمْعُ
رُكَابٍ وَهِيَ الرُّوَاهِلُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرْكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعَوْلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ قَالَ
وَالرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَزَيْتُ رُكَابِي أَيْ يُحْمَلُ عَلَى ظُهُورِ الْأَبْلِ مِنَ الشَّامِ وَالرُّكَابُ لِلْسَّرِجِ
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَالْمَرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفَ الْغَنَمَةِ لَهُ وَنِصْفُهَا
لِلدَّعِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضِ مَا يَصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشَدَ

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا * وَلَوْ تَنَاجَى مِنْ جَمْرٍ مِنْ سَوْدٍ

وَأَرْكَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبُ الْمَهْرُحَانَ أَنْ يَرْكَبَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مَرْكَبَةٌ بَلَّغَتْ

قوله قال أبو عبيد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركاب والركاب الأبل التي يسارع عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكب وركب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب أوردتها عند الكلام على الركاب للأبل وإن الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه معصمه

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بأمير وارثكبه وكل شيء علاشيأ فقد ركبته وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلاً بذلك وركب منه أمر أقبحاً وارثكبه وكذلك ركب الذنب وارثكبه كله على المثل وارثكب الذنوب لمتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع رُكَّاب ورُكبان ورُكوب ورجل رُكوب وركب الأتولى عن تغلب كثير الرُكوب والأتلى رُكبة قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا ركب إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الراكب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لأقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا ركب إذا كان على بعير خاصة إنما يريد إذا لم تُضِفْهُ فإن أضفتمهُ جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا ركب جمل وراكب فرس وراكب حمار فإن أتيت بجمع تحتص بالابل لم تُضِفْهُ كقولك ركب ورُكبان لا تقبل ركب لبل ولا رُكبان لبل لأن الرُكب والرُكبان لا يكونان إلا للركاب الابل غيره وأما الرُكَّاب فيجوز إضافته إلى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء رُكَّاب خيل وركاب ابل بخلاف الرُكب والرُكبان قال وأما قول عمارة أتلى لأقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل ما أخذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف ورايح إذا كان صاحب هذه الأشياء وعلى هذا قال العنبري

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا * شَنُّوا لِإِغَارَةِ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والرُكبان أصحاب الابل والرُكبان الجماعة منهم قال والرُكب رُكبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسير ركب والرُكب أصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فافوقهم وأرى أن الرُكب قد يكون للخيل والابل قال السكيت بن السلُكَة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فُقِرَ إِلَيْهِ * إِذَا مَا الرُّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا

وفي التنزيل العزيز والرُكب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا رُكْب خيل وأن يكونوا رُكْب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعاً وفي الحديث بشر رُكيب السُعَاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الرُكيب بوزن القليل الراكب كالضرب والصريم والضارب والصارم وفلان رُكيب فلان للذي يركب معه وأراد بركيب السُعَاة من يركب عمال الزكاة يرفع عليهم ويستخفهم ويكتب عليهم

وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والجمع رَقَب ورَقَبَات ورِقَاب وأرقب الأخيرة على طرح الزائد
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

تَرَدُّبْنِي سَمَلٌ لَمْ يَنْضُبْ * مِنْهَا عَرْضَاتٌ عِظَامُ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنحل فقال

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَا ضِيعُ صُهْبِ الرِّيشِ رُقَبُ رِقَابِهَا

والرَّقَب غِلظُ الرِّقْبَةِ رَقَب رَقَبًا وهو أرقب بين الرَّقَبِ أَيْ غِلِظُ الرِّقْبَةِ ورَقَبَانِي أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَالْأَرْقَبُ وَالرَّقَبَانِي الْغِلِظُ الرِّقْبَةِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هُوَ مَنْ نَادَرَهُ مَدُولُ النَّسَبِ وَالْعَرَبُ تَلَقَّبَ الْجَمُّ
بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ لَانْهَمُ حُرٌّ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ الرِّقَابِيَّةِ رِقَبَاءُ لَانْتَعَتْ بِهِ الْحُرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
رَقَبَانٌ وَرَقَبَانِي أَيْضًا وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمَرْقَبُ الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتُهُ قَالَ
سِيبَوِيهٌ وَإِنْ سَمِيتَ بِرَقَبَةٍ لَمْ تُضَفْ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَى الْقِيَاسِ وَرَقَبَةٌ طَرَحَ الْحَبْلُ فِي رَقَبَتِهِ وَالرَّقْبَةُ
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ تَسَمَّى وَقَدْ رَقَبَهُ أَطْلَقَ أَسِيرًا سَمِيتَ الْجِلْدَ بِاسْمِ الْعُضْوِ وَلِشَرَفِهَا التَّهْذِيبُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِّقَابِ أَنْهُمْ الْمُكَاتَبُونَ
وَلَا يُنْتَدَأُ مِنْهُمْ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ وَفِي حَدِيثِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ فِي الرِّقَابِ يُرِيدُ الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ
تَصْدِيقًا مِنَ الزَّكَاةِ يَكُونُ بِهِ رِقَابُهُمْ وَيُدْفَعُونَ إِلَى مَوَالِيهِمْ اللَّيْثُ يُقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يُقَالُ
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَادِيثِ فِي ذِكْرِ
الرَّقْبَةِ وَعَتَقَهَا وَتَحَرَّرَ بِهَا وَفَكَهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ جُعِلَتْ كَنَاءَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْنُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ
لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ افْتَحَتْ عَنْوَةٌ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّكَابُ
الْمُنَاحَةُ لِلرَّقَابِ وَمَا عَلَيْهِمْ أَيْ ذَوَاتُهُمْ وَأَحْمَالُهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْحَيْلِ نَحْنُ لَمْ يَنْسَ حَقُّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهِمْ وَأُظْهِرَ أَنَّ أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهِمُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظُهُورِهَا الْحَجْلَ عَلَيْهَا وَذَوُ الرِّقْبَةِ أَحْدُ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَعَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ حَبَلَةَ
وَالشُّعْرُ الرِّقَابِي لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْيَةَ بْنِ حِصْنٍ ذِكْرُ دِي الرِّقْبَةِ وَهُوَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ جَبَلٌ بِخَيْرِ (رَكَب) رَكَبَ الدَّابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا عَلَیْهَا وَالْإِسْمُ الرِّكْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَالرِّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى فَقْدِ رَكَبٍ وَارْتِكَابِ الرِّكْبَةِ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

كان السدي والندي مجداً ومكرمة * تلك المسكارم لم يورث عن رقب

أَيُّ وَرْتِهَانٍ دَنَى فِدْنِي مِنْ آبَائِهِ وَلَمْ يَرْتِهَانِي زَرَأَوْرَاءُ وَالْمُرَاقَبَةُ فِي عَرُوضِ الْمَضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبُ أَنْ
يَكُونَ الْجُزْءُ مَرْمُومًا مَقَاعِلُ وَمَرْمُومًا عَلَنُ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ آخِرَ السَّبَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْجُزْءِ وَهُوَ التَّنُونُ
مِنْ مَقَاعِلُنْ لَا يَثْبِتُ مَعَ آخِرِ السَّبَبِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الْيَأْفُ مِنْ مَقَاعِلُنْ وَلَيْسَتْ بِمَعَاقِبَةٍ لِأَنَّ الْمُرَاقَبَةَ
لَا يَثْبِتُ فِيهَا الْجَزْآنُ الْمُتَرَاقِبَانِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْمُرَاقَبَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرُ وَالْمَعَاقِبَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمُتَعَاقِبَانِ
الْتِهْذِيبُ اللَّيْثُ الْمُرَاقِبَةُ فِي آخِرِ الشَّعْرِ عِنْدَ التَّجْزِئَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهُمَا وَيَثْبُتَ الْآخَرُ
وَلَا يَسْقُطَانِ مَعًا وَلَا يَثْبُتَانِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي مَقَاعِلُنْ الَّتِي لِلْمَضَارِعِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتِمَّ أَمَّا هُوَ مَقَاعِلُ
أَوْ مَقَاعِلُنْ وَالرَّقِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ مِنْ يَعْصُ وَفِي التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ
الْحَيَّاتِ حَيْثُ الْجَمْعُ رُقُبٌ وَرُقَيْبَاتٌ وَالرَّقِيبُ وَالرَّقُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُرَاقِبُ بَعْلَهَا يَتَوَقَّظُ
وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَدْنُو إِلَى الْحَوْضِ مِنَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهِنَّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ تَرْقُبُ الْإِبِلَ
فَإِذَا قَرَعْنَ مَنْ شَرِبَ مِنْ شَرِبَتْ هِيَ وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّقِي لَهَا وَلَدًا قَالِ عَمِيدُ

* لَانْهَا شَيْخَةٌ رَّقُوبٌ * وقيل هي التي مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فَلَمْ يَخْلُقْ قَبْلَنَا مِثْلَ أَمْنَا * وَلَا كَأَيِّنَا عَاشَ وَهُوَ رِقُوبُ

وفي الحديث أنه قال ما تُعِدُّون الرُّقُوبَ فيكم قالوا الذي لا يَتَّقِي له وَلَدٌ قال بل الرُّقُوبُ الذي لم يُقَدِّم
من وَلَدِهِ شيئاً قال أبو عبيد وكذلك معناه في كلامهم انما هو على فَقْدِ الأولاد قال صخر الغي

فَإِنْ وَجَدْتُمُ اللَّاتِ رُقُوبَ * بَوَّاحِدَهَا إِذَا يَغْزُو تَضْيِفُ

قال أبو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدرهم في الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك في المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب قال ابن الاثير الرقوب في اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولد لانه يرقب موته ويرضده خوفاً عليه فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئاً أى يموت قبله تعريفاً لان الاجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد وان الاعتداده أعظم والمنفعة به أكثر وأن فقدهم وان كان في الدنيا عظيماً فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالاً لتفسيره اللغوي انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول الأكليل رأس العقب ويقال إن رقب الثريامن الأنواء
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كأن العقب رقب الشرطين لا يطلع العقب حتى يغيب
الشرطان وكأن الربانيين رقب البطن لا يطلع أحدهما إلا يسقط صاحبه وعيوبه فلا
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشولة رقب الهقعة والنعام رقب الهقعة والبلدة رقب
الذراع وانما قيل للعميق رقب الثريا تشبيها برقب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مقعد ربي الضرباء خاف النجم لا يتنلع

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقب نجم من نجوم المطير رقب نجم آخر وراقب الله تعالى في
أمره أى خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقبي
أن يعطى الإنسان لإنسان داراً أو أرضاً فإيه مامت رجع ذلك المال إلى ورثته وهى من المراقبة
سميت بذلك لأن كل واحد منهم ما يراقب موت صاحبه وقيل الرقبى أن تجعل المنزل لفلان يسكنه
فإن مات سكنه فلان فكل واحد منهم ما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقبى وقال الليثاني أرقبه
الدار جعلها لرقبى ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفى الصحاح أرقبته داراً أو أرضاً إذا أعطيته إياها
فكانت للباقي منك وقلت إن مت قبلك فهى لك وإن مت قبلى فهى لى والاسم الرقبى وفى
حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرى والرقبى انه لمن أعمارها ولمن أرقبها ولورثته ما من بعدهما
قال أبو عبيد حدثني ابن عيسى عن ججاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقبى فقال هو أن يقول الرجل
للرجل وقد وهب له داراً إن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقبى
من المراقبة كأن كل واحد منهما ما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول إن مت قبلى رجعت
إلى وإن مت قبلك فهى لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذى كانوا يريدون من هذا أن يكون
الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام حياً فإذا مات الموهوب لم يصل إلى
ورثته منه شئ فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته
من بعده قال ابن الأثير وهى فعل من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تملكها ومنهم
من يجعلها كالعارية قال وجاء فى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها
شرطاً أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلان داراً أو عمرته إذا أعطيته إياها بهذا
الشرط فهو مرقب وأما رقب ويقال ورث فلان ما لى رقبته أى عن كلاله لم يرثه عن آباءه
وورثت جده عن رقبته إذا لم يكن أباً أو أمّاً قال الكميت

يكونون معه والرقب الحفيظ ورقبه رقبه ورقبنا بالكسر فيهما ورقباً وترقبه وارقبه انتظره
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي
والترقب تنظر وتوقع شيء ورقب الجيش طبعتهم ورقب الرجل خلفه من ولده أو عشييرته
والرقب المنتظر وارقب أشرف وعلاً والمرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما
أوقيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وارقب المكان علاً وأشرف قال
* بالجد حيث ارتقبت معزأوه * أي أشرفت الجدهما الجد من الأرض شهر المرقبة هي المنطرة
في رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد
ومرقبة كل رج أشرفت رأسها * أقلب طرفي في قضاء عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقباً بحرسه حكامه ابن الأعرابي وأنشد
* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رقبته يقول يرتقب النجم حرصاً على الرجل يحرص
الحوت على الماء ينظر النجم حرصاً على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل
الوعد الذي يرقب للقوم رحلتهم إذا غابوا والرقب المؤكل بالضرب ورقب القداح الأمين على
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذنابهم أزمّل * مكان الرقب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقبا التهذيب ويقال
الرقب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كقاعدة الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

قال اللحياني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء أن فاز وعليه غنم ثلاثة أنصباء إن لم يفز وفي
حديث حقر رزمزم فغارسهم الله ذي الرقب الرقب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب صاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر
مثل الثريا رقيبها الا كليل إذا طلعت الثريا عشاء غاب الا كليل وإذا طلع الا كليل عشاء غابت الثريا
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد القراء

أحقاً عباد الله أن لست لاقياً * بئينة أو يلقى الثريا رقيبها

الماء الكثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمنة وقد رَغِبَتْ رَغْبًا والرَّغِيبُ
الواسع الجوف ورجل رَغِيب الجوف اذا كان كولا وقد رَغِبَ رَغْبًا يقال حَوْضٌ رَغِيبٌ
وسقاء رَغِيبٌ وقال ابو حنيفة واد رَغِيبٌ ضخم واسع كثير الاخذ للبا واد رَغِيبٌ قليل الاخذ وقد
رَغِبَ رَغْبًا ورَغِبَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ رَغِبَ رَغْبًا واد رَغِبَ واسِعٌ وطريق رَغِبَ كذلك والجمع
رُغْبٌ قال الخطيب

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْيِ قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رَغْبًا

ويروى رُكْبًا جمع رُكُوبٍ وهي الطريق التي بها آثارُ وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراغب ورجل
رَغِيبٌ ومُرْتَغِبٌ ثَقِيلٌ قال ساعدة بن جؤبة

تَحُوبٌ قَدْ تَرَى نِيَّيَ لَحْلٍ * عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَغِبٍ ثَقِيلٍ

وقرئ رَغِيبُ الشَّخْوَ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِقَوَائِمِهِ وَالْجَمْعُ رَغَابٌ وَاِبِلُ رَغَابٍ كَثِيرَةٌ قال لبيد
وَيَوْمًا مِنَ الدَّهْمِ الرِّغَابِ كَانَتْهَا * أَشَاءُ دَنَا قَنَوانَهُ أَوْ حِجَادِلُ

وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغاب قال ابن الانبار هي الواسعة الدرة الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع جوف رَغِيبٌ واد رَغِيبٌ وفي حديث خديجة طعن بهم أبو بكر طعنة رَغِيبَةٍ ثم طعن
بهم ثم كذا لك أي طعنة واسعة كثيرة قال الحرابي هو ان شاء الله تسمير أبي بكر الناس
الى الشام وفتحها اياها بهم وتسمير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم وفي حديث أبي الدرداء بنس
العون على الدين قلبٌ يَحْبِبُ وَيُطِنُّ رَغِيبٌ وفي حديث الخجاج لما أراد قتل سعيد بن جبير
اثموني بسيف رَغِيبٍ أي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثير من المضرب ورجل مَرِغِبٌ مَقِيلٌ
عَنِّي عن ابن الاعرابي وأنشد

أَلَا يَنْغَرُّ أَمْرٌ أَمِنْ سَوَامِهِ * سَوَامٌ لَخْدَانِي الْقَرَابَةِ مَرِغِبٍ

شعر رجل مَرِغِبٌ أي مؤسره مال كثير رَغِيبٌ والرغبانة من النعل العقدة التي تحت السنع
ورَاغِبٌ ورَغِيبٌ ورَغْبَانُ اسْمَاءٌ ورغباء بن معروف قال كثير عزة

اِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا * قُلُوصِي دَعَا عِظَاشَهُ وَنَبْلَهَا

والمَرِغَابُ تَهْرِبُ بِالْبَصْرَةِ وَمَرِغَابَيْنُ مَوْضِعٌ وفي التهذيب اسم تَهْرِبُ بِالْبَصْرَةِ (رغب) في
اسماء الله تعالى الرَغِيبُ وهو الحافظ الذي لا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وفي الحديث اَرْقَبُوا
مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَيِ احْفَظُوهُ فِيهِمْ وفي الحديث مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجِيَّاتٍ رَقَبَاءَ أَيِ حَفَظَةِ

وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغَبَنِي بِمَعْنَى وَرَغَبَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ
لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَاقِي وَإِنْ رَغَبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الْغُرَبَاءُ نَوَّابٌ
لَا تَغْضُ — بَنَ عَلَى امْرَأَةٍ فِي مَالِهِ * وَعَلَى كَرَامٍ صُلْبٌ مَالِكٌ فَاعْظَبُ
وَمَتَى تُصَبِّكَ خَصَامَةً فَارْجُ الْغَنَى * وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبُ
وَيُقَالُ أَنَّهُ لَوْ هُوَ بَلْ لِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرَاغِبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاغِبُ الْمُضْطَرِبَاتُ
لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ دَعَا رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَيَجُوزُ
رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَهَا وَنُصِبَ أَعْلَى أَنَّهُ مَا مَفْعُولُ لَهُمَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ
فِي الشَّيْءِ رَغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغَبِي عَلَى قِيَاسِ سَكْرِي وَرَغْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِثْلُهُ
وَنَقُولُ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبِيُّ وَالرَّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي قَلْبِهِ الرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهُمَا مِنَ
الرَّغْبَةِ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْجَحِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ وَلَا تَجِبُهُ كَرَمٌ
رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ
الْعَامَةِ فِي هَذَا فَرَّقَ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تَرْهَبْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ فِيكَ قَالَ
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رَهْبًا أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصْبَتْ
مِنْكَ الرُّغْبَى أَيْ الرَّغْبَةُ الْكَثِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ قَالَ
الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقَالُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرْغَبُ
فِيهِ ذَوْرُغَبُ النَّفْسِ وَرَغَبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا
رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وَزَهَدَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ
بِنَفْسِهِ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقِ لَا تُرْغَبُ بَكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَهُ لَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ التَّهَمَةِ وَالشَّرِّهِ وَفِي
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالتَّهَمَةُ وَالْحَرَضُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْذِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَفِي
حَدِيثِ مَازِنٍ * وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَرْمُولَعَا * أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثَرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّايِ
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرَّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرُغْبٌ تَأْخُذُ

رَعَائِبُ يَضُّ لاقصَّ ارَّعَانَفُ * ولاَقَعَاتُ جُسْنُنُ قَرِيبُ
 أَى لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعَدَتْ عَنْكَ وَأَنْتَ تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِدِمَامَةٍ قَامَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأَنْتَ دَالِيثُ
 ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي شَوَاهِدِ رَعِيْبِهِ * مُلْهُوَجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ تَكْسِيْبُهُ
 وَقَالَ الْإِعْيَانِي هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لَأَصْلِ الطَّلْعَةِ رَعْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرَّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عِمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ * وَأَنْ زَجَرْتَ يَوْمًا قَلَيْسَتْ بِرَعْبُوبٍ
 وَالرَّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيْعَةٌ مِنَ السَّحَرِ رَعَبَ الرَّاقِي رَعَبًا رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءُ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوْلَيْنِ الْعُلْبَا * وَأَبْغَضُ الْمُشِيْمِينَ الرُّعْبَا
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (رغب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ
 وَالرُّعْبِيُّ وَالرَّعْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَغْبَةً وَرَهْبَةً أَيْلَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ
 لَفْظُ الرَّغْبَةِ وَحَدَّثَنَا وَلَوْ أَعْمَلَهُمْ أَمَّا الْقَالَ رَغْبَةً أَيْلَكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النِّظْمِ جَعَلَ
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ * وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا * وَقَوْلُ الْآخَرِ
 * مَتَقَلَّدَ أَسِيفًا وَرَحْمًا * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ إِذَا مَاتَ خَيْرٌ أَعْلَمَتْ
 وَقَعَلَتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنْ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ
 مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَ ابْنُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٍ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرَغْبَتُهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَغَبَتْ * إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصْلُهُمَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ
 وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّتِ الْعَقَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ الْخَرَصُ
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَلَا تُقَالُ أَرْعَبُهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِبُ وَتَرْعَابُ قَرْعَبُ رُعْبًا أَوْ تَرْعَبُ فَهُوَ مُرْعَبٌ وَمُرْعَبٌ أَيُّ فَرْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَمَسِيرَةِ شَهْرٍ هَابُوا وَفَزَعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ

* إِنْ الْأَوْلى رَعِبُوا عَلَيْنَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالِغِينَ الْمُهْمِلَةِ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْمَشْهُورُ بَغْوَانِ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرُّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَسْرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّرْعَبَةُ الْقَفْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْ يَتَّبِ الرَّجُلُ فَيَقْعُدَ بِحَنْبَلِكِ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرَعِبَ الْخَوْضُ يَرْعِبُهُ رَعِبًا مَلَأَهُ وَرَعِبَ السَّبِيلُ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسِيلَ رَاعِبٍ يَمْلَأُ الْوَادِي قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمَالِ الرَّبِيِّ تَحْتَ وَدْقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فِرْعَبُ وَرَعِبَ فَعِلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ يَقُولُ رَعِبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعِبَ السَّبِيلُ الْوَادِي إِذَا مَلَأَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ فِي رِوَايَةِ فِرْعَبٍ بَضْمٌ لَمْ يَكُنْ وَفَتْحُ يَاءٍ يَرْعِبُ فَعْنَاهُ فِيمَتِي وَمَنْ رَوَى فِرْعَبَ بَضْمَ الْمَاءِ فَعْنَاهُ فِيمَلَأَ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِلرَّعِبِ كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَاضْطَرَبَتْ وَكَذَلِكَ أَمَّا كُلُّ وَادٍ فِرْعَبُ وَفِي يَرْعِبُ ضَمِيرُ السَّبِيلِ وَالْمَطَرُ وَرَوَى فِرْعَبُ بَضْمَ الْمَاءِ وَكُسِرَ الْوَادِي بِقَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرَّبِيُّ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ يَرُوي وَفِي يَرُوي ضَمِيرُ السَّبِيلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمَنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرَّبِّيَّ بِالْبَاءِ وَتَرَوَى خَبَرَهُ وَالرَّعِبُ الَّذِي يَقْطُرُ دَسِيمًا وَرَعِبَتِ الْجَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي حَيْثُ مِنَ الْحَتَامِ وَجَمَامَةُ رَاعِيَةٍ تَرْعِبُ فِي صَوْتِهَا تَرْعِبًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَأَعْرِفُ صَبِغَةَ اسْمِهِ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرُّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ * وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ أَنْ دَعَيْتُ * وَيُرْوَى أَنْ رَقِيتُ أَرَادَ بِالرُّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَقِيتُ أَيُّ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَقَدَّرْ لَمْ أَخَفْ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقَطَّعُ وَرَعِبَ السَّنَامُ وَغَيْرُهُ يَرْعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالسَّكْسَرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمٌ لَمْ يَصْدُرْ وَحِكْمِي سَبِيحُوه التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلِ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ خَاجِرٌ غَيْرُ حَمِينٍ وَسَّنَامٌ يَرْعِبُ أَيُّ مُمْتَلِيٍّ سَمِينٍ وَقَالَ شَمْرُ تَرْعِيبُهُ ارْتِجَاجُهُ وَمِنْهُ وَغُلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْجُحُ مِنْ سَمْنِهِ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالْتَّرْعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ وَهُوَ الرُّعْبُ وَجَارِيَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السِّيَرَانِ مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ جُمَيْدٌ

أَي نَاعِمٍ وَالْمَرْطُوبُ صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا أَيْ لَيْسَ لِشِدَّةِ
فِي صَوْتِ قَارِئِهِ وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ الرَّعْيُ الْأَخْضَرُ مِنْ بَقُولِ الرَّيْسِغِ وَفِي التَّمْثِيلِ مِنَ الْبَقْلِ
وَالشَّجَرِ وَهُوَ أَسْمَى لِلْخَسِّ وَالرُّطْبُ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ الْكَلَامُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّومَةِ
حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ * بِأَجَةِ نَشٍّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

قوله

* نَشٍّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ *
سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ نَشٍّ وَالرُّطْبُ
بِضْمِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَهُوَ
تَحْرِيفُ اهـ

وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ أَرَادَ هَيْجَ كُلِّ عَوْدٍ رَطْبُ الرُّطْبُ جَمْعُ رَطْبٍ أَرَادَ دَوَى كُلِّ عَوْدٍ رَطْبُ فَهَاجَ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرُّطْبُ وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ أَيْ مُعْشَبَةٌ كَثِيرَةُ الرُّطْبِ
وَالْعُشْبُ وَالْكَلَا وَالرُّطْبَةُ رَوْضَةٌ الْفَضْفَضَةُ مَا دَامَتْ خَضْرَاءَ وَقِيلَ هِيَ الْفَضْفَضَةُ تَقْسِمُهَا وَجَعُهَا
رَطَابٌ وَرَطْبٌ الدَّابَّةُ عَلَفُهَا رَطْبَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ الرُّطْبَةُ بِالْفَتْحِ الْقَضْبُ خَاصَّةٌ مَا دَامَ طَرِيًّا رَطْبًا تَقُولُ
مِنْهُ رَطْبَتُ الْقُرْسِ رَطْبًا وَرُطْبًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ
عَلَى آبَانَا وَأَبْنَاؤُنَا فَيَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ وَتُهْدِيهِ أَرَادَ مَا لَا يَذْخَرُ وَلَا يَبْقَى
كَالْفَوَاكِهِ وَالْبَقُولُ وَإِنَّمَا خَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّهُ خُطِبَهُ أَيْسَرُ وَالْفَسَادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَبْقَ كُلُّ
هَلاكٍ وَرُمِيَ بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رَفِعَ وَادْخَرَ فَوَقَعَتِ الْمَسَاحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ الْإِسْتِثْنَانِ وَأَنْ يَجْرِيَ عَلَى
الْعَادَةِ الْمُسْتَحْسَنَةِ فِيهِ قَالَ وَهَذَا فِي مَابَيْنِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ فَلَيْسَ
لَا حُدُودَ لَهَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْءًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ وَالرُّطْبُ نَضِيجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَاحِدُهُ رَطْبَةٌ قَالَ
سَيَمُوهُ لَيْسَ رَطْبٌ بِتَكْسِيرِ رَطْبَةٍ وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْقُرْوِاجِ وَالْفُطْمِ ذَكَرُوا يَقُولُونَ هَذَا الرُّطْبُ وَلَوْ كَانَ
تَكْسِيرًا لَأَنَّثُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ الْبُسْرُ إِذَا انْخَضَمَ فَلَانَ وَحْدًا وَفِي الصَّحَاحِ الرُّطْبُ مِنَ الْقُرْ
مَعْرُوفِ الْوَاحِدَةِ رَطْبَةٌ وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرْطَابٌ وَرَطَابٌ أَيْ ضَامِلٌ رُبْعٌ وَرَبَاعٌ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رَطْبَاتٌ
وَرُطْبٌ وَرَطْبُ الرُّطْبِ وَرُطْبٌ وَرُطْبٌ حَانَ أَوْ أَنْ رَطْبُهُ وَتَمَرُ رَطِيبٌ مَرُطِبٌ وَأَرْطَبَ الْبُسْرَ
صَارَ رَطْبًا وَأَرْطَبَتِ النَّخْلَةَ وَأَرْطَبَ الْقَوْمُ أَرْطَبَ تَخَلَّاهُمْ وَصَارَ مَا عَلَيْهِ رَطْبًا وَرَطَبَهُمْ أَطْعَمَهُمْ
الرُّطْبُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِيسَ فَوُضِعَ فِي الْحَرَارِ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّيطُ فَإِنْ صُبَّ
عَلَيْهِ الدِّبْسُ فَهُوَ الْمُصَقَّرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرُّطْبِ رَطْبٌ وَرَطْبٌ وَرَطْبٌ رَطْبٌ وَرَطْبَةٌ وَرَطْبَتِ
الْبُسْرَةَ وَأَرْطَبَتْ فَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَمُرْطَبَةٌ وَالرُّطْبُ الْمُبْتَلُ بِالْمَاءِ وَرَطْبُ الثَّوْبِ وَغَيْرُهُ وَأَرْطَبَهُ
كَلَامُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ

بُسْرَةٌ دَمَتْ الْكَثِيبُ بِدَوْرِهِ * أَرْطَى يَعُودُهُ إِذَا مَارَ رَطْبُ

(رعب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ رَعْبُهُ رَعْبًا وَرُعْبًا فَهُوَ مِنْ عَوْبٍ وَرَعِيبٍ أَفْرَعَهُ

في فُضاعة وحى في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرأشِبُ
جَعُورُوسُ الخُروسِ والجَعُورُ الطينُ والخُروسُ الدنانُ (رضب) الرُّضابُ ما يَرُضُّ به الإنسانُ
من ريقه كأنه يَمْتَصُّه وإذا قَبِلَ جارية رَضَبَ ريقَها وفي الحديث كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُرَاقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرَاقُ مَسَالٍ وَالرُّضَابُ مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ يَرِيدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُرَاقِهِ حِينَ نَقَلَ فِيهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَانْمَا أَضَافَ فِي الْحَدِيثِ الرُّضَابَ إِلَى الْبُرَاقِ
لِأَنَّ الْبُرَاقَ مِنَ الرِّيقِ مَسَالٍ وَقَدْ رَضَبَ رِيقَهَا يَرُضُّهُ رَضَبًا وَتَرَضَّبَهُ رَضَبَةً وَالرُّضَابُ الرِّيقُ وَقِيلَ
الرِّيقُ الْمُرْشُوفُ وَقِيلَ هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَكَثَرَةُ مَاءِ الْأَسْنَانِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ هَذَا وَقِيلَ هُوَ قِطْعُ الرِّيقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا وَالْمَرَضَابُ الْأَرِيقُ الْعَذْبَةُ وَالرُّضَابُ
قِطْعُ النَّجْلِ وَالسُّكْرُ الْبَرْدُ قَالَهُ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَالرُّضَابُ لَعَابُ الْعَسَلِ وَهُوَ رَغْوَتُهُ وَرُضَابُ الْمِسْكِ
قِطْعُهُ وَالرُّضَابُ فَنَاتُ الْمِسْكِ قَالَ

وَأَذَانِي سَمِ بُنْدَى حَبِيبًا * كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرُ

وَرُضَابُ الْفَمِ مَا تَقَطَّعَ مِنْ رِيقِهِ وَرُضَابُ النَّدَى مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالرُّضَبُ الْفَعْلُ وَمَاءُ
رُضَابٍ عَذْبٌ قَالَ رُوْبَةُ * كَالنَّحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابُ الْعَذْبُ * وَقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ
كَالنَّحْلِ أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ * كَأَلْيَهُودِيٍّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ * أَرَادَ كَنَحْلِ الْيَهُودِيِّ
أَلَّا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرَّقَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّحْلِ وَنَطَاةٌ خَيْرٌ بَعِيْنَهَا وَيُقَالُ لِحَبِّ النَّجْلِ رُضَابُ
النَّجْلِ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالرَّاضِبُ مِنَ الْمَطَرِ السَّحَابُ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَسَدٍ يَصِفُ ضَيْعًا فِي مَغَارَةٍ

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَجَتْ فِي مَغَارَةٍ * وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارُ وَرَاضِبُ

أَرَادَ ضَبْعًا فَاسْكَنَ الْبَاءَ وَمَعْنَى دَجَجَتْ بِالْجِيمِ دَخَلَتْ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو دَجَجَتْ بِالْخَاءِ أَيْ أَكَبَتْ وَخُنَاعَةٌ
أَبُو قَيْلَةَ وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ رَضَبَ الْمَطَرُ وَأَرْضَبَ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّ مِنْ نَامِسْتَلَّ الْأَرْضَابَ * رَوَى قَلَانُ فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ

أَبُو عَمْرٍو رَضَبَتِ السَّمَاءُ وَهَضَبَتْ وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ وَالرَّاضِبُ ضَرِبٌ مِنَ السِّدْرِ وَاحِدَتُهُ
رَاضِيْبَةٌ وَرَضَبَةٌ فَإِنْ صَحَّتْ رَضَبَةٌ فَارَاضِبٌ فِي جَمِيعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَضَبَتِ الشَّاةُ كَرَبَضَتْ قَلِيلَةً
(رطب) الرُّطْبُ بِالْقَفْضِ ضِدُّ الْيَابِسِ وَالرُّطْبُ النَّاعِمُ رُطْبٌ بِالضَّمِّ يَرُطِبُ رُطُوبَةً وَرُطَابَةً وَرُطْبٌ
فَهُوَ رُطْبٌ وَرُطِيبٌ وَرُطْبَتُهُ أَنْ تَارُطِيبًا وَجَارِيَةٌ رُطْبَةٌ رَخَصَةٌ وَغِلَامٌ رُطْبٌ فِيهِ لَيْنُ النِّسَاءِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَارُطَابِ تُسَبِّبُهُ وَالرُّطْبُ كُلُّ عُوْدٍ رُطْبٌ وَهُوَ جَمْعُ رُطْبٍ وَغُصْنُ رُطِيبٍ وَرِيشُ رُطِيبٍ

وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزابة الفرس وهو
الفرس السجاع المقدم على القوم دون الملاك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل
فيه أحد مرزابة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

أيت عليه من البردي هبرية * كالمزبان في عيال بأوصال

قال ابن بري والهبرية ماسطة عليه من أطراف البردي ويقال للخرز في الرأس هبرية واهبرية
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته ومنه قولهم
ما أدرى أي الرجال عاره أي ذهب به والمشهور رفيعين رواه عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال
المتجتر أي يخرج العشيقات وهي الاوائل متجتر ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعده بأوصال
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري
ورواه المفضل كالمزبان في تقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي
يا عجماء الشيء يُسببه بنفسه وانما هو المرزبان وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المنذل (رสบ) الرسوب الذهاب في الماء سفلاً رَسَبَ الشيءُ
في الماء رَسَبَ رُسُوباً ورَسَبَ ذهب سفلاً ورَسَبَتْ عيماء غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار
إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا رفعتهم وأظهرتهم حطبتهم الأغلال بثقلها إلى أسفلها
وسيف رَسَبَ ورُسُوبٌ ماضٍ يغيب في الضريبة قال الهذلي

أيض كل رجوع رُسُوبٌ اذا * ما نأخ في مخمفل يَحْتَلِي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رُسُوبٌ أي يعضي في الضريبة ويغيب فيها وكان
نحس الدين الواليد سيف سماء مرسباً وفيه يقول

صُرْتُ بالمرسب رأس البطريق * بصارم ذي هبة قينق

كانه آلة للرسوب وقوله أنشده ابن الأعرابي

فُجِحت من سالفه ومن قفا * عبيد اذا مارَسَبَ القوم طفا

قال أبو العباس معناه ان العلماء اذا ماتوا رزوا في محافلهم طفا هو بجهله أي تراججه له والمراسب الأواسي
والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسم الداهية والرسوب الكثرة كأنهم الغمها عند
الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب حتى من العرب قال وفي العرب حيان يُسبان إلى راسب حتى

قوله راسب في القاموس أنه
على وزن صرد وسبب اه
قوله

* ضربت بالمرسب رأس
البطريق *

بصارم الخ أو رد الصاغاني في
التمكلمة بين هذين
المشطورين فالناو هو

* علوت منه مجمع الفروق *

ثم قال وبين أضرب هذه
المشاطر تعاد لان الضرب
الاول مقطوع مزال

والثاني والثالث مخنونان

مقطوعان اه وفيه مع ذلك

أن القافية في الاول مقيدة

وفي الاخيرين مطلقة اه

كتبه مصححه

وعشرين قال الاخطل

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَجَ الْأَصْيَافُ كَلْبَهُمْ * قَالُوا الْأُمَّهُمْ يُؤَلَّى عَلَى النَّارِ
وَالْخَبْرُ كَالْعَبْرَةِ الْهَنْدِي عِنْدَهُمْ * وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بَيْدِيَارَ

قال الاصمعي وغيره البيت الاول من هذين البيتين أهجى بيت قالته العرب لانه جمع ضر وبامن
الهجاء لانه نسبهم الى البخل لكونهم يطفون نارهم بخافة الصيفان وكونهم يتخلون بالماء فيعوضون
عنه البول وكونهم يتخلون بالخطب فنارهم ضعيفة يطفونها ببوله وكون تلك البولة بول عوز وهي
أقل من بولة الشابة ووصفهم بامتهان امهم وذلك للزومهم وانهم لا خدم لهم قال الشيخ ابو محمد
ابن برى قوله الارذب ميكال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان الارذب لا يكال به وإنما يكال الويسة
والارذب بهاسات وبيات وفي الحديث منعت العراق درهمها وقريةها ومنعت مصر ارذبها وعذمت
من حيث بدأت الارزهر الارذب ميكال معروف لاهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين صاعا من
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الارذب قال والارذب أربعة وستون مناعين
بلدنا ويقال للباوعة من الخرف الواسعة ارذبة شمت بالارذب الميكال وجمع الارذب ارادب
والارذب القنطرة التي تجري فيها الماء على وجه الارض والارذبة القرميدة وفي الصحاح الارذبة
القرميدة وهو الاجر الكبير (رزب) المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة التي يكسر
بها المدر فان قلتم بابا الميم خفقت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء * ضربك بالمرزبة العود الخضر *
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضرب به مرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون
للحداد وفي حديث الملائكة ويده مرزبة ويقال لها الارزبة أيضا بالهمز والتشديد ورجل
ارزب ملحق بجرحل قصير غليظ شديد وفرج ارزب ضخم وكذلك الركب قال

أَنَّهُ لَرَّ كَبَّالِرْزَبَا * كَأَنَّهُ جَمَّةٌ ذَرَى حَبَا

والارزب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهري ركب ارزب أي ضخم قال روبة
* كَرَاهِيَا أَفْخِ ارْزَبْ * ورجل ارزب كبير قال أبو العباس الارزب العظيم الجسم الاحق وأنشد
الاصمعي * كَرَاهِيَا أَفْخِ ارْزَبْ * والمرزب لغة في الميزاب وليست بالفصحى وأنكره أبو عبيد
والمرزب السفينة العظيمة والجمع المرزاب قال جرير

يَتَمَسَّنَ مِنْ كُلِّ مَخْشِي الرَّدَى قُدْفٌ * كَمَا تَقَادَفُ فِي يَمِّ الْمَرَازِبِ

الجوهري المرزاب السفن الطوال وأما المرزبة من الفرس فعرّب الواحد مرزبان بضم الزاي

للمعدى بعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * قال في الصحاح لم يجي في الصحيح فعل بضم العين
متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز
ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة
على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوز أبدا قال الازهرى لا يجوز رجبكم عند النخوين ونصر ليس
بمحجة والرجبي على بنافعلى أعرض ضلع في الصدر وانما يكون الناحر في الرجبيين وهما امر جمع
المرفقين والرجبيان الضلعان اللتان تليان البطن في أعلى الاضلاع وقيل هما امر جمع المرفقين
واحد همارجبي وقيل الرجبي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل
العنق الى مرجع الكتف والرجبي سمه تسميها العرب على جنب البعير والرجبياء من الفرس أعلى
الكشحين وهما رجبيان الازهرى الرجبي منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان
نبض قلبه وحقاقنه ورجبة مالك بن طوق مدينة أحدتها مالك على شاطئ الفرات ورجبة موضع
معروف ابن شمير الرحابي في الاودية الواحدة رجبة وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهي
أسرع الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع
فيها الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الأرض المستوية ترلها الناس واذا كانت في بطن
المسابل لم ترلها الناس فاذا كانت في بطن الوادى فهي أقنة أى حفرة تمتلئ الماء ليست بالقعيرة
جدا وسعتها قدر غلوة والناس يترلون ناحيتها منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون
الأرض وفي ظواهرها وبورجة بطن من جبر وبورح بطن من همدان وأرحب قبيلة
من همدان وبورح بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرحبية قال السكيت شاهدا
على القبيلة بنى أرحب

يقولون لم يورث ولولا ترائه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

الليث أرحب أى موضع تنسب اليه النجائب الأرحبية قال الازهرى ويحتمل أن يكون أرحب
خفلا تنسب اليه النجائب لانهم من نسله والرحيب الأكول ومرحب اسم ومرحب قمر عبد الله
ابن عبدو الرحابة أطم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلاء * والرزاء روع من نعلب

وكيف لو اصل من أصبحت * خلالة له كاني مرحب

أراد كخلالة أى مرحب يعنى به الظل (ردب) الأردب ميال صختم لاهل مصر قيل يضم أربعاً

الواسعُ تقول منه بالدرْحَبِ وأَرْضُ رَحْبَةٍ الأزهرى ذهب الفراء إلى أنه يقال بالدرْحَبِ وبِلادِ رَحْبَةٍ كما يقال بِلادِ سَهْلٍ وبِلادِ سَهْلَةٍ وقد رَحِبْتُ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا ورَحْبَةٌ رَحْبًا قال الأزهرى وأَرَحِبْتُ لغةً بذلك المعنى وقد رَحِبَ رَحَابٌ أى واسعةٌ وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرضُ بما رَحِبَتْ أى على رُحْبِها ووسعتها وفي حديث كعب بن مالك فحَنُ كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرضُ بما رَحِبَتْ وأَرْضُ رَحِيبةٌ واسعةٌ ابن الأعرابي والرحبةُ ما اتسع من الأرض وجعلها رَحْبًا مثل قريةٍ وقَرْيٍ قال الأزهرى وهذا يجي شاذ في باب الناقص فأما السالم فها سمعت فعلةً رَحِبْتُ على فعلٍ قال وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد أهلاً ومرحباً أى صادفتُ أهلاً ومرحباً وقالوا مرحباً الله ومسهلك وقولهم مرحباً وأهلاً أى آتيتُ سعةً وآتيتُ أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحباً انزل في الرَحْبِ والسَّعةِ وأقم فلانك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحباً فقال فيه كَيْنُ الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمون فلما عُرِفَ معناه المراد به أُميتَ الفعلُ قال الأزهرى وقال غيره في قولهم مرحباً آتيتُ أو لقيتُ رَحْباً وسعةً لاضيقاً وكذلك إذا قال سَهلاً أراد تَرَكْتُ بِلادَ سَهْلٍ لا آخرنا غَلِظنا شمر سمعت ابن الأعرابي يقول مرحباً الله ومسهلك ومرحباً بك الله ومسهلاً بك الله وتقول العرب لا مرحباً بك أى لا رَحِبْتُ عليك بلادك قال وهى من المصادر التى تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقياً ورعياً وجدعاً وعقراً يريدون سقالك الله ورعالك الله وقال الفراء معناه رَحِبَ الله بك مرحباً كأنه وُضِعَ موضعُ الترحيبِ وَرَحِبَ بالرجل ترحيباً قال له مرحباً ورَحِبَ به دعاء إلى الرَحْبِ والسَّعةِ وفي الحديث قال لُزَيْمَةُ بن حَكِيمٍ مرحباً أى لقيتُ رَحْباً وسعةً وقيل معناه رَحِبَ الله بك مرحباً فجعل المرحبَ موضعَ الترحيبِ وَرَحْبَةُ المسجدِ والدارِ بالتحريك ساحتُهما ومتسعُهما قال سيبويه رَحْبَةٌ ورَحَابٌ كَرَقْمَةٍ ورَقَابٍ ورَحِبٌ ورَحِبَاتُ الأزهرى قال الفراء يقال للصحراءِ بين أفضية القوم والمسجدِ رَحْبَةٌ ورَحْبَةٌ وسميت الرَحْبَةُ رَحْبَةً لسعتها بما رَحِبَتْ أى بما اتسعت يقال منزل رَحِيْبٌ ورَحِبٌ ورَحَابُ الوادى مَسَائِلُ الماءِ من جانبَيْه فيه واحدة رَحْبَةٌ ورَحْبَةُ الثَّمامِ حُجَّةٌ ومنبتة ورَحَابُ الثَّخُومِ سعةُ أَقْطَارِ الأرضِ والرَّحْبَةُ موضعُ العنَبِ بمنزلةِ الحَرَنِ للتمرِ وكلُّه من الاتساعِ وقال أبو حنيفة الرَّحْبَةُ والرَّحْبَةُ والتَّحْقِيلُ أكثرُ أرضٍ واسعةٍ مُنبَاتٌ مُخْلَلٌ وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أَرَجَبُكم الدُّخُولُ في طاعةِ ابنِ الكَرْمَانِ أى أوسعكم فعدى فعلٌ وليست مُتَعَدِيَةٌ عند النحويين الآن أباعلى الفارسي حكى أن هذا لا تعدى إذا كانت قابلة

تراق في رجب وقال أبو حنيفة رجب السكرم سويت سرؤه ووضعه موضعه من الدعم واللال
ورجب العود خرج منفردا والرجب ما بين الصلح والقص والارجاب الامعاء وليس لها واحد
عند أبي عبيد وقال كراع واحدها رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن حمدويه واحدها رجب بكسر
الراء وسكون الجيم والروا جب مفاصل أصول الاصابع التي تلي الانامل وقيل هي بواطن مفاصل
أصول الاصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلا ميات وقيل هي ما بين البراجيم
من السلا ميات وقيل هي مفاصل الاصابع واحدها راجبة ثم البراجيم ثم الاشاجع اللاتي تلي
الكف ابن الاعرابي الراجبة البقعة الملساء بين البراجيم قال والبراجيم المشجبات في مفاصل
الاصابع في كل اصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تنقون رواجكم هي ما بين
عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجيم العقد المشججة في ظاهر الاصابع الليث راجبة
الطائر الاصبغ التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقول صخر النقي
تملى بها طول الحياة فقرنه * له حمدا أشرفها كالروا جب

شبه ما تآمن قرنه بما تآمن أصول الاصابع اذا ضمت الكف وقال كراع واحدها راجبة قال
ولأدري كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على فواعل أبو العميل رجب فلا نقول سي ورجبه
بمعنى صدكته والروا جب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الاعرابي وأنشد

طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد راجبه

والرجبة بناء يني بصاديه الذب وغيره يوضع فيه لحم ويسد بجيظ فاذا جد به سقط عليه الرجبة
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب النسي رجا ورعاة فهو رجب ورقيب ورحاب وأرحب
اتسع وأرحب الشئ وسعته قال الخنجا حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه وقيل للخيول
أرحب وأرحب أي توسعي وباعدى وتبكي زجر لها قال الكمي بن معروف

نعلها هي وهلا وأرحب * وفي آياتنا ولنا آفة لنا

وقالوا رجب عليك وطلت أي رجت اليك البلاد عليك وطلت وقال أبو إسحق رجت بلادك
وطلت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل
رجب الصدر ورجب الجوف واسعهما وفلان رجب الصدر أي واسع الصدر
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد
ورجت الدار وأرجبت بمعنى أي اتسعت وأمر أرحاب أي واسعة وأرحب بالفتح والرجب النسي

فَمَالَتْ فَبَنَى تَحْتَهَا دُكَّانًا تَعْمَدُ عَلَيْهِ لضعفها والرُّجْبَةُ اسم ذلك الدُّكَّانُ والجَنَحُ رُجْبٌ مِنْ رُجْبَةٍ
 وَرُكْبٌ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ النُّخْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَنُخْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنَى تَحْتَهَا رُجْبَةً كَلَاهُمَا نَسَبٌ
 نَادِرٌ وَالتَّنْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدُودِ التَّهْذِيبُ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النُّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ
 عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطُولُهَا وَكَثْرَةُ جَلِيلِهَا بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجُبُ بِهَا أَيْ تَعْمُدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيبُهَا أَنْ يَجْعَلَ
 حَوْلَ النُّخْلَةِ شَوْكًا لئَلَّا يَرْتَقِيَ فِيهَا رَاقٌ فَيُخْرِجُ ثَمَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْبَةُ بِالْمِيمِ الْبِنَاءُ مِنَ الصَّخَرِ تَعْمُدُ بِهِ
 النُّخْلَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النُّخْلَةُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى يَتِ سَوْدَيْنِ صَامِتٍ بِالْوَجْهِنِ جَمِيعًا
 لَيْسَتْ بِسَنَاهَا وَلَا رُجْبِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنَنِ الْجَوَائِحُ
 يَصِفُ نُخْلَةً بِالْجَوْدَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَنَاهَا وَالسَّنَاهُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يُعْنَى أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ
 هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ ثَمَرُهَا وَالْجَوَائِحُ السَّنُونُ
 الشَّدَادُ الَّتِي تَحْجِجُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِعَرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَاوِجُ
 أَيْ لِيْنَمَا أَخَذُ دُبْدِينَ عَلَى أَنْ أَوْدِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرْزُقُنِي اللَّهُ مِنْ ثَمَرَةٍ تَحْتَلِي وَلَا كَأَفْكُمْ قَضَاءَ دِينِي عَنِ
 وَالشَّمُّ الطَّوَالُ وَالْجِلَادُ الصَّابِرَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِجُ الَّتِي أَنْجَرْدَكَرُ بِهَا وَاحِدُهَا
 قَرَوَاجٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجٌ خَفَذَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيبُهَا أَنْ تُضْمَ أَغْذَاؤُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا
 تُشَدُّ بِالْخَوْصِ لئَلَّا يَنْفُضَهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لئَلَّا يَصَلَ إِلَيْهَا أَكَلٌ
 فَلَا تُسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَرِيْبَةً طَرِيفَةً تَقُولُ رَجْبَتَهَا تَرْجِيبًا وَقَالَ الْخَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا
 جَذَيْلُهَا الْحُكْكُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرْجِيبُ هُنَا إِمْرَافُ الدُّنْيَا مِنَ جَانِبِ لَيْمَةٍ عَنْهَا مِنْ
 السُّقُوطِ أَيْ إِلَى عَشِيرَةٍ تُعْصِدُنِي وَتَغْنَمُنِي وَتَرْفُدُنِي وَالْعَدِيقُ نَصِغِيرٌ عَدِيقٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النُّخْلَةُ وَقَدْ
 وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذَيْلُهَا الْحُكْكُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجُبُ وَهُوَ نَصِغِيرٌ تَعْظِيمٌ وَقِيلَ أَرَادَ
 بِالْتَّرْجِيبِ التَّعْظِيمَ وَرَجِبَ فَلَانُ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ
 سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَاءُ الدِّمَاءِ بِهَا * كَانَ أَعْنَاقُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ
 فَانْهَ شَبَهُ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنُّخْلِ الْمَرْجِبِ وَقِيلَ شَبَهُ أَعْنَاقُهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ قَالَ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيبَ دَعْمًا لِلنُّخْلَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقْسِيرًا
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَهُ أَنْصَابِ أَعْنَاقِهَا بِجِدَارِ تَرْجِيبِ النُّخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدِّمَاءُ الَّتِي

وَلَا عَتَبَ أَيْ عَمَاءُ وَشِدَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو نَضْرَةَ هُوَ عَنِ النَّصَبِ
وَالْتَعَبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٌ قَالَ الشَّيْخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى * تَلَاقَى بِهَا حِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٍ

وَالرَّتْبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنِصِرِ وَالْبَنِصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنِصِرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى

وَقَدْ تَسَكَّنَ (رجب) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبٌ رَجَبٌ وَرَجَبٌ رَجَبٌ اسْتَحْيَا قَالَ

* فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ * وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا وَرَجَبٌ رَجَبٌ رَجَبًا وَرَجَبًا وَرَجَبًا

وَتَرَجَبُهُ وَأَرْجَبُهُ كَلَامُهُ أَبَوِيَّةٌ وَعَظَمَةٌ فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * أَحْمَدُ بْنُ فَرَاوَارِجَهُ * أَيْ

أَعَظَمُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ كَثُرَ قَالَ

إِذَا الْحَجُورُ اسْتَحَبَّتْ فَانْحَبَتْهَا * وَلَا تَهَيَّأُوا وَلَا تَرْجَبُهَا

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ * وَلَا تَرْجَبُهَا وَلَا تَهَيَّأُهَا * شَمْرٌ رَجَبْتُ الشَّيْءَ هَيَّئْتُ

وَرَجَبْتُ عَظَمَتَهُ وَرَجَبٌ شَهْرٌ مِمَّا هُوَ بِذَلِكَ لِعَظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْحَاثِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحَبُّونَ

الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ

لِلْبَيَانِ وَإِضَاحٌ لَهُ لَا نَحْمُ كَلَوَا يُوْخِرُونَهُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ فَبَيْنَ لَهُمْ

أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ لَأَمَّا كَلَوَا يَسْمُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ وَإِنَّمَا قِيلَ رَجَبٌ مُضَرٌّ

لِإِضَافَةِ الْيَمِّ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ كَلَوَا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْهُمْ أَحْتَصَاوِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ يَقُولُ هَذَا

رَجَبٌ فَإِذَا ضَمُّوا لَشَعْبَانَ قَالُوا أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانًا لِمَرْجَبٍ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ

الْعَبِيرَةِ وَهُوَ دَبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْعَبِيرَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجَبِيَّةَ كَلَوَا

يَذَبْحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبْحَةً وَيُسَبِّحُونَ إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ

تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْجُبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نَسْكَأً وَذَبَائِحُ فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاجِبُ

الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَابِ عَدِيَّةُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا أَبُو عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانْهَمَا جَعَلَاهُ مِنَ

الرُّجْبَةِ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْيْبٍ

فَشَرُّهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ * سُلَاسِلُهُ مِنْ مَاءٍ لَصْبٍ سُلَاسِلٍ

يَقُولُ مَرْجَحَ الْعَسَلِ مَاءٌ قَلْتُ قَدْ أَبْقَاهَا مَطَرُ رَجَبٍ هُنَاكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ

وَالْتَّرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ حُلْمُهَا لِأَنَّهَا تَكْسِرُ أَغْصَانَهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ

أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّيَّةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَالتُّرْبُ وَالتُّرْبُ كُلُّ الشَّيْءِ الْمُقْسِمِ الثَّابِتُ
وَالْتُّرْبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تَرْتَبُ عَلَى تَفْعَلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْ ثَابِتٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ
الْعُدْرِيَّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ هُدْبَةَ

مَلَكْنَاوَلَمْ نَمْلِكْ وَقَدْ نَاوَلَمْ نُقَدِّ * وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا

وَفِي كَانَ ضَمِيرُ أَيْ وَكَانَ ذَلِكَ فِينَا حَقًّا رَتَبًا وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ

قوله وكان لنا فضل هو هكذا
في الصحاح وقال الصاغاني
والصواب في الأعراب فضلا
كتبه مصححه

قوله والترتب التراب في
التسكلمة هو بضم التاءين
كالعبد السوء ثم قال فيها
والترتب الابد والترتب بمعنى

الجميع بفتح التاء الثانية
فيهما كتبه مصححه

* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا * أَيْ جَمِيعًا وَتَاءُ تَرْتَبٍ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جُفَرٍ
وَالْأَشْتَقَاقُ يَشْهَدُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّائِبِ وَالتُّرْبُ الْعَبْدُ يَوَارِثُهُ ثَلَاثَةُ لُبَّاتِهِ فِي الرَّقِ وَقَامَتُهُ
فِيهِ وَالتُّرْبُ التُّرَابُ لِنَبَاتِهِ وَطُولُ بَقَايِهِ هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتُّرْبُ بِضَمِّ التَّاءِ هِجْرُ
الْعَبْدِ السَّوِّ وَرَبَّ الرَّجُلِ يَرْتَبُ رَتَبًا أَنْتَصَبَ وَرَبَّ الْكَعْبِ رَتَبًا أَنْتَصَبَ وَثَبَّتْ وَأَرْتَبَ الْغَلَامُ
الْكَعْبَ إِرْتَابًا أَبْنَةُ الْهَيْدِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ بَعْدَ غَنَى وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا
أَنْتَصَبَ قَائِمًا فَهُوَ رَاتِبٌ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا هَبَّ مِنَ الْمَنَامِ رَأْيُهُ * كَرُوبٍ كَعْبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِرَمْلٍ

وَصَفَّاهُ بِالشَّهَامَةِ وَحَدَّثَهُ النَّفْسُ يَقُولُ هُوَ أَبْدَأُ مُسْتَمْتِعَةً مُنْتَصِبٌ وَالرَّيَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ رِبَّاتِ الدَّرَجِ
وَالرَّيَّةُ وَالْمَرْبَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَ
عَلَيْهِ الْمَرْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بِهَا الْغَزْوُ وَالْحِجُّ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ السَّاقِفَةِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَبَ
إِذَا أَنْتَصَبَ قَائِمًا وَالْمَرَاتِبُ جَمْعُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمَرْبَةُ الْمَرْقَبَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالَ الْأَنْطَلِيبُ
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالْعَمَارِيُّ هِيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَرْتَبُ فِيهَا الْعِيُونَ وَالرُّقَبَاءُ وَالرَّتَبُ الصُّخُورُ
الْمُتْقَارِبَةُ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا رَيْبَةٌ وَحَكِيَّتُهَا عَنْ يَعْقُوبَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ أَمَانَةٌ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبُ فَنَ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مَن مَاتَ
فِي مَرَاتِبِهَا الْمَرَاتِبُ مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُرُونَةٍ وَالرَّتَبُ مَا شَرَفَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْبَرْخِ يَقَالُ رَيْبَةٌ
وَرَّتَبٌ كَقَوْلِكَ دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَالرَّتَبُ عَمَلُ الدَّرَجِ وَالرَّتَبُ الشَّدَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ
الْوَحْشِيَّ تَقِيظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ * تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ

أَيْ تَقِيظُ هَذَا الثَّوْرَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ وَهُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْظِ وَقَوْلُهُ مَا فِي عَيْشِهِ
رَتَبٌ أَيْ هُوَ فِي أَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ وَالرَّيْبَاءُ النَّسَاقَةُ الْمُتَّصِبَةُ فِي سَيْرِهَا وَالرَّتَبُ غَلْظُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ
وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ غَلْظٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب به - نى بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لى الكسائي إن سمعت
بالجزم يوم وفاة - أخبرتك يريدان سمعت أحدا يقول رَبُّ رَجُلٍ فلا تشكره فإنه وجه القياس قال
الليحياني ولم يقرأ أحد ربما بالفتح ولا ربما وقال أبو الهيثم العرب تريد في رَبِّ هاء وتجعل الهاء اسما
مجهولا لا يعرف ويبتل معها لُ رُبَّ فلا يخفض به ما بعده الهاء وإذا فرقت بين كَمْ متى تعمل عمل
رُبَّ بشئ يبتل عملها وأنشد

كأَنَّ رَأْبُتَ وَهَآيَا صَدَعَ أَعْظَمُهُ * وَرُبَّهُ عَظِيمًا أَنْقَدْتُ الْعَطَبَ

نصب عَظِيمًا من أجل الهاء المجهولة وقولهم رَبُّه رَجُلًا ورُبَّها امرأة أضمرت فيها العرب على غير تقدم
ذكر ثم أزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما وقعت به الالتباس ففسروا به كذا النوع الذى هو قولهم
رجلا وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رب على المضمرة وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها
على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنهم أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل
ذلك احتاجت الى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمرة كسائر
المضمرات لما احتاجت الى تفسيره وحكى الكوفيون رَبُّه رجلا قدرأت ورُبَّهم مارجلين ورُبَّهم
رجلا ورُبَّهم نساء فن وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يؤخذ قال إنه رد كلام كانه قيل له
مالك جوار قال ربهم جوارى قد ملكك وقال ابن السراج النحويون كالجمعين على أن رب
جواب والعرب تسمى جمادى الاولى رباً وربى وذا القعدة ربّة وقال كراع ربّة وربى جميعا جمادى
الآخرة وإنما كانوا يسمونها بذلك فى الجاهلية والربُّ القطيع مع بقى الوحش وقيل من الأطباء
ولا واحده قال

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْسَ لِى وَلَا أُمَّ شَادِنٍ * غَضِيضَةً طَرَفَ رُعْمَةٍ أَوْ سَطَرَ رَبِّ

وقال كراع الربُّ جماعة البقر ما كان دون العشرة (رَب) رَبَّ الشئ يُرَبُّ رُبُّو باو ترتب
ثبت فلم يتحرك يقال رَبُّ رُبُّو الكعب أى انتصب انتصابه ورَبَّه ترتيباً لثبته وفى حديث
لقمان بن عاد رَبُّ رُبُّو الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا رُميت به وصفه بالشهامة
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما كان يُصلّى فى المسجد الحرام وأجبار المنجنيق
تمز على أذنه وما يلتفت كأنه كعب رائب وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أى دار
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا راتباً وأما أى مقيماً قال فالظاهر من أمر هذه الميم
أن تكون بدلًا من الباء لانه لم يسمع فى هذا الموضع رَمَّ مثل رَبَّ قال وتحتل الميم عندى فى هذا

يقال لها كهاربة التهذيب قال النحويون رُب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رُب
للتقليل وكم وُضعت للتكثير إذ لم يُرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخففها قال أبو
حاتم من الخطأ قول العامة رُبما رُبَّه كثيرا ورُبما وُضعت للتقليل غيره ورُب ورُب كلمة لتقليل
يُجر بها فيقال رُب رجل قائم ورُب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رُبت رجل ورُبت رجل
الجوهري ورُب حرف خافض لا يقع الا على النكرة يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رُب
رجل ورُبت رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يسكّم بالفعل بعده فيقال رُبما وفي التنزيل العزيز
رُبما يؤذون الذين كفروا وبعضهم يقول رُبما بالفتح وكذلك رُبما ورُبما ورُبما ورُبما ورُبما
ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حقر سبويه رُب من قوله تعالى رُبما يؤذون إلى الأصل فقال رُب
قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن رُبما بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة
وزر بن جنيش رُبما بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رُب يعني بها التكثير فهو ضمد ما تعرفه
العرب فان قال قائل فلم جازت رُب في قوله رُبما الذين كفروا ورُب للتقليل فالجواب في هذا
أن العرب خوطبت بما تعلم في التهديد والرجل يهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو
لا يشك في أنه يندم ويقول رُبما ندّم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الانسان يندم كثيرا
ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤدّي في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الانسان يخاف أن
يندّم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
والفرق بين رُبما ورُب أن رُب لا يليه غير الاسم وأما رُبما فانه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رُب
رجل جاني ورُبما جاني زيد ورُب يوم بكرت فيه ورُب حرة شربتها ويقال رُبما جاني فلان ورُبما
حضرني زيدوا كثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستيقنا كقوله تعالى رُبما يؤذون
الذين كفروا ووعد الله حقّ كانه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما
الاسماء وكذلك ربما وأنشدان الاعرابي

ماوى ياربمعايرة * شعواء كالذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فألقى إحدى الباءين أن يقول رب رجل فيخرج حرج الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأي جميت وبأي جميت وما أشبه ذلك وقال أظنهم إنما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا أو في نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثير المتعوضا عن إسكان

مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيَّونٌ كَنَسِيرٍ قَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّونَ الْأَلُوفُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
الْأَخْفَشُ الرِّيَّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ الرَّاءَ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ عَلَى
قَوْلِ الْفَرَاءِ مِنَ الرَّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رِيَّونٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
وَقِيلَ لِلرِّيَّونِ الْعُلَمَاءُ الْأَنْقِيَاءُ الصُّبُورُ وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الرِّيَّونَ الْجَمَاعَاتُ
الْكَثِيرَةُ الْوَاحِدَةُ رَبِّي وَالرَّبَّاءُ بَنَى الْعَالَمَ وَالْجَمَاعَةُ الرَّبَّائِيونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبَّائِيونَ الْأَلُوفُ
وَالرَّبَّائِيونَ الْعُلَمَاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ رِيَّونَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِيَّونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالرَّبُّ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقِيلَ الْعَذْبُ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالْبُرَّةُ السُّمْرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ *
وَأَخَذَ النَّبِيُّ بِرُبَّانِهِ وَرَبَّانِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَقِيلَ بِرُبَّانِهِ بِجَمْعِهِ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئاً وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْآمَرَ
بِرُبَّانِهِ أَيْ بِحِدَّتَانِهِ وَطَرَاهُ تَهْوِجَتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ شَاةُ رَبِّي وَرُبَّانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلِنَعْمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

وَيُرْوَى مُعْتَصِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلُ خَوْدِ غَرْهَا شَبَابُهُ * أَتَجِبُهَا إِذْ كَبُرَتْ رَبَّانُهُ

أَبُو عَمْرٍو الرَّبِّيُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابُهُ وَرُبَّابُ شَبَابِهِ وَرُبَّانُ شَبَابِهِ أَبُو عَمِيدٍ
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتَانُهُ وَرُبَّانُ الْكُوكَبِ مُعْظَمُهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرَّبَّانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْشَةَ الرُّبَّةُ الْخَيْرُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الرَّبِّ الَّذِي يَلْمِقُ فَلَا يَكْدِيذُ هَبْ وَقَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكَةٍ فَقِيلَ لَهُ وَمَا رَبَّةُ عَيْشٍ قَالَ طَهَّرْتَهُ وَكَثَّرْتَهُ وَقَالَ وَادَّرَهُ رَبَّانُ أَنْشَدَ
نُعْلَبُ فَذَرَهُمْ رَبَّانٌ وَالْأَنْدَرُهُمْ * يُذَيِّقُوكَ مَا فِيهِمْ وَأَنْ كَانَ أَكْثَرًا

قَالَ وَقَالُوا فَيَا مَثَلُ أَنْ كُنْتُ بِي تَسُدُّ طَهْرَكَ فَأَرِخَ رَبَّانُ أَرْزَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْ كُنْتُ بِي تَسُدُّ طَهْرَكَ
فَأَرِخَ مِنْ رَبِّي أَرْزَكَ يَقُولُ أَنْ عَوَّلَتْ عَلَى دَعْنِي أَنْعَبَ وَأَسْتَرِخَ أَنْتَ وَأَسْتَرِخَ وَرَبَّانُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ اسْمُ
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالرَّبِّيُّ الْحَاجَةُ يُقَالُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ رَبِّي وَالرَّبِّيُّ الرَّابَةُ وَالرَّبِّيُّ الْعُقْدَةُ
الْمُحْكَمَةُ وَالرَّبِّيُّ التَّعَمُّعُ وَالْإِحْسَانُ وَالرَّبَّةُ بِالْكَسْرِ نَبْذَةُ صَيْنِيَّةٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا خَضِرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ
جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ ضُرُوبُ مِنَ الشَّجَرِ أَوِ النَّبْتِ فَلَمْ يُحْدَدْ وَالْجَمْعُ الرَّبُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
النُّورَ وَالْخُشْيَ أَمْسَى يَوْهَمِينَ مُجْتَازِ الْمَرَاتِعِ * مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَهْلَهُ الرَّبُّ

وَالرَّبَّةُ شَجَرَةٌ وَقِيلَ لَهَا شَجَرَةٌ خَرُوبُ التَّهْذِيبِ الرَّبَّةُ بِقُلَّةِ نَاعِمَةٍ وَجَعَهَا رَبُّ وَقَالَ الرَّبَّةُ اسْمُ
أَعْدَةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَهْجِي فِي الصَّيْفِ تَبْقَى خَضِرَةً اسْتَأْوَصَافًا وَمِنْهَا الْخَلْبُ وَالرُّخَامِيُّ وَالْمَكْرُ وَالْعَلَقِيُّ

مُصْلِحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَلَاحَتِهِ الرَّبُّ مِنْ مَسْئَلٍ أَوْ عَنِ الرَّبِّ مَا يُطِخُ مِنْ
الْقَرَى وَهُوَ الدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لَا يُخَمُّ وَالْمَرِيَّاتُ الْإِنْبِجَاتُ
وَهِيَ الْمُعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كُلُّ عَمَلٍ وَهُوَ الْمُعْمُولُ بِالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ الْمَرِيَّاتُ لِأَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ يَقَالُ
رَنْجِمِيلُ مَرْبِيٍّ وَمَرْبٍ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُومُ كُلُّ شَيْءٍ وَالرَّابَّةُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ السَّهَامِ وَقِيلَ خِيطُ
تُسَدُّ بِهِ السَّهَامُ وَقِيلَ خِرْقَةٌ تُسَدُّ فِيهَا وَقَالَ الْخِيَانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ شَبِيهَةٌ
بِالْكُنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكُنَانَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ
الْجَارِ وَأُمَّتَهُ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسِرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَالرَّابَّةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ الرَّابَّةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ الَّذِي
تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلْقِدَاحِ وَأَمَّا فَيَعْلَوْنَ ذَلِكَ لَكِي لَا يَجِدُ مَسَّ قَدَحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى وَالرَّابَّةُ
وَالرَّيَابُ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفَضْتُ إِلَيْكَ رِبَابِي * وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِبُوبَ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ وَالرَّيْبُ الْمُعَاهَدُ بِهِ فُسِرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* فَمَا قَاتَلُوا عَن رَيْبِهِمْ وَرَيْبِهِمْ * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَرْبَةٌ جَمْعُ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ
قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَذْكُرُ حَجْرًا

تَوَصَّلْ بِالرَّيْبَانِ حِينَ تَوَلَّفَ الْجَوَارِ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا *

قَوْلُهُ تَوَلَّفَ الْجَوَارِ أَيْ تَجَاوَرَى فِي مَكَانَيْنِ وَالرَّيَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهُ مِنَ النَّاسِ لِجَارَتِهَا
وَجَمْعُ أَرْبٍ رِبَابٌ وَقَالَ شَمْرُ الرَّيَابِيِّ يَتَأْتِي ذُو يَبٍ جَمْعُ رَبٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا جَارَ الْمُجِيرُ هَذِهِ
الْجَمْرَ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْ خَالَعُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرٌ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِالرَّيَابِ إِلَى رِبَابَةِ سَهَامِ
الْمَيْسِرِ وَالْأَرْبَةُ أَهْلُ الْمِثَاقِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ مَهْزُوعُهُمْ * عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا عَشْرًا غَدْرًا

قوله التقدير ذوى الخأى
داع لهذا التقدير مع صحة
الحمل بدونه كتبه مع

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذَوَى أَرْبَتِهِمْ وَهُمْ زُحَى مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّيَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي
ذُو يَبٍ * وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا * وَقِيلَ رِبَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرَّابَّةُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ
آلَافٍ أَوْ خُمْسُهَا أَوْ جَمْعُ رِبَابٍ وَقَالَ يُونُسُ رِبَّةٌ وَرِبَابٌ بِحَقَرَةٍ وَجِفَارُ الرَّبَّةِ كُلُّ رِبَّةٍ وَالرَّبِّيُّ وَاحِدُ
الرَّبِّيِّنَ وَهُمْ الْأَوْفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رِبَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَ

يَحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمَلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ
وَهُوَ عَنِ مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ نَفْسُهُ رَبٌّ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ رِضَالَهَا

فَإِنْ بَهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَ بَاهَا * رَبِّبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخِلَافِ

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَبِّبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَنْثَى رَيْبِيَّةٌ الْأَنْثَى رَيْبِيَّةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ أَنْ يَدْنِيَنَّ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يَقَالُ لِلزَّوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبِيَّةٌ وَذَلِكَ مَعْنَى رَابَةِ وَرَبٍّ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ
وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّهِ يَرْبِيهِ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةَ رَابَةٍ يَعْنِي امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَالرَّابَّةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ
وَالصَّنْبَعَةُ وَالنَّعْمَةُ يَرْبُهُنَّ بَابُورٍ بَابُورِيَّةٌ حَكَاهُمَا الْجَلَانِيُّ وَرَبَّهَاتُهَا وَزَادَهَا وَأَتَاهَا وَأَصْلَحَهَا
وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رَجِيَ يَتِيمًا وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ أَرَبُهُ رِبَابُورِيَّةٌ أَصْلَحْتُهُ
وَمَتَّعْتُهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ الْجَلَانِيُّ رَبَّيْتُ الدَّهْنَ عَدَدْتُهِ بِالْإِسْمِ أَوْ بَعْضُ
الرَّيَّاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ وَدَهْنُ مَرْبَبٍ إِذَا رَجِيَ الْحَبُّ الَّذِي اخْتِذْنَاهُ بِالطَّيِّبِ وَالرَّبُّ
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّ كُلِّ عَمْرَةٍ وَهُوَ سَلَافَةُ خُشَارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّيِّخُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ
وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سِقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رَبَّيْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ فِيهِ الرَّبَّ وَأَصْلَحْتَهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَنِ
وَالزَّيْتِ ثَقُلَهُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ * كَسَانَتْ الرَّبَّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طَبَخَ حَتَّى
يَكُونُ رِبَابًا يُؤْتَدِمُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَبَّيْتُ الرِّقَّ بِالرَّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَيْرِ وَالْقَارَارُ بِهِ رِبَابُورِيَّةٌ مَتَّعْتُهُ
وَقِيلَ رَبَّيْتُهُ دَهْنَتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عِرَارًا

فَإِنْ عِرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَإِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمِّ

فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدُنِي صُحْبَتِي * فَكُفْنِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّ لَهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيِ يَقُولُ لِلزَّوْجَةِ كُفْنِي لَوْلَدِي عِرَارًا كَسَمَنِ رَبُّ أَدِيمُهُ أَيْ طَلِي رَبُّ الْقَمَرِ لَنْ النَّحْيِ إِذَا
أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَأْسَتُهُ وَمَنَعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فَلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبِيهِ
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَتَّعْتُهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ * سَلَّاهُنَّ فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ * أَيْ غَيْرِ

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات ربائي هذه
الامة وروى عن علي رضي الله عنه انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجات وهمج
رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو
من الرب بمعنى التربية كانوا يرثون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم
والدين او الذي يطلب بعلم وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم
قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والاخر والتمني
قال والاخبار اهل المعرفة بالثبأ الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست
بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال
ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر بن زيد بن رئيس الملاحين رباني وأنشد
* صعل من السام ورباني * وروى عن زرين عبد الله في قوله تعالى كونيوا ربانيين قال حكما علماء
غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونيوا ربانيين والرباني على فعل بالضم الشاة
التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي ايضا رباني بيته الرباب وقيل ربابها
ما بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللحياني هي الحديثة النتاج من غير ان
يحدقوا وقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الرب من المعز والرعوث من الضأن والجمع رباب
بالضم نادر تقول اعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الرب من
المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي أنشدنا شجاع
ابن نهان * حنين أم البوق في ربابها * قال سيبويه قالوا ربني ورباب حذفوا ألف التانيث
وبنوه على هذا البناء كما ألقوا الهاء من جفرة فقالوا جفرا لأنهم ضموا أول هـ ذا كما قالوا ظر
وظوار ورجل ورجل وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وحكي اللحياني عن رباب
قال وهي قليلة وقال رب الشاة ترب ربابا اذا وضعت وقبل اذا علق وقيل لا فعل للربي والمرأة
ترتب الشعر بالدهن قال الاعشى

حرقة فله الانامل ترتب سخاما كفه بخلال

وكل هـ ذان الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال نعلب لانها اتصلت الشيء وتقوم به وتجمعه
وفي حديث المغيرة بن معاوية رباب المرأة حدان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي
عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد انهم يتحمل بعد ان تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر يقال
الح كذا بالنسخ وعبرة
التكلم له ويقال للرئيس
الملاحين الربان بالضم وقال
شمر الرباني بالضم مفسوبا
وأنشد للمعجم صعل وبالجملة
فموسط هذه العبارة بين الكلام
على الرباني بالفخ ليس على
ما ينبغي الح كسبه مصححه

والمطري رَبُّ النَّبَاتِ وَالتَّيْرِ وَيُتِمُّهُ وَالْمَرْبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
خَنَاطِيلُ يَسْتَقَرُّ فِي كُلِّ قَرَارَةٍ * مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّائِسُ

وَهِيَ الْمَرْبَةُ وَالْمَرْبَابُ وَقِيلَ الْمَرْبَابُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي كَثُرَتْ فِيهَا أَوْنَامُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمَرْبُ
الْمَحَلُّ وَمَكَانُ الْأَقَامَةِ وَالْاجْتِمَاعِ وَالتَّرَبُّ الْأَجْتِمَاعُ وَمَكَانُ مَرْبٍ بِالْفَتْحِ يَجْمَعُ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةٌ * بِأَجْرَعٍ مَحْلَلٍ مَرْبٍ مَحْلَلٍ

قَالَ وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لِلرَّبَّابِ رَبَّابٌ لَانْهَمْ تَجَمَّعُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سُمُّوا رَبَّابًا لَانْهَمْ جَاءُوا رَبُّ فَأَكَلُوا
مِنْهُ وَنَمَسُوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَهُمْ تَيْمٌ وَعَدَى وَعُكْلٌ وَالرَّبَّابُ أَحْيَاءُ ضَبَّةٌ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِتَفَرُّقِهِمْ لَانِ الرُّبَّةَ الْفَرْقَةَ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرَّبَّابِ قُلْتَ رَبِّي بِالضَّمِّ فَرَدَّ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ رَبَّةٌ لَانِ
إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الْجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِي الْأَنْ تَكُونُ سَمِيَتْ بِهِ
رَجُلًا فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي أَغْنَارِ أَغْنَارِي وَفِي كِلَابٍ كِلَابِي قَالَ هَذَا قَوْلُ سِيبَوِيهِ وَأَمَّا
أَبُو عُبَيْدٍ فَانْهَ قَالَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَابِهِمْ أَيْ تَعَاهُدِهِمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمُّوا بِذَلِكَ لَانْهَمْ أَدْخَلُوا
أَيْدِيَهُمْ فِي رُبٍّ وَتَعَاوَدُوا وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ سُمُّوا رَبَّابًا بِكسر الراء لَانْهَمْ تَرَبُّوا أَيْ تَجَمَّعُوا
رَبَّةٌ رَبَّةٌ وَهُمْ خُسٌّ قَبَائِلُ تَجْمَعُوا فَصَارُوا رِبَادًا وَاحِدَةً ضَبَّةٌ وَتَوْرٌ وَعُكْلٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَفُلَانٌ
مَرْبٌ أَيْ يَجْمَعُ رَبُّ النَّاسِ وَيَجْمَعُهُمْ وَمَرْبٌ الْإِبِلِ حَيْثُ لَزِمَتْهُ وَأَرَبْتُ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا لَزِمَتْهُ
وَأَقَامْتُ بِهِ فَهِيَ إِبِلٌ مَرَّابٌ لَوَازِمُ وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ وَأَرَبْتُ لَزِمَتْهُ قَالَ * رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَحْطُّهَا الْحَجَرُ *
وَأَرَبْتُ فُلَانًا بِالْمَكَانِ وَأَتَبْتُ إِرْبَانًا وَإِلْبَابًا إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
غِنَى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْ قَالَ مُلَبٌّ أَيْ لَا زِمَ غَيْرُهُ مُفَارِقٌ مِنْ أَرَبٍ بِالْمَكَانِ وَأَتَبْتُ إِذَا
أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَتْهُ وَكُلُّ لَزِمَ شَيْءٍ مُرْبٍ وَأَرَبْتُ الْجَنُوبُ دَامَتْ وَأَرَبْتُ السَّحَابَةُ دَامَ مَطَرُهَا وَأَرَبْتُ
النَّاقَةَ أَيْ لَزِمَتْ الْفَحْلَ وَأَحْبَبَتْهُ وَأَرَبْتُ النَّاقَةَ بَوْلَدَهَا لَزِمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ وَهِيَ مُرْبٌ كَذَلِكَ هَذِهِ رَوَايَةٌ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَرَوَّضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يَسْمَيْنَ الرَّبَّابَ وَالرَّيَّ وَالرَّبَّانِيَّ الْخَبْرُ وَرَبُّ الْعِلْمِ وَقِيلَ
الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ زِيدَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ فِي النِّسْبِ وَقَالَ سِيبَوِيهِ زَادُوا الْفَاوَنُونَ فِي
الرَّبَّانِيِّ إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بِعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمٍ بِالرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ
وَهُوَ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَعْرَانِيٌّ وَلَحْيَانِيٌّ وَرَقَبَانِيٌّ إِذَا خَصَّ بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَطُولِ اللَّحْيَةِ وَغِلَظِ الرَّقْبَةِ فَإِذَا
نَسَبُوا إِلَى الشَّعْرِ قَالُوا شَعْرِيٌّ وَإِلَى الرَّقْبَةِ قَالُوا رَقَبِيٌّ وَإِلَى اللَّحْيَةِ لَحْيِيٌّ وَالرَّيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ
وَالرَّبَّانِيُّ الْمَوْصُوفُ بِعِلْمِ الرَّبِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الَّذِي يَغْذُو النَّاسَ بِصَغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ

قوله وقال ثعلب سُمُّوا الخ
عبارة المحكم وقال ثعلب
سُمُّوا رَبَّابًا لَانْهَمْ اجتمعوا
رَبَّةً بِالْكَسْرِ أَيْ جَمَاعَةً
جَمَاعَةٌ وَهُمْ ثَعْلَبٌ فِي جَمْعِهِ
فَعْلَةٌ (أَيْ بِالْكَسْرِ) عَلَى
فَعَالٍ وَأَمَّا حَكْمُهُ أَنْ يَقُولَ
رَبَّةً رَبَّةً أَيْ بِالضَّمِّ
كَيْفَهُ مَصَحَّحُهُ

فاعل وقول حسن بن ثابت

وَلَا نْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتَ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ
 مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ * مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ
 يعنى الدرة التي ترببها الصدف في قعر الماء والحائر تجتمع مع الماء ويرفع لانه فاعل تربب والهاء
 العائدة على مما محذوفة تقديره مما ترببه حائر البحر يقال ربه وتربه بمعنى والرب ماريه الطين
 عن ثعلب وأنشد * في ربب الطين وماء حائر * والريبه واحدة الربائب من الغنم التي ترببها
 الناس في البيوت لالبانها وغنم ربائب تربط قريشاً من البيوت وتعلق لأنسام وهي التي ذكر ابراهيم
 النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم
 التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدة هاريبه بمعنى مربوبة لأن صاحبها ترببها وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها كان لنا حيران من الانصار لهم ربائب وكفوا يبعثون اليانمان ألبانها
 وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الرب ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربب
 في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهـد بالولادة وجعهار باب بالضم وفي
 الحديث أيضاً ما بقي في غنمي الاخل أو شاة رببي والسحاب رب المطر أي يجمعه ويحميه والرباب
 بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدة ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كانه دون
 السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به الى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد
 الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضاً وجعهار باب وبها سميت المرأة الرباب قال
 الشاعر سقى داره ندى حيث جل بها النوى * مسف الذرى داني الرباب تخين
 وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أصدق بكم ربابه قال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب في
 وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن بري
 ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ * فَأَسْقَى وَجْهَهُ بَنِي حَنْبَلٍ
 أَجَشُّ مِلْنَا غَزِيرَ السَّحَابِ * هَزِيرَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ
 تَكَرَّرَهُ خَضَخَضَاتُ الْجَنُوبِ * وَتَفَرَّغَهُ هَزَةُ الشَّمَالِ
 كَأَنَّ الرَّبَّ يَدُوِّنُ السَّحَابَ * نَعَامَ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْإِسْبَارِيِّ الرَّبُّ يَتَقَسَّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمُطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَرًّا أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحُ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ * إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَعَمَّا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَبْعَثَ رَبِّي غَيْرُهُمْ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أُمَمٍ أَوْ سَادَةٍ مُقَدَّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةٍ فَانْتَهَمُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ رَبُّهُ رَبُّهُ أَيْ كَانَ لَهُ رَبًّا وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبُّ كَعَمَّةٍ كَانَتْ بَنُجْرَانُ لَمَذَجٍ وَبَنِي الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ يُعْظَمُهَا النَّاسُ وَدَارُ رَبَّةٍ صُخْمَةٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزَجِيَّةٌ * وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ
وَرَبِّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ رَبُّهُ رَبُّ بَابُورِيَّةٍ تَرْبِيَا وَتَرْبِيَةً عَنِ اللَّحْيَانِ بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةُ تَرْبِيَاهُ
أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيَاهُ كَمَا تَرْبِي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيزَنَ
* أَسَدُ تَرْبٍ فِي الْغِيضَاتِ أَشْبَالًا * أَيْ تَرْبِي وَهُوَ بَلَغَ مِنْهُ وَمِنْ تَرْبٍ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِهِ وَتَرْبِيَةً
وَارْتَبَهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ
وَوَلِيهِ حَتَّى يَفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ أَبَتَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَنْشَدَ الْحَيَّانِيُّ

تَرْبِيَةٍ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ * تَرْبَةً أَمْ لَا تُضِيعُ مَخَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيَّةَ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ
* كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوزِيَّةٌ * كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَبِيحُوه فِي هَذَا النِّحْوِ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذَا فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِّيبٌ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَغْلٌ * يَسْقِي دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ
وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَفْقَى الَّذِي فِي أَنْفِهَا حَدِيدَابٌ وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرُّ بِالْخَلْقِ وَالسَّكَنِ
أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَفَى وَالْقَفْسَةُ مَا يُؤْتَرُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةٍ حَتَّى فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلَبَّدُهُ * صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلٌ أَخَذَ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيَعْجُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْخَرِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ
اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّيبٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

على غيره أضيف ففيل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم
يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة تالد السيد هاولد أف يكون
كالمولى لها لأنه في الحسب كأييه أراد أن السبي يكثر والنعمة تطهر في الناس فتكثر السراي
وفي حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقيم لها والزائد في أهلها والعمل
بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل المملوك لسيده ربني كره أن يجعل
مالك ذرا باله لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى الهك أي الذي اتخذته إلهها
فأما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال
التي تجوز إضافة مالكم اليها وجعلهم أربابا لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة
ورب النعمة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر
قومه دخوله قبل أن ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد ها تقيف بالطائف وفي
حديث وقد تقيف كل لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة
وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فممن قرأه فعناه والله أعلم ارجعي
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل إنه ربي أحسن
منواي قال الزجاج ان العزيز صاحبني أحسن منواي قال ويجوز أن يكون الله ربي أحسن منواي
والربيب المالك قال امرؤ القيس

فما قالوا عن ربهم وربيبهم * ولا أدنو أجارا فيظعن سالما

أي ملكهم وربهم ربهم ملكهم وطالب منهم الناس وربابهم أي مملكتهم قال علقمة بن عبدة
وكنتم أمرا أفضت اليك ربابتي * وقبلك ربتي فضعت ربوب

قوله وكنتم أمرا الخ كذا
أنشده الجوهري وتبعه
المؤلف وقال الصاغاني
والرواية وأنت امرؤ يخاطب
الشاعر الحرث بن جبلة ثم
قال والرواية المشهورة أمانتي
بدل ربابتي كتبه مصححه

ويروي ربوب وعندى أنه اسم للجمع وأنه لمربوب بين الربوبية أي المملوك والعباد مربوبون لله عز
وجل أي مملوكون وربيت القوم سسهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هومن الربوبية والعرب
تقول لأن ربي فلان أحب الي من أن ربي فلان يعني أن يكون ربا فوق وسيدا يملكني وروي
هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان
غلبت والله هو أزن فأجابه صفوان وقال بفيلك الكسكيت لأن ربي رجل من قريش أحب الي من

القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أي أصلح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة جراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

وكل صدع لأمته فقد رأبته والرؤبة القطعة تدخل في الاناء لرأب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها الرجل إذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثلمة قال طقييل الغنوي

لعمري لقد دخل ابن جندع ثلمة * ومن أين أن لم يرأب الله رأب

قال يعقوب هو مثل لقد دخل ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم ربوع يقول من أين تسد تلك الثلمة أن ليسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعب بها الاناء ويسد بها الثلمة الخفنة والجمع رأب وبه سمي رؤبة بن الجراح بن رؤبة قال أمية يصف السماء

سراة صلاية خلقة أصيغت * تزل الشمس ليس لها رأب

أي صدوع وهذا رأب قد جاء وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المئقرو هو الدخ الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر يرأب بها البرمة وتصلح بها (رب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه وله الرؤبة على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الأرباب ومالك الملوكة والأملاك ولا يقال الرب في غير الله إلا بالاضافة قال ويقال الرب

بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حنزة

وهو الرب والشهيد على يوق * م الحيارين والبلاء بلا

والاسم الربابة قال

يا هند أسقالك بلا حسابته * سقيم عليك حسن الربابة

والرؤبة كل ربابة وعلم ربوبي منسوب إلى الرب على غير قياس وحكي أحمد بن يحيى لا وربك لأفعل قال يريد لا وربك فأبدل الباءياء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وقلان رب البيت وهن ربات الخجال ويقال رب مشدد ورب مخفف وأنشد المفضل

وقد علم الأقوال أن ليس فوقه * رب غير من يعطي الخطوط ويرزق

وفي حديث أشراط الساعة وأن تلد الأمة ربتها أو رببتها قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيّد والمدبر والمربي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير ضاف إلا على الله عز وجل وإذا أطلق

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التاء شيء وانما هو لكعب بن حرت المرادى اه

قوله امرئ البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقد دخل ابن خيدع الخ في الاصل أيضا وحر اه

قوله ليس لها رأب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها رأب اه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يدوب أمه أي يصفردواثبها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين
 الذوابية همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذواب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح
 في ذوبان الناس يقال اصعمايك العرب ولوصها ذوبان لانهم كالذباب وأصل الذوبان بالهمز
 ولكنه خفف فانقلبت واوا (ذوب) الاذيب الماء الكثير والاذيب الفرع والاذيب النشاط
 الاصمعي مرفلان وله اذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالراي وهو النشاط والذيان الشعر الذي
 يكون على عنق البعير ومشدته والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا عرف الذيان الا في بيت
 كثير عسوف لأجواف الفلاجيرية * مريش يذيان السليل تليها
 ويروى السبيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الرنقاء حتى * نقي ونقن ذيان الشتاء

(فصل) الراء * (رأب) رأب اذا أصلح ورأب الصدع والائام رأبه رأباً ورأباً به شعبه وأصلحه
 قال الشاعر
 يرأب الصدع والثأى برصين * من سحبايا آرائه ويغير
 الثأى الفساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

واني من قوم بهم يتقى العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

أراد بهم رأب الثأى فحذف الباء لتقدمها في قوله بهم ثم يتقى العدا وان كانت حالا هما مختلفتين
 ألا ترى أن الباء في قوله بهم ثم يتقى العدا منصوبة بالموضع متعلقة بالفعل الظاهر الذي هو يتقى
 كقولك بالسيف يضرب زيدو الباء في قوله بهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل
 حال فهي متعلقة بمحذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب اذا كان يشعب
 صدوع الاقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما
 نصر للذليل في ندوة الحى * مرأيب للثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضي الله عنه كنت للدين رأباً الرأب الجمع والشدة
 ورأب الشيء اذا جمعه وشده يرفق وفي حديث عائشة نصف أباها رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي
 حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي
 الله عنهما لا يرأب بين ان صدع قال ابن الاثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه
 يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبروا لافانه صدع أو ان صدع ورأب بين

وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأقنان مربوع الصريمة معبل

وقال الرازي * وذاب للشمس لعاب فترل * ويقال هاجرة ذؤابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلما من جرى نوارس ريتها * وهاجرة ذؤابة لأقيلها

والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خُص من شمع وموم قال المسيب بن علس

شركاء الذوب بجمعه * في طودأين من قري قس

أين موضع أبو زيد قال الزيد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذؤابة فان خط اللبن بالزبد قيل ارتجى والذوب والذؤابة الزبد يذاب في البرمة ليطبخ سمنا فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في السقاء وذاب إذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أيختر أم يذيب وذلك عند شدة الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدرم تدرأ علت * أنزلها مدمومة أم تذيبها

أي لا تدري أتر كرها خاترة أم تذيبها وذلك إذا خافت أن يفسد الذؤاب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها تقيها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ما بقي وقال غيره تذيبها تنهها والمذوبة المعرفة عن الخياني وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدي منه خير أي ما حصل والاذابة الإغارة وأذاب علي بنابو فلان أي أغاروا وفي حديث قس * أذوب اللئالي أو يجيب صداك * أي أنتظري في مرور اللئالي وذاهبا من الاذابة الإغارة والاذابة التهمة اسم لا مصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي خازم وشرح قوله * أنزلها مدمومة أم تذيبها * فقال أي تنهها وقال غيره تنهها من قولهم ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب وبت وذاب عليه من الأمر كذا ذوباً وجب كما قالوا جددو برد وقال الاصمعي هو من ذاب نقيض جدد وأصل المثل في الزيد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن يذوب له الحق أي يجيب وذاب الرجل إذا حق بعد عقل وظهر فيه ذؤبة أي حقة ويقال ذابت حدقة فلان إذا سالت وناقاة ذؤب أي سمينة وليست في غاية السمن والذوبان بقية الوبر وقيل هو الشعر على عنق البعير ومشفرة وسند كذا في الزيان لانهم الغتان وعسى أن يكون معاقبة فتدخل كل واحدة منهما على صاحبتها وفي الحديث من أسلم على ذؤبة أو مائة فهي له الذؤبة بقية المال يستذيبها الرجل أي يستبقها والمأثرة المكرمة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركاء هكذا في المحكم هنا وكذلك يأتي في مادة شرك فاسيأتى في مادة عين من ضبط شرك بالقاف خطأ اه كسبه مصححه

خطوط مذهبه فيرى بعضهم في اثر بعض فكأنهم امتتاعه ومنه قول الهذلي

يَنْزَعُ جِلْدَ الْمَرْزُوقِ * عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يقول الصباع ينزع جلد القميل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برذم ذهب وهو أرفع الأنحامي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب هجج في المعدن على ذهب كثير فراه فزال عقله وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يظرف مشتق من الذهب قال الرازي * ذهب لما أن رأها تزمرة * وفي رواية * ذهب لما أن رأها تزملة *

وقال ياقوم رأيت منكreme * شذرة واد رأيت الزهرة

وتزملة اسم رجل وحكي ابن الأعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد إذا كان ثانياً حرقاً من حروف الحلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهب بالكسر المطرقة وقيل المطرقة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال ذو الرمة يصف روضة حواء قرحاء أشراطية وكنت * فيها الذهاب وحقها البراعيم وأنشد الجوهري للبعيث

وذى أشرك لا أخوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهبة للمطرقة واحدة الذهاب أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر
تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشَّقْنَ دِرَابَ الذَّهَابِ الرَّكَائِدِ

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع رباهي ولا شقان ذهبا الذهاب الأمطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهبا والذهب بفتح الهاء مكمل معروف لاهل اليمن والجمع ذهاب واذهاب واذاهب واذاهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة أنه قال في اذاهب من بر واذاهب من شعر قال يضم بعضها الى بعض فتزكي الذهب مكمل معروف لاهل اليمن وجمعه اذاهب واذاهب جمع الجمع والذهاب والذهاب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دود
لَمَنْ طَلَّلَ كَعْنُونَ السَّكَّابِ * يَبْطِنُ لَوَاقٍ أَوْ بَطْنُ الذُّهَابِ

ويروى الذهاب وذهبان أبو بطن وذهوب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لأحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد الجود ذاب ذوب ذوبا وذوبا نقيض جدد واذابه غيره واذبته وذوبته واستدبته طلبت منه ذاك على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب مأذوبت فيه والذوب مأذوبت منه وذاب اذا سان

قوله وفي رواية الخ قال
الصاغاني في التكملة الرواية
* ذهب لما أن رأها تزمرة *

وهذا صريح في أنه ليس فيه
رواية أخرى فخر را كته

مصححه

على كرم الله وجهه فَبَعَثَ مِنَ الْيَمَنِ بَذْهَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ
الذَّهَبَ يُؤْتَى وَالْمَوْثُوثُ الثَّلَاثِي إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَاءٌ مُضَوِّقَةٌ وَتُسَمَّى وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ
ذَهَبَةٍ عَلَى نَيْةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا فَصَغَّرَهَا عَلَى لِنَظْمِهَا وَالْجَمْعُ الْأَذْهَابُ وَالذُّهُوبُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
تَعَالَى وَجْهَهُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كَنْزَ الذَّهَبِ لَفَعَلَ هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ كَثْرَتُهُ وَبُرْقَانٍ وَقَدْ يَجْمَعُ
بِالضَّمِّ نَحْوَ حَجَلٍ وَحِلَانٍ وَأَذْهَبَ الشَّيْءُ طَلَاةً بِالذَّهَبِ وَالْمَذْهَبُ الشَّيْءُ الْمَطْلِيُّ بِالذَّهَبِ قَالَ لَبِيدٌ
أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاَحِدِ * أَلِنَاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْحَتْمُومُ

وَيُرْوَى عَلَى الْوَاَحِدِ النَّاطِقُ وَأَمَّا عَدْلٌ عَنْ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ اسْتَحْشَا مِنْ قِطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ وَهَذَا
جَائِزٌ عِنْدَ سَبِيحِيهِ فِي الشَّعْرِ وَلَا سِمَاءَ فِي الْأَنْصَافِ لِأَنَّهُمْ أَمَّا وَاضِعُ فُصُولٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هِيَ
الذَّهَبُ وَيَقُولُ تَرَأَتْ بِلُغَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَغَلَبَ الْمَذْكَرُ الْمَوْثُوثَ قَالَ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ هُوَ الذَّهَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذْكَرٌ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ جَمْعَ الذَّهَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُنْفِقُونَهَا وَلَمْ يَقُلْ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِيهِ
أَفَاقِيلُ أَحَدُهَا أَنَّ الْمَعْنَى يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَ الْكَنْزَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ
يَكُونَ نَحْوًا عَلَى الْأَمْوَالِ فَيَكُونُ وَلَا يُنْفِقُونَ الْأَمْوَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَلَا يُنْفِقُونَ الْفِضَّةَ وَحَذَفَ
الذَّهَبَ كَأَنَّهُ قَالَ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَلَا يُنْفِقُونَهُ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فَاحْتَصَرَ الْكَلَامُ كَمَا قَالَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ وَلَمْ يَقُلْ يُرْضَوْهُمَا وَكُلُّ مَالٍ مَوْهَبٍ بِالذَّهَبِ فَقَدْ ذُكِرَ ذَهَبٌ وَهُوَ مَذْهَبٌ
وَالْفَاعِلُ مَذْهَبٌ وَالْأَذْهَابُ وَالتَّذْهِيبُ وَاحِدُهُوَالْتَمَوُّهُ بِالذَّهَبِ وَيُقَالُ ذَهَبُ الشَّيْءِ فَهُوَ
مَذْهَبٌ إِذَا طَلِيَتْهُ بِالذَّهَبِ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرُ بْنُ زُرٍّ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ كَذَا جَاءَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ وَبَعْضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ قَالَ وَالرُّوَايَةُ بِالذَّهَبِ الْمَهْمَلَةِ
وَالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ عَلَى قَوْلِهِ مَذْهَبَةٌ هُوَ الشَّيْءُ الْمَذْهَبُ وَهُوَ الْمَوْهَبُ بِالذَّهَبِ أَوْ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ
فَرَسٌ مَذْهَبٌ إِذَا عَلَتْ جَرَّتُهُ صَفْرَةً وَالْأَنْثَى مَذْهَبَةٌ وَأَمَّا خَصُّ الْأَنْثَى بِالذَّهَبِ كَرَأَتْهَا أَصْفَى لَوْنًا وَارْقَ
بَشَرَةً وَيُقَالُ كَيْتٌ مَذْهَبٌ لِلَّذِي تَعْلُو جَرَّتُهُ صَفْرَةً فَذَا الشَّيْءُ جَرَّتُهُ وَلَمْ تَعْلُهُ صَفْرَةً فَهُوَ الْمَذْهَبُ
وَالْأَنْثَى مَذْهَبَةٌ وَشَيْءٌ ذَهَبٌ مَذْهَبٌ قَالَ أَرَاهُ عَلَى نَوَاهِمِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ
مَوْثِقَةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا سَرَاتُهَا * فَلَسْ وَأَمَّا جَدُّهَا فَذَهَبٌ

وَالْمَذَاهِبُ سُيُورٌ تَمَوُّهُ بِالذَّهَبِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ * الْمَذَاهِبُ جُلُودٌ كَانَتْ تُذْهَبُ وَاحِدُهَا مَذْهَبٌ يُجْعَلُ فِيهِ

أَلَيْتَ نَبِيَّيَ حَسَمَ أَنْ يَرَى * إِذَا أَنْتَ أَنْقَضْتَ فَلَا تَحْوَرَى

وقال لبيد شاهد المذائب

أَلَمْ تَلَمْ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلِمَى بِالْمَذَائِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّنُوبُ مَوْضِعُ بَعْنِهِ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَحْلُوبُ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

ابن الأثير وفي الحديث ذكر سَيْلٍ مَهْزُورٍ وَمَذْيَبٍ هُوَ بَضْمُ الْمِيمِ وَسَمَكُ الْيَاءِ وَكَسْرُ النُّونِ
وبعد هاباً موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصراح الفراء الذنابي شبه الخياط يقع من أنوف
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصراح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الأصل بخط الجوهرى قال وهو
تخفيف والصواب الذنابي شبه الخياط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من فم الإنسان
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضاً وقد ذكر ذلك في مآرذ عليه من تخفيفه
وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمرور ذهب يذهب
ذهاباً وذهوباً فهو ذاهبٌ وذهوبٌ والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به وأذهب به غيره أزاله ويقال
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سائر قومه يذهب بالابصار فنادر وقالوا
ذهبت الشام فعدتوه بغير حرف وان كان الشام ظرفاً مخصوصاً شبهه بالمكان المذهب اذ كان يقع عليه
المسكان والمذهب وحكى الحماني أن الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا أى لاذهب والمذهب
الموضاً لأنه يذهب اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعدنى
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق
والمرحاض والمذهب المعتقد الذى يذهب اليه وذهب فلان لذهبته أى لذهبته الذى يذهب فيه
وحكى الحماني عن الكسائي ما يدرى له أين مذهب ولا يدرى له مامذهب أى لا يدرى أين أصله
ويقال ذهب فلان مذهبا حسناً وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والمذهب معروف وربما أتت غيره المذهب التبر القطعة منه
ذهبة وعلى هذا يذكروا يؤت على ما ذكر في الجمع الذى لا يفارقه واحده الابل الهاء وفي حديث

قوله القطيبات ضبطه في
القاموس والتكملة بتخفيف
الطاء جمع قطبية كعربية
وقال انه ماء لبني زبباع ومنه
قول عميد الخ وضبطه ياقوت
في المعجم بتشديد الطاء اسم
جبل وقال ومنه قول عميد
الخ اه خرق كسبه صححه

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرُكَا تَبَسَّلْتُ * وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها أمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حجارا

إذا ما اتَّخَمْتُ ذَنْوَبَ الْحَصَا * رَجَّاشَ خَسِيفٍ قَرِيعُ السَّجَالِ

يقول إذا جاء هذا الحجار بذنوب من عدوجاء الأتقن بخسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال الفراء الذنوب في

كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصيب والحظ وبذلك فسر قوله تعالى فَإِنَّ

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ أَشْرَكَوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أَيْ حَظًّا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لَهُا ذَنْوَبٌ وَلَكُمْ ذَنْوَبٌ * فَإِنْ آتَيْتُمْ فَلَمَّا الْقَلِيبُ

وذنبه الطريق وجهه حكاه ابن الأعرابي قال وقال أبو الجراح رجل إنك لم تر شدة ذنابة الطريق

يعني وجهه وفي الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا يعني على قصد طريق وأصل

الذُنَابِي مَنَبْتُ الذَّنْبِ والذَّنْبَانُ نَبْتُ معروف وبعض العرب يسميه ذنب النعْلِ وقيل الذَّنْبَانُ

بالتحريك نَبْتَةٌ ذاتُ أَقْنَانٍ طَوَالٍ غُبَيْرَاءِ الْوَرَقِ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْفَعُ مُحَمَّدٌ فِي الْمَرْعَى وَلَا

تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ سُنْبُلُ الدَّرَّةِ وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ

وَمِنْهَا بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا جَرَّ الرَّمْلِ وَهِيَ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ وَاجِدَتْهَا ذَنْبَانَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَدَلَمِيُّ * فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَتِلُّ رَاعِيهِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ

مُتَمَرِّضٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّامَةِ وَلَهُ نُورَةٌ غُبَيْرَاءُ

تَجْرُسُهَا النَّحْلُ وَتَسْمُو خَوْضُفٌ الْقَامَةُ تُشْبِعُ النَّتْنَانَ مِنْهُ بَعِيرٌ أَوْ أَحَدُهُ ذَنْبَانَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضُبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مُنْقَعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَامٌ غَيْرُ قَسْعٍ

وَالذَّنْبِيَاءُ مَضْمُومَةُ الذَّالِ مَقْشُوحَةُ النُّونِ مَدُودَةٌ جَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرَيْقِيِّ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَابُ

مَوْضِعٌ يَنْجِدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَانِبُ مَوْضِعٌ قَالَ مُهَلْهَلُ بْنُ رِيْعَةَ

شَاهِدُ الذَّنَابِ

فَلَوْ بَشَّ الْمَقَابِرُ عَنْ كُتَيْبٍ * فَتُخْبِرُ بِالذَّنَابِ أَيْ زِيرٍ

وَبَيْتٌ فِي الصَّحَاحِ لِمُهَلْهَلٍ أَيْضًا

فَإِنْ بَلَكَ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي * فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيْلِي السُّرُورَ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ

وقد أَعْتَمَدِي والطيرُ فِي وَكَايَها * وماءُ الندى يَجْرِي على كُلِّ مَذْنَبٍ
وَكُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ وَذَنَبُوا خَشَانَةً أَيْ جَعَلُوا لَهُمْ مَذَانِبَ وَجَارِي
وَالْخَشَانُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَذْنَبَةُ وَالْمَذْنَبُ الْمَعْرِفَةُ لِأَنَّهَا ذَنَبًا أَوْ شِبْهَ الذَّنْبِ وَالْجَمْعُ مَذَانِبُ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهِمَا مَذَانِبُ النَّصَارِ إِذَا لَمْ تَسْتَفْهِنْهَا نَعَارَهَا
وَيُرْوَى مَذَانِبُ نَصَارٍ وَالصَّيْدَانِ الْقُدُورُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَاحِدَتُهَا صَيْدَانَةٌ وَالْحِجَارَةُ الَّتِي يُعْمَلُ
مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الصَّيْدَانُ وَمِنْ رَوَى الصَّيْدَانِ بِكسر الصاد فهو جمع صَادِكَا جِ وَتِيحَانٍ وَالصَّادُ
الْخَاسُ وَالصُّقْرُ وَالتَّذْنِيبُ لِلضَّبَابِ وَالْفَرَّاشُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ التَّعَاظِلُ وَالسَّفَادُ قَالَ الشَّاعِرُ
* مِثْلُ الضَّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذْنِيبٍ * وَذَنَبُ الْجَرَادِ وَالْفَرَّاشُ وَالضَّبَابُ إِذَا أَرَادَتْ التَّعَاظِلُ وَالْبَيْضُ
فَغَرَزَتْ أَذْنَابَهَا وَذَنَبُ الضَّبِّ أَخْرَجَ ذَنَبَهُ مِنْ أَدْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ أَيْ قَالَ لِلضَّبِّ مَذْنَبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ مَنْ يَرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِسٍ أَوْ حِمِيَّةٍ وَقَدْ ذَنَّبَ تَذْنِيبًا إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ وَضَبَّ أَذْنَبٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرِفُهُ * إِلَّا الذَّنْبِيَّ وَالْأَدْرَةَ الْخَلْقُ
قَالَ الذَّنْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ تَرْكُ بَاءِ النَّسَبَةِ كَقَوْلِهِ * مَتَى كَلَامُكَ مُقْتَوِيْنَا * وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
ذَنَبِ الدَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَذَنَابَةُ الْعَيْنِ وَذَنَابُهَا وَذَنَبُهَا مَوْخَرُهَا وَذَنَابَةُ النَّمْلِ أَنْفُهَا وَوَلَّى الْخَمْسِينَ
ذَنَابًا جَاوَزَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِلْكَلْبِيِّ كَمْ أُنَى عَلَيْنَ فَقَالَ قَدَوَلْتُ لِي الْخَمْسُونَ ذَنَبًا هَذِهِ حِكَايَةُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ يَعْقُوبَ وَالذَّنُوبُ لَحْمُ الْمَتْنِ وَقِيلَ هُوَ مَنَقَطْعُ الْمَتْنِ وَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَقِيلَ
الْأَلْيَةُ وَالْمَا كَمْ قَالَ الْأَعْمَشُ * وَارْتَجَعَ مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفْلُ * وَالذَّنُوبَانِ الْمَتْنَانِ مِنْ هَهُنَا
وَهَهُنَا وَالذَّنُوبُ الْخَطُّ وَالنَّصِيبُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَعَمْرُكَ وَالْمَتْنَانِ غَالِبَاتُ * لِكُلِّ بَنِي أَبٍ مِنْهَا ذُنُوبُ
وَالْجَمْعُ أَذْنَبَةٌ وَذَنَابٌ وَذَنَابٌ وَالذَّنُوبُ الدُّلُوفُ فِيهِمَا مَاءٌ وَقِيلَ الذَّنُوبُ الدُّلُوُ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ دُونَ مِلْثَمِهَا
أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الدُّلُوُ الْمَلَأَى قَالَ وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ ذُنُوبٌ وَقِيلَ هِيَ الدُّلُومَا كَانَتْ كُلُّ
ذَلِكَ مَذْكُورًا عِنْدَ الْحَبْيَانِي فِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمْرٌ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرَبَ رِيقَ عَلَيْهِ
قِيلَ هِيَ الدُّلُوُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ لَا تُسَمَّى ذُنُوبًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا مَاءٌ وَقِيلَ إِنَّ الذَّنُوبَ تَذْكُرُونَ وَتُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ
فِي أَدْنَى الْعِدَّةِ أَذْنَبَةٌ وَالْكَثِيرُ ذَنَابٌ كَقُلُوصٍ وَقَلَانِصٍ وَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

الذنب لا يكاد يتقضى على المنسل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب
والذنب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه امثلا يحظر بذنبه فيملا را كبه وذنب كل شيء آخره
وجعه ذناب والذنب بكسر الذال عقب كل شيء وذنب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال
وناخذ بعده ذناب عيش * اجب النظر ليس له سنام

وقال الكلابي في طلب جله اللهم لا يهديني لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر
فمن يهدي اخل الذناب لو * فأرشوه فان الله جار

وتدنب المعتم أي ذنب عمامته وذلك اذا افضل منها شيئا فأرخاه كالذنب والتدنوب البسر الذي قد بدا
فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الثمر مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبه
وكتبت من قبل ذنبها الاصمعي اذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت
والرطب التدنوب واحده تدنوبه قال

فعلق النوط ابا محبوب * إن الغضى ليس بذى تدنوب

الفراء جانا بتدنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تدنوب والواحدة تدنوبه وفي الحديث
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناسية فيكون خليطاً وفي حديث أنس كان لا يقطع
التدنوب من البسر اذا أراد أن يفتضحه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتدنوب أن يفتضخ
بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وكذلك ذنبه وذنابه أكثر من ذنبه وذنبه
الوادي والنهر وذنابه وذنابه آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي
وغيره وأذناب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذناب مسيل
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذناب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب
تلعة وصفه بالذل والضعف وقوله المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضم
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب
المسيل في الخضم ليس بجذ واسع وأذناب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على
أذناب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب وقال أبو حنيفة المذنب كهية
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا
قال امرؤ القيس

قوله لذنابه هكذا في الاصل
وحرر لفظه اه مصححه

قوله ومنه قوله المسائل
هكذا في الاصل وقوله بعده
والذناب مسيل الخ هي أول
عبارة المحكم اه مصححه

مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِيُّ وَالذَّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الْهَجَرِ
وَأَنْشَدَ يَشْرِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ * أَحْمُ الذَّنْبِيَّ خَطَّ بِالْقَسِّ حَاجِبُهُ

وَيُرْوَى الذَّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرُ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءِ يُقَالُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمَذَنْبُ النَّهْرِ وَمَذَنْبُ
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابَةُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلٍ وَجَمَالٍ
وَجَمَالَةٍ جَمَالَاتٍ جَمَعَ الْجَمْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَلَالَاتٍ صَفَرُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مَذَانِبٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَ
وَلَدَهَا فِي الْقَحْقَحِ وَذَنَاخُوجُ السَّقِي وَارْتَفَعَ حَبُّ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكَبَ
فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قَبِلَ رَكَبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَاتَّبَعَ ذَنْبَ أَهْرِ
مُدِيرٍ يَحْسُرُ عَلَى مَفَاتِهِ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذَنْبَاتُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلْتُهُمْ دُونَ
الرُّؤْسِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّنْبَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيمَةُ مَدَحٌ قَوْمًا

قَوْمُهُمُ الرُّؤْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسُوِّيْ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ يُعْرَفُونَ بِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْخَطِيمَةِ هَذَا وَهُمْ يَقْتَضُونَ بِهِ
وَرُويَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ
الَّذِينَ بِذَنْبِهِ فَتَجْتَمِعُ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ
يَعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمَعَ ذَنْبٌ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمَقْدَمُونَ وَالذَّنَابِيُّ
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِيُّ * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ * وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ يَحْمَدُ عَصَارَتَهَا

عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنِبَهُ تَلَاذْنِبَهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ * مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنِبَ الرَّوَّاحِلَا * وَالذَّنُوبُ الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فَرَعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ أَيْ وَافِرٍ
شَعْرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي بِعَنَى طَوَّلِ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلِ الشَّرِّ
لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ
لَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلِ

قوله مثل الاجير الخ قال
الصانعاني في التكملة هو
تصنيف والرواية

* مثل الاجير * ويروي
شد بالادال والشل الطرد
والرجز لرؤية اه وكذلك
أنشده صاحب المحكم اه

كتبه محمد

قال ولا يقال جَلَّ ذَعْلَبُ وِجْعُ الذَّعْلَبَةِ الذَّعَالِيْبُ وَالذَّعْلَبُ الانْطِلَاقُ فِي اسْتَحْقَاءٍ وَقَدْ تَدْعَلَبُ
تَدْعَلِبًا وَجَلَّ ذَعْلَبٌ سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ وَالْأَثَرِ بِأَلْهَاءِ وَالذَّعْلَبَةُ التَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَالذَّعْلَبَةُ
وَالذَّعْلُوبُ طَرَفُ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَمَلَّقَ وَالذَّعْلَبُ مِنَ الْخِرْقِ الْقَطْعُ
الْمَشَقَّةُ وَالذَّعْلُوبُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَالذَّعَالِيْبُ قَطْعُ الْخِرْقِ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ * مَنَسْرَحَانَهُ ذَعَالِيْبُ الْخِرْقِ

وَالْمَسْلُوسُ الْجُنُونُ وَالشَّمَقُ النَّسَاطُ وَالْمَنَسْرَحُ الَّذِي انْسَرَحَ عَنْهُ وَبُرَّهَ وَالذَّعَالِيْبُ مَا تَقَطَّعَ مِنَ
الْثِيَابِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ وَأَطْرَافُ الْقَبِيصِ يُقَالُ لَهَا الذَّعَالِيْبُ وَاحِدُهَا ذَعْلُوبٌ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ جُعْجَاعُ أَنْشِدَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ لِحَرِيرِ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَجُودِيَا أَنَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ

وَأَسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ مَا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسْجِ الْعَشِكْبُوتِ قَالَ

خَفَاءُتْ بَنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ * تَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِيْبُهُ

وَتُوبُ ذَعَالِيْبُ خَلَقَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَمَا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ

صَفَقَةُ ذِي ذَعَالَتٍ مُهْمُولٍ * يَبِيعُ أَمْرِي لَيْسَ بِمَسْتَقِيلٍ

قِيلَ هُوَ يَرِيدُ الذَّعَالِيْبَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَتِينِ وَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ يُبَدِّلَ التَّائِمْنَ الْبَاءَ إِذْ قَدْ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ
وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفَقَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْوَجْهَ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِ الْهَمْزِ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ (ذَلْعَبُ) إِذْ لَعَبَ الرَّجُلُ انْطَلَقَ فِي جِدِّ الذَّلْعَابِ
وَكَذَلِكَ الْجَلُّ مِنَ التَّجَاوُفِ وَالسَّرْعَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي * مَاضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مَذْلَعِبٌ * وَالْمَذْلَعِبُ
الْمُنْطَلِقُ وَالْمُضْعَمُ مَثَلُهُ قَالَ وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الذَّلْعَبِ قَالَ وَكُلُّ فِعْلٍ رَبَاعِيٌّ قِيلَ آخِرُهُ فَإِنْ تَثْقِيلُهُ مُعْتَمَدٌ
عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَاقِ وَالْمَذْلَعِبُ الْمَضْطَجِعُ وَهَاتَانِ التَّرْتِجَمَانِ أَعْنَى ذَعْلَبُ وَادْلَعِبُ وَرَدَّتَا
فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ذَعْلَبُ وَلَمْ يَتَرْجَمْ عَلَى ذَلْعَبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (ذَنْبُ)

الذَّنْبُ الْإِثْمُ وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَذُنُوبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي مَنَاجَاتِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ عَنَى بِالذَّنْبِ قَتْلُ الرَّجُلِ الَّذِي
وَكَّرَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَالذَّنْبُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
أَذْنَابٌ وَذَنْبُ الْفَرَسِ نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ
وَالذَّنَابِيُّ الذَّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ * جُومَ السَّدِّ سَائِلُهُ الذَّنَابِيُّ * الصَّحَاحُ الذَّنَابِيُّ ذَنْبُ الطَّائِرِ وَقِيلَ الذَّنَابِيُّ

قوله

* منسرحانه ذعاليب الخرق

قال في التكملة الرواية

* منسرحا لاذعاليب *

بالنصب اه وسيقا في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

* ماض أمام الركب مذلعب *

كذا أوردهما الجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

* ناج أمام الركب مجلعب *

اه مصححه

ولقد بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنْ الْأَسْبَابِ
 فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ
 وقوله ولقد طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَي طَوَّيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعَدَاوَةٍ وَبَلَلَاتُ بَضْمِ اللَّامِ
 جَمْعُ بَلَلَةٍ بَضْمِ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفِيهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ يَفْتَحُ اللَّامَ الْوَاحِدَةَ بَلَلَةً أَيْضًا يَفْتَحُ اللَّامَ
 وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِابْقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَالْخَفَاءِ مَا أَظْهَرُ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ
 مَثَلُ قَوْلِهِمْ أَطَوَّ النَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ لِيَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَايَنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا طَوَّ السَّقَاءَ
 عَلَى بَلَلَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوَّى وَهُوَ جَائِفٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طَوَّى عَلَى بَلَلَةٍ لَمْ يَكْسَرْ وَلَمْ يَتَبَايَنَ وَالتَّضْرِبُ حُلُّ
 الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَةَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ
 ذَرَبًا فَهُوَ ذَرَبٌ فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءُ وَالْدَّوَاءُ وَقِيلَ سَالَ صَدِيدًا وَالْمَغْنَمَانِ مُتَقَارِبَانِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرَبٌ كَالْمُلِّ يُقَالُ ذَرَبُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءُ
 وَمِنْهُ الذَّرِيَّاءُ عَلَى فَعْلَيَّاءُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ

رَمَانِي بِالْأَقَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرِيَّاءِ أَمْرٌ دُفِعَ وَشِيئًا

وقيل الذَّرِيَّاءُ هُوَ الشَّرُّ وَالْاِخْتِلَافُ وَرَمَاهُمْ بِالذَّرَيْنِ مَثَلُهُ وَلَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرِيَّاءَ وَالذَّرِيَّاءُ وَالذَّرَيْنِ
 أَيْ الدَّاهِيَةُ وَذَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرَبَةٌ فَسَدَتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرَبُ
 الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطَرًا وَالذَّرِبُ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ
 وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفَرَ حَتْمُهُ الْخَلِيلُ حَتَّى كَأَنَّ * زَاهِرَهُ أَعْشَى بِالذَّرِبِ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَتَأْسَنَ النَّوْمُ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا لَمْ أُحْدِثْ النَّوْمَ
 عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَانَّهُ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَذْرَبِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيحَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ أَذْرَبِيحَانٌ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هَرَمَرَامِي
 وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ (ذعْب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُدْعَايَيْنَ كَانَتْهُمْ
 عُرْفُ ضَبْعَانِ وَمُدْعَايَيْنَ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَنْ يَتَوَبَّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عَمْدِي مَا خُوذِمَنَ
 انْتَعَبَ الْمَاءُ وَانْدَعَبَ إِذَا سَالَ وَاتَّصَلَ جَرْيَانُهُ فِي النَّهْرِ قُلْتُ النَّاءُ ذَالًا (ذعْب) الذَّعْلَبُ وَالذَّعْلَبَةُ
 النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ شَبَّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ السَّرِيعَتَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطَرٍ الذَّعْلَبُ
 الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النُّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جَسْمِهَا
 وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَدَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْخَوَادُ

قوله والذربين ضبط في
 المحكم والتكملة وشرح
 القاموس بفتح الذال والراء
 وكسر الباء الموحدة وفتح
 النون وضبط في بعض نسخ
 القاموس المطبوعة وعاصم
 أفندى بسكون الراء وفتح
 الباء وكسر النون خروا هـ

مصححه

لا يالى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت السنتهن وأبسطن عليهم
في القول والرواية ذرب بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فأنشد أبياتاً فيها

بأسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب
خرجت أبغيتها الطعام في رجب * خلقتني بزناي وخر
أخلقت العهد ولطت بالذنب * وتركتني وسط عيص ذي أشب
تكدر جلي مسامير الخشب * وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها وجمعها ذرب
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعدة من معدة وقيل أراد سلاطة
لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً للسان لا يالى ما قال وذ كر نعلب عن ابن
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبيان الحرمازي أعشى
بن حرماز وقوله خلقتني أى خالقت ظني فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت النساة بذنبها أى
أدخلته بين فخذيها التمتع الحالب ويقال ألقى بينهم الذرب أى الاختلاف والنشر وسم ذرب
حديد والذراب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب ومذرب أنقع في السهم ثم شحذ
التهذيب تذيب السيف أن يتقع في السهم فإذا انعم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذرسته فهو
مذروب قال عبيد

وخرق من الفسيان أكرم مصداقا * من السيف قد أحييت ليس بمذروب

قال شمر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبدأؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من
ذرب اللسان وحذته وأنشد

أرخني وأسترح مني فاني * نقييل محجلي ذرب لسانني

وجمعها أذراب عن ابن الاعرابي وأنشد لحضرتي بن عامر الأسدي

ولقد طويبتكم على بللاتكم * وعرفت ما فيكم من الأذراب

كما أعذكم لآبئكم * ولقد يجاء إلى ذوى الألباب

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن
الاعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم فائلهما وماهما

الذي فيه ما لا يخبر فيه ولم يفسره وقد قيل انما الذي نأوسد كفي موضعها وفي الحديث انه
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى دُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ يَذْرِبُ ذَرِبًا
وَذَرَابَةٌ هُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبٌ بْنُ الْبَرَاءِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدَنٍ وَاقْبَارُ * ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَبْلَ مِنْ بَدَنِهَا وَسَمَّيْنَاهَا بِاقْبَارِهَا بِاللَّحْمِ قَدْ ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ
وَالْأَنْبَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَمْتَنِقُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ
وَيُرْوَى وَاقْبَارُ بِالْفَاءِ أَيْضًا وَقَوْمُ ذَرِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرِبُ الرَّجُلِ إِذَا فَصَحَّ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصْرِهِ
وَلِسَانُ ذَرِبٍ حَدِيدُ الطَّرْفِ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ وَذَرِبُهُ حِدَّتُهُ وَذَرِبُ الْمَعْدَةِ حَدَّتُهَا عَنْ الْجُوعِ
ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرِبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَلْبَانِ الْأَبْلِ وَأَبْوَالِهَا شَفَاءُ الذَّرِبِ
هُوَ التَّحْرِيرُ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي يُعْرِضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَضُمُّ الطَّعَامَ وَيُفْسِدُ فِيهَا وَلَا تَمْسُكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ لِلْغَدَةِ ذَرِبَةٌ وَجَمْعُهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِيبُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَسِنَانُ ذَرِبٍ وَمُذَرِبٌ
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

بِمُذَرِّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلُ * وَبِكُلِّ أَيْضٍ كَالْغَدِيرِ مُهَنْدٍ

وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا * عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبُ السَّنَانِ

وَذَرِبَ الْحَدِيدَةُ يَذْرِبُهَا أَوْ ذَرِبَهَا أَحَدٌ هَافِيٌّ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمُ ذَرِبٍ أَحْدَاءٌ وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ مُثَلٌّ
قَرِيبَةٌ وَذَرِبَةٌ أَيْ صَحَابَةٌ حَدِيدَةٌ سَلِيطَةٌ اللِّسَانِ فَاحْشَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ وَذَرِبُ اللِّسَانِ حِدَّتُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَدْخُلَنِي
النَّارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً
فَذَكَرْتُهُ لَأَبِي بَرْدَةَ فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ فَاسِدُ اللِّسَانِ قَالَ وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرِبُ إِذَا
فَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ فَسَدَتْ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ يَذْأُلْ أَوْ دَى وَنَضَرَى * وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِيَّ وَلَغِي

قَالَ وَاللَّغْبُ الرَّدَى مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ لِللِّسَانِ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ
وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الشَّتَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الْفَاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي

مَذْبَبٌ يَعْلُ مَنْفَرِدٌ قَالَ عُمَرُ

يَذْبَبُ وَرَدَّ عَلَى إِثْرِهِ * وَأَدْرَكَهُ وَقَعَ مَرْدِي خَشِبَ

إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا لَيْسَ تَأْيِ أَنْعَبْنَا فِي السَّيْرِ
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبِ مَذْبَبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذْبَبُهُ أَضْرَبُ مِنْ بَكُورِي * وَتَمَّ حِجْرِي إِذَا الْيَعْقُورُ قَالَ

الْيَعْقُورُ النَّظْبِيُّ وَقَالَ مِنْ الْقِيُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي كَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذْبَبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَالِ السَّيْرِ وَخَسَّ مَذْبَبٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَذْبَبٌ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

* مَسِيرُهُ شَمُّ الْبَعِيرِ الْمَذْبَبِ * أَرَادَ الْمَذْبَبَ وَأَذْبُ الْبَعِيرِ نَابُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذْبِ * صَرِيفٌ خُطَافٍ بِعُقُوبٍ

وَالذَّبْدَةُ تَرْدُدُ الشَّيْءِ الْمَعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبْدَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ
وَالوَاحِدُ ذَبْبٌ وَالذَّبْبُ اللِّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وُقِيَ شَرُّ ذَبْدِهِ وَفَقْبِهِ فَقَدِ وُقِيَ

فَذَبْدُهُ فَرُجُهُ وَفَقْبُهُ بَطْنُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وُقِيَ شَرُّ ذَبْدِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرُ سَمِيَ بِهِ لَمَذْبَبِهِ
أَي حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَاكِيرُ وَالذَّبَابُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذْبَبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخُصْيُ

وَاحِدُهُمْ أَذْبَدُهُ وَرَجُلٌ مَذْبَبٌ وَمَمْدُودٌ مَمْدُودٌ أَيْ أَمْرٌ مِنْ أَوْبَيْنِ رَجُلَيْنِ وَلَا تَنْبُتُ شَجَبَتُهُ لِوَاحِدِهِمَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبَذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْنَى مُطَرِّدِينَ

مَدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَوِّجُ وَالْأَفَانَتْ مِنَ الْمَذْبَذِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَدِبْهُمْ وَعَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّهُمْ تَرَكَتْ طَرِيقَتَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالتَّذْبُوبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبْدَةُ نَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلَقِ
فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبَبَ الشَّيْءُ نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَذَبْدَهُ هُوَ أَشَدُّ شُعْلَبَ

وَحَوْقُلُ ذَبْدَهُ الْوَجِيفُ * ظَلَّ عَلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَذَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
كَانَ عَلَى بُرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبِيبٌ بِالْكَسْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَتَحَرَّكُ عَلَى

لَا يَسْمُهَا إِذَا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْدًا * رَجُلٌ الْخِجَارُ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قِيلَ ذَبْدَاءُ لِقَوْلِهِ يَقُولُ تَقْطَعُ دُونَهُمْ مَا رَجُلُ الْخِجَارِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبْدَاءٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لأعلى رأسه الخ
سبأني في مادة رجف * ظل
على رأسه * الخ والصواب
ما هنا اه صححه

كسروه على أفعاله وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبُّ في جمع ذُبَاب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما رجعون إليها فيما كان ثانيه وأوا نحو خُونٌ ونُورٌ وفي الحديث عُمَرُ الذُّبَابِ أربعون يوماً والذُّبَابُ في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما للعَذْبَ به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تَكْنُو الأَجْرُ أَدْبَابٌ وبعضهم يَكْنِيه أَدْبَابٌ وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في فقه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَاتَ بِي الرِّيحُ مَيْلُهُ * على ابن أبي الذَّيْنَانِ أَنْ يَتَدَمَّ

يعني هشام بن عبد الملك وَدَبَّ الذُّبَابُ وَدَيْبُهُ نَحَاهُ وَرَجُلٌ تَحْشَى الذُّبَابَ أَيْ الْجَهْلَ وَأَصَابَ فَلَانًا مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لَادَعَى شَرْ وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَرْضٌ مَدْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَدْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَدَبٌ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد في كتاب أمر اض الأبل وقيل الأدب والمدبوب جميعا الذي إذا وقع في الريف والريف لا يكون إلا في المصادر استوبأه فمات مكانه قال زياد الأعجم في ابن حبناء

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي تَمِيمٍ * أَدَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيْفٍ ذُبَابًا

يقول كأنك جعل نزل ريفاً فأصابه الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عَنْقُهُ فَمَاتَ وَالْمَدْبَةُ هُمَةُ تَسْوَى مِنْ هَلَبِ الْقَرَسِ يَدْبُ بِهَا الذُّبَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ ذُبَابُ الذُّبَابِ الشُّومُ أَيْ هَذَا شُومٌ وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ مَا خُوذَ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّومُ وَقِيلَ الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يُقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ شَرُّ هَذَا ذُبَابٌ وَذُبَابُ الْعَيْنِ انْسَانٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ وَالذُّبَابُ تُكْتَتُ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْقَرَسِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَذُبَابُ اسْمَانِ الْإِبِلِ حَدَّاهَا قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَيَّيَ * كَتَغَرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِيدِهِ طَبَّتَاهُ وَالْعَبْرُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ غَرَارَانِ لِسَكْلٍ وَاحِدُهُمَا مَابِنِ الْعَبْرِ وَبَيْنَ أَحَدَيِ الطَّبَّتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السَّيْفِ وَمَا قِبَالَهُ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغَرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السَّيْفِ وَظَاهِرِهِ وَقِيلَ ذُبَابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقِيلَ حَدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كَسِرَ قَاوَلْتُهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقُتِلَ حِزَّةٌ وَالذُّبَابُ مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْقَرَسِ مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا أَبُو عبيد فِي أُذُنِي الْقَرَسِ ذُبَابُهُمَا وَمَا حَدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَذُبَابُ الْحَنَاءِ بَادِرَةٌ نُورُهُ وَجَاءَ نَارَا كَبُ

يروى وأدع من منى ودب الرجل بذب ذبا اذا شخب لونه ودب جف وصدرت الابل وبها ذبابة
 أى بقية عظم وذبابة الدين بقيته وقيل ذبابة كل شئ بقيته والذبابة البقية من الدين ونحوه قال
 الرازي * أو يقضى الله ذباب الدين * أبو زيد الذبابة بقية الشئ وأنشد الأصمعي لذى الرمة
 لحقنا فراجعنا الجول وانما * يتلى ذباب الوداع المراجع
 يقول انما يدرك بقايا الخوايج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار ودبب النهار
 اذا لم يبق منه الأبقية وقال * وانجذب النهار فدينا * والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد دب
 الرجل اذا جن وأنشد عمر

وفي النصري أحيانا سماح * وفي النصري أحيانا ذباب

أى جنون والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الاناء والطعام الواحدة ذبابة ولا تقبل
 ذبابة والذباب أيضا النحل ولا يتال ذبابة فى شئ من ذلك الا أن أباعبيدة روى عن الأجر ذبابة هكذا
 وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائى السداة ذبابة
 بعض الابل وحكى عن الأجر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهام فى ما و الصواب
 ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عامله بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها
 ان أدنى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور تحله فاحم له فانما هو ذباب غيث
 يا كده من شاء قال ابن الأثير يريد بالذباب النحل وأضافه الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر
 حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حامية الوادى له أن النحل انما يرمى أنوار السبات
 ومارخص منها او نسم فاذا حيت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أصحابها واذا
 لم تحم مراعيها احتاجت أن تبتعد فى طلب المرمى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يتحصى لهم
 الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن
 والصيود وانما يملككم من سبق اليه فاذا جاء ومنع الناس منه وأقر دبه وجب عليه اخراج العشر
 منه عند من أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفى
 التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيئا فسرهم للواحد والجمع أدبة فى القلة مثل غراب وأغربة
 قال النابغة * ضاربة بالمسقر الأدبة * وذبان مثل غربان يسويه ولم يقتصر به على أدنى العدد
 لانهم أمنوا التضعيف يعنى أن فعلا لا يكسر فى أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء الى
 التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيره على فعل يقضى به الى التضعيف

وَذَبَّ أَكْثَرَ الذَّبِّ وَيُقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ يُذَبِّبُ إِذَا بُولَغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذَّبٌ وَذَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرَمِ
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَمَاعَهُمُ وَالذَّبِّيُّ الْجَلَوَزُ وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ لَا يَتَقَارَفُ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ فَيْهَمَ جَالُ ذَبَّةٍ * أَدُمَ طَلَاهُنَ الْبُكْحِيلُ وَقَارَ

فَقَوْلُهُ ذَبَّةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَالُ ذَبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَدْلٌ
وَالذَّبُّ النُّورُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبُّ الرِّيَادِ غَيْرُهُ مَمُوزٌ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُرَوِّدُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعِشِي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سِرَاوِيلِ رَاخٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهُ أَفْوَقُ ذِي جُدَدٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمْدُ غَنَائِمٍ لَهْ ذَبُّ الرِّيَادِ لَا تَرِيَادِمًا أَنَّهُ الَّتِي تَرَوُّدُ مَعَهُ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادُ رَعِيمَهُ
نَعْسَهُ لِلْكَلَالَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيمِهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرْعَى
وَاحِدًا وَسَمِيَ مِنْ أَحْمِ الْعُقَيْلِيِّ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْأَذْبُ قَالَ

بِلَادِهِمْ سَاتَلَقَى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ * بِهِمَا بَرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ

أَرَادَ تَلَقَّى الذَّبَّ فَقَالَ الْأَذْبُ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هُنَا مِنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ
ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِ السُّكَّوَابِ يَأْتِي سَاءٌ قَدْ جَعَلَتْ * تَزْوَرُّ عَنِّي وَتَقْنِي دُونِي الْخُجْرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ

وَذَبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبُ ذَبًّا وَذَبُّوا ذُبُوبًا وَذَبَّتْ يَسْتُ وَجَفَّتْ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوَّلُهُ وَشَفَا
ذَبَانَهُ ذَابِلَةً وَذَبُّ لِسَانِهِ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ * مِنْ بَعْدِ مَذَبِّ اللِّسَانِ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَفَّهَ طَرْدُ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ * لَوْحَانُ مَنْ ظَمَأَ ذَبٌّ وَمَنْ عَضَبَ

أَرَادَ بِالظَّمَا الذَّبَّ الْيَبَاسَ وَذَبُّ جَسْمِهِ ذَبْلٌ وَهَزُلٌ وَذَبُّ اللَّبَتِ ذَوِي وَذَبُّ الْغَدْرِ يَذِبُ جَفَّ
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

مَدَارِينَ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَذْبٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ

قَالُوا صَدَقَتْ وَرَفَعُوا الْمَطِيهَمَ * سَيَرَا يُطِيرُ دُؤَابَ الْأَكْوَارِ
وَدُؤَابَةَ السَّيْفِ عِلَاقَةً قَاعَهُ وَالذُّؤَابَةَ شَعْرَ مَضْفُورٍ وَمَوْضِعَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ دُؤَابَةٌ وَكَذَلِكَ دُؤَابَةُ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَدُؤَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ دُؤَابٍ وَيُقَالُ لَهُمْ دُؤَابَةٌ
قَوْمُهُمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي دُؤَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ دُؤَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الدُّؤَابَ لِلتَّخَلُّلِ فَقَالَ

جُمُ الدُّؤَابِ تَنَمَّى وَهِيَ آوِيَةٌ * وَلَا يُخَافُ عَلَى حَاقَتِهَا السَّرَقُ
وَالذُّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ وَالْأَكَاظُ وَنَحْوُهَا مَا تَحْتَ مَقْدَمِ مُلْتَقَى الْخَنُوزِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ * وَقَتَبُ ذُبَّتَيْهِ كَالْمَجَلِّ * وَقِيلَ الذُّبَّةُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ دَقَتَيِ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
وَالْغَيْطُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُبُّ الرَّحْلِ أَخْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُ لَهُ
ذُبَّةٌ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فَرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ دُؤَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ
فَكَكَّفَتْهَا هَمِّي فَأَبَتْ رَذِيَّةُ * طَلِحَا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهُ كَقَلِّ كَالْعَصِّ لَبَدَهُ الْمَدَى * إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْغَيْطِ الْمَذَابِ
وَالذُّبَّةُ دَابَّةٌ أَخَذَ الدُّؤَابُ فِي حُلُوفِهَا يُقَالُ يَرْذُونَ مَذُوبًا أَخَذَتْهُ الذُّبَّةُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ
الذُّبَّةُ وَقَدْ ذُبَّ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبَّ عَنْهُ بِجَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ
فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ عُدَدٌ صَغِيرٌ يَضُضُ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوِزِ وَذَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَامَهُ حَكَاهُ
الْحِمَايِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَذَابُ إِذَا تَبَايَعَهَا وَذَابَةُ ذَابًا حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَهُ ذَامًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَذُومًا مَذْجُورًا وَالدُّؤَابُ الدَّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَالدُّؤَابُ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَدُؤَابٌ وَدُؤَيْبٌ
اسْمَانِ وَدُؤَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَأَشَلَّ فِيهَا * نَخَلْنَاهُمْ دُؤَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا
وَحَبِيبُ قَبِيلَةٍ أَيْضًا (ذيب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَدَبَّ عَنْهُ يَذُبُّ ذَبًّا دَفَعَ وَمَنْعَ
وَذَبَّتْ عَنْهُ وَوُلَانُ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ التَّسَاءُلِ
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَادِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ * أَوْ فَرَمَكُمْ فَرَعَنْ حَرِيمِهِ

الذئب يَعْنُونَ الْجَوْعَ لَا تَنْهَمُ بِرَيْعُمُونَ أَنَّهُ لَدَاءٌ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَبَنُو الذَّئْبِ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ سَطِيجُ
الكَاهِنُ قَالَ الْأَعْمَى

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا * حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذَّئْبِيُّ إِذْ سَجَعَا

وَابْنُ الذَّئْبَةِ الثَّقَفِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَدَارَةُ الذَّئْبِ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي نُسُوِي مَرْكَبَهَا مَا أَحْسَنَ
مَا ذَا بَتَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ * ذَا بَتُهُ نُسُوءٌ مِنْ جُدَامٍ

وَذَا بَتُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَالذَّوَابُ النَّاصِيَةُ لِنُوسَانِهَا وَقِيلَ الذَّوَابُ مُمْتَبِتٌ النَّاصِيَةُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ
الذَّوَابُّ وَكَانَ الْأَصْلُ ذَا بَتٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدَعَابٍ لَكِنَّهُمَا التَّقْتُ هُمَزَانٌ بَيْنَهُمَا
أَلِفٌ لَيْسَتْ لِيُنَوِّا الهمزة الأولى فَتَقَابُوهَا وَآوَا اسْتَقَالَا لَا اتِّقَاءَ هُمَزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كَانَ الْأَصْلُ
ذَا بَتٌ لِأَنَّ أَلِفَ ذَّوَابَةٍ كَأَلِفِ رِسَالَةٍ فَحَقُّهَا أَنْ يُبَدَلَ مِنْهَا هَمَزَةٌ فِي الْجَمْعِ لَكِنَّهُمْ اسْتَمْتَقَلُوا أَنْ تَقَعَ أَلِفُ
الْجَمْعِ بَيْنَ الهمزتين فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلَى وَآوَا أَبُو زيد ذَّوَابَةَ الرَّأْسِ هِيَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالذَّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ
وَفِي حَدِيثٍ دَغْفَلُ وَابْنِ بَكْرٍ أَنْكَ لَسْتَ مِنْ ذَّوَابٍ قُرَيْشٍ هِيَ جَمْعُ ذَّوَابَةٍ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمُصْفُورُ مِنْ
شَعْرِ الرَّأْسِ وَذَّوَابَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمُرْتَبَةِ أَيْ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوِي
أَقْدَارِهِمْ وَغُلَامٌ مَذَابٌ لَهُ ذَّوَابَةٌ وَذَّوَابَةُ الْفَرَسِ شَعْرٌ فِي الرَّأْسِ فِي أَعْلَى النَّاصِيَةِ أَبُو عمرو
الذَّيْبَانُ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمَشْفَرُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الذَّيْبَانُ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ قَالَ وَهُوَ وَاحِدٌ قَالَ
الشيخ أَبُو محمد بن بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ يَتَشَاهَدَانِ
عَلَيْهِ لَكثيرٌ يَصِفُ نَاقَةً

عَسُوفٌ بِأَجْوَا زِ الْفَلَاحِيَّةِ * مَرِيضٌ بِذَيْبَانِ السَّيْبِ تَلِيْلُهَا

وَالْعَسُوفُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى غَيْرِهَا بِقَتْرٍ كَبُرَ رَأْسُهَا فِي السَّيْرِ وَلَا يَتْبَعُهَا شَيْءٌ وَالْأَجْوَا زِ الْأَوْسَاطُ
وَحِجْرِيَّةٌ أَرَادَ مَهْرِيَّةً لِأَنَّ مَهْرَةً مِنْ حِجَرٍ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ وَالسَّيْبُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ مَتَدَلِّيًّا عَلَى
وَجْهِ الْفَرَسِ مِنْ نَاصِيَتِهِ جَعَلَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى عَيْنِي النَّاقَةَ بِمِثْلَةِ السَّيْبِ وَذَّوَابَةُ النَّعْلِ الْمُتَعَلِّقُ
مِنَ الْقَبَالِ وَذَّوَابَةُ النَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لَحَرِكِهِ وَذَّوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
وَجَمْعُهَا ذَوَابٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَارِئُ الَّتِي تَأْرَى الْيَعَاسِيبُ أَصَحَّتْ * إِلَى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذَوَابُهَا

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَوَابُهُمْ مِنْ بَابٍ سَلٍّ وَسَلَّةٍ وَالدَّوَابُّ الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَدَبَةُ

قوله وقيل كان الاصل الخ
هذه عبارة الصحاح والتي
قبلها عبارة المحكم اهـ

والأخى ذئبه يَمْزُولُهُمْ مَزُولًا مَزُولًا وَاصْلُهُ الْهَمْزُ وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ فَيُصْجِعُ فِي ذُوبَانِ النَّاسِ يُقَالُ لَصَعَالِكَ
الْعَرَبِ وَأَوْصَوْهَا ذُوبَانًا لَأَنَّهُمْ كَالذَّنَابِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي ذُوبٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذُوبَانِ الْهَمْزُ
وَأَمَّا خُفِّفَ فَأَنْقَلَبَتْ وَآوَا وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ كَثِيرَةُ الذَّنَابِ كَقَوْلِكَ أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ نَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ مَذْيَبَةً فَلَا يَمْزُونُ وَتَعْمَلُ ذَلِكَ أَنَّهُ خُفِّفَ الذَّنْبُ تَخْفِيفًا
بَدَلًا لِصَحِيحِ إِخْفَاتِ الْهَمْزِ قِيَاءً فَلَمْ يَزَمْ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ وَذُنْبُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الذَّنْبُ
وَرَجُلٌ مَذُوبٌ وَقَعَ الذَّنْبُ فِي عَمَّةٍ تَقُولُ مِنْهُ ذُنْبُ الرَّجُلِ عَلَى فُعْلٍ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ نَعْلِبُ

هَاعِ يَنْظَعُنِي وَيُصْجِعُ سَادِرًا * سَدَّ كَأَنَّهُ ذئبه لَا يَسْبَعُ

عَنِي ذئبه لِسَانَهُ أَيُّ أَنَّهُ يَأْكُلُ عَرَضَهُ كَمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْغَنَمَ وَذُوبَانُ الْعَرَبِ لِمَوْصُفِهِمْ وَصَعَالِيكُهُمْ
الَّذِينَ يَتَلَصَّصُونَ وَيَتَصَحَّصُونَ وَذُنَابُ الْغَضَى بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ تَسْمُو بِذَلِكَ لَخَبِيرِهِمْ لِأَن
ذُنْبَ الْغَضَى أَخْبِتُ الذَّنَابِ وَذُوبُ الرَّجُلِ يَذُوبُ ذَائِبَةً وَذُنْبٌ وَتَذَابٌ خَبِتٌ وَصَارَ كَالذَّنْبِ
خَبَاوِدِهَاءُ وَاسْتَذَابَ النَّدَى صَارَ كَالذَّنْبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلذَّلَانِ إِذَا عَلَوْا الْأَعْزَةَ وَتَذَابَ النَّاقَةُ
وَتَذَابَ لَهَا وَهَوَانٌ يَسْتَحْفِي لَهَا إِذَا عَظَفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا مَتَشَبِهًا بِالسَّبْعِ لَتَكُونَ أَرَامَ عَلَيْهِ هَذَا
تَعْبِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ مَتَشَبِهًا بِالسَّبْعِ لَتَكُونَ أَرَامَ عَلَيْهِ هَذَا
وَتَذَابَتْ اخْتَلَفَتْ وَجَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَتَذَابَتْ وَتَذَابَتْ تَدَاوَلَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ
وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخِرِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَتَذَبَّةُ وَالْمَتَذَابَةُ بِتَوَرُّنٍ مُتَفَعِّلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٍ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَجِي مِنْ
هَهْنَاهُ وَمِنْ هَهْنَاهُ أَخَذَ مِنْ فِعْلِ الذَّنْبِ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ نَوْرًا وَحَشِيًّا

فَبَاتَ يَسْتَرْهَنُ ذُو بَسْمَرِهِ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْكُمْ جُنْدٌ مَذَابٌ ضَعِيفٌ الْمَتَذَابُ الْمُضْطَرَبُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ تَذَابَّتِ الرِّيحُ اضْطَرَبَ هَبْوُهَا وَعَرَبُ ذَابٍ مُخْتَلَفٌ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ الْأَمِنْ تَذُوبُ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعْرِ فِي الْمُتَحَابِّهِمْ لَوْ قِيلَ غَرِبَ
ذَابٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلْ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ وَالْمَذُوبُ الْفَرْعُ وَذُنْبُ الرَّجُلِ فَرْعٌ مِنَ
الذَّنْبِ وَذَائِبُهُ فَرْعُهُ وَذُنْبٌ وَأَذَابٌ فَرْعٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَ الْدَّبِيرِيُّ
لَمَنِي إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ هَرَبًا * فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَأَذَابًا

قَالَ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجُنُ ذَائِبَتُهُ وَتَذَعْبَتُهُ وَقَالُوا رَمَاهُ اللَّهُ بَدَاهُ

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوثُ من الرجال المأبُونُ الخَنْثُ وَأُنْشِدَ

يَافَتَى مَا قَاتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو * بُولَا مِنْ قَوَارِ الْهَنْبَرِ

وقيل الدُّعْبُوبُ التَّسْطِطُ قال الرازي

يَارِبُ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبُ * رَحْبُ اللَّبَانِ حَسَنُ التَّقْرِيبِ

ودُعْبُوبٌ عَمْرِيَّتٌ قال السِّيرافي هو عَمْبُ الثَّعْلَبِ قال الازهرى وقول أبي صخر

وَلَكِنْ يُقْرَأُ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى * بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جِوَارٍ ماءٌ دَاعِبٌ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وقال لأدري دَوَاعِبِ أم دَوَاعِبِ فليمنظر في شعر رأبي

صخر (دعيب) (دعيب موضع) (دعرب) (الدعربة العرامة) (دعسب) (الدعسبة ضرب

من العدو) (دعلب) الازهرى ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قَيْمَةً شَابَهُهُ هِيَ الْقِرْطَاسُ

وَالدِّيَابُجُ والدَّغْلَةُ والدَّعْمِلُ والْعَيْطُمُوسُ (ذاب) (الذَّبُّ شَجَرُ الْعَيْثَامِ وقيل شَجَرُ الصَّنَارِ وهو

بِالصَّنَارِ أَشْبَهَ قال أبو حنيفة الذَّبُّ شَجَرٌ بَعْظُهُمْ وَيَتَسَّعُ وَلَا تَوْرُلُهُ وَلَا تَعْمُرُ وَهُوَ مَقْرُضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ

شَبِيهِ بُورْقِ الْكَرْمِ وَاحِدُهُ دَلْبَةٌ وقيل هو شَجَرٌ وَلَمْ يَوْصَفْ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ ذَلْبٍ وَالذُّوْلَابُ

وَالذُّوْلَابُ كَلَاهِمٌ مَا وَاحِدَةُ الدَّوَالِبِ وفي المحكم على شكل النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهَ الْمَاءُ فَارْسَى مَعْرَبٌ

وقول مسكين الدارمي

بَأْيَدِهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ * أَشْبَهَهُمْ مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

ذهب بعضهم الى أنه أراد مَقِيرَةَ الدَّوَالِبِ فأبدل من الباء ثَمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدَّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِبِ فَخَذَفَ الْبَاءَ لَضَرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ

وَالذَّلْبَةُ السَّوَادُ وَالذَّبُّ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السَّمْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الذَّيْبِلِ قال الشاعر

كَانَ الدَّارِعُ الْمَشْكُوكَ لَمَمًا * سَلِمَ مِنْ رِجَالِ الذَّيْلَانِ

قال شَبِيهِ سَوَادِ الرِّقِّ بِالْأَسْوَدِ الْمُسْلَخِ مِنْ رِجَالِ السَّمْدِ وَالْمُسْلَخُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أُخِذَتْ يَابُهُ قال وهبي

كَلِمَةُ تَبْطِئُ (ذنب) الذَّنْبُ وَالذَّنْبَةُ وَالذَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْقَصِيرِ قال الشاعر

* وَالْمَرْءُ ذَنْبُهُ فِي أَنْفِهِ كَزَمٍ * (دهلب) دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَأُنْشِدَ

رجزا وهو قوله

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاحَ عَمْدِ بَابِ الْحِجْرِيِّ * فَأَعْطَى الْحِلَقَ أَصِيلَالَ الْعَشِيِّ

(دوب) دَابٌ دَوْبًا كَدَابٌ

(فصل الذال المججمة) (ذاب) الذَّبُّ كُلُّ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَذْوَبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَنَابٌ وَذَوْبَانٌ

قوله من قوارة الهنبر سيأتي
في مادة هنبر

* من فواره الهنبر *
بفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء
والصواب ما هنا اه مصححه

الى هنا انتهى الجزء الاول
من تجزئة نسخة المؤلف

وَالدَّرْدَبَةُ الْخُضُوعُ وَأَنشَدَ * دَرَدَبَ لَمَاعَظَةِ النُّقَافِ * وَهُوَ مَثَلُ أَيْ ذَلٍّ وَخَضَعٍ وَالتَّقَافُ
خَشْيَةُ يَسُوءِ بِمِ الرِّمَاحِ وَهُوَ فَعْلٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْدَّرْدَبَةُ تَحَرُّكُ النَّدَى الطَّرِيطُ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ * قَدَرَدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرَدَيْسُ * دَرَدَبْتُ خَضَعْتُ وَذَلْتُ (درب) أَدْرَعَبْتُ الْإِبِلَ
كَأَدْرَعَفْتُ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا (دعب) دَاعِبُهُ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ
الْمَارَحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ كَحَاكِهِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي النَّهَائَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ
الْمِرَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَكْبَرَ أَرْتَوْجَتِ أُمُّ
تَيْبَةَ فَقَالَ بَلِ تَيْبَةُ قَالَ فَهَلَّا يَكْرَأُ تَدَاعِبُهَا وَتُدَاعِبُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ
لَوْلَا دُعَابَتُهُ فِيهِ وَالِدُعَابَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ لَعَابٌ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السَّيْرَانِي وَالدُّعْبُ
الْمِرَاحُ وَهُوَ الْمُغْنَى الْجَمِيدُ وَالدُّعْبُ الْغَلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دُعَابَةٌ وَدَعَبَ وَدَاعِبَ لَاعِبٌ
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعَبُ دُعْبَاءً أَيْ قَالَ قَوْلًا يُسْتَمْلَحُ كَمَا يَقَالُ مَرَحٌ يَزَحُّ
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَاسْتَظَرَبَتْ طُعْمُهُمُ الْمَارَحَ أَلْزَمَهُمْ * مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ
يَعْنِي الْأَوَّلَى يَمْرُحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيَدَّادِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَجْحَقُ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ
تَدْعَبْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَدَلَّتْ وَلِيْنَهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَائِلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِمَنْدَقِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ وَلِيْنَهُ
لِيَسَدَّعِبَ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ بِمِرَاحٍ وَخِيَلًا وَيَغْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ وَالدُّعْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْأَشْرَافِ كَلِمَا مَارَحَةٍ اشْتَرَكَا فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دَعْبًا
نَكَحَهَا وَالدُّعَابَةُ تَعْلَمُهُ سَوْدَاءُ وَالدُّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدُ وَالدُّعَابُ وَالطَّرِجُ وَالْحَرَامُ
وَالْحَمْدُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّمْلِ وَالدُّعْبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تَوْكُلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةً وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ
وَقِيلَ لَهَا أَصْلٌ يَقْلَهُ تَشْتَرِقُ وَكُلُّ وَلِيلَةٍ دُعْبُوبٌ لَيْلَةٌ سَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَرَدَ * أَوْلِيلُهُ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ
أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوعُ
الْوَاضِعُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنْوَبُ الْهُدَلِيَّةِ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَلِيْنٌ عَزَّوَلِيْنٌ كَثُرُوا * يَوْمَ طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ
قَالَ الْفَرَاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطَّوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

والحلم دَرَبَةٌ أَوْ قُلْتُ مَكْرَمَةٌ * مَا لَمْ يُوَاجِهَتْ يَوْمَ نَافِهِ تَشْمِيرُ

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال دَرَبٌ وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون ترمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتمويه من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقتل الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخربة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقدرب بالشيء يدرب ودرَّب به إذا اعتاده ودرَّبته تقول ما زلت أعفون عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أدهان وفي العفود دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج له جاوزت صر إذا اعتاد الشيء وأولع به والدرب الخادق بصناعته والدربة العاقلة والدربة أيضا الطيلة وأدرب إذا صوّت بالطبل ومن أجناس البقر الدرب مما رقت أظلافه وكانت له أسمة وورقت جلوده واحداه دربانى وأما العرب فاسكنت سر وانه وغلظت أظلافه وجلوده واحداه عربى وأما الفرائس فما جاء بين العرب والدرب وتكون لها أسمة صغار وتسمى أعيانها الواحد قريش ودربت البازى على الصيداى شريته ودربت الجارحة ضراعا على الصيداى عقاب دارب ودربة كذلك وجل دروب ذلول وهو من الدربة قال الليثاني بكر دربوت وتربوت أى مذلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي إذا أخذت بمشفرها ونهزت عينها سعتت وقال سيبويه ناقة تربوت خيار فارهة تأوّه بدل من دال دربوت وقال الاصمعي كل ذلول تربوت من الارض وغيرها التاء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذ من الترب أى انه في الذلة كالترب فتأوّه وضع غير مبدلة وتدرّب الرجل تهمة أو دراب جرد بلد من بلاد فارس النسب اليه دراوردى وهو من شاذ النسب ابن الاعرابى دربى فلان فلان يدربيه إذا ألقاه وأشد

اعلوطا عرّ الشيباه * في كل سوء ويدرباه

يشبهه ويدربيه أى يلقينه ذكراها الازهرى في السلاى هنا وفي الرباعى في دربى الازهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهو ذاعندى غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسى أى ذكره في كتاب الدال المجمة (درب) الدربة عدو وعدوان الخائف والدرب صوت الطبل الفراء الدربى الضراب بالكوبة التمدب وفي نوادرهم درجبت الناقة إذا رميت ولدها ودرجت

الشاعر

كَانَ هَذَا ثَنَاءً بِهَا وَبِهِمَّ جَعَلَهَا * لَمَّا التَّقِينَا لَدَى أَذْهَالِ دَبَابِ
مَوْلَاهُ أَنْفَ جَادَ الرِّبْعُ بِهَا * عَلَى أَبَارِقٍ قَدِ هَمَّتْ بِاعْشَابِ

التهذيب ابن الأعرابي الديبون للهو والديبان الطليعة وهو الشيفه قال أبو منصور أصله
ديبان فغيروا الحركة وقالوا ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع
الديوبوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه أنه لدب عقارب
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب بلوق خفيف يكون مع
المرأة في السفر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْخَطِيطِ * وَذَيْلِهِ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ * مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَارِلٍ عَمِيطِ

الوذيلة القطعة من السخيم شبه بالسبيكة الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعائه من الجوع وقيل
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلاً والأطيط عصافير الجوع (دجب) الدجب الدفع وهو
الدخم دحب الرجل دفعه وبأن يدحب المرأة ويدحها في الجماع كناية عن النكاح والاسم
الدحاب دحبا يدحها فكها ودحبة اسم امرأة (دجج) الدجج والدججان ماء لامن
الأرض كالخربة والخزير عن الهجرى (دخدب) جاربه دخدبة ودخدبة بكسر الدالين وفقهما
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو
أيضاً الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشد سيبويه

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرَعُنْدُ دَرَابِهَا * وَرَمَتْ لَهَا زِمَامًا مِنَ الْخِزْبَارِ

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لأنه فذ منه وبالسكون لغير النافذ
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو ومن بلاد الروم
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه القرباب
ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب ضري ودربة به وعليه وفيه ضراه والمدرّب من الرجال المنجذ
والمدرّب الجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعّل فالكسر والفتح فيه جائز في عينه
كالجرب والجربس ونحوه الأمدرب وشيخ مدرّب أي مجرب والمدرّب أيضاً الذي قد أصابته
البلايا ودربة الشدائد حتى قوى ومين عليها عن الحياني وهو من ذلك والدربة الدربة والعادة
عن ابن الأعرابي وأنشد

أَنْ يَحْيَى وَهُدَيْل * رَكَدَبْ طُفَيْل

وكان طُفَيْلُ نَبَأَ الْعُرُسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَى يَقَالُ دَعْنِي وَدُبْنِي أَيْ دَعْنِي وَطَرِيقِي وَسَحْبِي وَدُبِي
الرَّجُلُ طَرِيقُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِالضَّمِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اتَّبَعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلَا يُفَارِقُوا
الْجَمَاعَةَ الدُّبَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ وَالدُّبَّةُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ
يَقَالُ وَقَعَ فَلَانٌ فِي دُبَّةٍ مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْجَلَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَ وَالدُّبُّ الْكَبِيرُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَقِيلَ إِنَّ
ذَلِكَ يَتَّبَعُ عَلَى الْكُبَرَى وَالصَّغَرَى فَيَقَالُ لِلْكَلِّ وَاحِدُهُمْ مَا دُبُّ فَإِذَا أَرَادُوا فَصْلَهَا قَالُوا الدُّبُّ الْأَصْغَرُ
وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ وَالدُّبُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَالْجَمْعُ دِيَابُ وَدِيَسَةٌ وَالْأُنْثَى دُبَّةٌ وَأَرْضٌ مَدِيَّةٌ
كَثِيرَةُ الدِّيَسَةِ وَالدُّبَّةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَّيْتُ وَالزُّرُّ وَالذَّهْنُ وَالْجَمْعُ دِيَابُ عَنْ سَبْيُوِيهِ وَالدُّبَّةُ الْكَثِيبُ
مِنَ الرَّمْلِ يَفْتَحُ الدَّالُ وَالْجَمْعُ دِيَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ سُلَيْمِي إِذَا مَا جُمْتُ طَارِقَهَا * وَأَخَذَ اللَّيْلُ نَارَ الْمَدِجِ السَّارِي

تَرْعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جَعَلَتْ * فِي دُبَّةٍ مِنْ دِيَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

قَالَ وَالدُّبَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَهَاهُ ذُرْيَانُ قُلٍّ تَغْمِضُ عَيْنِهِ * عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وَالدُّبُوبُ السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالدُّبُّ الزَّنْعُ عَلَى الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ * قَشَرَ النِّسَاءُ دُبَّ الْعُرُوسِ *
وَقِيلَ الدُّبُّ الشَّعْرُ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَدُبُّ الْوَجْهِ زَنْعُهُ وَالدُّبُّ وَالذِّيَانُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ
وَالْوَبَرُ رَجُلٌ أَدَبٌ وَامْرَأَةٌ دَبَّاءُ وَدِيَسَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي جَبِينِهَا وَبَعْدُ يَرَادُ أَدَبٌ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ لِنِسَائِهِ لَيْتَ شَعْرِي أَتَيْتُكِ صَاحِبَةَ الْجَلِّ الْأَدَبِ تَخْرُجُ قَتْنُجُهَا
كَلَابُ الْحَوَائِبِ فَأَمَّا إِذَا أَدَبَ فَأَظْهَرَ التَّضَعِيفَ وَأَرَادَ الْأَدَبَ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَبَرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ
وَبَرُ الْوَجْهِ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَوَائِبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَلَّ أَدَبٌ كَثِيرُ الدَّبِّ وَقَدْ دَبَّ يَدْبُ دَبًّا وَقِيلَ
الدَّبُّ الزَّنْعُ وَهُوَ أَيْضًا الدُّبَّةُ عَلَى مِثَالِ حَبَّةٍ وَالْجَمْعُ دَبٌّ مِثْلُ حَبِّ حَكَاةٍ كُرَاعٌ وَلَمْ يَقُلْ الدُّبَّةُ الزَّنْعَةُ
بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلصَّبْعِ دِيَابُ يُرِيدُونَ دُبِّي كَمَا يَقَالُ نَزَالٌ وَحَذَارٌ وَدُبُّ اسْمٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ دُبُّ بْنُ
مُرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَهُمْ قَوْمٌ دَرَمَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَوْ دَرَمَ وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَةً بِنُ
حَمِيدَانَ أَبُو كَلْبٍ بْنُ وَبَرَةَ دَبًّا وَدُبُوبٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِي

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَسْتَقِي دُبُوبَهَا * دُفَاقُ فَعْرَوَانَ الْكَرَّاتِ قَضْمُهَا

وَدِيَابُ أَرْضٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالْخُصَّاصِ رَمْلٌ يَقَالُ لَهُ الدِّيَابُ وَبِحِذَائِهِ دَحْلَانُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

قوله والمدب ضبطه شارح
القاموس كنبز وحرره

لَحْمَهَا تَدْبُ وَجْهَهَا دُبُّ وَالدَّبَابُ مَشْيُهَا وَالدَّبُّ الْجَلُّ الَّذِي يَمْشِي دَبَابٌ وَدُبَّةُ الرَّجُلُ طَرِيقُهُ
الَّذِي يَدْبُ عَلَيْهِ وَمَا بِالْأَرْدَى وَدُبِّي أَيُّ مَا بِهِ أَحَدٌ يَدْبُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّتْ أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَانٌ
يَدْبُ وَكَذَلِكَ مَا بِهِ ادْعَوِي وَدَوْرِي وَطَوْرِي لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي الْخَدِّ وَأَدْبُ الْبِلَادَةِ لَا هَاءَ عَدْلًا فَدْبُ
أَهْلُهَا الْمَالِيسُ مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ رَكْنِهِ وَبَيْنَهُ قَالَ كُنْزُ عَزَّةَ
بَلَوُهُ فَاعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَ مَا * أَدْبُ الْبِلَادَةِ سَمَّاهَا وَجِبَالَهَا

وَمَدْبُ السَّيْلِ وَمَدْبُهُ مَوْضِعُ حَرْبِهِ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو * مَدْبُ السَّيْلِ وَاجْتَمَعَ الشُّعَارَا

يُقَالُ تَنَحَّى عَنْ مَدْبِ السَّيْلِ وَمَدْبُهُ وَمَدْبُ النَّمْلِ وَمَدْبُهُ فَالاسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ
الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ يَقْعَلُ التَّهْذِيبُ وَالْمَدْبُ مَوْضِعُ ذَيْبِ النَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالدَّبَابَةُ الَّتِي
تُتَخَذُ لِلْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثُمَّ تَدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ فَيَنْقَبُونَ وَهُمْ فِي جُوفِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَهَا تَدْفَعُ فَتَدْبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ قَالَ تُتَخَذُ دَبَابَاتُ
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ الدَّبَابَةُ أَلَّا تُتَخَذَ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ وَيَقْرَبُونَ مِنْ الْحِصْنِ
الْمُحَاصِرِينَ نَقَبُهُ وَهُوَ تَقِيهِمْ مَا يَرْمُونَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَالدَّبْبُ مَنَى الْعَجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ
النَّمْلِ خَطْوًا وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّبْبَةُ الْعَجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ وَكُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
دَبْبَةٍ وَالدَّبْبَةُ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقْعِ الْحَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَقِيلَ الدَّبْبَةُ ضَرْبٌ
مِنَ الصَّوْتِ وَأَنشَدَ أَبُو هُدَيْدٍ

عَاثُورٌ سُرَّائِمًا عَاثُورٌ * دَبْبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْحُسُورِ

أَبُو عَمْرٍو دَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَّ وَدَرَّبَ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ وَالدَّبَابُ الطَّبْلُ وَبِهِ قِسْرٌ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ
* أَوْضَرَبَ ذِي جَلَّجِلٍ دَبَابٌ * وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

أَذَاتَرَانِي مَشِيَةً أَرَانِيَا * سَمِعْتُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ أَدَابِيَا

قَالَ تَرَانِي مَشِيَةً فِيهَا بَاءٌ قَالَ وَالدَّبَابُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دَبَّ دَبٌّ وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبَابُ وَالْجُبَابُ الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةُ وَأَنشَدَ

أَيُّهَا أَنْ تَسْتَبْدِلِي قِرْدًا لِقَفَا * حَزَائِيَّةٌ وَهِيَ بَانَا جُبَابِيَا

أَلْفَ كَانَ الْغَازِلَانِ مَخْتَمَةً * مِنَ الصَّوْفِ نَكْنَأُ أَوْ لَعْمًا دَابِيَا

وَالدَّبَّةُ الْحَالُ وَرَكِبْتُ دَبَّةً وَدُبَّةً أَيْ لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ قَالَ

قوله على فعل يفعل هذه
عبارة الصحاح ومثله القاموس
وقال ابن الطيب مانصه
الصواب أن كل فعل
مضارعه يفعل بالكسر سواء
كان ماضيه مفتوح العين
أو مكسورًا فان المفعول
منه فيه تفصيل يفتح للمصدر
ويكسر للزمان والمكان
الماضد وظاهر المصنف
والجوهري أن التفصيل
فما يكون ماضيه على فعل
بالفتح ومضارعه على يفعل
بالكسر والصواب ما أصلنا
أه من شرح القاموس
كتبه مصححه

قوله والجبابب هكذا في
الأصل والتهميز بالميمين
وحرره اه مصححه

الدَّوَابُّ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتُ وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ وَذَكَرَ عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَقُولُ قَرِيبٌ ذَلِكَ
الدَّابَّةُ لَتَرَدُّونَ لَهُ وَأَظْهَرُهُ مِنَ التَّحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ هَذَا شَأْنٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا رَجُلٌ
مِنْ رَبِّي وَتَصْغِيرُ الدَّابَّةِ دَوِيَّةٌ أَيْ سَائِلَةٌ وَفِيهَا إِنْ شَاءَ مِنَ الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ أَيْ التَّصْغِيرُ إِذَا جَاءَ بِهَا
حَرْفٌ مُثَقَّلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَّهَهَا عَلَى حِجَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ أَيْ الضَّعَافِ الَّتِي تَدْبُ فِي
الْمَنْثَى وَلَا تُسْرِعُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
أَنَّهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِنَهْيَةِ بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَنَّهَا تَسْكُنُ فِي وَجْهِهِ الْكَافِرُ نُسْكَتُهُ سَوْدًا وَفِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ نُسْكَتُهُ
بَيْضًا فَتَقْسُو نُسْكَتُهُ الْكَافِرُ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ وَتَقْسُو نُسْكَتُهُ الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا
وَجْهُهُ أَجْمَعُ فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَوَرَدَ كُذَابَةُ الْأَرْضِ فِي
حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قِيلَ إِنَّهَا دَابَّةٌ طَوَّلُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا ذَاتُ قَوَائِمٍ وَوَبَرٍ وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةُ الْخَلْقَةِ
تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْبَهِيمَاتِ يَصْدَعُ جَبَلَ الصَّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا النَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى وَقِيلَ
مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَطَائِفٌ سَلِيمَانٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يُدْرِكُهَا طَائِفٌ وَلَا يُعْجِزُهَا
هَارِبٌ تُضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ مُؤْمِنٌ وَالْكَافِرَ تَطْبَعُ وَجْهَهُ بِالنَّخَامِ وَتَكْتُبُ
فِيهِ هَذَا كَافِرٌ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ وَطُلُوعُ
الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ الدُّبِّ بِالتَّنْوِينِ أَيْ مُدْشِمَتِ إِلَى أَنْ دَبَّتْ
عَلَى الْعَصَا وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ الدُّبِّ عَلَى الْحِكَايَةِ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ الدُّبِّ وَقَوْلُهُمْ
أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَدَبَّ مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَانْقَرَضَ عَقِبُهُ
وَرَجُلٌ دَبُوبٌ وَدَيُوبٌ تَمَامٌ كَأَنَّهُ يَدْبُ بِالنَّخَامِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ دَيُوبٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
فَيَعُولُ مِنَ الدَّيْبِ لَا يَدْبُ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَحْفِي بِالْمَعْنِينِ فَسَرَّ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
دَيُوبٌ وَلَا قَلَاعٌ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَمَاتٌ وَيُقَالُ إِنَّ عَقَارِبَهُ تَدْبُ إِذَا
كَانَ يَسْعَى بِالنَّخَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ شَدَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَنَا أَزْوَاجٌ مَرَّانًا قَرِيبٌ * وَمَوْلَى لَا يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ

قَالَ مَرَّانًا قَرِيبٌ هُوَ لَا عَنَزَةَ يَقُولُ إِنَّ رَأْيَانَكُمْ مَا نَكْرَهُ أَنْتُمْ إِلَى بَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ
هُوَ الرُّجُلُ بَاتَى بِشَيْءٍ فِيهِمَا قَرَادَانِ فَيَسُدُّ هَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَصَاهُ مِنْهَا قَرَادَانِ نَفَرَتْ الْإِبِلُ فَإِذَا
نَفَرَتْ أَسَدٌ مِثْلُهَا بَعِيرًا يَقَالُ لِلصِّبَالِ هُوَ يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ وَنَاقَةُ دَبُوبٌ لَا تَكْدُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ

وسلم فقال اصاحبه انه يشكو الى أنك تجبعه وتدببه أى تكدمه وتتعبه وقوله أنشدته ثعلب
 * يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابَّ شِرَاطٍ * فسرته فقال الدَّابُّ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْدُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَرَوَايَةٌ
 بِعُقُوبٍ مِنْ ذِي زَجَلٍ وَالِدَابُّ وَالِدَابُّ بِالتَّحْرِيكِ الْعَادَةِ وَالشَّانُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ دَابَّتْ
 الْأَنْ الْعَرَبُ حَوَّاتٌ مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَانه دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ
 الدَّابُّ الْعَادَةُ وَالشَّانُ هُوَ مَنْ دَابَّ فِي الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ دَابِّي وَدَائِيهِمْ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ دَابَّ قَوْمٌ نُوحٍ أَيْ مِثْلَ عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ لَحَالِ قَوْمِ نُوحٍ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَابٌ أَلْفِرْعَوْنَ أَيْ كَشَانُ أَلْفِرْعَوْنَ وَكَأَمْرُ أَلْفِرْعَوْنَ
 كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَابَّ هَهُنَا جَهَنَّمُ أَدْهَمُ فِي كُفْرِهِمْ
 وَتَظَاهَرُ هُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَظَاهَرِ أَلْفِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ دَابَّتْ
 أَدَابٌ دَابَّوْدًا بِأَوْدُوبًا إِذَا جَهِدَتْ فِي الشَّيْءِ وَالِدَائِبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبَنُودَوَاتٍ حَى مِنْ غَنَى قَالَ
 ذَو الرِّمَةِ بَنَى دَوَابَّيْ وَجَدْتُ فَوَارِسِي * أَزْمَةُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَابُّ

(دب) دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ يَدَبُّ دَبَّوْدًا وَيَبَامَتِي عَلَى هَيْئَتِهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
 دَبَّ يَدَبُّ دَيْبًا وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَلَا عَبَّرَ عَنْهُ وَدَيْبٌ أَدْبُ دَبَّةٌ خَفِيَّةٌ وَانْخَفَى الدَّبَّةُ أَيْ الضَّرْبُ الَّذِي هُوَ
 عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْبِ وَدَبَّ الشَّيْخُ أَيْ مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا وَأَدْبَتِ الصَّيَّاءُ أَيْ جَلَسَتْ عَلَى الدَّيْبِ وَدَبَّ
 الشَّرَابُ فِي الْجَسَمِ وَالْإِنْسَانُ يَدَبُّ دَيْبًا سَرَى وَدَبَّ السُّقْمُ فِي الْجَسَمِ وَالْبَلَى فِي الثُّوبِ وَالصَّبُغُ
 فِي الْعَبَشِ كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَدَبَّتْ عَقَارِبُ سَرَتٍ نَمَاتُهُ وَأَذَاهُ وَدَبَّ الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ دَيْبًا إِذَا مَشَوْا عَلَى
 هَيْئَتِهِمْ لَمْ يَسْرِعُوا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ عَلَيْهِ دَبَّ أَيْ يَدْرُجُ فِي الْمَنَى رَوِيْدًا وَكُلُّ مَا شَرَى عَلَى الْأَرْضِ
 دَابَّةٌ وَدَيْبٌ وَالدَّابَّةُ اسْمُ مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ مُسْتَرَةً وَغَيْرَ مُسْتَرَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَهُمْ مِنْ يَسِيٍّ عَلَى بَطْنِهِ وَلَمَّا كَانَ لِمَا يَعْقِلُ وَلَمَّا لَا يَعْقِلُ قِيلَ فَنَهُمْ وَلَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ
 فَنَهُمْ أَوْ فَنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَشِيَ عَلَى بَطْنِهِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُمَا لِمَا لَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُمَا خَلَطَ الْجَمَاعَةُ فَقِيلَ مِنْهُمْ
 جَعَلَتِ الْعِبَارَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى كُلِّ نَفْسٍ دَابَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَكْتُ عَلَى ظَهْرِي هَامِنْ دَابَّةٍ قِيلَ مِنْ دَابَّةٍ
 مِنَ الْإِنْسِ وَالْحَيَّةِ وَكُلُّ مَا يَعْقِلُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ الْعَوْمُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَذَا جَعَلَ لِمَا كَانَ فِي بَحْرِهِ دَبَّابٌ ابْنُ آدَمَ وَلَمَّا قَالَ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِ يَ أَخْرَجَ الْإِنْسِيَا دَابَّةً فَأَمَرَهُمْ
 بِالْإِسْتِغْفَارِ لِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالدَّابَّةُ الَّتِي تَرَكَبُ قَالَ وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْإِسْمُ عَلَى مَا تَرَكَبُ مِنَ

لايُورى وقوله أنشدته ثعلب

اسکت ولا تنطق فاننت خیاب * کلن ذوعیب واننت عیاب

لَزِيدٌ قَالَ نَصَبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعِلٌ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ

قال الراجز راحت كماراح أبو رئال * قاهى القوادد بـ الاجفال

دَابَّاتُ النَّاقَةِ تَدَابُّ دُوبًا وَرَجُلٌ دُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَّدهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

كَانُتَانِ فِي الْأَنْفِ وَقَدْ خَبَّ خَبًّا وَالْخَبُّ مَوْصِلُ أَسْفَلِ أَطْرَافِ الْفَخَذَيْنِ وَأَعْلَى السَّاقَيْنِ
وَالْخَبُّ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فَرْجُ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجُمِعَ ذَلِكَ كَلَامًا أَخْبَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

* عَوْجُ دِقَاقٍ مِنْ تَحْتِ الْأَخْبَابِ * الْفَرَاءُ الْخَبُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَمَّ الرُّكْبَةُ وَهِيَ الْمَأْبُوضُ وَخَبَّتْ
رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَنَتْ وَأَخْبَتَهَا هَوَاهُ وَأَخْبَتَهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَبِي الَّذِي أَخْبَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ * إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْيَاءِ الْعُنُقِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْخَطِيبُ الْتَبْرِيزِيُّ هَذَا الْبَيْتُ لَتَمِيمِ بْنِ الْعَمْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ
الْعَمَرُ دُطْنًا يَزِيدُ ابْنُ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتُهُ إِضَافِي شَعْرًا ابْنَ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَبَ رِجْلَهُ قَطَعَهَا وَخَبَّ الرَّجُلُ عَرَجَ وَخَبَّتِ الْقَوْمُ هَلَكُوا أَبُو عَمْرٍو الْخَنْبَةُ
الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةُ خَنْبَةُ عَجْجَةٍ رَخِيمَةٍ وَظَبِيَّةٌ خَنْبَةُ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا هِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا
كَانَ الْجَارِيَةُ شَبَّهَتْ بِهَا وَقَالَ

كَانَهَا عَزْرُ ظَبْيٍ خَنْبَةٍ * وَلَا يَبْتَ بَعْلُهَا عَلَى لَبَةٍ

الْأَبَةُ الرِّيَّةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَقُرْ وَمِثْلُهُ مَا دُقْتُ عَلَوْسًا وَلَا بَلُوسًا
وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسَكٍ وَبَسَكٍ فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ شَمْرُ الْخَنْبَاتِ الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ
الْثَمِيمِ خَنْبَةٌ أَيْ ثَمْرٌ وَالْخَنْبَةُ الْآثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنْبَاتٍ قَاتِمَا * وَلَا لِمَنْسَا الْقَتْلَى ذَا كَمْ الْكَلَامِ

وَيُرْوَى خَنْبَاتٌ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيًّا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنْبَاتٌ بَنُو نَسِينَ وَهِيَ كَلْخَنْبَاتٌ وَرَجُلٌ
ذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَصْلَحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى (خَنْب) الْفَرَاءُ الْخَنْبَةُ وَالْخَنْبَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ مِنَ النَّوْقِ قَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لِقَاءَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجُمِعَ الْخَنْبَةُ خَنْبَاتٌ
(خَنْدَب) رَجُلٌ خَنْدَبٌ سَيُّ الْخُلُقِ وَخَنْدُبَانٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ (خَنْزَب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثُ
الصَّلَاةِ ذَا الشَّيْطَانِ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ وَالْخَنْزَبُ قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتَنَةٍ وَيُرْوَى
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ (خَنْضَب) امْرَأَةٌ خَنْضَبَةٌ سَمِيحَةٌ (خَنْظَب) الْخَنْظَبَةُ دَوِيَّةٌ حَكَاهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ (خَنْعَب) الْخَنْعَبَةُ الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهِيَ مَشْقُ مَا بَيْنَ
الْشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ الْأَزْهَرِي هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ
وَالْعَرْمَةُ وَالْخَرْمَةُ (خُوب) الْخُوبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُطَرَّبْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُطَوَّرَتَيْنِ وَالْخُوبَةُ الْجُوعُ
عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا قُلْتُ أَصَابَتْ خُوبَةً بِأَلْحَاءِ الْمَجْمَعَةِ إِذَا قُلْتُهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

قوله واخْتَب القوم هلكوا
نقل الصاغاني عن الزجاج
أخنب القوم هلكوا أيضا

٥١

وَالْخُلْبُ الْكَثِيرُ الْوُثْنِي مِنَ الْغِيَابِ وَثُوبٌ مَخْلَبٌ كَثِيرُ الْوُثْنِي قَالَ لَبِيدٌ
وَعَيْتٌ بِكَذَا الْبَزِينُ وَهَادَهُ * نَبَاتٌ كَوْنِي الْعَبْقَرِيَّ الْمَخْلَبُ
أَيُّ الْكَثِيرِ الْأَلْوَانِ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَعَيْتٌ بَرَفَعِ النَّاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ خَفَضُهَا
لَانَ قَبْلَهُ وَكَأَنَّ رَأْيَنَا مِنْ مَوْلَاكَ وَسُوقَةٌ * وَصَاحَبْتُ مَنْ وَفَدَ كَرَامًا وَمَوَكَّبٌ
قَالَ لَدَا كَذَا مَا مَخْفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَا الْوَهْدُ جَمْعٌ وَهْدَةٌ شَبَّهَ وَهْرَ النَّبَاتِ بَوُثْنِي الْعَبْقَرِيَّ
(خنب) الْخَنْبُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْعِدْ وَهُوَ أَيْضًا الْأَحَقُّ الْمَخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا
وَمَرَّةً هُنَا وَالْخَنْبُ الضَّخْمُ الْإِنْفُ وَهَذَا إِذَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ شَاءَ الْإِنْفُ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
أَبْدَلَ مِنْ أَحَدٍ حَرْفِي تَضْعِيفُهُ يَأْتِي مِثْلَ دِينَارٍ وَقِرَاطٍ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّ يَكُونُ بِالْهَاءِ
فَيَخْرُجُ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ دَنَابَةٍ وَصِمَارَةٍ وَدَنَابَةٍ وَخَنَابَةٍ لِأَنَّهُ الْإِنْفُ قَدْ أَمِنَ التَّبَاسُكُ بِالْمَصْدَرِ الْهَذِيبِ
يَقَالُ رَجُلٌ خَنْبٌ مَكْسُورٌ الْخَاءُ شَدِيدُ النَّوْنِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ خَنَابٌ وَيُقَالُ
الْخَنْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحَقُّ الْمُتَصَرِّفُ يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الْإِزْهَرِيُّ الْبَيْتَ
الْخَنْبَةُ الْخَاءُ مَرْفُوعٌ وَالنُّونُ شَدِيدَةٌ وَبَعْدَ النُّونِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الْإِنْفِ وَهُمَا الْخَنْبَانِ قَالَ وَالْأَرْنَبَةُ
تَحْتَ الْخَنْبَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَنْبَةُ الْأَرْنَبَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
النُّخْرَةِ وَالْخَنْبَانِ طَرَفَا الْإِنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَالْأَرْنَبَةُ مَا تَحْتَ الْخَنْبَةِ وَالْعَرْمَةُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ
حَدُّ الْإِنْفِ وَالرُّوْبَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَهِيَ الْمُجْمَعَةُ قَدْ آمَّ الْمَارِنُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَرْمَةُ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ
وَالسَّقَةِ وَالْخَنْبَةُ حَرْفُ الْمُتَخَرُّ وَهُمَا الْخَنْبَانِ وَقِيلَ خَنْبَانِ الْإِنْفِ خَرَقَاهُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ بَيْنَهُمَا
الْوَتَرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُوِي دَوِي الْأَضْغَانِ كِيَامٌ مُنْجِيًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنْبَةُ الْعَقَبِيَّةُ

وَيُقَالُ الْخَنْبَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَنْبَانِ إِذَا خَرَمَتَا قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ
دِيَةِ الْإِنْفِ هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ جَانِبَا الْمُتَخَرِّجِ عَنِ يَمِينِ الْوَتَرَةِ وَشِمَالِهَا وَهَمْزُهَا الْبَيْتُ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْهَمْزَةُ السُّقُوتُ كَرَاهِيَةً لِيُتَّخَذَ فِي الْخَنْبَةِ وَالْخَنْبُ لَا تَصَحُّ عَنْهُ دِيٌّ إِلَّا أَنْ
يُجْتَلَبَ كَمَا أَخَذْتُ فِي الشَّهَالِ وَغَرِقِي الْبَيْضُ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الْخَنْبَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمٍّ
الْخَاءُ فَانْ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخَنْبَانِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
هُمَا مِمَّا الْمُتَخَرِّجِينَ وَهُمَا الْمُتَخَرِّجَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا أَبُو عَمِيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَرَوَى سَلَمَةُ
عَنِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ الْخَنْبُ وَالْخَنْبُ الطَوِيلُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْهَمْزَ لِأَحَدٍ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَالْخَنْبُ

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لحقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يجهن
للحديث والفجور ويحتمل لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الاخيرة نادرة قال ابن سيده
وعندي أن خلباء جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي الحمة رفيقة تصل بين الاضلاع
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعراب وبه فسر قول الشاعر

* يا مذهب دين خلب وكبد * ومنه قيل للرجل الذي يحببه النساء انه خلب نساء أي يحببه النساء
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شيء أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب
زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتصقة بحجاب الحجاب والخلب لب الخلعة
وقيل قلبها والخلب منقلابا ومخففا لليف واحدة خلبة والخلب خيل اليف والقطن اذ ارق
وصلب الليث الخلب جبل دقيق صلب القتل من ليف أو قلب أو شيء صلب قال الشاعر

* كالمسد اللدن أمر خلبه * ابن الاعراب الخلبة الحلقمة من اليف والليف خلبة وخلبة وقال
* كأن وريدا مرشا آخلب * وروى ورديه على اعمال كأن وثرك الاضمار وفي الحديث
أناه رجل وهو يختب فترى اليه وقعده على كرسي خلب قوائم من حديد الخلب اليف ومنه
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل آخر مخطوم بخلبة وقديس الخيل نفسه خلبة ومنه
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له ومادة خشوها خلب والخلب والخلب الطين
الصلب اللازب وقيل الاسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الاعراب قال رجل
من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب
قال والمبني طبق السور والودق الشواء وماء الخلب أي ذو خلب وقد خلب قال تبع أو غيره
فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب ونأط حرمه

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى
تغرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت تبع * في عين ذي خلب * الخلب
الطين والحماة وامرأة خلباء وخلب خرقاء والنون زائدة للحاق وليست بأصلية وفي الصحاح
الخلبن الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤية يصف النوق
وخلطت كل دلائن عجبين * تخطيط خرقاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبدين وهي الخرقاء وقد خلبت خلباوا الخلبين المهرولة منه والخلب الوشي

وَحَلَبَتِ النَّبَاتُ أَخْلَبَهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبَتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَحَلِبُ الْخَمِيرِ أَيْ نَقَطَعَ النَّبَاتُ وَتَحَصَدُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلْبَتُهُ الْحِمَةُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا عَضَتْهُ وَالْخَلَابَةُ الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخُدَيْعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يُخَدِّعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ أَيْ لَا خِدَاعَ وَفِي رَوَايَةٍ لَا خِيَابَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْهُمُ النَّغْمَةُ مِنَ الرَّأْيِ أَبْدَلُ اللَّامِ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْعَ الْمُخَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحِلُّ خَلَابَةُ مَسْلُومٍ وَالْمُخَفَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلْبَهُ يَحْلِبُهُ خَلْبًا وَخَلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالِبَهُ وَاسْتَحْلَبَهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

فَلَا مَاضِي يُنْفَى وَلَا شَيْبُ يُشْتَرَى * فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ

وَهِيَ الْخَلْبِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوتٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَلِكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلِكْتُمْ خَلْبَتُمْ * وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعْلُوتٍ مِثْلُ رَهْبُوتٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ بِالْكَسْرِ وَحِكْمِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَاخْلُبْ أَيْ اخْدَعْهُ حَتَّى تَذْهَبَ بَقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاخْلُبْ فَعْنَاهُ فَانْتَشِ قَلِيلًا شَيْئًا يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مِخْلَبِ الْجَارِحَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا يَحْلِبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا أَيَاهُ وَخَلْبَتُ هِيَ قَلْبُهُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبَتْهُ أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةُ أَنَّ تَحْلِبُ الْمَرْأَةَ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلُ وَأَخْلِبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِلْفَوَادِ وَخَلُوبٌ وَاسْتَحْلَبَتْهُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ وَامْرَأَةٌ خَالِمَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَّاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ * وَقَدِيرْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهُمْ الَّذِينَ يُخَدِّعُونَ النِّسَاءَ وَفَلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ أَيْ يُخَادِعُهُنَّ وَفَلَانٌ حَدَّثَ نِسَاءً وَزِيْرُ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَادِعُهُنَّ وَزِيْرُوهِنَّ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ أَيْ مُخْتَالَةٌ وَقَوْمٌ خَالَةٌ مُخْتَالُونَ مِثْلُ بَاعَةِ مِنَ الْبَيْعِ وَالتَّبَرُّقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ يَوْمِضُ حَتَّى تَطْمَعُ عَظْمُهُ ثُمَّ يَحْلِفُكَ وَيَقَالُ بَرَقَ الْخَلْبُ وَبَرَقَ خَلْبٌ فَيَضَاقَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَبْدُو لَا يُخْزُو عِنْدَهُ انَّمَا أَنْتَ كَبَرَقُ خَلْبٍ وَيَقَالُ أَنَّهُ كَبَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ وَيُرْعَدُ وَلَا مَطَرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ سَقِّ بَعْضَ غَيْرِ خَلْبٍ بَرَقَ هَؤُلَاءِ خَالَ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمِضُ بَرَقَهُ حَتَّى يَرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ يَحْلِفُ وَيَنْفُسُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

خُضْرَةُ أَبُو عبيدٍ مِنْ جَمْرِ الْوَحْشِ الْخَطْبَاءُ وَهِيَ الْإِنَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدُ عَلَى مَتْنِهَا وَالذِّكْرُ أَخْطَبُ
وَنَاقَةُ خَطْبَاءُ بِنْتُ خَطْبٍ قَالَ الزَّهْرِيُّ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ * خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةُ عَوْهَقُ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ يُدْعَى بِذَلِكَ الْخُطْبَةُ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدُ خَطْبَاءُ نُصْلٌ سِوَا دُخْضَابِهَا
مِنْ الْخَمَاءِ قَالَ

أَذْكَرْتُ مَيَّةً أَذْلَهَا تَبُّ * وَجَدَائِلُ وَأَنَا مِلُّ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَتَيْنِ وَأَخْطَبُكَ الصَّيْدُ أَمْكَنَكَ وَدَنَا مَكَنَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارَمَهُ
أَيَّ أَمْكَنَكَ فَهُوَ مَخْطَبٌ وَالْخُطَابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ
يَسْمُدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطِرَب) الْخُطْرَبَةُ الضِّيقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرُبٌ وَخُطْرَابٌ
الْمُتَقَوْلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخَطَّرَبَ (خُطْلَب) تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُعْب) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِنْفِي قَوْلَ تَابُطٍ شَرًّا

وَلَا خَرَجَ خَيْعَابَةٌ ذِي عَوَائِلِ * هَيْامُ جَحْفَرٍ الْإِبْطَحُ الْمُتَهَيَّلُ

التَّهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأُونُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةٌ قَالَ وَالْخَرَجُ السَّرِيعُ
التَّنَتِي وَالْإِنْكَسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُتَكَسِّرُ وَأُورِدَ الْبَيْتَ الثَّانِي

وَلَا قَلَعَ لَاعٍ إِذَا السَّوْلُ حَارَدَتْ * وَضَنْتُ بِيَاقِي دَرَّهَا الْمُتَنَزِّلُ

هَلَعَ ضَجْرُ لَاعٍ جَبَانِ (خَلْب) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةً وَجَعُهُ أَخْلَابٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ
بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظَفْرُ
السَّبْعِ مِنَ الْمَائِيهِ وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبُ
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَارُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلْبُ لِلطَّائِرِ
وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْفَرَسِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِخَلْبِهِ اللَّيْثُ
الْخَلْبُ مَرَقُ الْجِلْدِ بِالْأَنْبِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرَسَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِأَنْبِهِ أَوْ فَعَلَهَا الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْعَبِيدَةِ الْمُعَقَّةِ الَّتِي لَا أُشْرُهَا وَلَا أَسْنَانُ الْخَلْبُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي
أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ * بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ ذِمُّ الْإِهَانِ

وَالْخَلْبُ الْمَخْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَخْلُ عَامَةً وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلَبُ عَمَلٌ وَقَطْعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا يفتح
الخاء المعجمة وبالياء المثناة
التحتية في اللسان والمحكم
والتهذيب والتكملة وشرح
القاموس والذي في متن
القاموس المطبوع الخنعابة
بالنون وضبطها بكسر
الخاء اه كتبه معصمه

ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام
 المنثور المسجوع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض
 العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أو لا أو آخر أو أراد مرة
 لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبي فلان
 على قطعة من الأرض يريد أرضاً مقرورة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء
 وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الخجاج أمن أهل الحاشد والخطاب أراد
 بالخطاب الخطب جمع على غير قياس كالمشايه والملاح وقيل هو جمع تحطبة والتحطبة الخطبة
 والخطابة فاعاله من الخطاب والمشاورة أراد أنب من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على
 الخروج والإجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقيل الخطاب قال هو أن
 يحكمهم بالبين أو اليمين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل
 الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء
 وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لئن يضرب
 إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كونه الحنظلة الخطباء قيل أن تيسر وكون بعض حمر
 الوحش والخطبة الخضرة وقيل عبرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو
 أخطب وقيل الأخطب الأخضر يحالطه سواد وأخطب الحنظل اصفر رأى صار خطباً نأ وهو أن
 يصفر وتصير فيه خطوط خضر وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبان وجمعها
 خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الحنطة إذا لونت والخطبان بنسبة
 في آخر الحشيش كأنها الهليون وأذاب الحيات أطرافها رقاق تشبهه البنفسج أو هو أشد منه
 سواداً ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة وأورق خطباني
 بالغوا به كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيه ماسوداً وبياضاً وينشد
 ولأنتي من طيرة عن مريرة * إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرأ
 ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكيتة وقد قالوا للصقر أخطب قال
 ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقرحين يلفهم * كالف صردان الصريرة أخطب

وقيل لليد عند نصور سوادها من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الجار تلو

خُطَابُ الجوهري والخَطِيبُ الخاطِبُ والخَطِيبِي الخطِبةُ وأنشدتِ عدي بن زيد وخطبها
واختطبها عليه والخَطِبُ الذي يَخْطُبُ المرأةَ وهي خطبة التي يخطبها والجمع أخطابٌ وكذلك
خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها
والجمع خطيبون ولا يكسر والخَطِبُ المرأةُ المخطوبة كما يقال ذبح للذبح وقد خطبها خطباً كما
يقال ذبح ذبيحاً الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بعزلة الخطب وهو بعزلة قولك
انه حسن القعدة والجلاسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطِبُ
خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهي كلمة كانت العرب تزقح بها وكانت امرأته من
العرب يقال لها أم خارجة يضرب بهم المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطِبُ
يقوم على باب خيامها فيقول خطب فمقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير
التصرف في الخطبة قال

برج بالعينين خطاب الكُتَب * يقول أني خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عسا من حلب *

واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبته قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل اليها
ليخطبها فقد اختطبا واختطبا قال واذا أرادوا تنقيق أيهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبنا فرددناه
فاذا ردعناه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتهموه فاختطبا اليكم وقوله في الحديث نهي أن يخطب
الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم
ويتراضيا ولم يبق الا العقد فأما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها
وهو خارج عن النهي وفي الحديث إنه جرى إن خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال
خطب فلان الى فلان خطبة وأخطبه أي أجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه
بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان اللين والخطبة مصدر الخاطِبِ وخطب الخاطِبُ على
المنبر واخترت يخطب خطابه واسم الكلام الخطبة قال أبو منصور والذي قال اللين ان الخطبة
مصدر الخاطِبِ لا يجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخاطِبُ
فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر
واختطبت فيهما قال نعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدراً قال ابن سيده ولا أدري كيف

والسهم سقط ورقه فأجر وأضر ابن الاعرابي يقال خصب العرفج وأدبى إذا أورد ورق وخلع العضاه
قال وأورس الرمث وأحنط وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد ورق وأجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه
كانه حص وانخضب الجدي من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل انخضب ما يظهر في الشجر من
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاه
واخضبت وانخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القناد أن
تخرج فيه ورقة عند الربيع وتعد عيادته وذلك في أول نبتة وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون
الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها وانخضب بالكسر شبه الاجانة يغسل فيها الثياب
والنخضب المكنن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في نخضب فأجلسوني
(خضرب) الخضربة اضطراب الماء وماء خضارب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك الا في
غدير أو واد قال أبو الهيثم رجل نخضرب إذا كان فصيحاً بامغام متقنياً وأنشد لطفرة
وكان ترى من ألمعي نخضرب * وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالخاء والصاد ورواه ابن السكيت من يلقي مخطرب بالخاء والطاء وقد
تقدم (خضعب) الخضعب الضخم الشديد والخضعبة المرأة السمينه والخضعبة الضعيف
وتخضعب أمرهم اختلط وضعف (خضلب) تخضلب أمرهم ضعف كخضعب (خطب)
الخطب الشأن أو الأمر صغراً أو عظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمر لك وتقول هذا
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه الخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أفتروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أي المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الاخطل

كلمع أيدي منّا كيل مسئلة * يتدنّ ضرّس بنات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخفيفاً وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطباً
وخطبة بالكسر الا قول عن الليثي وخطبي وقال الليث الخطيبي اسم قال عدي بن زيد كثر
قصيدة الأبرش خطمة الزباء

خطيبي التي غدرت وحانت * وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ محض وخطيبي ههنا مصدر كالخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى الخطبة
زباء وهي امرأة غدرت يحدية الأبرش حين خطبها فأجابته وحاست بالعهد فقتلته وجمع الخطاطب

قوله الخضعب الضخم كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في نسخة المحكم التي
بأيدينا والخضعب بتقديم
العين على الصاد ولكن لم
يفرد المجمل للخضعب مادة
فراجع نسخ المحكم كتبه
مصححه

غير خض بشئ وهو عارض يعرض للنعمان فتحمر وأظفها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
 الأعراب أحسبه بأخيرة إذا كان الربيع فأكل الأساريح اجترت رجلاه ومنقاره اجترأ العصف
 قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريح لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم
 أن البسر إذا بدأ يحمر بدأ أظفها الظليم يحمر إن فاذا انتهت حجرة البسر انتهت حجرة وظيفه فهذا
 على هذا غيرتيه فيه وليس من أكل الأساريح قال ولا أعرف النعمان بأكل من الأساريح وقد
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعمان إذا اغتم في الربيع اخضرت ساقاه خاص
 بالذكر والظليم إذا اغتم اجترت عنقه وصدره ونخذه الجلد لا الريش حمره شديدة ولا يعرض
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك إلا للظليم دون النعمانة قال وليس ما قيل من أكله الأساريح بشئ
 لأن ذلك يعرض للداجنة في البيوت التي لا ترى اليسروع بته ولا يعرض ذلك لأنهم قال وليس
 هو عند الأصمى إلا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون على قدر
 ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور ولا تراهم حين
 وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فانه يقال له
 الخاضب من أجل الحرة التي تعتري ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب علم
 أنه إما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالبي من تعه * أبو ثلثين أمسى وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم في قوله
 بته لأن سيمويه إنما حكمه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا من العرب
 وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما
 تقول الحرث والعباس أبو سعيد سمي الظليم خاضبا لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في
 الصيف يفرع ويبيض ساقاه ويقال للنور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء
 قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوب
 اخضر وخضب النخل خضبا اخضر طلعوا ثم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير خشوة * من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح * مع الجوف فيها علف وخضوب * وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر
 وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضبا إذا ظهرت نباتها وخضب العرط

قوله يفرع الخ هكذا في
 الأصل والتهديب ولعله يفرع
 قوله ويقال للنور الوحشي
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ هكذا في أصل اللسان
 بيدنا ولعل فيه سقطا
 والأصل ويقال للرجل
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ وحرر

الواحدة خَضْبَةٌ والعرب تقول الغداة لا يُسْبَحُ إلا بالخضاب لكثرة جملها الآن قَرَّهَارْدَى وما قال
أحد إن الطلعة يقال لها الخَضْبَةُ ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من
وفادتنا وإنما كانت عندنا خَضْبَةٌ نَعْلِفُهَا إِلَيْنَا وَجِيرَنَا الخَضْبَةُ الدُّقْلُ وجمعها خضاب وقيل هي
التخلة الكثيرة الجمل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخضاب والخضب حمة بيضاء تكون
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وضوا به الخضب بالحاء والصاد قال وهـ هذه الحروف وما
شاكلها أراها منقولة من خضف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية
فصحف وغير فأكثر والخضيب لقب رجل من العرب (خضب) الخضاب ما يُخَضَّبُ به من خناء
وكم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يُخَضَّبُ به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشيء بخضبه
خَضَبًا وخضبه غير لونه بخمرة أو صفرة أو غيرهما قال الأعشى

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا خَضْبًا

ذكر على إرادة العضو أو على قوله

فَلَا تُزِنُهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ أَبْقَالَهَا

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حلاً من المضمر في يَضُمُّ أو المنخفض في كَشْحِهِ وخضب الرجل
شَبَّهَ بالحناء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب
وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثي والجمع خضب التهذيب
كل لون غير لونه خمر فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحصى قال ابن الأثير أى
بله من طريق الاستعارة قال والاستعارة أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى اخمر دمه فخضب
الحصى والصكف الخضيب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب واسم
ما يُخَضَّبُ به الخضاب والخضبة مثال الهمة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شدد
للمبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اغتم فاجترت ساقه وقيل
هو الذي قد أكل الربيع فاخر ظنبوباه أو صفراً أو أخضراً قال أبو ذؤاد

لَهُ سَاقَا ظَلِيمِ خَا * ضِبُّ فَوْجِي بِالرُّعْبِ

وجمعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من
النعام فيكون من أن الأوتار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفته يحمر أن في الربيع من

وهذا لا ينكرون كانت أفعل للأن لا تراهم قد قالوا أضوا بوا وانه لاس وارغوى واقموى

وانشدنا يزيد بن الحكم

بَدَّلَ خَلِيلِي كَشَكَكَ شَكَّهُ * فَأَتَى خَلِيلًا صَالِحًا بَلَّ مَقْتَوِي

فقال مقتوى مفعول من القموى وهو الخدمة وليس مقتوى مفعول من القوة ولا من القواء والقي ومنه قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لأمك مقتوين * ورواه أبو زيد أيضا مقتوين بفتح الواو ومكان مخصب وخصب وأرض خصب وأرضون خصب والجمع كل واحد وقد قالوا أرضون خصبة بالكسر وخصبة بالفتح فاما أن يكون خصبة مصدرا وصف به ولم أن يكون مخففا من خصبة وقد قالوا أخصب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد أخصب كما قالوا بلد سبب وبلد سبب وريح أقصا و ثوب أسمال وأخلاق و برمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقال أبو حنيفة أخصبت الأرض خصبا وأخصبا قال وهـ ذاليس بشي لأن خصبا فاعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدرا لأفعلت وحكي أبو حنيفة أرض خصبة وخصب وقد أخصبت وخصبت قال أبو حنيفة الأخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب وأخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه وأخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصب الجناب أي خصب الناحية والرجل إذا كان كثير خيرا المثل يقال إنه خصب الرجل وأرض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في ضدها مجذاب ورجل خصب بين الخصب رخب الجناب كثير الخير ومكان خصب مثله وقال لييد * هبطت باله مخصبا أخصامها * والمخصبة الأرض المكلثة والقوم أيضا مخصبون إذا كثرت طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت النساء إذا أصابت خصبا وأخصبت العضاء إذا جرى الماء في عيدانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث إذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الأخصاب قال الأزهرى هـ ذاتخصيف منكر وصوابه الأخصاب بالضاد المعجمة يقال خصبت العضاء وأخصبت الليث الخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة الخيل في لغة وقيل هي نخلة الدقل تجديده والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وَكُلِّ كَيْتٍ تَجْدِعِ الْخِصَا * بِرَيْدِي عَلَى سَلْطَانِئِمْ

وقال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَانِهِمْ عَذَقَ خَصْبَةٍ * نَدَى مِنَ الْكَافُورِ عَيْرِ مَكَمِّمْ

أي غير مستور قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبة والأخصاب عند أهل البحرين الدقل

قال ابن بري وأورد الجوهري عجز هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده

تلك خيمي منه وتلك ركابي * هن صفر أولادها كالزبيب

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخفنة المخشوبة وهي التي لم تحكم صنعتهما قال ولم يصف القرس أحد بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرح متفتح الجنين والربل ما تر ببل من النبات في القيط وخرج من تحت اليد من منه نبات أخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشى خاطته به وطعام مخشوب إذا كان حبا فهو مقلق قفاروان كان الحافني لم يتضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب اتباعه الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من تميم قال جرير

أعلبة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

ويروى أوربا وبزور زام من مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح أو كالفتي حاتم إذا قال ما ملكت * كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذكر خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب بفتح الجيم وهو كثرة العشب ورفاعة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكثرة من الخشب والجراد من الخشب وانما بعد خشب إذا وقع إليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصب الأرض وخصب خصباً فهي خصبه وأخصب إخصاباً وقول الشاعر أنشده سيدي

لقد خشبت أن أرى جدباً * في عامنا ذابعد ما أخصباً

فرواهنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر منه فيشدد حرفاً على البيان له أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا أطلق الباء أن لا ينقلها ولا كنهه لما كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يتبدل بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالداً وقرج ويجعل فلما لم يكن الضم لازماً لان النصب والجر يزولانه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضاً بعد ما أخصباً بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجره مجزئاً أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه مصححه

وكل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وخشب وتخشبت الابل اذا أكلت اليبس من المرمى وعيش خشب غير متأنق فيه وهو من ذلك وأخشوسب في عيشه شظف وقالوا تعددوا وأخشوسبوا أي اصبروا على جهد العيش وقيل تكافؤوا ذلك ليكون أجلد لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه أخشوسبوا وتعددوا قال هو الغلط وابتذل النفس في العمل والاختفاء في المنى ليغلظ الجسد ويرى وأخشوسبوا من العيشة الخسنة ويقال أخشوسب الرجل اذا صار صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالجم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا عيش معدي عيش عيش العرب الأول ولا تعددوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فان ذلك يقعدكم عن المغازي وجبل أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل

* تخشب فوق الشول منه أخشبا * والاشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقي فيه والاششب من القف ما غلط وخشن وتجر والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء وقد قيل في مؤننه الخشباء قال كشر عزرة

بنوه فيعدون قريبا اذا عدا * ويكن في خشباء وعث مقيلها

فاما أن يكون اسما كالصفة او اما أن يكون صفة على ما يطرد في باب أفعال والأول أجود لقولهم في جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثر الغضة والأول أعرّف والخشبان الجبال الخشن التي ليست بضخام ولا صغار ابن الأنباري وقعنا في خشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصا وطن ويقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحرن لخواصه من الرمل وغيره والخصباء الحصا الذي يخصب به والاششبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشبها أخشبامكة جبلاها وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي صلى الله عليه وسلم وجرأه خيرا عن رفقه بأمته ونصحه لهم وإشفاقه عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما أبو قبيس والآخر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاششب كل جبل خشن غليظ والاششب جبال الصمان وأخشب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بنى عيم ليس قريبا أكمة ولا جبل وصلب الصمان مكان خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب وخشوب أبو عبيد الخشوب الخلو في نسبه قال الاعشى يصف فرسا

قافل جرشع تراه كيبس التربل لا مقرِف ولا مخشوب *

والخشب مطرق دقيق اذا قفل الصقل السيف وفرغ منه اجراها عليه فلا يغيره الجفن هذه عن
الهجرى والخشب الشخذ وسيف خشيب خشوب أى شحيد واختشب السيف اتخذ
خشباً أنشد ابن الاعرابي

ولا قتل إلا سعى غرور رطبه * بما اختشوا من معصود ودان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرّض حين طبع قال ابن مرداس

جفت إليه نثرى ونجيدتي * ورئحي ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد * وفرة من أنل ما خشباً * أى مما أخذ خشباً
لا يتموق فيه يأخذ من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس يخشبها خشباً عملها عائلها
القول وهى خشيب من قسي خشب وخشائب وقدح خشوب وخشيب مذكوت قال أوس في
صفة خيل فخللها طورين ثم أفاضها * كما أرسلت خشوبة لم تقدم

قوله فخللها كذا في بعض
النسخ بخاءين معجمتين وفي
شرح القاموس بمهملتين
وبمراجعة المحكم يظهر لك
الصواب والنسخة التي عندنا
منه مخرومة كتبه صحيحه

ويروى تقوم أى تعلم والخشيب السهم حين يبرى البرى الا قول وخشبت النبل خشباً اذا برتها
البرى الا قول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبل أفرغت من سهمى فيقول قد خشبته أى قد برته
البرى الا قول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقته أى لينته من الصفاة الخلقاء وهى الملساء وخشب
الشعر خشبة خشباً أى يمر كما يحببته ولم يتأنق فيه ولا تعمل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم
يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمتقى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيدة وأراه
قال الخشيب والخشبي وجهه خشباء كريمة يابسة والجهة الخشباء الكريمة وهى الخشبة أيضاً
ورجل أخشب الجهة وأنشد

إما ترينى كلويل الأعص * أخشب مهزولاً ولم أهزل

وأكد خشباء وأرض خشباء وهى التى كأن حجارها منشورة متدانية قال رؤبة

* بكل خشباء وكل سقم * وقول أبى النجم * اذا علون الأخشب المنطوحا * يريد كأنه نطح
والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجافى العارى العظام مع شدة
وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوش أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشيب
عارى العظم يادى العصب والخشيب من الابل الجافى السمع المتجافى المتشاسى الخلق وجل
خشيب أى غليظ وفي حديث وفد مدح على حجاجي كأنها أخشب جمع الأخشب والحجاجي
جمع خرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشيب أى خشن

يُسمى الخَشَبُ الخُشْبَانُ قال ابن الأثير وقد أنكر هذا الحديث لأن سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء وإنما الخُشْبَانُ جمع خَشَبٍ كَحَمَلٍ وَجَلَانٍ قال * كانوا يجنبون الفاع خُشْبَانُ * قال ولا مز يدعى ما تنسأ على بُيوت الرواية والقياس وبيت خُشْبٍ ذو خَشَبٍ والخشابة باعتهما وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خُشْبٌ مُسَدَّدَةٌ وقرئ خُشْبٌ باسكان الشين مثل بدنة وبدن ومن قال خُشْبٌ فهو بمنزلة عمرة وعمر أرادوا الله أعلم أن المنافقين في ترك التَّهَنُّمِ والاستبصار ووَعَى ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخُشْبِ وفي الحديث في ذكر المنافقين خُشْبٌ بالليل صُحْبٌ بالهار أراد أنهم ينامون الليل كانوا خُشْبٌ مطرحة لا يصلون فيه ونضم الشين وتسكن تحقيفا والعرب تقول للفتيل كأنه خَشْبَةٌ وكأنه جذع وَتَحَبَّتْ الأبلُ أكلت الخَشَبَ قال الواجز ووصف ابلا خرقها من الخيل أشبهه * أفتأناه وجعلت خَشْبِيَّةً

ويقال الأبلُ تَخَشَبُ عيدان الشجر إذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف الخَشْبِيَّةِ قال ابن الأثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة الخَشْبِيَّةُ قيل لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الأول لأن صلب زيد كان بعد ابن عمر بكبير والخَشْبِيَّةُ الطيبة وخَشَبُ السيف يخشبه خشبا فهو مخشوب وخَشْبٌ طبعه وقيل صقله والخَشْبُ من السيوف الصقيل وقيل هو الخشيش الذي قد برد ولم يصفل ولا أحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي يدعى طبعه قال الأصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وإنما أصله قد قيل أن يلبس وقول صخر النخعي ومرهف أخاصت خشيبته * أبيض جهوفي متنه ربد

أى طيبته والمه والرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندى مقلوب من موه لأنه من الماء الذي لامه هاء بدل ليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كلاما في رقيقته قال وكان أبو علي الفارسي يرى أن أمهاه من قول امرئ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجرة

قال أصله أموهه ثم قدم اللام وآخر العين أى أرقه كرقعة الماء قال ومنه موهة فلان على الحديث أى حسنه حتى كأنه جعل عليه طلاوة وماء والرُّبْدُ شبة مدب النمل والغبار وقيل الخَشْبُ الذي في السيف أن يضع عليه سنانا غير بضاً ملمس فيدل كذبه فإن كان فيه شقوق أو شعث أو حدب ذهب به والملمس قال الأجر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سني قال نعم إلا لم أخلصه

وقيل هو القَصْبُ السامقُ الغَضُّ وقيل هو القَصْبُ الناعمُ الحديثُ النباتُ الذي لم يَشْتَدَّ
والخَرْبَةُ الشابةُ الحَسَنَةُ الجَسِمَةُ في قوامِ كَأَنَّهُ الخُرْعُوبَةُ وقيل هي الجَسِمَةُ اللَّحْمِيَّةُ وقال اللحياني
الخَرْبَةُ الرَخَصَةُ اللَّيْنَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقُ وقيل هي البَيضاءُ وامرأة خَرْبَةٌ وخَرْعُوبَةٌ رَقِيْقَةٌ العَظْمُ
كثيرة اللحم ناعمةٌ وجسمُ خَرْبٍ كذلك الاصمعي الخَرْبَةُ الجاريةُ اللَّيْنَةُ القَصْبُ الطويلةُ
وقال الليث هي الشابةُ الحَسَنَةُ القوامُ كَأَنَّهُ خَرْعُوبَةٌ من خَرَا عَيْبِ الْأَعْصَانِ مِنْ بَنَاتِ سَنَتِهَا
والغَضُّ الخُرْعُوبُ الْمُتَنَفِّي قال امرؤ القيس

بَرَهْرَهَةٌ رُوْدَةٌ رَخَصَةٌ * كَخَرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُتَنَفِّطِ

ورجل خَرْعَبٌ طويلٌ في كثرة من لحمه وجمل خُرْعُوبٌ طويلٌ في حَسَنِ خَلْقٍ وقيل الخُرْعُوبُ
من الإبل العَظِيْمَةُ الطويلةُ (خرب) الأزهرى في الرباعي الخُرُوبُ والخُرُوبُ شجرة تنبت في
جبال الشام له حبٌ كَحَبِّ الْيَبُونِ يُسَمِّيهِ صَبِيانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقَتَاءَ الشَّامِيَّ وهو يابسٌ أسود
النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خَرْبَاءَ وهي بفتح الخاء
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدم موضع من أرض مصر صانها الله تعالى (خرب)
الخَرْبُ تَسْجِيْعُ الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ ورمٍ من غير ألم خَرْبٌ جِلْدُهُ خَرْبٌ بَأْفَهُو خَرْبٌ وَخَرْبٌ وَرَمٌ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ
وخرَبٌ ضَرَعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ بِالْكَسْرِ خَرْبٌ وَخَرْبٌ وَرَمٌ وَقِيلَ يَسُوقُ لِبَنِهِ وَقِيلَ لِبَنِهِ وَخَرْبٌ ضَرَعُ النَّاقَةِ
عند التماذج إذا كان فيه شبه الرِّهْلِ وفي الصحاح خَرْبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخَرْبُ خَرْبًا وَرَمَ ضَرَعُهَا
وضاقت أحاليلها وكذلك الشاةُ ناقة خَرْبَةٌ وَخَرْبَاءُ وَارِمَةُ الضَّرْعِ وَقِيلَ الْخَرْبُ ضَمِيْقٌ أَحَالِيلُ
النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَالْخَرْبَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي فِي رِجْلِهَا نَائِلٌ تَتَأَذَّى بِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
خَرْبُ الْبَعِيرِ خَرْبٌ يَأْسَمُنُ حَتَّى كَانَ جِلْدُهُ وَارِمًا مِنَ السَّيْنِ وَبَعِيرٌ مَخْرَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ أَبُو عَمْرٍو
الْعَرْبُ تَسْمَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَرْيَةً وَأَنشَدَ

فَقَدَّرَتْ كَتَّ خَرْيَةً كُلَّ وَغْدٍ * يَمْشِي بَيْنَ خَاتَمِ وَطَاقٍ

وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبَانُ اللَّحْمُ الرَّخَصُ اللَّيْنُ وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ اللَّحْمَةُ الرَّخَصَةُ اللَّيْنَةُ وَلَحْمُ خَرْبٍ
رَخَصٌ وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخَصَةٌ خَرْبَةٌ وَالْخَرْبَاءُ يَذَابُ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْخَارِيزِي يَذَابُ أَيْضًا وَالْخَرْبُ
الْخَرْفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (خرب) الْخَرْبَةُ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ (خرب) خَرْبُ اللَّحْمِ
أَوْ الْحَبْلِ قَطْعُهُ قَطْعًا سَرِيعًا (خشب) الْخَشْبَةُ مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْجَمْعُ خَشَبٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ
وَشَجَرٍ وَخَشْبٌ وَخَشْبٌ وَخَشْبَانٌ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ كَانَ لَا يَكَادِيْفِقُهُ كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ عَجْمَتِهِ وَكَانَ

وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحبيبتين والقصرين
الاصمعي الحرب الشعر المفسر في الحاصرة وأنشد

طويل الحداء سليم الشطى * كريم المراح صليب الحرب

والحداء سالفه الفرس وهو ما تقدم من عقه والحرب ذكر الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع
خرب وأخرب وخربان عن سيبويه وخربة عن بني عيم أو قبيلة وخربة اسم والخربة موضع
النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء لا ما شد
كهذا ونحوه وقيل خربة موضع بالبصرة يسمى بصرة الصغرى والخروب والخروب بالتشديد

قوله وخربة حتى كذا ضبط
في نسخة من المحكم فلتراجع
نسخه كتبه مصححه

نبت معروف واحدة خروبه وخروبه ولا تقل الخروب بالفتح قال وأراهم أبدلو النون من إحدى
الرايين كراهية التضعيف كقولهم الخجانة في جانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما الينبوت
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذو أنفان وحل أحمر خفيف كانه نفاخ وهو يشع
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل

قوله ولا تقل الخروب بالفتح
هذه عبارة الجوهرى وأما
قوله واحدة خروبه وخروبه
فهى عبارة المحكم وتبعه
مجد الدين كتبه مصححه

وله حب كحب الينبوت لانه أكبر وعمره طوال كالقنء الصغار لانه عريض ويختل منه سويق
ورب التهذيب والخروبه شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث

سليم على نيتنا وعليه الصلاة والسلام انه كان نبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت
فتمقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيأمرهم فتنقطع ثم تنصرون ويكتب على

الصرة اسمها ودواءها حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوت فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبه
وسكتت فقال سليم عليه السلام الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا

الملك فلم يأت أن مات وفي الحديث ذكر الخريفة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة
ينسب اليها خلق كثير وخروب وأخرب موضعان قال الجحج

قوله قال الجحج مالا ميمة الخ
هذانص المحكم والذى في
التكملة قال الجحج الاسدى
واسمه منقذ

مالا ميمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحبت أهل خروب

مرت برا كملهور فقال لها * ضرى الجحج ومسيه بعذيب

يقول طمع بصرها عنى فكانها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (خراب) خردب

اسم (خرشب) الخرشب اسم ابن الاعراب الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرع)
الخرعو به القطعة من القرعة والقنء والشحم والخرعوب والخرعوب بالخروبه الغصن لسنته

أمست أمامة صهما تكلمنا *
مجنونة وفيها ضبط مجنونة
بالرفع والنصب كتبه مصححه

وكذلك الخرابه وقد يشدّد وخرّب الورق وخرّبه ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربتّه وخرّبتّه
 وخرّبتّه وخرّبتّه والآخراب أطراف أعيان الكنفين السفلى والخرّبة وعاء يجعل فيه
 الراعى زاده والحاء فيه لغة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة وفي
 الحديث الحرّم لا يعيد عاصياً ولا فارقاً بحرّية قال ابن الاثير الخربة أصلها العيب والمراد بها
 ههنا الذي يفرّش يريده أن يقرّبه ويعقب عليه مما لا يجيزه الشريعة والخراب سارق الابل
 خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعاً قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخارى أن الخربة
 الحنانية والبليّة قال وقال الترمذى وقد روى بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو النسي
 الذى يستحيى منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحد منهما
 ويقال ما فيه خربة أى عيب ويقال الخراب من شدائد الدهر والخراب اللص ولم يخص به
 سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر فبن خصص

ان بها أكل أورزاً * خويّرين يتفان الهاما

الاكّ والكلّ هما شدة العيش والرزاق الهزال قال أبو منصور اكّ ورزاق بكسر الراء جلان
 خاربان أى امان وقوله خويّربان أى هما خاربان وصغرهما وهما اكّ ورزاق ونصب خويّرين
 على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرب خرابه
 مثل كتب يكتب كابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب به آخر باو خرباً وخرابه
 أى سرقها قال هكذا حكاه معديا بالباء وقال مرة خرب فلان أى صار لساواً نشد

أخشى عليها طيئاً وأسداً * وخاربين خرباً قعداً * لا يحسبان الله إلا رقداً

والخراب كالخراب والخرابة جبل من ليف أو نحوه وخلبة مخربة فارغة لم يغسل فيها والخراب
 خروق كيبوت الزنا بمر واحدتها خروب والخراب الثقب المهمة من السمع وهى التى تخرج النحل
 العسل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كله رباعى وسنذكره والخراب بالضم
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والخراب حتمن
 الجبل خارج والخراب الجف من الارض وبالوجهين فسر قول الراعى

فما نمت حتى أجات جمامة * الى خرب لاقى الخسيفة خارقة

وما خرب عليه خربة أى كلمة فيجدة يقال ما رايته من فلان خربة وخرباء من جاور أى فساد فى دينه
 أو شيئاً والخراب من القرس الشعر المختلف وسط مرققه أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة الخرب

مثل ثَقِبَ الْأُذُنُ وَجَمَعَهَا خَرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ إِيْمَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ فَقَالَ فِي أَيِّ الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرُزَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُصَفَتَيْنِ يَعْنِي فِي أَيِّ الثَّقِبَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ وَكُلُّهَا قَدْرُ وَاحِدٍ وَالْخُرُوبُ الْمَشْقُوقُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَخْرَبُ لِلْمَشْقُوقِ الْأُذُنُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَشْقُوبًا فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقِبِ فَهُوَ أَخْرَمُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ مُخْرَبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ يَعْنِي مَشْقُوبَ الْأُذُنِ يُقَالُ مُخْرَبٌ وَخَرَّمَ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ أُمَةٌ مُخْرَبَةٌ أَيْ مَشْقُوبَةُ الْأُذُنِ وَتِلْكَ الثَّقِبَةُ هِيَ الْخُرْبَةُ وَخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ ثَقِبٌ مُخَمَّةٌ إِذْهَ إِذَا كَانَ ثَقِبًا غَيْرَ مُخْرُومٍ فَإِنْ كَانَ خُرُومًا قِيلَ خَرْبَةُ السِّنْدِيِّ أَتْسَدٌ تَعْلَبُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَتَّبِعِي أَثَرًا * أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي أَذَانِهَا الْخُرْبُ

ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ بِصَفِّ نَعَامٍ أَشْبَهَهُ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لَسَوَادِهِ وَقَوْلُهُ يَتَّبِعِي أَثَرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّي الرَّأْسِ وَفِي أَذَانِهَا الْخُرْبُ يَعْنِي السِّنْدُ وَقِيلَ الْخُرْبَةُ سَعَةٌ خَرَقَ الْأُذُنَ وَأَخْرَبَ الْأُذُنَ كَخُرْبَتِهَا أَيْ كَأَقْصَلِ وَأُمَةٌ خَرِبَاءٌ وَعَبْدٌ أَخْرَبَ وَخُرْبَةُ الْأَبْرَةِ وَخَرَابَتُهَا خَرْتُهَا وَالْخُرْبُ مَصْدَرُ الْأَخْرَبِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقِبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرَبَ الشَّيْءَ يَخْرِبُهُ خَرَابَةً أَوْ شَقًّا وَالْخُرْبَةُ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ أَذْنُهَا وَالْجَمْعُ خُرْبٌ وَخُرُوبٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَادِرَةٌ وَهِيَ الْأَخْرَابُ وَالْخَرَابَةُ كَالْخُرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الَّذِي يَقْلُدُ بَدَنَتَهُ فَيُضِنُّ بِالنَّعْلِ قَالَ يَقْلُدُهَا خَرَابَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخُرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ سَمِيَتْ خُرْبَةً لِأَسْتَدَارَتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ وَكُلِّتَانِ وَيُقَالُ خُرْبَانٌ وَيَخْرُزُ الْخُرْبَانُ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَقْلُدُهَا خَرَابَةً بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خُرْبَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْتَدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقِبٍ مُسْتَدِيرٌ خُرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَتَرَتْ الْخُرْبَةُ يَعْنِي الْعَوْرَةَ وَالْخُرْبَاءُ مِنَ الْمَعْرُزِ الَّتِي خُرِبَتْ أَذْنُهَا وَلَيْسَ لَخُرْبَتِهَا طَوْلٌ وَلَا عَرْضٌ وَأُذُنُ خَرِبَاءٍ مَشْقُوقَةُ الشَّجْمَةِ وَعَبْدٌ أَخْرَبَ مَشْقُوقُ الْأُذُنِ وَالْخُرْبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْخُرْمُ وَالْكَفُّ مَعَا فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلٍ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَبَيْتُهُ

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ * أَمِيرًا مَارِضِيْنَاهُ

فَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِيَ أَخْرَبَ لِذَهَابِ آوَلِهِ وَآخِرِهِ فَكَانَ الْخَرَابُ لَحَقَّهُ لِذَلِكَ وَالْخُرْبَتَانِ مَعْرُزٌ رَأْسُ الْفَخِذِ الْجَوْهَرُ رَأْسُ الْوَرْدِ وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ

كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر جريد بن ثور
* وَبَيْنَ نَسْعِيهِ خَدْبًا مُلْبِدًا * يريد سنام بعيره أو جنبه أي إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن
الحريث بن نوفل لَا تَكُنْ بَيْنَهُ * جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شيء وبغير خدب شديد صلب ضخم قوي والخدب
الطويل والخذبة والخدب الطول وأقبل على خدبته أي على أمره الأول وخذفي هديتك
وقد يتك أي فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وفديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خديتك
أي على أمرك الأول وتركتهم وخديته أي ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخديته
وسرجو حقه وهي الطريقة وخدب موضع يرمل بن ساعد قال * بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبْرَاتُ خَيْدَبًا *
والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

يَعْدُو الْخَوَادِبُ فِي خَلِّ خَيْدَبَةٍ * كَأَيْسَقُ إِلَى هُدَاهِ السَّرَقُ

(خدلب) الخدابة مشية فيها ضعف وناقية خدلب مسنة مشرخية فيها ضعف (خدعب)
خدعبه بالسيف ويخدعه ضربه (خرب) الخراب ضد العمران والجمع آخر به خرب بالكسر
خرباؤه وخرب وآخر به وخر به والخر به موضع الخراب والجمع خرباؤه وخرب كلهم جمع كلمة
قال سيمويه ولا تكسر فعلة لقلتم في كلامهم ودارخر به وآخر بها صاحبها وقد خربه المخرب
تخريبا وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا لاخرة أي خلقتها للخراب وفي الحديث من اقترب
الساعة لخراب العامر وعمارته الخراب الاخراب أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم
والمراد به ما يخر به الملوكة من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحا ويدخل فيه ما يعمل
المترفون من تخريب المساكن العامرة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد
المدينة كان فيه فخل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت قال ابن الأثير الحرب يجوز
أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كقصة ونقم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنقمة ونعم ويجوز أن يكون الحرب بفتح الخاء وكسر الراء كنقمة ونقم
وكلمة وكلم قال وقد روى بالخاء المهملة والثاء المشددة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا بيوتهم
شدد للبالغة أو لفشو الفحل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يدمونها ومن
قرأ يخربون فعناهم يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون
بتشديد الراء وقرأ أسائر القراء يخربون مخففا وآخر به يخرب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدابة مشية الخ هذه
المادة بالدال المهمة في هذا
الكتاب والمحكم والتكملة
ولعل إجماعها في القاموس
تصنيف كتبه مصححه

بالسيف يَخْذِبُهُ خَذْبًا ضَرْبُهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْذِيبُ الْخَذْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ
اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا جَلَعُوا * خَوْدِيًّا أَهْوَنُ مِنَ الْأَمِّ
أَبُو زَيْدٍ خَذَبَتْهُ أَيْ قَطَعَتْهُ وَأَشَدُّ

قوله اجلعموا يروى بالحاء
المهملة والحاء المعجمة أيضا
كتبه مصححه

بِضْ بِأَيْدِيهِمْ بِضٌ مُؤَلَّهٌ * لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلَا عَنَاقَ تَطْبِيقُ
وَقِيلَ الْخَذْبُ هُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوُهُ وَالْخَذْبُ بِالنَّابِ شَقُّ الْخِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ وَلَمْ يَقْسِدْهُ فِي الصَّحَاحِ
بِالنَّابِ وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ شَدِيدَةٌ يَقَالُ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ وَضَرْبُهُ خَذْبَاءُ هَجَمَتْ عَلَى
الْجُوفِ وَطَعْنَةُ خَذْبَاءُ كَذَلِكَ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ وَحَرْبَةُ خَذْبَاءُ وَخَذْبَةٌ وَاسِعَةٌ الْجَرْحُ وَالْخَذْبَاءُ الدَّرْعُ
الَّتِي تَنْتَنِي وَدَرْعُ خَذْبَاءُ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَتْنَةٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ
خَذْبَاءُ يَحْفَرُهَا نَجَادُ مَهْنَدٌ * صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتَقٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِنَشَادِهِ خَذْبَاءُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا * كَالْتِهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِقُ
خَذْبَاءُ عَلَى هَذَا صِفَةُ السَّابِغَةِ وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ فِيهَا الْقَفْحَةُ وَمَعْنَى يَحْفَرُهَا يَذْفَعُهَا وَنَجَادُ السَّيْفِ
جَمْلَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَابُ خَذْبٍ وَسَيْفٌ خَذِبٌ وَضَرْبُهُ خَذْبَاءُ مُتَسِعَةٌ طَوِيلَةٌ وَسِنَانُ خَذِبٍ وَاسِعُ
الْجِرَاحَةِ قَالَ بَشَرٌ * عَلَى خَذْبِ الْأَيْتَابِ لَمْ يَتَمَلَّمْ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَذْبَاءُ الْعَةُ وَرَمَنَ كُلِّ الْخِيَمَانِ
وَخَذْبَتُهُ الْحِيَّةُ تَخْذِبُهُ خَذْبًا عَصَتْهُ وَخَذَبَتِ الْحِيَّةُ عَصَتْ وَفِي لِسَانِهِ خَذْبٌ أَيْ طَوْلٌ وَخَذَبَ
الرَّجُلُ كَذَبَ وَالْخَذْبُ الْهَوَجُ رَجُلٌ خَذِبَ وَأَخَذِبَ وَنَخَذَبَ أَهْوَجُ وَالْمَرْأَةُ خَذْبَاءُ يُقَالُ كَانَ
بِنِعَامَةٍ خَذِبٌ وَهُوَ الْمُدْرِكُ النَّارَ أَيْ كَانَ أَهْوَجَ وَنِعَامَةُ لَقَبٌ بِيَهْسَ وَالْأَخَذْبُ الَّذِي لَا يَمَلُّ الَّذِي مِنْ
الْحَقِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله على خذب الخ صدره كما
في التكملة
إذا رقلت كأن أخطب ضالة

وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذِبَا
وَالْخِزْرَافَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الرِّخْوُ وَالْأَخَذِبُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ جُرَّاءُ الْأَصْحَى
مَنْ أَمْنَاهُمْ فِي الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَذَبَاتٍ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارَوْا عَنْ
الْقَصْدِ وَالْخَذْبُ السَّخِجُ وَالْخَذْبُ الْعَظِيمُ قَالَ
خَذِبٌ يَضِيقُ السَّرِجَ عَنْهُ كَأَنَّمَا * يَمْدُ ذَرَايَاهُ مِنَ الطُّولِ مَاتِحُ
وَرَجُلٌ خَذِبٌ مِثْلُ هَجَفٍ أَيْ ضَخْمٌ وَجَارِيَةٌ خَذْبَةٌ وَفِي صِفَةِ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَذِبٌ مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ الْأَخْطَلُ قَتَمَت عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي * رَمَلَا مُجَبَّةً تَارَةً وَيَصُومُ
وَحَبَّ التَّبَابُ وَالسَّقَى ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقَى جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ حَبَّامَنْعَ مَا عِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ
الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَوْلَا يَشْعُرُ بِمَوْضِعِهِ مُجَلَّأً وَلَوْ مَا وَالْحَوَابُّ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا حَابٌّ يُقَالُ لِي مِنْ
فُلَانٍ حَوَابٌّ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ حَوَابٌّ وَاحِدُهَا حَابٌّ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْحَنْجَابُ وَالْمُجَبَّةُ
رَحَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِّ وَاضْطَرَّ بِهِ وَقَدْ تَحَبَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرَحِي جِلْدُهُ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَحَبَّبَ وَوَحَّوْخَ إِذَا اسْتَرَحَى بَطْنُهُ وَحَبَّبَ إِذَا غَدَرَ وَتَحَبَّبَ
الْحَرُّ سَكَنَ بَعْضُ قَوْرَتِهِ وَحَبَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَنْ يَرُدُّوا وَأَصْلُهُ حَبَّبُوا ثَلَاثَ بِلَاقَاتٍ أَبَدُوا مِنَ الْبَاءِ
الْوُسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَلٍّ وَانْعَمَ زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عِلَّةُ
جَمِيعِ مَا يُشَبَّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَابِلٌ مُجَبَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ وَهِيَ الْمُجَبَّبَةُ مَقْلُوبٌ مَا أَخُوذُ مِنْ مَخْرَجٍ
فَأَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى يَحْيَى الْخَطْبَةَ * بِإِسْلَامِ الْمُجَبَّبَةِ

فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ انْعَمَ هُوَ مُجَبَّبَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا يَحْيَى يَحْيَى أَعْمَاجُهَا بِهَا فَقَلَبَ وَأَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ مُجَبَّبَةٌ
بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَحَبَابُ اسْمٍ وَخَبِيبُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَبِيبٍ قَالَ الرَّائِي

مَا لِي أَنْ يَتَّأَبَّأَ بِأَخِيْبٍ وَافِدًا * يَوْمًا أُرِيدُ لِيَسْعَى بِيَدِي لَا

وَقِيلَ الْخَبِيبَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْرِ وَابْنُهُ وَقِيلَ هُمَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْطُ
* قَدْنِي مَنْ نَصَرَ الْخَبِيبِينَ قَدَى * فَنَ رَوَى الْخَبِيبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخَنْتَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّثُورَ الْخَنْتَبَا * يَشْدُ شَدًّا إِذَا نَجَّاهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلِغَمَّا أَتَتْ الْخَنْتَبُ هَهُنَا وَلِنْ كَانَتْ النُّونُ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا بَشَتْ لِأَنَّ سَيِّمِيَّ يَرْفَعُ أَنْ
يَكُونَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَلٌ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ رَبَاعِي لِأَنَّ النُّونَ لَا تَزِيدُ عِنْدَهُ إِلَّا بَشَتْ وَفَعْلَلٌ
عِنْدَهُ مَوْجُودٌ بِخَنْدَبٍ وَفَخُوهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ نَوْفٌ
الْجَارِيَةُ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ قَالَ وَالْخَنْتَبُ الْخَنْتُ أَيْضًا (خَتَب) خَتَبَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَخَتَبَهُ
بِالسَّيْفِ عَضَاهُ أَعْضَاءَ وَخَتَبُ مَوْضِعٌ (خَنْعَب) الْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ سَيِّمِيَّ النُّونِ فِي خَنْعَبَةٍ زَائِدَةٌ وَأَنْ كَانَتْ ثَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَجْرُدُ خَلَّ كَانَتْ
خَنْعَبَةً تَجْرُدُ خَلَّ وَجُدُ خَلَّ بِمَا مَعْدُومٌ وَالْخَنْعَبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَذَب) خَذَبَهُ

* من بحمة الرمل أنقاء لها خبب * قال ورواه غيره * لها خبب * وهي الطرائق أيضا أبو عمرو
الخب سهل بين حزين يكون فيه الكفاة وأنشد قول عدى بن زيد

تجنى لك الكفاة ربعية * بالخب تندى في أصول القصيص

وقال شمر خبة النوب طرته وتوب خبب وأخباب خلق متقطع عن اللياني وخبائب أيضا مثل
هبائب إذا تمزق والخبيبة الشريجة من اللحم وقيل الخصلة من اللحم يخلطها عقب وقيل كل

خصيله خبيبة وخبائب المتين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل غصفا قد طواه ن ليلة * تقيظن حتى لهن خبائب

والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال للحم خبائب أي كتل وزيم
وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدي غار العيمن خبب لحمه * سماع قيط فهو أسود ساسف

قال خبب لحمه وخدد لحمه أي ذهب لحمه فريقت له طرائق في جلده والخبيبة صوف الثني وهو
أفضل من العقيقة وهي صوف الجدع وأبقى وأكثر والخبيبة والخب الخرقه تخرجها من النوب
فتعصب بها يدك واختب من ثوبه خبسة أي أخرج وقال اللياني الخب الخرقه الطويلة مثل
العصابة وأنشد لها رجل مجبرة مخبب * وأخرى ما يسترها أجاح

الازهرى في ترجمة حن قال الليث الحنة خرقه تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حاق
التصنيف والذي أراه من الخبيبة بالخاء والباء الفراء الخبيبة القطعة من النوب والخبيبة الخرقه تخرجها
من النوب فتعصب بها يدك قال الازهرى وأما الحنة بالخاء والنون فلا أصل له في باب الثياب أبو
حنيفة الخبيبة أرض بين أرضين لا تخصبة ولا تجذبة قال الراعي * حتى تنال خبة من الخبب *
ابن شميل الخبيبة من الأرض طريقة لينة مميأة ليست بحزنة ولا سهلة وهي إلى السهولة أدنى قال
وأما أبو الدؤنس قال وزعموا أن ذا الرمة لقي ربيعة فقال له ما معني قول الراعي

أنا نحو بأشوال إلى أهل خبة * طروقا وقد ألقى سهيل فعردا

قال فجعل رؤبه يذهب مرة ههنا ومرة ههنا إلى أن قال هي أرض بين الممكلة والمجذبة قال
وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أي ساء قليلة والخبيبة من المرأى ولم يفسر لنا وقال
ابن نجيم الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال
وقال أبو عمرو وخبة كلاً والخبيبة مكان يستنقع فيه الماء فتنبت حواله البقول وخبة اسم أرض

ورجلٌ مُخَابٌ مَدْعَلٌ كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍ وَرَجُلٌ خَبٌ وَخَبٌ خَدَاعٌ جَرَزٌ خَيْبٌ مُنْكَرٌ وَهُوَ الْخَبُّ وَالْخَبُّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَنْتَ بِالْخَبِّ الْخَتُورِ وَلَا الَّذِي * إِذَا اسْتَوْدَعَ الْأَسْرَارَ يَوْمًا أَذَاعَهَا

وَالْإِنْثَى خَبَةٌ وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ خَبًا وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ وَقَدْ خَبَّتْ يَارْجُلُ يَخْبُ خَبًّا مِثْلُ عَلِمَتْ تَعْلَمُ عَلِمًا

قوله لا أحسن الخ هو عزيت

وصدره

* أنى امرؤ من بنى فزاره لا *

أحسن الخ اه صححه

مصدر خَبَّ يَخْبُ أَذَاعًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌ وَلَا خَائِنُ الْخَبِّ بِالْفَتْحِ الْخَدَاعُ وَهُوَ

الْجُرْزُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ وَرَجُلٌ خَبٌ وَامْرَأَةٌ خَبَةٌ وَقَدْ تَنَكَّسَتْ خَائِفًا وَمَا الْمَصْدَرُ

فِي الْمَكْسَرِ لِأَغْيَرِ وَالْخَيْبُ أَفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لِغَيْرِهِ يَقَالُ خَيْبًا فَأَفْسَدَهَا وَخَبَّ فَلَانُ

عُلَامِي أَيْ خَدَعَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ خَبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ صَدِيقَهُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

* أُمِّيَّةٌ أُمٌّ صَارَتْ لِقَوْلِ الْخَبِّ * وَالْخَبُّ الْفَسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَبَّ امْرَأَةً أَوْ مَمْلُوكًا عَلَى مُسْلِمٍ

فَلَيْسَ مِنْهُ أَيْ خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ غُرْكَرِيمٌ وَالْكَافِرُ خَبٌّ

لَتَيْمٌ فَالْغُرُّ الَّذِي لَا يَقْطُنُ لِلشَّرِّ وَالْخَبُّ ضِدُّ الْغُرِّ وَهُوَ الْخَدَاعُ الْمَفْسِدُ يَقَالُ مَا كُنْتُ خَبًا وَلَقَدْ خَبَّتْ

يَخْبُ خَبًا وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِنِّي لَسْتُ بِخَبٍّ وَلَكِنَّ الْخَبَّ لَا يَخْدَعُنِي وَالْخَبُّ هَيْجَانُ الْبَحْرِ وَاضْطِرَابُهُ

يَقَالُ أَصَابَهُمْ خَبٌ إِذَا هَاجَ بِهِمْ الْبَحْرُ خَبَّ يَخْبُ التَّهْدِيبُ يَقَالُ أَصَابَهُمُ الْخَبُّ إِذَا اضْطَرَبَتْ

أَمْوَاجُ الْبَحْرِ وَالتَّوَتُّ الرِّيحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلْجَأُ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْخَبَابُ تَوَرَّانُ الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يُونُسَ عَلَى نَيْتِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ

أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ يَقَالُ خَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ وَالْخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا طَيَّ بِالْأَرْضِ وَالْخَبَّةُ

مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْقَالِقِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ

لَهَا جَرَفَةٌ وَهِيَ الْخَبَّةُ وَالْخَيْبَةُ وَقِيلَ الْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ خَرَفَةٍ كَالْعَصَابَةِ

وَالْخَيْبَةُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ الْخَيْبَةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ وَكُلُّ خَيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ

خَصِيلَةٌ فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَيَقَالُ أَخَذَ خَيْبِيَّةً النَّخْدَ وَلَحْمٌ أَلْتَنُ يَقَالُ لَهُ الْخَيْبِيَّةُ وَهِيَ الْخَبَابُ

وَالْخَبُّ الْغَامُضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالْخَبَّةُ بَطْنُ الْوَادِي وَهِيَ الْخَيْبِيَّةُ وَالْخَبَّةُ

وَالْخَيْبُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَيْبُ الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَيْبَةُ وَالْخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَهِيَ

مِنَ الثُّوبِ شَبْهُ الطَّرَةِ أَنْشَدَ نَعَابُ * يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَيْبًا * الْأَصْمَى الْخَبَّةُ وَالْطَّبَّةُ

وَالْخَيْبَةُ وَالْطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَاتِقٌ مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

قوله والخبسة بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخبسة بالضم

مستنقع الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه صححه

* ولا تَبْرَبُ في جلد حَوْبٍ مُعَلَّبٍ * قال وسمي الجمل حَوْبًا بَرَجَرِه كاسمى البغل عَدَسًا بَرَجَرِه وسمي الغراب غَا فَا بَصَوْتِه غير الحَوْب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحَوْب زجر البعير لَمْ يَضَى وَلِلنَّاقَةِ حَلْ جَزْمٌ وَحَلٌ وَحَلِي يقال للبعير اذا زجر حَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ بِالْأَبْلِ قَالَ لَهَا حَوْبٌ وَالْعَرَبُ تَجْرُ ذَلِكَ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ جَا زًا لِأَنَّ الزجر والحكايات تُحْرَكُ أَوْ أُخْرِجَتْ عَلَى غَيْرِ أَرْبَاقٍ لَزِمَ وَكَذَلِكَ الْأَدْوَاتُ الَّتِي لَا تَمْتَكِنُ فِي التَّصْرِيفِ فَإِذَا حَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ جُمِلَ عَلَيْهِ الْآفُ وَاللَّامُ فَأُجْرِيَ بِجُرَى الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِهِ * وَالْحَوْبُ لَمَّا يُقْلُ وَالْحَلُّ * وَحَوْبٌ بِالْأَبْلِ مِنَ الْحَوْبِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ حَبَّ لَمْ يَشَيْتَ وَحَبَّ لَمْ يَشَيْتَ وَحَابٌ لَمْ يَشَيْتَ وَحَابٌ لَمْ يَشَيْتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ لَبَّائِحًا مَدُونٌ حَوْبًا حَوْبًا قَالَ كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ وَالْحَوْبُ زَجْرُ الْإِبِلِ ابْنُ الْأَثِيرِ حَوْبُ زَجْرُ الْكُورَةِ الْإِبِلِ مِثْلُ حَلٍّ لَا تَأْتِيهَا وَنَضَمَ الْبَاءُ وَتَفْتَحُ وَتَكْسُرُ وَإِذَا نَكَّرَ دَخَلَ التَّنْوِينُ فَقَوْلُهُ حَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سِيرَاسِيرًا فَأَمَّا قَوْلُهُ

هِيَ أُنْثَى حَوْبٌ أَمْ تُسَعِينَ آزَرَتْ * أَخَانَقَةُ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

فَأَنَّهُ عَنَى كَأَنَّهُ عَمَلَتْ مِنْ جِلْدٍ بَعِيرٍ وَفِيهَا تُسَعُونَ سَهْمًا فَجَعَلَهَا أَمَّا السَّهَامُ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا وَقَوْلُهُ أَخَانَقَةُ يَعْنِي سَيْفًا وَجَبَاهَا حَرْفُهَا وَذَوَائِبُهُ جَمَائِلُهَا أَيْ أَنَّهُ تَقَلَّدَ السَّيْفَ ثُمَّ تَقَلَّدَ بَعْدَهُ الْكِنَانَةَ تَمْرِي حَرْفُهَا يَرِيدُ حَرْفَ الْكِنَانَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِهِ حَوْبٌ حَوْبٌ أَنَّهُ يَوْمٌ دَعَى وَشَوَّبُ لَأَلْعَالِيَنِ الصَّوْبُ الدَّعَى الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْبَ هُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَابٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا هُنَاكَ

(فصل الحاء المعجمة) ❦ (خب) الخَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ

أَنْ يَقْلُ الْفَرَسُ أَيْ أَمْنُهُ جَمِيعًا وَيُسَرُّهُ جَمِيعًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقِيلَ الْخَبُّ السَّرْعَةُ وَقَدْ خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخَبُّ بِالضَّمِّ خَبًا وَخَبِيًا وَاخْتَبَتْ حَكَاةً تَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

مَدَّ كَرَّةَ النَّيْمِ مَسَانِدَ الْقَرَى * جُمَالِيَّةٌ تَخَبُّ ثُمَّ تَنْبُ

وَقَدْ أَخْبَهَا صَاحِبُهَا وَيُقَالُ جَاءُوا خَمِينَ تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ خَبٌّ ثَلَاثًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَنَازَةِ فَقَالَ مَا دُونَ الْخَبِّ وَفِي حَدِيثٍ مُفَاخَرَةً عَنِ الْإِبِلِ وَالْعَظْمِ هَلْ تَخْبُونَ أَوْ تُصِيدُونَ أَرَادَ أَنْ رَعَا الْعَظْمَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَخْبُو فِي آثَارِهَا وَرَعَا الْإِبِلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَحْتَمِلُ إِلَيْهَا إِذَا سَاقُوا هِيَ إِلَى الْمَاءِ وَالْخَبُّ الْخِدَاعُ وَالْخَبُّ وَالْعِشُّ

٣ قوله ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء
أى وبعزون بها في المرعى
فيصيدون الظباء والرنال
وأولئك لا يبعدون عن
المياه والناس فلا يصيدون
اه من هاهنا النهاية كتبه
مصححه

وَضَرَبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تَبَاهِيَةِ الْأَقْلَالِ * حَوَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ
أَيُّ فَنَيْنِ وَضَرَبَيْنِ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ
حُوبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ أَيْ بِجَالِ سُوءٍ
وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بَشْدَةً وَحَالَ سَمْنَةً لَا يَقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعْلٌ قَالَ * وَان قُلُوهَا وَطَبَا *
وَنَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبَةٍ أَيْ بِأَرْضِ سُوءٍ أَبُو زَيْدٍ الْحُوبُ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَمْدُودَةٌ
سَا كُنَّةُ الْوَلَوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاوَاتٌ قَالَ رُوْبَةُ

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي * لَيْسَ لِهَمْنِي وَأَيْنَ مَنِّي
وَقِيلَ الْحَوْبَاءُ رُوعُ الْقَلْبِ قَالَ * وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ
أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ وَالْحَابُ الْأَثَمُ فَالْحُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
لَتَمِيمٍ وَالْحَوْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْمَخْبِلُ

فَلَا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَوْبَةً * يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ
وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحَبِيبَةً قَالَ الزَّجَاجُ الْحُوبُ الْأَثَمُ وَالْحُوبُ فَعْلُ الرَّجُلِ تَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ
قَدْ خَانَ خَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَابِسْعُونَ
حَوْبًا أَبْسَرُ هَامِئِلٌ وَقُوعُ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرْبَى الرَّبَاعِضُ الْمُسْلِمِ قَالَ شَمْرُقُولَةُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ
سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْأَثَمِ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا الْحُوبُ الْأَثَمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ
حَوْبًا وَرَوَى سَعْدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظُلْمًا وَفُلَانٌ يَكُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَثَّمُ
وَيَكُوبُ الرَّجُلُ تَأَثَّمُ قَالَ ابْنُ جَنَى يَكُوبُ تَرَكَ الْحُوبَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَنَظِيرُهُ تَأَثَّمُ أَيْ تَرَكَ الْأَثَمَ وَإِنْ
كَانَ تَفَعَّلَ لِللَّابِتَاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا السَّلْبُ وَكَذَلِكَ تَحَوَّتْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَجَلَّ وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لَا يَغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْحُوبَ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ
وَالصُّوفِ وَيَكُوبُ مِنَ الْأَثَمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حُبْتُ بِكَذَا أَيْ أَعْتَيْتُ حُوبُ
حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحِبَابَةً قَالَ النَّابِغَةُ

صَبْرًا بَغِيضَ بَنِي رَيْثٍ أَنَّهُ رَحِيمٌ * حُبَّتْ بِهَا فَاذْأَنَّا خَشَكُمُ بِجَمْعٍ
وَقُلَانُ أَعْقُ وَأَحُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ الْحَائِبُ لِلْقَاتِلِ وَقَدْ حَابَ يَكُوبُ وَالْحُوبُ
وَالْمَكُوبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ اللَّيْثُ الْحُوبُ الصَّخْمُ مِنَ الْجِمَالِ وَأَنْشَدَ

قوله قال النابغة الخ سبأني
في مادة جمع عز وهذا البيت
لنهيكة الفزاري فانظر اه
مصححه

أَيَّ وَغَتْ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي * يَوْمَئِذٍ ذَرَكْنَا الْكَرَاءَ وَالْحُوبُ * أَيَّ الْوَحْشَةِ
وَبِهِ فُسِّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيَّ أَيُّوبَ إِلَّا نَصَارَى وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ إِنْ
طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ لِحُوبِ التَّفْسِيرِ عَنْ شَرْقَالِ بْنِ الْأَثَرِ أَيَّ الْوَحْشَةِ أَوْ لِمَاتٍ وَأَمَّا أُمُّهُ بِطَلَاقِهَا لَأَنَّهَا
كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشَّكْوَى وَالْحَزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيَّ يَغِيظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهُمْ أَرْقَتْهَا وَتَوَجَّعُهَا وَفِيهِ
مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَحُوبُ رِحَالَنَا مِنْ ذَلِكَ لَهُ التَّحُوبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَا حَبِّهِ بِالْدَّعَاءِ
وَرِحَالَنَا مِنْ صَوْبٍ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ الْحَبِيبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَ لِمَامَاتٍ أَبُولَهَبِ
أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَشَرِ حَبِيبَةً أَيَّ بَشَرِ حَالٍ وَالْحَبِيبَةُ وَالْحُوبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ وَالْحَبِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ
وَالْمُسْكَنَةُ قَالَ طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عِدَّةَ مُحَجَّرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبُ
وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
لِابْنِ آوَى هُوَ يَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَضَوَّرُ وَتَحُوبٌ فِي دَعَائِهِ تَضَرَّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَا ح وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَا ح قَالَ الْعَجَّاجُ
وَصَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا * رَوَّاجِبُ الْخُوفِ السَّحِيلُ الصَّلْبُ
وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ تَائِمٌ وَتَحَنَّنَ إِذَا تَلَقَّى الْحِنْتَ عَنْ نَفْسِهِ
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُنُوبَ سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ
وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاعِئِئَرِ * بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحَبِيبَةُ مَا يَتَائِمُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي
حَوْبَتِي بِحُوزَانٍ تَكُونُ هُنَا تَوَجُّعِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْشِيَةً وَمَسَكْنَةً لَكَ وَفِي التَّحُوبِ رَبِّ تَقَبَّلْ
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عَمِيدٍ حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَائِمَةَ وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَضُمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ كَانَ خُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَائِمَةٍ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَحْدَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَيْكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا
لِجَاهِدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يَعْنِي مَا يَتَائِمُ بِهِ أَنْ ضَمَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَأْتُوهُ عَلَى الْأُمِّ
خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضْمَعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوَّاخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا
فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبِيَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبِيَيْنِ أَيْ قَتَيْنِ

فَهَبَ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبَ فِيهِ مَنَّةٌ * لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابُهَا
قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها
ما الذي دعاك الى هذا فقالت ان لي ابنا بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسيري
على السند فكتب من ساعته اليه

كَتَبْتُ وَجَعَلْتُ الْبِرَادَةَ آتِي * اِذَا حَاجَبَةٌ حَاوَتْ عَجَّتْ رُكْبُهَا
وَلِي سِلَادُ السِّنْدِ عِنْدَ أَمْسِيرِهَا * حَوَائِجُ جَنَّاكَ وَعِنْدِي نَوَابِهَا
أَتْنِي فَعَادَتْ ذَاتُ سُكُورِي بِغَالِبٍ * وَبِالْحَرَّةِ السَّافِي عَلَيْهِ تَرَابِهَا
فَقُلْتُ لَهَا يَا بِي أَطْلُبِي كُلَّ حَاجِبَةٍ * لَدَيَّ نَخَفَتْ حَاجِبَةٌ وَطَلَبُهَا
فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنِّ وَاحِدِي * خُنَيْسًا بِأَرْضِ السِّنْدِ حَوَى سَحَابِهَا
فَهَبَ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبَ فِيهِ مَنَّةٌ * لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابِهَا
تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَطْهَرُ وَلَا يَعْجَلُ عَلَيَّ جَوَابِهَا
وَلَا تَقْلُبَنَّ ظَهْرًا ابْطِنَ صَحِيفَتِي * فَشَاهِدْ دُفْهِهَا عَلَيَّ كَلَامِهَا

قوله تميم بن زيد الخ هكذا في
الاصول وفي نفس سير روح
المعاني للعلامة الالوسي
عند قوله تعالى نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتاب الآية
روايته بلفظ * تميم بن مر *
الخ اه

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكان به أعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب الى أب ولا
قبيله ولا تحققت اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حبيش
فأحضرهم فوجد عدتهم أربعين رجلا فأعطى كل واحد منهم ما يتسفر به وقال أقفلوا الى حضرة
أي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُتْكَ حِينِي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ
وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله بالحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر والحب الجهد والحاجة
أنشد ابن الاعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِي تَمُتُهَا * عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ
وقال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعنى في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا النوع
ابن الاعرابي الحوب الغم والهم والبلاء ويقال هو لعيال ابن حوب قال والحب الجهد والسدة
الازهرى والحب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمَ اسْتَدْرَكَهُ النَّكْرَاءُ وَالْحُوبُ
أَي يَهْلِكُ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ الْحُزْنُ وَقِيلَ الْوَحْشَةُ قَالَ الشاعِر * إِنَّ طَرِيقَ مَنْقَبِ حُوبٍ *

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي
أنه لا يداوى الا يداوى وفي
شرح القلموس أن فيه
خلافا فخر اه

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولى قال القاضي ما شهدته له الاكشاده عليه
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأني والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول
من الخنطيين الذين وجوههم * دنائير مما شيف في أرض قيصرا
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما أحسبه شهيداً بالحق فأجرتهم أدته
قال ابن الاثير في الخنط الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره
(خنط) الخنطباء ذكرا الخنافس قال الازهرى في ترجمة عننط الاصمعي الذكركمن الجرادهو
الخنط والعننط وقال أبو عمر وهو العننط فأما الخنط فالدكركمن الخنافس والجمع الخننط
قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدراً أطلع مثل الفارس
يستقبل الريح بأنف حارس * في مثل جلد الخنطباء اليأس
وقال الليثاني الخنط والخنط والخنطباء والخنطباء دابة مثل الخنفساء والخنطبي المتلى
عصباً وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قراداً أو خنطباً فقال تصدق بقرية الخنط
بضم الطاء وفتحها ذكرا الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء المهملة ونون زائدة عند
سبويه لانه لم يثبت فعلاً بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه أثبتته وفي رواية من قتل قراداً أو خنطباً
وهو محرم تصدق بقرية أو قمرتين الخنطبان هو الخنط والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة
الخبر وقيل الخنط ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت
وأملت سوداً نوية * كأن أناملها الخنط

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنات وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحبيبة أي
قاربة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعفة وعيال ابن السكيت
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حبيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حمة تضيع
من أم وأخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدن الكلام من حذف مضاف تقدير ذات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي
رواية ترفع حوبتنا اليك أي حاجتنا والحوبة رقة فواد الأم قال الفرزدق

المُعْوَجة الساقين في اليمين قال وهى عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا
 معوجة الساق وهو مدح في الخيل وتحتب فلان أى تقوس وانحنى وشيخ تحتب منحن قال
 بطل نصباريب الدهر بقذفه * قذف الحنطب بالافات والسقم
 وحنبه الكبير وحناه اذا نكسه ويقال حنطب فلان أزجاً حكام أى بناه محكاماً فناه (حنطب)
 الحنزاب الجار المقدر الخلق والحنزاب القصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير
 العريض والحنزوب ضرب من الثبات والحنزاب والحنزوب جزر البروا حنابة حنابة ولم يسمع
 حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب
 الديك وقال الأغلب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير من جوسجاح التى تنبأت في عهد
 مسيلة الكذاب

قد ابصرت سجاح من بعد العى * تاح لها بعدك حنزاب وزا
 ملوح في العين مجلوز القرى * دام له حنزاب ولحم ما شتى
 خاطى البضيع لجه خطابظا

ويروى حنزاب وأى قال الى القصر مأهو الوزا الشديداً القصير والبضيع اللحم والخاطى
 المكتنز ومنه قولهم لجه خطابظا أى مكنتز قال الاصمعي هذه الأرجوزة كان يقال في الجاهلية
 انها الحنسم بن الحزرج (حنطب) أبو عمرو والحنطبة الشجاعة قال ابن برى أهمل الجوهرى أن
 يذ كر حنطب قال وهى لفظة قد يصحها بعض المحدثين فيقول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي
 ابن رشيح حنطب هذا بجماعه له وطاء غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال
 حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفى كتاب البغوي عبد الله بن
 حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زينة بن مرة وهو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسر يث
 الفرزدق وما زرت سلمى أن تكون حبيبة * الى ولاد بن لها أناطا بة
 فقال ان الفرزدق نزل بامر أقمن العرب من الغوث من طي فقالت ألا أدلك على رجل يعطى ولا
 يلقى شيئاً فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي
 العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية
 يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانتسب له رحب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين
 بكرة وذكر العتيبي أن رجلاً من أهل المدينة ادعى حقاً على رجل فدعاه الى ابن حنطب قاضى

قوله زينة بن مرة وقوله
 بعد في الموضعين نقطة هكذا
 في الاصل الذي بيدنا وحرره
 اه مصححه

فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنْ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَاءُ وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ سَمِيَّ ثَلَاثِي
كَسْرَ طَرَاوِيلِيسَ بِرُبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسْفَرٌ جَالٍ وَحَلَابٌ بِالتَّبَشِيدِ اسْمُ قُرْسٍ أَسْنَى
تَغْلَبَ التَّهْدِيبُ حَلَابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ أَبُو عَمِيْدَةَ حَلَابٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَعْوِجِ الْأَزْهَرِي
عَنْ شَهْرِ يَوْمِ حَلَابٍ وَيَوْمَ هَلَابٍ وَيَوْمَ هَمَامٍ وَيَوْمَ صَفْوَانَ وَمَلْحَانَ وَشَيْبَانَ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ
بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهْمَ بِالْبَرْدِ وَحَلَبٌ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيبِ حَلَبٌ
اسْمُ بَلَدٍ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَحَلْبَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ
صَرَمُوا الْأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلُّهَا * حَلْبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَحَلْبَةٌ وَحَلْبٌ مَوْضِعَانِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا جَارِجِرَاءَ بَاعِلِيْ حَلْبٍ * مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * لَأَسْنَى آخَرِيٍّ مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ
قَوْلُهُ * مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لِأَنَّ الْقَاعَ لَأَنَّهُ نَكَحَهَا تَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبَّ
السُّودَ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ قَالَ وَالْحَلْبُ الْفَهْمَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَزْهَرِي - رَى الْحُلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
قَالَ رُوْبَةُ * وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ * وَالْحُلْبُوبُ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ أَسْوَدُ
حُلْبُوبٌ أَيْ هَالِكٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ وَهَكَوْلٌ وَغَرِيبٌ وَأَنْشَدَ
أَمَّا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاخِصًا * أَسْوَدُ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
عَشًّا نَاخِصًا قَلِيلَ اللَّحْمِ مَهْزُولًا وَوَابِصًا بَرَأْفًا (حَلْبٌ) حَلْبٌ اسْمٌ يَوْصَفُ بِهِ الْخَيْلُ
(حَنْبٌ) الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَحَدِيْدَابٌ فِي وَطْنِي يَدَى الْقُرْسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوِجِ جَالِجِ الشَّدِيدِ
وَهُوَ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ بَعْدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَمَحٍ وَهُوَ
مَدْحٌ وَهُوَ الْحَنْبُ وَقِيلَ الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَعْوِجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةُ فَرَسٍ مُحْنَبٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

فَلَا يَأْتِي مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا * عَلَى ظَهْرٍ مُحْمُولٍ السَّرَاقَةُ مُحْنَبٌ
وَقِيلَ الْحَنْبُ أَعْوِجَاجٌ فِي الصُّلُوعِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْقُرْسِ الْخِئَاءُ وَتَوَثَّرَ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ الْحَنْبُ بِالْجِيمِ قَالَ طَرَفَةُ
وَكَرِيْ إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًا * كَسَمِيدِ الْعَضَى نَمَتْهُ الْمُتَوَرِّدُ

الْأَزْهَرِي وَالْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَعْوِجَاجٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ الْحَنْبُ
تَوَثَّرَ فِي الرَّجْلَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَنْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُعْطَفِ الْعِظَامَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَنْبُ عِنْدَ الْأَصْهَرِيِّ

ويروى حوالب أسهرته يعني عروفاً ذن منها أنفه والحلب الجلوس على ركبته وأنت تأكل يقال احلب فكل وفي الحديث كان اذا دعى الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الاعرابي حلب يحلب اذا جلس على ركبته أبو عمرو الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلباً اذا برک وشرب يشرب شرباً اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلباء الامة الباركة من كسلها وقد حلبت تحلب اذا بركت على ركبته وحلب كل شيء قشره عن كراع والحلبة والحلبة الفريقة وقال أبو حنيفة الحلبة بنبتة لها حب أصفر يتعالج به ويبت فيؤكل والحلبة العرفج والقناد وصار ورق العضاء حلبة اذا خرج ورقه وعسا وغبر وعلط عوده وشوكه والحلبة نبت معروف والجمع حلب وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاء قال وقد تضم اللام والحلب نبت ينبت في القيط بالقيعان وشطان الاودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله الا البلى انما تأكله الشاة والظباء وهي مغزرة سمينة وتحتبل عليها الظباء يقال تبس حلب وتبس ذو حلب وهي بقلة جمعة غيرها في خضرة تبس ط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء قال النابغة يصف فرسا

بعمارى النواحق صلت الجحيم * ينبت كالنيس ذى الحلب

ومنه قوله * أقب كتيس الحلب الغدوان * وقال أبو حنيفة الحلب نبت تبس ط على الارض وتدوم خضرته له ورق صغار يدبغ به وقال أبو يزيد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشهد الحر قال وعن الاعراب القدم الحلب يسطح على الارض له ورق صغار مر وأصل يعل في الارض وله قضبان صغار وسقاء حلي وتحلوب الاخيرة عن أبي حنيفة دبغ بالحلب قال الرازي * دلومأى دبغت بالحلب * تمامأى أى اتسع الأصمعي أسرع الظباء تبس الحلب لانه قدرى الربيع والربى والربى ما تراب من الريحة في أيام الصقرية وهي عشرون يوماً من آخر القيط والريحة تكون من الحلب والنصي والرخامى والمكر وهو أن يظهر النبت في أصوله فالتى بقيت من العام الأول في الارض تراب الترى أى تلزمه والحلب شجرة حب يجعل في الطب واسم ذلك الطب الحليمة على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يبلغنى أنه ينبت بشيء من بلاد العرب وحلب المحلب دواء من الآفاويه وموضعه الحليمة والحلباب نبت تدوم خضرته

وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ * مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمَ إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلْمَصْرِ مُحَلَّبٌ

قوله لَمَعَ الْأَصَمِّ أَي كَمَا يُشِيرُ الْأَصَمُّ بِأَصْبَعِهِ وَالضَّمِيرُ فِي أَشَارَ يَعُودُ عَلَى مُقَدِّمِ الْحَيْشِ وَقَوْلُهُ مُحَلَّبٌ
يَقُولُ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَنْصُرُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَبَنَى عَمَهُ وَعَرَانِينَ رُؤُسَاءُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمَعَ
لَمَعَ الْأَصَمِّ لِأَنَّ الْأَصَمَّ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يَدِيمُ اللَّامَ وَقَوْلُهُ لَا يَأْتِيهِ مُحَلَّبٌ أَي لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ
قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحَلَّبًا وَقَالَ

صَرِيحٌ مُحَلَّبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ * الْحَيَّ بَيْنَ أَثَلَةٍ وَالنَّجَامِ

وَحَالَتِ الرَّجُلُ إِذَا نَصَرَتْهُ وَعَاوَنَتْهُ وَحَالَتِ الرَّجُلُ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنَى عَمَهُ خَاصَّةً قَالَ الْحَرِثُ بْنُ
حَلَةَ وَنَحْنُ عِدَاةُ الْعَيْنِ لِمَا دَعَوْتَنَا * مَنَعْنَاكَ إِذْ بَاتَ عَلَيْكَ الْحَلَالِبُ

وَحَلَبَ الْقَوْمُ يُحَلَّبُونَ حَلَبًا وَحَلَبًا أَجْتَمَعُوا تَأَلَّبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأَحْلَبُوا عَلَيْكَ أَجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ أَفْحَابَهُمْ أَعَانُوهُمْ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مُحَلَّبٌ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا عَانَتْهُ عَلَى الْحَلَبِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ
وَلَكِنْ حَلَبَةٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَعِينُكَ فَتَعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ظَنَّ
أَنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَعِينُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَي لَا يَجْتَمِعُونَ يُقَالُ أَحْلَبَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْلَبُوا أَي أَجْتَمَعُوا
لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ وَأَصْلُ الْأَحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

* لَمْتُ قَلِيلًا لَيْلَى الْحَلَالِبِ * يَعْنِي الْجَمَاعَاتِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَي
اسْتَعْنَيْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيَعْنِي بِجَاجِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ أَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأَنْشُرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَهَذَا الْمَثَلُ يَرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبُ
فَأَنْشُرُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعْتُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْخَبُ وَيَحْلَبُ ثُمَّ يَسْكُتُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ حَلَبَتِهِ وَصِيَاحِهِ وَالْحَالِبَانِ عَرْقَانِ يَتَدَانِ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ
وَهُمَا أَيْضًا عَرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَفِيَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عَرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

نُؤَاتِلُ مَنْ مَصَلَّكَ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذِّنِّ

فَانْأَبَعَرُوا قَالَ أَسْهَرَاءُ ذَكَرَهُ وَأَنَّهُ وَحَوَالِبُهُمَا عَرُوقُ عَدَدِ الذِّنِّ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَذَى مِنْ قَضِيهِ

قوله صريح محلب من أهل نجد
في أصل اللسان هنا وأورده
في مادة نجم
* نزاع محلبا من أهل لفت
الخ: وكذلك أوردته ياقوت في
نجم ولفظ وضبط لفت بفتح
اللام وكسرهما مع اسكان
الفاء فانظر معجم ياقوت
كتبه مصححه

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيَّ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلَبْتُ أَيَّ كَفَيْتِي الْحَلَبَ وَأَحَلَبْتِي بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيَّ أَعْنِي
عَلَى الْحَلَبِ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَعْنَاهُ تَبْدِيلُ الْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا
وَهَا جِرَةُ حَلَوْبُ تَحْلَبُ الْعَرَقُ وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ وَتَحْلَبُ سَالٌ وَتَحْلَبُ بَدْنُهُ عَرَقًا سَالٌ عَرَقَهُ أَنْشَدَ
نُعْلَبُ وَحَبِشِيَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * قَالَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ وَصَوَّبَا

تَحْلَبُ عَرَقًا وَتَحْلَبُ فُوهَ سَالٌ وَكَذَلِكَ تَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَنَظَلَ كَتَيْسُ الرَّمْلِ يَنْقُضُ مَشْنَهُ * أَذَاتُهُ مِنْ صَائِلِ مُتَحَلِّبِ

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلَبُ عَلَيْهِ صَائِلُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِلُ الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرِي تَحْلَبُ فُوهَ فَقَالَ أَشْتَمِي جِرَادًا مَقْلُوعًا أَيْ يَتِيمًا
رُضَاهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَتَسْتَحْلِبُ الصَّيْرَ أَيْ تَسْتَدْرُسُ الْحَبَابَ وَتَحْلَبُ عَيْنَاهُ
وَالْتَحَلَّبَتَا قَالَ * وَالتَّحَلَّبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى * وَحَوَالِبُ الْمَيْتِ مِنْ بَاعِ مَائِهِمْ وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ
الْعُيُونِ الْقَوَارِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفِقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْجَا * رُغَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْخُفْلُ

أَيَّ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السُّكْرِ قَالَ عَبْدُ بَنٍ حَبِيبُ الْهَذَلِيِّ
هُدُوا تَحْتَ أَقْمَرِ مَسْتَكْفٍ * يَضِيُّ عِلَالَةً أَلْقَى الْحَلِيبُ

وَالْحَلَبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَفُوهَا مَا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعَ لَوْنَةٍ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ
الْصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحْلَبُ النَّيُّ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةً مَحْلٍ وَشَاةٍ مَحْلٍ وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبَتْ بِفَتْحٍ
الْحَاءِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيَّ أَنْزَلْتُ اللَّيْنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلْوَا حِدٍ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ
الْعَجَّاجُ * وَسَابِقُ الْحَلَالِبِ اللَّهُمَّ * يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَابَاتِ الْأَرْبَعَا * الْفَحْلُ وَالْقَرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلتَّمَرَةِ قَدْ أَحَلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ
فَاجْتَمَعُوا وَالْحَرْبُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحَلَبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا قَرَّمْتَهُمْ رَوْبَةً أَحَلَبُوا * عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَمِيلٍ أَحَلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُوا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْحَلِبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةً هَكَذَا فِي الْأَصُولِ

وَحَرَرَهُ هـ

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ حَاطَهُ * يَغْنَى الدَّمَاعَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ
والأَحْلَابَةُ أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لِبَنَانٍ تَبْعَتْ بِهِ أَيْهَمُ وَقَدْ أَحْلَبَهُمْ وَاسْمُ اللَّبَنِ الْأَحْلَابَةُ
أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مَشْهُورٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ وَمِنْهُ الْأَعْمَالَةُ وَالْأَعْمَالَاتُ وَقِيلَ الْأَحْلَابَةُ
مَا زَادَ عَلَى السَّقَامِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جَاءَهُ الرَّاعِي حِينَ يُورِدُ بِلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنِ فَمَزَادَ عَلَى السَّقَامِ فَهُوَ أَحْلَابَةُ
الْحَيِّ وَقِيلَ الْأَحْلَابُ وَالْأَحْلَابَةُ مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَكُونَ أَبْلَهُمْ فِي الْمَرْعَى فَهَمَّا حَلَبُوا جَعَلُوا فَبَلَغَ وَسَقَى
بَعِيرَ حَلَبِهِ إِلَى الْحَيِّ تَقُولُ مِنْهُ أَحْلَبْتُ أَهْلِي يَقَالُ قَدْ جَاءَ بِأَحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحْلَابٍ وَإِذَا كَانُوا فِي
الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَقَدْ عَلِمُوا مَا وَصَفَتْ قَالُوا جَاءُوا بِأَحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحْلَابٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ
رَبَّكَ أَيْ ذَاتُ لَبَنِ تَحْلُبُ وَتُرْكَبُ وَهِيَ أَيْضًا الْحَلْبَانَةُ وَالرَّكْبَانَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ وَحَلْبَانَةٍ
وَحَلَبُوتُ ذَاتُ لَبَنِ كَمَا قَالُوا رَكْبَانَةٌ وَرَكْبُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً

أَكْرَمُ لَبْنًا نَاقَةُ أُلُوفٍ * حَلْبَانَةُ رَكْبَانَةٍ صَفُوفٍ * تَحْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ
قَوْلُهُ رَكْبَانَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ وَقَوْلُهُ صَفُوفٍ أَيْ تُصَفُّ أَفْدَا حَامِلِينَ لِبَنَاهَا إِذَا حَلَبْتَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَفِي
حَدِيثِ نُفَادَةَ الْأَسَدِيِّ أَنْغْنَى نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةً أَيْ غَزِيرَةً تَحْلُبُ وَذُلُولًا تَرْكَبُ فَهِيَ صَالِحَةٌ
لِلْأَمْرِ بَيْنَ وَزَيْدَتِ الْأَلْفِ وَالنُّونُ فِي بَنَائِهِمَا لِلْبَالِغَةِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ نَاقَةَ حَلْبَانَتٍ بَلْفُظَ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ
حَكَى نَاقَةَ رَكْبَانَتٍ وَشَاءَ تَحْلُبُهُ وَتَحْلِبُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَنْزِيَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِ السَّيْرِ فِي وَحْلَبَةِ الشَّاءِ وَالنَّاقَةُ جَعَلَهُمَا إِلَهُ تَحْلِبُهُمَا وَأَحْلِبَهُ
أَيُّهُمَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

مَوَالِي حَلَبٍ لَامَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيبًا يَحْلِبُونَ الْآتَاوِيَا
فَإِنَّهُ جَعَلَ الْأَحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْطَاءِ وَعَدَى يَحْلِبُونَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ وَفِي الْحَدِيثِ
الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ أَيْ مِلْرَتُهُ أَنْ يَأْكُلَ لَبَنُهُ بِقَدَرٍ نَظَرَ عَلَيْهِ وَفِيَامُهُ بِأَمْرِهِ وَعَلَفُهُ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ
وَلَدَتْ إِلَهُ أَنَا وَأَحْلَبَ وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْجَلْتُ أَمْ أَجْلَبْتُ أَمْ أَجْلَبْتُ فَعْنَى أَعْجَلْتُ أَعْجَلْتُ
نُوقُلُ أَنَا وَمَعْنَى أَمْ أَجْلَبْتُ أَمْ نُجَبْتُ ذُكُورًا وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ حَلَبٍ قَالَ وَيُقَالُ مَالَهُ
أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ أَيْ نُجَبْتُ إِلَهُ كَلَّهَذَا ذُكُورًا وَلَا نُجَبْتُ أَنَا فَتَحْلَبُ وَفِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ
مَالَهُ حَلَبَ وَلَا حَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَيَدْعُو الرَّجُلُ
عَلَى الرَّجُلِ فِيَقُولُ مَالَهُ أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ وَمَعْنَى أَحْلَبَ أَيْ وَلَدَتْ إِلَهُ الْإِنْسَانُ دُونَ الذُّكُورِ وَلَا أَحْلَبَ
إِذَا دَعَا إِلَهُ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ الْحَقُّ الْخَفِيُّ لِذَهَابِ اللَّبَنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ اسْتَدْرَهُ

قوله وشاء تحلبه الحنفى
القاموس وشاء تحلبه
بالكسر وتحلبه بضم التاء
واللام وبفتحهما وكسرهما
وضم التاء وكسرهما مع فتح
اللام اه كتمه صحيحه

والتجنيب قلة اللبن يقال أجنبت الأبل إذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدى
وبنو فزارة أنها * لا تلبث الحلب الحلاب

قال حكي عن الأصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث
الحلاب أن يحلب عليها ناعجا لحملها قبل أن تأتمها الأمداد قال وهذا زعم أثبت للحماني هذه غنم
حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال وأراه مخفقا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها
اسما قلت هذه الحلوب لفلان وقد يحزحون الهاء من الحلوب وهم يعنونها ومثله الركونية
والركوب لما ركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحب بالكسر والحلاب الاء الذي
يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجعه المحالب وفي الحديث فإن رضى حلابهم أمسكها الحلاب اللبن الذي
تحلبه وفي الحديث كان إذا اغتسل دعابشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم
الأيسر قال ابن الأثير وقد رويت بالجيم وحكي عن الأزهري أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب
وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحف يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه
الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بما الورق قال وفي هذا الحديث في كتاب
الجباري أشكال ورعناظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكري في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعابشي
مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث
منها قال وذلك من فعله يدل على أنه أراد الأتية والمقادير قال ويحتمل أن يكون الجباري
ما أراد الألب الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء
وهو ما أشبهه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ألقى منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهب به
الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالمصدر ونحوه كثير والحلب كالحلب وقيل الحلب
المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشد نعلب * كان ربيب حلب وقارص *
قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادلة إياه بالقارص حتى كأنه قال كان ربيب
لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب الأزهري الحلب اللبن الحليب تقول
شربت لبنا حليبيا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشرب التمر فقال يصف النخل

قوله لشرب التمر الخ في مادة
رهق من اللسان مانصه
وأنشدني وصف كرمه
وشربها الخ وقال أراد
عصير العنب فخر راء
مصححه

النَّاسُ أَخَوَانُ وَشَتَّى فِي الشِّمِّ * وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ
الازهرى أبو عبيد حَلَبْتُ حَلَبًا مِثْلَ طَلَبْتُ طَلَبًا وَهَرَبْتُ هَرَبًا وَالْحَلُوبُ مَا يَحْلَبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرَى أَخَاهُ

بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِّعِي * اذالم يكن في الْمُتَقِيَاتِ حَلُوبُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنُ أَهْلِهِ * مع الحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ
إِذَا مَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحْفَظُوا * فلم تنطق العوراء وهو قريب
الْمُتَقِيَاتِ ذَوَاتُ النَّقِيِّ وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُتَقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ
لَا نَكَرَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْلَبُ أَيْ الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلَبُوهُ وَلَيْسَ لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
الرُّكُوبَةِ وَغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تَحْلَبُ وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا مَفْعُولَةً قَالَ ثَعْلَبُ نَاقَةٌ
حَلُوبَةٌ تَحْلُوبَةٌ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ أَنَّ الْعَجِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا النَّالُوثُ

أَرَادَ لَانْصَابُ رُءَايَا عَلَى الْحَلَبِ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْلًا وَالْحَلُوبُ أَيْ ذَاتُ اللَّبَنِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَلُوبٌ
أَيْ هِيَ مِمَّا يَحْلَبُ وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سُوءٌ وَقِيلَ الْحَلُوبُ الْأَسْمُ وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ
وَالْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ أَيْ شَاةٌ تَحْلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ
وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَبَيَّنَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَبَيَّنْ فِيهِ الْهَاءُ
وَجَمْعُ الْحَلُوبَةِ حَلَالِبٌ وَحَلَبٌ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّتْ أَثْبَتَتْ
فِيهِ الْهَاءُ وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْهُ وَحَلُوبَةُ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ فَتَزَادَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَجْعَلُ الْحَلُوبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيِّ يَرَى أَخَاهُ

* اذالم يكن في الْمُتَقِيَاتِ حَلُوبُ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْمِيلَ بْنِ إِسَافٍ الْإِنصَارِيِّ
تَقْسَمُ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا * تَقْسَمُ هَادُؤُا بَنُ زُرَّوْرٍ وَمَنْوَرُ
أَيْ تَقْسَمُ جِيرَانِي حَلَالِي وَزُرَّوْرٌ وَمَنْوَرٌ خِيَانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا
فَالْحَلُوبَةُ الْوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَا لِي رَأَيْتُنِي فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلْبِ * حَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَتَحْلَبُ

وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحُجَّجِ بْنِ مَنْقُذٍ

لَمَّا رَأَتْ أَبِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ يُحْتَبِ

الْحَقْبُ النَّاسَ دِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ الذِّي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الذِّي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِالْحَقِّ وَلَا بِرُهَانٍ وَلَا رُيَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُفْجِحُ الْحَقِيقَةَ أَيْ رَأَى الْخُجْزَانَتَهُ وَهُوَ بَضْمُ النَّوْنِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَحَ جَنْبَا الْبَعِيرِ أَيْ
ارْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمُ بَعْضِ الْجَنِّ الَّذِينَ جَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ النُّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْيِينٍ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةً خَسَاوَسًا وَشَاوَسًا وَبِأَصْهُوَ الْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بِعَيْنَيْهِ
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامُ سَنَانِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ * الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسَنُّ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ *
قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمَّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ لَهَا الْمَضْمَعُ وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ
جَدَى فِي حَقِّ هَذَا الْوَعْلِ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حَقَطَب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو
الْحَقَطَبَةُ صِيَاغُ الْحَقِيقُطَانِ وَهُوَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلَب) الْحَلَبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلَبُ مَصْدَرُ حَلَبَهَا يَحْلِبُهَا وَيَحْلِبُهَا حَلْبًا وَحَلْبًا
الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي
رِوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلْبًا يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ لَا تَسْقُو فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْبِرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاةٍ تَشْتَوِرُ
أَيَّ وَقْتٍ حَلَبَ شَاةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةُ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةُ
لأنهم إذا اجتمعوا حَلَبَ النُّوقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابَتِهِ ثُمَّ يَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
يَجْعَلُ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَادَّارُوا فَتَفَرَّقُوا
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِمَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ
هكذا في أصول اللسان
التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى توب الخ
وليس في الأمثال الجمع بين
شئ وحتى فاعل ذلك كرجي
سبق قلم اه

قوله مستحقي حلق الخ كذا
في النسخ تعاليم تذيب والذي
في التكملة
مستحقو حلق المادى خلفهم
كتبه مصححه

مُسْتَحْقِي حَلَقِ الْمَادِي يَقْدُمُهُمْ * ثُمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحْقَبَ الْعَزَّ وَأَصْحَابُ الْبِرَازِينَ يقال ذلك عند ضيق الخراج ويقال في مثله
تَشَبَّ الْحَدِيدَةُ وَالتَّوَى الْمَسْمَارُ يقال ذلك عندنا كيد كل أمر ليس منه تَخْرُجُ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ
مَدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَحُقُوبٌ كَلِمَةٌ وَحَلِيَّ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمَعَ الْحَقْبُ حَقَابٌ مِثْلُ قَفْ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهِ لَفْظَ
قَيْسٍ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّامُنِي حَقْبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سِنِينَ وَبُسَيْنٌ فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَوَّأَنَّ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقُدُورُ الثَّعْلَبِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ * نَبِيْنِ حَلَا بَطْنِ مَكَّةَ أَحْقَبَا

وقال الفراء في قوله تعالى لا يبين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما
اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وإنما يدل
على الغاية التوقيت خمسة أحقاب أو عشرة والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا كلما مضى حقب تبعه
حقب آخر وقال الزجاج المعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا لا يدورون في الأحقاب برذا ولا شرا باوهم
خالدون في النار أبدا كما قال الله عز وجل وفي حديث قيس * وَأَعْبَدُ مَنْ تَعْبَدُ فِي الْحَقْبِ * هو
جمع حقبته بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر وجمعه حقباء وقارة حقباء
مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا * كَيْتٌ يَأْرِى رَعْلَهُ الْخَلِيلُ فَارِدُ

وهذا البيت منقول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلبثوا السراب بحقوقها
قال الازهرى والقارة الحقباء التي في وسطها تراب أعفر وهو يرق بلباضه مع برقة سائره وحقب
السما حقبيا إذا لم تطر وحقب المطر حقبيا احتبس وكل ما احتبس فقد حقب عن ابن الاعرابي
وفي الحديث حقب أمر الناس أي فسدوا احتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس
والحقب يسكون الريح يمانية وحقب المعدن وأحقب لم يوجده شيء وفي الازهرى إذا لم يركز
وحقب نائل فلان إذا قل وأنقطع وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الإمعة فيكم اليوم

تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقَبُ فِي التَّجَانُّبِ أَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا وَهِيَ مَدْحَةٌ وَالْحَقَابُ الْبَيَاضُ
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالْأَحَقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيَضُ مَوْضِعُ
الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِنَعْمَى بِذَلِكَ الْبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ وَالْآخِ حَقَبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحُبَّاجِ
يُسَمُّهُ نَاقَتَهُ بَاتَانِ حَقَبَاءَ

كَأَنَّهُمَا حَقَبَاءُ بَلَقَاءُ الرَّلَقِ * أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنْقِ

وَالرَّلَقُ عَجِزَتُهُمَا حَيْثُ تَرْتَلِقُ مِنْهُمَا وَالْجَادِرُ جِمَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَضَّتُهُ الْفُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ فَنَصَارَ
فِيهِ جَدْرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيٌّ
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا نَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَقْدَمِ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّعْلَبَ حَقَبًا الْبَيَاضَ
بَطْنَهُ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيِّ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لَحَاءُ
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ * وَالْخَطَقِيَّ بِأَسْعَثَ بْنِ قَيْسٍ * مَا ذَا بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ

عَمَتْ بِذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَوْمُهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذِّئْبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبُ فَأَمَّا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فَبِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ فَجُوبَةٌ
عَنْ ذُرْوَةِ السَّيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنْوِي الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ
وَالْحَقَبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ تُشَدُّ فِي
مُؤَخَّرِ رَجُلٍ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٌ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ
فِيهِ زَادُهُ وَالْمُحَقَّبُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى عَزْوَةٍ
مُؤْتَةً مُرْدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحَقَّبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرَدَفَهَا
خَلَقَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ أَحَقَّبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ
حَقِيبَةً وَأَحَقَّبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحَقَّبَهُ إِذْ خَرَّهَ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ لِمَعْمَلِهِ وَمُدْخِلُهُ
وَأَحَقَّبَ فَلَانَ الْإِثْمَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ * ائْتَمَّا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَّبَهُ بِمَعْنَى أَيْ احْتَمَلَهُ الْإِثْمَ وَاسْتَحَقَّبَ شِدَّةَ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا جِئَ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحَقَّبَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْمَأِ لَمْ يَكُنْ لَهُ * حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعِيَ مُحْطَرَبٌ * وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلُ

يقول هو مُسَدَّدٌ حديدُ اللسان حديدُ النظر فإذا انزلت به الأمور وجدت غيره من ليس له نظره وحده
أقوم بهامنه وكأنه بمعنى كم ويروي يابعي وألمعي وهو الرجل المتوقد كاه وقد فسرهُ أوس بن حجر
اللمعي الذي يظن بك الظن كأن قدر رأى وقد سمعها في قوله

وَالْجَوْلُ الْعَزِيمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيْضًا الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضُرْعُ
مُحْطَرَبٌ ضَيْقُ الْإِخْلَافِ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مُحْطَرَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالْتَحْطَرَبُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنْ
الْحِمْيَانِيِّ (حَظْلَب) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَظْلَبَةُ الْعَدُوُّ (حَقَب) الْحَقَبُ بِالْحَرَكِ الْحِزَامُ
الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي ثِيْلَهُ لئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصَدِيرُ أَوْ
يَجْتَذِبَهُ التَّصَدِيرُ فَيَقْدَمُهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ وَحَقَبْتُ بِالْكَسْرِ حَقَبَةً فَهُوَ حَقَبٌ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ
مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَقَبَةٌ لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَدَوَاتِ
الرَّحْلِ الْغَرَضُ وَالْحَقَبُ فَأَمَّا الْغَرَضُ فَهُوَ خِزَامُ الرَّحْلِ وَأَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الثِيْلَ وَيُقَالُ
أَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَيَحْقَبُ هُوَ حَقَبًا وَهُوَ احْتِبَاسُ بَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي النَّاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَاتِهَا وَلَا يَلِغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يَحُولَ الْحَقَبُ فَيَجْعَلَ
مِمَّا يَلِي خُصْيَتِي الْبَعِيرِ وَيُقَالُ شَكَلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصَدِيرِ خِطًّا
تَمُتُّ شُدَّهُ لئَلَّا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثِيْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخِطِّ الشِّكْلُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَأَرَأَيْتَ الْحَاقِ
وَالْحَاقِبُ وَالْحَاقِنُ الْحَاقِزُ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَخَزَقَ قَدَمَهُ حَرَفًا وَكَأَنَّهُ بَعْنَى لَأَرَأَيْتَ الَّذِي خَزَقَ
وَالْحَاقِبُ هُوَ الَّذِي احْتَنَجَ إِلَى الْإِخْلَاءِ فَلَمْ يَسْتَبِرْ وَخَصَرَ غَائِطَهُ شُبَّهَ بِالْبَعِيرِ الْحَقَبِ الَّذِي قَدَدْنَا
الْحَقَبُ مِنْ ثِيْلِهِ فَنَعَمَهُ مِنْ أَنْ يَبُولَ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ وَفِي حَدِيثٍ
عِبَادَةُ بْنُ أَجْرٍ جَمَعْتُ لِي بِلِي وَرَكِبْتُ الْفَعْلَ حَقَبَ فَتَفَاجَيْتُ بِلِي فَتَزَلَّتْ عَنْهُ حَقَبُ الْبَعِيرِ إِذَا احْتَبَسَ
بَوْلُهُ وَيُقَالُ حَقَبَ الْعَامُ إِذَا احْتَبَسَ مَطَرُهُ وَالْحَقَبُ وَالْحَقَابُ شَيْءٌ تَعَلَّقَ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ وَتَشُدُّهُ فِي
وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَالْحَقَابُ شَيْءٌ تَحْلِي تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا قَالَ اللَّيْثُ الْحَقَابُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ
الْمَرْأَةُ تَعَلَّقَ بِهِ مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ الْحَقَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ أَلَا
أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخِيوطِ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوَيْهَا وَالْحَقَابُ خِيطٌ يَشُدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ

قوله عند العزيمة كذا في
نسخة المحكم أيضا والذي في
الصحاح العزائم بالجمع
والتفسير للجوهري كتبه
مصححه

قوله ابن دريد الحظلبة الخ
كذا هو في التهذيب والذي
في التكملة عن ابن دريد
سرعة العدو وتبعها المجد
كتبه مصححه

أصحابه رضى الله عنه قال الازهرى جاء في التفسير أنها أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالجميمة
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تضطد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحى بالخطب الرطب
يعنى بالخطب الرطب الجميمة والخطب الشديد الهزال والخطب مثله وخصمه
الجزهرى فقال الرجل الشديده الهزال وقد سميت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدوا
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)
الحاطب والمخظم السمين ذو البطنمة وقيل هو الذى امتلا بطنه وقد خطب يحطب حطوبا وحطوبا
وحظب حظبا ممن الاموى من أمثالهم فى باب الطعام اعلى تحطب أى كل مرة بعد أخرى
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ يقال منه حظب يحطب حطوبا
إذا امتلا ومثله كظب يكظب كطوبا وقال الفراء حظب بطنه حطوبا وكظب إذا انتفخ ابن
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحظبا أى تملأ بطنيا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن
وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك الازهرى رجل حظبة حرقفة إذا كان ضيق الخلق
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساءلته أو تركته * قلاك وإن أعرضت راءى وسمعا

ووتر حظب جاف غليظ شديد والحظب البخيل والحظبي الظهر وقيل عرق فى الظهر وقيل صلب
الرجل قال الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان

ولولا نبل عوض فى * حظباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سبيده وعمدى أن لها نطائر بدرى من البدر
وحذرى من الحذر وعلبي من الغلبة وحظباه صلبه وروى ابن هانئ عن أبي زيد الحظبي بالنون
الظهر وروى بيت الفند الزماني فى حظباى وأوصالى الازهرى عن الفراء من أمثال بني أسد
اسد دحظبي قوسك يريد اسد دحظبي قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)
المحظرب الشديده القتل حظرب الوتر والحبل أجاذفته وشدتوثيره وحظرب قوسه إذا شدتوثيرها
ورجل محظرب شديد السكينة وقيل شديد الخلق والعصب مقتولهما الازهرى عن ابن السكيت
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علماء ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الظاء
بالضم فى الصحاح وبالكسر
فى التهذيب كتبه مصححه

حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مَخْفَفٌ مَصْدَرٌ وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ وَحَطَبَ فَلَنَا حَطْبًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَعَلَهُ وَأَنَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْأَعْيَانِ تَرَى عَمْدَ جَعْدٍ

وَحَطَبَنِي فَلَانَ إِذَا تَنَانِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشِّمَاحُ

خَبْ جُرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَنِي * لَأَحْطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ابن بَرِيٍّ الْحَبُّ اللَّيْمُ وَالْجُرُوزُ لَا كَوْلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يَقَالُ جَاءَتْ الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ يَتَكَلَّمُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمِينُ مُحْطَطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ لَا يَتَقَدُّ كَلَامُهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجِدَّ لَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ الْأَزْهَرِي شَبَّهَ الْجَانِيَّ عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَاطَبَ لِيْلَارُ بِمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى فَنَسَسَتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَدْمُهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتْنِهِ وَأَرْضُ حَاطِبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَاطِبٌ قَالَ

وَادٍ حَاطِبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِنَعْمَةٍ * مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْجِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَ الْأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ

إِنْ أَخْصَبْتَ تَرَكَتَ مَا جَوْلَ مَبْرَكَهَا * زَيْنًا وَجَدُّبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطَبُ

وَقَالَ الْقَطَايُ

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نِيهَا قَذَفَتْ بِهِ * بِلَاعِيمٍ كُرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْفَقْرِ

وَبَعِيرٍ حَطَابٌ يَرعى الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْنُ صِحَّةً وَفَضْلٌ قُوَّةً وَالْأُنْثَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحْطَابَةٌ تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكُرْمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَخْطَبَ الْعَنْبُ احْتِجَاجًا أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكُرْمُ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ إِنَّ شَمِيلَ الْعَنْبِ كُلُّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يَقَالُ قَدْ اسْتَخْطَبَ عَنَبَكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ اقْطَعُوهُ احْطَبَهُ وَالْمُحْطَبُ الْمُتَجَلَّلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ فَلَانٌ فَلَانَ سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرُهُ إِذْ جَاءَ الْحَطَبُ قِيلَ هُوَ التَّخِيمَةُ وَقِيلَ لَهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ الْعِضَاهِ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ

المرحى به حصب كما يقال نفَضْتُ الشئَ نَفْضًا والمنفوضُ نَفْضٌ فعنى قوله حصب جهنم أى يلقون فيها كما يلقى الحطب فى النار وقال الفراء الحَصْبُ فى لغة أهل نجد مارميت به فى النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحسبة وقال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربيه والافليس فى القرآن غير العربية وحصب فى الارض ذهب فيها وحصة اسم رجل عن ابن الاعرابي وأشد * ألت عبد عامر بن حصبة * ويحصب قبيلة وقيل هى يحصب نقلت من قولك حصبة بالحصى يحصبه وائس بقوى وفى الصحاح ويحصب بالكسر حى من الين واذانست اليه قات يحصبى بالفتح مثل تغلب وتغلبى (حصب) الحصل والحصل التراب (حضب) الحضب والحضب جميعا صوت القوس والجمع أحضاب قال شمر يقال حَضْبٌ وحَضٌ وهو صوت القوس والحضب والحضب ضرب من الحيات وقيل هو الذى كرا الضخم منها قال وكل ذكرا من الحيات حَضْبٌ قال أبو سعيد هو بالصاد المعجمة وهو كالأسود والحنات ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة * جاءت تصدى خوف حَضْبِ الأَضَابِ * وقول رؤبة

وقد تطويت أنطواء الحَضْبِ * بين قنادر دة وشقب

يجوز أن يكون أراد التور وأن يكون أراد الحية والحضب الحطب فى لغة الين وقيل هو كل ما ألقى فى النار من حطب وغيره يجهها به والحضب لغة فى الحصب ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقوطة قال الفراء يريد الحصب وحصب النار يحصبها رفعها وقال الكسائى حصب النار اذا حبت فألقيت عليها الحطب لتقد والحضب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الايقاد قال الاعشى

فلا تلى فى حر بنا حَضْبًا * لتجعل قومك شئ شعوباً

وقال الفراء هو المحضب والمحضأ والمحضج والمسرعى معنى واحد وحكى ابن دريد عن أبى حاتم أنه قال يسمى المقل الحَضْبُ وأحضاب الجبل جوانبه وسقعه واحد ها حَضْبُ والنون أعلى وروى الأزهرى عن الفراء الحَضْبُ بالفتح سرعة أخذ الطريق الرهدن اذا نقر الحبة والطرق الفخ والرهدن العصفور قال والحضب أيضا انقلاب الجبل حتى يسقط والحضب أيضا دخول الجبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حَضِبْتَ البكرة ومريست وتأمر فتقول أحضب بمعنى أمر من أى رد الجبل الى مجراه (حضر) حَضْرَ حبله ووتره شدة وكل ممْلُو محضرب والطاء أعلى (حطب) الليث الحطب معروف والحطب ما عدى من الشجر يشبوا بالنار

الناس كلهم الابن خزيمة يعني قريشاً لا ينفرون في النفر الاول قال وقال يال خزيمة حصبوا اي
اقموا بالحصب قال ابو عبيد الحصب انا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع اقام بالابطح حتى
يجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا منى كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه
وليس فيهم اسد وقال القعنبى الحصب نزل الحصب بمكة وأنشد

فَلله عينا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرَّقِ * أَشْتِ وَأَنَا مِنْ فِرَاقِ الْحَصَبِ
وقال الاصمعي الحصب حيث يرمى الجار وأنشد

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْحَصَبِ مِنْ مَنَا * وَلَمَّا بَيْنَ النَّاعِمَاتِ طَرِيقُ
وقال الراعي أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَلَا أَمَّ النَّاسِ أَنِّي * بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ الْحَصَبِ

يريد موضع الجار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصاء وقيل هو ما تثار من دُفان البرد
والنبلج وفي التنزيل إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا وكذلك الحصة قال ليبد

جَرَّتْ عَلَيْهِمُ أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ

وقوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا أي عذاباً يخصبهم أي يرميهم بججارة من سجيل وقيل حاصباً أي
ريحا تفلع الحصباء لقوتها وهي صغارها وبكارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميت بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل
التراب والحصاء حاصب وللشهاب يرمى بالبرد والنبلج حاصب لأنه يرمى به ما رميا قال الاعشى
لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * وَجَاءُوا تَبْرُقَ عَنْهَا الْهَيُوبَا

أراد بالحاصب الرماة وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرماة وهو معنى قوله

* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * ابن الاعرابى الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومئذ حاصب وريح حاصب وقد حصبتنا حصبنا وريح
حصبية فيها حصباء قال ذو الرمة * خَفِيفُ نَاجِيَةٍ عَنْهُمْ حَاصِبٌ * وَالْحَصَبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ
فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ وفي التنزيل إِنَّا نَكْفِيكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ قال الفراء
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل
ما ألقىته في النار فقد حصته به ولا يكون الحصب حصباً حتى يسجربه وقيل الحصب الحطب عامة
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباً أضرمها الازهرى الحصب الحطب الذي يلقي في تنورها وفي
وقودها ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً وحصبته أخصبه رميته بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في
بعض نسخ الصحاح أيضا
والذي في التكملة جرت
عليه كتبه مصححه

الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الحِجَارَةُ والحَصَا واحدة حَصَّ به وهو نادر
والْحَصْبَاءُ الحَصَا واحدة حَصْبَةً كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءً وهو عند سيويته اسم للجمع وفي حديث
الْكُوثَرُ فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَإِذَا يَأْتُونَ أَجْرَأَى حَصَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ وَحَصْبَةٌ
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَحَصَاةٌ ذَاتُ حَصَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرُ ذَاتُ جَدْرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنِ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَانُوا يَصْلُونَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَ أَفْسَانِهِمْ
إِذَا سَجَدُوا وَسَوَّاهَا بِأَيْدِيهِمْ فَهُمْ وَاعْنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ غَيْرِ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبْطُلُ
بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ لَابَدَمِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِّصَ
لَهُ فِيهَا لِأَنَّهَُا غَيْرُ مَكْرُورَةٍ وَمَكَانٌ حَصْبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى التَّنْبِثِ لَا تَأْتِي تَشْمَعُ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ
فَكَرَّرَ عَنِ فِي حِجَارَاتٍ عَذْبٌ بَارِدٌ * حَصْبُ الْبَطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ
وَالْحَصْبُ رَمْلٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَةً يَحْصِبُهُ حَصْبَارُهَا بِالْحَصْبَاءِ وَتَحْصِبُ أَرَامُ بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ
صِغَارُهَا وَبِكَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصِبُونَ فِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ
وَالْأَمَامُ يَحْطُبُ حَصْبَهُمَا أَيْ رَجُلُهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كُنْهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو تَقُولُ مِنْهُ أَحْصَبَ الْقَرَسَ وَغَيْرَهُ وَحَصَبَ الْمَوْضِعَ
أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارَ وَفَرَسَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ
وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارُ لِيَكُونَ أَثَرُ لِلْصَّلَاةِ وَأَعْفَرُ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَانِثِيِّ
وَالْأَقْدَارِ وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَا الصِّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَافُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَغْفَرُ
لِلْخُفَامَةِ أَيْ أَسْتَرُ لِلْبُرْأَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَسْقُطُ مِنْ خِيوطٍ خَرَقٍ وَأَشْيَاءَ تُسَمَّى مَقْدَرٌ
وَالْحَصْبُ مَوْضِعُ رَفِيٍّ الْجَمَارِ يَمْنَانُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْإِبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ سَمِيًّا بِذَلِكَ الْحَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْجَمَارِ أَيْضًا حَصَابٌ
بِكَسْرِ الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْصِيبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْإِبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعًا تَرْتَبِعُهُ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَمِعَهُ لِلنَّاسِ مِنْ شَاءِ
حَصْبٍ وَمِنْ شَاءِ لَمْ يَحْصَبْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ
النَّوْمُ بِالْحَصْبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّزْوِيلُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَنْفَرُ

قوله حصبه يحصبه هو من
باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اه مصباح كتبه
مصححه

أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمِنُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيْ يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ
بَعْضُ الْغَزَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَطَلَّبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ
قَبِيحٌ عَمَلُهُ وَقَدْ سَمَتْ حَسِيبًا وَحُسَيْبًا (حشب) الْحَشِيبُ وَالْحَسِيبِيُّ وَالْحَوْشُبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُطَيْفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلْسَلَةِ فِي طَرَفِ الْوُطَيْفِ
بَيْنَ رَأْسِ الْوُطَيْفِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوْشُبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَّةُ
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشُبُ وَالْدَّخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي رُسْخٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشُبَا * مُسْتَبْطَنُ مَعَ الصَّحِيمِ عَصَبَا

وَقِيلَ الْحَوْشُبُ مُوَصَّلُ الْوُطَيْفِ فِي رُسْخِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشُبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْخِ وَفِي
التَّهْذِيبِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشُبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ
وَيَجْرُجُ لَهَا * تَلْحَى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

أَجْرُ جَعْرِ عَلَى أَفْعُلٍ وَأُرْدُ بِالْمَجْرِيَّةِ ضِعْمُ عَادَاتِ جَرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ بَيْتِ خَارِهَا * حَتَّى الصَّبَاحِ مُشَبَّاهُهَا

يَقُولُ لِشَعْرٍ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خَارَهَا وَالْحَوْشُبُ الْمُتَشَفِّخُ الْجَنِينُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ
فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أَنَسُ أَقِيمُ ذَو طَرَائِفِ حَوْشُبِ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشُبُ مُتَشَفِّخُ الْجَنِينِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرٍ أَسَدٌ بِنَاعِصَةٍ
وَحَرْقَ تَهْمُ نَسْ ظِلْمَانُهُ * يُجَاوِبُ حَوْشِبَةَ الْقَعْنَبِ

قِيلَ الْقَعْنَبُ الثَّلَبُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشُبُ الْأَرْبُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشُبُ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا أَرْبَا لَمْ يَضْحَى * أَدْمَانَةٌ يَتْبَعُهَا حَوْشُبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشُبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشُبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
فِي الْبُذْنِ عَفْضًا حُجًّا بِذَنَّتِهِ * وَإِذَا ضَمَّرَ فَخْشَرُ حَوْشُبُ

فَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشُبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمَوْرُجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتِسَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو
السَّمِيدِ الْأَعْرَابِيُّ الْحَشِيبُ مِنَ النَّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْحَشِيبُ الْغَلِظُ وَقَالَ الْمَوْرُجُ الْحَوْشُبُ
وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشُبُ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبِيَّةُ وَالْحَصْبَةُ بَسْكُونُ
الضَّادِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظْهِرُ فِي الْجِلْدِ تَقُولُ مِنْهُ حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصَبُ وَحَصِبَ فَهُوَ مَحْصُوبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَيَّنَاعَهُ دَلَّ اللَّهُ فِي جُحْدَرَيْنِ وَتَحْصِينِهِمْ

قوله على حدثانه أى
حوادثه بفتححات كما فى المحكم
هناوالتهمذيب والتسكملة
فى مادة ح د ث لا بكسر
فسكون كما ضبط فى مادة
ل ف ف خطأ وأما
طرائف فبالراءكتبه مصححه

جَلَدَتْهُ مِنْ دَأْفَقَةٍ سَدَتْ شَعْرَتَهُ فَصَارَ أَحْمَرًا بَيْضَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَبِيِّ وَهُوَ الْأَبْرَصُ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شَقْرَةٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
أَيَاهُنْدُ لَا تَنْسَكِي بُوهَةً * عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشَّحِّ يَقُولُ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِ عَقِيقَتُهُ فِي صَعْرِهِ حَتَّى شَاخَ وَالْبُوهَةُ الْبُوهَةُ الْعَظِيمَةُ
تَضْرِبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي لَأَخِيرِهِ وَهِيَ عَقِيقَتُهُ شَعْرُهُ الَّذِي يُؤَلِّبُهُ بِقَوْلِ لَا تَنْزَوِجِي مِنْ هَذِهِ صَفِيَّتُهُ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَجُرَّةٌ أَوْ بَيَاضٌ وَالْأَسْمُ الْحُسْبَةُ تَقُولُ مِنْهُ أَحْسَبُ الْبَعِيرُ
إِحْسَابًا وَالْأَحْسَبُ الْأَبْرَصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُسْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكُھْمَةُ صُفْرَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكُھْمَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَالشَّهْبَةُ سَوَادٌ أَوْ بَيَاضٌ وَالْحُلْبَةُ سَوَادٌ
صَرَفٌ وَالشَّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَاللَّهْبَةُ بَيَاضٌ نَاصِعٌ نَقِيٌّ وَالنُّوبَةُ لَوْنٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ
الَّذِي أَخَذَ مِنْ سَوَادِ شَيْءٍ وَمِنْ بَيَاضِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ وَلَدٌ مِنْ عَرَبِيٍّ وَحَبَشِيٍّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ
الْأَحْسَبُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَجُرَّةٌ أَوْ بَيَاضٌ وَالْأَكْثَفُ شَحْوَةٌ وَقَالَ شَمْرُوهُ الَّذِي لَوْنُهُ الَّذِي
يَقَالُ فِيهِ أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ كَذَا وَالْحَسْبُ وَالنَّحْسِبُ دَفْنُ الْمَيِّتِ وَقِيلَ تَكْفِينُهُ وَقِيلَ هُوَ دَفْنُ
الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ وَأَنْشَدَ * عَدَاةُ نَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرُ مُحْسَبٍ * أَيْ غَيْرُ مَدْفُونٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَكْفَنٍ
وَلَا مُكْرَمٍ وَقِيلَ غَيْرُ مُوسَدٍ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ النَّحْسِبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ
وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرُ مُحْسَبٍ أَيْ غَيْرُ مُوسَدٍ وَانْهَاجُ الْحُسْبَةِ فِي الْأَمْرِ أَيْ
حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اجْتِسَابِ الْأَجْرِ وَفُلَانٌ مُحْسَبُ الْبَلَدِ لَا تَقُلْ مُحْسَبُهُ
وَتَحْسَبُ الْخَبَرَ اسْتَجْبَرَ عَنْهُ حِجَازِيَّةٌ قَالَ أَبُو سَدْرَةَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ إِنَّهُ هُجِيمِي وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْهُجِيمِ تَحْسَبُ هَوَاسٌ وَأَيُّقَنُ أَيُّ * بِهِامُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعْلَمُهُ

فَقُلْتُ لَهُ فَأَعْلَمُكَ فَأَنَّهُ * قَلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

يَقُولُ تَسْمَعُ هَوَاسٌ وَهُوَ الْأَسَدُ نَاقَتِي وَظَنُّ أَيُّ أَتَرَ كُھَالَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ وَمَعْنَى لَا أَعْلَمُهُ أَيْ لَا أَعْلَمُهَا
بِالسَّيْفِ وَمَعْنَى مِنْ وَاحِدٍ مِنْ حَذَرٍ وَاحِدٍ وَالْهَامِي فَأَدَا تَعَوَّدَ عَلَى الْمَدَاهِيَةِ أَيْ أَلَزَمَ اللَّهُ فَا هَا
لَفِيكَ وَقَوْلُهُ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ أَيْ لَا فَرَى لَكَ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ وَاحْتَسَبْتُ فَلَنَا الْخَبَرُ
مَا عَزَدَهُ وَالنِّسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ الرِّجَالِ إِنْ هُنَّ أَيْ يَحْتَسِبْنَ أَبُو عَبْدِ ذَهَبٍ فَلَانُ يَحْتَسِبُ الْخَبَرَ
أَيْ يَحْتَسِبُهَا بِالْجَمِّ وَيَحْتَسِبُهَا وَيَطْلُبُهَا تَحْسَبًا وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فَيَحْتَسِبُونَ الصَّلَاةَ فَيَحْمِيُونَ بِهَا دَاعٍ أَيْ يَعْرِفُونَ وَيَطْلُبُونَ وَقَتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَهَا تَوَنُّونَ الْمَسْجِدِ قَبْلَ

قوله في الرَّمْلِ هي رواية
الأزهرى ورواية ابن سيده
في التَّربِ كَتَبَهُ مَحْمَدُ

أَخْلَدَ مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَيْ يُخْلِدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ ينادى وقال الحطيئة

شَهْدَ الحُطَيْثَةِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ * أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ

يُرِيدُ شَهْدُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسِبَكَ اللَّهُ أَيْ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ وَالْمَبْلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجُرَادُ وَالْجَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُسْبَانُ شَرُّ بِلَالٍ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يَرْمِي بِهِمَا عَنِ الْقَيْمِيِّ الْفَارِسِيَّةُ وَاحِدَتُهُمَا حُسْبَانَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يَرْمِي بِهِمَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ نَهْمٌ يَرْمِي بِعَشْرِينَ مِنْهَا فَلَا تَقْرُبُنِي الْأَعْرَافُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهُا غَيَّةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْزُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ مِنْ مَاءٍ قَوْلُ الْمَرَامِيِّ فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيْ بِحِسَابٍ قَالَ فَالْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسَلُ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَعْنِي الْقَوْلَ مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسَلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ مَا بَرْدًا وَلَا مَا حَارًّا أَوْ غَيْرَهُمَا مَا شَاءَ فِيهِمْ لِكُلِّهَا يُبْطَلُ غَلَّتْ وَأَوَّلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ حَسْبَتُهُ إِذَا وَسَدَّتْ قَالَ نَهْيُكَ الْقَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقْبِتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً * مَرَّانَ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرَ حَسْبٍ

الْوَجْعَاءُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ لَوَلَيْتَنِي دُبْرَكَ وَأَتَقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَا تُؤْسَدُ وَلَا تُكْفَنُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُخَيِّلُكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْمَحْسَبَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْآدَمِ وَحَسْبَتُهُ أَجْلُسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمَحْسَبَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطَةِ الْبَيْتِ الْحُلُسُ وَنَحْوَاتِهِ الْمُنَابَذُ وَمَسَاوِيرُ الْحُسْبَانَاتِ وَحُصْرُ الْفُحُولِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنَ فُلَانٍ قَدَاهُ بِحَقِّ مِائَةِ دَرَاهِمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيْبِ النَّفْسِ مِنْهُمْ مَا وَهُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذَا كَرَّمْتَهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ سِمَاكِ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حَسْبُ بَوَاضِيَّتِهِمْ شَيْءٌ أَيْ مَا كَرَّمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي ابْيَضَّتْ

أَحْسِبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَازَنْتُ أَنْ يَكُونَ مَا خُذْتُ مِنْ حَسِبْتُ أَحْسِبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبْهُ لِنَفْسِهِ
 رَزَقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِسَابُ فِي الْمَعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ
 كَفَايَةُ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا نَدَيْتُ أَقْرَابَهُ لَا يَحْسِبُ *
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْجُرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِجُرَى كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبَ أَيضًا وَهُوَ فَعَلَ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَهَضَ بِمَعْنَى مَنَفُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ أَي عَلَى قَدَرِهِ وَعَدَدُهُ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسِبَ حَدِيثُكَ أَي مَا قَدَرُهُ وَرَبِّعَ اسْكُنْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسَبَهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حَسِبٍ وَحَسَابٍ وَالْحِسْبَةُ مَصْدَرُ اخْتِسَابِكَ الْإِجْرَ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ
 حِسْبَةً وَاخْتَسَبَ فِيهِ اخْتِسَابًا وَالْإِخْتِسَابُ طَلَبُ الْإِجْرِ وَالْإِسْمُ الْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْإِجْرُ
 وَاخْتَسَبَ فَلَانِ ابْنُهُ أَوْ ابْنَتُهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاجْتَسَبَهُ أَي اخْتَسَبَ الْإِجْرَ بِصِغَرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِهِ مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي
 جُلَّةِ بِلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُثَابُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاخْتَسَبَ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسَبُ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاخْتِسَابًا أَي طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَاتَبَ وَالْإِخْتِسَابُ مِنَ الْحَسَبِ كَالْإِعْتِدَادِ
 مِنَ الْعَدِّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَتَوَيَّرُ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ اخْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ لِيُفْعَلَ فِي حَالٍ مُبَاشِرَةٍ
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّهِ وَالْحِسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِخْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ الْإِعْتِدَادِ وَالْإِخْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْإِجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهِ اطْلُبُوا الثَّوَابَ الْمَرْجُومَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَسِبُوا
 أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ اخْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَحْسِبُهُ
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ حِسَابًا نَاوُحًا وَحَسْبَةُ ظَنُّهُ وَحَسْبُهُ مَصْدَرُ نَادِرٍ وَإِنَّمَا هُوَ
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَيُقَالُ اخْتَسَبَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ كُلُّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا
 الْعَيْنُ نَحْوُ عَمِلَ يَعْلَمُ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ يَمِيسُ وَيَيْسُ يَمِيسُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ
 فَانْهَاجَتْ مِنَ السَّامِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنْ الْمَعْمُولِ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْلُ يَمِيسُ
 وَوَفَقَ يَفْقُ وَوَلَقَ يَلْقُ وَوَرَعَ يَرَعُ وَوَرَمَ يَرَمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرَى الزَّيْدُ يَرِثُ وَوَلَّى يَلِي وَقَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا تَحْسِبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أُمُّ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمَرَادُ الْأَمَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجود اللغتين
 هي عبارة التهذيب كتبه
 مصححه

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ * حِسَابٌ وَسِرْبٌ كُلُّهُمَا دَيْسُومٌ
وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يُحْسِبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحِسَابُهُ عَدُّهُ
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابِهِ * سُقِيَا مَلِكِ حَسَنِ الرَّيَابَةِ * قَتَلْتَنِي بِالذِّلِّ وَالْخِلَابَةِ
أَيُّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابٍ وَلَا عِنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجْزَ يَا جُلَّ أَسْقَاكَ وَصَوَابَ انْشَادِهِ يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرَّيَابَةُ بِالْكَسْرِ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِضْلَاحِهِ وَتَرْيُّقِهِ وَمِنْهُ مَا يُقَالُ رَبُّ فُلَانٍ التَّعْمِيرُ بِهَارِثًا وَرِيَابَةُ وَحَسَبَهُ أَيْضًا
حَسِبُهُ مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْمَةِ قَالَ الْمُنَابِغَةُ

فَكَفَلْتِ مَائَةً فِيهَا حَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حَسِبُهُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَحُسْبَانَا عَدَّهُ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ * عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٍ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسِبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ كَفَى يَنْفُسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبِيًّا أَيْ كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا وَالحُسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَعَ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ وَمَنَازِلُ لَا يَعْدُوَانِهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ بِحُسْبَانٍ
يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ خَذَفَ الْبَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حُسْبَنَةً أَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبُهُ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ نَعَالِي يُرْزَقُ مِنْ يَشَاءُ بَغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ بَغَيْرِ تَقْيِيرٍ وَتَضْيِيقٍ
كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْفَقُ بَغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ يُوسِعُ النِّفْقَةَ وَلَا يَحْتَسِبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
بَغَيْرُ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالنِّقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَغَيْرُ مُحَاسِبَةٍ أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
بَغَيْرِ أَنْ حَسَبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيُرْزَقُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَيُخَالَفُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُقَدَّرُ وَلَا يُنْظَنُّهُ كَأَنَّمَنْ حَسِبْتُ

وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما
قال الشاعر إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفاية
أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها والاحساب الكفاء قال الزاوي
آخر بحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

ولم يلحسبه لها لحم وشحم كثيرا وأشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه
لا يحب للضيف ولا يقوم بحقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه يقص
للاول وليس يقص إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تحرنا بها بعد للضيف والشوى هنا
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي قريب مشوى أو منشوى وأراد
وطيخ فاجترأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن
الاحساب وهو الكفاية أي أنها بالحسب بلبنها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها انحرفت هي وسلم
غيرها وقال بعضهم لا حسبكم من الأسودين يعني الثمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويرى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير
وفي التنزيل عطاء حسباً أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب وشى حسب أي كاف
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهى لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

الْحَسْبَ يَحْصُلُ لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَإِذَا كَانَ حَسْبُ الْآبَاءِ فَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَالَ لَهُمْ إِمَّا اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا النَّسَبَ فَقَالُوا أَمَّا ذَا خَيْرٍ تَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسْبِ فَأَنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ فَكَالَ الْأَسْرَى وَإِيَّاهُ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسْبُ وَفَعَالَ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْإِخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسْبِ هَهُمَا عَدَدُ دَوَى الْقَرَابَاتِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاخَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا تَرَهُمْ فَالْحَسْبُ الْعَدُّ وَالْمَعْدُودُ وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسْبُهُ أَيْ قَدْرُهُ وَكَقَوْلِكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسْدَيْتَ إِلَى سُكْرَى لَكَ تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسْبِ بِلَاثِكَ عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِكَ ذَلِكَ وَحَسْبُ مَجْزُومٌ بِمَعْنَى كَفَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهَا الْكَفَاءُ وَحَسْبُكَ دِرْهَمٌ أَيْ كَفَاكَ وَهُوَ اسْمٌ وَتَقُولُ حَسْبُكَ ذَلِكَ أَيْ كَفَاكَ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَالًا لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلُ لَا تَلَوَّى عَلَى حَسْبِ

قوله ملك هو بفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه مصححه

وَقَوْلُهُ لَا تَلَوَّى عَلَى حَسْبِ أَيْ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤْثَرُ بِهِ أَحَدٌ وَقِيلَ لَا تَلَوَّى عَلَى حَسْبِ أَيْ لَا تَلَوَّى عَلَى الْكَفَايَةِ لَعُوزِ الْمَاءِ وَقِلَّتِهِ وَيُقَالُ أَحْسَبْنِي مَا عَظَانِي أَيْ كَفَانِي وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ لَا يُتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعُ الْمَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا إِذَا عَرَبِي حَسْبُهُ أَنْتَصَبَ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا أَنْتَصَبَ ذَنْبًا فِي قَوْلِكَ هُوَ ابْنُ عَمِّي ذَنْبًا كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا عَرَبِي أَنْتَصَبَ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَهُوَ مَذْحُجٌ لِلتَّكْرَرِ لِأَنَّهُ فِيهِ تَأْوِيلٌ فَعِلٌ كَأَنَّهُ قَالَ حَسْبُكَ لَكَ أَيْ كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْثَمْنِيَّةُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ وَإِنْ أَرَدْتَ النِّعْلَ فِي حَسْبِكَ قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبُكَ وَبِرَجَالٍ أَحْسَبُوكَ وَلَكِنْ أَنْ تَكْلِمَ بِحَسْبٍ مُنْزَعَةً تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ يَافَتِي كَأَنَّكَ قُلْتَ حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ فَأَضْمَرْتَ هَذَا فَلِذَلِكَ لَمْ تَتَوَّنْ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ تَرْيَدِ لَيْسَ غَيْرُهُ عِنْدِي وَأَحْسَبْنِي الشَّيْءُ كَفَانِي قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ

وَنُقِي وَيَدُ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيْ نَعُطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَقَوْلُهُ نَقْضِيهِ أَيْ نُؤْثَرُ بِالنَّقْضِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَفَاوَةُ أَيْ ضَاوَاهِي مَا يُؤْثَرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالضَّيْفُ وَتَقُولُ أَعْطَى فَأَحْسَبُ أَيْ أَكْثَرُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي أَبُو زَيْدٍ أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا رَضَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي وَقَالَ نَعْلِبُ أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَسْبَهُ

اسم والحَزَبُونَ المجوز والنون زائدة كما زيدت في الزَيْتُون (حسب) في أسماء الله تعالى الحَسِيبُ هو الكافي فيعمل بمعنى مُنْعَلٍ من أَحْسَبَنِي الشئ إذا كَفَانِي والحَسْبُ الكَرَمُ والحَسْبُ الشَّرَفُ الثَّابِتُ في الآبَاءِ وقيل هو الشَّرَفُ في الفعل عن ابن الأعرابي والحَسْبُ ما بعده الإنسان من مفاخر آبَائِهِ والحَسْبُ الفعل الصَّالِحُ حكاية ثعلب وماله حَسْبٌ ولا نَسَبُ الحَسْبُ الفعل الصَّالِحُ والنَسَبُ الأَصْلُ والفعل من كل ذلك حَسْبٌ بالضم حَسَبًا وحَسَابَةً مثل خُطِبَ خطابة فهو حَسِيبٌ أنشد ثعلب * وَرَبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ * أَي لَهْ آبَاءٌ يَقَعْلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَقَعْلُهُ هُوَ وَالْجَمْعُ حُسَبَاءُ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسْبُ وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسْبُ الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى يَقُولُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامُ الشَّرَفِ وَالسَّرَاوَةِ لِمَا هُوَ الْمَالُ وَالْحَسْبُ الدِّينُ وَالْحَسْبُ الْبَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَا فَعْلَ لِهَمَّا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْحَسْبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَلَيْسَ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ قَالَ وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ جَعَلَ الْمَالُ بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ أَوِ الْآبَاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَقِيرَ ذَا الْحَسْبِ لَا يُوقِرُ وَلَا يَحْتَقِلُ بِهِ وَالْغَنِيُّ الَّذِي لَا حَسْبَ لَهُ يُوقِرُ وَيُجِلُّ فِي الْعُيُونِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسْبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ وَكَرَمُهُ دِينُهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَسْبُ الرَّجُلِ نَفَاثَتُهُ أَي لِيَهْ يُوَقِّرُ لِذَلِكَ حَيْثُ هُوَ دَلِيلُ الثَّرْوَةِ وَالْجِدَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِمَا هِيَ وَحَسْبُهَا وَمِيسَمُهَا وَدِينُهَا فَعَمَلُكَ بِذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ يَدَاكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ الْحَسْبُ هَهُنَا الْفَعَالُ الْحَسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَقْهَاءُ يَحْتَسِبُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسْبِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرٌ مِثْلُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَقِدَ النِّكَاحَ عَلَى مَهْرٍ فَاسِدٍ قَالَ وَقَالَ شَمْرِيُّ كَتَبَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ الْحَسْبُ الْفَعَالُ الْحَسَنُ لَهُ وَلَا بَاءً مَأْخُوذٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ وَقَالَ الْمَتَلَسُّ

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ * لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّئِيمَ الْمَذْمُومًا

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ جَعَلَ النَّسَبَ عَدَدَ الْآبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ إِلَى حَيْثُ انْتَهَى وَالْحَسْبُ الْفَعَالُ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَالْجُودِ وَحَسَنَ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَلِأَنَّ مِثْلَ مَسَاعِي الرَّجُلِ وَمَا تَرَاهُ مِنْ حَسَبٍ بِالْأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا وَعَدَّ الْمَفَاخِرَ مِنْهُمْ مِنْ أَقْبَاهِهِ وَمَا تَرَاهُ مِنْ حَسَبٍ فَالْحَسْبُ الْعَدُوُّ وَالْإِخْصَاءُ وَالْحَسْبُ مَا عُدَّ وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ مَصْدَرٌ عَدَّيْتُ وَالْعَدُوُّ عَدَدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمَرْؤُهُ خُلُقُهُ وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَرَّمَ الْمَرْءُ دِينَهُ وَمَرْؤُهُ عَقْلُهُ وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ وَرَجُلٌ شَرِيفٌ وَرَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَرَجُلٌ حَسِيبٌ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ نَسَبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَاتُ

وَحَزَبُهُ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهِمًّا أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي أَنْ حَزَبْتُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ بِمَعْنَى سَلَبْتُ مِنَ الْحَرْبِ وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ يُحْزِبُهُ حَزْبَانَاهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ ضَغَطَهُ وَالاسْمُ الْحَزَابَةُ وَأَمْرٌ حَازِبٌ وَحَزِيبٌ شَدِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ تَزَاتُ كَرَاهَةُ الْأُمُورِ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ وَهُوَ جَمْعُ حَازِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَزَائِي وَالْحَزَابِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرُ الْغَلِيظُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَارٍ وَزَوَانِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مُتَحَوِّبَ الْقَوَادِمِ وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَجَارٌ حَزَابِيَّةٌ جَلْدٌ وَرَكَبَ حَزَابِيَّةٌ غَلِيظٌ قَالَتْ أَمْرَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا أَنْ هُنِي حَزْبِيلُ حَزَابِيَّةٌ * إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَايِيَّةٌ

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ وَالْيَاءُ لِلِالْحَقِّ كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَنِ قَالَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي

أَوْ أَحْتَمَمَ حَامِ جَرَامِيَّةٍ * حَزَابِيَّةٌ حَمِيدَى بِالذَّحَالِ أَيْ حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيَّةٌ نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ حَمِيدَى أَيْ ذُو حَمِيدَى وَأَنْتَ حَمِيدَى لِأَنَّهُ أَرَادَ الْفَعْلَةَ وَقَوْلُهُ بِالذَّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ جَمْعُ دَخَلَ وَهُوَ هَوَّةٌ ضَبَقَةُ الْأَعْلَى وَاسِعَةُ الْأَسْفَلِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَأَحْتَمَمَ حَامِ جَرَامِيَّةٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَوْ أَحْتَمَمَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ قَالَ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَجُلِي إِذَا رُغِمَا * عَلَى جَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

قَالَ هُشَيْمٌ نَاقَتُهُ بِحِمَارٍ وَحِشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرْبَعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَزَبْلَى وَمَرْطَى وَبَشَكَى وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ وَالْجَازِيُّ الَّذِي يَجْزُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَحْتَمَمَ حِمَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالصُّفْرَةِ وَحَمِيدَى يَحْمِدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ وَالْحَزَابِيَّةُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ وَالْحَزَائِيُّ أَمَا كُنْ مُنْقَادَةً غَلَاظَةً مُسْتَدَقَّةً ابْنُ شَمِيلٍ الْحَزْبَانَةُ مِنَ الْأَعْلَاقِ الْقَتْفِ مَرْتَفَعٌ أَرْتَفَاعًا هَيْئَةً فِي قَفِّ أَيْرٍ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيَّ صَدَرَا بَيْنَهَا * لِرُوسِ الْحَزَائِيِّ الْغَلَاظِ تَسُومُ

وَالْحَزْبُ وَالْحَزْبَانَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ وَالْجَمْعُ حَزْبَانٌ وَحَزَائِيٌّ وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا قِيلَ فِي الصَّحَارِيِّ وَأَبُو حَزَابَةٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَلِيدُ بْنُ نَيْمٍ أَحَدُ بَنِي رَيْعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَحَزُوبُ

وهو مثل حَبِّ الْعَدَسِ وَحَزْبَةُ اسْمِ أَنْشُدُ سَبِيحِي

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ لَمْ تُفَارِقِي * أَبَا حَزْبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَزْبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَزْبَةً فَرَجَّهَ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ التَّدَاءِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَأْخُذُ وَزَعَمَ
ثُمَّ لَبَّ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ وَالْأَحْزَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ
تَأَلَّبُوا وَتَطَاهَرُوا عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغُطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَأْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ الْأَحْزَابُ هَهُنَا قَوْمٌ نَفَحَ وَعَادُوا وَمُودُوا مِنْ أَهْلِكَ بَعْدَهُمْ وَحِزْبُ
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ
تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْزَابٌ وَلَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ لَعْنَةِ عَادٍ وَمُودُوا فَرَعُونَ أُولَئِكَ
الْأَحْزَابُ وَكُلُّ حِزْبٍ عِمَالَتُهُمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مَنْ
الْقُرْآنَ وَالصَّلَاةَ حِزْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ
عَلَى حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرِجَ حَتَّى أَقْضِيهِ طَرَأَ عَلَى يَدَيْهِ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِئُ إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ
بِهِ وَقَدْ حَزَبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أَوْسَ بْنِ حَذِيفَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ يُحْزَبُونَ الْقُرْآنَ وَالْحِزْبُ النِّصْبُ يُقَالُ أُعْطِيَ حِزْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحِزْبُ
النُّوبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجَمِ
النِّصْبُ وَالْحِزْبُ مِنَ الشُّغْلِ مَا نَابَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى
مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْأَحْزَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَازِبَ الْقَوْمِ
وَيَحْزَبُوا تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا وَحَزَبَهُمْ جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ وَحَزَبَ فَلَانَ أَحْزَابًا أَيْ جَعَلَهُمْ
رُؤْيَةً لَقَدْ وَجَدْتُ مَصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا * حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْحِزْبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَطَنَقَتْ حِمْنَةً تَحْزَابُ لَهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَبُونَ لَهَا
وَالْمَشْهُورُ بِالرَّامِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزَلَهُمِ الْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ
النَّاسِ جَمْعُ حِزْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَرِيدُ أَنْ يَحْزَبَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيَشُدَّ
مَنْهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْزَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجَمِ وَالرَّاءِ وَتَحْزَابُوا مَالًا بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ فَصَارُوا أَحْزَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشُدُ ثَعْلَبَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَذَلِي
إِذَا لَزَالَ غَزَالُ فِيهِ يَفْتَنِي * يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُسْتَقِيمًا

الحرباء لا تنسارق الغصن الا اول حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في
الحرباء على القلب وإنما هو انتصب الحرباء في العود وذلك أن الحرباء ينتصب على الجارية وعلى
أجدال الشجر يستقبل الشمس فإذا زالت زال معها مقابلاتها الأزهرى الحرباء دويبة على شكل
سام أبرص ذات قوائم أربع دفيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس ثم سارها قال وإنأت
الحرباء يقال لها أمهات حين الواحدة أم حين وهي قدرة لانا كلها العرب بته وأرض محربة
كثيرة الحرباء قال وأرى نعلها قال الحرباء الأرض الغليظة وإنما المعروف الحرباء بالزاي
والحرب الحرباء ملك من كندة قال

والحرب الحرباء حل بعاقل * جدنا أقام به ولم يحول

وقول البرقي بآب ألوب وحربة * لدى متن وازعها الأورم
يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حرب وأن يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب
اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير معروف قال أبو ذؤيب
في ريب يلقى حور مدامها * كأنهم بجني حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الأزهرى في الرباعي الحربي الرجل تم باللعصب والشر وفي الصحاح والحربي
أبأرواليه للاحاق بافتل وكذا الديك والكلب والهز وقد همز وقيل الحربي استلقى على ظهره
ورفع رجله نحو السماء والمحربي الذي ينأى على ظهره ويرفع رجله إلى السماء الأزهرى المحربي
مثل المزبني المعنى والحربي المكن إذا اتسع وشيخ محرب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي
أنه قال مرأ عرابي بآخر وقد خالط كلبه صار فأقعقدت على ذكروه وتعدر عليه ترعذ كره من عقدتها
فقال له المارحاجنيها محرب لك أي تتجاف عن ذكرك فقه عمل وخلصت عنه والمحربي الذي إذا
صرع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني إذا صرعت لأحربي * ولا تمس ريشي جني

وصف نفسه بأنه قوي لأن الضعيف هو الذي يحربي وقال أبو الهيثم في قول الجعدي
إذا أتى معركتها تعرفه * محربي علمته الموت فأنقلا

قال المحربي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محربيًا لينباق وقوله علمته يعني
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جأته على المثل لما قتل واحد بعد واحد اجترأ على
قتلها انتقل أي مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة إذا رجعوا (حرب) الحرب حب العسك

أَرَادَ بَعْدَ مَرِّ فَقُهَا مَن دَقَّهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَّحَارِبٍ وَمَتَائِلَ ذَكَرَ أَنَّهُ صَوَّرَ الْأَنْبِيَاءَ
وَالْمَلَائِكَةَ كَأَنَّهُ تَصَوَّرَ فِي الْمَسَاجِدِ لَهَا النَّاسُ فَيَزِدُّونَهَا عِبَادَةً وَقَالَ الرَّجَاحُ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَحْرَابِ
الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ اللَّيْثُ الْمَحْرَابُ عَنْقُ الدَّابَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّهُمَا مَسَاحِرُ بَاهُ * وَقِيلَ سَمِيَ
الْمَحْرَابُ مَحْرَابًا لِأَنَّ الْأَمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ أَوْ يُحْطِيَ فَهُوَ خَائِفٌ مَكَانًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ
وَالْمَحْرَابُ مَأْوَى الْأَسَدِ يَقَالُ دَخَلَ فَلَانٌ عَلَى الْأَسَدِ فِي مَحْرَابِهِ وَغِيْلُهُ وَغَرِيْنُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْرَابُ
يَجْلِسُ النَّاسُ وَتُجْمَعُهُمْ وَالْحَرْبَاءُ مِسْمَارُ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْتَهْدِيبِ الْحَرْبَاءُ مِسْمِيرُ الدَّرْعِ قَالَ لَبِيدٌ

أَحْكَمَ الْجَنَنِ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْحَرْبَاءُ مِسْمَارُ الدَّرْعِ وَالْحَرْبَاءُ مِسْمِيرُ الدَّرْعِ وَانْمَا تَوْجِيهِ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ تُحْمَلُ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأَرَادَ بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّاغُوتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَحُمِلَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
فَجَعَلَ السَّمَاءَ جَنَسًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَذَا قَالَ سَبَّحَانَهُ أَوْ الطُّفُلَ الَّذِينَ لَمْ يَنْظَهُرُوا عَلَى
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالطُّفُلِ الْجَنَسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرْبَاءُ أَنْظَهُرُ وَقِيلَ
حَرْبَاءُ الظُّهْرِ سَنَاسِنُهُ وَقِيلَ الْحَرْبَاءُ الْحِمُّ الْمَتْنُ وَحَرْبَاءُ الْمَتْنِ لِحِمِّ الْمَتْنِ وَاحِدُهَا
حَرْبَاءُ شَبَّهِ بِحَرْبَاءِ الْقَلَاةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرِ

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا * تَصَلَّى حَرْبَاءُ الظُّهْرِ وَتَدَسَّعَ

قَالَ كُرَاعٌ وَاحِدُ حَرْبَاءِ الظُّهْرِ حَرْبَاءُ عَلَى الْقِيَامِ فَلَنَسَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ
السَّمَاعِ وَالْحَرْبَاءُ ذَكَرَ أُمُّ حُمَيْنٍ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْعِظَاءَةِ أَوْ كَبَرِيَّةٌ تَقْبَلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ يَقَالُ إِنَّهُ لِنَعْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ وَيَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ
وَالْجَمْعُ الْحَرْبَاءُ وَالْإِنْثَى الْحَرْبَاءُ يَقَالُ حَرْبَاءُ تَنْضُبُ كَمَا يَقَالُ ذَنْبُ غُضْيٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِيُّ
أَنِّي أَتَيْتُ لَهَ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةً * لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُنْسَكًا سَا قَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ لِنَشَادِهِ أَنِّي أَتَيْتُ لَهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ طُعْنًا سَاقَهَا وَأَرْجَحُهَا
سَائِقُ مُجْدَّدٌ فَتَجِبُ كَيْفَ أَتَيْتُ لَهَا هَذَا السَّائِقُ الْمُجْدَّدُ الْحَازِمُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ لَانِ

والمُحْرَابُ صَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْحَارِيبُ وَهُوَ أَيْضًا الْغُرْفَةُ قَالَ وَضَاحُ الْيَمِينِ
رَبُّهُ مُحْرَابٌ إِذَا جُمِعَتْهَا * لَمْ أَتَّهَأْ وَأُرْتَقِ سُلْمًا

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * كَفَزَ لَانِ رَمْلٌ فِي مُحَارِيبٍ أَقْوَالِ * قَالَ وَالْمُحْرَابُ عِنْدَ
الْعَامَةِ الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ
الْخَصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ قَالَ الْمَحْرَابُ أَرْفَعُ بَيْتَ فِي الدَّارِ وَأَرْفَعُ مَكَانًا فِي الْمَسْجِدِ قَالَ وَالْمُحْرَابُ هَهُنَا
كَالْغُرْفَةِ وَأَنشَدَ بَيْتَ وَضَاحِ الْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مُحْرَابًا لَهُ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذِنَ لِلصَّلَاةِ قَالَ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غُرْفَةٌ يَرْتُقَى إِلَيْهَا وَالْمُحَارِيبُ صُدُورُ الْجَالِسِ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُحْرَابُ الْمَسْجِدِ وَمِنْهُ
مُحَارِيبُ ثَمْدَانَ بِالْيَمِينِ وَالْمُحْرَابُ الْقِبْلَةُ وَمُحْرَابُ الْمَسْجِدِ أَيْضًا صُدُورُهُ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ
وَمُحَارِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدُهُمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا
لِلصَّلَاةِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَرَى تَجْلِسُ أَيْعَصُ بِدَارِ الْمُحَرِّبِ * رَابِعٌ مَلَقُومٌ وَالنِّيبُ رِقَاقٌ

قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي الْجُلُوسَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ مِنْ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ
الْمُحَارِيبَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجُلُوسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْمُحَارِيبُ جَمْعُ مُحْرَابٍ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفْحَةِ أَسَدٍ

وَمَا مَغْبُثُ بَنِي الْخَنُو مَجْتَمَعٌ * فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابَا

جَعَلَهُ كَالْجُلُوسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُفِّجْ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ قَالَ الْوَامِنُ الْمَسْجِدَ وَالْمُحْرَابُ أَكْرَمُ مَجَالِسِ
الْمُلُوكِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَحْرَابُ سِدُّ الْجَالِسِ وَمَقْدَمُهَا وَأَشْرَفُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ
الْمَسَاجِدِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقَصْرَ مُحْرَابًا لِشَرْفِهِ وَأَنشَدَ

أَوْدُمِيَّةٌ صُورَ مُحْرَابِهَا * أَوْدُرَةٌ شِيعَتْ إِلَى تَابِجٍ

أَرَادَ بِالْمُحْرَابِ الْقَصْرَ وَبِالْأُدُمِيَّةِ الصُّورَةَ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ دَخَلْتُ مُحْرَابًا مِنْ
مُحَارِيبِ حِمَيْرٍ فَتَفَتَّحَ فِي وَجْهِهِ رِيحُ الْمِسْكِ أَرَادَ الْقَصْرَ أَوْ مَا شَبَّهَهُ وَقِيلَ الْمَحْرَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَقَرَّدُ
فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتْبَاعُهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمَحْرَابُ مُحْرَابًا لِأَنَّهُ أَرَادَ الْإِمَامَ فِيهِ وَبَعْدَهُ مِنَ
النَّاسِ قَالَ وَمِنْهُ يَقَالُ فُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ
وَحَارِبٌ مَرَقَقَهَا دَقُّهَا * وَسَامِحٌ بِهِ عَنُقٌ مَسْعَرٌ

تُبَاعِدَارُهُ وَقَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرِيَّةِ مَحْرُوبٌ حَرْبَ دِينِهِ أَيْ سُلْبَ دِينِهِ يَعْنِي قَوْلَهُ فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مَنْ
حَرْبَ دِينِهِ وَقَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ أَيْ التَّزَاوُعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْأَتْرُكَاهُمْ مَحْرُوبِينَ أَيْ مَسْلُوبِينَ
مِنْهُمْ وَفِي الْحَرْبِ بِالْحَرِّ يَكُنْ نَبْ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَأَشْيٍ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
طَلَاقُهَا حَرْبِيَّةٌ أَيْ لَمْ يَمْنَحْهَا وَلَا دَاظَلَهَا حَرْبُهَا وَخُجْعُهَا بِهَا فَكَأَنَّهُمْ قَدْ سُلِبُوا مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ وَحَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا
أَشَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِيُّ شَيْخُ حَرْبِي وَالْوَاخِدِيُّ حَرْبِيَّةً بِالْكَسْرِ
وَالْكَلْبِ وَأَشَدُّ قَوْلَ الْأَعَشَى

وَشَيْخُ حَرْبِي بِسَطْنِ أَرِيكَ * وَنِسَاءُ كَانَهُنَّ السَّعَالَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِعَنِ الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَعَلَّهُ شَبَّهَ بِالْكَلْبِيِّ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاهُ
وَحَرْبَتْ عَلَيْهِ غَيْرِي أَيْ أَعْضَبَتْهُ وَحَرْبَةً أَعْضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

كَانَ مَحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ * يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيَةِ قَيْبٍ

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَا رَأَيْتَ
الْعَدُوَّ قَدْ حَرْبَ أَيْ غَضِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْيَّةَ بِنِ حُصَيْنٍ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ
مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى الْحَرْمَازِيُّ خَلَقْتُ بَيْنَ زَاوِيَةٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِخُصُومَةٍ
وَعُضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يَرِيدَانِ يُحْرَبُهُمْ
أَيْ يَزِيدُنِي غَضَبَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالتَّحْرِيبُ التَّحْرِيشُ يَقَالُ حَرْبْتُ فَلَانًا تَحْرِيبًا إِذَا
حَرَّشْتَهُ تَحْرِيبًا بِأَنْسَانٍ فَأُولَئِكَ بِهِ وَبَعْدَ دَوَائِهِ وَحَرْبُهُ أَيْ أَعْضَبَتْهُ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفَتْهُ
بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِي
كَلْبِي وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِمَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَالَهُ حَرْبٌ وَحَرْبٌ وَسِنَانٌ مَحْرَبٌ
مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحَدِّدًا مُؤَلَّلاً وَحَرْبُ السَّنَانِ أَحَدُهُ مِثْلُ ذَرَبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُصْبِحُ فِي سَرَحِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا * إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَ سِنَانٍ مَحْرَبٌ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ يَمَانِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ حَرْبَ الْخَلُّ وَحَرْبُهُ إِذَا طَعَمَهُ الْحَرْبَ وَهُوَ الطَّلَعُ
وَأَحْرَبَهُ وَجَدَهُ مَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعُ إِذَا كَانَتْ بِشَرْحِهَا وَيُقَالُ لِقَشِيرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَيْقَاءُ
وَالْحَرْبَةُ الْجُوالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبٌ صَاحِبَتْ غَيْرَ أَبْعَدَا * تَرَاهِ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسَدَّدَا

أَيَّ مَعْرُوفٍ بِالْحَرْبِ عَارِفًا هَاوَالِمِمْ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَلِمَةُ الْعَطَاءِ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ مُجْرِبًا مَثَلَهُ وَأَنَّ حَرْبَ مَنْ حَارَبَنِي أَيْ
عَدُوٌّ وَفُلَانُ حَرْبُ فُلَانٍ أَيْ مُحَارِبُهُ وَفُلَانُ حَرْبٌ لِي أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا مَذْكُورٌ
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ قَالَ نَصِيبٌ

وَقَوْلَاهُمَا أَمَّ عُمَانَ خُلَّتِي * أَسْلَمَ لَنَا فِي حِينِنَا أَنْتِ أَمَّ حَرْبُ

وَقَوْمُ حَرْبٍ كَذَلِكَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ أَيْ
يَعُصُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ جَاءَهُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فَإِنَّ أَبَا الْحَقِّ
التَّحَوُّيَّ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ
كَانَ عَاهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يُعْرَضُ لِمَنْ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ وَإِنْ لَا يَمْنَعُ مَنْ
ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ أَبَا بَرْدَةَ فَمَنْ بَأْبِي بَرْدَةَ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَنَّهُ جَبْرِيلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُهُ أَنْ مَنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْهُمْ قَدْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ
الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَا خَذَهُ الْمَالَ وَرَجُلُهُ لَا خَافَةَ السَّبِيلِ وَالْحَرْبَةُ الْآلَةُ دُونَ الرُّمْحِ وَجَمْعُهَا حَرَابٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرِّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُشْتَرِكُ وَالْحَرْبُ بِالْقَهْرِ يَكُنْ أَنْ يَسْتَأْبِ الرِّجُلُ
مَالَهُ حَرْبَهُ يَحْرُبُهُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٌّ وَحَرْبَاءُ لِاخْتِصَارِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ
كَمَا كَاهِ سَيُوبِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلُوا وَقَتْلَاءُ وَحَرِيبَتُهُ مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ لَيْسَتْ بِهِيَ بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يَسْلُبُهُ
وَقِيلَ حَرِيبَةُ الرَّجُلِ مَالُهُ الَّذِي بَعِثَ بِهِ يَقُولُ حَرْبُهُ يَحْرُبُهُ حَرْبًا مَثَلُ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ
وَتَرَكَ بِلَا شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرِجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا اجَاءَ فِي
الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ حَرِيٍّ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
حَرَائِكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرَّبَ مَالَهُ أَيْ سُلِبَ بِهِ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ وَحَرْبُهُ دَلَّةٌ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ
وَأَخْرَبَتْهُ أَيْ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يُغْتَمُّ مِنْ عَدُوٍّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَاحِرًا بِالْعَمَاءِ هُوَ مِنْ هَذَا أَوْ قَالَ ثَعْلَبٌ لَمَّا
مَاتَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا وَاحِرًا بِأَنَّهُمْ نَقَلُوا هَافًا وَاحِرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يُجْعَلِي الْأَزْهَرِيُّ
يَقَالُ حَرْبُ فُلَانٍ حَرِبًا فَالْحَرْبُ أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرِبَ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ مُحْرَبٌ
حَرِيبٌ وَالْحَرِيبُ الَّذِي سُلِبَ حَرِيبَتُهُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ أَتَقُوا الَّذِينَ فَإِنْ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَرْبٌ قَالَ

لَمْ يَذَرِ مَا حَذَبُ الشَّاءِ وَنَتَّصُهُ * وَمَصَّتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخَذْ

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحِدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ جَرَدْتُ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَائِي * فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا

قَالَ أَبُو خَنيفَةَ وَالْحِدَابُ جِبَالٌ بِالسَّارَةِ نَزَلَهَا بَنُو سَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمٍ بَنِ مَالِكٍ وَالْحَدِيثُ مَوْضِعٌ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِتَرْفِهَا وَهِيَ مَخْتَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ

يَشْتَدُّ وَنَهَا وَالْحَدِيثُ لُغَةٌ لِلنَّيْطِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ

الْكِتَابِ وَهِيَ حَدِيثِيَّ اسْمُ لَعْبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَمْجُوهُمْ بَنُ رَافِعِ الْفَزَارِيِّ

حَدِيثِيَّ حَدِيثِيَّ يَاصْبِيَانِ * أَنْ بَنَى فَرَارَةً بَنَ دُيَّانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بَانَسَانُ * مَشِيَّيْ أَتَجِبُ بِخَلْقِ الرَّحْنِ

عَلِمَتْهُمُ النَّاسُ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ * وَسَرَقَ الْجَارُ وَتَيْلُ الْبُعْرَانِ

التَّطَرُّبُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ مُطَرَّقٌ إِذَا تَيَسَّتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا

قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ وَكَيْفَ حَاتِي أَخَذَ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعِ رِكَبِهِمَا فَمَغْرَزَا

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيْفًا كَأَقْوُصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْقَرَسِ وَالْمَشِيَّاءُ الْقَيْحُ الْمَنْظَرُ (حَرْبُ) الْحَرْبُ تَقْيِضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا

التَّصْفَةُ كَأَنَّهُمْ اقْتَاتَلَهُ حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا

فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذَرْبٌ وَفَوْسٌ وَفَرَسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذَوْدٌ وَتَصْغِيرُ ذَوْدٍ وَذَوْدٌ وَتَصْغِيرُ ذَوْدٍ وَتَصْغِيرُ ذَوْدٍ

وَحُلِيقٌ يَقَالُ لِلْمُحَقَّةِ حُلِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ نَائِبٌ يُصَغَّرُ بِغَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّنْكِيرُ وَأَنْشَدَ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ * كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلَطَّيَ حِرَابُهُ

قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيْهَا وَلَمَّا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادَرَةً قَالَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عِمَّا حَلَّ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ

أَوَالْهَرْجُ وَجَعُهَا حَرْبٌ وَيَقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَى الْحَرْبُ لَانَهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى

الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهِ مَالِي الْمُسَالَمَةِ فَتَوَثَّ وَدَارَ الْحَرْبِ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ

الَّذِينَ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ سَارَ بِهِ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاجْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِعَنَى وَرَجُلٌ

حَرْبٌ وَمُحَرَّبٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَمُحَرَّبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ وَقِيلَ مُحَرَّبٌ وَمُحَرَّبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ

مُحَرَّبَةٌ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ أَيْ مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مُحَرَّبًا

قوله المنقب في مادي نفس
وطرق نسبة البيت الى الممزق
كتبه مصححه

أَحْدَابٌ وَحَدَابٌ وَالْحَدَبُ الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَاجْمَعِ الْحَدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَغَلَطَ وَارْتَفَعَ وَلَا يَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قَفٍّ أَوْ غَلَطَ أَرْضٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 كُلُّ ابْنٍ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءٌ يَحْمُولُ
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَفِيهَا يُضَا
 يَوْمًا تَنْظُلُ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِي طَوْتَ وَيَسِيلُ
 وَحَدَبُ الْمَاءِ مَوْجُهُ وَقِيلَ هَوْتَرَا كُبُهُ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِي حَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * نَسِجَ الشَّمَالِ حَدَبُ الْغَدِيرِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدَبُ
 الْغَدِيرِ يَحْكُرُ الْمَاءُ أَمْوَاجَهُ وَحَدَبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَلِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
 قَالَ حَدَبُ الْبُهْمَى مَا تَنَارَتْ مِنْهُ فَكَسَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودَبِ الرَّمْلِ أَحْقُوقُفَ
 وَحَدَبُ الْأُمُورِ سَوَاقُهَا وَاحْدَهَا حَدْبَاءُ قَالَ الرَّاعِي

قوله الاعيلم كذا في النسخ
 والتهذيب والذي في
 التكملة والديوان الاعيلم
 كتبه معصته

مَنْ رَأَى أَنْزَلَتْ بِهِ * حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

وَحَدَبٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدَبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدَبٌ وَتَحْدَبُ تَعَطَّفَ وَحَدَابُ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَالِدِ
 الْحَدَبِ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبُ لَمْ تَرْقُجْ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَدَابُ مِثْلُ الْحَدَبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ
 أَعْطَفَهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدَبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمَحْدَبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمَ ظَهْرُهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءٍ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرٌ وَحَدْبَارٌ
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدَبٌ حَدَابِيرُ الْأَزْهَرِيِّ وَسَنَةُ حَدْبَاءٍ شَدِيدَةٌ شَبَّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدَبُ
 وَالْحَدْرُ الْأَتْرَفُ بِالْحَدِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدْرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحَدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُ تَقَرَّبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَامٍ وَسَمِيقُ أَحَدَبٍ

وَقَالَ النَّضْرُ فِي وَطَنِي الْفَرَسِ عَجَائِيَّتَاهُمَا وَهَمَا عَصَبَتَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحَدَبَاهُمَا
 فَهَمَا عَرَفَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحَدَبُ فِي الذِّرَاعِ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظُمَ الذِّرَاعُ وَالْأَحَدَبُ الشَّدَّةُ
 وَجَدَبُ الشَّتَاءِ شَدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ مُرَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ

وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ
 وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا * بَنَاتُ حَصَانٍ قَدْ تَعُولُمُ مُنْجِبِ
 وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ
 رُؤُسُ عَظْمَى الْوَرِكَيْنِ عَمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 * لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفِصَالِ * وَقَالَ آخَرُ * وَلَمْ يُتَوَقَّعْ بِرُكُوبِ حَبَّتِهِ * وَالْحَبَّتَانِ مِنَ
 الْفَرَسِ مَا اشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَحَاجِبُ اسْمٍ وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بْنُ
 زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَاجِبُ الْفِيلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ
 هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْهَوُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا * كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَبِيبِ

قوله الغريفة كذا ضبط في
 نسخة من المحكم وضبط
 في معجم ياقوت بالتصغير كتبه
 محمده

وَيُرْوَى وَاللَّهْبُ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ
 وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبُ وَحَدَبُ الْآخِرَةِ عَنْ سَبْيُوِيهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا
 وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّائِلِيُّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

قوله العجزة الحدبة كذا في
 نسخة المحكم العجزة بالزاي
 كتبه محمده

وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْإِزْهَرِيُّ
 الْحَدْبَةُ تُحْرَكُ الْحُرُوفُ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ التَّائِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ
 وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدِيَاءٌ هِيَ تَصْغِيرُ حَدَبَاءَ
 قَالَ وَالْحَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا ارْتَفَعَ وَعُظِّلَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
 أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ * وَهَلْ تُخْبِرُنِي الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَمَاقِ
 فَخُتَّافِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سَوَاقِ * وَأَحَدَبُ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ
 فَسَرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ التَّوَمَى لِأَحَدِيدَاهِ وَأَعْوِجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةَ حَدَبَاءَ
 لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَانَتْ لَهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَلِيْنِي لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَنْتَهُمْ * عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدُورٌ فِي صَبَبِ كَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
 وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ ظَهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ
 وَمُرْتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْدٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

بين السحور والقصب وكل شيء تمنع شيئا فقد حججه كما تحجب الاخوة الأم عن فريضة فان
 الاخوة يحجبون الأم عن الثلث الى السُّدس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين يلجمهما
 وشعرهما صندقة غالبة والجمع حَوَاجِبُ وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك
 لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى عنه لم ينجح الحَوَاجِبُ
 كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجمين
 الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الأمير معروف وجمعه حُجَابٌ وحجَبَ
 الحاجب يحجب حجبا والحجابه ولاية الحاجب واستحجبه ولاه الحجبة والمحبوب الضير وحاجب
 الشمس ناحيته منها قال

قوله ولاه الحجبة كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح فانظر
 ذلك كتبه مصححه

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضئت بحاجب
 وحَوَاجِبُ الشمس نواحيها الأزهرى حاجب الشمس قرنهما هو ناحيته من قرصها حين تبدأ في
 الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الأزهري للغنوي
 اذا ما غضبنا غضبة مضرية * هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما
 قال حجابهم أضواءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد
 حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقفه
 وذكر الأصمعي أن امرأة تقدمت الى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من
 حواجبي أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو
 ذؤيب فشرين ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع
 وقيل إنما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم
 من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون أضجعت تحجبته بيوم من تاسعها
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما لم يقع
 الحجاب قبل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجبته بالموت عن
 الايمان قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون
 الشريك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضى الله عنه من أطلع الحجاب واقع ما وراءه أي اذا
 مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب
 مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتجريد رأس الورك

لَا يُوقِدُ النَّارَ الضَّعِيفَةُ خَافَةَ الضَّيْفَانِ فَقَالُوا نَارَ الْحُبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا وَاشْتَقَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبَّةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ وَرُبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابِ اسْمًا لِلثَّلَاثِ النَّارِ قَالَ
الْكُتَيْبِيُّ مَا بِالْأَسْهَمِيِّ يُوقِدُ الْحُبَابِيَا * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبِيَا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحُبَابِ رَجُلًا مِنْ أَهْلَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ فَبَجَلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بِلِيلٍ الْأَضْعُفَةُ فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهًا لَيْقَسَسَ مِنْهَا أَطْفَافُهَا فَكَذَلِكَ مَا أَوْرَثَ الْخَيْلَ
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ نَارُ الْحُبَابِ وَأَمُّ حُبَابٍ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْخُنْدَبِ تَطِيرُ صَفْرًا خَضِرًا رَقِطًا
بِرَقِطٍ صَفْرَةٍ وَخَضِرَةٍ وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أَخْرَجِي بَرْدِي أَبِي حُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهِيَ مَرْنِيَانٌ
بَاحِزٌ وَأَصْفَرٌ وَحَبَّابٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاغَةُ

فَسَاوَانِ فَالْخُرَّانِ فَالضَّعْفُ فَالرَّجَا * فَخُبَابِي فَالْخَانِقَانِ فَخَبَّابُ

وَحُبَابِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ أَهْدَيْتُ حُبَابِيَةً نَثَّ جَلَّ * لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحِمَايَانِي حَبَّبْتُ بِالْجَمَلِ حُبَابًا وَحَوَّبْتُ بِهِ نَحْوِيَا إِذَا قُلْتُ لَهُ حَوْبٌ حَوْبٌ وَهُوَ زَجْرٌ (حُتْرَبُ)
الْحُتْرَبُ الْقَصِيرُ (حُتْرَبُ) حُتْرَبَتِ الْقَلِيبُ كِدْرَ مَاؤِهَا وَاحْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ وَأَنْسَدَ
لَمْ تَرَوْحِي حُتْرَبَتِ قَلْبِيهَا * نَزَحُوا خَافَ ظَمَأُ شَرِيهَا

وَالْحُتْرَبُ الْوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَالْحُتْرَبُ وَالْحُزْبُ نَبَاتٌ سَمِيٌّ (حُتْلَبُ) الْحُتْلَبُ
وَالْحُتْلَمُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوْ السَّمْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حُجْبُ) الْحُجْبَابُ السِّتْرُ حُجْبُ الشَّيْءِ يُحْجِبُهُ حُجْبًا
وَحُجَابًا وَحُجْبُهُ سِتْرُهُ وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ إِذَا اكْتَنَّ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ وَامْرَأَةٌ مُحْجَوْبَةٌ قَدْ سَتَرَتْ
بِسِتْرِ وَحُجَابِ الْجَوْفِ مَا يُحْجِبُ بَيْنَ الْفَوَادِ سَائِرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةُ بَيْنِ الْفَوَادِ وَسَائِرُ الْبَطْنِ
وَالْحَاجِبُ الْبُؤَابُ صِنْفٌ غَالِبُهُ وَجَعُهُ حُجْبَةٌ وَحُجَابٌ وَخُطَّتْهُ الْحِجَابَةُ وَحُجْبُهُ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِيمَا الْحِجَابَةُ يَعْنُونَ حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ سِدْرٌ أَنْتَاهُ وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ
الَّذِينَ بَأْيَدِهِمْ مَقَاتِلُهَا وَالْحُجَابُ اسْمُ مَا احْتَجَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حُجَابٌ وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لِأَغْيَرِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ يَنْبِئَاوِيْنِ لَكَ حُجَابٌ مَعْنَاهُ وَمِنْ يَنْبِئَاوِيْنِ لَكَ حَاجِرٌ فِي التَّحَلَّةِ وَالَّذِينَ وَهُمْ مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ الْأَنْ مَعْنَى هَذَا أَنَّا لَا نُوَافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ
النَّاسِ وَمَلِكٌ مُحَجَّبٌ وَالْحُجَابُ لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَّتْ مُسْتَبْطِنَةٌ بَيْنَ الْجَنَيْنِ تَحُولُ

قوله وفي المنسل الخ عبارة
التهديب وفي المنسل أهلك
الخ عبارة المحكم وقال
بعض العرب لا أخرا أهلك
الخ جمع المؤلفين ما كتبه
معجمه

السبي الغداء وفي المنسل قال بعض العرب لا أخرا أهلك من عشر غنايا وجمعت بسائر حجب
أى مهزائل الأزهرى يقال ذلك عند المزنية على المتلاف للماله قال والحجبة تقع موقع الجماعة
ابن الأعرابي ليل حجبة مهزائل والحجبة سوف الأبل وحجبة النار تقادها والحجاب بالفتح
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الأعلم

دجلى اذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري بمعنى بالمقرنة الجمال التى يدنو بعضهم من بعض قال ابن برى المقرنة كما صغار مقرنة
ودجلى فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

وبجاني نعمان قل * أن يملقنى ما رب

ودجلى فاعل يملقنى قال السكرى الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبلا كأنهم اقترنت
لتقاربها ونار الحجاب ما اقتدح من شرر النار فى الهواء من تصادم الحجارة وحجبت التقادها
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقي المضاعف تسجبه * وتوقد بالصفاح نار الحجاب

وفي الصفاح ويوقد بالصفاح والسلوقي الذرع المنسوبة الى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أبى حجاب الشر الذى يسقط من الزناد قال النابغة
ألا إنما نيران قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أبى حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف
السيوف يرى الراؤن بالشفرات منها * كرا أبى حجاب والنظمين

ولم تترك الكميت صرفه لانه جعل حجاب اسم المئوت قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا
أبو حجاب ولم تسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرزعم قوم أنه البراع والبراع قراسة اذا طارت
فى الليل لم يشك من لم يعرفها ثم انشرد طارت عن نار أبو طالب يحكى عن الاعراب أن الحجاب
طائر أطول من الذباب فى دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف

وقوله يذرين جندل حار يخنوبها * فكانت تذكى سنايكها الحبا

إنما أراد الحجاب أى نار الحجاب يقول نصيب بالحصا فى جريحها جنوبها السرايق يقال للخيول اذا
أورت النار يحوموا فرهاهى نار الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصة وكان يحميلا
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشخت لا ترى وقيل اسمه حجاب فضرب ناره المنل لانه كان

عنه طربت بعبابها وفرت بعبابها أي معظماها وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في التميز
والحب الجرة الضخمة والحب الخاية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم يتوعمه قال وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرب والجمع أحباب وحببه وحباب والحب بالضم
الحب يقال نعم وحبته وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة لأن الحب الخشب الأربع التي توضع
عليها الجرة ذات العروتين ولأن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من
خرف والحباب الحيسة وقيل هي حية ليست من العوارم قال أبو عبيدو إنما قيل الحباب اسم
شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تلاعب مني حضري كأنه * تخرج شيطان بنى خروغ قفر

وبه سمي الرجل وفي حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحيسة
أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب
كرامية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه
سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

تبت الحية النضاض منه * مكان الحب يسمع السررا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الجار وغيره
امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشربت الأبل حتى
حببت أي علات رياء أبو عمرو وحببته فحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبب قبله قال أبو خراش
عدونا عدوة لاسك فيها * وخلصناهم ذؤبية أو حبيبا

وذؤبية أيضا قبيلة وحبب القسري من شعرائهم وذرى حبا اسم رجل قال

إن لها امرئًا رزبا * كأنه جبهة ذرى حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على وزن فعلى اسم امرأة قال هذبة بن خشم
فلا وجدت وحدى به أم واحد * ولا وجدت حبي بآن أم كلاب

(حجب) الحجة والحجب جرى الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير
في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبها سمي الرجل حجابا والحجبي الصغير
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغنان والأبل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحببه ضبط في المحكم
بالكسر وقال في المصباح
وزان عنبة كتبه مصححه

قوله الراعي أي يصف صائدا
في بيت من حجارة منصودة
تبت الحيات قريبة منه
قرب قرطه لو كان له قرط
تبت الحية الخ وقبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السمرا
يقلب بالانامل مرهقات
كساهن المناكب والظهارا
أفاده في التكملة كتبه
مصححه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب غرته وسويداؤه وهي هنة سودا فيه وقيل هي زعفة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبها وطحائها * الازهرى حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو الحبة وسط القلب وحب الأسنان تنضدھا قال طرفة

واذا تفحك ندى حبا * كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحب طرائق من ريقها لأن قلة الريق تكون عند تغير القم ورضاب المسك قطعه والحب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاها أبو حنيفة وأنشد قول ابن أحر

لها حب يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الازهرى حب القم ما يحب من يبيض الريق على الأسنان وحب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نقاحاته وفاققيه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعائل وقيل حب الماء معظمه قال طرفة

يسق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المقابل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحب حب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كان صلاحه حبة حين قامت * حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمشى لم يشبه صلاحها وما كهابا لفاقيع وانما شبه ما كهابا الحباب الذي عليه كأنه درج في حذبه والصلاح العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأنشد شمر * سمو حباب الماء حلا على حال * قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير * كنسج الريح تطرد الحبابا * وحب الأسنان تنضدھا وأنشد

واذا تفحك ندى حبا * كفاح الرمل عذابا أنثر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات شبه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك لينبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبه حباب الماء وهي نقاحاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يبي بكر رضي الله

والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحُبٌّ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لان فعله لا تجمع على فعلان الا بعد طرح الزائد
 وأحب الزرع وألب اذا دخل فيه الأكل وتشتاق فيه الحب واللُبُّ والحبة السوداء والحبة الخضراء
 والحبة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه
 وسلم وبقتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده قال ابن السكيت
 وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة وحببة اسم امرأة قال

أعني ساء الله من كان سره * بكأوكأ أو من يحب أذا كأ

ولو أن منظوراً وحببة أسلم * لنزع القذى لم يبرأ إلى قذا كأ

قال ابن جني حبة امرأة علة هارجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمه منظور
 والحبة بزور البقول والرياحين واحدها حبُّ الازهرى عن الكسائي الحبة حب الرياحين
 وواحدة حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحبة بالكسر بزور
 الصغراء مالم يس بقوت وقيل الحبة ببت ببت في الحشيش صغار وفي حديث أهل النار فينبئون كما
 تبت الحبة في جميل السيل قالوا الحبة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحمل موضع يحمل
 فيه السيل والجمع حب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة وقال أبو حنيفة
 الحبة بالكسر جميع بزور النبات واحدها حبة بالفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة
 والشعير واحدها حبة بالفتح وانما افتقر في الجمع الجوهرى الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من
 الحبوب والحبة بزور كل نبات يبت وحده من غير أن يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح وقال ابن
 دريد الحبة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زباد اذا تكسر السيس وراكم فذلك الحبة رواه
 عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي النجم ووصف لبله

تقلات من أول التبل * في حبة جرف وحض هيكل

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة ولوا واحدة منها حبة والحبة حب البقل الذي يثمر والحبة
 حبة الطعام حبة من بزور شعير وعدس وأرز وكل ما يأكله الناس قال الازهرى وسمعت العرب
 تقول رعيونا الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويس البقل والعشب وتناثر بزورها
 وورقها فاذا رعتها النعم سميت عليها قال ورايتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والتف وتعام
 سمن النعم بعد التبل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقميم قال ولا يقع اسم الحبة إلا على بزور
 العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط به مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل

قوله واحدها حب كذا في
 المحكم أيضا كتبه معجحه

الفراء معناه حبيب بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتِ وأدغمَتْ في الثانية وأنشد الفراء

وَزَادَهُ كَافًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ * وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا

قال وموضع ما رفع أراد حبيب فأدغم وأنشد شعر * وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلْمُ خَيْلًا * أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَى أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحُبِّ وَحِبَّانُ وَحِبَّانُ اسْمَانِ مَوْضِعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْحَبَّةُ وَالْحَبُوبَةُ جَمْعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعُ حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ إِيَّاهَا وَحَبِّبَ اسْمٌ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلَمَةِ كَمَا جَاءَ مَكُونَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا جَلَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَزْنَوا مَحْبَبَاتٍ فَعَلَّ دُونَ فَعَلَّ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكِبَ مِنْ ح ب ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب وَلَوْلَ هَذَا لَكَانَ جَلَّاهُمْ مَحْبَبَاتٍ عَلَى فَعَلَّ أَوَّلَى لِأَنَّهُ تَطَهَّرَ التَّضْعِيفُ فِي فَعَلَّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ كَقَرَدَ وَمَهْدَدَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يُسَبِّحُ بِهِ الْمُوَاةَ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى * لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

فسره فقال حبيب أي رفيقُ وَالْأَحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْأَحْبَابُ فِي الْأَبْلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَشُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْفَقِيلِ ضَرْبًا * ضَرْبٌ بِعَيْرِ السَّوِّ إِذَا حَبَا

الْفَقِيلُ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مَحْبُوبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عِنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيْ لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حُبَّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا إِذَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ مَحْبُوبٌ وَأَنْشَدِي صَفَامَةَ فَاسَتْ يَحْمِلُهَا بَحْمِلٌ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * فَهَنْ بَعْدَ كَلْهَنْ كَالْحُبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَغْتَ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مَحَبِّ بَارِكُ * أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ

وَالْأَحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبٌّ إِذَا أَتَيْتُ حُبًّا إِذَا وَقَفَ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ وَاسْتَحَبَّتْ كَرْسُ الْمَالِ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظَمُؤُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ الطَّرْفُ وَالْجَنَّةُ وَطَلَعَ مَعَهَا مَسْهِيلُ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحُبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ حَبَّةٌ مِنْ بَرٍّ وَحَبَّةٌ مِنْ سَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا أَحَبُّهُ مِنْ عَنَبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُوكُ وَهُمَا

حَبْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْدًا زَيْدٌ حَبٌّ فَعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فَاعِلُهُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ شَيْئاً وَاحِدًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يُرْفَعُ مَا بَعْدَهُ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبْدًا أَمْرًا وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ
حَبْدَهُ الْمَرْأَةُ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ * وَحَبْدًا سَاكُنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا نَقِصَاتُ مَنْ يَمَانِيَةِ * تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبْدًا كَذَا وَكَذَا بِشَدِيدِ الْبَاءِ فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ حَبٍّ وَذَا يَقَالُ حَبْدًا
الْأَمَارَةُ وَالْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا فَاذْنَعْتَ إِحْدَى الْبَاءِ فِي الْآخَرَى وَشُدَّتْ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

حَبْدًا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا * فِي يَدَيِ دُرْعِهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا

قوله إليها يديها هذا ما وقع في
التهذيب أيضا ووقع في الجزء
العشرين اليك كتبه محصيه

كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّبَ ذَا ثُمَّ تَرَجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجَعُهَا يَدِيهَا إِلَى حَلِّ تَكْتِهَا أَيْ مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَا دُرْعِهَا كَمَا
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبْدًا كَلْتَانِ جَعَلْتَا شَيْئاً وَاحِدًا وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَنْمِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ
وَرُفِعَ بِهَا الْاسْمُ تَقُولُ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا هُنْدٌ وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا
وَأَنْتُمْ وَحَبْدًا يَتَدَايَاهُمَا وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ يَتَدَايَاهُمَا
لَا نَحْمُ الْجَوَابُ وَإِنَّمَا تُنْثَنُّ وَلَمْ يُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذَكَرٍ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبْدًا
الَّذِي كَرَّدَ كَرَّرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعٌ ذَكَرُهُ وَصَارَ ذَا إِشَارَةً إِلَى الذَّكَرِ وَالَّذِي كَرَّمَهُ كَرَّمَ كَرَّمَ كَرَّمَ فِي الْحَقِيقَةِ
فَعْلٌ وَاسْمٌ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فَاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَمَّا حَبْدًا فَأَنَّهُ حَبٌّ ذَا فَاذَا وَصَلَتْ
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يَحِبُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ عَصُوبُ وَحَبٍّ مِنْ يَحَبِّ * وَعَدَتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ دَعَا نَافِسَمَانَا الشَّعَارَ مَقْدَمًا * وَحَبِّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبٍّ مِنْ يَحَبِّ أَيْ حَبٍّ إِلَى الْمُحِبَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبٍّ مِنْ يَحَبِّ
وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَأَدْنَمَ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْهَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مُحِبَّتِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ جَادَكَ أَيْ جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ الْأَسْمَى حَبٌّ يَقُولُ أَيْ مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ وَقَالَ

وَأَنَّ الْكَذِبَ الْفَرْدَمَنْ جَانِبِ الْحَيِّ * إِلَى وَلَيْسَ لَمْ آتَهُ الْحَبِيبُ
 أَيْ لِحُبُوبٍ وَالْحَبُّ الْمَحْبُوبُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةُ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْ مَحْبُوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ الْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأَنَّى
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحَبَّانٌ وَحُبُوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحُبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
 الْعَزِيزُ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ وَأَنْشُدْ * وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحْبُوبٍ * وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ قَالَ أَبُو
 عَطَا السَّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَصَادِقٌ * أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سَحَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَاهِ مِنْ حُبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ
 حَابَتِهِ مُحَابَّةً وَحُبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ عَشٍّ وَعَشَاشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُهُ جَبَلٌ يَحْبِنَا وَنَحْبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يَحْبِنَا أَهْلُهُ وَنَحْبُ أَهْلِهِ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ إِنَّمَا
 نَحْبُ الْجَبَلِ بَعْضُهُ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ
 يَرُوى بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ النَّظَرِ وَقَالَ حُبَّ الْأَنْصَارِ
 التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحُذِفَ الْفِعْلُ وَهُوَ مُرَادُّ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمَرِ نَفْسَ الْحَبِّ
 مِبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ إِيَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً جَمْعًا فِي الْمَحْبُوبِ أَيْ مَحْبُوبُهُمْ - التَّمَرُ وَحِينَئِذٍ
 يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحُبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ
 الْمُبْتَدَأِ وَقَالُوا حَبَّ يَقْلَانُ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ حَبَّبَ يَقْلَانُ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْغَمَ
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِّتُ إِلَيْهِ صَرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطْلِيلُهُ الْأَشْرُتُ مِنَ التَّمَرِ وَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُدَى عَنْ يُونُسَ
 قَوْلُهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقُولُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبِّتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صَرْتُ حَبِيبًا وَحَبَّدَ الْأَمْرُ
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى جَعَلَ الْوَاحِدَ مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عَنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَلْمُ اللَّيْلِ وَالْأَوَّلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَوْتِ حَبَّدَا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ
 الذي في الصحاح قال القراء
 معناه الخ كتبه مصححه

بنت كلب بن وبرة (حبيب) الحب تقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر
وحكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذا في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحبيته لغة قال غيره وكره بعضهم حبيته وأنكر أن يكون هذا

البيت لقصيح وهو قول عيلان بن شجاع التمشلي

أحب أبا مرقان من أجل غره * وأعلم أن الجار بالجار رفق

فأقسم لولا غره ما حبيته * ولا كان أدنى من عميد ومشرق

وكان أبو العباس المبريدى روى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق * وعلى هذه الرواية

لا يكون فيه إقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لأنه لا يأتي في

المضاعف بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى

سيبويه حبيته وأحبيته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون

ومن كرم وكزوز ومقرور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يبنى مفعول على فعل

والا فلا وجه له فاذا قالوا فعمله الله فهو كله بالالف وحكى الليث عن ابن سليم ما أحبت ذلك أى

ما أحبت كما قالوا ظننت ذلك أى ظننت ومثله ما حكاها سيبويه من قولهم ظننت وقال

* في ساعة يحبها الطعام * أى يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبه

نفسى أى من أحب وحبتك ما أحبت أن تعطاه أو يكون لك واختار حبتك ومحبتك من الناس

وغيرهم أى الذى يحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمودة والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لقلبي يالآ الخير إنما * يدليك الخير الجديد حبابها

وقال صخر الغي إلى يدهم ماء عزماء جد * عاودنى من حبابها الرؤد

ومحب اليه تودد وامرأة محبة تزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو

محبوب ثم لا يقولون حبيته كما قالوا نحن فهو محنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خدين

وخدين قال ابن برى رحمه الله الحبيب بفتح تارة بمعنى المحب كقول الخبيل

أتم حبر ليلى بالفراق حبيها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أى محبها وبفتح تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

ومالى لأبكي وتبكي قرابتي * وقد حُجِبَتْ عنافُضُولُ أبي عمر
 (جيب) الجَيْبُ جَيْبُ القَمِيصِ والدَّرْعِ والجمع جُيُوبٌ وفي التنزيل العزيز ولا يضرُ منْ يُحْمِرُهُنَّ
 على جُيُوبِهِنَّ وَجِبَتْ القَمِيصُ قَوْرَتْ جَيْبَهُ وَجَيْبَتُهُ جَعَلَتْ لَهُ جَيْبًا وأما قولهم جَيْبَتْ جَيْبُ
 القَمِيصِ فليس جَيْبٌ من هذا الباب لأنَّ عَيْنَ جَيْبٍ انما هو من جَابَ يَجُوبُ والجَيْبُ عَيْنُهُ يَأْ
 لقولهم جُيُوبٌ فهو على هَذَا من باب سَيْطٍ وَسَيْطَرُ وَدَمَتْ وَدَمَتْ وَأَنْ هَذِهِ أَلْفَاظٌ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا
 وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ وَجَيْبُ القَمِيصِ تَجِييبًا عَمِلَتْ لَهُ جَيْبًا
 وَقَلَانِ نَاصِحُ الجَيْبِ يُعْنَى بِذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ أَيْ أَمِينٌ قَالَ * وَخَشِنَتْ صَدْرًا جَيْبَهُ لَكَ نَاصِحٌ *
 وَجَيْبُ الأَرْضِ مَدْخَلُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَاهَا إِلَى حَيْرُومِهَا وَأَنْطَوَتْ لَهَا * جُيُوبُ النِّمَارِ فِي حَرْنِهَا وَمِائِهَا

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ
 اللَّوْلُؤُ الْمُجَوَّفُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجَوَّفُ بِالسُّكُونِ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ
 السِّنِّ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجُوبُ بِالْبَاءِ فِيهِ مَا عَلَى السُّلَّةِ وَقَالَ مَعْنَاهُ الْآجُوفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَّتْ الشَّيْءُ إِذَا
 قَطَعَتْهُ وَالشَّيْءُ مُجُوبٌ أَوْ مُجَيَّبٌ كَمَا قَالُوا مَسِيَّبٌ وَمَشُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَالِدِ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَأَمَّا مُجَيَّبٌ مُشَدَّدٌ فَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يُجَيَّبُ فَهُوَ مُجَيَّبٌ أَيْ مُقَوَّرٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَتُجَيَّبُ بَطْنُ
 مِنْ كِنْدَةَ وَهُوَ يُجَيَّبُ بْنُ كِنْدَةَ بْنِ قُورٍ

(فصل الحاء - هـ) ﴿حَاب﴾ حَافِرُ حَوَائِبَ وَأَبْ مَقْعَبٍ وَوَادِحَوَائِبَ وَاسِعٌ
 الْإِزْهَرَى الْحَوَائِبُ وَادْنَى وَهَدَمَ مِنَ الأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلَّوْحَوَائِبُ وَحَوَائِبُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَحْمَةٌ قَالَ
 * حَوَائِبُهُ تَقْضُ بِالضُّلُوعِ * أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ تَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَوَائِبُ وَإِنَّمَا أَتَتْ عَلَى
 مَعْنَى الدَّلْوِ وَالْحَوَائِبُ أَضْحَمُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَلَابِ وَحَوَائِبُ مَا أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرِ وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضًا الْحَوَائِبُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَائِبُ مَهْمُوزٌ مَا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَتَيْتُكُمْ تَنْجِيهُنَّ كَلَابُ الْحَوَائِبِ قَالَ الْحَوَائِبُ مَنْزِلُ بَيْنِ الْبَصَرَةِ
 وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ إِلَى الْبَصَرَةِ فِي وَقْعَةٍ الْجَلِّ التَّهْدِيبُ الْحَوَائِبُ
 مَوْضِعٌ بَرَزَتْ كَلَابُهُ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ مَقِيلُهُمَا مِنَ الْبَصَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَائِبِ * فَصَعَدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوِي

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَائِبُ الْمَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوٍ حَسَنٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَائِبُ

أى التجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشفت عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والتجمع أجواب وهو المجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبته وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس أيضا جوبه والجوب الكأون قال أبو نخله * كلجوب أذكى جره الصنوبر * وجابان اسم رجل ألفه منقلبه عن واو كأنه جوبان فقلت الواو قلبا للغيرلة وانما قيل فيه أنه فعلا ن ولم يقل إنه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر عشت جابان حتى استدمغرضه * وكاد يهلك لولأنه أطافا

قولا لجابان فليخلق بطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

قوله اسراف هو بالرفع في

بعض نسخ المحكم وبالنصب

كسابقه في بعضه أيضا

وعليه أفلا اقواء كتيبه مصححه

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلا ن ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة * جوبين من هما هم الأغوال * أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافته الياقوت المجيب وجاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيه ما على السلك وأصله من جبت الشئ إذا قطعتة وسنذكره أيضا في جيب والجابتان موضعان قال أبو بصير الهذلي

لمن الديار تلوح كلوشم * بالجابتين فروضة الخزم

وجوب قبيلة من حمير خلفاء المراد منهم ابن ملجم لعنه الله قال الكمي

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت الوليد بن عقبة وليس للكميت كذا كرو صواب انشاده * قتيل التجوي الذي جاء من مصر * وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم لان الوليد رثي بهما هذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقائله كأنه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية مامثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو * ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * لناثله بنت الفرافصة بن الاخوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه تربيته وبعده

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يلظ به على قيعل
وفي بعض نسخ المصنف جبت القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته عملت له جيبا واجتبت
القميص اذا لبسته قال لميد

فَيْتَلَّكَ اذْ رَقَصَ اللّوَامِعُ بِالشَّحَى * واجتأب أردية السراب كماها
قوله فَيْتَلَّكَ يعنى بناقته التى وصف سيرها والباء فى بئلك متعلقة بقوله أقضى فى البيت الذى بعده
وهو أقضى اللبانة لأقريطية * وأوان يلوم بحاجمة لوامها
واجتأب اختقر قال لميد

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَبَدِّلًا * بجوب أنقاء يميل هيأها
يصف بقرة احتقرت كئسا نكتن فيه من المطر فى أصل أرطاة ابن بزرج جيب القميص وجوبته
التهذيب واجتأب فلان ثوبا اذا لبسه وأنشد

قوله قائما كذا فى التهذيب
والذى فى التكملة وشرح
الروزنى قال صا كتبه مصححه

تَحَسَّرَتْ عَقَّةً عَنْهَا فَانْسَلَّهَا * واجتأب أخرى جديدا بعدما بئقلا
وفى الحديث أنه قوم مجتأبى التمارى لابسها يقال اجتأب القميص والظلام أى دخلت فيهما
قال وكل شئ قُطِعَ وَسَطُهُ فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمي جيب القميص وفى حديث
على كرم الله وجهه أخذت أهابا معطونا جوبت وسطه وأدخلته فى عنق وفى حديث خيفان وأما
هذا الحى من أثمار جوب أب وأولاد علة أى أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه والجوب
الفروج لانها تقطع متصلا والجوبة جوة ما بين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة قضاء أمس
سهل بين أرضين وقال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهى المكان المتجأب الوطى عن الارض
القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل إنما يكون فى أجلا دلا لارض
ورجاءها سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع تجأب
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهرائى دور القوم يسيل منها ماء المطر
وكل منفق يتسع فهو جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قاله
الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفق بلا بناء جوبة أى حتى صار العيم والسحاب محيطا بآفاق
المدينة والجوبة الفرحة فى السحاب وفى الجبال والنجابت السحابة انكشفت وقول العجاج

حتى اذا ضوء القمير جوبا * لئلا كأنشاء السدوس غيبا
قال جوب أى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجأب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل

الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذى الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَبًا يَحْلُ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِهِ تَزَيَّمُ

أراد تزئيمان تزئيم من هذا الجناح وتزئيم من هذا الآخر وأرض مجوبة أصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها وجاب الشئ جوبا واجتابة حرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفرعاء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتختمون من الجبال بيوتا فارهين وجاب يجوب جوبا قطع وخرق ورجل جوب معناه إذا كان قطعاً للبلاد سياراً فيها ومنه قول لقمان بن عادي أخيه جوب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جوب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجوب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جوبا لأنه كان لا يخفر بئرا ولا صخرة إلا أمأها وجاب العمل جوبا فدها والمجوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب المفازة والظلمة جوبا واجتبابها قطعها وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلاد واجتبتها قطعته وجبت البلاد أجوبها وأجيبها إذا قطعها وجوب الفلاة دألمها لقطعها إياها والجوب قطعك الشئ كالجباب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

* واجتباب قيطا يلقط النطاؤه * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأنصاريوم السقيفة انما جيب العرب عنا كما جيب الرحي عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوائنا كالرحي وقطبها الذي تدور عليه واجتباب عنه الظلام انشق وانجابت الأرض انخرقت والجواب الأخبار الطائر لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جانية خبر أي من طريق خارقة أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه ثعلب بالاضافة وقال الشاعر

* يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْنَالِ * يَعْنِي سَوَاءَ تَجُوبُ الْبِلَادَ وَالْجَابَةُ الْمَدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ حِينَ جَابَ قَرْنَهُ أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاءُ الْيَسَنَةُ الْقَرْنُ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا شَتَقَاتُ التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ جَابَةُ الْمَدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ شَمْرُ جَابَةِ الْمَدْرَى أَيْ جَانِبَتِهِ حِينَ جَابَ قَرْنَهُ الْجِلْدَ فَطَلَعَ وَهُوَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَجِبْتُ الْقَيْصَ قَوْرَتْ جَيْبِهِ أَجُوبُهُ وَأَجِيْبُهُ وَقَالَ شَمْرُ جَيْبَتِهِ وَجَيْبَتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ جَيْبٌ أَدْعَجَ الظَّلَامِ * جَيْبُ الْبَيْطِ مِدْرَعُ الْهُمَامِ

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقمة فقال أبوه أساء
 سمعاً فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر
 وإنه حسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغني فيها عما فعل فعله
 وهو أفعَلُ فعلاً عما أفعَله وعن هو أفعَل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جواباً ولا يقال ما
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث
 ابن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم فقال
 أجوب من الإجابة أي أسرع أجابه كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسره فقال أجوب أسرع أجابه قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة
 وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على الجواز لأن الإجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه
 أي الليل الله أسرع أجابه فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعَل من كذا إلا في
 أحرف جاءت شاذة وحكي الزمخشري قال كأنه في التثنية من جابت الدعوة وزن فَعَلْتُ بالضم
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقر وشديد كأنهم ممن فقر وشددوا ليس ذلك بمستعمل
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة
 والقبول وقال غيره الأصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لا عربي يأصأب فقال أنت
 أصوب مني قال والأصل الإصابة من صاب يصوب إذا قصدت والتجابت الناقصة مدت عنقه للحاب
 قال وأراه من هذا كأنها أجابت حالها على أن لم تجد أنفع من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سئل عن التجابت الناقصة أم هموزاً أم لا فسألت فلم
 أجده هموزاً والمجاوبة والتجاوب التماور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضاً واستعمله بعض
 الشعراء في الطير فقال بخدر

وما زادني فاهتجت شوقاً * غناء حمامة بن تجاوبان

تجاوبت بالحن أنجمي * على غصنين من غربان

واستعمله بعضهم في الأبل والخيول فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت * هودارني حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعتنا جواباً من السماء فاذا بطائر أعظم من التيس الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ
 المحكم أيضاً بكاء كتبه

وخلق جانب إذا كان قبيحا كزأ وقال امرؤ القيس * ولا ذات خلقٍ إن تأملت جانب *
والجنب القصير وبه فسريت أبي العيال

فتى ما غادرا أقوا * م لانكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جنب إذا انقطع منها وذمة أو وذمتان فمالت والجناباء والجنابي لعبة للصبيان
يتجانب الغلمان فيعتمصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بعدى جنوب صباية * على وأختها بيماء عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا أخى ولكنه لقب أو هو حى من اليمن قال مهلهل

زوجها فقد لها الأراقم فى * جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هى قبيلة من قبائل اليمن والجانب موضع والجنب أقصى أرض الجحيم الى أرض العرب
وأدنى أرض العرب الى أرض الجحيم قال الكميت

وشجولنفسى لم أنسه * بمعترك الطف والجنب

ومعترك الطف هو الموضع الذى قتل فيه الحسين بن على رضى الله عنهما التهذيب والجانب بكسر
الجيم أرض معروفة بنجد وفى حديث ذى المصارع وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع

(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجهب القليل الحياء وقال النضر

أنتبه جاهبا وجاهيا أى علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) فى أسماء الله

المجيب وهو الذى يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من

أجاب يجيب والجواب معسروف رديد الكلام والفعل أجاب يجيب قال الله تعالى فأتى

قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا الى أى فليجيبوني وقال الفراء يقال انها التلبية

والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والاطاعة والاجابة رجوع الكلام تقول أجابه عن

سؤاله وقد أجابه اجابة واجابا وجوابا واجابة واستجوبة واستجابة واستجاب له قال كعب بن سعد

العموي يرى ألهما أبا المغوار

وداع دعاء من يجيب الى الندى * فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والجوبة الاخيرة عن ابن

جنى ولا تكون مصدرا لأن المفعلة عند سيمويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول

لأن فعلها مزيد وفى أمثال العرب أساء سمعا فأساء جابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على

قوله الذى هو هكذا فى غير
نسخة من الصحاح والتهذيب
والمحكم كنهه محكمه

وقول أبي وجزة مجنوبة الأنس شمول موعدها * من الهجان ذوات الشطب والقصب
يعنى أن أنسها على محبته فان أنس منها انفجار موعده لم يتجدشأ وقال ابن الاعرابي يريد أنها تذهب
مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وتقول جنبت الريح اذا تحولت جنوباً وسحابه
مجنوبة اذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهى تهب في كل وقت ومهبها
ما بين مهبى الصبا والدبور مما يلي مطلع شمس ويل وجمع الجنوب أجنب وفي الصحاح الجنوب الريح
التي تقابل الشمال وحكى عن ابن الاعرابي أيضاً أنه قال الجنوب في كل موضع حارة لا تبتدئ فأنها
باردة ويبت كثير عزة فحمله

جنوب ناسي أو جهة القوم مسها * لذيذ ومسرهما من الارض طيب
وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه وأنشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التمان

وهبت جنوبا دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل ألا ترى الى قول سيبويه إنه قد
يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقفيز والدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الريح تجنب جنوباً وأجنبت
أيضاً وجنب القوم أصابتهم الجنوب أي أصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جؤية
سادت جرم في البضيع ثمانياً * يلوى بعمقات الجار ويجنب

أي أصابته الجنوب وأجنبوا دخلاً في الجنوب وجنبوا أصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك
القول في الصبا والدبور والشمال وجنب الى لقائه وجنب قلبي الكسر عن ثعاب والفتح عن ابن
الاعرابي تقول جنبت الى لقائك وعرضت الى لقائك جنباً وعرضاً أي قاقت لسدة الشوق اليك
وقوله في الحديث بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع به جنباً هو نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر
في الحديث وجنب القوم فهم مجنبون اذا قلت ألبان بلهم وقيل اذا لم يكن في بلهم لبن وجنب
الرجل اذا لم يكن في إبله ولا غنمه در وجنب الناس انقطع ألبانهم وهو عام تجنب قال
الجميع بن مفضل ذكرا مرأته

لمارات ايلي قلت حلوبتها * وكل عام عليهم عام تجنب

يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنب قال أبو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها إلا الناقة والناقة
وجنبها هو بشدة النون أيضاً وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام أي لم تلحق
فيكون لها ألبان وجنب ابله وغمته لم يرسل فيها خلا والجنب بالهمز الرجل القصير الجاني الخلة

قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةٌ تَصْعَبُهُ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّبِيلَةُ وَهِيَ عِلَّةُ تَثْقُبُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا قَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَنْبُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْجَنْبُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جَنْبٌ فَهُوَ يَجْنُوبُ وَصُدْرُهُ فَهُوَ مَضْرُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اسْتَكْبَحَ جَنْبُهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَقْرٌ وَظُهُرُهُ إِذَا اسْتَكْبَحَ ظَهْرُهُ وَفَقَارُهُ وَقِيلَ إِرَادُ بِالْجَنْبُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مَطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّبِيلَةُ وَالذَّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَتَفَجَّرُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَلْبًا يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّبِيلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لَمَذٍ كَرُوذَاتٍ لِلْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مضافَةً وَالْجَنْبُ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ التُّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

صَبَّ اللَّهُ مِفْ أَلَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُطُّ الْجَنْبُ

عَنَى بِاللَّهُ مِفْ الْمُشْتَارِ وَسُبُوبُهُ حِمَالُهُ الَّتِي تَدُلُّ بِهَا إِلَى الْعَسَلِ وَالطَّغْيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَأَتْهَا وَالْجَنْبَةُ عَامَةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَمْدُ فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطَرٌّ نَامَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبْتُ عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ سَمِيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَنِ الْجَنْبَةُ النَّصِيُّ وَالصَّيْلَانِ وَالْحَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَذْرُ وَالدَّهْمَاءُ صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبْتُ عَنْ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَاحِ أَكَلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَاسْكُونِ النَّوْنِ رَطْبُ الصَّيْلَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مُطَرٍّ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تَحَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ أَثَرِيَا الْأَصْمَعِيُّ تَجَّى الْجَنْبُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَغْرِبِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتِ الْجَنْبُوبُ جَاءَتْ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقَى إِذَا جَاءَتِ الشَّمَالُ نَشَفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مَصَافِينَ رِيحَهُمَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَقَرَّرَ قَالُوا سَمَتْ رِيحُهُمَا أُولَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ * شَمَالًا لَأَقْدِيدَاتٍ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

رَخْوُ الْجِبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ * رَكْبُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يعني أنهم ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يقفدها تقول إن أخاك ليس بمصلح لما له قتاله كمال غاب عنه - هرب وسلم لمن يعقب فيه وركبته التي هومت معها كأنها جنايب في الضرب وسوء الحال وقوله رَخْوُ الْجِبَالِ أي هورخو الشد - دلّ رخله خفا بيه ما تله لرخاوة الشد والجنية صوف التي عن كراع وحده قال ابن سيمه والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنية ثم قال في موضع آخر الجنية صوف التي مثل الجنية فثبت بهذا أنهم العتبان يحجبتان والعقيقة صوف الجدع والجنية من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر والمجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح الشيء الكثير يقال إن عنده من الخير ما يجنب أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال الفارسي وهو مما وصفه وابه فقالوا خير منجنب قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر لسكير

وإذ لا ترى في الناس شيئا يفوقها * وفيه حسن لو تأملت منجنب

قال شعر ويقال في الشر إذا كثُر وأنشد وكفرا ما يعوج مجنبا وطعام منجنب كثير والمجنب شجرة مثل المسط إلا أنهم ليست لها أسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع بها التراب على الأعضاء والفجان وقد جنب الأرض بالمجنب والمجنب مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا إذا طلع من جنبه والمجنب أن يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلتصق رقبته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت قالت الاعراب هو أن يلقوى من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا

وثب المسحج من عانات معقله * كأنه مستبان السلك أو جنب

والمسحج حمار الوحش والهام في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقته بهذا الحمار وقال أيضا حاجت به جوع غضف محصرة * سوارب لآحها التغريب والمجنب

وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس بظلع يقال حمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه من شدة العطش والجنب الذنب لتطالع كيدا ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي السقين كن عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق لا يسرا ذهب صاحبه قال

مريض لا يصح ولا أبالي * كأن بشقه وجع الجنب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي

قوله وكفرا الخ كذا هو في التهذيب أيضا كتبه معجمه

والجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل تباعد والجناية المني وفي التنزيل العزيز
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وأجنب وجنب بكسر النون وأجنب
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد سمر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان عما سمر
 الجنب أيه وكذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم يتجسس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب
 لم يتجسس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يتجسس يقول إن هذه الأشياء لا يصير شيء
 منها جنباً يحتاج إلى الغسل للمأسة الجنب أيها قال الازهرى انما قيل له جنب لأنه منى
 أن يقرب مواضع الصلاة لم يتطهر رفقتها وأجنب عنها أي تتحى عنها وقيل لجانبته
 الناس ما لم يتنسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث كما يقال
 رجل رضاء قوم رضاء ولما هو على تأويل ذوى جنب فالمدبر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن
 العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهرى أجنب وأجنب
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وأجنبون وجنابات قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه
 حين قالوا أبطال كما اتفق في الاسم عليه يعني نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبه
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الانبار الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع
 وخروج المني وأجنب يجنب إجنباً والاسم الجنابة وهي في الأصل البعد وأراد بالجنب في هذا
 الحديث الذي ترك الاعتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا يدل على قلة دينه
 وجنب بطنه وقيل أراد باللائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير قال وقد جاء
 في بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من محلة القوم والجمع
 أجنبه وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبه الوادى جانبه وناحيته وهي
 بفتح النون والجنبه بسكون النون الناحية وقال أجنب جنباً القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم
 وفلان خصيب الجانب وجديب الجانب وفلان رخب الجانب أي الإخل وكنا عنهم جنبين
 وجنباً أي متحيين والجنبية العداوة وهي النافقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليه زاد المحكم
 ويعطيهم دراهم ليمروهم عليها قال الحسن بن مازن

قالت له ما ناله الدواب * كيف أخى في عقب النوائب * أخوك ذو شق على الركايب

التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبتني وبني أن نعبد الأصنام
 أى يجنيتي وقد قرئ واجنبتني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجنبتته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب قبيل إذا لج في مجانبته أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق
 مخافة الأضياف والجنبه يسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أى اعتزل عن الناس مجنب
 لهم وقعد جنبه أى ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحية وفي حديث عمر رضى الله
 عنه عليكم بالجنب فانما أعفأ قال الهري يقول اجنبتوا النساء والجُلوس اليهن ولا تقربوا
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنباً أى حواله تنية جنب وهى الناحية وحديث
 الشعبي أجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب *
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك
 الجنبه تقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بتحريك النون قال
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مقحمة وقال عثمان بن جنى قد غري
 الناس بقولهم أنافى ذالك وجنبك بفتح النون قال والصواب يسكن النون واستشهد على
 ذلك بقول أبى صعتره البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به جنبه الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

باطيب من فيها وما دقت طعمها * وليكننى فيما ترى العين فارس

أى متفرس ومعناه استدللت برقة وصفائه على عدو بته وبرده وتقول مروا يسيرون جنباً
 وجنابته وجنبته أى ناحيته والجانب المجنب المحقور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين
 لأقرباهم ويضاف فيقال جار جنب التذيب الجار جنب هو الذى جاورك ونسبه فى قوم
 آخرين والمجانِبُ المباعِدُ قال

واتى لما قد كان بيني وبينها * لموف وإن شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فتح وهو مدح والتجنب الخفاء وتوتير فى رجل الفرس وهو
 مستحب قال أبو دوداد

وفى اليدين إذا ما الماء أسملها * نى قليل وفى الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجى يديه فى الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم فى الرجلين

قوله أسملها فى الصاغى
 الرواية أسمل له يصف فرسا
 والماء أراد به العرق وأسمله
 أى أساله وثنى أى شنى يديه
 اه كنهه مصححه

ولاجنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب فرساً عزياً عند الرهان إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا قتر المراكوب تحوّل إلى المجنوب وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول وهو في الزكاه أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب إليه أي تحضر فهو عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الأبعد في اتباعه وطلبه وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب الآخر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وقد يفرد في الجميع ولا يوثق وكذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنسب من الأعرابي هل في القضية أن إذا استغنيت * وأمنت فأننا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزى بأب من هبته الجانب الغريب أي من الغريب الطالب إذا هدى لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنبية قال إذا مارأ وفي مقابلة عن جنابة * يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنسده ثعلب * جذباً لجذب صاحب الجنابة * فسرره فقال يعني الأجنبي والجنب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابه ويجنب إذا نزل فيهم غريباً فهو جانب والجمع جناب ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث الضحالك أنه قال لجارية هل من معترية خبر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال نعم القوم هم لجانر الجنابة أي لجانر الغربة والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنمة * حقيق لسأس من نالك ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة * فإني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد غربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسرأ حاه سأساً معناه لا تحرمي بعد غربة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنازل إطلاق أخيه سأس من جنابه فأطلق له أحاه سأساً ومن أسرعه من بني عيم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجنبه واجتنبه بعده وجنبه الشيء وجنبه أياه وجنبه يجنبه واجنبه نحاه عنه وفي

قوله لا تقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر منه لا تغتله بالغين من الاعتقال كتبه مصححه

اليه وهو توحيد الله والافرار بنبوة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم انق الله في جنب أخيك ولا تفتح في ساقه معناه لا تفتكه ولا تفتنه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشتم وأنشد ابن الاعرابي * خليلي كفاؤا ذكر الله في جنبي * أى في الوقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعنى الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب أى اللأزق بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالواهما خطان جنباني أنفها يعنى الخطين اللذين اكنتهما جنبى أنف الظيمة قال كذا وقع فى كتاب سيبويه ووقع فى الفرخ جنبى أنفها والجنبتان من الجيش المئمة والميسرة والجنبنة بالفتح المقدمة وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبنة اليمنى والزبير على الجنبنة اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادى ناحيتاه وكذلك جانباه ابن الاعرابي يقال أرسلوا مجنبتين أى كتيبتين أخذنا ناحيتي الطريق والجنبنة اليمنى هى مئمة العسكر والجنبنة اليسرى هى الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر الرجال ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدّمات وهن مجنبتات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنب فاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارسى وقيل لجنبته شد دلالة كثيرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان سلس القياد أى اذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون فى هذا جنباً لمن بعدنا لم يقسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح بياريم اظلال كأنها * مع الركب حقان النعام الجنب

الجنب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبنة الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنب والجنب الذى لا يقاد وجناب الرجل الذى يسير معه الى جنبه وجنبتا البعير ما جل على جنبيه وجنبتاه طائفة من جنبه والجنبنة حلدة من جنب البعير يعمل منها علبته وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحواشي يقال أعطني جنبه أخذتها علبته وفى التهذيب أعطني جنبه فبعطيه حلداً فيخذله علبته والجنب بالتحريك الذى نهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفى حديث الزكاة واستباق لاجلب

قوله وقول مروان الخ أوردته فى المحكم بصلقى قوله وخيل جنائب وجنب كتبه مصححه قوله جنوح كذا فى بعض نسخ المحكم والذى فى البعض الآخر منه جنوح بال نصب كتبه مصححه

الازهرى المجلب المصروع لماصراً شديداً والمجلب المستجمل الماضى قال والمجلب
أيضاً من نعت الرجل الشرير وأنشد * مجلباً بين رواق ودث * قال ابن سيدة المجلب الماضى
الشرير والمجلب المضطجع فهو ضئذ الازهرى المجلب الماضى فى السير والمجلب الممتد
والمجلب الذاهب والمجلب فى السير مضى وجد والمجلب القرس امتد مع الارض ومنه قول
الاعرابى يصف فرسا واذ قيد المجلب الفراء رجل جالعى العين على وزن القرئى والاثنى جالعبة
بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمر لا عرف الجالعى بما فسر لها الفراء والجالعبة
من الابل التى قد قوت ودنت من الكبر ابن سيدة الجالعبة الناقة الشديدة فى كل شئ واجلعت
الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلاً جالعاً أى طويلاً والجالعبة من النوق
الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويرى جلعاً وهو معناه وسيل المجلب كبير وقيل كثير قشبه
وهو سليل من لعب أيضاً وجلع اسم موضع (جلب) التهذيب فى الرباعى ناقة جلعبة
سمينة صلبة وأنشد شمر للطرماح

كأن لم تجد بالوصل يا هنديتنا * جلعبة أسفار جندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنبه والجنب شئ الإنسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان وإلى جانبه
بمعنى والجمع جنوب وجنوب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه
فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فإذا الرحاطن والتنور ثم لوى جنوب شواء
هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى
الحياتى إنه لمتفخ الجنائب قال وهو من الواحد الذى فترق فجعل جمعاً وجنب الرجل سكا
جانبه وضربه جنبه أى كسر جنبه أو أصاب جنبه ورجل جنب كانه يمشى فى جانب متعقفاً
عن ابن الاعرابى وأنشد

رب الجوع فى أوقية حتى كأنه * جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كأنه يمشى فى جانب متعقفاً وقالوا الحرجاى سميل أى فى ناحيته وهو أسد الحرجاى
مجانبة وجناباً صار الى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتاً على ما فرطت فى جنب الله
قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وجواره والجنب
معظم الشئ وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله
فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى

الفقر والقلة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وتسترها
والجمع جلباب كني به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب
عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازارا تفقر ويكون منه على حالة تكمه وتشملة لان الغنى من احوال
أهل الدنيا ولا يتهاى الجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت والجلباب الملك والجلباب
منل به سيمويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب والجلباب ماء الورد
فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنباء دعا بشيء منل الجلباب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهم على وسط
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلباب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وأب وقال بعض أصحاب
المعاني والحديث انما هو الجلباب لا الجلباب وهو ما يجلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحف فقال
جلباب يعني أنه كان يغتسل من الجنباء في ذلك الحلب والجلبان الخمر وهو شيء يشبه الماش
التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر كدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه
وأعظم حرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمع من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخففه قال
ولعل التخفيف لغة واليحب خزرة يؤخذ بها الرجال حكى الحماني عن العاصمية أنهم يقرن
أخذته باليحب فلا يرم ولا يغرب ولا يزل عند الطنب وذ كرازهري هذه الخزرة في الرابعي
قال ومن خزرات الاعراب اليحب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع
جلبته وهي بقله (جلب) رجل جلباب وجلبانة وهو الصختم الاجلم وشيخ جلباب وجلبانة
كبير مولهم وقيل قدیم وابل مجلبة طويلة تجتمع والجلب القوى الشديد قال
وهي تزيد العزب الجلبا * يسكب ماء الظهر فيها سكبها

والجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلب الرجل المطويل القائمة غيره
والجلب الطويل التهذيب والجلباب خال النخل (جلب) ضربه فاجلب أي سقط
(جلب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبى والجلبانة كله
الرجل الجاني الكثير الشر وأنشد الازهري * جلفا جلبى ذاجلب * والانتى جلبانة بالهاء
قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعرقية ابن الاغرابي اجرعن وأرجعن وأجرع
واجاعب الرجل اجلبابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَعَلَ يَجْعَعُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يَجْلِبُ يَجْلِبُ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِحِيلَةٍ وَرَجَلَ أَيَّ اجْعَعُ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ قَرِئَ وَأَجْلِبُ وَالْجَلْبَابُ
الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
وَاسِعٌ دُونَ الْمُخَفَّةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمُخَفَّةُ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَأْبِ تَرْتِيهِ

تَمَشَّى النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ النُّسُورَ أَمْنَهُ مِنْهُ لَا تَفْرُقُهُ لِكَوْنِهِ مَيَّافِي تَمَشَّى إِلَيْهِ مَعْنَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ
الْمَرْتَبَةِ كُلُّ امْرَأَةٍ بَطُولِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ * وَكُلٌّ مَنِ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَا تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمُخَفَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا
صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيَّ إِزَارِهَا وَقَدْ تَجَلْبَبَ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قَنَاعًا شَهَبًا * أَكْثَرَهُ جَلْبَابُ لِمَنْ تَجَلْبَبَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُذَنِّبُ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ قَالَ ابْنُ الْمُسَكِّتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ
وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَامَتُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدَهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيبُ وَقَدْ تَجَلْبَبْتُ وَأَنْشَدَ

* وَالْعَيْشُ دَاجٌ كَنَفَا جَلْبَابِيهِ * وَقَالَ آخَرُ * مُجْلِبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا *

وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعَمْ لِأَنَّهَا مُخَفَّةٌ بِدَحْرَجَةٍ وَجَلْبَبَهُ آيَاهُ قَالَ ابْنُ جَنَى جَعَلَ الْخَلِيلَ بَاءً جَلْبَبَ
الْأَوَّلَى كَوَاوَجَهُوْرٍ وَدَهْوَرٍ وَجَعَلَ بُونَسَ الثَّانِيَةَ كَيَاءَ سَلَقِيَّتٍ وَجَعِيَّتٍ قَالَ وَهَذَا أَقْدَرُ مِنَ الْحَاجِجِ

مُخْتَصَرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَلِإِنَّمَا فِيهِ الْأُنْسُ بِالنَّظِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ
مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَسَ وَاسْتَحْسَكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

وَوَجْهُهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَوْنًا أَقْعَنْسَسَ بِأَهْلِهَا إِذَا وَتَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ مُخَوِّ
أَحْرَجْتَهُمْ وَأَخْرَنْظَمَ فَأَقْعَنْسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَمَدَ بِهِ طَرِيقُ مَا لُحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنْ

السَّيْنُ الْأَوَّلَى أَمَّا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَخْرَنْظَمَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأَوَّلَى مِنْ
أَقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ إِذْ يُبَابُ وَلَا شَبَهَةَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ أَحَبِّمَا أَهْلَ

الْبَيْتِ فَلْيُعَدَّ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا أَوْ تَجَفُّفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعَدَّ لِلْفَقْرِ
يُرِيدُ لِلْفَقْرِ الْآخِرَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ

لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارَ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ فَيُجَالَى بِجَمِيعِ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ الثَّوْبُ
السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيُغْطَى جَسَدُهُ كُلُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لِيَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَلِيَصْبِرَ عَلَى

قوله أشهباً كذا في غير نسخة
من المحكم والذي تقدم في
ثوب أشيباً وكذلك هو في
التكملة هناك كتبه مصححه

ما يؤسره سوى صفتِه وأنساعِه والجلبة جلدة تُجعل على القتب وقد أجب قتبَه عشاءه بالجلبة
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطير انهم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تأخذ
قطعة قد قتلنساها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي

أمر ونحي من صلبه * كتنحية القتب المجلب

والجلبة حديد صغيرة يرفع بها القدح والجلبة العوذة تخز عليها جلدة وجمعها الجلب وقال
علقة يصف فرسا

بغوج لبانه يتم برية * على نهب راق خشية العين مجلب

يتم برية أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العوذة في جلده ثم يخاط على القرس
والغوج الواسع جلد الصدر والبريم خيط يعقد عليه عوذة وجلبة السكين التي تضم النصل
على الحديد والجلب والجلب الرجل بمافيه وقيل خشبه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بعيره بنور وحشي رائج
وقد أصابه المطر

عالت أنساعى وجلب الكور * على سراه رائج مطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعلاقي وجلب كوري * وأعد لاقي جمع علق
والعلق النفيس من كل شيء والأنساع الجبال واحد هانئع والسرأة الظهور وأراد بالرائج المطور
النور الوحشي وجلب الرجل وجلبه أحنأؤه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة
ثم تطلي بطن أو عجين ثلاثين زها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبه ويقال جلبته عن كذا وكذا
تجليب أي منعته ويقال انه لفي جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الحمانية على
الانسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وجني عليه وأجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا
من الكلال رواه الجيم كأنه معنى احنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جبل قال تالطشرا

ولست بجلب جلب ليل وقرية * ولا بصفا صلب عن الخير معزل

يقول لست برجل لا تنفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألوا مثل أجليبوا قال الكهيت
على تالاب خير ياي وهي ضريتي * ولواجلبوا طرا على وأجلبوا

قوله مجلب قال في التكملة
ومن فتح اللام أراد أن على
العوذة جلدة كتبه مصححه

قوله كأنه معنى احنائه
كذا في النسخ ولم نعثر عليه
فخره كتبه مصححه

أراد بجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلون إلا بجلبان السلاح قال فسأته ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه قال أبو منصور القرباب العمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الخراب من الدم يوضع فيه السيف معمودا ويترك فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخر الكور وفي وسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي به إلا لحقائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج إليه في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالملاح لانها مظهرية يمكن تعجيل الأذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وأمانة للتسلح اذ كان دخولهم صلحا وجلب الدم وأجلب ييس عن ابن الاعرابي والجلبة القشرة التي تملأ الجرح عند البر وقد جلب يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله الاصمعي اذا علك القرحة جلدة البرة قيل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وقروح جوالب وجلب وأنشد عافاك ربني من قروح جلب * بعد تنوض الجلد والتقوب

ومافي السماء جلبية أي غيم يطيقها عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غير جلبية * جلجلة بيت الغنكبوت تنيرها

تنيرها أي كأنها تنسجها بنير والجلبة في الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من السكلا قطعة متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاء اذا اخضرت وغلظ عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغيرة التميمي

لا يسمعون اذا ما جلبية أرمت * وليس جازهم فيها بمختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المختل ويروى لابي ذؤيب والصحيح الاول

كأنما بين حميمه ولبته * من جلبية الجوع جيار ولزير

والارزير الطعنة والجيار حرق في الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ تكون في الصدر والارزير الرعدة والجوالب الآفات والشدائد والجلبة حديدة تكون في الرجل وقيل هو

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحب عليه أو يصيح حناله في ذلك معونة للفرس على الجري
فهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيزول موضعاً ثم يرسل
إليهم من يحب إليه الأموال من أما كنهها ليأخذ صدقاتهم فهى عن ذلك وأمر أن يأخذ
صدقاتهم من أما كنههم وعلى مياهم وبأفنديهم وقيل قوله ولا جلب أى لا تجلب إلى المياه ولا إلى
الأمصار ولكن يتصدق بها في مرابعها وفي الصحاح والجلب الذى جاء النهى عنه هو أن لا يأتي
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بحب نعمهم إليه وقوله في حديث العقبة
أنكم تباعون محمد على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

مجلب مصوت وعي مجلب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خناهن ودق من عشي مجلب

وقول صخر الغي بحية قفصر في وجار مقبسة * تنمى بها سوق المني والجواب
أراد ساقها جوال القدر وأحدثها جالبة وامرأة جالبة ومجلبة وجلبانة وجلبانة
وجلبانة وتكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سينة الخلق صاحبة جالبة ومكالبة وقيل
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كأن عليها جلبانة أى قشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن الفارسي
وأنشد الحميد بن ثور

جلببانة ورهاء تخصى حمارها * بني من نغي خيرا إليها الجلامد

قال وأما يعقوب فإنه روى جلببانة قال ابن جني ليست لام جلببانة بدلا من راء جلببانة يدل على ذلك
وجوده لكل واحد منهما أصلا ومصرفا واشتقاقا صحيحا فأما جلببانة فن الجلبسة والصياح لانها
الصحابة وأما جلببانة فن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم فالوا تختص حمارها فإذا بلغت
المرأة من البدلة والمنكة إلى خصاء غيرها فنهاهيك بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب
والضجر لانه ضده الحياء والخقر ورجل جلببان وجلبان ذو جلببة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرب بمافيه قال شمر كأن اشتقاق الجلبان من الجلببة وهى
الجلدة التى توضع على القتب والجلدة التى تغشى التهمة لانها كالغشاء للقرب وقال جرير العود
نظرت وصحبتى بخنصرات * وجلب الليل يطرده النهار

وفي حديث سالم قدم أعرابي بجلوبه فقتل على طلحة فقال طلحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيع حاضر لباد قال الجلوب بالفتح ما يجلب لليبيع من كل شيء والجمع الجلاب وقيل الجلاب
الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في
الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف
الحميم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبه وهي الناقة التي تجلب والجلوبه الابل يحمل
عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبه الابل ذو كورها وأجلب الرجل إذا نجت ناقته
سبقا وأجلب الرجل نجت ابله ذكورا لأنه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالحاء إذا نجت ابله
إنانا يقال للمنتج أأجلبت أم أجليت أي أولدت ابلك جلوبه أم ولدت حلوبه وهي الإناث ويدعو
الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجليت أي كان نتاج ابلك ذكورا لأننا نالذهب لبنه
وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن الحياني والجلب والجلبه الاصوات وقيل
هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة
الناس والفعل أجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب
ويقود الجنب ذا الجلب هو جمع جلبه وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه
ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط
بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألّبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحتمه
وجلب على القرس وأجلب وجلب يجلب جلبا قليلا زجره وقيل هو إذا ركب فرسا أو فادخله آخر
يستحتمه وذلك في الرمان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستحتمه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه
رجلا فإذا قرب من الغاية تسع فرسه فجاب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة
وفي الحديث لأجلب ولا جنب فالجلب أن يتخلف القرس في السباق فيترك وراءه النسي يستحث
فيسبق والجنب أن يجنب مع القرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا دنا تحول راكبه
على القرس المنجوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الجلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد
عن وجهه والجنب أن يجنب قرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل
وهو مريح والأخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة
فتجنبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شئمين يكون في سباق الخيل

الارضَ وَيُقَالُ فِيَقَالَ جَعَبَهُ تَجَعَّبًا وَجَعَبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَتَجَعَّبَ وَتَجَعَّبِي وَالتَّجَعَّبُ وَجَعَبْتُهُ أَيْ
صَرَعْتُهُ مِثْلُ جَعَفْتُهُ وَرُءَا قَالُوا جَعَبْتُهُ جَعَبًا فَتَجَعَّبِي يَزِيدُون فِيهِ الْيَأْسَ كَمَا قَالُوا سَلَقْتُهُ مِنْ سَلَقِهِ
وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعَبًا قَلْبَهُ وَجَعَبَهُ جَعَبًا جَعَهُ وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَالتَّجَعَّبُ الصَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ
يَصْرَعُ وَلَا يَصْرَعُ وَفِي النُّوَادِرِ جَيْشٌ يَتَجَعَّبِي وَيَتَجَرَّبِي وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَهَبَّبُ وَيَتَدَرَّبِي يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَالتَّجَعَّبُ الْمَيْتُ (جعدب) الْجُعْدَبَةُ الْحِجَابَةُ وَالْحِمَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ
لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الْقَدَرُ أَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرًا لَحَقَى الْكُهُولُ أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ أَوْ كَالْكُعْدَبَةِ
الْجُعْدَبَةُ وَالْكُعْدَبَةُ التُّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْكُهُولُ الْعُتْكَبُوتُ وَحَقَّهَا يَسْتَأْ وَيَقِيلُ
الْكُعْدَبَةُ وَالْجُعْدَبَةُ يَتُ الْعُتْكَبُوتُ وَأَثَبَتِ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا وَالْجُعْدَبَةُ مِنَ الشَّيْءِ
الْمُجْتَمِعِ مِنْهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَجُعْدَبُ وَجُعْدَبَةُ سَمَانَ الْأَزْهَرِيُّ وَجُعْدَبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
(جعب) الْجَعْبَةُ الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ وَجُعْبُ اسْمُ (جعب) رَجُلٍ شَغِبَ جَعِبَ لِبَاسِ عَ
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مَفْرَدًا وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ جَعِبَ شَغِبَ (جلب) الْجَلْبُ سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلَبًا وَجَلَبًا وَجَلَبَتِ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِي وَالْجَلَبَةُ بِهَذَا مَعْنَى وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى الْجَلَبُ * فَسَرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ اجْتَلَبُ شَعْرِي مِنْ غَيْرِي
أَيَّ اسْوَقَهُ وَأَسْمَدَهُ وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

قوله الجعنة الخ لم تظفر به
في المحكم ولا التهذيب وقال
في شرح القاموس هو
تصنيف الجعنة بالمثلثة قال
وجعب تصيف جعب
بها أيضا كتبه معجمه

أَلَمْ تَعْلَمْ مَسْرَحِي الْقَوَافِي * فَلَا عِيَابَ لَهَا وَلَا اجْتِلَابَا

أَيُّ لَا عِيَابَ بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلَابَ مِنْ سِوَايَ بَلْ أَنَا غَنِيٌّ بِمَا لَدَى مِنْهَا وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءُ وَأَسْتَجَلَبَ
الشَّيْءُ طَلَبَ أَنْ يُجَلَّبَ إِلَيْهِ وَالْجَلْبُ وَالْاجْتِلَابُ الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الْأَبْلَ وَالْعَنَمَ لِلْبَيْعِ وَالْجَلْبُ مَا جَلَبَ
مِنْ خَيْلٍ وَإِبِلٍ وَمَتَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ النُّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ الْقَوْمُ أَيْ نَفَذَتْ أَرْوَادُهُمْ
قَطُرُوا بِاللَّهْمِ لِلْبَيْعِ وَالْجَمْعُ أَجْلَابُ اللَّيْلِ الْجَلْبُ مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ عَنَمٍ أَوْ سَبِيٍّ وَالْفِعْلُ يَجْلُبُونَ
وَيَقَالُ جَلَبَتِ الشَّيْءُ جَلَبًا وَاجْتَلَبَ أَيْضًا جَلَبَ وَالْجَلِبُ الَّذِي يُجَلَّبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ وَعَبْدُ
جَلِيبٍ وَالْجَمْعُ جَلَبِي وَجُلَبَاءُ كَمَا قَالُوا قَتَلِي وَقَتَّلَا وَقَالَ الْحِمَايِيُّ امْرَأَةً جَلِيبِي فِي نِسْوَةِ جَلَبِي
وَجَلَاتِبٍ وَالْجَلِيبَةُ وَالْجُلُوبَةُ مَا جَلَبَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سُودَارًا مَن قَرِمَتْهُمْ * وَمَنْ خَرَأَتْ يَحْدُونَهُمْ كَالْجَلَاتِبِ

وَيُرْوَى أَنْ يَحْدُوَ إِيَّاهُمْ وَالْجُلُوبَةُ مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْقَحْلِ وَالْقُلُوصِ فَأَمَّا كَرَامُ الْأَبْلِ الْفُحُولُ
الَّتِي تُتَمَسَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجُلُوبَةِ وَيَقَالُ لِصَاحِبِ الْأَبْلِ هَلْ لَكَ فِي بِلَاقِ جُلُوبَةٍ يَعْنِي شَيْءًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ

نَمَتِ بَطَانَةُ يَوْمِ الدَّجَنِ تَجَعَّلُهَا * دُونَ النَّيَابِ وَقَدَسَرَتْ أَنْوَابُ
 أَيْ تَجَعَّلُهَا كِبَطَانَةِ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ بَارِدِ دِي دَجَنِ وَالدَّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَتْ الثَّوْبُ عَنْ رِزْغَتِهِ وَالْحَضْنُ شُقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابَ حَضْنِكَ مَنَعُولُ ثَابٍ تَجَعَّلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ حَسْبَ ضَحْمٍ شَدِيدٍ
 وَأَنْشَدَ * بِجَسْبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُجَسَّبُ الضَّحْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ
 وَمَنْهَلٍ أَقْفَرُ مِنَ الْقَائِهِ * وَرَدْنُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَائِهِ
 بِجَسْبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ * جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَطْمَائِهِ
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ * رَشْفًا يَخْضُو بَيْنَ مِنْ صَفَرَائِهِ
 وَقَدْ شَفَّتْهُ وَحْدَاهُمْ دَائِهِ * مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ زُرَائِهِ
 الْأَلْقَاءُ الْإِنْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ
 وَخَضُوبَاهُ مَشْفَاهُ وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْدَمِ مِنْ بُرْتِهِ وَقَدْ شَفَّتْهُ يَعْنِي الْبُرَّةُ أَيْ ذَلَّتْهُ وَسَكَنَتْهُ وَنَدَى
 جَسَابُ لَا يَزَالُ يَقَعُّ عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْبَةُ * رَوْضًا بِجَسَابِ النَّدَى مَا دَوْمًا * وَكَلَامُ جَسِبٍ جَافٍ
 خَسَنٌ قَالَ لَهُمَا مَنَطِقُ لَا هَذِرِيَانِ طَمَاهُ * سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَسِبُ
 وَسَفَاهُ جَسِبٌ عَلَيْهِ خَلَقٌ وَمَرَّةٌ جَسُوبٌ خَسَنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 كَوَاحِدَةِ الْأَدْنَى لَا مُشْمَعْلَةٌ * وَلَا جَنَّةٌ تَحْتَ النَّيَابِ جَسُوبُ
 وَالْجَسْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو جَسِبٍ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا النَّشَابُ وَالْجَمْعُ
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْتَرَعَ طَلْقَامُنَ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَهَاطِيقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَقْفَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَنَفِي أَعْلَاهَا اتَّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيٌّ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا لَيْتَ تَكْتَرِيشُ السَّهَامِ
 لِأَنَّهَا تَكْتَبُ فِي الْجَعْبَةِ كَمَا قُطِبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقْلَطُحُ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ وَكُلَاهُمَا مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعْبُهُ أَصْنَعُهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقِصَارُ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْجَعُوبُ التَّصِيرُ الدِّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ وَقِيلَ هُوَ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدْمِيٍّ جَعُوبٌ وَدَعُوبٌ وَجَعُوسٌ وَالْجَعْبَةُ
 الْكَنْبِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَعْلُ أَحْمَرُ وَالْجَمْعُ جَعْبِيَّاتٌ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُرُ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَضَرْبُهُ جَعْبَةٌ جَعْبًا وَجَعْفَةٌ إِذَا ضُرِبَ بِهِ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا
 ضبط المحكم كتبه معجمه

ابن شمیل جَرَسَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَّتْ وَهَرَمَتْ وَامْرَأَةٌ جَرَسِيَّةٌ وَجَرَسَبَ الرَّجُلُ هُزْلًا أَوْ مَرَضًا ثُمَّ
 انْدَمَلَ وَكَذَلِكَ جَرَسَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْسَبُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ (جرعب) الْجَرْعَبُ الْجَانِي
 وَالْجَرَعِيْبُ الْغَلِيظُ وَدَاهِيَةُ جَرَعِيْبٍ شَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ أَجْرَعْنُ وَأَجْرَعْنُ وَأَجْرَعَبٌ وَأَجْلَعَبٌ
 إِذَا صُرِعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (جرب) الْجَرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَجْرَابُ ابْنِ
 الْمُسْتَمِيرِ الْجَرْبُ وَالْجَرْمُ النَّصِيبُ قَالَ وَالْجَرْبُ الْعَيْدُ وَبَنُو جَرْبِيَّةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَرْبِ وَأَنْشَدَ
 وَدُودَانُ أَجَلْتُ عَنْ أَبَانَيْنِ وَالْحَيَّ * فَرَارًا وَقَدْ كَانَتْ تَخَذُنَاهُمْ جَرْبًا

قوله والجرعيب كذا ضبط
 في المحكم كتبه معجمه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْحَسَنُ السَّيِّرُ الطَّاهِرُ (جسرب) الْجَسْرَبُ الطَّوِيلُ (جشب) جَشَبَ
 الطَّعَامَ طَحَنَهُ جَرِيْشًا وَطَعَامٌ جَشَبٌ وَجَشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ بَيْنَ الْجَشُوبَةِ إِذَا أُسِي طَحْنُهُ حَتَّى
 يَصِيرَ مَقْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَشَابَةً وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشَبٌ وَجَشِيْبٌ
 وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا * الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَوْ قِيلَ أَجْشَوْشُوا كَمَا قِيلَ أَجْشَوْشُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدَ إِلَّا أَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ بِالْحَيِّمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَأْدُومِ وَكُلُّ شَيْعِ الطَّعْمِ
 فَهُوَ جَشَبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِيْنَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحَةَ الْجَمَاعَةِ
 لَوْ جَدَّ عَرَفَ سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ جَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ
 الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْحَيِّمْ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ جَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشِبُ الْغَلِيظُ
 وَالْجَشِبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمَرْمَاتُ طَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يَرْمَى بِهِنَّ تَحْتَى كَلَامُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي
 قَرَأْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ وَهُوَ الْمَتَدُّ أَوَّلُ بَيْنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْجُسْنِ وَالْجُودَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا
 عَلَى الْعَرَقِ السَّمِينِ قَالَ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ
 أَوْ الْخَشَبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ وَالْجَشِبُ الْبَشْعُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجَشِبُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشِيْبٌ سَيِّئُ الْمَأْكَلِ وَقَدْ جَشَبَ جَشُوبَةً شَمَّرَ رِجْلًا
 مَجْشَبٌ خَشِنُ الْمَعِيشَةِ قَالَ رُؤْبَةُ * وَمَنْ صَبَّاحَ رَامِيًا مَجْشَبًا * وَجَشِبُ الْمَرْءِ يَابِسُهُ
 وَجَشَبَ النَّثَى يَجْشُبُ غَلْظًا وَالْجَشَبُ وَالْمَجْشَابُ الْغَلِيظُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَشَنِ فِي
 النُّونِ التَّهْذِيبُ الْمَجْشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

قِرَابَ حَضْنِكَ لَا بَكَرًا وَلَا نَصَفَ * تَوَلَّيْتُكَ كَشَحًا طَيِّفًا لَيْسَ بِمَجْشَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقِرَابٌ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ

قوله فالذي ذكره الخ كذا في
النسخ وعبراجعة بداية القدماء
وكامل ابن الاثير وغيرهما من
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب
كتبه معججه

ابن حَقَّانَ واسمه يَقُظَن واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن
الكلبى انه لخطان بن الهميسع بن تين بن بَث بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خُرَاعَة وقيل من
الانصار وراهم يَتَضَلُّونَ اَرْمُوا ابْنِي اسمعيل فان اباكم كان راميًا و ابراهيم صلوات الله عليه هو
ابراهيم بن اَرْزَر بن ناحور بن ساروغ بن القاسم الذي قسم الارض بين أهلها ابن عابر بن شالح بن
اَرْخَشَذ بن سام بن نُوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
(جرب) الجَرْجَبُ والجَرْجَبَانُ الجَوْفُ يقال ملا جرجبه وجرجب الطعام وجرجه أكله
الاخيرة على البدل والجرجاب العظام من الابل قال الشاعر

يَدْعُو جَرَجِيبَ مَصَوِيَاتٍ * وَبَكَرَاتٍ كَلْمَعَنَسَاتٍ * لِقَحْنٍ لِلْقَنِيبَةِ شَانِيَاتٍ

(جردب) جَرْدَبٌ على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناولوه غيره وقال
يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو أن يستتر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناولوه غيره
ورجل جردبان وجردبان مجردب وكذلك اليد قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا

وقال بعضهم جردبانا وقيل جردبان بالال المهملة أصله كرده بان أى حافظ الرغيف وهو الذي يضع
شماله على شئ يكون على الخوان كي لا يتناولوه غيره وقال ابن الاعرابي الجردبان الذي يأكل بيمنه
ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنْتَ اذا اُنْعِمْتَ في الناس نعمةً * سَطَوْتَ عليهم قابضاً بشمالكا

وجردب على الطعام أكله شمر هو يجردب ويجردم ما في الاناء أى يأكله ويقتنيه وقال الغنوي
* فلا تجعل شمالك جردبلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى
فاذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك ابن الاعرابي
الجرداب وسط البحر (جرب) الاصمعي الجرس الطويل (جرب) جربت المرأة بلغت
أربعين أو خمسين الى أن تموت وامرأة جرسية قال

ان غلاماً غيرة جرسية * على بضعة من نفسه لضعيف

مطلقة أومات عنها حليلها * يظل لنا بها عليه صريف

والأَجَارِبُ حَىٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَالْجَرِبُ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ وَجَرِبَةُ بْنُ الْأَشِّمِ مِنْ شُعْرَاهُمْ وَجَرَابٌ بَضْمُ
 الْجِيمِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ اسْمٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِكَ وَقِيلَ بِتَرْقِيمَةٍ كَانَتْ بِكَ شَرَفُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَجْرِبُ
 مَوْضِعٌ وَالْجَوْرِبُ لِفَافَةِ الرَّجُلِ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَوْرِبُ وَالْجَمْعُ جَوَارِبَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِلْمَكَانِ
 الْعَجْزَةِ وَتَطِيرُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْقَشَاعِمَةُ وَقَدْ قَالُوا الْجَوَارِبُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْكَيْلِ الْكَيْلُ وَتَطِيرُ
 مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْكَوَاكِبُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ فَعَلًا فَقَالَ يَصِفُ مَقْتَنَصَ الطَّيْرِ وَقَدْ تَجَوَّرَبَ
 جَوْرِبَيْنِ يَعْنِي لِبْسَهُمَا وَجَوْرِبَتُهُ فَتَجَوَّرَبَ أَيْ أَلْبَسَتْهُ الْجَوْرِبَ فَلَبِسَهُ وَالْجَرِبُ وَادٍ مَعْرُوفٌ
 فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَحَرَّةُ النَّارِ بِحِذَائِهِ وَفِي حَدِيثِ الْخَوْضِ عَرَضُ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْنِي وَأَذْرَحُ
 هُمَا قَرِيَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ أَيَّامٍ وَكُتِبَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا فَمَا جَرِبَتْ
 بِالْهَاءِ فَقَرِيَّةٌ بِالْمَغْرِبِ لِهَذَا كَرَفِي حَدِيثِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَكْرَمٍ)
 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ جَدُّنَا الْأَعْلَى مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِحُطٍّ جَدِّي تَجِيبُ الدِّينِ وَالِدُ الْكَرَّمِ أَبِي
 الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبَقَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَتِيبِ بْنِ رِيَامِ بْنِ سُلَيْطَانَ بْنِ
 كَامِلِ بْنِ قُرَّةِ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَرْحَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ هَذَا الَّذِي نُسِبَ هَذَا
 الْحَدِيثُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْأَسْتِغْبَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ فَقَالَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ سَكَنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ سَكَنَ مِصْرَ
 وَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا وَكَانَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَمَرَ عَلَى طَرَابُلُسَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَعَزَّزَ مِنْ
 طَرَابُلُسَ أَرْبَعِينَ سِتَّةً سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ وَدَخَلَهَا وَأَنْصَرَفَ مِنْ عَامِهِ فَيَقَالُ مَاتَ بِالشَّامِ وَيَقَالُ مَاتَ
 بِبَرْقَةٍ وَقَبْرُهُمَا وَرَوَى عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقَتَبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ قَالَ وَنَعُودُ إِلَى تِمَّةَ نَسَبِنَا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ فَتَقُولُ هُوَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ وَاسْمُ النُّجَارِ تَيْمُ اللَّهِ قَالَ الزُّبَيْرُ كُنَّا تَيْمَ اللَّاتِ فَسَمَّاهُمْ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيْمَ اللَّهِ ابْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ أَخُو الْأَوْسِ وَالْيَهُودِ نَسَبُ الْأَنْصَارِ
 وَأُمُّهُمَا قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَنَعُودُ
 إِلَى بَقِيَّةِ النَّسَبِ الْمُبَارَكِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ
 حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيْقِيِّ بْنِ نَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ مَازِنِ زَادِ الرَّكْبِ وَهُوَ جَمَاعُ عَسَّانَ
 ابْنِ الْأَزْدِ وَهُوَ دُرُّ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ وَأَسْمُهُ عَامِرُ بْنُ يَسْحَبَ بْنِ يَعْرُبَ

قوله جربي بالقصر قال
 ياقوت في معجمه وقد يدكتبه
 مصححه

قوله بخط جدى الخ لم نقف
 على خط المؤلف ولا على
 خط جده والذي وقفنا عليه
 من النسخ هو ما ترى كتبه
 مصححه

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذِي اتَّفَقَ رُوحَهُ * وَأَصْبَحَ قِيْلُ حَذْبُجْدَةٍ نَاوِيَا
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * مَجْرِبَةٌ تَقْدَأُ ثَقَالًا صَوَافِيَا
وَالْجَرْبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ جَمَاعَةٌ الْحَرْبُ وَقِيلَ هِيَ الْغِلَظُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرْبَةً قَالَ

جَرْبَةٌ كَحُمْرِ الْإِبْكَ * لَا ضَرْعُ فِينَا وَلَا مَذَكِّي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلا يَسُ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسِنٌ وَالْإِبْكَ مَوْضِعٌ وَالْجَرْبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرْبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَمِهِمْ قَالَ
الطَّرِمَاحُ وَحَيِّ كَرَامٍ قَدْ هُنَا نَا جَرْبَةً * وَهَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَبِالْأَيَامِ
قَالَ جَرْبَةُ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ يَقُولُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَخْصُ كِبَارُهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْبُ مِنَ
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخَبِّ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ قَدْ رَوْجَتْهَا جَرْبًا * تَحْسِبُهُ وَهُوَ مَخْنُذُصًا

وَعِيَالُ جَرْبَةٍ بَأْ كُؤُنَا كَلَّا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ وَالْجَرْبَةُ وَالْجَرْبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِمْ عِيَالُ جَرْبَةٍ
مِثْلُ بَيْسَبِيوِيهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا جَرْبَةً كَرَاهِيَةً لِقَوْلِهِمْ الضَّعِيفُ وَالْجَرْبِيُّ بَأْ عَلَى فَعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذَارِجُ الَّتِي تَبُتُّ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّامِ وَقِيلَ هِيَ الشَّامُ وَأَنَّمَا جَرْبِيَاءُ وَهَارِدُهَا وَالْجَرْبِيَاءُ
شَمَالٌ بَارِدَةٌ وَقِيلَ هِيَ التَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّامِ وَالْدُّبُورِ وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَهْجُلُ مِنْ قَسَادَ فِرَ الْخُرَامِي * تَهَادَى الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْخَفِينَا

وَرَمَاهُ بِالْجَرْبِ أَيْ الْخَصِي الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَرْبِيَاءِ وَقِيلَ لَابْنَةُ الْخَسِ مَا أَشَدُّ
الْبَرْدَ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرْبِيَاءَ تَحْتَ غَيْبِ سَمَاءَ وَالْأَجْرِيَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنِيُّ بَنُو أَسَدٍ * وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذُبْيَانُ بِالرَّفْعِ مَطْوُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كَالْهَامِ رَفُوعَةٌ وَمِنْهَا

لِيُنِي إِخَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَبْحَكُمْ * جَيْشُهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخُوكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ * وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

قوله لا سعى لهم في نسخة
التهذيب لانساء لهم كتبه
مصححه

عَنْ إِرَادَةِ أَنْ يُهَاجِرَنَا وَمِنْ أَجْرَانَةٍ صَحَابَةٍ سَيِّئَةِ الْخَلْقِ كَلْبَانَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ جَمِيدٌ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
جِرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي جَارَهَا * بَقِي مِنْ بَقِي خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

قَالَ الْفَارَسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَخْصِيفٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ قَوْمٌ مَكَانَ تَخْصِي جَارَهَا تُحْطَى جَارَهَا
يُظْمَنُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْعَوَانُ لَا تُعْلَمُ الْخَرَّةُ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلِّهِ الْحَيَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ جَاءَ كَخَاصِي
الْعَرِاذُ أَوْ صِفَ بِقَلِّهِ الْحَيَاءُ فَعَلِيَ هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي جَارَهَا وَيُرْوَى جِلْبَانَةٌ وَلَيْسَتْ
رَاجِعَةً بِدَلَامِنْ لَمْ جِلْبَانَةٌ إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ
غَيْرُهُ الْجَرْبُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السَّيْفُ وَجَرْبُ الرَّجُلِ تَجَرُّبُهُ اخْتَبَرُهُ وَالتَّجَرُّبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ
الْبَابُغَةُ * إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ * وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

كَمْ جَرَّبْتُ يَوْمَ قَزَاذَتْ تَجَارِبُهُمْ * أَبَاقْدَامَةً إِلَّا الْجَدَّ وَالشَّعْمَا

فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْمُوعٌ مَعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقْدَامَةً
مَنْصُوبًا بِزَادَتْ أَيْ فَمَا زَادَتْ أَبَاقْدَامَةً تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ الْإِجْمَاعُ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ يَنْصَبَ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلَآئِذَا لَوَّارِدًا أَعْمَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرَى أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ
تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ أَبَاقْدَامَةً إِلَّا كَذَا كَمَا يَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى أَعْمَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ أَعْمَالُ الثَّانِي أَيْضًا لِقُرْبِهِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ الْآبَعْدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفَى بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُحْتَصِرًا فَافْتَاوْكَ بِأَعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوْ لَوْ مِنْ اكْتِفَائِكَ
بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ الْآبَعْدُ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمَرُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ
الْأَمْسَكْرِهَا فَعْمَلُ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدَا أَخَوَاكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَفِيهِ بَدَلًا فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْبَعَ
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَفْعُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ جُجِرَبٌ قَدْ بُلِيَ مَا عِنْدَهُ وَجُجِرَبٌ قَدْ عَرَفَ
الْأُمُورَ وَجُرَّبَ بِهَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جُرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمْتُهُ وَالْجُجِرَبُ مِثْلُ الْجُجَرَّسِ وَالْمُضَرَّسُ
الَّذِي قَدْ جُرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمْتُهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ
الْتِهَابِ الْجُجِرَبُ الَّذِي قَدْ جُرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبُونُ يَدِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجُجِرَبِ
قَالَتَ أَمْرًا لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا عِذْرَاءُ أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ قَالَتْ لَهَا أَنْتِ عَلَى الْجُجِرَبِ يَقَالُ
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا شَفَى عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ جُجَرَّبَةٍ مُؤَزَّوْنَةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتْ تَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَغَاهَا مَوْتُهُ

والارض مقدار معلوم الاذهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة
أقفزة كل قفيز منها عشرة أعشرا فالعشيرة من مائة بحر من الجرب وقيل الجرب من الارض
نصف الفخجان وبه قال أقطع الوالى فلا تاجر بها من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة
وكذلك أعطاه صاعاً من حره الوادى أى مبرز صاع وأعطاه قفيزاً أى مبرز قفيز قال والجرب مكال قدر
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربياً والجمع أجرية
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم

تحدروا البئر عن جرسية * على جربة تعلو الدبار غروبها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراح من الارض قال أبو حنيفة واستعارها
امرؤ القيس للتخل فقال * تجربة تتخل أو جنة يترب * وقال مرة الجربة كل أرض اضمحت
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعمارة قال والجمع جرب كسدره وسدره ونسبه وتين ابن الاعرابى الجرب
القراح وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجرية والجربة البقعة الحسنة النبات
وجمعه جرب وقول الشاعر

وما شأرك إلا عافير جربة * يقوم إليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة أو بارية توضع على شفير البئر
لئلا ينبت الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجسد لئلا يتحدروا عليها الماء والجرب الوعاء
معروف وقيل هو المزود والعامه تفهمه فتقول الجرب والجمع أجرية وجرب وجرب غيره والجرب
وعاء من إهاب الشاة لا يؤى فيه إلا يابس وجرب البئر أنساعها وقيل جربها ما بين جاليتها وحواليها
وفى الصحاح جوفها من أعلاها إلى أسفلها ويقال طو جربها بالجماعة الليث جرب البئر جوفها
من أولها إلى آخرها والجرب وعاء الخصبين وجربان الذرع والقميص جيبه وقد يقال بالضم وهو
بالفارسية كريبان وجربان القميص لئنه فارسي معرب وفى حديث قرّة المنزى أتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القميص والالف والنون
زائدتان الفراء جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القميص شمر عن ابن الاعرابى
الجربان قرب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل
جربانه وجربانه شئ تحروز يجعل فيه السيف وغمده وجربانه قال الراعى

وعلى الشمايل أن يهاج بنا * جربان كل مهة دعص

قوله نصف الفخجان كذا فى
التهذيب مضبوطا وحررتبه
مصححه

أَيُّ نَقَرُهُ بِاللِّجَامِ وَنَقَدُّهُ وَنَعْتَلُهُ أَيْ تَجْدِيهِ جَدْبًا عَنِيْفًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَدَّبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْدِيهِ قَطْمَتُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيْ نَوْعٍ هُوَ التَّهْدِيبُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ قَدْ جَدَّبَ وَالْجَدَّبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشُطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَيَتَوَكَّلُ كَأَنَّهُمَا جَدَّبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَجَدَّبَ النَّخْلَةَ يَجْدِيهِمَا جَدْبًا قَطَعَ جَدْبَهُمَا أَيْ كُلَّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَدَّبُ وَالْجَدَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَدْبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَدَّبُ الْجَارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَدَّبَ وَهُوَ بِالتَّجْرِ بِلُكُ الْجَارِ وَالْجُودَابُ طَعَامُ بُضْعٍ يُسَكَّرُ وَأَرْزُولُهُمْ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَدْبَانَا وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمْنَا وَهُوَ الشَّيْخُ (جرب)

الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بَثَرٍ يَعْلُو أَبْدَانِ النَّاسِ وَالْأَبْلُ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَأَجْرَبُ وَالْأَنْثَى جَرْبَاءُ وَالْجَمْعُ جَرْبٌ وَجَرْبَى وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرْبَابُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ أَنْ جَرْبَابٌ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لُتْمَرِينَ خُبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَاوَانٌ قِيلَ اصْطَلَحْنَا أَضَاغُنُ * كَمَا طَرَأُوا بِأَرْبَابِ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ ظَاهِرُهُ أَنْ عِنْدَ الصُّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُهُمْ ضَاغِنَةٌ كَمَا نَبَتْ أَوْ بَارُ الْخَرْبِيِّ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجْوَا فِيهَا وَالنَّشْرُ نَبْتُ يَخْضَرُ بَعْدَ يَبْسُهُ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤَدِّ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا رَعَتْهُ وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَجْدَلٍ وَأَنَامِلَ وَأَجْرَبُ الْقَوْمُ جَرْبَتُ الْبُلْهُمِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيْ جَرْبَتُ الْبُلْهُمِ فَقَالُوا أَجْرَبٌ لِتَبَاعِ الْجَرْبِ وَهُمْ بِمَا قَدِ اجْتَبَوْا لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا جَرْبَتُ الْبُلْهُمِ فَخَذُّوا الْأَبْلَ وَأَقَامُوهُ مَقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالصَّدِيقَةِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بِاطْنِ الْجَفْنِ وَرَبْعًا أَلْبَسَهُ كَاهُ وَرَبْعًا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ الْمَجَرَّةِ كَأَنَّهَا جَرِيَتْ بِالنُّجُومِ قَالَ الْفَارَسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ وَكَأَنَّهُمَا السَّمَاءُ أَيْضًا رَقِيعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ

أَرَيْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ * طَبَابًا يَشْوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَقِيلَ الْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا ذَلِكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَرْبَاءُ وَالْمَسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ أَسْمٍ لِلْسَّمَاءِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءٍ مَحَلُّهُ تَمَقُّوْطَةٌ لِأَشْيٍ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبَاءُ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سَمِيَتْ جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَتَقَرَّنَ عَنْهَا أَنْتَقَبِيحُهَا بِمَحَاسِنِهَا أَحْسَنُهَا وَكَانَ لَعَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بَنَتْ يَقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالْجَرْبُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها فالك كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في المحكم وتبعه المجدي دور بدون لا كتبه صححه

أَيُّ لَمْ تَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ (جذب) الْجَذْبُ مَذْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْدُ لُغَةٌ تَقِيمُ الْمَحْكَمُ الْجَذْبُ الْمَذْ جَذَبَ الشَّيْءُ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَبْدَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَذَبَهُ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ سَيَمُوهُ جَذْبَةً حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبَهُ اسْتَلْبَمَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفُ بْنُ الشَّحْتَرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقًى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ أَلِيمُهُ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وَجَذَبَهُ بِجَذْبِهِ وَقَوْلُهُ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَاذِبُ الْبَرَى

قَالَ يَكُونُ يُجَاذِبُ هَهُنَا فِي مَعْنَى يُجَذِّبُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَارَةِ وَالْمُنَارِزَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَاذِبُ بَيْنَ الْبَرَى وَجَذَبْتُهُ الشَّيْءُ نَارَعْتُهُ أَيَاهُ وَالْتِجَاذِبُ التَّنَارُزُ وَقَدْ ائْتِجَذَبَ وَتَجَاذَبَ وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلٌ وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ابْنُ شُمَيْلٍ بَيْنَمَا وَبَيْنَ بَنِي فَلَانٍ بَذَّةٌ وَجَذَبَتْهُ أَيُّ هُمْ مَسَاقِرِبٌ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذَبَتْهُ أَيُّ قِطْعَةٍ يَعْنِي بَعْدُ وَيُقَالُ جَذَبْتُ مِنْ غَزْلِ الْهَجْدُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِّبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَجَذَابُ الْمَنِيَةِ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَجَذَّبَ الْغُفُوسُ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ خَطَبَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا التَّهْدِيبُ وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبْدَتْهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتُ جَذْبَةً أَيُّ غَلَبْتُهَا فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا وَالْاِئْتِجَاذِبُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ ائْتِجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَائْتِجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرَ جَذَبَ سَرِيعًا قَالَ * قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرٍ جَذَبَ * أَخْشَاهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيُّ خَاشِيَاهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَخْشَاهُ أَخَوْفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهُ أَخَافَةً فَعَلِيَ هَذَا لَيْسَ لَهُ فَعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةُ جَذَبَتْهُ وَجَذَبُ جَذَبَتْ لِبَنَاهُمْ مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ جَوَاذِبُ وَجِذَابٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

بَطْعَنَ كَرْمُ السُّوْلِ أَمْسَتْ عَوَارِزًا * جَوَاذِبُهُمَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبَنَاهَا جَذَبَتْ تُجَذِّبُ جَذْبًا فَهِيَ جَذِبٌ اللَّحْيَانِي نَاقَةُ جَذَبَتْ إِذَا جَرَتْ فَزَادَتْ عَلَى وَقْتُ مَضَرِّبِهَا النَّضْرُ تَجَذَّبَ اللَّبَنُ إِذَا شَرِبَهُ قَالَ الْعَدِيلُ

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُرْلُ لِلظُّعْنِ بَعْدَمَا * تَجَذَّبَ رَأْيُ الْإِبْلِ مَا قَدْ تَحَلَّيَا

وَجَذَبَ الشَّاةُ وَالْفَصِيلُ عَنْ أَمَامِهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا وَقَطَعَهُمَا عَنْ الرِّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمُهْرُ فَطَمَهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا فَفَضَلَهُ * تَفَرَّعَهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

قوله جذباها هو في غير نسخة
من المحكم بالف بعد الذال
كما ترى كتبه مصححه

الحديث جَذَبَ لَنَا عُمَرُ السَّعْدِيَّ بَعْدَ عَقَّةِ أَيْ عَابَهُ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قَبْلَ الْآنَ مَنْ جَذَبَ أَسِيلَ وَمَنْ طَقَّ * رَخِيمٌ وَمَنْ خَلَقَ تَعَالَ جَادِبُهُ
 يَقُولُ لَا يَجِدُ فِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجِدُ فِيهِ عَيْبًا يَعْيبُهُ بِهِ فَيَعْمَلُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّى يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَيْبٍ
 وَالْجَادِبُ الْكَاذِبُ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَالْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ الْخَادِبُ بِالْخَاءِ
 أَبُو زَيْدٍ شَرَحَ وَبَشَّرَ وَخَذَبَ إِذَا كَذَبَ وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ وَالْجُنْدُ دَبُّ الذِّكْرِ مِنَ الْخِرَادِ
 قَالَ وَالْجُنْدُ وَالْجُنْدُ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَأَيَّاهُ عَنِ ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ
 كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٌ يَحْمِلُ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ رُؤْيِهِ تَرْغِيمٌ
 وَحَكَ سِيبَوِيهِ فِي الثَّلَاثِ جُنْدُ بَ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي بِأَنَّهُ الْجُنْدُ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الصَّدَى هُوَ الطَّائِرُ
 الَّذِي يَصْرُبُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدُ وَأَنَّمَا هُوَ الصَّدَى فَأَمَّا الْجُنْدُ فَهُوَ أَصْغَرُ
 مِنَ الصَّدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَّ الْجُنْدُ يَضْرِبُ مِمَّا لَا مَرِيضَةً حَتَّى يُقْلَقَ
 صَاحِبَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجُنْدَ إِذَا رِمَصَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقْرَعْ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ فَتَسْمَعُ لِرَجُلَيْهِ
 صَرِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله في الثلاثي جند هو
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة
 من المحكم كتبه مصححه

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ * مِنَ الْجُنْدِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجند الصغير من الخرد قال الشاعر

يُغَالِي فِيهِ الْجُزْءُ لَوْلَا هَوَا جَرُّ * جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهُنَّ فَصِيصُ

أَيَّ صَوْتٍ اللَّحْيَانِي الْجُنْدُ دَابَّةٌ وَلَمْ يَحْتَلَمَهَا وَالْجُنْدُ وَالْجُنْدُ بفتح الدال وضمها ضَرْبٌ مِنَ الْخِرَادِ
 وَاسْمُ رَجُلٍ قَالَ سِيبَوِيهِ نُونُهُ زَائِدَةٌ وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْخِرَادَ
 وَالْقَمْلَ الْقَمْلُ الْجُنْدُ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخِرَادِ وَاحِدَتُهَا قَمْلَةٌ وَقَالَ يَجْوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقَمْلِ
 قَامِلًا مِمَّنْ رَاجِعٌ وَرَجَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ الْجُنَادُ يَقَعْنَ فِيهِ هُوَ جَمْعُ جُنْدٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْخِرَادِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرُقُ فِي الْحَرِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
 وَالْجُنَادُ تُقَرَّمُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَنْبُ وَأُمُّ جُنْدٍ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ
 أُمَّ جُنْدٍ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ يَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ جُنْدٍ إِذَا ظَلَمُوا كَأَنَّهُمْ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ
 وَالظُّلْمُ وَالِدَاهِيَةُ غَيْرُهُ يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُمَّ جُنْدٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأُمَّ جُنْدٍ
 إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله بغالين في التكملة يعني
 الجبر يقول ان هذه الجبر
 تبلغ الغاية في هذا الرطب
 أي بالضم والسمكون
 فتستقصيه كما يبلغ الراي
 غايته والجزء الرطب ويروي
 كصيص اه وبهذا اتحزر
 مافي مادة فصص كتبه
 مصححه

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ * جِهَارًا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدٍ

تَبَيَضَّى أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هَمَّا لَانِ مَعَ الْفَعْلِ فِي تَبَيَضَّى الْمَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَمِيرُ الْمَوْجُودُ فِي اللَّفْظِ لَا يُبْنَى مَعَ الْفَعْلِ إِلَّا الْفَعْلُ عَلَى أَصْلٍ بَنَاهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَكْدَادُ تَعْتَرِضُ بَيْنَهُمَا فَخُوضَرْتُ وَقُلْتُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مَصُوغَةً فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرُ مَقْدَمَةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ نَحْوُ سَلَقِمْتُ وَجَعَيْتُ وَاحْرَيْتُ وَادْنَطَيْتُ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتَ يُقَاسِي لَيْلَهُنَّ زَمَامٌ * وَالْفَقْعَعِيُّ حَاتِمُ بْنُ مَسَامٍ * مُسْتَرْعَفَاتٍ لَصَلِّحُ سَامٍ

يُرِيدُ الصَّلْحُ كَعَلَيْكَ دَوَاهِلُ قَسٍ وَشَخَفٌ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَدْبًا فَلَا نَظَرَ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلٌ كَجَدَّبَ وَهَجَفَ قَالَ وَجَدَّبَ الْمَكَانُ جُدُوبَهُ وَجَدَّبَ وَأَجَدَّبَ وَمَكَانُ جَدَّبَ وَجَدَّبَ بَيْنَ الْجُدُوبِ وَهَجَدُوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جُدْبٍ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كَمَا تَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بِكَلِّ وَادِّ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٍ

وَالْأَجَدَّبُ اسْمٌ لِلْمَجْدِبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنْ أَجَادِبُ قَدِي كَيُكُونَ جَمْعُ أَجَدَّبَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدَّبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجَادِبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْسُكُ الْمَاءَ فَلَا تَنْشُرُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَا خُوِضَ مِنَ الْجَدْبِ وَهُوَ الْقَطْطُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجَدَّبَ وَأَجَدَّبُ جَمْعُ جَدَّبَ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ وَأَكَلَبَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجَادِبُ فَهُوَ غُلَطٌ وَتَضْيِيفٌ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بِالرَّاءِ وَالْدَّالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبُ قَالَ وَقَدْ رَوَى أَحَادِبُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَادِبُ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَرْضُ جَدَّبٍ وَجَدْبَةٌ مُجْدَبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالَوا أَرْضُونَ جَدَّبَ كَالْوَحْدَةِ هُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّحْمِيُّ أَنَّ أَرْضَ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهَا جَدْبًا بِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَفَلَا جَدْبَاءَ مُجْدَبَةٌ قَالَ

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْإِنْسِ * مُجْدَبَةٌ جَدْبَاءَ عَرَبِيسٍ

وَالْجَدْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامُ جُدُوبٍ وَأَرْضُ جُدُوبٍ وَفُلَانٌ جَدِيبُ الْجَنَابِ وَهُوَ مَاحُوْلَةٌ وَأَجَدَّبَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ وَأَجَدَّبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا جَدْبٌ وَأَجَدَّبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَدَّهَا جَدْبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجَدَّبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ وَجَدَّبَتِ وَجَدَّتِ الْأَبْلُ الْعَامُ مُجَادِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مُخْلًا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثَّمَامِ فَيَقَالُ لَهُمَا حِينَتُهُمَا جَدِيبَتٌ وَنَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجَدَّبْنَا مَا أَذْمَقَرَهُمْ وَالْمَجْدَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدَادُ تَخْصِبُ كَالْمَخْصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدَادُ تَجْدِبُ وَالْمَجْدَبُ الْعَيْبُ وَجَدَّبَ الشَّيْءُ يُجْدِبُهُ جَدْبًا عَابَهُ وَذَمَّهُ وَفِي

فانه أراد جذباً فحرك الدال بحركة الباء وحذف الالف على حذف قولك رأيت زيد في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عيّل في قوله * يازل وجنأ أو عيّل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المُشَدَّد ثم أطلق كإطلاقه عيّل ونحوها ويرى أيضاً جذباً وذلك أنه أراد تنقيلاً للباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لأن في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء آخري مُصَعِّفَةً لاقامة الوزن فان قلت فهل تجدد في قوله جذباً فجاء للتحوين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل قرّردق من ضرب ونحوه ضرب وأختجابه في ذلك لأنه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جذباً كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للتحوين في هذا من قبل أن هذا شيء عارض في الوقف والوصل مُزِيلٌ وما كانت هذه حاله لم يُحْمَلْ به ولم يتخذ أصلاً يقياس عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أفعو وهو الكلوم حيث كان هذا بلا جاء به الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتمد وأتمل وإنما هذه الباء المُشَدَّدَة في جذباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلاً قول جندل

جارية ليست من الوخشَن * لا تلبس المنطق بالمتن * الابيت واحدتين
كان تجرى دمعها المستن * قطنته من أجود القطن

فكما زاده النوناب ضرورة كذلك زاد الباء في جذباً ضرورة ولا اعتماد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز
* لكن رعين القنع حيث أذهمما * أراد أذهم فزاد ميماً أخرى قال وقال أبو علي في جذباً أنه بنى منه فعمل مثل قرّردق زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضخمما قال وكما لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جذباً كذلك لا حجة للتحوين على الاخفش في قوله انه يبنى من ضرب مثل اطمأن فتقول اضرب وضربهم اضرب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أذهمما بسكون الميم الاولى لأن له أن يقول ان هذا انما جاء للضرورة القافية فزاد على أذهم وقد تراها ساكن الميم الاولى ميماً ثالثة لاقامة الوزن وكما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة عليهم أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي * فالزعي الخصى واخفضي تبضي

بتسكين اللام الوسطى لأن هذا أيضاً انما زاد ضاداً وبنى الفعل بنية اقتضاها الوزن على أن قوله

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة
أبي منصور الازهرى بعد
أن ذكر الحبرية والحورية
والحولة قلت وهذه الاحرف
الثلاثة ثلاثية الاصل الى
آخر ما هنا وهي باعتبار عليها
وقد ذكر قبلها الحنة برة في
الحماشي ولم يدخلها في هذا
القول فطغنا قلم المؤلف جل
من لا يسهو كتمه مصححه

وذكر الاصمعي في المجامع الخنيرة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالمجامعي
لتكرار بعض حروفه (جذب) الخنابة مثل السحابة الاتقى الذي لا خيرة فيه وهو ايضا
النفيل الكثير اللحم يقال انه لخنابة هلباجسة (جذب) الجندب والجندب والجندب
والجنداب كل الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع بخندب بالفتح قال رؤبة
* شداخة ضخمة الصلوع بخندبا * قال ابن بري هذا الرجز أو رده الجوهرى على أن الخندب الجمل
الضخم واغما هو في صفة فرس وقوله

تَرَى لَهُ مِنَّا بَكَاؤَيْنَا * وَكَلَاهُ أَذَاهُ وَاتَّخَذَ شَرْجِيًّا
السَّدَاخَةُ الَّذِي يَسْدَحُ الْأَرْضَ وَالصَّهْوَةُ مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ اللَّيْثُ جَلَّ جَنْدَبُ
عَظِيمُ الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَهُوَ الْجُنَادِبُ وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنَادِبُ وَأَبُو جُنَادِبٍ
وَأَبُو جُنَادِبَاءَ وَأَبُو جُنَادِيٍّ مَقْصُورُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ كُلُّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنَادِبِ وَالْجَرَادُ أَخْضَرُّ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَعْرِفَةٍ كَمَا يَقَالُ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ يَقَالُ هَذَا أَبُو جُنَادِبٍ قَدْ جَاءَ وَقِيلَ هُوَ
صَحْنَمُ أَغْرَأُ آخَرُسُ قَالَ

اذا صنعت أم الفضل طعامها * اذا خفساء ضخمه وجُخابُ
كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله سُءَا ضَخْمَةً قاعن وتكاف بعض من جهل العروض
صرف خفساء ههنا ليم به الجزء فقال خفساء ضخمه وأبو جُخاب اسم له معرفة كما يقال للاسد
أبو الحُرث تقول هذا أبو جُخاب وقال الليث جُخابي وأبو جُخابي من الجنادِ الباء ماله والاشنان
أبو جُخابين لم يصر فوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجاين ويقال له
أبو جُخاب بالباء وقال شمر الجُخاب والجُخاب الجُخاب الضخم وأنشد

لَهْمَانُ وَقَدَّتْ حَرَانُهُ * يَرْمُضُ الْجُنْدُ فِيهِ فَيَمُوتُ
قال كذا فيدهم الجند بهما وقال آخر * وعائق الظل أبو جندب * ابن الاعرابي أبو جندب
دابة واسمها الخطوط والجندباء أيضا الجنداب عن السيرافي وأبو جندباء دابة تنحو الحرباء وهو
الجندب أيضا وجمعه جنداب ويقال للواحد جنداب والجندبة السرعة والله أعلم (جندب)
الجندب المحل يقيض الخصب وفي حديث الانسية ما هلك المواشي وأجذبت البلاد أي حطت
وعلت الأسعار فأما قول الرازي أنشدته سمي به

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدًّا * فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَا

قوله وقال الليث بخادى الخ
كذا فى النسخ تبعاً للتهذيب
ولكن الذى فى التكملة عن
الليث نفسه بخادى وأبو
بخادى من الجنادب الباء
مما لا والاثنين بخاديان اه
تأمل كتبه ^{مصححه}

قوله يكسر الكران كذا فى
بعض نسخ اللسان والذى
فى بعض نسخ التهذيب يكسر
الكيزان وفى نسخة من
اللسان يسكن الكران حرر
كتبه ^{مصححه}

وقال أبو زيد التَّجَبُّبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الْجُبَّةِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ
جَبَانُ جُبَّةٍ فَأَمَّا شَبَهُهَا بِالْجُبَّةِ الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ شَبَهُهَا فِي انْتِمَاخِهِ وَقَدْ غَنَّا عَنْهُ كَقَوْلِ
الْآخَرِ * كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَتْ حَنًا * وَرَجُلٌ جَبَابُجٌ وَجَبَّابٌ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجَنَيْنِ وَنُوقَ
جَبَابُجٌ قَالَ الرَّاجِزُ جَرَّاشِعٌ جَبَابُجٌ الْأَجَوافِ * حُمُ الدُّرَامِ شُرْفَةُ الْأَنْوَافِ
وَابِلٌ مُجَبِّبَةٌ ضَخْمَةُ الْجُنُوبِ قَالَتْ

حَسَنَتِ الْأَرْقَبَةُ * تَحْسِنَنَّ أَبَا بَهْ كَتَى مَا تَجِبِي الْخَطْبَةَ * بِابِلٍ مُجَبِّبَةٍ

وَيُرْوَى مُجَبِّبُهُ أَرَادَتْ مُجَبِّبَةً أَيْ يَقَالُ هَالِجٌ يَجْجُجُ أَفْعَالًا بِأَبَاهُمَا فَقُلْتُ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ جَبَابُجٌ
وَجَبَابُجٌ ضَخْمٌ وَقَدْ جَبَّابٌ إِذَا سَمِنَ وَجَبَّابٌ إِذَا سَاحَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةٌ وَجَبَّابٌ إِذَا تَجَرَّافَى
الْجَبَابُجُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجُبَّةُ أَنَّ الْفُضْلَ وَهِيَ صَفْرُ الْمَاءِ وَمَاءُ جَبَابٍ وَجَبَابُجٌ كَثِيرٌ
قَالَ وَلَيْسَ جَبَابُجٌ يَنْبُتُ وَجَبَّابٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ يَبْعَةُ الْأَنْصَارِ نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَهْبَابَ
الْجَبَابُجِ قَالَ هِيَ جَمْعُ جَبَّابٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِجَزَنٍ وَهِيَ هَهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ
بَعْنَى سَمِيتَ بِهِ لَأَنَّهُ كَرُوشُ الْأَضَاحِيِّ تَلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْهَلٍ وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلَبِيُّ مِنْ أَيْيَاتِ

أَيُّهَا أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدًا لِقَفَا * حَرَايِسُهُ وَهَيْبَانَا جَبَابَا

أَلَّفَ كَانَ الْغَارِلَاتِ مَفْعَمَهُ * مِنَ الصُّوفِ نَكْنَا أَوْ لَتَمَّ بِأَدَا

وَقَالَ الْجَبَابُجُ وَالْدُّبَابُ الْكَثِيرُ الشَّعْرَ وَالْجَلْبَةُ (جذب) جَبَّابُ الْعَدُوِّ أَهْلُكَ قَالَ رُوْبَةُ
* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَعَمَهُمْ وَجَبَّابًا * وَجَبَّابِي حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ (جذب) رَجُلٌ جَبَّابٌ قَصِيرٌ عَنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَلَا أَحْقُّهَا أَمَّا الْمَعْرُوفُ جَبَّابٌ بِالرَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا (جذب)
فَرَسٌ جَبَّابٌ وَجَبَّابٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَبَّابُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْوَاسِعُ
الْخَوْفُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ حَاشِيَةً رَجُلٌ جَبَّابٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ (جذب)
الْجَبَّابُ وَالْجَبَّابُ كِلَاهُمَا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْبَدَ بِالْقَلِيلِ وَقِيلَ
هُوَ الْقَصِيرُ الْمَلَزُورُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ لِي صَمْعَرِي جَبَّابٌ * كَاللَّيْلِ خَنَابٌ أَشْمُ صَقَعَبٍ

النَّضْرُ الْجَبَّابُ الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ وَأَنْشَدَ

مَازَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ * حَتَّى أَتَوَّجَّجَ جَبَّابُ قُطَا

قوله قسط كذا في النسخ
وفي التكملة أيضا ضبوطا
ولكن الذي في التهذيب
تساق بتاء المضارعة والقافية
مقدمة ولعله المناسب كتبه
مصححه

وَجَائِي خَبِيْثُهُ وَالاسْمُ الْجَبَابُ غَالِبِي فَعَلَبْتُهُ وَقِيلَ هُوَ غَلَبْتُكَ لِإِيَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالٍ
أَوْغَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * قَالَ هَذِهِ أَمْرٌ أَقْدَرْتُ بِخَيْرَتِهَا بِخَيْطٍ وَهُوَ
السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ فَأَذَرَتْهُ عَلَى أَغْجَازِهِنَّ فَوَجَدَتْهُ فَأَنَاضَا كَثِيرًا فَعَلَبَتْهُنَّ
وَجَاءَتْ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا خَبِيْثَةً أَحْسَنًا أَيْ فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا وَالتَّحْيِيْبُ التَّفَارُ وَجَبَّ الرَّجُلُ تَحْيِيْبًا إِذَا
فَزَعَرَدَ قَالَ الْخَطِيئَةُ

وَنَحْنُ إِذَا جَبَيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ * كَمَا جَبَيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرَّ
وَفِي حَدِيثٍ مَوْزُقٍ الْمَتَسَلِّ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِ بَعْدَ الْفَارِ إِذَا تَرَكَ النَّاسُ
الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا عَنْهَا يُقَالُ جَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسِرًّا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ الْبَاهِلِ فَرَّسَ لَهُ فِي جُبَّةٍ
الِدَارِ أَيْ فِي وَسْطِهَا وَجُبَّةُ الْعَيْنِ حِجَابُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَابُ الْقَطْعُ الشَّدِيدُ وَالْجُبَّةُ الْحِجَّةُ
وَجَادَةُ الطَّرِيقِ أَبُو زَيْدٍ رَكِبَ فُلَانٌ الْجُبَّةَ وَهِيَ الْحَادَةُ وَجُبَّةُ الْجُبَّةِ مَوْضِعٌ قَالَ النَّخْرِيْنَ وَتَلَبَّ
زَيْنَتُكَ أَرَكُنُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحَتْ * أَجَاوُ جُبَّةٍ مِنْ قَرَارِيْهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا مَالَ إِلَّا بِلُجْمَاعَةٍ * مَشَرُّهُمُ الْجُبَّةُ أَوْ نَعَاةٌ

وَالْجُبَّةُ وَغَاءُ يُتَخَذُ مِنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيَنْقَعُ فِيهِ الْهَيْدُ وَالْجُبَّةُ الزَّيْلُ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
فِيهِ التَّرَابُ وَالْجَمْعُ الْجُبَابُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْدَعَ مَطْعَمَ بَنٍ
عَدِيٍّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ جُبَّةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ هِيَ زَيْلٌ طَيِّفٌ مِنْ جُلُودٍ وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ
وَالنَّوَى قَطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ الْقِطْعَةُ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَاتَ نَيْ
مِنْ الْإِبِلِ فَخَذَ جُلْدَهُ فَاجْعَلَهُ جُبَابًا يُنْقَلُ فِيهَا أَيْ زَيْلًا وَالْجُبَّةُ وَالْجُبَّةُ وَالْجُبَابُ الْكَرْشُ
يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يَتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ الْمَقْطُوعُ وَيُسَمَّى الْخَلْعُ وَأَنشَدَ
أَتَى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيْتَ جِلَّةً * وَجُبَّةٌ لِلْوَطْبِ سَلْمَى تُطْلَقُ

وَقِيلَ هِيَ إِهَالَةٌ تَذَابُ وَتُحْقَنُ فِي كَرَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِلْدُ جَنْبِ الْبَعِيرِ يَقْوَرُ وَيُتَخَذُ فِيهِ
اللَّحْمُ الَّذِي يُدْعَى الْوَشِيقَةَ وَتَجَبَّبُ وَتُتَخَذُ جُبَّةً إِذَا انْتَشَقَ وَالْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُغْلَى بِإِعْلَاقَةٍ ثُمَّ يَقْدَدُ فَهُوَ
أَبْقَى مَا يَكُونُ قَالَ خُثَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْيَرْبُوعِ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ مَيِّمَةٌ * فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَاتَّشَقْ وَتَجَبَّبْ

لا يجمع وقال الحماني الجبوب الأرض والجبوب التراب وقول امرئ القيس
 قَبِيْنَنِيْنَسَ الْجُبُوبِ بِهَا * وَأَيَّتْ مُرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِي
 يحتمل هذا كله والجبوبة المدرة ويقال للمدرة الغليظة تقطع من وجه الأرض جبوبة وفي
 الحديث أن رجلا من جبابرة الجبوب بدر فاذا رجل أبيض رضاء قال القتيبي قال الأصمعي الجبوب
 بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو
 يسجد على الجبوب ابن الأعرابي الجبوب الأرض الصلبة والجبوب المدرا المقتت وفي الحديث
 أنه تناول جبوبة فتفل فيها هو من الأول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فسنتها
 بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا القبرج ثم قال إنه ليس بشئ
 ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش بصف عقابا أصاب صيدا
 رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ * إِلَى حَيْرٍ وَمَهَارٍ بِشَارِطِيَا
 فَلَاقَتْهُ يَلْقَعَةٌ بِرَاحٍ * تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا
 قال ابن شميل الجبوب وجه الأرض ومنهم من سمى أوجرن أو جبل أبو عمر والجبوب
 الأرض وأنشد

قوله هو من الأول لعل المراد
 به المدرة الغليظة كتبه
 مصححه

لَا تَسْقَمُ حَصَا وَلَا حَلِيَا * إِنْ مَا تَجِدُهُ سَابِحًا يَعْجُوبَا * ذَامِنَةٌ يَلْتَبُ الْجُبُوبَا
 وقال غيره الجبوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره
 تَدَعِ الْجُبُوبَ إِذَا تَنَحَّتْ * فِيهِ طَرِيقُ الْإِحْبَابِ
 والجباب بالضم شئ يعلم ألبان الأبل فيصير كأنه زبد ولا زبد لألبانها قال الرازي
 يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبٌ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 وقيل الجباب للأبل كالزبد للغنم والبقر وقد أجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعلم
 الألبان يعني ألبان الأبل إذا انحض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجبه مع عند قدم السقاء وليس
 لألبان الأبل زبد إنما هو شئ يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم
 غلبهم قال الرازي

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ * خُبْرًا يَسْمِنُ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ
 وَجَبَتْ فَلَانَةَ النَّسَاءِ يَجِبْنَ جَبًا غَلَبَتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَبَتْ نِسَاءً وَابِلٌ وَعَبَسَ *

والبُحْبُبةُ من السِّنَنِ الذي دَخَلَ فيه الرُّمْحُ والتَّعَلُّبُ ما دَخَلَ من الرُّمْحِ في السِّنَنِ وَجِبَةُ الرُّمْحِ ما دَخَلَ من السِّنَنِ فيه والبُحْبُبةُ حَشْوُ الحافِرِ وقيل قَرْنُهُ وقيل هي من الفرس مُلْتَقَى الوَظِيفِ على الحَوْشَبِ من الرُّسْعِ وقيل هي مَوْصِلُ ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوَظِيفِ في الذراع وقيل مَعْرِزُ الوَظِيفِ في الحافر الليث البُحْبُبةُ بياضُ يَطَأُ فيه الدابةُ بحافره حتى يَبْلُغَ الأشاعرَ والمُجَبَّبُ الفرسُ الذي يَبْلُغُ تَحْجِيلُهُ إلى رُكْبَتَيْهِ أبو عبيدة جِبَةُ الفرسِ مُلْتَقَى الوَظِيفِ في أعلى الحَوْشَبِ وقال مرة هو مُلْتَقَى ساقَيْهِ ووَظِيفُ رِجْلَيْهِ ومُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الأعظمُ الظَّهْرُ وفرسُ مُجَبَّبٍ أَرْتَفَعَ البياضُ منه إلى الجَبَبِ فَمِافُوقُ ذَلِكَ ما لم يَبْلُغِ الرُّكْبَتَيْنِ وقيل هو الذي بلغ البياضُ أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياضُ منه رُكْبَةَ اليدِ وعُرْقُوبُ الرِّجْلِ أَوْرُكْبَتِي اليَدَيْنِ وعُرْقُوبِي الرِّجْلَيْنِ والاسمُ الجَبَبُ وفيه تَجَبُّبٌ قال الكميت

أَعْطَيْتَ مِنْ غَرِّ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً * زَيْتًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ

والجُبُّ البئرُ مذكور وقيل هي البئرُ لَمْ تَطْوُ وقيل هي البُحْبُبةُ المَوْضِعُ من الكَلَالِ وقيل هي البئرُ الكثيرةُ الماءِ البعيدةُ القَعْرُ قال

فَصَبَحَتْ بَيْنَ الْمَلَا وَبَيْرَةٍ * جُبَاتِي جِئْتُهُ مَحْضَرَةً * فَبَدَّتْ مِنْهُ لَهَا بُحْبُبةٌ

وقيل لا تكون جُبَاتِي تكون مما وَجَدَ لا مما حَقَرَهُ النَّاسُ والجمع أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبَبَةٌ وفي بعض الحديث جُبٌّ طَلْعَةٌ مَكَانٌ جُبٌّ طَلْعَةٌ وهو أَنَّ دَفِينَ سِحْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي جُبٍّ طَلْعَةٌ أَى فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَامَاعَاوَاءُ طَلَعَ النَّخْلُ قال أبو عبيد جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لِيَعْنَا الْمَعْرُوفُ جُبٌّ طَلْعَةٌ قَالَ شَمْرَاءُ إِذَا دَاخَلَهَا إِذَا أَخْرَجَ مِنْهَا الْكُفْرَى كَمَا يَقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يَقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبُّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسميت البئرُ جُبًّا لِأَنَّهُ قُطِعَتْ قَطْعًا وَلَمْ يُحْدَثْ فِيهَا غَيْرُ الْقَطْعِ مِنْ طَيٍّ وَمَا شَبَّهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ البئرُ غَيْرُ البُعِيدَةِ الْفَرَاءِ بئرٌ مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفُ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْ سَعَى شَيْءٌ مِنْهَا مُقْبِبَةً وَقَالَتِ الْكَلْبِيةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ مُجَبَّبٍ فِي الصَّفَا وَقَالَ مُسَيْعُ الْجُبُّ جِبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْوَى وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ جِبُّ الرُّكْبَةِ جِرَاهُ وَجِبَةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمُسَاشَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجِبَابُ الرُّكْبَانُ يُحْفَرُ فِيهَا الْعُغْبُ أَى يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالسَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ شَجَرِ الْعُغْبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ وَالْغُلْفُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الصُّخْرِ لِأَنَّ الطِّينَ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً

قال الجائب ما لبني هجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرابعي عن الليث رجل
جانب قصير (جيب) الجب القطع جبه يجهه جبا وجبا واوجبه وجب خصاه جبا
استأصله وخصى محبوب بين الجباب والمحبوب النحصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد
جب جبا وفي حديث مأثور النحصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو
محبوب أى مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبعير أجب بين الجبب أى
مقطوع السنم وحب السنم يحبه جبا فطعمه والجبب قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل
أو القتب فلا يكبر بعير أجب وناق جباء الليث الجب استئصال السنم من أصله وأنشد

ونأخذ يده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يحبون أسمية الابل وهى حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه أجب
أسمية شارقى على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو واقفعل من الجب أى القطع ومنه حديث الانتباز
في المزايدة المجبوبة التى قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة
عنده هو المزايدة يخطب بعضهم الى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أى تعودت الانتباز فيها
واستدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الاسلام يحب ما قبله والتوبة تحب
ما قبلها أى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وامرأة جباء لا آتين
لها ابن شميل امرأة جباء أى ربحاء والأجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جباء
إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها
كيف وجدتها فقال كالحريم من امرأة قباء جباء قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدق للضجيع
ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهى فى اللغة أشبه بالى لا يعجز لها كالبعير
الاجب الذى لا سنم له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجباب تلفح النخل وحب النخل لقحه
وزمن الجباب زمن التلفح للنخل الاصمى إذا لقح الناس النخيل قيل قد جباوا وقد آنا زمن
الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جبب وجباب والجبة من أسماء الدرع
وجمعها جبب وقال الراى

لنا جبب وأرماع طوال • بين ثمار الحرب الشطونا

قوله الشطونا فى التكملة
الزبونا كتبه مصححه

التنذيب في النوادر أثبت الثوب ثاباً إذا كففت تحايطه وملائته خطمه الحياطة الاولى بغير
كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها باي وجه كان بعد أن مسها قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت
ذات زوج ثم مات عنها زوجها وأطلقت ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك
للرجل إلا أن يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان برجمان والبكران يجلدان ويغربان
وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب إذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا نفي في ذلك سواء
وقد ثبتت المرأة وهي مئيب التنذيب يقال ثبتت المرأة ثيباً إذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكاراً وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأنبار
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا مجازاً وإنساعا قال
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لانه من ناب ثيوب إذا رجع كان الثيب
بصدد العود والرُّجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجيم) ﴿جاء﴾ الجأب الحمار الغليظ من جمل الوحش - مزولا يهز و الجمع

جؤب وكهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق إلا آل كل تحببة * لها كهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الاعرابي جماً وجأب إذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للظبية حين يطلع قرنها
جأبة المدري وأبو عبيدة لا يمزه قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول * بصاحبة في أسرتهما السلام

وصاحبة جبل والسلام شجر وإنما قيل جأبة المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يندق
فنبه بذلك على صغر سنهما ويقال فلان شئت آل جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر

في الامور والجأب الكسب وجأب يجأب جأباً كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي * بطلبني من عمل بدنب * والله راع علي وجاني

ويروى وع والجأب السرور ابن بزرج جأبة البطن وجمانة مائمه والجؤب درع تلبسه المرأة
ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محتفراً * بقفا الاسنة مغرقاً لجأب

قوله وكان مهري الخ لم تظفر
بهذا البيت فانظر قوله بقفا
الاسنة كتبه مصححه

فَيُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّ الْمُسْتَبْعَ يَمْلِكُ يُعْطَى هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيتُ
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهِ فَأَمَّا أَنَّهُ يَتَّصِفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَخْلَعٌ أَيْهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ يَعْصَ
 النَّاسُ وَصْلَهُ بِنَشْيِ خُصَمَاءِهِ فِيهِ كَيْفَ يَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلُ وَرَجَعَ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا تَصَافُهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ أَوْ أَخَذَهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخِرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَخَوَالَهُ أَوَّالُ النَّاسِ وَأَرَادَ بِنُشْيِ زُورِهِ هَذَيْنِ
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبَهُمَا وَانْتَصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّمْنِيَةِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ اثْنَيْنِ بَاطِنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيَقَالُ تَوْبُ الدَّاعِي تَوْبِيًّا إِذَا عَادَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَتَوْبُ الْمُؤَذِّنُ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّائِيْدِ فَقَالَ
 الصَّلَاةُ رَجَحَكُمْ اللَّهُ الصَّلَاةُ تَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَعْدٍ وَالتَّوْبُ هُوَ الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَضْرٌّ خَالَوَحَ بِتَوْبِهِ لِيَرَى وَيَسْتَهْرِفُ كَانَ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ فَسُمِيَ الدُّعَاءُ تَتَوْبًا لِأَنَّ ذَلِكَ
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوَّبٌ وَقِيلَ انَّمَا سُمِيَ الدُّعَاءُ تَتَوْبًا بِمَا مِنْ نَابٍ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَإِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ
 التَّوْبُ ثَنِيَّةُ الدُّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَّبُ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةُ رَجَحَكُمْ اللَّهُ الصَّلَاةُ وَأَصْلُ هَذَا
 كَلِمَةً مِنْ تَتَوَّبُ الدُّعَاءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يَقَالُ تَتَوَّبْتُ أَيْ تَطَوَّعْتُ
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا تُتَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبُ هَهُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَمَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُوْدَ
 الدِّينِ لَا يُنَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدُ لَا يَعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ نَابٍ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالُ
 فُلَانٍ فَاسْتَنَابَ مَا لَا أَيْ اسْتَرْجَعَ مَا لَا وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَنْبِئُ بِجَمَالِهِ * فَمَنْ غَيْرُهُ وَمَوْقَرُ أَمْوَالِهِ

وقوله هم في المنل هو أطوع من نواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواغمية قال
 الاخفش بن شهاب

وكنت الدهر استأطع مع أثني * فصرت اليوم أطوع من نواب

ثِيَابَكَ فَانَ الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ وَيَقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ يَقُولُ عَمَّاكَ فَأَصْلَحَ وَيَقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ أَيْ
قَصَّرَ فَإِنْ قَصَّرَ هَاطُهَا طَهَّرَ وَقِيلَ نَفْسَكَ فَطَهَّرَ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ
* فَسَلِّي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَسْلِي * وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ النِّعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ * وَأَوْجُهُهُمْ يَبِضُ الْمَسَافِرُ غُرَانُ

وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خَفَافٍ وَلَا تَرَى * لَهَا شَبَهًا إِلَّا النِّعَامَ الْمُتَقَرًّا

رَمَوْهَا يَعْنِي الرِّكَابَ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرُ بَسَاحِهِ * وَلِلَّهِ تَوْبٌ بِحَبْتَرٍ مَا قَاتَى

يُرِيدُ مَا شَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبٌ بِحَبْتَرٍ مِنْ بَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا ثِيَابَ جَدِّ فَلَبِسَهَا
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلَمَيْتَ يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ السُّكَّانِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يَنْحَنِي لَهُ بِهِ يَقَالُ
فُلَانٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ
وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ يَبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى
مَا مَاتَ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْإِكْفَانِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَمَّا كُنَّ يَكْفُنُ بَعْدَ
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ تَوْبَ نَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَ مَدْلَةٍ أَيْ يُشْمَلُهُ بِالنَّارِ كَمَا يُشْمَلُ الثَّوْبُ
الْبَدَنُ بَانَ يُصَغَّرُ فِي الْعَيُونِ وَيَحْقَرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ تَظْهَرُ وَالشَّيْءُ فِي شُغْلِهِ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ عَالِمٌ يُعْطَى كَلَابِيسُ تَوْبٍ زُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَمَنِيَّةُ
الثَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَمِينَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيَرَى أَنَّ عَلَيْهِ
تَمَيِّصِينَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا أَمَّا يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ الثَّوْبَانَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عَنْهُمُ الْخِدَّةُ وَالْمَقْدَرَةُ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كُلَّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ بِإِذَا رَوْدَاءُ وَإِذَا رَوَّقِيصُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَرَبِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَحَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احْتَجَا جَا
إِلَى شَهَادَةٍ مَدَّ لَهُمْ بَرُوزَ فَيُضَوْنَ شَهَادَتُهُ بِثَوْبَيْهِ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ

منه ومنه قراءه من قرأ ثوبه من عند الله خير وقد آتوه الله مثوبه حسنة فآظهر الواو على الاصل
وقال الكلبيون لا تعرف المنة وليكن المثابة وثوبه الله من كذا عوَضه وهو من ذلك
واستثابة سألته أن يثيبه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أئيبوا أخاكم أى جازوه على صنيعة
يقال أئابه يثيبه لثابة والاسم الثوب ويكون في الخير والشر لأنه بالخير أخص وأكثر استعمالا
وأما قوله في حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا
قال ابن شميل الى مثاباتهم أى الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجمع والمثزل
لأن أهله يثوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها في الاخنف أى كان يستحب مثابة
سقهه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له في مرضه الذى مات فيه كيف تجدك
قال آجذنى أدوب ولا أدوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعرابي يقال لآساس البيت
مثابات قال ويقال لثراب الآساس الثنيل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وآب اذا ألقع والمثاب
طى الحجارة يثوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذى يثوب منه الماء
ومنه ثمالها ثائب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع آثوب وبعض العرب يهمز
فيقول آثوب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالهما منها وكذلك دار وأدور وساق
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

أكل دهر قد لبست آثوبا * حتى اكتسى الرأس قناعا شيبا * أملح لاذلا ولا محببا

وآثوب وثياب التذيب وثلاثة آثوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لأن صرف
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والآثوب محل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفسها
والواو تحت مل الصرف من غير أنهما زالا ولوطرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك
الالف الى أصلها وكان أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الثياب من الانسان أئيب همز والآن أصل
الالف فى الثياب ياء وتصغير ثياب يثيب ويجمع أئيبا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل
ويأبك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنه ما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور كفى
واحج بقول الشاعر

إني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبة أقتنع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال الفراء ويأبك فطهر أى لا تسكن غادرا فقد نس

قوله همزوا لأن أصل الالف
الح كذا فى النسخ ولعله لم
يهمزوا كما يفيد التعليل
بعده كتبه مصححه

ثَابِ البحر يَنْعُونَ أَنَّهُ غَضَّ رَطْبُ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَزْرٍ وَثَابَ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْمِرْثَا إِذَا عَادَتْ جُثَّتُهَا وَمَا أَسْرَعَ ثَابَتَهَا وَالْمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَادْجَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا
وَأَمَّا قِيلُ لِّلْمِثْلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ وَاجْتِمَاعُ الْمَثَابِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثْوِيَّةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَتَبَعَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفَاقَالُ وَهَذَا
لِإِعْلَالِ بَاتِبَاعِ بَابِ ثَابَ وَأَصْلُ ثَابَ ثَوَّبَ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفَا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ فَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَالَ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ التَّحْوِيلَيْنِ فِي ذَلِكَ وَالْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَ الشَّافِعِيُّ يَتِ
أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِّلْأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا * تَحَبُّ إِلَيْهِ الْبَيْعَاتُ الدَّوَامِلُ

وَقَالَ نَعْلَبُ الْبَيْتِ مَثَابَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثْوِيَّةٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَمَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ جُمُوعُهُمْ بَعْدَ
التَّفَرُّقِ وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةً قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا * لَعَلَّ سَيَحْمَاهُمُ رَأْمُ صَابَا

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالنُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَيَجْمَعُ نُبَّةٌ ثَبِيٌّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْلُغَةِ فِي
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابَ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبَةً فَلَمَّا ضُمَّتِ الثَّاءُ حُذِفَتْ الْوَاوُ
وَتَصَبَّحَتْ ثَوْبِيَّةً وَمِنْ هَذَا أَخَذَتْ نُبَّةُ الْحَوْضِ وَهِيَ وَسْطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ فَانْفِرُوا عَصَبًا إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ
لِتَنْفِرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا
قَالَ ثُبَّةٌ وَثُبَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى نُبَّةٍ كِرَامٍ * تَشَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثُّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ نُبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابَ وَقَالَ آخَرُونَ الثُّبَّةُ مِنَ
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نُبِّيَّةٌ فَالْسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
فَالْسَّاقِطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ نُبِّيَّةً فَهُوَ مَنْ ثُبِتَ عَلَى الرَّجْلِ إِذَا ثُبِتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعُ مُحَاسِنِهِ وَإِنَّمَا الثُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابَ الْقَوْمُ أَوْ تَأَمَّتْ وَاتَرَيْنَ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثُّوَابُ
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثْوِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثْوِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثْوِيَّةٌ
أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلَهُ وَأَنَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَثَوْبَةً مَثْوِيَّةٌ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ ثَوَّبَ
الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ جُوزَ وَاقَالَ الْحَيَّانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ مَثْوِيَّةٌ حَسَنَةٌ وَمَثْوِيَّةٌ بِنَتْحِ الْوَاوِ شَذَّ

قوله متى الخ هذا هو الصواب
وتحرف ونحذف في مادة
ش ي خ كتبه مصححه

رَجُلٍ وَالثَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لِمَ يَدُ

بَاحِزَةُ النَّبُوتِ بِأَفْوَقِهَا * قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا

وقال أبو عبيد ثَلَبْتُ أَرْضَ فَاسَقَطَ مِنْهُ الْإِنْفُ وَاللَّامُ وَتَوَنَّنَ ثُمَّ قَالَ أَرْضٌ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا
وَالثَّلَبُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ طَيِّئٍ وَذِيَّانَ (ثوب) ثَابَ الرَّجُلُ ثُوبًا وَثُوبًا نَارِجَعُ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَيُقَالُ ثَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَثَابَ الثَّاءُ إِلَى عَادٍ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِعَمَلِهِ وَرَجَلَ
تَوَابَ أَقْوَابُ ثَوَابٍ مُنِيبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجَلَ ثَوَابٌ لِلَّذِي يَبِيعُ الثِّيَابَ وَثَابَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا وَجَاؤُوا
وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ وَثَابَ الشَّيْءُ ثُوبًا وَثُوبًا أَيَّ رَجَعَ قَالَ

وَزَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعُوْجِي * اِذَاوَتَ الرِّكَابُ جَرَى وَمَا بَا

ویروی و ثابا و هومذ کورفی موضعہ و ثَوَّبُ کُتَابُ أَنْشَدْتُ عَلَبْرُ جَلِ يَصِفُ سَاقِيْنَ
* اِذَا اسْتَرَا حَا مَعْدَ جَهْدِ ثَوْبَا * وَالْثَوْبُ التَّلُّ لَانْهَا ثَوْبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ
مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ * مِنْهَا يَصْدُقُهَا ثَوْبُ بَرَعْبُ

وَأَبَّ جِسْمُهُ نَوْبَانًا وَأَبَّ أَقْبَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ وَأَبَّ الرَّجُلُ نَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَّ بَدَنَهُ
الْمُتَهَذِّبُ نَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسِنَتْ طَالَهُ بَعْدَ تَحْوِيلِهِ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صَحَّتْهُ وَنَابَ الْحَوْضُ
يَتَوْبُ نَوْبًا وَنَوْبًا مَتَلًا أَوْ قَارَبَ وَبُهُ الْحَوْضُ وَمَنَابُهُ وَسَطُهُ الَّذِي يَتَوْبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَقْفَرَ
حُدِقَتْ عَيْنُهُ وَالنُّبَّةُ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ قَالَ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ نُبَّةً لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَوْبُ
إِلَيْهَا وَالْمَاءُ عَرَضُ مِنَ الْوَادِي الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفَعْلِ كَمَا عَرَضُوا مِنْ قَوْلِهِمْ أَقَامَ لِمَا قَامَهُ وَأَصْلُهُ لِمَا قَامُوا
وَمَنَابُ الْبَرِّ وَسَطُهُ وَمَنَابُهَا قَامَ السَّاقِي مِنْ عُرُوشِهَا عَلَى قِمِّ الْبَرِّ قَالَ الْقَطَايِي يَصِفُ الْبَرَّ وَهَوْرُهَا
وَالْمَنَابَاتُ الْعُرُوشُ بَقِيَّةٌ * إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّمَاعُ

وَمَثَابُهُمْ بَلَّغَ جُودُ مَا فِيهَا وَمَثَابُهُمَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا كَمَا لَا تُجَاهَفُ الدَّلْوُ الْغَرَبَ وَمَثَابَةُ الْبَيْتِ أَيْضًا طَيْبُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَعْنَى بِطَيْبِهَا مَوْضِعَ طَيْبِهَا أَمْ عَنِ الطَّيِّبِ الَّذِي هُوَ بِنَاؤُهَا بِالْحِجَارَةِ قَالَ وَقُلْنَا تَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مُصْدَرًا وَثَابَ الْمَاءُ بُلَّغَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا يُسْتَقَى التَّهْدِيبُ وَبُثْرَدَاتُ نَيْبٍ وَغَيْثٍ إِذَا اسْتَقَى مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ مَا آخَرَ وَنَيْبٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ نَيْبُوبٌ قَالَ وَلَا يَكُونُ النَّوْبُ أَوَّلُ الشَّيْءِ حَتَّى يَعُودَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ بَثْرَلُهُ أَنْتَيْبٌ أَيْ يَنْبُوبُ الْمَاءَ فِيهَا وَالْمَثَابُ خِصْرَةٌ يَقُومُ السَّاقِي عَلَيْهَا يَشُوبُ إِلَيْهَا الْمَاءَ قَالَ الرَّاي

مُسْرِفَةُ الْمَتَابِ دَحُولًا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَصَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ السَّكَّالَ يُبَوِّضُ كَذَا وَكَذَا مِثْلَ

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال
انما هي ثلب وقد ثلب تثليبا والثلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو المسنن ولم يخص به هذه اللغة
قبلة من العرب دون أخرى وأنشد * لِمَا تَرَى الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخًا الشَّخْصُ الَّذِي لَا يُغْبُ
الغزو وبغير ثلب أذالم يلقح والثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنثابه من الهرم وتناثر هلب
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثليبا عن الاصمعي قاله
في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب من ذكر الابل الذي هرم
وتكسرت أسنانه والثلب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضى الله
عنهما انك جرتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع
الضعيف وثلب جلده ثلبا فهو ثلب اذا تقبض والثلب كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد

رَعَيْنَ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ اثْنَا * قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفَجَاجِ الطَّوَامِ

والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة قُتِمَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابُ قال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز
الجرو بلغة بني تميم التراب وفيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أى التراب والحجارة قال
ولكنما أهدى لنفيس هدية * بنى من اهداهاله الدهر اثلب
بنى متصل بقوله أهدى ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني يا ابا وقال رؤبة

وَأَنْ تَنَاهَيْهِ بِجَدِّهِ مِنْهَا * تَكْسُورُوفَ حَاجِيَةِ الْاَثَلْبَا

أراد تناهيه العدو والهالاعير تكسوروف حاجية الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على
حاجبيه وحكى اللحياني الاثلب لك والتراب قال نصبوه كأنه دعاء يريد كأنه مصدر مدعوه وان
كان امما كما سنده لك فى الحفص والتراب حين قالوا الحفص لك والتراب لك وفى الحديث
الولد للفراس وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفصحهما والفتح أكثر الجرو والعاهر
الزاني كما فى الحديث الآخر وللعاهر الجرو قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب
التراب وقيل دُفِقَ الْحِجَارَةُ وهذا بوضع أن معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهو مزنة زائدة
والاثلم كالاثلب عن الهجرتى قال لأدري أبدل أم لغة وأنشد

أَحْلَفَ لَا أُعْطِي الْخَبِيثَ دَرْهَمًا * ظَلَمُوا لَا أُعْطِيهِ إِلَّا لَانًا

والثلب القديم من الثبت والثلب ثبت وهو من نجيل السباح كلاهما عن كراع والثلب لقب

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُرَامِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجَحٍ مِنْ جَدِّ الْمَسْكِ ثَائِبُ
الْلَيْثِ حَسْبُ ثَائِبٍ إِذَا وَصَفَ بِشَهْرَتِهِ وَارْتِفَاعِهِ الْأَصْمَعِيُّ حَسْبُ ثَائِبٍ نَبْرٌ مَتَوَقَّدٌ وَعِلْمُ ثَائِبٍ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ تُنْقَبُ نُقُوبًا وَهِيَ ثَائِبٌ غَزْرٌ لِبَنَاهَا عَلَى فَاعِلٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَقَبَّرَأْيَهُ نُقُوبًا نَقْدًا وَقَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ النَّمِيرِيُّ

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ * مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالُ الَّذِي أَنَا ثَائِبُهُ
أَرَادَ ثَائِبٌ فِيهِ خُذْفٌ أَوْ جَابَهُ عَلَى يَسَارِقِ اللَّيْلَةِ وَرَجُلٌ مَثْقَبٌ نَافِذُ الرَّأْيِ وَأَثْقُوبٌ دَخَلَ
فِي الْأُمُورِ وَتَقَبَّ الشَّيْبُ وَتَقَبَّ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَقُولُ مَا يَظْهَرُ
وَالنَّقِيبُ وَالنَّقِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحَرَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ وَقَدْ تَقَبَّ يَثْقُبُ وَالْمَثْقَبُ
طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغُلْظٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقُ بَيْنِ الْبَيَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَثْقَبًا وَثَّقِيبُ طَرِيقٌ بِعَيْنِهِ
وَقِيلَ هُوَ مَا قَالَ الرَّاعِي

أَجَدْتُ مَرَاغِمًا كَالْمَلَأِ وَأَرْزَمْتُ * بِتَجْدِي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِقُهُ
الْتِهْذِيبُ وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَثْقَبٌ وَيَثْقُبُ مَوْضِعٌ بِالْبَابِ دِيَّةٌ (ثلب)
ثَلْبُهُ يَنْلَبُهُ ثَلْبًا لَامَهُ وَعَابَهُ وَصَرَّحَ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَقَّصَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا * غَيْرُهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْإِخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثْلُبُ يُجْرَى
فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا وَالْمَثْلَابُ مِنْهُ وَالْمَثْلَابُ الْعُيُوبُ وَهِيَ
الْمَثْلَبَةُ وَالْمَثْلَبَةُ وَمَثْلَابُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَايِبُهُ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيْبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا
طَرَدَهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ قَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَثَامُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَخَّ ثَلْبٌ مَثْلَمٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ وَالبَيْضُ وَالْيَلْبُ

وَمَطْرِدُ مِنَ الْخَطِطِيِّ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبَ

الْيَلْبُ الدُّرُوعُ الْمَعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ يُعْمَلُ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوْىِ أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوْىِ * عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ
فان يكن ورد ثالب فهو
مصدره والانهو تحريف
ويكون الصواب ما تقدم
أعلاه كافي الميداني والصحاح
كتبه مصححه

* مَدَافِعُ نَعْبَانٍ أَضْرَبُهَا الْوَبْلُ * (نَعْرَبُ) النَّعْرَبُ الْإِنْسَانُ الضَّعِيفُ قَالَ

وَلَا عَيْضَهُمْ وَتَنْزُرُ الضُّحَى بَعْدَهَا * جَلَّتْ بَرْقَعَانِ نَعْرَبُ مُسْنَصِلِ

(نَعْب) اللَّيْثُ النَّعْبُ مَصْدَرُ نَعَبْتُ الشَّيْءَ أَثَقَبَهُ نَعْبًا وَالنَّعْبُ اسْمُ مَا نَقَذَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْبُ

بِالْفَتْحِ وَاحِدُ النَّعُوبِ غَيْرُهُ النَّعْبُ الْخَرْقُ الْمُنَافَذُ بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ أَثْنَبُ وَنَعُوبٌ وَالنَّعْبُ بِالضَّمِّ جَمْعُ

نَعْبَةٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نَعَبٍ وَقَدْ نَعَبَهُ يَنْعَبُهُ نَعْبًا وَنَعْبَهُ فَانْمَعَبَ شِدْدُ الْكَثْرَةِ وَنَعَبَ وَنَعَبَهُ

كَتَقَبَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ * بَجَعَمَاتٍ يَنْعَبُنَ الْبُحَيْرُ * وَدُرْمُ نَعْبٍ أَيْ مَنَعُوبٌ وَالْمَنَعِبُ الْإِلَهُ الَّتِي

يُنَعَّبُ بِهَا أَوْ لَوْنَاتٌ مَنَاقِبُ وَاحِدُهَا مَنَعُوبٌ وَالْمَنَعِبُ بَكْرُ الْقَافِ لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ

ظَهَرَ نَبْكَةٌ وَسَدَلَنَ رَقْمًا * وَنَعَبْنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

وَاحِدُهُ عَائِدٌ مَحْصَنُ الْعَبْدِ وَالْوَصَاوِصُ جَمْعُ وَصَوْصٍ وَهُوَ نَعْبٌ فِي السِّرِّ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ

يَنْظُرُ مِنْهُ وَنَعْبٌ عَوْدُ الْعَرَفِجِ مَطَرٍ فَلَانَ عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قِيلَ قَدْ قَلَّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَثْبَى

وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَخْوَصَ وَنَعْبُ الْجِلْدِ إِذَا نَعَبَهُ الْحِلْمُ وَالنَّعُوبُ

مَصْدَرُ النَّارِ الثَّاقِبَةِ وَالْكَوْكَبُ النَّاقِبُ الْمَضِيُّ وَنَعْبُ النَّارِ تَذَكُّيْتُهَا وَنَعْبُ النَّارِ نَعْبٌ نَقُوبًا وَنَعْبًا

اتَّقَدَتْ وَنَعْبًا هُوَ وَنَعْبًا وَنَعْبًا أَبْزَيْدُ نَعْبَتِ النَّارِ فَإِنَّا نَنْعَبُهَا نَعْبًا وَنَعْبًا لِنَقَابًا وَنَعْبَتُ

بِهَا نَعْبًا وَمَسَكْتُ بِهَا تَمْسِكُ إِذَا خَفَّتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضَرَامًا ثُمَّ دَفَنَتْهَا

فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ نَعْبَتُهَا نَعْبًا حِينَ تَقْدَحُهَا وَالنَّقَابُ وَالنَّعُوبُ مَا نَعَبَ بِهِ وَأَسْعَاهُ بِهِ مِنْ دِفَاقِ

الْعِيدَانِ وَيُقَالُ هَبْ لِي نَعُوبًا أَيْ حُرَاقًا وَهُوَ مَا نَعَبَتْ بِهِ النَّارُ أَيْ أَوْقَدَتْهَا بِهِ وَيُقَالُ نَعْبُ

الزُّنْدِ نَعْبٌ نَقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ وَأَنْعَبَتْهَا نَالًا لِنَقَابًا وَزُنْدٌ نَاقِبٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا قُدِحَ ظَهَرَتْ

نَارُهُ وَشَهَابٌ نَاقِبٌ أَيْ مُضِيٌّ وَنَعْبُ الْكَوْكَبِ نَقُوبًا أَيْ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا أَدْرَاكَ

مَا الطَّارِقُ النِّجْمُ النَّاقِبُ قَالَ الْفَرَاءُ النَّاقِبُ الْمَضِيُّ وَقِيلَ النِّجْمُ النَّاقِبُ زُحْلٌ وَالنَّاقِبُ أَيْضًا الَّذِي

ارْتَفَعَ عَلَى النُّجُومِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلطَّارِقِ إِذَا لَحِقَ يَبْطُنُ السَّمَاءِ فَقَدْ نَعَبَ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَثَقَبَ نَارًا أَيْ أَضْمَهَا لِلْمَوْقِدِ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ

أَنْسَابًا أَيْ أَوْضَحَهُمْ وَأَنَوَّرَهُمُ وَالنَّاقِبُ الْمَضِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَبَّاحِ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنِ

كَانَ لِمَنْعَبٍ أَيْ نَاقِبٍ الْعِلْمُ مُضِيَّتُهُ وَالْمَنَعِبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالِمُ الْفَطِنُ وَنَعَبَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعَتْ وَهَابَتْ

يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجَبَ لَئِكَ أَنْ يُتَوَى
انْفِصَالُ ابْنٍ مِمَّا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجَبَ أَنْ يُبْتَدَأَ فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْآتِ لثَلَا
يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ
لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ بَعْضِ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا وَالتَّقْدِيرُ
الْأَوَّلُ مُذْهَبُ سَيْمُوهٍ وَتُعْلِمُكَ مَوْضِعُ وَالتَّعْلِيمُ أَنْ يَعْدُو الْفَرْسُ عَدُوًّا لِلْكَلْبِ وَالتَّعْلِيمُ
مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (ثعب) الثَّعْبُ وَالثَّعْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ
هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُ وَدَحْخَةٍ مِنْهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ فَإِذَا انْخَطَّتْ خَفَرَتْ
أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالدِّبَارِ فَيَمُضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا قَصْفَقَةَ الرِّيحِ وَيَصْفُو وَيَبْدُ فَيَلِيسُ شَيْءٌ
أَضْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ قَسَمِي الْمَاءِ بِذَلِكَ الْمَسْكَنِ وَقِيلَ الثَّعْبُ الْغَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ
فَيَبْرُدُ مَا وَهُوَ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ مِثْلُ شَيْبٍ وَشَيْبَانٌ وَثُعْبَانٌ مِثْلُ حَلٍّ وَحَلَانٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّعْبُ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصْقَى * مُشْعَشَعَةٌ بِثُعْبَانِ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بِثُعْبَانٍ بَضْمُ الشَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ ثُعْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ
ثُعْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْثَابٌ وَثُعَابٌ اللَّيْثُ الثَّعْبُ مَاءٌ صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلٍ لَهُ قَلِيلٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبَّهْتُ مَا عَرَفْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثُعْبٍ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ
أَبُو عُبَيْدٍ الثَّعْبُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَالَ
عُبَيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّلْتُ بِهَا كَأَنْ هُجَّاجَهَا * ثُعْبٌ يَصْفُقُ صَفْوُهُ بِمَادَامَ

قوله ومنهم من يرويه الخ
ابن سيدة في محكمه كما يأتي
التصريح به بعد كتبه مصححه

وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فَنُتَتْ نُسْلَانَةٌ مِنْ
مَاءِ ثُعْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّعْبُ مَا سَلَّ طَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْخَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ
فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَمَا لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ ثُعْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى اسْكَنْ ثَانِيَةً فَقَالَ

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّعْبِ دُوسُطَبٌ * أَتَى بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالْقُرُ

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّةٍ وَصَفَانَهُ وَأَرَادَ لَأَنِّي ابْنَ السَّكَيْتِ الثَّعْبُ تَحْفَرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ
فَالْمَاءُ ثُعْبٌ وَالْمَسْكَنُ ثُعْبٌ وَهُمَا جَمِيعًا ثُعْبٌ وَثُعْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا ثُعْبٌ بَاتَتْ تَصْفِقُهُ الصَّبَا * قَرَارَةٌ نَمِي أَنَا قَتَا الرِّوَاثُ

وَالثَّعْبُ دُوبُ الْجَمْدِ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدَةَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ ثُعْبَانِ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الثَّعْبَانِ يَجَارِي الْمَاءَ وَبَيْنَ كُلِّ ثُعْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتِ الْمِيَاهُ ضَاغَتِ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ وَأَنشَدَ

قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعلب الآتي الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشار يرم من لحم ثمره * من الثعلب ووخز من أرائنها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض

من ثعلبه بكسر اللام ذات ثعلاب وأما قولهم أرض من ثعلبه فهو من ثعلاله ويجوز أيضاً أن يكون من

ثعلب كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو

الثعلب قال * فإن رأني شاعر ثعلباً * وثعلب الرجل من آخر فرقاو الثعلب طرف الرمح

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب البحر الذي يسيل منه

ماء المطر والثعلب مخرج الماء من جرين التمر وقيل أنه إذا نشر التمر في البحر ينخشو عليه المطر عما

له بحر يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوماً ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في

المرابيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مريده

بإزاره أو ردائه فطرونا حتى قام أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مريده بإزاره والمربد موضع يجفف فيه التمر

وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الرأكب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل الفسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصص والثعلبة الأسث وداء

الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء

ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خازجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرماحنا * كنت تكن تهوى به الهاوية

يأتي لي الثعلبتان الذي * قال خباب الأمة الراعية

الخيل الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أحسن لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى

وأم جندب جد له بنت سبيع بن عمرو بن حمير واليهاء ينسبون والثعلاب قبائل من العرب شتى

ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عجم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الأغلب

جارية من قيس ابن ثعلبة * كريمة أنسابها والعصبة

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطرباً ثبت النون قال ابن جني الذي رأى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجري ابنه وأوصد على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأني في التكملة

بعده

وان حذاه الحين أو ثذأ به

كتبه مصححه

قوله أنسابها في المحكم

أخوالها كتب به مصححه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأزها وحر كنهها وخففتها كاهتزأز
الجان وخففتها قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال
أبو خيرة الثعبان الحية الذكر ونحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال
قطرب الثعبان الحية الذكر الأصغر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من
السناير قال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما * نرى بوقيه الخشاشه أرقا

فلما أتته أنشبت في خشاشه * زماما كنعبان الجاطة محكما

والثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت ثعبانا جعدا * قد خر جث بعدى وقالت نكدًا

قال الأزهرى والآنعي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه الثعبان ابن
الاعرابي من أسماء الفأر البر والنعبة والعرم والنعبة ضرب من الوزغ تسمى سام أبرص غير أنها
خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلتقاها أبدا إلا فتحة فاهها وهي من شر الدواب تلدغ
فلا يكاد يبرأ سلسليها وجمعها نعب وقال ابن دريد النعبة دابة أعظم من الوزغة تلتسع وربما قتلت
وفي المثل ما تلخو في كالقلبة ولا تختار كالنعبة فالتلخو في السعفات اللواتي بين القلبة والخنار
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط
الجوهري النعبة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخ في الجهرة بفتح العين والنعبة بنبهة شبيهة
بالنعلة إلا أنهم أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حجل ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل تنبت
في منابت النوع ولها طل كشيء كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء
الواحد نعب وقال غيره هو الثعب بالعين المجبة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفه وهي الانثى
وقيل الانثى ثعلبة والذي ذكره ثعلب وثعلبان قال غاوي بن ظالم السلمي وقيل هو لابي ذر الغفاري
وقيل هو لعباس بن مرداس السلمي رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد دل من بالث عليه الثعالب

الأزهرى الثعلب الذكر والانثى ثعالة والجمع ثعالب وفعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا ينجبني

قوله والنعبة بنبهة الخ هي
عبارة المحكم والتكملة لم
يختلفا في شيء إلا في المشبه
به فقال في المحكم شبيهة
بالنعلة وفي التكملة بالنعوة
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد
الجوهري به على قوله والذي
ثعلبان وقال الصاغاني
والصواب في البيت الثعلبان
تنبيه ثعلب فانظره كتبه

مصححه

فَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَالتَّبَكُّيْتُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لَا يُوجِبُهَا وَلَا يَقْرَعُهَا إِلَّا زَنَا بَعْدَ
الضَرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَقْنَعُ فِي عَقُوبَتِهَا بِالتَّبَرُّبِ بَلْ يَضُرُّ بِهَا الْحَدِّ فَانْزَنَا الْأَمَامَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَكْرُوهًا وَلَا مُنْكَرًا فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْأَمَامِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْحَرَارِثِ وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ سَيِّدِ نَارِ سَوِيٍّ اللَّهُ صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّسَبُ الْيَاثَرِيُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ فَتَحَوُّ الرِّاءَ اسْتِثْقَالَ لَعْوَالِي الْبَكْسِرَاتِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَتَرَبُّ وَسَمَّاها طَيْبَةً كَأَنَّهُ كَرِهَ التَّرَبُّ
لأنه فساد في كلام العرب قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَتَرَبُّ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا
وَسَمَّاها طَيْبَةً وَطَابَةُ كَرَاهِيَةِ التَّثَرُّبِ وَهُوَ اللُّومُ وَالتَّعْيِيرُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضِهَا وَقِيلَ سَمِيََتْ بِاسْمِ
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَلِيقَةِ وَنَصَلَ يَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ مِنْسُوبٌ إِلَى يَتَرَبُّ وَقَوْلُهُ * وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتَرِيُّ الْمَقْطَعُ *
زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْيَتَرِيِّ السَّهْمُ لِأَنَّ النَّصْلَ وَأَنَّ يَتَرَبُّ لَا يَجْعَلُ فِيهَا النَّصْلَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ النَّصْلَ يَجْعَلُ يَتَرَبُّ وَبِوَادِي الْقُرَى وَبِالْقُرَى وَبِغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ ذَكَرَ
الشَّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَتَرَبُّ سَخْنَهُ مَرَّضُوفُ * أَيُّ مُشْدُودٍ بِالرَّصَافِ وَالتَّرَبُّ
أَرْضٌ حِجَابَتُهَا كَحِجَابَةِ الْحَمْرَةِ لِأَنَّهَا بَيْضٌ وَأَتَرَبُّ مَوْضِعٌ (تَرَبُّ) التَّرْقِيَةُ وَالْقُرْقِيَةُ شِبَابُ
كَأَنَّ بَيْضَ حِكْمَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَسْدِ وَقِيلَ مِنْ شِبَابِ مِصْرَ يَقَالُ تَرَبُّ وَتَرَبُّ وَتَرَبُّ (ثعب)
تَعَبَ الْمَاءُ وَالْدَّمُ وَنَحْوُهُمَا يَتَعَبُهُ تَعَبًا فَتَجْرُهُ فَتَتَعَبُ كَمَا يَتَعَبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنْهُ اسْتَقَى
مَتَعَبُ الْمَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ النَّهْيُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحُهُ يَتَعَبُ دَمًا أَيُّ يَجْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى وَجَرَحُهُ يَتَعَبُ دَمًا وَحَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَطَّعَتْ نَسَاءُ فَأَتَشَعَبَتْ
بَحْدِيَةِ الدَّمِ أَيُّ سَأَلَتْ وَيُرْوَى فَاتَبَعَتْ وَأَتَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ وَمَاءٌ تَعَبٌ وَتَعَبٌ وَأَتَعَبٌ وَأَتَعَبَانُ
سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ الْآخِرَةُ مَثَلُهَا سَيِّمُوهِ وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِي وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِتْعَابُ الْإِتْعَابُ مَا أَتَشَعَبَ
وَالْتَعَبُ مَسِيلُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ تَعْبَانُ وَجَرِي فَهُوَ تَعَابِيْبُ كَسَعَابِيْبٍ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَهُوَ أَنْ يَجْرِي
مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ قَدْرٌ وَالتَّعَبُ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ مَتَاعِبِ الْخِيَامِ وَأَتَعَبَ الْمَاءُ جَرِي فِي الْمَتَعَبِ
وَالْتَعَبُ وَالْوَقِيعَةُ وَالْغَدِيرُ كُلُّهُ مِنْ تَجَامَعِ الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَالتَّعَبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنْ
الْغُثَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّعَبِ وَهُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ نَفْسُهُ لَا مَا يَجْتَمِعُ
فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْغُثَاءِ وَالتَّعْبَانُ الْحِمَةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَرُخَصَةٌ وَقِيلَ كُلُّ حِمَةٍ تَعْبَانُ وَالْجَمْعُ
تَعَابِيْنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَعْبَانُ مُبِينٌ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَاتِ فَإِنْ
قَالَ قَاتِلُ كَيْفَ جَاءَ فَإِذَا هِيَ تَعْبَانُ مُبِينٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَهْتَرُ كُلُّهَا جَانُ وَالْجَانُ الصَّغِيرُ مِنْ

قوله والتعب مسيل الخ
كذا ضبط في المحكم
والقاموس وقال في غير
نسخة من الصحاح والتعب
بالتحريك مسيل الماء كتبه
مصححه

كصهورقه ولها تمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزاد به جدي وقيل
الأناب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكيرة كشكيرة فاقوله

* قُلْ لَا تَنْتَفِسْ خَفِيفَ الْأَثْبَةِ * فعلى تخفيف الهمزة إنما أراد خفيف الأنابة وهذا السباعر كأنه
ليس من لغته الهمزة لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم
الأناب فاطرح الهمزة وأبقى الناء على سكونها وأنشد

وَنَحْنُ مِنْ قَلْبِ بَاعِلِي شَعْبٍ * مُضْطَرِبُ الْبَانِ أَيْتُ الْأَنْبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب إذا جلس جلوساً متمكناً وقال أبو عمرو وثب إذا
جلس متمكناً (ثرب) الثرب شجر رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعه ثروب والثرب
الشجر المتوسط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر

* وَأَنْتُمْ تَشْجُمُ الْكَلْبَيْنِ مَعَ الثَّرِبِ * وفي الحديث نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأناب
أى إذا تفرقت وخصت موضعاً دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى الشجر الرقيق الذى
يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعه فى القله أثرب والأناب جمع الجمع وفى الحديث
أَنَّ الْمُسَافِقَ يُوْخِرُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ كَثَرِبِ الْبَقْرَةِ صَافِلاًهَا وَالثَّرِبَاتُ الْأَصَابِعُ
وَالثَّرِبُ كَالثَّأْنِيبِ وَالتَّعْمِيرِ وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي اللَّوْمِ وَالثَّرِبُ الْمُؤَيَّخُ يَقَالُ ثَرِبَ وَثَرِبَ وَثَرِبَ
إِذَا وَجَّحَ قَالَ نَصِيبُ

إِنِّي لَا كَرَمًا كَرِهْتُ مِنَ الذِّى * يُؤْذِيكَ سَوْءَ تَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال فى أثرب

أَلَا لَا يَغْنَى إِمْرَأُ مِنْ تِلَادِهِ * سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثْرِبِ

قال مَثْرِبٌ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَهُوَ الَّذِى يَنْعَمُ بِمَا أُعْطِيَ وَثَرِبَ عَلَيْهِ لَامَهُ وَعَيْرُهُ بِذَنْبِهِ وَذَكَرَهُ
وفى التنزيل العزيز قال لا تثرِبَ عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا يفسد عليكم وقال ثعلب معناه
لا يذُكِّرْ ذُنُوبَكُمْ قال الجوهرى وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشرى وقيل هو لتبجح

فَعَقُوبُ عَنْهُمْ عَقُوبٌ مَثْرِبٌ * وَرَكِبْتُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرِمَدٍ

وَرَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَرَبَتْ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى إِذَا قَبَحَتْ عَلَيْهِمْ فَعَلَهُمْ وَالمَثْرِبُ الْمَعَرُ وَقِيلَ الْخُلُطُ الْمَقْسُدُ
وَالثَّرِبُ الْإِفْسَادُ وَالْخُلُطُ وفى الحديث إِذَا زَنَتْ أُمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا الْحَدَّ وَلَا يَثْرِبْ قَالَ
الازهرى معناه ولا يبيدكم ولا يقرعها بعد الضرب والتقرير أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبه

وَرَجَعَ وَأَتَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَادَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّ عُدُّوْا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَابُ يُتَوَبُّ عَلَى عِبْدِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَيْ الرُّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سَبْيُوهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفَعُّلِهِ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوْتُ مِثْلُ تَرَقُّوتٍ وَهُوَ فَعْلُوْتُ فَلَمَّا سَكَنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةً قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِيُّ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْإِنْفِ التَّابُوتُ فَلُغَةً قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةً الْأَنْصَارِ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسْدَقَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبْتُ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فاعُولٌ مِثْلُ عاقُولٍ وَحاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَانَّهُ أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَلَيْسَتْ تَاءُ الشُّرَاتِ تَاءً تَائِيثٌ وَإِنَّمَا هِيَ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

قوله تَبُّ الرجل قال شارح
القاموس هو كقرح عازيا
ذلك للسان لكن الذي في
المحكم والتكملة ونسبهما
المجـد تَبُّ كعني كتبه
مصححه

(فصل التاء المثلثة) * (ثاب) تَبُّ الرَّجُلُ تَابًا وَتَنَاءَبَ وَتَنَابَّ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ مَدْمُودٌ وَالتَّوْبَةُ مِنَ التَّنَابُوتِ مِثْلُ الْمُطْوَاءِ مِنَ التَّمَطَّى قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْمَرٍ * فَاقْتَرَعَنَ فَارِحُهُ تَنَابُوتَهُ * وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَاءَبْتُ عَلَى تَفَاعُلْتُ وَلَا تَقُلْ تَنَابُوتٌ وَالتَّنَابُوتُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ لَهُ قَبْرَةٌ كَنَقْلِهِ النَّعَاسَ مِنْ غَيْرِ عَشِيٍّ عَلَيْهِ يَقَالُ تَبُّ فَلَانٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَّ يَتَنَابَّبُ تَنَابُّ مِنَ التَّوْبَةِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّنَابُوتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ نَقْلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانِهِ وَاسْتِرْحَائِهِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّبَّاعِ فَيَنْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسُلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْإِنَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعْبُدُ مِنَ الْمَاءِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ تَابَةٌ قَالَ الْكُمَيْتُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ * كَخَشْبِ الْإِنَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ * فِي سَلَمٍ أَوْ إِنَابٍ وَغَرَقْدَ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنَابَةُ دُوْحَةٌ جَلَالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَظِلُّ حَتَّى الْإِلَافُ مِنَ النَّاسِ تَبْتُ نَبَاتُ شَجَرِ الْحَوْزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

لفلان وتلبا يتبعونه التَّب والمَتَلِبُ المَقَاتِلُ والتَّلبُّ رَجُلٌ من بني العَبْرِ عن ابن الاعرابي وأنشد
 لاَهُمْ أن كانَ بَنُو عَمِيرَةَ * رَهْطُ التَّلِبِ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ
 قد أجمعوا الغدرة منهورة * فابعث عليهم سنة فاشورة
 * تَحْتَلِقُ المَالُ اختلاق النُّورَةِ *

أى اخلصوا فلم يحاط بهم غيرهم من قومهم هَجَرَهْطُ التَّلِبِ بِسَبِيهِ البَهْذِيبِ التَّلِبُ اسم رجل من
 بني تميم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا (تلاب) هذه ترجمة ذكرها الجوهري في
 أثناء ترجمة تلب وغلطه الشيخ أبو محمد بن برى في ذلك وقال حق أن تلاب أن يذكرك في فصل
 تلاب لانه رباعى والهمزة الاولى وصل والثانية أصل ووزنه أفعَلٌ مثلُ أطمأن أن تلاب الشئ
 اتلَّبنا بالاستقام وقيل انتصب وتلاب الشئ والطريق امتد واستوى ومنه قول الاعرابي
 يصف فرسا اذا انتصب اتلاب والاسم التلأ يبيته مثل الطمأينة وتلاب الحمار أقام
 صدره ورأسه قال لبيد

فأوردناه مسجورة تحت غاية * من القرنتين وتلاب يحوم

وذكر الازهرى في التلأ الاثني الصحيح عن الاصمعي المتلَّبُ المستقيم قال والمُسَلَّبُ مثله وقال الفراء
 التلأ يبيته من اتلاب اذا امتد والمتلَّبُ الطريق الممتد (تلب) التلأ شجر عن أبي حنيفة
 (توب) التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث الندم توبة والتوب مثله وقال الاخفش
 التوب جمع توبة مثل عزيمة وعزم وتاب الى الله يتوب توبا وتوبة ومتابا تاب ورجع عن المعصية
 الى الطاعة فأما قوله

تَبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابِي * وصمت ربي فتقبل صامتِي

انما أراد توبتي وضومتي فأبدل الواو ألفا لضرب من الخففة لان هذا الشعر ليس بمؤنس كله
 ألا ترى أن فيها

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَدْتَ لِلْكَافِرِ فِي الْقِيَامَةِ

جاء بالتي وليس فيها ألف تأسيس وتاب الله عليه وفقه لها ورجل تواب تائب الى الله والله
 تواب يتوب على عبده وقوله تعالى عافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوْبِ يجوز أن يكون عني به المصدر
 كالقول وأن يكون جمع توبة كآونة ولوز وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله

قوله وترتبه موضع الخ هو
فما رأيناه من المحكم
مضبوط بضم فسكون كما
تري والذي في معجم ياقوت
بضم ففتح ثم أورد المثل
كتبه مصححه

كثير المياح بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وترتبه موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم
عَرَفَ بَطْنُ بَطْنِ تَرْبَةٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُلْتَمَسِ وَالْمَثَلُ لِأَعَامِرِ بْنِ
مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرْبِيَّةُ حَنْظَلَةٌ جَرَاءُ وَسُنْبُلُهَا أَيْضاً جُرْنَا صُحُ الحِرَّةُ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَتَشَرَّعُ أَذَى بَرْدٍ
أَوْ رِيحٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترتب) أَبُو عَمِيدُ التَّرْبُ التُّرْبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التُّرْبُ التُّرَابُ
وَالتُّرْبُ الْعَبْدُ السُّوءُ (ترعب) تَرَعَبَ وَتَرَعَبَ مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرَفِهِمْ لِيَا هُمَا أَنْ التَّاءُ أَصْلُ
(تعب) التَّعَبُ شِدَّةُ الْعِنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعَبٌ يَتَعَبُ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ أَعْيَا وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعَبٌ
وَمُنْعَبٌ وَلَا تَقُلْ مُتَعَوِّبٌ وَتَعَبٌ فَلَنْ تَقْصِرَ فِي عَمَلٍ يَارِسُهُ إِذَا أَنْصَبَهَا فِيمَا جَلَّهَا وَأَعْمَلَهَا فِيمَا وَاتَّعَبَ
الرَّجُلُ رُكْبَتَهُ إِذَا عَمَلَهَا فِي السُّوقِ أَوْ السَّيْرِ الْحَنِثُ وَاتَّعَبَ الْعَظَمُ أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْحَبْرِ وَبَعِيرُهُ تَعَبٌ
إِنْ كَسَرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَبَزَ قَلَمٌ يَلْتَمِسُ جَبْرَهُ حَتَّى يُجِلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَقْتَمُّ
كُسْرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا نَالَ مِنْهَا أَنْظَرُهُ هِيضَ قَلْبِهِ * بِهَا كَانَتْ مِاضِ الْمُنْتَعَبِ الْمُتَمِّمِ
وَأَتَعَبَ لِنَاءَهُ وَقَدَحَهُ مَلَاهُ فَهُوَ مُتَعَبٌ (تعب) التَّعَبُ الْوَسْخُ وَالْدَّرَنُ وَتَعَبَ الرَّجُلُ يَتَعَبُ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ هَلَكٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعَبَ تَعَبًا صَارَ فِيهِ عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَغْبَةُ أَيْ عَيْبٌ تُرَدُّ بِهِ
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تَقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغْبَةٍ قَالَ هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ أَعْمَالِهِ قَالَ
الزُّنْحَشَرِيُّ وَيُرْوَى تَغْبَةٌ مُشَدَّدًا قَالَ وَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ تَغْبَةً تَعْلَلُهُ مِنْ عَيْبٍ مِبَالِغَةٍ فِي عَيْبِ الشَّيْءِ
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ عَيْبِ الذِّبِّ الْغَنَمِ إِذَا عَاتَفَ فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَحْطِ تَغْبَةٌ وَلِلْجُوعِ الْيَرْقُوعِ تَغْبَةٌ
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهُدَلِي

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خَرَفًا مَبْرَأً * مِنَ التَّعَبِ جَوَابُ الْمَهَالِكِ أَرُوعًا
قَالَ أَعْلَنْتُ أَظْهَرْتُ مَوْتَهُ وَالتَّعَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ تَغْبَةٌ وَقَدْ تَعَبَ يَتَعَبُ (تلب)
التَّوَلَّى وَلَدَا لَأَنْ تَنْ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَمَكَّ كَمَلُ الْحَوَلِ وَفِي الصَّحَاحِ التَّوَلَّى الْجَشُّ وَحَكَى عَنْ
سَيِّبِيهِ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَعَدَ وَيُقَالُ لِلْأَنْ تَنْ أَمْ تَوَلَّى وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ يَصِفُ ضَبِيَا

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِفَا شُرْهَا * نُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى أَبْجَدًا
وَلِإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَنَّهُ أَصْلُ وَوَاهٍ بِالزَّيَادَةِ لِأَنَّ فَوَعَلَ فِي السَّكَلَامِ أَكْثَرَ مِنْ تَفَعَّلُ اللَّيْثُ يَقَالُ تَبَّأً

قوله وتريسة البعير مخزرة
كذا في المحكم مضبوطا وفي
شرح القاموس الطبع
بالحاء المهملة بدل الحاء كتبه
مصححه

قوله قال الاصمعي سألت
شعبة الخ ما هنا هو الذي في
النهاية هنا والصاح والمختار
في مادة وذم والذي فيها من
اللسان قلبها فاسأل فيها
مسؤل كتبه مصححه

وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو حرق يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان أيضا والذاقنة
طرف الحلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التريسة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن
وجعه التراب وتريسة البعير مخزرة والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شمر قول علي كرم الله
وجهه لئن وليت بنى أمية لانهضهم نقض القصاب التراب الوزمة قال وعني بالقصاب هنا السبع
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنقض الشاة الازهرى
طعام ترب إذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نقض القصاب الوزم التربة
الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينقضها ابن الاثير التراب جمع ترب
تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوزمة المنقطة الاودام وهي السور
التي يشدها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو
نقض القصاب الوزم التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها
يحصل فيها التراب من المرتع والوزمة التي أدخل باطنها والكروش وزمة لأنها تملأ وتقال لملئها
الوزم ومعنى الحديث لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس ولا طينهم بعد الخبث والتراب اللدة
والسنن يقال هذه ترب هذه أي لدتهم أو قيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكث ما يكون ذلك في المؤنث
يقال هي تربها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتهما صارت تربها قال كثير عزة

تارب أيضا إذا استلعبت * كل دم الظباء ترف الكبان

وقوله تعالى عرابا ترابا فسر ثعلب فقال الأتراب هذا الأمثال وهو حسن أدليست هناك ولادة
والتربة والتربة والترباء بنت سهلي مفترض الورق وقيل هي شجرة مسلكة وغمرتها كأنها بسرة معلقة
منبت السهل والحزن وتهمامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الايل التهذيب في ترجمة
رتب الرثاء الناقاة الممتصة في سيرها والترباء الناقاة المندفنة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله
عنه ذكر تربة مثال همزة وهو بنعم الساء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة
وادمن أودية اليمن وتربة التربة والترباء وتربان وأتراب مواضع وترب بفتح الراء موضع قريب
من اليمامة قال الاشعبي

وعدت وكان الخلف منك سحيفة * موايد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر بيترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم
ولم تسكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كتبت ربان قال ابن الاثير هو موضع

في كل شيء من الجواهر قيل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنسوب وحكي
اللعاني التراب للآب بعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أي
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذاته ولما ان تكون التاء بدل من الدال
في دربوت من الدر به وهو مذنب سيمويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو
علي في تربوت ان أصله دربوت من الدر به فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دال في قولهم ذولج
وأصله توبج ووزنه تفعل من وجج والتولج الكأس الذي يل فيه الطبي وغيره من الوحش
وقال اللحياني بكر تربوت مذلل فخص به المبكر وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي اذا أخذت
بمشفرها أو بهدب عيناها عمتك قال وقال الأصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا
من التراب المذكور والانتى فيه سواء والترتب الامر التابت بضم التاءين والترتب العبد السوء
وأرتب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتربات الانامل الواحدة تربة والترائب
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى التندوة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والترقوتين قال الاغلب العجلى

أشرف ثدياها على التريب * لم يعدوا التقليل في التوب

والتقليل من فلك الثدي والتوب النود وهو ارتفاعه وقيل الترائب أربع أضلاع من يمنة
الصدر وأربع من يساره وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب البدان والرجلان
والعيمان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وأشردوا مهفة يضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسبحيل

وقيل التريبتان الصلعتان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب * كلون العاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللثة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة
بين الترقوتين وقال

والزعران على ترائبها * شرق به اللبأت والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المسكين الى طرف ثغرة النحر

وربح ترربة جاءت بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب
وترب تر بالزق بالتراب وقيل أصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
وأمامها وبة فرب رجل ترب لا مال له أي فقير وترب تر بأو متربة خسروا ففقر فلزق بالتراب وأترب
استغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا الأعراف وقيل أترب قل ماله قال الليثاني قال بعضهم الترب
المحتاج وكلهم من التراب والمترب الغني إما على السلب وإما على أن ماله مثل التراب والترب كثره
المال والترب قل الممال أيضا ويقال تربت يده وهو على الدعاء أي لا أصاب خيرا وفي الدعاء تربا
له وجدلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل
إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يده وجدلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك
معنى النصب كما أن في قولهم رحة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة ليس بها والماله والخسب فاعليك يذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله
تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر رحتي أصق بالتراب وفي التنزيل
العزيز أومسكينا ذام تربة قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمم الدعاء
عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنن العرب يقولون أوهم لا يريدون به الدعاء على
المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها الله درك وقيل أراد به المنسل ليرى المأمور بذلك
الحد وأنه ان خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها
تربت يمينك لأنه رأى الحاجة خيرا لها قال والاول الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة
رضي الله عنه أنعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاءه وترغب في استعماله ما تقدمت
الوصية به الأتراء قال أنعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما
يريدون بها المدح كقولهم لأب لك ولا أم لك وهو أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس
إن قولهم تربت يداك يريد به استغنى يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال
أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا الفقرا قالوا أترب يترب ورجل ترب
فقير ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي
الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا ولا خفاسا كان يقول لأحدا عند المعابة ترب
جيبه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا
فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس

والعلة في أن تاءه أصلية مائة قدم في تحرب (ترب) التُّرْبُ والترابُ والترَّابُ والترَّابُ
 والتَّوَرَّبُ والتَّيَرَّبُ والتَّوَرَّبُ والتَّيَرَّبُ والترَّابُ والترَّابُ والترَّابُ والترَّابُ والترَّابُ
 والترَّابُ الترَّابُ وترَّابُ عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك ترَّبة
 وترَّابة وفيه التَّيَرَّبُ والتَّيَرَّبُ الليث التُّرْبُ والترابُ واحد إلا أنهم إذا أنشؤا قالوا التُّرْبَةُ يقال
 أرض طيبة التُّرْبَةُ أي خلقة ترابها فإذا عنت طاقة واحدة من التُّرْبِ قلت ترَّابة وذلك لا تدرك
 بالنظر دقة الابلتوهم وفي الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعني الأرض وخلق فيها الجبال يوم
 الأحد وخلق النجبر يوم الاثنين الليث التُّرْبَةُ نفسُ التُّرْبِ يقال لأضربنَّه حتى يعرضَ بالترَّابِ
 والترَّابِ الأرض نفسُها وفي الحديث أخنؤافي وجوه المداحين التُّرْبِ قيل أراد به الردوا لخبسة كما
 يقال للطالب المردود الخائب لم يحصل في كفة غير التُّرْبِ وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم
 ولعاهر الحجر وقيل أراد به التُّرْبَ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى
 الله عنهما جعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحنو في وجهه التُّرْبِ فقال له عثمان ما تفعل فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أخنؤافي وجوه المداحين التُّرْبِ وأراد بالمداحين الذين
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فامدح على الفعل الحسن
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحرر بض الناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وإن كان قد
 صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاءك من يطلب عن الكلب
 فأملأ كفه ترابا قال ابن الأثير يجوز جملة على الوجهين وترَّبة الإنسان رسمه وترَّبة الأرض
 ظاهرها وأترَّب الشيء وضع عليه التراب فتترَّب أي تلتطخ بالتراب وترَّبه تترِّباً وترَّبْتُ
 الكتاب تترِّباً وترَّبْتُ القُرطاس فأنَّا أترَّبه وفي الحديث أترَّبوا الكتاب فإنه أنجح الحاجة وترَّب
 لَرَّق به التراب قال أبو ذؤيب

فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ التُّرَابِ جَنْبُهُ * مُتَرَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ

وترَّبَ فلان تترِّباً إذا تلوث بالتراب وترَّبْتُ فلانة الأهاب لتصلحه وكذلك ترَّبْتُ السقاء وقال
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو مترَّب وكل ما يفسد فهو مترَّب مشدد وأرض ترَّابة ذات تراب وترَّبِي
 ومكان ترَّب كثير التراب وقد ترَّب ترَّاباً وريش ترَّب وترَّبه على النسب تسوق التُّرَابِ وريش ترَّب
 وترَّبه حلت تراباً قال ذو الرمة * مرَّ أصحاب و مرَّ أبارح ترَّب * وقيل ترَّب كثير التراب وترَّب الشيء

قوله مرَّ أصحاب الخ صدره
 لا بيل هو الشوق من دار
 تحوُّها
 كتمه من التكملة محصه

تَبَّتْ دَائِي لَهَبٍ أَيْ ضَلَّتْ وَأَوْخَسَتْ نَا وَقَالَ الرَّاحِزُ

أَخْسَرِيهِمْ مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ * تَبَّتْ يَدَا صَافِقَةٍ مَاذَا فَعَلْ

وَهَذَا مُثَلٌّ قِيلَ فِي مُسْتَرَى الْقَسْوِ وَالنَّبِّ وَالنَّبَابِ وَالتَّيْبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَعَلْنَا النَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبَّوْهُمُ تَبَّيْنَا أَيْ أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيْبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْكِبَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِنِّي تَابَهُ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَتْبَابٌ هَذِلَةٌ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَهْمًا أَوْ اسْتَوَى وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانَ إِذَا طَرَدَ وَاسْتَقَامَ وَبَيَّنَّ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَفِيهِ السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَافُوضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحُوبًا يَتَأَمَّنُ بِجَاعَةٍ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ وَأَشَدُّ الْمَازِنِ فِي الْمَعَانِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ * يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطْلَلِ

أَوْ دَى السُّمْرِ يَهْتَالُهُ وَمَرَّاحُهُ * تَهْرَأَوَاحِي مُسْتَبَّتٌ مَعْمَلٌ

نَهْجٌ كَانَ حَرْثَ النَّيِّطِ عَالُونَهُ * ضَاحِي الْمَوَازِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

نَصَبَ نَوَاحِي لَانَهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنَ الشَّرِّ وَالطَّرْفَاتِ بَأَنَارِ السِّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ

أَنْضَيْتُهُمْ مِنْ ضَحَاها أَوْعَيْتُهُمْ * فِي مُسْتَبَّتٍ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا

أَيَّ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيْ شُقُوقٍ مَوْطُوبِينَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَوَّلَ فِي أَعْدَائِكَ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِي وَالتَّبِي ضَرْبٌ مِنَ التَّرْوِهِ بِالْحَرِيرِ كَالشَّهْرِيزْبَابِ بَصْرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرِ فِي وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيًّا كُلُّهُ سَقَاطُ النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دُرْعِ نَحْلِهِ * إِذَا حُشِيَ التَّبِي زَقَامُ قُرَا

وَجَارِ تَابُ الظَّهْرِ إِذَا دِيرَ وَجَلَّ تَابٌ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكٌ عَبْدُ عَبْدِ أَفْأُولَاهُ تَبَّ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَابُ مِنَ حِجَارَةِ الْقَضَةِ مَا أَذِيبَ مَرَّةً وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَجَابُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْقَضَةِ يَكُونُ فِي جَرِّ الْمَعْدِنِ وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مَنْ قَبَائِلِ الْإِمْنِ (تَجْرَبُ) نَافَةُ تَجْرَبُوتُ خِيَارُ قَارِهَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَى عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلُ لَانَهَا لَا تَزَادُ إِلَّا الْإِنْبَتُ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرَعَشِيَّةَ * لَهَا تَوَابَانِ لَمْ يَتَقَلَّضَا

لَمْ يَتَقَلَّضَا أَيْ لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيْنًا وَقِيلَ لَمْ تَسْوَدَّ حِلْمَتَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

قوله طوى أمهات الدرحى كأنها

التهذيب كما ترى كتبه مصححه

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرْحَى كَأَنَّهَا أَفْلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمَى ابْنُ مَقْبِلٍ خَلْفِي النَّاقَةَ تَوَابَانَيْنِ وَلَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِي كَانَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّاءُ فِي التَّوَابَانَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابَانِ الْخُلْفَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ لَا عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرْتُ عَلَى الْفَارَسِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنِ السَّرَّاجِ عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابَانُ فَوْعَلَانِ مِنَ الْوَابِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابَانٌ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً صَارَ تَوَابَانُ وَالْحَقُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ زَائِدَةٌ كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي آخِرَتِهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرَ وَفِي عَارِبَةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ تَوَوَّعُوا تَوَابَانَيْنِ وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرَبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَلَّضَا أَيْ لَمْ يَسْوَدَّا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّالِبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُوطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَامِرُئِي الْقَيْسِ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَالِبَةٍ * فَلَقَى فِرَاقَ سَعَابِلِ طُلُحِلِ

قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ هَذَا الْقَوْسُ بَعَيْنِهَا قَالَ وَالتَّالِبَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاقُ النَّصْلُ لِعَرَاضِ الْوَاحِدِ فَرَّغَ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً تَحَزَقَتْ لَهُ بِعَيْنِهَا فَأَصَابَتْ فَوَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عِيْرًا وَأَنَّ

بَادَمَاتُ قَطَوَانَا تَالِبَا * إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَبَا

بَادَمَاتُ أَرْضُ بَعَيْنِهَا وَالْقَطَوَانُ الَّذِي يَقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّالِبُ الْغُلِيظُ الْجَمِيعُ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِالتَّالِبِ هُوَ شَجَرٌ يُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخُسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبًّا عَلَى الدُّعَاءِ نَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيَا فُلَانٌ مَعْنَاهُ سَقِ فُلَانٌ سَقِيَا وَلَمْ يَجْعَلْ سَمَاءً سَنَدًا إِلَى مَقَابِلِهِ وَتَبًّا تَبِيْعًا عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَتَبَّ تَبَابًا وَتَبَّيْهَ قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يَقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ قَوْلُ تَبَّ الْفُلَانُ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبًّا وَتَبَّيْهَ خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَاهُ خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله ونحت الخ أوردته

الصاغاني في مادة فرغ بهذا

الضبط وقال في شرحه

الفراغ القوس الواسعة

جرح النصل تحت تحزفت

أي رمته عن قوس وله

لامرئ القيس وأرزقوة

وزيادة وقيل الفراغ النصل

العريضة وقيل الفراغ

القوس البعيدة السهم

ويروى فراغ بالنصب أي

نحت فراغ والمعنى كأن

هذه المرأة رمته بسهم في

قلبه كتبه مصححه

قوله بادمت الخ كذا في غير

نسخة وشرح القاموس

أيضا كتبه مصححه

النَّاسُ مِنْ بَابِي فَعَنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي أَبُو الْعِمِيلِ الْبَابَةُ الْخَصْلَةُ وَالْبَابِيَةُ الْأَعْجُوبَةُ
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَذَرْدَاوَلِكِنْ بَابِيَّةٌ * وَعِيدُ قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ فَاعْجَبُوا * وَعِيدُ قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

بَابِيَّةٌ عَجَبِيَّةٌ وَأَنَا فُلَانٌ بَابِيَّةٌ أَيْ بِأَعْجُوبَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَابِيَّةُ هَدِيرُ الْفَعْلِ فِي تَرْجِيْعِهِ تَكَرَّرَ لَهُ
وَقَالَ رُوْبَةُ * بَغْبَغَةٌ مَرَّأِيَاءُ * وَقَالَ أَيْضًا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَدَارِيْبٌ * إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبِ

وهذا بابة هذا أَيْ شَرْطُهُ وَبَابُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدْ

وَلِإِنْ ابْنُ مُوسَى بَائِعُ الْبَقْلِ بِالنَّوَى * لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِيْبِ حَظِيْرٌ
وَالْبُؤْيُبُ مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مَصْرَ إِذَا بَرَقَ الْبَرْقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكْدُ يَخْفُفُ أَنْشُدْ أَبُو الْعَلَاءِ
أَلَا لَمَّا كَانَ الْبُؤْيُبُ وَأَهْلُهُ * ذُوقُوا جَرَّتْ مِنِّي وَهَذَا عَقَابُهَا

وَالْبَابَةُ تُغْرَمُ نُغُورُ الرُّومِ وَالْأَبْوَابُ تُغْرَمُ نُغُورُ الْخَزَرِ وَبِالْجَرَيْنِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بَيَاتِيْنٌ وَفِيهِ
يَقُولُ فَاتْلُوهُمْ

إِنَّ ابْنَ بُورِيْنٍ بَائِيْنٌ وَجَمٌّ * وَالْحَيْلُ تَنْجَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَمِّ

وَضَبَةُ الدِّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ * مُحَضَّرَةٌ أَعْيَنُهُمَا مَثَلُ الرِّخَمِ

(بَابُ) الْبَيْبُ تَجْرَى الْمَاءُ إِلَى الْحَوْضِ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ الْبَيْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَابُ فُلَانٍ إِذَا
خَفَرُ كَوَّةٌ وَهُوَ الْبَيْبُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْبَيْبُ كَوَّةُ الْحَوْضِ وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّنْبُورُ
وَالْتَعْلَبُ وَالْأَسْلُوبُ وَالْبَيْبَةُ الْمَتْعَبُ الَّذِي يَنْصَبُّ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ الْبَيْبُ
وَالْبَيْبَةُ وَبَيْبَةُ أَسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ بَيْبَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ قَالَ جَرِيرٌ

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوبَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا * وَمَارَدَمٌ مِنْ جَارِيَّةٍ نَافِعِ

قوله ما رأيت تحرَكَ والبابَةُ أَيْضًا تُغْرَمُ نُغُورُ الْمَسْلَمِينَ

(فصل التاء المثناة) (تَابُ) تَبَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

فَأَنْتَ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ طَعْمَانَا * سَلَكْنِي عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ قَتِيَابَا

وَالْتَوَابَاتِيَانِ رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ وَقِيلَ التَّوَابَاتِيَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

قوله الليث البابية هدير
الفعل الخ الذي في التكملة
وتبعه الحمد البابية أي
بمئات بآت كما ترى هدير
الفعل قال روبة

إذا المصاعيب ارتجس قبعها
بمخنة مرأومرا بآيا
أه فقد أوردته كل منها
في مادة ب ب ب لا
ب و ب وسلم الحمد من
التعصيف والزجر الذي
أوردته الصاعاني يقضي بان
المصحف غير الحمد فلا تغتر
بمن سؤد العجائف وقوله
يسوقها أعييس الخ أوردته
الصاعاني أيضا في ب ب ب
كتبه مصححه

جمع باب من غير أن يكون إبتاعاً وهذا نادراً لأن باباً فَعَلَ وفَعَلَ لا يكسر على أَفْعَلَةٍ وقد كان الوزير ابن
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل نعرف اللفظة تُجمع على أَفْعَلَةٍ على
غير قياس جمعها المشهور طلباً للاندواج يعني هذه اللفظة وهي أَبْوَبَةٌ قال وهذا في صناعة
الشعر ضرب من الباء يدعى الترضيع قال ومما يستحسن منه قول أبي صخر الهذلي
في صفة محبوبته

عَذِبَ مُقْبِلُهَا خَذَلَ مُحْتَلُّهَا * كَالدَّعْصِ أَسْفَلُهَا مَحْضُورَةُ الْقَدَمِ
سُودِدُوا نَبْهًا يَضُّ تَرَائِبُهَا * مُحَضَّضُ تَرَائِبِهَا صَبَغَتْ عَلَى الْكَرَمِ
عَبَلٌ مُقْبِدٌ هَامِلٌ مُقْلِدُهَا * بَضٌّ مُجَرِّدُهَا لَفَاءٌ فِي عَمَمِ
سَمَحٌ خَلَا تَقْدِيرُهَا مَرِيقُهَا * يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ سَمَمِ

واسم عارسو يدن كراع الأبواب للقاء فيقال

أَتَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا * أَتُودِبُهَا سِرَابٌ مِنَ الْوَحْشِ نَزَعَا

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فَعَلَ على فعالة لقليل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر
محض إنما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون السائق الذي يطوف عليهم بالماء باباً
ورجل يواب لازم للباب وحرفه البوابة وباب للسلطان يوب صار له بواباً وبوب بواباً اتخذته
وقال بشر بن أبي خازم

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بَشَرٍ * فَإِنَّ لَهُ بِحُجُبِ الرَّدَى بَابَا

انما عني بالبيت القبر وما جعله بيتاً وكان البيوت ذوات أبواب استجار أن يجعل له باباً وبوب
الرجل اذا جعل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيمويه
ينبت له حساب باباً باباً وبابات الكتاب سطورهم ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقه
قال تميم بن مقبل

بَنَى عَامِرٌ مَنَازِلَ بَشَاعِرٍ * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هَجَائِيَا

وأبواب مبرورة كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شيء من بابتك أي يصلحك ابن الاباري في
قولهم هذا من بابي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد
بيت تميم بن مقبل * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هَجَائِيَا * قال معناه تخيَّرَ هَجَائِيَا مِنْ وَجُوهِ الْكِتَابِ فَازْدَا قَالَ

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأح واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر
الناس بأقوله حتى يكونوا أيتانا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحدا يريد
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيئا واحدا قال أبو عبيد ذلك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا نعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيأ بن بيان كما يقال طامر
ابن طامر قال فالمعنى لاسو بينهم في العطاء حتى يكونوا شيا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد
قال الازهرى ليس كظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنفس في
كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا مع وناس يجعلونه هيأ بن بيان قال وما أراه محفوظا
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وبيان وإن لم يكن عربيا محضافه وصحيح بهذا
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه
فعل قال وهو الباء بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الازهرى وبيان كأنها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي
الله عنه لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فقتت على قرية إلا قسمتها أي أتركهم شيئا واحدا لانه
إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شئ منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحدا لرأس لهم قال أبو علي هذا
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وفيه رد قول أبي
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي الموماة وقال أبو حنيفة البوابة عقبة كؤد على
طريق من من أجده من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فأما
قول القلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل

هناك أخبية ولاج أبوبة * يخلط بالبر منه الجد واللينا

فأما قال أبو بوبه لا لاد وراج لم كان أخبية قال ولو أفرد لم يحزوزع ابن الاعرابي والجبالي أن أبوبة

قوله هناك الخ ضبط بالحرف في
نسخة من المحكم وبالرفع في
التكملة وقال فيها والقافية
مضمومة والرواية
ملء الثوبية فيه الجد واللين

أَبْلَأَيْهِ أَوْ مُصَدِّر * مِنْ جُرْجِلَةَ جَابُ حَشُورٍ
وكذلك أَبْلَأُ وَأَوْبُ الْأَدِيمِ قَوْزُهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنَا عُدَيْقُهَا الْمَرْجُبُ وَحَجِيرُهَا
الْمَأْوَبُ قَالَ الْمَوْوَبُ الْمَدُورُ الْمُقَوَّرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْنَالٌ وَفِي تَرْجَمَةِ جَلْبِ بَيْتٍ لِلتَّخْلِ
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مَوْزَبَةٍ * مَسَّعَ لَهَا بِضَاءُ الْأَرْضِ تَهْزِينُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْزَبَةُ رِيحٌ نَأَتْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ عَمِي مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بِأَسْمٍ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَا وَابِي مَا بِلَأَتْ بِنَهَا * وَلَمْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ
(ايب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَأْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) ﴿بَابُ﴾ فَرَسٌ بُوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسِجُّ الْخَطْوِ يَعِيدُ الْقَدْرِ

(يب) بَيْتُهُ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بَنْتُ أَبِي سَهْلٍ قِيَامُ تَرْقُصُ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ

لَأَنْكَحَنَّ بَيْتَهُ * جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ مُكْرَمَةٌ مُجَنَّمَةٌ * تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

أَيُّ تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * وَسَنَدُ كَرِهٍ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتُهُ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُهُ وَلَنْ
بَيْتُهُ هَذَا هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِلَى الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْ بِهِ فِي صَغَرِهِ
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَامَهُ هِنْدٌ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهِ تَرِيدُ لَأَنْكَحَنَّ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةُ هَذِهِ صَفَتَهَا وَقَدْ خَطَأَ أَبُو
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرَ مَيْسَةٍ لَقَبَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحْقُّ النَّقِيلُ
وَالْبَيْتَةُ السَّيْنُ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ نَعْمَةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ وَبِهِ لَقَبَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ * وَبَيْتُهُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقِيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ
أَتَبْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ بَيْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَشَبَابِيَّةٌ وَالْبَابُ الْغَلَامُ السَّائِلُ
وَهُوَ السَّيْنُ وَيُقَالُ تَبَّابٌ إِذَا سَمِنَ وَبَيْتُهُ صَوْتُ مَنْ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مُحَمَّدًا وَمِنْ بَيَانٍ لِأَنَّ فَعْلَانًا أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة
مآب مدينة من نواحي
البلقاء وفي القاموس بلد
بالبلقاء كتبه مصححه

قوله وهم على بيان الخ
عبارة القاموس وهم بيان
واحد وعلى بيان واحد
ويخفف اه فيستفاد منه
استعمالات أربعة كتبه
مصححه

إذا ساروا بالليل والأيوب السُرعة والأيوب سُرعة تَقْلِبُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ قَالَ

كَأَنَّ أَوْبَ مَا نَحْيُ أَوْبَ * أَوْبَ يَدَيْهِمَا بِرَفَاقٍ سَهَبَ

وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أَوْبُ بَضْمِ الْبَاءِ لانه خبر كَانَتْ

وَالرَّفَاقُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَيِّنَةُ التُّرَابِ صُلْبَةُ مَا تَحْتَ التُّرَابِ وَالسَّهْبُ الْوَاسِعُ وَصَفَتْ بِمَا هُوَ اسْمُ

الْفَلَاقَةِ وَهُوَ السَّهْبُ وَتَقُولُ نَاقَةُ أَوْبٍ عَلَى قَعُولٍ وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ أَوْبٌ دَوَاعِي هَذِهِ النَاقَةِ وَهُوَ

رَجْعُهَا قَوَائِمُهَا فِي السَّيْرِ وَالْأَوْبُ تَرْجِيعُ الْيَدَيْنِ وَالْقَوَائِمُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَفَتْ * وَقَدْ تَلَقَّعَ الْقُورُ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبُ يَدَيِ نَاقَةٍ شَمَطًا مَعُولَةً * نَاحَتْ وَجَاوَهُهَا نَكْدًا مَشَا كَيْلُ

قَالَ وَالْمُؤَبَّةُ بَارِي الرِّكَابِ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ * وَأَنْ نَأْوِيَهُ تَجِدُهُ مَشُوبًا * وَجَاوَأَ مِنْ كُلِّ

أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ مَا بَ وَمُسْتَقَرٍّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبَى إِلَيْهِ نَاسٌ أَيْ جَاؤُا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ وَجَاوَأَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهُهُ وَنَاحِيَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّعَتْ * عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ نَقَالُهَا

عَلَى هَيْلَةٍ أَيْ عَلَى فَرْعٍ وَهَوْلٍ لِمَا مَرَّ بِهِ مِنَ الصَّائِدِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ

لَأنه لَا مَكْنَ لَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ عَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَرَمَى أَوْبًا أَوْ بَيْنَ أَيْ وَجْهًا

أَوْ وَجْهَيْنِ وَرَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ بَيْنَ أَيْ رَشَقْنَا أَوْ رَشَقَيْنِ وَالْأَوْبُ الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ وَمَا زَالَ ذَلِكَ

أَوْبُهُ أَيْ عَادَتُهُ وَهَجَرَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْأَوْبُ التَّحُلُّ وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كَأَنَّ الْوَاحِدَ آيِبٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

رَبَاءُ سَمَاءٍ لَا يَأْوِي لِقَلَمَتَا * إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيتُ أَوْبًا لِأَنِّي إِلَى الْمَبَاءَةِ قَالَ وَهِيَ لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً حَتَّى إِذَا

جَنَّ اللَّيْلُ أَبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا بَهُ الْبُرْ مِنْ سَلَمَاتِهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِيهَا

وَأَبَى اللَّهُ أَبْعَدَهُ دَعَا عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَمْرُهُ بِخُطَّةٍ فَعَصَاكَ تَمَوْقِعَ فِيمَا تَكْرَهُ فَأَتَاكَ فَاخْبِرْكَ بِذَلِكَ فَعِنْدَ

ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ أَبَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

فَا بَكَ هَلَاوَاللَّيَالِي بَغَرَةً * تُلْمُوفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُنُوقُ

وَقَالَ الْآخَرُ فَا بَكَ أَلَا كُنْتَ أَلَيْتَ خَلْفَهُ * عَلَيْهِ وَأَعْلَقْتَ الرِّجَاحَ الْمُضْبِيَا

وَيُقَالُ لِمَنْ تَنَحَّاهُ وَلَا يَقْبَلُ تَمَوْقِعَ فِيمَا حَذَرْتَهُ مِنْهُ أَبَكَ مِثْلَ وَبِكَ وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ

كُتِبَ مَعَهُ

قوله وأنشد أي لرجل من

بنى عقيل يخاطب قلبه

فأبك هلا الخ وأنشد في

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتني يا قلب أنك ذو عرا

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

قال الله تعالى لكل آواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤب * وغائب الموت لا يؤب

وقال تأوبه منها عقابيل أى راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه آواب قال عبيد بن عمير الآواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترمض الفصال هو جمع آواب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وأبت الشمس تؤب إياباً وأيوباً الأخيرة عن سيويه غابت في ما بينهما أى في مغيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع

فرأى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وناطر مد

وقال عتيبة بن الحرث اليربوعي

تروحنا من الأعباء عصراً * وأبجنا الآلهة أن تؤباً

أراد قبل أن تغيب وقال * يبادر الجؤنة أن تؤباً * وفي الحديث سئلوا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس ملائكة الله قلوبهم ثم نارا أى غربت من الآوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لكنه لم يستعمل وتأوبه وتأيبه على المعاقبة تأه ليلاً وهو المتأوب والمتأيب وفلان سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وأبت الى بنى فلان وتأوبتهم اذا أتينهم ليلاً وتأوبت اذا جئت أول الليل فأننا متأوب ومتأيب وأبت الماء وتأوبته وأنته وردته ليلاً قال الهذلي

أقب رباع بنزه القلا * لا يرد الماء إلا أنتيأياً

ومن رواه أنتيأياً فقد صحقه والأيمة أن ترد الأبل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعراب رحمه الله تعالى

لا تردن الماء إلا آيبه * أخشى عليك معشر أراضيه

* سود الوجوه يا كرون الآهية *

والآهية جمع إهاب وقد تقدم والتأوب في السير نهاراً نظير الاسات في السير ليلاً والتأوب أن يسير النهار أجمع وينزل الليل وقيل هو تبارى الركاب في السير وقال سلامة بن جندل

يوما يوم مقامات وأندية * ويوم سير إلى الأعداء تأوب

التأوب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأويأى ساروا بالنهار وأسأدوا

قوله الآواب الحفيظ الخ
كذا في النسخ ويظهر أن هنا
سقطا ولعل الأصل الذي
لا يقوم من مجلسه حتى يكثروا
الرجوع الى الله بالتوبة
والاستغفار كنهه مصححه

قوله حمده هو كجعفر وزبرج
كتبه مصححه

قوله وقال عتيبة الذي في
معجم ياقوت وقالت أمية
بنت عتيبة ترى أباهما ذكرت
البيت مع أبيات فراجع
كتبه مصححه

التزليل العزيز وإن له عندنا زلفى وحسن ما أبى حسن المرجع الذي يصير اليه في الآخرة قال
شمر كل شئ رجع إلى مكانه فقد أبى يوب إلى أبا إذا رجع أبو عبدة هو سر يسع الآوبة أي الرجوع وقوم
يحولون الواو ياء فيقولون سربع الآية وفي دعاء السفيروني يابا أي توباً راجعاً مكرراً
يقال منه أبى يوب أبى يوب أبى يوب وفي التزليل العزيز إن الينا يابهم م وإياهم م أي رجوعهم
وهو فيعال من أبى فيعل وقال القراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ
إياهم بالتشديد وهو مصدر أبى ياباً على معنى فيعل فيعال من أبى يوب والاصل ياباً فادغمت
الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدري من قرأ يابهم
بالتشديد والقراء على يابهم مخففاً وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه من قرأ
أوبي معه فعناها يا جبال سجي معه ورجعي التسيح لأنه قال سخرنا الجبال معه يستجى ومن قرأ
أوبي معه فعناها عودي معه في التسيح كما عاذه فيه والمأب المرجع وأتاب مثل أب فعل وافتعل
بمعنى قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مَوْتَاباً وَغَادَى

وقول ساعدة بن جحلان

أَلَا يَا لَهْفٍ أَفَلَتَنِي حُصَيْبٌ * فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي * لَا بَكَ مَرْهَفٍ مِنْهَا حَدِيدٌ

يجوز أن يكون أبك متعلّياً بنفسه أي جاءك مرهف نصل متحد ويجوز أن يكون أراد أب
إليك فخذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع
آيب وأوبة اليه وآب به وقيل لا يكون الأياب إلا الرجوع إلى أهله ليلاً التهذيب يقال للرجل
يرجع بالليل إلى أهله قد آوبهم وأتابهم فهو مواتب ومآوب مثل انقمره ورجل آيب من قوم
أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والآوبة الرجوع كالطوبة والآواب التائب
قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الآواب الراحم وقال قوم الآواب التائب
وقال سعيد بن جبيرة الآواب المسبح وقال ابن المسيب الآواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب وقال قتادة الآواب المطيع وقال عبيد بن عمير الآواب الذي يذنب في الخلاء فيستغفر
الله منه وقال أهل اللغة الآواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من أبى يوب إذا رجع

قوله فهو آيب كل اسم فاعل
من أب وقع في المحكم منقوطة
بائتة من تحت ووقع في
بعض نسخ النهاية آيبون
لربنا بالهمز وهو القياس
وكذا في خط الصاغاني نفسه
في قولهم والآوبة شربة
القائلة بالهمز أيضاً كتبه
مصححه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَرَأَيْكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي
فَقَالَ عَمْرُو لَا تُؤْتِنِي التَّائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ بِيحٍ وَالتَّعْنِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَلَحَ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَ الْوَيْبُ يُونِي وَأَتَبَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ خُبْرَهُ وَالْأَنْبَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي
الْمِسْكَ وَأَنْشُدْ

تَعْلُ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَنْبَابُ * كَرَّمَاتِلِي مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعْرَهَا بِالْأَنْبَابِ وَالْأَنْبَابُ الْبَازِجَانُ وَاحِدُهُ أَتْبَةُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ
مَوْقِنًا إِذْ لَمْ تَشْتَهُ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَهْلُ الْأَنْبَابِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي
الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أَهْبُ) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتُهُ أَيْ هَبَّتَهُ
وَعَدَّتْهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عُدَّتُهَا وَاجْمَعُ أَهْبُ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يُدْبَغْ وَاجْمَعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَوَدَّ الْوُجُوهَ بِأَكْوَانِ الْأَهْبَةِ *
وَالْكَثِيرُ أَهْبُ وَأَهْبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَثَلُ آدَمَ وَأَفَقٍ وَعَمْدٌ جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَفِيقٍ وَعَمُودٌ وَقَدْ قِيلَ أَهْبُ
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيَمُوهُ أَهْبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَهَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا كَسْرًا عَلَيْهِ فَعَالٌ
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةُ أَيْ جُلُودِي دَبَاغُهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَنَةُ الَّتِي
هِيَ فِي دَبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي أَهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ
هَذَا كَانَ مُجْتَزَعًا لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عُصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ
الْمَعْنَى مَنْ عَمِلَهُ اللَّهُ الْقُرْآنُ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ جُعِلَ جَسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْأَهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيُّمُ الْأَهَابِ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَقَّنَ الدِّمَاءُ فِي أَهْبِهَا أَيْ

قوله ذكر أهَاب في القاموس
وشرح (و) في الحديث
ذكر أهَاب (كسحاب)
وهو (موضع قرب المدينة)
هكذا ضبطه الصاغاني وقوله
المجد وضبطه ابن الأثير
وعياض وصاحب المراسد
بالكسر اه ملخصا وكذا
ياقوت كتبه مصححه

فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهَابَ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعُ بَنُو سِحٍّ الْمَدِينَةُ يُقْرَبُهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ هَبَابٌ بِبَالِيَاءِ (أُوبُ) الْأُوبُ الرَّجُوعُ أَبُّ إِلَى الشَّيْءِ رُجِعَ يُوْبُ أَوْ بُلُوْ يَابَا
وَأُوبَةُ وَأُوبَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَبَابُهُ بِالْكَسْرِ عَنِ الْخِيَامِ رُجِعَ وَأُوبَ وَأُوبَ وَأُوبَ كُلُّهُمْ رُجِعَ وَأُوبَ
الْغَائِبُ يُوْبُ مَا بَاذَرَ رُجِعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُوكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيْ لِيَابُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ لَزِيْنًا حَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَا يَبُ وَفِي

واحد وإن أعرِفَ ووَعَلَ واحدٌ ودَوَّعَ واحدٌ ودَوَّلَعَ واحدٌ أي يجتمعون عليه بالنظم
والعداوة وفي الحديث أن الناس كانوا علينا ألأبا واحدًا ألأب بالفتح والكسر القوم يجتمعون
على عداوة إنسان وتألَّبوا بجمعه قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألأبا * فالتأب في حبب وكأجنا

وقد تألَّبوا عليه تألَّبوا إذا تضافروا عليه وألأب ألأب مجتمع كثير قال البرقي الهذلي

بألأب ألأب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها
إلا الألبنة هي الجماعة مأخوذة من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون إرسالاً

وألأب بينهم أفسد والتألب التحريض يقال حسود مؤلَّب قال ساعدة بن جوية الهذلي

بيناهم يومها نالك راعهم * ضربا ساهم القتيير مؤلَّب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها الدهر ونفسها وراعهم أفرعهم

والألأب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألأب باردة تنفي التراب وألأب السماء

تألَّب وهي ألأب دام مطرها والألأب نشاط الساق ورجل ألأب سريع إخراج الدلو عن ابن

الأعرابي وأنشد تبشري بفتح ألأب * مطر حلدلوه غضوب

وفي رواية * مطر ح سته غضوب * والألأب العطش وألأب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل

اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألأبة وجلبة أي جماعة شديدة والألأب ميل النفس إلى

الهووى ويقال ألأب فلان مع فلان أي صفوه معه والألأب ابتداء برء الدمل وألأب الجرح ألأبا

وألأب يألأب ألأبا كلاهما يرى أعلام وأسفله تغل فانتقض وألأب الزرع والخلل فراخه وقد ألأبت

تألَّب والألأب لغة في اليلب ابن المظفر اليلب والألأب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو

القولاذن الحديد والألأب الفتر عن ابن جني ما بين الإبهام والسبابة والألأب شجرة شاكّة كأنها

شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أفنانها فيدق رطباً ويقشَّب

به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا أكلته فان هي شمته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه

(أنب) أنب الرجل تأنيباً عنه ولامه ووجهه وقيل بكنهه والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتنريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضي الله عنهم فقلت

قوله تضافروا هو بالضاد
الساقطة من ضمير الشعر إذا
ضم بعضه إلى بعض لا بالطاء
المشالة وإن اشتركت به

مصححه

أَشْبَا التَّفَّ كَمَا تَقَدَّم فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأَشُّبُ التَّخْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُهُ بِأَشْبَهُ وَيَأْشِبُهُ
أَشْبَالَاهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَدْ فُخِّطَ عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَأَشْبَهُهُ أَشْبَهُ لَمْ تَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا * وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ وَالصَّحِيحُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ يَقُولُ لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ
أَمْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَمْ الْأَوَّلَيْنِ الْأَشْيَاءُ يَسِيرًا وَهُوَ النَّظَرَةُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلُمُونِي
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَهُهُ عَيْنُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمُ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشَابَةُ إِخْلَاطُ النَّاسِ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَأْشِبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَأْشَبُوا أَيْ تَدَانُوا وَتَضَامُوا
وَأَشْبَهُهُ بَشِيرٌ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَطَّاهُ وَقَوْلُهُمْ

بِالْفَارِسِيَةِ زُرُّ وَأُشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيُؤَيِّدُهُ فَقَالَ زُرُّ وَأُشُوبُ وَأَشْبَهُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّقَابِ (اصْطَبَ)
الْهَيْهَاتَ لَا بِنِ الْإِنِيرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيَ عَنْهُ وَقَدْ خَطَّاهُ

بِالْأُصْطَبَةِ هِيَ مُشَاقَّةُ الْكَثْنِ وَالْعَلَقُ الْخُرْقُ (أَب) أَلْبَ الْبَيْتِ الْقَوْمُ أُولَئِكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلْبَتْ
الْجَيْشَ إِذَا جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا لِيُجْتَمِعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلْبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبَا

جَعَّهَا وَاسْقَاهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلْبَتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْإِحَادِيثَ فِي غَدَ * وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيبُ الْأَوْبُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلْبُ يَأْلِبُ وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ وَفُسِّرَ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُنِ ابْنُ بَزْرِجٍ الْمُنْتَابُ السَّرِيعُ قَالَ الْحَجَّاجُ

وَأَنْ تَأْهَبُهُ تَجِدُهُ مِنْهَا * فِي وَعَكَةِ الْحَدِّ وَحِينًا مَثَلًا
وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا تَقْدِيرُ عُلْبَتْهَا عُلْبًا وَأَلْبَ الْحَارِطُ يَدُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَهَا كَلَامُ طَرْدِهَا

طَرْدًا شَدِيدًا وَتَأَلَّبَ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ حَجَرِ الْوَحْشِ وَتَأَلَّبَ الْوَعْلُ وَالْإِنْتَى تَأَلَّبَتْ تَأَوُّهُ
زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ أَلْبَ الْحَارِطُ تَنَسَّهَ وَتَأَلَّبَ مِثَالُ الثَّعْلَبِ شَجَرٌ وَأَلْبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلَبُ أَلْبًا يَجْمَعُ

وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحَبِ مَيْتَةً * كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضَّيَاحِ عَلَى أَلْبٍ
لَمْ يَفْسَرْهُ نَعْلَبُ الْإِبَقُولَةُ أَلْبُ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ وَأَلْبَهُمْ جَعَلَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبُ

قوله أنشد ابن الأعرابي
أي لمدرك بن حصن كما في
التكملة وفيها أيضا لم تريا
بدل ألم تعلمي كتبه مصححه

وقال ثعلب هو شعر القريح وجمعه أسوب وقيل هو شعر الأست وحكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوسب لأن الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوسب وهو النبات همزة كما قالوا إرت وورث وقد أوسبت الأرض إذا عسبت فهي موشية وقال أبو الهيثم العانة نمت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والاسب وأنشد

أمر الذي جاء بك من شفلح * لدى نسيها ساقط الأسب أهلبا

وكش مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء أشبهه أشبا خلطه والأشابة من الناس الاختلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أسائب

يقول وثقت لمدوح بالنصر لأن كآبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنيوهم وقد سمر القبائل في بيت بعده وهو

بنو عمه دثما وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال بها أو بأش من الناس وأوشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو أتشبوا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبافه وأشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة انقاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشببة وغيض أشب أي ملتف وأشببت الغيضة بالكسر أي التف وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبأ أي وإن كان ذا شوك مشتبك غير سهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعز قذي أشب أي ذى التماس وفي الحديث إني رجل ضري ربيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشببة إذا كانت ذات شجر وأراد ههنا النخيل وفي حديث الأعشي الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد فتني بين عيص مؤشبت * وهن شر غالب لمن غلب

المؤشبت الملتف والعيص أصل الشجر اليمث أشبت الشريينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

قوله واراب موضع عبارة
القاموس وأراب مثله
موضع كتبه مصححه

الْحَبُونُ مِثْلُ الْحَرُونِ وَالْأُرْبَانُ لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْإِرْبِ وَالْأُرْبُونُ لُغَةٌ فِي
الْعُرْبُونِ وَإِرَابٌ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي رِيَاخُ بْنُ رَبِيعٍ وَمَأْرِبٌ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ مِثْلُ
مَأْرِبٍ (أَرْب) أَرْبَتِ الْإِبِلُ تَأْرَبُ أَرْبَالُ تَجَبَّرُ وَالْإِرْبُ اللَّيْمُ وَالْإِرْبُ الدَّقِيقُ الْمَفَاصِلُ الضَّأْوَى
يَكُونُ ضَنْبًا فَلَا تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي الْوَجْهِ وَعِظَامُهُ وَلَكِنْ تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفْلَتِهِ كَأَنَّهُ
ضَّأْوَى تَحْتَلُّ وَالْإِرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ قَالَ

وَأَبْغَضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ * قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا
كَأَنَّهُمْ كُلِّي بَقَرِ الْأَضَاحِي * إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قَعُودًا
الْإِرْبُ الْقَصِيرُ اللَّيْمُ وَرَجُلٌ إِرْبٌ وَإِرْبٌ طَوِيلٌ التَّهْدِيبُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى
وَلَبُونٌ مَعْرَابٌ أَصَبَتْ فَأَصْبَحَتْ * غَرْنِي وَإِرْبَةٌ قَصَبَتْ عَقَالَهَا

قَالَ هَمْ كَذَرَاهُ الْإِدَادِي بِالْبَاءِ قَالَتْ هِيَ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءَ وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا وَقَالَ الْمَفْضَلُ لِبَلِّ أَرْبَةٍ أَيْ
ضَامِرَةٌ تَجَرَّتْهَا لَا تَجَبَّرُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْبَةٌ بِالْيَاءِ قَالَتْ هِيَ الْعِيُوفُ الْقُدُورُ كَأَنَّهُمْ أَتَشْرَبُ مِنْ
الْإِرَاءِ وَهُوَ مَصْبُ الدَّلْوِ وَالْأَرْبَةُ لُغَةٌ فِي الْأَرْمَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَأَصَابَتْهُ أَرْبَةٌ وَأَرْبَةٌ أَيْ شَدَّةٌ وَإِرَابٌ
مَا لَبِنِي الْعَبْرُ قَالَ مَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ

قوله ضامرة بالزاي لا بالراء
المهملة كما في التكملة
وغيرها راجع مادة ضمز
كتبه مصححه

وَجَلَبَتُهُ مِنْ أَهْلِ ابْنَةِ طَائِعًا * حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ

وَيُقَالُ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرْبَةٌ وَأَرْمَةٌ وَلَزَبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُرْوَى إِرَابٌ وَأَرْبُ الْمَاءِ جَرَى وَالْمُتْرَابُ
الْمُرْتَابُ وَهُوَ الْمَتْعَبُ الَّذِي يُبُولُ الْمَاءَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ لِبَلِّ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
بِلِ الْمَاءِ وَرَبْعَالَهُمْ مَزْوَاجُ الْمَازِيْبِ وَمِنْهُ مُتْرَابُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَصَّبُ الْمَطَرِ وَرَجُلٌ إِرْبٌ
خَرِبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ
رَجُلًا طَوْلُهُ سَبْرَانٌ عَظِيمٌ اللَّحْيَةُ عَلَى الْوَلَايَةِ يَعْنِي الْبَرْذَعَةَ فَنَفَضَهُمَا فَوَقَعَ نَمُوضُهُمَا عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ
وَهُوَ عَلَى الْقَطْعِ يَعْنِي الطَّنْفَسَةَ فَنَفَضَهُ فَوَقَعَ فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَجَاءَ وَهُوَ يَنْتَرِحُ أَيْ جَانِبِي
الرَّحْلِ فَنَفَضَهُ ثُمَّ شَدَّهُ وَأَخَذَ السُّوْطَ ثُمَّ أَنَامَ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَرْبٌ قَالَ وَمَا أَرْبٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْحِنِّ قَالَ أَفْتَحْ قَالَ أَنْظِرْ فَتَفْتَحْ فَجَاءَ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ثُمَّ قَلَبَ السُّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَرْبٍ حَتَّى بَاصَ
أَيَّ قَانَةٍ وَاسْتَرَّ الْأَرْبُ فِي اللُّغَةِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثِ يَتِيْعَةِ الْعَقْبَةِ هُوَ شَيْطَانُ اسْمِهِ أَرْبٌ
الْعَقْبَةُ وَهُوَ الْحَيَّةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ لَتَسْبِيحَةٍ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِيٍّ فِي عَامِ
أَرْبَةٍ وَلَزَبَةٍ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَرْبَةٌ وَلَزَبَةٌ أَيْ جَدَبٌ وَتَحَلُّ (أَسْب) الْأَسْبُ بِالْكَسْرِ شَعْرُ الرِّكْبِ

وقيل الرُّهْقُ السُّفْهُ وهو بمعنى السُّفِيهِ وَعَصَهُ السُّلْطَانُ أَى أَرْهَقَهُ وَأَعْمَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ
وَالْتَرْغِيَةُ الَّتِي يُجِيدُ رَغِيَةَ الْإِبِلِ وَفُلَانٌ تَرْغِيَةُ مَالٍ أَى إِذَا مَالَ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهَا وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي
بِحَزْزِهِ الْبَيْتَ مَرْفُوعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ مَخْفُوضٌ وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَلَامِهِ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي الْأَرْبَةِ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا قَارَ فَأَرْزُهُمْ * وَلَا يَرْدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةَ الْبَيْسِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ بِأَحْكَامِ الْخَطَرِ مِنْ تَأْرِيبِ الْعُقْدَةِ وَالتَّأْرِيبِ عَمَامُ النَّصِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَيْسُ
هَهُنَا الْخَطَرَةُ وَأُنْشِدَ ابْنُ مَقْبِلِ

يَبِضُّ مَهَاضِمٍ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِنَهُمْ * ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرِ
وَهَذَا الْبَيْتُ أُرِيدَ الْجَوْهَرِيَّ بِحَزْزِهِ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَهُ * ثُمَّ تَخَامِصُ يُنْسِيهِمْ مَرَادِيهِمْ * وَقَالَ
قَوْلُهُ ثُمَّ يَرِيدُ شِمَّ الْأَنْوَفِ وَذَلِكَ مِمَّا يَدْحُ بِهِ وَالتَّخَامِصُ يَرِيدُهُ نَحْصُ الْبَطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ
وَعِظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْمَرَادِيُّ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدًا مَرْدَاةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّأْرِيبُ الشُّعُّ وَالْخَرْصُ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْبَيْسِ عَوْضًا مِنَ الْخَطَرِ وَهُوَ أَحَدُ أَسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ
الْأَنْصِبَاءُ وَالتَّأْرِيبُ التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِهِ تَشَدُّدٌ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِي تَشَدَّدْتُ
وَتَأْرِيبٌ عَلَيْنَا تَأَبَّى وَتَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ وَالتَّأْرِيبُ التَّخْرِيشُ وَالتَّقْطِيقُ قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ صَوَّرَ هَذَا تَحْقِيفَ
وَالصَّوَابُ التَّأْرِيبُ بِالْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَعْجَلُوا فِي الْقَدَاءِ لَا يَأْرِيبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ
وَأَصْحَابُهُ أَى يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ يَقَالُ أَرَبُ الدَّهْرِ يَأْرِيبُ إِذَا اشْتَدَّ وَتَأْرِيبٌ عَلَى إِذَا تَعَدَّى
وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَرْبَةِ الْعُقْدَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَابَنُهُ عَمْرٍو لَا تَتَأْرِيبْ
عَلَى بَنَاتِي أَى لَا تَتَشَدَّدْ وَلَا تَعُدَّ وَالْأَرْبَةُ أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ وَالْأَرْبَةُ حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُورَى فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلَهَا أَرَبٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قوله ولا أثر الدوار الخ هذا
البيت أوردته الصاغاني في
التكملة وضبطت الدال
من الدوار بالفتح والضم
ورمز لهما بلفظ معاشارة
الى انه روى بالوجهين
وضبطت الما الى بفتح الميم
كتبه مصححه

وَلَا أَثَرَ الدَّوَارِ وَلَا الْمَالِ * وَلَكِنْ قَد تَرَى أَرَبَ الْحُصُونِ

وَالْأَرْبَةُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي لُغَةِ طَيِّئِ أَبُو عَمْرٍو إِذَا رُبَّتْ عَلَى الْقَوْمِ مِثَالُ
أَفْعَلَتْ إِذَا فُزَتْ عَلَيْهِمْ وَفَلَجَتْ وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفَلَجَ قَالَ لَبِيدُ
قَضَيْتُ لِبَنَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً * وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِمَقَرَّةٍ مُؤَرَّبِ
أَى نَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِمَقَرَّةٍ يَسْلُبُهَا وَأَرَبَ عَلَيْهِ قَوَى قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
وَأَقْدَارِيبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِحَسْرَةٍ * عَيْرَانَهُ بِالرَّدْفِ غَيْرَ لِحُونِ

وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله أى شئ به وما يريد قال
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أى حاجته وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه
حاجة جاءت به فذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كنف والارب الحاذق
السكامل أى هو أرب فذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ماشئته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عفا فذنا منه ففتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله
قال فذنوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد
فأرب من الارب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضو مؤربا أى تاما لم
يكسر وتأرب الشئ توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والاربية أصل الفخذ
تكون فعلية وتكون أفعولة وهى مذكورة فى بابها والاربية بالضم العقدة التى لا تتحل حتى تحل
حلا وقال ثعلب الاربية العقدة ولم يخص بها التى لا تتحل قال الشاعر

هل لك ياخذلة فى صعب الربة * معترم هامته كالخبيبة

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الاربية فذفت الهمزة وقيل ربة وأربها
عقد هاوشدها وتأربها إلحكامها يقال أرب عقدك أنشد ثعلب لكتناز بن نقيع يقول بحرير
عصبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك فى ذالك تغضب
هما حين يسقى المرء مسعاة جده * أنا حافس ذالك العقل المؤرب
واستأرب التوراشتد وقول أبي زيد

على قتل من الأعداء قد أربوا * أتى لهم واحد نانى الاناصير

قال أربوا ونقوا أى لهم واحد وأناصيرى ناؤن عني جمع الأنصار وروى وقد علموا وكان أربوا
من الارب أى من تأرب العقدة أى من الارب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذالك فصارك أنه
حاجة لهم فى أن أبى معتربا ناصيا عن أنصارى والمستأرب الذى قد أحاط الدين أو غيره من النوائب
بأربه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أى مديون كأن الدين أخذ بأربه قال
وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وفى نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفضل أى أخذه الدين من كل
ناحية والمناهزة فى البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أى بادروه والرهق الذى به خفة وحدة

وَنَحْ وَالْأَرْبُ الشَّحُّ وَالْحَرُصُ وَأَرْبُ النَّشْيِ أَيْ كَلَفَتْ بِهِ وَأَشْدَلُ ابْنِ الرَّقَاعِ
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرْبُ بِالْحَيَا * عَنْهَا تَحْمِيصٌ وَلَا مَصْرِفٌ

أَيْ كَلَفَ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِجَسْرَةٍ * عَيْرَانَةً بِالرَّدْفِ غَيْرَ جَلُونِ

أَيْ عَلَقْتُهَا وَلَزَمْتُهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرْبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ إِرْبُ يُقَالُ قَطَعْتُه أَرَبًا إِرْبًا أَيْ عُضْوًا عُضْوًا وَعُضْوَةٌ أَرْبُ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْفِيَ بِكَتْفِ مَوْفَرَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْفَرَةُ هِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ
أَرَبْتُهُ تَأْرِيبًا إِذَا وَقَرْتَهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ إِرَابُ يُقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ إِرَابٍ
وَأَرَابُ أَيْضًا وَأَرْبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَرْبَةِ مَتَكِّنَا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ
إِرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدَةٍ إِرْبُ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ قَالُوا الْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْمِدَانُ وَالرُّكْبَتَانِ
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرْبُ قَطْعُ اللَّحْمِ وَأَرْبُ الرَّجُلِ قُطِعَ إِرْبُهُ وَأَرْبَ عُضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرْبَ الرَّجُلُ
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَبَ قَيْلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ آفَاتِ
الْأَرْبِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ
اِفْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبَتْ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبْ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
ذُو أَرْبٍ وَخَبِيرَةٌ وَعِلْمُ أَرْبِ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرْبُ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرٍ بِنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتِجَاجُ فَسَّأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ عَقَرَى
حَلَقَى وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ إِحْدَاهَا أَرَبُ يَبُوزُنْ عِلْمٌ وَمَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرْبَاهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ ثَلَاثُ
اللَّهُ وَلِإِنَّمَا تُذَكِّرُنِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
تَعَجُّبُهُ مِنْ حَرِصِ السَّائِلِ وَمُرَاجَعَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَنَدَعُوتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد
لم نفقه على ضبط ولعله
وأرب بالفتح مع التضعيف
كتبه صححه

أى أراد ذلك منا وطالبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا فيلج لذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته ثعلب

ألم تر عصم رؤس الشطى * إذا جاء فانصها تجلب

إليه وما ذلك عن إربة * يكون بها فانص يارب

وَضَعَ الْبَاءُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى وَقَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْتَوُ
وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصْرُ بِالْمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرْبُ أَرْبَةً فَهُوَ أَرْبٌ مِنْ
قَوْمِ أَرْبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرْبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرْبًا وَلَقَدْ أَرْبُ أَرْبَةً وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ دَرَبٌ بِهِ وَصَارَ فِيهِ
مَا هِرَابِصِيرًا فَهُوَ أَرْبٌ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَمِنْهُ الْأَرْبُ أَيْ ذُو دَهْنٍ وَبَصْرٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَرْبٌ يَدْفَعُ الْحَرْبَ لِمَارِئِهَا * عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادٍ غَيْرَ تَقَارِبِ

أى كانت له إربة أى حاجته فى دفع الحرب وأرب الرجل يارب يارباً مثال صغير يصغر صغيراً
وَأَرْبَةٌ أَيْضًا الْفَتْحُ إِذَا صَارَ ذَاهِيًا وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذْلَى يَرْتِي عَمِيدٌ بِنَ زَهْرَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ يَدْحُ
رَجُلًا يَلْقُ طَوَائِفَ الْأَعْدَاءِ * وَهُوَ يَلْقَاهُمْ أَرْبٌ

ابن شميل أرب فى ذلك الامر أى بلغ فيه جهده وطاقته ووقطن له وقد تارب فى أمره والأربى
بضم الهمزة الداهية قال ابن أحرر

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا * هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَا

وَالْمُؤَارِبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْمَتَهُنَّ وَشَرِهِنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَصْلُ الْأَرْبِ بِكُسْرِ الهمزة وَسُكُونِ
الرَّاءِ الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً شَرِهِنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَيْ مِنْ سَنَنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أى مَنْ خَشِيَ عَائِلَتَهُنَّ وَجَبْنَ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِى قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهُنَّ أَوْدَى قَاتِلَهُنَّ أَوْ نُصِيبُهُنَّ بِجَبَلٍ فَقَدْ
فَارَقُوا مَتَنًا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأَرْبْتُ بِأَبِي
هَريرة فلم تضرني إربة أربتها قط قبل يومئذ قال أربت به أى احتملت عليه وهو من الأرب الدَّهَاءُ
وَالنُّكْرُ وَالْأَرْبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَرْبُ الْعَاقِلُ وَرَجُلٌ أَرْبٌ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءٍ وَقَدْ
أَرْبَ يَأْرِبُ أَحْسَنَ الْأَرْبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ أَيْ أَنَّ الْأَرْبَ
وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يَحْتَلُّ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرْبٌ أَرْبًا فِي الْحَاجَةِ وَأَرْبُ الرَّجُلِ أَرْبًا أَيْ وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ مَضْنٌ بِهِ

قوله والارب الدهاء هو في
المحكم بالتحريك وقال في
شرح القاموس عازي باللسان
هو كالضرب كتبه مصححه

أَحَدُكُمْ التَّوَمَ عَلَى حَسَبِ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيِّ مُنْسُوبٍ إِلَى أَثَرِ بَيْجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا يَقُولُ
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ أَثَرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَأْمَةٍ مِنْ رَائِي قَالَ وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَغَاتُ الْإِرْبُ وَإِرْبَةٌ وَأَرْبٌ
 وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ
 لِأَرْبَةٍ أَيْ لِحَاجَتِهِ نَعْنَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ
 وَقَالَ السُّلَمِيُّ الْأَرْبُ الْفَرْجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ بِفَتْحٍ
 الْهِمَزَةُ وَالرَّاءُ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الْهِمَزَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَنَّ ارِدَتْ بِهِ الْهُضُوعُ وَعَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الَّتِي كَرَّ خَاصَةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْخُنْثِ كَانُوا
 يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ أَيْ النِّسَاكِحِ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرْبِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ أَيْ لَا تَعْيَابَ حَاجَةً لَا تَحْفِيَابِي وَهِيَ الْآرَابُ وَالْأَرْبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ
 مِنْهُ وَجَعَهُمَا مَأْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنْ الرِّجَالِ
 وَأَرْبُ الْبَيْهَاتِ أَرْبُ أَرْبَا حَتَّاجٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شَمْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَسَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ
 عَنْ الْخَجَلِ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 احْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَأْرَبُ أَرْبَاً قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَمَّا نَصَبُوا أَنِ أَرَبْتَ بِهِ * جَعَلُوا أَوْ لَا فَاثْمَانِيَا

جَمَعَ أَلْفَ أَيْ ثَمَانِينَ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ اخْتَجْتَ الْيَسْمَ وَأَرَدْتَهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَشَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 الْإِيَادِي يُصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدَتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُولَ الْكَتَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِكُ فَرْعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ
 وَالْمُحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبْكَةِ الثُّوبِ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسِجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا * لَدَى وَكْرِهَا الْعُتَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيديوه
قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدباً ورجل أدب
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الآخر يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد
أدبت أدباً وأدبت أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر
قولك أدب القوم بأدبهم بالكسبر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة
نَحْنُ فِي الْمَشْأَةِ نَدْعُو الْخَفْلَى * لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا بَنَمَقَرِ

قوله رجل الخ كذا في غير
نسخة من التهذيب فقرر
ضبطه كتبه محصيه

وقال عدى رجل وبله يجاوبه دف لحون مأدوبة وزمير
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية فعادة أدبة
الأدبة جمع أدب مثل كتبه وكتب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عروج عكاء أراد
أنهم يقتلون بها فتناتهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيداباً
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جأش أدب البحر وهو كثرة مائه وأنشد

* عن بيج البحر يحبس أدبه * والأدب العجب قال منظور بن حبة الأسدي وحبة أمه
بَسْمَجِي الْمَشْيِ بِحَوْلِ الْوُثْبِ * غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ * حَتَّى أَتَى أَرْبِيَهَا بِالْأَدَبِ
الأرزي السرعة والنشاط والشجعي الناقعة السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورده ابن فارس

في الجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب محذور الدال أي بأمر عجيب وأنشد
سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ * أَدْبَاءُ عَلَى لَبَاتِهِمُ الْخَوَالِ
(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتأمن النوم على الصوف الأذري كما يأم

وَالشَّوْذَرُ وَالْجَمْعُ الْأَتُوبُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّ جَارِيَةً زُنَّتْ جِلْدَهَا خَمْسِينَ وَعَلَيْهَا الْإِتْبُ لَهَا وَإِذَا زَارَ
الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ رُدَّةٌ تُشَقُّ فَيَلْبَسُ مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِتْبُ دِرْعُ الْمَرْأَةِ يُقَالُ أَتَيْتُهَا تَأْتِيًا
فَأَتَيْتُهَا هِيَ أَيْ أَتَيْتُهَا الْإِتْبُ فَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ الْإِتْبُ مِنَ الثِّيَابِ مَا قَصُرَ فَصَفَّ السَّاقَ وَقِيلَ الْإِتْبُ
غَيْرُ الْإِزَارِ لِإِرْبَاطِهِ كَالْتِسْكَةِ وَلَيْسَ عَلَى خِيَامَةِ السَّرَاوِيلِ وَلَكِنَّهُ قَيْصُ غَيْرِ تَحْيِطِ الْجَانِبَيْنِ وَقِيلَ
هُوَ النَّقْبَةُ وَهُوَ السَّرَاوِيلُ بِالْإِزْجَالَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَيْصُ غَيْرِ كَيْنٍ وَالْجَمْعُ آتَابُ وَآتَابُ وَالْمُتَنَبِّهُ
كَالْإِتْبِ وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الْإِتْبِ وَآتَبَ النَّوْبُ صِرَاطًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
هَضِيمُ الْحَنَظِيُّ رُؤُوسُ الْمَطَايِحِ تَحْتَرِيَةً * جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْإِتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ

وَقَدْ تَأْتَبَّ بِهِ وَأَتَبَّ وَأَتَبَاهُ وَآيَاهُ تَأْتِيًا كِلَاهُمَا الْإِتْبُ فَلَيْسَ بِهِ أَبُو زَيْدٍ أَتَبَّ الْجَارِيَةَ
تَأْتِيًا إِذَا دَرَعَتْهَا دَرَعًا وَأَتَبَّتِ الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُؤْتَبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الْإِتْبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّأْتَبُ أَنْ
يَجْعَلَ الرَّجُلُ جَمَالَ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجَ مَسْكِيئَهُ مِنْهَا فَيَصِيرُ الْقَوْسُ عَلَى مَسْكِيئِهِ وَيُقَالُ
تَأْتَبُ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَتَبَ الشَّعِيرَةَ قَشَرَهَا وَالْمُتَبَّ الْمُشْتَمَلُ (أَتَبَ) الْمَأْتَبُ مَوْضِعٌ قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةُ وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِيَنَّ بِالسَّفَا * قَلْبَةٌ بَاقِي قَوْمٌ بِالْمَأْتَبِ

(أَدَبُ) الْأَدَبُ الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْدِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمَقَابِحِ وَأَصْلُ الْأَدَبِ الدُّعَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنِيعِ يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ مَدْعَاةً وَمَادَّةً ابْنُ بَرَزَجٍ
لَقَدْ أَدَبْتُ أَدَبًا أَحْسَنًا وَأَتَيْتُ أَدِيبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَبُ الرَّجُلِ يَأْدُبُ أَدَبًا فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَرَبُ
يَأْرُبُ أَرَابَةً وَأَرَبَانِي الْعَقْلُ فَهُوَ أَرِيبٌ غَيْرُهُ الْأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ وَالْإِدَبُ الظَّرْفُ وَحَسَنُ
التَّنَاوُلِ وَأَدَبٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ مِنْ قَوْمِ أَدَبَاءٍ وَأَدَبُهُ فَنَأْدِبُ عِلْمَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَالَ وَهَذَا مَا أَدَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَلَانٌ قَدِ اسْتَأْدَبَ بَعْضُهُ تَأْدَبًا وَيُقَالُ
الْبَعِيرُ إِذَا رِيضَ وَذُلَّ أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

وَهَنْ يَصْرِقَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ * وَتَجْرَانُ تَصْرِيفُ الْأَدِيبِ الْمَذْذَلِ

وَالْأَدَبَةُ وَالْمَادَّةُ وَالْمَادَّةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ يَصْفُ عَقَابًا

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَاهَا * تَوَى الْقَسْبُ مُلْتَقًى عِنْدَ بَعْضِ الْمَأْدَبِ

الْقَسْبُ تَمْرِيَّاسُ صُلْبُ النَّوَى شَبَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ الْعَقَابِ بَنَوَى الْقَسْبُ كَمَا شَبَّهَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ
بِالْعُنَابِ فِي قَوْلِهِ

وَأَبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبًا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْأَبُ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْفَاعُ كَهْمُهُ مَا كُلُّهُ النَّاسُ وَالْأَبُ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَلِأَبٍ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ
كَأَلْفَا كَهْمَةً لِلنَّاسِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا * وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ نَعْلَبُ الْأَبُ كُلُّ مَا نَخْرَجَتْ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَهُوَ الْأَبُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَا كَهْمَةً وَأَبًا
وَقَالَ غَالِبُ الْأَبُ نَمَّ قَالَ مَا كَلَّفْنَا وَمَا أَمْرُنَا بِهَذَا وَالْأَبُ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعُ مِنْهُ حَدِيثُ
قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْقِعُ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبٌ لِلسَّيْرِ يَتَّبِعُ وَيُؤَبُّ أَبًا وَيَبِيءُ أَبَابَةً تَهْمًا لِلذَّهَابِ
وَيَجْهَرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمُكُمْ وَكَصَارِمُ * أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا

أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْمٍ لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْمٍ لِمُفَارَقَةٍ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَنْتَبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ
أَوْبُ أَبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْمَاتٌ وَهُوَ فِي أَبَابِهِ وَإِبَابَتِهِ وَأَبَابَتُهُ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْدِيدُ وَالْوَبُّ
التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَقَلَبْتُ
الْهَمْزَةَ وَوَاوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا جَرَلَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُ التَّرَاعُ إِلَى
الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبًا وَيَبِيءُ أَبَابَةً نَزَعَ وَالْمَعْرُوفُ عَمْدُ ابْنِ دَرِيدٍ الْكَسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبٌ ذُو الْحَضَرِ الْبَادِي إِبَابَتِهِ * وَقَوَّضَتْ نَمَةً أَطْنَابَ تَحْنِيمٍ
وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبْتُ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِنْ
أَصَابَتْ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَنْتَهِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْأَبُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاحِلًا مُسْتَحَقًّا الْحَمْلَ * تَشْقَى أَعْرَافُ الْأُبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَنَا هُشَيْنُ بْنُ الْبَرِّ وَأَبُوبُ الْمَاءِ عُبَابُهُ قَالَ * أَبَابُ بَحْرٍ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ * قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ
الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا وَأَنْعَمْنَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّأَ وَاسْتَبَدَّ أَبًا لِيَتَّخِذَهُ
نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ عَاقِبَ اسْمُهُ اسْتَبَدَّ (أَب) الْإِتْبَابُ الْبَقِيَّةُ وَهُوَ بَرْدٌ أَوْ ثَوْبٌ يُؤَخَذُ فَيَشَقُّ فِي
وَسْطِهِ ثُمَّ يُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَتِفَيْنِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْإِتْبَابُ وَالْعَلَقَةُ وَالصَّدَارُ

على زيادة الأنس بالاستشهاد به اذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه
وأفنى الناس أرفع من ذلك وأصاف أبو عمرو الباء يورأ من المكحلة (يرأ) اليرأ واليرأ
مثل الحناء قال دكين بن رجاء

كَانَ بِالْيَرَاءِ الْمَعْلُولِ * حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُرُولِ

جأ به من قُلت التَّمِيلِ * ماء دُوَالِي زَرْجُونِ مَيْسِلِ

الجنى العنب وشُرْع زُرُول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقُلت جمع قلات وقلات جمع قلات
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتَّمِيل جمع غيلة هي بقية الماء في القلات أعني النقرة التي تسمى
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرأ فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرأ الحناء قال ولا أعرف
لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً قال ابن بري اذا قلت اليرأ بالفتح همزت لا غير واذا ضمت الياء جاز
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

(حرف الباء الموحدة)

الباء من الحروف المتجورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي القاء والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذلقة
والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من ألف وسميت الحروف
الذلقة لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسنانه واللسان وذلق اللسان كذلك السنان ولما
ذلقت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء
من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلقة
والشفوية فاعلم أنه مؤلّد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا أكثر
منه لا يعرى من بعض الحروف الذلقة إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي
منبسط معرى من الحروف الذلقة والشفوية فإنه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن
السين والدال أو أحدهما ولا يضره ما خاطمه من سائر الحروف الصنم

(فصل الهمزة) (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعتلفه المشايخ وفي التنزيل العزيز وفاكهة

قوله اليرأ الخ عبارة
القاموس اليرأ بضم الياء
وفتحها مقصورة مشددة
النون واليرأ بالضم والمد
فيستفاد منه لغة نالسة
ويستفاد من آخر المادة
هنا أربعة كتبه مصححه

قوله بعضهم هو ابن ذريرد كما
في المحكم كتبه مصححه

الخُفَّةَ تَحْفَيفًا بَيْنَ بَيْنٍ فِي حَكْمِ الْحَقِّقَةِ وَوَقَعَ فِي وَامْنَةٍ أَيْ دَاهِيَةٍ وَأُغْوِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ اسْمًا لَانِي لَمْ أَسْتَعْلِفْ فَعَلًا وَذَهَبَ تَوْبِي فَأُذِرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ أَيْ لَا أُذِرِي مَنْ أَخَذَهُ كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَحْدُولِ يَفْسِرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْهُ دِي أَنْ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا مَا أُذِرِي مَنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا قَدْ بَيَّنَّا كَلِمَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ بِحَدِّ وَفُلَانٌ يُوَائِي فُلَانًا كَيُؤَامِنُهُ لِمَا لَغَا فِيهِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلٍ

قَدْ أَحْذَرُ مَا أَرَى * فَأَنَا الْغَدَاةُ مُوَامِنُهُ

قوله قد أحذر الخ كذا
بالنسخ ولا ريب أنه مكسور
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه مصححه

قوله وقال الصراء الخ ليس
هو من هذا الباب وقد أعاد
المؤلف ذكره في المعتل كتبه

مصححه

قَالَ النَّضْرُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُوَامِنَتُهُ مُعَايِنَتُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ اسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَى إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَحَى بِالْشَيْءِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الشَّيْءُ فَلَا أُذِرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ وَمَا أَلَمَّا عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الياء) ❦ (يا يا) يَا يَأْتِ الرَّجُلَ يَأْ يَأَةً وَيَأَاءُ أَظْهَرَتْ الطَّاقَةُ وَقِيلَ لِعَمَاهُو يَا يَأًا قَالَ وَهُوَ الْحَصِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَأُ يَا بِالْبَاءِ إِذَا قَالَ لَهَا أَيْ لَيْسَتْ كُنْتُمْ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَيَأُ يَا بِالْقَوْمِ دَعَاهُمْ وَالْيَوُ يُؤْطَرُّ يُشْبِهُ الْبَاشِقَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَمْعُ الْيَايِيُّ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَايِيُّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ فِي طَرِيدَانِهِ

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ * كَطَرَّةِ الْبَرْدِ عَلَى مَشْنَاهُ

يُؤَيُّو يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ * مَا فِي الْيَايِيِّ يُؤَيُّو سُورَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ قِيَاسُهُ عِنْدَهُ الْيَايِيُّ إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ قَدَّمَ الِهِمَزَةَ عَلَى الْيَاءِ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ) مَا أَعْلَمُ مُسْتَنَدَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِي فِي قَوْلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ وَهُوَ أَنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَشْمَدَ بِشَعْرِهِ لَا يَخْفَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَا غَيْرِهِ مَكَاتُهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالنَّظْمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَدِيعِ الْغَرِيبِ الْحَسَنِ الْجَيِّبِ الْأَرْجُوزُ الَّتِي هِيَ * وَبَلَدُهُ فِيهَا زُورٌ لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى نُبُوِّهِ وَقَضَاهُ وَقَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي شَرْحِهَا مِنْ تَقْرِيطِ أَبِي نُوَّاسٍ وَتَضْيِيلِهِ وَوَصْفِهِ بِعَرَفَةِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهَا وَمَا تَرَاهَا وَمِثَالِهَا وَوَقَائِعُهَا وَتَفْرِدُهُ بِقِنُونِ الشَّعْرِ الْعَشْرِ الْمُخْتَوِيَةِ عَلَى قَنُونِهِ مَا يَقُولُهُ فِي غَيْرِهِ وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا لَوْلَا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَزْلِ لَأَسْتَشْمَدَ بِكَلَامِهِ فِي التَّفْسِيرِ اللَّهُمَّ الْإِنِّ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ذَلِكَ لِيُبْعَثَ

وفي الحديث لا أَكُلُ مُتَسَكِّئًا الْمُتَسَكِّئُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وِطَاءٍ مُتَسَكِّيًا وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَسَكِّئَ إِلَّا مَنْ مَالَ فِي قُعُودِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ شِقِيهِ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَكَاةِ وَهُوَ مَا يَشُدُّ بِهِ الْكَيْسُ وَغَيْرُهُ كَأَنَّهُ أَوْكَا مُقْعَدَةً وَشَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنِّي إِذَا أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْ مُتَسَكِّيًا فَعَلَّ مَنْ يُرِيدُ الْأَسْتِكْنَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ أَكُلُ بُلْغَةً فَيَكُونُ قُعُودِي لَهُ مُسْتَوْفِرًا قَالَ وَمَنْ حَمَلَ الْاِتِّكَاءَ عَلَى الْمَيْلِ إِلَى أَحَدِ الشَّقِيَيْنِ تَأَوَّلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبَّ فَإِنَّهُ لَا يَتَخَدَّرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ مِمَّا لَا يُسَبِّغُهُ هَنِيئًا وَرَبِّمَا تَأَذَّى بِهِ وَقَالَ الْاِخْفَشُ مُتَسَكِّيًا هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ وَيُقَالُ تَسَكَّى الرَّجُلُ يَتَسَكَّى تَسَكًّا وَالتَّسَكُّاءُ بُوزَنُ فَعْلُهُ أَصْلُهُ وَكَأَنَّهُ وَإِنَّمَا مُتَسَكِّيًا أَصْلُهُ مُوتَسَكًّا مِثْلُ مُتَّفَقٍ أَصْلُهُ مُوْتَفَّقٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ تَسَكَّاهُ بوزن فَعْلُهُ أَصْلُهُ وَكَأَنَّهُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً فِي تَسَكَّاهُ كَمَا قَالُوا تَرَاثَ وَأَصْلُهُ وَرَاثَ وَاتَّكَاتِ اتَّكَاهُ أَصْلُهُ وَاتَّكَيتُ فَأَدْغَمْتُ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتُ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَكَأَنَّهُ يُوَكِّي تَوَكُّيَةً وَضَرِبَهُ فَأَتَكَاهُ عَلَى أَفْعَلِهِ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَسَكِّئِ وَقِيلَ اتَّكَاهُ أَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَالتَّاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ أَوْكَاتُ فَلَنَالِمَا يَكْأُ إِذَا نَصَبْتَ لَهُ مُتَسَكًّا وَاتَّكَاهُ إِذَا جَلَسَتْهُ عَلَى الْاِتِّكَاءِ وَرَجُلٌ تَسَكَّاهُ مِثْلُ هُمَزَةٍ كَثِيرِ الْاِتِّكَاءِ اللَّيْثُ تَوَكَّاتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَصْلُقُهَا عِنْدَ مَخَاضِهَا وَالتَّوَكُّؤُ الْتَّجَامُلُ عَلَى الْعَصَا فِي الْمَشْيِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاكِي أَيَّ يَحْمَلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَدَّهُمَا فِي الدَّعَاءِ وَمِنْهُ التَّوَكُّؤُ عَلَى الْعَصَا وَهُوَ التَّجَامُلُ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَالَّذِي جَاءَ فِي السُّنَنِ عَلَى اخْتِلَافِ رَوَايَاتِهَا وَنَسَخَهَا بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ وَالْحَقِيقُ مَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ (وما) وَمَا إِلَيْهِ عَمَّا وَمَا أَشَارَ مِثْلُ أَوْ مَا أَتَشَدُّ الْقَتَانِي

فَقُلْتُ السَّلَامُ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا * فَمَا كَانَ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ
وَأَوْمًا كَوَمًا وَلَا تَقُلْ أَوْمِيَّتُ اللَّيْثِ الْأَيْمَاءُ أَنْ تُوَيَّ بِرَأْسِكَ أَوْ يَدِكَ كَمَا يُوَيَّ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ
لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ أَوْ مَا بِرَأْسِهِ أَيْ قَالَ لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فِي مَا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاتِهَا * يَنْهَزُ كَيْمَا الرُّؤْسِ الْمَوَانِعِ
وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ الْاِخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي
إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قُلَّ صَدِيقُهُ * وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ
إِنَّمَا أَرَادَ أَوْمَاتُ فَاحْتِجَاجُ خَفَافِ تَخَفِيفِ الْمِدَالِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ لِأَنَّ

الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو موقداً أو ذاملاً فينبع الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وأوطأ فيه وأوطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناه ما واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وقيل واطأ في الشعر وأوطأ فيه وأوطأه إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بايطاء وقال الاخفش الايطاء رد كلمة قد قُيِّمتَ بها مرة فحوقافية على رجلٍ وأخرى على رجلٍ في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضَعَّ الْبَيْتَ فِي سُودَاءٍ مُظْلِمَةٍ * تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهِ السَّارِي

ثم قال لا يخفُّ الرِّزْعُ مِنْ أَرْضٍ أَلَمْ يَهْأَ * وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَضْبَاحِهِ السَّارِي

قال ابن جني ووجه استعجاب العرب الايطاء أنه دالٌّ عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه تجرَّى العِيَّ وَالْحَصِرَ وأصله أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطاء قبله فيعيِّدُ الوطاء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ واطأ فأطأ على بدل الهمزة من الواو كونه أناة واطأ على إبدال الالف من الواو كما جُلَّ في يوجل وغير ذلك لا نظرية به قال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلاّم الجحجي أنه قال إذا كثُرَ الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبطأ الشهر وذلك قبل النصف يوم وبعده يوم بوزن لا يقطع (وكا) توكاً على الشيء وتكاً تحملاً واعة فهو متكى والتكأة العصا يتكأ عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكى أبو زيد أتكتأت الرجل إنكأه إذا وسدته حتى يتكى وفي الحديث هذا لا يبيض المتكى المرتقى يريد الجالس المتكى في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكأة والتابديل من الواو وباء هذا الباب والموضع متكأً وأتكتأ الرجل جعل له متكأً وقرئ وأعتدت لهن متكأً وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكأً أي طعاماً وقيل للطعام متكأً لأن القوم إذا قعدوا على الطعام أتكأوا وقد نهيت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كلأ كل العبد

تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُوطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَطِئَاتٍ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
هِيَ أَشَدُّ وَطْأً بِالْمَدِّ مَوَاطِءٌ قَالَ وَهِيَ الْمَوَاتِنُ أَيْ مَوَاتِنُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ يَاءٌ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطْأً أَيْ
قِيَامًا التَّهْذِيبُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمَوَاطِئِ
وَالْمَوَافِقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَجَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَطْأً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ
مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاسُ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطْأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطْأً أَيْ أَشَدُّ
عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاتِهِ النَّهَارُ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطْأً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيَالًا وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمَوَاطِئُهَا وَخِطَابُهَا أَشَدُّ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ
وَحكى الْمَدِّ ذَرَى أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ سَمْعَهُ يُوَاطِّئُ قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ
يُوَاطِّئُ قَلْبَهُ وَطْأً يَقَالُ وَطِئْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ
السَّمْعُ هَذَا وَطِئْتُ ذَلِكَ وَطِئْتُ ذَلِكَ وَطِئْتُ ذَلِكَ بِرِدْقِيَامٍ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً
لِقَلَّةِ السَّمْعِ وَمَنْ قَرَأَ وَطِئْتُ فَعْنَاهُ هِيَ أُبْلَغُ فِي السِّيَامِ وَأَبْنَى فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لِيَسْلَةَ الْقَدْرَارِيُّ
رُؤْيَا كَمْ قَدْ تَوَاطَّتْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئِ
وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَوَاطِئُ الْآخِرِ وَتَوَاطَّتْ بِتَدْجِيٍّ مِثْلَ وَطِئْتُ هَهُ وَهَذَا مَوَاطِئُ قَدْ مَكَثَ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوَاطِئِ أَيِّ مَوَاطِئُ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا نَعْمِدُ
الْوَضُوءَ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْتَسِلُونَهُ وَالْوِطْأُ خِلَافُ الْغِطَاءِ وَالْوِطِئَةُ تَمْرٌ يُخْرِجُ نَوَاهُ وَيُجَنَّبُ بَلْبَنُ
وَالْوِطِئَةُ الْأَقْطُ بِالْشَّكْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطِئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطِئَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ
يَتَّخِذُونَ التَّمْرَ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ الْوِطِئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيَصَّبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ
إِنْ كَانَ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطُ نَحْمُ يَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْوِطِئَةُ مِثْلُ الْحَنَسِ عَمْرُو أَقْطُ
يُجَنَّبَانِ بِالسَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِئَةُ وَالْوِطِئَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَذَاذُخَتْ فِيهِ النَّفِيسَةُ فَذَاذَاتُ
قَلِيلٍ فِيهِ النَّفِيسَةُ بِالنَّاءِ فَذَاذَاتُ فِيهِ النَّفِيسَةُ فَذَاذُخَتْ فِيهِ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطِئَةٍ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُونَ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَنَسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ
هُوَ نَحِيفٌ وَالْوِطِئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ شَيْءٌ كَالْغَرَارَةِ غَيْرِ الْوِطِئَةِ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ
وَالْكَعْكُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِئَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرْصٍ مِنْ غَرَارَةٍ
وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوَاطِئًا الْعَقَبُ أَيُّ كَثِيرٍ

قوله النفيسة بالناء كذا في
النسخ وشرح القاموس بلا
ضبط فانظرها كتبه مصححه

وَجْهَهُ أَخْرَأَهُ أَفْتَعَلَ مِنَ الْإِطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حَيْثُ تَنْطَلُ أَيَّ تَحَنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا
فَجَعَلَ الْفَعْلَ لِلْعِشَاءِ وَهِيَ لَهَا اتِّسَاعًا وَوَطَأَ الْفَرَسَ وَوَطَأُ وَطْأُهُ دُمْتُهُ وَوَطْأُ الشَّيْءِ سَهْلُهُ وَلَا تَقْلُ وَطِيتُ
وَتَقُولُ وَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْمَجْلِسَ تَوَطِئُهُ وَالْوَطِيءُ مَنْ
كُلَّ شَيْءٍ مَسْهُلٌ وَلَنْ حَتَّى يَنْهَمُ يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ عُدَابُهُ وَطِئَةٌ بَيْنَةُ الْوَطَاءَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَافًا الْمَوْطُونُ أَكْثَرُكُمْ
الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطِئَةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ
وَفِرَاشُ وَطِيءٌ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْثَفُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِئَةٌ يَتَكَنَّنُ فِيهَا
مَنْ يَصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَسْكُرُ هُوَنَهُ أَيْ
لَا يَأْذَنُ لَأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
لَا يُعْدُونَهُنَّ رُبَّمَا لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ وَشَيْءٌ وَطِيءٌ بَيْنُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّئَةِ
وَالطَّاءُ تَمَثَّلُ الطَّعْمَةُ وَالطَّعْمَةُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَطِئَةٌ بَيْنَةُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّاءِ يُوْزَنُ
الطَّعْمَةُ أَيْضًا قَالَ الْأَكْمِيَّةُ

أَغْشَى الْمَكَارِهِ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالدَّهْرُ ذُنُوبٌ

أَيْ عَلَى حَالِ لَيْسَةٍ وَيُرْوَى عَلَى طِئَةٍ وَهِيَ مَابَعْنِي وَالْوَطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابُّ وَالْأَمَاكِنُ وَقَدْ
وُطِئَ الْمَوْضِعُ بِالضَّمِّ يُوْطِئُ وَطِئَةً وَوُطِئَ وَوُطِئَةً صَارَ وَطِيءًا وَوَطَأْتُهُ أَنَا وَطِئْتُهُ وَلَا تَقْلُ وَطِئْتُهُ وَالْأَسْمُ
الطَّاءُ تَمَهُمُ وَزِمَقُصُورٌ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطِيءٌ بَيْنُ الطَّاءِ وَالطَّئَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ
وَطِيءٌ بَيْنُ الطَّاءِ بِالْفَتْحِ وَنَعُودُ ذَلِكَ مِنْ طِئَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَأَنِي
وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَطِئْتُ الدَّابَّةَ وَطَأْتُ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَطَاءَةٌ وَطِئَةٌ حَسَنَةٌ وَرَجُلٌ وَطِيءٌ خَلَقَ
عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ الْأَكْثَفُ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمِنًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَصْيَافُ فَيَقْرَبُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَطِئَةُ الْحَيَسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّسَارِ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ
عَمِيلَانُ الرَّبْعِيُّ يَصِفُ حَلَمَةً

أَمْ سَوَافَقَادُوهِنَّ نَحْوَ الْمِطَاءِ * بِمَا تَمَيَّنَ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ

وَقَدْ وَطَأَ اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسَوَّيَةٌ لَا رِبَا فِيهَا وَلَا وَطَاءُ أَيْ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ وَوَطَأَهُ
عَلَى الْأَمْرِ مُوْطَأَةً وَوَقَّعَهُ وَوَطَأَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعُوهُ وَوُطِئَ نَاعُوهُ وَوُطِئَ نَاعُوهُ وَوُطِئَ نَاعُوهُ وَوُطِئَ نَاعُوهُ

صاحبهم وأهلها أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وأتار موطوءة
أي مسلولك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطأه العشوة وعشوة أركبه على غير هدى
يقال من أوطأك عشوة وأطأته النسي فوطئته ووطئنا العدو بالخيول دسناهم ووطئنا العدو وطاء
شديده والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الآخذة الشديدة وفي الحديث
اللهم أشد دوطأناك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا عليهم فآخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

وَوَطَّنَتْنَا وَطَاءَ عَلٰی حَنْقٍ * وَطَاءَ الْمُقَدِّنَاتِ الْهَرَمِ

وكان تاجدين سلمته روى هذا الحديث اللهم أشد وطفدتك على مضر والوطد الانبياء والغمز في
الارض ووطنهم وطفة لاوي قال ثبت الله وطفته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا بنى ابنته وهو يقول انكم لتجانون
وتجبنون وانكم ان ربحان الله وان آخر وطفة وطفه الله بوج أي تحملون على الجمل والجبن
والجهل يعني الاولاد فان الاب يجعل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويحب عن القتال ليعيش لهم فيهم
ويجعل لجلهم فيلا عنهم وروى عن الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوط في الاصل الدوس
بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء يبرجه فله فقد استقصى في هلاكه وإهانتة والمعنى
ان آخر اخذته ووقعه اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الاثير ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه إشارة الى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى
عنه بذلك ووطى المرأة يطؤها نكحها ووطأ الشيء هيأه الجوهرى ووطئت الشيء برجلي ووطأ
ووطى الرجل امرأته يطأ فيهم ماسة قط الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهم مالا ان فعل يفعل
مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاء آمن بين اخواتهم مامتعد بين خولاف بهم مما نظروها وقد
توطأته برجلي ولا تقبل توطيته وفي الحديث ان جبريل صلى في العشاء حين غاب الشفق واطأ
العشاء وهو اقمع من وطفته يقال وطفأت الشيء فاططأ أي هيأته فتمهأ اذا دان الظلام ككل واطأ
بعضه بعضا أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق واططى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم
ماط الحدا ومعناته لم يأت حينه وقد اطمى ياطى كاتلى يأتلى بمعنى الموافقة والمساغة قال وفيه

وفي الحديث أن رعاء الابل ورعاء الغنم تفاسخ وعنده فأوطأهم رعاء الابل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالجملة وأصله أن من صار عتة أو فالتة فصرعتة أو أبتته فقد وطمته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع ما تبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطأته بقدمي إذا أردت به السكينة وينو فلان يطوهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيدي به قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطوؤه بما يصح وطوؤه فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومرزبان قوم موطوئين بالطريق وياطريق طابنا بني فلان أي أذنا إليهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تحب به عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدى له فكانههم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه بإيهم كان أبلغ من وطء سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابته ببنائه وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يتحضررون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالههم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فإين هذا مما أفعاله ثابته مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اللبث الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه متوحد العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يطاوطأ وإما ذهبت الواو من بطأ فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطا يطي على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق السمة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقرأ على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لثلاث العلة والواطئة الذين في الحديث هم السابله سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأههم أبناء السبيل من الناس سمو واطأة لأنهم يوطئون الأرض وفي الحديث أنه قال للخصاص احتماطوا أهل الأموال في النابسة والواطئة الواطئة المارة والسابله يقول استظهر والهم في الخرص لما ينوهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقطة الترتع فتوطأ بالاقدام فهي فاعله بمعنى مفعولة وقيل هي من الواطيا جمع وطيئة وهي تجرى مجرى العربية سميت بذلك لأن

تُعَلَّبُ الْوُضُوءَ وَمَصْدَرُ الْوُضُوءِ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ الْمَصْدَرُ وَالسُّحُورُ مَا يَسْحَرُ بِهِ وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا
حَسَنًا وَقَدْ تَوَضَّأْتُ بِالْمَاءِ وَضُوءًا غَيْرَهُ تَقُولُ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلُ تَوَضَّيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا اللَّيْثُ الْمِيزَةُ مَطْهَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَأُفِيهَا وَيَقَالُ تَوَضَّأْتُ
أَوْضًا تَوَضَّؤًا وَوُضُوءًا وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَضَاءِ وَهِيَ الْحُسْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ
قَالَ وَقَدْ رَدَّ بِهِ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَالْمِيزَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
تَوَضَّؤًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْأَيْدِي وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الزُّهْمَةِ وَقِيلَ لَأَرَادَ بِهِ وَضُوءَ الصَّلَاةِ
وَذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ تَطَفَّؤًا أَبَدَانَكُمْ مِنَ الزُّهْمَةِ وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
لَا يَغْسِلُونَهَا وَيَقُولُونَ فَقَدْ هَانَتْ رِيحُهَا وَعَنْ قَتَادَةَ مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ وَعَنِ الْحَسَنِ
الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْبَغِي الْفَقْرُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَ الطَّعَامِ يَنْبَغِي اللَّعْمُ يَعْنِي بِالْوُضُوءِ التَّوَضُّؤَ وَالْوَضَاءُ مَصْدَرُ
الْوَضِيِّ وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ وَقَدْ وَضُوءُ وَضُوءًا بِنَفْعٍ وَالْمَدَامَارُ
وَضِيئًا فَهُوَ وَضِيٌّ مَنْ قَوْمٌ أَوْضِيَاءٌ وَوَضَاءٌ وَوَضَاءٌ قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبَرِيُّ

وَالْمَرْءُ يَلْحِقُهُ بِفَيْئَانِ النَّدَى * خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

وَالْجَمْعُ وَضَاوُنٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى وَضَايَ جَاءُوا بِالْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ مَنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٌ فِي
وَضُوتٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ لَقِيَهَا كَانَتْ أَمْرًا وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا الْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
يَقَالُ وَضُوتَ فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَحْفَةً لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ
أَوْضَا مِنْكَ أَيْ أَحْسَنَ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ لَوْضِيٌّ عَلَى فِعْلِ الْحَالِ وَمَا هُوَ بِوَاضِيٍّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَقَوْلُ
النَّابِغَةِ * فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَاءً أَيْ حَسَنًا نَقَاءً فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ
مِنْ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَوَضَاءُ نُهُ وَضَاءُ نُهُ أَضْوَهُ إِذَا فَاخَرَهُ بِالْوَضَاءِ فَغَلَبَتْهُ
(وطأ) وَطِئَ الشَّيْءُ يَطْوُهُ وَطَأْدَرَسَهُ قَالَ سَبْيُوهُ أَمَا وَطِئُ يَطَأُنْ قُلُوبَهُمْ وَلَكِنْهُمْ فَكَمَا يَفْعَلُ
وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ كَمَا قَالُوا قَرَأَ يَقْرَأُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَقَالُوا
أَرَادَ طَا الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ
قَالَ ابْنُ جَنَى فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ طَا وَتَوَطَّأَ وَوَطَّأَهُ كَوَطَّطَهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُه أَنْشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ

يَا كُلُّ مَنْ خَصَبَ سِبَالٍ وَسَلَّمْ * وَجَلَّتْ لَنَا وَطِئَتُهُمَا قَدَمٌ

أَيَّ تَطَّأَهَا وَأَوَطَّأَهُ غَيْرُهُ وَأَوَطَّأَهُ فَرَسُهُ جَلَّهَ عَلَيْهِ حَتَّى وَطِئَهُ وَأَوَطَّأَتْ فَلَانَا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتَهُ

التنزيل العزيز ومن وراء إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء ولد الولد وورأت الرجل دفعته وورأ
من الطعام امتلاً والوراء الضخم القليظ الألواح عن الفارسي وما أورثت بالشيء أي لم أشعر به قال
* من حيث زارتني ولم أوربها * اضطر فابذل وأما قول لبيد

تَسَلَّبُ السَّكَّانِسَ لَمْ يُوْرِبْهَا * شُعْبَةَ السَّانِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

قوله شعبة ضبط بالنصب في
مادة وأر من الصحاح ووقع
ضبطه بالرفع في مادة وري
من اللسان كتبه معجمه

قال وقد روي لم يوربها قال وريته وأورأه إذا أعلمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن
ناقته لم تضي للظبي السكائس ولم تين له فيشعر به السرعتها حتى انتهت إلى كاسه فندم منها جافلاً قال
وقول الشاعر

دَعَانِي فَلَمْ أُورِأْ بِهِ فَاجِبَتُهُ * فَدَبْدَبِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورأت الابل إذا تراكبت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا
نقرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استاورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)
وزأت اللحم وزأ أيسسته وقيل شويته فأيسسته والوزأ على فعل بالخوين الشديداً الخلق أبو العباس
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد * يَطْفَنَ حَوْلَ وَزْأٍ وَزْأٍ * قال والوزأ القصير
السمين الشديداً الخلق ووزأت الفرس والناقبة برا كهاتوزئة صرغته ووزأت الوعاء توزئة وتوزياً إذا
شدت كثرة ووزأت الاناء ملأته ووزأ من الطعام امتلاً وتوزأت امتلأت رياً ووزأت القرية
توزياً ملأتها وقدوزأته خلقتها بيمين غليظة (وصأ) (وصأ) الثوب اتسخ (وضأ) الوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالغطور والسكرور لما يطر عليه ويتسحر به والوضوء أيضاً المصدر من
توضأت للوضوء مثل الوقوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود
بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو
الفعل ثم قال وزعموا أنهم سألوا عن معنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الحطب
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القول والوقوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما
من المصادر فبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء
لا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبهلة سمعت أبا عبيدة يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا تَجَرَّهَ فَأَتَذَّأُ أَيْ انْزَجَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَّأُ أَيْ زَجَرَهُ وَنَعْمَ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَنْدَمَ الْقَلِي وَأَصُونُ عَرَضِي * وَلَا أَذَّ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَّأٌ وَلَا تَطْبُطَابُ أَيْ لَا عِلَّةَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي الْمَعْتَلِ (وَرَأَ) وَرَأَهُ وَالْوَرَاءُ جَمِيعًا يَكُونُ خَائِفٌ وَقَدْ أَمَّ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَبْيُوِيهِ وَرِيَّةٌ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُ تَمَامٍ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَرَاءُ أَنْخَلَفَ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِمَّا تَعَرَّضَ عَلَيْهِ فَهُوَ قَدْ أَمَّ هَكَذَا أَحْكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفَ وَلَقَدْ أَمَّ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيْ مَا اسْتَرَعَنَكَ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامُ فَلَا يَكُونُ الْأَقْدَامُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مُلْكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَبْدُ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنْي * لِرُؤْمِ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ النِّسَكِيِّ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقَدْ أَمَّ يُوْنُسُ وَيَذْكُرُونَ وَيَصْغُرُ أَمَامَ فَيَقَالُ أَمَّمَ ذَلِكَ وَأَمَّيَّةٌ ذَلِكَ وَقَدْ يَدُمُ ذَلِكَ وَقَدْ يَدُمُ ذَلِكَ وَهُوَ وَرِيَّةٌ الْخَائِطُ وَوَرِيَّةٌ الْخَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ مَمْدُودُ الْخَلْفِ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاءُكَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا لِرَجُلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءُكَ إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْذَّهْرِ وَقَوْلُكَ وَرَاءُكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَ لَانْهَ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا حَقَّقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مُلْكٌ أَيْ أَمَامَهُمْ وَكَانَ كَقَوْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَيْ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ أَيْ بِمَا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقَدْ أَمَّ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ ابْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيْ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذًا * قُمْ لَا بِالْكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُنْقَلَبٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُنْتَبِذٌ مَعَ النَّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَأَنْ ذَكَرْتَ جَازَ قَالَ سَبْيُوِيهِ وَقَالُوا وَرَاءُكَ إِذَا قُلْتَ أَنْظُرْ لِي خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ غَيْبَتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا اسْتَوَى عَلَى

الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِلْأَرْضِ كَمِ مَنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ * عَلَيْهِ قَوَارِئِهِ بِلَاعَةِ قَقَرٍ

وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِذَا وَدَّاتْنَا الْأَرْضَ إِذْ هِيَ وَدَّاتُ * وَأَفْرَحَ مَنْ بَيَضَ الْأُمُورِ مَقُومَهَا

وَدَّاتْنَا الْأَرْضَ غَيْبَتِنَا يُقَالُ وَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُودَّةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَالْقَجَجُ فَهُوَ مُلْقَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوَدَّيَا
سَوِيَّتَهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الصَّبِيُّ يَرَى أَخَاهُ أَبَا

أَبِي إِيْمَانَ تَصْبِحُ زُهَيْرِينَ مُودَّةً * زَلْجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْعُودُ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ * فَطَعَنَتْهُ وَبَنَوُا بِهِ شُهُودُ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوْدَّةُ الْمُهْلِكَةُ وَالْمَفَاذَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لَرَائِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّةٍ * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَاتِ الْقَزَعِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُوْدَّةُ حُفْرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّفْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مُودَّةً أَلْهَيْتَنِي * زَلْجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدًا لِأَجَارِ

وَالْوَدَّ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُكِهِ وَوَدَّ أَفْلَانٌ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَةً وَتَوَدَّاتُ عَلَى وَعْنَى

الْأَخْبَارُ انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةٍ وَدَى الْفَرَسُ يَدُ الْبُزْنَ وَدَعَّ يَدَعُّ إِذَا أَدْنَى قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَدْنَى هَمَزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوَدَّاتُ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذَتْهُ

وَأَحْرَزَتْهُ (وَذَا) الْوَدَّ الْمُسْكِرُ وَمِنْ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَدَّاهُ يَذُوهُ وَذَا عَابَهُ وَزَجَرَ وَحَقَرَهُ

وَقَدْ أَتَدَّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَابِي سَلْمَةَ الْمُحَارَبِيَّ

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * قَبَسَ مَعْرُسَ الرِّكْبِ السَّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَعَّ حَاجَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَعَّ

حَاجَّةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يُخَاطَبُ نَافَتْ يَوْمَ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَاتَدَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شَيْعَتِهِ قَالَ الْأَمْوِيُّ يَقَالُ

الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما وو جأ التيس وجأ وو جأ فهو مروج وو جأ
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يتجرجهما وقيل هو أن ترضم ما حتى تنفضها فيكون
 شبيها بالخصاء وقيل الوجع المصود والوجع الاسم وفي الحديث عليكم بالباء فمن
 لم يسهط عليه بالصوم فإنه له وجع ممدود فان أخرجهما من غير أن يرضمها فهو الخصاء تقول
 منه وجأت الكبش وفي الحديث أنه ضحك بكبشين مروجين أي خصيين ومنهم من يرويه
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجعين بغير همز على التخفيف فيكون من
 وجيته وجيا فهو مروجي أو يزيد يقال للفعل إذا رضت أن يامه قد وجي وجاء فأراد أنه يقطع النكاح
 لأن المروج لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوجع وروي وجي بوزن عصا يريد
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فسيبه الصوم
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن
 أي فليدققهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبلن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم عاد سعدا فوصف له الوجيئة فأقول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أدل من وتد بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجي

فانما أراد واجي بالهمز قول الهمزة ياء للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسي لأن الهمز نفسه
 لا يكون وصلًا وتخفيفه جار مجرى تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لا يستجيز الوصل
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الاعرابي الوجيئة البقرة والوجيئة فعيلة
 جرديدق ثم يلبت بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبلن أو
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه ببعض ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيئة بغير همز فان كان هذا على
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطر في كل فعيلة كانت لاهمزة وإن كان وصفا أو بدلا
 فليس هذا بابه وأوجأ جاء في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركبة وأوجت انقطع ماؤها
 أو لم يكن فيها ماء وأوجأ عنه دفعه ونجاه (ودأ) ودأ الشيء سواء وتودأت عليه الأرض اشتمت
 وقيل تدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في
 أبعاد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد
 فما أنا إلا مثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم امت بعد

أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَادُونَ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَمْنَاهُ جَانِبُ فَأَوْبَى آيَ
صَارُوا بِيَأُ وَاسْتَوْبَا الْأَرْضَ اسْتَوْجَهَا وَوَجَدَهَا وَبَشَّةً وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَا تَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَاغَةً فِي مَوَاتٍ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِيَاءُ أَنْ
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتَقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ فَنُحُورَ حَتَّى تَأْمُرَهُ بِالْقَبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَمْتَحُّ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْمَاتُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ لِيْنِ سِرِّيَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ نَحْنُ وَبَّأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرَوَّى أَوْبَانًا قَالَ وَارَى ثَعْلَبُ حَكِي وَبَّأْتُ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَجٍ أَوْمَاتُ
بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّأْتُ بِالْيَدَيْنِ وَالنُّوبِ وَالرَّاسِ قَالَ وَوَبَّأْتُ الْمَتَاعَ وَعِبَانُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ وَبَّأْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ وَمَاءُ لَا يُؤَيُّ مِثْلُ لَا يُؤَيُّ وَكَذَلِكَ الْمَرْحَى وَرَكِيَّةٌ لَا يُؤَيُّ أَيْ لَا تَقْطَعُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَبَّأً) الْوَيْيُ وَالْوَوَاءُ وَصَمَّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيُرْمَى وَقِيلَ هُوَ تَوْجَعٌ فِي الْعَظْمِ
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفَقْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَيْيُ شَبَّهَ الْقَسِيخَ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسَرِ
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دَعَاهُمْ سَمِ اللَّهُمَّ تَأْيِدَهُ وَالْوَيْيُ كَسَرُ اللَّحْمِ لَا كَسَرُ الْعَظْمِ قَالَ اللَّيْثُ
لِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَثٌ وَوُثْنَةٌ مَقْصُورٌ وَالْوَيْيُ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَصَ
الْجُلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَثَاتٌ يَدُ الرَّجُلِ وَثَاوٌ قَدْ وَثَّتْ يَدُهُ
تَمَّ وَثَاوٌ وَثَاوَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَوُثَّتْ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَعَلَهُ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ وَوَيْثَةٌ مِثْلُ فَعْلَةٍ
وَوُثْنَاهَا وَوُثْنَاهَا اللَّهُ وَالْوَيْيُ الْمَكْسُورُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّيْثُ قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ
أَصْبَحْتُ مَوْثَاوًا وَأَوْفَسَرَهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوُثَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْثَاوٍ
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَثٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَوَيْيُ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وَجَا)
الْوَجَّ الْإِكْزُ وَوَجَّاهُ بِالْإِسْدِ وَالسَّكِينِ وَجَّاهُ مَقْصُورٌ ضَرْبُهُ وَوَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّاهُ
بِيَدِي وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ
كَتُبْتُ فِي مَنَاحِي أَهْلِي فَتَزَامَنَاهُ بِغَيْرِ فَوْجَاهُ بِجَدِيدِهِ يَقَالُ وَجَّاهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَجَّاهُ إِذَا نَسَرَ بَتَهُ بِهَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ فَجَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَالْوَجَّ أَنْ تَرْضَى أَنْبِيَا الْفَحْلِ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَيَسْتَنْزِلُ فِي قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ

قوله مثل لا يؤي كذا ضبط
في نسخة عميقة من المحكم
بالبناء للفاعل وقال في
المحكم في مادة أوي ولا تقل
لا يؤي أي مهموز الفاء
والبناء للفعول فوقع في
مادة أوي تحريف كتبه
مصححه

هَيْئَةً وَاحِدَةً سَمَّوْا حِدَاوَلَا تَخْتَلَفُ حَالَتُهُمْ بِالنَّقْلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَتَقُولُ هَيْئَتُ لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةً وَتَهْيَأُ تَهْيِئَةً بِمَعْنَى وَفَرِيٍّ وَقَالَتْ هَيْئَتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ هَيْئَتُ بِمَعْنَى تَهْيِئَاتُ لَكَ وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَانُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَهْيِئَةٌ عَلَى كَذَائِمَالَوْا وَالْمُهَيَّاءُ الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّاءُ مُرِيَّتَاهَا الْقَوْمُ فَيَتَرَضَوْنَ بِهِ وَهَاءُ إِلَى الْأَمْرِ هَاءُ هَيْئَةُ اسْتِثْنَاءٌ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَزَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْجَبِيْنِ * وَلَا إِلَهِي إِلَّا مَدْحِيكَ

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُوْتُ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْإِلَهِي وَالْجَبِيْنِ مَا نَفَعَهُ الْإِلَهِيُّ الطَّعَامُ وَالْجَبِيْنُ الشَّرَابُ وَهَمَّا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْبَابِ دَعَوْتُهُمَا لِلشَّرْبِ وَهَاهُنَّ بِهَادِعَتُهُمَا اللَّعْفُ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيْءُ مَالِي كَلِمَةُ اسْفٍ وَتَلَهَّفُ قَالَ الْجَبِيْنُ الطَّمَّاحُ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لِنَافِعِ بْنِ أَقِيطٍ الْأَسَدِيِّ

يَا هَيْءُ مَالِي مَنْ يَغْمِرُ يَمْنَهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وَيُرْوَى يَا نَيْيَ مَالِي وَيَا قَيَّ مَالِي وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَكَذَلِكَ حَقَّاقِنْ يَغْمِرُ يَمْنَهُ كَثُرَ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هِيَ اسْمٌ لِفَعْلٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَنْبَهٌ وَاسْتَيْقَظَ بِمَعْنَى صَهَوْتُهُ فِي كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ لَا سَكْتٌ وَكَفَفٌ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَارٍ * وَانْمَا بُدِيتَ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَهَوْتِهِ لَتَلْتَقِي سَاكِنًا وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلخَفَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ إِلَى وَهَذَا يَقُولُهُ مِنْ تَغْيِيرٍ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ طَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَغْمِرُ يَمْنَهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فصل الواو) (وبأ) الْوَبَاءُ الطَّاعُونَ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَأْوِيَّةُ وَجَعِ الْمَقْصُورِ أَوْ بَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ وَبَاءً وَبَاءُ وَبَوَاتٌ وَبَاعُ وَبَوَاءٌ وَبَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتٌ لِيَمَاءٍ وَوَبَّتِ تَبَاءُ بَاءً وَأَرْضٌ وَبَيْئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيْتُ عَلَى فَعِلَةٍ وَوَبَّيْتُ وَوَبَّيْتُ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبَيْئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدُ وَالْمَاءُ وَوَبَّاتُهُ اسْتَوْجَمَتْ وَهُوَ مَا وَبَّيْتُ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةُ شَرُوبٍ أَنْتَفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُوَبٍّ أَيْ مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنَّمَا تَرَكَ الْهَمْزَ لِإِوَارِنِهِ بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرُوبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة غنية من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتبه مصححه

للدكر والمؤنث هاء على لفظ واحد وللدكرين هاءاً وللمؤنثين هاءياً وللدكرين هاءواً وللمؤنثين هاءونَ ومنهم من يقول هاءاً للدكر بالكسر مثل هات وللمؤنث هاتى بانيات الياء مثل هاتى وللدكرين والمؤنثين هاءياً مثل هاتياً وللمؤنث هاتين مثل هاتين تُقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاءاً بالفتح كأن معناه هالك وهاءواً يارب جلان وهاءواً يارب جل وهاءياً امرأة بالكسر بلاماً مثل هاع وهاءوما وهائونَ وفي الصحاح وهائونَ تُقيم الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هاءياً يارب جل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنين هاءاً وللجميع هاءواً وللرأهاتى مثل هاعى وللاثنين هاءاً للزجلين وللرأتين مثل هاعا وللنسوة هاتن مثل هعن بالتسكين وحديث الرابا تبيعوا المذهب بالذهب الا هاءواً نذكره في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك هاءاً بالفتح قلت ما هاء أى ما أخذ وما أدري ما هاء أى ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أى ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاءواً أقرأوا كتابه وسيأتى ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة ممدود كلمة بمعنى التلمية (هيا) الهيئة والهيئة حال الشيء وكيفية ورجل هيا هي حسن الهيئة البيت الهيئة للمتهى في ملبسه ونحوه وقد هاءها هئية ويهى قال اللحياني وليست الاخيرة بالوجه والهي على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شئ ورجل هيا على مثال هيع كهى عنه أيضاً وقد هيو بضم الياء حتى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج المبالغة فلحق بياض قولهم قضاو رجل اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكما بينى فعل مما لا مباء كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلمت ما جيع ما يعنى هيو وقضوا هذا بناء لا يتصرف المضارع مما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف اجعلوا فيه خروجاً في هذا الموضع محال لباب الأتراسم انما اتحتموا أن يتوافع مما عينه ياء مخافة أنه الهم من الأثقل الى ما هو أثقل منه لأنه كان يلزم أن يقولوا بعت أبوع وهو يبيع وأنت أوهى تبوع وبوعا وبوعوا وبوعى وكذلك جاء فعل مما لا مباء ما هو متصرف أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبيعه وحي اللحياني عن العامرية كان لى أخ هيا على أى يئانت للنساء هكذا حكاه هيا على بغير همز قال وأرى ذلك إنما هو لما كان على وهاء لا مباء وهيا وتهاياً أخذله هياتاً وهياً الامر تهية وتهياً أصحجه فهو هياً وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيات تنتراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالنسب فبزل أحدهم الزلة الهيئة صورة الشئ وشكله وحالته يريد به ذوى الهيات الحسنة الذين يلزمون

أَفَرُّ وَالْأَسْمُ الْهِنْ وَأَبْلُ مَهْنُوءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَرْأَحِمَ جَلَّادُهُنَّ
 يَقْطُرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْأَحِمَ أَمْرًا عَطَرَةً الْكِسَائِيُّ هُنَّ طُلِي وَالْهِنَاءُ الْأَسْمُ وَالْهِنْ الْمَصْدَرُ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْأَسْمِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا
 الْجَرْبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا فَيَقَالُ دُسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 * قَرِيبُ عِجَانٍ دُسٌّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ * فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّنْجِيلُ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتُقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرَّ بَاهَايَ تُعَالِجُ جَرَّ بَابِهِ بِالْقَطِرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا
 وَهَنَا أَصَابَتْ حَظَامِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذَقُ النَّخْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغَةً فِي
 الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيَّ تَهْنَأُ بِهِ وَهَنَا تَهْنَأُ شَهْرًا هَنْوُهُ أَيَّ عِلْمُهُ وَهَنْتَ الْإِبْلُ مِنْ نَبْتِ أَيَّ شَبَعَتْ
 وَأَكُنَّا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتُنَا مِنْهُ أَيَّ شَبَعْنَا (هوا) هَاءٌ تَنْسِبُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُ هَوًى وَارْفَعَهَا
 وَسَمَّاهَا إِلَى الْمَعَالِي وَالْهَوُّ الْهَمَّةُ وَلَيْتَهُ لَبَعِيدُ الْهَوِّ بِالْفَتْحِ وَبَعِيدُ الشَّأْوِ أَيَّ بَعِيدُ الْهَمَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * لَا عَاجِرُ الْهَوِّ وَلَا جَعْدُ الْقَدَمِ * وَانْهَذَا هَوًى إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهْوًى إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
 الْهَوُّ بَوَازِنُ الصُّوِّ الْهَمَّةُ وَفَلَانٌ يَهْوِي بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَيَّ يَرْفَعُهَا وَيَهْتَمُّ بِهَا وَمَا هُوَ هَوًى أَيَّ
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوَ تَبْخِيرٌ فَإِنَّا هَوًى هَوًى أَرَنْتَهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هَوْتُ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ هُوَ تَبْخِيرٌ وَهُوَ تَبْخِيرٌ وَهُوَ تَبْخِيرٌ كَثِيرٌ هَوًى أَيَّ أَرَنْتَهُ بِهِ
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوًى وَهُوَ فِي أَيَّ ظَنِّي قَالَ اللَّجْبَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هَوَّاءَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ
 أَرَفَعُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هَوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيَّ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَائِي أَيَّ ضَعُفَ وَهَائِي إِذَا قَهَقَرَتْ
 فِي ضَعْفِكَ وَهَآوَاتُ الرَّجُلُ فَآخِرَتُهُ كَهَآوَيْتُهُ وَالْمُهَوَّاءُ بَضْمُ الْمِيمِ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبَةُ

جَاوَا بَاخِرَاهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ * فِي مَهْوَانٍ بِالْذَّبِّيِّ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيَّ مُهَوًى نَافِي فَصْلُ هَوَاؤِهِمْ مِنْهُ لَأَنْ مَهْوًى نَافِيَةٌ مَقْوَعٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
 جَنِّي قَالَ وَنَاوَا فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ
 نَبْتَهُ وَخَنْشُوشُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُهَوَّاءُ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ الْمُهَوَّاءُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
 قَالَ وَهُوَ مِثَالُ لَمِيذِ كَرْمِ سَبِيوِيَّةٍ ۝ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسَمَّعُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَآيَا رَجُلٌ فِيهِ لَغَاتٌ تَقُولُ

ونواء وفراهد وجذيمة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الأعرابي تهنأ فلان إذا كثر عطاؤه
مأخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئاً
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل
أهنؤه هنا إذا أعطيته الفراء يقال إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي لغتان وهنأت القوم إذا
عليهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هنافسهم شهرين يهنؤهم إذا عاهلهم ومنه المثل إنما سميت هانئاً
لتني أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي
لتني وقال الاموي لتني بالكسر أي لتبرئ ابن السكيت هنافسك الله ومرأك وقد هنافس ومرأني
بغير ألف اذا تبعوها هنافسني فاذا فردوها قالوا مرأني والهني والمرى عنبران أجرهما بعض الملوك
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب الفرات جوارياً * منها الهني وسائح في قرقرى
وقرقرى قرية باليمامة فيها سائح لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب
نحسن الهن إذا استهناتنا * ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار المثلن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الأعرابي
وأشجيت عنك الخصم حتى تفوتهم * من الحق إلا ما استهناوك نائلا

قال أراد استهناوك فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفاً ليدل على معنى البيت أنه أراد منعك
خصمك عنك حتى فتهم بحقهم فهذهتهم أيه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنؤه
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيدا بوه فلم أجد * له مدفعاً فاقني حياءً واضبري

ويقال ما هني لي هذا الطعام أي ما استمرأته الازهرى وتقول هنافسني الطعام وهو يهنؤني هنا وهنا
ويهنؤني وهنا الطعام هنا وهنا وهنا أصله والهناء ضرب من القطران وقد هنافس الأبل
يهنؤها ويهنؤها هنا وهنا هنا بالهناء وكذلك هنا البعير تقول هنافس البعير بالفتح أهنؤه
إذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد فيما لا مهززة فعلت أفعل الأهنأت أهنؤ وقرأت

قوله هنا وهنا طلاها قال
في التكملة والمصدر الهن
والهناء بالكسر والمد
وليس نظر من أين لشارح
القاموس ضبط الثاني
بجبل كنبه مصححه

وكانت الحياة حين حُبَّت * وذكرها هُنْتُ ولات هُنْتُ

أى ليس ذام موضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرورة لما أجزاها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الاصل هُنْتُ بالهاء كما يقال أنا وأنت والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التأنيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهى فى الاصل ولادة ابن شميل عن الخليل فى قوله

* لَاتَهْنَادِ كَرَى جَبِيرَةً أَمَّنْ * يقول لا تُحْجِمُ عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهُنْتُ فَيُحْجِمُ عن نى فهو من هُنْتُ وليس بامر ولو كان امر الكان جرما ولكنه خبر يقول أنت لَاتَهْنَادِ كَرَهَا وطعام عني سائغ وما كان هَنِياً ولغة دهنو هِنَاءٌ وهِنَاءٌ وهِنَاءٌ على مثال فعالة وقعله وفعل الليث هِنُوا الطعام هِنُوا هِنَاءً ولغة أخرى هِنَى هِنَى بلامهمز والتثنية خلاف التعزية يقال هِنَاءٌ بالامر والولايه هِنَاءٌ وهِنَاءٌ تهنئة وتهنياً اذا قلت له ليننك والعرب تقول ليننك الفارس بجزم الهمزة وليننك الفارس بياسا كنة ولا يجوز ليننك كما تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هِنِياً مَرِيّاً قال الزجاج تقول هِنَانِى الطعام ومَرِىّ فاذ لم يذ كَرِهْنَانِى قلت امرأتى وفى المثل هِنَاءُ فُلَانٍ بِكَذَا وَعَمْرٌ أَوْ تَغَبُّ وَتَسْمَنُ وَتَحِيلُ وَتَزِينُ بمعنى واحد وفى الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينجى قوم يَسْمَنُونَ معناه يتعظمون وَيَشْرَفُونَ وَيَجْمَلُونَ بكثرة المال فيجملونه ولا ينفقونه واكلوه هِنِياً مَرِيّاً أو كل امرى يا تملك من غير تعب فهو هِنِىّ الاصمعى يقال فى الدعاء للرجل هُنْتُ ولات تملك أى أصبت خيراً ولا أصابك الضر تدعوله أبو الهيثم فى قوله هُنْتُ يريظفرت على الدعاء له قال سيبويه قالوا هِنِياً مَرِيّاً وهى من الصفات التى أجزيت بحجى المصادر المدعوية فى نصبها على الفعل غير المستعمل لإظهاره واختزاله لدلالته عليه وانصابه على فعل من غير لفظه كأنه ثبت له ما ذكره هِنِياً وأنشد الاخطل

إلى إمام نغاديناً فواضله * أظفره الله فليهنى له الظفر

قال الازهرى وقال المبرد فى قول أعشى باهلة

أصبت فى حرم مناً أحاطة * هندن أسماء لا يهنى لك الظفر

قال يقال هِنَاءٌ ذَلِكَ وَهِنَاءٌ ذَلِكَ كما يقال هِنِياً له وأنشد بيت الاخطل وهِنَاءُ الرَجُلِ هِنَاءٌ أَطْعَمَهُ وَهِنَاءُ مَنُوءَةٍ وَهِنَاءُ هِنَاءٌ وَأَهْنَاءُ أَعْطَاهُ الْخَيْرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِنَاءُ أَسْمَ رَجُلٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هَذَا مَهْنٌ قَدْ جَاءَ بِالْهَمْزِ وَهَوَاسْمَ رَجُلٍ وَهِنَاءُ أَسْمَ وَهَوَاسْمَ عَائِدَةٍ بَنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَخِي هِنَاءَ

قوله وفعل ضبط فى المحكم
بكسر الفاء كاترى ونسبه
شارح القاموس للسان العرب
كتبه مصححه

كَلَمْشَى وَهَنَى الطَّعَامُ وَهْنُوهْنَاهُ صَارَ هَنِيْاً مُثْلَ فِقْهٍ وَفِقْهَةٍ وَهِنَتْ الطَّعَامُ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ وَهَنَانِي الطَّعَامُ وَهْنًا أَيْ تَهَنَّنِي بِهِ وَفِي هَذَا وَهْنٌ أَوْ لَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هَنَانِي خُبْرُ فُلَانٍ أَيْ كَانَ هَنِيْاً بَعِيْرَ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدْ هَنَانَا اللَّهُ الطَّعَامَ وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَانًا أَيْ اسْتَمْرَأْنَا وَفِي حَدِيثِ سَجْدِ السَّهْوِ وَهْنَاهُ وَمَنَاهُ أَيْ ذَكَرَ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادِيهِ مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلَكَ الْمَهْنُ وَالْمَهْنُ وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ بِالْهَمْزِ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِاجِلِ مَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِبْرَاهِيْمَ صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا إِلَى نَسَائِكِهِ كُلِّ طَعَامِهِ قَالَ لَكَ الْمَهْنُ وَعَلَيْهِه الْوَزْرُ أَيْ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَنِيْاً لَا تُؤَاخِذُهُ وَوَزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظُّلْمَةُ لَهُمْ الْمَهْنُ أَوْ عَلَيْهِمُ الْوَزْرُ وَهَذَا نَحْوُ الْعَافِيَةِ وَقَدْ تَهَنَّنَا بِهِ وَهِنَتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَمُودُ مِنْ قَوْلِهِ

* فَارْعَى فِرَارَةً لَهْنَالِ الْمَرْعِ * فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف وأما ما حكاه أبو عبيد من قول الممثل من العرب حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ وَأَنْتِ لِلْمَقْرُوعِ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ الْمَثَلُ يَجْرِي تَجْرِي الشَّعْرُ فَلَمَّا حَاجَ إِلَى التَّنْبِيْهِ أَزْوَجَهَا حَنْتَ يُضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَمَهَّنُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ قَالَهُ مَازَنْ بِنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيْمٍ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةُ بِنْتُ الْعَتِيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيْمٍ حِينَ قَالَتْ لَا يَهْمَانُ عَبْدُ شَمْسٍ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَرِيدَانُ يَغْيِرُ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهُمَا مَازَنْ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنْتَ أَيْ حَنْتَ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعْتَ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهَنْتَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَادَ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمْ مَنْ * جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيْرَةٌ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِيَّاسُ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أَمْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِسَفِيْهِهِمْ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَالَهَا قَالَ الرَّاعِي * نَعَمْ لَا تَهْنَانِ قَلْبَكَ مَتِيْعٌ * يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِنَّمَا قَبْلَكَ مَتِيْعٌ فِي غَيْرِ ضَمِيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْتَ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَنَّ حَنِينَ وَإِعْمَاهُ وَلَا وَالْهَاءُ صِلَةٌ جُعِلَتْ تَاءٌ وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا قُلْتَ لَا فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكَسَائِي فَقُلْتُ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى نَتِ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهَنْتَ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صِيْرَتْ تَاءً لِزُجُوبِهِ حَنْتَ وَالْأَصْلُ فِيهِ هَنَانٌ قِيلَ هَنَنْهُ لِلْوَقْفِ ثُمَّ صِيْرَتْ تَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَبَّارِ

أَمَهُ فَهُوَ الْحَيْثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ وَالْهَرَاءُ فَسِيلُ النَّخْلِ قَالَ

أَبَدَعَطَيْتِي أَلْتَسَاجِعَا * مِنَ الْمَرْجُو نَاقِبَةُ الْهَرَاءِ

أَنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناقبة الهراء أَنَّ النخل إذا اسْتَقْعَلَ نُقِبَ فِي أَصُولِهِ وَالْهَرَاءُ اسْمُ شَيْطَانٍ مَوْكَلٍ بِقَبِيحِ الْأَحْلَامِ (هَذَا) الْهَزُّ وَالْهَزُّ وَالْشَّخَرِيَّةُ هَزْئٌ بِهِ وَمِنْهُ وَهَزَّ أَمْرٌ زَأْفِيمًا هَذَا هَزٌّ وَهَزٌّ وَهَزْأَةٌ وَهَزَّ زَأْوًا وَهَزَّ زَأْبًا سَخَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا لِحْنٌ مَسْتَهْزُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْجَمْعُ عَلَى التَّحْقِيقِ فَذَا خَفَّتِ الْهَمْزَةُ جَعَلَتْ الْهَمْزَتَيْنِ الْوَاوَ وَالْهَمْزَةَ فَقُلْتَ مُسْتَهْزُونَ فَهَذَا الْاِخْتِيارُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ وَيجوز أن يبدل منها ياء فتقرأ مُسْتَهْزِئُونَ فَأَمَّا مُسْتَهْزُونَ فَضَعِيفٌ لِأَوْجَعِهِ الْأَشَادُ عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ اسْتَهْزَيْتَ فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونَ وَقَالَ فِيهِ أَوْجَعُهُ مِنَ الْجَوَابِ قِيلَ مَعْنَى اسْتَهْزَأَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ أَظْهَرَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدِّينِ اخْلَافَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا أَظْهَرُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الدِّينِ اخْلَافَ مَا أُسْرُوا وَيجوز أن يكون اسْتَهْزَأُوهُمْ بِهِمْ أَخَذَهُمْ بِأَهْمِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا قَالَ عَزَمَن قَائِلٌ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون مَعْنَى يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ يُجَانِزُهُمْ عَلَى هُزْئِهِمْ بِالْعَذَابِ فَسَمِيَّ جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَالْثَّانِيَةُ لَيْسَتْ سَيِّئَةً فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سَمِيَتْ سَيِّئَةً لِأَزْدِ وَاوِجِ الْكَلَامِ فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَعٍ وَرَجُلٌ هَزْأَةٌ بِالْحَرِيكِ هَزْأُ النَّاسِ وَهَزْأَةٌ بِالْكَسْرِ كَيْفَ هَزْأَهُ وَقِيلَ هَزْأُ مَنْهُ قَالَ يُونُسُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَزْتُ مِنْكَ فَقَدْ أَخْطَأَ لِمَا هُوَ هَزْتُ بِكَ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَيُقَالُ سَخَرْتُ مِنْكَ وَلَا يُقَالُ سَخَرْتُ بِكَ وَهَذَا الَّذِي هَزَّوْهُ هَذَا كَسَرُهُ قَالَ يَصِفُ دَرْعًا لَهَا عَكَنُ تَرْدِ النَّبْلِ خُنْسًا * وَهَزَّ بِالْمَعْبُولِ وَالْقِطَاعِ

عَكَنُ الدَّرْعِ مَا نَتْنَى مِنْهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمَعْبُولِ زَائِدَةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي خَطَأٌ لِمَا هَزَّوْهُمَا مِنَ الْهَزِّ الَّذِي هُوَ الشَّخَرِيَّةُ كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعَ لِمَا رَدَّتِ النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هَازِنَةٌ بِهَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَا تَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا الرَّجُلُ لِبَلِّهِ هَذَا قَتْلُهُ بِالْبَرْدِ وَالْمَعْرُوفُ هَرَأُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الزَّأِيَّ تَحْقِيفُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَأَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَمِثْلُهُ أَزَعَلَتْ وَأَرْعَلَتْ فَيَأْتِي تَعَابُقُ فِيهِ الرَّاءُ وَالزَّأِيُّ الْأَصْحَى وَغَيْرُهُ نَزَاتُ الرَّاحِلَةِ وَهَزَّوْهُمَا إِذَا حَرَكْتُمَا (هَذَا) هَمَّا التَّوْبَتَيْنِ - مَوْدُهُمَا جَذْبُهُ فَانْخَرَقَ وَانْتَهَمَا تَوْبَتَهُمَا فَانْقَطَعَ مِنَ الْبَلَى وَرَبَّما قَالُوا تَمَّتْ بِأَلْبَابِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْهَمْزُ التَّوْبُ الْخَلْقُ وَجَمَعَ الْهَمْزُ أَهْمَاءً (هَذَا) الْهَمْزُ وَالْهَمْزُ أَمَّا أَنْ تَكُ بِلَا مَشَقَّةٍ اسْمُ

قوله والهراء اسم الخ ضبط
الهراء في المحكم بالضم وبه
في النهاية أيضا في ه ر ي
من المعتل ولذلك ضبط
الحديث في تلك المادة
بالضم من الجزء العشرين
فانظر مع عطف القاموس
له هنا على المكسور كتيبه

مصححه

قال الخنا والقبيح والهراء مدودهموز المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذي الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيخ الخواشي لاهراء ولا تزر
يحتلمها جميعا وهراء الكلام اذا كثرو لم يصب المعنى وإن منطقه لغير هراء ورجل هراء كثير
الكلام وأنشد ابن الاعرابي * شمردل غير هراء مبلق * وامرأة هراء وقوم هراون وهراء
البرديهر وهراء وهراء وهراء ما شئت عليه حتى كاد يقتله أو قتله وهراء نا القرأى قتلنا وهراء
فلان فلانا اذا قتله وهري المال وهري القوم بالفتح فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون اذا قتلهم البرد والحر قال وهذا
هو الصحيح لان قوله مهروون إنما يكون جاريا على هري قال ابن مقبل في المهر و من هراء البرديري
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعا لفضل العلم والحلم والتقى * وماوى السامى الغبر أسنوا فأجدوا
وملجأ مهروين يلقى به الحيا * اذا جلف تحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهرى وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسر معطوف على ما قبله وتحل اسم
علم للسنة المجذبة وعنى بالحيا الغيت والخصب قال أبو حنيفة المهر وهاء الذى قد أنضجه البرد وهراء
البرد الماشية فتم رأت كسر هاء فتكسرت وقره لها هريثة على فعيلة يصيب الناس والمال منها ضرر
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريثة أيضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريثة
الوقت الذى يشتد فيه البرد وهراء فى الرواح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به روح القيظ
وأنشد لاهاب بن عمير يصف حمرا

حتى إذا هراءن للأصائل * وفارقتا بلة الأوابل

قال هراءن للأصائل دخلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بلة الرطب
والاوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء وهري عنك من
الظهير أى أقم حتى يسكن حر النهار ويرد وهراء الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء أنضجه
فتم رأت حتى سقط من العظم وهو لحم هري وهراء لحمه إهراء اذا طبخه حتى يتفسخ والمهراء والمهرد
المنضج من اللحم وهراء الریح اشتد بردها الاصمعى يقال فى صغار النحل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر
رواية ابن سيده ورواية
الجوهرى بالأصائل بالباء
كتبه مصححه

مصدر اوجع أى حين سكن الناس وقد هدأ الليل عن سيبويه وبعد ما هدأ الناس أى ناموا وقيل
الهدء من أوله الى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفى الحديث أياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة
والهدوء السكون عن الحركات أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق وفى
حديث سواد بن قارب جاءنى بعد هدء من الليل أى بعد طائفة ذهبت منه والهدأة موضع بين مكة
والطائف سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا لان المطر يصيبها بعد هدأة من الليل والنسب اليه
هدوى شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو اوماله هدأة ليله عن
الليثاني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا
الرجل هدأ هدوءاً وفى حديث أم سليم قالت لابی طلحة عن ابنه هوأ هدأً مما كان أى أسكن كنت
بذلك عن الموت تطيباً للقلب أى به وهدى هدأً فهوأ هدأً جنى وأهدأه الضرب أو الكبر والهدأ
صغر السنام يعترى الأبل من الجمل وهو دون الحب والهدأ من الأبل التى هدى سنامها من الجمل
ولطأ عليه وبره ولم يجزح والأهدأ من المناكب الذى درم أعلاه واسترخى حبه لود وقد أهدأه الله
ومررت برجل هدئت من رجل عن الزجاجي والمعروف هدئت من رجل وأهدأت الصبي اذا جعلت
تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدى بن زيد

شَرَحْنِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ * جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْآبِرِ

وأهدأته إلهاء الازهرى أهدأت المرأة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهْدَأٌ وابن الاعرابي
يروى هذا البيت مهْدَأٌ وهو الصبي المعلن لينام ورواه غيره مهْدَأٌ أى بعد هدء من الليل ويقال
تركت فلان على مهيدته أى على حاله التى كان عليها تصغير المهْدأة ورجل أهدأ أى أهدب
بين الهدأ قال الرازي فى صفة الراعى * أهدأ عيشي مشية الظليم * الازهرى عن البيت وغيره
الهدأ مصدر الأهدأ رجل أهدأ أو امرأة هدأ وذلك أن يكون منكبه منخفضاً مستويا أو يكون
مائل نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الاصمعي رجل أهدأ اذا كان فيه انحناء
وهدى وحنى اذا انحنى (هدأ) هدأه بالسيف وغيره يذؤه هدأً أقطعها أو حى من الهدء
وسيف هدأه قاطع وهذا العدو هدأ أبأرهم وأفناهم وهذا الكلام اذا كثرت منه فى خطأ وهذا
بلسانه هدأ اذا هوى وأسمعه ما يكره وتمدأت القرحة تزدو وتذيات تذيبو أفسدت وتقطعت وهذا
اللعن بالسكين هدأ اذا قطعت به (هراً) هراً فى منطقته يهراً أى كثيراً وقيل أكثر خطأ أو

وكذلك هم ما بالميم وتنفساً وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت وهت وهيتا وهيتاء
وهزيع أى وقت أبو الهيثم جاء بعد هدأة من الليل وهتاة اللحياني جاء بعد هتي على فعيل وهت
على فعل وهتي بلا همز وهتاء وهيتاء ممدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقى الالهت وما
بقى من غنهم الالهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتاً شديد غمير ممدود وهتوا يريد شق وخرق
(هجا) هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجا أسكن وذهب وهجا غري يهجا
هجا أسكن وذهب وانقطع وهجاه الطعام يهجو هجا لاه وهجا الطعام كاه وأهجا الطعام
غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غيرهم هجي
وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفها الترعى والهجا ممدود تهجة الحرف وتهجات الحرف وتهجته
بهمز وتبديل أبو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كل ما كنت فيه فانقطع عندك ومنه قول
بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أحوز راح قصبة
وأهجا نه حقه وأهجيته حقه إذا أدت إليه (هدأ) هداً هداً هداً وهداً أسكن يكون في سكون
الحركة والصوت وغيرهما قال ابن قزامة

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأنشأ لا ترى ممن نرى أحدا
إن السباع لتهدأ عن قرانيسها * والناس ليس بهم ادشروهم أبدا
أراد لتهدأ أو بهادي فأبدل الهمزة بـأبدا لا يصحها وذلك أنه جعلها ياء فألحقها بـأبدا وسام وهذا عند
سيبويه أنما يؤخذ من سماع الأقياس ولو خففناها تخفيفاً قياسياً جعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت
والكسر لا يجوز وأنما يجوز الزحف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه أسكنه وأهدأه عنه أسكن
أبو الهيثم يقال نظرت إلى هدته بالهمز وهديه قال وأنما سقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء
وأه لها الهمز من هداً هداً أسكن وأنا وقد هدأت الرجل أى بعد ما سكن الناس بالليل وأنا
بعد ما هدأت الرجل والعين أى سكنت وسكن الناس بالليل وهذا المكان أقام فسكن ولأهدأه
الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا وقد هدأت العيون وأنا هداً إذا جاء بعد نومة وأنا بعد هدأ
من الليل وهدأ وهدأة وهدي فعيل وهدوء فعول أى بعد هزيع من الليل ويكون هذا الأخير

لحم بين النوى والنوى بوزن النوى وهو بين النوى والنوى لم ينضج ولحمى بالكسر مثل نبع
لم تفسسه نار هذا هو الأصل وقد ترك الهمز ويقلب يا فيقال في مشددا قال أبو ذؤيب

عقار كماء التي ليست بنخمة * ولا خلة يكرى الشروب سهاها

سهاها نارها وحدثها وأنا اللحم ينينه ناءة إذا لم ينضج وفي الحديث نهى عن أكل اللحم التي هو
الذي لم ينضج أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم في فيحذفون الهمز وأصله الهمز والعرب
تقول اللبن المحض في فإذا حض فهو نضج وأنشد الأصمعي

إذا ما شئت باكرني غلام * برق فيه في أو نضج

وقال أراد بالتي شجر لم تفسها النار وبالنضج المطبوخ وقال شمر التي من اللبن ساعة يحلب قبل
أن يجعل في السقاء قال شمر وناه اللحم ينو أو نيا لم يمز نيا فإذا قالوا التي بفتح التون فهو الشحم
دون اللحم قال الهذلي

فظلت وظل أحمالي لديهم * غريض اللحم في أو نضج

(فصل الهاء) ﴿هاها﴾ الهاها دعاء الإبل إلى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو

الضحك العالي وهاها إذا قهقهوا كثيرا وأنشد

أهاها عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند القاخور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر وهاها بالابل هها وهاها الأخيرة نادرة دعائها إلى العلف
فقال هي هي وجارية هاها مقصور ضحاكة وجاءت بالابل دعوتها للشرب والاسم الهى
والجى ووقد تقدم ذلك الأزهرى هاها بالابل دعوتها وهاها للعلف وجاءت بالابل
لشرب والاسم منه الهى والجى وأنشد المعاذ بن هراة

وما كان على الهى * ولا الجى امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الأزهرى الهى والجى بالكسر قال
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع اللعياني رجل هاها وهاها
من الضحك وأنشد

يارب يضا من العواصج * هاها ذات جبين سارج

(هبا) الهب عى (هتا) هتا بالعصا هتا ضربه وتمت الشوب تقطع ويل بالتاء بائنتين

قوله أهاها الخ هذا البيت
أورده ابن سيده في المعتل
فقال

أهاها عند زاد القوم ضحكهم
والوغي بدل اللقا كتبه محمده

قوله سارج في التهذيب أى
حسن اشتقاقه من السراج
وفي التكملة السارج
الواضح كتبه محمده

يكون له فعل وانما هو من باب أَخَذَكَ الشَّيْءُ وَأَخَذَكَ الْبَعِيرُ قال أبو عبيدسئيل ابن عباس رضي الله عنهم ما عن رجل جعل أمر امرأته يدها فقات له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها لأطلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد النوء هو النجم الذي يكون به المطرقن همز الحرف أراد الدعاء عليهم أي أخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جعله من الخطيطة قال أبو سعيد معنى النوء النور والنوء المطر والنوء من وض الرجل الى كل شيء يطأ به أراد خطأ الله منهمضها ونوءها الى كل ما تنوبه كما تقول لاسد الله فلانا لما يطأ وهي امرأة قال لها زوجه طلق نفسك فقالت له طلقك فلم يردك شيئا ولوعقت أقالت طأقت نقى وروى ابن الاثير هذا الحديث عن عثمان وقال فيه إن الله خطأ نوءها لأطلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء عليها كما يقال لاسقام الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحاربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما خطأ الله نوءها والمعنى فيها ما لو طأقت نفسها الوقع الطلاق حيث طأقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن بخطيئة النوء فلا يطر وناوات الرجل مناواة ونوءا فخرته وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وربما بكمز وأصله الهمز لانه من ناء أميك ونوت اليه أي نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو * بقرنين غرتك القرون الكوامل
ولا يستوى قرن النطاح الذي به * تنوء وقرن كلما نوت ما نل

والنوء والمناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها خفرا ورياء ونوءا لاهل الاسلام أي معاداة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم ومعاداهم

(نبا) ناء الرجل مثل ناع ككأى مقلوب منه اذا بعدأ ولغة فيه أنشد يعقوب
أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيسعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا نجانك * وإن رآك فقيرا ناء فاعتربا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الاصحى ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جانبك * وإن رآك غنيا لا واقربا

وناء الشيء واللحم نأى بوزن ناع ينبع نيعا وأناؤه أناؤه اذا لم تنفخه وكذلك نأى اللحم وهو

أبو منصور وهما الفرغ المقدم قال وكل مطر من الوسمي إلى الدفني ربيع وقال الزجاج في بعض
أماله وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله ومن
قال سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم
وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة
في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من
المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم
تأويله أنه ارتفاع النجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب أي مطرنا بما نأباه هذا النجم قال وإما
عَلَّظُ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل
النجم وكانت تنسب المطر إليها ولا يجعلونه سقيما من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون
النجم هي الفاء لأن في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر
بالله قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم ير ذلك المعنى ومراعاة أن مطرنا في هذا
الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال إن العلماء بهار عنون أنهم تعترض في الأفق سبعاعد
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غبت الناس فاعلم أن أبا عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من
الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أتى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله
تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي إن الله
تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى ويجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا قال أبو منصور معناه ويجعلون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب أنه من عند
الرزاق ويجعلون الرزق من عند غير الله وذلك كفر فأما من جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل
النجم وقتا وفتة للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت أن لا يكون مكذبا والله أعلم قال وهو معنى
ما قاله أبو إسحق وغيره من دوى التميز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبة هذه النجوم قال أبو
منصور وأصل النوء الميل في سقي وقيل لمن خض بحمله نأ به لانه اذا خض به وهو ثقيل أنا الناهض
أي أماله وكذلك النجم اذا سقط ما نل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية
أنوا من فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

الفجر ويطلع آخر يقابل في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فيمنسبون كل غيت يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنو الثريا والدبران والسماك والاثواء واحد هاتوا وقال وانما سمي نوا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب نال الطالع بالمشرق نوء نوا أي نهض وطلع وذلك النوء هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض ينقل وبإبطاء فانه نوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذوالرمة

نوء باخرها فلا ياقيلها * وقشي الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن آخرها وهو عجيزتها تنبئها الى الارض لضخمتها وكثرة لمها في أرضها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنهن ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قال شمر وقد رأيتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشريطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والخربان والصرفة والعواء والسماك والفقر والزباني والاكيل والقلب والسولة والنعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الآخية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوث قال ولاتستفي العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضهم وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا افلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأنواءه عرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشنوي وأنواءه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشنوي وأول الدفني والصيفي ثم الصيفي وأنواءه السما كان الاول الأعزل والاخر الرقيب وما بين السما كين صيف وهو مخوم أربعين يوما ثم الحميم وهو مخوم من عشرين ليلة عنه دطلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخريفي وأنواءه النسران ثم الأخضر ثم عرقوت الدلو الأولان قال

فحذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماساءل وأساءل وكذلك لي لا تيه بالغدايا والعسايا والغداة لا تجمع على غدايا وقال الفراء لثني بالعصبة تتقلها وقال

إني وجدك لأقضى الغريم وإن * حان القضاء وما رقت له كبدي

إلأعصا أرزن طارت برأيها * تنوء ضربتها بالكف والعصد

أي تنقل ضربتها الكف والعصد وقالوا له عندي ماساءه وناء أي أثقل وما يسوء ويسوءه قال بعضهم أراد ساءه وناءه وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لانهم إنما قالوا ناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم اذا مال للغيب والجمع أنواء ونوان حكاها ابن جني مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ويثرب تعلم أنابها * اذا حط الغيث نوانها

وقد ناء نوان واستنأ واستنأى الاخيرة على القلب قال

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصاً كَأَنَّهُ * يَغِيْقُهُ لِمَا جَلَّجَلِ الصَّوْتِ جَالِبُ

قال أبو حنيفة استنأ والوئى نظروا اليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحرر

الفاضل العادل الهادي نقيته * والمستنأ اذا ما يقط المطر

المستنأ الذى يطلب نوءه قال أبو منصور ومعناه الذى يطلب رفده وقيل معنى النوء سقوط نجم من

المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبته وهو نجم آخر يقابل من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى

ثلاثة عشر يوماً وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها أربع عشرة عشر يوماً

فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة قال وإنما سمي نواً لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع

هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط

الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال

الاصمعي الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط

يذكره بالغداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم

نوء نوا اذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنباحة والأنواء

قال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجماً مغروفة المطالع فى أربعة السنة كلها من الصيف

والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة فنجم فى المغرب مع طلوع

هَنْتَ وَلَا تُنْكَأُ أَيُّ هَمَّاكَ اللَّهُ بِمَا نَلْتَ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ لَا تُنْكَمُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي
التَّهْدِيبِ أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرِيْدُ عَوْلُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَمُ وَلَا
تُنْكَمُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَمُ فَلَا صِلَ لَا تُنْكَمُ بَغْيَرَاءُ فَذَا وَقَفْتَ عَلَى السَّكَافِ اجْتَمَعَ سَاكُنُ خَزَلٍ
السَّكَافِ وَزَيْدُتِ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَيُّ ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاةِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَ
أَيُّ لَا تُنْكَيْتَ أَيُّ لَا جَعَلْتَ اللَّهُ مُنْكَيًّا مِنْزِمًا مَغْلُوبًا وَالنَّكَاءُ لُغَةٌ فِي النُّكَّةِ وَهُوَ نَبْتُ شَبِّهِ الطُّرُوثِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَأ) النَّمُّ وَالنَّمُّ الْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَأ) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ اللَّحْمِ الَّذِي
لَمْ يَنْضَجْ نَمِيَ اللَّحْمُ وَنَمَتْ وَنَمَتْ مَقْصُورٌ نَمًا أَوْ نَمًا وَنَمَاءً مَدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَمَوْعَةٍ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَمَوْ
وَنَمَوْهُ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ فَهِيَ نَمَى عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَدُودٌ مَوْزُونٌ بَيْنَ النَّهْوِ مِثْلَ
النِّبْوَعِ وَأَنَّهُ هُوَ لِنَمَاءٍ فَهُوَ مِمَّا أَذَلَّ لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهُ الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَمَا أَيُّ امْتَلَأَ
وَفِي الْمَثَلِ مَا بَالِي مَا نَمَيْتُ مِنْ ضَبِّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشُّبْعَانُ وَالرِّيَّانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَأ) نَوَأَ
نَاءً بِجَمَلِهِ يَنْوُو نَوَاءً وَنَوَاءً نَحْضُ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَقِيلَ انْقَلَبَ فَسَقَطَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نَوَتْ بِهِ
وَيُقَالُ نَاءً بِالْجَلِّ إِذَا نَحَضَّ بِهِ مُنْقَلًا وَنَاءً بِالْجَلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ تَنْوُو بِهَا جِيَّتَهَا أَيُّ تُثْقِلُهَا وَهِيَ
تَنْوُو بِجِيَّتِهَا أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مُنْقَلَةً وَنَاءً بِالْجَلِّ وَأَنَامَ مِثْلُ أَنَامَهُ انْقَلَبَ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ
وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَيْتَ مَفَاتِحَهُ تَنْوُو بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوَّاهَا بِالْعَصْبَةِ أَنَّ تَنْقُلُهُمْ
وَالْمَعْنَى لَيْتَ مَفَاتِحَهُ تَنْوُو بِالْعَصْبَةِ أَيُّ عَمِلُوهُمْ مِنْ ثَقْلِهَا فَذَا إِدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ تَنْوُو بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى أَتَوْنِي بِقَطْرِ أَفْرِغْ عَلَيْهِ فَذَا حَذَفْتَ الْبَاءَ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا لَيْتَ الْعَصْبَةَ تَنْوُو بِمَفَاتِحِهِ خَوْلَ الْفِعْلِ إِلَى
الْمَفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ سِرَّ الْجَلِّ كَرِيمٍ مَفْعُورُهُ * تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ

وَهُوَ الَّذِي يَحَلَّى بِالْعَيْنِ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يَنْوُو بِهِ ذَا فَهُوَ وَجْهُهُ وَإِلَّا فَانَ الرَّجُلُ جَهْلٌ الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ

حَتَّى إِذَا مَا التَّمَّتْ مَوَاصِلُهُ * وَنَاءً فِي شِقِّ السَّمَاءِ كَاهِلُهُ

يَعْنِي الرَّأْيَ لَمَّا أَخَذَ الْقَوْسُ وَبَرَزَ مَالٌ عَلَيْهِ قَالَ وَنَرَى أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا سَاءَ لَكَ وَنَاءً لَكَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
أَلْقَى الْأَلْفَ لِأَنَّهُ مُتَّبِعٌ لِسَاءَ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَكَلْتَ طَعَامًا فَهَنَّا نِي وَمَرَّ نِي مَعْنَاهُ إِذَا أُفْرِدَ أَمْرًا نِي

قوله النَّمُّ والنَّمُّ كذا في
النسخ والمحكم وقال في
القاموس النَّمُّ والنَّمُّ كجبل
وحبل وأورده المؤلف في
المعتل كما هنا فلم يذكر النَّمَّ
كجبل نعم هو في التكملة عن
ابن الأعرابي كتبه مصححه
قوله ونموة الخ كذا ضبط
في نسخة من التهذيب بالضم
وكذا به أبضاً في قوله بين النهو
وفي شرح القاموس كقبول
فانظر ذلك كتبه مصححه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نَشَا يَنْشُو بمعنى نَشَأَ يَنْشَأُ وقد حكاها قطرب فتمكون فعلة
 من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدل على بَشَامٍ وَأَيْكُ قال وقياس قول
 سيمويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي
 ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ المنشآت قال ومعنى المنشآت
 السفن المرفوعة الشرع قال والمنشآت الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت
 فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبندئات في الجرى قال والمنشآت أقبل يهن وأدبر
 قال السماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها * هواج مشدود عليها الجواجر
 يعنى الزبي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هي السفن التي رُفِعَ قَلْعُهَا واذالم يرفع
 قَلْعُهَا فليست بمنشآت والله أعلم (نصاً) نصاً الدابة والبعية تصورها نصاً اذا زجرها ونصاً
 الشئ نصاً بالهمزة رفعه لغة في نصبت قال طرفة

أمون كالواح الاران نصاتها * على لاجب كأنه ظهر برجد
 (نفأ) النفأ القطع من النبات المتفرقة هنا وها وقيل هي رياض مجمعة تقطع من معظم الكلا
 وتربي عليه قال الاسود بن يعقوب

جاءت سواريه وآزر رتبته * نفأ من الصقرا والزياد
 فهم آبتان من العشب واحدة نفأة مثل صبرة وصبر ونفأة بالتحريك على فعل وقوله وآزر رتبته
 يقوى ان نفأة ونفأ من باب عشرة وعشر اذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزر (نكا)
 نكا القرحة ينكوها نكا قشرها قبل ان تبرا فمدت قال متم بن نويرة
 فعيدك ان لا تشم عيني ملامه * ولا تنكئي قرح الفؤاد فيجعا

ومعنى فعيدك من قولهم فعيدك الله لا فعلت يريدون تشدك الله لا فعلت ونكأت العدو
 أنكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تمز
 فيكون لها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها اذا قرحتها وقد نكيت في
 العدو أنكى نكاية أى هزمته وغلبته فنكى ينكئ ينكئ ابن شميل نكأته نكأوزكا تهزكا
 أى قضيته وازدكاك منه حتى وانكأته أى أخذته ولجده نكأته نكأة يقضى ما عليه وقولهم

الطاعات والناسئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العاقبة بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كله ناشئة متى قت فقد نشأت والنشئة الرطب من الطرية فاذا يبس فهو طرية والنشئة أيضا بنت النصي والصليان قال والقولان مقتربان والنشئة أيضا التفرقة اذا غلطت قايلا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد لابن مناذر في وصف

حمير وحش أرنات صفر المناخر والأش * داق يحضدن نشأة اليعضيد

ونشئة البئر أربها المخرج منها ونشئة الخوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي يجعل في أسفل الخوض وقيل هي أعصاد الخوض والنصاب مأنب حوله وقيل هو أول ما يعمل من الخوض يقال هو بادي النشئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

يقول هرقتنا الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الخوض واحدها نصيبة وقوله بقع نصائبه جمع بقعا وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبتها ودخل عليها من مشيئة من مولدات قريش قال الازهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المشيئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستشي الأخبار أي تبحث عنهم وتطلبهم من قولك

رجل نشيان للخبر ومشيئة من مزولاهم والزنب يستشي الریح بالهمز قال وإنا همون نشيت الریح غيرهم موزاى شمتها والاستنشاء همز ولا همز وقيل همون الانشاء ابتداء وفي خطبة المحكم ومما هم من مماليس أصل الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذنب يستشي الریح وإنا همون النشوة والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غيره همز أى من أين علمته قال ابن الاثير وقال الازهرى مشيئة اسم علم لتلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولا يؤن للتعريف والتأنيث وأما قول صخر الغي

تدلى عليه من بشام وأيكه * نشاة فروع مر تعن الذوائب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يحذف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم البكة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو بياء بعد الشين وبجراحة نشى من الجزء العشرين تعلم تحريف من حرف كته

مكتحه

قال ومعناه أن المشركين قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فقال الله عز وجل
أَخَصَّصْتُ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بَنَتْ يَسُودُ وَجْهُهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يَنْشُؤُا فِي
الْحِلْيَةِ وَلَا بَيَانَ لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ بِعَنِ الْبَنَاتِ تَجْعَلُونَهُنَّ لَه وَتَسْتَأْثِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْ بِسَكُونِ
الشين صغار الابل عن كراع وأنشأت الناقة وهي منشيء لقت هذلية ونشأ السحاب نشأ ونشوا
ارتفع وبدا وذلك في أول ما يبدأ ولهذا السحاب نشأ حسن يعني أول ظهوره الاصمعي خرج
السحاب له نشأ حسن وخرج له خروج حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

إذا هم بالاقلاع هممت به الصبا * فعاقب نشأ بعد ها وخروج

وقيل النشأ أن ترى السحاب كالملاء المنشور والنشأ والنشأ أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع وقد
أنشأ الله وفي التنزيل العزيز ويُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وفي الحديث إذا نشأت بحرية ثم تشاءفت
فتلك عين غديقة وفي الحديث كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل وأنشأ السحاب عطر يدأ وأنشأ داربداً بناءها
وقال ابن جني في تأدية الأمثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ
في مبدئه عليها فاستعمل الأنشأ في العرض الذي هو الكلام وأنشأ يحكي حديثاً جعل وأنشأ
يفعل كذا ويقول كذا ابتداءً وأقبل وفلان ينشئ الحديث أي يضعها قال الليث أنشأ فلان
حديثاً أي ابتداءً حديثاً ورفعه ومن أين أنشأت أي خرجت عن ابن الاعرابي وأنشأ فلان أقبل
وأنشد قول الرازي * مكان من أنشأ على الركائب * أراد أنشأ لم يستقم له الشعر فأبدل ابن
الاعرابي أنشأ إذا أنشد شعراً أو خطب خطبة فأحسن فيهما ابن السكيت عن أبي عمرو تنشأت
إلى حاجتي نهضت إليها ومشيئت وأنشد

فلما أن تنشأ قام خرق * من النشيان مخملي هضوم

قال وسمعت غير واحد من الاعراب يقول تنشأ فلان غادياً إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله
تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتدعها وابتدأ خلقها وكل من ابتداء
شيئاً فهو أنشأ والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزروع ونشأ
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قيلاً هي أول ساعة وقيل
الناشئة والنشئة إذا غابت من أول الليل نومة ثم قت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ أي في مادة
خلق من الجزء الخاوي
عشر عن ابن بري تنشي
وهضم بدل ما ترى وضبط
مختلف في التكملة بفتح
اللام وكسرها كنبه

وَنَشَأَ يَنْشَأُ وَنُشِئَ وَنَشَاءُ وَنَشَاءَةٌ حَيٌّ وَنَشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلَقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ الْآخِرَى أَيَّ الْبَعْثَةِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو النُّشْأَةَ بِمَلَدٍ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ
 يَنْشِئُ النُّشْأَةَ الْآخِرَةَ الْقُرَاءَةُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى جَزَمِ الشَّيْنِ وَقَصُرِهَا إِلَّا الْحُسْنَ الْبَصْرِيَّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ
 الْقُرْآنِ فَقَالَ النُّشْأَةُ مِثْلُ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَائِبَةِ وَالْكَائِبَةُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو النُّشْأَةَ مَدْمُودَ
 حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجِزَةُ وَالْكَسَائِيُّ النُّشْأَةَ تَوْزِنَ النُّشْءَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأَ
 يَنْشَأُ وَنُشِئَ وَنَشَاءُ وَنَشَاءَةٌ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأُ وَنُشِئَ شَبِيتُ فِيهِمْ وَنُشِئَ وَأُنْشِئَ يَجْمَعُنِي
 وَقَرَأَ أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحَلِيقَةِ وَقِيلَ النَّاشِئُ فَوَبَقِيَ الْمُحْتَمَلُ وَقِيلَ هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ
 الْإِنْشِئُ نَاشِئٌ بغير هاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا نَشَأٌ مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ
 قَالَ نُصِيبُ فِي الْمَوْتِ

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَانُ صَبِيبٍ * لَقُلْتُ يَنْفَسِي النُّشْأُ الصَّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ يَخْذُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يَرَوِي بَفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِئٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ يَرِيدُ جَمَاعَةَ
 أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مَوْسَى الْمُحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَمُّوا نَاشِئَكُمْ
 فِي تَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيْ صَبِيَانَكُمْ وَأَحَدَانَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمُحْفُوظُ قَوَائِمُكُمْ بِالْقَاءِ
 وَسِيَّاقُ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِ اللَّيْلِ النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَحْدِ أَيْضًا هَوْنَشٌ سُوءٌ وَهُوَ لَاءُ
 نَشْءٌ سُوءٌ وَالنَّاشِئُ الشَّابُّ يُقَالُ فَنِيَ نَاشِئٌ قَالَ اللَّيْلُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النُّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ
 تَقُولُ هُوَ لَاءُ نَشْءٍ صَدَقَ وَرَأَيْتُ نَشْءً صَدَقَ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ صَدَقَ فَذَا طَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هُوَ لَاءُ
 نَشْءٍ صَدَقَ وَرَأَيْتُ نَشْءً صَدَقَ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ صَدَقَ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ
 لِأَنَّ قَوْلَهُمْ يَسْأَلُ أَكْثَرُ مَنْ يَسْأَلُ وَمَسْأَلُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسْأَلِهِ أَبُو عَمْرٍو النُّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ غِلَامٌ
 نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ وَالْجَمْعُ نَشَأٌ وَقَالَ شَمْرُ نَشَأُ أَرْتَفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِئُ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ
 أَبُو الْهَيْمِ النَّاشِئُ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيْ بَلَغَ قَامَةَ الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ
 النُّشْءُ أَيْ هَذَا وَالنَّاشِئُونَ وَالنَّاشِئَاتُ وَنَشِيدٌ نَصِيبٌ * لَقُلْتُ يَنْفَسِي النُّشْءُ الصَّغَارُ * وَقَالَ بَعْدَهُ
 فَالْنُّشْءُ قَدْ أَرْتَفَعَنَّ عَنْ حَدِّ الصَّبَالِ إِلَى الْأَدْرَالِ أَوْ قُرْبِنْ مِنْهُ نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَأً وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ أَنْشَاءً
 قَالَ وَنَاشِئٌ وَنَشَأُ جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلنُّشْءِ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحَلِيقَةِ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بِنَشَأُ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ بِنَشَأُ

هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ إِنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا وَمِ بَعْدُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِنَا * فَيَعْدِلُ لَامِرِ الْجَمِيلِ وَيَقْصِلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

إِذَا دَبِيتَ عَلَى الْمُنْثَاةِ مِنْ هَرَمٍ * فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ
وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَبْلِ يَنْسُوهُنَّ أَنْزَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالَ
وَعَنْسُ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا * إِذَا قِيلَ لِلشَّبُوبَتَيْنِ هُمَاهُمَا
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاءُهَا تَنْسُو زَجَرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعْشَى
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * تُنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا
وخبر ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ * فَأَنْكَرَنَّ لِمَا وَاجَهَتْ تَطَالُهَا
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ نَسَاءً سَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ بَدَأَ مِنْهَا حِينَ نَبَتْ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهَا يَقَالُ
جَرَى النَّسُ فِي الدَّوَابِّ بِعَنِ السَّمَنِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْسِجَ كُلَيْهَا * فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوها وَاقْتَرَارُهَا
أَبْلَتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَجَرَى وَالنَّسُ بَدَأَ السَّمَنِ وَالْإِقْتَرَارُ نِهَايَةُ سَمَنِهَا عَنْ كُلِّ
الْيَسِيرِ وَكُلُّ مِثْلٍ نَاسِيٍّ وَالنَّسُ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ الْبَلْبُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْمَمْذُوقِ بِالْمَاءِ وَنَسَاءُ نَسَاءً نَسَاءً لَهُ وَنَسَاءُ نَسَاءً لَهُ يَاهُ خَلَطَتْهُ لَهُ بَعَاءُ وَاسْمُهُ النَّسُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ سَقَوْنِي النَّسَ ثُمَّ نَكَنَفُونِي * عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقيل النَّسُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَ هَهُنَا قَالَ الْأَعْمَاسِيُّ هُوَ الْخَمْرُ
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ سَيْبٍ وَبِهِ سَقَوْنِي الْخَمْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ
يَقُولُونَ لَا تُشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِمْ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ
الْأَنَّهُ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَمَا طُرِفَ قَوْلُهُ وَلَا يَهْدِي النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمَانِ أَنَّ كُلَّ
فِعْلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تُشْرَبُ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَنْشَأَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ

جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ تَكْتَرُهُ بِالْحَمْلِ زِيَادَةً قَالَ الزُّنْخَشَرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى
نُسْوَةً بِضَمِّ النُّونِ فَالْنُسْوَةُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوَةُ تُسَمَّى بِالنَّسْوَةِ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسٌّ فَقَالَ لَهَا أَبُشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَدَانًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنْسَأَهُ تَأَخَّرَ وَنَبَأَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا أَنْسَأُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ * عَوَائِرُ نَبِيلٍ كَلْبَرٍ أَدُتْ طِيرَهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْسَأُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ وَنَسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاؤَبُهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَعَوَائِرُ نَبِيلٍ
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَأَنْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَرْمُوا فَإِنَّ الرَّمْيَ جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَاتَّسَوْا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ
بِلَاهِمْزٍ وَالصَّوَابُ فَاتَّسَوْا بِالْهَمْزِ وَيُرَوْنَ فَنَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا وَيَقَالُ نَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ
أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْحِشَا هِي هَاتِ أَنْسَأْتُ سُرْبِي

وَيُرَوْنَ أَنْسَأْتُ بِالسِّينِ الْمَجْمُوعَةُ فَالسُّرْبُ فِي رِوَايَتِهِ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالسِّينِ الْمَجْمُوعَةِ
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَى وَالْمُفَضَّلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِيُغْزَى بِعِيدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبُ
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَا الْأَبْلُ نَسَا زَادَ فِي وَرْدِهَا وَأَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهِ وَنَسَاهَا دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا
وَنَسَاتُ فِي ظَمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوُهَا نَسَا إِذَا زِدْتَ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاتُهَا أَيْضًا عَنْ
الْحَوْضِ إِذَا أَخَّرْتَهَا عَنْهُ وَالْمُنْسَاءُ الْعَصَا يَمُزُّ وَلَا يَمُزُّ يُنْسَأُ بِهَا وَأَبْدَلُوا الْإِبْدَالَ كَمَا يَفْعَلُ الْوَامِنُ نَسَاءً
وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَكِنَّهَا بَدَلُ لَزَمَ حِكَاةً سَبِيحِيَّةً وَقَدْ قَرِئَ بِهِمْ جَمِيعًا قَالَ الْقُرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَا كُلِّ مَنْسَأَةٍ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يَقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَاتُ الْبَعِيرِ
أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سِيرَهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عُمُ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَمْزِ

أَمِنْ أَجْلِ حَبِيلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ * بِمَنْسَاءَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ صُوبَا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبِيلُ بِأَحْبِلَ وَيُرَوْنَ وَأَحْبِلُ بِالرَّفْعِ وَيُرَوْنَ
قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَيَّاتِ

وجبل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانسواء. وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نَسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جَدَل الطعان

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدَّةٍ * شُورًا لِحَلِّ نَجْعِهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كدَّة النساء بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضهم إلى بعض وانسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل إذا تباعدت في المرحى ويقال إن لي عنك لمنسأ أي منسأ وسعة وانسأه الدين والبيع آخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله له باخرة واسم ذلك الدين النسيمة وفي الحديث إنما الربا في النسيمة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الربوات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الربوات متفاضلة مع التقابض جائزًا وإن الربا مخصوص بالنسيمة واستنساها سأل أن ينسأه دينه وأنشد ثعلب

قَدْ اسْتَفْسَأْتُ حَقِّي رِبْعَةً لِلْعِيَا * وَعِنْدَ الْحِيَاءِ عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمُ

وإن قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في أنقاء كل حلیم

قال هذا رجل كان له على رجل بغير طلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهز ولا كان خير لك من أن تعطيه إذا أخصبت لك ذلك وتقول استنسأ به الدين فأنسأني ونسأت عنه دينه أخرته نسأ بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود وإذا أخرت الرجل دينه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل من يدي فيه ولذلك قيل للبن النسي زيادة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأة إذا حملت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأتها أي زجرتم البرد أسيرها وماله نسأه الله أي أخره ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة نسأتها على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حملها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حُبلى وهي امرأة نسي وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوة ونسوة نسأه إذا تأخر حيضها ورجى حملها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

وإذا كان الرجل على طريق حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ فَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا قُلْتُ مُخَاطِبًا نَفْسَكَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي
 عِلَامَ نِيَّاتِهِ رَمَكَ وَلَا تَدْرِي بِمَوْلُوحِ رَمِكَ أَيُّ نَفْسِكَ وَعَقْلُكَ مَعْنَاهُ أَنَّكَ لَا تَدْرِي إِلَّا بِمَوْلُوحِ حَالِكَ
 (نساء) نُسِبَتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءً نِسَاءً تَأَخَّرَ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ وَبَدَأَ جُلُوهَا فَهِيَ نَسَاءٌ وَنَسَاءٌ عَوَالِجُ نِسَاءٍ
 وَنُسُوءٌ وَقَدْ يُقَالُ نِسَاءً نَسَاءً عَلَى الصِّفَةِ بِالصِّدْرِ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمَلُ قَدْ نُسِبَتْ وَنِسَاءُ الشَّيْءِ
 بِنُسُوءِ نِسَاءٍ وَأَنْسَاءُ آخَرُهُ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بِعَيْنٍ وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ وَالنَّسِيءُ عَوْنُ نِسَاءٍ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَاءُ
 أَجَلُهُ آخَرُهُ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ مَدْلَهُ فِي الْأَجَلِ أَنْسَاءُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَالاسْمُ
 النَّسَاءُ وَأَنْسَاءُ اللَّهُ أَجَلُهُ وَنِسَاءُ فِي أَجَلِهِ بِعَيْنٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَنِسَاءً فِي أَجَلِهِ بِعَيْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَاطَلَ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَجُلَهُ النَّسَاءُ التَّأْخِيرُ يَكُونُ فِي
 الْعُمُرِ وَالْدِينِ وَقَوْلُهُ يُنْسَأُ أَيُّ يُؤَخَّرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ صَلِّهِ الرَّحِمَ مَثْرَةً فِي الْمَالِ مَنَسَاءُ فِي الْأَثَرِ هِيَ
 مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أَيُّ مَظْنَةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَكَانَ قَدَانِسِيُّ لَهُ فِي الْعُمُرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 لَا تَنْسَأُ الشَّيْطَانَ أَيُّ إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخِّرْهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَسْأَلْهُ الشَّيْطَانَ يَرِيدُ أَنْ
 ذَلِكَ مُهْلَةٌ مُسَوَّلَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالنِّسَاءُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكَلَاءِ التَّأْخِيرُ وَقَالَ فُقَيْهٌ الْعَرَبُ مِنْ سَرَّةِ
 النَّسَاءِ وَلَا نِسَاءَ فَلْيُخَفِّفْ الرِّدَاءَ وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ وَلْيُقِلَّ غَشِيَانِ النَّسَاءِ وَفِي نَسْخَةٍ وَلْيُؤَخِّرْ
 غَشِيَانِ النَّسَاءِ أَيُّ تَأَخَّرِ الْعُمُرَ وَالْبَقَاءَ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاءُهَا الْمَعْنَى مَا نَنْسَخُ ذَلِكَ
 مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْنُوظِ أَوْ نَسَاءُهَا تَوَخَّرَ هَاوَلَا تَزَلْهَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّأْوِيلُ أَنَّهُ نَسَخَهَا بِغَيْرِهَا وَأَقْرَبُ
 خَطِّهَا وَهَذَا عِنْدَهُمْ الْكَثَرُ وَالْأَجُودُ وَنِسَاءُ الشَّيْءِ نَسَاءً بَعْدَهُ بِتَأْخِيرٍ وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ تَقُولُ نِسَاءً
 الْبَيْعَ وَأَنْسَاءً وَبَعْتُهُ نِسَاءً وَبَعْتَهُ بِكَلاهُ وَبَعْتُهُ بِنَسِيئَةٍ أَيُّ بِآخِرَةٍ وَالنَّسِيءُ عُمْرُكَ كَانَتْ الْعَرَبُ
 تُؤَخِّرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَمَّسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكُفْرِ قَالَ النَّبِيُّ
 النَّسِيءُ الْمَصْدَرُ وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ مِثْلَ قَتِيلٍ وَهَقْتُولُ وَالنَّسِيءُ فَعِيلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نِسَاءْتُ
 الشَّيْءِ فَهُوَ مَنْسُوءٌ إِذَا آخَرْتَهُ ثُمَّ يَحْوَلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيءٍ كَمَا يَحْوَلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ وَرَجُلٌ نَسِيءٌ
 وَقَوْمٌ نِسَاءٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَتْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنَى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ كُنَانَةٍ
 فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي لَا عَابُ وَلَا أَجَابُ وَلَا يَرُدُّ قِضَاءُ فَيَقُولُونَ صَدَقْتَ أَنْسَأْنَاهُمْ أَيُّ آخَرْنَا حُرْمَةَ
 الْحَرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ وَأَحِلَّ الْحَرَمَ لَانْهَمْ كُلُّوْا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حَرَمٌ لَا يُغَيَّرُونَ
 فِيهَا لِأَنَّ مَعَاشِرَهُمْ كَانَتْ مِنَ الْغَارَةِ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْحَرَمَ فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ النَّسِيءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ

فَنَفَسَنَ أَحْرَزَانِ الْحُمُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْفِ كُلِّ وَادٍ
وَنَبَأَ نَبَأُ نَبَوٍّ أَرْتَفَعَ وَالنَّبَأَةُ النَّشْرُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالنَّبَأَةُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ
الْجَرَسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأُ وَالنَّبَأَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزُ الْمُقْفَرِ دَس * بَنِبَاءُ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
الرَّكْزُ الصَّوْتُ وَالْمُقْفَرُ أَحْوَالُ الْفَقْرِ يَرِيدُ الصَّائِدُ وَالنَّدَسُ الْقَطْنُ التَّهْذِيبُ النَّبَأَةُ الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْرَعُهَا الْقَنَاءُ صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَأَةٍ (ننأ) نَنَأَ الشَّيْءُ نَنَاءً نَمَأُ وَنَمَوُا نَتَبَرَأُ وَنَتَقَنَعُ وَكُلُّ مَا رَتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ
نَمَأَ وَهُوَ نَاتِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ * وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَأَ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عِثْمَانَ فِي هَذَا النُّحْوِ وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ يَبْدَأُ الصَّحِيحُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَأْتِيَنِي مِنْ قَوْلِهِ
* وَعَدَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ * وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ لَكَانَتْ
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنْتَأُ فَكَانَ يَكُونُ تَأْتِيَنِي أَمْسَةً فَعَلَنَ وَقَوْلُهُ رَنَ أَنْ تَأْتِيَنِي
مَفْعُولٌ وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ وَمَفْعُولٌ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعَلٍ وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ
وَأَرَادَ أَنْ تَمْسَحَ وَتَقْلِبَنِي وَتَمْسَحَ وَهَذَا مِنْ أَفْعَجَ مَا جَاءَ فِي الْأَكْفَاءِ وَانْهَضَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الرُّوْيَ
مِنْ تَأْتِيَنِي وَوَا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْفَ فِيهِمَا انْهَضَ لِشَبَاعِ فَتَحَةَ التَّاءِ وَالْوَاوُ فَهِيَ مَذْرَأَةٌ
لِشَبَاعِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَهِيَ إِذَا كَالَا فَوَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْجَرَعِ وَالْإِيحَى وَالْخِيَامُ وَنَتَأَمِنْ بَلَدٌ
إِلَى بَلَدٍ أَرْتَفَعَ وَنَتَأَ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَنَتَأَتِ الْقَرْحَةُ وَرِمَتْ
وَنَتَأَتِ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ بَاغَتْ وَارْتَفَعَتْ وَنَتَأَتِ الْقَوْمُ نَتَأَ أَرْتَفَعَ
وَكُلُّ مَا رَتَفَعَ فَهُوَ نَاتِيٌّ وَانْتَأَ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْتَشَدَ ابْنُ حَازِمٍ

فَلَمَّا انْتَأَتْ لَدَرِيئُهُمْ * نَزَاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذُوهُ
لَدَرِيئُهُمْ أَيْ لَعَرِيئُهُمْ نَزَاتُ عَلَيْهِ أَيْ هَيَّجَتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْذُوهُ أَقْطَعُهُ
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَنَتَأَ أَيْ يَرْتَفِعُ يُقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ خَبَرٌ أَيْ تَزْدَرِيهِ
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَعْصِمُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَتَوَبَّعُهُ هَمْزٌ وَسَنْدٌ كَرَفِي

قوله القنفاء هذا هو الصواب
كأني مادة ق ن ف وتحرف
في مادة ف ل ي فاحذره
كتبه مصححه

قوله وانتأ إذا ارتفع الخ كذا
في النسخ والتهديب وعبارة
التكلمه أنتأ أي ارتفع
وانتأ أيضا أنبرى وبكليمهما
فسر قول أبي حزام العكلى
فلما أبيت كتبه مصححه

ابن برى ذكر الجوهري في تصغير النبي ^{نبي} بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان
 سيبويه قال من جمع نبيا على نباء قال في تصغيره نبيا بالهمزة ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره
 نبيا بغير همزة يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير
 وقيل النبي مشتق من النبوة وهي النسي المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة
 نبية سوء قال ابن برى الذي ذكره سيبويه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر
 ولا هموز ليسين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل ولما
 اخذنا من النبين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدّمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة
 والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور او لا
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فعلى هذا التقديم
 ولاناخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخر جوامن صلب آدم كالتروهي النبوة
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانبا أي لم يشر ولم يتخذش ونبأت على القوم انبا نبأ اذا طلعت
 عليهم وبقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأ
 طرا والنابي الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض أي يخرج قال عسدي بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المري نجاه الركب غدا بالنبي الخراق

اراد بالنابي الثور يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسيل نابي جاء من بلد آخر ورجل نابي كذلك قال
 الاخطل الافاسقياني وانفيا عني القذى * فليس القذى بالعوديسة طفي الخثر
 وليس قذاها بالذي قد يربها * ولا يذباب نزعه أي سر الامر
 ولكن قذاها كل أشعث نابي * أتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

وليس قذاها الخ سمي في هذا
 الشعر في قذى على غير
 هذا الوجه كتبه مصححه

ويروي قذاها بالذال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم
 يا نبي الله فهمز أي يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ
 عليهم نبأ نبأ ونبأ وأهجم وطلع وكذلك نبيه ونسج كلاهما على البديل ونبأت به الارض جاءت به
 قال حنشل بن مالك

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الخبيج أنباء وهي جمع النبالات الخبيج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي الخبيج عن الله عز وجل مكية لأنه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وأليم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغة من النبأ الخبر لأنه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الاو يقول نبأ مسيلة بالهمزة غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الهمزة ولا همزون غيرهما ويحذفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغته ريمه بمعنى لقله استعمالها لأن القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فانما أنا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله وليكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لأنه لم يدبر باسمه فأشقق أن يسكن على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشعر فيكون بالامسالك عنه مبيح محظوراً وأحاطر مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ أنك مرسل * بالخبر كل هدى السبيل هداكا

إن الله شئ عليك محبة * في خلقه ومحمداً سماكا

قال الجوهرى يجمع أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الأبدال جمع جمع ما أصل لانه حرف العلة كعبود أعباد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقدهمز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أى أخبر قال والاحود ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال ونبئك الذي أرسلت قال ابن الأثير انما رد عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشاء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحسائين وتعظيم للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ويقال تنبى الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبى كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين وتصغير النبي تنبى مثال يبيع وتصغير النبوة تنبىة مثال يبيعة قال

وقال ابن الاعرابي هي المائية بوزن الماعية والمائية بوزن الماعية يقال ذلك للسنن ورواه الله أعلم
 (فصل النون) ﴿ نانا ﴾ الناناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضى
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في الناناة مهموزة يعنى أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله
 وناصروه والدخول فيه فهو عند الناس ضعيف وناات في رأى اذا خلطت فيه تخليطاً ولم تبرمه
 وقد تناننا وناأ في رأيه ناأة ومناأة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبي جاهلي
 فلا أسمع منكم بأمر مناأنا * ضعيف ولا أسمع به هامي بعدى
 فان السنان يركب المرعده * من الخزي أو يعدو على الأسد الوردي
 وتناأنا ضعف واسترخى ورجل ناأنا وناأ بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس
 يمدح سعد بن الصباب الأيادي

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولانا عند الحفاظ ولا حصر
 قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضى الله عنه لاسميان بن صردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه
 فقال له علي رضى الله عنه تنانأت وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنانأت يريد ضعف
 واسترخيت الاموى ناأت الرجل ناأة اذا نهته عما يريد وكففته كانه يريد اني جلته على أن
 ضعف عما أراد وترأخى ورجل ناأة يكثر تقلب حدقه والمعروف رراء (نأ) النبأ الخبر والجمع
 أنباء وإن لفلان نبأ أى خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنباء آياه وبه وكذلك نبأه متعدي بحرف وغير
 حرف أى أخبر وحكى سيبويه أنا أنموك على الاتباع وقوله * الى هندمتي تسلي نبي * أبدل
 همزة نبي ببدل الاحتياج حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله نبي كقوله تنفضي قال ابن سيده
 والبيت هكذا وجد وهو لا محالة ناقص واستنبا النبأ بحث عنه وناأت الرجل وناأني أنبأته وناأني
 قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبدوا بنا تم كذبوا
 وقيل ناأنا تم تركت جوارهم وتساءدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الأنبياء ومثذفهم
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل النفس يرايه يقول عيت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاء فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤنها أحسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الأناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيهم المرؤن والملاء العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملاءنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أكان هذا عن ملاء منكم أي مشاورة من أشرافكم وجماعتكم والملاء الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدثوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

* قلنا أحسن ملاء جهينا * أي أحسنى ظنا والملاء بالضم والمدالريطة وهي المخفة والجمع ملاء وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمتجمع ملاء وهي الأزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد مدود والاول أثبت شبهه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه أسما لمليتين هو تصغير ملاء مئنة المخففة الهمز وقول أبي خراش

كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحية والاختي المتعم

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (منا) المنيئة على فعيلة الجلد أول ما يذبح ثم هو أفيق ثم أديم مناهم مئنة اذا انقعه في الدباغ قال حميد بن نور اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدا كالأه من زعفران وأند

ومناه وافتقه على مثل فعلته والمنيئة عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أنبا بذلك عنه أبو العلاء ومناه أي ذلك والمنيئة المدبغة والمنيئة الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتي نفسا أو نفسي أم عس بهمني متي فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدم في المنيئة أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منيئة وفي حديث أسماء بنت عيسى وهي تغمس منيئة لها والمنيئة الأرض السوداء همز ولا همز والمنيئة من الموت معتل (موأ) ما السوريمو موأ كأي قال اللحياني مأت الهرة تمو مثل ماعت تمو وهو الضغاء اذا صاح وقال هرة تمو على معوع وصوتها المواء على فعال أبو عمرو وأموأ السور اذا صاح

قوله ملاء أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

قوله عمو موأ الذي في المحكم والتكمله سواء أي برنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه مصححه

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر أني أنزل الملاء فيه أيضا وقال الملاء ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعوهم من غزوة بدر يقول ما قلنا إلا بما نرضاه فقال عليه السلام أولئك الملاء من قريش لو حضرت فعالهم لا حقت فتعلك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملاء من باب رهط وإن كانوا اسمين للجمع لأن رهط الواحد له من لفظه والملاء وإن كان لم يكسر ماله عليه فان مائنا من لفظه حكى أحمد بن يحيى رجل ماله جميل يلا العين بجهرة فهو كعرب وروح وشاب ماله العين إذا كان نفعه حسنا قال الرازي * به جمعة تلاء عين الحاسد * ويقال فلان أملاء لعيني من فلان أي أتم في كل شيء منظر أو حسنا وهو رجل ماله العين إذا أنجبك حسنه وبه جمعة وحكى ملاءه على الأمر يملؤه وملاءه وكذلك الملاء أنما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة فقارق باب رهط لذلك والملاء على هذا صفة غالبية وقدم ملاءه على الأمر ملاءه مساعدته عليه وشايعته وتما لا ناعليه اجتمعنا وتعالى عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر

وتحدتو أملاء لتصبح أمنا * عذراء لا كهول ولا مولود

أي تشاوروا وتحذتو أممائيين على ذلك ليقمنا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال أبو عبيد يقال للقوم إذا تبايعوا برأيهم على أمر قد عاؤا عليه ابن الأعرابي ملاءه إذا عاونه ولما إذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالائت على قتله أي ما ساعدت ولا عاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة وقال لومنا عليه أهل صنعاء لا قدتهم به وفي رواية لقتلتهم يقول لو تصافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا والملاء مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق المي بما يحتاج إليه وما أحسن ملاء بني فلان أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجوهري

تنادوا يا أئمة أذرأونا * فقلنا أحسن ملاء جهنما

أي أحسن أخلاقا يا جهنمة والجمع أملاء ويقال أراد أحسن ملاءه أي معاونة من قولك مالائت فلانا أي عاوته وظاهره والملاء في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاءكم أي أحسنوا أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء

قوله وحكى ملاءه على الأمر الخ كذا في النسخ والمحكم بدون تعرض لمعنى ذلك وفي القاموس وملاءه على الأمر ساعده كما لا ما كتبه مصححه

وَأَشَدُّ شَمْرِ فِي مَلَا غَيْرِ مَهْمُوزٍ بِعَنِي مَلْ

وَكَأَنَّ مَا تَرَى مِنْ مَهْوَيْنِ * مَلَا عَيْنَ وَأَكْثَبَهُ وَقُورِ

أَرَادَ مَلْ عَيْنَ خَفَفَ الهمزة وقد امتلأ الأناء امتلاءً وامتلاً وامتلاً بمعنى والمملء بالكسر اسم ما يأخذ الأناء إذا امتلأ يقال أعطى ملاءً وملاءً به وثلاثة أملاءه وكوز ملاءً والعامّة تقول ملاءماً وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساماً بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها وتوابعها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة تملأ الله أي إنها أعظم شئ لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن القوم ملأ بهم إلا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملاء كسائمها وغيظ جارتها أرادت أنها سائمة فاذا انغطت بكسائمها ملاءً وفي حديث عمران ومنزلة الماء إنه لخييل البناء أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاءً يقال ملأت الأناء املؤ ملاءً والمملء الاسم والملاءة أخص منه والملاءة بالضم مثال المتعة والملاءة والملاء الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقدم ملؤ فهو ملي عوملي فلان وأملأه الله إملأ أي أركه فهو مملؤ على غير قياس يحمل على ملي والمملء الكظة من كثرة الأكل الليث الملاءة ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤوا وامتلاً غيظاً ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وقد تمليت العيش تملياً إذا عشت ملياً أي طويلاً والملاءة رهل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملاء في قوسه غرق الشبابة والسهم وأملأت النزع في القوس إذا شددت النزع فيها التهذيب يقال أملاء فلان في قوسه إذا غرق في النزع وملاء فلان فروج فرسه إذا حمله على أشد الحضر ورجل ملي أمه هموز كثير المال بين الملاء يها هذا والجمع ملاء وأملأ ملاءهموزين وملاء كلاًهما عن اللحياني وحده ولذلك أتى بهما آخر أو قدم ملؤ الرجل يملؤ ملاءً فهو ملي عصار ملياً أي ثقة فهو غني ملي بين الملاء والملاءة مدودان وفي حديث الدين إذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع ملي بالهمز الثقة الغني وقد أوقع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء وفي حديث علي كرم الله وجهه لا ملي والله بائس ما ورد عليه واستملاً في الدين جعل دينه في ملاء وهذا الأمر أملاء بك أي أملاك والملاء الرؤساء سمو بذلك لأنهم ملاء بما يحتاج إليه والملاء هموز مقصور

ومنه المَرْتِيُّ الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون
الثانى لان امرأ يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى
فكانهم أضافوا الى امرء فكان قياسه على ذلك امرئى ولكنه نادراً معدول النسب قال ذو الرمة
إذا المَرْتِيُّ شَبَّ له بنات * عَقَدْنَ برأسه إِبَةً وعاراً

والمرأة مصدر الشئ المَرْتِيُّ التهذيب وجمع المرأة امرأ بوزن مراعى قال والعوام يقولون فى جمع
المرأة مرايا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذو الرمة
فلما دخلنا جوفَ امرأة غَلَقَتْ * دسا كرم تُرفعُ لغير ظلالها

وقد قيل هى قرية هشام المَرْتِيُّ وأما قوله فى الحديث لا يتم رأى أحدكم فى الدنيا أى لا ينظر فيها وهو
يتم فعل من الرؤية والميم زائدة وفى رواية لا يتم رأى أحدكم بالدنيا من الشئ المَرِيء (مساء) مساً
يمسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ
ابطأ ومسأ يمسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ
لا يلتفت الى مؤعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وماساه قال أبو منصور وكأنه
مقلوب كما قالوا هار وها وهاثر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الاصل ماسئاً وهو
مهموز فى الاصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز
أى وطئها قال أبو منصور وسطاً بالسين بهذا المعنى لغة (مكأ) المكأ بفتح الميم والتعجب والارتب
وقال تعلب هو بفتح الضب قال الطرمح

كَمْ به من مَكٍّ وحَشِيَّةٍ * قِيضَ فى مُنْتَمِلٍ أوْهِيامٍ
عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض التعلب ولا الارنب انما يبيض الضبة وقِيضَ حُفَرُوشُقْ
ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقيض عنده كسر قيضه فأخرج ما فيه والمنتمِلُ ما يخرج
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يماسك أن يسيل من اليد (ملاء) ملاء الشئ يملؤه
ملاءً فهو مملوء وملاءه فامتلأ وملاءً وانه لحسن الملاة أى الملاءة المملوءة إناء ملاءً والانى
ملاءى وملاءته والجمع ملاء والعامة تقول إناء ملاءً أبو حاتم يقال حب ملاءً ونقرة ملاءى وحباب
ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت فى المذكر ملاءً وفى المؤنث ملاءً ودوملاً ومنه قوله
* حَبَّذا لَوْلَا أَذْجَاءُ مَلَا * أراد ملاءى ويقال ملاءة ملاءً ملاءً بوزن ملاء فان خففت قلت ملاءً

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَيَّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
قَالَ لِيَهُودِي أَرَادَ أَنْ يَتَسَاءَلَ مِنْهُ بِمَا بِالْقَدَرِ وَجَعَلَ امْرَأَةً يُرِيدُ امْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يَقَالُ فَلَانَ رَجُلٌ
أَيُّ كَامِلٍ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُونَ كَلْبُ الْمَرْيَمَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جَعَلْتَ
بِالْفِ الْوَصْلَ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَفُتِحَ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِعْرَابُهَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النَّصْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَفِي الرَّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ
وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةٌ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ وَالْفَرَاءُ
امْرُؤٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهِمَزَةُ وَانَّمَا أَعْرَبَ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْنَى مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
آخِرُهُ هِمَزَةٌ وَالْهِمَزَةُ قَدْ تَرَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرْتُ هُوَ أَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهِمَزَةَ
فَيَقُولُونَ امْرُؤٌ فَتَكُونُ الرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ
الرَّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهِمَزَةَ آمَنِينَ مِنْ سَقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنْ
الْهِمَزِ وَحَدَّهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَأَنْشَدَ
بِأَبِي امْرُؤٌ وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * أَتَنِي بِبَشِيرٍ بَرْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا * يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْجَدُّ بِالْمَنِّ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِأَبِي بَاسِكَانَ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ وَفُتِحَ الْيَاءُ وَالْمَصْرُيُونَ يَنْشُدُونَهُ بِنِي امْرُؤٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
أَسْقَطَ الْعَرَبُ مِنَ امْرِئٍ الْأَلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيْبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيْبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ
التَّعْرِيْبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ يَوْمَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالُوا قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ قَالَ وَزَلَّ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيْبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فُتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ
صَالِحٍ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحًا قَالَ وَضَمَّ الْمِيمُ لُغَةً تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَتَقُولُ هَذَا
امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْـَـقَطَتْ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ
مَرْءٌ وَمَرْيَمَةٌ وَرَبَّاعٌ وَالذَّنْبُ امْرَأُودُ كَرِيوْنُ أَنْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غُرَّةٍ * فَتُخَطِّى فِيهَا امْرَأَةً وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّنْبُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا امْرُؤٌ وَلَا أُخْبِرُ السَّرَّ وَالنَّسَبَ إِلَى امْرِئٍ مَرَرْتُ بِفُتْحِ الرَّاءِ

مَرَأُومَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيئًا وَقَدْ مَرَّ وَقَالَ شَرَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقَالُ مَرِيئًا عَلَى هَذَا الطَّعَامِ مَرَأَةٌ أَيْ
اسْتَمَرَّتْ بِهِ وَهِيَ هَذَا الطَّعَامُ وَكَلَّمَن هَذَا الطَّعَامُ حَتَّى هَتَمْنَا مِنْهُ أَيْ شَبِعْنَا وَمَرَّتْ الطَّعَامُ
وَاسْتَمَرَّتْ بِهِ وَقَدْ مَرَّ لَكَ الطَّعَامُ وَيَقَالُ مَالَكْ لَا تَمَرَّ أَيْ مَالَكْ لَا تَطْعَمْ وَقَدْ مَرَّتْ أَيْ طَعِمَتْ وَالْمَرَّةُ
الطَّعَامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ وَتَزْوِيجٍ وَكَلَامٍ مَرِيئًا غَيْرُ وَخِيمٍ وَمَرَّتْ الْأَرْضُ مَرَأَةً فَهِيَ مَرِيئَةٌ حَسَنٌ
هَوَاءُهَا وَالْمَرِيئُ يُجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَهُوَ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكِرْشُ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي
يَجْرَى فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَمْعُ أَمْرِيَّةٌ وَمَرُومَةٌ مَوْزَةٌ بوزن مَرَعٍ مِثْلُ سَرِيرٍ
وَسُرُرٍ أَبُو عبيد الشَّجَرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرِيئُ بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ يَأْتِنَا فِي
مِثْلِ مَرِيئَةٍ نَعَامُ الْمَرِيئُ يُجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ مِنَ الْخَلْقِ ضَرْبٌ مِنْهُ لَا ضَيْقَ الْعَيْشِ وَقِيلَ الطَّعَامُ
وَإِنْ أَخَصَّ النَّعَامُ لِدَقَّةِ عُنُقِهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيئَةٍ وَأَصْلُ الْمَرِيئِ رَأْسُ الْمَعْدَةِ الْمُتَّصِلُ
بِالْحُلُقُومِ وَبِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ وَتَقُولُ هُوَ مَرِيئٌ الْجُزُورُ وَالنَّسَاءُ لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرَى
فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ الْمَرِيئُ لَا يَبِيدُ فَهَمْزُهُ لَا تَشْدِيدَ
قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمَنْذَرِيُّ الْمَرِيئُ لَا يَبِيدُ فَلَمْ يَمْزِهِ وَشَدَّدَ الْيَاءُ وَالْمَرَأَةُ الْإِنْسَانُ تَقُولُ هَذَا مَرِيئٌ
وَكَذَلِكَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ تَفْتَحُ الْمِيمُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرَّفْعِ وَيَفْتَحُهَا
فِي النَّصَبِ وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفْضِ يَتَّبِعُهَا الْهَمْزُ عَلَى حَدٍّ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ إِيَّاهَا إِذَا ادْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ
فَقَالُوا مَرُومٌ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

جَعَتْ أُمُورًا يَنْفُذُ الْمَرَّةُ بَعْضُهَا * مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَهِيَ مَا رَأَى صَالِحًا وَلَا يَكْسِرُ هَذَا الْأَسْمَ
وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يَجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لَا يَقَالُ أَمْرَاءٌ وَلَا أَمْرُؤٌ وَلَا مَرُؤٌ وَلَا أَمْرِيٌّ وَقَدْ وَرَدَ
فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَحْسَنُ مَا لَا تُكْمَأُ الْمَرُؤُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْمَرَّةِ وَهُوَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوْبَةَ لَطَائِفُهُ رَأَاهُمْ أَيْنَ يَرِيدُ الْمَرُؤُ وَقَدْ أَشْوَاقًا لَوَامَرَّةً وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَاسِي فَقَالُوا مَرَّةً
بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذَا مَطْرُودٌ وَقَالَ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَقَدْ قَالَُوا مَرَّةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَنُظِيرُهُ كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ
وَلَيْسَ بِطَرْدٍ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الرَّاءِ فِي مَرَأَةٍ ثُمَّ خَفَّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَقُّ
أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمَوْثِ أَيْضًا فَقَالُوا مَرَأَةً فَادْعَوْهَا قَالُوا الْمَرَأَةُ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَمْرَاءُ اللَّيْثُ
أَمْرَاءَةً نَأْيْتُ أَمْرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا يَرَى الْإِنْفَ فِي أَمْرَاءَةٍ وَأَمْرِيٍّ أَلْفٌ وَصَلَّ قَالَ وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرَأَةِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ يَقَالُ هِيَ أَمْرَاءَةٌ وَهِيَ مَرَأَةٌ وَهِيَ مَرْنَةٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِنْهَا الْأَمْرُومُ

قوله يأتينا في مثل مريء الخ
كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية
والذي في الأساس يأتينا ما
يأتينا في مثل مريء النعامة
كتبه مصححه

الْمَلْطَى بِالْقَصْرِ وَالْمَنْطَاةُ وَالْمَلْطَى قَشْرَةٌ رَقِيَّةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجَنْبِهِ وَاللَّاطِنَةُ خُرَاجٌ يَخْرُجُ
بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادِي بِرَأْمِهِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ لَسَعِ النَّطَاةِ وَلَطَاةٍ بِالْعَصَا طَأْضَرَبَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ
الظَّهْرِ (لَأَنَّا) لَفَاتُ الرِّيحِ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلْفُؤُهُ لَفَأَ فَرَقَتْهُ وَسَفَرَتْهُ
وَلَفَأَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْفُؤُهُ لَفَأً وَلَفَأَ وَالْتَفَأَهُ كَلَاهُمَا قَشْرَهُ وَجَلَفَهُ عَنْهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيَّةٌ يَنْحَوُّ
الْحُضَّةُ وَالْهَبْرَةُ وَالْوَدْرَةُ وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيَّةٌ وَالْجَمْعُ لَفِيٌّ وَجَمْعُ اللَّفِيَّةِ مِنَ اللَّحْمِ لَفَايَا مِثْلُ
خَطِيمَةٍ وَخَطَايَا وَفِي الْحَدِيثِ رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَفَاءُ التَّمَامُ وَاللَّفَاءُ النُّقْصَانُ
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ لَفَاتِ الْعَظْمِ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَ لَحْمٍ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّحْمَةِ لَفِيَّةٌ وَلَفَأَ الْعُودُ يَلْفُؤُهُ لَفَأً
قَشْرَهُ وَلَفَأَهُ بِالْعَصَا لَفَأَ ضَرْبَهُ بِهَا وَلَفَأَهُ رَدَّهُ وَاللَّفَاءُ التُّرَابُ وَالْقَمَاشُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَاللَّفَاءُ الشَّيْءُ

قوله لفيفة كذا في المحكم
وفي الصحاح لفنة بدون ياء
كتبه مصححه

الْقَلِيلُ وَاللَّفَاءُ رُونَ الْحَقِّ وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ قَالَ أَبُو بَرِيدٍ

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَرَدَّدِي * وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْخَسِيسِ

وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونِ وَفَاءِ حَقِّهِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

أَطْنَبْتُ بِنُوحٍ حَوَانُكَ آكُلُ * كِبَاشِي وَفَاضِي اللَّفَاءِ فِقَالُهُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لَفَاتُ الرَّجُلُ إِذَا نَقَصَتْهُ حَقُّهُ وَأَعْطِيَتْهُ دُونَ الْوَفَاءِ يُقَالُ يَرْضَى مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ

الْتِهْذِيبُ وَلَفَأَهُ حَقُّهُ إِذَا عَطَاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو تَرْبِيعٍ أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْأَضْدَادِ (لَكَ) لَكَ بِالْمَعْنَى أَقَامَ بِهِ كَلْبِي وَلَكَ بِالسُّوْطِ لَكَ ضَرْبُهُ وَلَكَ تَبَهُ

الْأَرْضِ ضَرْبَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّكَ كَأْتَتْ بِهِ وَلَتَاتْ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ وَتَلَسَّكَ عَلَيْهِ اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ

وَتَلَسَّكَتُ عَنِ الْأَمْرِ تَلَسَّكَوْا تَبَاطَأَتْ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَمَةِ

فَتَلَسَّكَتُ عَنْهُ دِ الْخَامِسَةِ أَيْ تَوَقَّفَتْ وَتَبَاطَأَتْ أَنْ تَقُولَهَا وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ جُرْجَلٍ فَتَلَسَّكَتُ فِي

الشَّهَادَةِ (لَأُ) تَلَمَّاتٌ بِه الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَمَّوْا اشْتَمَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ وَأَنشَدَ

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتُ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِمَلَاعَةِ قَفَرٍ

وَيُقَالُ قَدْ أَلَمَّاتٌ عَلَى الشَّيْءِ الْمَاءُ إِذَا اخْتَوَيْتَ عَلَيْهِ وَلَمَّابُهُ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمَاءُ الْأَلَصُّ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ

بِهِ خُفِيَّةً وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّ بَحْرِهِ وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أُدْرِي مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحاحِ مَنْ أَلَمَّابُهُ حَكَاهُ

يَعْقُوبُ فِي الْخَطِّ قَالَ وَيَتَكَلَّمُ بِهَذَا بَعْضُ بَحْدٍ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَكَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٍ

فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ فَأَلَمَّ أَنَّهُ أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ فَهَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ فَأَلَمَّ أَمَّا

لَتَأْتِ بِهِ وَلِكَأَنَّهُ أَيْ رَمَتْهُ **(لَأَمَّا)** الزهري روى سلمة عن الفراء أنه قال اللَّئَامُ بِالْهَمْزِ مَا
يسيل من الشجر وقال أيضا في ترجمة لئى اللَّئى ما سأل من ماء الشجر من ساقها خائرا وسيأتى ذكره
(لَجَأ) لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ الْمَكَانَ يَلْجَأُ وَجَوَّأُ وَمَلْجَأُ وَجَلَّى لَجَأَ وَالتَّجَاؤُ لَجَأَتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ اسْتَدْتُ وَفِي
حديث كعب رضى الله عنه مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ
لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالتَّجَأْتُ وَتَلَجَأْتُ إِذَا اسْتَدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ
إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَاءُ إِلَى الشَّيْءِ اضْطَرَّ إِلَيْهِ وَالْجَاءَ عَصَمَهُ وَالتَّلْجُتُ الْإِكْرَاهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلْجُتُ أَنْ يُلْجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادِي عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرِهِ
خِلَافُ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا التَّلْجُتُ فَإِنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلْجُتُ تَفَعُّلُهُ مِنَ
الْإِجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أَبْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَأُجِجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَاتُ كَرَاهِهِ
وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ بَنِي النُّعْمَانِ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَالْمَلْجَأُ وَالْجَاءُ الْمَعْقِلُ وَالْجَمْعُ الْجُجَاءُ
وَيُقَالُ الْجُجَاءُ فَلَنَا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ وَجَاءَ وَالتَّجَاءُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ ابْنُ شَمِيلِ التَّلْجُتُ أَنْ
يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتُهُ دُونَ بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَصْدُقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلْجُتْ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ
وَيُقَالُ أَلَا لَجَأَ فُلَانٌ وَاللَّجَأُ الزَّوْجَةُ وَعُمَرُ بْنُ لَجَا النَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ **(لَزَأ)** لَزَأَ الرَّجُلُ وَلَزَأَهُ كِلَاهُمَا
أَعْطَاهُ وَلَزَأَ بَلِي وَلَزَأَهَا كِلَاهُمَا أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا وَأَزْأَعْنِي أَشْبَعَهَا غَيْرُهُ وَلَزَأَتْ الْإِبِلُ تَلَزُّتُهُ إِذَا
أَحْسَنَتْ رَعِيَّتَهَا وَتَلَزَّتْ رِيَاءً إِذَا امْتَلَأَتْ رِيَاءً وَكَذَلِكَ تَوَزَّتْ رِيَاءً وَلَزَأَتْ الْقَرْيَةُ إِذَا هَلَاكَتْهَا وَقَوَّجَ
اللَّهُ أَمَالَزَاتِ بِهِ **(لَطَأ)** اللُّطْءُ لَزَوْقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ لَطَيْتُ بِالْكَسْرِ لَطَأًا بِالْأَرْضِ طَوًّا وَلَطَأًا يَلَطُّ
لَطَأَ لَزَقَ بِهَا يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا لَطِئًا بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ الذِّبَّ لَطِئًا لِلْسَّرِيقَةِ وَلَطَأَتْ بِالْأَرْضِ
وَلَطِئَتْ أَيْ لَزِقَتْ وَقَالَ الشَّمَاخُ فَتَرَكَ الهمز

فَوَاقَقَهُنَّ أَطْلُسُ عَامِرِي * أَطَابَصْنَا شَيْخَ مُتَسَانِدَاتِ

أَرَادَ لَطَأَ يَعْنِي الصَّبَا إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ فَتَرَكَ الهمزة وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ لَطَيْتُ لِسَانِي فَقُلْتُ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَيْ يَبْسُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ تَحْرِيكَهُ وَفِي حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ إِذَا ذَكَرَ عَبْدُ مَنْفٍ
فَأَطَمَهُ هُوَ مِنْ لَطَيْتُ بِالْأَرْضِ فَخَذَفَ الهمزة ثُمَّ أَتْبَعَهَا هَاءَ السَّكْتِ يَرِيدُ إِذَا ذَكَرَ فَانْتَصَفُوا فِي الْأَرْضِ
وَلَا تَعُدُّوْا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَالْتَرَابِ وَيُرْوَى فَالَطُّ وَأَكْمَةُ لَاطِمَةٌ لِأَرْقَةٍ وَاللَّاطِمَةُ مِنَ الشَّجَاجِ
السِّمْحَاقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَاجِ اللَّاطِمَةُ قِيلَ هِيَ السِّمْحَاقُ وَالتَّسْحَاقُ عِنْدَهُمْ

أَنْ يَرِيدَانَ اللَّابِأَ يَكُونُ مَصْدَرًا وَسِمًا وَهَذَا لَا يَعْرِفُ وَأَلْبُؤُا كَثُرَ لِبُؤُهُمْ وَأَلْبَاتُ الشَّاةُ أَنْزَلَتْ
الْأَبَاءَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَرْبُوعَةٌ رُبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا * يَكْفَى مِنْ دَوْبَةٍ سَفَرًا سَفَرًا

فسره الفارسي وحده فقال يعني الكثرة مَرْبُوعَةٌ أصابها الربيع وربعية متروية بطرال ربيع
ولَبَّأَتْهَا أَطْعَمَتْهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ يَعْنِي أَنَّ الْكَثْرَةَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيَّةً
وَسَفَرًا مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ غُدْوَةً وَسَفَرًا مَفْعُولٌ ثَانِ اللَّبَّأَتْهَا وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
أَطْعَمَتْ وَأَلْبَا اللَّبَاءُ أَصْلَهُ وَطَجَّهَ وَلَبَّأَ اللَّبَاءُ يَلْبُؤُهُ لَبَّأً وَالْبَاءُ طَجَّهَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَبَّأَتْ
الْناقَةُ تَلْبِيًا وَهِيَ مُلَبَّى بِوَزْنٍ مَلْبَعٍ وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفَضْحُ بَعْدَ اللَّبِّ إِذَا جَاءَ اللَّبُّ بَعْدَ انْقِطَاعِ
الْبَابِ يَقَالُ قَدْ أَفْضَحْتَ الْناقَةُ وَأَفْضَحَ لَبَّأُ وَعِشَارٌ مَلَبَّى إِذَا دَانَتْ أَجَاهَا وَيَقَالُ لَبَّأْتُ الْفَسِيلَ الْبُؤُ
لَبَّأً إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرُسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَهُ وَقِيلَ السَّاعَةُ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَأَها
أَيْ تَسْقِيَهَا وَذَلِكَ أَوَّلُ سَقْيِكُمْ لِمَا هَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الْحَبَابَةِ أَنَّهُ مَرَّبَانٌ صَارِي يَغْرُسُ نَحْلًا فَقَالَ
يَا ابْنَ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مَنْ أَنْ تَلْبَأَها أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا
وَسَقِيَهَا أَوَّلَ سَقِيَةٍ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّبَاءِ وَلَبَّأْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةً وَأَصْلُهُ لَبَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ الْفَرَّاءُ رُبَّمَا
خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ إِلَى أَنْ يَمْزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَهْمُوزٌ فَقَالُوا لَبَّأْتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السُّوَيْقُ وَرَنَّتْ
الْمَيْتُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ لَيْمِكٍ يَقَالُ لَبَّأُ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ بِأَلْبَاءُ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ قَالَ وَلَبَيْتُكَ
كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ الْآخِرِينَ تَتَمُّ الْمُتَتَبِّعَةُ أَيْ هُمْ مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ
بَنُو فُلَانٍ لَا يَلْتَمِئُونَ فِتْنَاهُمْ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ شَيْخَهُمْ الْمَعْنَى لَا يَرُوجُونَ الْغَلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا
طَلَبًا لِلنَّسْلِ وَاللَّبُؤُ الْآثِي مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْجَمْعُ لَبُؤُ وَالْبَاءُ وَاللَّابَةُ كَاللَّبُؤَةِ فَإِنْ كَانَ مَخْنَقًا مِنْهُ
جَمَعَهُ بِجَمْعِهِ وَإِنْ كَانَ لُغَةً جَمَعَهُ لَبَّأْتُ وَاللَّبُؤُ سَاكِنَةُ الْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لُغَةً فِيهَا وَاللَّبُؤُ الْأَسَدُ قَالَ
وَقَدْ أُمِيتَ أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَتَّةُ وَاللَّبُؤُ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اللَّبُؤُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاللَّبُّ
حَتَّى (لثا) لَتَأْتِي صَدْرُهُ يَلْتَأُ لَتًا أَدْفَعُ وَلَتَا الْمَرْأَةُ يَلْتَوُّهَا لَتَانُ كَيْهَا وَلَتَأُ بِهِمْ لَتَارُمَاهُ وَلَتَأْتُ

الرَّجُلَ بِالْجَرِّ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ وَلَتَأْتُهُ بَعِيْنِي لَتًا إِذَا أَحْدَثَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَرَادَا إِذَا أَمَّهُ الصَّغُولَا * يَنْوُ اللَّاتِي الَّذِي يَلْتَوُّهُ

قَالَ اللَّاتِي فَعِيلٌ مِنْ لَتَأْتُهُ إِذَا أَصْبَتْهُ وَاللَّاتِي الْمَلْتِي الْمَرْحِي وَلَتَأْتُ بِهِ أُمَّهُ وَلَدَنَهُ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمًّا

قوله أمه كذا هو في شرح
القاموس والذي في نسخ
من اللسان لا يوثق به بابل
الميم حاهمه مله وفي نسخة
منقبة من التهذيب بدل الحاء
جسيم فخر كتبه مصححه

الكلام العرب والقياس لان المسموع لا تـ ل والقياس أولوئى لانه لا يبنى من الرباعى فعـال
ولا تـ ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا تـ ل قال وحذفوا الهمزة لاختيرة حتى استقام
لهم فعـال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تحنمنا مقاب اللات تـ ل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لا يقولون لبيع السمسم سماس وحذوهما
في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والمثالة بوزن اللهالة حرفه اللات تـ ل وتلا لا النجم
والقمر والنار والبرق ولا تـ ل أضاء ولمع وقيل هو اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
يتلا لا وجهه تلا لؤلؤ القمراى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لا النار اضطربت
ولا تـ ل النار لا تـ لاة اذا توقدت ولا تـ ل المرأة بعينها بريقها وقول ابن الاخر

مارية لؤلؤان اللؤلؤ أوردها * طل وبس عنهم افر قد حصر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا تـ ل النور بذنبه حره وكذلك الطي ويقال للنور الوحشى لا تـ ل بذنبه
وفي المنزل لا آتيدك مالا تـ ل الفور أى بصصت بأذنانها ورواه اللحياني مالا تـ ل الفور بأذنانها
والفور الظباء لا واحداه من انظها (لبا) اللبأ على فعل بكسر الناء وفتح العين أول اللبن في النتاج
أبو زيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وقأ كثر ما يكون ثلاث حلبات وأق له حلبه وقال الليث اللبأ
مهموزة مقصور أول حلب عند وضع اللبن ولبأت الشاة ولدها أى أرضعته اللبأ وهى تلبؤ وتلبأت
أنا شربت اللبأ ولبأت الجدى أطمعته اللبأ ويقال لبأت اللبأ لبؤه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة
تلبؤها لبأ التسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها رضعها ويقال استلبأ الجدى
استلبأ اذا مارضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى لبأ اذا رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى لبأ اذا
شدته الى رأس الخلف ايرضع اللبأ وألبأه أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأته سقيته اللبأ أبو حاتم
ألبأت الشاة ولدها أى قامت حتى ترضع لبأها وقد ألبأها أى احتلبها لبأها واستلبأها ولدها أى
شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهم ما لبأه بريقه أى صب ريقه فيه
كما يصب اللبأ فى فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأ انقروم تلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبأ ولبأ
القوم بلبؤهم لبأ وألبأهم أطمعهم اللبأ وقيل لبأهم أطمعهم اللبأ وألبأهم زودهم لبناء وقال
الليحياني لبأهم لبأ وألبأهم هو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حصل كلام الليحياني هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفة
١٤٢ المضاير خطأ والصواب
المضمار ككتاب بدون ميم
كتبه مصححه

وَكَمَا تَوَحَّى عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْكَيْفَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَلُوا الصَّحِيحَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةً مَادَّ كَرِهَ سَبِيحُ
 أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمْ لَوْ وَاحِدٌ وَجَعَلَهُ كَمَا وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ إِلَّا كَمْ وَكَمَا وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ أَكْثَرُ وَجَعَلَ الْجَمْعُ كَمَا وَفِي الصَّحَاحِ يَقُولُ هَذَا كَمْ وَهَذَا كَمَا
 وَهَؤُلَاءِ كَمَا ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَيْفَ وَقِيلَ الْكَيْفَ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْجَبَابَةِ إِلَى
 الْحَمْرَةِ وَالْفَقْعَةِ الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَيْفَ مَنْ الْمَنْ وَمَا هُوَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَكْمَاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ
 مُكَمَّمَةٌ كَثُرَتْ كَمَا تَهَا وَأَرْضُ مَكَمَّوَةٍ كَثِيرَةِ الْكَيْفِ وَكَمَا الْقَوْمُ وَأَكْمَاهُمْ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
 أَطْعَمَهُمُ الْكَيْفَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكَيْفَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمِّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ
 يَطْلُبُونَ الْكَيْفَ وَالْكَفَّ بِيَاغِ الْكَيْفِ وَجَانِبِ الْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَقَدْ سَاءَ فِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ * عَرَّازِيلُ كَمَا مِنْ مُقِيمٍ

شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَيْفَ وَالضَّعِيفَ وَكَيْ الرَّجُلِ يَكْفُ كَمَا مَهْمُوزٌ حَتَّى وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَيْفُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ * نَشْدَةُ شَيْخِ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَثُرَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ كَامَتْهُ السِّنُّ أَيَّ شَيْخَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَدَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَلَّتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ
 عَنْ الْأَخْبَارِ كَمَا جَهْلَهَا وَغَيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكَسَانِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبْرُ قَالَ كَثُرَتْ عَنْ الْأَخْبَارِ
 أَكْمَأُ عَنْهَا (كَوَا) كَوْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَا وَأَنْكَتُ الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَا) كَاءٌ عَنْ الْأَمْرِ
 يَكِي كَيْفًا وَكَيْفَةً تَكَلَّ عَنْهُ أَوْ نَبَتْ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأَكَاءٌ كَاءٌ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَهُ عَلَى
 تَنْفَعَةٍ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ وَأَكَا الرَّجُلُ وَكَيْ عَنْهُ مِثْلُ كَعْتُ أَكَيْعُ وَالْكَيْ
 وَالْكِي وَالْكَاءُ الضَّعِيفُ الْفُؤَادُ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا لَكِي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرُّطْبَى أُنْمَأَى مَرَّتُوهُ

وَرَجُلٌ كَيْفَةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كَيْفَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
 (فصل اللام) * (لا لا) الْوَلُوءُ الدَّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْوُلُوءُ وَاللَّائِي وَبَائِعُهُ لَا تَلَّ وَلَا تَلَّ
 وَلَا تَلَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا حَبِ الْوُلُوءُ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَاعٍ وَكَرِهَ قَوْلُ
 النَّاسِ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في
 النسخ وعبارة الصحاح ولم
 يكن عليه نعل ولكن الذي
 في القاموس والمحكم
 وتهذيب الأزهري حتى
 وعليه نعل وعما في المحكم
 والتهذيب نعلم مأخذ
 القاموس كتبه مصححه

قوله النعلينه الخ هو كذلك
 في المحكم والتهذيب بدون
 ياء بعد النون فلا يغتر بسواه
 كتبه مصححه

قوله وافي لكى الخ هو كما
 ترى في غير نسخة من
 التهذيب وذكره المؤلف في
 وأب وفسره كتبه مصححه

أَكَلَّ الْعُمَرُ أَيْ أَقْصَاهُ وَأَخْرَمَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَّا عُمُرَهُ أَنْتَهَى قَالَ
تَعَقَّقَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ * فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمَرُ
الْأَزْهَرِي التَّكْلَاءُ التَّهْدِيمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ
تَكْلِيًا أَيْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَأَشْدُّ الْفَرَاغَيْنِ لِمَنْ مَزَّ * فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي * الْبَيْتُ وَقَالَ
أَبُو جَرَّةٍ * فَانْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ * فَلَا يَغْرُنَكَ ذَوَا الْفَيْنِ مَعْمُورُ
قَالُوا أَرَادَ بِنْدَى الْفَيْنِ مَنْ لَهُ أَفْقَانٌ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ لَتَكْلِيًا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَلَّاتُ
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَتَأَمِّلًا فَأَعْجَبَنِي وَيُقَالُ كَلَّا تَهْمَانَةُ سَوَاطِ كَلَّا إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْحَى كَلَّاتُ الرَّجُلَ
كَلَّا وَسَلَا تَهْمَانَةً سَلَا بِالسَّوِطِ وَقَالَ النَّضْرُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ عَشْبِ الْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلْبَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا غَيْرُهُ
وَالْكَلَّا مُهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ مَائِرَةٌ وَقِيلَ الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ إِكْلَاءٌ وَكَلَّتْ وَكَلَّاتُ كَثَرَتْ كَوُثُهَا وَأَرْضٌ كَلَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَمَكَلَّتْ كَلَّتَاهُمَا
كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَمَكَلَّتْ وَسَوَاءُ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّا اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْكَلَّا
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْبَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجَرَ وَالْعَرِيقَ وَضُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا إِذَا خَلَتْ فِي الْكَلَّا وَكَذَلِكَ
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشَبَّهَا وَكَلَّاتُ النَّاظِقَةُ وَأَكَلَّتُ الْكَلَّا وَالْكَلَّا لِي أَغْضَادُ الدَّبَرَةِ
الْوَّاحِدَةُ كَلَاءٌ مَمْدُودٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مَكَلَّتْ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ أَبْلَاهُ وَمَا لَمْ يُشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ يَبْعُدْهُ
إِنْ عَسَا بَابُ الْكَلَّا وَأَنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ
لِيَمْتَنِعَ بِهِ الْكَلَّا وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّا مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّا فَإِذَا
وَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَوْ رَدَّ فَعَلَبَ عَلَى مَائِهِمْ أَوْ مَنَعَ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْتَنِعُ الْمَاءَ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَّا
لأنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِأَبْلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا نَمَّ لَمْ يَسْقِهَا أَقْتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ
الْقَرِيبَ مِنْهُ (ك) الْكَلَّةُ وَاحِدَةٌ كَمْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ
الْكَمْ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْمُ وَكَأَنَّ ابْنَ سَيْدَةَ هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيِّوِيَّةٌ لَيْسَتْ الْكَلَّةُ بِجَمْعٍ كَمْ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَ أَنْعَاهُ وَاسْمُ
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحْدَهُ كَمَا هَلْوَاحِدُكُمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُتَّجِعٌ كَمْ هَلْوَاحِدُكُمْ لِلْجَمْعِ فَرَّ
رُؤْيَا فُسَّالَاهُ فَقَالَ كَمْ هَلْوَاحِدُكُمْ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُتَّجِعٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ كَمَا هَلْوَاحِدُكُمْ فَإِنْ

عَرْضَ نَالِهِ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَسَطَهُ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ
خَدَدْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرَفَأُ السَّفِينِ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبٍ يَمْلِكُ عَرْضَ الْقَذْفِ شَبْهَهُ
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَانِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوَةُ فِي الْمَاءِ يُجَابُ الْقَذْفُ عَلَيْهِ وَإِلْزَامُهُ الْحَدَّ
وَيُنَى الْكَلَاءُ فَيَقَالُ كَلَاءٌ أَنْ وَيَجْمَعُ فَيَقَالُ كَلَاؤُنْ قَالَ أَبُو النَجْمِ

تَرَى بِكَلَاوِيهِ مِنْهُ عُسْكَرًا * قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ الْهَيَّيَّ وَالْمَرِيَّ وَهُمَا نَهْرَانِ حَقَرَهُمَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاوِي هَذَا النَّهْرِ مِنْ
الْحَقَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ جَمْعُ
السَّفِينِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً لِاجْتِمَاعِ سَفِينِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأَخُّرُ كَلَاءُ وَالْكَلَاءُ
وَالْكَلَاءَةُ النَّسَبَةُ وَالسُّلُفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعَيْنُهُ كَالْكَلَاءِ الْمَضْمَارِ * أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسَبَةِ الَّتِي
لَا تُرْتَبِجِي وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسَبَةٌ فَهُوَ الْكَلَاءُ بِالضَّمِّ وَأَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِكْلَاءً وَكَلَاءً تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسُنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي * إِلَى جَارِ بَذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ * إِلَى جَارِ بَذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ * وَأَكَلًا أَيْ كَلَاءً كَذَلِكَ وَكَتَلَاءً كَلَاءَةً وَكَتَلَاءَهَا
تَسْلَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَلَاءِ بِالْكَلَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي
النَّسَبَةَ بِالنَّسَبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَهْمُزُهُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا بَايَعْتَكَ الْهَمُّو * مُفَاتِّهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسَبَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّثَتْ كَلَاءَةً أَيْ اسْتَنْسَأَتْ نَسَبِيَّةً وَالنَّسَبَةَ التَّأخِيرُ
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّثَتْ كَلَاءَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنَ التَّأخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَفْسُهُ أَنَّهُ يَسْلَمُ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرِّ طَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ يَعْنِي هَذَا الْكُرْعَاءُ دَرَاهِمُ إِلَى شَهْرِ فَيَبِيعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسَبَةٌ اتَّقَلَّتْ إِلَى نَسَبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبْضُ الطَّعَامِ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسَبَةٌ لَمْ يَكُنْ كَالْتَابِكَلَاءِ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذْلَى

أَسْلَى الْهَمُّومَ بِأَمْنَالِهَا * وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِي فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَبَدًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا ثُمَّ خَفَّفَ تَحْتِيفًا قِيَاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بَلْ

مَكْلُوءٌ وَأَنْشُدْ إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا * ضَنْتُ بِنَادِمَا كَانَ يَرْزُوهَا

وفي الحديث أنه قال لبـلالٍ وهم مسافرون أَكَلًا لَنَا وَقَتْنَا هُمُ مِنَ الْخَفِظِ وَالْخِرَاسَةِ وَقَدْ تَخَفَفَ
هــمزة الكلاءة وتقلب ياء وقد كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكَلَّاهُ بِالْكَسْرِ حَرَسَهُ وَخَفِظَهُ قَالَ جَبَلٌ
فَكَوْنِي بِخَيْرٍ فِي كَلَّاهٍ وَغِبْطَةٍ * وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ هَجْرِي وَبَغَضَتِي

قال أبو الحسن كَلَّاهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَكَلَّاهَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كَلَّاهَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ فِي كَلَّاهَةٍ فَذَفَّ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ أَذْهَبُوا فِي كَلَّاهٍ وَاللَّهُ وَاكْتَلَّاهُ مِنْهُ اكْتِلَاءً احْتَرَسَ مِنْهُ
قال كعب بن زهير

أَتَخْتُ بَعِيرِي وَاكْتَلَّاهُ بَعِينَهُ * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ

ويروى أَيْ أَمَرْتُ أَوْفُقَ وَكَلَّاهُ الْقَوْمُ كَانَ لَهُمْ رَيْبَةٌ وَاكْتَلَّاهُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا لَمْ نَنْمَ وَحَذَرْتُ
أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنُ كَلَّاهٍ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَّاهُ الْعَيْنَ أَيْ شَدِيدَ يَدِهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ
وكذلك الانثى قال الاخطل

وَمَهْمَةٌ مُقْفَرٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ * قَطَعْتُهُ بِكَلَّاهِ الْعَيْنِ مُسْنَدَارُ

ومنه قول الأعرابي لأميراته فَوَاللَّهِ لِي لِبَعْضِ الْمَرْأَةِ كَلَّاهُ اللَّيْلِ وَكَلَّاهُ مَكَلَّاهُ وَكَلَّاهُ رَأْبَهُ
وَأَكَلَّاهُ تَبَصَّرْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ وَالْكَلَّاهُ مَرَفَأُ السَّفِينِ وَهُوَ عِنْدَ سَيْمُوِيهِ فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ
لأنه يَكَلَّاهُ السَّفِينُ مِنَ الرِّيحِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعَلَاءُ لَنْ الرِّيحِ تَكِلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ وَقَوْلُ
سَيْمُوِيهِ مَرَجٌ وَمِمَّا يَرْجَحُهُ أَنْ أَبَاحَتْهُمُ ذِكْرَانَ الْكَلَّاهُ مَذْكُرًا لِأَيُّوْنَهُ أَحَدُ مَنْ الْعَرَبُ وَكَلَّاهُ الْقَوْمُ
سَفِينَتُهُمْ تَكَلَّاهُ أَوْ تَكَلَّمَتْهُ عَلَى مِثَالِ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ أَذْنُوهُمَا مِنَ الشَّطِّ وَحَسُّوْهَا قَالَ وَهَذَا أَيْضًا
يَقْوَى أَنْ كَلَّاهُ فَعَالٌ كَأَذْهَبَ إِلَيْهِ سَيْمُوِيهِ وَالْمَكَلَّاهُ بِالشَّدِيدِ شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرَفَأُ السَّفِينِ وَهُوَ
سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ وَمِنْهُ سَوْقُ الْكَلَّاهِ مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لَأَنَّهُمْ يُكَلِّوْنَ سَفِينَهُمْ هُنَا
أَيَّ يَحْسُبُونَهَا يَذْكُرُونَهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَذْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السَّفِينِ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ عَلَى هَذَا
مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ بِالْبَصْرَةِ يَا لَكَ وَسَبَّاحُهَا وَكَلَّاهُ
الْتِهَذِيبُ الْكَلَّاهُ وَالْمَكَلَّاهُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ كَانَ تَرْفَاقِيهِ السَّفِينُ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ
نَهْرٍ وَكَلَّاهُ تَكَلَّمَتْهُ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَمَرٌّ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَوْضِعُ مَكَلَّاهُ وَكَلَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
عَرَّضَ عَرَضْنَاهُ وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَّاهِ أَقْبَنَاهُ فِي النَّهْرِ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يَصْرِحْ

به الى علي رضي الله عنه لباخذ منه الخمس قال لم الخمس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعيته
بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل
الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداهما بالآخرى ثم
يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقي على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض وقد كفا البيت
إكفاء وهو مكفا اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم عبد راء شاة في كفاء البيت
هو من ذلك والجمع أكنثة كمار وأجرة ورجل مكفا الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفا
الوجه اذا رأيت كسف اللون ساهما ويقال رأيت مكفا اللون ومنكفت اللون أى متغير اللون
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه انكفا لونه عام الرمادة أى تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفى
اللون متغيره كأنه كفى فهو مكفو وكفى قال دريد بن الصمة

قوله متمكفى اللون
ومنكفت اللون الأول من
التفعل والثاني من الانفعال
كما يفيد ضبط غير نسخة من
التهذيب كتبه مصححه

وأشهر من قديح النبع فرع * كفى اللون من مس وضرس

أى متغير اللون من كثرة ما مسح وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك مسكفا قال من
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافى قال القتيبي معناه اذا أنعم على رجل
نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثنائه واذا أنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن
الانبارى هذا غلط اذ كان أحدا لا ينقل من إناعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافى ولا غير مكافى والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به
وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل عنده في جلة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من
مكافى أى مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه (كلاء) قال الله عز وجل
قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال الفراء هى مهموزة ولو تركت همز مثله فى غير
القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلوكم بألف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اسماكنة
قال كلات بألف يترك النبرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهى من لغة قريش وكل
حسن إلا أنهم يقولون فى الوجهين مكلوة ومكلوا كثر مما يقولون مكلى ولوقيل مكلى فى الذين
يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خاصم الأقوام من ذى خصومة * كوراء مشى اليها حليلها

فبنى على سمنت بترك النبرة الليث يقال كلاك الله كلاء أى حفظك وحرسك والمفعول منه

تَرَى كُفَاتِهِمْ تَفْضُلَانِ وَلَمْ يَجِدْ * لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسُ

وفي الصحاح كَفَاتُهَا يعني أنها نَجَبَتْ كلها إنما هو محمود عندهم وقال كعب بن زهير

إِذَا مَا نَجَبْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ * بَغَاها خَنَاسِيرُ أَفْهَلَاكُ أَرْبَعَا

الْخَنَاسِيرُ الْهَلَاكُ وَقِيلَ الْكُفَاةُ وَالْكُفَاةُ نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ يُقَالُ
مِنْ ذَلِكَ نَتَجَ فَلَانِ لِإِبِلِهِ كُفَاةً وَكُفَاةً وَأَكْثَرُ كُفَاتُ فِي الشَّاءِ مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَأَكْثَرُ كُفَاتُ الْإِبِلِ كُنْ نِتَاجُهَا
وَأَكْثَرُ كُفَاتُهَا لِبَلِّهِ وَغَنَمُهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ بَارَهَا أَوْ أَصَوَّافَهَا وَأَشْعَارَهَا أَوْ أَلْبَانَهَا أَوْ وَلَدَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنَعَهُ
كُفَاةً غَنَمَهُ وَكُفَاتُهَا أَوْ هَبْ لَهُ أَلْبَانُهَا وَأَوْلَادُهَا أَوْ أَصَوَّافَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَهَاتُ وَوَهَبْتُ لَهُ كُفَاةً
نَاقِيَةً وَكُفَاتُهَا تَضُمُّ وَتَفْتَحُ إِذَا وَهَبْتُ لَهُ وَلَدَهَا وَلِبْنَهَا أَوْ بَرَهَا سَنَةً وَاسْتَكْنَاهَا فَكُفَاةُ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ
ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَكْنَاهُ أَزِيدٌ عَمْرًا نَاقِيَةً إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ وَلَدَهَا أَوْ بَرَهَا سَنَةً وَرَوَى عَنْ الْحَرْثِ بْنِ أَبِي
الْحَرْثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِمِائَةِ شاةٍ مُتَبِعَةً فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْذَنَهَا فَهَاتَتْ
لِئِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِمِائَةِ شاةٍ أُمُّهُ مِائَةً وَأَوْلَادُهَا مِائَةً شاةً وَكُفَاتُهَا مِائَةً شاةً فَقَدِمَ فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَتَى
أَنْ يَقْبَلَ لَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدَنَ فَأَدَّاهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ مِائَةَ شاةٍ فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى كَرَّمَ اللَّهِ وَجْهَهُ
فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرْثِ أَصَابَ رَكَزًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شاةٍ مُتَبِعَةً فَقَالَ
عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبَائِعُ فَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمُتَبِعِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَتَى
بِهِ أَيُّ وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ يَأْتُوا أَوْ الْكُفَاةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِبِلَ قِطْعَتَيْنِ رَاحٍ بَيْنَهُمَا
فِي النَّتَاجِ وَأَنْشُدْهُمْ

قَطَعْتُ إِبِلِي كُفَاتَيْنِ نَتَيْنِ * قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نَصْفَيْنِ

أَنْتَجَ كُفَاتُهُمَا فِي عَامَيْنِ * أَنْتَجَ عَامَ ذِي وَهَذِي يَعْفَيْنِ

وَأَنْتَجَ الْمُعَقَّى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ * مِنْ عَامِنَا الْجَبَانِ وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَزِدْ شَمْرٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاةً مِائَةَ شاةٍ فِي كُلِّ
نِتَاجٍ مِائَةً وَلَوْ كَانَتْ إِبِلًا كَانَ كُفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْقَبْلُ فِيهِ أَوْ قَتْلُهَا
ضَرَابُهَا أَجْعَ وَتَحْمِلُ أَجْعَ وَلَيْسَتْ مِثْلُ الْإِبِلِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا سَنَةٌ وَسَنَةٌ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أُمَّ
الرَّجُلِ تَكْثِيرَ مَا اشْتَرَى بِهِ أَبْنَاهُ أَوْ إِعْلَامَهُ أَنَّهُ غَنِيٌّ فِيمَا ابْتِاعَ فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى الْمَعْدَنَ بِمِائَةِ
شاةٍ فَقَدِمَ الْإِبْنُ وَاسْتَقَالَ بِأَتْعَةٍ فَأَتَى وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَعْدَنِ فَخَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثَرَةِ الرِّبْحِ وَسَعَى

أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي جِيْفَةَ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ
وَمَا لَيْتَ غَرِيفَ دُو * أَطَافِيرَ وَإِقْدَامَ
يَكْبِي أَذْتُ لَاقَوَا * وَجُوهَ الْقَوْمِ أَقْرَانَ
وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النَّجْلَا * مِمَّنْهَا مُزِيدُ أَنْ
وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا * رَمَى بَيْضَ خَدَامَ
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ * فَاتَّخَذَنِي بِصَحْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى
قال الاخفش وبالجملة فإن الاكثناء الخالصة وقال في قوله مكفأ غير ساجج المكفأ ههنا الذي ليس
بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره هو أن يخالف بين حر كات الروي رفعاً ونصباً
وجراً قال وهو كالاقواء قيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفاً واحداً وكفأ القوم انصرفوا عن
الشيء وكفأهم عنه كفأ صرّفهم وقيل كنفأهم كفأ إذا أرادوا وجهاً صرّفهم عنه إلى غيره فأنكفوا
أي رجعوا ويقال كان الناس مجمعين فأنكفوا أو أنكففتوا إذا انهمزوا أو أنكفأ القوم انهمزوا
وكفأ الأبل طردها أو كنفأها أعاد عليها فذهب بها وفي حديث السليمان بن السلكية أصاب أهلهم
وأموالهم فأنكفأها أو الكفأة والكفأة في النخل حل سنها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غُلِبَ بِجَالِيحٍ عِنْدَ الْحِلِّ كُفَاتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

أراد به النخيل وأراد بأشطانها أعروها والبحر ههنا الماء الكثير لأن النخيل لا تشرب في البحر
أبو زيد يقال استكفأت فلا تأنخله إذا سألته عن هامة فجعل للنخل كفأة وهو عمر سنتها شبت بكفأة
الأبل واستكفأت فلاناً بلد أي سألتها نتاج إبلة سنة فأكفأنيها أي أعطاني لبنها ووبرها وولادها
منه والاسم الكفأة والكفأة تضم وتفتح تقول أعطني كفأة ناقك وكفأة ناقك غيره كفأة الأبل
وكفأتها نتاج عام ونج الأبل كفتين وكفأها إذا جعلها كفأين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل
عام نصفاً ويُدْعُ نصفاً كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفعل في النصف
الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجوداً لا وفات عند العرب في نتاج الأبل أن تترك الناقعة بعد
نتاجها سنة لا يحتمل عليها الفعل ثم تضرب إذا أرادت الفعل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن
تحمّل على الأبل الفعولة عاماً وتترك عاماً كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة
من المحكم بالذال المعجمة
مضبوط كما ترى وهو في
التهذيب بالذال المهملة
مع فتح العين كتبه مصححه

انكسرت عين المستقبل منه نحو تحقّق تحقّقاً وتسمّى تسمياً فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت كفيّاً بالكسر وكلّ شئ أملتّه فقد كفاً وهذا كما جاء أيضاً أنّه كان اذا مئى كانه ينحط في صَبّ وكذلك قوله اذا مئى تقلّع وبعضه موافق لبعضاً ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كائماً ينحط في صَبّ أراد أنّه قوى البدن فاذا مئى فكائماً مئى على صدور قديميه من القوة وأنشد الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدقّي والابراد

والسكّفي في الاصل مهموز فترك الهمزة ولذلك جعل المصدر تكفيّاً وكفاً في سيره جار عن القصد وأكفاً في الشعر خالف بين ضرب إعراب قوافيه وقيل هي المخالفة بين هجاء قوافيه اذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت وقال بعضهم الاكفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون والميم قال الاخفش زعم الخليل أنّ الاكفاء هو الأقواء وسمّيته من غيره من أهل العلم قال وسألت العرب النحّاء عن الاكفاء فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يحدّوا في ذلك شيئاً الا أنّي رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف وأنشدته

كان فاقارورة لم تعقص * منها حجاباً مقله لم تلخص * كان صيران المها المنقز

فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكى الجوهري عن الفراء أكفاً الشاعر اذا خالف بين حرّكت الروي وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء في الشعر مجزّواً على الاكفاء في غيره وكان وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشئ على غير وجهه لم يسكر أن يسموا به الاقواء في اختلاف حروف الروي جميعاً لأن كل واحد منهم ما واقع على غير استواء قال الاخفش الا أنّي رأيته اذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتدّ تشابههم تفتن لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن بري على الجوهري قوله الاكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضهم اميماً وبعضها طاء فقال صواب هذا أن يقول وبعضهم انونا لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج وأما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفاً في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر ولما أصابتني من الدهر رزلة * شغلت وألهى الناس عني شؤونها
لماذا الفارغ المكفي منهم دعوته * أبرو كانت دعوة يستدعيها
فجمع الميم مع النون اسمها بالانهم ما يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم

الظن آخر أيام العجز والكفا أي سر الميل في السنام ونحوه جمل الكفا وناقاة كفا ابن شميل
سنام كفا وهو الذي مال على أحد جبتي البعير وناقاة كفا عوجل كذا وهو من أهون عيوب
البعير لانه اذا من اسامة سنام وكفا الاناء كميته وأ كذا الشيء أماله واهذا قيل كفا
القوس اذا ملت رأسها ولم تنصبها حتى ترى عنها غيره وأ كذا القوس أمال رأسها ولم ينصبها
نصبها حتى ترى عليها قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركنها * اذا ما علوها كفا غير ساجع

أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني جائر رأي
قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتسرب منه
بسموله وفي حديث الفرعة خير من أن تدبجه يلصق لجه بوجهه وكفى إناؤه وقوله ناقته أي
تكب إناؤه لانه لا يبق للابن تحلبه فيه وقوله ناقته أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي
حديث الصراط آخر من يمر رجل يسكفا به الصراط أي يميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام
غير مكفول لا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقبل والضمير راجع الى الطعام
وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم
ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه
والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون
الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال جدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين أمخين فذبحهما أي مال ورجع
وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم أنكفى عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة
واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزه في السفر وفي رواية تكفوها يدا الخيرة التي
يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كل قافة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي
وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام
كما تكفأ السفينة في بحرهما قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمزان
مصدر تفعل من الضجيج تفعل ككفأ ثم تقدمت ما وكفأ تكفأ والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل

قوله حين يرى عليها هذه
عبارة المحكم وعبارة الصحاح
حين يرى عنها كتبه مصححه

يَسَعُهُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَكْفَاءُ جَمْعُ كَفٍّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضًا وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ
 لَا يُعْقُّ عَنْهُ الْإِبْسِمَةُ وَأَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ جَدْعًا كَمَا يُجْزَى فِي الضَّحَايَا وَقِيلَ مُكَافِئَتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ
 أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّابِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافِئَتَانِ بِكسر الفاء يقال كَفَاءَهُ يُكَافِئُهُ
 فَهُوَ مُكَافِئُهُ أَيْ مُسَاوِيُهُ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَارَى الْفَتْحَ أَوَّلَى لِأَنَّهُ يَرِيدُ
 شَاتَيْنِ قَدَسُوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعِنْدَهُ أَنَّهَا مُسَاوِيَةٌ أَنْ يَفْتَخِرَ أَنْ يَذْكُرَ
 أَيْ شَيْءًا سَاوِيًا وَإِنَّمَا لَوْ قَالَ مُتَكَافِئَتَانِ كَانَ الْكسر أَوَّلَى وَقَالَ الرَّخْمَشَرِيُّ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافِئَتَيْنِ
 وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَأَتْ أُخْتَهَا فَقَدْ كَوَفَّتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ أَوْ يَكُونُ مَعْنَاهُ
 مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَنْسَانِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مُدْبُوْحَتَانِ
 مِنْ كَفَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعًا مِنْ غَيْرِ تَقْرِيقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبُجُهُمَا فِي وَقْتٍ
 وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبُجُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍ شَيْءًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ
 وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَأْتُ الرَّجُلَ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي وَمِنْهُ الْكُفُّ عَنْ
 الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ تَقُولُ إِنَّهُ مِثْلُهُ فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا
 لَتَكْتَفِي مَا فِي صَفْحَتِهَا فَإِنَّمَا هَا مَأْكُتَبٌ لَهَا فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَكْتَفِي تَقَعْلُ مِنْ كَفَأْتُ الْقَدْرَ وَغَيْرِهَا
 إِذَا كَبَيْتَهَا لَتَفْرِغَ مَا فِيهَا وَالْعَصْدَةُ الْقَصْعَةُ وَهَذَا مِثْلُ لَامَالَةِ الضَّرَّةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى
 نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طَلَاقَهَا لِيَصِيرَ حَقُّ الْآخَرَى كُلَّهُ مِنْ زَوْجِهَا هَا وَيُقَالُ كَفَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ فَارِسَيْنِ
 بَرُوحِهِ إِذَا وَارَى بَيْنَهُمَا فَطَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيتُ * نَحَرَ الْمُكَافِيَّ وَالْمَكْثُورِيَّ تَبَسُّلُ *
 وَالْمَكْثُورُ الَّذِي غَلَبَهُ الْأَقْرَانُ بِكَثَرَتِهِمْ يَتَبَسَّلُ يَحْتَمِلُ لِلتَّغْلَاصِ وَيُقَالُ بَنِي فُلَانٍ ظَلَهُ يُكَافِي بَيْنَهُمَا
 عَيْنَ الشَّمْسِ لِيَتَقَيَّ حَرُّهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلَسَاعِبَاءُ تَانِ نُكَافِي بَيْنَهُمَا عَيْنَ
 الشَّمْسِ أَيْ نَقَابِلُ بَيْنَهُمَا الشَّمْسُ وَنَدَافِعُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْمُقَاوَمَةِ وَاتَى لِأَخْنَسِيِّ فَضْلُ الْحِسَابِ وَكَفَأَ
 الشَّيْءُ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَاءً وَكَفَأَهُ فَتَكْفَأُ وَهُوَ مُكْفُوٌّ وَكَفَأَهُ مِثْلُ كَفَأَهُ قَلْبَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 وَكَانَ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا * سَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مَغْرَبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَعْمَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْفِآتِ الْمَرْأَةِ فِي مُشَبَّهَاتِ رَهْيَاتِ وَمَادَتْ كَمَا تَكْدَأُ
 النِّخْلَةَ الْعِيدَانَةُ الْكِسَائِيَّ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ إِذَا كَبَيْتَهُ وَأَكْنَأُ الشَّيْءَ أَمَالَهُ لُغَةً وَأَبَاهَا الْأَصْعَى وَمُكْفِيٌّ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال عرقني تحت كرفني وهـ مزته زائدة والكرفني من السحاب مثل
الكرفني وقد يجوز ان يكون ثلاثيا وكرفات القدر اربعت للغني (كسأ) كس كل شئ
وكسوه مؤخره وكس الشهر وكسوه آخره قدر عشرين من منه ونحوها وجاء دبر الشهر
وعلى دبره وكسأه وكسأه وكسأه وجئت على كسأه وفي كسأه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد
أبو عبيد كلفت مجھولها نوقا يمانية * اذا الحد ادعى كسأها احندوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسأه وجاء كسأه أي في آخره والجمع في كل ذلك كسأه وجئت في
كسأه القوم أي في ما خیرهم وصليت كسأه الفريضة أي ما خیرها ورب كسأه وقع على
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسأه الدابة يكسوها كسأها على إثر أخرى وكسأه القوم
يكسوها كسأه غلبهم في خصومة ونحوها وكسأه تبعته ومير يكسوها أي يتبعهم عن ابن
الاعرابي ومير كس من الليل أي قطعة ويقال للرجل اذا هزم القوم فتر وهو يطردهم من تر فلان
يكسوها ويكسعه أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شلتان من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز * بالصن والصنبر والوبر *

وبأمر وأخيه مؤخر * ومعل ومطفي الجمر

والا كسأه الأدبار قال المنظم بن عمر والنوحي

حتى أرى فارس الصموت على * اكسأه خيل كأنهم الأبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم كأنساق الأبل
والصموت اسم فرسه (كسأ) كسأه وسطه كسأه قطعه وكسأه المرأة كسأه نكحها وكسأه اللحم
كسأه فهو كسأه أو كسأه كلاهما شواء حتى ييس ومنه له وزات اللحم اذا أيسته وفلان يكسأ
اللحم يأكله وهو يابس وكسأه كسأه اذا كل قطعه من الكسأ وهو الشواء المنضج أو كسأه اذا
أكل الكسأ وكسأه اللحم وكسأه اذا أكله ولا يقال في غير اللحم وكسأه القناء أكلته
وكسأه الطعام كسأه أكله وقيل أكله خضما كما يؤكل القناء ونحوه وكسأه من الطعام كسأه وكسأه
الاخيرة عن كراع فهو كسأه وكسأه من الرجل كسأه ممتلي من الطعام وكسأه امتلا وكسأه الأديم
تكسأه اذا انقشر وقال الفراء كسأه ولقائه أي قشرته وكسأه السقاء كسأه بابت أدمته من بشرته

يَخْتَرُونَ بِكَادٍ يَنْضِجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَنَضِجَ وَالْكَرِيضُ الَّذِي طُجِعَ مَعَ التَّهْقِيقِ أَوِ الْحَصِصِ وَأَمَّا
الْمُصْلُ فَمِنْ الْأَقْطِطِ طُجِعَ مَرَّةً أُخْرَى وَالشُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْأَةُ الْخَنْزَابُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ
وَقِيلَ لِلْبُرْجِ الْجَرْجِيروا كُنَّاتِ الْأَرْضِ كَثُرَتْ كُنَّاتُهُمْ أَوْ كُنَّاتُ النَّبْتِ وَالْوَبَرُ يَكْنَأُ كَنَاءً وَهُوَ كَانِي نَبْتٍ
وَطَلْعٍ وَقِيلَ كَنْفٌ وَغُلْظٌ وَطَالٌ وَكَذَّ الزَّرْعُ غُلْظٌ وَالتَّبُّ وَكَذَّ اللَّبَنُ وَالْوَبَرُ النَّبْتُ تَكْنِئُهُ وَكَذَلِكَ
كُنَّاتِ اللَّحِيَّةِ وَكُنَّاتٍ وَكُنَّاتٍ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كُنَّاتٌ لَكَ لَحِيَّةٌ * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُرْوَى كُنَّاتٌ وَلَحِيَّةٌ كُنْأَةٌ وَإِنَّمَا لِيَكْنِئَهُ اللَّحِيَّةُ وَكُنْأَةٌ هِيَ مَا وَهَمَ ذُو كُورٍ فِي النَّاءِ (كدا) كَدَا
النَّبْتُ يَكْدُ كَدَا أَوْ كَدُوا أَوْ كَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ
وَكَدَا الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدُهُ وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَبَلْ كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ قَلِيلَتُهُمْ أَوْ قَدْ كَدَّتْ تَكْدًا كَدَا وَأَنْشَدَ

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّلْجَا * وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدُ كَدَا إِذَا رَأَيْتَهُ كَانَتْهُ بَقِيَّةٌ فِي شَجَرِهِ
(كرنا) الْكَرْنِيَّةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَمَتِّعُ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْكَرْنِيَّةُ
رُغْوَةُ الْخَضِرِ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِمُ ابْنُ شَاةٍ فَارْتَفَعَ وَتَكْرُنَا السَّحَابُ تَرَاكُمُ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيْبِيهِ
وَالْكَرْنِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كرفا) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُسْتَرَاكُمٌ وَاحِدَتُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ
الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * تَرْتَمِي السَّحَابُ وَيَرِي لَهَا
وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ جَوْيْنٍ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ * لَقَعَتْ بِنَاخِيلٍ خَلْجًا لَهَا

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * تَرْتَمِي السَّحَابُ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتِي تَصْلَحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصْبُهُ بِأَضْمَارٍ وَمِثْلُهُ بَيْتُ لَبِيدٍ

بَصُوحٌ صَافِيَةٌ وَجَذْبٌ كَرِينَةٌ * بِمَوْتَرٍ تَأْتِيهِ أَمَامُهَا

أَيُّ تَصْلَحُهُ وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ آتٍ يُولُّ وَيُرْوَى تَأْتِيهِ أَمَامُهَا بِفَتْحِ الْمَدِّ مِنْ تَأْتِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
تَأْتِيهِ فَابْتَدَلَ مِنَ الْيَاءِ أَلِفًا كَقَوْلِهِمْ فِي بَقِيَّةٍ وَفِي رِضَى رِضَا وَتَكْرَفَا السَّحَابُ كَتَكْرُنَا
وَالْكَرْفِيُّ قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرُ أَبَوِ الْغَوْثِ

حَيَوْتُ فَأَذَامَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيَّوْا نَعْمًا هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ رَجُلٍ لَقِيَوهُ كَقُرُوهُ مِنْ مَقْرُوهٍ
 قَالَ وَإِنَّمَا حَكَيْنَا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِيَحْتَرَسَ مِنْهُ وَلَيْسَ لَا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنْ قَيَّوْا مِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
 لِاسْمٍ أَوْ قَدْ نَظَرَهُ بَعْدُ وَهَدُّوْهُ وَخَوَّهْهُ مِمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَاعَتِ الْأَرْضِ الْمَكْنَى أَيْ خَرَجَتْهَا
 وَأَظْهَرَتْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاعَتُ أَكْهَأُ أَظْهَرَتْ
 نَبَاتَهَا وَخَرَاتْنَهَا وَالْأَرْضُ تَقِيُّ النَّسْدَى وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقِيُّ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ
 كَيْدِهَا أَيْ تَخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتُطَرِّحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَتُوقِيُّ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبَعًا وَتَقِيَّتُ الْمَرْأَةُ
 تَعَرَّضَتْ لِبَعْلِهَا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقِيَّتُ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا وَتَقِيُّوْهَا تَكْسِرُهَا لِقَاؤِهَا
 نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعَرَّضُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَقِيَّتَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ * لِعَابِيسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُقَشَّرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقِيَّتَاتُ الْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَضَعِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّتَاتُ الْفَاءِ وَتَقِيُّوْهَا تَنْذِيرُهَا
 وَتَكْسِرُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْفِي وَهُوَ الرَّجُوعُ

(فصل الكاف) ﴿كَا﴾ تَكَكَ الْقَوْمُ أَرْدَحُوا وَالتَّسَكُّ كَوَالْتَجَمْعِ وَسَقَطَ
 عِيسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ جَارِلِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَا لَكُمْ تَسَكُّ كَأَنَّمْ عَلَى تَكَكَ كَوُكُمُ عَلَى ذِي جَنَّةٍ
 أَفَرْتَقِعُوا عَنِّي وَيُرْوَى عَلَى ذِي حَيَّةٍ أَيْ حَوَاءَ وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ
 تَكَكَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَكَ كَا النَّاسُ عَلَيْهِ أَيْ
 عَكَفُوا عَلَيْهِ مِنْ دَجِينٍ وَتَكَكَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ عَنِّي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَتَكَكَ كَا أَيْ جَبَنَ
 وَتَكَصَّ مِثْلُ تَكَعَكَعَ اللَّيْثِ الْبَكَاءُ كَاةُ الْبُكَاءِ وَقَدْ تَكَكَ كَا إِذَا انْقَدَعَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَكَاءُ
 الْجُبْنُ الْهَالِعُ وَالْبَكَاءُ كَا عُدُّوَالصَّ وَالْمَتَكَ كَا كِي الْقَصِيرِ ﴿كَنَا﴾ اللَّيْثُ الْبَكَاءُ يُوزَنُ فَعْلُهُ
 مَهْمُوزُ نَبَاتٍ كَالْجُرْجِيرِ يُطَبِّخُ قَبْلَهُ كُلِّ قَالَ أَبُو نَمْرُودَ الْبَكَاءُ بِالنَّاءِ وَتُسَمَّى النَّهْقُ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ
 وَغَيْرُهُ ﴿كَنَا﴾ كُنَاتُ الْقَدْرِ كَنَا أَرَبَدَتْ لِلْغَلِي وَكُنَاتُهَا زَبْدُهَا يُقَالُ خَذْ كَنَاةً قَدْرًا وَكُنَاتُهَا وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَعَلَّى وَكَنَاةُ اللَّبَنِ طَفَاؤُهُ فَوْقَ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْلُو دَسَمُهُ وَخُثُورُهُ رَأْسُهُ وَقَدْ
 كَنَا اللَّبَنُ وَكُنْعَ بَكْنًا إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ وَيُقَالُ كَنَاةً وَكُنْعًا إِذَا خَرَّ
 وَعَلَامَةُ دَسَمِهِ وَهُوَ الْبَكَاءُ وَالْبَكَاءُ وَكُنْعُهُ وَيُقَالُ كُنَاتُ إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ مِنَ الْأَقْطِ
 الْبَكْتُ وَهُوَ مَا يَكْنَى فِي الْقَدْرِ وَيَنْصَبُ وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَأَمَّا الْمَصْرَعُ فَالَّذِي

قوله وأما المصراع كذا
 ضبطت الراء فقط في نسخة
 من التهذيب كتبه مصححه

جَرَبًا وَقَنَاهُ دُو قَالَ الاسود بن يعقوب

يَسْعَى بِهِمِ اذْوَ تَوَمَّيْنِ مَشْعَرٍ * قَنَاتُ اَنَا لَهُ مِنَ الْفَرَصَادِ

والفرصاد التوت وفي الحديث مررت بأبي بكر فاذا الحية فأنثى أى شديدة الحرارة وقد قنأت تقناً
قنوا وترك الهزة فيه لغة أخرى وشى أجرقانى وقال أبو حنيفة قنأ الجلد قنوا ألقى في الدباغ بعد
نزع تحلته وقنأه صاحبه وقوله

وما خِفْتُ حتى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى * بقائمه ألقى من الحى أبين

هذا شرب لقوم يقول لم يزالوا يمنعوني الشرب حتى أجرت الشمس وقنأت أطراف الجارية
بالحناء أسودت وفي التهذيب أجرت أجرا شديدا وقنأ الحية بالخصاب تقنئة سودها وقنأت هى
من الخصاب التهذيب وقرأت للوئج يقال ضربته حتى قنى يقنأ قنوا إذا مات وقنأه فلان يقنؤه
قنأوا قنأت الرجل إقنأه جملة على القتل والمقنأة والمقنوءة الموضع الذى لا تصيبه الشمس فى
الشتاء وفى حديث شريك أنه جالس فى مقنوءه أى موضع لا تطلع عليه الشمس وهى المقنأة أيضا
وقيل هما غير مهموزين وقال أبو حنيفة زعم أبو عمرو وأنها المكان الذى لا تطلع عليه الشمس قال
ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضره من قولهم قنأ الحية إذا سودها وقال غير أبى عمرو
مقنأة ومقنوءة بغير همزة من تقيض المضحاة وأقنأتى الشئ أمكنى ودنامنى (قيا) القى مهموز
ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك والتقيوء بالفتح وأكثروا فى الحديث لويعة لم الشارب قائما ماذا
عليه لاستقاء ما شرب قائم يقي قائما واستقاء تقياء تكلف القى وفى الحديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القى والتقيوء أباح منه لأن فى الاستقاء
تكلفا أكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف عامدا وقياء الدواء والاسم القياء وفى الحديث
الراجع فى هيمته كالأرجع فى قبته وفى الحديث من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ
فعليه الاعادة أى تسكفه وتعمده وقيأت الرجل إذا فعلت به فعلا تقيأ منه وقنأ فلان ما كل
يقيئه قيا إذا أقامه فهو قاه ويقال به قياء بالضم والمد إذا جعل يكثر القى والتقيوء بالفتح على فاعول
ما قياك وفى الصحاح الدواء الذى يشرب للقى ورجل قيوء كثير القى وحكى ابن الاعرابى رجل
قيوء وقال على منال عدو فان كان انما مثله بعدد وفى اللفظ فهو وحيه وان كان ذهب به الى أنه
معتل فهو خطأ لان لم تعلم قيت ولا قيوت وقد نفي سيبويه مثل قيوت وقال ليس فى الكلام مثل

قوله وقيل لامرأة الخ هذه
الحكاية أو ردها ابن سيده
هنا أو ردها الأزهرى
في ف ق أ بتقديم الفاء
كتبه مصححه

فَأَفْسَدَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفُّ أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ وَاقْتَنَأَ الْخَرْزُ
أَعَادَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْيَانِ قَالَ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ إِنَّكَ لَمْ تُحَسِّنِي الْخَرْزَ فَأَقْنَيْهِ أَيَّ أَعْيَدِي عَلَيْهِ وَاجْعَلِي
عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً كَمَا خَطَّ الْبَوَارِيُّ إِذَا أَعْيَدَ عَلَيْهَا يَقَالُ اقْتَنَأَتْ إِذَا أَعْدَتْ عَلَيْهِ وَالْكَلْبَةُ
السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تُسَمَّى كَلْبَةً كَمَا يُسَمَّى الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْحَبِطُ
فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُنْتَبِهَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيدِيُّ فِي الْأَدَاوَةِ نَمِيحَ السَّيْرِ وَالْحَبِطُ
وَقَدْ اكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ (قنأ) قنأ الرجل وغيره وَقَنُوقِيَّةٌ وَقَفَاءٌ وَقَفَاءٌ لَا يَبْنِي بِقَمَاءٍ
ههنا المزة الواحدة البتة ذلَّ وصَغُرَ وصَارَ قِيًّا وَرَجُلٌ قِيٌّ عَزِيلٌ عَلَى فَعِيلٍ وَالْجَمْعُ قِيَاءٌ وَالْآخِرَةُ
جَمْعُ عَزِيلٍ وَالْآخِرَةُ قِيَمَةٌ وَأَقْنَاهُ صَغُرَ بِهِ وَذَلَّتْهُ وَالصَّغَرُ الْقَيْ يُصَغَّرُ بِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا
وَأَقْنَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا ذَلَلْتَهُ وَقَنَاتُ الْمَرْأَةِ قَمَاءٌ مَدُودٌ صَغُرَ جَسْمُهَا وَقَنَاتُ الْمَاشِيَةِ تَهْمُؤُا وَقَوُةٌ
وَقَفَاءٌ وَقَوُتٌ قَفَاءٌ وَقَفَاءٌ وَأَقْنَاتٌ سَمَنَتْ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ سَمَنَتْ أَبْلَهُمُ التَّهْذِيبُ قَنَاتٌ تَقْنَأُ هِيَ
قَامَةٌ امْتَلَأَتْ سَمَنًا وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

وَجُرْدُ طَارِبًا طَلْمًا نَسِيلًا * وَأُحْدِثَ قَوُّهَا شَعْرًا قَصَارًا
وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ الْعَجَبِي أَبُو زَيْدٍ هَذَا زَمَانٌ تَقْنَأُ فِيهِ الْأَبْلُ أَيَّ يَحْسُنُ وَبِرْهَا وَتَسْنُ وَقَنَاتُ الْأَبْلِ
بِالْمَكَانِ أَقَامَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا خَصْبُهُ وَسَمَنَتْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَقَنَاتُ بِالْمَكَانِ قَادُ خَلْتَهُ وَأَقْنَتْ بِهِ قَالَ الرَّيْخُ شَرِي وَمِنْهُ
أَقْنَأَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعَهُ وَالْقَمُ الْمَكَانُ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ
وَيَقَالُ قَنَاتُ الْمَاشِيَةِ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى سَمَنَتْ وَالْقَمَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَعَلَهَا
الْقَمَاءُ وَيَقَالُ الْقَمَاءُ وَالْمَقْنُوءُ هِيَ الْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوءُ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ غَيْرٌ مَقْنَاءُ بَعِيرٌ هَمَزٌ وَلَهُمْ لَفِي قَنَاءٍ وَقَفَاءٌ عَلَى مِثَالِ قَفَةٍ أَيْ خَصْبٍ وَدَعَا
وَقَمَاءَ الشَّيْءُ أَخَذَ خِيَارَهُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَقْبِلٍ

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَ نَاسَفَهَا * مِمَّا تَقْمَأُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

وَقِيلَ تَقْمَأُ تَجْعَلُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَمَا قَامَتْهُمْ الْأَرْضُ وَأَقْنَمَتْهُمْ وَالْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمَزَ وَعَمَرُ بْنُ
قَسِيمَةَ الشَّاعِرُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْأَصْحَى مَا يَنْدَامِي فِي الشَّيْءِ وَمَا يَنْدَامِي فِي أَيِّ مَا يُؤَاقِفُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ هَمَزَ
يَقَامِيْنِي وَقَمَاتُ الْمَكَانِ تَقْمَأُ أَيْ وَاقِفَتْنِي فَاقْنَتْ فِيهِ (قنأ) قنأ الشَّيْءُ يَقَعُ قَنُوءًا أَشَدَّتْ

هذا قارى الرّيح لو قُتْ هُبُوبُهَا وهو من باب السكاهل والغارب وقد يكون على طَرَحِ الزائد وأقرأ
أمر لُو وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم
أعنت قرا لأم أقرأه أى أحبسته وأخرته وأقرأ أن أهله دنا وأقرأ من سفر مرجع وأقرأت من
سقى أى أنصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة الرباء وقراءة البلاد وبأوها قال الأصمى إذا قدمت
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد ما قول أهل الحجاز قراءة
البلاد فاعلموا على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس
فأما إغراب أبى عبيد وطمه أياه لغة فخطأ وفي الصحاح أن قولهم قرّة بغير همز معناه أنه إذا مرض بها
بعد ذلك فليس من وباء البلاد (قرضاً) القرضى مهموز من النبات ما تعلّق بالشجر والتبس
به وقال أبو حنيفة القرضى ينبت فى أصل السمرة والعرفط والسلم وزهره أشدّ صفرة من الورس
وورقه لطاف رفاق أبو عمرو ومن غربب شجر البر القرضى وأحدته قرضته (قساً) قساء موضع
وقد قيل إن قساء هذا هو قسى الذى ذكره ابن أحرر فى قوله

يَجُومِن قَسَى ذِفْرَانِ زَامَى * تَهَادَى الْجُرَيَّاءُ بِهِ الْحَنِينَا

قال فإذا كان كذلك فهو من الياء وسنذكره فى موضعه (قضاً) قضى السقاء والقربة يقضاً
قضاءً فهو قضى فسد فعفن وتم هافت وذلك إذا طوى وهو رطب وقربة قضمة فسدت وعفنت
وقضت عيئه نقضاً قضاءً فهى قضمة أجزت واسترخت ما قىها وقرحت وفسدت والقضاء الاسم
وفيهما قضاء أى فساد وفى حديث الملائمة أن جاءت به قضى العين فهو لهلال أى فاسد العين
وقضى النوب والحبل ألحق وتقطع وعفن من طول الندى والطوى وقيل قضى الحبل إذا طال
دقنه فى الأرض حتى يتهتك وقضى حسبه قضاءً وقضاءً بالماء وقضوا أماب وفسد وفيه قضاء وقضاء
أى عيب وفساد قال الشاعر

تُعَرِّى سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ * وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمَا

وسلمى حتى من دارم وتقول ما عليك فى هذا الأمر قضاءً مثلاً قضاءً بالضم أى عار وضعت وتو يقال
للرجل إذا نكح فى غير كفائة نكح فى قضاة ابن بزرج يقال انهم لينة تصون منه أن يزوجه أى
يستخسون حسبهم من القضاة وقضى الشئ يقضوه قضاءً ساكنة عن كراع أكله وأقضا الرجل أطعمه
وقيل انحاهى أقضاه بالفاء (قفا) قننت الأرض قففاً مطرت وفيها ثابت فحمل عليه المطر

اذا حاضت وما قرأت حِيضَةً أَي ماضت رَحِمُها على حِيضَةٍ قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مَقْرَدَةٌ وَتَجْمُوعَةٌ فالْمَقْرَدَةُ بفتح القاف وتجمع على أَقْرَاءٍ وَقُرُوءٍ وهو من الأضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ويبتع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في الْقَرَاءِ الْوَقْتُ المعلوم ولذلك وقع على الصِّدِّيقِ لأن لكل منهم ما وقتوا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالآقْرَاءِ فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مَقْرِي حاضت وطهرت وقرأت إذا رأت الدم والمَقْرَأَةُ التي ينتظر بها انقضاء أَقْرَائِها قال أبو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته إلى فلانة تَقْرِيها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء وقرت المرأة حِسَتْ حتى انقضت عدتها وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حِيضَةً أَوْ حِيضَتَيْنِ والقراءة انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي إسلام أبي ذرقة دَوْضَعْتُ قَوْلَهُ على أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَا يَلْتَمِمْ على لسان أحد أي على طرف الشعر ويجوز مرة واحدة فأقرء بالفتح وقال الزنجشري أو غيره أَقْرَاءُ الشَّعْرِ قَوْلًا فِيهِ التي يُحْتَمُّ بها كأقراء الطهر التي يَنَقُطِعُ عندها الواحد دَقْرٌ وَقُرٌّ وَقَرِيءٌ لأنها مقاطع الأبيات وحُدودها وقرأت الناقة والشاة تَقْرَأُ حَمَلَتْ قال * هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا * ونافه قارى بغير هاء وما قرأت سَلَى قَطُّ مَا حَمَلَتْ مَلْقُوحًا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وأقرأت الناقة والشاة استقرت الماء في رحمها وهي في قُرُوتِها على غير قياس والقياس قرأتها وروى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سَلَى قَطُّ وما قرأت مَلْقُوحًا قَطُّ قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدًا قَطُّ وقال بعضهم ما أسقطت ولدًا قَطُّ أي لم تحمل ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قُرٍ وَقُرْ الناقة ضَبَعَتْها وهذه نافه قارى وهذه نُوقُ قَوَارِي ياهذا وهو من أَقْرَاتِ المرأة لأنه يقال في المرأة بالأنف وفي الناقة بغير أنف وَقُرْ الْقَرَسُ أَيامٌ وَوَدَّاقِها أَيامٌ سَفَادِها والجمع أَقْرَاءُ واسْتَقْرَأَ الْجُلُ الناقة إذا تاركها لِيَسْطُرَ أَلْقَعَتْ أم لا أبو عبيدة ما دامت الوديق في وداقها فهي في قُرُوتِها وأقراؤها وأقرأت النجوم حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضا تأخر مطرها وأقرأت الرياح هبت لا وائها ودخلت في أوائها والقارئ الوقت وقول مالك بن الحارث الهذلي

كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرِي سَلِيل * إِذَا هَبَّتْ أَقَارِئُهَا الرِّيحُ

أَي لَوْقَتْ هُبُوبِها وَسِدَّةَ بَرْدِها وَالْعَقْرُ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَسَلِيلٌ جَدٌّ جَرِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي وَيُقَالُ

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا الضبط كتبه مصححه

أَقْرَأْتُكَ وَقُرُّوْهُ عَلَى فَعُولٍ وَأَقْرُؤُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِ فِي أَدْنَى الْعِدَّةِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحِيَّةَ أَقْرَأُ وَلَا أَقْرَأُوا قَالَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفَعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ وَأَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأَ مِنْ قُرُوءٍ كَمَا قَالُوا خَمْسَةَ كَلَابٍ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْكَلَابِ وَكَقَوْلِهِ * خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْنَانِ * أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ وَقَالَ الْأَعَشَى مَوْرَثَةٌ مَا لَا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرُؤُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ فَلُوسٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْفُلُوسُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ أَوْ ثَلَاثَةُ رِجَالَةٍ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كَلَابٍ أَوْ ثَلَاثَةُ كَلَبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّحَوُّيُونَ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُوءِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَأُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَأُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ مِنْ دُوْنِ وَقْتُ الشَّيْءِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَلَمَّا كَانَ الْحَيْضُ يَحْبِي لَوَقْتُ وَالطُّهْرُ يَحْبِي لَوَقْتُ جَازَانِ يَكُونُ الْأَقْرَأُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَافِقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَقْنَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا رَاجَعَهَا فَادَّاطَهَرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقُرْآنَ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِيبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ زَلَمَ الْيَاءَ فَهُوَ جَمْعٌ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَفْظُتُ بِهِ جَمْعًا وَالْقَرِيقُ أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِيهِ فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ جَمْعُ الدَّمِ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطُّهْرِ وَصَحَّ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَأُ وَالْقُرُوءُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَوْلَ الْأَعَشَى * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ * فَالْقُرُوءُ هَذَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ النَّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا ضَاعَ بَغِيَّتُهُ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ وَيُقَالُ قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ طَهَّرَتْ وَقَرَأَتِ حَاضَتْ قَالَ حَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاخِلًا فَتَشَدَّرَتْ * مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ يَحْمَلْ عَاقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقُرْءُ الْحَيْضُ وَجَهَّتْهُمُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأْتُكَ أَيَّامَ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقُرْءُ مَعًا أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَقْرَأَتِ الْحَاجَّةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ

البقرة في زمن قراءتها وهي مُفَاعَلَةٌ من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات
ان كانت لتوازي ورجل قَرَأَ حَسَنَ القراءة من قوم قَرَأَيْنِ ولا يُكْسَرُ وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهم أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عنه أنه كان
لا يجهر بالقراءة فيها أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها المملكان
وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها أو الله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقاري والمتقري
والقراء كله المناسك مثل حسان وجمال وقول زبدي بن تركي الزبدي وفي الصحاح قال الفراء
أنشدني أبو صدقة الدبيري

بَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْغَوِيَّ وَتَسْتَبِي * بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ

الْقَرَاءُ يَكُونُ مِنَ الْقِرَاءَةِ جَمْعُ قَارِيٍّ وَلَا يَكُونُ مِنَ التَّنْسِكِ وَهُوَ أَحْسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ لِمُنْشَدِهِ
بَيْضَاءُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَبْلُهُ

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَاعِبِ مَوْدُونَةٍ * أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحَنَاءِ

وَمَوْدُونَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَدُونُهُ أَيْ رَطْبُهُ وَجَمْعُ الْقِرَاءَةِ قَرَأُونَ وَقَرَائِي جَاءُوا بِالْهَمْزِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ
غَيْرَ مُقْلَبَةٍ بِلِ مَوْجُودَةٍ فِي قَرَأْتُ الْقِرَاءَةُ يَقَالُ رَجُلٌ قَرَأَ وَأَمْرًا قَرَأَةً وَقَرَأَتْ تَقْرَأُ تَقْرَأُ تَقْرَأُ
وَيَقَالُ قَرَأْتُ أَيْ صَرْتُ قَارِئًا نَاسِكًا وَقَرَأْتُ تَقْرَأُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَأْتُ تَقْرَأُ
وَيَقَالُ أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ وَهَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرَأَ هَذَا الشَّعْرُ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَمِثَالُهُ ابْنُ بَرَزَجٍ هَذَا الشَّعْرُ
عَلَى قَرِيٍّ هَذَا وَقَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأَ أَيَاها بَلَّغَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ
يَقْرَأُكَ السَّلَامُ يَقْرَأُكَ أَقْرَأُ فَلَا نَالَ السَّلَامُ وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ حِينَ يَبْلُغُهُ سَلَامُهُ يَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ
يَقْرَأَ السَّلَامَ وَيُرَدُّ وَذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ يَقُولُ أَقْرَأَنِي فَلَانُ أَيْ حَمَلَنِي عَلَى
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَالْقَرَّةُ الْوَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَنْجُمِ ثُمَّ أَخْلَنْتُ * قُرْءَ اللَّهِ بَأَنَّ يَكُونُ لَهَا قَطْرُ

يَرِيدُ وَقْتُ نَوْمِ الَّذِي يَطْرُقُ فِيهِ النَّاسُ وَيَقَالُ لِلْعُمَى قُرْءٌ وَلِغَايِبِ قُرْءٌ وَلِبَعْجَةٍ دَقْرٌ وَالْقَرَّةُ الْقُرَّةُ
الْحَيْضُ وَالطُّهْرُ صَدٌّ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرَّةَ الْوَقْتَ فَقَدْ يَكُونُ لِلْحَيْضِ وَالطُّهْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرَّةُ يَصْلُحُ
لِلْحَيْضِ وَالطُّهْرِ قَالَ وَأُظْنِ مِنْ أَقْرَأَتِ النُّجُومِ إِذَا غَابَتْ وَالْجَمْعُ أَقْرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ

قوله ولا يكون من التنسك
عبارة المحكم في غير نسخة
ويكون من التنسك بدون
لا كتبه مصححه

قوله وقرائي كذا في بعض
النسخ والذي في القاموس
قواري أو بعد القاف بزنة
فواعل ولكن في غير نسخة
من المحكم قراري براءين
بزنة فواعل كتبه مصححه

* هَبَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا * وقال قال أكثر الناس معناه لم يجمع جنينا أي لم يضطمر رجها على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقىته وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به موز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم الكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وبهم قرأت ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهم وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرة أبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء يهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقروا كم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي اتفق للقرآن وأحفظ ورجل قارى من قوم قراء وقارئين وأقرأ غيره يقرئه لقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأوا قترأ بمعنى بمنزلة علاقته واستعلا دوحه مفعلة لا يجزئ الكسائي والفتراء غير ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد صحيفه مفعلة وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والافتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته وسمى القرآن لأنه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد بطلت على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة تسمى ما يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والافتراء افتعال من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر من أقي قرأوها أي أنهم يحتفظون القرآن نفيا للتممة عن أنفسهم وهم معتمدون تضديعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم هم هذه الصفة وقارأه مقارأة وقرأه بغير هاء دارسه واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود تسمعت للقرأة فاذا هم متقارئون حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن الجن كانوا يرؤمون القراءة وفي حديث أبي قحافة عن ابن عباس أن قارئ القرآن كان يقرأ سورة البقرة وهي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو إن قارئها يساوي قارئ

مزيدة أو أصلية قال الزنجشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية
تفعلة من التثنية خرجت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعياله لأجل الاعلال ولا مهازمة ولكن
القلب عن التثنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة

(فصل القاف) ﴿قبا﴾ القباء حشيشة تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على
الارض قيس الاصبع أو أقل رعاها المال وهى أيضا القباء كذلك حكاه أهل اللغة قال ابن
سيده وعمدى أن القباء فى القباء كالكمة فى الكمة والمرأة فى المرأة ﴿قنا﴾ القناء والقناء
بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وأرض مقناة ومقشوة كثيرة القناء والمقناة والمقشوة
موضع القناء وقد أقنأت الارض اذا كانت كثيرة القناء وأقنأ القوم كثر عندهم القناء وفى الصحاح

قوله القندأ كذا فى النسخ
وفى غير نسخة من المحكم
أيضا فهو بزنة فمعل كتبه
مصححه

قوله ناقة قندأوة جريئة
كذا هو فى المحكم والتهذيب
بهمزة بعد الباء فهو من
الجرأة لا من الجرى كتبه
مصححه

القناء الخبار الواحد قناءة ﴿قدا﴾ ذكره بعضهم فى الرباعى القندأ والقندأوة السبي
الخلق والغذاء وقيل الخفيف والقندأ والقصير من الرجال وهم قندأون وناقة قندأوة جريئة قال
شمرهمز ولاهمز وقال أبو الهيثم قندأوة ففعاله قال الأزهري النون فيها ليست بأصلية وقال الليث
اشتقاقها من قندأ والنون زائدة والواو فيها ماصلة وهى الناقة الصلبة الشديدة والقندأ والصغير
العنق الشديد الرأس وقيل العظم الرأس وجعل قندأ وصلب وقدهم من الليث جعل قندأ وسندأ
واحج بأنه لم يحجى بناء على لفظ قندأ أو الاو ثمانية نون فلما لم يحجى على هذا البناء بعينون علمنا أن النون
زائدة فيها والقندأ والجريء المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى ﴿قرأ﴾ القرآن التنزيل
العزير وانما قد تم على ما هو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه وبقروه الاخيرة عن الزجاج قرأ أو قراءة
وقرأنا الاولى عن الحماني فهو مقروء أبو إسحق النحوى يسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه
صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لانه يجمع السور فيضمها
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أى قرآنه قال ابن
عباس رضى الله عنه ما فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك فأما قوله

هُنَّ الْحَارِثُ لِرَبِّاتٍ أُجْرَةٍ * سودا الحارث لا يقرآن بالسور

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت تنبت بالدهن وقراءة من قرأ يكاد سنى برفقه يذهب
بالابصار أى تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشئ قرأنا جمعه وضممت بعضه الى بعض ومنه
قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنيذا قط أى لم يضطهم رجها على ولد وأنشد

دماهم فلهذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم
توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم إلى
الشام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراهم الله أن
يقسمها فيها وقسمه التي غير قسمه الغنمة التي أوجف الله عليها بالخيل والركاب وأصل التي
الرجوع بمعنى هذا المال فبأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عتقوا بلا قتال وكذلك قوله
تعالى في قتال أهل البغي حتى تبقى إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة وأقامت على القوم فيما إذا
أخذت لهم سلب قوم آخرين فجنتهم به وأقامت عليهم فيما إذا أخذت لهم فيما أخذتهم وبقال لنوى
القرآن كان صلباً وقيامه وذلك أنه تعلقه الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندياً وقال
علقمة بن عبدة يصف فرساً

سلاة كعصا الهندى غل لها * ذو قيمة من نوى قرآن مجبور

قال وينسرقوله غل لها ذو قيمة تفسرين أحدهما أنه أدخل جوفها نوى من نوى خيل قرآن
حتى اشتد لهما والثنائي أنه خلق لها في بطن حوافرها سور صلاب كأنها نوى قرآن وفي
الحديث لا يلين مفاء على منى المفاء الذي افتتحت ببلده وكورته فصارت فياً للمسلمين يقال أفأت
كذا أي صيرته فياً فأنما في ذلك مفاء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصباية والتابعين
الذين افتكحوه عنوة والتي القطعة من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرة وصف والفيسة
طائر يشبه العقاب فإذا خاف البرد انحدر إلى اليمن وجاءه بعد فيسة أي بعد حين والعرب تقول
يأني مالى تتأسف بذلك قال

يأني مالى من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

واختار اللحياني ياني مالى وروى أيضاً ياهي قال أبو عبيد وزاد الاحرياني وكلها بمعنى وقيل
معناها كلها التعجب والقيمة الطائفة والهاء عوض من الباء التي نقصت من وسطه أصله في مثال
فيج لأنه من فاء ويجمع على فؤن وفئات مثل شيات ولديات ومئات قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا
الذي قاله الجوهري وهو أصله فتؤم مثل فعوف الهمزة عين لا لام والمخدوف هو لا مها وهو الواو وقال
وهي من فاءت أي فرقت لأن القيمة كالفرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلّمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره قال ومثله على تفيئة ذلك بتقديم
الياء على الفاء وقد نددوا التاء فيه زائدة على أنها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتأؤها إما أن تكون

فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَّرْجِعُهَا إِلَى أَصْلٍ
وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَذَلِكَ
أَنَّ الْمُؤْمِنِيَّ حَلَفَ أَنْ لَا يُطَآءَ أَمْرًا تَهْجَعُ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِيلَآئِهِ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ فَقَدْ دَفَاءَ أَيُّ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَقَارُ
يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا طَلِيقَةً وَجَعَلُوا عَنْ الطَّلَاقِ انْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ
الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهَا وَقَفَ الْمُؤْمِنِيَّ فَلَمَّا أَنْ بَيَّنَّ أَيُّ يُجَامِعُ وَيُكْفِرُ وَإِلْمَا أَنْ يُطَلِّقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ
مِنْ الْإِيلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَفْهِيمَاتُ الْمَرَأَةِ لِرُجْعَائِهَا تَنْتَبِهُ عَلَيْهِ وَتَكْسِرُ لَهُ تَدْلِيلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا
عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ تَفْهِيمَاتُ
بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَفْهِيمَاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ * لِعَابِيسَ جَانِي الدَّلَالِ مُقَشَّعَرُ

وَالنَّبِيُّ الْغَنِيمَةُ وَالْخَرَاجُ تَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالُ الْكُفَّارِ يُبْنَى إِفَاءَةٌ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ النَّبِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ تُصَرِّفُهُ وَهُوَ مَا صَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ
وَأَصْلُ النَّبِيِّ الرُّجُوعُ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَهُ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي
لَا يَتَرَجَّعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَا لَهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا أَيُّ
اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَ فَيَالَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا نَسْتَقِي عَنْهُمَا نَهْمًا أَيُّ نَأْخُذُهَا لِنَفْسِنَا وَنَقْتَسِمُ بِهَا وَقَدْ قُتِلَ فَيَا وَاسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالُ
أَخَذَهُ فَيَا وَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُبْنَى إِفَاءَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْتَهْذِيبُ
النَّبِيِّ عَمَّا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ بِإِقْتَالِ الْإِمَامِ بَأَنْ يُجْلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ
وَيُجْلُوا لَهَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ بِصَالِحُوا عَلَى جَرِيَةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَرِيَةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكِ

انتصاف النهار وانتعاش الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشى والظل بالعداة وهو ما تثلّه الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه جريد بن ثور في وصف السرحة كما أشدناه آنفاً وتقيأت الشجرة وقِيأت وفِيأت تَفِيئة كثر قيؤها وتقيأت أنافي قيئها والمقيوءة وضع التي وهي المقيوءة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوءة هي المقيوءة من التي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوءة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مقيوءة بالفاء لغير الليث قال وهي تشبه الصواب وسنذكره في قنا أيضاً والمقيوءة هو المقيوءة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وقِيأت المرأة شعثها حرّكتها من الخيلاء والريح تقي الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من حيث أثمرت الريح تقيئها أي تحركها وتعملها عينا وشمالاً ومنه الحديث اذا رأيت النقي على رؤسهن يعني النساء مثل أسنة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبر رؤسهن بأسنة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن ذلك ما يقيئها أي يحركها خيلاء وجعاً قال نافع بن قبيط الفقهعي

فلئن بليت فقد عرّت كائن * غصن تقيئه الرياح رطيب

وفاء رجوع وفاء الى امرئ عوفاء فميا وفميا وأرجع اليه وأفاءه غيره رجعه ويقال فئت الى الامر فميا اذا رجعت اليه النظر ويقال للعديدة اذا كُتبت بعد حديثها فأت وفي الحديث التي على ذي الزحيم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلان على الامر افاءة اذا أراد امرأاً فعدته الى امرئ غيره وأفاء واستفاء كفاء قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنة * أفاء وآفاق السماء حواسر

وبنشد عتوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفأوا وقالوا حبذا الوضع

أي رجعوا عن طلب الترة الى قبول الذب وفلان سريع النقي عن غضبه وفاء من غضبه رجوع وإنه لسريع النقي والقيمة والقيئة أي الرجوع الأخيرتان عن اللعياني وانه حسن القيمة بالكسر مثل القيمة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها محمود ما عدا سورة من حديثي عن منها القيمة بوزن القيمة الحالية من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبشره وفاء المولى من امرأته كقرب بينه ورجع اليها قال الله تعالى

السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ساياؤهم العام أي كثر تاجهم والسحودم وماء في الساياء
والفق الماء الذي في المشية وهو السحود والسحوت والخط وناقعة فقاى وهي التي يأخذها داء يقال
له الحقوة فلا تبول ولا تبعرور وبما شرفت عروفاها لجهاب الدم فانتفتحت وربما انتفتحت كرشها من
شدة انتفاخها فهي الفقى حينئذ وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في ناقعة منكسرة ماهي
بكذا ولا كذا ولا هي بفقى فتشرف عروفاها الفقى الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فان ذبح
وطبخ أمثلة القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والاني والفقأ خروج الصدروا الفسا دخول
الصلب ابن الاعرابي أفقا اذا انخسف صدره من علو الفقى نفق في حجر أو غلط يجتمع فيه الماء
وقيل هو كالخفرة تكون في وسط الارض وقيل الفقى كالخفرة في وسط الحرة والفقى الخفرة في
الجبل شد أبو عبيد في الخفرة أو الخفرة قال وهما سول والفقى كالفقى وأنشد نعلب
* في صدره مثل الفقى المطمئن * ورواه بعضهم مثل الفقى على لفظ التصغير وجع الفقى
فقاى والمفقتة الأودية التي تشق الارض شقا وأنشد لفرزدق

أتعديل دار ما بيني كليب * وتعديل بالمفقتة الشعابا
والفق موضع (فناً) مال ذو فقاى كثره كفتح قال وأرى الهمزة بدلا من العين وأنشد
أبو العلاء بيت أبي مخنف الثقفي
وقد أجود وما لي بذي فقا * وأكتم السر فيه ضرب العنق
ورواية يعقوب في الالفاظ بذي فقع (فياً) التي ما كان شمسا فقتعه الظل والجمع أفقاء
وفيو قال الشاعر

لعمري لآنت البيت أكرم أهله * وأقعد في أفيايه بالأصائل
وفاء الفى فقا تحول وتقا فيه تظل وفي الصحاح الفى ما بعد الزوال من الظل قال جريد بن نور
يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الشحى تستطيعه * ولا الفى من برد العشى تدوى
ولعماسى الظل فقا الرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما تسخه الشمس والفى
ما تسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فى وظل
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقايات الظلال أى تقلبت وفي التنزيل العزيز تتقايات الظلال
عن اليمن والشمال والتقايتن فعل من الفى وهو الظل بالعشى وتقايتن الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف
ما في التذييل قيل لامرأة
انك لم تحسني الخرز فافقتبه
أى أعيدى عليه يقال
افتقانه أى أعدت عليه
وذلك أن يجعل بين الكلمتين
كلمة كما تخاط البوارى اذا
أعيد عليه والكلمة السير
أو الخيط في السكبة وهى
منبهة فتدخل في موضع
الخرز ويدخل الخارزide
في الاداود ثم محمد السير
والخيط اه كتبه مصححه

سَّقَوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَخْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَأَنَّ فُقِّيَّ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيْ بَخْصَ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَقَاتُ أَيْ
انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ نَفَقَاتُ شَحْمًا بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ نَفَقَاتُ شَحْمِي فَتَقْلُ الْفَاعِلُ
فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَخْرَجُ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مَمْرًا وَلَا يَجُوزُ عَرَفَاتُ صَبَتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَمْرَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَمْرِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ إِنَّهُ لَا يَقْفِي الْبَيْضَ الْيَثِ
انْفَقَاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَاتِ الْبَثْرَةُ وَيَكِي حَتَّى كَادَ يَقْفِي بَطْنُهُ يَشُقُّ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ
أَبُلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقَةَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ حَتَّى لَا يُنْقَعَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ

عَاثِمُكَ بِالْمُقْفِيِّ وَالْمَعْنَى * وَبَيْتُ الْحُبِّيِّ وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُتَقْفِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مَآذِبُ إِلَيْهِ الْيَثِ وَاعْمَارُ دَابِ الْفَرَزْدَقِ قَوْلُهُ لَجَرِيرٍ
وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَاتِ عَيْنَكَ وَاحِدًا * أَبَا الْإِنِّ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمَ
وَنَفَقَاتِ الْإِبْهَمِيِّ تَفَقُّوا انْشَقَّتْ لَفَاتُفْهَا عَنْ نَوْرِهَا وَيُقَالُ فَقَاتِ فَقَاتِ إِذَا انْشَقَّتْ لَفَاتُفْهَا عَنْ ثَمَرَتِهَا
وَنَفَقَاتِ الدَّمَلِ وَالْقَرَحِ وَنَفَقَاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَمَاتَتْ شَقَّتْ وَتَفَقَّتْ تَبَجَّتْ بِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
نَفَقَاتُفُوقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِيُّ * وَجُنُّ الْخَازِرِ بَارِبِهِ جُنُونًا

الْخَازِرُ بَارِصُوتُ الذُّبَابِ سَمَى الذُّبَابُ بِهِ هُوَ مَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِرٌ وَبَارِصٌ
أَعْرَبَهُ نَزْلُهُ مَنَزَلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَازِرٌ بَارِصٌ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ نَفَقَاتُفُوقَهُ عَمَادَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِهَجْلٍ
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

بِهَجْلٍ مِنْ قِسَادٍ فَرِ الْخَزَائِي * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرِيَاءُ الشَّيْءُ وَيُقَالُ أَصَابَتْ نَفَقَاتُ أَيْ سَحَابَةٌ
لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرٌ رَهَامَةٌ قَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَاءُ الَّتِي تَقْفِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ فُقُوءٌ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا
لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَارَى الْفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفَقِّ كَالسَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقْتَاءُ بِالْهَمْزِ فَكُرِهَ جَمْعُ
الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ فَلَبِثَ الْأَوَّلِيُّ يَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقَاءُ جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَتَهَامَاتُ الْوَلَدِ الْأَصْمَعِيُّ السَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَاءُ

قوله بهجلى سياقى فى قسأ
عن المحكم بمجوز كته
مصححه

هو الذي خرج صدره وتأت حثلته والائتي قسآء والافسأ والمفسوء الذي كانه اذا مشى يرجع
اسمه ابن الاعرابي الفسأ دخول الصلب والفقا خروج الصدر وفي ور كيه قسأ وانشد ثعلب
قد حطأت أم خنيم بادن * بخارج الحنلة مفسوء القطن

وفي التهذيب * بنائي الجبه مفسوء القطن * عدى حطأت بالباء لان فيه معنى فازت أو بليت
ويروى حطأت والاسم من ذلك كله الفسأ أو فساأ الرجل تفاسأوا بهم مز وغيرهم مزأ خرج بحجرته
وظهره (فسأ) تفسأ الذي تفسأوا انتشر ابوزيد تفسأ بالقوم المرض بالهمز تفسأوا اذا
انتشر فيهم وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هول * ويعياه من كان يحسب راقيا
تفسأ الإخوان الثقات فعمهم * فأسكت عني المعولات البواكيا

ابن بزج النفس من الفخر من فسأت ويقال فسأت (فسأ) قال في ترجمة فسأ نفساً الثوب أى
تقطع وبلى وتقصأ مثله (فسأ) أبو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز فسأت الرجل أطمعته قال
أبو منصور أنكر شمر هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لان الصواب أقضأنه بالقاف اذا أطمعته
وسند كره في موضعه (فطأ) الفطأ الفطس والفطأة الفطسة والافطأ الافطس ورجل
أفطأ بين الفطأ وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أصفرا الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين والفطأ
والفطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطأ وهو أفطأ والائتي فطأ
واسم الموضع الفطأة أو بعير أفطأ الظهر كذلك وفطى البعير اذا انطام ظهره خلفة وفطأ ظهر بعيره
حمل عليه ثقلا فاطمأ ودخل وتقاطأ فلان وهو أشد من التقاعس وتقاطأ عنه تأخر والقطأ في
سنام البعير بعير أفطأ الظهر والفعل فطى يقطأ فطأ وفطأ ظهره بالعصا يقطوه فطأ ضربه وقيل هو
الضرب فى أى عضو كان وفطأ ضربه على ظهره مثل حطأه أبو زيد فطأت الرجل أفطوه فطأ اذا
ضربه بعصا أو بظهره فطأ به الارض صرعه وفطأ بسنجه رعى به وربما جاء بالشاء وفطأ
الشيئ شدخه وفطأ بها حيق وفطأ المرأة يقطوها فطأ نكحها وأفطأ الرجل اذا جامع جماعا
كثيرا وأفطأ اذا اتسعت حاله وأفطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تقاطأ فلان عن القوم بعد ما حمل
عليهم تقاطؤا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في معناها (فقا) فقا العين
والبثرة ونحوهما يفتقوهما فقا فقاها تفتقة فاقعة فاقعات كسرها وقيل قلعاها وبجتها عن
الليمانى وفي الحديث لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا عيته لم يكن عليهم نى أى

قوله بادن هو بالذال المهملة
كفى مادة دن ن ووقع فى
مادة ح ط أ بالذال المعجمة
تعالما فى نسخة من المحكم
كتبه مصححه

كقوله تعالى قالوا نالته نفوسنا كز يوسف أي ما نفقوا وقول ساعدة بن جؤية

أندمن قارب روح قوائمه * ضم حوافره ما يفتأ الدبلا

أراد ما يفتأ من الدبلاج خذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال تميم تقول أفتأت وقيس وغيرهم يقولون ففتأت تقول ما أفتأت أذكره أفتأ * وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتمت أذكره أفتأ فتما

وفي نوادر الأعراب ففتأت عن الأمر أفتأ إذا نسيتَه وانقدعت (فتأ) فتأ الرجل وفنأ غضبه ينفوهُ فنأ كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتأت عني فلا نافما إذا كسرتَه عنك وفنئ هو انكسر غضبه وفنأ القدر ينفوهُ فنأ وفنأ المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كنفأها وفنأ الشيء

ينفوه فنأ سكن برده بالتسخين وفتأت الماء فنأ إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفتأت الشمس الماء فنأ كسرت برده وفنأ القدر سكن غلبانها بجماء بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فنديها * ونفوها عنا إذا حمها غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتأ اللبن ينفأ فنأ إذا أغلي حتى يرتفع له زبد ويقطع فهو فائئ ومن أمثالهم في اليسير من البراءة الرثيمة نفأ الغضب وأصله أن رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جاعا فسقوه رثيمة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد لهو أحب إلى من رثيمة ففتت بسالة أي خلطت به وكسرت حدته والنف الكسر يقال فنأ به أفنوه فنأوا فنأ الحرس سكن وفتت وفنأ الشيء عنه ينفوه فنأ كفه وعدا الرجل حتى أفنأ أي حتى أعيأ وانهر وفتت قالت الخنساء

ألمن لعين لا تحف دموعها * إذا قلت أفتت تسهل فتخفل

أرادت أفتأت خففت (جاء) جئة الأمر وجأ بال كسر والنصب ينجؤه جأ وخفاء بالضم والمد وأفتجأه وفاجأه يفتجئه مفاجأة وخفاء بهم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كأنه إذا فاجأه افتجأه * أثناء ليل مغدق أثناءه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد جأك ابن الأعرابي أفتأ إذا صادف صديقه على فضيحة الأصمعي خفت الناقة عظم بطنها والمصدر الفجأ مهموز مقصور والفجأة أبو قطري المازني ولقيته فجأة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا قلت خرجت فاذا زيد

قوله وانقدعت كذا هو في
المحكم أيضا بالقاف والعين
لألفاء والعين كتبه مصححه

هم عَبُّ الشَّمْسِ ورَأَيْتَ عَبَّ الشَّمْسِ ومررت بِعَبِّ الشَّمْسِ يريدون عَبْدَ شَمْسٍ قالوا كثر كلامهم
رَأَيْتَ عَبْدَ شَمْسٍ وأنشد البيت * إذا مارأت شمساً عَبُّ الشَّمْسِ شمرت * قال وعَبُّ الشَّمْسِ
ضوءها يقال ما أَحْسَنَ عِبْها أي ضَوْءَها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد
أنه في الأصل عَبْدُ شَمْسٍ ومثله قولهم هذا بَلْخَيْشِيَّةٌ ومررت بِبَلْخَيْشِيَّةٍ وحكى عن يونس بَلْهَبٌ يريد
بني المَهْلَبِ قال ومنهم من يقول عَبُّ شَمْسٍ بتشديد الباء يريد عَبْدَ شَمْسٍ قال الجوهري في ترجمة
عبا وعَبُّ الشَّمْسِ ضوءها ناقص مثل دَمٍ وبه سمي الرجل (عداً) العِدَاؤَةُ العُسْرُ والالتواءُ
يكون في الرجل وقال اللحياني العِدَاؤَةُ أذهى الدواهي قال وقال بعضهم العِدَاؤَةُ المَكْرُ
والخديعة ولم يمز به بعضهم وفي المثل إن نَحَبْتَ طَرِيقَكَ لَعِدَاؤُهُ أي خلافاً وتَعَسُّفاً يقال هذا
للطريق الداهي السكيت والمطاول لِيَأْتِيَ بِدَاهِيَةٍ وَيَشْدُدْهُ أَيْتٌ غَيْرُ مَتَّقٍ والطريقة الاسم من
الاطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فِعْلَعْلُوَةٍ وقال بعضهم هو من
العِدَاءِ والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عِدَاؤَةُ فِعْلَعْلُوَةٍ والأصل قد أُمِيتَ فِعْلُهُ ولكن أصحاب
النحو يشككون ذلك باستحقاق الأمثلة من الأفاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء تدخل فيه
الهمزة والعين في أصل بنائه إلا عِدَاؤُهُ وإِمْعَةٌ وَعِبَاءٌ وَعِضَاءٌ وَعِجَاءٌ فإمعاظَةٌ فهي لغة في عطاية وإِعَاءٌ
لغة في وعاء وحكى شمر عن ابن الأعرابي ناقة عِدْدَاؤُهُ وَقِدْدَاؤُهُ وَسِدْدَاؤُهُ أي جريئة
(فصل الغين المججمة) ﴿ غِبَا ﴾ غِبَّ آلُهُ يَغْبِي غِبًّا قَصْدٌ ولم يعرفها الرياشي بالغين المججمة
(عرقاً) العَرْقِيُّ قُشِرَ البَيْضُ الذي تحت القِمِيزِ قال الفراء همزته زائدة لانه من العَرْقِ وكذلك
الهمزة في الكِرْفَةِ والطَّهْلَةِ زائدتان

(فصل الفاء) ﴿ فَا فَا ﴾ الفَا فَا على فَعْلَالِ الذي يكثر ترداد الفاء إذا تكلم والفَا فَا
حُبْسَةٌ في اللسان وغَلَبَةُ الفَاءِ على الكلام وقد فَا فَا ورجل فَا فَا فَا فَا يعمد ويقصر و امرأَةٌ فَا فَا وفيه
فَا فَا اللَّيْثُ الفَا فَا في الكلام كأن الفاء يَغْلِبُ على اللسان فتقول فَا فَا فَا فَا في كلامه فَا فَا
وقال المبرد الفَا فَا التَّرْدِيدُ في الفاء وهو أن يَتَرَدَّدَ في الفاء إذا تكلم (فتاً) مَا فَنِتُ وَمَا فَنَتُ
أَذْكَرُهُ لُغَتَانِ بالكسر والنصب فَتَاهُ فَتَاهُ وَفَتَاهُ أَوْ مَا فَنَتَاهُ الْآخِرَةُ تَمِيمَةُ أَي مَارِخَتُ وَمَارِزَتُ
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ التَّخْدِفِ ان استعمل بغير ما ونحوها فهي مَنُونَةٌ على حسب
ما يجي عليه أخواتها قال وربما حذفت العرب حرف التَّخْدِفِ من هذه الالفاظ وهو مَنُونٌ وهو

في معتلات العين حرفهم موزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤه ليا كم لتعبده وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام وقال أبو اسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدهم قال تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدهم كما تقول ما عبا بفلان أى ما كان له عنده وزن ولا قدر قال وأصل العب الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبا بته شياً أى لم أعده شيئاً وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يعبا الله بفلان اذا كان فاجراً ما تقاوا اذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبا بفلان أى لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبا بته شراً أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتنعته واعتبأته وازد لعمته وأخذته واحد وعبا الامر عبا وعبا يعبه هيأة وعبا المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع يعبا عبا وعبا كراهه ما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يميز تعبئة الجيش قال الازهرى ويقال عبا المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبا الخيل تعبئة وتعبياً وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا نال النبي صلى الله عليه وسلم بيد رليلا يقال عبا الجيش عبا وعبا تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى ربتهم في مواضعهم وهيأتهم للعرب وعبا الطيب والامر يعبوه عبا صنعه وخاطه قال أبو زيد يديف أسدا

كان يخرجه ويمنكيه * عبا بات يعبوه عروس

ويروى بات يخبوه وعبيته وعبا تة تعبئة وتعبياً والعباءة والعباء ضرب من الاكسية والجمع أعبئة ورجل عبا ثقيل وخم كعبام والمعابة خرقه الخائض عن ابن الاعرابى وقد اعتبا المرأة بالمعبأة والاعتباء الاحتشاء وقال عبا وجهه يعبوا اذا ضام وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجعه عبا وعبا الشمس ضوءها لا يدري أهو لغة في عبا الشمس أم هو أصله قال الازهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا قالوا اجتمع أصحابنا على عبا الشمس أنه ضوءها وأنشد اذا مارأت شمسا عبا الشمس شمرا * الى رملها والجهرهمى عمدها

قالا نسبة الى عبا الشمس وهى ضوءها قالوا وأما عبا شمس من قریش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا ثقيل
شاهده كما في مادة ع ب ي
من المحكم
* بحجة الشيخ العباء النط *
وأذكره الازهرى انظر اللسان
في تلك المادة كتبه مصححه
قوله والجهرهمى بالراء
وسمى في عمدا باللام وهى
رواية ابن سيده كتبه مصححه

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فُصُوصَه لَطْمَاءٌ اى ليست برَهْلَه كَثِيرَةُ اللحم فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بِنَ بَرَى ذَلِكَ وَقَالَ ظَمَاءٌ هَهُنَا مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ وَلَيْسَ مِنَ الْمَهْمُوزِ بِدَلِيلٍ قَوْلُهُمْ سَاقُ
ظَمِيَاءٍ أَيْ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَلَمَّا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مِنْهَا

فِي سَرِّحِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ ظَمِيرَةٌ * يَأْتِي تَقَرُّدُهَا هَلَا التَّمْيِيلَا

كَانَ يَقُولُ لِمَا قُلْتَ ظَامِيَةً بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَانِي أَرَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِرَهْلَه كَثِيرَةُ اللحم وَمِنْ هَذَا
قَوْلُهُمْ رُمِحَ أَظْمَى وَشَفَعَهُ ظَمِيَاءُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا ظَمَى الشَّوَى
وَلَنْ فُصُوصَه لَطْمَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّدَةً وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنْشِدَهُ ابْنُ الْبَيْكِيَّتِ

يُخَيِّمُهُ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَعَجَلَى وَبِرَجَلِ شَلَالِ

* ظَمَاءُ النَّسَامِ تَحْتَ رِيَانِ عَالِ *

فَجَعَلَ قَوَائِمَهُ ظَمَاءً وَسَرَّاءَ رِيَاءٍ أَيْ مُتَمَلِّئَةً مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَرِبَ قَدْ أَظْمَى لَطْمَاءً أَوْ ظَمَى
تَظْمِيَةً وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا ضَمَّرَهُ

نَظْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ بِجَدْلِهِ * نُظْمِي الشَّحْمَ وَلَسْنَا نَمَزِلُهُ

أَيْ نَعْتَصِرُ مَاءَ بَدَنِهِ بِالتَّعْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزَ لَحْمُهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ لَطْمَاءَةُ الرَّجُلِ عَلَى
فَعَالَةٍ سَوْءُ خُلُقِهِ وَأَلْوَمُ ضَرَبَتِهِ وَقِيلَ لِمَنْ صَافَهُ لِحَاظُهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ
يُنْصَفِ شُرَكَاهُ فَمَا الظَّمَاءُ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ ظَمَى يَظْمُو فَيُظْمَأُ فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ عَدَّ
فَيَقُولُ الظَّمَاءُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الظَّمَاءُ الْفَادِحُ خَبِيرٌ مِنَ الرِّىِ الْقَاضِحِ

(فصل العين المهملة) ❦ (عبا) الْعَبُّ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالتَّحْقُلُ مِنْ أَيْ تَتَنَّى كَلْبٌ وَاجْمَعِ
الْأَعْبَاءَ وَهِيَ الْأَحْمَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنْشَدَ لِرُزْهَرِ

الْحَامِلِ الْعَبِّ الثَّقِيلِ عَنِ الشَّجَانِي بَغِيرٍ يَدٍ وَلَا شُكْرِ

وَيُرْوَى بَغِيرٍ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَبُّ كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غَرَمٍ أَوْ جَالَةٍ وَالْعَبُّ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهُمَا
عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عِبٌّ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَتَطْيِيرُهُ وَعِبٌّ الشَّيْءُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَاجْمَعِ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءَ وَمَاعِبَاتٌ بِفُلَانٍ عِبًّا أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ وَمَا أَعْبَابُهُ عِبًّا أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمَا عِبَاتٌ لَشَيْءٍ أَيْ لَمْ أَتَالَهُ وَمَا أَعْبَابُهُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَالَ وَمَا عِبًّا فَهُوَ مَوْزَلٌ أَعْرِفُ

وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أظما أظما فأنطاظم وقوم ظمما وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا
نصب وهو ظمى وظمآن والآننى ظمأى وقوم ظمما أى عطاش قال الكميت
إليك ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمما وألب
اسم عمار الظمما للنوازع وان لم تكن أشخاصا وأظمأته أعطشته وكذلك التظمية ورجل مظما
معطاش عن العياني التذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان مكره ولا معرفة وظمى
الى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشربين
والوردين زاد غيره فى وزد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الزرد والجمع أظماء قال غيلان
الربيعي * مقفا على الحى قصير الاظماء * وظم الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم
ما بقي منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من
الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم فى الصيف مرتين وفى حديث بعضهم
حين لم يبق من عمرى الا ظم حمار أى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن ترد الابل يوما
وتصد رفة تكون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر والمظم أموضع
الظم من الارض قال الشاعر

وخرق مهارق ذى لهله * أجدا الأوام به مظموه

أجد جد وفى حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى
نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسبح
وهما منسوبان الى المظم والمسقى مصدرى أسقى وأظما قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمى
أصله المظمى فترك همزه يعنى فى الرواية وذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض
الى ذكر تحقيقه وسند ذكره فى المعتل أيضا ووجه ظمآن قليل اللحم لوقت جلده به بعظمه وقيل ماؤه
وهو خلاف الريان قال المنجبل

وتريك وجهها كالصيفة لا * ظمآن محتج ولا جهم

وساق ظمأى معترقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الاصمعى ريح ظمأى اذا كانت حارة
ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرقدا أحيانا ويطرده * نكبا ظمأى من القيظية الهوج

قال الفرزدق

وضارية مامرٍ إلا اقتسمته * عليهن خواص إلى الطن مخشفت

ابن الاعرابي الطن الرية والطن البساط والطن المبل بالهوى والطن الأرض البيضاء والطن الروضة وهي بقية الماء في الحوض وأنشد القراء * كأن على ذي الطن عينا بصيرة * أي على ذي الرية وفي النوادر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الرية والطن في بعض الشعرا سم للرماد الهامد والطن بالكسر الرية والهمة والداء وطنأت طنوا وزنأت اذا استخيت وطني البعير يظنا طنأ لرق طحاله بجنبه وكذلك الرجل وطني فلان طنأ اذا كان في صدره شيء يستحي أن يخرج منه وانه لبعيد الطن أي الهمة عن الحياني والطن بقية الروح يقال تركته بطنته أي بحشاشته بنفسه ومنه قولهم هذه حية لاتظني أي لا يعيش صاحبها يقتل من ساءت أيامهم مزولا بهم وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طننه وفي نيطه وذلك اذا رمي في جنارته ومعناه إذا مات الحياني رجل طن وهو الذي يحمم عباً فيعظم طحاله وقد طني طني قال وبعضهم هم مز فيه قول طني طنأ فهو وطي (طوا) ما بها طوني أي أحد والطاة الحاة وحكي كراع طاة كانه مقلوب وطاة في الأرض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الإبعاد في المرعى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو وطي بن أدد ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر وهو فيعل من ذلك والنسب اليها طاني على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحيرة حاري وقياسه طي مثل طيغ فقلبو الياء الأولى ألفوا وحذفوا النانية كما قيل في النسب إلى طيب طيغ كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الألف من الياء فيه كما أبدلوا هاء منافي زباني ونظيره لاه أبوك في قول بعضهم فأما قول من قال انه سمي طيا لانه أول من طوى المناهل فغير صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد * رى القنا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي خذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسما للقبيلة

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ طائاً ﴾ طائاً طائاة وهي حكاية بعض كلام الأعلم النقة والاهم التنايا وفيه غنة أبو عمرو الطائاة صوت التيس اذا نب (ظماً) الظما العطش وقيل هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظما أن العطشان وقد ظمي فلان يظما ظماً وظماً

ولامع الماشي ولا مشي * بسرّها وذا لطرأ في

ولامشي فعول من الماشي والطرأ في يقول هو منه كرجب وقيل حمام طرأ في منك من طرأ علينا
فلان أي طالع ولم نعرفه قال والعامّة تقول حمام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
أعارب طوريون عن كل قرية * يحيدون عنها من حذار المقادير

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طريون الهمزة بعد الراء فقبل له ما معناه فقال أراد
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج * داني جناحيه من الطور فتر *
أراد أنه جاء من الشام وطرأ السيل دفعته وطرأ الشيء طرأه وطرأ فهو طري وهو خلاف

الذأوي وأطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طساء) اذا غلب الدسم على قلب
الأكّل فالتخم قيل طسي يطرأ طساء وطساء فهو طسي التخم عن الدسم وأطساء السبع
يقال طسنت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت عن أكل الدسم فرأيتهم متكرها لذلك همز ولا يهمز

وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة التهمة والهيضة
يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه (طشأ) رجل طشأ قدمه عي لا يضر ولا ينفع (طقأ)

طففت النار طفاً طفاً وطفوا وانطفأت ذهب لها الاخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل
وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلاً أو قد وانا نار الحرب أطفأها

الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدي * رباذية فاطفاً هازياد

والنار اذا سكن لها أو جرها بعد فهي خامدة فاذا سكن لها أو برد جرها فهي هامة وطفافة
ومطقي الجرا خامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطقي الجر

ومطقة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بطفقة الرصف عن الجحاني (طفنشاء)
التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشاء مقصور مهموز الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشاء

باللام (طلفاً) المطفنة والطفنشاء والطنقي اللازق بالارض اللاطي بها وقد اطفنشاء اطفنشاء
واطفنقي لرق بالارض وجعل مطفنقي الشرف أي لازق السنام والمطفنقي اللاطي بالارض وقال

الجحاني هو المستلقي على ظهره (طنأ) الطنأ التهمة والطنأ المنزل والطنأ الفجور

قوله وطساء هو على وزن
فعال في النسخ وعبرة
شارح القاموس على قوله
وطساء أي برنة الفرح وفي
نسخة كسحاب لكن الذي
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدي هو في المحكم
كذلك والذي في مادة ريد أبي
أبي كتبه مصححه

الاول تصحيفا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طأطأ ﴾ الطأطأة مصدر طأ طأ رأسه طأطأة طأمته وتطأطأ تطامن وطأطأ الشيء خفضه وطأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطأطأ إذا خدض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت لكم تطأطأ والدلالة أي خفضت لكم نفسي كتطامن الدلالة وهو جمع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة أي كما يخفضهم المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت وطأطأ فرسه فخره بفخذه وحركه للحضر وطأطأ يده بالعينان أرسلها به للإحضار وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ شندف أشد ف ما ورعته * واذا طوطى طيار طير

وطأطأ أسرع وطأطأ في قتلهم اشتدوا بالغ أنشد ابن الاعرابي

وأن طأطأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر

وطأطأ الركب في ماله أسرع انفاقه وبالغ فيه والطاءء الجمل الخربصيص وهو القصير السير والطاءء المنهبط من الارض يستمر من كان فيه قال يصف وحشا

منها انتنان لما الطأطأ يحججه * والاخر يان لما يبدو به القبل

والطاءء المظمن الضيق ويقال له الصاع والمعى ﴿ طئا ﴾ أهمله الليث ابن الاعرابي طئا إذا هرب ﴿ طئا ﴾ ابن الاعرابي طئا إذا لعب بالقله وطمأ طئا التي ما في جوفه ﴿ طراً ﴾ طرأ على القوم بطرأ طرأو طروأ تأهم من مكان أو طلع عليهم من بلد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد فجأة أو تأهم من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من جوة وهم الطراء والطرأ أو يقال للهرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور وأصل الهمز من طرأ يطرأ وفي الحديث طرأ على حزبي من القرآن أي وردوا قبل يقال طرأ بطرأهم موزا إذا جاء مفاجأة كأنه فجأه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طرأ آمنه عليه وقد ترك الهمز فيه فيقال طرأ يطرأو طروأو طرأ من الارض خرج ومنه اشتق الطرأني وقال بعضهم طرأن جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطرأني لا يدري من حيث أتى وكذلك أطرأني وهو نسب على غير قياس وقال الججاج يذ كر عفافه

ان تدن أو تنأى فلا تنأى * لما قضى الله ولا قضى

قوله (طئا) أهمله الخ هذه المادة أوردتها الصاغاني والمجدي المعتل وكذا التهذيب غير أنه كثيرا لا يخلص المهموز من المعتل فظن المؤلف أنهم من المهموز كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا في النسخ وليراجع الديوان كتبه مصححه

البيت في التهذيب * ولا يَضْطَن من فعل أهل الفضائل * وقال

تَرَأْتُكَ مُضْطَنِّي أَرَمَ * اذا انْتَبَهَ الْأَدْلَى بِقَطْوِهِ

التزاول الاستحياء وضناً في الارض ضناً وضناً اختبأ وقعد مضطناً أي مقعد ضرورة ومعناه
الانفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنأت أي استحييت (ضمناً) ضاهاً الرجل
وغيره رقيق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهاة المشاهدة وقال صاحب العين
ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته من زولايم من وقرئ بهم ما قوله عز وجل يضاؤون قول الذين
كفروا (ضواً) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء بجمعه أضواء وهو الضواء والضياء وفي
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات
ربه التهذيب الليث الضوء أضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال
ضاء السراج يضيء وأضاء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضاءت
النار وضاء الشيء يضيء وضواً وضواً يضيء وفي شعر العباس

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضاءته يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا غَرَمَتْ لَنَا بِالْفَوَادِ التَّبَاسَا

أبو عبيد أضأت النار أضاءها غيراً وهو الضوء والضوء الضياء فلا همز في يائه وأضاءه له
واستضاءت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وثيق
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضواً به وضواً عنه الليث ضواً عن الأمر تضوئته أي
حدثت قال أبو منصور لم أسمع من غيره أبو زيد في نوادره التضيؤ أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث
يرى ضوء النار أهله ولا يروونه قال وعلق رجل من العرب امرأة فاذا كان الليل اجتمع إلى حيث
يرى ضوء نارها فتضيؤاً لها قيل لها إن فلاناً يضيؤك لكيما تحذره فلا تريه الاحسن فلما سمعت ذلك
حسرت عن يديهم إلى منكبها ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا متضوئنا هذه في استنك
إلى الإبط فلما رأى ذلك رخصها يقال ذلك عند تعبير من لا يبالي ما ظهر منه من قبح وأضاء يؤوله
حذف به حكاية عن كراع في المجلد (ضياً) ضيات المرأة كثرت ولها المعروف ضناً قال وأرى

قوله تراءك مضطني هذا هو
الصواب كما هو المنصوص
في كتب اللغة نعم أنشدته
الصاغاني تراءك مضطني
بالإضافة ونصب تراءك قال
ويروى تراءل باللام على تفعل
ويروى تتأوب فايراد المؤلف
له في زواك خطأ وما أسنده
في مادة زال للتهذيب في ضناً
من أنه تراءل باللام فلعله
نسخة وقعت له والافلاذ
فيه تراءك بالكاف كما
تري كتبه مصححه

لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ مُضْبَعٌ بِهَا إِذَا رَفَعَهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهَا لَحَاتٌ وَأَضْبَأُ عَلَى
 الشَّيْءِ إِضْبَاءً سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَمَهُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ
 عَلَى مَافِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّحْيَانِ أَضْبَاءً عَلَى مَافِي يَدَيْهِ وَأَضْبَأَ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَافِي
 أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ وَضْبًا اسْتَخْفَى وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عُبَيْدٍ أَضْبَطَاتُ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بِالْبَاءِ
 عَنْ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَنَّتْ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ
 وَغَوْعَةٌ جُرْوَالُ الْكَابِ إِذَا وَحَّوْحَ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ خَفِجُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَعْجِيفٌ وَصَوَابُهُ
 الْأَضْبَاءُ بِالضَّادِ مِنْ صَايَ يَصَايُ وَهُوَ الصَّيُّ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ الْعَدَنِيِّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ

قوله فخحه كذا رسم في بعض
 النسخ ويجزى ككتبه
 مصححه

فَهَاوُضٌ مُضَابَةٌ لَمْ يُؤَلَّ بِأَدْنَاهَا الْبَدَأُ أَذْبَدُوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابَةُ الْغَرَارَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ تُضَيُّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيْ تُخْفِيهِ قَالَ وَعَنِ بِيهَاهُ هَذِهِ
 الْقَصِيدَةُ الْمُبْتَوْرَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُؤَلَّ أَيْ لَمْ يُضَعَّفْ بِأَدْنَاهَا قَائِلُهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهَذَا أَيْ هَاتُوا وَضَبَّتْ
 الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْجِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهِمَزَةُ إِذَا كَثُرَ
 وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ تَضْنًا وَضُنُوًّا وَأَضْنَاتُ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَانِيَةٌ
 وَضَانِيَةٌ وَقِيلَ ضَنَّتْ تَضْنًا وَضُنُوًّا إِذَا وَلَدَتْ الْكَسَائِي أَمْرًا ضَانِيَةً وَمَاشِيَةً مَعْنَاهُمَا أَنْ
 يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضَنَّا الْمَالَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنَا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاسِيهِمْ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ
 وَضَنَاتُ الْمَاشِيَةِ كَثُرَتْ أَجْهًا وَضَنُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنْ مَوْضِعِي ضِيءٌ سَاقِي الْخَوْضِ ضِيضٌ هَاوُضٌ وَضُنُوًّا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ
 وحرره

وَالضَّنُّ وَالضُّنُّ بِالْقَمَحِ وَالْكَسْرُ مَهْمُوزٌ كُنِ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا نَمَاهُ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ
 وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوٌّ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ كُنِ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ
 بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ وَأُخْتُهُ

أُتَجِّدُ وَلَا تَضُنُّ نَجِيْبَةٌ * مِنْ قَوْمِهِمَا وَالْفَعْلُ خَلُّ مَعْرِقُ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ صَدَقَ وَضِنْ سَوَّاهُ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَأَنْتَبَضَ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ إِذَا ذُكِرَتْ مَسَاعِدُ الْوَالِدِ أَضْطَنَّا * وَلَا يَضْطَنُّ مَنْ شَمَّ أَهْلَ الْفَضَائِلِ
 أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَالٍ بِهِ وَهَذَا

قوله مثل رمي الخ كذا في النهاية
والذي في صحاح الجوهري مثل
سعي يسعي وكذا في التهذيب
والقاموس كتبه مصححه

صَأَى يَصِيْ مثل رمي رمي والواو في قوله وتَصَى العمل أى تلدغ وهى صائحة وسند كره أيضا
في المعتل
﴿فصل الصاد المعجمة﴾ ﴿ضاضاً﴾ الضَضِيُّ والضُّؤُضُ الأصل والمَعْدِنُ
قال الكمي

قوله بأصل الضنوخ صدره
كأفي ضناً من التهذيب
وميراث ابن آجر حيث ألفت
كتبه مصححه

وَجَدْنُكُ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِيٍّ * أَحْمَلُ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا
وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَقْسِمُ الْغَنَاءَ فَقَالَ لَهُ أَعْدِلْ فَإِنْ لَمْ تَعْدِلْ
فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضَضِيٍّ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَأْفَتَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرِّمَّةِ الضَّضِيُّ الْأَصْلُ وَقَالَ الْكَمِي * بِأَصْلِ الضِّنْوِ ضَضِيَّةُ الْأَصِيلِ * وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ مَثَلُهُ وَأَنْشَدَ

أَنَا مِنْ ضَضِيٍّ صَدَقَ * يَخْشَوْنِي أَكْرَمُ جَدَلٍ
ومعنى قوله يخرج من ضَضِيٍّ هذا أى من أصله ونسله قال الرازي
* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِيٍّ أَجْمَالُ غَيْرِ * تقول ضَضِيٌّ صَدَقَ وضُؤُضُ صَدَقَ وحكى ضَضِيٌّ عُمَلٌ
فَقَدْ بَدَّلَ يَرِيدُهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبُهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطِيَتْ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَادَتْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَضِيٍّ بِهَا
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَبْجِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ
وَالضَّضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِيٌّ الضَّانُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّؤُضُ وَهَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْأَخْيَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا حَمَتُهُ ﴿ضبا﴾
ضَبًا بِالْأَرْضِ يَضَبُ ضَبًّا وَضُبُّوْا وَضَبَّاءُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيٌّ طَيٌّ وَاحْتِبَاءٌ وَالْمَوْضِعُ مَضَبًا وَكَذَلِكَ
الذَّبُّ إِذَا زَقِيَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ سَتَرٍ بِالْمَاءِ لِيُجْتَلَّ الصَّيْدُ مِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابًا وَهُوَ ضَابِيٌّ
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيِّ الْخَتْمِيِّ الصَّيَّادِ

قوله ويده كذا في النسخ
والتهذيب بالافراد ووقع في
شرح القاموس بالثنائية
ويناسبه قوله في التفسير بغدة
ما بين يدي فرسه كتبه مصححه

إِلَّا كَيْتَا كَالْقَنَاةِ وَضَابًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ
يَصِفُ الصَّيَّادَ ضَبًّا فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيُجْتَلَّ بِهِ الْوَحْشُ وَكَذَلِكَ الْمَنَاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ
لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ * آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضَبًا بِهِ نَضَبُ
قَالَ وَالْمَضَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضَبُكُمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ وَجَعَهُ مَضَابِيٌّ وَضَبًا

الأمر المشكك والخطوب المغضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراة تصحبر من ذلك
 واستقعا شوراه أبو عبيد غير مهموز كأن الصداغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن
 علياً خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعة به ويدي من الحديد صدته
 أي سمكة وفلان صاغر صدي إذا زمه صدا العار واللوم ورجل صدا لطيف الجسم كصدع
 وروى الحديث صدع من حديد قال والصدا أشبه بالمعنى لأن الصدا له دفر ولذلك قال عمر
 وادفراة وهو حدة رائحة الشئ خبيثا كان أو طيبا أو ما الذفر بالذال فهو النتن خاصة قال الازهرى
 والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني علياً رضي الله عنه خفيف يخف إلى الحروب
 فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعة به قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وصداه
 عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل مأولا كصداه قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان
 ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلا على الآخر قولهم مأولا كصداه ورواه المنذرى عن أبي الهيثم
 ولا كصداء بتشديد الدال والمدة وذكر أن المثل لقد ورنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة
 لقيط بن زُرارة فترجها بعده رجل من قومها فقال لها يا ما أنا بجل أم لقيط فقالت مأولا كصداه
 أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدا ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائهم وفيها يقول
 ضرار بن عمرو والسعدى

قوله خبيثا الخ هذا التعميم
 انما يناسب الذفر بالذال
 المعجمة كما هو المنصوص في
 كتب اللغة فقوله وأما الذفر
 بالذال فصوابه بالذال المهملة
 فانه قلب الحسك على المؤلف
 جل من لا يسهو مكتبه مصححه

واني وتهماني بن بنب كالذى * يطالب من أخواص صداهم شربا

قال الازهرى ولا أدري صداه فعال أو فعلا فان كان فعلا فهو من صدا يصد أو صدى يصدى
 وقال شمر صدا الهام يصد واذ اصاح وان كانت صداه فعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من
 الصمم (صماً) صماً عليهم صم أطلع وما أدري من أين صم أي طلع قال وأرى الميم بدلا من الباء
 (صياً) الصاء والصاء الماء الذي يكون في السلى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاة
 وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصيف فرد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فقبله أبو عبيد وقال الصاة
 على مثال الساعة لثلاثين ساعة بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاة على مثال
 الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما تخين يخرج مع الولد
 يقال ألقت الشاة صاءتها وصيا رأسه تصيبا به قليلا قليلا والامم الصبة وصيا غسله فلم ينقه
 وبقيت آثار الوسخ فيه وصيا النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لا مراء
 أنت منل العترب تأدغ وتصي صاء العترب تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من

وَصَبَّأَبُ الْخُفِّ وَالْظُّلْفِ وَالْحَافِرِ يَصْبُؤُ أَطْلَعَ حَذَّهٗ وَخَرَجَ وَصَبَّأَتِ سِنَّ الْغُلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَّأَ
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبُؤَانُ أَصْبَأُ كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلَعَ الثَّرْيَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَقًّا

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءَ كَاسِفَةٍ * كَأَنَّهُ يَأْتِسُ مَجْتَابُ أَخْلَاقٍ

وَصَبَّأَتِ النَّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ وَقَدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاصْبَأُ وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ قَالَ صَبَّأَتِ عَلَى الْقَوْمِ صَبَّأً وَصَبَّعَتْ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ صَبَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ تَعْمُودُنَّ

فِيهَا أَسَاوِدُ صَبَّيْ فَعَلًا مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ إِذَا نَهَمَ كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صَتاً)
صَتَاهُ يَصْتَوُّ صَتَاءً مَدْلُهُ (صَدَّأً) الصَّدَاةُ شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ صَدْيٌ صَدَّأُ وَهُوَ

أَصْدَأُ وَالْإِنْثَى صَدَاءٌ وَصَدْنَةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَدَى أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مِنْ شَرِّ بَاحِرَةٍ
وَقَدْ صَدِيٌّ وَعَمَّا قُ صَدَّأُ وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَابِ الْمَعَزِ وَالْخَيْلِ يَقَالُ كَيْتُ أَصْدَأُ إِذَا عَلِمَتْهُ كُدْرَةٌ

وَالْفِعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ صَدِيٌّ يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يَصْدِي الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ أَلْوَانِ الْأَبْلِ إِذَا خَالَطَ كُنْتَهُ
الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَاءِ عَلَى فَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى جَرَّهَا أَصْدَأُ أَجْرُ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَغْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُتَمَوِّبَةً بِالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ حِجَارَةِ الصَّدَاءِ
أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَبَعِيًّا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةٌ وَصَدَاءٌ مَدْدُوحِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَصَلَّقَتْ أَفِي مَرَا دِصْلَقَةٍ * وَصَدَاءُ الْحَقِّقَتُمْ بِالْثَّلَثِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ صُدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاطِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمَدَّةُ وَلِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْتَجَمَ جَعْلُ فِي
النَّسَبَةِ وَاوًا كَرَاهِيَةِ التَّقَاءِ أَلْيَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ رَحَى وَرَحِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرَحِيَّ يَاءٌ وَقَالُوا

فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهَا رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ وَالصَّدَامُ هَمْزٌ مَوْزَمٌ قِصُورِ الطَّبَعِ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَّأُ
الْحَدِيدُ وَصَحْنُهُ وَصَدِيٌّ الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ يَصْدَأُ أَصْدَأُ وَهُوَ أَصْدَأُ عِلَاهِ الطَّبَعِ وَهُوَ الْوَسَخُ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنْ هَذِهِ الْقُلُوبُ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّينُ بِمَاشَرَةِ الْمَعَاصِي وَالْأَنَامُ قَدْ هَبَّ
بِجَلَالِهِ كَمَا يَعْلُو الصَّدَاءُ وَجْهَ الْمَرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكِتَابَةُ صَدَّأَ عَلَيْهِمَا أَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَكِتَابَةُ

جَاوَأَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِمَا أَصْدَأُ الْحَدِيدَ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلُقَاءِ
فَخَذَّهٖ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَّأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لِبْسِ

الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا مَنِيَّ بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالْبَغَاةِ وَمُلَابَسَةِ

فَارَادَا أَنْ يَبْصُرَا مَرَّ نَاوِلْمَ تَبْصُرُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّاصُ أَنْ خَيْرَ الْجُرُوفِ فَخَعَّ عَيْنَيْهِ وَالصَّاصُ الْفَرْعُ
الشَّدِيدُ وَالصَّاصُ مَنْ الرَّجُلُ وَتَصَّاصَ مِثْلُ تَرَأَّى فَرَّقَ مِنْهُ وَاسْتَرْخَى حِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعُقَيْلِيِّ
مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا صَاصَةً مَنَى أَيْ خَوْفًا وَذُلًّا وَصَّاصَ بِهِ صَوْتٌ وَالصَّاصَاءُ الشَّيْصُ وَالصَّاصِيُّ
وَالصَّيْصِيُّ كَلَاهُمَا الْأَصْلُ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ وَالْهَمْزُ أَعْرَفُ وَالصَّاصُ مَا تَحْتَشِفُ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يَعْقِدْ لَهُ
نَوًى وَمَا كَانَ مِنَ الْحَبِّ لِأَبْلُهُ كَحَبِّ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ وَغَيْرِهِ وَالْوَحْدُ صِيصَاةٌ وَصَّاصَاتِ النَّخْلَةِ
صَصَّاءُ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِبُسْرِهَا نَوًى وَقِيلَ صَّاصَاتُ إِذَا صَارَتْ شَيْصَا وَقَالَ الْأَمَوِيُّ
فِي لُغَةِ الْخُرْتِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْصُ هُوَ الشَّيْصُ عِنْدَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

بِأَعْقَارِهَا الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا * نَوَادِرُ صِيصَاءِ الْهَيْدِ الْمُحْطَمِ

قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الصَّيْصَاءُ قَشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْصَةُ مِنَ الرِّعَاءِ الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ فِي صِيصِي صِدْقٌ وَصِيصِي صِدْقٌ قَالَهُ شَمْرُو الْجَلْبَانِيُّ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثِ
الْخَوَارِجِ يَخْرُجُ مِنْ صِيصِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ رَوَى بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي فَصْلِ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْضًا (صبا) الصَّابُونَ قَوْمٌ يَنْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَذِبِهِمْ وَفِي الصَّحَاحِ جَنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَبِلْتُهُمْ مِنْ مَهَبِ الشَّمَالِ عِنْدَ
مُنْتَصَفِ النَّهَارِ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الصَّابُونَ قَوْمٌ يُشَبِّهُ دِينَهُمْ دِينَ النَّصَارَى إِلَّا أَنَّ قَبْلَتَهُمْ نَحْوَ مَهَبِ
الْجَنُوبِ يَنْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ وَهُمْ كَاذِبُونَ وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلَمَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَبَّأَ عَنْوًا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى دِينٍ وَقَدْ صَبَّأَ بِصَبَّاءٍ وَصَبَّأُوا وَصَبُّوا وَصَبُّوا
وَصَبُّوا كَلَاهُمَا خَرَجَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَصَبَّأُ النُّجُومُ أَيْ تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ
صَبَّأَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ يَصَبُّ صَبُّاً وَصَبَّأُوا إِذَا كَانُوا صَابِئًا أَبُو اسْحَقَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالصَّابِئِينَ مَعْنَاهُ
الْخَارِجِينَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى دِينٍ آخَرَ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَصْبَأْتُ الْقَوْمَ
إِصْبَاءً إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِكَانِهِمْ وَأَنْشَدَ * هَوَى عَلَيْهِمْ مُصْبِئًا مُنْقَضًا * وَفِي
حَدِيثِ بَنِي جَدِيعَةَ كَانُوا يَقُولُونَ لِمَا أَسْلَمُوا أَصْبَاءً نَاصِبًا وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُسَمُّونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ مُصَبِّئًا
لأنَّهُمْ كَانُوا لَا يَهْمُزُونَ فَيَدُلُّوْنَ الْهَمْزَةَ وَأَوَا وَيُسَمُّونَ الْمُسْلِمِينَ الصَّابِئَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ الصَّابِيَّ
غَيْرِ مَهْمُوزٍ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ وَغَارِ وَغُرَاةٍ وَصَبَّاءُ عَلَيْهِمْ يَصَبُّ أَصْبَاءً وَصَبُّوا وَأَصْبَأَ كَلَاهُمَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ

قوله والصَّاصُ الشَّيْصُ هو
في التهذيب بهذا الضبط
ويؤيده ما في شرح القاموس
من أنه كدخداح كتبه صححه

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثرة لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري
عن الفراء إن أصل شئ شئ يجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال هذا هو وصوابه أهوناء لانه من
الهون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركبة بالشئ في وسط قفرة * قال
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الاصمعي
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشياء وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت لاشئ وان قال ما أمرك

قلت لاشئ شئون فيهن كلهن والمشيء الختلف الخلق الخجلة القبيح قال
قطي ماطي ماطي * سيأهم اذ خلق المشي

وقد شيا الله خلقه أي قبحه وقالت امرأته من العرب

اني لا هوى الاطولين الغلبا * وابغض المشيمين الزعبا

وقال أبو سعيد المشيا مثل المؤمن وقال الجعدى

زفير الميم بالمشيا طرقت * بكاهله فايريم الملاقيما

وشيات الرجل على الامر حاتم عليه وياشئ كلمة يتعجب بها قال

ياشئ مالي من يعمر بقمه * مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ يقوت وقال اللحياني معناه يا عجب وما في موضع رفع الاحمر

ياشئ مالي وياشئ مالي وياشئ مالي معناه كله الاسف والتلهف والحزن الكسائي ياشئ مالي

وياشئ مالي لايم زمان وياشئ مالي همز ولا همز وما في كلها في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه

التلهف والاشئ قال الكسائي من العرب من يتعجب بشئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فيقول

ياشئ ما وياشئ ما وياشئ ما أحسن هذا وأشاء لغة فى أجاه أى أجاه وتميم تقول شرميا شينك

الى تحفة عرقوب أى يجهنك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فيا ليم صابر واقد أشتم * إليه وكونوا كالحربة بالنسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصأ) صأصأ الجروح عينية قبل التفقيح وقيل صأصأ

كاد يفتح عينية ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل أن يفتح عينية وذلك أن يريد فتحهما

قبل أو انه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتضر بالحبشة فكان

يمز بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصأصأ أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم وقيل أبصرنا وأتم

تلمسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصأ الجروح اذا لم يفتح عينية أو ان فتحه وفتح اذا فتح عينية

قوله الخجلة هو هكذا فى نسخ
المحكم بالباء الموحدة كتبه
مصححه

وَأَشْيَاءٌ وَلَيْتَ وَإِلَيْنَاءٌ ثُمَّ خَفَفَ فَقِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْنَ وَلَيْتَ وَقَالُوا أَشْيَاءٌ فَقَدْ قُورِئَ الْهِمَزَةُ الْأُولَى وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى هَذَا نَصَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْهُدَ حِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَشْيَاءَ فَعْلًا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حِكَايَةً عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهَا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ وَهُمْ مِنْهُ بِلْ وَاحِدُهُمْ هَانِيٌّ قَالَ وَلَيْسَتْ أَشْيَاءٌ عَنْدهُ يَجْمَعُ مَكْسُورًا وَمَا هِيَ اسْمٌ وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ الطَّرْفَاءِ وَالْقَصْبَاءِ وَالْخَلْفَاءِ وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِدَلَامِنْ جَمْعٍ مَكْسُورٍ بِدَلَالَةِ إِضَافَةِ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ إِلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ فَأَمَّا جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ فَذَلِكَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ أَشْيَاءَ وَزَنْهَا أَفْعَلَاءُ وَأَصْلُهَا أَشْيَاءٌ فَخَفَفَتِ الْهِمَزَةُ تَخْفِيفًا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَجِيزُ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا شَيْئًا وَيَكُونَ أَفْعَلًا جَمْعًا لِقَوْلِهِ فِي هَذَا كَمَا جُمِعَ فَعْلٌ عَلَى فُعْلَاءٍ فِي مَخْرَجٍ وَسُمِعَ قَالَ وَهُوَ وَهُمْ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ شَيْئًا اسْمٌ وَسُمِعَ أَصْفَةً بِمَعْنَى سَمِيحٍ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ سَمِعَ قِيَاسُهُ سَمِيحٌ وَسَمِيحٌ يَجْمَعُ عَلَى سُمِعَاءَ كَطَرٍ يَفُوتُ وَطَرَفًا وَمِثْلُهُ خَصِمٌ وَخَصْمَاءُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى خَصِيمٍ وَالْخَلِيلُ وَسِيبُويه يَقُولَانِ أَصْلُهَا شَيْئَانِ فَقَدِمَتِ الْهِمَزَةُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ إِلَى أَوَّلِهَا فَصَارَتْ أَشْيَاءُ فَوَزَنْهَا أَفْعَلَاءُ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِمَا أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ فِي تَصْغِيرِهَا أَشْيَاءٌ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ جَمْعًا مَكْسُورًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ لَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهَا شَيْئَاتٍ كَمَا يُنْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ الْمَكْسُورِ بِكَمَالٍ وَكَعَابٍ وَكَلَابٍ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا جَمِيلَاتٌ وَكُعَيْبَاتٌ وَكُمَيْبَاتٌ فَتَرُدُّهَا إِلَى الْوَاحِدِ ثُمَّ يَجْمَعُهَا بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ أَشْيَاءَ يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى وَأَصْلُهُ أَشَائِيٌّ فَقُلِبَتِ الْهِمَزَةُ أَلْفًا وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْأُولَى وَآوَا قَالَ قَوْلُهُ أَصْلُهُ أَشَائِيٌّ سَهْوًا وَمَا أَصْلُهُ أَشَائِيٌّ بِثَلَاثِ يَاءٍ قَالَ وَلَا يَصِحُّ هَمْزُ الْيَاءِ الْأُولَى لِكَوْنِهَا أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ كَمَا يَقُولُ فِي جَمْعِ أَيْبَاتٍ أَبَايِتٍ فَلَا تَهْمُزُ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ ثُمَّ خَفَفَتِ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ كَمَا قَالُوا فِي صَحَارِيٍّ صَحَارٍ فَصَارَ أَشَائِيٌّ ثُمَّ أَبْدِلَ مِنَ الْكُسْرَةِ فَتَحَةً وَمِنْ الْيَاءِ أَلْفٌ فَصَارَ أَشَايَا كَمَا قَالُوا فِي صَحَارٍ صَحَارٍ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ آوَا كَمَا أَبْدَلُوهُمَا فِي جَبِيَّتِ الْخُرَاجِ جِبَايَةً وَجِبَاوَةً وَعِنْدَ سِيبُويه أَنَّ أَشَاوَى جَمْعٌ لِإِشَاوَةٍ وَأَنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْمَازِنِيَّ قَالَ لِلْأَخْفَشِ كَيْفَ تَصْغُرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ فَقَالَ أَشْيَاءُ فَتَرَكْتُ قَوْلًا لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ فَانْهَرَتْ بِدَلَالَةِ تَصْغِيرِهَا إِلَى وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُغْيِرَةٌ لِأَنَّ الْمَازِنِيَّ انْمَأَنَّا نَكَرَ عَلَى الْأَخْفَشِ تَصْغِيرَ أَشْيَاءَ وَهِيَ جَمْعٌ مَكْسُورٌ لِلْكَثَرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ وَلَمْ يَقُلْ لَهُ إِنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِرَدِّ الْجَمْعِ إِلَى وَاحِدَةٍ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

لَا يَصْرِفُ أَبناءً وَأَسْمَاءَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ أَصْلُ أَشْيَاءَ أَفْعَلًا كَمَا نَقُولُ هَيْنَ وَأَهْوَنًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَشْيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَشْيَاعٍ فَاجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا غَلَطٌ لِأَنَّ شَيْئًا فَعْلٌ وَفَعْلٌ لَا يَجْمَعُ أَفْعَلًا فَأَمَّا هَيْنَ فَاصِلُهُ هَيْنَ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلًا كَمَا يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى أَفْعَلًا مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَشْيَاءَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَانَ أَصْلُهُ فَعْلًا شَيْئًا فَاسْتَنْتَقَلَ الْهَمْزَتَانِ فَقَلَبُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَجَعَلَتْ لَفْعَاءَ كَمَا قَالُوا أَنُوقًا فَقَالُوا أَنُوقًا وَكَأَقُولُ وَسَاقِصِيًّا قَالَ وَتَصَدِّقُ قَوْلَ الْخَلِيلِ جَعَلَهُمْ أَشْيَاءَ أَشَاوَى وَأَشَايَا قَالَ وَقَوْلُ الْخَلِيلِ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَالْمَازَنِيِّ وَجَمِيعِ الْبَصَرِيِّينَ إِلَّا أَنَّ يَادِي مِنْهُمْ فَانْهَكَ كُنْ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ وَذُكْرَانِ الْمَازَنِيِّ نَاطِرًا لِأَخْفَشٍ فِي هَذَا فَقَطَعَ الْمَازَنِيُّ الْأَخْفَشَ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ كَيْفَ تُصَغَّرُ أَشْيَاءُ فَقَالَ لَهُ أَقُولُ أَشْيَاءَ فاعلم ولو كانت أَفْعَلًا لَرَدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهَا فَقِيلَ شَيْئَاتٍ وَأَجْمَعَ الْبَصَرِيُّونَ أَنَّ تَصْغِيرَ أَفْعَلٍ أَفْعَلٌ إِنْ كَانَتْ لِلْمَوْثُودِ صُدُوقَاتٍ وَإِنْ كَانَ لِلْمَذْكُورِ صُدُوقَاتٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا اللَّيْثُ فَانْهَكَ عَنِ الْخَلِيلِ غَيْرَ مَا حَكَى عَنْهُ الثَّقَاتُ وَخَلَطَ فِي مَا حَكَى وَطَوَّلَ تَطْوِيلًا دَلَّ عَلَى خَبَرِهِ قَالَ فَلِذَلِكَ تَرَكَتُهُ فَلَمْ أَحْكَمْ بِعَيْنِهِ وَتَصْغِيرُ الشَّيْءِ شَيْءٌ وَشَيْءٌ بِكسر الشين وَضَمِّهَا قَالَ وَلَا تَقْلُ شُؤْيٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ إِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَ أَشْيَاءَ لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلًا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَقَالُوا الْأُولَى أَوَّلُ الْكَلِمَةِ فَقَالُوا أَشْيَاءَ كَمَا قَالُوا عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ وَأَيْتُقُ وَقِسِي فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفْعَاءَ يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَصْرِفُ وَأَنَّهُ يَصْغُرُ عَلَى أَشْيَاءَ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى وَأَصْلُهُ أَشَانِي قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ مِثْلًا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى وَقُلِبَتِ الْآخِرَةُ أَلِفًا وَأُبْدِلَتْ مِنْ الْأُولَى وَآوَا كَمَا قَالُوا أَنِّيْهُ أَتَوْهُ وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ خَلْفَ الْأَجْرِ إِنْ عَمِدْتُ لِأَشَاوَى مِثْلَ التَّخَارِيِّ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَاوَا وَأَشَاوَاتٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ أَفْعَلًا فَلِهَذَا لَا يَصْرِفُ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِتَخْفِيفِ قَالَ لَهُ الْمَازَنِيُّ كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ فَقَالَ أَشْيَاءُ فَقَالَ لَهُ تَرَكَتُ قَوْلَكَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ فَانْهَكَ يَرُدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ كَمَا قَالُوا شَوْيَعُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ وَفِيمَا لَا يَبْعُقُلُ بِالْأَلِفِ وَالتَّسَاءُ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا شَيْئَاتٍ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلِيزُ الْخَلِيلَ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ مِثْلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وَانْمَازٍ كَوَاصِرِفِ الْكَثْرَةِ اسْتَعْمَلَهُمُ الْهَمْزُ إِلَّا أَنَّهُمْ شَبَّهَتْ بِفَعْلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ عَلَى مُثَالِ شَيْعٍ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلًا مِثْلُ هَيْنَ

التهذيب المشيئة مصدر شَاءَ شَيْئاً مَشِيئَةً وقالوا كُلُّ شَيْءٍ بِشِيئَةِ اللَّهِ بكسر الشين مثل شيعة أي
بشيئته وفي الحديث أن بهودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل إنكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة
مهموزة الأرادة وقد شئت الشيء أشأوه وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت
لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثمرت جمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر
أصلاً للمؤنث ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخرجه فأمّا ما حكاه سيبويه أيضاً من
قول العرب ما أغفله عنك شيئاً فإنه يفسره بقوله أي دع الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا
يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأنه قال ما أغفله عنك عفو لا ونحو ذلك
لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكّد بالمصدر قال وأما
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً ههنا منصوب على تقدير بشيئ فلما حذف حرف الجزاء وصل
إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعفي ما أفعله فكالم يحجز ما أقومه قياماً كذلك
لم يحجز هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصرّوف وأشياوات وأشياوات وأشياوا وأشياوى من باب
جَمِيتُ الخراج جِباوَةٌ وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشياء وأشياو وحكى أن شيخاً أنشده
في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب

وَدَلَّ مَا أَوْصِيكَ يَا أُمِّ مَعْمَرٍ * وَبَعْضُ الرِّصَالِ فِي أَشَاوِهِ تَنْقَعُ

قال وزعم الشيخ أن الأعرابي قال أريد أشيايا وهذا من أشدّ الجمع لأنه لا هاء في أشياء فتكون في
أشأوه وأشياو لغة عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن الأخفش أفعلاء وفي التنزيل العزيز
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلْكُمْ تَسْؤُكُمْ قال أبو منصور لم يختلف النحويون في
أن أشياء جمع شيء وأنها غير مجرّاة قالوا اختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد
منهم واقترعت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج
لأصوبه عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء أشياء في موضع الخفض لأنها
فتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثرت استعمالها فلم تنصرف قال
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا وألزموه أن

فَنَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَمُوهُ * بِأَقْرَبِ شَاخِمِ النَّبُوَّةِ

قال ابن السكيت أَرْدَسُوهُ بالهمزة على فَعُولَةٍ ممدودة ولا يقال شَمُوهُ أبو عبيد الرجلُ الشَّمُوَّةُ الذي يَمَقَّرُ زُنَّ الشَّيْءِ قال وأَحْسَبُ أَنَّ أَرْدَسُوهُ سُمِّيَ بهذا قال الليث وأَرْدَسُوهُ أَصَحُّ الازدأضلاً وفرعاً وأنشد

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَرْدَسُوهُ * وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍ وَبَنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شَنَنْتُ حَقَّقْتُ أَقْرَبْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِنْدِي وَشَنَيْتُ لَهُ حَقَّقَهُ وَبِهِ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَنَاءَ إِلَيْهِ حَقَّقَهُ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَتَبَرَأَ مِنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَمَا قَوْلُ الْعِجَّاجِ

زَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ * وَشَنَوْا الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ ذِي قَدَمٍ

فانه يروى لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكِ فَنُ رَوَاهُ لِلْمَلِكِ فَوَجَّهَهُ شَنَوْا أَيَّ ابْتِغَاوَاهَُذَا الْمَلِكُ لِذَلِكَ الْمَلِكِ وَمَنْ رَوَاهُ لِلْمَلِكِ فَالْأَجُودُ شَنَوْا أَيَّ تَبَرَّأُوا إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرَّجُلِ أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَنَزِلَهُ وَرَفَعَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنَنْتُمْ * لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَشَنَيْتُ بِهِ أَيَّ أَقْرَبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكُمُ بِالْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةُ التَّلْمِيذُ نَعْنَى الْحَسَاءُ وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مَنْ شَنَنْتُ أَيَّ ابْتِغَضْتُ قَالَ الرِّيَاضِيُّ سَأَلْتُ الْأَصَمِيَّ عَنِ الْمَشْنِئَةِ فَقَالَ الْبَغِيضَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ مَفْعُولَةٌ مَنْ شَنَنْتُ إِذَا ابْتِغَضْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ إِذَا فَنَ أَصْلُهُ مَشْنُوهُ بِالْوَاوِ وَلَا يُقَالُ فِي مَقَرٍّ وَمَوْطٍ وَمَقَرٍّ وَمَوْطٍ وَوَجَّهَهُ أَنَّهُ لَمْ يَخَفَّفَ الْهَمْزُ صَارَتْ يَاءٌ فَقَالَ مَشْنِي كَرَضِي فَلَمَّا عَادَ الْهَمْزُ اسْتَصْحَبَ الْحَالُ الْخَفْفَةَ وَقَوْلُهَا التَّلْمِيذُ هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشْنِئَةِ وَجَعَلَهَا ابْتِغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَقْبِضَ فِيكُمْ شَنَانُ الشِّتَاءِ قِيلَ مَا شَنَانُ الشِّتَاءِ قَالَ بَرْدُهُ اسْتِعَارَ الشَّنَانُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَقْبِضُ فِي الشِّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهْوَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَةُ وَيَكْتُرُ فِيكُمْ التَّبَاعُضُ وَالرَّاحَةُ وَالِدَعْمَةُ وَشَوَانِي الْمَالُ مَا لَا يُضُنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لَا مَشْنِئَتَ فِيهِ بِمَا فَخَّرَ بِهِ مَخْرَجُ النَّسَبِ فَبَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّنَانُ مَنْ شَعَرَاهُمْ وَهُوَ الشَّنَانُ مَنْ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ حَرْنِ بْنِ عُبَادَةَ (شياً) الْمَشْنِئَةُ الْإِرَادَةُ شَنَنْتُ الشَّيْءَ أَشَاؤُهُ شَيْئاً وَمَشْنِئَةً وَمَشَاءَةً وَمَشَابَهُ أَرَدْتُهُ وَالاسْمُ الشَّيْئَةُ عَنِ الْجَبَانِ

قوله ومشاية كذا في النسخ
والمحكم وقال شارح
القاموس مشائية كعلائمة
كتبه مصححه

فهو مَشْنُوٌّ إذا كان مُبَغَضًا وإن كان جليلاً ومَشْنَعًا على مَنْعَلٍ بالفتح قبيح الوجه أو قبيح المنظر
 الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والمَشْنَاءُ بالكسر ممدود على منال مفعول
 الذي يُبَغِضُهُ النَّاسُ عن أبي عبيد قال وليس يحسن لأن المشنأ صيغة فاعل وقوله الذي يُبَغِضُهُ
 النَّاسُ في قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ المَبْغُضُ وصيغة المفعول لا يُعْبَرُ بها عن صيغة الفاعل
 فأما روضةٌ مُحَلَّلٌ فَعِنَاءُ أَنَّهُما تَحُلُّ النَّاسُ أو تَحُلُّ بِهِمْ أي تَجْعَلُهُمْ يَحْلُونَ وليست في معنى مُحَلُولَةٍ
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المَشْنَعِ القبيح المنظر وإن كان مُجَبِّيًا والمَشْنَاءُ مثل المِشْنَاعِ
 الذي يُبَغِضُهُ النَّاسُ وقال علي بن حزمة المشنأ بالمد الذي يُبَغِضُ النَّاسُ وفي حديث أم عبد
 لا تَشْنُوهُ مِنْ طَوْلٍ قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يُبَغِضُ لِقُرْطٍ طوله و يروى لا تَشْنُوْني من
 طَوْلٍ أبدل من الهمزة قاء وفي حديث علي كرم الله وجهه ومُبَغِضٌ يَحْمِلُ شَيْئًا نِيَّ عَلَى أَن يَهْتَنِي
 وَتَشْنُوْهُ أَي تَبَاغُضُوا وفي التنزيل العزيز إن شأنا لك هو الَابْتَرُ قال الفراء قال الله تعالى لنبيه
 صلى الله عليه وسلم إن شأنا لك أي مُبَغِضُكَ وَعَدُوْلُكَ هو الَابْتَرُ أبو عمر والشأنُ المُبَغِضُ والشْنُ
 والشْنَاءُ المُبَغِضَةُ وقال أبو عبيدة في قوله ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومَ يقال الشنآن بفتح النون
 والشنآن بفتح النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شَنَنْتُ الرَّجُلَ أي أَبْغَضْتُهُ قال ولغة رديئة
 شَنَنْتُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَالِشَانِيكَ وَلَا أَبُأَيِّ مُبَغِضِكَ قال ابن السكيت هي كناية عن قولهم
 لَا أَبَالِكَ وَالشَّنُوَّةُ عَلَى فَعُولَةِ التَّقَرُّزِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ التَّبَاعُدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَّنُوَّةٌ
 وَشَّنُوَّةٌ أَي تَقَرُّزُهُ هُوَ مَرَّةٌ وَفَعْلُهُ مَرَّةٌ وَاسْمُ وَارْدُ شَّنُوَّةٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنِيٌّ
 أَجْرًا وَفَعْلُهُ تَجَرَّى فَعِيلُهُ لِمِشَابِهِمْ أَيْ هَامِنْ عِدَّةٍ مِنْهَا أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ
 إِنْ نَالَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَرْفَ لَيْنٍ يَجْرَى يَجْرَى صَاحِبُهُ وَمِنْهَا أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ
 ثَلَاثَتَانِ وَمِنْهَا اضْطِعَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ نَحْوُ أَتَوْمْ وَأَنْتُمْ وَرَحِمُوا وَرَحِمَ فَلَمَّا
 اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ لِهَذَا الِاسْتِمْرَارِ جَرَتْ وَأَوْشَنُوَّةٌ تَجَرَّى بَاءً خَفِيفَةً كَمَا قَالَ الْوَاحِنِيُّ قِيَاسًا
 قَالُوا شَنِيٌّ قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْنَسُ فَإِنْ قُلْتَ أَنَّ مَا جَاءَ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَّنُوَّةً قَالَ
 فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنَى وَمَا أَضْفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَشْنُوْنِي أَنْ يَرَاهُ الَّذِي جَاءَ
 فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَبْلَهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يَقْبَضُهُ وَقِيلَ سُمُوًا لِلشَّنَاءِ أَنْ كَانَ
 بَيْنَهُمْ وَرَبِّمَا قَالُوا أَرَدْتُ شَّنُوَّةً بِالشَّدِيدِ غَيْرِ مَمُوزٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا شَنُوٌّ وَقَالَ

قوله لا يعبر بها الخ كذا في
 النسخ ولعل المناسب لا يعبر
 عنها بصيغة الفاعل كتبه
 مصححه

(شكاً) الشكاه بالقصر والمد شبه الشقاق في الانطفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة بغصونها أخرجهما الاصمعي إلى شويكة وشويكة حين يطلع ناه من شقأ ناه وشكاً وشكاً أيضاً وأنشد

على مستظلات العيون سواهم * شويكة يكسور اها الغامها

أراد بقوله شويكة شويكة فقلبت القاف كافاً من شقأ ناه إذا طلع كما قيل كسط عن الفرس الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز ابل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكاً شديد تقشر وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والاطفار شبه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفاره شكاً إذا تشققت أظفاره الاصمعي شقأ ناب البعير وشكاً إذا طلع فشق اللحم (شناً) الشناعة مثل الشناعة البغض شئ الشئ وشناً أيضاً الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيه ماشناً وشناً وشناً وشناً ومشناً ومشناً ومشناً وشناً ناوشناً نا بالجريل والتسكين ابغضه وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجرم منكم شناً ن قوم فمن سكن فقد يكون مصدراً كيان ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في المعنى لأن فعلاً ن إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقات التهذيب الشناً ن مصدر على فعلاً ن كالنزان والضربان وقرأ عاصم شناً ن باسكان النون وهذا يكون اسماً كأنه قال ولا يجرم منكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكره هذا رجل من أهل البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه بعد شديد وأقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك لأجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عظمه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدراً ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكأن إذا اهالة وحقناً فهذا مصدر وقد أسكنه والشنان بغير همز مثل الشنان وأنشد للاحوص

وما العيش إلا ما تلذذت به * وإن لأم فيه ذو الشنان وقد

سلمة عن الفراء من قرأ شناً ن قوم فعنا بغيض قوم شنته شناً ناوشناً نا وقيل قوله شناً ن أي بغضاً وهم من قرأ شناً ن قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم ورجل شناعة وشناً ن والاني شناً نه وشناً ن الليث رجل شناعة وشناً نية بوزن فعالة وفعالية مبغض سي الخلق وشناً ن الرجل

قوله منسوبة مقمضاه تشديد الياء ولكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بأنه منسوب لشويكة الموضع أولاً بل ولم يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خفاً إشارة إلى عدم التشديد كتبه معججه

الشَّطْرُ فَرْخُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ وقيل هو ورق الزَّرْعِ وفي التنزيل كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ أَي طَرَفَهُ
وجمع شَطُوءٌ وقال الفراء شَطُوءُ السَّنْبُلِ نَبْتُ الحَبَّةِ عَشْرًا وَغَيَا سَبْعَةً أَيْ قَوَى بَعْضُهُ بَعْضًا
فذلَّكَ قولُه نَعَالِي فَأَزَرَهُ أَي فَأَعَانَهُ وقال الزَّجَاجُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ وقال ابن الأعرابي
شَطْأَهُ فَرَاخَهُ الجوهري شَطْأُ الزَّرْعِ وَالنَّبَاتِ فَرَاخُهُ وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله
نَعَالِي أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَأَزَرَهُ شَطُوءُهُ نَبَاتُهُ وَفَرَاخُهُ يُقَالُ شَطَا الزَّرْعُ فَهُوَ مُشْطِيٌّ إِذَا فَرَّخَ وَشَاطِيٌّ
النَّهْرَ جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ وَشَطَا الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ بَشَطَا شَطُوءًا أَخْرَجَ شَطْأَهُ وَشَطَّ الشَّجَرُ مَا خَرَجَ
حَوْلَ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ أَشْطَاءُ وَأَشْطَا الشَّجَرُ بَعْضُوه أَخْرَجَهَا وَأَشْطَاتُ الشَّجَرَةُ بَعْضُوهَا إِذَا خَرَجَتْ
عُصُوفُهَا وَأَشْطَا الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَشْطَا الزَّرْعُ خَرَجَ شَطُوءُهُ وَأَشْطَا الرَّجُلُ بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ
فَصَارَ مِثْلَهُ وَشَطَّ الْوَادِي وَالنَّهْرَ شَقَّتَهُ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ شَطُوءٌ وَشَاطِيٌّ كَشَطْنِهِ وَالْجَمْعُ
شُطُوءٌ وَشَوَاطِيٌّ وَشُطَاتٌ عَلَى أَنَّ شُطَاتًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ شَطْءٍ قَالَ

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَاتِهِ * بَقْلٌ بَظَاهِرُهُ وَيَقْلُ مِثْلَانِهِ

وشَاطِيٌّ الْبَحْرُ سَاحِلُهُ وفي الصَّحَاحِ وشَاطِيٌّ الْوَادِي شَطْطُهُ وَجَانِبُهُ وَقَوْلُ شَاطِيٍّ الْوَادِيَّةِ وَلَا
يُجْمَعُ وَشَطَّامَشَى عَلَى شَاطِيٍّ النَّهْرِ وَشَاطَاتُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى عَلَى شَاطِيٍّ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِيِّ
الْآخِرُ وَادُّمَشْطِيٌّ سَأَلَ شَاطِئَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مِنْ الْوَادِي كَذَا وَكَذَا فَوْجَدْنَاهُ مُشْطَانًا
وَشَطَّ الْمَرْأَةُ تَشْطُوها شَطَّانَكَحَهَا وَشَطَّ الرَّجُلُ شَطَّ أَقْهَرَهُ وَشَطَّ النَّاقَةُ تَشْطُوها شَطَّ شَدَّ
عَلَيْهِمُ الرَّحْلَ وَشَطَّاهُ الْجَمْلُ شَطَّ أَنْقَلَهُ وَشَطِيًّا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ كَرِهِيًّا وَيُقَالُ لَعَنَ اللَّهُ مَا
شَطَّاتَ بِهِ وَفَطَّاتَ بِهِ أَي طَرَحَتْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَطَّاتُ الْجَمْلِ أَي قَوِيَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

* كَسَطْنِلَ بِالْعَبَاءِ مَا تَشْطُوهُ * ابن الأعرابي الشَّطْأَةُ الزُّكَّامُ وَقَدْ شَطَّ إِذَا زَكَّمَ وَأَشْطَا إِذَا أَخَذَنَّهُ
الشَّطْأَةُ (شقا) شَقَانَا بِهِ شَقَا شَقَاؤُهُ وَشَقَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَشَقَا رَأْسَهُ شَقَاؤُهُ وَشَقَا بِالْمَدْرِ
أَوِ الْمَشْطِ شَقَاؤُهُ وَأَفْرَقَهُ وَالْمَشَقُّ الْمَفْرُقُ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ بِالْكَسْرِ وَالْمَشَقَّةُ الْمَشْطُ وَالْمَشَقَّةُ
الْمَدْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الْمَشْطُ وَشَقَانَا بِهِ بِالْعَصَا شَقَا
أَصَبْتُ مَشَقَّةً أَي مَفْرَقَةً أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ابْنُ شَوَيْبَةَ وَشَوَيْبَةُ حِينَ يَطْلُعُ نَابُهُ مِنْ شَقَا
نَابُهُ وَشَكَا وَشَالَ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

شَوَيْبَةُ النَّابِينَ يَعْدِلُ دَفْئًا * بِأَقْبَلِ مَنْ سَعْدَانَةُ الزُّورِ بَاشَ

قوله الشَّطْأَةُ الخ كذا هو
في النسخ هنا بتقديم الشين
على الطاء والذي في نسخة
التهذيب عن ابن الأعرابي
بتقديم الطاء في الكلمات
الأربعة وذكر نحو المجدفي
فصل الطاء ولم ترأ حداد كره
بتقديم الشين ولجاء ورة شطا
طشأ طفا ظم المؤلف فكتب
ما كتب جـ ل من لا يسهو
كتبه مـ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابهم ولا يجاوز
له عن شيء من سيئاته وكل ما فيه ألا تراهم قالوا من فوق الحساب عذب وقولهم
لا أنكركم من سوء وما أنكركم من سوء أى لم يكن أنكارى أبداً من سوء رأيته بكن إنما هو لقلة
المعرفة ويقال إن السوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير
برص وقال الليث أمّا السوء فاذكر ربّي فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص
ويقال لاحق في قول السوء فاذا فحمت السين فهو على ما وصفنا وإذا ضمنت السين فعنائه لا تقل
سوءاً وبنو سوسة حتى من قيس بن على (سيا) السى والسى اللين قبل نزول الدرة يكون في طرف
الأخلاف وروى قول زهير

كما استغاث بسى فز غيلة * خاف العميون ولم ينظر به الحشك

بالوجهين جميعاً بسى وبسى وقد سيات الناقة وتسأها الرجل احتلب سيئها عن الهجرى
وقال الفراء تسأى الناقة إذا أرسلت أبنها من غير حلب وهو السى وقد أنسياً اللبن ويقال إن
فلاناً تسأى بسى قليل وأصله من السى اللبن قبل نزول الدرة وفي الحديث لا تسأى لبنك
سأى قال ابن الأثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يبيع الألفان ويتنى موت الناس ولعله من
السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللبن الذى يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلاً
من سيئاتها إذا حلبتها والسى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل الشين المعجمة) (شأشأ) أبو عمرو والشأشأ زجر الحمار وكذلك السأشأ شوشوشأشأ
دعاء الحمار الى الماء عن ابن الاعرابى وشأشأ بالجر والغنم زجرها للمضى فقال شأشأ وشوشوشأشأ وقال
رجل من بني الحارث شأشأ وشأشأ ففتح الشين أبو زيد شأشأت الحمار إذا دعوته شأشأ وشوشوشأشأ
وفي الحديث أن رجلاً قال لبعيره شأشأ أعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن أعنه قال أبو منصور
شأشأ زجر بعض العرب يقول جأ بالحيمة وهما الغتان والشأشأ الشيص والشأشأ النخل الطوال
وشأشأ القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور في قوله مكان شش وهو الحش من الحجارة
قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شأس وشأز ويقال مة لوباء كان شاسى وجاسى غليظ (شطا)

قوله قالوا من الخ كذا في
النسخ بنواو الجمع والمعروف
قال أى النبي خطأ باللسيدة
عائشة كافي صحيح البخارى
كتبه مصححه

قوله كما استغاث الخ ما وقع
في مادة فز ز و غ ط ل
و ح ش ك بالشين
المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ
كتبه مصححه

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوٌّ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا وَلَمْ يُجَوِّزْ رَجُلٌ سَوٌّ بَضْمُ السِّينِ لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلضَّرِّ
 وَسُوٌّ الْحَالِ وَانَّمَا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ فَيَقُومُ مَقَامُ
 قَوْلَانِ رَجُلٌ ضَرَبَ وَطَعَانُ فَلِهَذَا جَازَانِ يُقَالُ رَجُلُ السُّوءِ يَفْتَحُ وَلَمْ يُجَزَّ أَنْ يُقَالُ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ
 بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِي الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سَوَّيْتُه سُوءٌ سَوًّا أَوْ مَا
 السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلِي فِي الْمَكْرَةِ رَجُلٌ سَوٌّ
 وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُضِفْ وَقَوْلِي هَذَا عَمَلٌ سَوٌّ وَلَا تَقُلْ السُّوءُ لِأَنَّ السُّوءَ
 يَكُونُ نِعْمَةً لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نِعْمَةً لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا
 تَقُولُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صِدْقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلٌ الصِّدْقُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ
 الصِّدْقِ الْفَرَاةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِمَّنْ قَوْلُكَ رَجُلُ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ
 الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَحَى فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ قَوْلِنَا تَقُولُ الْعَرَبُ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَأَنَّا ظَنُّوا أَنَّهُ يَعُودُ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ
 أَحَدًا قَرَأَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَقْدَرُ رَوَيْتُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُورِيهِ أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْقَسَادُ يَعْنِي الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَنَّ الْقَسَادَ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
 أَيْ الْقَسَادُ وَالْهَلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ
 صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ
 سَائِرُ الْقُرَّاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
 الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْقُرَّاءُ بِنَصَبِ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوءِهِ سَوًّا وَمَسَاءَةً
 وَمَسَاءَةً وَسَوَاءَةً فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا اسْمًا كَقَوْلِنَا عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ
 قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَضْمُ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ أَبُولِكِ امْرَأَتُ سَوٍّ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السُّوءِ لِأَنَّهُ
 ضِدُّ الْقَوْلِ هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ وَتُوبٌ صِدْقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيَضُمُّ وَقَرِئَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ يَعْنِي الْهَزِيمَةَ وَالشَّرَّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ
 لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةٌ صَاحِبِهِ وَالنَّجْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوءُ بِالْأَيِّ يَسُوءُ فِي بَالِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمٌ
 جَامِعٌ لِلْآفَاتِ وَالْأَعْيَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَنِي السُّوءِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لَأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يَسُوءُ وَالسَّيِّئَةُ وَالسَّيِّئَةُ
عَمَلَانِ قَبِيحَانِ يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْمَالًا ذَكَرَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْإِنْتِ وَاللَّهُ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ فَأَضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرُ السَّيِّئِ عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنَّى جَزَا عَامِرٌ أَسِيماً بِفَعْلِهِمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْزُوَنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفَّفَ كَهَيْئَةٍ مِنْ هَيِّئٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوَضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنَهُ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَّاهُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيَاً إِذَا عِبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَاءَتْ وَيُقَالُ إِن
أَخْطَأْتُ خَطَطَنِي وَإِنْ أَسَاءْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ قَبَّحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَمَا سَوَّاهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ
مَا قَالَهُ أَسَاءَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرْبُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ سَايَةً فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّايَةُ الْفَعْلَةُ
مِنَ السَّوٍ فَتَرَكَ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةُ بِهِ وَقِيلَ ضَرْبُ فَلَانٍ عَلَى
فَلَانٍ سَايَةً مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّايَةُ فَعْلُهُ مَنْ سَوَّيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَمَقُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَّبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ
فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالُوا دِيَارٌ وَدِيَانٌ وَقِيْرَاطٌ وَالْأَصْلُ دِيَانٌ فَاسْتَمَقُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُمَا الْكُسْرَى الَّتِي
قَبْلَهُ وَالسَّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوَاءُ الْقَرْجُ اللَّيْثُ السَّوَاءُ قَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَ سَوَاءٌ مَاتُوا قَالُوا فَالسَّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ يُقَالُ سَوَاءُ لِفَلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدَعَا
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتُ سَوَاءَنِي إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ
الْقَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَذْرٍ كَانَتْ الْمَغِيرَةُ
فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحْبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا مَخْصَصَ فَإِنْ عَلَيْهِمَا مَنْ وَرَقَ الْجَنَّةِ قَالَ يَجْعَلَانِي عَلَى سَوَاءٍ مَأَى عَلَى فُرُوجِهِمَا
وَرَجُلٌ سَوِيٌّ يَعْمَلُ سَوِيًّا وَإِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ وَقَوْلُ هَذَا رَجُلٌ سَوِيٌّ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوِيٌّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَبْتُ السُّوَمَا رَأَيْ دِمَا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السُّوِيٌّ وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السُّوِيَّ لَيْسَ بِالرَّجُلِ
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوِيٌّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَازَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَقَالُ

أَسِيئِي بِنَاوَأَحْسِنِي لَامُلُولَةٍ * لَدَيْنَاوَلَامَقْلَبَةٍ إِنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا وقال
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وقال عز وجل وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَسُوِّتْ لَهُ وَجْهَهُ فَجَبَّحَهُ اللَّيْثُ
سَاءَ بَسْوَةٍ فَعَلَّ لَازِمٌ وَمَجَاوِزٌ تَقُولُ سَاءَ الشَّيْءُ سَوْءًا فَهُوَ سَيِّئٌ إِذَا قَبَّحَ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ قَبِيحٌ وَالْإِنْثَى
سَوْءٌ قَبِيحَةٌ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلُ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْءٌ وَلَوْ دَخِرَ
مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ قَالَ الْأُمَوِيُّ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُهُمْ - مَوْزُونَةٌ قُصُورٌ وَالْإِنْثَى
سَوْءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ
الظُّنُونِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسَاءُوا السُّوَاى قَالَ هِيَ جَهَنَّمُ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا
وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُخَالِفَةُ وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ
سَوْءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيْيِّ تَزَلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَسَقَاهُ فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَخَرُ وَمَدِيدُهُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكُمْ لَا خِيَانَا * فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَوَحَقَّتْ * بِالْقَوِيِّ لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءِ

وَيُقَالُ سُوِّتُ وَجْهِ فُلَانٍ وَأَنَا أَسْوَمُهُ مَسَاءً وَمَسَاءِيَةٌ وَمَسَاءِيَةٌ لُغَةٌ فِي الْمَاءِ تَقُولُ أُرِدْتُ مَسَاءَتَكَ
وَمَسَاءِيَتَكَ وَيُقَالُ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ وَخَرَّيَانُ سَوَانٌ مِنَ الْقَبْحِ وَالسُّوَاى بوزن فَعْلَى اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ
السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفَعْلَى كَالسَّوَاى وَالسُّوَاى
وَالسَّوَاى خِلَافُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسَاءُوا السُّوَاى الَّذِينَ أُسَاءُوا هُنَا
الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالسُّوَاى النَّارُ وَأَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً خِلَافَ أَحْسَنَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ نَقِيضُ أَحْسَنَ
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا جِئْتَهُ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِئُهَا وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَى الْعُلُوسِيَّةِ وَالْمَقْصُورِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كُنَّا ذَكَرَ السَّيِّئَةَ
فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ يَقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ
سَيِّئَةٌ وَأَسَاءَ الشَّيْءُ أَفْسَدَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَرَاهِمَا عَمَلَ
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَرِهَهُ آخَرٌ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا

قوله يطلب الحاجة كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في شرح الميبداني
يطلب اليه الحاجة كتبه
مصححه

وَسَلَا النَّخْلَةَ وَالْعَصِيبَ سَلَا تَزَعُ سَلَا هَمَاعِنِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى
شَكْلِ سَلَا النَّخْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَا وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ سَلَا بوزن جَمَارٍ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ غَيْرُ طَوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (سنتاً) ابن
الاعرابي المَسْتَنَادُ هَمْزٌ مَقْصُورٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُخِ (سنداً) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ
وَسِنْدَاوَةٌ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرِّقِيقُ الْجَسَمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَنَاقَةٌ سِنْدَاوَةٌ جَرِيئَةٌ وَالسِّنْدَاوَةُ الْفَسِيحُ مِنَ الْأَبْلِ
فِي مَشْيِهِ (سواً) سَاءَ يَسُوءُ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَمَسَاءٌ وَمَسَاءَةٌ
وَمَسَاءٌ وَمَسَاءِيَةٌ فَعَمِلَ بِهِ مَا يَكُونُ نَقِيضَ سَمِّهِ وَالاسْمُ السُّوُّ بِالضَّمِّ وَسُوْتُ الرَّجُلِ سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ
يُخَفِّفْنَ أَيْ سَاءَ مَا رَأَيْتَنِي قَالَ سَبِيحُ يَوِيهِ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ سَوَائِيَةِ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَةٍ
قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَايَةً حَذَفُوا الهمزة كَمَا حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارِوَلَاثَ كَمَا جُمِعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِي
مَلَكٍ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَايَةِ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَأَعْلَاهُ حَذَفُهَا مَسَاوِيَةٌ فَيَكُونُ هُوَ الْوَاوُ مَعَ
الهمزة لَانْهَا حَرَفَانِ مُسْتَقْتَلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَايَةً حَذَفُوا الهمزة تَخْفِيفًا وَقَوْلُهُمُ الْخَيْلُ تُجْرَى
عَلَى مَسَاوِيهَا أَيْ لِنَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا أَوْ صَابَ وَعَيُوبٌ فَانْ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرَى وَتَقُولُ مِنَ
السُّوِّ اسْتِئَاءُ فُلَانٍ فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتِمَاعٍ كَأَن يَقُولُ مِنَ الْمَغَمِّ اغْتَمَّ وَاسْتِئَاءُ هَوَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فِاسْتِئَاءِ لَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمَلَكُ مَنْ
يَشَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ أَنَّ الرُّؤْيَا سَاءَتْ فَاسْتِئَاءُ لَهَا افْتَعَلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَيُقَالُ اسْتِئَاءُ فُلَانٍ بِمَا كَانَ أَيْ
سَاءَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتِئَاءَ لَهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ صَنِيعًا
يَسُوءُ أَيْ قَبِيحٌ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسُّوُّ الْفُجُورُ وَالْمُنْكَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَيِّئُ الْاخْتِيَارِ وَقَدْ يُخَفِّفُ مِثْلُ
هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ سَيِّئٍ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِيْنٍ

وَيُقَالُ عَنْ دِي مَسَاءَةٍ وَنَاءَةٍ وَمَا يَسُوءُ وَيَسُوءُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسُوْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاءْتُ بِهِ الظَّنَّ قَالَ
يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاؤَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ائْتَمَّا بَنِي كَرْظَنَّا فِي قَوْلِهِ سُوْتُ بِهِ ظَنًّا لَانْ ظَنًّا
مُنْتَصِبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَأَمَّا أَسَاءْتُ بِهِ الظَّنَّ فَالظَّنُّ مَفْعُولٌ بِهِ وَلِهَذَا أُتِيَ بِهِ مَعْرِفَةً لَانْ أَسَاءْتُ مَتَعَدٍّ
وَيُقَالُ لَأَسَاءْتُ بِهِ وَإِلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ وَكَذَلِكَ أَحْسَنْتُ قَالَ كَثِيرٌ

قوله المستند الخ تبغ المؤلف
التنذيب وفي القاموس
المستند بزيادة الباء الموحدة
كتبه مصححه

قوله الرقيق الجسم بالراء وفي
شرح القاموس على قوله
الدقيق قال وفي بعض النسخ
الرقيق كتبته مصححه

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ بَدَدُوا فِي الْبِلَادِ
 التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا الْمَا حَرَّ قَهَمُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُعْزِقٍ
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْبِدَا طَرِيقُ يَقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ فَرَّقْتُمْ طَرَفَهُمُ الَّتِي سَلَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقُ أَهْلُ سَبَا فِي
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ بِأَيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الهمزة وإن
 كَانَ أَصْلُهُمْ - مَوْزًا وَقِيلَ سَبَا أَسْمُ رَجُلٍ وَلَدَعَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمِيَتِ الْقَرْيَةُ بِأَسْمِ آبِيهِمْ وَالسَّبَابِيَّةُ
 وَالسَّبْيِيَّةُ مِنَ الْغُلَاةِ وَيُسَمَّى بَنُو إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السَّرُّ وَالسِّرَّةُ بِالْكَسْرِ بِيضُ
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّهُ وَأَصْلُهُ - مَزَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ
 الْأَصْبَهَانِي السَّرُّ أَيْ بِالْكَسْرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّهُ السَّهْمُ لِأَنَّهُ لَا يَغِيرُ وَأَرْضُ مَسْرُوءَةٍ ذَاتُ سِرٍّ أَيْ وَسِرَّاتِ
 الْجَرَادَةِ تَسْرُ أَسْرًا فَهِيَ سَرُّ وَبَاضَتْ وَاجْتَمَعَ سَرُّ وَسِرٌّ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّهُ فَعُولٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ
 وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَالَ الْأَجْرُ سِرَّاتِ الْجَرَادَةِ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَاتِ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَتْ الْجَرَادَةُ
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَيُلْقِي سِرَّاتَهَا وَسَرُّهَا بِيضَهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَةِ
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّهُ وَالْوَحْدَةُ سِرَّةٌ الْقَمْنَانِي أَذَاتُ الْقِي الْجَرَادُ بِيضُهُ قِيلَ قَدِ سَرَّ
 بِيضُهُ يَسْرَأُ بِهِ الْأَصْمَى الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسِرَّاتِ
 الْمَرْأَةِ سِرٌّ كَثُرَ وَلَدُهَا وَضَبَّةٌ سَرُّوعٌ عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابٌ سَرُّوعٌ عَلَى فَعْلٍ وَهِيَ الَّتِي بِيضُهَا فِي جَوْفِهَا
 لَمْ تُلْقِهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سِرًّا حَتَّى تُلْقِيَهُ وَسِرَّاتِ الضَّبِّ بِيضَتْ وَالسَّرُّ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
 الْقِسِيِّ الْوَاحِدَةُ سِرَّةٌ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَنْقُولُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى الْغَنَى (سلا) سَلَا
 السَّمْنُ يَسْلُوهُ سَلًا وَاسْتَلَاهُ طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مَدُّ وَدَوْدُوهُ
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَئُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانُوا كَسَالَتِهِمْ حَقًّا إِذْ حَقَّتْ * سَلَا هَانِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

وَسَلَا السَّمْنُ سَلًا عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ وَسَلَا مَائَةً ذَرَاهِمٍ نَقْدَهُ وَسَلَا مَائَةً سَوِيًّا سَلَا ضَرْبُهُ
 بِهَا وَسَلَا الْجَذَعُ وَالْعَسِيبُ سَلَا تَزَعُّ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَدُّ وَشَوْكُ الْخَلِّ عَلَى وَزْنِ الْقُرَاءِ
 وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْذِي عُلَّ لَهَا * ذُو قَيْمَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

قوله اللفظ الشيء الثقيل كذا
في التهذيب بالنطاء المشالة
أيضا والذي في مادة انطا من
القاموس الشيء القليل
كنبه صححه

موضع بالشام والسبأ بآءها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ ما حكى ذلك
أبو حنيفة وهي السبأ والسبئية ويسمى النجاس بآء ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ
النجس واللفظ الشيء الثقيل حكاه مامهموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف
في النجس بآء بكسر السين والمد واذا اشتريت النجس لتحملها إلى بلد آخر قلت سبأ بلامه من
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا
الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأه السبأ والنار سبأ لذعته وقيل غيرته ولوحته وكذلك
الشمس والسير والحجى كهن سبأ الإنسان أي يغره وسبأ الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ
أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأه بالنار سبأ إذا أحرقته بها وانسبأ الجلد انسج وانسبأ
جلده إذا تقشر وقال * وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد * وإنك لتريد سبأ أي تريد سفرا
بعيد أي غيرك التهذيب السبأ السفر البعيد سبأ لان الإنسان إذا طال سفره سبأ به
الشمس ولوحته وإذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأ والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين
كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين سبأ سبأ أمر عليها كاذبا غير مكثرت بها وأسبأ الأمر الله
أحبب وأسبأ على الشيء أحبب له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عاقبة قبائل اليمن يصرف على
إرادة الحي ويترد صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو
يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضرين ما رب إذ * ينون من دون سيلها العرما
وقال أنصحت ينترها الولدان من سبأ * كأنهم تحت ذقها دجارج
وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت
تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتكم من سبأ ينابيع القراء على إخراج سبأ وان لم يجروه كان صوابا
قال ولم يجروه أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة
ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانة اسم مدينة ومن صرفه فلانة اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكرا
وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أيدي سبأ وأيدي سبأ فبنوه
وليس بتحقيق عن سبأ لأن صورة تحقيقه ليست على ذلك وإنما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم
قال * من صادرا وواردا أي سبأ * وقال كثير
أيدي سبأ أعزما كنت بعدكم * فلم يحل للعينين بعدك منزل

في حجرها هكذا روى بالهمز قال شهر لم أسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين أى ليجمعن وليضمن
من زويت الشيء اذا جمعه وسند كره في المعتل ان شاء الله تعالى وقال الاصمعي الزو بالهمز زو
المنية ما يتحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بفلان أى انقلب به قال أبو منصور زاء فعل من الزو
كما يقال من الزو غزاغ

(فصل السين المهملة) * (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الحمار وقال الليث السأسا من
قولات سأسات بالحمار اذا زجرته لم يمتضى قلت سأسا غيره سأسا زجر الحمار ليحتبس أو يشرب وقد سأسات
به وقيل سأسات بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت لسأسا وفي المثل قرب الحمار من الرذهة ولا تقل
لهسا الرذهة نقره في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كنفوة أنه قال من أمثال العرب
اذا جعلت الحمار الى جنب الرذهة فلا تقل لهسا قال يقال عند الاستمكان من الحاجة اخذا
أو تاركوا أنشد في صفة امرأة

لم تدر ما سأل الجمير ولم * تضرب بكف مخاطب السلم

يقال سأل العمار عند الشرب يتنار به ربه فان روى انطلق والالم يبرح قال ومعنى قوله سأى
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأل جرو وتجر بك للمضي كأنه يجركه
ليشرب ان كانت له حاجة في الماء تخافه أن يصدره وبه بقية الظما (سا) سبأ الخمر يسبونها
سبأ وسبأ ومسبأ واستبأها شربها وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال ابراهيم بن هرمة

خود تعاطيك بعد قدتها * اذا يلاق العيون مهدوها

كأسابيها ضياء معرقة * يغلو بأيدى التجار مسبوها

معرقة أى قلميله المزاج أى إنهم من جودتها يغلووا شرباؤها واستبأها مشبه لها ولا يقال ذلك الا في الخمر
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت الى حلفتها فاستبأتها * بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السبأ على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسن بن ثابت رضي الله
تعالى عنه كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وما
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنباجها أو طعم عَص * من التناج حصره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح * كأن سبيئة في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو

أَشْبَهَ أَخِي أَوْ شَبَّهَنِ أَبَاكَ * أَمَا بِي فَلَنْ تَسَالَذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ
وَأَزْنَاغُهُ صَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُ زَانِيٌ بَعْدَ الَّذِي يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ دَائِمًا
لأنه لَا يَتِمَّ كُنْ أَوْ يَتِمَّ قَعْعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَهْرِ وَالْتِهَاجِ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ نَفْسَهُ مِنْ زَنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ
وَالزَّانَاءُ الضَّيِّقُ وَالضَّيِّقُ جَمِيعًا وَكُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٌ زَنَاٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
أَزْنَاهَا أَيْ أَضْيَقَهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ ضَمْرَةَ فَرَزَنُوا عَلَيْهِ بِالْجَارَةِ أَيْ ضَيَّقُوا قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ
الْقَبْرِ وَإِذَا قُذِفَتْ إِلَى زَنَا قَعْرُهَا * غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَحْقَارِ
وَزَنَا عَلَيْهِ تَزَنَّهُ أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَفِيفُ الْعَمْدِيُّ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرْثُ بْنُ جَبَلَهُ * زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
وَرَكِبَ السَّادِحَةَ الْمُحْجَلَةَ * وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ
* وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ *

قَالَ وَأَصْلُهُ زَنَا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمَا تَرَكُ هَمْزُهُ ضَرْوَةٌ وَالْحَرْثُ هَذَا هُوَ الْحَرْثُ
ابْنُ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْجِبَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بَعَثَ إِلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا وَفِيهِ يَقُولُ
خَوْلِيدُ بْنُ تَوْقَلٍ الْكَلَابِيُّ وَأَقْوَى

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْخُفُوفُ أَمَا تَرَى * لَيْلًا وَصُجْبًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا * لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ دِيَانُ
يَا حَارَاكَ مَيِّتْ وَمُحْسَبٌ * وَاعْلَمْ أَنَّ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ

وَزَنَا الظِّلُّ يَزْنَأُ قَلَصٌ وَقَصْرٌ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ الْأَبْلَ

وَنُوجٍ فِي الظِّلِّ الزَّانَاءُ رُؤْسُهَا * وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهُنَّ صَحَائِحُ

وَزَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَأُ دَنَا مَعَهُ وَزَنَا لِلْغَمْسِينَ زَنَا دَنَا لَهَا وَالزَّانَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَصِيرُ الْجَمْعُ يَقَالُ رَجُلٌ زَنَاٌ
وَوَظَلَّ زَنَاؤُ الزَّانَاءِ الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ
وَهُوَ زَنَاٌ أَيْ يُوْزَنُ جَبَانًا وَيَقَالُ مِنْهُ قَدْ زَنَا بُولُهُ يَزْنَأُ زَنَاؤُهُ وَزَنَاؤُهُ إِذَا حَقَّنَ وَأَزْنَاهُ هُوَ زَنَاٌ إِذَا حَقَّنَهُ وَأَصْلُهُ

الضَّيِّقُ قَالَ فَسْكَانُ الْحَاقِنِ سَمِيَ زَنَاٌ لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوا) رَوَى
فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ عَرِيَّا وَسَيَّعُودٌ كَمَا بَدَأَ أَفْطُوْبِي لِلْغُرَبَاءِ
إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمِ يَدِدُهُ لِيَزُوَّ أَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأَوَّرَ الْحِمَةُ

قوله والزنا بالفتح الخ لو صنع
كافي التهذيب بأن قدمه
واستشهد عليه بالبית
الذي قبله لكان أسبغ

كتبه مصححه

قوله فسد الناس في التهذيب
فسد الزمان كتبته مصححه

كَانَ يَخْرُجُهَا وَيَعْتَفِرُهَا * وَخَلَّجَ أَنْفُسَهُمَا وَمَطَّأَ

وَالْمَطَّ رُفْءُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) ﴿ زَايًا ﴾ تَزَايَا مِنْهُ هَابَهُ وَتَصَاغَرَلَهُ وَزَايَا الْخَوْفَ وَتَزَايَا مِنْهُ اخْتِبَا

التهذيب وتَزَايَاَتِ الْمَرْأَةُ اخْتِبَاَتٌ قَالَ جَرِيرٌ

تَبْدُو فَيُبْدِي جَمَالَ زَانِهِ خَفَرٌ * إِذَا تَزَايَاَتِ السُّودُ الْعَمَّا كَيْبُ

وَزَايَا زَاوَةً عَدَا وَزَايَا الظِّلِّمْ مَشَى مُسِرَّعًا وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ وَتَزَايَاَتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أَعْطَا فَمَا

كَشِيَةِ الْقَصَارِ وَقَدَّرَ زَوَانِيَهُ وَزَوَانِيَهُ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَزَايَاَتِ مِنَ الرَّجُلِ تَزَاوُ شَدِيدًا إِذَا

تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زَا) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ اللَّيْثُ أَزْرَأُ فَلَانَ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فَمُحَمَّزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الْهَمْزَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زَكَ) زَكَهُ مَائَةٌ سَوَوْطُ زَكَ ضَرْبُ بَرٍّ زَكَهُ مَائَةٌ دِرْهَمٌ

زَكَهُ نَقْدُهُ وَقِيلَ زَكَهُ زَكَهُ يَجْعَلُ نَقْدَهُ وَمَلَى زَكَهُ وَزَكَهُ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٌ مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ

حَاضِرُ النِّقْدِ عَاجِلُهُ وَانْهَزُكَ النِّقْدُ وَكَانَتْ النَّاقَةُ بَوْلَهَا تَزَكَ زَكَ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فِي

الْتِهَانِ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْبَلْقِ قَالَ وَالْمَصْدَرُ الزُّكُّ عَلَى فَعْلٍ مُهْمُوزٌ وَيُقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أَمَارًا كَاتِبُهُ

وَلَكَّاتُ بِهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ نَكَاتُهُ حَقَّةُ نِكَاتٍ وَزَكَاتُهُ أَيُّ قَضِيَّتُهُ وَازْدَكَاتُ مِنْهُ حَقِّي

وَأَتَّكَاتُهُ أَيُّ أَخَذَتْهُ وَاتَّجَدَتْهُ زَكَاتُهُ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ وَزَكَاتُ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاغُلَهُ * وَقَدَّرَكَاتُ إِلَى بَشِيرٍ مَرَّوَانٍ

وَنِعَمَ مَنْ كَأَنَّ مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَعِلَانٍ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَى زَنَا وَزَنُو الْجَاءُ إِلَيْهِ وَزَنَا إِلَى الْأَمْرِ الْجَاءُ وَزَنَا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَثَلُهُ

مُهموزة وَالزَّنُ الزُّنُوفُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ يَزْنَى أَوْ زَنُو أَوْ صَعِدَ فِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِي

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَمْنُونَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمٌ ابْنُهُ

أَشْمُهُ أَبَا أَمَكٍ أَوْ أَشْمُهُ جَلَّ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَؤُلَافٍ وَكُلَّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَوُوفُ النَّقِيلُ الْخَافِي الْعَظِيمُ اللَّعِيَّةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ قَالَتْهُ تَرْقُصُ ابْنَهَا فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ

قوله زنا هذه المادة حقه أن
تورد في فصل الراء كما هي في
عبارة التهذيب وأوردها
المجدي في المعنل على الصحيح
من فصل الراء كتبته مصححه

قوله جل كذا هو في النسخ
والتهذيب والمحكم بالحاء
المهملة وأورده المؤلف في
مادة عمل بالعين المهملة
كتبته مصححه

قد علم المرهون الحق * ومن تحزى عاطساً أو طرماً

والرهية الخلط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في أمرك
أى ضعفت وبوانت رهياً ربه رهية أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه وترهياً فيه
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل وترهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهية إذا
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه ترهياً أن لا يقرطرفاهما ويقال للرجل إذا لم يقم على الأمر
ويضى وجعل يشك ويتردد قد رهياً ورهياً الجلل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهية
تقول رهيات حملت رهية وكذلك رهيات أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل
جلاً فلا يشده فهو عيل وترهياً الشئ تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهئ وذلك أن يحمل
جلاً فلا يشده بالحبال فهو عيل كلعاده وترهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة
وترهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تتحضرها وتموها للطير وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له أذمرت به عنانة ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول اقنأ أرض
فلان فاسقها الاصمى ترهياً يعنى أنها قد تهيات للطير فهى تريد ذلك ولما تفعل والرهية أن
تغور ورق العينان من الكبير أو من الجهد وأنشد

إن كان حظك من مال شيخك * ناب ترهياً عيناها من الكبير

والمرأة ترهياً في مشيتها أى تكفأ كما ترهياً النخلة العيدانة (رواً) روى في الأمر تروية وتروياً
نظر فيه وتعبه ولم يحل بجواب وهى الروية وقيل إنها هى الروية بغير همز ثم قالوا روى أفهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلات السويق وإنما همز من الحلا وتروى لغة وفي الصحاح أن الروية جرت
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روى في الأمر ورهيات وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل
له ثمر أبيض وقيل هو شجر أعبر له ثمر أحمر واحدته راءة وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الراء
لا تكون أطول ولا أعرض من قدرا لا انسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء
شجيرة ترتفع على ساق ثم تنقرع لها ورق مدوراً حش قال وقال غيره شجيرة جميلة كأنها عظيمة
ولها زهرة بيضاء أئمة كأنهم لاقطن وأروأت الأرض كثرأوها عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي
الفارسي أبو الهيثم الرازي البصري والمظدم الأخوين وهودم الغزال وعصارة عروق الأرض
وهى جحر وأنشد

وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَاهُ اللَّهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا اسْمُ الْمَرْقَاةِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْلَتِي لَا يَرُقُّ أَلَى دَمْعٍ وَالرَّقْوُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى الدَّمِّ لِيَرْقُوهَ فَيَسْكُنَ وَالاسْمُ الرَّقْوُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِّ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ أَيْ لَهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَتَحَقِّنْ بِهَا الدَّمَاءَ وَيَسْكُنْ بِهَا الدَّمَ وَرَقَاً يَبْدِيهِمْ رَقَاً أَوْ أَسْدَوْا صُلِحَ وَرَقَاً مَا بَيْنَهُمْ رَقَاً إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَاً بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقْوٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَأْسَ صَدْعِهِمْ * رَقْوٌ مَا بَيْنَهُمْ مُصْلِحٌ

وَارْقَاً عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ الرَّمَّةُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَرْقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا كَثْرًا تَطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقُ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَرْقَاً عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحَ أَوْ لَا أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقَاتُ رَقَاً وَرَقَاً فِي الدَّرَجَةِ رَقَاً صَدَعَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْدِيبُ يُقَالُ رَقَاتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الهمزاً كَثُرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَخَذَ دَوْلَى الدَّمِ الدِّفْعَ رَقَادُمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَوْ لَمْ تَوْخِذْ الدِّفْعَ لَهُرِيَتْ دَمُهُ فَاتَّخَذَ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَنْضَلُ الضَّبِّي وَأَنْشُدْ * وَتَرَقَاً فِي مَعَاظِلِهَا الدَّمَاءُ * (رماً) رَمَاتُ الْإِبِلِ بِالْمَسْكَانِ تَرَمَّأُ رَمَؤُومًا قَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ لِإِقَامَتِهَا فِي الْعَشْبِ وَرَمَّأَ الرَّجُلُ بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَّأَ الْبَيْتُ خَبِرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمَّأَ الْخَبَرَ ظَنَّهُ وَقَدَرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ أَجَلْتُ مَرَمَاءُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ * عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لَعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورٍ

(رناً) الرنُّ الصَّوْتُ رَنَّا يَرِنَانَا قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ السَّهْمَ يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يَعْلَاهُ * عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَّا الطَّرْبُ الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَحَنَانٌ مَصَوِّتٌ وَالطَّرْبُ السَّهْمُ نَفْسُهُ سَمَاءُ طَرَبًا بِالتَّصْوِيتِ إِذَا دُقِمَ أَيْ قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرْبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ أَعْيَا صَوْتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا وَأَوْصَابُهُ يَطْرَبُ لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُ لَهُ أَرْيَحِمَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ الْكَمِيتُ أَيْضًا

هَزِجَاتٌ إِذَا أُدْرِنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبُنْ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرَا
وَالْبِرْنَؤُ وَالْبِرْنَؤُ نَابِضُ الْمَاءِ وَهَمْزَةُ الْإِلْفِ اسْمٌ لِلْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَالُوا يَرِنَا الْحَيْثُ صَبَغَهَا بِالْبِرْنَؤِ وَقَالَ هَذَا يَتَعَلَّقُ فِي الْمُنَاسِي وَمَا غَرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرِّهَاءُ الضَّعْفُ وَالْجَزْوُ وَالتَّوَانِي قَالَ الشَّاعِرُ

كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصلاً غير الهمز من قوله هم وفوت الرجل إذا سكنته ومن الأول يقال أخدرف الثوب لأنه رفاً فيضم بعضه إلى بعض ويلاء بينهما ومن الثاني قول أي خراش الهدلى

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْعَ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمْ هُمْ

يقول سكتوني وقال ابن هاني يزيد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لا تأتي إلا في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطارقني فضموا بعضي إلى بعض ومنه بالرفاء والبين ورفاه ترفه وترفيه أعاله قال له بالرفاء والبين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال بالرفاء والبين الرفاء بالالتئام والاتفاق والبركة والخاء ولا غناء عن كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سكت فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رجع جلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بين كافي خير ومنه من الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رفا أي تزوج وأصل الرف الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفأت الثوب أرفوه رفا قال وقولهم بالرفاء والبين أي بالئتمام واجتماع وأصله الهمز وإن شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع لأم زرع في الألفه والرفاء وفي الحديث قال القرشي جئتكم بالذبح فأخذتهم كلته حتى إن أشدتهم فيه وصاء ليرفوه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أن رجلا شكاه إليه التعرب فقال له عفش عرك ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرفق الساكن ورفا الرجل حبابه وأرفاه داراه هذه عن ابن الأعرابي ورفا في الزجل في البيع مرفاه إذا حبابك فيه ورفاه في البيع حابته ورفا ناعلي الأمر ترافوا نحو التمالوا إذا كان كيدهم وأمرهم واحدا ورفا ناعلي الأمر توافوا وتوافوا ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرفق الساكن ورفا الرجل حبابه وأرفاه إليه لغتان بمعنى جئت واليرفقي المنتزع القلب فرعا واليرفقي راعي الغنم واليرفقي الظليم قال الشاعر
كأني ورحلي والقرباب ونمري * علي يرفقي ذي زوايد تنق

الشاعر كَانِي وَرَاحِي الْقَرَابَ وَغُرُقِي * عَلَيَّ رَفِي ذِي زَوَائِدَ نَقْنَقِ

وَالْيَرَفِيُّ الْقَفُورُ الْمَوَلِيُّ هَبَّاءُ الْيَرَفِيُّ النَّبِيُّ لَشَاطِمُهُ وَتَدَارِكُ عَدُوَّهُ (رَقَاءُ) رَقَاتُ الدَّمَعةِ رَقَاءُ رَقَاءُ هُوَ رَقُوعًا جَفَّتْ وَانْتَقَطَتْ وَرَقَاءُ الدَّمِ وَالْعَرَقُ رَقَاءُ رَقَاءُ وَرَقُوعًا ارْتَفَعَ وَالْعَرَقُ سَكَنَ وَانْتَقَطَ وَارْقَاءُ هُوَ

وقع في السطر الرابع من
صحيفة ٨٠ مثل الجمة
والصواب كما في المحكم مثل
الجمة أي بضم الجيم وشد الميم
كتبه مصححه

الاصابة منه (رשא) رشا المرأة نكحها ورشأ على فعل بالتحريك الظبي اذا قوى وتحرل
ومشى مع أمه والجمع أرشاه ورشأ ايضا شجرة تنمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها
ولايأكلها نبي ورشأ عشبة تشبه القرنوة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشا
مثل الحمة ولها قصبان كثيرة العقد وهي مزة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان مستطحة
على الارض وورقها الطيفة محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة تنبت بنجد واحدتها رشا
وقيل الرشا خضراء غبراء تسكن طح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدللت على أن لام
الرشاه من الرشا الذي هو شجر أيضا ولافتد بجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم (رطأ) رطأ
المرأة رطؤها رطأ نكحها والرطأ الحق والرطى على فعل اللاحق من الرطأ والانشى رطيمية
واسترطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون
بالرطأ وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم
رطأت القوم اذا ركبتم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن (رفأ) رفأ السفينة يرفؤها رفأ اذا دعا
من الشط وأرفأتم اذا قربتم الى الجدم من الارض وفي الصحاح أرفأتم المرفأ قربتم من الشط وهو
المرفأ ومر فأت السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة اذا أدنىتها الجدة والجدة وجه
الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الارض وقيل الجدة ساطى النهر
وفي حديث عيم الدارى أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتم من الشط
وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته
عند قرصة الماء وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة
في البحر تضربها الأمواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفأ لا مخرقه وضم بعضه الى بعض وأصلح
ما وهى منه مشتق من رف السفينة وربما لم يهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب
رفؤا وتحول الهمزة واوا كما ترى ورجل رفأ صنعته الرفأ قال غمیلان الربيعي

فَهْنُ بَعْظُنْ جَدِيدُ الْبَيْدَاءِ * مَا لَيْسَ وَى عَمَطُهُ بِارْفَاءِ

أراد برف الرفأ ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أى خرق دينه بالاعتياب ورفأه
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفأ بالمد الائتمام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفأ سكنه وفي
الدعائم ملك بالرفأ والبنين أى بالائتمام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت

برمه موزوغير مهموز قال أبو منصور موز خفف وكتب بالالف ورأه ماله ورزته يرزوه
فيه مارزأ أصاب من ماله شيئا وارتأه ماله كرزته وارتأ الشئ انتقص قال ابن مقبل

حات عليها فشرذتها * بسامى اللبان يذ الفحالا

كريم التجار حتى ظهره * فلم يرتأ أبركوب زبالا

وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة ويروى ولم يرتأ ورزاه يرزوه ورزأ ومزته أصاب
منه خيرا ما كان ويقال مارزأته ماله ومارزأته ماله بالكسر أى ما نقصته ويقال مارزأ فلان شيئا
أى ما أصاب من ماله شيئا ولا تنقص منه وفى حديث سراق بن جعشم فلم يرتأنى شيئا أى لم يأخذ
منى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين أن عليا أما مارزأنا من مائلك شيئا أى
ما نقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزنى النجو
الحديث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبي العنبر انما نينا عن
الشعر إذا أبنت فيه النساء ورزنت فيه الأموال أى استجلبت واستنقصت من أربابها وانقصت
فيه وروى فى الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزأنا لعلنا لا نجاى بعض الروايات
هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه
وذهب نفعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفى الصحاح يصاب الناس خيره أنشد
أبو حنيفة فراح يقل الحلم رزأ مرزأ * وبأكرملوا من الراح مرقعا

أبو زيد يقال رزأته إذا أخذ منك قال ولا يقال رزأته وقال الفرزدق

رزأنا غالباً وأبا هكنا * سماكى كل مهة لفقير

وقوم مرزؤن يصيب الموت خيارهم والرزأ المصيبة قال أبو ذؤيب

أعاذل إن الرزأ مثل ابن مالك * زهير وأمثال ابن نضلة واقد

أراد مثل رزأ ابن مالك والمرزأة والرزأ المصيبة والجمع أرزأ ورزأيا وقدر رزأته رزأته أى أصابته
مصيبة وقد أصابه رزأ عظيم وفى حديث المرأة التى جاءت تسأل عن ابنها إن رزأ أبى فلم أرزأ
حياى أى إن أصبت به وفقضته فلم أصب بحياى والرزأ المصيبة بقدر الاعزة وهو من الانتقاص
وفى حديث ابن ذى رزن فحين وفد التهمة لا وفد المرزأة وأنه لقليل الرزأ من الطعام أى قليل

سواء من جهة لأن الله أَرَجَّأَ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير ههنا سوا
 من جهة لأنهم لم يصدقوا أن الله أَرَجَّأَ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي
 الله عنهم ما ألتري أنهم يتباعدون الذهب بالذهب والطعام مَرَّحَى أي مؤجلاً مؤخرًا همز ولا همز
 نذكره في المعتل وأَرَجَّأَتِ الناقة دنا تاجها همز ولا همز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد
 لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُشرف لما عنتي له * إذا أَرَجَّأَتِ ماتت وحى سليلها

ويروى إذا نُجِّت أبو عمرو وأَرَجَّأَتِ الحامل إذا دنت أن تُخرج ولدها فهي مَرَّحَى ومن جهة وخرجنا
 إلى الصيد فأَرَجَّأْنَا كَأَرَجَّيْنَا أي لم نصب شيئاً (رأ) رَدَّأَ الشيء بالشئ جعله له رَدَّأً وأَرَدَّأَهُ
 أعانه وتردأ القوم تعاونوا وأَرَدَّأَهُ بنفسه إذا كنت له رَدَّأً وهو العون قال الله تعالى فآرسله معي
 رَدَّأً بَصْدُقِي وفلان رَدَّأً فلان أي ينصره ويشتد ظهره وقال الليث تقول رَدَّأْتُ فلاناً بكذا وكذا
 أي جعلته قوَّةً له وعماداً كالحائط تردؤه من بناء تلزقه به وتقول أَرَدَّأْتُ فلاناً أي زدَّأْتُه وصيرت له رَدَّأً
 أي معيناً ورتدأ أي تعاونوا والردء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه
 بأهل الأمصار خيرا فانهم هم رَدَّءُ الإسلام وجباة المال الرَدَّءُ العون والناصر ورتدأ الحائط بيناه
 الزقبة ورتدأه بججر رماه كرتداه والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه تذكر في
 موضعها ابن شميل رَدَّأْتُ الحائط أَرَدَّوْهُ إذا دعمته بجشأ أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن
 يونس أَرَدَّأْتُ الحائط بهذا المعنى وهذا شئ رَدَّى بين الرداء ولا تقل رداوة والردي المنكسر
 المنكسر ومرتدأ الشئ يردُّ رداءة فهو رَدَّى فسد فهو فاسد دور جل رَدَّى كذلك من قوم أَرَدَّأَهُ
 هم مزبن عن اللحياني وحده وأَرَدَّأَهُ أفسدته وأَرَدَّأَ الرجل فعل شئ رَدَّأً أو أصابه وأَرَدَّأْتُ الشئ
 جعلته رَدَّأً ورتدأه أي أعنته وإذا أصاب الإنسان شئاً رَدَّأً فهو رَدَّى وكذلك إذا فعل شئاً
 رَدَّأً وأَرَدَّأَهُ الأمر على غيره أَرَبَّى همز ولا همز وأَرَدَّأَ على الستين زاد عليهما فهو مهموز عن
 ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أَرَدَّى وقوله * في هجمة يرتدأ وتلهية * يجوز أن يكون أراد
 يُعْمِنُها وأن يكون أراد يرتد فيها حذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أَرَدَّأَ على
 الحسین إذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أَرَدَّى لغير الليث وهو غلط والأرداء الأعداء
 الثقيلة كل عدل منها رَدَّى وقد اعتكمت أَرَدَّأْنَا فلاناً أي أعدالاً (رأ) رَزَّأْنَا فلاناً إذا

قوله بسلالة نعب كذا هو
في النهاية هنا وأورده في
ن غ ب بسلالة من ماء نعب
كتبه مصححه
قوله والرائة قلة أثبتا
شارح القاموس نقلا عن
أمهات اللغة كتبها مصححه

حديث زيادها وأنها إلى من ربيته فثبت بسلالة نعب في يوم شديد الوديقته ورثوا رايهم رئا
خلطوه وارتناع عليهم أمرهم اختلط وهم يرتنون أمرهم أخذ من الربيته وهو اللبن المختلط وهم
يرثون رايهم رئا أي يخلطون وارثه أفلان في رايه أي خلط والرائة قلة الفطنة وضعف الفؤاد
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رئا وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والربيته الحق عن
نعلب والرائة الرقطة كبش أرثا ونجدة رئا ورثا الرجل رئا مدحته بعده وانه لغة في ربيته ورثا
المرأة زوجه كذا وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثت زوحي بآيات وهمزت أرادت
ربيته قال الجوهرى وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانها رأتهم يقولون
رثأت اللبن فظنت أن المرثية منها (رجأ) أربأ الأمر أخره وترك الهـ مزلعة ابن السكيت
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجيه وأرجئه وقوله تعالى ترجي من تشاء منهمن
وتؤوى إليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمتة وله أن يؤخر من يشاء من أفراسه وقرئ ترجي بغير
هـ وزوالهـ مزأجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان ذووى وقرئ وآخرون مرجون
لا أمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت
المرجئة منال المرجعة يقال رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئ مثل مرجئ هذا
إذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجع مثل معط وهم المرجئة بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يميزون قيل من لم يميز فالنسبة اليه مرجئ والمرجئة صنف من
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قد قدموا القول وأرجؤ العمل أي أخره لانهم يرون
أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لتجأهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهرى هم المرجئة بالتشديد لان
أراد به أنهم منسوبون الى المرجئة بخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفهمها فلا يجوز
فيه تشديد الياء إما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغى أن يقال رجل
مرجئ ومرجئ في النسب الى المرجئة والمرجئة قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجئة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا ينضم مع الايمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة

المرفقة عن ابن الاعرابي هكذا حكاه بالمد وفتح أوله وأنشد * كأنهم أصقعا في مربأها * قال
 ثعلب كسر مربأ أجود وفتح لم يأت مثله وربأ وارثاً أشرف وقال غيلان الربيعي
 قد أغتدى والطير فوق الأصواء * مربآت فوق أعلى العلياء
 ومربأة البازي منارة يربأ عليها وقد خفف الراجز همزها فقال * بأت على مربأته مقمدا * ومربأة
 البازي الموضع الذي يشرف عليه وربأهم حارسهم وربأت فلانا إذا حارسته وحارسك وربأ الشيء
 راقبه والمربأة المرقبة وكذلك المربأ والمربأ ومنه قيل لكان البازي الذي يقف فيه مربأ ويقال
 أرض لربأ فيها ولاوطاه ممدودان وربأت المرأة وربأتها أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا
 أربأ ربأ رفعتك وربأت بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لاربأ بك عن ذلك
 الأمر أي أرفعتك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربأت الشيء وربأت فلانا
 حذرته واتقيته وربأ الرجل اتقاه وقال البعيث
 قرأبت واستتممت حبلا عقده * إلى عظام منعهما الجارحكم
 وربأت الأرض ربأ زكت وارتفعت وقرى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت أي ارتفعت
 وقال الزجاج ذلك لأن الثبت إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا ماربأه أي ماء لم
 ولا شعربه ولا تهيأ له ولا أخذ أهبطه ولا أبه ولا كثرت له ويقال ماربأت ربأه وما أنت مائه أي لم
 أبال به ولم أحقل له وربؤا له جمعوا له من كل طعام لبن وغنم وغيره وجاءت ربأ في مشيته أي يتناقل
 (رأ) رأنا العقدة رأنا شدها ابن شميل يقال ماربأ كبدته اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجابه جوعه
 ولا يقال رأنا الأفي الكبد ويقال رأنا هارثا ورأنا بالهمز (رأ) الرئمة اللبن الحامض يحلب
 عليه فيخثر قال اللحياني الرئمة مهـ موزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب
 حليباً على لبن حامض فيجده به بالجدحة حتى يغلظ قال أبو منصور ومعت أعراسا من بني
 مضر يس يقول لخادم له أربأ لي لينة أشربها أو قدر شأت أربأ لينة إذا شربتها ورأنا يرثوه رأنا خلطه
 وقيل رأنا صيره رئمة ورأنا اللبن خثر في بعض اللغات ورأنا القوم ورأنا لهم عمل لهم رئمة ويقال
 في المثل الرئمة تقي الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معديكرب وأشرب التين
 مع اللبن رئمة أو صر يفا الرئمة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

الصباح ذمّاً عليه ذمّاً شقّ عليه (ذياً) تَذِيّاً الجرح والقرحة تَقَطَّعت وفَسَدَتْ وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تَذَيَّات تَذَبُّوا وتَذَيَّات تَذَبُّوا وأنشد شمر

تَذَيَّاتُهَا الرُّأْسُ حَتَّى كَانَتْهُ * مِنَ الْحَرْفِ نَارِيضٌ مَلِيلُهَا

وتَذَيَّاتُ الْقَرْحَةِ تَقَطَّعت وهو من ذلك وفي الصباح ذَيَّاتُ اللَّحْمِ قَتْدِيّاً اذا انضَجَّتْهُ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْ عَظْمِهِ وَقَدْ تَذَيَّاتُ اللَّحْمُ تَذَبُّوا اذا انفصل لحمه عن العظم بقسا أو طبخ

(فصل الراء) ﴿رأى﴾ الرُّأْيُ تَحْيِيرُكَ الْحَدِيقَةَ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ يُقَالُ رَأَى رَأْيًا وَرَأَى رَجُلًا رَأْيًا الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَرَأَى رَأْيَ الْعَيْنِ الْمَدْعَى كَرَأَى يَكْثُرُ تَقْلِبُ حَدَقَتِهِ وَهُوَ يُرَى بِعَيْنَيْهِ وَرَأَتْ عَيْنَاهُ إِذَا كَانَ يُدِيرُهَا وَرَأَتْ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا بَرَقَتْهَا وَامْرَأَةٌ رَأَتْ رَأْيًا وَرَأَى رَجُلٌ رَأْيًا وَامْرَأَةٌ رَأَتْ رَأْيَ بَغِيرِهَا مَدَّوْهُ قَالَ * شَطِيطَةُ الْإِخْلَاقِ رَأَتْ رَأْيَ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ الرَّأْيَةُ تَقْلِبُ الْهَجُولِ عَيْنَيْهَا طَالِبًا يُقَالُ رَأَتْ وَجَحَّتْ وَمَرَمَشَتْ بَعَيْنَيْهَا رَأْيَةً جَاحِظًا مِنْ مَا شَهِدَتْ رَأَتْ الطَّبِيبُ بِأَذْنَابِهَا وَلَا تَأْتِ إِذَا ابْصَرَتْ وَالرَّأْيَةُ أُخْتُ عَيْمٍ مِنْ مَرَمَشَتْ بِذَلِكَ وَأَدْخَلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا شَيْءَ بَعَيْنِهِ كَالْحَرْثِ وَالْعَبَاسِ وَرَأَتْ الْمَرْأَةُ نَظَرَتْ فِي الْمَرْأَةِ وَرَأَى السَّحَابُ وَهُوَ دُونَ اللَّحْجِ بِالْبَصْرِ وَرَأَى السَّحَابَ لَمَعَ وَرَأَى بِالْغَيْمِ رَأْيَةً مِثْلَ رَعْرَعَةٍ وَطَرَبَ بِهَا طَرَبَةً دَعَاها فَقَالَ لَهَا أَتَأْتِي قِيلَ إِنْ رَوَيْتَ قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ رَأَى أَلَا أَنْ يَكُونَ شَاذًا أَوْ مَقْلُوبًا زَادَ الْإِزْهَرِي وَهَذَا فِي الضَّانِّ وَالْمَعْرِزِ قَالَ وَالرَّأْيَةُ إِشْلَاؤُ كَهَا إِلَى الْمَاءِ وَالطَّرَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ (رباً) رَبَّاءُ الْقَوْمِ يَرْبُوهُمْ رَبَّاءُ وَرَبَّاءُ لَهُمْ عَلَى شَرَفٍ وَرَبَّاءُ لَهُمْ وَارْتَبَّاءُ لَهُمْ أَيْ رَقَبَتُهُمْ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً فَوْقَ شَرَفٍ يُقَالُ رَبَّاءُ الْفُلَانِ وَارْتَبَّاءُ إِذَا اعْتَنَى وَالرَّيْبَةُ الطَّلِيعَةُ وَانْمَأَتْوَهُ لَأَنَّ الطَّلِيعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعَيْنُهُ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّمَةٌ وَانْمَأَقِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ رَعَى أُمُورَهُمْ وَيَحْرُسُهُمْ وَحَكَى سَبِيوِيَهُ فِي الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ الطَّلِيعَةُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَيُقَالُ رَبِّي رُبِّيَّةٌ فَنَ أَنْتَ فَعَلَى الْإِصْلِ وَمَنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ وَالْجَمْعُ الرِّبَايَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَرَجُلٍ ذَهَبَ رَبَّاءُ أَهْلِهِ أَيْ يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالْأَسْمُ الرِّبْيَةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لِثَلَايِدِهِمْ هُمْ عَدُوُّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَارْتَبَّاءُ الْجَبَلِ صَعِدَتْهُ وَالْمَرْبُوءُ الْمَرْبُوعُ الرِّبْيَةُ التَّهْدِيبُ الرِّبْيَةُ عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِي يَرَبُّ لَهُمْ فَوْقَ مِزْبَانٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرْبِي أَيْ يَقُومُ هُنَاكَ وَالْمَرْبُوءُ

قوله وممرشت كذا
بالنسخ وامله ورمشت لان
الممر ماش بمعنى الراء
ذ كروه في رمش اللهم الا ان
يكون استعمل هكذا شذوذا
حرر كتبه مصححه

الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ يَذَرُّ إِذَا بَيَضَ وَقَدْ عَلِمَتْهُ ذُرَّةُ أَيْ شَيْبُ وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ
الشَّمَطُ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ السَّعْدِيُّ

وَقَدْ عَلِمْتُ ذُرَّةً بَادِي بَدَى * وَرَقِيَّةٌ تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدَى أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأَ فَنَزَلَ الْهَمْزُ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ وَطَلَبِ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَدَأَ يَسُدُّ وَإِذَا ظَهَرَ وَالرَّقِيَّةُ الْخِلَالُ الرُّكْبُ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ
ذَرَى ذَرَأً وَهُوَ أَذْرَأُ وَالْأَنْثَى ذَرَاءُ وَذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَأَ الْغَتَانِ قَالَ أَبُو جَمْدٍ الْفَقْعَسِيُّ

قَالَتْ سَلَمَى لِمَنْ لَيْلَى لَا أَبْغِيهِ * أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحْتَرَّةٌ مِنْ كِبَرٍ مَا قِيَسَهُ * مَقُوسًا قَدْ ذَرَبَتْ مَجَالِيهِ

* يَقِلُّ الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ *

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ * رَأَيْتُ شَيْخًا ذَرَبَتْ مَجَالِيهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدَنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ
مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْلَى وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرَأُ
وَعِنَاقُ ذُرَّةٍ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَكَبِشُ أَذْرَأُ وَنَجْمَةُ ذُرَّةٍ فِي رُؤُسِهِمَا بَيَاضٌ وَالذُّرَّةُ مِنَ الْمَعَزِ
الرَّقِشَاءُ الْأَذْنَبَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ دُونَ الضَّانِّ وَفَرَسٌ أَذْرَأُ وَجَدَى أَذْرَأُ أَيْ
أَرْقَشُ الْأَذْنَبَيْنِ وَمِلْحٌ ذَرَانِي وَذَرَانِي شَدِيدُ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَنَسَكِمْنَاهُ وَالتَّثْقِيلُ أَجْوَدُ وَهُوَ
مَا خُوِذَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقِلُّ أَنْذَرَانِي وَأَذْرَانِي فُلَانٌ وَأَشْكَعْنِي أَيْ أَغْضَبْنِي وَأَذْرَاءُ أَيْ أَغْضَبَهُ
وَأَوَّلَهُ بِالْشَيْءِ أَبُو زَيْدٌ أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ أَرَا حَرِشَتَهُ عَلَيْهِ وَأَوَّلَعْتَهُ بِهِ فَنَدَبَهُ غَيْرَهُ
أَذْرَأَتْهُ أَيْ أَلْجَأَتْهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَأَهُ بِغَيْرِهِمْ مَزُفَرٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حِزْرَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَذْرَأُ
وَأَذْرَأُ أَبْضَاذَعْرَهُ وَبَلَّغْنِي ذَرْعًا مِنْ خَبْرٍ أَيْ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَسْكَامِلْ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذُرَّةٌ قَوْلٌ * وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

وَأَذْرَأَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذْرَى أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذَرَأْتُ
الْوَصِيْنَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَجْهِيْفٌ مَنَكْرٌ وَالصَّوَابُ ذَرَأْتُ الْوَصِيْنَ إِذَا
بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَثَخَّمْتَهُ عَلَيْهِ لَتَشْدَّ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَمَنْ قَالَ ذَرَأْتُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

يقال به دأطبي معناه ليس به داء كالأداء بالطبي قال أبو عبيدة وهذا أحب إلى وفي الحديث
وأى داء أدوى من البخل أى أى عيب أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدوأ من البخل بالهمز
ولكن هكذا يروى وسند كره فى موضعه وداءة موضع يلا دهذيل

(فصل الذال المعجمة) ﴿ ذأذا ﴾ الذأذا والذأذاة الاضطراب وقد تذاأ مشى كذلك
أبو عمرو والذأذا زجر الحليم السفينة ويقال ذأذا أنه ذأذاة زجرته ﴿ ذراً ﴾ فى صفات الله عز وجل
الذارى وهو الذى ذراً الخلق أى خلقهم وكذلك البارئ قال الله عز وجل ولقد ذراًنا لجهنم كثيراً
أى خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من أنفُسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم فيه قال أبو
الحسن المعنى يذروكم به أى يترككم يجمع لهم منكم ومن الأنعام أزواجاً وذلك ذكر الهاء فى فيه وأنشد
الفراء فبين جعل فى بمعنى الباء كأنه قال يذروكم به

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ لَقِطٍ وَرَهْطِهِ * وَلَكِنِّي عَنْ سِنِينَ لَسْتُ أَرْغَبُ

وذراً الله الخلق يذروهم ذراً خلقهم وفى حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
وذراً وبرأوكا أن الذرة مختص بخلق الذرية وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى خالد بن
لاظنكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويرى ذرو النار بالواو يعنى الذين
يفرقون فيها من ذرت الریح التراب اذا فرقته وقال نعلب فى قوله تعالى يذروكم فيه معناه يترككم
فيه أى فى الخلق قال والذرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى أن تكون مهموزة
فكثرت فأسقط الهمزة وكث العرب همزها وجهها ذرارى والذرة عدد الذرية تقول أئمتى الله
ذراك وذروك أى ذريتك قال ابن برى جعل الجوهرى الذرية أصلها ذرية بالهمزة فخففت
همزتها وزمت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعليه لم من ذراً الله الخلق وتكون بمنزلة
مريقته وهى الواحدة من العصفور وغير الجوهرى يجعل الذرية فعليه من الذر أو فعلولة فيكون
الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكسر
ما قبل الياء فصار ذرية والزرع أول ما تزرعه يسمى الذرى وذراًنا الارض بذرناها وزرع ذرى على
فعل وأنشد أبا عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَّتْ فِيهِ * هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ

والصحيح ثم ذريت غيرهموز يروى ذررت وأصل ليم لم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتحريك

دَوِّيَ بَابُ الْحِسَّةِ وَلِغَايِهِمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمَجْزُوفِ وَالْحَبِيثِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ
أَذْنَاءُ وَقَدْ دَنَوْدَنَاءُ وَهُوَ الْحَبِيثُ الْبَطْنُ وَالشَّرِجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءُ وَقَدْ دَنَايَدْنَا وَدَوِّيْدُو
دَنَا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقَصِّرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَائِيكَ مَا خُلِقِي يَوْعَرُ * وَلَا أَنَا بِالِدَنِيِّ وَلَا الْمُدَنِيِّ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ دَنَا الرَّجُلُ يَدُنَا دَنَاءً وَدَنُو يَدُونُوا إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيهِ فِيهِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ دَنِيٌّ وَدَانِيٌّ وَهُوَ الْحَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرَجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءُ الْإِلَامِ مَهْمُوزَةٌ قَالَ
وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنَّهُ لَدَنِيٌّ مِنْ أَذْنِيَاءٍ بَغِيرِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهدا) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرِهِ وَبَاتَ يُصَلِّي وَتَرَكَه
جَانِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

تَبَيْتُ تَدْهِي الْقُرْآنَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزُ تَدْهِيٍّ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداء اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يَقَالَ دَاءُ الشَّخْصِ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَهَا دَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُ الدَّاءِ الْمَرَضِ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءٌ وَقَدْ دَاءَيْدَاءٌ عَلَى مِثَالِ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ
وَأَدَايْدِيٌّ وَأَدَوَّاءٌ وَصَارَ دَاءُ الْآخِرَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءَفَعَلَ عَنْ سَبِيحِيَّةِ
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَا آنَ وَرَجُلَانِ أَدَوَّاءُ وَرَجُلٌ دَوَّى مَقْصُورٌ بِمِثْلِ ضُنِّيٍّ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ
الْتِهْذِيبُ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٍ وَقَدْ دَاءَيْدَاءٌ وَدَوَّاءُ كُلُّ ذَلِكَ
يُقَالُ قَالَ وَدَوَّاءُ صَوَّبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَتَّ يَارَجُلُ وَأَدَاتٌ فَأَنْتَ مُدَيٌّ وَأَدَانَةٌ
أَيُّ أَصْنَتِهِ بَدَأَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَا الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَا الرَّجُلُ يَدِي إِذَا دَا إِذَا أَتَتْ حَمَتَهُ
وَأَدَوَّاءُ هُمْ وَأَدَوَّى بِعَمَلِهِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَتْ حَمَتَهُ قَدْ دَاتِ إِدَاءَةً وَأَدَوَّاءُ إِدَوَّاءُ وَيُقَالُ
فَلَانَ مِيتَ الدَّاءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْقُقُ دَعْوَى مَنْ يُبْسَى إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذِّبِّ قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ
الذِّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَانْمَا * بِنَادَا طَبِي لَمْ تَحْنَهُ عَوَامِلُهُ

قَالَ الْأُمَوِيُّ دَاءُ الطَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْ مَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ وَتَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ أَيْسَ بِنَادَا

قوله مقصور هو كذلك في
التهذيب ووقع في مادة دهه
من اللسان ممدودا غلطا
كتبه محكمه

منها ويبتعون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دَفٌّ ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدَفُّ عند العرب نتاج الابل والبانء والانتفاع بها وفي الحديث انا من دَفِّهم وصراهم ماسلوا بالميتاى اى ابلهم وغنمهم الدَفُّ نتاج الابل وما ينتفع به منها مما اداها لانها تقف من اوبارها واصوافها ما يسند فابيه وادفات الابل على مائة زادت والدفا الحنا كاللدا رجل ادفا وامرأة دفأى وفلان فيه دفأ اى انحنا وفلان ادفى بغيره مزيه انحنا وفي حديث الدجال فيه دفأ كذا حكاه الهروى فى الغريبين مهـ موزا وبذلك فسرهم وقد ورد متصورا أيضا وسنذكره (دكا) المدا كاة المدافعة دكا كأت القوم مدا كاة دافعهم وزاجتهم وقد تدا كوا عليه تراجموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم مما كبه * اذا تدا كاة منه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حى الاتفأ يشيد النفس بطى الانكسار وتدا كاة كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دكا كأت عليه الدين (دنا) الدنى من الرجال الخسيس الدون الخميث البطن والفرج الماخن وقيل الدقيم الحقيق والجمع ادنيا ودنا موقدنا يدنا دناة فهو دانى خبت ودنوناة ودنوناة صار دنيا لا خير فيه وسفل فى فعله وجن وادنأ ركب أمر دنيا والدنا الحذب والادنا الاحذب ورجل اجنأ وادنأ واقعس بمعنى واحد وانه لدانى خبيث ورجل ادنا اجنأ الظهر وقد دنى دنأ والدنية النقيصة ويقال ما كنت يافلان دنيا ولقد دنوت تدنوناة مصدرة مهـ موزا ويقال ما ردا دنا الاقرباودناوة فرق بين مصدردنا ومصدر دنا يجعل مصدردناودناوة ومصدر دنأ دناة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنأت دنأ اى سفلت فى فعلك وخيئت وقال الله تعالى ائتسبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهـ موزا يتبع خساها واصاغرها وكان زهير الفروى مهـ موزا ائتسبدلون الذى هو ادنا بالذى هو خير قال الفراء ولم تر العرب تهـ موزا اذا كان من الخسة وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيه موزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها * يض الى دائها الظاهر

وقال فى كتاب المصارد نوا الرجل يدنودنواودناة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله ائتسبدلون الذى هو ادنى غير مهـ موزا اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنونأ دناة وهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا همزون

ذُو دَفٍّ وَدَفَّاءٌ وَدَفْوَتْ لَيْلَتُنَا وَالِدَفَّاءُ الذَّرَى تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدَفَّاءٌ ذَاتُ دَفٍّ
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً * بِمَدَافِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحُلُبِّ

قال وأرى الدَفِّيَّ مقصوراً لغة وفي خبر أبي العارم في امر الأرطى والنقار الدَفَّيَّة كذا حكاه ابن
الأعرابي مقصوراً قال المؤرج أدفأت الرجل إذا أعطيته عطاء كثيراً والدَفِّيَّ العَطِيَّة وأدفاَت
القوم أي جمعهم حتى اجتمعوا والأدفاء القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير برعد
فقال لقوم أذهبوا به فأدفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الأدفاء من
الدَفِّ وأن يدفأ بشوب خَسْبٍ به بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدفوه بالله من تخفيفه بخذف
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المَرْتَعُ وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين لأن
تُحذَفُ فارسيك الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفاَتُ الجريح
ودافأته ودفوته ودافئته ودافئته إذا جهزت عليه وابل مدفأته ومدفأته كثيرة الأوبار والشحوم
يدفئها أوبارها ومدفئته ومدفئته كثيرة يدفئ بعضها بعضاً بأنفسها والمدفاَت جمع المدفأة وأنشد
الشماع وكيف يصنع صاحب مدفاَت * على أنباجهن من الصقيع

وقال ثعلب لابل مدفأة مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومدفئة مخففة الفاء أيضاً إذا كانت كثيرة والدَفَّيَّة
الميرة تحمّل في قبيل الصيف وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الرِّبْعَةُ ثم الصِّيفِيَّةُ ثم الدَفَّيَّةُ ثم الرَّمْضِيَّةُ
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دَفَّيَّةٌ مثال
بجعية قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِّيَّ وقوع الجبهة وآخره الصَّرْفَةُ والدَفِّيُّ مثال البجعي المطر
بعد أن يشتد الحر وقال ثعلب وهو إذا قاءت الأرض السكّاة وفي الصحاح الدَفِّيُّ مثال البجعي المطر
الذي يكون بعد الرِّبْعِ قبل الصيف حين تذهب السكّاة ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِّيُّ
والدَفِّيُّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِّيُّ ما أدفأ من أصواف الغنم وأوبار الابل
عن ثعلب والدَفِّيُّ نتاج الابل وأوبارها وألبانها والاتقاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي
التنزيل العزيز لكم فيها دَفٌّ ومنافع قال الفراء الدَفِّيُّ كذب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت
بواو في الرفع وبياء في الخفض وألف في النصب كان صواباً وذلك على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِّيُّ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدفنة أي على فعلة
بفتح فكسر كما في مادة تقرر من
الحكم فاقوع في تلك الملة
من اللسان الدفنية على
فعلية خطأ كتبه محمده

قول المُنْقَبِ الْعَبْدِي

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيئِي * أَهَذَا يَنْبُءُ أَبْدَاؤِي

قال شمر دَرَأْتُ عن البعير الحَقَبَ دَفَعْتُهُ أَيْ أَخْرَجْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 مِنْ بَسَطْتُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَخْتَمْتُ عَلَيْهِ وَتَدَرَأُ الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَدَرَأَ الْحَائِطُ بَيْنَهُ الرِّقَبَ بِهِ وَدَرَأَهُ بِجَجْرٍ
 رَمَاهُ كَرَدَّاهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَبِالَّتِي تَرَكْتُ قَدِّمَهُمَا نِيهَا * وَذَاتُ الْمُدَارَةِ الْعَائِطُ

الْمُدْمُومَةُ الْمُطْلَبِيَّةُ كَأَنَّهُمَا طَلَبَتْ بَشَحْمَ وَذَاتُ الْمُدَارَةِ هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسُ فَهِيَ تَدَرَأُ وَيُرَوَّى
 * وَذَاتُ الْمُدَارَةِ وَالْعَائِطُ * قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهمزَ وَتَرَكَ الهمزَ جَائِزٌ (دفا) الدَّفْ

وَالدَّفَاءُ تَقْيِصُ حَذَّةِ الْبَرْدِ وَالْجَمْعُ أَدْفَاءُ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمِيْدٍ الْعَدَوِيُّ

فَلَمَّا انْقَضَى صَرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْتَمَتْ * مِنَ الصَّيْفِ أَدْفَاءُ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ

وَالدَّفَاءُ مَعْمُورٌ مَقْصُورٌ هُوَ الدَّفْ نَفْسُهُ الْأَنَّ الدَّفْ كَأَنَّهُ اسْمٌ شَبَّهَ الظِّمَّ وَالِدَّفَاءُ شَبَّهَ الظِّمَّ
 وَالِدَّفَاءُ مَعْدُودٌ مَصْدَرٌ دَفَعْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَالْوَطَاءُ الْأَسْمُ مِنَ الْفَرَّاشِ الْوَطِيُّ وَالْكَفَاءُ هُوَ الْكُفُّ

مِثْلُ كَفَاءِ الْبَيْتِ وَنَجْمَةٌ بِهَا حَنَا إِذَا أَرَادْتَ الْفَعْلَ وَجِئْتَهُ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءُ أَيْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَلَاءُ
 فَلَاءُ الشَّعْرِ وَاخْتِذْ مَا فِيهِ كَلِمَةٌ مَمْدُودَةٌ وَيَكُونُ الدَّفْ السُّخُونَةُ وَقَدْ دَفَيْ دَفَاءً مِثْلُ كَرَاهَةٍ

وَدَفَاءً مِثْلُ ظَمَى ظَمًا وَدَفُوءٌ وَدَفَاءٌ وَادْفَأَ وَاسْتَدْفَأَ وَادْفَأَهُ أَلْبَسَهُ مَا يَدْفَعُهُ وَيُقَالُ ادْفَيْتُ وَاسْتَدْفَيْتُ
 أَيْ لَبَسْتُ مَا يَدْفَعُنِي وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَتْرَكَ الهمزَ وَالْأَسْمُ الدَّفْ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُدْفَعُ

وَالْجَمْعُ الْأَدْفَاءُ تَقُولُ مَا عَلَيْهِ دَفٌّ لَأَنَّهُ اسْمٌ وَلَا تَقُلْ مَا عَلَيْهِ دَفَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ اقْدَعْ فِي دَفٍّ
 هَذَا الْحَائِطِ أَيْ كَتَبَهُ وَرَجُلٌ دَفِيٌّ عَلَى فِعْلٍ إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفَعُهُ وَالِدَّفَاءُ مَا اسْتَدْفَيْتُ بِهِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي أَنَّهُ

سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يَحْدِثُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهُمَا قَالَتِ الصَّلَاةُ وَالِدَّفَاءُ نَصَبْتُ عَلَى الْأَعْرَاءِ أَوْ الْأَمْرِ وَرَجُلٌ
 دَفَانٌ مُسْتَدْفِيٌّ وَالْأَنْبِيُّ دَفَايَ وَجَعَهُمَا مَعَادِفَاؤُ الدَّفِيِّ كَالِدَفَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيًّا وَضَيْفُهُ * مِنَ الْقَرَى يُضْحِي مُسَخَّنًا خَصَائِلُهُ

وَمَا كَانَ الرَّجُلُ دَفَانًا وَاقْدَعْ فِيَّ وَمَا كَانَ الْبَيْتُ دَفِيًّا وَلَقَدْ دَفُوءٌ وَمَنْزِلٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَغُرْفَةٌ
 دَفِيَّةٌ وَيَوْمٌ دَفِيٌّ وَلَيْلَةٌ دَفِيَّةٌ وَبِلَادَةٌ دَفِيَّةٌ وَتُوبٌ دَفِيٌّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلٌ لَهُ يُدْفَعُ

وَادْفَأَهُ التُّوبَ وَتَدَفَّاهُ هُوَ بِالتُّوبِ وَاسْتَدْفَأَهُ وَادْفَأَهُ وَهُوَ أَفْعَلُ أَيْ لَبَسَ مَا يَدْفَعُهُ الْأَصَحُّ تُوبٌ

قوله وتدرأ القوم الخ الذي
 في المحكم في مادة ردأ ترادأ
 القوم تعاوونوا ردأ الحائط

بيناء الرقبه به وردأه بججر
 رماه كرهه قطعاً قلبه لجأورة
 ردأه فربحان من لا يسهمو
 ولا يغتر بمن قلده اللسان
 فاستدرك كتيبه مصححه

قوله الآن الدف الى قوله
 ويكون الدف كذا في النسخ
 ونقر عنه فلهذا تطفر بأصله
 كتيبه مصححه

غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره هو مهموز لانها تدرك نحو الصيد أي
تدفع والجمع الدرايا والدراي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريئة للصيد يدروها درا ساقتها
واستتر بها فإذا أمكنه الصيد رمى وتدرا القوم استتروا عن الشيء ليختلوه وأدراأت للصيد على
افتعلت إذا اتخذت له دريئة قال ابن الأثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرى
مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنته من طابها ما هو قيل على العكس منه ما في الهمز وتركه
الاصحى إذا كان مع الغدة وهي طاعون الأبل ورم في ضرعها فهو داري ابن الأعرابي إذا درأ
البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرا إذا ورم شجره ودرا البعير يدرا دوا فهو داري أعد ورم
ظهره فهو داري وكذلك الانثى داري بغيرها قال ابن السكيت ناقة داري إذا أخذتها الغدة من
مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درأ بالفتح وحجمها توهها والمراف تخفيف القاف مجرى
الماء من حلقها واستعاره رؤية للتفتيح المنغضب فقال

يأيها الداري كلنكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقه الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشكي نكفته وهي
أصل الهمزة وأدراأت الناقة بضرعها وهي مذري إذا استترت بضرعها وقيل هو إذا أنزلت
اللبن عند النتاج والدرا بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما أصاب وتضعب قائمته والجمع
دروء قال الشاعر

إن قناني من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

وفي الصحاح الدرا بالفتح العوج فأطلق يقال أقبت درأ فلان أي أعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكذا إذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فتم قوما

ومن الناس من يظن هذا البيت لا قر زدق وليس له بيت القر زدق هو

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضر بناه تحت الأنثيين على الكرد

وكنى بالأنثيين عن الأذنين ومنه قولهم بتر ذات در وهو الحيد ودرو الطريق كسوره وأخاقيقه
وطريق دودرو على فُعول أي دوكسور وحذب وجرقة والدرة نادر يدرو من الجبل وجمعه دروء

ودرا الشيء بالشيء جعله ردأ أو أردأه أعانه ويقال درأت له وسادة إذا بسطتها ودراأت وضيئ البعير
إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه تشد به وقد درأت فلانا للوضين على البعير ودرايته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ

سهو من وجهين الأول أن

قوله وأردأه أعانه ليس من

هذه المادة الثاني أن قوله

ودرا الشيء الخ صوابه وردأ

كما هو نص المحكم وسيأتي

في ردأ ونجاء وردأ الدرافيه

سابقة النظر اليه وكتبه

المؤلف هنا سها وكتبه

مصححه

وقوله وقد درأت فلانا

الوضين كذا في النسخ

والتهذيب كنبه مصححه

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيمويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعَصْفُرِ
مُرِيْقٌ وَتَوَكَّبْتُ دَرِيْعُومَنَ هَمَزَةٍ مِنَ الْقَرَاءَةِ فَأَعْمَأُ أَرَادَ فَعُولًا مَثَلُ سُبُوحٍ فَاسْتَنْقَلَ الضَّمَّ فَدَبَّ بَعْضُهُ
إِلَى الْكَسْرِ وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ دَرِيْعُومَنَ دَرَأْتُهُ وَهَمْزُهَا وَجَعَلَهَا عَلَى فَعِيلٍ مَفْتُوحَةٍ
الْأَوَّلُ قَالَ وَذَلِكَ مِنْ تَلَاُئِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْعَرَبُ نَسَبُوا الْكَوَاكِبَ الْعِظَامَ الَّتِي لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهَا
الدَّرَارِيُّ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَانَهَا كَوَكَّبَ دَرِيْعُومَنَ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ هَادِرِي فُضِمَ الدَّالُ
وَأَنْكِرَهُ النُّجُيُونَ أَجْعُونَ وَقَالُوا دَرِيْعُومَنَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ جَبَّ عَلَى بِنَاءِ فَعِيلٍ لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ
الدَّرَارِيُّ الَّتِي تَدْرَأُ أَيْ تَنْحَطُّ وَتَسِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ الدَّرِيْعُومَنُ الْكَوَاكِبُ النَّاصِعَةُ وَهِيَ مِنْ قَوْلِكَ دَرَأَ
الْكَوَكَّبُ كَأَنَّهُ رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَدَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا أَيْ هَجَمَ قَالَ وَالدَّرِيْعُ
الْكَوَكَّبُ الْمُنْقَضُ يَدْرَأُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ نُورًا وَحُشِيًّا
فَانْقَضَ كَالدَّرِيْعِ يَتَّبَعُهُ * نَقَعَ يَتُوبُ تَحَالُهُ طُنْبًا

قَوْلُهُ تَحَالُهُ طُنْبًا يَرِيدُ تَحَالَهُ فَسَطًا طَامِضًا مَضْرُوبًا وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ دَرَأَتْ النَّارُ إِذَا أَضَاءَتْ وَرَوَى
الْمُنْذَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ يَقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا طَلَعَ فَجَاءَ وَدَرَأَ الْكَوَكَّبُ دُرُوءًا مِنْ ذَلِكَ
قَالَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ دُرُوءُ الْكَوَكَّبِ طُلُوعُهُ يَقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأُ جَعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا دَاءَهُ وَاسْتَلْقَى أَيْ سَوَّاهَا
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا جَارِيَةُ ادْرِيْعِي إِلَى الْوَسَادَةِ أَيْ ابْسُطِي وَقَوْلُكَ تَدْرَأُ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَيْ
تَطَاوُلُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

لَقَيْنَا مِنْ تَدْرِيْعِكُمْ عَلَيْنَا * وَقَتْلَ سِرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ ذَاتَ الْعِرَاقِ أَيْ ذَاتَ الدَّوَاهِي مَا خُوِذَ مِنْ عِرَاقِ الْإِسْلَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِشَقَّةٍ
وَالدَّرِيْعَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّحْمَى عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ
ظَلَمْتُ كَاتِبِي لِلرَّمَاكِ دَرِيْعَةً * أَقَانِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الْقَسَمَةِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ دَرِيْعَةً أَمَامَ الْحَبِيلِ الدَّرِيْعَةُ
خَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيْعَةُ مَهْمُوزٌ بِالْبَعْرِ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ
الْوَحْشِ يَحْتَمِلُ حَتَّى إِذَا مَكَنَ رَمِيَهُ رَمَى وَأَنشَدِيْتُ عَمْرُوًا يَصِفُ أَوَّلَ مَا أَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي هَمْزِهِ أَيْضًا
إِذَا دَرَأُوا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَتْهُ * بِعُوهِيَّةٍ تُوهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

فان سال بطر نفسه قيل سال ظهراً حكاها ابن الاعرابي واستعار بعض الرُّجَّازِ الدَّرَّ لسيلان الماء من
أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريباً أيضاً اذا أجواف الابل ليست من منابع
الماء ولا من منافعه فقال

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي قَلَاتِهَا * مَا تَقْوَعَا صَدَى هَامَاتِهَا

تَلَهُمَهُ لَهَا بِجَحَلَاتِهَا * يَسِيلُ دُرَّ أَيْنِ جَانِحَاتِهَا

فاستعار لابل جحافل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودرا الوادي بالسيل دفع
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه * صادف در السيل دراً يدفعه * يقال للسيل اذا أتاك
من حيث لا تحتسبه سيل در أي يدفع هذا ذاك وذلك هذا وقول العلاء بن مهثال الغنوي في
شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَشْرِيكَ كَانَ حَيًّا * فَيَقْصُرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ

وَيَتْرُكَ مِنْ تَدْرِيه عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَ

قال ابن سيده لما أراد من تدرئه فأبدل الهمزة بـالدال لا يصححها حتى جعلها كأن موضوعها الياء
وكسر الراء مجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو في موضعها حرف علة كقولك تقضيها
وتخذيها ولو قال من تدرئه لكان صحيحاً لان قوله تدرئه منعا لئن قال ولا أدري لم فعل العلاء هذا مع
تمام الوزن وخلص تدرئه من هذا البديل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا أن يكون العلاء
هذا الغته البديل ودرا الرجل يدرا دراً ودرواً مثل طراوهم الدرا والدراو دراً عليهم دراً ودرواً
خرج وقيل خرج جفاة وأنشد ابن الاعرابي

أَحْسُ لِبَرْبُوعٍ وَأَجْحَى ذِمَارَهَا * وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرِّهِ الْقَبَائِلُ

أي من خروجها وجمالها وكذلك اندراً وتدرأ ابن الاعرابي الدارئ العَدُو المبادئ والدارئ
الغريب يقال نحن فقراء دراء والدراء الميل واندراً الحريق انتشر وكوكب دري على فَعِيل
من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراريغ وقد درأ
الكوكب دروا قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلاً من ساعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت
هذا الكوكب الضخم ما أسمونه قال الدرري وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضَمَمَتْ
الدال فقلت دري يكون منسوباً الى الدر على فَعِيلٍ ولم تمزه لانه ليس في كلام العرب فَعِيلٌ قال

لشتره ومن لم يهزم جعله من دريت بمعنى خلت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر بي فكان خير شريك لا يدري ولا يماري قال أبو عبيد المداواة ههنا هموزة من دارأت وهي المشاعة والمخالفه على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتهم فيها يعني اختلافهم في القتل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فادارأتهم أي تدافعتم أي ألقى بعضكم إلى بعض يقال دارأت فلان أي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالدر النشور والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تعلموه للتدري ولا للتدري ولا للتدري ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضاء بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعته بالهمز والاصل في التدري التدار وتترك الهمز وتقل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداعي وإنه لذو تدري أي حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومدافعة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تأوذه لأنه من درأت ولأنه ليس في الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عني أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدربك في شر عدوي لتكفيني شره وفي الحديث أدروا الحدود بالشبهات أي ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدربك في شحورهم أي أدفع بك لتكفيني أمرهم وانما خص الشحور لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكين من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فزال يدايتها أي يدافعها وروى غيره من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السطان ذو تدري بضم التاء أي ذو قوة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتأوذه كما زيدت في ترتب وتنضب وتنهل قال ابن الأثير ذو تدري أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فففيه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضي الله عنه

وقد كنت في القوم ذات دري * فلم أعط شيئا ولم أمتنع

واندرأت عليه اندرا والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروأ إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهرا ودرأ فلان علينا وطرا إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندرا علينا بشرا وتدرأ اندفع ودرأ السيل واندرا اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرأ من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادي درأ بالضم إذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ أي من بلد بعيد

الآخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه يادى * كرهرة النجوم فى الدادى

وفى الحديث أنه نهى عن صوم الداداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفى الحديث ليس عفر
الليالى كالدادى العفر البيض المقمرة والدادى المظلمة لاختفاء القمر فيها والداداء اليوم الذى يشك
فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفى التهذيب عن أبى بكر الداداء التى يشك فيها أمن آخر الشهر
الماضى هى أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعشى * مضى غير ددادا وقد كد يعطب *
وليلة ددادا وداداة شديدة الظلمة وتداد القوم تراجوا وكل ما تدرج بين يديك فذهب فقد
تداداد وداداة الجرصوت وقعه على المسيل الليث الداداء صوت وقع الحجاره فى المسيل الفراء
يقال سمعت له دوداة أى جلبه وإنى لا سمع له دوداة منذ اليوم أى جلبه ورأيت فى حاشية بعض نسخ
الصحاح وداد أعطى قال * وقد ددادت ذات الوسوم * وتدادأت الأبل مثل أدت اذا رجعت
الحنين فى أجوافها وتدادأ جله مال وتدادأ الرجل فى مشيه تمايل وتدادأ عن النى مال فترج به
ودادأ الشئ حركه وسكنه والداداء بجله جواب الانحق والداداة صوت تحريك الصبي فى المهد
والداداء ما نزع من التلاع والداداء القضاء عن أبى مالك (دبا) دبا على الامر غطى أبو زيد
دبان الشئ ودبان عليه اذا غطيت عليه ورأيت فى حاشية نسخة من الصحاح دبانته بالعصا دبا
ضربت به (دنا) الدنى من المطر الذى يأتى بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذى يجي اذا فأت
الارض الكماء والدنى تناج الغنم فى الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)
الدرا الدفع درأ يدروه درأ ودراة دفعه وتدار القوم تدافعوا فى الخصومة ونحوها واختلفوا
ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني رددر ولبعده الله شغب المستصعب المزيد

يعنى كان دفعك وفى التنزيل العزيز فادارأتهم فيها وقول تدارأتهم أى اختلفتم وتدافعتم وكذلك
ادارأتهم وأصله تدارأتهم فادغمت التامى الدال واجنلت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث
اذا تدارأتهم فى الطريق أى تدافعتم واختلفتم والمداراة المحالمة والمدافعة يقال فلان لا يدارى ولا
يمارى وفى الحديث كان لا يدارى ولا يمارى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز زوروى فى الحديث
غير مهموزايرأوج يمارى وأما المداراة فى حسن الخلق والمعاملة فان ابن الأجرى يقول فيه انه مهمز
ولا يهمز يقال دارأته مداراة وداريته اذا اتقيته ولا ينه قال أبو منصور من همز فعناه الاتقاء

قوله والداداء محلة كذا فى
النسخ وفى نسخة التهذيب
أىضا والذى فى شرح
القاموس والداداة محلة
الخو حره كتبه مصححه

وَأَعْرَوْتَ الْعُلُطَ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضَهُ * أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْذِّدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنه الرواسي بفتح الراء والواو من غير همز منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما تقول المحدثون وغيرهم وبيت أبي ذؤاد هذا المتقدم يضرب مثلاً في شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بتون فوارس بعير أصعباً عرياً من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس أي شجاع والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط إذا لم يكن عليه وسهم والذداء والربع شدة العدو قيل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئداً من قدوم ضأن أي أقبل علينا مسرعاً وهو من الذداء أشد عدو البعير وقد دأوا وتداأ ويجوز أن يكون تدفده فقلت الهامزة أي تدحرج وسقط علينا وفي حديث أحمد دفاً دأداً عن فرسه ودأداً الهلال إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط قيد أدى فيها دأداً ودأداً الدابة عدت عدواً فوق العنق أبو عمر والذداء النخ من السير وهو السير والدأداء السرعة والأحضر وفي النوادر دوداً فـلان دوداً وتوداً توداً وكوداً كوداً إذا عدا والدأداء والدأداء في سير الأبل قرمطة فوق الحقد ودأداً في أثره تبعه مقفياً له ودأداً منه وتداأاً أحضر نجاً منه فتبعه وهو بين يديه والدأداء والدودو والدوداء والدأداء آخر أيام الشهر قال

فمن أجرتنا كل ذيال قتر * في الحج من قبل دأدى المؤتمر

أراد دأدى المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير دأداً وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأداء والدأداء ليلة تجس وست وسبع وعشرين وقال نعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدى والواحد دأداء وفي الصحاح الدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق والمحاق آخرها وقيل هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد المحاق سمين دأدى لأن القمر فيها يدأدى إلى الغيوب أي يسرع من دأداء البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدى قال والدأدى

قوله والدوداء كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزي بالقاموس ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدودو كهدهد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لأربعة وحرر كتبه مصححه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الإناث من الإبل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلاً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بجمل ولكن حبسها أحابس الفيل قال زهير يصف ناقة
بأرزة الفقارة لم يخننها * قطاف في الركاب ولا خلاً

وقال الرازي يصف رحي يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحاحاً على الرضيبض * تخلأ الأبيد القبيض
القبيض الرجل الشديد القبض على الشيء والرضيبض حجارة المعدن فيها الذهب والفضة
والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطعن حجارة المعدن وتخلأ تقوم فلا تجرى وخلا
الإنسان يتخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تتخلأ خلاً وهي ناقة خالي بغير هاء
إذا بركت فلم تقم فإذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن حراً وقال أبو منصور والخلاء لا يكون
إلا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها إذا ضيعت برك فلا تمور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً
يتخلأ خلاً إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاً إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء
فعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير * بأرزة الفقارة لم يخننها *
والتخلي الدنيا وأنشد أبو جزة

لو كان في التخلي زيد ما نفع * لأن زيدا عاجز الرأي لكع

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخلاً القوم تركوا
شيأوا أخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما قمنا في الدكان خالوا * إلى القرع من جلد الهيجان الجوب

يقول فرعو إلى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كائني زرع لا تم زرع في الألفة
والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمدا المباعدة والجائنة (خأ) الخاء مقصور وموضع

(فصل الدال المهملة) ❦ (دأدا) الداء أشد عدواً البعير دأداً دأدة ودئداه عدود
عدا أشد العدو دأدت دأدة قال أبو دوايد بن مائة أو بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو دوايد

قوله لو كان في التخلي الخ في
التكمله بعد المشطورات الثاني
* إذا رأى الضيف توارى
وانفع *
كتبه مصححه

فيجب أن يُبدل من هذه الياء همزة فتصير خطائى مثل خطاء ع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائى مثل خطائى ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فيصير خطاء ا مثل خطاء فيجب أن تبدل الهمزة بياء لوقوعها بين ألفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين وقعت بين ألفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذى ذكرنا مذهب سيبويه الا زهرى فى المعتل فى قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور وما علمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتي يوم الدين قال الزجاج جاء فى التفسير أن خطيئته قوله أن سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله انى سقيم قال ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس * يالهي هنيذ اخطئ كاهلا * أى إذا أخطأ كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فردته الى الثلاثى لانه الاصل جعل خطئ بمعنى أخطأ وهذا الشعر عني به الخيل وان لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارث بالجاب وحكى أبو على الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤمنات بالخاطيئة وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطيئة من نبلهم أى كل واحدة لا تصيبها والخاطيئة ههنا بمعنى الخطيئة وقولهم ما أخطأنا هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفي المثل مع الخواطيئ سم صائب يضرب للذى يكثر الخطأ ويأتى الاخيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعراب أنشد

ولا يسبق المضمار فى كل موطن * من الخيل عند الجدا الاعرابها
لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطا آتها إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم عيسى أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة آية تمربى أن لا أرى فلانا فى النوم كقوله طيل ليله وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفى التهذيب اقتلعه وضرب به الارض وخفا فلان يئمه قوضه وألقاه (خلاء) الخلاء فى الابل كالحران فى الدواب خلأت الناقة تخلا فلان وخلاء بالكسر والمدخلوا وهى خلوة بركت أو حرنت من غير علة وقيل اذ لم تبرح مكانها

قوله خطا آتها كذا فى النسخ
والذى فى شرح القاموس
خطا آتها بالافراد ولعل
الخاء فيهما مفتوحة كتبه
مصححه

قوله كقوله طيل ليله الخ كذا
فى النسخ وشرح القاموس
تأمل كتبه مصححه

وقيل خَطِيٌّ اذا تَعَدَّوْا خَطَاً اذا لم يَتَعَدَّوْا يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب اَخْطَاً
وفي حديث الكُوفِ فَاَخْطَا يَدْرِغُ حَتَّى اُدْرِكَ بِرِدَائِهِ اَي غَلَطَ قال يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره
اَخْطَاً كما يقال لمن قصَّ ذلك كانه في استِحْجَالِهِ غَلَطَ فَاَخْذَرَعَ بِعُضِّ نِسَائِهِ عَوْضَ رِدَائِهِ وَيُرْوَى
خَطَامِنَ الْخَطْوِ الْمَنْثِيِّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وفي حديث التَّجَالِ أَنَّهُ تَلَدَّهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِنِ
يَقَالُ رَجُلٌ خَطَاةٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَهُوَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ
بِالْخَطَائِنِ أَيْ بِالْكَفَرَةِ وَالْعُدَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدُّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ
أَكُونِي الْبَرَاغِيثَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ * بِحُورَانٍ يَعِصُرْنَ السَّلِيطَ فَأَرِبُهُ * وَقَالَ الْأَمَوِيُّ
الْمُخْطِئُ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَاطِئُ مَنْ تَعَدَّى مَا لَا يَنْبَغِي وَقَوْلُهُ لَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ
أَيْ سَرُّنَ أَنْ تُخْطِئَ فِي الدِّينِ وَيَقَالُ قَدْ خَطِئْتُ إِذَا نَمَتُ فَإِنَّا أَخْطَاوْا خَاطِئُ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ
سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ خَطِئْتُ لِمَا صَنَعَهُ عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ وَأَخْطَأْتُ لِمَا صَنَعَهُ خَطَأٌ غَيْرُ عَمْدٍ قَالَ
وَالْخَطَأُ مَهْمُوزَةٌ صَوْرَتُهُ مِنْ أَخْطَأْتُ خَطَأً وَإِخْطَأَ قَالَ وَخَطِئْتُ خَطَأً بِكسر الخاء مَقْصُورًا إِذَا
أَمِئْتُ وَأَنْشَدَ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ * كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُّومُ

وَالْخَطِئَةُ الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ وَالْخَطَأُ الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطِئًا كَبِيرًا أَيْ إِيْمًا وَقَالَ
تَعَالَى إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ أَيْ آثِمِينَ وَالْخَطِئَةُ عَلَى فِعْلِهِ الذَّنْبُ وَلَئِنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ لَأَنْ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ
قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ أَوْسَا كُنَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْخَطَايَا وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّ
تَقْلِبُ الْهَمْزِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْوَاوِ بَعْدَ الْيَاءِ وَتَدْعُمُ وَقَوْلُهُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَقْرُوءٌ فِي خِيٍّ خِيٍّ بِشِدْدِيدِ
الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْجَمْعُ خَطَايَا نَادِرٌ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خَطَائِي بِهِمْ مَزَيْنٌ عَلَى فِعَائِلٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ
الْهَمْزَتَانِ قَلَبْتُ الثَّانِيَةَ يَاءً لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ثُمَّ اسْتَنْقَلَتْ وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ فَقَلَبْتُ
الْيَاءَ الْفَاغِمْ قَلَبْتُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى يَاءً لَخَفَافَتِهَا بَيْنَ الْاَلْفَيْنِ وَقَالَ الْإِسْبَاطِيُّ الْخَطِئَةُ فِعْلٌ لَمْ يَجْعَمْهَا كَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِي بِهِمْ مَزَيْنٌ فَاسْتَمْتَقَلُوا التَّجَاوُزَ هَمْزَتَيْنِ خَفَفُوا الْآخِرَةَ مِنْهُمَا كَمَا يُخَفِّفُ جَائِيٌّ
عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَرِهُوا أَنْ تَكُونَ عِلَّةٌ مِثْلَ عِلَّةِ جَائِيٍّ لِأَنَّ تِلْكَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ
فَقَرُّوا بِخَطَايَا إِلَى يَتَامَى وَوَجَدُوا فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ تَطْيِيرًا وَذَلِكَ مِثْلُ طَاهِرٍ وَطَاهِرَةٍ وَطَاهَرِي
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النُّحَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْأَصْلُ فِي خَطَايَا كَانَ خَطَايَاوُ فَاغْلَمَ

فانه اكتبى بذكر الكمال والفضل وهو السبب من العقو وهو المسبب وذلك ان من حقيقة الشرط وجوابه ان يكون الثاني مسببا عن الاول نحو قولنا ان زُرْتَنِي اُكْرِمْتِكُ فالكرامة مسببة عن الزيارة وليس كون الله سبحانه غير ناس ولا مخطئ امر مسببا عن خطاروبة ولا عن إصابته إنما تلك صفة له عز اسمه من صفات نفسه لكنه كلام محمول على معناه أى إن أخطأت أو نسيت فأعف عني لنقصي وفضلك وقديمد الخطأ وقرئ بهم ما قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ وأخطأ وتخطأ بمعنى ولا نقل أخطيت وبعضهم يقوله وأخطأ وتخطأ له في هذه المسئلة وتخطأ كلاهما أراه أنه مخطئ فيها الأخيرة عن الزجاجي حكاهما في الجمل وأخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الراعي الغرض لم يصبه وأخطأ نومه اذا طلب حاجته فلم ينجح ولم يصب شيئا وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن رجل جعل امرأته بيدها فقالت أنت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نواها أطلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ قوله أراد جعل الله نواها مخطئا لا يصيبها مطر و يروى خطئ الله نواها بلا همز ويكون من خطط وهو مذكور في موضعه ويجوز ان يكون من خطئ الله عنك السوء أى جعله يتخطأ يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام وفيه أيضا حديث عثمان رضى الله عنه أنه قال لامرأته أم مكتوم ما فعلت زوجه ان الله خطأ نواها أى لم ينجح في فعلها ولم يصب ما أرادت من الخلاص الفراء خطئ السهم وخطأ لغتان والخطأ أرض يخطئها المطر ويصيب أخرى قريبها ويقال خطئ عنك السوء اذا دعوا له أن يدفع عنه السوء وقال ابن السكيت يقال خطئ عنك السوء وقال أبو زيد خطأ عنك السوء أى أخطأك البلاء وخطئ الرجل يخطأ خطأ وخطأة على فعله أذنب وخطأ مخطئة وتخطئ انسابه الى الخطأ وقاله أخطأت يقال إن أخطأت فخطئني وإن أصبت فصوبني وإن أسأت فسوئني على أى قل لي قد أسأت وخطأت له في المسئلة أى أخطأت وتخطأه وخطأه أى أخطأه قال أوفى بن مطر المازني

ألا بلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل

خطأت التل أحشاه * وأخروني فلم يعجل

والخطأ ما لم يتعمد والخط ما تعمده وفي الحديث قتل الخطأ ديتة كذا وكذا هو ضد العمد وهو أن تقتل انسانا بفعلك من غير أن تقصد قتله أولا تقصد ضربه بما تقتله به وقد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث وأخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ويقال خطئ بمعنى أخطأ

قوله وأخطأ ما قبله عبارة
الصحيح وما بعده عبارة المحكم
ولينظر لموضع المؤلف هذه
الجملة هنا كتبه محصيه

قوله خطئ السهم وخطأ
لغتان كذا في النسخ وشرح
القاموس والذي في التهذيب
عن الفراء عن أبي عبيدة
وكذا في صحاح الجوهري
عن أبي عبيدة خطئ وأخطأ
لغتان بمعنى وعبارة المصباح
قال أبو عبيدة خطئ خطأ
من باب علم وأخطأ بمعنى
واحد لمن يذنب على غير عمد
وقال غيره خطئ في الدين
وأخطأ في كل شيء عامدا
كان أو غير عامد وقيل
خطئ اذا تعمدا لمخ فأنظره
وسيد نقل المؤلف نحوه وكذا
لم نجد فيما بأيدينا من الكتب
خطأ عنك السوء ثلاثيا
مفتوح الثاني كتبه محصيه

الرُّوَاةُ يَقْضُونَ الْخَاءَ قَالَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا وَبِالْكَسْرِ اسْمًا وَاسْمُ السَّيْلِ الْخُرَّةُ
وَالْجَمْعُ خُرُوفٌ وَقَوْلُ مَنْ شَلَّ جُنْدٌ وَجُنُودٌ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّيُّ يَمْجُؤُ وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
لِجَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطَلِ وَلا يَسْلُهُ

كَانَ خُرُوفَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعَ أَوْتَمٍ

مَتَى نَسَّالِ الضَّبِّيِّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ * يَقُولُ لَكَ أَنَّ الْعَائِدِيَّ أَلَيْمٌ

كَانَ خُرُوفَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ أَيْ مِنْ دُلْهِمْ وَمِنْ جَعَمِهِ أَيْ ضَاخِرَانِ وَخُرُوفٌ فَعْلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوفِهِمْ
وَسَلُّوْهُمْ وَرَمَوْا بِخُرُوفِهِمْ وَسَلُّوْهُمْ وَخُرُوفٌ فَعُولَةٌ وَقَدْ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْبَعْرِذِ وَالْكَلْبِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
طَلَيْتُ بَشْيً كَانَهُ خُرُوفَ الْكَلْبِ وَخُرُوفٌ يَعْنِي النُّورَةَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْحَمَلِ وَالذِّبَابِ وَالْخُرَّةُ وَالْخُرَّةُ
مَوْضِعُ الْخُرَّةِ التَّهْدِيبِ وَالْخُرَّةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَخَلَّى فِيهِ وَيَقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرُوءٌ وَمَخْرُوءَةٌ (خَسَاءُ)
الْخَاسِيَةُ مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدُومَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْخَاسِيَةُ
الْمَطْرُودُ وَخَسَاءُ الْكَلْبِ يَخْسُوهُ خَسَاءً وَخُسُوءًا وَخَسَاءً وَخُسَاءً طَرَدَهُ قَالَ

* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأْ * أَيْ إِنْ طَرَدْتَهُ أَنْ طَرَدَ الْإِنْسَانُ الْكَلْبَ أَيْ زَجَرْتَهُ فَقُلْتَ
لَهُ اخْسَأْ وَيَقَالُ خَسَاءُ نَفْسًا أَيْ أَبْعَدْتَهُ فَبَعْدَ وَفِي الْحَدِيثِ نَخَسَاتُ الْكَلْبِ أَيْ طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ
وَالْخَاسِيَةُ الْمُبْعَدُ وَيَكُونُ الْخَاسِيَةُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ الْقَمِيٍّ وَخَسَاءُ الْكَلْبِ بِنَفْسِهِ يَخْسُو خُسُوءًا
يَعْتَدِي وَلَا يَتَعَدَّى وَيَقَالُ اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسُؤْ فِيهَا
وَلَا تَكْلُمُونَ مَعْنَاهُ تَبَاعَدْ سَخَطَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْيَهُودِ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ أَيْ مَذْهُورِينَ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ مَبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لُبْكَيْرُ بْنُ حَبِيبٍ مَا لَئِنْ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ نَخَذَعُ عَلَى
كَلِمَةٍ فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةً وَصَرَفَتْ بِهِيَ نُورَةٌ فَقَالَ لَهَا اخْسِئِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأْتُ أَمَّا هِيَ وَاخْسِئِي
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَأْنَا نَ عَنِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ وَخَسَاءً أَبْصَرُهُ يَخْسَأُ خَسَاءً وَخُسُوءًا
إِذَا سَدَرُوكُلٌّ وَأَعْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ خَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَاسِئًا أَيْ
صَاحِرًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْحَالِ وَتَخَسَأُ الْقَوْمُ بِالْجَاهِ تَرَامَوْا بِهِ أَوْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مَخَاسِئُهُ (خطأ)
الْخَطَا وَالْخَطَا ضِدُّ الصَّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَاهُ بِالْبَاءِ
لأنه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وَقَوْلُ رُبَّةٍ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَمُوتُ

النكاح مصـ در خجأتها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا
والحرز اللذب وما أشبهها وخجاء المرأة يحبونها خجاءاً نكحها ورجل خجاءة أي نكحة كثير النكاح وقيل
خجاءة كنسير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة وامرأة خجاءة متشبهة
لذلك قالت ابنة الخس خيراً الفحول البازل الخجاءة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهران تنني نطاقتها * بالخجي قعوراً وجوا عريبي

وقوله أوجوا عريبي أراد أنها رشحها والعرب تقول ماعلت مثل شاريف خجاءة أي ما صادفت أشد
منها علة والتخاجؤ أن يؤرم أسته ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت
دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجعاً * إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية السحج السهلة وقيل التخاجؤ
في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجؤ والصحيح التخاجؤ لأن
المتفاعل في مصـ در تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين

مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التغازي والترافي والصواب في البيت دعوا التخاجؤ والبيت
في التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح دعوا التخاجؤ وقيل التخاجؤ مشية فيها تجتر والتخاء لاحق
وهو أيضاً المضطرب وهو أيضاً الكثير اللحم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليه السائل حتى يرمك
ويملك قلت أخرجني إجماعاً وأبطنني شـمـ رجباً خجوا إذا انقمعت وخجعت إذا استحييت والتخا

الفحش مصـ در خجعت (خذأ) خذى له وخذأله يخذأ خذأً أو خذأً أو خذأً وأخضع وانقاد له
وكذلك استخذأت له وترك الهـ مزفه لغة وأخذأه فلان أي ذلله وقيل لأعرابي كيف تقول
استخذيت ليمعرف منه الهـ مزفه قال العرب لا تستخذني وهـ مزه والخذأ مقصور وضعف النفس
(خراً) الخراء بالضم العذرة خري خراءة وخروعة وخراسل مثل كرم كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الاعشى

يارخاً فاطاً على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب * وسعر الاسته في الجوب

معنى فاط أقام يقال فاط بالمكان أقام به في القيظ والمطيب المستحي والجوب وجه الأرض وفي
الحديث أن الكفار قالوا لسان محمد أيعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي
بأقل من ثلاثة أحجار ابن الأثير الخراءة بالكسر ولما دخل القتل والمقعود لا حاجة قال الخطابي وأكتر

قوله والخرز هو هكذا في
التهذيب أيضاً ونقز عنه
كتبه مصححه
قوله وسوداء الخ ليس من
المهموز بل من المعتل وعبرة
التهذيب في خ ج ي قال
محمد بن حبيب الاخجي هن
المرأة إذا كان كسر الماء
فاسداً قعوراً بعيد المسبار
وهو اخبت له وأنشد
وسوداء الخ وأوردته في المعتل
من التكملة تعالى وبه تعلم
خلل ما هنا كتبه مصححه

والارض والخبأ والخبيمة جيم اما خبي وفي الحديث اطأبو الرزق في خبيلا الارض قيل معناه
الحرق واثارة الارض للزراعة وأصله من الخب الذي قال الله عز وجل يُخْرِجُ الْخَبَّ وواحد
الخبيا خبيمة مثل خطيئة وخطايا وأراد بالخبيا الزرع لانه إذا ألقي البذر في الارض فقه دخبأ فيها
قال عروة بن الزبير أزرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تَبْعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادْعُ مَلِيكَهَا * أَعْلَلَّ يَوْمًا أَنْ يُجَابَ وَتُرْزَقَا

ويجوز أن يكون ماخبأه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اخبتأت
عند الله خصالا أتى لربع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها عندى والخباء مدته
همزة وهو ممة توضع في موضع خفي من الناقة الخبيبة وانما هي لذبة النار والجمع اخبيمة مهموز
وقد خبت النار وأخبأها الخبي إذا خمدتها والخباء من الابنية والجمع كالجبع قال ابن دريد
أصله من خبتت وقد خبتت خباء ولم يقل أحدان خباء أصله الهمز الا هو بل قد صرح بخلاف
ذلك والخبي ماعى من شئ ثم حو جى به وقد اخبتأه وخبيمة اسم امرأة قال ابن الاعرابى هي
خبيمة بنت رباح بن ربوع بن ثعلبة (خنا) خنا الرجل يختوم خنا كفه عن الامر واخنتأ
منه فرق واخنتأله اخنتأ خنتأله قال اعرابي رأيت غمرا فاختأأه وقال الاصمعي اخنتأذل
وقال مرة اخنتأأ اخنتأ وأنشد

* كَأَوْ مِنْ عَزَّ بَرِّ خَنْتَيْسُ النَّاسِ وَلَا تَخْتَمِي لَخَنْتَيْسِ

أى لم تختم من الخباسة وهو الغنمة أبو زيد اخنتأت اخنتأت اذا ما خفت أن يطعنك من المسبة فنى
أو من السلطان واخنتأ انقمع ودل واذا تغير لون الرجل من مخافة شئ فهو السلطان وغيره
فقد اخنتأ واخنتأ الشئ اخنطفه عن ابن الاعرابى ومفازة مخنتئة لا يسمع فيها صوت ولا يمتدى
فيها واخنتأ من فلان اخنتأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطفيل

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمَى صَوْلَةً * وَلَا اخْتَمِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَمَدِّدِ
وَلِيَّ لِيْنٍ أَوْ عَدْنَةٍ أَوْ وَعْدْنَةٍ * لِيَأْمَنُ مِعَادِي وَمِنْجَزِ مَوْعِدِي

ويروى لخلف ميعادى ومنجز موعدى * قال انما ترك همزة ضرورة ويقال أرا لك اخنتأت من
فلان فرقا وقال العجاج * مَخْنَتَا السَّيْمَانِ مَرَجِمَ * قال ابن برى أصل اخنتأ من خنالونه يخنو
خنوا اذا تغير من فزع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في ختام من المعتل (خجا) الخنا

الخضر والحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة أخص منه والجمع حنآن عن أبي حنيفة وأنشد
 ولقد أروحُ بلمة فمناثة * سوداء لم تحضب من الحنآن
 وحناء الحية وحناء رأسه تحنئاً وحنئة خضبه بالحناء وابن حنئة رجل والحناءتان رملتان في ديار
 تميم الازهرى فرأيت في ديارهم ركية تدعى الحنائة وقد وردت ماؤها في صقرة (حنطاً)
 عن حنطئة عمر بن الخطاب مثقال عليطة بفتح النون والحنطأو والحنطأوة العظيم البطن والحنطأو
 القصير وقيل العظيم والحنطى القصير وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي
 والحنطى الحنطى * نبح بالعظيمة والرغائب
 والحنطى الذى غذاؤه الحنطة وقال ينجى أى يطعم ويكرم ويرب ويروى ينجى أى يحفظ
 (فصل الخاء المعجمة) ﴿﴾ (خبا) خبا الشئ يخبؤه خبأته ومنه الخابية وهى الحب أصلها
 الهمزة من خبات الأن العرب تركت همزه قال أبو منصور تركت العرب الهمزة فى أخبيت
 وخبيت وفى الخابية لأنها كبرت فى كلامهم فاستقلوا الهمزة فيها واختبات استترت وجارية تخباء
 أى تستتره وقال الليث امرأه تخباء وهى المعصية قبل أن تزوج وقيل الخبابة من الجوارى هى
 الخدرة التى لأبروزلها وفى حديث أبى أمامة لم أرك اليوم ولا جلد تخباءة الخبابة الجارية التى فى
 خدرها لم تزوج بعد لأن صيانتها أبلغ من قدر زوجت وامرأه خبابة مثل همزة تلزم بيتها وتستتر
 والخبابة المرأة تطلع ثم تختبئ وقول الزبرقان بن بدر إن أبغض كنانى إلى الطلعة الخبابة يعنى التى
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويرى الطلعة القبة وهى التى تقبض رأسها أى تدخله وقيل تخبؤه والعرب
 تقول خبابة خير من يفة سوء أى بنت تلزم البيت تخبئ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه
 والخب ما خبى أى بالمصدر وكذلك الخبي على فاعيل وفى التنزيل الذى يخرج الخب فى
 السموات والأرض الخب الذى فى السموات هو المطر والخب الذى فى الأرض هو النبات قال
 والصحيح والله أعلم أن الخب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب فى السموات والأرض كما قال
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلمون وفى حديث ابن مسعود يا ذخبات لك خبا الخب كل شئ غاب
 مسطور يقال خبات الشئ خبا إذا خفيته والخب والخبي والخبية الشئ الخبوء وفى حديث
 عائشة تصف عمر ولقظت خبيتها أى ما كان تخبئونها من النبات تعنى الأرض وفعيل بمعنى
 مفعول والخب ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال الفراء الخب مهموز وهو الغيب غيب السموات

لايمز فية قول حَلَيْتَ شَفْتَهُ حَلِيَّ مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحاء هو الحاء الذي يخرج على شفة الـجـل غِبَ الحَمَى وحَلَا ثَمَّة مائة درهم اذا عَطِيشُهُ التَّهْدِيبُ حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حَلَيْتُ منه بطائيل فهمز ويقال حَلَّاتُ السُّوبِقِ قال الفراهيمز وما ليس بهموز لانه من الحَلَوَاءِ والحَلَاةُ أَرْضٌ حكاه ابن دريد قال وليس يَمُتُ قال ابن سيده وعندى أنه بُتَّ وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الغي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا * تَقْفِعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ السَّمَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمَثَلِ

أَعْيَرَنِي قِرَا الْحَلَاةِ شَانِيَا * وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَاهُ غَيْرُ مَنِيْمٍ

أى غـير منقطع قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ اذا لم تحتذب مائة يا ولاواو (حنا) الحَمَاءُ والحَمَاءُ الطين الاسود الممتلئ وفي التنزيل من حَمَامَسْنُونٍ وقيل حَمَاءُ اسم لجمع حَمَاءٍ كَحَقِ اسم جمع حَلَقَةٍ وقال أبو عبيدة واحدة الحَمَاءِ ككُتَيْبَةٍ واحدة الْقَصَبِ وَحَمَّتِ الْبُتْرُجَاءُ بِالْحَرِيرِ فَهِيَ حَمْدَةٌ اذا صارت فيها الحَمَاءُ وكَثُرَ وَحْيُ الْمَاءِ حَمَاءً وَحَمَّاطَتِهِ الحَمَاءُ فَكَدِرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنُ حَمْدَةٍ فِيهَا حَمَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَدَهَا تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَمْدَةٍ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَامِيَةً وَمَنْ قَرَأَ حَامِيَةً بغير همز أراد حارة وقد تكون حارة ذات حَمَاءٍ وَبُرْ حَمْدَةٍ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاءُهَا الْحَمَاءُ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءُ وَحَمَاءُهَا يَحْمُهُ وَحَمَاءُهَا بِالتَّسْكِينِ أَخْرَجَ حَمَائِهَا وَتَرَاهَا الْإِزْهَرَى أَحْمَاءُهَا أَلْيَا حَمَاءُهَا إِذَا نَقِيَتْهَا مِنْ حَمَائِهَا وَحَمَائِهَا إِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ قَالَ الْإِزْهَرَى ذَكَرَ هَذَا الْأَصْحَبِيُّ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا الْفَرَاءُ حَمَّتْ عَلَيْهِ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ غَضِبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَمِيَتْ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمِيَّ أَوْ بَعْضُهُمْ حَمِيَتْ فِي الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمُّ أَلْبُوزُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لِلْوَحْدَةِ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ وَهِيَ أَقْلُهُمْ أَوْ الْجَمْعُ أَحْمَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِمَّنْ لَمْ يَلِدْ إِلَّا الْإِخْوَانَ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِبَوَائِبِ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَيْمَنُ فَإِنِّي حَمُوُّهَا وَجَارُهَا

وَحَمَامِلُ قَفَا وَحَمَامِلُ أَبُو حَمٍّ مِمَّنْ لَمْ يَلِدْ أَحَدًا وَحَمِيٌّ غَضِبَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ جَمِيٌّ بِالْجِيمِ (حنا) حَمَاتُ الْأَرْضِ تَحْنَأُ أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ نَبْهًا وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَيَاقِلُ وَحَامِيٌّ شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في معجم ياقوت الحلاء بالكسر ويروى بالفتح ثم قال وهو موضع شديد البرد وفسر أم مرزم بالريح الباردة كتبه مصححه

أى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم عنه بدى قرد هكذا جاء فى الرواية غير مهموز فقلت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يبرو يلاف وقد شذقت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحالات الأديم اذا قشرت عنه التحلى والتحلى القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحالات الجلد على حلا وحليمة قشره وبشره والحلا قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلي اللحم والتحلى بالكسرا ما أفسده السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلى الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلى وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلى والتحلى والتحلته شعر وجه الأديم ووشحه وسواده والحلا ما حلى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعته عنها حالات حالته عن كوعها أى إن حالاتها عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصانع ساجلت فقشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حالات حالته عن كوعها معناه انما اذا حالات ما على الاهداب أخذت محلا من حديد فوها وقناها سوا فتحلا ما على الاهداب من تحلته وهو ما عليه من سواده ووشحه وشعره فان لم ينع المحلا لم تقلع ذلك عن الاهداب أخذت الحالته نشفة وهو حجر خشب منقوب ثم لفت جانب من الاهداب على يدها ثم اعتمدت بذلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلا فبقاى ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحضر على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وبجياتها وعملها نالت ما نالت أى فهى أحق بشئها وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال الكميت

حالكته عن كوعها وهى تبغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعى أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلته فان هى رفقت سات وان هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حالات حالته عن كوعها أى لتغسل غاسله عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلا به الأرض ضربها به قال الازهرى ويجوز جلات به الأرض بالجيم ابن الاعرابى حلا نه عشرين سوطا ومحتته ومشتته ومشتته بمعنى واحد وحلا المرأة تكحلها والحلا العقبول وحلت شفى تحلا حلا اذا برئت أى خرج فيها غيب الحمى شورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليمة المصدر
الثانى لم نره الا فى نسخة
الحكم ورسمه يحتمل أن
يكون حلة كفرجة وحليمة
كغطيته فخرور رسم شارح
القاموس له حلا ممالا
يعول عليه ولا يلتفت اليه
كتبه مصححه

قوله برئت النام بالحركات
الثلث كما فى المختار كتبه
مصححه

في صدرى منها شيء أى ما تحتاج وفي النوادر يقال لواحتكالى أمرى لفته لمت كذاى لوبانلى
أمرى فى أوله والحكاة دويبة وقيل هى العظاية الضخمة بهمز ولاهمز والجميع الحكامة قصور
بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكامة فقال ما أحب قتلها الحكامة العظامة بلغة أهل
مكة ووجهها حكا وقديقال بغيرهمز ويجمع على حكامه قصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم
الحكامة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكام ممدود كرا لخناس وانما لم
يحب قتلها لانهم لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة
يسمون العظامة الحكامة والجمع الحكام مقصورة (حلاء) حلائت له حلوا على فعل اذا
حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكامة على كفك وصداقت بها المرأة ثم حكته بها والحلاء
بمنزلة فعالة بالضم والحلاء الذى يحك بين حجرين ليكتحل به وقيل الحلاء حجر بعينه يستشفى من
الرمم يحك كته وقال ابن السكيت الحلاء حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين حلاءة يحلوه
حلاءة وحلاءة تحل بالحلاء والحلاءة ضرب من الحيات تحل لمن تلسعه السم كما يحل الأكلحال
الارمد حكاكة فيكحلها وقال الفراء احللى حلوا وقال أبو زيد أحلأت للرجل إحلاة إذا
حككت له حكاكة حجرين فداوى يحكا كتهما عينيه اذ ارمدا أبو زيد يقال حلاءة بالسوط
حلاءة اذا جلده به وحلاءة بالسوط والسيف حلاءة ضرب به وعم به بعضهم فقال حلاءة حلاءة
ضربه وحلاءة الابل والماشية عن الماء تجليئا وتخلطه طردها أو حبسها عن الورود ومنعها أن ترده
قال الشاعر إسحق بن إبراهيم الموصلى

باسرحة الماء قد سدت موارده * أما اليك سبيل غير مسدود

لحام حامي حصى لا حوام به * محلا عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه وكذلك حلاءة القوم عن الماء
وقال ابن الاعرابي قالت قريية كان رجل عاشق لمرأة فتزوجها فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض

قد طالما حلاءة نساءها لا ترد * فسلماها والسبحال تبترد

وقال امرؤ القيس

وأعجبني منى الخزقة خالد * كسني آتان خلعت عن مناهل

وفي الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيحلون عن الخوض أى يصدون عنه ويمنعون من وروده
ومن حديث عمر رضى الله عنه سأله وقد أفقال ما لا بلكم خصاصا فقالوا حلاءة بانبؤن عليه فاجلأهم

الْحَبْنَطِيُّ هُوَ الْمُتَفَخُّ جَوْفُهُ قَالَ الْمَازِنِيُّ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ احْبَنَطَاتُ بِالْهَمْزِ أَيْ امْتَلَأَ بَطْنِي وَاحْبَنَطِيْتُ بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ فَسَدَ بَطْنِي قَالَ الْمُبَرِّدُ الَّذِي نَعَرَفَهُ وَعَلَيْهِ جَلَّةُ الرَّوَاعِي حَبِطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَ وَحَجَّجَ وَاحْبَنَطًا إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ لَطْعَامٌ أَوْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ احْبَنَطَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَجِيزُ فِيهِ تَرْكُ الهمزِ وَأَنْتَدَ

إِنِّي إِذَا اسْتَشَدْتُ لِأَحْبَنَطِي * وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

الليث الحَبْنَطُ بِالْهَمْزِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَفَخُّ وَقَدْ احْبَنَطْتُ وَاحْبَنَطِيْتُ لِقَتَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَطْلُ السَّقَطُ مَحْبَنَطًا عَلَى بَابِ الْخَنْزَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ وَقَالَ الْحَبْنَطِيُّ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَفَخُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ هَمْزٌ وَلَا هَمْزٌ وَقِيلَ فِي الطِّفْلِ مَحْبَنَطِيٌّ أَيْ مَمْنَعٌ (حظاً) رَجُلٌ حَنْطًا وَقَصِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ (حفاً) الْحَفَا الْبَرْدِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ وَقِيلَ مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا إِذَا عَمِيَ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ الْإِبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُوُّ كُلُّ قَالَ

* أَوْ نَاشِي الْبَرْدِيُّ تَحْتَ الْحَفَا * وَقَالَ

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطْبُ عَظَاهُ * غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ

عَظَاهُ ارْتَفَعَ وَالغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَمَدَّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ قِيلَ إِنَّ الطُّحْلُبَ هُنَا ارْتَفَعَ بِفَعْلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَدَّ الْغَيْلُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جَلَّةُ أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّحْلُبَ بِجَانِبِيهِ كَمَا تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ وَمَدَّ امْتَدَّ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَفَاً وَاحْتَفَاً الْحَفَا أَقْتَلَاهُ مِنْ مَنْبَتِهِ وَحَفَا بِهِ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا بِهِ وَالْجِيمُ لَغَةٌ (حكا) حَكَاءُ الْعُقْدَةُ حَكَاءُ وَأَحْكَاءُ هَاكُاءُ وَأَحْكَاءُ هَاشِدُ هَاوٍ أَحْكَمَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً

أَجَلْ إِنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِأَزَارِ

أَرَادَ فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ إِذَا رَابَضَ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ انْتَرَفَسَ صُلْبُهُ بِأَزَارِ أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَحْكُونُ أَرْزَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوَّى * فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِذَا زَارَ * أَيْ بِحَسَبِ وَعَقْفَةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ هَهُنَا الْحَسَبُ وَبِالْأَزَارِ الْعَقَّةَ عَنِ الْحَاظِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ بِحَسَبٍ وَعَقَافٍ فَوْقَ مَا أَحْكَى أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مَنْ أَحْكَاَّتِ الْعُقْدَةُ أَيْ أَحْكَمَتْهَا وَاحْتَكَاَّتْ هِيَ اسْتَدَّتْ وَاحْتَكَاَّتِ الْعُقْدَةُ فِي عُنُقِهِ نَشَبَ وَاحْتَكَاَّتِ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ بَيَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ احْتَكَا ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ بَيَّتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ احْتِكَاَّتِ الْعُقْدَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَا احْتَكَاَّتِ

قوله أى ممنوع زائد في النهاية
امتناع طلبه لا امتناع إياه
كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال في
التنذيب ترك فيه الهمز
كتبه مصححه

ووالله لا آتى ابن حاطئة اسمها * محجيس محجيس ما بان اسانبا

أى ضاربة اسمها وقال الليث الخطء مهموز شدة الصرع يقال احطاه خطأه الارض أبو زيد
حطأت الرجل خطاً اذا صرعه قال وخطأته يدي خطاً اذا قنذنه وقال شمر خطأته يدي أى
ضربه والخطيئة من هذا تصغير خطاءة وهى الضرب بالارض قال أفرأيت الايادى وقال قطرب
الخطاة ضرب بقة باليد مبسوطة أى الجسد أصابت والخطيئة منه مأخوذ وخطأه يده خطاً ضربه بها
منشورة أى موضع أصابت وخطأه ضرب ظهره يده مبسوطة وفى حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فخطأنى خطاءة وقال اذهب فادعنى فلانا وقد
روى غيرهم هموز رواه ابن الاعرابى خطأنى خطوة وقال خالد بن جبنة لا تكون الخطاة الاضربة
بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صقعة
وان كانت بالوجه فهى اطمة وقال أبو زيد حطأت رأسه خطاة شديدة وهى شدة القذف بالراحة
وأنشد * وإن حطأت كتفيه ذرملأ ابن الأثير يقال خطأه يحطوه خطاً اذا دفعه بكفه ومنه
حديث المغيرة قال لمعاوية حين وثى عمر ما لبثك اللهمى أن حطأ بك اذا تشاورتما أى دفعك عن
رأيتك وحطأت القدر بن يدها أى دفعته ورمته به عند الغليان وبه سمي الخطيئة وخطأ بسخطه
رمى به وخطأ المرأة خطأ نكحها وخطأ خطأ ضرب وخطأ بها حبس والخطيئة من الناس مهموز
على مثال فصيل الرذال من الرجال وقال شمر الخطيئة حرف غريب يقال خطيئة نطى إنباع له
والخطيئة الرجل القصير وسمى الخطيئة لدمامته والخطيئة شاعر معروف التهذيب خطأ يحطى
اذا جعس جعسارها وأنشد

احطى فأنك أنت أقدر من مشى * وبذا لسميت الخطيئة فاذرق

أى اسلخ وقيل الخطء الدفع وفى النوادر يقال خطء من غر وحت من غر أى رفض قد رمايحه له
الانسان فوق ظهره وقال الازهرى فى أنما ترجة طعا وخطيئة ألقى الانسان على وجهه
(حبطاً) هذ ترجة ذكرها الجوهري فى هذا المكان وقال فيها رجل حبطاً بهمزة
غير مدودة وبمطأة وبمطى أيضاً بلا همز قصير سمين ضخيم البطن وكذلك الحبطى بهمز ولا
بهمز ويقال هو الممتلى عيطاً وحبطاً الرجل انتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا
أن يذكروا ترجة حبط لان الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك

قوله جراح كذا فى نسخة
التهذيب مضبوط وانظره
كتبه مصححه

قوله وخطيئة كذا فى النسخ
ونسخة التهذيب بالياء
والذى يظهر أنه ليس من
المهموز فلا وجه ليراده
هنا وأورد محمد الدين بهذا
المعنى فى طحان المعتل
بتقديم الطاء كتبته مصححه

والمشقة قص السهم العريض النصل وقوله ضغث يزيد على إباله أي بليته على بليته وهو مثل سائر
الازهرى شعر عن ابن الاعرابي حشائه سها وحشونه وقال الفراء حشائه إذا أدخلته جوفه
وإذا أصبت حشاه قلت حشيتة وفي التهذيب حشأت النار إذا غشيتا قال الازهرى هو باطل
وصوابه حشأت المرأة إذا غشيت ما فافهمه قال وهما من تصحيف الوراقين وحشأ المرأة يحشونها
حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمحشأ والمحشأ كسأه أيض صغير يتخذونه مئزرا وقيل هو
كسأه أول زار غليظ يشمل به والجمع الحاشي قال

يَقْضُ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَاقِ * نَقَضَ بِالْحَاشِيِ الْخَالِقِ

يعنى التى تخلق الشعر من خشونها (حضا) حضا الصبي من اللبن حضا رضع حتى امتلأ بطنه
وكذلك الجدوى إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ أنفجته وحصات الناقة تحضا حضا اشتد شربها أو
أكلها أو اشتد اجيعا وحضا من الماء حصاروى وحضا غيره أرواه وحضا بهم حضا ضرط وكذلك
حضم ومحض ورجل حضا ضعيف الازهرى شمر الحنصاوة من الرجال الضعيف وأنشد
حتى ترى الحنصاوة الفروقا * متكئا يقيم السويقا
(حضا) حصات النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فتحتها التبت وقيل أوقدها
وأنشد في التهذيب

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَا * طَمَعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوهَا

الفرأ حصات النار وحضبتها والمحضا على مفعل العود والمحضا على مفعل العود الذى تحضا به
النار وفي التهذيب وهو المحضا والمحضا وقول أبي ذؤيب

فَأَطْفَيْتُ وَلَا تَوْقِدُ وَلَا تَكُ مَحْضًا * لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا

انما أراد مثل محض لان الانسان لا يكون محضا فن هنا قد رفيه مثل وحصات النار سعرتها بهم مزولا
بهمز واذلهم همز فالعود محضا عمود على مفعال قال تابت شرا

وَنَارُ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَهُ * بِدَارِ مَا أُرِيدُهَا مَقَامَا

(حطا) حطأ به الارض حطأ ضربه به وصرعه قال

قَدْ حَطَّاتُ أَمْ خَشِمْ بِأَذْنٍ * بِخَارِجِ الْخَيْلَةِ مَنَسُوءِ الْقَطَنِ

أراد بأذن خفف قال الازهرى وأنشد شمر

قوله شداتها كذا في النسخ
بأيدينا ونسخة المحكم أيضا
بالدال مهملة كتبه مصححه

وقيل الحدأة الفأس العظيمة وقيل الحدأ رأس النؤس والحدأة نصل السهم وحدأ بالمكان حدأً
 بالتحريك اذ الرقبة وحدأ اليه حدأً بالحاء وحدأ عليه وإليه حدأً حدب عليه وعطف عليه ونصره
 ومنعه من الظلم وحدأ عليه غضب وحدأ الذي حدأ صرفه وحدت الشاة اذا انقطع سلاها في
 بطنها فاشتكت عنه حدأة مقصور مهموز وحدت المرأة على ولدها حدأً وروى أبو عبيد عن
 أبي زيد في كتاب الغنم حديت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تصحيف
 والصواب بالذال والهمز وهو قول القراء وقولهم في المثل حدأً حدأً وراءك بُدقة قيل هما
 قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأ بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبُدقة بن مظنة وقيل
 بُدقة بن مطية وهو سفيان بن ساهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن أعارت حدأً على بُدقة
 فنالت منهم ثم أعارت بُدقة على حدأ فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الازهرى وهو القول
 وأنشدته اللبابعة

قوله مطية هي عبارة التهذيب
 وفي المحكم مطنة كتبه

مصححه

فأوردته بطن الأتم شعنا * يصن المشي كالحدإ التوام

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي كانت قبيلة تتعمد القمائل يقال لها حدأة وكانت قد أبرت
 على الناس فحدتها قبيلة يقال له بُدقة فمزمتها فأنكسرت حدأة فكانت العرب اذا مر بها حدتي
 تقول له حدأً حدأً وراءك بُدقة والعامية تقول حدأ حدأ بالفتح غير مهموز (حزاً) حزاً الابل
 يحزوها حزاً جمعها وساقها واحزوزأت هي اجتمعت واحزوزاً الطائر ضم جناحيه وتجنأ عن
 يعضه قال * حزوزاً من الزف عن مكويهما * وقال رؤبة فلهم مز

والسير يحزوز بنا الحزير أو * ناج وقد زوزى بنا زير أو

وحزأ السراب الشخص يحزؤه حزارقة لغة في حزاه يحزوه بلا همز (حشاً) حشأه بالعصا
 حشأه مز ضرب بها جنبه وبطنه وحشأه بسهم يحشؤه حشأه فأصاب به جوفه قال
 أسماء بن خارجة يصف ذباً طمع في ناقته وتسمى هباله

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعْتُ يَدِي عَلَى الْهَالِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٍ * فَوْقِي نَاجِلٌ كَالظُّلَالِ

فَلَا حَشَأَنَّكَ مَشَقَّةَا * أَوْ سَأَوْيسُ مِنَ الْهَبَالِ

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى منرد أو سامنتصب على المصدر أي عوضاً

مواقع به ضنينهم مزولايم مز قال

فَإِنِّي بِالْجَوْحِ وَأُمُّ بَكْرٍ * وَدَوَّلُخَ فَاغَاوُ اجْحِي ضَنِ

وكذلك تجأت به الازهرى عن الفراء حجت بالشئ وتنجيت بهيم مزولايم مز تسكت به ولزمته

قال ومنه قول عدى بن زيد

أُطِفَّ لَانْفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَانْفِهِ حَمْنًا ضَنِ

وحجى بالامر فرح به وحجأت به فرحت به وحجى بالشئ وحجابه حجت تسكت به ولزمته وانه لحجى أن

يفعل كذا أى خالق لغة فى حجى عن اللحيانى وانه ما لحجمان وانهم لحجون وانهم الحجة وانهما

لحجمتان وانهن لحجيات مثل قولك خطايا (حدا) الحداة طائر يطير يصيد الخرزان وقال بعضهم

انه كان بصيد على عهد سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصيد الجوارح فاقطع

عنه الصيد لدعوة سليمان الحداة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حداة كسور الاول

مهموز مثل حبرة وحبر وعنب قال العجاج يصف الاناثى * كما تدانى الحداة الاوى *

وحداة نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْاَوَّلُ مِنْ عَمِيٍّ خَيْبٍ وَثَابِتٍ * وَحَمَزَةٌ أَشْبَاهُ الْحِدَاءِ التَّوَامِ

وحداث أيضا وفي الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد الحداة منها وهو هذا الطائر المعروف

من الجوارح التهذيب وربما فتحوا الحاء فقالوا حداة وحداة والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل

الجزائر يحطون فيقولون لهذا الطائر الحداة وهو خطأ ويجمعون له الحداة وهو خطأ وروى

عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحداة والأفعول للمعمر وكانهم اللغة فى الحداة والحداة تصغير

الحداة والحداة مقصور شبه فأس تنقر به الجحارة وهو محدد الطرف والحداة الفأس ذات الرأسين

والجمع حداة مثل قصبة وقصب وأنشد الشماخ يصف إبلا حداة الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَاءِ الْوَقِيعِ

شبه أسنانها بفؤس قد حادت وروى أبو عبيد عن الأصمعي وأبى عبيدة أنهم ما قالوا يقال لها

الحداة بكسر الحاء على مثال عنبسة وجمعها حداة وأنشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن

السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهم ما قالوا الحداة بفتح الحاء والجمع الحداة وأنشد بيت

الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حداة بالكسر فى الفأس والكوفيون على حداة

فيها الماء والاعرف الجيئة من الجوى الذى هو فساد الجوف لان الماء ياجن هناك فيتغير والجمع
جى وفي التهذيب الجيئة تجتمع ماء في هبطية حوالى الحصون وقيل الجيئة الموضع الذى
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الجيئة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتسرع الناس فيه
حشوشهم قال الكميت

ضفادع جيئة حسبت أضاء * منضبة سمعتها وطينا

وجيئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجيئة قطعة يرفع بها النعل وقيل هي سير يخط به وقد
أجاءها والجيء والجيء الدعاء الى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الابل الى الماء قال معاذ الهزلاء
وما كان على الجي * ولا الهى امتداحيكا
وقوله لم لو كان ذلك في الهى والجيء ما نفعه قال أبو عمرو الهى الطعام والجيء الشراب
وقال الاموى هم ما سمان من قولهم جأت بالابل اذا دغوتها للشراب وهأت بها اذا
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حأ) حأ بالتيس دعاه وحى دعاء الحار الى الماء عن ابن
الاعرابي والحأ حاة وزن الجمع بالكس أن تقول له حأ حأ زجرا (حأ) الحأ على مثال
نبأهموز مقصور جليس الملك وخاصته والجمع أحماء مثل سبب وأسباب وحكى هو من حبا
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحبة لوح الاسكاف المستدير وجمعها حيوات قال الأزهرى
هذا تصحيف فاحش والصواب الحبة بالميم ومنه قول الجعدي كجأة الخزم الفراء الحايان
الذئب والجراد وحبا الفارس اذا خفق وأشد * نجبوا الى الموت كما يحب والجمل * (حأ)
حات الكساء حأ اذا قتلت هذبه وكففته ملز قابهم مزلزولهم من زوحا الثوب يحتموه حتا وأحاته
بالالف خاطمه وقيل خاطه الخيطة الثمانية وقيل كفّه وقيل فتل هذبه وكفّه وقيل فتل الالكسية
والحت ما فتل منه وحتا العقدة وأحشاها وحتاها حتا اذا ضربت به وهو الحت بالهمز وحتا
المرأة يحتموها حتا نكحها وكذلك حأها والحشا والقصير الصغير ملحق بمجرد حل وهذه اللفظة أتت
بها الأزهرى في ترجمة حنت رجل حشا وأمرأة حشاوة قال وهو الذى يحب بنفسه وهو فى عين
الناس صغير وسند كره فى موضعه وقال الأزهرى فى الرباعى أيضا رجل حشا وهو الذى يعجبه
حسنة وهو فى عيون الناس صغير والواو أصلية (حأ) حى بالشيء حشا ض به وهو به حى أى

قوله الحايان كذا فى النسخ
ونسخة التهذيب بالياء وحبا
الفارس بالالف والمضارع
فى الشاهد بالواو وهو كما
لا يخفى من غير هذا الباب
كتبه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضاً من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه لحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها وأجاءه إلى الشيء جاء به وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معقد اليكم * أجاءه المخافة والرجاء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إلجاء وفي المثل شراً أجاءك إلى مخبة العرْقوب وشراً ما يجيئك إلى مخبة عرْقوب قال الأصمعي وذلك أن العرْقوب لا تخفيه وإنما يجوح إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شراً أجاءك والمعنى واحد وتميم تقول شراً أشاءك قال الشاعر

وشدد ناشدة صادقة * فأجاءتكم إلى سفح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التانيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المنسل كما جاء لواء عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو ساء ولا تقول عسيت أخانا والجنادة والحياء والحياء عوام توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواهر والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواهر قدرأحب إلى من أن أظلي برعقران قال وجمع الجناء أجنية وجمع الجواهر أجوية الفراء جاءت البرمة رقعته وكذلك النعل اللبث حيوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وحيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق نفرها أيام ذات * على عجل جيب بها أديم

جفأها النساء فأن منها * كبعنة وراعدة ردوم

ابن السكيت أمرأة مجيأة إذا أفضيت فإذا جومت أذنت ورجل مجيأ إذا جامع سلق وقال الفراء في قول الله فجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها الخاض فلما أقيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول آتيتك زيداً تريد آتيتك زيداً والحياسة مدة الجرح والجراح وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جايئة الجراح والحياسة حشرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن
الاثرونصه وجمعها (أي
الجواهر) أجوية وقيل هي
الجناء مهموز وجمعها
أجنية ويقال لها الحياء بلا
همز اه وبها مشهاجوا
القدر سوادها كتهه مصححه

أَخْفَزُهَا عَنِّي يَدِي رَوْتَنِي * مَهْنَدُ كَالْمِ قَطَاعِ

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقَ حَدَهُ * وَجُنْحًا أَسْمَرُ قَرَاعِ

وَالوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبَةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

إِذَا مَازَرَ جُنْحَانَهُ عَلَيْهَا * ثَقَالُ الصَّخْرِ وَالْحَسَبِ الْقَطِيطِ

أَنَامَ عَنِّي قَبْرًا وَالْجُنْحَانُ حُقْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنَشَدَ الْبَيْتَ * إِذَا مَازَرَ جُنْحَانَهُ عَلَيْهَا *

(جوا) الجاءة والجوؤة بوزن جعوتون الأجأى وهو سواد في غبرة وجره وقيل غبرة في حرة وقيل كُدرة في صُدأة قال

تَنَازَعَهَا الْوَنَانُ وَرَدَّ وَجُؤُهُ * تَرَى لَيَاءَ الشَّمْسِ فِيهِ تَحْدَرُ

أَرَادَ وَرْدُهُ وَجُؤُهُ فَوَضَعَ الصَّفْقَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَأَى وَجَأَوِي وَهُوَ أَجَأَى وَالْأَنَى جَأَوَاءُ وَكَتَبِيَّةُ جَأَوَاءُ عَلَيْهِمَ أَصْدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كُتْمَةَ الْبَعِيرِ مَثَلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجُؤُوءُ وَبَعِيرٌ أَجَأَى

وَالجُؤُوءُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاهُ فِي سَوَادٍ وَجَأَى الثَّوْبُ جَأَوًا خَاطَهُ وَأَصْلُهُ وَسَنْدُ كَرِهَ وَالْجُؤُوءُ سَبْرٌ يُخَاطَبُهُ الْأُمُومِيُّ الْجُؤُوءُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الرَّقْعَةِ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَيْتُ السَّقَاءَ رَقْعَتُهُ وَقَالَ

شَمْرُ هِيَ الْجُؤُوءُ تَقْدِيرُ الْجُؤُوءِ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْئِيٌّ وَهُوَ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَالْجُؤُوءَانِ رُقْعَتَانِ يَرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ

أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهِ مَا يَذْكُرُ فِي جِيَاءٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيءُ الْإِتْيَانُ جَاءَ جِيَاءً وَجِيَاءً وَحِكْيٌ سِيَّوِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيءُكَ بِحَذْفِ الهمزة وَجَاءَ يَجِيءُ جِيءَةً وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمَزَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَنَّهُ وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَثَلُ الرَّجْفَةِ وَالرَّجْمَةِ وَالْأَسْمُ الْجِيءَةُ عَلَى فِعْلِهِ بِكَسْرِ الْحِيمِ وَقَوْلُ جِئْتُ مَجِيءًا أَحْسَنًا وَهُوَ أَذْلَانِ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ جَاءَتْ عَلَى

مَفْعَلٍ كَالْجِيءِ وَالْمَجِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَأْنَهُ أَيْ جِئْتُ بِهِ وَجَاءَ بَأْنِي عَلَى فَاعِلْنِي وَجَاءَ أَيْ جِئْتُهُ أَجِيئْتُهُ أَيْ غَالَبْتُهُ بِكَثْرَةِ الْجِيءِ وَغَلَبَتْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جَاءَ بَأْنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى

الْقَلْبُ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَ وَإِنَّهُ لَجِيَاءٌ يُخِيرُ وَجِئَاءٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَحِكْيٌ ابْنُ جَنِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوَذِ وَجَاءَ الْغَسَقُ فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ بَأْنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبِ أَيْ قَابَلَنِي وَمَرَّبِي

مُجَابَاةٌ أَيْ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مَجِيءًا أَوْ مَجِيئَةً فَأَنَاءَ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ بَأْنِي فَلَنَا إِذَا وَافَقَتْ مَجِيئُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاءَ وَزَتْ هَذَا الْمَكَانَ لَجَاءَ بَأْنِي الْغَيْثُ مُجَابَاةٌ وَجِيَاءٌ أَيْ وَافَقَتْهُ وَقَوْلُ

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقصر على

يجوء لغة في يجي وجميع ما أورده المؤلف هنا إنما ذكره

في معتل الزاوي كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاهة التي صدر

بها هي الجأى كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر

بمن اغتر باللسان فاستدرك كسبه مصححه قوله لاياء وقع في ورد لاياء

بوحدة خطأ كسبه مصححه قوله ولم أسمع به بالواو هو في

عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجي وهو واضح كسبه مصححه

الْمُسَبِّطُ فِي اضْطِجَاعِهِ يَقُولُ فَلَسْتُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُ فَيَقُولُ اجْلَنَظَّتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 اجْلَنَظَّتْ (جأ) جَنَى عَلَيْهِ غَضَبٌ وَجَعًا فِي ثِيَابِهِ تَجَمَّعَ وَجَعًا عَلَى الشَّيْءِ أَخَذَهُ فَوَارَاهُ
 (جنا) جَنَأَ عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَجَنَأَ عَلَيْهِ وَتَجَنَأَ عَلَيْهِ أَكْبُ وفي التَّهْدِيبِ جَنَأٌ فِي عَدُوِّهِ إِذَا
 أَلْحَوْا كَبَّ وَأَنْشَدَ

وَكَاثَهُ فَوْتَ الْحَوَالِبِ جَانِئًا * رِيْمٌ تُضَايِقُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ
 تُضَايِقُهُ تَلْبِغُهُ رِيْمٌ أَخْضَعُ وَأَجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكَبَّ قَالَ وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ
 يَتَقِيهِ شَيْءًا قِيلَ أَجْنَأُ وفي الحديث فَعَلَى بَجَانِي عَلَيْهَا يَتَقِيهَا الْحَجَارَةُ أَيْ يَكْبُ عَلَيْهَا وفي الحديث
 أَنَّ هُوَ دِيَارِي بِأَمْرَةِ فَأَمَرَ بِرَجُلَيْهَا فَعَلَّ الرَّجُلُ يَجْنِي عَلَيْهَا أَيْ يَكْبُ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا لِيَتَقِيَهَا الْحَجَارَةَ
 وفي رواية أخرى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْنِي عَلَيْهَا فَعَالَهُ مِنْ جَانِئِ بَجَانِي وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَجْنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وفي حديث هِرَقْلٍ فِي صِفَةِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ
 الْجَنَائِمِلُ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ وَجَنَأَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْوَلَدِ كَبَّتْ عَلَيْهِ قَالَ
 بَيْضَاءُ صَفْرَاءُ لَمْ تَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ * إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْبَعْهُ عَلَى نَارٍ

وقال كبير عزة

أَعَاظِرُ لَوْ شِئْتُ غَدَاةَ بَنِي * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
 وقال ثعلب جَنَى عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يَكْلُمُهُ وَجَنَى الرَّجُلُ جَنَأُ وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَاءِ أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى
 صدره وفي الصحاح رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَاءِ أَيْ أَحَدُ بَدَنِ الظَّهْرِ وقال ثعلب جَنَأَ ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ
 وَالْآخِي جُنُوءًا وَجَنَى الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنَأًا إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ الْأَصْمَعِيُّ جَنَأَ يَجْنُو جُنُوءًا إِذَا انْكَسَبَ
 عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ وقال مالك بن نويرة

وَجَنَأَكَ مِنْ بَعْدِ مَا مَلَتْ جَانِئًا * وَرُمَتْ حِيَاضُ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ
 قال فإذا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَأٌ قِيلَ جَنَى يَجْنَأُ جَنَأًا فَهُوَ أَجْنَأُ اللَّيْلُ الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي
 كَاهِلِهِ الْجَنَاءُ عَلَى صدره وليس بِالْأَحَدِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَذْنَاهُ مَهْمُوزَانِ بِعَيْنِ الْأَقْعَسِ وَهُوَ
 الَّذِي فِي صدره أَنْ يَكْبَأَ إِلَى ظَهْرِهِ وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَنَعَامَةٌ جَنَاءُ وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ جَنُوءُ
 وَالْمصدر الْجَنَأُ وَأَنْشَدَ * أَصْلُهُ مَصْلُمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأُ * وَالْجَنَاءُ بِالضَّمِّ التَّرْسُ لِأَحْدِيدِيهِ
 قال أبو قيس بن الأسلت السُّلَمِي

القصة جَفَأَ كَفَأَهَا وَأَمَّا هَذَا فَصَبَّ مَافِيهَا وَلَا تَقْلُ أَجَفَأَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَجَفُوا الْقُدُورَ بِمَا
فِيهَا وَالْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

جَفَوُكُ ذَا قَدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ * جَفَأَ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ

* خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِاللَّبَانِ *

وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُرَّ الْأَهْلِيَّةَ جَفَوُ الْقُدُورَ أَيْ قَرَعُوهَا وَقَلَبُوهَا وَرَوَى فَأَجَفُوا
وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلٌ مِثْلُ كَفَوُ أَوْ كَفُوا أَوْ جَفَأَ الْوَادِي عُثَاءً يُجَفَأُ جَفَأً بِأَلِفٍ بِزَيْدٍ وَالْقَدَى وَكَذَلِكَ
جَفَأَتِ الْقُدُورُ مِمَّنْ يَزِيدُهَا عَمْدَ الْغُلْيَانِ وَأَجَفَاتَ بِهِ وَأَجَفَاتَهُ وَاسْمُ الزَّبَدِ الْجَفَاءُ وَفِي حَدِيثٍ
بِحَرْ خَرَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءِ أَيْ مِنْ زَبَدٍ جَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَفَأً
إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ الْقَدَى وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً أَيْ بَاطِلًا قَالَ النَّسَائِيُّ أَوَّلُهُ
الْهَمْزَةُ وَالْجَفَاءُ مَا نَفَا السَّيْلُ وَالْجَفَاءُ الْبَاطِلُ أَيْضًا وَجَفَأَ الْوَادِي مَسَّحَ عُثَاءً وَقِيلَ الْجَفَاءُ كَمَا
يُقَالُ الْعُثَاءُ وَكُلُّ مَصْدَرٍ جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ التَّمَّاشِ وَالدَّفَاقِ وَالْحُطَامِ مَصْدَرٌ
يَكُونُ فِي مَذْهَبٍ اسْمٌ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ اسْمًا لِإِعْطَاءِ كَذَلِكَ التَّمَّاشُ لَوُارِدَتِ مَصْدَرٌ
قَسَمْتُهُ قَسْمًا الزَّجَاجُ مَوْضِعُ قَوْلِهِ جَفَاءً نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ
انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلَهُمْ شَبَّهَهُمْ بِجَفَاءِ السَّيْلِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأَهُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ
جَمْعُ خَفِيفٍ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرْعَانَ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَفَاءُ مَا جَفَأَ الْوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ
وَجَفَأَتِ الْعُثَاءُ عَنِ الْوَادِي وَجَفَأَتِ الْقُدُورُ أَيْ مَسَّحَتْ زَبَدَهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ عُثَاءٍ إِذَا مَرَّتْ قَلَّتْ
أَجَفَأَهَا وَيُقَالُ أَجَفَأَتِ الْقُدُورُ إِذَا عَلَا زَبَدُهَا وَتَصَغِيرُ الْجَفَاءِ جُنْفٌ وَتَصِيرُ الْعُثَاءُ عُنْفًا بِأَلِفٍ وَجَفَأَتِ
الْبَابُ جَفَأً وَأَجَفَأَهُ أَعْلَقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَفَأَ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ يُجَفَوُ جَفَأً وَأَجَفَتْهُ قَلْعُهُ مِنْ
أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ سَأَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْسَةُ فَقَالَ مَا لَمْ
تَجْتَفُوا يُقَالُ اجْتَفَأَ الشَّيْءُ اقْتَلَعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ وَفِي النَّهْيَةِ مَا لَمْ تَجْتَفُوا بِقَلًا وَتَرَمَوْا بِهِ مِنْ جَفَأَتِ الْقَدِرُ
إِذَا مَرَّتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَقِيلَ جَفَأَ النَّبْتُ وَاجْتَفَأَ جَرَمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(جَلَأَ) جَلَأَ بِالرَّجُلِ يَجَلَأُهُ جَلَأً وَجَلَأَتْ صِرْعُهُ وَجَلَأَ بِتَوْبِهِ جَلَأُ رَمَى بِهِ (جَلَطَأَ)
الْتِهَازُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجَلَتُ ظَنِّي قَالَ أَبُو عَمِيرٍ دَاخِلُ الْمَجْلُظِيِّ

وأقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذ انهمضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا انهمض
من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها
ابن الأعرابي الجشء الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا ظلم وأشرف عليك وجشأ الليل والبحر
دفعته والتجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتنفست والاسم الجشأ
مدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال انما
الجشأ هبوب الريح عند الفجر والجشأ على مثال الهمزة الجشأ قال الرازي

* في جشأ من جشأت الفجر * قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا
مستعار للفجر من الجشأ عن الطعام وقال علي بن حمزة انما الجشأ هبوب الريح عند الفجر وتجشأ
تجشؤا والتجشئة مثله قال أبو محمد الفقهسي

ولم تبت حتى به يومه * ولم يجشني عن طعام يئسه
وجشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغما * كأن الحى صبحهم نعي
قال ومنه اشتق تجشأت والجشء القضيبي وقوس جشء من نغمة خفيفة والجمع أجشأ وجشأت
وفي الصحاح الجشء القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الإرنان في صوتها وقسي أجشأ
وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونعمة من قانس متلب * في كفه جشء أجش وأقطع
وقال الأصمعي هو القضيبي من التبع الخفيف وسهم جشء خفيف حكا يعقوب في المبدل وأنشد
ولو دعنا ناصر أقيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا اتخمت فذكره الطعام وقد جشأت نفسه فما
تشتهي طعاما تجشأ وجشأت الوحش ثارت ثورة واحدة وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا
وقال العجاج

أحراس ناسر جشؤا وملت * أرضا وأحوال الجبان أهولت

جشؤا همضوا من أرض إلى أرض يعني الناس وملت أرضا وأهولت أشدهولها واجشأ
البلاد واجشأته لم يوافقته كأنه من جشأت نفسي (جها) جفأ الرجل جفأ صرعه وفي
التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض واجشأ به طرحة وجفأ به الأرض ضربهم بابه وجفأ البرمة في

قوله أبو محمد الفقهسي هو
عبد الله بن ربيعي كافي التكملة
وفيهما الرواية
لم يجشأ عن طعام يئسه
ولم تبت حتى
الخ كتبه مصححه

قوله أحراس ناسر الخ كذا
بالأصل وشرح القاموس
كتبه مصححه

قوله مذاهبه في نسخة
المحكم مذاهبه كنيه مصححه

يعني امرأة غزاله بمغازيل سويت من شجر العوج الاصمعي اسم الرجل جزعوكا انه مصدر جزأت
جزأ وجزء اسم موضع قال الراي

كانت بجزء فتمت مذاهبه * وأخلفت أرياح الصيف بالعب

والجباري فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنيه وجزء بالفتح اسم رجل قال حضرمي بن عامر

إن كنت أرتبني بها كذبا * جزء فلا قت مثلها عملا

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهاكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان
ينافسه فزعم أن حضرميا برعوت أخوته لانه وورثهم فقال حضرمي هذا البيت وقبلة
أفرح أن أرى الكرام وأن * أورت ذودا شصا صابلا

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بعوت الكرام من اخوتي
لأرت شصا نص لا ألبان لها واحدتها شصوص ونبلا صغارا وروى أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة
جاسوا على بئر فأنحسفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال أالله كلمة وافقت قدرا يريد قوله فلا قت
مثلها عملا وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقتاع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحا فكأنهم سموه بذلك للاجترأ به عن الطعام والمحفوظ
بقتاع جزء بالراء وهو صغارا لقنأ وقد ذكر في موضعه (جسا) جسا الذي يجسأ جسوا
وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسيا الصلابة والغلو وجبل جاسي وأرض جاسية ونبت
جاسي يابس ويدجسأ مكتبة من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسا صلبت والاسم الجسأة
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسوا إذا يئست وكذلك النبت إذا يئس فهو جاسي فيه صلابة
وخشونة وجسأت الأرض فهي مجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا
الصغار ومكان جاسي وشاسي غايظ والجسأة في الدواب يئس الماعظ ودابة جاسئة القوائم
(جسا) جسأت نفسه تجسأ جسوا ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حزن أو فرح وجسأت
ثارت للتي ثم جر جسأت نفسي وخبت واقست واحد ابن شميل جسأت إلى نفسي أي خبت من
الوجع مما تكره تجسأ وأنشد

وقولي كلما جسأت نفسي * مكانك تحمدي أو تستريحي

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت

قوله وقولي الخ هور واية
التهذيب كنبه مصححه

وَتَوَسَّدَ أَبْرِدِيهِ أَيْ اتَّخَذَ الْأَرْضَ فِيهِمَا كَالْوَسَادَةِ وَالْأَبْرَدَانِ الظِّلَّ وَالنَّيْءَ مِمَّا يَذَلِكُ لِبَرْدِهِمَا وَالْأَبْرَدَانِ
أَيْضًا الْغَدَاةُ وَالْعَنَى وَاتَّصَبَ أَبْرِدِيهِ عَلَى الظَّرْفِ وَالْأَرْضِ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ تَوَسَّدَ أَيْ تَوَسَّدَ
خُدُودُ الْبَقَرِ الْأَرْضَ فِي أَبْرِدِيهِ وَالْجَوَازِيُّ الْبَقَرُ وَالظُّبَاءُ الَّتِي جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ
عَيْنَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمِيدٍ

جَوَازِيٌّ لَمْ تَنْزِعْ لِصَوْبِ غَمَامَةٍ * وَرَوَّادُهُ فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ

قَالَ النَّمَاعِيُّ بِالْجَوَازِيِّ النَّخْلُ يَعْنِي أَنَّهَا قَدِ اسْتَغْنَتْ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَبَعَلَتْ وَطَعَامُ لَاجِرٍ لَهُ أَيْ
لَا يُجْزَى بِقَلْبِهِ وَأَجْرُ أَغْنَاهُ مَجْزَاهُ وَمَجْزَاهُ وَمَجْزَاهُ أَغْنَى عَنْهُ مَغْنَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَقَرَةُ
تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ وَتُجْزَى فَنَ هَمَزٌ فَعْنَاهُ تَغْنِي وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ مِنَ الْجَزَاءِ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ شَأْنُ لَعْنَةٍ فِي
جَرَّتْ أَيْ قَضَتْ وَفِي حَدِيثِ الْأَضْحَمِيِّ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَيْ أَنْ تَكْفِيَ مِنْ أَجْرَاتِي الشَّيْءُ
أَيْ كَفَانِي وَرَجُلٌ لَهُ جَرَّةٌ أَيْ عَنَاءٌ قَالَ

لِي لَأَرْجُو مِنْ شَيْبٍ بَرٍّ * وَالْجَرَّةُ إِنْ أَخَذَتْ يَوْمَ قَرَأَ

أَيْ أَنْ يُجْزَى عَنِّي وَيَقُومُ بِأَمْرِي وَمَا عِنْدَهُ جَرَّةٌ ذَلِكَ أَيْ قَوَامُهُ وَيُقَالُ مَا لِلْفُلَانِ جَرَّةٌ يَوْمَ لَهُ إِجْرَاءٌ أَيْ
مَالُهُ كَفَايَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ مَا أَجْرَ أَمْنَا الْيَوْمَ أَحَدُ كَمَا أَجْرَ أَفْلَانٌ أَيْ فَعَلَ فَعْلًا ظَهَرَ أَثَرُهُ وَقَامَ
فِيهِ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا كَفَى فِيهِ كَفَايَتُهُ وَالْجَرَّةُ أَصْلُ مَغْرَزِ الذَّنْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ
الْبَعِيرِ مِنْ مَغْرَزِهِ وَالْجَرَّةُ بِالضَّمِّ نَصَابُ السَّكِينِ وَالْإِسْفَى وَالْخَصْفِ وَالْمَيْثَرَةُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤْزَرُ
بِهَا أَسْفَلُ خَفِّ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَجْرَ أَهْأَوْ جَرَّأَهَا وَأَنْصَبَهَا جَعَلَ لَهَا نَصَابًا وَجَرَّةٌ وَهِيَ مَجْزَا السَّكِينِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الْجَرَّةُ لَا تَكُونُ لِلسَّيْفِ وَلَا لِلخَنْبَرِ وَلَكِنْ لِلْمَيْثَرَةِ الَّتِي يُوسِمُ بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَالسَّكِينِ وَهِيَ
الْمَقْبَضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرَّةً قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
بَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَمَّا افْتَرَوْا قَالَ وَقَدْ أَنْشَدْتُ بَيْتًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى جَرَّةٍ مَعْنَى الْإِنَاثِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي الْبَيْتُ هُوَ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ

إِنْ أَجْرَاتُ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا يَجِبُ * قَدْ تُجْزَى الْحُرَّةُ الْمَذْكَرُ أَحْيَانًا

وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرَّةً أَيْ جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوَلَدِ الْإِنَاثِ قَالَ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
قَدِيمٍ وَلَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ الثَّقَاتِ وَأَجْرَاتُ الْمَرْأَةِ وَلَدَتِ الْإِنَاثَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
رُوحَتُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ تُجْزَى * لِلْعَوَسِجِ اللَّذَنِ فِي أَيْمَانِهِ رَجُلٌ

قوله والجزة هو الصواب

في وقوع في مادة خ د ر خطأ

كتبه مصححه

قوله جرأة ذلك أي قوامه

كذا في النسخ والذي في نسخة

من المحكم لا يوثق بها هنا

جرء كتبته مصححه

جَزَأَهُمْ أَثْلَانِ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةَ أَيْ فَرَقَهُمْ أَجْرًا ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالتَّجْزِئَةِ أَنَّهُ قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرُّؤُسِ لِأَنَّ قِيَمَتَهُمْ نَسَابَتْ فِيهِمْ فَخَرَجَ عَدَدُ الرُّؤُسِ مَسَاوِيًا لِلْقِيَمِ وَعَبِيدُ أَهْلِ الْجَزَا زَانِعَاهُمْ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ غَالِبَاوَالْقِيَمِ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ وَلِأَنَّ الْفَرْضَ أَنَّ تَقْدُوصِيَّتَهُ فِي ثُلُثِ مَالِهِ وَالثُّلُثُ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لَا بِالْعَدَدِ وَقَالَ بظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالُكَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَعَهُمُ اللَّهُ يَعْتَقُ ثُلُثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيُسْتَسْعَى فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ جَزَأْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ وَجَزَأْتُهُ أَيْ قَسَمْتُهُ وَالْمَجْزُوءُ مِنَ الشَّيْءِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جَزْأً أَوْ كَانَ عَلَى جَزَأَيْنِ فَقَطُّ فَالْأَوَّلَى عَلَى السُّلْبِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْوُجُوبِ وَجَزَأَ الشَّعْرَ جَزْأً أَوْ جَزَأَهُ فِيهِمَا حُذِفَ مِنْهُ جَزْأَيْنِ أَوْ بَقِيَ عَلَى جَزَأَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْمَجْزُوءُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

يُظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ * أَنَّ هَذَا مَا قَدِ انْتَمَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مَهْمَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَعَلَا

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

ومنه قوله

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ مَجْزُوءِ الْجُزْءِ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنِ النَّشْئِ وَكَأَنَّهُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَ عَنْ الْإِكْتِفَاءِ وَرَاجِعَ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُجْزِئُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيُجْزِئُ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ بِمَقَامِ صَاحِبِهِ وَجَزَأَ بِالشَّيْءِ وَتَجَزَّأَ قَتَعَ وَكَتَفَى بِهِ وَأَجْرَاهُ الشَّيْءُ كَفَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ آلَيْتُ أَعْدَاءِي جَدَاعَ * وَأَنْ مَنَيْتُ أُمَمَاتِ الرَّبَاعِ

بِأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ * وَأَنَّ الْمَرْءَ يُجْزَأُ بِالْكُرَاعِ

أَيَّ يَكْتَفَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَتَجَزَّأْتُ بِهِ مَعْنَى ائْتَمَرْتُ وَأَجْزَأْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَيْ لَيْسَ يَكْفِي وَجَزَّأْتُ الْإِبِلَ إِذَا ائْتَمَرْتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّأْتُ تَجَزَّأْتُ أَوْ جَزَّأْتُ بِالضَّمِّ وَجَزَّوْا أَيْ ائْتَمَرُوا وَالْأَسْمُ الْجُزْءُ وَأَجْرَاهَا هُوَ جَزَأُهَا تَجَزَّأَتْ وَأَجْرُ الْقَوْمِ جَزَّتْ أَيْ لُهِمَ وَطَبِيعَةُ جَارِئَةٍ اسْتَفْتَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ الْوَحْشُ لَتَجَزَّأُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّيْخِ بْنِ ضَرَارٍ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَكَتَبَتْهُ أَبُو سَعِيدٍ

إِذَا الْآرْطَى تَوَسَّدَ بِرَدِيَّةٍ * خَدَّوْجَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ

لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبَاةُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتِيبَةَ لِأَنَّ الطَّبَاةَ لَا تَجْزَأُ بِالْكَلاَنِ عَنِ الْمَاءِ وَإِنَّمَا عَنِ الْبَقَرِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ صِفَاتِ الْبَقَرِ لِأَنَّ صِفَاتِ الطَّبَاةِ وَالْآرْطَى مَقْصُورٌ شَجَرٌ يَدْبِغُ بِهِ

قوله آليت الخ يأتي في ج د ع
على الصواب ووقع في مادة
أم م مصحفا محرفا كتبه
مصححه

قوله خدو جوازي هذا هو
الصواب ووقع في برد خدو
بالنصب خطأ كتبه مصححه

والجَرِيَّةُ وَالنُّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ تَجْدَةَ يَغْيِرُهُمْ وَأَمَّا ابْنُ هَانِي فَانْهَ قَالَ
 الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزٌ لِابْنِ زَيْدٍ وَالْجَرِيَّةُ مِثَالُ خَطِيئَةٍ يَتَّبِعُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ
 أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحَمَةِ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَقَتَاوَلَّ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى
 الْبَابِ فَسَدَّ وَجَعَهَا جَرَأً كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
 إِلَّا فِي الشُّدُوزِ (جزأ) الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ الْبَعْضُ وَالْجَمْعُ أَجْزَاءٌ سَيَبُو بِهِ لَمْ يُكْسَرْ الْجُزْءُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 وَجَرَأَ الشَّيْءُ جُزْأً وَجَرَأَهُ كِلَاهُمَا جَعَلَهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ وَجَرَأَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ مَشْدَدًا لََا غَيْرُ قِسْمِهِ
 وَأَجْرًا مِنْهُ جُزْأً أَخَذَهُ وَالْجُزْءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّصِيبُ وَجَعَلَهُ أَجْزَاءً وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأَ جُزْأَهُ مِنْ
 اللَّيْلِ الْجُزْءُ النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنْ
 النَّبُوَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ
 الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَكَانَتْ مَدَّةُ نُبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ بَعَثَ عِنْدَ
 اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي
 الْيَقَظَةِ فَذَا تَسَبَّطَ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ إِلَى مَدَّةِ نُبُوَّتِهِ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
 كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً قَالَ وَقَدْ تَعَاضَدَتْ
 الرِّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرُّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ
 عُمَرَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّتِينَ وَنِسْبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ
 إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضُ الْآخَرَى كَنِسْبَةِ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ جُزْءٌ مِنْ
 أَرْبَعِينَ وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ سِتِينَ سَنَةً فَيَكُونُ نِسْبَةُ نِصْفِ سَنَةٍ إِلَى عِشْرِينَ سَنَةً
 كَنِسْبَةِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْأً
 مِنَ النَّبُوَّةِ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنْ شَمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ جُحْلِهِ الْخِلَالُ الْمَعْدُودَةُ مِنْ خِصَالِهِمْ وَأَنَّهَا جُزْءٌ
 مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ فَاقْتَدُوا بِهَمِّ فِيهِمْ وَتَابِعُوهُمْ وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوَّةَ تَجْزَأُ أَوَّلًا أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ
 الْخِلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غَيْرُ مُكْتَسَبَةٍ وَلَا مُجْتَلَبَةٍ بِالْأَسْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوَّةِ هَهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَيْ لِمَنْ
 هَذِهِ الْخِلَالَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْأً مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا أَعَمَّقَ سِتَّةً مَمْلُوكِينَ عَنْهُ مَوْتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التي الى الحجرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار
الاصمعي من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحرمها واحد حاجب مؤنثة أجبو وأجب وأجبة نقره في
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العميتل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء
والجبأة مثل الجهة القُرُوم وهي خشبة الحذاء الذي يحدو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور كجأة الخزم

والجبأة مقط سراسيف البعير الى السرة والضرع والاجباء يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أويدرك تقول منه أجبات الرزع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أدري وأصله الهمز وامرأة
جبأى قائمة النديين ومجبة أفضى اليها فحبطت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ
عليها فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همج على البلد قال الهذلي

صباؤايسة أبيت وأربعة * حتى كان عليهم جابئاً لبدا

وكل طالع جأه جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأبه البطن وجبأته مأثته والجبأ السهم
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولا أدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزة فيقال الجرأة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرىء مقدم من قوم أجريء هم من عجمي وعن اللحياني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجمع الجرئ الوكيل أجرياء بالمد فيهمزة والجرئ المقدم وقد جر ويجرو
جرأة وجرأة بالمد وجرية بغير همز نادروجر أئمة على فعالية واستجرأ وتجراً وجرأ عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جرئ المقدم أي جرىء عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وينا الكعبة
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجترئهم على أهل الشام هم من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يجرئهم على جرأتهم عليهم ومطالبهم بالجرأ الكعبة ويروي بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأ عليه بوزن علماء جمع جرىء أي
متسلطين غير هائبين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبج والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجبة الخ كذافي
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة وله لك
تظفر بنسخة صحيحة من
الحكم كنبه صححه

والجارية والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن تجدة يغيرهمز وأما ابن هاني فإنه قال
الجارية مهموز لا ي زيد والجارية مثال خطيبة بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون
أعلى الباب ويحملهون حمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على
الباب فسندته وجمعهما جرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية
إلا في الشذوذ (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك
وجزاء الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشددا لا غير قسمه
وأجزأ منه جزأ أخذته والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأه من
الليل الجزء النصب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوذة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر
الروايات الصحيحة كان ثلاثا وثمانين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في
اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءا قال وقد تعاضدت
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا وجه ذلك أن
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وثمانين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة أي أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها واتبعواهم وليس المعنى أن النبوة تجزأ أولا لأن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتلفة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي إن
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا ما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن
رجلا أعمق ستة عملاقين عندهم لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي الى الحجرة والكاهنة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة اليمض وبنات أوبر الصغار
الاصمعي من الكاهنة الجبأة قال أبو زيد هي الجر منها واحد هاجب وثلاثة أجبو والجب تنقرة في
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العميل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحداء الذي يحذو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور جبأة الخزم

والجبأة مقطع ترأس سيف البعير الى الشرة والضرع والاجباء يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أو يدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أدبني وأصله الهمز وامرأة
جبأى فائمة اللذين ومجبة أفضى اليها فخبطت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ
علينا فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همج على البلد قال الهذلي

صبا وباسمة أبيض وأربعة * حتى كان عليهم جانباً لبدا

وكل طالع جأه جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجبأه مائة والجبأ السهم
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولا أدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد ترك همزه فيقال الجرأة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى عمقه دم من قوم أجرياء هم مزتين عن العياني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيهما همزة والجري المقدم وقد جرو ويجرو
جرأة وجرأة بالمد وجرية بغير همز نادروجرأية على فعالية واستجراً وتجراً وجرأه عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جري المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وينا الكعبة
تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هم من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكرام من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأ عليه بوزن علماء جمع جرى أي
متسطين غير هاتين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجبة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة وله لك
تظفر بنسخة صحيحة من
المحكم كتبه صححه

اُتْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لَصْغَرِهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَطَفَلُهُ غَيْرُ جَبَاءٍ وَلَا نَصَفٍ * مِنْ دَلِّ أَمْنَالِهَا بِادٍ وَمَكْتُومٍ

قوله وطفله الخ بفتح الطاء فما
وقع من كسر هاء في ج ب ع
خطأ وبعده كافي التكملة
عانتها فاندثت طوع العناق كما
مالت بشار بهم اصهباء خرطوم
كتبه مصححه

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جَبَّاعٌ وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه
شبهها بهم قصير يرمي به الصبيان يقال له الجَبَّاعُ وجَبَّاءٌ عليه الاسود من حجره يجبا جبا وجبوا طلع
وخرج وكذلك الضبُّ والضَّبُّ واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزع عن وجباً على القوم طلع عليهم
مُفْجَأةً وأجباً عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جبوأمن أخذتهم أي خرّجوا منها يقال
جباً عليهم يجبا إذا خرج وما جبا عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جباً وجبوا
حَسَنَتْ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَيِّقَةُ الْعَدَا * إِنْ أَسَقَدَمْتُ نَحْرِي وَإِنْ جَبَّاتِ عَقْرِي

ابن الأعرابي الأجبا أن يغيب الرجل ابنة عن المصدق يقال جباً عن الشيء أو أرى عنه وأجبيته إذا
واريته وجباً الضب في حجره إذا استخفى والجب الكثرة الجراء وقال أبو حنيفة الجبأة هنة يضاء
كانها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبو وجبأة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس
بمعنى تكسير فعل على فعله وأما الجبأة فاسم للجمع كاذب اليه في كم وكبأة لأن فعله لا ليس مما
يكسر على فعله لأن فعله له ليست من أبنية الجوع وتحقيره جبيته على لفظه ولا يرد إلى واحد ثم
يجمع بالالف والناء لأن أسماء الجوع بمنزلة الاسماء وأنشد أبو زيد

* أَخَشَى رُكْبَانُ رَجُلٍ عَدَايَا * فَلَمْ يَرْدِكْ وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ عَدَايَا الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبُّ الْكِبَاءُ
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكِبَاءِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أُحِبُّ أَمَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ * وَوُجِدَ فِي مَرَمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ

* عَسَاقِلُ وَجِبَاءٍ فِيهَا قَضَضُ *

قوله مرمضه وقوله جبا
هذا هو الصواب كما في
التنذيب فما وقع في مرض
وعسقل من الضبط خطأ
كتبه مصححه

جِبَاءُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبٍّ كَجَبَاءَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادِجِبَاءَةً فَخَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِ جَبٍّ جِبَاءٌ عَلَى مِثَالِ بَنَاءِ فَنَ صَحَّ ذَلِكَ فَاتَمَّ جِبَاءُ
اسْمُ لُجَمْعِ جَبٍّ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْعَيْنُ لَيْسَ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَجَبَاتُ
الْأَرْضِ أَيْ كَثُرَتْ جِبَاتُهَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ كَثُرَتْ كَمَا تَأْتِي وَهِيَ أَرْضٌ مَجْبُوءَةٌ قَالَ الْأَجْرُ الْجِبَاءَةُ هِيَ

كذلك حكاه ثعلب والاسم الجي مثل الجيع وأصله جئى فلبت الهمزة الاولى يا قال معاذ الهراء

وما كان على الجي * ولا الهى امتداحيكما

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي يقول ججبا * فاقبلت أعناقها القروجا

يعنى فروج الخوض والجوجو عظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه كاني أنظر الى

مسجدها بجوجوسفينة أو نعامه جائئة أو بكوجو طائر في الجنة بجوجو البحر الجوجو أو الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح * حتى أتى عارى الجاجي والقطن * وفي حديث

الحسن خلق جوجو آدم عليه السلام من كذب ضريبة وضريبة بئر الجاجي ينسب اليها ججي

ضريبة وقيل سمى بضريبة بنت ربيعة بن زرار والجوجو الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي

تجتمع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الأرض بجاجي الأوز وجوجو السفينة

والطائر صدرهما وتجاجع عن الأمر كف وانتهى وتجاجع عنه تأخر وأشد

سأترع منك عرس أيلك اتى * رأيتك لا تتجاجع عن جهاها

أبو عمرو والجاجاء الهمزة قال وتجاجأت عنه أي هبته وفلان لا يتجاجع عن فلان أي هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا ارتدع وجبات عن الأمر إذا هبته وارتدعت عنه ويرجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم مهموزة قصور جبان قال مقرئون بن عمر والشيباني يريني إخوته قيسا والدعاء

وبشر القتلى في عز وبارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شئوة * ولهني على قيس زمام القوارم

فما أنا من ريب الزمان بجبا * ولا أنا من سبب الإله بيأس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جبا قال سيمويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لأن مؤنثه مما تدخله التاء وجبات عيني عن الشيء ثبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الأصمعي

يقال للمرأة إذا كانت كريهة المنظر لا تستحلي إن العين تتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

لست إذا سمعت بجباثة * عنها العيون كريهة الملتس

أبو عمرو الجبام من النساء يوزن جباع التي إذا نظرت لا ترؤع الأصمعي هي التي إذا نظرت إلى الرجال

قوله يمد ويقصر الج عبارتان جمع المواقف بينهما على عادته كتبه مصححه

قوله كريهة مضبوط في التكملة بالنصب والجور ورمز لذلك على عادته بكلمة معا كتبه مصححه

أَنَّكَ لَنْ تُنْأَيَّ النَّهْلَا * بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَنَاءُ نَاءٍ بِالتَّيْسِ دَعَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَدَأَ) النَّدَاءُ تَبَّتْ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ وَقُضْبَانٍ طَوَالِ
تَدَقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَخْذُونَ مِنْهَا أَرْشَبَةً يَسْقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ
شَجَرَةٌ طَبِيعَةٌ يَجْبُهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأُصُولُهَا بَيْضٌ حُلْوَةٌ وَلَهَا نَوْزٌ مِثْلُ نَوْزِ الْخَطْمِيِّ الْبَيْضِ فِي أَصْلِهَا
شَيْءٌ مِنْ حُرَّةٍ يَسِيرَةٌ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَائِيسُ وَتَكُونُ النَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةٍ
الصَّبِيِّ وَالنَّدْوَةُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ النَّدَى لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَغْرُزُ النَّدَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ النَّدَى إِذَا ضُمَّتْ أَوَّلُهَا هَمْزٌ فَتَكُونُ فَعْلَةً فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهَمْزْ فَتَكُونُ
فَعْلَوَةً مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ وَعَرْقُوتَةٍ (رَطَأَ) الرِّطْبَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَمْتُ بغير هَمْزٍ
وَضَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالْعَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ الرِّطْبَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَأَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَأَ إِذَا أَخْطَأَ وَنَطِئَ
نَطَأً حَقًّا وَنَطَأَتْهُ يَدِي وَرَجَلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَيْ وَطِئَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالنَّطَاءَةُ دُوبِيَّةٌ لَمْ يَحْكُمُهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو النَّطَاءَةُ الْعَنْكَبُوتُ (نَفَأَ) نَفَأَ الْقَدْرَ كَسَرَ غَلِيَانَهَا وَالثَّقَاءُ عَلَى مِثَالِ
الْقَرَأِ الْخَرْدَلُ وَيُقَالُ الْخَرْفُ وَهُوَ فَعْعَالٌ وَاحِدُهُ نَفَاءٌ نَفَاءً أَهْلُ الْغَوْرِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعَالِجُ
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ الثَّقَاءُ حَبُّ الرَّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَمْزَتُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا وَأَنْ تَكُونَ
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ إِلا نَاعَا مَلْنَا اللَّفْظَ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ مَنِ الشَّقَاءُ الصَّبْرُ وَالثَّقَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الثَّقَاءُ الْخَرْدَلُ وَقِيلَ الْخَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْعِرَاقِ حَبَّ الرَّشَادِ وَالْوَحْدَةُ نَفَاءٌ وَجَعَلَهُ مِنَ الْخَرْفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَذَلِكَ أَلَسَانُ (نَمَأَ) النَّمُ
طَرَحَكَ الْكَمْ فِي السَّمَنِ نَمَأَ الْقَوْمُ نَمَأَ أَطْعَمَهُمُ الدَّمُ وَنَمَأَ الْكَلْبُ يَنْمُوها نَمَأَ طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَنَمَأَ
الْخَبِيزُ نَمَأَ زَرْدُهُ وَقِيلَ زَرْدُهُ وَنَمَأَ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا نَمَأَ فَأَنْشَدْنَاهُ وَزَرْدَهُ وَانْمَأَ الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ
كَذَلِكَ وَنَمَأَ الْحِمَةُ يَنْمُوها نَمَأَ صَبَغَهَا بِالْحَنَاءِ وَنَمَأَ أَنْفَهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) ﴿جأجا﴾ جِيَّ جِيَّ أَمْرٌ لِلَّابِلِ بُوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْخَوْضِ وَجُوجُ
أَمْرٌ لَهَا بُوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لِأَمْرِ بِالْجِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبَعْضِهِ
سَأَلْتُكَ اللَّهَ فَتَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَارَحَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
جَأْ بِالْجِيمِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَقَدْ جَأَّ الْإِبِلُ وَجَأَّ جَائِهَا دَعَاهَا إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ جِيَّ جِيَّ وَجَأَّ جَأَّ بِالْجِيمِ

قوله والناأنا مشى الصبي
الى آخر الجمل الثلاث هو
الذي في النسخ بأيدينا
وتهذيب الازهرى وتكملة
الصاغاني ووقع في القاموس
الناأنا كتبه مصححه

قوله (تطأ) هذه المادة
أوردتها المجد والصاغاني
والمؤلف في المعتمل ولم
يوردتها التهذيب بالوجهين
فايراد المؤلف لها هنا هو
كتبه مصححه

والناأنا مشى الصبي الصغير والناأنا التجتأ في الحرب شجاعة والناأنا دعاء الحطآن الى
العشب والحطآن التيس وهو الناء أيضا بالهاء (تطأ) التهذيب أهمله الليث ابن الاعرابي
تطأ اذا ظلم (نأنا) أتيت على تفتة ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبدل
قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى تفتة ذلك بفتح التاء على
الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الرنخسري لو كانت تفعلة لكانت على
وزن تهمئة فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولا مهادمة قال أبو منصور وليست الناء
في تفتة وتأتي أصلية وتفتي تفتا إذا احتد وغضب (نكأ) ذكر الازهرى هنا ما سندا كره في
وكأ وقال هو أيضا نكأ أصله وكأه (تنا) تنابا المكان يتناأ قأم وقطن قال ثعلب وبه سمي
الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخليف أن يصح لانه قد ثبت في
أماله ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا
مر برعية عليها قوم يسقون منها نعيمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء
منهم يبدأ به فيسقي وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقي ولا يجهلهم السقي والمسير
وفي حديث ابن سيرين ليس للثانئة شيء يريد أن المقيمين في البلد الذين لا يسفرون مع الغزاة ليس
لهم في النفي نصيب ويريد بالثانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما الثانئة أجاز إطلاقه
على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نيزوزهم ومهرجانهم حشرهم وتأنفوه
ثاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناء وقالوا تنافى المكان فأبدلوا
فطنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنافى المكان وتأنفوه تأنفوا أي مقيم

(فصل الناء المثلثة) (ناأنا) ناأنا الشيء عن موضعه أزاله وناأنا الرجل عن الأمر حبس
ويقال ناأني عن الرجل أي احبس والناأناة الحبس وناأنت عن القوم دفعت عنهم وناأنا عن الشيء
إذا أرادته تتركه أو المقام عليه أبو زيد تنأنت ثناأنا إذا أردت سفرا ثم بدلت المقام وناأنا عنه
غضبه أطفأه ولقيت فلانا فتناأنت منه أي هبته وأناأته بسهم إناءة رميته وناأنا الابل أروها من
الماء وقيل سقاها فلم ترو وناأنت هي وقيل ناأنت الابل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها
وقيل ناأنت الابل أرويتها وأنشد المفضل

قوله وناأته بسهم تبيع
المؤلف الجوهرى وفي
الصاغاني والصواب أن يفرد
له تركيب بعد تركيب
لانه من باب أجاته أجبيته
وأفأته أفيته كتبه مصححه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بؤاء وباء فلان بفلان اذا كان كفأه
 يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤيشع نعلي كليب معناه كن كفا
 لشيع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكتل وهما بقرتان قتلت احدهما
 بالآخرى ويقال بؤبه أى كن بمن يقتل به وأنشد الأجر لرجل قتل قاتل أخيه فقال
 فقلت له بؤ باهرى لست مثله * وإن كنت فنعنا لمن يطلب الدما
 يقول أنت وإن كنت في حبيبك مقنعا الكل من طلبك بشأرك فليست مثل أخى واذا أقص السلطان
 رجلا برجل قيل أباء فلانا بفلان قال طفيل الغنوى

أبأ بقتلنا من القوم ضعفتهم * وما لا يعد من أسير مكلب

قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قدأ قأ السلطان فلانا وأقصه وأبأه وأصبره وقدأ أبأه
 أيئنه لبأه قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى
 فلم أرمع سرا أسروا هديا * ولم أرجاريت يستبأ

قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستبأ أى ينبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من
 البؤاء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وقول التغلبي
 ألا تنتهى عنما ملوك وتبقى * محارمنا لا يبا الدم بالدم

أراد حذر أن يبا الدم بالدم ويروى لا يبوؤ الدم بالدم أى حذر أن تبوء دماؤهم بدماؤهم بقتلوه
 وبؤ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بؤ رجلا برمح أى سدده قبله وهما
 وبؤأهم منزلا نزل بهم إلى سدد جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤأت البيت اتخذت لك بيتا وقوله عز
 وجعل أن نبؤا لقومكم بمصر يوتأ أى اتخذ أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤأهم منزلا وبؤأ ذلك
 اذا نزلت بهم إلى سدد جبل أو قبل نهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لمنزله
 وقيل تبؤأه أصلحه وهما وقيل نبؤأ فلان منزلا اذا نظر إلى أسهل ما يرى وأشده أسهوا وأمكنه
 لمسيره فاتخذته وتبؤأ نزل وأقام والمعينان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تناخ في
 الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلى في مباة الغنم قال نعم أى منزلها الذى تأوى اليه وهو المتبؤأ
 أيضا وفي الحديث أنه قال فى المدينة ههنا المتبؤأ وأبأه منزلا وبؤأه إياه وبؤأه له وبؤأه فيه بمعنى
 هيأ له وأنزله ومكن له فيه قال

بأنه وانتم صاحبه أى كان عليه عقوقه بذنبه وعقوبه قتل صاحبه فأضاف الانتم الى صاحبه لان
قتله سبب لانه وفي رواية ان قتله كان مثله أى فى حكم البواء وصار امتساوين لافضل للمقتص
اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر يؤلا مير بذنبك أى اعترف به وبأبدم فلان
وبحقه أقر وذى يكون أبدا عليه لاله قال لميد

أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُوتُ بِحَقِّهَا * عُنْدِي وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَى كَرَامِهَا
وَأَبَانَةِ قُرْبَتِهِ وَبَاءَ دُمُهُ بِدُمِهِ وَأَبُو بَاءَ عَدْلِهِ وَبَاءَ فُلَانٍ بِفُلَانٍ وَأَبُو عَمْدٍ وَدُو بَاءَ وَبَاءَ إِذَا قُتِلَ بِهِ وَصَارَ
دُمُهُ بِدُمِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قَضَى اللَّهُ أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ يَبِينَا * وَلَمْ نَكُ نَرْضَى أَنْ نُبَاوِئَكُمْ قَبْلَ

قوله و باءه قتله به كذا في
النسخ التي بأيدينا و اءه
و اءاه بفلان قتله به كتبه

والبَّوَاءُ السَّوَاءُ وَفُلَانٌ بَوَاءٌ فُلَانٌ أَيْ كَقَوْلِهِمْ قَتَلَهُ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَالْجَمِيعُ وَبَاءٌ مَقَدِّمَةٌ أَبُو بَكْرٍ
الْبَوَاءُ التَّكَافُؤُ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بَوَاءً فُلَانٌ أَيْ مَا هُوَ بِكَفٍّ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ أَيْ
سَوَاءٌ يُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى بَوَاءٍ وَفُيَسِّمُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ عَلَى بَوَاءٍ أَيْ عَلَى سَوَاءٍ وَأَبَاتُ فُلَانٌ بَوَاءٌ فُلَانٌ
وَيُقَالُ هُمُ بَوَاءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَكْفَاءُ نَظَرَاءُ وَيُقَالُ دِمُّ فُلَانٍ بَوَاءٌ لَدِمُّ فُلَانٍ إِذَا كَانَ كُنْأَلَهُ قَالَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ نَوْبَةَ بْنِ الْحِزْرِ

فَانْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَانِكُمْ * فَيَ مَاقَتَلَمُ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وَأَبَاتُ الْقَاتِلِ بِالْقَتِيلِ وَاسْتَبَاتُهُ أَيْضًا إِذَا قَاتَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَبَاتَ الْحَكَمُ وَاسْتَبَاتَ بِهِ كِلَاهُمَا اسْتَقْدَتْهُ
وَتَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ تَعَادَلَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَمَيْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَمَيْنِ طَوْلٌ
عَلَى الْآخَرِ فَقَالُوا لَا تَرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِمَّا لِحُرٍّ مِنْهُمْ وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوَأُوا قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ هَكَذَا رَوَى لَنَا بُوْرُنُ يَتَبَاوَعُوا قَالَ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنْ يَتَبَاوَأُوا
بُوْرُنُ يَتَبَاوَعُوا عَلَى مِثَالٍ يَتَقَاوَلُوا مِنَ الْبَوَاءِ وَهِيَ الْمُسَاوَاةُ يُتَعَالَى بِأَوْتٍ بَيْنَ الْقَتْلَى أَيْ سَاوَيْتُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَبَاوَعُوا عَلَى الْقَلْبِ كَمَا قَالُوا جَاءَ إِلَى الْقِيَاسِ جَاءَانِي فِي الْمُنَافَعَةِ لَهُ مَنْ جَاءَنِي
وَجِئْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَتَبَاوَعُوا صَحِيحٌ يُقَالُ بَاءَهُ إِذَا كَانَ كَدًّا لَهُ وَهِيَ بَوَاءُ أَيْ أَكْفَاءُ مَعْنَاهُ
ذَوُّ بَوَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ الْخِرَاحُ بَوَاءٌ يَعْنِي أَنَّهُمَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقَصَاصِ وَأَنَّهُ لَا يَقْتَصُّ
لِلْمَجْرُوحِ الْأَمِنْ جَارِحَهُ الْجَانِي وَلَا يُؤْخَذُ الْأَمْلُ جَرِاحَتَهُ سَوَاءٌ هِيَ مَا يُسَاوِيَهَا فِي الْجُرْحِ وَذَلِكَ الْبَوَاءُ
وَفِي حَدِيثٍ الصَّادِقِ قِيلَ لَهُ مَا بَالُ الْعَقْرِ مَغْتَاطَةً عَلَى بَنِي آدَمَ فَقَالَ تُرِيدُ الْبَوَاءَ أَيْ تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي

مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباء وباء من المباءة لأن الرجل يتبوء أمن أهله أي يستمكن
من أهله كما يتبوء أمن داره قال الرازي يصف الحمار والأتان

يُعْرَسُ أَبْكَارُهُمْ وَأَوْعُنَا * أكرم عرس بباء إذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أي على النكاح
ويقال الجماع بنفسه بباءة الأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة
تبوأها منزلا والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباء قال ابن الأعرابي الباء والباءة والباه كلها
مقولات ابن الأثير الباء النكاح يقال فلان حر يص على الباء والباءة والباه والقصر أي
على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّأْيُ كَبُذُ الثَّبَاتِ * إِنْ كُنْتُ تَعْنِي صَاحِبَ الْبَاءَاتِ * فَأَعْمِدْ لِي هَاتِيكُمُ الْآبَاتِ

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأتك ماتت عنها
زوجها فزهرها رجل وقد تزيت الباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تُبَوِّئُهُمْ بِالْمَحْشِيَةِ وَحِينًا * تُبَادِرُ حُدُودَهُمُ السَّقَابَا

وللبتر مباءتان أحدهما امرئ يرجع الماء إلى جهتها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول
صخر الغي يدح سيقاله

وَصَارُمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ * أَيْضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدُ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيُوفَ أَرْيَحَ حَتَّى بَاءَ كَفَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ

الخشيمة الطبع الأول قبل أن يصقل ويهيأ وفلوت انقبت أريح من الين باء كفي أي صار
كفي له مباءة أي مرجعا وباء بذنه وباعه يمو وبواؤه احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل
اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك قال ثعلب معناه إن عزمتم على قتلي كان
الاثم لك لابي قال الاخفش وبواؤه غضب من الله رجوعا به أي صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله
تعالى فبواؤه بغضب على غضب قال باؤ في اللغة احتملوا يقال قدبوت بهذا الذنب أي احتملته وقيل
بواؤه بغضب أي باثم استحقوا به النار على اثم استحقوا به النار أيضا قال الأصمعي بباءه فهو يمو به
بواؤه أقرب وفي الحديث أبو بنمته على وأبو بني أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البوا للزوم
وفي الحديث فعد بابه أحدهما أي التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجران عفت عنه بواؤه

وما يقال فيه وبسابة تهاون وناقبة بسوء لانتع الحالب وأبساني فلان فسبنت به (بطاء)
البطاء والابطاء تقيض الانسراع تقول منه بطو يحيمه بطو في مشيه يبطو بطاء وبطاء
وبطاء وبوطي ولا تقل أبطيت والجمع بطاء قال زهير

أى يدح هرم بن سنان
المترى وقيله

يطعنهم ما ارتقوا حتى اذا طعنوا
ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا
كتبه مصححه

فصل الجياد على الخيل البطاء فلا * يعطى بذلك ممنه سونا ولا نرقا
ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استبطأ وأبطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك أبطأ القوم اذا كانت
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطاء به علمه لم ينفعه نسبه أى من آخره عمله السيئ أو تفر بطة في العمل
الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وأبطأ عليه الأمر تأخر وبطاء عليه بالأمر وأبطأ به
كلامه ما أخره وبطاء فلان بقلان اذا بطة عن أمر عزم عليه وما أبطأ بك وبطاء بك عناب معنى أى
ما أبطأ ٢ وبطاء الرجل في مسيره وقول لمبيد

٢ كذا يياض بالنسخ وأعل
العبارة للصالح بدون تفسير
كتبه مصححه

وهم العشيبة أن يبطي حاسد * أو أن يلوم مع العبد الوأماها
فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوهم كأن هذا الحاسد لم يقنع بعبه لهؤلاء
حتى حث وبطان ما يكون ذلك وبطان أى بطو جعلوه اسم للفعل كسرعان وبطان ذا
خروج أى بطو ذا خروجا جعلت الفتحة التى فى بطو على نون بطن حين أدت عنه ليكون علما لها
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التحجب أى ما أبطأه الليث وباطمة
اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أم عرب أم عربى وهو الذى
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكات الناقبة والشاة
تبتكا بكا وبكوت بكوت بكاء وبكرو أو هى بكى وبكيسة قل لبنها وقيل انقطع وفى حديث على
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى مخلفها وفى حديث عمر
أنه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو وقد حلب شاة بكيسة قال سلامة بن جندل

٣ قوله فليأزلن فى التكملة
والرواية وليأزلن بالواو
منسوقا على ما قبله وهو
فليضر بن المزمع فرق خاله
ضرب الفقار بعمول الجزار
والبيتان لاني مكعت
الاسدى ٥ كتب مصححه

وشد كور على وجناء ناجية * وشد سرج على جراد اسرحوب
يقال تحبسها أدنى لمرتعها * ولو نصادى بين كل محلوب
أراد بقوله تحبسها أى تحبس هذه الابل والخيول على الجذب ومقابله العدو على الثغر أدنى وأقرب
من أن ترتع وتحصب وتضيع النغر فى إرسالها لترعى وتحصب وناقبة بكيسة وأيتى بكا قال
٣ فليأزلن وتكون لقاحه * ويعلن صييه بسمار

بُراء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الجباز يقولون أنا منك براء قال
وفي التنزيل العزيز إني براء مما تعبّدون وتبرأت من كذا وأنا براء منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه
مصدر في الاصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا برى منه وخلى منه نثيت وجمعت وأثنت ولغة تميم
وغيرهم من العرب أنا برى وفي غير موضع من القرآن إني برى والاني بريئة ولا يقال براءة وهما
بريتان والجمع بريأت وحكى اللحياني بريأت وبرايا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع
والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني براء مما تعبّدون الازهرى والعرب تقول نحن منسك البراء
والخلا والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال براء لانه مصدر ولو قال برى لقليل في
الاثنين بريتان وفي الجميع بريون وبراء وقال أبو إسحق المعنى في البراء أى ذوالبراء منكهم ونحن
ذو البراء منكهم وزاد الاصمعي نحن براء على فعلا وبراء على فعال وأبرياء في المؤنث إني بريئة
وبريتان وفي الجمع بريأت وبرايا الجوهرى رجل برى وبراء مشل بحبيب وبحباب وقال ابن
برى المعروف فى براء أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْنِبُهُ رِجَالٌ * وَيَصِلُ حَرَّهَا قَوْمُ بَرَاءٍ

قال ومثله لزهير * اليكم أنسا قوم براء * ونص ابن جني على كونه جمعاً فقال يجمع برى على أربعة
من الجوع برى وبراء مشل ظريف وظراف وبرى وبراء مشل شريف وشرفاء وبرى وأبرياء
مشل صديق وأصدقاء وبرى وبراء مشل ملجأ من الجوع على فعال نحو ثوام وربا في جمع
ثوام وربى ابن الاعرابى برى اذا تخلص وبرى اذا تفرقه وتباعده وبرى اذا أعذروا وأندر ومنه
قوله تعالى براءة من الله ورسوله أى أعذار وأندار وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه
عمر إلى العمل فأتى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف متى برى وأنا منه براء أى برى
عن مساواته في الحكم وأن أقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مأثور بالايان به والبراء
والبرى سواء وليله البراء ليلة يسبراً القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء
أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل فى البراء وهو أول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة
من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يَا عَيْنُ بَكِيٍّ مَا لَكَ وَاعْبَسَا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسَا

أى اذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر فى آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح براء من مرضه وبرئنا من قوم براء كقولك صحبنا وصحاحنا
فذلك ذلك غير أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برى قال وقد يجوز أن يكون براء أيضا جمع بارئ
بجائع وجياع وصاحب وصحاب وقد أبرأه الله من مرضه أبرأه قال ابن برى لم يذكر الجوهري
برأت أبرؤا بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيبويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من
البصريين قال وإنما ذكرت هذا الآن بعضهم لأن بشار بن برد في قوله

نَفَرَا الْحَيُّ مِنْ مَكَانٍ فَقَالُوا * فَرُيَصُّ بَرَّعَلْ عَيْنَكَ تَبْرُو
مَسْهُمٍ مِنْ صَدُودٍ عَبْدَةٍ ضُرَّ * فَبَنَاتُ الْفَوَادِ مَا تَسْتَقِرُّ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ أبرأ بالفتح
فأنا بارئ وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لا يكرهني الله عنهما أراك بارئاً وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال
وهكذا يروى في الحديث أبرى غيرهموزة لاجل أروى والبرأ في المديد الجزء السالم من زحاف
المعاقبة وكل جزء يمكن أن يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه فهو برى الزهري وأما قولهم
برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأه وبرئت اليك من فلان أبرأه فليس فيها غير هذه اللغة قال
الزهري وقدروا وبرأت من المرض أبرؤ أبرأ قال ولم نجد في الامه همزة فعلة أفعل قال وقد
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهموه
وقوله عز وجل برائة من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر إلى الذين عاهدتم قال وكلا القولين
حسن وأبرأه تعالى عليه وبرأه تبرئة وبرئ من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادى براءة وبرأه
الآخر عن اللعياني قال وكذلك في الدين والعيوب برئ اليك من حقت براءة وبرأ وبرأ وتبرؤ
وأبرأك منه وبرأك وفي التنزيل العزيز فبرأه الله مما قالوا وأنا برى من ذلك وبرأوا الجمع برأ مثل
كريم وكرام وبرأ مثل فقيه وفقهاء وبرأ مثل شريف وأشرف وأبرأ مثل نصيب وأنصبا
وبرئ يؤن وبرأ وقال الفارسي البرأ جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه

الرجل كناية عن النجوى والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بهد سقوطها والبدأة
هنة سوداء كانوا لا يفتقح بها أحكام أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا
كرهتها وبدأ به عيني تبدؤ به بدأ إذا زدرته واحتقرته ولم تقبل له ولم تعجبك مرأته وبدأ به أبدؤه
بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأ به عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء لم تره كذلك فإذا رأيت كما
وصف لك قلت ما تبدؤ العين وبدأ الشيء ذمه وبدأ الرجل إذا زدرى وبدأ الأرض ذم مرعاه قال
أزى مستهني في البدى * فتر ما فيه ولا تبدؤه

وبروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بديمة على مثال فعليه لا مرعى بها وبدأت
الرجل إذا خصمته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقة فاعاها بدأ ونجا وقيل البداء المبادأة وهي
المفاحشة يقال بدأ به بدأ ومبادأة والتجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدي
مغرر قال البدي الفاحش القول ورجل بدي من قوم أبنياء والبدى الفاحش من الرجال
والانثى بديمة وقد بدؤ بدؤا وبدأه وبعضهم يقول بدي بدأ بدأ قال أبو النجم

* فاليوم يوم تفاضل وبدأ * وامرأة بديمة ورجل بدي من قوم أبنياء بين البداء وأنشد
* هذر البديمة ليلها لم تجميع * وامرأة بديمة وسند كفي المعتل ما يتعلق بذلك (برا)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارئ وفي التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى
فموبى الى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لآعن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات ولما استعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله السمعة
وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يرؤهم برأ وبرأ وأخلقهم يكون ذلك في
الجواهر والأعراض وفي التنزيل ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من
قبل أن نبرأها وفي التهذيب البرية أيضا الخلق بلاه من قال الفراء هي من برأ الله الخلق أى
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة
يخالفون غيرهم من العرب همز البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال
الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال اللحياني أجمعت العرب على
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض برأ أو برؤ وبرأ
وأهل العالية يقولون برأت برأ برأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

لا سمعيل فاندفت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ * تَعْصِبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القلبان وهي الركيا واحدها بدى قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدى على فعل أى يحب وبدي من بدأت والبدي الامر البديع وأبدأ الرجل اذا جاء به يقال امر بدى قال عبيد بن الأبرص * فلا بدى ولا يحب * والبد السيد وقيل الشاب المستجد الرأى المستشار والجمع بدوء والبد السيد الاول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال أوس بن مغيرة السعدى

ثَنِيَانِيَانِ أَنَا هُمْ كَانَ بَدَاهُمْ * وَبَدُوهُمْ إِنَّا أَنَا كَانَ ثَنِيَانَا

والبدء المفصل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزر وقيل خير نصيب في الجزر والجمع أبدأ وبدوء مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشموه أبدأ الجزر

ويقال أهدى له بدأة الجزر ورأى خيرا أنصبا وأنشد ابن السكيت

* عَلَى أَيِّ بَدْءٍ مَقْسَمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ * وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ أَبْضَابُ بَدَى مَهْمُوزٌ تَقْدِيرُهُ مَبْدَعٌ وَأَبْدَاءُ الْجَزُورِ عَشْرَةٌ وَرَكَاهَا وَفَذَاهَا وَسَاقَاهَا وَكَتَفَاهَا وَعُضْدَاهَا وَهِيَ الْأُكْمُ الْجَزُورُ لِكَثَرَةِ الْعُرُوقِ وَالْبَدَاءَةُ النَّصِيبُ مِنْ أَنْصَابِ الْجَزُورِ قَالَ التَّمَرُّ بْنُ تَوَلَبَ فَخَبَّتْ بَدَاتُهَا رِقَبًا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْمَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

وروى ابن الأعرابي فخبَّتْ بَدَتْهَا وهي النصيب وهو مذكور في موضعه وروى ثعلب رقيقة جانشما وفي الصحاح البدء والبداة النصيب من الجزر ينتج الباء فيهما وهذا شعر التمر بن تَوَلَبَ بضمها كما ترى وبدى الرجل يبدأ فهو مبدؤ ومبدؤ جدرأ وحصب قال الكمي

فَكَأَنَّ مَبْدَأَتَ ظَوَاهِرِ جِلْدِهِ * مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

وقال اللحياني بدى الرجل يبدأ أخرج به بئر شبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل مبدؤ مخرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في اليوم الذي بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض قال ويسئل به عن الحي والميت وبدأ من أرض إلى أرض أخرى وأبدأ خرج منها إلى غيرها لبدا وأبدأ

قوله جانشما كذا هو في النسخ
بالنون وسيأتي في ب د د
بالميم كتبه مصححه

قوله سهامها ضبط في
التكملة بالفتح والضم ورمز
له بالخط معا إشارة إلى أن
البيت مروى بهما بكتبه
مصححه

الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما وظفه على الكفرة من الجزية في
 الامصار وفي نفسه ير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم
 فصار والله بأسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعُدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم
 سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون
 ما عليهم من الوظائف والمضى مكال أهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء
 في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعده لا يكون في شيء من حشو البيت كالحشرم في
 الطويل والوافر والهزج والمقارب فان هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداء وذلك
 لأن نعلون تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك
 أول مفاعلتين وأول مفاعيلين تحذفان في أول البيت ولا يسمى مستفعلن في البسيط وما أشبهه مما
 علمته كعله أجزا حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال
 ولم يدرا لاخفش لم جعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزا الحشو
 وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان لأنها تسقط أبدا بلا معاينة
 وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما تسمى ما وقع في الجزء ابتداء
 لا ابتداء تلك بالاعلال وبدأ الله الخلق بدأ أو بدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدؤ الخلق
 وفيه كيف يبدئ الله الخلق وقال وهو الذي يبدؤ الخلق ثم بعينه وقال انه هو يبدئ ويعيد
 فالاول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة والبدئ الخلق وبئر بدي كبديع
 والجمع بدو والبدء والبدى البئر التي حفر في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة
 في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الارض الموات التي لأربابها وفي حديث ابن المسيب
 في حريم البئر البدى خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوايتها حريمها ليس
 لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شئت هذه البئر بالارض التي يحيطها الرجل
 فيكون مالها قال والقلب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس
 لاحد أن ينزل على خمس بين ذراعانها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره
 ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو آمن أن يكون عابرا سبيل فلا أبو عبيدة يقال
 للركبة بدى وبيدع اذا حفرتم أنت فان أصبتم اقد حفرتم قبلك فهي خفية وزمن خفية لانها

قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا
بالنسخ وانظر هل البيت من
الجمت وتحترفت في بؤ بؤ عن
بؤ بؤ أو اختلس الشاعر كلمة
في حرره كتبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق * نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بتأ بالمكان يتأ بتأ أقام وقيل هذه لغة والنصح بتأ بتأ وسند كذا في المعتل ان شاء

الله تعالى (بأ) بتأ موضع معر وف أنشد المفضل

نفسى ماء عبقه مس بن سعد * عداة بنا إذ عرفوا اليقيننا

وقد ذكره الجوهري في ثمان من المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدى هو الذى أنشأ الأشياء واختترعها ابتداء من غير سابق مثال البدء فعل الشئ أول بدأ به

وبدأه يبدؤه بدأ وبداؤه وبداؤه يقال لك البدأ والبداءة والبداءة والبداءة والبداءة بالمد

والبداءة على البدل أى لك أن تبدأ قبل غيرك فى الرقى وغيره وحكى اللحياني كان ذلك فى بدأنا

وبدأنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفى مبدأنا عنه أيضاً وقد بدأنا وبداً ما كل ذلك

عنه والبدئية والبداءة والبداهة أول ما يتبعوك الهاء فيه بدل من الهمز وبدت بالشئ قدمته

أنه أرى به وبدت بالشئ وبدت أبتدأت وأبدأت بالآخر بدأ أبتدأت به وبدأت الشئ فعملته ابتداء

وفى الحديث الخيل مبدأة يوم الورد أى يبدأ بها فى السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كنة والبدء والبدي الأول ومنه قولهم أفعله بادى بدى على فعل وبادى بدى على فاعل

أى أول شئ والياء من بادى ساكنة فى موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربعاتر كواهـ مزه

أكثره الاستعمال على ما ذكره فى باب المعتل وبادى الرأى أوله وأبدؤه وعند أهل التحقيق من

الأوائل ما أدرك قبل إتمام النظر يقال فعله فى بادى الرأى وقال اللحياني أنت بادى الرأى ومبتدأه

تريد ظلمنا أى أنت فى أول الرأى تريد ظلمنا وروى أيضاً أنت بادى الرأى تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأى وظهر رأى أنت فى ظاهر الرأى فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفى

التنزيل العزيز وما تراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادية الرأى وبادى الرأى قرأ أبو عمرو ووحده

بادى الرأى بالهمز وسائر القراء قرؤا بادى بغير همز وقال القراء لا تهمزوا بادى الرأى لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأى فهمز كان صواباً وسند كره أيضاً فى بدا ومعنى

قراءة أبى عمرو بادى الرأى أى أول الرأى أى اتبعوك ابتداء الرأى حين ابتدوا ينتظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنبارى بادى بالهمز من بدأ إذا ابتداء قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أى اتبعوك اتباعاً ظاهراً أو اتباعاً مبدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكى اللحياني كان ذلك

فى بدأنا الخ عبارة القاموس

وشرحه (و) حكى اللحياني

قولهم فى الحكاية (كان ذلك)

الامر (فى بدأنا مثلثة

الباء) فتحا وضمها وكسرها مع

القصر والمد (وفى بدأنا

محركة) قال الأزهرى ولا

أدري كيف ذلك (وفى مبدأنا)

بالضم (ومبدأنا) بالفتح

(ومبدأنا) بالفتح كتبه

مصححه

الْبَقِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ وَالْعَلَقَةِ فَقَالَ بَلْ أَزْنُهُ أَعْلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ
الْفَعْلَةُ قَالَ وَهُوَ كَذَا كَرَزٍ وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قُلْتَ بِأَيٍّ أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ
حَرْفٌ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ أَنْتَ فَإِذَا اسْتَقَمَّتْ مِنْهُ فَعَلًا اسْتَقَامَتْ صَوْتِيًّا اسْتَحَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ
فَقُلْتَ بِأَيٍّ أَنْتَ بِهِ يَتْبَعُ وَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَاءِ بِالْبَاءِ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِيهَا
اسْتَقَمَّتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْحَرْفِ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَالَ قَالَ

* يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ * فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَعِ وَالْعَنْبِ وَبَابُوهُ أَظْهَرَ وَالطَّافَةُ قَالَ
إِذَا مَا الْقَبَائِلُ بِأَيٍّ أَنْتَ * فَخَازَ نَجِيَّ يَتْبَعُهَا

وَكَذَلِكَ تَبَاؤُهُ عَلَيْهِ وَالْبَاءُ بِمَدٍّ وَتَرْقِصُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا وَالْبَاءُ بِزَجْرِ السِّنُورِ وَهُوَ الْغَسُّ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ فِي الْخَيْلِ

وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَتَمَارَيْنُ * وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَبِينُ

أَيُّ يَقَالُ لَهَا بِأَيٍّ فَرَسِي تَجَانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهِمَا صِلَةٌ مَعْنَاهُ أَنْهَنْ يَعْنِي الْخَيْلَ أَهْلُ لِلْمُنَاعَةِ بِهَذَا
الْكَلَامِ كَمَا رَقِصَ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارَيْنُ أَيُّ يَتَفَاضَلْنَ وَبَابُ الْفَعْلِ وَهُوَ تَرْجِيعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَبَابُ
الرَّجُلِ أَسْرَعَ وَبَابُهَا أَيُّ أَسْرَعْنَا وَتَبَاؤُهَا إِذَا عَدَوْتَ وَابْتُؤُ السَّيِّدُ الْقَرِيفُ الْخَفِيفُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْتُؤُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْكَزِيمُ أَوِ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ بُوَيْرٍ الرَّجُلُ أَصْلُهُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْتُؤُ الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ وَفِي الْحَكَمِ الْعَالِمُ مُثَلُّ السُّرُورِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بُوَيْرٍ الْكَرَمِ
وَيَقَالُ الْبُؤُورُ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُورُ عَيْرُ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُورُ بِلَامٍ مَدَّةً عَلَى
مِثَالِ الْفُلِّ قَالَ الْبُؤُورُ بُوَيْرٍ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُورِ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ قَدْ فَاقَتْ الْبُؤُورَ الْبُؤُورِيَّةَ * وَالْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِي الْقَوِيَّةَ

الْغَرَقِي قُشْرُ الْبَيْضَةِ وَالْقَوِيَّةُ كُنَايَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُورُ بُوَيْرُ السَّيِّدِ وَالْبُؤُورِيَّةُ
السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرَ * فِي بُوَيْرٍ الْجَدِّ وَبُجْبُوحِ الْكَرَمِ * وَأَمَّا الْقَالِي فَانْشَدَهُ

* فِي ضِغْنِي الْجَدِّ وَبُوَيْرٍ الْكَرَمِ * وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ
مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مِثَالُ السُّرُورِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمَا الْغَتَانِ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَكِنْ يَبَايُهُ بُوَيْرُ * وَبَيَاؤُهُ حَجًّا أَجْوَهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَبَايُهُ يُقَدِّمُهُ بُوَيْرُ سَيِّدِ كَرِيمٍ يَبَاؤُهُ يُقَدِّمُهُ وَحَجًّا أَيُّ فَرَحَ أَجْوَهُ أَفْرَحَ
بِهِ وَيَقَالُ فُلَانٌ فِي بُوَيْرٍ صَدَقَ أَيُّ أَصْلٍ صَدَقَ وَقَالَ

قوله وعلى هذه الرواية الخ
كذا بالنسخ والمراد ظاهره
كتبه محمده

ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آءة أو ياءة وأرض
مآءة تنبت الآء وليس ثبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلَانِ جَوْجُودُهُوَاءَ

أَصَدَّ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِالْبَيْتِ تَتُومُ وَآءَ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والاء يؤزن العاع واللاء والحبن كله الدفلى قال الليث الاء شجر له

ثمر يأكله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الاء واء مدود من زجر الابل واء حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلق عمر فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

فِي جَحْفَلٍ لِحَبِّ جَمِّ صَوَاهِلُهُ * بِاللَّيْلِ تَسْمَعُ فِي حَافَاهِ آءَ

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الاء ثمر السرح وقال أبو زيد هو غنبا يبيض يا كله

الناس ويتخذون منه رباً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم

في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمره عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا

فيها حباً وغباً وقضاً وزيتوناً ولو بنيت منها فعلاً لقلت أوتى الأديم اذا دبغته به والاصل أن

الأديم همزتين فابدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والاء يؤزن العاع الدفلى قال

والاء أيضاً صاحب الأمير بالغلالم مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث الباءة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك

يا بى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بابه قال ومن العرب من يقول ويا بابه أنت جعلوها كلمة مبنيّة

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتاً معناه يا ويلتي فقلب الباء ألفاً وكذلك

يا ابتاً معناه يا أبتى وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا أبت انى أراد يا ابتاً وهو يريد يا أبتى ثم حذف

الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا بابه معناه يا بى والفعل من هذا يا بابه يا بابه

وباءات الصبي وباءات به قلت له يا بى أنت وأنى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته * بابه ته وإن أبى فديته * حتى أتى الحى وما أديته

وبابه ته أيضاً وباءت به قلت له ياباً وقالوا يا بابه الصبي أبوه اذا قال له بابه وبابه يابه الصبي اذا قال له ياباً

وقال الفراء بابه بالصبي بابه اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت أبا على فقلت له بابه بابه الصبي

باباً اذا قلت له باباً فامثال البابه عندك الآن أنزها على لفظها فى الاصل فتقول مثالها

الاصمعي أثبتهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا اصبح فلان مؤنثا أي لا يشتهي
 الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطبي يذكرو يؤنث وهناك ثلاثة
 أجبل أجوسلى والعوجاء وذلك ان أجا اسم رجل تعشق سلى وجمعتها العوجاء فهرب أجا بسلى
 وذهبت معها العوجاء فتبعهم بعلى فادركهم وقتلهم وصلب أجا على أحد الأجبل فسمى
 أجا وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال
 اذا أجا تلقت بشعافها * على وامست بالعماء مكله
 وأصبحت العوجاء يتهزجيدها * بكيد عروس أصبحت مبتله

وقول ابى النجم * قد حيرته جن سلى وأجا * أرادوا أجا خفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما
 أجاز الخليل راسم ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى
 في صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاخفش على البدل
 فاما قوله * مثل خناذيد أجا وخزيره * فانه أبدل الهمزة فقلها حرف علة للضرورة والخناذيد
 رؤس الجبال أي ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهرى أجاوسلى جبلان لطبي ينسب اليهما
 الأجميون مثل الاجعيون ابن الاعرابي أجا اذا قرأ (أشا) الأشاء صغار النخل واحدها
 أشاء (ألاء) الألاء بوزن العلاء شجر ورقه وجهه دباغ عديم يقصر وهو حسن المنظر مر
 الطعام ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده ألاء بوزن ألاءة وتأليفه من لام بين همزتين
 أبرز يدهى شجرة تشبه الآس لا تغير في القبط وإنما علة تشبهه سنبلة الذرة ومنبت الرمل والاولدية
 قال والسلامان نحو الآلاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها
 الاولدية والحمايرى قال ابن غنمة نخر على الآلاء لم يوسد * كان جبينه سيف صليل
 وأرض ملاءة كثيرة الآلاء وأديم ملاء مدبوغ بالآلاء وروى ثعلب اهاب مالى مدبوغ بالآلاء

(أوا) آء على وزن عاع شجر واحد آءة وفي حديث جرير بن نخلة وضالته وسدره وآءة الآءة
 بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والتنوم بنت آخر وتصغيرها أوياة
 وتأسيس بنائم تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير
 منفعة قلت ارض مائة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ ف قيل مقروط فان كان بدغ
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤء مثل معوع ويقال من ذلك أنه بالآء آ قال

الآخره وجعلتها حرفا واحدا ثقيلا في وزن حرفين لانهم ما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى كذاهو الله ربى خففوا الهمزة من لكن انافصارت لكن ناكقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول ياأبأقبل ويأبأقبل ويأبأقبل وأقبل ويأبأقبل فألقى الهمزة من ومن تحقيق الهمزة قولك أفعوعلت من وأيت

ياأوأيت كقولك أفعوعلت فاذا عدلته الى التخفيف قلت ياويت وحدها وويت والاولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فخركتها بحركة الهمزةتين قبلها وثقل ظهور الواوين فتوحيثن فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واوعطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عرو وواهب قال واذا أردت تحقيق مفعول من وأيت قلت مؤأوتى كقولك موعوى فاذا عدلت الى التخفيف قلت مؤاوى فتفتح الواو التي في موضع الفاء بنسخة الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الثابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد تحول الهمزة التي في أسد وفي أيبك الى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فيظهر يا ثقيلة في وزن حرفين كانك قلت رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة ثابة فهمزوا الالف فيه ما وذلك أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء

يا عجباً لقد رأيت عجباً * جمار قبان يسوق أربنا * وأمهأ خاطمها أن تذهباً

قال أبو زيد أهل الجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما أخذ من قول تميم الابالنبر وهم أصحاب النبر وأهل الجاز اذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبأ) قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله الأباءة لأجسة القصب والجمع أباء قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وان الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بمذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل انها من الواو أو من الياء نحو الرداء لانه من الردية والكساء لانه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

أنا أم قيس بن ضرار قاتل المقدام وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجا قال جرير

أبيت ليلك يا ابن أناة نائما * وبنوا مامة عنك غيبيام

وترى القتال مع الكرام محرمًا * وترى الزناء عليك غير حرام

(أنا) جاء فلان في أنثية من قومه أي جماعة قال وأنا أنه اذا رميته بسهم عن ابي عبيد

كذا يياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

قوله الهمزةتين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الاولى أي فصار وويت أو يت كرميت وقوله وهي الثابتة لعله وهي الزائدة اه مصححه

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشد يا قوت في اجا جرير تأمل اه مصححه

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولا أبالك ولا أبالك ولا بغيرك ولا بالسائلك
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أراك كقولك أراك زيدا فإذا أردت
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من
يقول يا فلان نؤيك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك انبع بغيرك إذا أمره ان يجعل نحو
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت
التخفيف قلت رأيت فحركات الابع بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لان ما قبلها متحرك وتقول
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى وترى على التخفيف لم ترد
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد
واعلم ان واو فاعول ومفعول ويا ففعل ويا التصغير لا يعتقبن الهمزة في شيء من الكلام لان الاسماء
طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبدلتها الى التخفيف قلت هذه
خطيئة جعلت حركتها بالالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل
خبو فتجعل الهمزة واو اللزمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها
وتقول هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبوء فقلت الهمزة واو اللزمة
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشدد ها فيقول مخبوء قال أبو زيد
تقول رجل براء من الشرك كقولك براء فإذا عدلتها الى التخفيف قلت براء فتصير الهمزة واو
لانها مضمومة وتقول مررت برجل براء فتصير يا على الكسرة ورأيت رجلا براء فتصير ألفا
لانها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتهمز موضع اللام من نظيرها
من الفعل لانها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذا غطاء وكساء وخباء كقولك
غطاءان وكساءان وخباءان فهمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا
غطاوا وكساوا وخبأوا فتجعل الهمزة واو لانها مضمومة وان جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة
الواحد قلت هذا غطاء وكساء وخباء فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيرها من
الفعل بغير اشباع لان فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت
هذا غطاوا وكساوا لان قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك القضاء هذا فضاوا على التحويل
لان ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعت ما على سنة تحويل الواو
هما غطاوا وكساوا وخبأوا وفضاوا قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما
كسايا وخبأيا وفضأيا فيحول الواو الى الياء قال الواو في هذه الحروف أكثر في الكلام
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة الى التخفيف
قلت يا زيد من أنت كقولك من أنت فحركات ما قبلها متحركة أو لم
يدخل ادغام لان النون الأخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من أنا
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من أنا كقولك يا زيد من أنا أدخلت النون الاولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي
بايدينا ولعلها بالفتح تأمل
اع مصححه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة النائية همزة بين بين فإذا كان
مضمومًا جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاءان وأما أبو عمرو فقرأ
على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحق وجماعة من النراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف
الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء إلا فاقا كثرة القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو
فانه يحقق الهمزة النائية في رواية سيديويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول
السفهاء ألا يقرأ من السماءان فيحقق النائية وأما سيديويه والخليل فيقولان السفهاء ولا
يجعلون الهمزة النائية واوا خالصة وفي قوله تعالى آمنتم من في السماءين يا خالصة والله أعلم
قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز
على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقه من
الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد
خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنما أخسع وأقرع وأنما خابع وخابي وقاري
نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه
لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزات صرف في وجوه العريضة بمنزلة سائر
الحروف التي تحرك كقولك خبأت وقرأت فجعل الهمزة الفاسا كنه على سكونها في التحقيق اذا
كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخب الرجل ولم يقرأ
القرآن فكسر الالف من يخبا ويقرأ السكون ما بعدهما فكانت قلت لم يخب الرجل ولم يقرأ
وهو يخبوي ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفها جعلتها ألفا غير أنك تهينها للضمة
من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبأه وأقرأه فتحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما
وصفت لك وأما التحويل من الهمز فإن تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت
المتاع فهو مخبي فهو يخبأه فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعي ويخشى
لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فخوات الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب
عني شيئا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول
ما أخبأه فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق
الهمز قولك للرجل يلوم كانك قلت يلوم اذا كان بخيلا وأسديز كقولك يزعر فاذا أردت
التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسديز على ان ألقيت الهمزة من قولك يلوم وزر وحركت ما قبلها
بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكنا فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل
يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبتعت ضمة والأسديز فجعلتها ياءا للكسرة قبلها نحو يسعي ويخشى
وكذلك كل همزة تبتعت حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقياها وتحرك بحركتها الحرف
الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل
بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتمعون باللاسكان فاذا تحرك ما بعدها
لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة * وأنت يا مسلم وقيتا * ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا

يضوضوا قال أبو العباس أحمد بن يحيى فين همز مالم يس بهموز

وكنتم أربى برزعمان حائرا * فلو أبا العينين والآنق حائر

أراد لوى فهمز كما قال * كشتري بالجد ما لا يضره * قال أبو العباس هذه لغة من همز مالم يس بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان قال وانما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف النحويين فيهما قال الله عز وجل أنذرهم ألم نذره لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أنذرهم قرأ به عاصم وحزرة والكسائي وقرأ أبو عمرو أنذرهم مطوالة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى آتت قلت للناس ألذوا نجوز ألم مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطوالة وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أنذرهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو الرمة
تطاللت فاستشرفته فعرفته * فقلت له آتت زيد الأراب

وأنشد أحمد بن يحيى خرق إذا ما القوم أجروا فكاها * تذكرا آياهم يعنون أم قردا

وقال الزجاج زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من كلمتين قال وأهل الحجاز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها ألفا خالصة قال ومن جعلها ألفا خالصة فقد أخطأ من جهتين أحدهما أنه جمع بين ساكنين والآخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة ألفا والحركة الفتح قال وانما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بئس بئس وهذا في الخط واحد وانما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها أن تخفف الاولى قال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى قال وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم آدم وآخر لان الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي عمرو جيد أيضا وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء أن أردن تحصنا وإذا كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فإن أبا عمرو يخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغاء أن وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرهما ويجعل الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضمهما قال وجملة ما قاله في مثل هذه

الرطوبة للتفريح واذهاب الغم وكذلك الحارة اليابسة تقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفع والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية ونفعاً مفرداً اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً مشتركاً في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما اعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبة وصنعا جميلا شاهدنا صحة اخبارها وجميل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم بن خلقه وهو اللطيف الخبير

(حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو ونحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء ونحو الالباء الذي أصله اباي لانه من أبيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجا لها انما تكتب مرة ألفا ومرة ياء ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدّة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فعملت فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كألقاب الحروف الجوف فنها همزة التانيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الخفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواء والباء والداء والايطاء في الشعر هذه كلها همزها أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلية بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائق وفي الجمع نحو كاتب وسراير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأمل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدل لا يجمع ساكنان نحو اطمان واشماز وازيار وماشا كلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قولى وللرجلين قولا وللجميع قولوا واذ اوصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بيايت كانها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مر شية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بهم اللبأ وقالوا استنشأت الرياح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخبء والدفع والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همز في الرئاء والحاوئاء واما الضياء فلا يجوز همزيائه والمدة الاخيرة فيه همزة أصلية من ضاء

معروضون قال عن آياتها أى عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات
ومسائرهما وطلوعها وغروبها على الحساب القويم والترتيب المجيب الدال على الحكمة البالغة
والقدرة الباهرة قال وأى جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه الى تدبرها
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصبه
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهه الا هو جلت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزمخشري
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها
أربعة عشر فوق الارض ومنها أربعة عشر تحت الارض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فها هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعود وما هو
منها منقوط فهو منازل النخوس والمرتجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب الى السعود
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النخوس فهو الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النخوس هكذا
وجدته والذي نراه في الحروف انها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة الا ان يكون كان لهم
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا * واما المعاني المستعجم بها من قواها وطبائعها فقد ذكر
الشيخ أبو الحسن علي الخراساني والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعليني وغيرهم رحمهم الله من
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع
تمتوا ليا فتكون متقوية لما يراد فيه فتقوية الحياة التي تسميها الاطباء الغربية أول ما يراد دفعه
من آثار الامراض الباردة الرطبة فيمكتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحى البلغمية
والفلوج والمفلوج وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تتبعها وعلجها رقيقة
أو كذبة أو سقيما من به حى محركة أو كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الخاء لانها في عالمها عالم
صورة واذا اقتصر على حرف منها كتب بعدده فيكتب الخاء مثلاً ثمانى مرات وكذلك ما تكتبه
من المفردات تكتبه بعدده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من
يكتب على حدود الصبيان اذا تورمت حروف الجبد بكذا لها يعقدها أنها مفيدة وربما أفادت
وايس الامر كما اعتقدوا غما لمجاهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضاً من يقلقه الصداع الشديد ويعينه القرآن فيكتب
له صورة لوح وعلى جوانبه تأت أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا
استعملت رقى أو كذبة أو سقيما قوت المنه وأدامت الصحة وقوت على الباء واذا كتبت للصغير
حسن نباته وهى أو تار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا علج بها من زف
دم بسقى أو كذبة أو بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محي الدين بن العربي في كتبه
من ذلك جملة كثيرة وقال الشيخ علي الخراساني رحمه الله ان الحروف المنزلة أوائل السور وعدتها
بعدها سقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهى الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها تقتصر بها على
مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة في الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ
ولعل الاظهر القرار اه
مصححه

بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها
 عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كتاب جل شانا وضابطه
 صراط سوى زل طالب دحضه * تزيد ظهورا إذا ثبت روابطه
 لذلكم نلتذ فوزا بمحكم * مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين
 والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء
 والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والناء والفاء
 والباء والميم والياء والالف والواو * وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرّا في
 النطق يكشفه من تمنعناه كما انكشف لنا سرّه في حل المترجمات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما يتقارب
 بعضها من بعض ويتباعدها بعضها من بعض ويتركب بعضها مع بعض ولا يتركب بعضها مع بعض فإن
 من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره
 دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو
 ط غ ظ ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا إن كل
 كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل
 ف ومنها ما لا يتركب بعضها مع بعض إذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ه فان
 العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدم ويتركب إذا تأخر
 وهو ض ج فان الضاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها
 ما لا يتركب بعضها مع بعض لأن تقدم ولأن تأخر وهو س ث ض ز ط ص فاعلم ذلك * (وأما
 خواصها) * فإن لها أعمالا عظيمة تتعلق بأبواب جليّة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات
 ولها نافع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصيها من
 يصفها ليس هذا موضع ذكرها كالأبدان نلوح بشيء من ذلك ننبه على مقدار نعم الله تعالى على
 من كشف له سرّها وعلمه علمها وأباح له التصرف بها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
 الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو
 بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية
 بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف
 والناء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء
 واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها
 مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوات وروابع وخوامس يوزن بها الكلام ويعرف العمل
 به علما ودولولا خوف الإطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعد أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله
 وحكمته لذكرت هنا أسرار من أفعال الكواكب المقدسة إذا مزجتها الحروف تخرق عقول
 من لا اشتدى إليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فإن
 الزمخشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ
 الاولى في التفريع ان يقال
 فان الجيم اذا تقدمت
 لا تتركب واذا تأخرت
 تتركب وان كان ذلك لازما
 لكلامه اه مصححه

لا أضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان
 وراء مطلبه مطلب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سرّ الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى
 المجهور منها انه لم يوضع له حروفه وجس النفس أن يجري معه فصا مجهورا
 لانه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء
 والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والظاء والذال والميم والواو
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين
 والسين والتاء والصاد والثاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وتسميت
 جوف لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الحروف وكان يقول الالف اللينة
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحجة
 في الخاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا همة في الهاء وقال مرة أخرى همة في الهاء
 لاشبهت الخاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب آخر * الخلقية
 العين والهاء والحاء والخاء والغين * اللهوية القاف والكاف * الشجرية الجيم والشين
 والضاد والشجر مفرج الفم * الاسمية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان
 وهي مستدق طرفه * النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطح الغار الاعلى * اللثوية
 الظاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة * الذلقية الراء واللام والنون * الشفوية الفاء والياء
 والميم وقال مرة شفوية * الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيئا مما
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في
 كتاب العين أن عمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتدبى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجدية وبعد استقصاء فدير ونظر الى الحروف
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم
 والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء
 والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والواو والالف وهذا هو ترتيب
 المحكم لابن سيده لانه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة
كما بينت اهقوله رفع بما بعدها قال
المص الكتاب فكتاب الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
ولعل فيها سقطا وتحريفا
والاصل والله أعلم رفع بما
بعدها أو ما بعدها رفع بها
نحو المص كتاب فكتاب
مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل
وحرر اه مصححه

انه قال لله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّه في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور
وأجمع النحويون ان حروف التهجي هي الالف والباء والتاء والياء وسائر ما في القرآن منها
انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدّر ان تسكت على كل حرف منها
فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بيني العدد على السكت انك
تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عددت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فتقطع
ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدّر السكت لقلت
ثلاثة كما تقول ثلاثة ياهذا وحققهما من الاعراب ان تكون سواكن الاواخر وشرح هذه
الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجرى مجرى الاسماء المتمكنة والافعال المضارعة
التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الا مع كماله فقولك
جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي
حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريتها مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف
حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أثبت معنى الكلمة ومن
ذكر فلغنى الحرف والاعراب وقع فيها الا انك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر
* كَأَفَاوِمْيَيْنِ وَسَيْنَا طَائِمًا * وقال آخر * كَأَبْنَتْ كَأَفْ تُلُوحٌ وَمِيمًا * فذكر طاسما لانه جعله
صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنت الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة
واذا عطف هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها
والله أعلم (وقال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب
ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل
السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف
حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام
العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر
ويؤنث * قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول
ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال
بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع
بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعدها
الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لاله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مرافع لها
على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب
المبين أنا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان
الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مرفوع بغير هذه
الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص
الحروف المتزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) *

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه أنا الله أعلم وأرى وروى عكرمة
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحم حروف
معروفة أي بنيت معرفة قال أي أخذت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تخدث به وروى
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم وال قال هي
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله ثم قال عامر الرجن
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي
مريم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه
الحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء
الله وليس فيها حرف الا وهو في آله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم وآجالهم
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به
فالالف مفتاح اسمه الله ولا م مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد
الرحمن السلمي قال الم آية وحم آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال في كهيعص
هو كاف هاديين عزيز صادق جعل اسم اليمين مستقاما من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة
عين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف
المعجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث
جاء بعضهما مقطوعا وجاء تمامها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحر وفهم التي
يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز ان يكون الالف والقوم في القرآن
فلم يفهموه حين قالوا لا تسمعو هذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم
يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسمكتوا الم اسمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقوال ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل
به على الكلمة التي هو منها وأنشد * قلت لها قني فقالت ق * فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد
أيضا ناديتهم أن الجوا ألاتا * قالوا جميعا كلهم ألاتا
قال نفسه نادوهم أن الجوا ألاتكمون قالوا جميعا ألاتكموا فافانما نطق بتا و فاكما نطق الاو
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي

قوله حروف معرفة الخ كذا
بالاصول التي بأيدينا ولعل
الاولى مفرقة تأمل اه
مصححه

الرجن قال هذه الخ كذا
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب
لما بعده ان تكتب مفرقة
هكذا الرحمن قال
هذه فاتحة ثلاث الخ اه
مصححه

(٢) قوله وراشد بن سعد في
نسخة وراشد بن سعد اه
مصححه

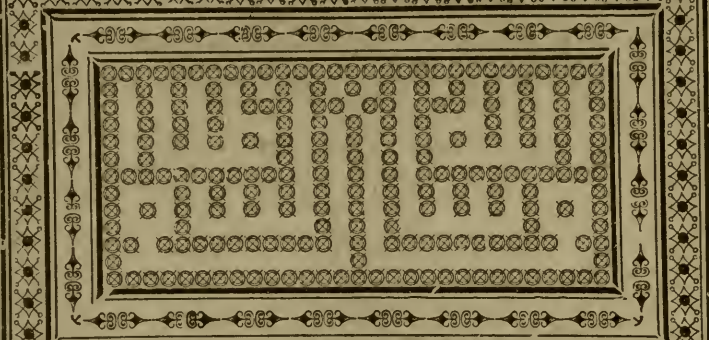
الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع بالسير وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل فعهده على المصنف الأول وحمده وذمته لاصله الذي عليه المعقول لا نفي نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبتدل منه شيئاً فيقال فانما هم على الذين يتولونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تضرقت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسها والناقل عنه يتدبأ به ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزائنه والله تعالى يشكر ماله بالشكر ماله بالهام جمعه من منته ويجعل بينه وبين محترفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لاجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولأن العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف اللسان والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام بعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الاجمعية وتفاضلوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغرلته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح القلأ وقومه منه يسخرون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة وبصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أقال به الدرجات بعد الوفاة باتقاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجه للجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك أن ترتب الجوهري صحاحه وقد قننا والمنا لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أو اخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بفردا وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء بهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لأن العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتيأ للمطالع أن يكشف آخره لأنه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أي ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

(باب تفسير الحروف المقطعة)

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص والمر وغير هاتين أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لاشك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى

وهما من أتمها تكتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة اليهما ثبوت للطريق غير أن كلا
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وغر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخرو قدأهملوا وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد
الجوهري قدأحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أي دلف بين يديه ومختصره
نخف على الناس أمره فتناوله وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه غير أنه في جوال اللغة
كالذرة وفي بحرهما كالقطرة وان كان في بحرهما كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وحرف
فيما صرف فاتبع له الشيخ أبو محمد بن برّي فمتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسلطانه
مورثا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عا في هذه الاصول ورتبه ترتيب الصحاح في الابواب والفصول
وقصدت توشيح بحليل الاخبار وجيل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع درر رها عقده ويكون على مدار الايات
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمنة بالله من أن يصبح مثل غيره
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هؤلاء العلماء
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه
ولا أقول تعاضلهم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة
وصارت أنجم الفضائل في أفلا كهها هذه مغزبة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب
ما تفرق وقرنت بين ما غرت منها وبين ما شرت فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع
الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفظ وحلت بجمعه
عقدة الالفاظ وأنامع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو جلت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الا زهري
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخلفا فيه لاحد مجالا فانهم اعيناني كتابهما عن روي وبرهنا
عما حويا ونشرا في خطيمهما ما طويا ولعمري لقد جعلا فاعيا وأتيا بالمقاصد ووفيا وليس
لي في هذا الكتاب فضيلة أتمت بها ولا وسيلة أتمسك بسبيلها سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفاتحة الكتاب العزيز واستغراً فالجناس الحمد بهذا الكلام
الوحيد اذ كل مجتهد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان للعمد لفظ أبلغ من
هذا الحمد به نفسه تقدس وتعالى فحمدته على نعمه التي بوالها في كل وقت ويجدد لها والاولوية
بان يقال فيها نعت منها ولا نعت لها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة
الخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار وأتباعهم
الاخير صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله
بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بطالعات كتب اللغات والاطلاع
على تصانيفها وعلل تصاريقها ورأيت علماء هابيين رجلين أماناً أحسن جمعة فانه لم يحسن
وضعه وأماناً أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يقدح حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة
الوضع مع رداءة الجمع ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لابي منصور ومحمد بن أحمد
الازهري ولا أكل من الحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمه الله

٣ قوله سيده في ان خلكان
وسيده بكسر السين المهملة
وسكون الياء المثناة من
تحتها وفتح الدال المهملة
وبعد هاء ساكنة اه

(الجزء الاول)

من لسان العرب للامام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى تغدده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
آمين

(ترجمة المؤلف رحمه الله)*

هو محمد بن مكرم بن على وقيل رضوان بن أحمد بن أبى القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصالح وحواشيه والجمهرة والنهاية وفى المحرم سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن المقير
وغيره وجمع وعمر وحادث واختصر كثير من كتب الادب المطبولة كالآغانى والعقد الفريد
ومفردات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى
قضاء طرابلس وكان صدرا رئيسا فاضلا فى الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي
وقال تفرّد بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو
ربعه وعنده تشيع بلارفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى
ومن نظمته

تالله ان جرت بوادى الاراك * وقبلت عيدانه الخضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضها * فانى والله مالى سواك
اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين

(الطبعة الاولى)*

(بالمطبعة الكبرى الميرية بيولا ق مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية

مقصودهم المراد وجلبوا غير ذلك من خزائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده
 وأتاهموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل منتجع وطمعوا حتى بلغوا أقاصي الشام والعراق
 ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم منوال
 وجزى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحباه جميل الجباء فان
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على ممر السنين كلما تلوا
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير الى ربه الواهب
 أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠

كتاب لسان العرب للامام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصاري الخزرجي الافريق
 نزيل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٧١ وقد
 جمع في كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن بري والتعذيب للذاهري والمحكم لابن سيده
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغني عن سائر كتب اللغة اذهي بجملتها
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشي القاموس وهو عجيب في نقوله وتهذيبه
 وتنقيحه وترتيبه الا أنه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وزاحم عصره عصر
 صاحب القاموس رحمه الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون
 مجلدًا فالمادة التي تملأ في القاموس صفحة واحدة تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا أن الله
 تبارك وتعالى أودع فيه سرًا مخصوصًا لما بقي الى الآن بل كان لحق بنظرائه من الاتهام المطولة
 التي اغتالتها طوارق الحديثان كالموعب لعيسى بن غالب التيااني والبارع لأبي علي القالي
 والجامع للقران وغيرهما لم يبق له عين ولا أثر الا في ذكر اللغويين حين ينوّهون عن ألف في
 اللغة وأثر فالجده لله مولى النعم وموئى الهمم على أن حفظه لنا مصونًا من تعاقب الاحوال
 وتناوب الاحوال كما فحمده على أن ألهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز
 ابن العزيز محمد توفيق الخمدودين العرب والعجم والمحفوف بالتوفيق لكل صلاح جتم وفلاح عم
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورًا ونفعه في جميع الاقطار مشهورًا بعد أن
 كان دهرًا طويلا كالكنز المدفون والدر المكنون وذلك بساعي أمين دولته وشاكر نعمته
 الشهم الهمام الذي ذاعت ماثرته بين الانام وسرت محامده في الآفاق حسين حسني بك
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الراقى في معارج الكمال الى
 الاوج العلم الفرد الذي يفضل كل فوج من اذا دلهم عليك أمر يرشدك بصائب فكره
 ويهديك حضرة حسين افندي على الديك فانه حفظه الله شمسًا ساعد الجدل حتى احتمل عبء
 هذا الكتاب وبذل في تحصيله نفيس ماله رغبة في عموم نفعه واعتنا بالجميل الشناء وجزيل
 الثواب فدونك كتابا بلا مقدمة على هام السها وغازل أفئدة البلغاء مغازلة ندمان الصفاء
 عيون المها ورد علينا أنموذجه فاذا هو يتيم اللؤلؤ منضد في سموط النصار يروق تنظيمه
 الاباب ويهيج تشيره الانظار بلغ من حسن الطبع وبجالة ما شهرته ورؤيته تغنيك عن
 الاطراء ومن جسد الصحة ما قام به الجهم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وعثروا أثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله منطلق اللسان بجميد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا بسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودرروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجرى على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخلصها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جواردها واتحاد اتساقها ومن جملة تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير رافد ورافد وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شيئا وهذا التفضيل يزاد بديانا وظهورا ويزيد المتأمل تعجبا وتحيرا اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجليلين بل سائر الاجيال اذا كانت جديرة بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعا بازائه لفظ مفرد في الوضع يخف النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكفاها فضلا على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لاننا نرى معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الافرنجية من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد البحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عند ما مست الحاجة اليها فلفق لها ألفاظا كيفما اتفق واعتمد في الافادة عليها فقل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى صرحا لينعم فيه ويقصد فقد رتب قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمدايرج ومنافذ النور والهواء والمناظر المظلة على المناسزة الفخياء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاءه ومثل من عمد الى النحت والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الا بعد أن سكنه وشعر بانه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهو فججز فجاء ببناءه سد ادمان عوز هذا من حيث كون الالفاظ مفردة كما أسلفت مفصلا فأما من حيث كونها تركب جلا وتكسى من منوال البلاغة حلالا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والنظمان الى الحاسي ولا ينكر ذلك الامكابر على بحمد الحق مشابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع التشبيهية والجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الاعجاز هذا وكما أني قررت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram

Lisān al-ʿArab

الفريدة الجهبذية واليتيمة
اللمعية وهي تقرن بلسان العرب انشاء ديوان
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديب ونسيجة بنان هذا الخاذاق
اللييب مربى اللطفاء ومخرج الظرفاء أمير الكلام الحسام
الصمصام السهم النافذ الذي ليس له غرض الا فؤاد
مباريه والسابق المبرز الذي لا يبلغ شأوه من
يجاريه أحمد من أساغ الحمد وصاغه
فارس مضمار البلاغة لزال
قاهر أقرانه زاهى
البدر فى أفق
زمانه

PJ

6620

I 25

1883

0.11-2

205571
10.9.26.

2006-10

Si l'on appelle x

$\S 17.10.0$

$a(-)$

$a(-)$

$a(-)$

$a(-)$

$a(-)$

$a(-)$

$a(-)$



PJ Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
